بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين

الحمد لله الذى هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله ، و الصلاة و السلام على الكمال و الدوام ، على سيد رسله المعتام ، صلاة تمحو السيئات ، و ترفع الحسنات ، و تكفر الهفوات ، و تزيد البركات ؛ و نشهد أن لا إله إلا الله شهادة تزيل موجبات النقم ، و تزيد مقتضيات النعم ؛ و بعد فهذا ثلث ثالث من 'مجمع بحار الأنوار فى غرائب التنزيل و لطائف الأخبار'.

حرف الغين بابه مع الباء

[غبب] نه : فيه: زر "غبا" ، الغب أن ترد الإبل الماء يوما و تدعه يوما ثم تعود ، فنقله إلى الزيارة و إن جاء بعد أيام ، يقال: غب الرجل - إذا جاء زائرا بعد أيام ؛ وقال الحسن : فى كل أسبوع . و منه : "أغبوا" فى عيادة المريض ، أى لا تعودوا كل يوم ، لما يجد من ثقل العواد . ط : و منه : نهى عن الترجل إلا " غبا "، تحرزا عن الاهتمام بالتزين و المواظبة و التهالك . ج : و منه : يأكلون اللحم إلا " غبا " ، أى لا يدومون على أكله ، و هو فى أوراد الإبل أن تشرب يوما و تدعه يوما ، و فى غيره أن تفعل الشيء يوما و تدعه أياما . نه : و فى ح هشام كتب إليه الجنيد : " يغبب " عن هلاك المسلمين ، أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ، من الغب : الورد ، فاستعاره لموضع التقصير فى الإعلام بكنه الأمر ، و قيل : من الغبة : البلغة من العيش ، و سألته

عن حاجة فغبّب فيها، أى لم يبالغ . و فى ح الغيبة : فقاءت لحما "غابّا"، من : غبّ اللحم و أغبّ - إذا أنتن . و فيه : لا تقبل شهادة ذى "تغبة"، و هى تفعلة من : غبب الذئب فى الغنم - إذا عاث فيها، أو من غبب مبالغة فى غب الشيء - إذا فسد .

[غبر] فيه : ما أقلت "الغبراء" و لا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبى ذر، الغبراء الأرض، و الخضراء السماء للونهما، أراد أنه متناه فى الصدق فجاء به على المجاز . و منه ح : بينا رجل فى مفازة "غبراء"، هى التى لا يهتدى للخروج منها . ط : و منه : يخرجون من كل "غبراء" - و تقدم فى من عادى . نه : و فيه : لو تعلمون ما يكون فى هذه الأمة من الجوع "الأغبر" و الموت الأحمر، هو استعارة لأن الجوع أبدا يكون فى السنين المجدبة المغبرة آفاقها من قلة المطر و أرضيها من عدم النبات[1]، و الموت الأحمر الشديد كأنه موت بالقتل . و منه ح : يخرب البصرة الجوع "الأغبر" و الموت الأحمر . و فيه : فخرجوا "مغبرين" هم و دوابهم، المغبر الطالب للشيء المنكمش[2] فيه كأنه لحرصه و سرعته يثير الغبار . و منه : فرأيته "مغبرا" فى جهازه . و فيه : إنه كان يحدر فيما "غبر" من السورة، أى يسرع فى قراءة ما بقى منها؛ الأزهرى : هو يحتمل الماضى و الباقى فانه من الأضداد، و المعروف الكثير الباقى . و منه : إنه اعتكف العشر "الغوابر"، أى البواقى، جمع غابر . ن : أى الأواخر . نه : و فى ح ابن عمر فى جنب اغترف بكوز من حب[3] فأصابت يده الماء قال : "غابره" نجس، أى باقيه . و منه : فلم يبق إلا "غبّرات" من أهل الكتاب، و روى : غبّر، و هى جمع غبر جمع غابر . ن : و هما بضم غين

---

(١) كما فى النسختين، و فى المطبوعة : الثبات .

(٢) من النسختين و النهاية، و فى المطبوعة : المنكش .

(٣) كما فى النسختين و النهاية، و فى المطبوعة : جب .

و فتح

وفتح موحدة مشددة: بقاياهم. نه: و منه ح ابن العاص: و لا حملتني البغايا في "غبرات" المالي، أي لم يتول الإماء تربيته، و المالي: خرق الحيض، أي في بقاياها. و فيه: بفنائه أعنز درهن "غبر"، أي قليل، و غبر اللبن: بقيته و ما غبر منه. و في ح أويس: أكون في "غبر" الناس - أحب إلي، أي أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين، من الغابر: الباقي، و روى: غبراء الناس - بالمد، أي فقرائهم. ن: هو بوزن حمراء أي ضعفائهم و أخلاطهم الذين لا يوبه بهم. نه: و منه: قيل للمحاويج: بنو "غبراء"، كأنهم نسبوا إلى الأرض و التراب. و فيه: إياكم و "الغبيراء" فانها خمر العالم، هو ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة و يسمى السكركة، و قيل: تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف، أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما في التحريم. ك: و فيه: يرى أباه عليه "الغبرة" و القترة، من قوله «عليها "غبرة" ترهقها قترة» أي غبار تعلوها سواد كالدخان و لا أوحش من اجتماعهما. و فيه: ما "غبر" من الدنيا، أي بقي، و قيل: مضى، و الصواب هنا الأول. و منه: الكوكب الدري "الغابر"، أي الذاهب الماضي الذي تدلى للغروب و بعد عن العيون، فان قيل: كيف ذكر المشرق و المغرب، إنما هو في المغرب؟ قيل: إن أحوال القيامة خوارق، أو أراد بالغروب التبعد و نحوه مجازا. ط: هو من الغبور، أي الباقي في الأفق بعد انتشار ضوء الفجر، فانها تستتر في ذلك الجانب، و روى: الغائر - بهمزة بعد ألف من الغور، يريد انحطاطه في الجانب الغربي حتى يبعد عن المنظر، و روى: الغارب و العازب - بمهملة و زاي و مر فيه، و في المصابيح: من المشرق و المغرب، و صوابه: أو المغرب، كما في مسلم و غيره، و أراد بالغرف القصور العالية، قوله: بلى، أي بلى يبلغها غيرهم و هم رجال أمنوا - الخ. و ح: فنحر ما "غبر"، أي نحر علي ما بقي مما نحر النبي صلى الله عليه و سلم و هي ثلاث و ستون بدنة، و أشركه - مر في ش.

[غبس] نه: فيه: إذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى "تغبسها"، حتى لا تعود أن تخلف، يعني إذا مضيت إلى الجمعة فلقيت الناس و قد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا تتأخر بعده، و ضمير 'تغبسها' للغرة أو الطلعة، و الغبسة لون الرماد. و منه ح: كالذئبة "الغبساء" في ظل السرب؛ أي الغبراء.

[غبش] فيه: صلى الفجر "بغبش"، غبش الليل و أغبش إذا أظلم ظلمة يخالطها بياض؛ الأزهري: يريد أنه قدم الفجر عند أول طلوعه، و بعده الغبس - بسين مهملة، ثم الغلس، و الغبش بمعجمة يكون في أول الليل أيضا، و جمعه أغباش. و منه ح علي: قمش علما غارا "بأغباش" الفتنة، أي بظلمها.

[غبط] فيه: سئل: هل يضر "الغبط"؟ قال: لا إلا كما يضر العضاه الخبط، هو حسد خاص، غبطته - إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ما له بدوامه له، و حسدته - إذا اشتهيت لك ما له بزواله عنه، فأراد صلى الله عليه و سلم أنه لا يضر ضرر الحسد بل ينقص الثواب دون الإحباط كضرر خبط الورق بدون القطع و الاستئصال و يعود الورق بعد الخبط. و منه ح: على منابر من نور "يغبطهم" أهل الجمع. ج: "يغبطهم" الأولون، هو من ضرب. ط: المتحابون في جلالي لهم منابر "يغبطهم" النبيون، كل ما يتحلى به أحد من علم و عمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره، و إن كان له من نوع اخر ما هو أرفع قدرا فيغبطه بأن يكون له مثله مضموما إلى ما له، فالأنبياء قد استغرقوا فيما هو أعلى منه من دعوة الخلق و إرشادهم و اشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات و القيام بحقوقها فاذا رأوهم يوم القيامة في منازلهم ودوا لو كانوا ضامين خصالهم إلى خصالهم، و يمكن حمل الغبطة على الاستحسان المرضي كما في ح: أحسنتم "يغبطهم" أن صلوا لوقتها، و يغبط تفسير لأحسنتم، و قيل: إنه على التقدير: أي لو كان للفريقين غبطة لكانت على هؤلاء. و ح: "أغبط" أوليائي - للمفعول، أي أحق أحبائي أن يغبط به و يتمنى مثل حاله. نه: و منه ح: يأتي على الناس (١)

الناس زمان "يغبط" الرجل بالوحدة كما "يغبط" اليوم أبو العشرة، يعنى أن الأئمة فى صدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليه ثم يجىء أئمة يقطعونه عنهم فيغبط بالوحدة لخفة المؤنة و يرثى لصاحب العيال. و فيه: جاء و هم يصلون فى جماعة فجعل "يغبطهم"، روى بالتشديد أى يحملهم على الغبط فعلهم عندهم مما يُغبط عليه، و إن روى بالتخفيف يكون قد غبطهم لتقدمهم و سبقهم إلى الصلاة . و منه: اللهم "غبطا" لا هبطا، أى أولنا منزلة يغبط عليها، و جنبنا منازل الهبوط و الضعة، و قيل: أى نسألك الغبطة و السرور و نعوذ بك من الذل و الخضوع. ك: و ح: لا تقوم الساعة حتى "تغبط" أهل القبور، لكثرة الفتن و خوف ذهاب الدين و ظهور المعاصي. و ح: و "اغتبطت" - بفتح تاء و باء، و فى بعض: و اغتبطت به، من: غبطته بما نال فاغتبط، كحبسته فاحتبس. ج: من قتل مؤمنا "فاغتبط" به، مر فى ع مهملة. نه: و فيه: كأنها "غبط" فى زمخر، هو جمع غبيط، و هو موضع يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب و غيره، و أراد هنا أحد أخشابه، شبه به القوس فى انحنائها. و فى ح مرض وفاته: "أغبطت" عليه الحمى، لزمته و لم تفارقه و هو من: وضع الغبيط على الجمل، و قد أغبطت عليه إغباطا. در: و "أغبطت" عليه الحمى - مثله. نه: "فغبط" منها شاة فاذا هى لا تنقى، أى جسها بيده، من: غبط الشاة - إذا لمس موضعا يعرف به سمنها، و يروى بعين مهملة، فان صح أراد به الذبح، من: اغتبطه - إذا ذبحه بغير داء.

[غبغب] فيه "غبغب" بفتح غينين و سكون باء أولى: موضع المنحر بمنى، و قيل: موضع كان فيه اللات بالطائف.

[غبق] فى ح أصحاب الغار: "لا أغبق[1]" قبلها أهلا و لا مالا، أى

---

(١) من اح و النهاية، و فى المطبوعة: لا اعتنق.

ما كنت أقدم عليهما أحدا في شرب نصيبهما من لبن يشربانه، و الغبوق شرب آخر النهار . ن : هو بفتح همزة و ضم باء من نصر، غبقته فاغتبق، و غلط من ضم الهمزة و كسر الباء . ك : قوله : و لا مالا، أي مملوكا . نه : و منه ح : ما لم تصطبحوا أو "تغتبقوا" . ط : أي قدح غدوة و قدح عشية، و استدل به على أكل الميتة مع أدنى شبع و إن لم يضطر، و أجيب بأن القدحين كانا على الاشتراك بين كل القوم . نه : و منه ح : لا تحرم "الغبقة" ـ في رواية، و هي المرة من الغبوق، و روى بمهملة و ياء و فاء ـ و مر.

[غبن] فيه : كان إذا اطّلى ٢ بدأ "بمغابنه"، هي بواطن الأفخاذ عند الحوالب، جمع مغبن، من : غبن الثوب ـ إذا ثناه و عطفه، و هي معاطف الجلد أيضا . ج : و منه : فغسل "مغابنه"، أي مكاسر جلده و أماكن تجمع فيها الوسخ و العرق . نه : و منه ح : من مس "مغابنه" فليتوضأ، أمره به احتياطا فان الغالب أن يقع يده على ذكره عند مسها . ك : « يوم "التغابن" » هو للمبالغة إذ هو من جانب واحد، أي غبن أهل الجنة أهل النار لنزولهم منازلهم . و فيه : نعمتان "مغبون" فيهما كثير، مغبون خبر كثير، و هو النقص في البيع، أي هذان الأمران إذا لم يستعملا فيما ينبغي فقد بيعا ببخس ٣ لا تحمد عاقبته فان من صح بدنه و فرغ عن أشغاله و أسباب معاشه و قصر في نيل الفضائل و شكر نعمة كفاية الأرزاق فقد غبن كل الغبن في سوق تجارة الآخرة . ط : "الغبن" بالسكون في البيع و بالحركة في الرأي، أي هما رأس مال المكلف فينبغي أن يعامل الله فيهما بما يحبهما كيلا يغبن و يربح . مف : "مغبون"، أي لا يعملون في الصحة و الفراغ من الصالحات بما

(١) و مر في خفاء منه .

(٢) في نسخة : طلى، و في المطبوعة : طل.

(٣) في النسختين : بنجس، و في المطبوعة : بنخس .

يحتاجون

يحتاجون إليه حتى يتبدلان بالمرض و الاشتغال، فيندمون على تضييع أعمارهم . غ : " غبَنه " في البيع ، و غبِن في الرأى .

[غبا] نه : فيه : إلا الشياطين و " أغبياء " بنى آدم ، هو جمع غبى كغنى و أغنياء ، و يجوز أغباء كأيتام ، و الغبى قليل الفطنة ، غبى يغبى غباوة . و منه ح : قليل الفقه خير من كثير " الغباوة " . و ح : " تغاب " عن كل ما لا يصح لك ، أى تغافل و تباله . و فيه : فان " غبى " عليكم ، أى خفى ، و روى بضم غين و شدة موحدة ، و هما من الغباء : شبه الغبرة فى السماء . ك : من " غبى " عليه - بالكسر، إذا لم يعرفه من التغبية .

باب الغين [1] مع التاء

[غتت] : نه : فيه : " فغتّنى " حتى بلغ منى الجهد ، الغتّ الغط ، أى عصرنى شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس فى الماء قهرا . و منه ح : " يغتهم " الله فى العذاب ، أى يغمسهم فيه غمسا متتابعا . و ح : يا من لا " يغته " دعاء الداعين ، أى يغلبه و يقهره . و فى ح الحوض : " يغت " فيه ميزابان ، أى يدفقان فيه الماء دفقا دائما . ن : هو بضم معجمة و كسرها فمثناة مشددة ، و روى بمهلة و موحدة - و قدم ، و عند ابن ماهان : يثعب - بمثلثة و مهملة ، أى يتفجر ، يمدانه بفتح ياء و ضم ميم ، أى يزيدانه و يكثرانه . ط : أى الحوض ، و غت الماء : شربه جرعة بعد جرعة . ح : " غت " الماء ، جرى له صوت . غ : غت يغت متعد و بالكسر لازم .

بابه مع الثاء

[غثث] نه : فيه: زوجى لحم جمل "غث" ، أى مهزول ، غث يغث يغَث

(١) فى النسختين : بابه .

و أغث يغث . ك : "غث" بالرفع و الجر صفة للحم أو جمل ، قوله : لا سهل - بالفتح ، أى لا سهل فيه ، و بالجر صفة جمل ، قوله : فيرتقى ، أى يطلع إليه ، تعنى الجمل لحزونته. نه : و فيه : لا "تغث" طعامنا تغثيثا ، أى لا تفسده ، من : غث فى قوله و أغثه ، أى أفسده . و منه ح ابن عباس لابنه : الحق بابن عمك - أى عبد الملك - "غثك" خير من سمين غيرك .

[غثر] فيه : يؤتى بالموت كأنه كبش "أغثر" ، هو الكدر اللون كالأغبر . و فى ح عثمان حين تنكرله الناس : إن هؤلاء النفر رعاع "غثرة" ، أى جهال ، من الأغثر : الأغبر ، فاستعير للأحمق الجاهل تشبيها بالضبع الغثراء ، و الواحد غاثر . و فى ح أبى ذر : أحب "الغثراء" ، أى عامة الناس و جماعتهم ، و أراد بالمحبة مناصحتهم و الشفقة عليهم . و فى ح أويس : أكون فى "غثراء" الناس - فى رواية ، أى فى العامة المجهولين[١] ، و قيل : هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى .

[غثا] فيه : كما تنبت الحبة فى "غثاء" السيل ، هو بالضم و المد ما يجىء فوق السيل مما يحمله من الزبد و الوسخ و غيره ، و فى مسلم : كما تنبت الغثاءة ، يريد ما احتمله السيل من البزورات . و منه : هذا "الغثاء" الذى كنا نحدث عنه ، يريد أراذل الناس . ن : كما تنبت "الغثاءة" ، بضم و بمثلثة مخففة و مد ، و آخره هاء ، و فى غير مسلم : كما تنبت الحبة فى "غثاء" السيل - بحذف هاء ما احتمل السيل من الزبد و العيدان و الأقذاء . غ : «فجعلنٰهم "غثاء"» أهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل به . ط : و لكنكم "غثاء كغثاء" السيل ، هو بالضم و المد و بالتشديد أيضا محولة ، و وجه الشبه قلة الغناء[٢] و دناءة القدر و خفة

---

(١) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوعة : المهجولين - كذا .

(٢) هكذا فى النسختين ، و فى المطبوعة : العناء .

الأحلام، قوله: يوشك، أي يقرب أن فرق الكفر و أمم الضلالة، أن تداعى عليكم أن يدعو بعضهم بعضا إلى الاجتماع لقتالكم و كسر شوكتكم ليغلبوا على ما ملكتموها من الديار كما أن الفئة الأكلة يتداعى بعضهم بعضا إلى قصعتهم التي يتناولونها من غير مانع فيأكلونها صفوا من غير تعب، و رواية أبي داود: لنا الآكلة - بوزن فاعلة صفة لجماعة، و ما الوهن - سؤال عن نوعه. فأجاب بأنه نوع حب الدنيا و بقائها و أنه يدعوهم إلى إعطاء الدنية في الدين و احتمال الذل عن العدو، قوله: من قلة - خبر محذوف، و نحن يومئذ - مبتدأ و خبر صفة لها، أي ذلك التداعي لأجل قلة نحن عليها يومئذ. مف: و يروى: الأكلة - بفتحتين أيضا جمع آكلة.

باب الغين[1] مع الدال

[غدد] نه في ح الطاعون: "غدة كغدة" البعير، تأخذهم في مراقهم في أسفل بطونهم، هو طاعون الإبل، من: أغد البعير. و منه ح عامر بن الطفيل: "غدة كغدة" البعير و موت في بيت سلولية. ك: غدة - بالرفع، أي أصابتني غدة، و بالنصب أي أغد غدة، و طعن بضم طاء، أي أخذه طاعون و طلع له في أذنه عُظيمة كالغدة تطلع على البكر و الفتى من الإبل، قوله: في بيت أم فلان، أي بيت كانت لامرأة سلولية، فأماته الله به لتصغر إليه نفسه، قوله: و هو رجل - مبهم فسره رجل، أو الأصل هو و رجل، فأخره الكاتب عن الواو سهوا و ذلك لأن حراما لم يكن أعرج و لم يقتل رجلا، و خطاب: كونا - لأعرج و الثالث، و روى: كونوا - لأقل الجمع، خاله - أي خال أنس أو خال النبي صلى الله عليه و سلم رضاعا أو نسبا، قوله: خير - بفتح خاء و شدة ياء، أي خير هو النبي صلى الله عليه و سلم، قوله: كنتم - تامة، فلحق الرجل - أي الثاني من رفيقي حرام أو الرجل الطاعن بقومه المشركين، و بالاتفاق توجهوا إلى المسلمين فقتلوهم،

(١) في النسختين: بابه.

و روى: فلحق - مجهولا، أى صار الرجل الثانى ملحوقا فلم يقدر أن يبلغ المسلمين قبل بلوغ المشركين إليهم، و روى: الرجل - بسكون جيم و نصب لام جمع راجل، أى لحق الطاعن قومه رعلا و غيرهم فأخبروهم فجاؤا و قتلوا كل القراء رضى الله عنهم، قال بالدم - أى أخذه، قوله: رفع ثم وضع - أى على الأرض، و فائدة الرفع ثم الوضع تعظيمه أو تخويف الكفار، و قيل: إنه لم يوجد و إنه دفنه الملائكة أو رفعته، قوله: و كان غلاما لعبد الله بن الطفيل، صوابه: لطفيل بن عبد الله بن الحارث، و كان عبد الله قدم مع زوجته الكتابية أم رومان مكة فحالف أبا بكر قبل الإسلام و توفى فنكح أبو بكر أم رومان أم عائشة و عبد الرحمن فهما أخو الطفيل لأمه و كان عامر غلاما للطفيل فأسلم فاشتراه الصديق، قوله: فمات على ظهره فانطلق حرام، فان قلت: هذا يدل أن حراما انطلق بعد موت عامر بن الطفيل، و سؤال من هذا يدل على أن موته بعد بئر معونة. قلت: انطلق - عطف على بعث لا على مات. و ح الهجرة: إنما ذكر لقتل عامر ابن فهيرة مع السبعين و قتل فيهم عروة بن أسماء و المنذر بن عمرو فسمى الزبير بن العوام ابنيه بهما تفاؤلاً باسم من رضى الله عنه، قوله: سمى به منذرا - و صوابه: منذر - بالرفع، و يوّجه النصب بأن الجار و المجرور نائب الفاعل - و العبدا مر فى ع. نه: و منه ح عمر: ما هى "بمغد" فيستحجى لحمها، يريد الناقة و لم يؤنث لإرادة ذات غدة. و فيه: فليصلها حين يذكرها و من "الغد" للوقت؛ الخطابى: لم ير أحد أن قضاء الصلاة يؤخر إلى وقت مثلها من الصلاة و يقضى، و لعله أمر ندب ليحرز فضيلة الوقت فى القضاء و لم يرد إعادة المنسية حتى تصلى مرتين و إنما أراد أن هذه الصلاة و إن انتقل وقتها للنسيان إلى وقت الذكر فانها باقية على وقتها بعده لئلا يظن أنها سقطت بانقضاء وقتها أو تغيرت بتغيره، و أصل الغد الغدو. ك: سمع "الغد" من حين بايع المسلمون، أى فى اليوم الثانى من يوم المبايعة الأولى الخاصة ببعض الصحابة. ن: اليهود "غدا"، أى عيدهم غدا. ك: "فغدا" ليهود، أى غدا مجتمع اليهود، و روى: فغد - بالرفع.

---

(١) بهامش المطبوع بعلامة النسخة: العهد.

[غدر] نه : فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة " المغدرة "، هي الشديدة الظلمة التي تغدر ١ الناس في بيوتهم أي تتركهم ، و الغدراء : الظلمة . و منه ح : لو أن امرأة من الحور اطلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء " مغدرة " لأضاءت . و فيه : يا ليتني " غودرت " مع أصحاب نحص الجبل ، أي أصله و أراد بهم قتلى أحد ، أي ليتني استشهدت معهم ، و المغادرة : الترك . و منه ح بدر : نخرج صلى الله عليه و سلم في أصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر " فأغدروه "، أي تركوه و خلفوه ، و هو موضع . ك : شفاء " لا يغادر " سقما ، أي لا يتركه ، و شفاء مصدر اشفف . نه : و في ح سياسة عمر : و لو لا ذلك " لأغدرت " بعض ما أسوق ، شبه نفسه بالراعي و رعيته بالسرح ٢ ، و روى : لغدرت ، أي لألقيت الناس في الغدر و هو مكان كثير الحجارة . و فيه : قدم صلى الله عليه و سلم مكة و له أربع " غدائر "، هي الذوائب جمع غديرة . و منه ح : ضمام كان رجلا جلدا أشعر ذا " غديرتين ". و فيه : بين يدى الساعة سنون ٣ " غدّارة " يكثر المطر و يقل النبات ، هو فعالة من الغدر أي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف . و في ح الحديبيّة : قال عروة بن مسعود للمغيرة : يا " غدر " - هو معدول عن غادر ، و الأنثى غدار كقطام - و هل غسلت " غدرتك " إلا بالأمس . ك : هو كعمر ، أي يا غدر ألست أسعى في إطفاء نائرة غدرتك و دفع شر جنايتك ببذل المال و نحوه و كان بينهما قرابة ، قوله : أما الإسلام فأقبل - بصيغة التكلم - و أما المال فلست منه في شيء ، أي ما عليّ ، قوله : سهل الأمر - بفتح فضم و بضم فكسر مشددة ، و من أمركم فاعل سهل و من زائدة أو للتبعيض أي سهل بعض أمره . نه : و منه ح : اجلس " غدر "، أي يا غدر . ن : و إنما سبته حيث غضب بنصيحة أم المؤمنين وعمته . نه : و ح : يا " اغدر " يا لفجر . و فيه : مرّ بأرض يقال لها " غدرة " فسماها خضرة ، كأنها كانت لا تسمح بالنبات أو تسرع إليه الآفة فكأنه غادر لا يفي ، و قد تكرر فيه . ك : و منه ح : و ما أرادوا من " الغدر "، و هو أنه صلى الله عليه

(١) في النسختين : يغدر . (٢) أي الماشية .

(٣) في النسختين : سنون - كذا .

و سلم خرج إليهم مستعينا بهم في دية القتيلين ، قالوا : نعم أبا القاسم ! إجلس حتى تطعم ، و تشاوروا أن يصعد واحد على ظهر بيت و يلقى صخرة حتى تقتله ! فأوحى إليه ينهض إلى المدينة و تهيأ للقتال حتى أجلاهم إلى خيبر . و ح : " الغادر " له لواء ، أي لناقض العهد علم يومئذ ، و كانوا إذا غدر رجل في الجاهلية رفعوا له لواء أيام الموسم ليعرفوه فيجتنبوه - و يتم في ل . ط : هذه " غدرة " فلان ، أي علامة غدرته ، و هي لغة ترك الوفاء و هو شائع في أن يغتال بقتل من امنه و أخذ عهده ، و إنما عظم غدر أمير العامة أي من قدمه العوام و السفلة من غير استحقاق بغير اتفاق من أهل العقد لأنه نقض عهد الله بتولى ما لا يستعده و منعه عمن يستحقه و عهود المسلمين بالخروج على إمامهم ، و المشهور أنه وارد في ذم الإمام الغادر ارعيته في ترك الشفقة و التربية و خيانته يحتمل غدر الرعية بالإمام بالخروج و ابتغاء الفتنة . مف : و في ح أهل الجنة : فيذكر ببعض "غدراته " - بفتحتين جمع غدرة بمعنى الغدر بترك وفائه بالعهد بترك المعاصي ، فنأتي سوقا - بصيغة تكلم ، حفت به الملائكة ، و روى : بها - لأن السوق يذكر و يؤنث ، أي أحدقوا و أطافوا بجوانب السوق ، قوله : ما لم ينظر العيون ، ما موصولة مجرور بدل من ما أعددت ، أو منصوب بأعددت مصدر أو من مفعول محذوف كأ عددت ، أو مرفوع خبر هو محذوف . ط : و الوجه أن تكون موصوفة بدل من سوق أو إبهامية تريد الشيوع في سوق المفخم بالتنكير أو زائدة للتأكيد ، و حفت و لم ينظروا صفتان اسوقا ، و ضمير يباع لما في ما اشتهينا ، و يروعه في ر . و اسقوا من "غدركم" ، هو جمع غدير ، و هو حفرة ينتقع فيها الماء .

[غدف] نه : فيه ح : "أغدف" على علىّ و فاطمة سترا ، أي أرسله ، و منه : أغدف الليلة سدوله - إذا أظلم . و منه ح : لنفس المؤمن أشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين "يغدف" به ، أي تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها .

[غدق] فيه : اسقنا غيثا " غدقا مغدقا " ، هو بفتح دال : المطر الكبار القطر ، و المغدق مفعل منه أكده به . و فيه : إذا نشأت السحابة من العين فتلك عين " غديقة "

أي (٣)

(٢) في النسختين : يقتله .

أى كثيرة الماء ، و صغر للتعظيم - ١و يتم فى ع١ . غ : « ماء ”غدقا“ » كثيرا ، و مكان غدق : كثير الندى ، و عيش غيداق : واسع . نه : و ”غدق“ - بفتحتين : بئر بالمدينة .

[غدا] فيه : هلم إلى ” الغداء “ المبارك ، هو طعام يؤكل أول النهار ، سمى به السحور لأنه للصائم بمنزلته للفطر . ش : هو بفتح غين . ك : و منه « آتنا ” غداءنا “ » و هو بالمد . نه : و منه ح ابن عباس : كنت ” أتغدى “ عند عمر فى رمضان ، أى أتسحر . و ح : ” لغدوة “ أو روحة فى سبيل الله ، هو المرة من الغدو و هو سير أول النهار ، نقيض الرواح ، من : غدا يغدو غدوا ، و هو بالضم ما بين صلاة الغداة و طلوع الشمس . ن : و الظاهر أنه لا يختص بالغدو و الرواح من بلدته ، بل يحصل بكل غدوة و روحة فى طريقه إلى الغزو - و مر فى دنيا من د . ط : و منه : و استعينوا ”بالغدوة“ - بالضم . ك : فى سبيل الله أعم من الجهاد . نه : و فيه : نهى عن ” الغدوى “ هو كل ما فى بطون الحوامل ، كانوا يتبايعونه فنهوا عنه لأنه غرر ، و يروى بذال معجمة . و فى ح عبد المطلب و الفيل :

لا يغلبن صليبهم و محالهم ” غدوا “ محالك

و هو أصل الغد ، و هو يوم بعد يومك و لم يستعمل تاما إلا فى الشعر ، و أراد القريب من الزمان لا الغد بعينه . و منه ش : و ” غدوا “ بلاقع . ط : ” يغديه “ أو قدر ما يعشيه ، التغدية بدال مهملة إطعام طعام الغداة . و التعشية إطعام طعام العشية ، فلا يجوز له أن يسأل من التطوع ، و أما الزكاة فيجوز أن يسألها قدر نفقة سنة و كسوتها لأنها تفرق فى السنة مرة ، و شبع يوم أو ليلة - شك من الراوى . و ح : ” غدى “ و ريح عليه برزقه من الجنة ، هما عبارة عن الدوام لا وقتان معينان أو عن التنعم و السرف ٢ لأن ذلك دأب المتنعم عند

(١-١) كذا ، و ليست فى النسختين .

(٢) فى النسختين : الشرف - خطأ .

العرب . و ح : " يغدون " في غضب الله و يروحون في سخطه ، أراد بهما الدوام أو أريد بهما الوقتان المخصوصان بمعنى يصبحون يؤذون الناس و يروعونهم فيغضب الله عليهم و يمسون و يتفكرون في إيذائهم . ش : و " يغدو " أحدهم في حلة و يروح في أخرى ، أي يلبس في أول النهار ثوبا و في آخره آخر تنعما و مفاخرة . ك : ١ " تغدو " بإناء و تروح به ، أي تحلب ١ بكرة و عشيا . و ح : من " غدا " إلى المسجد و راح ، أصلهما خرج بغدوة و راح أي رجع بعشي ، و قد يستعملان ٢ في مطلق الخروج ، و المراد هنا الذهاب و الرجوع . و ح : ما لهذا " غدونا " ، أي لم نقصد فلا نسجد . و ح : ما نقيل - بفتح نون - و " نتغدى " - بمعجمة فمهملة ، أي نأكل أول النهار لشغلنا بالتهيؤ للجمعة . شم : و أما الغذاء - بكسر غين و ذال معجمتين و يمد فهو ما يتغذى به من الطعام و الشراب . ج : و " اغدوا " أو ٣ روحوا ، أي اعملوا أطراف النهار وقتا وقتا ، و بالدلجة العمل في الليل ، و بالشيء تقليله - و مر في د . بي : كل الناس " يغدو " ، هي جملة مستأنفة جواب ما يقال : قد تبين الرشد مما تقدم فما حال الناس ؟ فأجيب بأن كلهم يغدو أي يسعى و يعمل فيبيع نفسه من الله أو من الشيطان ، فالأول أعتقها لأن الله تعالى اشترى أنفسهم ، و الثاني أوبقها « و لبئس ما شروا به انفسهم » .

باب الغين[٤] مع الذال

[غذذ] نه : فتأتي " كأغذ " ما كانت ، أي أسرع و أنشط ، أغذ يغذ إغذاذا - إذا أسرع في السير . و منه : إذا مررتم بأرض قوم عذبوا " فأغذوا " السير .

(١-١) في النسختين : يغدو بإناء و يروح به أي يحلب .

(٢) في النسختين : يستعمل .

(٣) في النسختين : و .

(٤) في النسختين : بابه .

و فيه : يجعل الدم " يغذ " من ركبته ، أى يسيل ، من : غذّ العرق - إذا سال دمه و لم ينقطع ، و يجوز من إغذاذ السير . ن : يغذ - بكسر غين و شد معجمة .

[غذمر] نه : في ح على سأله أهل الطائف تحليل الربا و الخمر فامتنع فقاموا و لهم " تغذمر " و بربرة ، هو الغضب و سوء اللفظ و التخليط في الكلام ، و كذا البربرة .

[غذم] ف ح أبى ذر : عليكم معشر قريش بدنياكم " فاغذموها " ، الغذم الأكل بجفاء و شدة نهم ، غذِم فهو غُذَم . غ : بئر " غذمة " غديرة . نه : و منه : كان رجل يرائى فلا يمر بقوم إلا " غذموه " بألسنتهم ، و الصحيح أنه بعين مهملة - و قد مر .

[غذر] فيه : لا يلقى المنافق إلا " غذوريا " ، هو الجافى الغليظ .

[غذا] فيه : فاذا جرحه " يغذو " دما ، أى يسيل ، من : غذا الجرح - إذا دام سيلانه . ك : جرحه ، بضم جيم . نه : إن عرق المستحاضة " يغذو " . و فيه : حتى يدخل الكلب " فيغذى " على سوارى المسجد ، أى يبول عليها لعدم سكانه و خلوه من الناس ، من : غذى ببوله - إذا ألقاه دفعة دفعة . ج : من : غذى ببوله تغذية - إذا رماه منقطعا . نه : و في ح عمر : شكا إليه أهل الماشية تصديق " الغذاء " فقالو : إن كنت معتدا (١) علينا بالغذاء فخذ منه صدقته ، فقال : إنا نعتدّ " بالغذاء " كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ، ثم قال في آخره : و ذلك عدل بين غذاء المال و خياره ، و منه قوله لعامل الصدقات : احتسب عليهم " بالغذاء " و لا تأخذها منهم ، الغذاء السخال جمع غذى ، و ذكر الضمير للفظ الغذاء فانه بوزن كساء ، و المراد أن لا يأخذ الساعى خيار المال و لا رديّه ، بل الوسط و هو معنى : و ذلك عدل بين غذاء المال و خياره ، و فيه : لا " تغذوا " أولاد المشركين ، أراد وطء الحبالى بجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء . ن : فما " غذاؤهم " - بكسر

(١) في النسختين : مغتذا - خطأ .

غين و بذال معجمة و بفتح غين و إهمال دال . و صوب القاضى الثانى ، و للأول وجه يعنى : ما غذاؤهم فى ذلك الوقت ، و لا يريد السؤال عن غذائهم دائما . و ح : "فغذاها" فأحسن "غذاءها"، الأول بتخفيف ذال و الثانى بمد . و ح : "غذى" بالحرام - بضم معجمة و خفة ذال مكسورة ، فانى يستجاب لذلك - أى كيف يستجاب لمن هذه صفته . ط : و فى بعضها بتشديد ذال ، و هو إشارة إلى طعامه فى صغره ، قوله : و مطعمه حرام - إشارة إلى حال كبره ، قوله : ثم ذكر الرجل يطيل السفر - أى بعد ذكر الحلال ذكر الحاج الأشعث يدعو فى سفره و جهده الذى هو مظنة الإجابة لا يستجاب له لمانع قوى هو أكل الحرام ، و الرجل - بالنصب مفعول ذكر و يطيل نعته ، أو بالرفع مبتدأ و يطيل خبره ، و أشعث أغبر - حالان مترادفان ، و ما بعدهما حالات متداخلة - و تقدم فى يطيل .

بابه مع الراء

[غرب] نه : إن الإسلام بدأ "غريبا" أى كان فى أول أمره كوحيد لا أهل عنده لقلة المسلمين ، و سيعود - أى يقلون فى آخر الزمان ، فطوبى - أى الجنة ، "للغرباء" - أى للمسلمين فى أوله و آخره لصبرهم على أذى الكفار و لزومهم الإسلام . ن : قيل معناه : فى المدينة ، و ظاهره العموم ، و روى تفسير الغرباء بنزاع من القبائل ، و قيل : هم المهاجرون . نه : و منه ح : "اغتربوا" لا تضووا ، أى تزوجوا إلى الغريب غير الأقارب فانه أنجب للأولاد . و ح : و لا "غريبة" نجيبة ، أى إنها مع كونها غريبة فانها غير منجبة الأولاد ١ . و ح : إن فيكم "مغربين"، و فسرهم بمن يشترك فيهم الجن لأنه دخل فيهم عرق غريب أو جاؤوا من نسب بعيد ، وقيل : أراد بمشاركتهم أمرهم بالزنا بخاء أولادهم من٢ غير رشدة ، و منه : « و شاركهم فى الاموال والاولاد » . ج : فسر بمن يشترك فيه الجن لانقطاعهم عن أصولهم و بعد أنسابهم بمداخلة من ليس من جنسهم .

---

(١) فى النسختين : للاولاد .

(٢) فى النسختين : عن .

ط : هل فيكم ، " المغربون " ، أى فى جنس الإنسان ، و هو سؤال ترقيق و تنبيه ، و هو بتشديد راء مكسورة : المبعدون عن ذكر الله عند الوقاع حتى شارك فيهم الشيطان ، و قيل : أراد أمر الشيطان بالزنا ، و قال صلى الله عليه و سلم : هل تحس فيكن امرأة أن الجن يجامعها كما يجامعها زوجها ، و لعله أراد ما هو معروف أن بعض النساء يعشق بها بعض الجن و يجامعها و يظهر لها و ربما يذهب بها حيث شاء ، و يحتمل أن يراد من كان له قرين يلقى إليه الأخبار و أصناف الكهانة . نه : و منه ح الحجاج : لأضربنكم ضرب "غريبة " الإبل ، ضربه مثلا يهددهم فان الإبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت و طردت . غ : مثل بـه لشدة سياسته لأن الغريب يذاد عن الماء بالضرب الشديد . نه : و فيه : أمر "بتغريب" الزانى سنة ، أى نفيه عن بلده ، أغربته و غربته نحيته و أبعدته ، و الغرب : البعد . و منه ح : قال له : إن امرأتى لا ترد يد لامس ، فقال : " غربها " ، أى أبعدها بالطلاق . ج : لا ترد يد لامس - أى تطاوع من طلب منها الفاحشة ، قوله : فاستمتع بها - أى أمسكها بقدر ما تقضى منها متعة النفس . نه : و ح عمر لمن قدم : هل من " مغربة " خبر ، أى هل خبر جديد جاء من بلد بعيد ، هو بالإضافة و كسر الراء و فتحها من الغرب ، و شأو مغرب أى بعيد . و منه ح : طارت به عنقاء "مغرب" ، أى ذهبت به داهيـة ، و المغرب المبعد فى البلاد - و مر فى ع . ك : كن فى الدنيا كأنك "غريب" ، فانه لقلة معرفته بالناس قليل الحسد و العداوة و الحقد و النفاق و سائر الرذائل و لقلة إقامته قليل الدار و البستان و الأهل . و ح : إذا أتى قوما بليل "لم يغربهم" هو بضم ياء و سكون معجمة و موحدة ، و روى : يقربهم - بفتح ياء و سكون قاف . و ح : «"تغرب" فى عين حمئة » مر فى تسجد . ن : فى أرض "غربة" ، لأنه من أهل مكة ومات بالمدينة . ج : "أغرب" مقبوحا منبوحا ، أى أبعد كأنه أمره بالغروب و الاختفاء ، و المنبوح من يطرد و يرد . نه : و فيه : فأخذ عمر الدلو فاستحالت "غربا" ، هو بسكون

راء: الدلو العظيمة تتخذ من جلد ثور، و بفتحها: الماء السائل بين البئر و الحوض، يريد لما أخذه عمر ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر من زمن الصديق، استحالت: انقلبت عن الصغر إلى الكبر. ك: عبارة عن اتساع بلاد الإسلام و كثرة انتفاعهم و طول مدة عمر. نه: و منه: و ما سقى "بالغرب" ففيه نصف العشر. و في أخر: لو أن "غربا" من جهنم جعل في الأرض لأذى نتن ريحه - الخ. ن: و منه: و أحرز "غربه" - بمفتوحة فساكنة فموحدة. ج: أي كانت تحرز له دلوه و راويته. نه: و في وصف الصديق: كان برا تقيا يصادى منه "غرب"، أي حدة، و منه غرب السيف، أي كانت تدارى حدته و تتقى. و منه ح عمر: فسكن من "غربه". و ح زينب: كل خلالها محمود ما خلا سورة من "غرب". و ح سائل عن قبلة الصائم: أخاف عليك "غرب" الشباب، أي حدته. و فيه: فما زال الزبير يفتل في الذروة و "الغارب" حتى أجابته عائشة إلى الخروج، الغارب مقدم السنام، و الذروة أعلاه، أراد أنه ما زال يخادعها و يتلطفها، و أصله أن من يريد إيناس البعير الصعب ليزمه و ينقاد له جعل يمر يده عليه و يمسح غاربه و يفتل وبره حتى يستأنس و يضع فيه الزمام. و منه ح: رمى برسنك على "غاربك"، أي خلى سبيلك لا تمنع عما تريد كبعير يوضع زمامه على ظهره و يطلق يسرح أين أراد. و ح: حبلك على "غاربك"، أي أنت مرسلة مطلقة غير مشدودة بعقد النكاح. و فيه: فأصابه سهم "غرب"، أي لا يعرف راميه، و هو بفتح راء و سكونها و باضافة و تركها. و قيل: هو بالسكون ما ذكر، و بالفتح إذا رماه فأصاب غيره. ط: هو بالإضافة و الوصف، و ضمير إنها جنات للقصة، و جنات مبتدأ، أي درجات فيها، لما ورد أن في الجنة مائة درجة. نه: و في ح ابن عباس: كان مثجا[1] يسيل "غربا"، هو أحد الغروب: الدموع حين تجرى، و عينه غرب - إذا سال دمعها و لم ينقطع، فشبه به غزارة علمه و أنه لا ينقطع

(۱) في ا ح: ثجا، و في ف: شجا.

مدده١ و جريه . و فيه : ترف " غروبه " ، هي جمع غرب : ماء الفم و حدة الأسنان . و في ح ابن عباس : اختصم إليه في مسيل المطر فقال : المطر " غرب " و السيل٢ شرق ، أراد أن أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة و العين هناك ، يقول٣ العرب : مطرنا بالعين - إذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق ، قوله : و السيل شرق ، يريد أنه ينحط من ناحية المشرق لأنها عالية و ناحية المغرب منحطة - كذا قيل ، و لعله يختص بتلك الأرض المتنازع فيها٤ . و فيه : لا يزال أهل " الغرب " ظاهرين على الحق ، أي أهل الشام لأنهم غرب الحجاز ، و قيل : أراد به الحدة و الشوكة يريد أهل الجهاد . و قيل : أراد به الدلو و أراد بهم العرب لأنهم يستقون بها . و ح : ألا ! إن مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى " مغيربان " الشمس ، أي وقت مغيبها ، غربت الشمس غروبا و مغيربانا ، و هو مصغر على غير مكبر كأنه مصغر مغربان ، و المغرب موضع٥ الغروب ، ثم استعمل في المصدر و الزمان ، و قياسه الفتح و المستعمل الكسر . و فيه : إنه ضحك حتى " استغرب " ، أي بالغ فيه ، أغرب في ضحكه و استغرب ، و كأنه من الغرب : البعد ، و قيل : هو القهقهة . و منه : إذا " استغرب " الرجل ضحكا في الصلاة أعاد الصلاة ، و هو مذهب أبي حنيفة و يزيد عليه إعادة الوضوء . و فيه : أعوذ بك من كل شيطان " مستغرب " و كل نبطي مستعرب ؛ الحربي : أظنه الذي جاوز القدر في الخبث ، كأنه من الاستغراب في الضحك ، أو هو بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب : الحدة . و غير صلى الله عليه و سلم اسم " غراب " ، لما فيه من البعد ، و لأنه من أخبث الطيور . و فيه : لما نزل « و ليضربن بخمرهن على جيوبهن » فأصبحن على رؤسهن " الغربان " ، و هي جمع غراب ، شبهت بها الخمر في السواد . و ح :

(١) من النهاية و هامش المطبوعة بعلامة النسخة ، و في متن المطبوعة : مداه .
(٢) من النهاية و النسختين ، و في المطبوعة : السبل .
(٣) كذا في ف ، و في اح : تقول .
(٤) في النسختين : فيه .
(٥) من النسختين و النهاية ، و في المطبوعة : بموضع .

إن الله يبغض الشيخ "الغربيب ١"، هو الشديد السواد وجمعه غرابيب، أراد الذى لا يشيب، وقيل: من يسود شعره. ک: ومنه «و" غرابيب" سود»، أى سود غرابيب إذ حقه التقديم ٢ . وح: ابتغوا "غرائبه" - شرح فى أعربوا من ع .

[غربل] فيه: أعلنوا النكاح واضربوا عليها "بالغربال"، أى بالدف لأنه يشبهه فى استدارته . ومنه: كيف بكم إذا كنتم فى زمان "يغربل" الناس فيه "غربلة"، أى يذهب خيارهم ويبقى أراذلهم كأنه نقى بالغربال . ج: أراد إماتة الأحياء وبقاء الأشرار . نه: ومنه ح مكحول: ثم أتيت الشام "فغربلتها"، أى كشفت حال من بها وخبرتهم كأنه جعلهم فى غربال ففرق بين الجيد والردىء . وفى ح ابن الزبير: أتيتمونى فاتحى أفواهكم كأنكم "الغِربيل"، قيل: هو العصفور .

[غرث] فيه: كل عالم "غرثان" إلى علم، أى جائع . ومنه ش فى عائشة: وتصبح "غرثى" من لحوم الغوافل . ک: أى جائعة لا تأكل لحوم الغافلات بالغيبة لتشبع بها، قوله: لكنك لست كذلك - أى اغتبت عائشة فى الإفك، وأما الذى تولى كبره فهو ابن أبى، وإنما كان حسان من الحملة . ج: هو مؤنث غرثان، والغوافل جمع غافلة وأراد الغفلة المحمودة وهى لا نقدح فى دين ولا مروة . ن: ومنه: لا يدخلنى إلا ضعافهم و" غرثهم" - بمعجمة وراء مفتوحتين فمثلثة بمعنى الجوع، أى أهل الحاجة والفاقة، وروى: عجزتهم - جمع عاجز، وروى: غرتهم . نه: ومنه ح علی: أبيت مبطانا وحولى بطون "غرثى" . وح ذم الزبيب: إن أكلته "غرثت"، وروى: وإن أتركه "أغرث"، أى أجوع، يعنى أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر .

[غرر] فيه: جعل فى الجنين "غرة" عبدا أو أمة، هى العبد أو الأمة،

(١) من النسختين، وفى المطبوعة: الغريب .
(٢) إذ الأبلغ يؤخر - منه .

و قيل: يشرط البياض فيها و أصلها بياض في وجه الفرس و ليس ذلك شرطا عند الفقهاء، إنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنها نصف عشر الدية، و هذا إذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة، و روى: عبد أو أمة أو فرس أو بغل، قيل: هما غلط من الراوي. ج: و هما على سبيل القيمة إذا عدمت الرقاق. ك: غرة - بالضم و شدة الراء و بالتنوين، و عبد - بدل، و روى بالإضافه. ط: ثم إن المرأة التي قضى عليها "بالغرة"، أي لها و هي المجنى عليها، و ضمير 'عاقلتها' للجانية و 'ورثها' للدية و 'ولدها' للمجنى عليها. و جمع ضمير 'معهم' ليدل على أن الولد في معنى الجمع، و من معهم - هو الزوج، هذا إذا كان الحديثان في قضية و هو الظاهر، و إن كانا في قضيتين فضمير 'عليها' للجانية، فيكون ميراثها لبنيها و زوجها، و الدية على عصبتها. مف: و العبد - بالرفع خبر محذوف، و بالنصب تميز. نه: و فيه: ما كنت لأقبضه[1] اليوم "بغرة"، سمي الفرس غرة، و يجوز أن يراد بها النفيس من كل شيء، أي ما كنت لأقبضه[1] بالشيء المرغوب فيه. ج: و على الأول ضمير لأقبضه للدرع[2]، و ذكر لأن تأنيثه غير حقيقي، أي: ما كنت لأقبض الدرع بفرس، و فيه بعد لأن قياسه أن يكون هذا القول من النبي صلى الله عليه و سلم لا من الأعرابي، و إنما قول الأعرابي: ما كنت لأقبض فرسي بدرع، إذ أراد بالغرة الدرع حتى ينتظم الخطاب، أو المعنى: ما كنت لأقبض فرسي بعبد فكيف أقبضه بدرع! و إنما جئتك به لتأخذه بغير عوض هدية أو هبة. ط: و في ح الظئر: لما أخدمت له نفسها جعل جزاءها هبة "الغرة"، أي الخادمة. ش: و يلوح في "غرة" الإيمان لمعة، أي يظهر في الإيمان زيادة ضياء، و يعبر بالغرة عن الشيء. نه: و منه: "غر" محجلون من آثار الوضوء، و هو جمع أغر، من الغرة، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء. ك: من آثار الوضوء، بضم واو، و يجوز فتحها، أي: من أجلها،

(١) و في لسان العرب: لا قضيه.

(٢) بهامش المطبوعة: درع الحديد بالكسر و قد تذكر، جمعه أدرع و أدراع و دروع، و من المرأة قميصها، مذكر، جمعه أدراع - ق.

و الغرة و التحجيل من خواص هذه الأمة لا أصل الوضوء؛ و يدعون - بضم ياء و فتح عين ، و غرا - بضم غين و شدة راء ، و مر فى حلى . نه : سمى نور مواضع الوضوء غرة و تحجيلا تشبيها . ط : أى إذا دعوا على رؤس الأشهاد أو إلى الجنة كانوا على هذه الشية ، أو يسمون بهذا الاسم كما يسمى أحمر من به حمرة ، فغرا - حال أو مفعول ثان ، و قوله : يؤتون كتبهم بأيمانهم و يسعون بين أيديهم ذريتهم ، مدح لأمته و ابتهاج بما أوتوا لا تميز و تفضيل ، و يطيل غرته - أى غسل غرته بأن يوصل الماء من فوق الغرة إلى تحت الحنك طولا و من الأذن إلى الأذن عرضا . مف : أى يطيل غرته و تحجيله بحذف معطوف ، و يدعون و يسمون - أى يقال : يا أيها الغر المحجلون هلموا و ادخلوا الجنة . نه : و منه ح صوم الأيام " الغر" ، أى البيض الليالى بالقمر . ط : ليلة أغر ، أى الأنور ، و كذا الأظهر . ن : " غر" الذرى، بيضها . نه : و منه ح : إياكم و مشارة الناس فانها تدفن " الغرة " و تظهر العرة ، أى الحسن و العمل الصالح ، شبهه بغرة الفرس ، و كل ما ترفع قيمته فهو غرة - و مر فى ع . غ : و العرة : القبيح . نه : و منه ح : عليكم بالأبكار فانهن " أغر غرة " ، هو إما من غرة البياض و صفاء اللون ، و إما من حسن الخلق و العشرة ؛ و يؤيده ح : ا فانهن " أغر" أخلاقا ا ، أى أبعد من فطنة الشر و معرفته ، و الغرة : الغفلة . غ : أغر غرة - أى أحسن وجها ، فان التعنيس يحيل اللون . نه : و منه ح : ما أجد لما فعل هذا فى " غرة " الإسلام مثلا إلا غنما وردت فرمى أولها فنفر آخرها ، غرة كل شيء : أوله . ج : و منذ يصوم من " غرة " ، أى أوله ، و الغرر ثلاث ليال من أول الشهر ٢ . نه : و فيه ح : اقتلوا الكلب الأسود ذا " الغرتين " ، هما النكتتان البيضاوتان فوق عينيه . و ح : المؤمن " غر" كريم ، أى ليس بذى مكر ٣ فهو ينخدع

(١) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوعة : فانهما غر اخلاق .

(٢) بهامش المطبوعة : ش : و يلوح فى غرة الإيمان لمعة ، أى نفسه والإضافة كذات زيد ، أى يظهر فيه زيادة ضياء - كذا فى بعض النسخ داخل المتن و تدمر .

(٣) فى لسان العرب و النهاية : نكر .

لانقياده

لانقياده و لينه ، و هو ضد الخب ، من غررت تغر غرارة ، أى المؤمن المحمود من طبعه الغرارة و قلة الفطنة للشر و ترك البحث عنه ، و ليس ذا جهلا بل كرم و حسن خلق . غ : و جمعه غرار و أغرار . ج : غر ، أى لم يجرب الأمور فهو سليم الصدر و حسن الظن بالناس و كأنه لم يجرب بواطن الأمور و لم يطلع على دخائل الصدور ، فالناس منه فى راحة لايتعدى منه شر إليهم . نه : و منه ح الجنة : يدخلنى "غرتهم" ، أى البله الذين لم يجربوا الأمور فهم قليلو الشر منقادون ، فان من أثر الخمول و إصلاح نفسه و التزود لمعاده نبذ أمور الدنيا فليس غرا لما قصد له و لا مذموما بنوع من الذم . ن : هو بكسر غين و راء مشددة فمثناة فوق . نه : و ح : إن ملوك حمير ملكوا معاقل الأرض و قرارها و رؤس الملوك و "غرارها"، الغرار و الأغرار جمع غر[١] . و منه ح : إنك ما أخذتها بيضاء "غريرة"، هى الشابة الحديثة التى لم تجرب الأمور . و فيه : قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين "غرة" فصلى صلاة الخوف ، الغرة : الغفلة ، أى[٢] كانوا غافلين عن حفظ مقامهم و ما هم فيه من مقابلة العدو . ط : و منه : يريد "غرة" النبى صلى الله عليه و سلم ، أى نزلوا عليه على غفلة منه فأخذهم النبى صلى الله عليه و سلم . ك : غرة ، بكسر غين . نه : و ح : أغار على بنى المصطلق و هم "غارون"، أى غافلون . ك : هو بتشديد راء . ط : غارين ، هو حال من بنى المصطلق ، أى كانوا غافلين فى المواشى ، و المقاتلة الجماعة الصالحة للقتال ، و هو العاقل البالغ . نه : و ح : كتب عمر إلى أبى عبيدة أن[٣] لا يمضى أمر الله إلا بعيد "الغرة" حصيف العقدة ، أى من بعد حفظه لغفلة المسلمين . و فيه : لا تطرقوا النساء و لا "تغتروهن"، أى لا تدخلوا إليهن على غرة ، اغترته ـ إذا طلبت غرته أى غفلته . و منه ح سارق الصديق : عجبت

---

(١) فى نسخة : غرة .

(٢) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوعة : او .

(٣) كلمة "أن" ليست فى النسختين .

من "غرته" بالله، أى اغتراره . و فيه : نهى عن بيع "الغرر"، و هو ما كان له ظاهر يغر المشترى و باطن مجهول؛ الأزهرى: هو ما كان على غير عهدة و لا ثقة، و يدخل فيه بيوع لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول . ك : و هو يتناول بيع الآبق و المعدوم و المجهول و غير مقدور التسليم و حبل الحبلة و الملامسة و المنابذة ، و أفردت بعضها لكونه من مشاهير بيوع الجاهلية ، و قد يحتمل الغرر ضرورة كالجهل بأساس الدار المبيعة و بحشو الجبة . ط : و قد يحتمل تبعا كدخول الحمام مع اختلافهم فى صب الماء و الشرب من السقاء . نه : و منه ح مطرف : إن لى نفسا واحدة و إنى أكره أن "أغرر" بها ، أى أحملها على غير ثقة ، و به سمى الشيطان غرورا لأنه يحمل الإنسان على محابه و وراء ذلك ما يسوءه . ط : و منه : التجافى عن دار "الغرور"، هو كل ما يغره من مال و جاه و شهرة و شيطان و فسر بالدنيا . ش : « و لا "يغرنكم" بالله الغرور » الشيطان يمنيكم المغفرة مع الإصرار فانها و إن أمكنت لكن الذنب بهذا التوقع كتناول السم اعتمادا على دفع الطبيعة . نه : و منه ح الدعاء : و تعاطى ما نهيت عنه "تغريرا" أى مخاطرة و غفلة من عاقبة أمره . و منه ح : لأن "أغتر" بهذه الآية و لا أقاتل أحب إلى من أن أغتر بهذه الآية - يريد قوله تعالى « فقاتلوا التى تبغى » « و من يقتل مؤمنا متعمدا » المعنى أن أخاطر بتركى مقتضى الأمر بالأولى أحب إلى من أن أخاطر بالتى تحت الآية الأخرى . ك : هو من الاغترار - بمعجمة و راء مكررة ، أى تأويل هذه الآية أى آية « فقاتلوا التى تبغى » أحب إلى من تأويل « و من يقتل مؤمنا » إذ فيها تغليظ شديد ، فلم يقاتل ابن عمر فى حرب المسلمين أصلا ، لا فى الصفين و لا فى الجمل و لا فى محاصرة ابن الزبير و غيره ، قوله : إما يقتلوا - بحذف نونه ، لغة فصيحة ، قوله : و ليس - أى القتال معه - قتالا على الملك ، بل على الدين زجرا للشركين عن فتنتهم بالقتل و الأسر . نه : و منه ح : أيما رجل بايع آخر فانه لا يؤمر واحد منهما (٦)

منها "تغرة[1]" أن يقتلا ، التغرة مصدر غررته - إذا ألقيته فى الغرر ، و أن يقتلا - مفعول له بحذف مضاف ، أى خوف وقوعهما فى القتل ، أو بدل من تغرة ، أو مضاف اليه ، يعنى أن حق البيعة أن تقع صادرة عن المشورة و الاتفاق فاذا استبد اثنان فبايع أحدهما الآخر فهو تظاهر منهما بشق العصا و اطراح الجماعة ، فان عقد لأحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما و ليكونا معزولين من طائفة تتفق على تمييز الإمام منها ، لأنه إن عقد لواحد منهما و قد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التى أحفظت الجماعة من التهاون بهم و الاستغناء عن رأيهم لم يؤمن أن يقتلا . ج : خوف - مفعول له ، أو بدل من تغرة ، و من إضافة إليه فكمكر الليل و النهار . غ : أى[2] لم يؤمر واحد منهما تغريرا بدم المؤمر منهما حذار أن يقتلا . نه : و منه ح : قضى فى ولد "المغرور بغرة" ، هو من يتزوج امرأة على أنها حرة فتظهر مملوكة فيغرم لمولاها نسمة و يرجع بها على من غره و يكون ولده حرا . و فيه : لا "غرار" فى صلاة و لا تسليم ، غرار النوم قلته و غرار الصلاة نقصان هيئاتها و أركانها ، و غرار التسليم قول المجيب : و عليك ، و لا يقول : السلام ، و قيل : أراد ليس فى الصلاة نوم ، و التسليم - يروى بالجر عطفا على الصلاة ، و بالنصب عطفا على غرار ، بمعنى لا نقص و لا تسليم فى الصلاة لأنه لا يجوز فيها الكلام . و منه : لا "تغار" التحية ، أى لا ينقص السلام . و فيه : كانوا لا يرون "بغرار" النوم بأسا ، أى لا ينقض قليل النوم الوضوء . و فى صفة الصديق : رد نشر الإسلام على "غره" ، أى طيه و كسره ، يقال : اطو الثوب على غره الأول كما كان مطويا ، أى دبر أمر الردة و قابل داءها بدوائها . و فى ح معاوية : كان صلى الله عليه و سلم "يغر" عليا بالعلم ، أى يلقمه إياه . و منه : من يطع الله "يغره" كما "يغر" الغراب بجه ،

(١) فى المطبوعة : تغزة - كذا .

(٢) من النسختين ، و فى الأصل : اين .

أى فرخه . و ح الحسنين : إنما كانا " يغران " العلم " غرا " . و فى ح حاطب : كنت " غريرا " فيهم ، أى ملصقا ملازما لهم - كذا روى ، و صوابه لغة : غريا - أى ملصقا ، من غرى به - إذا لزمه ، و ذكره الهروى فى المهملة و هو تصحيف منه ، قلت : بل ذكره غيره أيضا . ك : لأخذتك على " غرتك " ، هو بكسر غين أى غفلة ، و المراد التوفر فيه . و فيه : و " لا تغتروا " فتجسرون على الذنب معتمدين على المغفرة بالوضوء ، فانه بمشيئة الله . و فيه : من الأقتاب و " الغرائر " ، هى جمع غرارة التى للتبن ١ و غيره ، قيل إنه معرب - و يتم فى كراع . و ح : فحمل عليه " غرارتين " ، هو مثناه .

[غرز] : نه . فيه : حمى صلى الله عليه و سلم " غرز " النقيع لخيل المسلمين ، هو بالحركة ضرب من الثمام لا ورق له ، و قيل : هو الأسل ، و به سمى الرماح تشبيها ، و النقيع - بنون : موضع حمى لنعم الفيء و الصدقة . و منه ح عمر : رأى فى المجاعة روثا فيه شعير فقال : لئن عشت لأجعلن له من " غرز " النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين ، أى يكفه عن أكل الشعير ، و كان يومئذ قوتا غالبا للناس ، يعنى الخيل و الإبل . و منه ح : لتعالجن " غرز " النقيع . و فيه : إن غنمنا قد " غرزت " ، أى قل لبنها ، من غرزت الغنم غرازا و غرزتها - إذا قطعت حلبها لتسمن ؛ و منه ش : " بغارز " لم تخونه الأحاليل ؛ الغارز الضرع قل لبنه ، و يروى : بغارب . و ح " تغريز " الإبل : إن كان مباهاة فلا ، و إن أراد أن تصلح للبيع فنعم ، و يجوز أن يكون تغريزها نتاجها و تنميتها ، من غرز الشجر . و منه ح : كما تنبت " التغاريز " ، هى فسائل النخل إذا حولت من موضع إلى موضع فغرزت فيه ، و واحده تغريز ، و روى بمثلثة و مهملة و راءين - و قد مر . و فيه : مر بالحسن و قد " غرز " ضفر ٢ رأسه ، أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله . و منه : ما طلع السماك

(١) فى المطبوعة : للبن ، و فى النسختين : اليبن - كذا .

(٢) كذا فى النسختين ، و فى المطبوعة : صفر .

قط إلا " غارزا " ذنبه في برد، أراد السماك الأعزل، وهو كوكب معروف في برج الميزان، وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الأول وحينئذ يبتدئ البرد، وهو من غرز الجراد ذنبه في الأرض - إذا أراد أن يبيض. وفيه: كان إذا وضع رجله في " الغرز " يريد السفر يقول: بسم الله، هو ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب، وقيل: هو للكور مطلقا كالركاب للسرج. ن: هو بفتح معجمة فراء ساكنة فزاي. نه: منه ح الصديق لعمر: استمسك " بغرزه "، أي أمسكه واتبع قوله وفعله كن يمسك بركاب راكب ويسير بسيره. ك: فعملت من الذهاب والمجيء والسؤال والجواب، وجواب الصديق وفق جواب الرسول صلى الله عليه وسلم من دلائل فضله ورسوخه وشدة اطلاعه على معاني أمور الدين. وفيه: باب الركاب و" الغرز "، أي الركاب من الجلد، وإذا كان من خشب أو حديد فهو ركاب. ط: ومنه: حين وضعت رجلي في " الغرز "، وإن قال - خبر كان، وحين وضعت - ظرف له، قال حين بعثه قاضيا إلى اليمن. نه: ومنه: سئل عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى " اغترز " في الجمرة الثالثة، أي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز. وفيه: الجبن والجرأة " غرائز "، أي أخلاق وطبائع، جمع غريزة. ط: أن " يغرز " خشبة في جداره، اختلفوا أنه على الندب أو الإيجاب، والأصح الأول، ويؤيد الثاني قوله: لأرمين بها بين أكتافكم، أي أوجعكم بالتقريع بهذه الخصلة، ويجوز رجوع الضمير إلى الخشبة، أي لا أقول إن الخشبة ترمى على الجدار، بل بين أكتافكم لوصيته صلى الله عليه وسلم بالإحسان إلى الجار. ١ وفيه: فإنها تجيء " أغرز " ما كانت، فإنها - أي النكبة، كأغرز - أي أكثر ما كانت، وهي ما أصابه في الله من الحجارة١. ج: و" مغرز " الظفر أصل الظفيرة مما يلي الظفيرة،

(١-١) ليست في النسختين، وحذفها هو الصواب، وستأتي في مادة «غزر» في الهامش - الأعظمي.

و مغزز الضفيرة أصله مما يلى الرأس .

[غرس] نه · فيه بئر ''غرس'' - بفتح غين و سكون راء و سين مهملة : بئر بالمدينة . و منه : كانت منازل بنى النضير بناحية '' الغرس'' . ط : و إن '' غراسها'' سبحان الله ، هو جمع غرس و هو ما يغرس · ج : هو مصدر غرست الشجرة غرسا و غراسا - إذا نصبتها فى الأرض .

[غرض] نه : فيه : لا تشد '' الغرض '' إلا إلى ثلاثة مساجد ، الغرضة و الغرض الحزام الذى يشد على بطن الناقة و هو البطان ، و جمع الغرضة غرض ، و المغرض موضع يشد عليه . و فيه : كان إذا مشى عرف فى مشيه أنه غير '' غرض '' ، الغرض : القلق الضجر ، من غرضت بالمقام غرضا : ضجرت و مللت . شم : غرض بفتح فكسر من الغرض بفتحتين : الضجر . ش : صفاتهم لا ينفك عن '' الأغراض'' و الأعراض ، الأول بغين معجمة جمع غرض بسكون راء و هو النقصان ، و الثانى بمهملة جمع عرض بحركة : ما يعرض من نحو مرض · نه : و فيه : فأقمت بها حتى اشتد '' غرضى'' ، أى ضجرى ، و الغرض أيضا شدة الشوق إلى الشيء . و فى ح الدجال : إنه يدعو شابا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية '' الغرض'' ، الغرض هنا الهدف ، أراد أنه يكون بُعد ما بين القطعتين بعد رمية السهم إلى الهدف ، و قيل : أى يصيبه بالضربة إصابة رمية الغرض . ومنه ح : تختلف بين هذين '' الغرضين '' و أنت شيخ . ج : و أراد بالتثنية التكرير . و منه ح الصحابة : لا تتخذوهم '' غرضا'' ، أى هدفا ترمونهم بأقوالكم . نه : و منه : لا تتخذوا شيئا فيه الروح '' غرضا '' ، أى ترمون إليه كالغرض من نحو الجلود . نه : و فى ح الغيبة : فقاءت لحما '' غريضا'' ، أى طريا . و منه ح : فيؤتى بالخبز لينا[1] و باللحم '' غريضا'' .

[غرغر] فيه : يقبل توبة عبده ما '' لم يغرغر''، أى لم يبلغ روحه حلقومه فيكون

(١) من ا ح و النهاية ، و فى المطبوعة : لبنا .

بمنزلة شيء يتغرغر به المريض، و الغرغرة أن يجعل المشروب في الفم و يردد إلى أصل الحلق و لا يبلع. ك: و هذا لأن شرط التوبة العزم على ترك الذنب، و إنما يتحقق مع التمكن أوان الاختيار، و هذا في التوبة من الذنوب، لكن لو استحل من مظلمة أو أوصى بشيء صح. نه: و منه: لا تحدثهم بما "يغرغرهم"، أي بما لايقدرون على فهمه فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة. و في ح بني إسرائيل: يجعل عنبهم الأراك و دجاجهم "الغرغر"، هو دجاج الحبش لا ينتفع بلحمه لرائحته.

[غرف] فيه: نهى عن "الغارفة"، الغرف أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها، و غرف شعره - إذا جزه[1]، فالغارفة بمعنى مغروفة، و هي التي تقطعها المرأة و تسويها، و قيل: مصدر بمعنى الغرف، كلا تسمع فيها لاغية - أي لغوا؛ الخطابي: يريد التي تجز ناصيتها عند المصيبة. ك: "فغرف" بيديه، أي غرف من فضل الله يجعل كالشيء الذي يغرف منه، و حصوله في بسط الرداء معجزة، و روى: يحذف فيه - بحاء مهملة و ذال معجمة و فاء، أي يرمي. و منه: غسل الوجه من "غرفة" واحدة، هو بفتح غين، و هو بالفتح مصدر و بالضم المغروف، أي ملء الكف و ثلاث "غرف" - بالضم، جميع غرفة به. ط: بثلاث "غرفات"، هو جمع غرفة - بفتح غين مصدر للمرة، من غرف - إذا أخذ الماء بالكف. غ: «لهم "غرف"» أي منازل مرفوعة. ك: و فيه: اتخاذ الغرف في السطوح ما لم يطلع منها على حرمة أحد.

[غرق] فيه: الحرق شهيد و "الغرق" شهيد، هو بكسر راء من يموت بالغرق، و قيل: هو من غلبه[2] الماء، و لم يغرق، فاذا غرق فهو غريق. و منه ح: يأتي على الناس زمان لا ينجو إلا من دعا دعاء "الغرق"، كأنه أراد من أخلص

(١) في النسختين: حزه.

(٢) من النسختين و النهاية، و في المطبوعة: قلبه.

الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص فى دعائه طلب النجاة . و ح : أعوذ بك من " الغرق " و الحرق ، و هو بفتح راء مصدر . ط : بفتحتين . نه : و فيه : فلما رآهم النبي صلى الله عليه و سلم احمر وجهه " و اغرورقت " عيناه ، أى غرقتا بالدموع ، افعوعلت من الغرق . و منه ح وحشي : إنه مات " غرقا " فى الخمر ، أى متناهيا فى شربها ، و الإكثار منه مجاز من الغرق . و ح : فعمل بالمعاصى حتى " أغرق " أعماله ، أى أضاع أعماله الصالحة بارتكابها . ك : و لا دليل فيه للمعتزلة لأن المراد أنه كفر ، و لأن الإغراق لا يستلزم الإحباط ، قوله : لرجل غنى ، هو ضد الفقير ، و روى : عنى - مجهولا من العناية . نه : و فيه : لقد " أغرق " فى النزع ، أى نزع القوس و مدها ، و هو استعارة عن مبالغته فى الأمر . و فى ح ابن الأكوع : و أنا على رجلى " فاغترقها " ، من اغترق الفرس الخيل - إذا خالطها ثم سبقها ، و اغتراق النفس استيعابه فى الزفير ، و يروى بعين مهملة - و تقدم . و فى ح على و مسجد الكوفة : و فى زاويته فار التنور و فيه هلك يغوث و هو " الغاروق " ، هو فاعول من الغرق ، لأن الغرق فى زمان نوح عليه السلام كان منه . و فيه : " و غرقا " فيه دباء ، و المعروف : و مرقا ، و الغرق : المرق ؛ الجوهرى : الغرقة بالضم كالشربة من نحو اللبن ، و جمعه غرق . و منه ح : فتكون أصول السلق " غرقة " ، و روى : فصارت غرقة ، و روى بفاء ، أى مما يغرف . غ : « و النزعت " غرقا " ، الملائكة تنزع الأرواح إغراقا كالنازع فى القوس .

[غرقد] نه : فى ح أشراط الساعة : " الغرقد " فانه من شجر اليهود ، هو ضرب من شجر العضاه و الشوك ، و الغرقدة واحدته ، و مقبرة أهل المدينة بقيع الغرقد ، لأنه كان فيه غرقد . ن : هو ما عظم من العوسج . و ح : إلا " الغرقد " أى نوع من شجر الشوك معروف ببلاد بيت المقدس ، و هناك يكون قتل الدجال .

غرل

[غرل] نه : فيه : يحشر عراة " غرلا " ، هو جمع أغرل ، و الغرلة : القلفة . ك : أى جلده الذى يقطعه الختان من ذكر الصبى أى من لم يختن ، و غرلا بضم غين و سكون راء ، أى يحشرون كما خلقوا لا يفقد منهم شيء . نه : و منه ح : لأن أحمل عليه غلاما ركب الخيل على " غرلته " أحب إلى من أن أحملك عليه ، يريد ركبها فى صغره و اعتادها قبل أن يختن . و ح طلحة : كان يشور نفسه على " غرلته " ، أى يسعى و يخف و هو صبى . و ح : أحب صبياننا إلينا الطويل " الغرلة " ، إنما أعجبه طولها لتمام خلقه .

[غرم] فيه : الزعيم " غارم " ، الزعيم الكفيل ، و الغارم من يلتزم ما ضمنه و تكفل به و يؤديه ، و الغرم أداء شيء لازم . و منه : الرهن لمن رهنه له غنمه و عليه " غرمه " ، أى عليه أداء ما يفكه به . غ : له غنمه ، أى نماؤه . نه : و ح : لا تحل المسألة إلا لذى " غرم " مفظع ، أى حاجة لازمة من غرامة مثقلة . ج : أو لذى دم موجع ، هو أن يتحمل دمه فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول ، و إن لم يؤدها قتل المتحمل عنه و هو حميمه (١) فيوجعه قتله . نه : و ح الثمر المعلق : فمن خرج بشيء منه فعليه " غرامة " مثليه و العقوبة ، و قيل : هذا كان فى صدر الإسلام ثم نسخ إذ لا واجب أكثر من مثل المتلف ، و قيل : هو على الوعيد . ج : هذا إيجاب للغرامة ، لأن الملاك لا يتسامحون بالإخراج و لا ضرورة فيه - و يتم فى مثل . نه : و منه ح : فى ضالة الإبل المكتومة " غرامتها " و مثلها معها . و ح : أعوذ من المأثم و " المغرم " ، و هو مصدر وضع موضع الاسم ، و يريد به مغرم الذنوب و المعاصى ، و قيل : المغرم كالغرم و هو الدين ، و يريد به ما استدين به فيما يكره أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه ، أما فيما يحتاج و يقدر على أدائه فلا يستعاذ منه . ك : و " الغريم " بمعنى المديون و الدائن ، قوله : ما أكثر ما تستعيذ (٢) به - بفتح راء على التعجب ، و استعاذته صلى الله عليه و سلم منهما

(١) من النسختين ، و فى المطبوعة : حيمه - كذا .
(٢) من النسختين ، و فى المطبوعة : يستعيذ .

و من الدين تعليم لأمته و تواضع ، و إلا فهو معصوم منه و غير مدرك الدجال ، و غرم بكسر راء . ج : "الغرم" أن يلتزم ما ليس عليه كن تكفل إنسانا بدين غيره . نه : و منه ح أشراطها : و الزكاة "مغرما" ، أى يرى رب المال أن إخراجها غرامة يغرمها و خسارة . و ح : ضربهم الله بذل "مغرم" ، أى لازم دائم ، فلان مغرم بكذا أى لازم له و موليع به . و فى ح جابر : فاشتد عليه بعض "غرامه" فى التقاضى ، هو جمع غريم كالغرماء . غ : «انا" لمغرمون"» أى غرمنا و لم يحصل لنا من زرعنا ما أملناه .

[غرنق] نه : فيه تلك "الغرانيق" العلى ، هى الأصنام ، و هى لغة الذكور من طيور الماء ، جمع غرنوق[1] و غرنيق ، سمى به لبياضه ، و قيل : هو الكركى ، و الغرنوق أيضا الشاب الناعم الأبيض ، و كانوا يزعمون أن الأصنام تقربهم إلى الله و تشفع لهم فشبهت بطيور تعلو فى السماء . غ : أو هو جمع الغرانق و هى الحسن . شم : الغرانيق بضم غين و فتح راء . نه : ومنه ح على : و كأنى أنظر إلى "غرنوق" من قريش يتشحط فى دمه ، أى شاب ناعم . و ح ابن عباس : لما أتى بجنازته الوادى أقبل طير "غرنوق" أبيض كأنه قبطية حتى دخل فى نعشه ؛ قال الراوى : فرمقته فلم أره خرج حتى دفن .

[غرن] فيه "غران" - بضم غين و خفة راء : واد بالحديبية نزل به النبى صلى الله عليه و سلم ؛ و غراب - بموحدة : جبل بالمدينة على طريق الشام .

[غرا] فى ح الفرع : لا تذبحها صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض "كالغراء" ، هو بالمد و القصر ما يلصق به الأشياء و يتخذ من أطراف الجلود و السمك . و منه : فرعوا إن شئتم و لكن لا تذبحوه "غراة" حتى يكبر ، و هى بالفتح و القصر القطعة من الغرا ، و هى لغة فى الغراء . و ح : لبدت رأسى بغسل أو "بغراء" . و ح : فكأنما "يغرى" فى صدرى ، أى يلصق به ، من غرى فى صدرى كسمع ، كأنه ألصق بالغراء . ط : و مر الناس - صفة لماء أو بدل منه ،

---

(١) فيه لغات ذكر فى القاموس .

أى نازلين بمكان فيه ماء يمر الناس عليه، و سؤال ما للناس لحدوث أمر غريب، و أوحى إليه - كناية عن القرآن، و هو المعنى بقوله: لما كنت تلقى[1] من الركبان.
غ: «" فاغرينا " بينهم العداوة» ألصقناها[2]. و «" لنغرينك" بهم» لنسلطنك عليهم.
نه: و فيه: لا " غرو" إلا أكلة بهمطة[3]؛ الغرو: العجب، و غروت عجبت. و منه ح جابر: فلما رأوه "أغروا" بى، أى بلحوا فى مطالبتى و ألحوا.

باب الغين[4] مع الزاى

[غزر] فيه: من منح منيحة لبن بكيئة كانت أو " غزيرة "، أى كثيرة اللبن، و أغزر القوم - إذا كثر لبن مواشيهم. و منه ح: نعم و أربع شياه " غزر "، هى جمع غزيرة، و المعروف بمهملة و الزايين جمع عزوز - و قد مر. و فيه: ثياب الجانب " المستغزر "، هو من يطلب أكثر مما يعطى و هى المغازرة، أى إذا أهدى لك الغريب شيئا يطلب أكثر منه فأعطه فى مقابلة هديته[5]. غ: و " استغزر " طلب أكثر مما أعطى.

[غزز] نه: فيه: إن الملكين يجلسان على ناجذى الرجل يكتبان خيره و شره و يستمدان من " غزية "، الغز بالضم و التشديد الشدق، و الغزان مثناه.
و فيه: شربة من ماء "الغزيز"، هو بضم غين و فتح الزاى الأولى ماء قرب اليمامة.
[غزل] و فيه: عليكم كذا و ربع " المغزل "، أى ربع ما غزل نساؤكم، و هو بالكسر الآلة، و بالفتح موضع، و بالضم ما يجعل فيه الغزل، و قيل: هو حكم خص به هؤلاء اليهود. ك فتح: قال " للغزالين ": سنتكم بينكم ربحا،

---

(١) فى النسختين: اتلقى.
(٢) زيد فى النسختين: بهم.
(٣) أى بظلمة.
(٤) فى نسخة: بابه.
(٥) فى اح - ط: و فيه: فانها تجىء أغزر ما كانت فانها أى النكبة كأغزر أى أكثر ما كانت و هى ما أصابه فى الله من الحجارة. قلت: هذا هو محله اللائق به - الأعظمى.

هو بتشديد زاى و بمعجمة هم البياعون المغزولات ، و سنتكم - منصوب بنحو الزموا ، و مرفوع بالابتداء أى عادتكم معتبرة بينكم فى معاملاتكم ، قوله : و سنتهم على نياتهم و مذاهبهم - عطف على : ما يتعارفون ، أى أجرى على طريقتهم الثابتة على حسب مقاصدهم و عادتهم ، أى أجرى أمراءها إلى الأمصار على عرفهم و قصورهم ، و روى: ربحا ، و هو هنا زائد لا معنى له و إنما هو فى قوله : لا بأس العشرة باحدى عشرة و يأخذ للنفقة ربحا ، أى لا بأس أن يبيع ما اشتراه بمائة مثلا كل عشرة منه باحدى عشرة، قوله : و يأخذ للنفقة ربحا ، قال مالك : لا يأخذ إلا فيما له تأثير فى السلعة كالخياطة لا أجرة السمسار و الطرو ، قال الجمهور : للبائع أن يحسب فى الرابحة جميع ما صرفه و يقول : قام على بكذا . ط : قوم فيهم "الغزل" ، مغازلة النساء محادثتهن و مراودتهن .

[غزا] نه : فيه : قال يوم الفتح : "لا تغزى" قريش بعدها ، أى لا تكفر حتى تغزى على الكفر نحو: لا يقتل قرشي صبرا ، أى لا يرتد فيقتل على ردته . و منه ح : "لا تغزى" هذه بعد ، يعنى مكة - أى لا تعود دار كفر يغزى عليه ، أو لا يغزوها(١) الكفار أبدا ، إذ المسلمون قد غزوها مرات . ج : غزوها زمن يزيد بن معاوية بعد وقعة الحرة و زمن عبد الملك بن مروان مع الحجاج و بعده على أن من غزاها من المسلمين لم يقصدوها و لا البيت و إنما قصدوا ابن الزبير مع تعظيم أمر مكة و إن جرى عليه ما جرى من رميه بالنار فى المنجنيق و الحرقة ، و لو روى: لا تغز - على النهى لم يحتج الى التأويل . نه : فيه : ما من "غازية"، تخفق(٢) وتصاب إلا تم أجرهم ، هو تأنيث الغازى صفة جماعة ، غزا يغزو غزوا ، و الغزوة للمرة ، و الغزاة اسمه ، و جمعه غزاة و غزى و غزِىّ و غزّى و غزّاء كقضاة و سبّق و حجيج و فسّاق ، و أغزيته - إذا جهزته للغزو ، و المغزى و المغزاة موضع ، و قد يكون نفس الغزو . و منه ح : كان إذا استقبل "مغزى"، و المغزية مرأة غزا زوجها ،

(١) كذا ، و فى النهاية و لسان العرب : لا يغزونها .
(٢) من النسختين ، و فى المطبوعة : تخفف .

و بقيت وحدها فى البيت . و منه ح عمر : لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند "مغزية" - و يجيء فى كسر . ك : إذا "غزا" بنا لم يكن يغزينا - بسقوط الواو لأنه بدل من يكن ، و روى : يغزو - بثبوتها على لغة ، و روى : يغرينا - بتحتية بعد راء من الإغراء ، و روى : يغر - بحذفها ، و روى : يغد - بسكون غين و بدال مهملة و حذف واو من الغدو نقيض الرواح . ط : سقوط واو يغز من سهو الكاتب ، و لو جعل من الإغزاء بزنة 'يلهينا' لم يستقم ، لأن معناه : يجهزنا للغزو ؛ قض : هو مستقيم بمعنى لم يرسلنا إليه . ك : فكان عثمان "يغازى" أهل الشام مع أهل العراق فى أرمينية و اذربيجان ، أى يجهز أهل الشام و العراق لغزوهما من الناحيتين و فتحهما . ن : الا "تغزو" - بتاء الخطاب ، و يكتب الألف عند الكتاب المتقدمين ، و يترك عند المتأخرين . و ح : كان فى "مغزى" له ، أى سفر غزو . و ح : "غزا" تسع عشرة غزوة ، يريد غزوة هو معه فيها ، و إلا فعدد غزواته سبع و عشرون و سراياه ست و خمسون ، قاتل فى تسع منها مكة ، و عند الشافعى فى ثمان ، لأن فتح مكة كان صلحا ، و ما روى أقل من ذلك فلا ينفى الأكثر . و ح : و "اغزهم نغزك" - بضم نون ، أى نعينك . ط : "يغزو" جيش الكعبة ، أى يقصدها اخر الزمان ليخربها . و ح : الأن "نغزوهم" و لا يغزونا ، إخبار بقلة شوكة المشركين فلا يقصدونا بعد ، بل نحن نغزوهم و يكون عليهم دائرة السوء ، و كان كما قال . و ح : من مات و "لم يغز" و لم يحدث نفسه ، خصه ابن المبارك بعهده صلى الله عليه و سلم و عمه[1] غيره ، و المراد تشبيهه بالمنافق فى التخلف . و ح : "الغزو غزوان" فأما من ابتغى وجه الله و ياسر الشريك ، اكتفى بذكر أصناف الغزاة عن قسمى الغزاء ، و أطاع الإمام - أى فى غزوه ، و أنفق الكريمة - أى المختارة من ماله و قتل نفسه ، و ياسر الشريك - أى ساهل مع الرفيق و اجتنب الفساد فى القتل و النهب

(١) فى النسختين : عممه .

و التخريب ، فإن نومه و نبهه أي يقظته أجر ، أي ذو أجر و ثواب ، و من كان بخلافه لم يرجع بكفاف و خير يغنيه يوم القيامة ، من كفاف الشيء : خياره . مظ : لم يرجع بالكفاف ، أي لم يعد من الغزو رأسا برأس بحيث لا يكون له أجر و لا عليه وزر ، بل وزره أكثر .

باب الغين[1] مع السين

[غسق] لو أن دلوا من "غساق" يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا ، هو بالتخفيف و التشديد من صديد أهل النار و غسالتهم أو من دموعهم ، أو الزمهرير - أقوال . و فيه : تعوذي بالله من هذا - يعني القمر - فانه "الغاسق" إذا وقب ، من غسق غسوقا و أغسق - إذا أظلم ، و القمر إذا خسف و أخذ في المغيب أظلم . ط : و وقوبه دخوله في الكسوف و اسوداده ، و استعاذ من كسوفه لأنه من آيات الله الدالة على حدوث بلية و نزول نازلة ، و لذا قام فزعا خشي الساعة . «و من شر "غاسق"» أي الليل «اذا وقب» أي غاب الشفق و احتكر ظلامه . ج : و إنما سمي صلى الله عليه و سلم القمر غاسقا لأنه إذا أخذ في الطلوع و الغروب يظلم لونه لما تعرض دونه الأبخرة[2] المتصاعدة من الأرض عند الأفق . ك : غسق عينه : سال ، و غسق الجرح : سال منه ماء أصفر . نه : و منه ح : فجاء صلى الله عليه و سلم بعد ما "أغسق"، أي دخل في الغسق ، و هي ظلمة الليل . و ح الصديق : أمر عامر بن فهيرة و هما في الغار أن يروح عليهما غنمه "مغسقا". و ح : لا تفطروا حتى "يغسق" الليل على الظراب[3] ، أي يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار . و ح : يقول لمؤذنه يوم غيم : "أغسق"، أي أخر المغرب حتى يظلم الليل .

---

(١) في نسخة : بابه .
(٢) من النسختين ، و في المطبوعة : الاتجرة - كذا .
(٣) من النسختين و النهاية ، و في المطبوعة : الضراب - كذا بالضاد .

[غسل] فيه: من "غسل" و "اغتسل" و بكر و ابتكر، أى جامع امرأته قبل الخروج إلى الصلاة لأنه يجمع غض الطرف فى الطريق، من غسل امرأته بالتشديد و التخفيف: إذا جامعها، و قد روى مخففا فى بعضها، و قيل: أراد غسل غيره و اغتسل هو، لأنه إذا جامعها أحوجها إلى الغسل، و قيل: أراد بغسّل غسل أعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة، و قيل: هما بمعنى، كرر للتأكيد. ط: أو غسل الرأس أولا بالخطمى ثم الاغتسال. ن: من "اغتسل" يوم الجمعة "غسل" الجنابة، أى غسلا كغسل الجنابة فى الصفات، و قيل: هو على حقيقته، و إنه يستحب المواقعة لتسكين نفسه و غض بصره. ط: حتى "تغتسل غسلها" من الجنابة، و ذلك لأن المرأة بالتعطر هيجت لشهوات الرجال و فتح باب عيونهم التى بمنزلة رائد الزنا، فحكم عليها بما يحكم على الزانى من الاغتسال من الجنابة تشديدا عليها. نه: و فيه: و أنزل عليك كتابا "لا يغسله" الماء، أى لا يمحى أبدا، بل محفوظ فى صدور العالمين، لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه، و كانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا، و إنما يعتمد فى حفظها على الصحف، و حفاظ القرآن أضعاف مضاعفة؛ قوله: تقرؤه نائما و يقظان، أى تجمعه حفظا فى حالتى النوم و اليقظة؛ و قيل: أى تقرؤه فى يسر و سهولة. ن: لا يغسله، لا يتطرق إليه الذهاب على مر الزمان. نه: و فيه: و "اغسلنى[1]" بماء الثلج و البرد، أى طهرنى من الذنوب؛ و ذكر هذه الأشياء مبالغة فى التطهير. ط: أى طهرنى منها بأنواع المغفرة كما أن هذه الأشياء أنواع المطهرات من الدنس. نه: و ح: وضعت له "غسله" من الجنابة، هو بالضم ماء الغسل كالأكل للمأكول، و هو اسم أيضا من غسلته، و بالفتح مصدر، و بالكسر: ما يغسل به من خطمى و غيره. ط: و منه: لبد رأسه "بالغسل"، بالكسر. نه: و ح: من "غسل" الميت فليغتسل؛ الخطابى: لا أعلم من الفقهاء من يوجب الغسل من غسل الميت و لا الوضوء من حمله و لعله أمر ندب، قلت: بل هو مسنون. ط: ذهب بعضهم

(١) من النسختين و النهاية، و فى المطبوعة: غسلنى.

إلى وجوبه، و أكثرهم حملوا على إصابة رشاشة من نجاسة، ربما كانت على بدن الميت و لا يدرى مكانه، و من حمله - أى مسه - فليتوضأ، و قيل: معناه ليكن على وضوء حال حمله ليتهيأ له الصلاة عليه. نه: و فيه ح العين: إذا "استغسلتم فاغسلوا"، أى إذا طالب من أصابه العين أن يغتسل من أصابه بعينه فليجبه، كان من عادتهم إذا أصاب أحدا عين من أحد جاء إلى العائن بقدح فيه ماء، فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه فى القدح، ثم يغسل وجهه فيه، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الأيمن، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الأيسر، ثم يدخل اليسرى فيصب على قدمه اليمنى، ثم يدخل اليمنى فيصب على قدمه اليسرى، ثم يدخل اليسرى فيصب على ركبته اليمنى، ثم يدخل اليمنى فيصب على ركبته اليسرى، ثم يغسل داخلة الإزار، و لا يوضع القدح على الأرض، ثم يصب ذلك الماء على رأس المصاب من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى. ن: و داخلة الإزار الطرف المتدلى الذى يلى حقوه الأيمن و لم يرد الفرج، و يجبر العائن على الوضوء لورود الأمر - و مضى فى عين. ط: و لا يمكن تعليله إذ ليس فى قوة العقل الاطلاع على أسرار جميع المعلومات. نه: و فيه: شرابه الحميم و "الغسلين"، هو ما انغسل من لحوم أهل النار و صديدهم. قس: كتاب "الغسل" - بفتح غين أشهر و أفصح من ضمها، مصدر غسل و بمعنى الاغتسال. و باب الوضوء قبل "الغسل" - بفتح غين و ضمها. مق(١): وضعت له "غسلا" - بالضم، ماء الغسل. و باب "غسل" المحيض، بفتح غين إن أريد مكان الحيض، و ضمها إن أريد نفس الحيض. و ح: "اغتسلوا" يوم الجمعة و "اغسلوا" رؤسكم و إن لم تكونوا جنبا، و هذا من عطف الخاص تنبيها على أنه لا يكفى إفاضة الماء دون حل الشعر. و ح: قد "اغتسل"، أى وقع على جارية قد صارت له من الخمس، فلذا أبغضه

(١) كلمة «مق» ليست فى النسختين.

ظنا

ظنا منه أنه من الغل، فلما علم أنه أخذ أقل من حقه أحبه رضي الله عنه، قوله: أبغض، بضم همزة، و لم يستبرئها لأنها كانت غير بالغة أو بكرا أو لرأي رآه. و ح: كانت "تغتسل" لكل صلاة، أي تطوعا إذ لم تكن مأمورة به في كلها، و ما في مسلم: فأمرها بالغسل لكل صلاة، مطعون فيه، نعم: هو في أبي داود فيحمل على التطوع. و ح: "فغسل" عن وجهه الدم، غسل الجرح بالماء ليجمد الدم ببرودته، و هذا إذا لم يكن الجرح غائرا فلا يؤمن فيه آفة الماء و ضرره، و قطع الدم بالرماد من المعمول به القديم. و ابن "الغسيل"، بفتح معجمة، قتل بأحد جنبا فغسلته الملائكة، و هو عبد الرحمن. ط: عبد الله بن حنظلة "الغسيل"، بالجر صفة حنظلة قتل جنبا. ن: فلو رأيت شيئا "غسلته"! بحذف همزة إنكار، أي لو رأيت أكنت غاسله معتقدا وجوبه و قد كنت أحكه من ثوبه صلى الله عليه و سلم، و لو كان نجسا لم يكتف بحكه. و ح: "غسلنا" صاحبنا، يعني الجنب بتشديد سين، أعطيناه ما يغتسل به. ز: "يغسله" الصاع و يوضيه، معروفان من التفعيل أي يحصل له الوضوء و الغسل. ن: فآتيه بالماء "فيغسل" به، أي يغسل موضع الاستنجاء، و فيه رجحان الاستنجاء بالماء على الاقتصار بالأحجار، و الجمع أفضل. و ح: لا يبولن أحدكم في الماء ثم "يغتسل" فيه، هو بالرفع، و جوز شيخنا ابن مالك جزمه عطفا على موضع: لا يبولن، و نصبه بإضمار 'أن' بإعطاء 'ثم' حكم الواو. ط: و فيه: إن النصب يمنع الجمع، فيجوز البول وحده، و هو ممنوع، و فيه أيضا أن الجزم يقتضي منع الاغتسال وحده. و ح: من ترك موضع شعرة من جنابة لم "يغسلها"، هو نعت موضع، أنث للمضاف إليه، و من متعلقة بترك، و كذا كذا[1] - كناية عن تضعيف العذاب. و ح: كان صلى الله عليه و سلم "يغتسل" من الجنابة و يوم الجمعة و من الحجامة و من "غسل" الميت، قيل: لا يفهم من الحديث أنه صلى الله عليه و سلم

(١) زيد من النسختين.

غسل الميت، فالإسناد مجازى كما يقال: رجم ماعزا، أى أمر به. و ح: [١] أسلم فأمره أن " يغتسل " بماء و سدر، الأكثر على أنه يستحب له غسل ثيابه و بدنه، و اختلف هل يغتسل قبل الشهادة أو بعده، و الأول أصح، و الغرض من الغسل التطهر من النجاسة المحتملة و الوسخ فيستعمل السدر ⋅ ز: كيف يكون الأول أصح و فيه بقاء الكفر، مع أنه يمكن له البداء فيرجع عن نية الإسلام . غ: لحل " غسلة [٢] " يكثر الطرق ⋅ تو: « هذا " مغتسل " » بفتح سين: الماء، و يطلق على موضع يغتسل فيه . ش: " غسلت " النبى صلى الله عليه و سلم فلم أجد منه شيئا، أى حين مسحت بطنه، أى لم أجد ما يوجد من الميت، بل فاح ريح المسك و انتشر فى المدينة .

باب الغين [٣] مع الشين

[غشش] نه: فيه من " غشنا " فليس منا، الغش ضد النصح، من الغشش و هو المشرب الكدر؛ أى ليس من أخلاقنا و لا على سنتنا. و فيه: و لا تملأ بيتنا " تغشيشا "، من الغش، و قيل: من النميمة، و الرواية بالمهملة - و قد مر ⋅ ن: و هو " غاش " لرعيته، معناه التحذير من غش المسلمين لمن قلده الله تعالى شيئا من أمرهم فى دينهم أو دنياهم، فان خان فيما ائتمن أو لم ينصح إما بتضييع تعريفهم ما يلزمهم من دينهم أو ترك حمايتهم و مجاهدة عدوهم فقد غشهم [٤] .

[غشم] ط: فيه: " غشما " و ظلما بغير حق يكون له فيها، يكون صفة حق، و الغشم هو الظلم، و العطف للتأكيد، و أراد بحق النفع، لأنه ربما يظلم أحد ظلما و يكون له فيه نفع، و هذا بخلافه .

---

(١) زيد فى النسختين: من .

(٢) مثال هُمَزة .

(٣) فى نسخة: بابه .

(٤) من النسختين، و فى المطبوعة: غشيهم .

[غشمر] نه : فيه : قاتله الله لقد " تغشمرها "، أي أخذها بعنف و جفاء .

[غشا] فيه : فأن الناس " غشوه "، أي ازدحموا عليه و كثروا ، غشيه يغشاه غشيانا - إذا جاءه ، و غشاه تغشية - إذا غطاه ، و غشي الشيء ١ - إذا لابسه ، و غشي المرأة : جامعها ، و غُشي عليه فهو مغشيّ عليه - إذا أغمى عليه ، و استغشى : تغطى . ن : غشوه ، بخفة شين . نه : و منه : وهو " متغشّ " بثوبه . و " غشيتهم " الرحمة وغشيها ألوان ، أي تعلوها ؛ و " لا يغشنا " في مساجدنا ؛ و إن " غشينا " من ذلك شيء ، من القصد إلى الشيء و المباشرة ؛ و ما " لم يغش " الكبائر . و منه ح سعد : فلما دخل عليه وجده في "غاشية"، هي الداهية من خير أو شر أو مكروه ، و منه قيل للقيامة : غاشية ، و أراد في غشية من غشيات الموت أو أراد بها القوم الحضور عنده يغشونه للخدمة و الزيارة ، أو ما يتغشاه من كرب الوجع فظن أن قد مات . ك : و روى : في غاشية أهله ، فتعين المعنى الثاني ولم يرد كرب الموت إذ قد برئ من هذا المرض ، قوله : قضى ، بتقدير استفهام ، أي خرج من الدنيا بالموت . ن : وجده في " غشية "، روى بسكون شين و كسره . ك : فقمت حتى علاني " الغشي "، أي قمت على الصلاة حتى علاني - بعين مهملة ، أي غلبني الغشي - بفتح غين و سكون شين معجمة فتحتية مخففة و بكسر شين و تشديد ياء بمعنى الغشاوة وهي الغطاء ، و أصله مرض يحصل بطول القيام في نحر الحر وهو طرف من الإغماء أخف منه ، و المراد ما هو قريب منه لقوله : فجعلت أصب على رأسي الماء ، أي في تلك الحال لتذهب . و منه ح : لم يتوضأ إلا من " الغشي " المثقل - بضم ميم و كسر قاف ، صفة للغشي ، أي لا من الغشي الخفيف . و ح : يفطر لمن "يغشاه"، أي يقدم عليه و ينزل لديه ، و يفطر من الإفطار . و ح : حتى " يغشى " أنامله ، هو بمعروف التغشية ، و بفتح أوله و ثالثه و سكون ثانيه . ن : "غشيها"

---

(١) من النسختين و النهاية ، و في الأصل : بالشيء .

من أمر الله، أى جلالـه و عظيم سلطانه . ط : قيل : هو فراش من ذهب، و لعله مثّل ما يغشى من أنوار ينبعث منها بالفراش من الذهب لصفائها، قولـه : كتبت واحدة ـ نائب فاعل، و حسنة ـ مفعول مطلق، و كذا عشرا و شيئا، و فى بعضها مرفوعان، و ١ غلط . ش : أى غشيها نور رب العزة، و اختيرت السدرة به لاختصاصها بظل مديد و طعم لذيذ و رائحة زكية . ج : و منه : امرأة "يغشاها" أصحابى، أى يأتونه و يقصدون منزله كثيرا . و تحرجوا من "غشيانهن" أى مجامعتهن . ج : فلما "غشيناه" قال : لا إلـه إلا الله، أى أدركنـاه و لحقناه كأنهم أتوه من فوق . غ : "تغشٰها"، وطيها آدم . و « تاتيهم "غاشية"» عقوبة تجللهم . « و من فوقهم "عواش"» لحف من نار . و « اذا "يغشى"» يغشى ٢ ظلامه الأفق . و « "يستغشون" ثيابهم » يتوارون بها . مد : كراهية لكلام الله كجعلوا اصابعهم فى آذانهم و استغشوا ثيابهم .

بابه مع الصاد

[غصب] نه : الغصب أخذ مال الغير ظلما . و منه ح : إنه "غصبها" نفسها، أى وطيها .

[غصص] فى قوله « خالصا سائغا للشٰربين » قيل : إنه من بين المشروبات لا "يغص" به شاربه، من غصصت بالماء، إذا شرقت به أو وقف فى حلقك ٣ فلم تكد تسيغه ٣ . غ : غص بالطعام كشرق بالماء . و « طعاما ذا "غصة" » شجا ٤ فى الحلق . ط : هو ما تشبث٥ فى الحلق و لم يسغ، يجيزون ـ أى يدفعون الغصص، أى ما ثبت فى الحلق بالشراب فى الدنيا . و ح المجلس "غاص" بأهله، أى ممتلئ بهم .

(١) زيد فى النسختين « هو »
(٢) فى اح : تغشى
(٣-٣) من النهاية و لسان العرب، و فى اح : فلم يسيغه، و فى ف و ط : فلم يقدر يسيغه .
(٤) كعصا . (٥) من اح، و فى المطبوعة : تثبت .

[غصن] نه : فيه "الغصن" و "الأغصان"، و هي أطراف الشجر ما دامت ثابتة و تجمع على غصون .

بابه مع الضاد

[غضب] غ : « غير "المغضوب" عليهم » : اليهود . ك : باب "الغضب" في العظة و التعليم ، و فيه : إنهما أجدر "بالغضب" بخلاف القضاء ، تعقب بأنه مسلم في الوعظ دون التعليم ، فانه فيه يدهش الفكر . و ح : "فغضبت" فاطمة و هجرت أبا بكر ، غضبُها حصل بمقتضى البشرية و سكن بعده ، أو كان ح : لا نورث ، مأولا عندها بما فضل عن معاش الورثة ، و بجرانها انقباضها عن لقائها ، لا الهجران المحرم من نحو ترك السلام ، قوله : فلم تزل مهاجرته - بلفظ اسم فاعل لا المصدر ، قوله : صدقته ، أي أملاكه التي بالمدينة التي صارت بعده صدقة يحرم التملك لها بعده[1] - و مر في ص . و ح : دخل أبو الدرداء و هو "مغضب" - بفتح ضاد معجمة . ن : و كذا : فاستند إليها "مغضبا" - بفتح ضاد ، و لعله غضب لعدم تذكيرهم له حتى ذكره ذو اليدين ، فان قيل : قد استند إلى الجذع مغضبا قبل تذكيره ! قلت : في الثاني أنه ذكّره أثر السلام فغضب . ج : و استند ليواجه القوم يسألهم . و ح : كيف تصوم؟ "فغضب" صلى الله عليه و سلم ، بسبب أنه كره سؤاله لأنه يخشى من جوابه مفسدة ، و هي أنه ربما اعتقد السائل وجوبه أو استقله أو اقتصر عليه ، و كان مقتضى حاله أكثر منه ، و إنما اقتصر صلى الله عليه و سلم لشغله بمصالح لا تعد ، و كان حقه أن يقول : كيف أصوم أو كم أصوم . ط : و كان صلى الله عليه و سلم مشغولا بمصالح المؤمنين و حقوق أزواجه و أضيافه . و ح : "فغضب" اليهود و النصارى ، الظاهر أنه تخييل أو عند إخراج الذر للميثاق - و مر في ظلمتكم . و ح الدجال : إنما تخرج من "غضبة يغضبها" ، هو صفة غضبة ، أي يخرج بسبب غضبة فيدعي النبوة "فلا تغضبها" يا عبد الله و لا تتكلم معه . ط : فاذا

(١) في ا ح : بعدها .

"غضب" أحدكم فليتوضأ، هو كناية عن التعوذ بالله، و هي لا ينافي إرادة الحقيقة، و روى: فليضطجع، لئلا يصدر منه ما يندم عليه، فإن المضطجع أبعد من الحركة و البطش، أقول: لعله أراد التواضع لأن الغضب منشأ التكبر و الترفع.

[غضر] نه: فيه: الدنيا و "غضارة" عيشها، أي طيبها و لذتها، و هم في غضارة من العيش، أي خصب.

[غضرف] فيه: أعرفه بخاتم النبوة أسفل من "غضروف" كتفه، هو رأس لوحه.

[غضض] فيه: إذا فرح "غض" طرفه، أي كسره و أطرق و لم يفتح عينه ليكون أبعد من الأشر و المرح. ش: و منه: إذا فرح "غض" بصره، و الناس يحدقون النظر إذا فرحوا و نظروا على أعينهم. نه: و ح: حماديات النساء "غُضّ" الأطراف. و ش -كعب: أغن "غضيض" الطرف؛ و هو فعيل بمعنى مفعول، و ذا يكون من الحياء و الخفر. و ح: إذا عطس "غض" صوته، أي خفضه و لم يرفعه بصيحة. و فيه: او "غض" الناس في الوصية من الثلث، أي نقصوا و حطوا. ك: و 'لو' للتمني أو للشرط، و حذف جوابه. ش: هو من باب نصر، الغض و الغضاضة: النقص. غ: «و "اغضض" من صوتك»، أي انقص من جهارته. و «"يغضوا" من ابصارهم» يحبسوا من نظرهم. نه: و فيه: من سره أن يقرأ القرآن "غضا" كما أنزل فليسمعه من ابن أم عبد، الغض الطري الذي لم يتغير، أراد طريقه في القراءة و هيأته فيها، و قيل: أراد آيات سمعها منه من أول سورة النساء إلى قوله «فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد». و منه ح: هل ينتظر أهل "غضاضة" الشباب، أي نضارته و طراوته. ج: و منه: بردي جديد "غض"، أي طري. نه: و فيه: قال: إن تزوجت فلانة حتى آكل "الغضيض" فهي طالق، هو الطري، و المراد به الطلع، و قيل: الثمر أول ما يخرج.

فيه (١١)

[غضغض] فيه: قال ابن العاص لما مات عبد الرحمن بن عوف: هنيئا لك! خرجت من الدنيا ببطنتك "لم تتغضغض" منها بشيء، غضغضته فتغضغض، أي نقصته فنقص، يريد أنه لم يتلبس بولاية ولا عمل ينقص أجره الذي وجب له. غ: ركية "لا تغضغض"، لا تنزح.

[غضف] نه: فيه: إنه قدم خيبر بأصحابه وهم مسغبون والثمرة "مغضفة". ومنه ح أبواب الربا: ومنها الثمرة تباع وهي "مغضفة"، أي قاربت الإدراك ولما تدرك، وقيل: هي المتدلية من شجرها مسترخية، وكل مسترخ أغضف، أراد أنها تباع ولم يبد صلاحها. غ: و"أغضفت" السماء، أخالت للمطر، والغضف استرخاء أعلى الأذنين.

[غضن] نه: فيه: وكاشف الكربة في الوجه "الغضن"؛ هو وجه فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب.

[غضا] ش: فيه "الإغضاء": التغافل، وقيل: إدناء الجفون. و ح حمالة الحطب: تضع "الغضاة"، وهي جمرة، هي بفتح غين وضاد معجمتين: شجر ذو شوك، وأهل التفسير على أنها كانت تضع الشوك، ولعلها كانت تضع الجمرة مرة والشوك أخرى.

باب الغين[1] مع الطاء

[غطرس] نه: لولا "التغطرس" ما غسلت يدي، التغطرس الكبر.

[غطرف] فيه: أصم أم يسمع "غطريف" اليمن؛ هو السيد، وجمعه الغطاريف. غ: والغطريف: البازي أخذ صغيرا.

[غطش] فيه: «و"اغطش" ليلها» أظلم.

(١) في نسخة: بابه.

[غطط] نه: فيه: نام حتى سمع "غطيطه"، هو صوت يخرج مع نفس النائم، و هو ترديده حيث لا يجد مساغا، غط غطا و غطيطا. و منه ح الوحى: فاذا هو محمر الوجه "يغط". و ح: إن برمتنا "لتغط"، أى تغلى و يسمع غطيطها. ك: لتغط ـ بكسر غين، أى ممتلئة تفور. ن: هو بتشديد طاء، و ضمير كما هو للعجين، قوله: حتى تركوه و انحرفوا، أى شبعوا و انصرفوا[1]. نه: و ح: و الله ما "يغط" لنا بعير، غط البعير إذا هدر فى الشقشقة، فان لم يكن فيها فهو هدير. ك: حتى سمعت "غطيطه"، بفتح معجمة و كسر مهملة أولى ـ أو: خطيطه ـ شك من الراوى، بفتح فكسر بمعنى الأول. نه: و فيه: فأخذنى جبريل "فغطنى"، الغط العصر الشديد و الكبس، و منه الغط فى الماء: الغوص، قيل: إنما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا. ك: ليفرغه عن النظر إلى الدنيا و يقبل بكليته إلى ما يلقى إليه، و كرره للمبالغة فى التنبيه. ز: و فيه[2] إبطال لما يتخيله المتفلسف من أن الوحى انكشاف معنوى من العقول المجردات و ما يراه الأنبياء صور مخيلة لا حقيقة لها. نه: و منه ح زيد بن الخطاب و عاصم بن عمر: كانا "يتغاطان" فى الماء و عمر ينظر، أى يتغامسان فيه يغط كل صاحبه. ك: و ح: "نغط" حتى ركض، هو مجهول، أى خنق و صرع و ضغط ـ و مر فى أخذ.

[غطف] نه: فيه: و فى أشفاره "غطف"، هو أن يطول شعر الأجفان ثم يتعطف[3]، و يروى بمهملة ـ و مر. غ: "الأغطف" من أسماء الأسد.

[غطا] نه: فيه: نهى أن "يغطى" الرجل فاه فى الصلاة، من عادتهم التلثم بالعمائم على الأفواه فنهوا عنه فيها، فيجوز تغطيته بثوبه أو يده للتثاؤب كما ورد. ك: "غطوا" الإناء لأن فى السنة ليلة الوباء، و توقعه العجم فى الكانون الأول.

---

(١) من النسختين، و فى المطبوعة: انصوفوا ـ كذا.

(٢) أى فى عصر.

(٣) من لسان العرب. و فى اح و النهاية ينعطف، و فى المطبوعة: يتغطف.

ط

ط : إذا عطس "غطى" وجهه بيده و غض صوته ، أى ستره بثوبه كيلا يترشش من لعابه أو مخاطه .

بابه مع الفاء

[غفر] نه : فيه : "الغفار" و "الغفور" الساتر للذنوب و العيوب المتجاوز عنها ، و الغفر لغة : التغطية ، فهو إلباس العفو للمذنبين . و فيه كان إذا خرج من الخلاء قال : "غفرانك" ، هو بالنصب ، أى أطلبه ، و خصه به توبة من تقصيره فى شكر نعم الإطعام و هضمه و تسهيل مخرجه ، أو من ترك ذكره فى الخلاء فانه صلى الله عليه و سلم كان لا يترك ذكره بلسانه أو قلبه إلا فيه . ط : غفار "غفر" الله لها و سالم سالمها الله ، دعاء لها بالمغفرة أو خبر بها لدخولها فى الإسلام بلا حرب ، و كانت غفار تتهم بسرقة الحجاج ، فدعا لهم بالغفران ، و سالمته إذ لم تر منه مكروها ، فكأنه دعا بأن يضع منهم التعب ، و عصية عصت ، خبر و شكاية مستلزم للدعاء بالخذلان . نه : و منه : قال : أقام صلى الله عليه و سلم بمكة عشرا ، قلت : فابن عباس يقول : بضع عشرة "فغفره" ، أى قال : غفر الله له . ن : و قال : إنما أخذه من قول الشاعر ، أى قول أبى قيس : ثوى فى قريش بضع عشرة حجة ؛ و يقال هذا لمن غلط فى شيء ، و عند ابن ماهان : فصغره ، أى استصغره عن معرفته . نه : و فى ح عمر : لما حصّب المسجد قال : هو "أغفر" للنخامة ، أى أستر لها . و فيه : و المغيرة عليه "المغفر" ، هو الزرد و نحوه مما يلبسه الدارع على رأسه - و يتم فى مغر فى ميم . و فيه : كنت تركت الحزورة ، قال : جادها [١] المطر "فأغفرت" بطحاؤها ، أى نزل عليها المطر حتى صار كالغفر من النبات ، و الغفر الزئبر على الثوب ، أو أراد أن رمثها قد أغفرت أى أخرجت مغافيرها ، و هو شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف ، و هو أشبه لوصف شجرها بقوله : و أبرم سلمها و أعذق [٢] إذخرها . غ : "الغفر" شعر ساق المرأة ،

(١) من النسختين و النهاية . و فى المطبوعة : اجادها .

(٢) فى ف : اغدق .

و الغفيرة شعر الأذن . زه : و منه ح : أكلت "مغافير"، جمع مغفور - بالضم، و له ريح كريهة، و المغاثير بمثلثة بمعناه، و هذا البناء نادر . ن : و ريح "مغافير" - بفتح ميم و بياء بعد فاء في الأولى و بحذفها و ثبوتها في الأخريين، و هو صمغ حلو ذو رائحة كريهة . ك : يتحلب عن بعض الشجر يحل بالماء ليشرب، و كان صلى الله عليه و سلم يكره أن يوجد منه رائحة، فصدق القائلة لحرم العسل . نه : و فيه : إذا رأى أحدكم لأخيه "غفيرة" في أهل و مال فلا يكون له فتنة، هي الكثرة و الزيادة من قولهم للجمع الكثير : الجم الغفير . و في ح عدد الرسل : قال : ثلاثمائة و خمسة عشر جم "الغفير"، أي جماعة كثيرة - و مر في جيم . ك : و ح : من قام رمضان "غفر" له ما تقدم، هو مختص بالصغائر على المعروف . و ح : من وافق تأمينه[1] تأمين الملائكة "غفر" له ما تقدم، و زيد : و ما تأخر، ظاهره شمول الصغائر و الكبائر، لكن الصلاة لا تكفر الكبائر فكيف التأمين! و يمكن أن يكون لموافقة التأمين خصوصية لكن محض منه حقوق الناس و الموافقة في الزمان لا في الخشوع و الإخلاص، و هل المراد بالملائكة الحفظة أو من يتعاقبون منهم أو الأعم من الحضار أو الملأ الأعلى، و هو الظاهر - و يتم في وافق . و ح : اعملوا ما شئتم فقد "غفرت" لكم، أي الأمور الأخروية، لا عقوبات الدنيا من الحدود[2]، و قيل : هو لما مضى من بدر، و ضعف بأن هذا الصادر كان بعد بدر، و قيل : هو خطاب إكرام و تشريف أن هذا القوم حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السابقة و تأهلوا بها أن تغفر اللاحقة إن وقعت منهم . و ح : و أنا "أستغفر" الله سبعين، استغفاره صلى الله عليه و سلم و هو معصوم لأنه عبادة أو لتعليم الأمة أو من ترك الأولى أو تواضع أو عن سهو قبل النبوة أو عن اشتغاله بالنظر في مصالح الأمة و محاربة الأعداء؛ فان نحوه شاغل عن عظيم مقامه أو عن أحوال ما مضى بالنسبة إلى ما ترق إليه، فان حسنات الأبرار سيئات المقربين .

(١) هذه الكلمة ليست في النسختين .

(٢) العبارة من هنا إلى « بعد بدر » ليست في اح .

وح : " يغفر" ما بينه و بين الجمعة الأخرى - مر فى أخرى . ن : "استغفر" الله لمضر ، أى ادع لهم بالهداية الموجبة للمغفرة ، و فى البخارى : استسق الله ، أى اطلب لهم المطر . ط : وح : ألا من " مستغفر فأغفر " له - بالنصب جوابا للعرض . و ح : و ليديه " فاغفر "، أى إذا غفرت لجميع أعضائه فاغفر ليديه أيضا برحمتك ، و دعاؤه هذا يدل على أن لا خلود لمسلم فى النار و إن قتل نفسه - و يتم فى ليديه . و ح : إلا ذنبا لا "يغفر"، شرح فى اوى . ك : و الله " يغفر" له ، ليس حطا فى فضل الصديق و إنما هو كلمة يدعم به الكلام .

[غفق] نه : فى ح سلمة : مر بى عمر و أنا قاعد فى السوق فقال : هكذا يا سلمة عن الطريق! و " غفقنى" بالدرة ثم لقينى فى العام المقبل فأدخلنى بيته فأعطانى ستمائة درهم و قال : هو من " غفقة" العام الأول . الغفق الضرب بالسوط و الدرة و العصا ، و جاء بعين مهملة .

[غفل] فيه : إنى رجل "مغفل" فأين أسم إبلى ، صاحب إبل أغفال لا سمات عليها . و منه ح : و كان أوس "مغفلا" . و هو من الغفلة كأنها قد أهملت و أغفلت . و ح : و لنا نعم همل "أغفال"، أى لا سمات عليها ، و قيل : لا ألبان لها ، جمع غفل، و قيل : الغفل الذى لا يرجى خيره و لا شره . و كتابه لأكيدر : إن لنا الضاحية و المعامى و "أغفال" الأرض ، أى مجهولة ليس فيها أثر يعرف . و فيه : من اتبع الصيد "غفل"، أى يشتغل به قلبه و يستولى عليه حتى يصير فيه غفلة . ط : من اعتاده للهو و الطرب غفل لأنهما يصدران من القلب الميت ، و من اصطاد للقوت جاز . ش : هو من نصر . نه : و فى ح أبى موسى : لعلنا " أغفلنا" رسول الله صلى الله علية و سلم أى جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا ، و قيل : سألناه وقت شغله و لم ننتظر فراغه ، من تغفلته و استغفلته أى تحينت غفلته . ن : أغفلناه - بسكون لام أى جعلناه غافلا و ما ذكرناه يمينه ، أى أخذنا منه ما أخذنا و هو ذاهل عن يمينه . نه : فى ح أبى بكر : رأى رجلا يتوضأ فقال : عليك " بالمغفلة"، هى العنفقة ، يريد الاحتياط فى غسلها فى الوضوء ، سميت مغفلة لأن كثيرا من الناس يغفل عنها . ج : تصبح غرثى عن لحوم " الغوافل "، جمع غافلة ، أى الغفلة المحمودة و هى لا يقدح فى دين و لا مروة - و مر .

[غفا] فه : فيه : " فغفوت غفوة "، أى نمت نومة خفيفة ، أغفى إغفاء و إغفاءة - إذا نام ، و غفا - قليل . ى : الإغفاء السنة ، و هى حالة الوحى غالبا ، و يحتمل أن يريد به الإعراض عما كان فيه .

باب الغين[1] مع القاف

[غقق] نه : إن الشمس لتقرب من رؤس الخلق حتى أن بطونهم تقول : غق غق ، و روى : " تغق "- أى تغلى ، و غق غق حكاية صوت الغليان ، تقول : سمعت غق الماء و غقيقه - إذا جرى تخرج من ضيق الى سعة أو من سعة الى ضيق .

بابه مع اللام

[غلب] أهل الجنة الضعفاء " المغلبون "، المغلب من يغلب كثيرا ، و شاعر مغلب - أى كثيرا ما يغلب ، و المغلب أيضا من يحكم له بالغلبة ، و المراد الأول . و فيه : ما اجتمع حلال و حرام إلا " غلب " الحرام الحلال ، أى إذا امتزج الحرام به و تعذر تمييزهما كالماء و الخمر و نحوه صار الجميع حراما . و ح : إن رحمتى " تغلب " غضبى ، هو إشارة إلى سعة الرحمة و شمولها الخلق و إلا فهما صفتان راجعتان الى إرادة الثواب و العقاب ، و هى لا توصف بغلبة إحداهما[2] الأخرى . ك : " غلبت " رحمتى غضبى ، لأن من غضب عليه لم يخيبه فى الدنيا من رحمته ، و قيل : و لا فى الأخرى ، أو[3] فى أن يخلق عذاب أهل النار بحيث يكون ما فيهم من العذاب بالنسبة إليه رحمة لهم . نه : و فيه : بيض مرازبة " غلب " جحاجحة ، هى جمع أغلب ،

(١) فى نسخة : بابه .

(٢) فى النسختين : احدىهما .

(٣) فى النسختين : إذ .

و هو

و هو الغليظ العنق ، و يصفون السادة به ، و الأنثى الغلباء . و منه ش كعب : ''غلباء'' وجناء . ك : لو لا ''أن تغلبوا'' لنزلت حتى أضع الحبل ، تغلبوا مبنى للفعول أى لو لا أن تجتمع الناس عليكم و من كثرة الزحام تصيرون مغلوبين ، أو لو لا مغلوبيتكم بأن يجب عليكم ذلك بفعلى ، أو لو لا أن تغلبوا عليها بأن ينتزعها الولاة منكم حرصا على حيازة هذه المآثر لنزلت - أى عن راحلتى . ن : لنزعت ، أى لو لا خوف اعتقاد الناس ذلك من المناسك و ازدحامهم عليه بحيث يغلبونكم و يدفعونكم عن الاستسقاء لاستقيت معكم لكثرة فضيلته و فضل شرب زمزم . ك : و ح : فان استطعتم ''أن لا تغلبوا'' عن صلاة كذا فافعلوا ، هو ببناء المفعول ، أى بأن تستعدوا بقطع أسباب منافية للاستطاعة كنوم و شغل فافعلوا عدم المغلوبية ، و قال إسماعيل فى تفسير فافعلوا : لا يفوتنكم - بنون تأكيد ، و خص الفجر و العصر لاجتماع الملائكة فيهما و رفع الأعمال و قسمة الرزق بعد الفجر ، فيتسبب العمل بعدهما للبركة فى كل شىء . ط : أى لا تصيروا مغلوبين عنهما بالاشتغال بغيرهما ، و خصا لأنهما فى وقت استراحة و اشتغال بالمعاملات ، فمن لم يقصر فيهما ففى غيرهما أولى . ك : و ح : باب النوم قبل العشاء لمن ''غلب'' - بضم غين ، أى كراهية النوم لمن غلب عليه النوم . و ح : منعها على عباسا ''فغلبه'' عليها ، أى بالتصرف فيها لا بتملك الحاصل بنفسه . و ح : و هى ''مغلوبة'' ، أى مريضه ، إن اتقيت - أى إن كنت من أهل التقوى ، دخل ابن الزبير خلافه - أى خلف ذهابه . و ح : التعوذ من(١) ''غلبة'' الرجال ، أى تسلطهم و استيلائهم هرجا و مرجا ، و ذلك لغلبة العوام . ط : و ح : لا ''تغلبنكم'' الأعراب على اسم صلاتكم ، من غلبته على كذا : غصبته منه ، لا تعرضوا لتسمية المغرب بالعشاء و العشاء بالعتمة فتغصب منكم الأعراب اسم العشاء الذى هو فى كتاب الله (٢) ، وفاء فانها الأولى علة النهى ، و الثانية علة التسمية ، أى يسمونها بالعتمة لأنها تعتم بحلاب

---

(١) فى النسختين : عن .
(٢) و مر فى عتم .

الإبل أى يحلبون فى العتمة ، أى بعد غيبوبة الشفق . و ح : من طلب القضاء حتى يناله ثم " غلب " عداله جوره ، حتى غاية الطلب للتدرّج فيدل على مبالغة فى الطلب ، و مثله موكول إلى نفسه فلا يسدده ملك فكيف يغلب عداله ؟ و يجاب بأنه يمكن مثله فى الصحابة و بعض التابعين ، و المراد بغلبة أحدهما منعه عن الآخر لا زيادته عليه فانه باطل . غ : « قال الذين " غلبوا " على امرهم » أى الرؤساء .

[غلت] نه فيه : لا " غلت " فى الإسلام ، هو لغة فى غلط ، و قيل : هو فى الحساب و الغلط فى الكلام . و منه ح شريح : كان لا يجيز " الغلت " ، هو أن يقول : اشتريت الثوب بمائة ، ثم يجده اشتراه بأقل ، فيرجع إلى الحق و يترك الغلت . و ح : لا يجوز " التغلت " ، تفعل من الغلت .

[غلس] فيه : كان يصلى الصبح ، " بغلس " ، هو الظلمة آخر الليل اختلطت بضوء الصباح . و منه : كنا " نغلس " من جمع ، أى نسير إلى منى ذلك الوقت ، من غلس تغليسا . قس : و الصبح - كانوا أى الصحابة أو - كان النبي صلى الله عليه و سلم يصليها " بغلس " - بفتح لام و هو شك من الراوى ، و هما متلازمان فان أراد النبي صلى الله عليه و سلم فالصحابة معه ، و إن أراد الصحابة فالنبي صلى الله عليه و سلم إمامهم .

[غلصم] ش : فيه : و مذحج هامتها و " غلصمتها " - بفتح معجمة و سكون لام و بصاد مهملة ، رأس الحلقوم أى الموضع الناتئ فيه .

[غلط] نه : فيه : نهى عن " الغلوطات " ، و روى : الأغلوطات ، و الأول محذوف الهمزة ، كجاء الأحمر و جاء لحمر ، و غلط من قال : إنها جمع غلوطة ؛ الخطابى : مسألة غلوط - أى يغلط فيها ، كشاة حلوب ، و إذا جعلتها اسما قلت : غلوطة - بالتاء ، كحلوبة ، و أراد مسائل يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج به شر و فتنة ، و نهى عنها لأنها غير نافعة فى الدين و لا تكاد تكون إلا فيما لا يقع كقول ابن مسعود : أنذرتكم صعاب المنطق - يريد مسائل دقيقة غامضة ، فأما الأغلوطات فجمع أغلوطة ، أفعولة

كالأحدوثة . ج : غلوطات - بفتح غين جمع غلوطة ، و صوب بعض ضمها ، و أصله : أغلوطات . مف . هو أن يسأل : كيف تقول فيمن مات و خلف زوجة و أخا لها فأوجب الشرع نصفه للزوجة و نصفه لأخيها .

[غلظ] نه : في ح القتل خطأ : الدية " مغلظة " ، تغليظها أن تكون ثلاثين حقة و ثلاثين جذعه و اربعين ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها حامل . ك : " فاغلظ " أي شدد في طلب دينه من غير كلام يقتضي الكفر ، أو كان هو كافرا فهمّ أصحابه به ١ أي قصدوه ليؤذوه باللسان أو باليد ، و الأمثل : الأفضل . و ح : أتجعلون عليه " التغليظ " ، أي طول العدة بالحمل إذا زادت مدته على مدة الأشهر ، و قد يمتد ذلك لتجاوز تسعة أشهر إلى أربعة سنين ، يريد إذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة إذا وضعت لأقل من أربعة أشهر ، و سورة النساء القصرى سورة الطلاق و فيها « و اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن » ، و الطولى سورة البقرة لا سورة النساء و فيها « يتربصن بانفسهن اربعة اشهر و عشرا » جعله ابن مسعود منسوخا بالقصرى ، و ابن عباس جمع بينهما ، فتعتد أفضلها٢ ، و الجمهور على التخصيص ، و سبيعة مات زوجها فنفست ، فأذن لها النبي صلى الله عليه و سلم فنكحت ، قوله : عمه - أي عبد الله بن مسعود ، و رجل في جانب الكوفة - هو عبد الله بن عتبة . ن : أنت " أغلظ " و أفظ ، هما عبارة عن شدة الخلق ، و أفعل لأصل الفعل أو للتفضيل ، و القدر الذي في النبي صلى الله عليه و سلم ما كان من إغلاظه على الكافرين و المنافقين و على من انتهك الحرمات . و ح : و ما " أغلظ " لي في شيء ما أغلظ فيه حتى طعن ، و إنما أغلظ له لخوفه من اتكاله و اتكال غيره على ما نص به صريحا و تركهم الاستنباط من النصوص ، فيفوت أكثر القضايا لأن النصوص قليلة . ط : و ح : لي الواجد يحل عرضه و " يغلظ " ، أي

(١) كلمة « به » ليست في النسختين .

(٢) في النسختين : افضلها .

يغلظ له القول و يلام و ينسب إلى الظلم و يعير بأكل أموال الناس بالباطل، يحبس له، أى يحبس الواجد لأجل اللى - يريد عقوبته: حبسه. ج : ذكرت ما "يغلظ" عليه، أى على الكافر من أنواع العذاب.

[غلغل] نه: فى ح هيت: إذا قامت تثنت و إذا تكلمت تغنت فقال: "تغلغلت" يا عدو الله. الغلغلة إدخال شيء فى شيء حتى يلتبس به، أى بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر و لا يصل واصل و لا يصف واصف. و فيه:

"مغلغلة" مغالقها تغالى إلى صنعاء من فج عميق

المغلغلة - بفتح غينين: الرسالة من بلد إلى بلد، و بكسر الثانية: المسرعة، من الغلغلة: سرعة السير.

[غلف] فى صفته صلى الله عليه و سلم: يفتح قلوبا "غلفا"، أى مغشاة مغطاة، جمع أغلف، و منه غلاف السيف و غيره. ش: أى محجوبة عن الهداية. ك: أعين عمى - باضافة و نعت. نه: و منه ح: القلوب أربعة: فقلب "أغلف"، أى عليه غشاء عن سماع الحق و قبوله. و فى ح عائشة: كنت "أغلف" لحيته بالغالية، أى ألطخها به و أكثر، يقال: غلف لحيته و غلفها تغليفا. ك: و منه: "فغلفها" بالحناء - بلام مخففة، و ضميره للحية. ط: "تغلفين" بالسدر، هو حال من فاعل امتشطى، أو استئناف بيانا، و هو بفتح تاء أصله: تتغلفين، و فى بعضها بضمها من التغليف، يريد: لا تكثر من السدر على شعرك حتى يصير غلافا له. غ: «قلوبنا "غلف"» بسكون لام، جمع أغلف، أى عليها أغطية بما تدعونا إليه، و بضمها جمع غلاف كحمار و حمر، أى أوعية للعلم، فما بالها لا تفهم عنك. مد: أى محجوبة لا تصل إليها شيء من الذكر، فرد بقوله: «بل طبع الله».

[غلق] نه: فيه: لا "يغلق" الرهن بما فيه، من غلق الرهن غلوقا - إذا بقى فى يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه، يعنى أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفكه صاحبه، و كان هذا من فعل الجاهلية إذا لم يؤد الراهن ما عليه فى الوقت المعين يملك

المرتهن الرهن ، فأبطله الإسلام ؛ الأزهرى : غلق الباب و انغلق و استغلق - إذا عسر فتحه ، و الغلق فى الرهن ضد الفك ، فك الرهن أطلقه من وثاقه عند المرتهن ، أغلقت الرهن فغلق : أوجبته فوجب للمرتهن . ط : لا " يغلق " الرهن الرهن من صاحبه الذى رهنه ، هو بفتح ياء و لام ، و الرهن الأول مصدر و الثانى مفعول ، أى لا يستحقه مرتهنه إذا لم يؤد الراهن ما يرهنه به ، و ضمن غلق معنى منع ، أى لا يمنع الرهن المرهون من تصرف مالكه فله غنمه أى منافعه ، و عليه غرمه أى هلاكه و نقصه ، أى لا يسقط بهلاكه شيء من حق المرتهن ، و ليس للمرتهن إلا ثقة دينه ، و إن هلك يرجع بدينه إلى الراهن . ج : أى زيادة الرهن و نماؤه و فضل قيمته للراهن ، و على المرتهن ضمانه إن هلك ، فالغنم الفائدة ، و الغرم إقامة العوض . نه : و منه : ما غدا بك ؟ قال : جئت لأواضعك الرهان ، قال : بل غدوت لتغلقه ، أى جئت لتضع الرهن و تبطله ، فقال : بل جئت لتوجبه و تؤكده . و منه : ارتبط فرسا " ليغالق " عليها ، أى ليراهن ، و المغالق سهام الميسر ، جمع مغلق - بالكسر ، كأنه كره الرهان فى الخيل على رسم الجاهلية . و منه ح : لا طلاق و لا عتاق فى " إغلاق " ، أى فى إكراه لأن المكره مغلق عليه فى أمره و مضيق عليه فى تصرفه كما يغلق الباب على أحد . ط : أو معناه : لا يغلق التطليقات دفعة واحدة حتى لا يبقى فيها شيء و لكن يطلق طلاق السنة . ك : و منه : باب الطلاق فى " الإغلاق " ، و الكره و السكران ، و هو عطف على الطلاق . نه : و فى قتل أبى رافع : ثم " غلق الأغاليق " على ود ، هى المفاتيح ، جمع إغليق . و فيه : شفاعة النبى صلى الله عليه و سلم لمن أوثق نفسه و " أغلق " ظهره ، غلق ظهر البعير - إذا دبر ، و أغلقه صاحبه - إذا أثقل حمله حتى يدبر ، شبه ذنوبا أثقلت ظهر الإنسان به . و ح : إياك " و الغلق " و الضجر ، الغلق بالحركة ضيق الصدر و قلة الصبر ، و رجل غلق سيء الخلق . ك : و منه : ثم " أغلق " باب الكعبة ، بضم همزة و فتحها مبنيا للمفعول أو للفاعل ، فبدرت فقلت : فى أى ؟ أى فى أى نواحيه ، فذهب على أن أسأله : كم صلى ، أى فات منى سؤال الكمية . ن : فأغلقها عليه ليكون أسكن لقلبه و أجمع لخشوعه و لئلا يتهوش الحال بالازدحام و اللغط ، و كان

هذا الدخول يوم الفتح لا يوم حجة الوداع . ك : و ح : " فغلقتها " عليهم من ظاهر ، بتشديد لام و خفتها و بألف - ثلاث لغات . و ح : " غلقوا " الأبواب ، قوله : لا يفتح غلقا ، إعلام منه بأن الله لم يعطه قوة عليه و إن كان أعطاه أكثر منه ، و هو الولوج حيث لا يليج الإنسان . و فيه : إذا " لا يغلق " ، فان الإغلاق إنما يتصور في الصحيح ، و لذا انخرق بقتل عثمان ما لا يغلق إلى يوم القيامة ، و هو منصوب باذن ، و روى رفعه ، و مغلقا - بفتح لام ، أى بين زمانك و زمان الفتنة باب هو وجود حياتك ، و روى : ذلك أجدر أن لا يغلق ، أى الكسر أولى من الفتح فى أن لا يغلق أبدا ، و أشار بالكسر إلى قتل عمر ، و بالفتح إلى موته ، و قال عمر : إذا كان بالقتل فلا يسكن الفتنة أبدا ، فان قيل قال : أولا : بينك و بينها باب مغلق ، و قال آخر : إن عمر هو الباب ! قلت : المراد بين حياتك و بينها ، أو الباب بدن عمر و هو بين الفتنة و بين عمر . ن : يعنى أن تلك الفتن لا تخرج[1] فى حياتك فانك حائل دونها ، قوله : إنه رجل يقتل أو يموت ، لعل حذيفة هكذا بالشك سمعه ، أو علم أنه يقتل و لكنه كره أن يخاطب عمر بالقتل فانه كان يعلم أنه الباب . ك : قوله : نعم ، أى نعم يعلم علما جليا كما يعلم أن دون الغد الليلة ، أى الليل أقرب من الغد ، و إنما علمه عمر لحديث الحراء : إنما عليك نبى و صديق و شهيدان ، و كان ثمه هو و العمران و عثمان . غ : " أغلق " الأمر ، لم ينفسح .

[غلل] نه : فيه : " الغلول " : الخيانة فى المغنم و السرقة من الغنيمة قبل القسمة ، و كل من خان فى شيء خفية فقد غل ، و سميت غلولا لأن الأيدى فيها مغلولة أى ممنوعة مجعول فيها غل ، و هى حديدة تجمع يد الأسير إلى عنقه ، و يقال لها جامعة أيضا . و منه ح صلح الحديبية : لا " إغلال " و لا إسلال ، الإغلال الخيانة أو السرقة الخفية - و مر فى س ؛ قيل : الإغلال لبس الدرع ، و الإسلال سل السيوف . و منه ح : ثلاث " لا يغل " عليهن قلب مؤمن ، هو من الإغلال :

(١) من النسختين ، و فى المطبوعة : لا يخرج .

الخيانة ، و يروى بفتح ياء من الغل : الحقد و الشحناء ، أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق ، و روى : يغل - بخفة لام . من الوغول : الدخول فى الشر ، و المعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل و الخيانة و الشر ، و عليهن - حال ، أى لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن . ج : الخلال إخلاص العمل و النصيحة للولاة و لزوم الجماعة ، و يغل بفتح ياء و كسر غين ، و روى من الإغلال : الخيانة . ط : أى لا يخون قلبه فيها ، قوله : ثلاث تأكيد لقوله : نضر الله امرأ سمع مقالتى ، فانه لما حرض على تعليم السنن قفاه برد ما عسى أن تعرض مانعا ١ - و مر فى دعوة . نه : و فيه : " غللتم " و الله ، أى خنتم فى القول و العمل و لم تصدقوا . و ح : ليس على المستعير غير " المغل " ضمان و لا على المستودع غير " المغل " ضمان ، أى إذا لم يخن فى العارية و الوديعة فلا ضمان عليه ، من الإغلال : الخيانة ، و قيل : المغل بمعنى المستغل أى القابض ، لأنه بالقبض يكون مستغلا . و فى ح الإمارة : فكه عدله أو " غله " جوره ، أى جعل فى عنقه و يده الغل ، و هو القيد المختص بهما . و منه ح عمر فى النساء : منهن " غل " قمل ، كانوا يأخذون الأسير فيشدونه بالقد و عليه الشعر ، فاذا يبس قمل فى عنقه فتجتمع عليه محنتان : الغل و القمل ، ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا . و فيه : " الغلة " بالضمان ، هو كحديث : الخراج بالضمان - و مر فى خ . و " الغلة " الدخل الذى يحصل من الزرع و التمر و اللبن و الإجارة و النتاج و نحوها . ك : و منه : نخفف عن " غلته " - بفتح معجمة ، الحاصل من الملك . نه : و فيه : كنت " أغالل " لحية النبى صلى الله عليه و سلم بالغالية ، أى ألطخها و ألبسها بها ، من تغللت بالغالية ، و أجاز الهروى : تغليت . ن : و لا صدقة عن " غلول " ، و كنت على البصرة - أى واليا عليها فلست بسالم عن الغلول ، و الصدقة منه كالصلاة بلا طهارة و الدعاء مثلها فلا تقبل بلا توبة . ط : و المراد من الغلول الحرام . تو : هو بضم

(١) و هو الغل - منه .

غبين ، و أغل من الخيانة ، و غل يغل - بالكسر من الحقد ، و بالضم من الغلول ، و سأل ابن عامر أن يدعو له ابن عمر حين دخل عليه يعوده فروى له الحديث ، يريد : لست بسالم من تبعات من حقوق الناس و الخالق ، و لا يقبل الدعاء لمن هذه صفاته ، و قصد زجره و حثه على التوبة ، أو ليتبين أن اهتمامه بعمله أوكد من تعويله على دعائه ، و لم يرد القطع بأن الدعاء للفساق لا ينفع ، فلم يزل النبي صلى الله عليه و سلم و السلف و الخلف يدعون للكفار و الفساق بالهداية و التوبة . ن : قال ابن مسعود : « و من يغلل يات بما " غل " » ثم قال : على قراءة من تامرونى ! فيه اختصار ، يعنى أن مصحفه و مصحف أصحابه كان مخالفا لمصحف الجمهور ، فأنكر عليه الناس و طلبوا إحراق مصحفه كما فعلوا فامتنع و قال لأصحابه : " غلوا " مصاحفكم ، أى اكتموها « و من يغلل يات بما غل يوم القيمة » يعنى جئتم بمصاحفكم يوم القيامة و كفاكم به شرفا ، ثم قال إنكارا : و من هو الذى تامرونى أن اخذ بقراءته و أترك مصحفى الذى أخذته من فى رسول الله صلى الله عليه و سلم . ج : " أستغل " بغلامى أى أخذ حاصله و منفعته و معيشته . ط : و منه : ابتعت غلاما " فاستغللته " ثم ظهرت على عيب . و فيه : ما ظهر " الغلول " إلا ألقى فيهم الرعب ، رتب إلقاء الرعب على الوصف المناسب ، فان بالرعب يظهر العدو و يذهب ما غل بيده ، و كذا ترتيب الموت على الزنا فان الوطى للتوالد و الموت لقطعه .

غ : و « " الاغلل " التى كانت عليهم » أى كانوا منعوا من أشياء فأطلقها لهم . ش : هى أثقال كانت عليهم كقتل الأنفس فى التوبة و قطع الأعضاء الخاطئة و قرض النجاسة عن الثوب و تعين القصاص و ترك العمل فى السبت و الصلاة فى الكنائس و غيرها . غ : « و جعلنا فى اعناقهم " اغللا " » ، أى منعوا التصرف فى الخير . ش : كنت " الغليلا " . هى الحرارة من شدة العطش و الوجدان .

غلم

[غلم] نه : فيه : فصادفنا البحر حين " اغتلم "، أي هاج و اضطربت أمواجه، و الاغتلام مجاوزة الحد . و فيه : إذا " اغتلمت " عليكم هذه الأشربة فاكسروها بالماء، أي إذا جاوزت حدها الذي لا يسكر إلى حد الإسكار . ج : إذا " اغتلمت " الأوعية، أي اشتدت و اضطربت عند الغليان . نه : و منه : تجهزوا لقتال المارقين " المغتلمين "، أي الذين١ جاوزوا حد ما أمروا به من الدين و طاعة الإمام و بغوا عليه و طغوا . و ح : خير النساء " الغلمة " على زوجها العفيفة بفرجها، الغلمة هيجان شهوة النكاح، من غلم غلمة و اغتلم اغتلاما . و فيه : بعثنا النبي صلى الله عليه و سلم " أغيلمة " بني عبد المطلب من جمع بليل، هو تصغير أغلمة - جمع غلام، و لم يرد في جمعه أغلمة، و إنما جمعه غلمة، و يريد بهم الصبيان و لذا صغر . ط : و منه : قدمنا " أغيلمة "، هو بدل من ضمير قدمنا . و في حاشية نه عن القرطبي : هلاك أمتي على يدي " أغيلمة " من قريش - بضم همزة، و كان أبو هريرة يعرف أسماءهم و أعيانهم، و سكت عن تعيينهم مخافة مفاسد، و كأنهم يزيد بن معاوية و عبد الله بن زياد و نحوهم٢ من أحداث ملوك بني أميه فقد صدر عنهم من قتل أهل بيت النبي صلى الله عليه و سلم و سبيهم و قتل خيار المهاجرين و الأنصار، و ما صدر عن الحجاج و سليمان ابن عبد الملك و ولده من سفك الدماء و إتلاف الأموال فغير خاف . ط : هلكة أمتي على يدي " غلمة "، أي أحداث ممن لا يبالون بأصحاب الوقار و ذوي النهى . ك : و قول أبي هريرة : لو شئت قلت : هم بنو فلان و فلان - في معرض قول مروان، و لعنه إشارة إلى أنهم من أولاده، قوله : فكنت أخرج قول عمرو بن يحيى : و الموجب للهلاك أنهم أمراء متغلبون . نه ٣ : إن " غلاما " لأناس فقراء قطع إذن " غلام " الأغنياء، هذا الغلام كان حرا و كانت جنايته خطأ و كانت عاقلته فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم، و يشبه أن يكون الغلام المجني عليه حرا أيضا لأنه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار أهل الجاني بالفقر معنى، لأن العاقلة لا يحمل عبدا كما لا يحمل عمدا

(١) من النسختين و النهاية، في المطبوعة : الذى .

(٢) كذا، و الظاهر : نحوهما . (٣) كذا، و لعله : ن، لأن العبارة التالية ليست في النهاية .

و لا اعترافا . ك : نام " الغليم " - بضم غين ، تصغير شفقة ، أراد بـه ابن عبـاس ، و همزة الاستفهام مقدرة ، أو هو خبر بنومه و هو سمر فيناسب الترجمة ، و روى فى الحديث فى سند آخر : فتحدث مع أهله ساعة ، فهو السمر . تو : " الغلام" يقـال للصبي من حين الولادة إلى البلوغ و يقال للرجل المستحكم القوة ، و الأنثى غلامة . ش : رب ! هذا " غلام" بعثته بعدى ، سماه غلاما و قد كان صلى الله عليه و سلم شيخا أو كهلا باعتبار ما كان - و قد مر فى بكا .

[غلا] نه : فيه : إياكم " و الغلو" فى الدين ، أى التشديد فيه و مجاوزة الحد كحديث : إن الدين متين فأوغل فيـه برفق ، و قيل : معناه البحث عن بواطن الأشياء و الكشف عن عللها و غوامض متعبداتها . غ : " لا تغلوا " فى الدين ، أى لا تجاوزوا القدر فتفتروا أو لا تشددوا فتنفروا . و منه : حامل القرآن غير " الغالى " فيه و لا الجافى عنه ، إذ خير الأمور أوساطها ، و : كلا طرفى قصد الأمور ذميم . ط : الغالى من يبذل جهده فى تجويد قراءتـه من غـير فكر ، و الجافى من ترك قراءته و يشتغل بتأويله و تفسيره . و منه : تعاهدوا القرآن و لا تجفوا عنه . مف : الغالى من يجاوز من حيث لفظه أو معناه بتأويل باطل ، و الجـافى عنه المتباعد عن العمل به . نه : و منه : " لا تغالوا" صداق النساء ، و روى : لا تغلوا فى صدقاتهن ، أى لا تبالغوا فى كثرة الصداق ، و أصل الغلاء الارتفاع و مجاوزة القدر فى كل شيء ، غاليت فى الشيء و بالشيء و غلوت فيه - إذا جاوزت فيه الحد . و " الغالية " نوع من الطيب مركب من مسك و عنبر و عود و دهن - و مر فى غلف . و فيه : فسماه أى السهم قتر " الغلاء" ، هو بالكسر و المد ، من غاليته مغالاة و غلاء - إذا راميته ، و القتر سهم الهدف ، و هى أيضا أمد جرى الفرس و شوطه . و منه : بينه و بين الطريق " غلوة " ، هى قدر رميـة بسهم . و " غلواء " الشباب أوله و شرته . ج : غلا الرجل بسهمه غلوا - إذا رمى به أقصى الغاية . ن : " يغلى " كيرمى ، و الغليان شدة اضطراب الماء و نحوه على النار ، من غلت القدر و أغليتها .

باب الغين[1] مع الميم

[غمد] إلا أن "يتغمدنى" الله برحمته، أى يلبسنيها و يسترنى بها، من غمد السيف: غلافه، غمدته و أغمدته. ك: و الاستثناء منقطع. نه: و "غمدان" - بضم غين و سكون ميم: بناء عظيم بناحية صنعاء اليمن، قيل: بناه سليمان عليه السلام.

[غمر] فيه: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر "غمر"، هو بفتح فساكن: الكثير، أى يغمر من دخله و يغطيه. و منه: أعوذ بك من موت "الغمر"، أى الغرق. و ح: جعل عمر على كل جريب عامر أو "غامر" درهما و قفيزا، الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة لأن الماء يغمره، و هو و العامر بمعنى مفعول، و إنما فعله لئلا يقصروا فى المزارعة. و فى ح القيامة: فيقذفهم فى "غمرات" جهنم، أى مواضع كثيرة النار. و منه ح أبى طالب: وجدته فى "غمرات" من النار، جمع غمرة. ن: هو بفتحتين جمع غمرة - بسكون ميم: المغطى من الشيء. و ح: "لا يغمر" أصابعه، أى لا يغطيها. ش: من باب نصر. نه: و منه ح معاوية: و لا خضت برجل "غمرة" إلا قطعتها عرضا، الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رأيه عند الشدائد، فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف و اتبع جرية حتى يخرج بعيدا من موضع دخل فيه. و منه ح: صفته: إذا جامع القوم "غمرهم"، أى كان فوق كل من معه. و ح أويس: أكون فى "غمار" الناس، أى جمعهم المتكاثف. و ح: إنى "لمغمور" فيهم، أى لست بمشهور كأنهم غمروه. و ح الخندق: "أغمر" بطنه، أى وارى التراب جلده و ستر. و ح مرضه: اشتد به حتى "غمر" عليه، أى أغمى عليه، كأنه غطى على عقله و ستر. و فى ح الصديق: أما صاحبكم فقد "غامر"، أى خاصم غيره، أى دخل فى غمرة الخصومة أى معظمها، و المغامر الذى رمى بنفسه

(١) فى النسختين: بابه.

فى الأمور المهلكة، و قيل: من الغمر - بالكسر: الحقد، أى حاقد غيره. و ح: بطل "مغامر"، أى مخاصم أو محاقد. و ح الشهادة: و لا ذى "غمر" على أخيه، أى حقد و ضغن. ط: هو بكسر غين، أى لا يقبل شهادة عدو على عدو سواء كان أخاه من النسب أو أجنبيا. نه: و فيه: من بات و فى يده "غمر"، هو بالتحريك الدسم و الزهومة من اللحم كالوضر من السمن. ج: هو بفتح ميم. ط: فأصابه شيء، أى إيذاء من هوام و ذوات السموم فى النوم لرائحة الطعام فى يده. فه: و فيه: لا تجعلونى "كغمر" الراكب صلوا على أوله و أوسطه و آخره، هو بضم غين و فتح ميم قدح صغير، أراد أن الراكب يحمل رحله و أزواده و يترك قعبه إلى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عندهم بمهم، فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذى لا يقدم فى المهام و يجعل تبعا و حثهم على الصلاة أولا و وسطا و آخرا. و منه ح: فشكى إليه العطش فقال: أطلقوا لى "غمرى"، أى ائتونى به. و فيه: قالت اليهود: لا يغرنك أن قتلت نفرا من قريش "أغمارا"، هو جمع غمر - بالضم: الجاهل الغر الذى لم يجرب الأمور. و ح: أصابنا مطر ظهر منه "الغمير"، هو بفتح غين و كسر ميم: نبت البقل عن المطر بعد اليبس، و قيل: نبات أخضر قد غمر ما قبله من اليبيس. و منه: و "غمير" حوذان[١]، و قيل: هو المستور بالحوذان لكثرة نباته. "غمر" - بفتح غين و سكون ميم: بئر قديمة بمكة. غ: «"غمرات" الموت» شدائده. و «فى "غمرتهم"» حيرتهم و جهلهم. و "تغمرت": شربت قليلا. مد: «فى "غمرة" من هذا» فى غفلة غامرة لها. ش: "أغمر" نواله، أى أكثر عطاءه.

[غمز] نه: فى ح الغسل: "اغمزى" قرونك، أى اكبسى ضفائر شعرك، الغمز العصر و الكبس باليد. و منه ح عمر[٢]: إنه دخل على عمر[٢] و عنده غليم

---

(١) مر فى الحاء.

(٢) من النسختين و النهاية، و فى المطبوعة: غمز.

أسود " يغمز " ظهره . و ح : اللدود مكان " الغمز "، هو أن تسقط اللهاة فتغمز باليد أى تكبس - و تكرر الغمز فيه ، و قد يفسر فى بعضها بالإشارة كالرمز بالعين و الحاجب و اليد . ك : و منه : لا تعذبوا "بالغمز"، كانت المرأة تأخذ خرقة فيفتلها فتلا شديدا و تدخلها فى حلق الصبى و تعض عليه و ربما يجرحه حتى يفجر الدم . و منه ح من أصابه دعوة سعد : ليتعرض للجوارى فى الطريق " يغمزهن "، أى يعصر أعضاءهن بأصابعه ، و فيه إشارة إلى فقره و فتنته إذ لو كان غنيا لما احتاج إليه ، و روى : كان إذا سمع بحسن المرأة تشبث بها ، فاذا أنكر عليه قال : دعوة المبارك سعد ، و كان سعد مستجاب الدعوة بدعاء النبى صلى الله عليه و سلم : اللهم استجب لسعد . ج : " غمز " ذراعى ، أى كبس ساعدى .

[غمس] نه : فيه : اليمين " الغموس " تذر الديار بلاقع ، هو اليمين الكاذبة الفاجرة التى يقتطع بها مال غيره ، لأنها تغمس صاحبها فى الإثم ثم فى النار . و منه ح الهجرة : و قد " غمس " حلفا فى آل العاص ، أى أخذ نصيبا من[1] عقدهم و حلفهم ، كانت عادتهم أن يحضروا فى جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم فى شىء واحد . ك : بكسر حاء و سكون لام أى عهد بينهم ، أى كان حليفا لهم ، قوله : فأمناه - من الثلاثى ، فأخذ بهم - أى سلك الدليل ملتبسا بهم طريق ساحل البحر ، و هذا على أن أقل الجمع اثنان ، و صيحة ، ظرف واعداه ، و غمس بفتح ميم من ضرب . نه : و منه ح المولود : يكون " غميسا " أربعين ليلة ، أى مغموسا فى الرحم . و ح : " فانغمس " فى العدو فقتلوه ، أى دخل فيهم و غاص . ك : و ح الذباب : " فليغمسه " كله - قد مر فى ذباب . ط : و ح : فلا " يغمس " يده فانه لا يدرى أين باتت يده ، كان أهل الحجاز يستنجون بالأحجار و بلادهم حارة فاذا ناموا عرقوا ، فلا يؤمن أن يطوف يده على موضع نجس أو على بثرة[2] أو قملة و نحوها ؛ و فيه : أن الماء القليل إذا ورد عليه نجاسة تنجس و إن قل و لم يتغير .

---

(١) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوعة : عن .
(٢) من النسختين ، و فى المطبوعة : ثبرة .

[غمص] نه: فيه: إنما ذلك من سفه الحق و "غمص" الناس١، أى احتقرهم و لم يرهم شيئا، من غمصته غمصا. و منه ح: لما قتل ابن أدم أخاه "غمص" الله الخلق، أى نقصهم من الطول و العرض و القوة و البطش فصغرهم و حقرهم. و ح: أتقتل الصيد و "تغمص" الفتيا، أى تحتقرها و تستهين بها. و ح الإفك: إن رأيت منها أمرا "أغمصه" عليها، أى أعيبها به و أطعن به عليها. ك: هو بفتح همزة و سكون معجمة و كسر ميم و إهمال صاد. شم: و منه: "غمصته" الكفرة، بفتحتين. نه: و ح توبة كعب: إلا "مغموص" عليه النفاق، أى مطعون فى دينه متهم بالنفاق - و مر فى تخلفوا. و فيه: كان الصبيان يصبحون "غمصا" رمصا، و يصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم صقيلا دهينا، يعنى فى صغره، غمصت عينه كرمصت، و قيل: الغمص اليابس، و الرمص الجارى. و منه ح: "الغميصاء" و هى الشعرى الشامية و أكبر كوكبى الذراع المقبوضة، و من خرافاتهم أن سهيلا و الشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا و تبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا، و أقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها، و هى تصغير الغمصاء، و به سميت أم سليم الغميصاء.

[غمض] فيه: كان "غامضا" فى الناس، أى مغمورا غير مشهور. ج: أى خفيا معتزلا عن الناس راغبا فيما عند الله. نه: و فيه: إياكم و "مغمضات" الأمور، هى أمور عظيمة يركبها الرجل و هو يعرفها فكأنه يغمض عينيه عنها تعاشيا و هو يبصرها، و روى بفتح ميم و هى ذنوب صغار، سميت مغمضات لأنها تدق و تخفى فيركبها الإنسان بضرب من الشبهة و لا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها. و فيه: «الا "ان تغمضوا" فيه»، و روى: لم يأخذه إلا على إغماض، أى مساهلة و مسامحة، أغمض فى البيع - إذا استزاده من المبيع و استحطه من الثمن فوافقه عليه. غ: "اغمض"

(١) من نسخة أخرى و النهاية، و فى المطبوعة: للناس.

لى، زدنى لمكان ردائة١ أوحط لى من ثمنه . ش : و الكشف عن "غوامض" و دقائق و معرفة النبي، هو بالجر عطفا على دقائق، و عطفها على غوامض لتغاثر اللفظ، جمع غامضة : ما لا تدرك إلا بعد تأمل . ن : "فاغمضه"، استحب الإغماض لئلا يقبح منظره .

[غمط] نه : فيه : الكبر أن تسفه الحق و "تغمط" الناس، الغمط الاستهانة و الاستحقار، و هو كالغمص٢ . و منه : إنما ذلك من سفه الحق و "غمط" الناس، أى البغي فعل من سفه و غمط . ن : "غمط" الناس، بفتح معجمة و سكون ميم فمهملة، و عند الترمذى غمص و هو بمعناه . نه : و فيه : أصابته حمى "مغمطة"، أى لازمة دائمة و ميمه بدل من باء، من أغبطت عليه الحمى ـ إذا دامت؛ و قد مر، و قيل : من الغمط : كفران النعم و سترها، لأنها إذا غشيته فكأنما سترت عليه .

[غمغم] فيه : ليس فيهم "غمغمة" قضاعة، الغمغمة و التغمغم كلام غير بين .

[غمق] فيه : إن الأردن أرض "غمقة"، أى قريبة من المياه و النزوز و الخضر، و الغمق فساد الريح و خمومها من كثرة الأنداء فيحصل منها الوباء .

[غمل] فيه : إن بنى قريظة نزلوا أرضا "غملة" وبلة، الغملة الكثيرة النبات التى يوارى النبات وجهها، و غملت الأمر ـ إذا سترته وواريته .

[غمم] فيه : فان "غم" عليكم فأكملوا العدة، غم علينا الهلال ـ إذا حال دون رؤيته غيم، من غممته ـ إذا غطيته، وغم مسند إلى الظرف أو ضمير الهلال . ج : و منه : "فغمها" بقطيفة، الغم تغطية الوجه فلا يخرج الغم٣ و لا يدخل الهواء فيموت . نه : و منه : و لا "غمة" فى فرائض الله، أى لا تستر و لا تخفى فرائضه، و إنما تظهر

(١) فى نسخة : ردائته .
(٢) غمطه يغمطه بكسر ميم و فتحها ـ ش .
(٣) كذا فى النسخ .

و تعلن . ش : هى بضم معجمة و تشديد ميم ، أى لا تستروها دفعا للتهمة فان تاركها يستحق الذم . نه : و ح : لما نزل برسول الله صلى الله عليه و سلم طفق يطرح خميصة على وجهه ، فاذا "اغتم" كشفها ، أى إذا احتبس نفسه عن الخروج . ك : اغتم - أى سخن بالخميصة و أخذ بنفسه من شدة الحر ، قوله : يحذر ما صنعوا - أى تحذرا منه أن يصنعوا بقبره ما صنع اليهود و النصارى ، قوله : فى ذلك - أى فى أمره صلى الله عليه و سلم أبا بكر بالإمامة ، و ما حملنى عليه إلا ظنى بعدم محبة الناس للقيام مقامه و تشاؤمهم به . نه : و فيه : كنا نسير فى أرض "غمة" ، أى ضيقة . و فيه : عتبوا (١) على عثمان موضع "الغمامة" المحماة ، هى السحابة ، و جمعها الغمام ، و المراد العشب و الكلأ الذى حماه ، فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء ، أى حمى الكلأ و هو حق الجميع . قا : « تشقق السماء "بالغمام" » أى بسبب طلوع الغمام منها ، و هو الغمام المذكور فى « هل ينظرون الا ان ياتيهم الله - الخ » . مد : « ثم لا يكن امركم عليكم "غمة" » أى غما و هما أو ملتبسا فى خفية ، من غمه : ستره ، أى لا يكن قصدكم هلاكى مستورا عليكم و لكن مكشوفا تجاهروننى به « ثم اقضوا إلىّ » ذلك الأمر . ك : أعوذ بك من الهم و "الغم" ، هو ما يلحقه بحيث يضمه كأنه يضيق عليه و يقرب أن يغمى عليه ، فهو أخص من الحزن و هو شامل لجميع أنواع المكروهات ، و الهم بحسب ما يقصده ، و الحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه فى الماضى ، و الغم على المستقبل . و ح : و خالد "بالغميم" - بفتح معجمة و كسر ميم : واد بمرحلتين من مكة ، و قد يضم الغين و يفتح الميم .

[غما] نه : فيه : فان "أغمى" عليكم ، و روى : فان غمى ، أى حال دون رؤيته غيم أو قترة ، يقال : صمنا للغمى ، أى صمنا من غير رؤية ، و التغمية : الستر ، و منه : أغمى على المريض - إذا غشى عليه كأنه ستر عقله . ك : أى خفى عليكم

(١) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوعة : عبتوا .

هلاله بعد تسعة و عشرين، و يجوز إسناده إلى عليكم . و منه : و السماء "مغمية" تخشى الصبح، أى مغطاة بالغيم، و غامت و أغامت و تغيمت كله بمعنى . ن ! و روى : غمى - بضم غين مشددا و مخففا بمعنى غم .

باب الغين[1] مع النون

[غنثر] فه : فى ح ضيف الصديق قال لابنه : يا "غنثر"، هو الثقيل الوخم أو الجاهل، من الغثارة : الجهل، و نونه زائدة، و روى بعين مهملة و مثناة فوق - و تقدم . ك : لما جئت - أى لا أطلب إلا مجيئك، كالليلة - أى لم أر ليلا مثل هذه الليلة فى الشر، و ما أنتم - استفهام، و الا تقبلوا - بخفة لام، و الأولى - أى الحالة الأولى، أو الكلمة أو القسم، لحلفت المرأة - أى أم عبد الرحمن، و يطعمه - أى أبا بكر، و يطعموه - أى أبو بكر و زوجته و ابنهما، و ربت - أى زادت اللقمة أو البقيه، و أكثر - بالنصب، أى صارت الأطعمة أكثر، و أخت بنى فراس - أى أحد بنى فراس، و غنثر - بضم معجمة و سكون نون و فتح مثلثة و ضمها . ج : بضم غين و فتحها . ك : سبه ظنا أنه فرط فى حق الضيف، فلما تبين[2] أن التأخير منهم قال: كلوه لا هنيئا - تأديبا لهم، لأنهم تحكموا على رب المنزل، و قيل : هو خبر، أى لم تتهنؤا بالطعام فى وقته، قوله : لا و قرة عينى - أى لا شىء غير ما أقول، إنما ذلك - بكسر كاف أى يمينه، فأصبحت - أى الأطعمة، عنده - أى عند النبى صلى الله عليه وسلم، ففرقنا اثنا عشر - بلغة من يلزم الألف للمثنى، و روى : فعرفنا - أى جعلنا عرفاء مع كل أناس، قوله : أو كما قال - أى عبد الرحمن، و هو شك من أبى عثمان .

---

(١) فى نسخة : بابه .

(٢) من نسخة أخرى، و فى المطبوعة : بتين - كذا .

[غنج] نه : فى تفسير العربة : " الغنجة "، الغنج فى الجارية تكسر و تدلل ، و قد غنجت و تغنجت . ک : هو بفتح معجمة و كسر نون و بجيم .

[غنظ] نه : فى ح الموت : " غنظ " ليس " كالغنظ "، الغنظ أشد الكرب و الجهد ، و قيل : هو أن يشرف على الموت من شدته ، و غنظه يغنظه - إذا ملأه غيظا .

[غنم] فيه تكرر ذكر " الغنيمة "، و هو ما أصيب من أموال أهل الحرب بإيجاف خيل و ركاب ، غنمت غنما و غنيمة ، و الغنائم جمعه ، و المغانم جمع مغنم ، و الغنم بالضم الاسم و بالفتح المصدر . هو يتغنم الأمر - أى يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة . ط : " لنغنم " على أقدامنا ، أى لنغزو و نغنم ماشين على أقدامنا لا راكبين ، فاضعف - بالنصب جواب نهى ، فيستأثروا - أى يختاروا لأنفسهم الجيد و يدفعوا الردىء إلى أمتى . فه : و منه ح : الصوم فى الشتاء " الغنيمة " الباردة ، سماه غنيمة لما فيه من الأجر و الثواب . و ح : الرهن لمن رهنه له " غنمه " و عليه غرمه ، غنمه : زيادته و نماؤه و فاضل قيمته . و فيه ح : السكينة فى أهل " الغنم "، قيل : أراد أهل اليمن لأن أكثرهم أهل غنم . و ح : أعطوا من الصدقة من أبقت له السنة - أى الجدب - " غنما " و لا تعطوها من أبقت له " غنمين "، أى أعطوا من أبقت له قطعة واحدة لا يفرق مثلها لقلتها فتكون قطعتين ، و لا تعطوا من أبقت له غنما كثيرة يجعل مثلها قطعتين . غ : فيكون له هنا " غنم " و هنا " غنم ". ک : فقام إلى " غنيمة "، هو مصغر غنم . و ح : لنا " غنم " مائة ، يشرح فى ولدت من و . و إذ قسم " غنيمة " - بنصب بلا تنوين لأنه مضاف إلى حنين ، و أراه معترضا بينهما - الشك للراوى . ج : و الأمانة " مغنما "، أى يرى من (١) قد ائتمن أمانة أن الخيانة فيها غنيمة غنمها .

[غنن] نه : فيه : إن رجلا أتى على واد " مغن "، من أغن الوادى -

(١) من النسختين ، و فى المطبوعة : ما .

كثرت أصوات ذبابه، جعل له الوصف و هو للذباب ، و فى ش كعب : إلا "أغن" ، هو الذى فى صوته غنة . و منه : كان فى الحسين رضى الله عنه "غنة" حسنة .

[غنا] فى أسمائه "الغنى" ، هو من لا يحتاج الى أحد فى شيء و كل واحد محتاج إليه ، و هو الغنى مطلقا و لا يشاركه فيه غيره . و "المغنى" ، و هو من يغنى من يشاء من عباده . و منه ح : خير الصدقة ما أبقت "غنى" ، أى ما فضل عن قوت العيال و كفايتهم فاذا أعطيتها غيرك أبقت بعدها لك و لهم غنى و كانت عن استغناء منك و منهم عنها ، و قيل : ما أغنيت به من أعطيته عن المسألة. و فى ح الخيل : رجل ربطها "تغنيا" و تعففا ، أى استغناء بها عن الطلب من الناس . ك : أى تغنيا عن الناس و تعففا عن السؤال بالتجارة فى الخيل و إنتاجها ، أو يتردد عليها إلى متاجره أو مزارعه فيكون سترا لها يحجبه عن الفاقة ١ ، ثم لا ينسى حق الله فى رقابها فيؤدى زكاة تجارتها ، و لا فى ظهورها فيركب عليها فى سبيل الله . ش : و "أغنى" به بعد عيلة ، بضم همزة و سكون معجمة . نه : و فيه : من "لم يتغن" بالقرآن فليس منا ، أى من لم يستغن به عن غيره ، من تغنيت و تغانيت و استغنيت ، و قيل : من لم يجهر بالقراءة ، و فى آخر : ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي "يتغنى" بالقرآن يجهر به ، قيل : هو تفسير ليتغنى ٢ به ، و فسره الشافعى بتحسين القراءة و ترقيقها ، و يشهد له ح : زينوا القرآن بأصواتكم ، و كل صوت رفع فغناء عند العرب ، و قيل : كانت العرب تتغنى بالركبانى إذا ركبت و إذا جلست فى الأفنية و على أكثر أحوالها فأحب صلى الله عليه و سلم أن يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركبانى ، و أول من قرأ بالألحان عبيد الله بن أبى بكرة ، و ورثه عبيد الله بن عمر ، و لذا يقال : قراءة العمرى ، و أخذه عنه سعيد العلاف

---

(١) من النسختين ، و فى المطبوعة : انساقة .

(٢) من ا ح ، و فى ف و المطبوعة : ليستغنى .

ط : أي ما استمع لشيء كاستماعه لنبي " يتغنى " أي يتلوه جاهرا به ، و النبي جنس يشمل كل نبي ، و المراد من القرآن القراءة ؛ ابن عيينة : أي يستغني به عن الناس ، و قيل : عن غيره من الأحاديث و الكتب ، و أنكره البعض بتفسيره بيجهر في رواية علي مع أن الاستماع ينبو عن الاستغناء . ك : أي يجهر بتحسين صوته و تحزينه ، و يستحب ذلك ما لم يخرجه عن حد القرآن ، و المراد بصاحب له صاحب أبي هريرة . زر : و في أخرى : أن يتغنى ، قيل : إنه زيادة من بعض الرواة فانه لو ثبت لكان من الإذن ، و هو الإطلاق في الشيء ، و ليس المعنى عليه ، و إنما أذن بمعنى استمع . ك : أذن - بكسر ذال ، أي استمع ، و هو مجاز عن تقريب قارئه و إجزال ثوابه ، قوله : لشيء ، و في بعضها : لنبي ، و اعلم أن البخاري فهم من الإذن القول لا الاستماع . ن : يتغنى ، أي يحسن صوته بالترتيل و الجهر و التحزين ، و أما الالحان فقراءة بطريق علم الموسيقا بالنغم و الأوزان المرتبة في صنعة ١ الغناء . ط : و ح : ليس منا من لم يتغن بالقرآن ، يحتمل كونه بمعنى التغني و بمعنى الاستغناء لما لم يكن مبينا بالسابق و اللاحق كما في الحديث السابق ، و رجح الاستغناء بأن ليس منا - أي من أهل سنتنا وعيد ، و لا خلاف أن قارئه من غير تحسين صوته يثاب فكيف يستحق الوعيد ! و أقول : يمكن كون معناه : ليس منا معشر الأنبياء ممن يحسن صوته و يسمع ٢ الله منه ، بل يكون من جملة من هو نازل عن مرتبتهم . نه : و في ح الجمعة : من " استغنى " بلهو أو تجارة " استغنى " الله عنه ، أي أطرحه الله و رمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت إليه ، و قيل : جزاه جزاء استغنائه كنسوا الله فنسيهم . و فيه : جاريتان " تغنيان بغناء " يوم بعاث ، أي تنشدان أشعارا قيلت يوم بعاث ، و هو حرب كان بين الأنصار ، و لم ترد الغناء المعروف بين اللهو و اللعب ، و قد رخص عمر في غناء الأعراب و هو صوت كالحداء . ك : و ليستا " بمغنيتين " ، أي ليس الغناء عادة لهما .

(١) بهامش المطبوعة بعلامة النسخة : صفة .
(٢) في النسختين : يستمع .

القاضی : لیستا ممن یغنی بعادة المغنیات من التشویق و التعریض بالفواحش و التشبب بالجمال کما قیل : الغنا رقیة الزنا ، و لا ممن یغنی بغناء فیه تمطیط و تکسیر و عمل یحرك الساکن و یبعث الکامن و لا ممن اتخذه کسبا . ن : و أجاز الصحابة غناء العرب الذی هو مجرد الإنشاد ، و أجازوا الحدو . ط : و ما أحدثه المتصوفة من السماع بالآلات فلا خلاف فی تحریمه ، و قد غلب علی کثیر ممن ینسب إلی الخیر و عموا عن تحریمه حتی ظهرت علی کثیر منهم أفعال المجانین فیرقصون بحرکات مطابقة و تقطیعات متلاحقة ، و زعموا أن تلك الأمور من البر و تثیر سنیات الأحوال ، و هذا زندقة . نه : و ح : إن غلاما قطع - مر فی غلم . و فی ح عثمان : بعث إلیه علی بصحیفة فقال للرسول : " أغنها " عنی ، أی اصرفها و کفها کالکل امرئ منهم یومئذ شان " یغنیه " ، أی یکفه و یکفیه ، من أغن عنی شرك - أی اصرفه و کفه ، و منه « " لن یغنوا " عنك من الله شیئا » . ك : أرسل علی صحیفة فیها أحکام الصدقة ، فردها عثمان لأنه کان عنده ذلك العلم فلم یکن محتاجا إلیها ، قوله : ذاکرا عثمان - أی بما لیس عنده و لا یحسن . نه : و منه ح ابن مسعود : أنا لا " أغنی " لو کانت لی منعة ، أی لو کان معی من یمنعنی لکفیت شرهم . و فی ح علی : و رجل سماه الناس عالما و " لم یغن " فی العلم یوما سالما ، أی لم یلبث فیه یوما تاما ، من غنیت بالمکان أغنی - إذا أقمت به . ك : و فی ح أیوب : ألم أکن " أغنیتك " عما تری ، أی من جراد الذهب ، و لیس هذا عتابا بل استنطاق بالحجة بقوله : و لکن لا غنی لی عن برکتك ، و هو بکسر غین و قصر بلا تنوین ، و روی بتنوین و رفع علی أن لا بمعنی لیس و بی خبر لیس ، أو عن برکتك ، أی عن خیرك ؛ و فیه فضل الغنی إذ سماه برکة لأنه قریب العهد من ربه ، أو نعمة جدیدة خارقة للعادة فیتلقی بالقبول و یعظم شأنها بالشکر ؛ و فیه جواز الغسل عریانا فی الخلوة . و ح : کان من أعظم المسلمین " غناء " ، هو بالفتح و المد ، من غنی عنه - إذا ناب عنه . قر : و من " یستغن " بالله و عطائه " یغنه " الله ، أی یخلق فی قلبه غنی أو یعطیه ما یغنیه عن الخلق .

ط : يا عائشة ألا " تغنين"، تغني و غنى بمعنى ، و يحتمل كونه على لفظ جماعة النساء الغائبة ، يعني من يتغانى ذلك من الإماء و السفلة فان الحرائر يستنكفن عن ذلك ، و كونه عـلى لفظ جماعتهن الحاضرة و المراد الأمر به و الإذن فيه ، و يمكن كون تفعل بمعنى استفعل . ز : يضبط على الأول بفتح تاء و غين و نون ماضيا لجمع المؤنث الغائبة من التفعل ، و على الثاني بضم تاء و فتح غين و كسر نون أولى مضارعا لجمعهن الحاضرة من التفعيل ، و يحتمل كونه بفتحات كما على الأول بحذف إحدى التاءين . و فيه : إن عمر كان في مسير " فتغنى" فقال : هلا زجرتموني إذا لغوت ، قيل : إن حرم التغني عنده فـلم تغنى و إلا فلم أمر بالزجر ؟ قلت : يمكن الجواب بأنه كان حراما لـكنه غلبه الحرقة و الشوق فذهب عن نفسه فصدر عنه ما صدر للاستراحة حال السكر ، فعاتب حاضريه على عدم تنبيههم له حتى يرجع الى نفسه ـ و الله أعلم . ط : و منه : أنا " أغنى" الشركاء ، اسم التفضيل مجرد عن الزيـادة ، و ضمير تركته للعمل ، و المراد بالشرك الشريك ، أي أنا غني من المشاركة ، فمن عمل شيئا لي و لغيري لم أقبله بل تركته مع ذلك الغير ، و يجوز رجوعه إلى العامل ، و ضمير و هو للعمل على الأول ، و للعـامل على الثاني ، و الرياء على أربعة لأنه إما أن يريد الرياء و لا يريد الثواب أصلا ، أو يريد كليهما ، و الأول غالب ، أو بالعكس ، أو متساويان ، و الآخر لا له و لا عليه ، و الأولان مردودان ، و الثالث ينقص فيه الثواب . و ح : " الغناء" ينبت النفاق ، أي مؤد إليه ، و إنه رقية الزنا . و ح : أوشك الله له " بالغناء" ، هو بالفتح و المد : الكفاية ، أي يأتيه الكفاية عما هو فيـه إما بموت عاجل أو غنى عاجل . و ح : يحب التقى " الغنى" الخفي ، أي من يتقي المحارم و الشبهات ، و الغنى بالنفس فتناول الفقير الصابر و الغنى الشاكر ، و قيل : الغنى بالمال ، و الخفي الخامل المنقطع للعبادة و المشتغل بأمور نفسه ، و روى : الحفي ـ بمهملة ، أي الواصل للرحم اللطيف بهم و بغيرهم من الضعفاء .

ش : "أغنى" ما كان الطب ، أي أكثر و أوفر . ن : أسألك " الغنى" ، أي غنى النفس

عما في أيدي الناس. غ: «كان "لم يغنوا" فيها»، لم يقيموا راضين بمحلهم مستغنين، غني بالمكان، و المغاني الأمكنة يقام بها. و «كان لم "تغن" بالامس»، كأن لم تكن قبل أن حصدت معمورة. و «شان "يغنيه"» يكفه عن الاهتمام لغيره.

باب الغين مع الواو

[غوث] نه: في ح هاجر: فهل عندك "غواث"، هو بالفتح كالغياث بالكسر من الإغاثة: الإعانة، أغاثه يغيثه، و روى بالضم و الكسر و هما أكثر ما يجيء في الأصوات كالنباح، و الفتح فيها شاذ. ج: قولها: صه، إسكان لنفسها لتحقق ما سمعت من الصوت. نه: و منه ح: اللهم "أغثنا"، من الإغاثة، و يقال فيه: غاثه يغيثه، و هو قليل، و إنما هو من الغيث لا من الإغاثة. و منه ح: فادع الله "يغيثنا" - بفتح ياء، من غاث الله البلاد يغيثها - إذا أرسل عليها المطر. ك: يغيثنا - بالرفع و الجزم، و يفتح أوله على الأشهر من ضمه. نه: و في ح توبة كعب: نخرجت قريش "مغوثين" لعيرهم، أي مغيثين و لم يعل كاستحوذ، و لو روى بتشديد واو من غوّث بمعنى أغاث لكان وجها.

[غور] فيه: إنه أقطع بلالا معادن القبلية جلسيها و "غوريها"، الغور ما انخفض من الأرض و الجلس ما ارتفع منها، غار - إذا أتى الغور، و أغار لغية. و فيه: إنه سمع ناسا يذكرون القدر فقال: إنكم قد أخذتم في شعبين بعيدي "الغور"، غور كل شيء عمقه و بعده، أي يبعد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر لا يقدر عليه. و منه ح الدعاء: و من أبعد "غورا" في الباطل مني. و في ح السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال: ويحك ما وراءك فو الله ما بت هذه الليلة إلا "تغويرا"، يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة، يقال: غوّر القوم - إذا قالوا، و من رواه: تغريرا - جعله من الغرار، و هو النوم القليل. و منه ح الإفك: فأتينا الجيش "مغورين"، أي نزلوا للقائلة. و فيه: أههنا "غرت"،

أى إلى ههنا ذهبت. و ح: أشرق ثبيرا كيما "نغير"، أى نذهب سريعا، أغار يغير - إذا أسرع فى العدو، و قيل: أراد نغير على لحوم الأضاحى، من الإغارة: النهب، و قيل: ندخل فى الغور - أى المنخفض من الأرض. و فيه: من دخل إلى طعام لم يدع إليه دخل سارقا و خرج "مغيرا"، هو اسم فاعل من أغار على قوم - إذا نهب، شبه دخوله عليهم بدخول السارق و خروجه بمن أغار على قوم و نهبهم. و منه ح قيس: كنت "أغاورهم" فى الجاهلية، أى أغير عليهم و يغيرون علىّ، و الغارة اسم من الإغارة، و المغاورة مفاعلة منه. و منه: و بيض تلألأ فى أكف "المغاور"؛ المغاور بفتح ميم جمع مغاور - بالضم، أو جمع مغوار بحذف ألفه، و المغوار: المبالغ فى الغارة. و منه ح: بعثنا فى غزاة فلما بلغنا "المغار" استحثثت فرسى، هو بالضم موضع الغارة، و الإغارة أيضا. و فى ح على يوم الجمل: ما ظنك بامرئ جمع بين هذين "الغارين"، أى الجيشين، و الغارة: الجماعة، و ذكره بعضهم فى الياء، و الواو و الياء متقاربان فى الانقلاب. و منه ح الأحنف فى الزبير منصرفه من الجمل: ما أصنع به إن كان جمع بين "غارين". و منه ح: ليجمعا بين هذين "الغارين". و فى ح عمر قال لصاحب اللقيط: عسى "الغوير" أبؤسا، هو مثل يقال عند التهمة و هو مصغر غار، و قيل: موضع، و معناه: ربما جاء الشر من معدن الخير، و أصله أنه كان غار فيه ناس فانهار عليهم أو أتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف أن يأتى منه شر، و قيل: أول من تكلم به الزباء لما عدل قصير(٢) بالأجمال عن الطريق المألوفة و أخذ على الغوير، فلما رأته و قد تنكب عن الطريق قالت: عسى الغوير أبؤسا، أى عساه أن يأتى بالبأس و الشر، و أراد عمر به: لعلك زنيت بأمه و ادعيته لقيطا، فشهد له جماعة بالستر فتركه. ج: اتهمه عمر أن يكون صاحب المنبوذ حتى أثنى عليه خيرا. نه: و منه ح يحيى بن زكريا عليهما السلام: فساح

(١) من النسختين و النهاية، و فى المطبوعة: ثبيرا.

(٢) من نسخة أخرى و النهاية، و فى المطبوعة: قصر.

و لزم

و لزم أطراف الأرض ، و "غيران" الشعاب ، هى جمع غار و هو الكهف . ن : كان صلى الله عليه و سلم فى غار فنكبت ، قيل : لعله : غازيا ـ فصحف ، كما فى أخرى : فى بعض مشاهد ؛ القاضى : قد يراد بالغار الجيش لا الكهف . مد : « او مغرت » أى غيرانا . ك : و فيه : حتى يصبح و ينظر ـ أى ينتظر ، و أغار ـ أى هجم عليهم من غير علم . ط : و منه : كان "يغير" إذا طلع الفجر ، أى يسرى إلى بلاد الكفار للاغارة و ينتظر إلى الصبح ليعرف بالأذان أنه بلاد الإسلام فيمسك أو أنه بلاد الكفار فيغير ، قوله : على الفطرة ـ أى أوقعتها على الإسلام ، أى استمر الفطرة و لم يغيرها والداه . ك : و منه : "يغيرون" على من حولها ، بضم ياء ، و يجوز فتحها من غار . ج : فلما بلغنا "المغار" ، بضم ميم الإغارة ، و بفتحها موضعها . و ح : شن "الغارة" ، أى النهب ، أى فرقها فى كل ناحية . غ : كل شيء دخلت فيه فغبت فهو مغارة ، و منه غور تهامة . و « ماؤها "غورا" » ـ غائرا ، ماء غور و مياه غور ، غوّر : نام قليلا . ج : كان يمر بالتمر "الغائرة" ، أى الملقاة فى الأرض وحدها ، من غار الفرس ـ إذا انقلب و ذهب هٰهنا و هٰهنا . ش : ثم "يغور" ما وراءه من القلب ، روى بغين معجمة بمعنى تذهبه و تدفنه ، و بمهملة بمعنى تفسده ، و القلب ـ بضمتين جمع قليب : البئر ، و الواو مشددة من التفعيل ، و قيل : ساكنة .

[غوص] نه : فيه : إنه نهى عن ضربة "الغائص" ، هو أن يقول : أغوص فى البحر غوصة بكذا فما أخرجته فهو لك ، لأنه غرر . و فيه : لعن الله "الغائصة" و "المغوصة" ، الغائصة التى لا تعلم زوجها أنها حائض ليجتنبها فيجامعها ، و المغوصة التى لا تكون حائضا و تقول : إنى حائض ـ كذبا .

[غوط] فى قصة نوح عليه السلام : و انسدت ينابيع "الغوط" الأكبر و أبواب السماء ، الغوط عمق الأرض الأبعد ، و منه قيل للطمئن من الأرض :

" غائط "، و لموضع قضاء الحاجة : غائط ، لأنها ا تقضى فى المنخفض منها لأنه أستر له ، ثم اتسع حتى أطلق على النجو نفسه . و منه ح : لا يذهب الرجلان يضربان "الغائط" يتحدثان ، أى يقضيان الحاجة و هما يتحدثان - و يتم فى مقت من م . تو : إذا أتيتم " الغائط " - أى المكان المنخفض - فلا تستقبلوا القبلة " بغائط "، أى بالنجو الخارج . ش : و منه : كان إذا أراد أن " يتغوط " انشقت الأرض فابتلعت " غائطه " و بوله ، لما روى : يا عائشة أو ما علمت أن الأرض تبتلع ما يخرج من الأنبياء؟ الذهبي : هذا من موضوعات الحسين بن علوان لا ينبغى ذكره ففى الصحيحة من معجزاته كفاية عن كذبه . غ : غاط يغوط : دخل فى شيء . نه : و منه ح : إن رجلا قال : يا رسول الله ! قل لأهل " الغائط " يحسنوا مخالطتى ، أراد أهل واد ينزله . و منه : تنزل أمتى " بغائط " يسمونه البصرة ، أى بطن مطمئن من الأرض . ط : أراد به بغداد بشهادة دجلة ، و سماها بصرة إما لأنها كانت قرى تابعة للبصرة أو لأن خارج بغداد موضعا يسمى باب البصرة ، و يكون من أمصار المسلمين - بلفظ الاستقبال إشارة إلى أنها مدينة تبنى فى الإسلام ، و بغداد هى التى بنيت بعد خراب المدائن لا البصرة إذا كانت فى آخر الزمان . نه : و فيه : إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة " بالغوطة " إلى جانب مدينة يقال لها دمشق ، الغوطة اسم بساتين و مياه حول دمشق و هى غوطتها . ط : الغوطة - بالضم : بلد قريب من دمشق ، يعنى ينزل جيش المسلمين و يجتمعون هناك .

[غوغ] نه : فى ح عمر : يحضرك " غوغاء " الناس ، أصل الغوغاء الجراد حين تخف للطيران ثم استعير لسفلة الناس و المتسرعين إلى الشر ، و يجوز كونه من الغوغاء : الصوت و الجلبة لكثرة لغطهم و صياحهم . ك : هو بفتح معجمتين و المد : الكثير المختلط من الناس - و مر كلام فى رعاع و يجيء فى فلتة .

[غول] نه : فيه : لا " غول " و لا صفر ، الغول واحد الغيلان ، و هى جنس

(١) فى النسختين : لان العادة انها .

من الشياطين و الجن، كانوا يزعمون أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا - أي تتلون في صور شتى، و تغولهم - أي تضلهم عن الطريق و تهلكهم، فنفاه صلى الله عليه و سلم و أبطله، و قيل: لا غول - ليس نفيا لعين الغول بل إبطال زعم العرب في تلونه[1] بالصور المختلفة و اغتياله، أي إنها لا تستطيع أن تضل أحدا؛ و يشهد له ح: لا غول و لكن السعالي، و هي سحرة الجن، أي و لكن في الجن سحرة لهم تخييل و تلبيس. و منه ح: إذا "تغولت الغيلان" فبادروا بالأذان، أي ادفعوا شرها بذكر الله فانهم يتفرقون، و هو يدل أنه لم يرد بنفيها عدمها. بغوى: بل أخبر أنها لا تقدر على شيء من الإضلال و الإهلاك إلا باذن الله، و يقال: إن الغيلان سحرة الجن تفتن الناس بالإضلال. مف: هو بالفتح مصدر غاله: أهلكه، و بالضم اسم، كانوا يزعمون أنها تراءت الناس فنفاه الشرع، و يحتمل أنه دفع ببعثته كما دفع الاستراق. ط: أعوذ بك أن "أغتال"، الغول هلاك الشيء من حيث لا يحسب - و يجيء في غيل. غ: «لا فيها "غول"» لا يغتال عقولهم، و الغول و الغائلة: الخيانة. و الغضب "غول" الحلم، أي يهلكه، و الغول: البعد. نه: و منه ح أبي أيوب: كان لي تمر في سهوة فكانت "الغول" تجيء فتأخذ. و في ح عمار: إنه أوجز الصلاة فقال: كنت "أغاول" حاجة لي، المغاولة: المبادرة في السير، من الغول - بالفتح: البعد. و ح الإفك: بعد ما نزلوا "مغاولين"، أي مبعدين في السير. و ح: كنت "أغاولهم" في الجاهلية، أي أبادرهم بالغارة و الشر، من غاله: أهلكه. و في ح عهدة المماليك: لا داء و لا "غائلة"، هي أن يكون مسروقا فاذا ظهر مالكه غال مال مشتريه - أي أتلفه، و الغائلة صفة خصلة مهلكة، و يروى بواو - و قد مر. و منه ح: بأرض "غائلة" النطاء، أي تغول سالكيها ببعدها. و ح: و يبغون له "الغوائل"، أي المهالك، جمع غائلة. و في ح أم سليم: و بيدها "مغول"، فقال: ما هذا؟ قالت: أبعج به بطون الكفار، هو بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه، و قيل: هو حديدة دقيقة لها حد ماض

(١) من النسختين و النهاية، و في الأصل: تلونا.

وتفا ، و قيل : هو سوط فى جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال بـه الناس . و منـه ح : انتزعت "مغولا" فوجأت بـه كبده . و ح الفيل : حين أتى مكة فضربوه "بالمغول" على رأسه .

[غوى] فيه : و من يعصهما فقد "غوى" ، أى ضل ، و الغى : الضلال و الانهماك فى الباطل . ن : غوى ، بكسر واو و فتحها و هو الصواب . نه : و فيه : لو أخذت الخمر "غوت" أمتك ، أى ضلت . و فيه : سيكون عليكم أئمة إن أطعتموهم "غويتم" ، أى إن أطاعوهم فيما يأمرونهم بـه من الظلم و المعاصى غووا - أى ضلوا . و فى ح موسى لآدم : "أغويت" الناس ، أى خيبتهم ، غوى - إذا خاب ، و أغواه غيره . و فى ح مقتل عثمان : "فتغاووا" و الله عليه حتى قتلوه ، أى تجمعوا و تعاونوا ، و أصله من الغواية ، و التغاوى : التعاون فى الشر ، و يقال بعين مهملة . و منه ح من قتل مشركا سبـه صلى الله عليـه و سلم : "فتغاوى" المشركون عليه حتى قتلوه ، و يروى بمهملة - و تقدم . و فى ح عمر : إن قريشا تريد أن تكون "مغويات[1]" لمال الله ؛ أبو عبيد : كذا روى ، و الذى تكلمت بـه العرب : مغويات - بفتح واو مشددة جمع مغواة ، و هى حفرة تحفر للذئب و يجعل فيها جدى إذا نظر إليه سقط عليه ، و منه قيل لكل مهلكة : مغواة ، و معنى الحديث أنها تريد أن تكون مصايد للمال و مهالك كتلك المغويات . غ : هن[2] حفر "مغواة" أوشك أن يقع فيها .

باب الغين[3] مع الهاء

[غهب] نه : أصاب صيدا "غهبا" ، هو بالحركة أن يصيب غفلة من غير

(١) و المغويات جمع مغواة - مشددة ، و هى المضلة كالمغواة كمهواة - ق .

(٢) فى النسختين : من .

(٣) فى نسخة : بابه .

تعمد، غهب عن الشيء: غفل عنه و نسيه. و الغيهب: الظلام. و منه: أرمق "الغيهب".

بابه مع الياء

[غيب] "الغيب" كل ما غاب عن العيون و سواء كان محصلا في القلوب أو لا. و في ح عهدة الرقيق: لا داء و لا خبثة و لا "تغييب"، هو أن لا يبيعه ضالة و لا لقطة. و فيه: أمهلوا حتى تمتشط الشعثة و تستحد "المغيبة"، المغيبة و المغيب من غاب عنها زوجها. ط: هو بضم ميم، من أغابت - إذا غاب عنها زوجها، أي يستعمل الحديدة. ن: أي غاب عن منزلها سواء كان في بلدها أو لا. و منه ح: لا يدخلن رجل على "مغيبة" إلا و معه رجل؛ و فيه جواز خلوة الرجلين و الرجال إذا بعد المواطأة بينهم لصلاحهم أو مروتهم. نه: و منه: إن امرأة مغيبا ١ أتت رجلا تشترى منه شيئا فتعرض لها، فقالت له: ويحك! إني "مغيب"، فتركها. و فيه: و إن نفرنا "غيب"، أي رجال غائبون، و هو بالحركة جمع غائب كخادم و خدم. ج: و منه: و كان أهلها "غيبا"، بفتح ياء. نه: و منه: إن حسان لما هجا قريشا قالت: إن هذا لشتم ما "غاب" عنه ابن أبي قحافة، أرادوا أن أبا بكر كان عالما بالأنساب فهو الذي علم حسان، و يدل عليه قوله صلى الله عليه و سلم: سل أبا بكر عن معايب القوم، و كان نسابة علامة. ش: و تصلح بها "غائبي" - أي باطني بالإيمان الخالص - و ترفع بها شاهدي - أي ظاهري بالعمل الصالح. نه: و في ح منبره: إنه عمل من طرفاء "الغابة"، هو موضع قريب من المدينة من عواليها، و الغابة: الأجمة ذات الشجر المتكاثف لأنها تغيب ما ٢ فيها و جمعها غابات. و منه ح: كليث "غابات"؛ أضافه إليها لشدته و قوته و أنه

---

(١) في النسختين: مغيبة.

(٢) من النسختين و النهاية، و ليس في المطبوعة.

يحمى غابات شتى . ج : و أسود "الغابات" توصف بالشدة . ك : و فيه : إنما "تغيب" عثمان عن بدر ، أى تكلف الغيبة لأجل تمريض بنت النبي صلى الله عليه و سلم رقية ، و قيل : هو خطأ في اللفظ إذ لا يقال : تغيب - إلا لمن تعمد التخلف ، لا لمن تخلف لعذر . و ما كان "يغيب" بعضهم عن مشاهدة النبي صلى الله عليه و سلم ، هو عطف على مقول القول ، فما نافية ، أو على الحجة فموصولة ، و ظاهره - مر في ظ . ن : حتى "غابت" الشمس قليلا حتى "غاب" القرص ، حتى الثانية بيان للسابقة إزالة لتوهم التجوز . و ح : لا تبيعوا منها "غائبا" ، أى مؤجلا بناجز أى حاضر . ط و ح : من ذب عن لحم أخيه "بالمغيبة" ، أى من ذب عن غيبة أخيه في غيبته ، فبالمغيبة ظرف . غ : «يؤمنون "بالغيب"» ، أى بالله لأنه لا يرى في الدنيا ، أو بما غاب عنهم من أمر الآخرة . «و لله "غيب" السموٰت» ، أى علم غيبها . و «خشي الرحمن "بالغيب"» من حيث لا يراه أحد . و «"غيٰبت" الجب» شبه طاق فويق الماء . و «حفظت "للغيب"» ، لغيب أزواجهن .

[غيث] نه : فيه : ألا "فغثتم" ما شئتم ، هو بكسر غين ، أى سقيتم الغيث ، و هو المطر ، من غيثت الأرض فهي مغيثة ، و غاث الغيث الأرض : أصابها ، و غاث الله البلاد يغيثها ، و السؤال منه : غثنا ، و من الإغاثة بمعنى الإعانة : أغثنا ، و ماضيه المجهول : غثنا - بالكسر . و في ح زكاة العسل : إنما هو ذباب "غيث" ، يعني النحل ، و أضيفت إليه لأنه يطلب النبات و الأزهار و هما من توابع الغيث . ن : اللهم "غثنا" ، قيل : هو من الإغاثة بمعنى المعونة ؛ القاضي : أى هب لنا غيثا ، نحو سقاه الله و أسقاه .

[غيذ] نه : فيه : مرت سحابة - إلى أن قال : و "الغيذى" ؛ الزمخشري : فيعل من غذا يغذو - إذا سال ، و لم أسمع بفيعل من المعتل اللام غير هذا إلا الكيهاة .

[غير] فيه : قال لمن طلب القود بدم قتيل : ألا تقبل "الغير" ، يريد جمع الغيرة و هي الدية . ج : كمكسرة و كسر . نه : و جمع الغير أغيار ، و قيل : الغير الدية ، و جمعها

و جمعها أغيار ، كضلع و أضلاع ، و غيره - إذا أعطاه الدية ، و أصلها من المغايرة و هى المبادلة لأنها بدل من القتل . و منه ح محلم بن جثامة : لم أجد لما فعل هذا فى غرة الإسلام مثلا إلا غنما وردت فرمى أولها فنفر آخرها ، اسنن اليوم و "غير" غدا ؛ يعنى أن مثل محلم فى قتله الرجل و طلبه أن لا يقتص منه و تؤخذ منه الدية و الوقت أول الإسلام كمثل هذه الغنم النافرة ، يعنى أن جرى الأمر مع أولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول فى الإسلام معرفتهم أن القود يغير بالدية ، و العرب خصوصا و هم الحراص على درك الأوتار فيهم الأنفة من قبول الديات ، ثم حث النبى صلى الله عليه و سلم على الإقادة منه بقوله : اسنن اليوم و غير غدا - يريد إن لم تقتص منه غيرت سنتك ، و لكن أخرج الكلام على وجه يهيج المخاطب و يحثه على الجرأة على المطلوب منه . و منه ح ابن مسعود قال لعمر فيمن قتل امرأة فعفا بعض أوليائها و أراد عمر أن يقيد لمن لم يعف فقال له : لو "غيرت" الدية كان فى ذلك وفاء لهذا الذى لم يعف و كنت قد أتممت للعافى عفوه ، فقال عمر : كنيف ملئ علما . و فيه : إنه كره " تغيير " الشيب ، أى نتفه فان تغيير لونه أمر به فى غير حديث . ن : و مر حديث الأمر به فى الصبغ . هد : « "فليغيرن" خلق الله » بفقء عين الحامى و إعفائه عن الركوب أو بالخصاء أو بالوشى أو بتغيير الشيب بالسواد أو بنفى الأنساب أو بالتحليل و التحريم أو بتبديل الفطرة . نه : و فى ح أم سلمة : إن لى بنتا و أنا "غيور" ، يقال : غرت على أهلى أغار غيرة . ك : و منه : ما من أحد " أغير" من الله أن يزنى عبده ، هو برفع أغير صفة لأحد بالمحل ، و خبره منصوب محذوف أى موجودا ، أو أحد مبتدأ و أغير خبره على لغة تميم ، و يجوز نصب أغير على الحجازية و من زائدة و جره بالفتحة على الصفة على اللفظ ، و أن يزنى متعلق بأغير بحذف من ، والمراد بالغيرة وزيادته : المنع ، و زيادته[1] - و روى : و غيرته - أن يأتى ،

(١) بهامش المطبوعة بعلامة النسخة : و زيادته العباد جائزة - كذا فى بعض النسخ .

أي غضبه ثابت لأن يأتي عبده ، و الغيرة كراهة المشاركة في محبوب ، و الله لا يرضى به فلذا منع من الشرك و الفواحش . و منه : فذكرت "غيرته" - بفتح غين ، مصدر غار . ن : ما تدرى "الغيراء" أعلى الوادى من أسفله - مر في شدقاء من ش . و الله أشد "غيرا" - بفتح فسكون ، أى غيرة . ط : و منه : أ"غرت" ؟ فقلت : ما لي لا يغار مثلي على مثلك . ج : امرأة "غيرى" ، كثيرة الغيرة . نه : و فيه : من يكفر الله يلق "الغير" ، أى تغير الحال من الصلاح إلى الفساد ، و هو اسم من غيرت الشيء فتغير . ش : و منه : بمدرجة "الغير" - بكسر غين معجمة و فتح تحتية . ك : و فيه : لا "أغير" اسما سمانيه أبي ، الأمر بالتغيير لم يكن على الوجوب و إلا لم يسع له أن يثبت ، و ذلك لأن الاسم لم يسم به لوجود معناه في المسمى و إنما هو للتمييز ، نعم الأولى التسمية بالاسم الحسن و تغيير القبيح . و باب من أمر "غير" الإمام باقامة الحد غائبا عنه ، الأولى أن يقال : من أمره ، و غائبا - حال من فاعل الإقامة و هو الغير ، أو حال عن المحدود المقام عليه . و فيه : قراءة القرآن بعد الحدث و "غيره" ، أى غير قراءة القرآن ككتابته . و ح : لم يكن للنبي صلى الله عليه و سلم مؤذن "غير" واحد ، هو بالنصب و الرفع ، أى لم يكن يوم الجمعة إلا واحد ، و إلا فله بلال و ابن أم مكتوم و سعيد . ن : أو "غير" ذلك يا عائشة ، أجمع من يعتد به على أن أطفال المسلمين من أهل الجنة ، و توقف بعض لهذا الحديث ، و الجواب أنه نهاها عن المسارعة إلى القطع من غير دليل عندها ، أو قبل أن يعلم كونهم من أهل الجنة . ك : "غائر" العينين ، أى داخلتين[1] في الرأس لاصقتين بقعر الحدقة .

[غيض] نه : فيه : يد الله ملأى ، "لا يغيضها[2] " شيء ، أى لا ينقصها ، غاض الماء وغضته و أغضته . ك : و منه : « و ما "تغيض" الارحام » ، و الغيض : سقط لم يتم خلقه .

(١) من النسختين ، و في المطبوعة : داختلين - كذا .

(٢) من النهاية ، و في المطبوعة : لا يغيضيها .

ن : لا " يغيضها " شيء ، أى نفقة شيء ، و هو فاعل يغيض ، و روى : لا يغيض سحاء الليل و النهار - بنصبهما على أنهما ظرفان ، و رفعهما على أنهما فاعلان . ي : و سحاء - بالمد خبر بعد خبر ، و الليل و النهار ظرفه ، و روى : سحا ، أى يسح سحا ، و روى : سح الليل برفع ا سح و خفض ليل - و مر فى سين بسط فيه . نه : و منه : إذا كان الشتاء قيظا و "غاضت" الكرام غيضا ، أى فنوا و بادوا ، و غاض الماء : غار . و فيه : و "غاضت" بحيرة ساوة ، أى غار ماؤها و ذهب . و ح السنة : "غاضت" لها الدرة ، أى نقص لها اللبن . و فى ح الصديق : و "غاض" نبع الردة ، أى أذهب ما نبع منها و ظهر . و ح : لدرهم ينفقه أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها أحدنا "غيضا" من فيض ، أى قليل أحدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا . شا : "غاض" الكرام : قلوا ، و فاض اللئام : كثروا ، و أعطاه غيضا من فيض ، أى قليلا من كثير . نه : و فيه : لا تنزلوا المسلمين "الغياض" فتضيعوهم ، هو جمع غيضة و هى الشجر الملتف ، لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو .

[غيظ] و فيه : "أغيظ" الأسماء عند الله رجل يسمى ملك الأملاك ، الغيظ صفة تغير فى المخلوق عند احتداده يتحرك لها و هو يتعالى عنه ، فهو كناية عن عقوبته له أى أنه أشد عقوبة ، و روى : أغيظ رجل على الله و أخبثه و أغيظه ، قد أنكر تكرار أغيظ و لعله : أغنظ - بنون ، و الغنظ : شدة الكرب . ن : قيل : لعل أحدهما : أغيظ - بطاء مهملة . ط : أغيظ بمعنى مفعول ، و على الله ، بيان لا صلة الغيظ ، و هو فى صفاته عبارة عن نهايته من الانتقام لا عن بدايته من التغير - و ملك يشرح فى م . غ : « تميز من " الغيظ " » من شدة الحر ، تغيظت الهاجرة - إذا اشتد حميها . قا : " لغائظون" لفاعلون ما يغيظنا . و « سمعوا لها " تغيظا " » أى صوت تغيظ ، شبه صوت غليانها بصوت المغتاظ . نه : " غيظ " جارتها ، لأنها ترى من حسنها ما يغيظها .

(١) من ا ح ، و فى المطبوعة : رفع .

[غيق] فيه " غيقة " - بفتح غين و سكون ياء : موضع بين مكة و المدينة .
ك : و منه : أنبئنا - بضم همزة ، أى أخبرنا بعد ، و بغيقة - بقاف .

[غيل] نه : فيه : هممت أن أنهى عن " الغيلة " ، هو بالكسر الاسم من الغيل بالفتح ، و هو أن يجامع زوجته مرضعا ، و كذا إذا حملت و هى مرضع ، و قيل : الكسر للاسم ١ و الفتح للمرة ، و قيل : لا يفتح إلا مع حذف هاء ، أغال الرجل و أغيل ، و الولد مغال و مغيل ، و الغيل أيضا لبن يشربه الولد . ج : فان " الغيلة " تدرك الفارس ، أراد أن من سوء أثره و إفساد مزاجه و إرخاء قواه أن لا يزال ما يلاقيه إلى أن يكتهل و إذا أراد مقاومة قرن فى الحرب وهن عنه و انكسر ، و سمى فعله بالمرضع قتلا لأنه قد يفضى إليه ، و لخفائه جعله سرا . ط : كانت العرب يحترزون عنه بزعم المضرة فأراد صلى الله عليه و سلم النهى عنها ، فرأى أن فارس و الروم يفعلونه و لا يضرهم فلم ينه . ن : و منه : فاذا هم " يغيلون " ، و الغيل بكسر غين كالغيل بالفتح . نه : و فيه : ما سقى " بالغيل " ففيه العشر ، هو بالفتح ما جرى من المياه فى الأنهار و السواق . و فيه : و إن مما ينبت الربيع يقتل أو " يغيل " ، أى يهلك ، من الاغتيال و أصله الواو ، و يقال : غاله يغوله . و منه : إن صبيا قتل بصنعاء " غيلة " فقتل به عمر سبعة ، أى فى خفية و اغتيال ، و هو أن يخدع و يقتل فى موضع لا يراه فيه أحد ، و هو فعلة من الاغتيال . و منه : و أعوذ بك أن " أغتال " من تحتى ، أى أدهى من حيث لا أشعر - يريد به الخسف . ن : و منه : استطير أو " اغتيل " ، أى قتل سرا ، و الغيلة - بالكسر : القتل خفية . نه : و فيه : أسد " غيل " ، هو بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة . و منه ش كعب : ببطن عثر " غيل " دونه " غيل " .

[غيم] نه : فيه : كان يتعوذ من العيمة و " الغيمة " ، هو شدة العطش . غ : " غام " يغيم : عطش .

---

(١) من النهاية ، و فى النسخ : الاسم - كذا .

[غين] نه : فيه : "ليغان" على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين ، الغين : الغيم ، و غينت السماء تغان - إذا أطبق عليها الغيم ، و قيل : شجر ملتف ، أراد ما يغشاه من سهو لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى ، فان عرض وقتا مّا عارض بشرى يشغله من أمور الأمة و الملة و مصالحها عد ذلك ذنبا و تقصيرا فيفزع إلى الاستغفار . ج : لأنه صلى الله عليه و سلم لا يزال في مزيد من الذكر و دوام المراقبة فاذا سها عن شي منها عده ذنبا .

[غيا] نه : فيه : تجيء البقرة و آل عمران كأنهما غمامتان أو "غيايتان" ، الغياية كل ما أظل فوق الرأس كالسحابة . ج : أي السورة كشيء يظله من الأذى و الحر و غيرهما . ط : و روى : أو فرقان - بكسر فاء و سكون راء : القطيع من الغنم العظيم ، و المراد جماعة من الطير صواف أي باسطات أجنحتها ، و أو للتنويع لا للشك ، و الأول لمن قرأها و لا يفهم معناها ، و الثاني لمن جمع التلاوة و المعنى ، و الثالث لمن خص بدعاء «رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي» ، تحاجان - أي تدفعان الجحيم و الزبانية و أعداء الدين . نه : و منه : فان حالت دونه "غياية" ، أي دون الهلال سحابة أو قترة . ج : هي بتحتيتين كل ما أظلك . نه : و فيه : زوجي "غياياء" طباقاء ، أي كأنه في غياية أبدا و ظلمة لا يهتدي إلى مسلك ينفذ فيه ، أو وصفته بثقل الروح و أنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا إشراق فيه . و في ح أشراط الساعة : فيسيرون إليهم في ثمانين "غاية" ، الغاية الراية ، و روى بموحدة بمعنى أجمة ، شبه كثرة رماح العسكر بها . ج : و منه : "غاية" الخمار ، و هي خرقة يرفعها على بابه . نه : و فيه سابق بين الخيل فجعل "غاية" المضمّرة كذا ، غاية كل شيء مداه و منتهاه .

[غيي] غ : فاذا حاتم قد "تغايا" فوق رؤسنا ، أي الغراب رفرف فوقها .

ك : فيه : يصلى على كل مولود يتوفى و إن كان "لغيّ" - بفتح غين معجمة و قد تكسر و تشديد تحتية ضد الرشد ، أي لأجل غيه بأن كان لكافرة أو زانية .

حرف الفاء

[ف] ز : ''ف'' ـ بالكسر ، أمر من وفى يفى .

بابه مع الهمزة

[فأد] نه : عاد سعدا و قال : إنك رجل ''مفؤود''، أى أصيب فؤاده بوجع ، من فئد فهو مفؤود ، فأدته : أصبت فؤاده . ط : و ائت الحارث بن كلدة ، و إنما نعت له العلاج بعد ما أحاله إلى الطبيب لما رأى هذا النوع من العلاج أيسر و أنفع ، أو يثق[1] على قول الطبيب إذا راه موافقا لما نعته ؛ و فيه جواز مشاورة الكافر فى الطب إذ لم يصح إسلام الحارث ، قوله : يتطبب ـ أى يعلم الطب ، فليأخذ ـ أى الحارث ، فليجأهن مع نواهن ـ أى يكسرهن بالدق مع النواة ، و أمر الطبيب به لأنه أعلم باتخاذ كيفية الاستعمال ، و مرض سعد هذا[2] كان بمكة عام الفتح . نه : و منه ح عطاء : قيل له : رجل ''مفؤود'' ينفث دما ، أحدث هو؟ قال : لا ، و الفؤاد القلب أو وسطه أو غشاؤه ـ أقوال ، و القلب حبته و سويداؤه ، و جمعه أفئدة . و منه ح اليمن : هم أرق ''أفئدة'' و ألين قلوبا . ش : فيه تفنن على اتحاد القلب و الفؤاد ، و أريد باللين الخشية و سرعة الإجابة و التأثر بقوارع التذكير و السلامة عن غلظ و قساوة فى قلوب الفدادين . ط : فان الفؤاد ـ و هو غشاء القلب ـ إذا رق نفذ القول فيه و وصل إلى ما وراءه ، و القلب إذا لان نفذ الشيء إلى داخله ، و على اتحادهما كرر المعنى الواحد مبالغة .

[فأر] نه : فيه ''الفأرة'' معروفة ، و قد يترك همزها تخفيفا . و ''فاران'' اسم عبرانى لجبال مكة ، مذكور فى أعلام النبوة ، و ألفه الأولى ليست همزة .

[فأس] فيه : فجعل إحدى يديه فى ''فأس'' رأسه ، هو طرف مؤخره المشرف

(١) فى المطبوعة : يشق ـ كذا .

(٢) من النسختين ، و فى المطبوعة : هذه .

على

على القفا، و جمعه أفؤس ثم فؤوس. و منه: و لقد رأيت "الفؤوس" فى أصولها، هى جمع فأس: ما يشق به الحطب و غيره، و هو بالهمز و قد يترك. ن: و منه: و خرجوا "بفؤوسهم".

[فأل] نه: فيه كان "يتفاءل" و لا يتطير، الفأل بالهمز فيما يسر و يسوء، و الطيرة فيما يسوء إلا نادرا، يقال: تفألت بـه و تفاءلت - على التخفيف و القلب، و قد أولع الناس بترك همزه تخفيفا، و إنما أحب الفأل لأن الناس إذا أملوا فائدة من الله و رجوا عوائده عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير و لو غلطوا فى جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير، و إذا قطعوا أملهم و رجاءهم من الله كان ذلك من الشر، و أما الطيرة فان فيهـا سوء الظن بالله و توقع البلاء، و التفاؤل أن يسمع المريض أو طالب الضالة: يا سالم! أو: يا واجد! فيظن برأه و وجدان مطلوبه. ن: تفالت - بالتشديد أصل و بالتخفيف مقلوب، و إنما أعجبه لأن الإنسان إذا أمل فضل الله فهو على خير و إن غلط فى جهة الرجاء، و أما إذا قطع رجاءه كان شركة. ك[1]: جعل الله فى فطرته محبتـه، كما جعل الارتياح بالمنظر الأنيق و الماء الصافى و إن لم يستعمله. ط: كان "يتفأل" و يحب الاسم الحسن، هو بيان لفأله لأنه لم يتجاوز عن ذلك. و أحسنها "الفأل" - مر فى الطيرة. غ: و أحبه - لأنه سبب الرجاء و هو خير من اليأس. ج: لأنهم إذا أملوه عند كل سبب فهم على خير، و إن لم يدركوه فقد أصابوا فى الرجاء، ففيه خير معجل، فانهم إذا قطعوا أملهم من الله كان من الشر، و لذا قال: لا طيرة، لأن فيها قنوطا و توقع بلاء و ذا مذموم عقلا منهى[2] شرعا. نه: و قد جاءت الطيرة بمعنى الجنس و الفأل بمعنى النوع. و منه: أصدق الطيرة "الفأل".

[فأم] فيه: يكون الرجل عـلى "الفئام" من الناس، هو بالهمزة الجماعة الكثيرة. ك: هو بكسر فاء و همزة لا واحد له من لفظه، و العامة تقول بلا همزة. ن: و حكى بياء مخففة، و حكى فتح فاء. ط: و هو دون البطن و هو دون القبيلة.

(١) فى اح: ط، و ليس فى ف هنا رمز.

(٢) من النسختين، و فى الأصل: مرى - كذا.

و منه : من أمتى من يشفع "الفئام" . و ح : تكفى "الفئام" اللقحة .

[فأى] نه : فى ح ابن عمر و جماعة : لما رجعوا من سريتهم قال : أنا "فئتكم" ، الفئة الجماعة من الناس فى الأصل و طائفه تقيم وراء الجيش ، فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجأوا إليهم ، من فأيت رأسه و فأوته - إذا شققته ، و جمعه فئات و فئون . ط : و منه : و لعل الله أن يصلح بين "فئتين" ، أى فرقتين : فرقة معه ، و فرقة مع معاوية ؛ و كان الحسن أحق الناس بهذا الأمر ، فدعاه ورعه و شفقته على أمة جده إلى ترك الملك و الدنيا رغبة فيما عند الله ، لا لقلة أو ذلة فقد بايعه على الموت أربعون ألفا . ش : حتى تقتتل "فئتان" ، أى فئة على و معاوية ، دعواهما واحد - يدعى كل منهما أنه على الإسلام . ك : انه على الحق و صاحبه على الباطل بحسب اجتهادهما . ج : إنا "فئة" المسلمين ، أى جماعة يرجع إليهم المولون عن الحرب و يجتمعون بهم . غ : « فما لكم فى المنفقين "فئتين" » كانت طائفة تكفرهم و طائفة لا تكفرهم .

باب الفاء مع التاء

[فتت] نه : أمثلى "يفتات" عليه فى أمر بناته ! أى يفعل فى شأنهن بغير أمره - و سيجىء فى موضعه و هو الفوت . ك : و "فتّ" ، كسر .

[فتح] نه : فيه "الفتاح" يفتح أبواب الرزق و الرحمة لعباده ، أو الحاكم بينهم ، من فتح الحاكم بين الخصمين - إذا حكم بينهما . غ : أى ينصر المظلوم على الظالم ، و الفتح : النصر . نه : و فيه : أوتيت "مفاتيح" الكلم ، و روى : مفاتح ، هما جمعا مفتاح و مفتح ، و أصلهما ما يتوصل به إلى استخراج المغلقات التى يتعذر الوصول إليها ، و هو ما يسر له من البلاغة و الوصول إلى غوامض المعانى و بدائع الحكم و محاسن العبارات و ألفاظ أغلقت على غيره و تعذرت عليه . و منه : أوتيت "مفاتيح" خزائن الأرض ، أراد ما سهل الله له و لأمته من افتتاح بلاد متعذرات و استخراج كنوز ممتنعات . ك : أو هى معادن الأرض . نه : و فيه : كان "يستفتح"

بصعاليك المهاجرين ، أى يستنصر بهم ١ - و مر بيانه فى ص . و منه : «" ان تستفتحوا " فقد جاءكم " الفتح "» . و منه ح الحديبية : أ هو " فتح "، أى نصر . ن : و جاءكم٢ " بالمفتح " - بكسر ميم ، أى المفتاح . ي : " فتح " اليوم ، فيه رد للفلاسفة أن الأفلاك لا تنخرق . و ح : اللهم " افتح "، أى بين لنا الحكم فى هذا . و ح : فنزل القرآن " بالفتح "، أى قوله « انا " فتحنا " لك " فتحا "» و كان صلح الحديبية فتحا لما فيه من فوائد أدت إلى الفتح ، و فيه إسلام أهل مكة و دخول الناس أفواجا ، و هذا لأنهم بالصلح اختلطوا بالمسلمين و شاهدوا أحوال النبوة و المعجزات و حسن سيرته فأسلم كثير ، و مالى الآخرون إليه أشد الميل ، فلما فتح مكة أسلموا كلهم و تبعهم أهل البوادى . ك : أنتم تعدون " الفتح "، أى المذكور فى « انا فتحنا » فتح مكة و قد كان فتحا ، لكن بيعة الرضوان هو الفتح العظيم ، لأنها كانت مقدمة لفتحها و سببا لرضوان الله . غ : « ما ان " مفاتحه "» أى خزائنه . و « " فتحنا " لك " فتحا " مبينا » ، قضينا قضاء مفصولا من مهادنة أهل مكة . و « " فتحنا " ابواب السماء » أى أجبنا الدعاء . ك : " يفتحون " الصلاة بالحمد لله ، أى يفتتحون قراءتها به ، فلا يدل على نفى دعاء الاستفتاح ، و الحمد - بالرفع على الحكاية ، و هو لا يدل على ترك البسملة لأن المراد به الفاتحة ، فلا تعرض فيه لكون البسملة منها أولا . ط : إذ المراد بقراءة سورة مفتحها الحمد لله . و ح : " يستفتح " الصلاة بالتكبير و القراءة بالحمد لله ، القراءة عطف على الصلاة . و ح : " مفاتيح " الغيب خمس ، أى علوم يتوصل بها إلى الغيب خمس لا يعلمها غير الله تعالى . ك : " مفتاح " الغيب خمس ، هو٣ بكسر ميم ، و لبعض : مفاتح - جمع مفتح بفتح ميم و هو المخزن ،

(١) من النسختين ، و فى الأصل : يستنصرهم .

(٢) فى النسختين : جاء .

(٣) كلمة « هو » ليست فى النسختين .

و المراد ما يتوصل به إلى المغيبات المحيط علمه بها، مستعار من جمع مفتح - بالكسر و هو المفتاح، قوله: لا يعلم أحد ما في غد - شامل لعلم وقت الساعة و غيره، و لا يعلم ما في الارحام - أي لا يعلم ذكر أم أنثى شقي أو سعيد إلا حين أمر الملك بـه، و ما تدري نفس بأي أرض تموت - كما لا تدري بأي وقت تموت. و ح: "فتحت" أبواب السماء، كناية عن تنزيل الرحمة و إزالة الغلق عن مصاعد أعمال العباد تارة ببـذل التوفيق و أخرى بحسن القبول، و غلق أبواب جهنم كنايـة عن نفرة أنفس الصوام عن رجس الفواحش و التخلص عن بواعث المعاصي، و جوز القاضي الفتح حقيقـة تعظيما للشهر أو عبارة عما يفتح لعباده من الطاعات، قيل: المراد من السماء الجنة. ط: و ح: "فتحت" أبواب الجنـة و غلقت أبواب جهنم، لا يحمل على ظاهره لأنه ذكر لمن على الصوام، و بالحمل على ظاهره يخلو عن الفائدة لأن الإنسان ما دام في هذه الدار فانه مبشر بدخوله في أحدهما. ن: معنى فتحها يوم الاثنين و الخميس عبارة عن كثرة الصفح و الغفران و رفع المنازل، أو هو على ظاهره و فتحها علامـة لذلك. ط: "ستفتح" عليـكم الأمصار، و ستكون جنود مجندة يقطع فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه، ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم: من أكفيه بعث كذا، ألا! و ذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه، يعني إذا بلغ الإسلام في كل ناحية يحتاج الإمام إلى أن يرسل في كل ناحية جيشا لئلا يغلب كفار تلك الناحية على مسلميهم، أقول: هذا بناء على كونهم جنودا مجندة أي مجموعة بعد فتح البلاد، و الأوجه كون الجنود مبعوثين لفتحها، فيضمن فتح معنى اطلع نحو «بما فتح الله عليكم» أي أطلعكم، أخبر صلى الله عليه و سلم بأنهم سيطلعون على فتح الأمصار لهم و بأنهم سيكونون جنودا مجندة، يقطع عليكم فيها بعوث - أي يقدر عليكم في تلك الجنود جيوش أي يلزمون أن يخرجوا بعوثا من كل قوم إلى الجهاد، فيتخلص رجل - أي يخرج منهم طالبا لخلاصـه من أن يبعث، ثم يتصفح القبائل

يتأمل

يتأمل فيها معرضا نفسه عليها قائلا: من أكفيه - أى من يعطيني شيئا أى جعلا فأنبعث بدله و أكفيه البعث، ألا! و ذلك الرجل الكاره للبعث لوجه الله، بل يرغب للأجر هو الأجير من ابتداء بعثه و سعيه إلى أن يموت فينقطع دما و ليس بغاز. و ح: "افتتح" صلاته بركعتين خفيفتين، ليحصل له نشاط للصلاة و يعتاد لها، و هو ارشاد لمن يريد أن يشرع شيئا يشرع قليلا قليلا. و "الفاتح" من أسمائه صلى الله عليه و سلم لفتحه من الإيمان، و لأنه جعله الله حاكما فى خلقه، و لأنه فتح ما استغلق من العلم. ش: و جعلني "فاتحا" و خاتما، أى الفاتح لبصائر الأمة لمعرفة الحق و الإيمان، أو المبتدأ بهـدايتهم و الخاتم لهم كقوله: كنت أول الأنبياء فى الخلق و آخرهم فى البعث. ك: "فتحها" علىّ، أى أقرأنيها. و ح: لا نبرح أو "نفتحها"- بالنصب، أى لا نفارق إلى أن نفتح الطائف. مد: «لا "تفتح" لهم ابواب السماء» ليدخلوا الجنة إذ هي فيها، أو لا يصعد أرواحهم إذا ماتوا كما يصعد أرواح المؤمنين، أو لا يصعـد عملهم، أو لا ينزل البركة عليهم. نه: و فيـه: ما سقى "بالفتح" ففيه العشر، الفتح الماء الذى يجرى فى الأنهار على وجه الأرض. و ح: لا "يفتح" على الإمام، أى إذا أرتج عليه فى القراءة لا يفتح له المأموم أى لا يلقنه، و قيل: الإمام السلطان و الفتح الحكم، أى إذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه. و منه: تعال "أفاتحك"، أى أحاكمك. و ح: "لا تفاتحوا" أهل القدر، أى لا تحاكموهم، و قيل: لا تبدؤهم بالمجادلة و المناظرة. و فيه: و من يأت بابا مغلقا يجد إلى جنبه بابا "فُتُحا"، أى واسعا، و لم يرد المفتوح و أراد بالبـاب الفتـح: الطلب إلى الله و المسألة. و منه ح: قدر حلب شاة "فَتوح"، أى واسعة الإحليل. و ح: لو "تفتح" عمل الشيطان - يجيء فى لو.

[فتخ] فيه: كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه و "فتخ" أصابع رجليه، أى نصبها و غمز موضع المفاصل منها و ثناها إلى باطن الرجل، و أصل الفتخ الكسر،

و منه قيل للعقاب: فتخاء، لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها. ج: "فتخ" أصابعها، هو بمعجمة، أي أرخاها و ثناها معطوفة، و قيل: أن ينصب أصابعه و يغمز موضع المفاصل منها و ثناها إلى باطن الراحة من اليد و فى الرجل إلى ما يلي وجه القدم. نه: و فيه: و فى يدها "فتخ" كثيرة، و روى: فتوخ، و إنما هو فتخ - بفتحتين جمع فتخة و هى خواتيم كبار[1] تلبس فى الأيدى و ربما وضعت فى أصابع الأرجل، و قيل: هى خواتيم لا فصوص لها، و تجمع أيضا على فتخات و فتاخ. ك: و منه: و يلقين "الفتخ" و يلقين، أى كل نوع من حليهن.

[فتر] نه: فيه: نهى عن كل مسكر و "مفتر"، هو الذى إذا شرب أحمى الجسد و صار فيه فتور و هو ضعف و انكسار، يقال: أفتر فهو مفتر - إذا ضعفت جفونه و انكسر طرفه، فاما أن يكون أفتره بمعنى فتره أى جعله فاترا، و إما أن يكون أفتر الشراب - إذا فتر شاربه، كأقطف[2] - إذا قطفت دابته. ط: لا يبعد أن يستدل به على حرمة البنج و نحوه مما يفتر و لا يزيل العقل. نه: و فى ح ابن مسعود: إنه مرض فبكى فقال: إنما أبكى لأنه أصابنى على حال "فترة"، أى فى حال سكون و تقليل من العبادات. ط: أى ضعف الجسم بحيث لا أقدر على العمل و لم يصبنى على قوة فى العمل الكثير حتى يكتب العمل الكثير بسبب المرض. ك: و فيه: "فترة" ما بين عيسى و محمد صلى الله عليه و سلم ستمائة، روى باضافتها إلى بين و بعدمها. نه: هى ما بين الرسولين من رسل الله من زمان انقطعت فيه الرسالة. ن: "فتر" الوحى، أى عدم تتابعه، روى أنه فتر سنتين و نصف. ك: فتر ثلاث سنين ليتشوق إلى العود.

[فتق] نه: فيه: يسأل الرجل فى الجائحة أو "الفتق"، أى الحرب بين

(١) كذا فى النهاية، و فى لسان العرب: تكاد.

(٢) أقطف الرجل: صار له دابة قطوف - ق.

القوم و يقع فيها الجراحات و الدماء، و أصله ١ الشق ، و قد يراد به نقض العهد . و منه ح : اذهب فقد كان "فتق" بين جُرش . و ح سيره إلى بدر : خرج حتى "أفتق" بين الصدمتين ، أى خرج من مضيق الوادى إلى المتسع ، أفتق السحاب : انفرج . و فيه : فى خاصرتيه صلى الله عليه و سلم "انفتاق" ، أى اتساع ، و هو محمود فى الرجال مذموم فيهن . و ح : مطروا حتى نبت العشب و سمنت الإبل حتى "تفتقت" ، أى انتفخت خواصرها و اتسعت من كثرة ما رعت ، فسمى عام الفتق أى الخصب . و ح : فى "الفتق" الدية ، هو بالحركة انفتاق المثانة ، و قيل : انفتاق الصفاق إلى داخل فى مراق البطن ، و قيل : أن ينقطع ٢ اللحم المشتمل على الأنثيين ، و أفتق الحى إذا أصاب إبلهم الفتق ، و ذلك إذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت غالبا . و "فتق" - بضمتين : موضع فى طريق تبالة ٣ . غ : "ففتقنهما" ، أى بالمطر و النبات أو بالهواء . ط : إلا ما "فتق" الأمعاء ، من فتقته : شققته ، أى ما وقع موقع الغذاء بأن يكون فى أوان الرضاع ، قوله : فى الثدى - حال من فاعل فتق أى فائضا منها ، و لا يشترط كونه من الثدى فان إيجار ٤ الصبى محرم ٥ .

[فتك] نه : فيه : الإيمان قيد "الفتك" ، هو أن يأتى صاحبه و هو غافل فيشد عليه فيقتله ، و الغيلة أن يخدعه ثم يقتله فى موضع خفى . ط : المؤمن لا "يفتك" - ببناء الفاعل ، أى إيمانه يمنعه عن الفتك ، و هو خبر فى معنى النهى ، و يجوز جزمه على النهى ، و أما قتل كعب بن الأشرف و غيره بأمر النبى صلى الله عليه و سلم فقبل النهى ، أو خص به صلى الله عليه و سلم ، أو كان بأمر سماوى لما ظهر منهم من

(١) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوعة : و الصله - كذا .

(٢) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوعة : يقطع .

(٣) اسم بلدة باليمن .

(٤) فى ا ح ايجاب .

(٥) من النسختين ، و فى الأصل : محوّم .

الغـدر و الأذى و التحريش . ك : " الفتـك " بأهـل الحرب ، هو بفتح الفاء الغدر . ن : و منه : جعل " يفتك " . ش : فتك به يفتك - بضم تاء و كسرها .

[فتل] نه : فيه : « لا تظلمون "فتيلا" » هو ما يكون في شق النواة ، و قيل : ما يفتل بين الإصبعين من الوسخ . و في ح الزبير و عائشة : فلم يزل " يفتل " في الذروة و الغارب . و منه ح عثمان : ألست ترعى معوتها و " فتلتهـا " ، هو واحد الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء و الأثل و نحوهـا ، و قيل : هو حمل السمر و العرفط ، و قيل : نور العضاه إذا انعقد ، و قد أفتلت - إذا أخرجت الفتلة . ك : " يفتلها " - بكسر مثناة ، أي يدلك أذنه لتركه أدب القيام عن يمين الإمام ، و لينبهه عن بقية النوم ، و ليستحضر أفعال النبي صلى الله عليه و سلم . و ح : كان " ينفتل " من صلاة الغداة ، أي ينصرف منهـا ، أو يلتفت إلى المأمومين . و منـه ح : " ينفتل " عن يمينه و يساره - أو من يعمـد الانفتال عن يمينه - هو شك من الراوي ، و يعمد - كيضرب ، و روى : تعمد - بفتح فوقية و عين و بميم مشـددة ، و هذا لمن يعتقد لزومه فلا ينافي ح مسـلم : إن أكثر انصرافه عن يمينه ، وحبه التيامن - و مر في ينصرف . تو : فضرب (١) بها رجله و فيها النعل " ففتلها " بها ، أي فتل رجلـه بالحفنة التي صبها عليها ، فتل أي لوى ؛ و استدل به من أوجب المسح و هـم الروافض و من خير بينه و بين الغسل ، و لا حجة لأنه حديث ضعيف و لأن هذه الحفنة وصلت إلى ظهر قدمه و بطنه لدلائل قاطعة بالغسل و لحديث على أنه توضأ و مسح و قال : هذا وضوء من لم يحدث ، و العجب من الروافض تركوا مسح الخفين مع تظاهر أحاديثه و تعلقوا بمثل هذا التأويل و أحاديث الضعاف لمسح الرجل ثم اتخذوه شعارا حتى أن الواحد من غلاتهم ربما تألى فقال : برئت من ولاية أمير المؤمنين و مسحت على خفي إن فعلت كذا .

(١) من النسختين ، و في المطبوعة : فظرب .

[فتن] نه : فيه : المسلم أخو المسلم يتعاونان على " الفتان "، يروى بضم فاء جمع فاتن، أى يعاون أحدهما الآخر على من يضلون الناس و يفتنونهم، و بفتحها : الشيطان يفتنهم عن الدين . و منه : أ " فتان " أنت يا معاذ . ن : أى منفر عن الدين . ك : أو قال - شك من جابر - فاتنا، خبر كان محذوفا . غ : « ابتغاء " الفتنة " » أى الغلو فى التأويل المظلم. و هو " مفتون " بطلب الدنيا غال فيه . « و " فتنّك فتونا " » أخلصناك إخلاصا . و « " فتنوا " المؤمنين » حرقوهم، من فتنت الفضة بالنار لتميز رديئها من جيدها . و يرد الله " فتنته "، اختباره أو كفره . « و لا " تفتنى " » أى ببنات الأصفر أى الروميات - قاله هزوا . « و إن كادوا " ليفتنونك " » أى يزيلونك . و « بايكم " المفتون " » أى الفتون، أى الجنون، أو الباء زائدة . و « ثم لم تكن " فتنتهم " الا ان قالوا » أى لم يظهر الاختبار منهم إلا هذا القول، و الفتنة الشرك . و « ما انتم عليه " بفتنين " » أى على الله بمضلين . نه : و فيه : و إنكم " تفتنون " فى القبور، أى مساءلة منكر و نكير، من الفتنة : الامتحان . ن : " تفتنون كفتنة " الدجال، أى فتنة شديدة جدا و امتحانا هائلا و لكن يثبت الله . قس : مثل أو قريبا من "فتنة" الدجال، مثل - بترك تنوين، و قريبا - بثبوتها، و روى بتركها فيهما بمعنى مثل فتنة أو قريب الشبه منها، و جملة : لا أدرى - معترضة بين المتضايفين، و روى بثبوتها فيهما بمعنى فتنة مثلا من فتنته أو قريبا منها، و أىّ - بالرفع على الأشهر مبتدأ خبره قالت، و بالنصب مفعول أدرى، إن كانت موصولة[1] أو استفهامية، ما علمك - مبتدأ و خبر، و لم يقل : بهذا الرسول، لأنه يصير تلقينا، إن كنت لمؤمنا - بكسر همزة، أى إن الشأن كنت موقنا، و جوز فتحها مصدرية و رجحه البدر الدماميني . نه : و منه ح : فبي " تفتنون " و عنى تسألون، أى تمتحنون فى قبوركم و يتعرف إيمانكم بنبوتى . و ح : المؤمن خلق " مفتنا "، أى ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب، فتنته فتنا و فتونا و أفتنته : امتحنته، و كثر استعماله فيما أخرجه الاختبار

(١) و فى بعض النسخ بزيادة هذه العبارة فى المتن : او قالت ان كانت موصولة .

للمكروه ، ثم كثر حتى استعمل بمعنى الإثم و الكفر و القتال و الإحراق و الإزالة و الصرف عن الشيء . ط : و منه : إنه يحب "المفتن" التواب ، أى المتحن بالذنب ثم يتوب . نه : و ح عمر : قال لمن يتعوذ عن "الفتن" : أ تسأل ربك أن لا يرزقك أهلا و لا مالا ، تأول قوله تعالى « انما اموالكم و اولادكم فتنة » و لم يرد فتن القتال و الاختلاف . ك : فأخاف أن " تفتنني " - بفتح فوقية أو تحتية و كسر فوقية ثانية و بنونين ، من ضرب . و ح : " فتنة " الرجل فى أهله ، هو أن يأتى لهم بما لا يحل من القول و الفعل و ما يعرض لهن معه من سوء أو حزن أو غيرهما مما لم يبلغ كبيرة ، و فى ماله - بأن يأخذه من غير حق و تصرف فى غير مصرفه ، و فى ولده - لفرط المحبة و الشغل به عن كثير من الخيرات ، و فى جاره - بأن يتمنى مثل حاله و زواله عنه ؛ هذه كلها يكفرها الصلاة ١ و الصدقة و المعروف ، و فى بعض رواية أبى وائل : الأمر بالمعروف إن كانت صغائر ، و لكن - أى و لكن أريد الفتنة التى هو كذا فهو منصوب ، كما : إن دون غدا الليلةَ - هو اسم إن دون خبرها أى كما يعلم أن الليل أقرب من الغد . ن : أو فتنة فيهم لتفريط حقوقهم و تأديبهم فانه راع لهم فمنها ذنوب يحاسب عليها و منها ما يرجى تكفيرها بالحسنات . ك : فهممنا أن "نفتتن ، أى قصدنا أن نخرج من الصلاة فرحاً بصحته صلى الله عليه و سلم و سرورا برؤيته . و ح : إمامة " المفتون " ، أى الذى فتن بذهاب ماله و عقله فضلّ عن الحق . و ح : يصلى له إمام " فتنة " أو رئيسها عبد الرحمن بن عديس البكرى ، أحد رؤوس المصريين بين الذين حصروا عثمان . ط : يصلى بنا إمام " فتنة " ، أى من أثار الفتنة و حصر أمير المؤمنين فى بيته ، و المراد بامامة العامة الإمامة الكبرى و هى الخلافة ، و بامامة الفتنة الإمامة الصغرى أى الإمامة فى الصلاة . ك : " فتنة " المحيا : ما يعرض فى حياته من الابتلاء بالدنيا و الشهوات و الجهالات ، و فتنة الممات : ما يفتتن عند الموت فى أمر الخاتمة نعوذ بالله ! أو فتنة القبر المترتب عليه . ط : فتنة المحيا : الابتلاء مع عدم

---

(١) زيد فى نسخه : و الصوم .

الصبر و الوقوع في الآفات و الإصرار على الفساد ، و فتنة الممات سؤال منكر و نكير مع الحيرة و عذاب القبر و الأهوال ، و فتنة النار و القبر فتنة يؤدي إلى عذابها لئلا يتكرر إذا فسر بالعذاب ، و فتنة الصدر ما ينطوي عليه من الحقد و الحسد و العقائد الباطلة . و منه : و قه " فتنة " القبر ، ق - أمر ، وه - ضمير الميت . ج : فتنة الصدر ما يعرض فيه من الشكوك و الشبه أو الوساوس[١] .

ك : و شر " فتنه " الغنى ، كالطغيان و البطر و عدم أداء الزكاة ، و زاد لفظ الشر هنا تصريحا به أو تغليظا على الأغنياء حتى لا يغتروا . و ح : ما ذا أنزل الليلة من " الفتنة " و من الخزائن ، و روى : من الفتن - بالجمع ، و المراد مقدماتها إذ بابها مسدود يفتح بقتل عمر ، و الخزائن - إشارة إلى ما فتح على أمته من الملك و الخزائن . و ح : لأرى " الفتن " تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ، و روى : المطر ، أي في الكثرة و الشيوع و عدم التخصيص بطائفة ، و هو إشارة إلى حروب حادثة فيها كوقعة الحرة و قتل عثمان و صفين و قتل حسين .

ط : أرى صلى الله عليه و سلم حين صعد ذلك الموضع اقتراب " الفتن " ليخبر بها أمته ليكونوا على حذر[٢] منه . ك : و ح : هناك الزلازل و " الفتن "، إشارة إلى وقعة الجمل و صفين و ظهور الخوارج في أرض نجد و العراق و كذا خروج الدجال و يأجوج . و ح : فانا خشينا أن " تفتن[٣] " أبناؤنا ، هو من الفتنة و الافتنان و التفتين . و ح : إن فاطمة مني - أي بضعة مني ، و أخاف أن " تفتن " في دينها - إذا حصلت له كدورة من ضرورة فلا يصفو وقتها للطاعة فتتأذى[٤] بها و هو مستلزم لإيذاء رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و لعل غرضه من هذه الحكاية في هذا المقام أنه صلى الله عليه و سلم كان يحترز مما يوجب تجديد الكدورة بين

---

(١) من النسختين ، و في الأصل : و الوسواس .

(٢) من النسختين ، و في الأصل : حذو .

(٣) في النسختين : نفتن .

(٤) من ا ح ، و في المطبوعة : فيتاذى .

الأقرباء، وكذلك أنت يا زين العابدين ينبغى أن تحترز منه و تعطيني هذا السيف حتى لا يتجدد بسببه كدورة أخرى، أو كما أن النبي صلى الله عليه و سلم يحب رفاهية خاطر فاطمة أنا أيضا أحب رفاهية خاطرك فأعطني السيف حتى أحفظه لك، وكان مقتل حسين سنة إحدى و ستين. و ح: أتياه في " فتنة " ابن الزبير، هي حين حاصره الحجاج بمكة، فقال إن الناس قد صنعوا - هو بمهملة، و روى بمعجمة، من التضييع بمعنى الهلاك في الدنيا و الدين. و ح: " فتنة " أضر من زوجتك، لأن المرأة ناقصة العقل و إذا لم يمنعها الصلاح كانت عين المفسدة فلا يأمر زوجها إلا بشر. ن: أمن " الفتان "، بفتح همزة و كسر ميم، و روى: أومن، و الفتان - بضم فاء جمع فاتن، و روى بفتحها، و لأبي داود: أمن من فتاني القبر. ط: هو بالفتح من يفتن المقبور بالسؤال و يعذبه، و الأولى على الضم أن يحمل على أنواع من الفتن كضغط القبر و السؤال و التعذيب و أهوال القيامة، قوله: و أجرى عليه رزقه - تلميح إلى قوله تعالى «يرزقون فرحين». و فيه: «الا تفعلوه تكن " فتنة "» أي إن لم تزوجوا من ترضون دينه و خلقه و ترغبوا في مجرد الحسب و المال تكن فتنة و فساد لأنهما جالبان إليهما، و قيل: إن نظرتم إلى صاحب مال و جاه يبقى أكثر النساء و الرجال بلا تزوج فيكثر الزنا و يلحق العار و الغيرة بالأولياء فيقع القتل و يهيج الفتنة؛ و فيه حجة لمالك على الجمهور فانه يراعي الكفاءة في الدين فقط. و ح: و إن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف [1] مخافة أن " تفتتن " أمه، أي تتشوش و تحزن، فأتجوز - أي أخفف فانه [2] تجاوز عما تصده، و خفة الصلاة الاقتصار على قصار المفصل و ترك الدعوات الطويلة في الانتقالات و تمامها الإتيان بجميع الأركان و السنن، و إن كان - مخففة من الثقيلة؛ و فيه أن الإمام إذا أحس بمن يريد معه الصلاة و هو راكع جاز له أن ينتظر لإدراكه فانه إذا جاز

(١) في النسختين: فيخف.
(٢) في النسختين: كانه.

الاقتصار

الاقتصار لحاجة دنيوية فان يجوز الزيادة لأمر أخروى أخرى، وكرهه بعض خوفا من الشرك. و ح: من دخل على السلطان "فتن"، لأنه إن وافقه فيما يأتى و يذر فقد خاطر بدينه، و إن خالفه خاطر بروحه، و هذا لمن دخل مداهنة، و من دخل آمرا و ناهيا و ناصحا كان دخوله أفضل. و ح: إذا أرادوا "فتنة" أبينا؛ أى قتلا و نهبا و ردا إلى الكفر. و ح: الموت خير من "الفتنة"، الفتنة تكون من الله و من الخلق و تكون فى الدين و الدنيا، كالارتداد و المعاصى و البلية و المصيبة و القتل و العذاب، و إليه أشار بحديث: و إذا أردت فتنة فى قوم فتوفنى. و ح: من قائد "فتنة" يبلغ من معه ثلاثمائة، يبلغ - صفة قائد، و هو من يحدث بسببه بدعة أو ضلالة أو محاربة كعالم مبتدع يأمر الناس بالبدعة أو أمر جائر يحارب المسلمين. و ح: "فتنة" عمياء صماء، أى لا ترى منها مخرجا، أو المراد بها صاحبها، أى يقع منها على غير بصيرة فيعمون فيها و يصمون عن تأمل الحق و استماع النصح بل يحاربون عن الجهل و العداوة. مد: «كلما ردوا الى "الفتنة"» كلما دعاهم قومهم إلى قتال المسلمين «اركسوا فيها» قلبوا فيها أقبح قلب وكانوا شرا من كل عدو. و «أن هى الا "فتنتك"» أى ابتلاؤك، وهو راجع إلى قوله «فانا قد فتنا قومك» أى هى فتنتك التى أخبرتنى بها. و «ما انتم عليه - أى على الله - "بفتنين"» مفسدين الناس بالإغواء. «وجعلنا بعضكم لبعض "فتنة"» ابتلاء، و منه ابتلاء الفقير بالأغنياء و المرسلين بالمرسل اليهم و مناصبتهم لهم العداوة. ش: و إذا أردت "فتنة" فى قوم، أى أردت أن تضلهم عن الحق، فتوفنى - أى قدر موتى غير "مفتون".
ج: «و "فتنك فتونا"» أى خلصناك من الغش و الشر.

[فتا] نه: فيه: لا يقولن أحدكم: عبدى و أمتى و لكن "فتاى" و"فتاتى"، أى غلامى و جاريتى، كأنه كره ذكر العبودية لغيره تعالى. و فيه: جذعة أحب إلى من هرمة، الله أحق "بالفتاء" و الكرم، هو بالفتح و المد المصدر من الفتى السن، يقال: فتى بين الفتاء، أى طرى السن، و الكرم: الحسن. و فيه: إن أربعة "تفاتوا"

إليه، أي تحاكموا في الفتيا، يقال: أفتاه في المسألة - إذا أجابه، و الاسم الفتيا. و منه: الإثم ما حاك في نفسك و إن "أفتاك" الناس عنه، أي و إن جعلوا لك فيه رخصة و جوازا.
ط: و منه: فضرب بها صدره: "استفت" قلبك و إن "أفتاك المفتون"، قيل: المأمور مثل وابصة من ذوي النفوس المرتاضة و القلوب السليمة النائية عن الشرور، و ضمير صدره لوابصة، و قيل: للنبي صلى الله عليه و سلم. و ح من "أفتى" بغير علم كان إثمه على من "أفتاه"، يجوزكون أفتى الثاني بمعنى استفتى، أي كان إثمه على من استفتاه فانه جعله في معرض الإفتاء بغير علم، و يجوزكون الأول مجهولا أي الإثم على المفتى دون المستفتى. و في إناء وضوئه صلى الله عليه و سلم قالت امرأة: هذا مكوك "المفتى"، هو مكيال ابن هبيرة، و أفتى الرجل - إذا شرب بالمفتى وهو[1] قدح الشطار، أرادت تشبيه الإناء بمكوكه، أو أرادت مكوك صاحب المفتى بحذف مضاف، أو مكوك الشارب و هو ما يكال به الخمر. و فيه: الحرب أول ما تكون "فتية"، هو على التصغير أي شابة، و روى: فتية، بالفتح. ز ر: و فيه: أربعة أوجه: رفعها و نصبها و الاختلاف. مف: يعني أول الحرب رغبة، و آخره ندامة فالحذر الحذر. ج: ناقة "فتية"، أي شابة قوية.

باب الفاء مع الثاء

[فثأ] نه: لهو أحب إلى من رثيئة "فثئت" بسلالة، أي خلطت به وكسرت حدتها، و الفثء: الكسر، فثأته أفثؤه فثأ. تو: "فثاء" أو ضراط، إنما اقتصر عليه لأنه جواب عن حدث المصلي، و لا يتصور في الصلاة غيره.

[فثر] نه: فيه: و يكون الأرض "كفاثور" الفضة، هو الخوان، و قيل: طست أو جام من فضة أو ذهب. و منه قيل لقرص الشمس: فاثورها. و منه ح على: كان بين يديه يوم عيد "فاثور" عليه خبز السمراء، أي خوان.

(١) و في القاموس: الفُتَيّ كسُمي قدح الشطار، و المفتى مكيال هشام بن هبيرة.

بابه مع الجيم

[فجا] فجاه الأمر و فجئه فجاءة - بالمد و الضم - و فاجأه مفاجأة، إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب . و قيده بعضهم بفتح فاء و سكون جيم من غير مد على المرة . ك : موت "الفجأة" البغتة ، هو بفتح فاء و سكون جيم فهمزة . و روى بضم فاء بجيم فألف فهمزة ، و هو الموت بلا سبب مرض ، و البغتة بالجر و الرفع . و منه : حتى "فجئه" الحق ، بكسر جيم . و منه : فلم "يفجأ" موسى ، و فى بعضها : لم يفج - بأن يخفف الهمزة ألفا ثم تحذف جزما . ط : موت "الفجاءة" أخذة أسف ، هو بضم فاء و مد - و مر فى اسف . ن : نظر "الفجاءة" - بضم ففتح و مد و بفتح و سكون و قصر : أن يقع بصره على الأجنبية من غير قصد؛ و فيه أنه يجب على الرجل صرف البصر و لا يجب على المرأة ستر وجهها بل سنت لها ذلك . و منه : "فجأة" تقمتك ، و منه : فما "فجئهم" منه إلا و هو ينكص ، بكسر جيم و قد تفتح ، أى بغتهم .

[فجج] نه : فيه : و كل "فجاج" مكة منحر، هو جمع فج ، و هو الطريق الواسع . ط : و كل "فجاج" مكة طريق و منحر ، أى من أى طريق تدخل مكة جاز و فى أى موضع من حوالى مكة ينحر الهدى جاز لأنها من أرض الحرم . ج : "الفج" السكك و الزقاق . نه : و منه ح عمر : إلا سلك "فجا" غير "فجك" . ن : و هو على ظاهره و إن الشيطان يهرب منه خوفا أن يفعل فيه شيئا ، و يحتمل كونه مثلا لبعده[1] و بعد أعوانه منه ، و أن عمر سلك طريق السداد فى جميع أموره، و يطلق أيضا على المكان[2] المنخرق بين الجبلين . ك : فان قيل : إذا يفر من فج عمر فكيف شد[3] على النبى صلى الله عليه و سلم؟ قلت : هو مثل أنه يفر من الأذان

(١) من النسختين ، و فى الأصل : بعده .

(٢) الواسع .

(٣) فى ف : مثل .

و لا يفر من الصلاة ، و أن النساء يكلمنه عالية أصواتهن و ابتدرن الحجاب من رؤية عمر ، و ليس ١ المراد حقيقة الفرار بل بيان قوة عمر على قهره ، و قد قهره صلى الله عليه و سلم و طرده . غ : و منه : " تفاجت " الناقة : فرجت رجليها للحالب أو للبول ، من الفج : منخرق ما بين الجبلين . نه : و منه : كان إذا بال " تفاجّ " حتى نأوى له ، التفاج المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين . و منه ح : " فتفاجت " عليه و درّت . و ح : فركبت الفحل " فتفاج " للبول . و ح بنى عامر : جمل أزهر " متفاج "، أراد أنه مخصب فى ماء و شجر فهو لا يزال لكثرة أكله و شربه متفاجا للبول . و " فج " الروحاء : مسلكه صلى الله عليه و سلم إلى بدر . ط : و منه : فلقى يميل فى " الفج "، و ضمير افعلها - للذكوارت من الانفلات و الدخول و الالتزام ، و يميل - نصب على الحال ، و ضمير فيه - للشارب .

[فجر] نه : فى ح أبى بكر : لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض فى غمرات الدنيا ، يا هادى الطريق جرت ، إنما هو " الفجر " أو البحر ، يقول : إن انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت تصدك ، و إن خبطت الظلماء و ركبت العشواء هجما بك على المكروه ، فضرب الفجر و البحر مثلا لغمرات الدنيا ، و روى : البجر - بجيم و مر فى ب . و منه ح : أعرس إذا " أفجرت " و أرتحل إذا أسفرت . أى أنزل للنوم إذا قربت من الفجر و أرتحل إذا أضاء . و فيه : إن التجار يبعثون " فجارا ". هو جمع فاجر و هو المنبعث فى المعاصى و المحارم - و مر وجهه فى التاء . ط : إلا من اتقى المحارم كالتدليس و بر فى يمينه و صدق فى حديثه فهو من الأبرار . نه : و منه : ح : إن أمة لآل رسول الله صلى الله عليه و سلم " فجرت "، أى زنت . و ح : إياكم و الكذب فانه مع " الفجور " و هما فى النار ، يريد الميل عن الصدق و أعمال الخير . و ح عمر : استحمله أعرابى و قال : إن ناقتى نقبت ، فقال : كذبت ، فقال :

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب و لا دبر
فاغفر له اللهم إن كان " فجر "

(١) الظاهر : أو ليس .

أى

أى كذب و مال عن الصدق . و ح : من منعه عن الغزو لضعفه فقال : إن أطلقتنى و إلا "فجرتك" ، أى عصيتك و خالفتك و مضيت إلى الغزو . و ح الوتر : و نترك من "يفجرك" ، أى يعصيك . و ح : "يا فجر" ، و هو معدول عن فاجر . و فى ح ابن الزبير : "فجرت" بنفسك ، أى نسبتها إلى الفجور ، كفسقته . و فيه : كنت يوم "الفجار" أنبل على عمومتى ، هو يوم حرب بين قريش و كنانة و بين قيس فى الجاهلية فى أشهر الحرم ، ولذا سميت فجارا . ك : و منه : « "ليفجر" امامه » يدوم على فجوره فيما يأتى من الزمان و يقول : سوف أتوب و سوف أعمل صالحا . و ح : مثل "الفاجر" يقرأ القرآن ، أى المنافق لأنه قسيم للمؤمن ، فعطف المنافق على الفاجر تفسيرى . و فيه : و منها "تفجر" أنهار الجنة ، بضم جيم ، و روى بمضارع انفجر . و منه : "وافجرها" - بضم جيم ، أى الجراحة ، و إنما طلب الموت حرصا على الشهادة ، يعنى إن كان بعد هذا قتال معهم فذلك و إلا فلا تحرمنى عن ثواب هذه الشهادة . غ : "انفجرت" انشقت ، و الفجر انشقاق الظلمة عن الضياء و تفجير الأنهار : تشقيقها . « و اذا البحار "فجرت" » أى بعضها إلى بعض ، أو الملح فى العذب ، "يفجرونها تفجيرا" يقودونها حيث شاؤا . ك : "تفجر" دما ، بضم جيم ، و بفتحها مشددا من التفعل و أصله : تتفجر(١) ، و يتوقف الأول على الرواية .

[فجفج] نه : فيه : إن هذا "الفجاج" لا يدرى أين الله تعالى ، هو المهذار المكثار من القول ، و يروى : البجباج - بمعناه .

[فجا] فيه : فاذا وجد "فجوة" نص ، هى موضع متسع بين الشيئين . و منه : ح لا يصلين أحدكم و بينه و بين القبلة "فجوة" ، أى لا يبعد من قبلته و سترته لئلا يمر بين يديه أحد . ن : هى بفتح فاء .

(١) من نسخة أخرى ، و فى الأصل : تفجر .

باب الفاء[1] مع الحاء

[فحج] نه : بال قائما " ففحج " رجليه ، أى فرق بينهما ، و الفحج تباعد ما بين الفخذين . ك : هو بجاء بخيم . نه : و منه فى الدجال : أعور " أفحج " . و ح مخرب الكعبة : كأنى به أسود " أفحج " يقلعها . ك : هما بالنصب حالان ، أو بالرفع مبتدأ و يقلع خبره ، أى كأنى ملتبس به - و مر فى السويقتين .

[الفحش] نه : فيه : يبغض " الفاحش المتفحش " ، الفاحش ذو الفحش فى كلامه و فعاله ، و المتفحش من يتكلفه و يتعمده . ك : بأن لم يكن الفحش له لا جبليا و لا كسبيا . ش : و يجرى أكثر ذلك فى ألفاظ الوقاع و ما يتعلق به ، فان لأهل الفساد عبارات صريحة فاحشة ، و أهل الصلاح يعرضون لها و يكنون ، بل ينبغى الكناية بقضاء الحاجة من البول و التغوط . نه : و هو كل ما يشتد قبحه من ذنوب و معاصى . و يكثر وروده فى الزنا . و كل خصلة قبيحة فاحشة من الأقوال و الأفعال . و منه قوله لعائشة : لا تقولى ذلك فان الله لا يحب " الفحش " و لا " التفاحش " ، أراد بالفحش التعدى فى القول و الجواب لا[2] الفحش الذى هو من ردىء الكلام ، و التفاحش تفاعل منه ، و قد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة . و منه ح دم البراغيث : إن لم يكن " فاحشا " فلا بأس به . ن : دون " الفاحشة " ، أى دون الزنا فى الفرج . ج : و اتينا " الفواحش " ، جمع فاحشة و هي المعصية ، و قيل : الزنا خاصة ، و الفحش الردىء من القول . و « " بفاحشة " مبينة » بزنا ظاهر . و ح : أو تبدو على أهلها " بفاحشة "[3] ، أى فعل شنيع و بذاء لسان بفحش قول . غ : « يامركم " بالفحشاء " » بالبخل .

[فحص] نه : فى ح زواجه بزينب : " فحصت " الأرض " أفاحيص " ، أى حفرت ، و هى جمع أفحوص : القطاة ، و هو موضع تجثم فيه و تبيض كأنها تفحص

---

(١) فى نسخة : بابه (٢) كلمة ' لا ' ليست فى النسختين .

(٣) زيد فى اح : مبينة .

عنه التراب، أى تكشفه، و الفحص: البحث و الكشف. ن: ”فحصت“، بضم فاء و كسر مخففة: حفرت شيئا يسيرا لتجعل الأنطاع فى المحفور و يصب فيها السمن. نه: و منه: من بنى لله مسجدا و لو ”كمفحص“ قطاة، و هو مفعل من الفحص كالأفحوض، و جمعه مفاحص. ك: هو بفتح ميم و حاء، و هو لا يكفى للصلاة فيحمل على المبالغة، أو على أن يشترك جماعة فى بنـائه أو يزيد فيه قدرا محتاجا إليه. نه: و منه: إنه أوصى أمراء جيش مؤتة: و ستجدون آخرين للشياطين فى رؤوسهم ”مفاحص“ فافلقوها بالسيوف، أى إن الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها، و هو استعارة لطيفة لأن من كلامهـم إذا وصفوا إنسانا بشدة الغى قالوا: فرخ الشيطان فى رأسه و عشش فى قلبه. و منه ح أبى بكر: و ستجد قوما ”فحصوا“ عن أوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما ”فحصوا“ عنه بالسيف. شم: فحصوا عن رؤوسهم - كأنهم حلقوا وسطها و تركوها مثل أفاحيص القطا. نه: و منه ح عمر: إن الدجاجة ”لتفحص“ فى الرماد، أى تبحثه و تتمرغ فيه. و فيه: و لا سمعت له ”فحصا“، أى وقع قدم و صوت مشى. و فيه: إن الله بارك فى الشام و خص بالتقديس من ”فحص“ الأردن إلى رفح، الأردن النهر المعروف تحت طبرية، و فحصه ما بسط منه و كشف من نواحيه، و رفح قرية هناك. و فى ح الشفاعة: فأنطلق حتى آتى ”الفحص“، أى قدام العرش - كذا ورد تفسيره، و لعله من الفحص: البسط. ج: ”ففحص“ عن ذلك عمر، أى بحث عن حقيقة الأمر و كشفه حتى أتى الثلج أى اليقين، من ثلج الأمر فى قلبى - إذا ثبت فيه، من سمع.

[فحل] نه: فيه: إنه دخل على رجل و فى ناحيـة البيت ”فحل“ فأمر به فكنس و رش، الفحل هنا حصير معمول من سعف فحال النخل و هو فحلها و ذكرها، فسمى الحصير فحلا مجازا. و منه ح: لا شفعة فى بئر و لا ”فحل“، أراد فحل النخل. ط: أى ذكره تلقح منه. نه: لأنه لا ينقسم، و يجمع الفحل على فحول و الفحّـال[1]

(١) ذكر النخل.

على فحاحيل، فاذا باع أحدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء فى الفحال لأنه لا يمكن قسمته. ج: وكذا البئر تكون لجماعة يسقون منها نخيلهم، فاذا باع أحدهم سهمه من النخيل فلا شفعة للشركاء فى سهمه من البئر لأنها لا تنقسم. نه: ولبن "الفحل" - يرد فى اللام. وفى ح الأضحية: اشتره كبشا "فحيلا"، هو المنجب فى ضرابه، واختاره على الخصى والنعجة طلب نبله وعظمه، وقيل: الفحيل الذى يشبه الفحولة فى عظم خلقه. وفيه: لم يضرب أحدكم امرأته ضرب "الفحل"، يريد فحل الإبل إذا علا ناقة دونه أو فوقه فى الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه. ن: يستحبون "الفحولة"، هو جمع فحل، قوله: أجرأ - بالهمزة، وروى: أجسر - من الجسارة - وأجرى. نه: وفى ح عمر: لما قدم الشام "تفحل" له أمراء الشام، أى تلقوه مبتذلين غير متزينين، مشتق من الفحل لأن التزين من شأن الإناث. ن: ومنه: كما يعض "الفحل"، أى من الإبل وغيرها. وفحل بكسر فاء وسكون حاء: موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم، ومنه يوم فحل. و"فحلين" - على التثنية، موضع فى جبل أحد.

[فحم] فيه: اكفتوا صبيانكم حتى تذهب "فحمة" العشاء، هى إقباله وأول سواده، يقال لظلمة بين صلاتى العشاء: فحمة، والتى بين العتمة والغداة: عسعسة. ط: هى بفتح فاء وسكون حاء. ج: هى شدة سواد الليل فى أوله حتى إذا سكن فورة قلت بظهور النجوم وبسط نورها، ولأن العين إذا نظرت إلى الظلمة ابتداء لا تكاد ترى شيئا. نه: وفيه: فلم ألبث أن "أفحمتها"، أى أسكتها.

[فخا] فيه: من أكل من "فخا" أرضنا لم يضره ماؤها، هو بالفتح والكسر مقصورا، واحد الأفخاء: توابل القدور، فخيت القدر: جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما، وقيل: هو البصل. ومنه ح معاوية قال لمن قدموا عليه: كلوا من "فخا" أرضنا فقل ما أكل قوم من فخا أرض فضرهم ماؤها.

باب

باب الفاء مع الخاء

[فخخ] نام حتى سمع "فخيخه"، أى غطيطه . و فيه :

أفلح من كانت له مِزَخّة يزخها ثم ينام "الفخه"

أى ينام نومة يسمع فخيخه فيها . و فيه : هل أبيتن ليلة "بفخ" و حولى إذخر، هى موضع بمكة ، و قيل : واد دفن به عبد الله بن عمر ، و هو أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه و سلم عظيم بن الحارث .

[فخذ] فيه : لما نزلت «و انذر عشيرتك» بات "يفخذ" عشيرته، يناديهم فخذا فخذا ، و هم أقرب العشيرة إليه ، و أولهم شعب فقبيلة ففصيلة فعمارة فبطن ففخذ . ط : و هو بالسكون و فى العضو يسكن و يكسر .

[فخر] نه : فيه : أنا سيد ولد آدم و لا "فخر"، هو ادعاء العظم و الكبر و الشرف أى لا أقوله تبجحا ، و لكن شكرا لله و تحدثا بنعمه . ط : و تبليغا إلى الأمة ما يجب معرفته و الإيمان به - و اللواء فى ل . ش : لا "أفتخر" به ، بل بربى الذى أعطانى ، أو لا أفتخر به لأنى لم أناله من قبل نفسى بل بفضل ربى . ن : و ح : "الفخر" فى الأنساب ، أى مع احتقار غيره ، و إلا فمطلقه معتبر بدليل طلب الكفاءة فى النكاح . نه : وفيه : إنه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة و "فخارة"، هى ضرب من الخزف معروف ، يعمل منه الجرار و الكيزان و غيرهما . ك : "كالفخار"، هو الطين المطبوخ بالنار ، و يصنع - مجهول .

[فخم] نه : فيه : كان صلى الله عليه و سلم "فخما مفخما" ، أى عظيما معظما فى الصدور و العيون ، و لم تكن خلقته فى جسمه الضخامة ، و قيل : الفخامة فى وجهه نبله و امتلاؤه مع الجمال و المهابة . شم : فخما - بفتح فاء و سكون خاء ، و مفخما - بمفعول التفخيم .

بابه مع الدال

[فدح] نه : و على المسلمين أن لا يتركوا فى الإسلام "مفدوحا" فى فداء أو عقل ، هو من فدحه الدين أى أثقله . و منه ح : لكشفك الكرب الذى "فدحنا"، أى أثقلنا .

---

(١) بالجيم و آخره حاء مهملة .

[فدد] فيه: إن الجفاء و القسوة في "الفدادين"، هو بالتشديد من تعلو أصواتهم في حروثهم و مواشيهم، جمع فداد، فد يفد - إذا اشتد صوته، و قيل: هم المكثرون من الإبل، و قيل: هم الجمالون و البقارون و الحمارون و الرعيان، و قيل إنما هو: الفدادين - مخففا جمع فدان مشددا، و هي بقرة يحرث بها، و أهلها أهل جفاء و غلظة. ك: "الفدان" آلة الحرث و يريد أهل الحرث، و هو يشغل عن أمر الدين و يلهى عن الآخرة، و أهل الوبر - بيان الفدادين، و هو كناية عن سكان الصحارى. ط: التقدير: أهل الفدادين، فأهل الوبر موضح للفدادين، و نحو المشرق - متعلق بمحذوف أي مشيرا نحو المشرق، و عند - ظرف الفدادين أي لهم صياح عند سوقهم لها لأن سائق الدواب إنما يعلو صوته خلفها. ن: و في ربيعة و مضر - بدل من في الفدادين. نه: و منه ح: هلك "الفدادون" إلا من أعطى في نجدتها و رسلها، أراد الكثيرى الإبل، كان إذا ملك أحدهم المائتين من الإبل إلى الألف قيل له: فداد - بمعنى النسب. و من الأول: ما لكما "تفدان فديد" الجمل - قاله لمن يسرعان إلى الصلاة، من فد الإنسان و الجمل - علا صوته، أي كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت. و فيه: إن الأرض تقول للميت: ربما مشيت علي "فدادا"، قيل: أراد ذا أمل كثير و خيلاء و سعى دائم. ش: أتاني آت "ففد"، أي قطع و شق.

[فدر] نه: فيه: أهديت له "فدرة" من لحم، أي قطعة، و جمعها فدر. و منه: فكنا نقتطع منه "الفدر" كالثور. ن: هو بكسر فاء و فتح دال، و روى: كقدر الثور - بفتح قاف فدال ساكنة أي مثل الثور، و بفاء مكسورة و فتح دال جمع فدرة، و الأول أصح. نه: و فيه: في "الفادر" العظيم من الأروى بقرة، الفادر و الفدور المسن من الوعول، من فدر الفحل فدورا - إذا عجز عن الضراب، يعني في فديته بقرة.

[فدع] في ح ابن عمر: إنه مضى إلى خيبر "ففدعه" أهلها، الفدع بالحركة

بالحركة زيغ بين القدم و بين عظم الساق و كذا فى اليد ، و هو أن يزول المفاصل عن أماكنها . ك : هو بفاء و مهملة فمعجمة مفتوحات من الفدغ ، و هو كسر شيء مجوف ، و عدى عليه - بالضم أى ظلم عليه؛ الخطابى : اتهم أهل خيبر بأنهم سحروا عبد الله ففدع ، و هو زيغ بين القدم و عظم الساق ، أقول : لعله صححه بعين مهملة . نه : و فى ح ذى السويقتين : كأنى به " أفيدع" أصيلع ، هو مصغر أفدع .

[فدغ] فيه : دعا على عتبة (١) فضغمه الأسد ضغمة " فدغه "، الفدغ الشدخ و الشق اليسير . و منه : إذا " تفدغ " قريش الرأس . و ح الذبح بالحجر : إن لم " يفدغ " الحلقوم فكل ، لأن الذبح به يشدخ الجلد ، و ربما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقوذ . و ح الذبح بالعود : كل ما لم " يفدغ "، يريد ما قتل بحده فكله و ما قتل بثقله فلا .

[فدفد] فيه : فلجؤوا إلى " فدفد " فأحاطوا بهم ، هو موضع فيه غلظ و ارتفاع . ن : هو بمفتوحتين بينهما ساكنة . ك : هى رابية مشرفة أو غليظ من الأرض أو ذات حصباء مرتفعة أو مستوية من الأرض - أقوال . نه : و منه : و أرمق " فدفدها "، و جمعه فدافد . و منه : فأخذت به فى طريق لها " فدافد "، أى أماكن مرتفعة .

[فدم] فيه : إنكم مدعوون يوم القيامة " مفدمة " أفواهكم "بالفدام"، هو ما يشد على فم إبريق و كوز من خرقة لتصفية الشراب ، أى يمنعون الكلام بأفواههم حتى يتكلم جوارحهم ، و قيل : كان سقاة الأعاجم إذا سقوا فدموا أفواههم أى غطوها . و منه : يحشر الناس عليهم " الفدام " . ومنه ح على : الحلم " فدام " السفيه ، أى الحلم عنه يغطى فاه و يسكته عن سفهه . و فيه : إنه نهى عن الثوب " المفدم"، و هو المشبع حمرة كأنه لتناهى حمرته كالمتمنع من قبول زيادة الصبغ . و منه ح النهى عن لبس المعصفر " المفدم". و فيه : إنه كره " المفدم " للمحرم

(١) و فى النهاية و كذا فى لسان العرب (فدع) : عتيبة بن أبى لهب ، و لكن فى اللسان (فدغ) : عتبة بن أبى لهب .

و لم ير بالمضرّج بأسا ، المضرج دون المفدم ، و بعده المورد . و منه ح : إن الله ضرب للنصارى بذل " مفدم "، أى شديد مشبع ، فاستعاره من الذوات للمعانى .

[فدى] فيه : تكرر " الفداء "، هو بالكسر و المد و الفتح مع القصر : فكاك الأسير ، فداه يفديه فداء و فدى و فاداه يفاديه - إذا أعطى فداءه و أنقذه ، و فداه بنفسه و فدّاه - إذا قال له : جعلت فداك ، و الفدية : الفداء ، و قيل : المفاداة أن يفتك الأسير بأسير مثله . ن : فطال علينا العزوبة و رغبنا فى " الفداء "، أى احتجنا إلى الوطئ و خفنا من الحبل فتصير أم ولد فيمتنع بيعها و أخذ الفداء فيها . نه : و فيه : فاغفر " فداء " لك ما اقتفينا ؛ و هو مجاز عن التعظيم لأنه إنما يفدى من المكاره من تلحقه ، و يروى بالرفع على الابتداء و النصب على المصدر . ك : هو بكسرفاء و فتحها مدا و قصرا ، و يستعمل فى مكروه يتوقع حلوله بشخص فيختار آخر تفديته منه ، و هو مجاز عن الرضاء أو هو خطاب لسامع الكلام . ن : و لكن إطلاقه عليه تعالى يتوقف على السماع و لو مجازا . و منه : جعلنا الله " فداءك "- بكسر فاء و مد ، أى نقيك المكاره . و منه : " فدى " لكن أبى و أمى ، هو بقصر و كسر فاء و فتحها ، و الظاهر أنه من كلام بلال . ك : فدى ، خبر لأبى و أمى ، و يجوز نصبه . و ح : ما رأيته " يفدى " رجلا بعد سعد ، هو بتشديد دال ، و قد فدى الزبير فلعل عليا لم يسمعه ، و التفدية منه صلى الله عليه و سلم دعاء ، و قيل : إنما فدى بأبويه لما ماتا عليه من الكفر ، و الحق أنه كناية عن الرضاء كأنه قال : ارم مرضيا عنك .

باب الفاء مع الذال

[فذذ] نه : هذه الآية " الفاذة " الجامعة ، أى المنفردة فى معناها ، و الفذ الواحد ، و فذ عن أصحابه إذا شذ عنهم و بقى فردا . ك : الجامعة الفاذة ، هو بتشديد ذال ، أى جامعة لاشتمال الخيرات على أنواع الطاعات ، و فاذة لخلوها عن بيان ما تحتها من تفصيل أنواعها . زر : هو بمعجمة ، أى القليلة المثل المنفرد فى

معناها

معناها ، فانها تقتضى أن من أحسن إلى الحمر رأى إحسانه ، و من أساء إليها و كلفها فوق طاقتها رآها فى الآخرة ، و قيل : فاذة ، أى ليس مثلها آية أخرى فى قلة ألفاظ و كثرة معان . ن : أى لم ينزل فيها نصا إلا هذه الآية الفاذة ، أى القليلة النظير ، و الجامعة لكل خير . ط : أى ليس فى القرآن آية مثلها فى قلة ألفاظ و جمع معان ، و الحمر جمع حمار ، يعنى هل يجب فيها زكاة أم لا . و ح فضل الجماعة على صلاة " الفذ " أى الواحد ، و اختلاف روايات : سبع و عشرين و خمس وعشرين - بحسب خشوع و كمال ، ثم إنه لا يقنع بدرجة عن الدرجات إلا أحد رجلين : إما غير مصدق لتلك النعمة الخطيرة ، أو سفيه لا يهتدى للتجارة المربحة . ك : يفضل على صلاة " الفذ " - بمفتوحة و تشديد معجمة ، و يفضل - بضم ضاد ، و روى مرفوعا مصححا : صلاة الرجل مع الرجل أزكى ، و مع الرجلين أزكى منه ، و ما كثر فهو أحب إلى الله ، و هل التضعيف مختص بالجماعة فى المسجد ؟ و باختصاصه قال عمرو بن العاص . ج : و صلى الناس " أفذاذا " ، هى جمع فذ أى فرد .

بابه مع الراء

[فرأ] نه : قال لأبى سفيان : كل الصيد فى جوف " الفرا " ، هو مهموز[١] مقصور : حمار الوحش ، و جمعه فراء ، قاله يتألفه على الإسلام ، يعنى أنت فى الصيد كحمار الوحش ، كل الصيد دونه ، و قيل : أراد : إذا حجبتك قنع كل محجوب و رضى ، و ذلك أنه حجبه و أذن لغيره قبله . ط : سئل عن الجبن و " الفراء " ، هو بالمد جمع فرأ : حمار الوحش ، أو جمع فروة و هى ما يلبس .

[فرت] مد : « عذب " فرات " » شديد العذوبة .

[فربر] نه : فيه ذكر " فربر " ، و هى بكسر فاء و فتحها : مدينة ببلاد الترك معروفة ، ينسب إليها محمد بن يوسف راوية[٢] البخارى .

(١) بإبدال الهمزة ألفا ، لأنه مثل و الأمثال موضوعة على الوقف - منتهى الأرب .
(٢) هكذا بهامش المطبوعة بعلامة النسخة ، و فى متنه : رواية .

[فرث] ف ح أم كلثوم بنت علي قالت لأهل الكوفة : أتدرون أى كبد " فرثتم " لرسول الله صلى الله عليه و سلم ! الفرث تفتيت الكبد بالغم و الأذى . ن : و ح : سبق " الفرث "، هو ما يخرج من الكرش و هذا لسرعة السهم و شدة النزع .

[فرج] فه : فيه : العقل على المسلمين عامة و لا يترك فى الإسلام " مفرج "، قيل : هو القتيل يوجد بفلاة و لا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال و لا يبطل دمه ، و قيل غير ذلك ، و المفرج من لا عشيرة له ، و قيل : المثقل بحق دية أو فداء أو غرم ، و يروى بحاء مهملة - و يجىء . و فيه : إنه صلى و عليه " فروج " من حرير، هو قباء و فيه شق من خلفه . ك : فروج حرير - باضافة من باب : خاتم فضة ، و روى تركها ، و هو بفتح فاء و تشديد راء مضمومة و آخره جيم ، وحكى بوزن خروج . ط : قيل : كان قبل التحريم فنزعه لكراهته لما فيه من الرعونة ، و قيل : كان بعده استمالة لقلب من أهدا إليه . نه : و فيه : و لا تذروا " فرجات " الشيطان ، جمع فرجة ، و هى خلل يكون بين المصلين فى الصفوف فأضافها إليه تفظيعا لشأنها و حملا على الاحتراز منها ، و روى : فرج - جمعه ، كظلمة و ظلم . و فيه ح : قدم رجل من بعض " الفروج "، أى الثغور جمع فرج . و ح : استعملتك على " الفرجين " و المصرين ، الفرجان : خراسان و سجستان ، و المصران : الكوفة و البصرة . و ح : فملأت ما بين " فروجى "، جمع فرج و هو ما بين الرجلين ، يقال للفرس : ملأ فرجه و فروجه - إذا عدا و أسرع ، و به سمى فرج الرجل و المرأة لأنه بين الرجلين . و منه ح الزبير : إنه كان أجلع " فرجا "، هو من يبدو فرجه إذا جلس و ينكشف ، فرج فرجا فهو فرج . و فيه : أدركوا القوم على " فرجتهم "، أى على هزيمتهم ، و يروى بقاف و حاء . ك : من رأى " فرجة " - بضم فاء بمعنى الفروج ، و قيل : بالضم و الفتح : الخلل بين الشيئين . ن : و يسكن الراء أيضا ، و الفرجة بمعنى الراحة من الغم ، ذكر فيه تثليث الفاء .

ك: و ح: كان إذا صلى "فرج" بين يديه، هو بفتح فاء و تشديد راء عند بعض، والمعروف لغة التخفيف. و ح: إلا "انفرجت" وصارت المدينة مثل الجوبة، أي انكشف أو تدورت كما تدور جيب القميص. و ح: "فافرج" عنا "فرجة" - بضم فاء وسكون راء، و افرج روى من باب الإفعال و من نصر، أى اكشف. و ح: فصلوا حتى "يفرج" عنكم، بضم تحتية مبنيا للمفعول، من الإفراج. و ح: "فرج" عن سقف بيتى، بضم فاء و كسر راء، أى فتح، و إضافة البيت بأدنى ملابسة إذ هو بيت أم هانئ. ط: والجمع بينه وبين ح: أنا فى الحطيم، أنه كان معراجان: (١) فى اليقظة (٢) فى النوم. ك: "نفرج" صدرى، بفتحات أى شق. ش: هذا الشق لاستدخال الإيمان فيه، و الشق الذى كان فى صباه عند حليمة لاستخراج الهوى منه. ن: و "فرج" بين يديه، أى بين يديه و جنبيه. ط: حتى "فرجه بفرجه"، خصه لأنه محل أكبر الكبائر بعد الشرك فهو ترق، و قيل: تنزل للتحقير بالنسبة إلى باقى الأعضاء. غ: "فرجت" شقت. و «ما لها من "فروج"» أى صدوع، أى هى مدمجة الخلق.

[فرح] نه: فيه: و لا يترك فى الإسلام "مفرح"، هو من أثقله الدين و الغرم، أفرحه - إذا أثقله و إذا غمه، و حقيقته: أزال فرحه، و يروى بجيم - و مر. و فيه: ذكرت أمنا يتمنا و جعلت "تفرح" له، هو إن كان بالحاء فمن أفرحه - إذا غمه و أثقله، و إن كان بالجيم فمن المفرج الذى لا عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفى و لا عشيرة لهم فقال: أ تخافين العيلة و أنا وليهم. و ح: لله أشد "فرحا" بتوبة عبده، الفرح فى مثل هذا كناية عن الرضا و سرعة القبول و حسن الجزاء لتعذر ظاهره عليه تعالى. ك: و منه: للصائم "فرحتان يفرحهما"، أى يفرح بهما - بحذف الجار و إيصال الفعل، "فرحة" إذا أفطر - بتوفيق تمامه أو لتناوله الطعام و لذته و دفع ألم الجوع.

[فرخ] نه : فيه: نهى عن بيع "الفروخ" بالمكيل من الطعام ، الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته و انعقد حبه ، و أفرخ الزرع - إذا تهيأ للانشقاق ، و هو كنهيه عن المحاقلة . و في ح علي : أتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان فنهاهم و قال : إن تفعلوا فبيضا "فلتفرخنه"، أي إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير ، و بيضا - منصوب بفعل محذوف على شريطة التفسير ، أي فلتفرخن بيضا فلتفرخنه، و يقال : أفرخت البيضة - إذا خلت من الفرخ و أفرختها أمها . و منه ح عمر : يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم و "فرخ" ، أي اتخذهم مقرا و مسكنا . وكتب معاوية إلى ابن زياد : "افرخ": روعك قد وليناك الكوفة ، و كان يخاف أن يوليها غيره ، أصل الإفراخ : الانكشاف ، و أفرخ فؤاده - إذا خرج روعه و انكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها ، و هو مثل ، و ليفرخ روعك - أي ليذهب فزعك فان الأمر ليس على ما تحاذر . و فيه : يا بني "فروخ" ، قيل : فروخ من ولد إبراهيم عليه السلام بعد إسحاق و إسماعيل عليهما السلام فكثر (١) نسله فولد العجم الذين في وسط البلاد . ن : هو بفتح فاء و تشديد راء و إعجام خاء ، كثر نسله بالعجم فكنى ببنيه عن الموالي و خاطب به أبا حازم ، قوله : لو علمت أنكم ههنا ما توضأت - إشارة إلى أنه لا ينبغي للمقتدى إذا ترخص لضرورة أو لاعتقاده مذهبا شاذا أن يفعله بحضرة العامة الجهلة لئلا يترخصوا لغير ضرورة ، حيث يبلغ الحلى - أي يبلغه . ط : أصوات " فراخ" طائر ، هو جمع فرخ : ولد الطير . و منه ح : يجيء بنا كأنا "أفراخ"، أي كنا صغارا ، قوله : أمهلهم ثلاثا - أي لما قتل جعفر بن أبي طالب ترك آله يبكون عليه ثلاثة أيام .

[فرفخ] فيه : امرأة "فرفاخية" - بكسر فاء و تشديد ياء : الضخمة العظيمة ، كأن أنفه منقار - أي في أنفه طول يشبه منقارة .

---

(١) من النسختين و النهاية ، و في الأصل : فكسر .

[فرد] نه : فيه سبق " المفرّدون "، و روى تفسيره بمن اهتزوا فى ذكر الله ، فرد برأيه و أفرد و فرّد و استفرد بمعنى انفرد به ، و قيل : فرد - إذا تفقه و خلا بمراعاة الأمر و النهى ، و قيل : هم الهرمى الذين هلك أقرانهم من الناس و هم يذكرون الله . ن : هو بفتح فاء و كسر راء مشددة ، و روى بسكون فاء . ط : أقول : لعلهم كانوا قافلين من غزو أو سفر قاصدين المدينة و قربوا منها و اشتاقوا إلى الأوطان فتفرد منهم جماعة سابقين و تخلف أخرون فقال لهم : سيروا و هذا جُمدان ، أى قرب الدار ، و سبقكم المفردون ، و أما جوابهم بقوله صلى الله عليه و سلم : الذاكرون ، فمن تلقى المخاطب بغير ما يترقب ، أى دعوا سؤالكم عن المفردين لأنه ظاهر واسألوا عن السابقين إلى الخيرات بملازمة الذكر المفردين الله به عمن سواه ، و مطابقة السؤال لأن ' ما ' كما يسأل به عن حقيقة الشيء كذا يسأل عن وصفه . نه : و فى ح الحديبية : لأقاتلنهم حتى ١ " تنفرد " سالفتى ١ ، أى حتى أموت ، السالفة : صفحة العنق . و فيه : لا تعد " فارزتكم "، يعنى الزيادة على الفريضة ، أى لا تضم إلى غيرها فتعد معها و تحسب . و فيه : يا خير من يمشى بنعل " فرد "؛ أى نعل هى طاق واحد و لم تخصف طاقا على طاق ، و هم يمدحون برقة النعال ، و إنما يلبسها ملوكهم و ساداتهم ، أى يا خير الأكابر من العرب لأن لبس النعال لهم دون العجم . و فيه : فمنكم المزدلف صاحب العمامة " الفردة "، قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب لم يعتم معه غيره إجلالا له . و " فردة " بفتح فاء و سكون راء : جبل فى ديار طيئ يقال له : فردة الشموس . و فى ش كعب : ترمى الغيوب بعينى " مفرد " لهق ؛ المفرد : ثور الوحش ، شبه به الناقة .

[فردس] و " الفردوس " بستان فيه كرم و أشجار ، و جمعه فراديس ، و منه جنة الفردوس . ط : و منها أى من الفردوس تفجر الأنهار المذكورة بقوله « فيها انهر من ماء » .

(١-١) فى النسختين : ينفرد سالفتى .

[فرر] نه : فيه : إنه قال لعدى بن حاتم : ما " يفرك " إلا أن يقال : لا إله إلا الله ، أفررته فعلت بـه ما يفر منه و يهرب ، أى ما يحملك على الفرار إلا التوحيد ، و كثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء و ضم الفاء ، و الصحيح الأول . ك : « " ففروا " إلى الله » أى من معصية الله إلى طاعته . نه : و منه :

" أفر " صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء و الحلوم عوازب

أى حملها على الفرار و جعلها خالية بعيدة غائبة العقول . و منه ح الهجرة : قال سراقة : هذان " فر " قريش ، ألا [١] أرد على قريش " فرها " ، و فر يفر فرا فهو فار - إذا هرب ، و الفر مصدر وضع موضع الفاعل يستوى فيه الواحد و غيره ، و أراد به النبي صلى الله عليه و سلم و أبا بكر لما خرجا مهاجرين ، يعنى هذان الفران . و فى صفته صلى الله عليه و سلم : و " يفتر " عن مثل حب الغمام ، أى يتبسم حتى يبدو أسنانه من غير قهقهة ، و هو من : فررت الدابة أفرها فرا - إذا كشفت شفتها لتعرف سنها ، و افتر افتعل منه ، و أراد بحب الغمام البرد . و منه ح : أراد أن يشترى بدنة فقال : " فرها " . و ح عمر قال لابن عباس : كان بلغنى عنك أشياء كرهت أن " أفرك " عنها ، أى أكشفك . و خطبة حجاج : لقد " فررت " عن ذكاء و تجربة .

[فرز] فيه : و من أخذ " فرزا " فهو له ، الفرز : الفرد ، و النصيب المفروز ، فرزت الشيء : قسمته .

[فرس] فيه : اتقوا " فراسة " المؤمن ، هو بمعنيين : أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه ، و هو ما يوقعه الله فى قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض بنوع من الكرامات و إصابة الظن و الحدس ، و الثانى نوع يتعلم بالدلائل و التجارب و الخلق و الأخلاق فيعرف بـه أحوال الناس ، و للناس فيه تصانيف كثيرة قديمة و حديثة . و منه ح : " أفرس " الناس ثلاثة ، أى أصدقهم فراسة . و فيه : إنه عرض يوما الخيل فقال عيينة : أنا أعلم بالخيل منك ، قال : و أنا " أفرس " بالرجال منك ، أى أبصر و أعرف ، و رجل فارس بالأمر - أى بصير به . و فيه : علموا

(١) بهامش المطبوعة بعلامة النسخة : افلا .

أولادكم العوم و "الفراسة"، هو بالفتح ركوب الخيل و ركضها، من الفروسية. و فيه: كره "الفرس" في الذبائح، و هو كسر رقبتها قبل أن تبرد. و منه ح: أمر مناديه فنادى أن لا تنخعوا و "لا تفرسوا"، و به سميت فريسة الأسد. و منه ح يأجوج: يرسل الله عليهم النغف فيصبحون "فرسى"، أي قتلى، جمع فريس، من: فرس الذئب الشاة و افترسها - قتلها. و فيه: و معها ابنة لها أخذتها "الفرسة"، أي ريح الحدب فيصير صاحبها أحدب، و الفرسة أيضا قرحة تأخذ في العنق فتفرسها أي تدقها. و منه فيمن آلى من امرأته ثم طلقها قال: هما "كفرسي" رهان أيهما سبق أخذ به، أي إن العدة و هي ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض إن انقضت قبل وقت إيلائه و هو أربعة أشهر فقد بانت المرأة بتلك الطلقة، و لا شيء عليه من الإيلاء لأن الأشهر تنقضي و ليست بزوجة، و إن مضت الأشهر و هي في العدة بانت منه بالإيلاء مع تلك الطلقة و كانت اثنتين، فجعلها كفرسي رهان يتسابقان إلى غاية. و فيه: كنت شاكيا "بفارس"، أي ببلاد فارس، و روى بنون و قاف جمع نقرس، و هو الألم المعروف في الأقدام.

[فرسخ] فيه: ما بينكم و بين أن يصب عليكم الشر "فراسخ" إلا موت رجل - يعني عمر بن الخطاب، كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ، و فراسخ الليل و النهار ساعاتها، و الفرسخ من المسافة المعلومة أخذ منه.

[فرسك] فيه: إن قبلنا حيطانا فيها من "الفرامك" ما هو أكثر غلة من الكرم، هو الخوخ، و قيل: مثل الخوخ من شجر العضاه، و هو شجر أجرد أملس أحمر و أصفر، و طعمه كطعم الخوخ و يقال له الفرسق أيضا.

[فرسن] فيه: لا تحقرن من المعروف شيئا و لو "فرسن" شاة، هو عظم قليل اللحم، و هو خف البعير كالحافر للدابة، و قد يستعار لظلف الشاة، و نونه

زائدة، و قيل : أصلية . ك : لا تحقرن جارة لجارتها - اللام متعلقة بلا تحقرن ، أى لا تحقر هدية جارتها حتى فى أحقر الأشياء من أبغض البغيضين إذ حمل الجارة على الضرة ، و الفرسن - بكسر فاء و سين من البقر كقدم الإنسان ، و هذا نهى للعطية من أن تمنع هدية الجارة لاستقلالها الموجودة عندها بل تجود بما تيسر ، و يحتمل نهى المعطاة عن الاحتقار . ن : و الظاهر الأول . ط : يا نساء المسلمات - بنصب نساء و جر مسلمات من إضافة الموصوف إلى صفته ، و بضم النساء على النداء ، و رفع المسلمات على اللفظ ، و نصبه على المحل ، و هو مبالغة ، و إن كان لا ينتفع بالفرسن كحديث : من بنى مسجدا و لو كفحص طائر ، و هو حث على التحابب فى الله ، و خص النساء لأنهن مواد الشنآن و المحبة .

[فرش] نه : فيه : نهى عن "افتراش" السبع ، هو أن يبسط ذراعيه فى السجود و لا يرفعها عن الأرض كبسط الكلب و الذئب ذراعيه . و فيه : الولد "للفراش" ، أى لمالكه و هو الزوج و المولى لأنهما يفترشانها . و منه ح : إلا أن يكون مالا "مفترشا" ، أى مغصوبا قد انبسطت فيه الأيدى بغير حق ، افترش عرض فلان - استباحه بالوقيعة فيه . و فيه : لكم العارض و "الفريش" ، هى ناقة حديثة الوضع كالمرأة النفساء فيه ١ . شا : هو بكسر راء فتحتية فمعجمة ، أى لا تؤخذ فى الصدقة لأنه خيار مال . نه : و قيل : هى من النبات ما انبسط على وجه الأرض و لم يقم على ساق ، و يقال : فرس فريش - إذا حمل عليها بعد النتاج بسبع . و منه : و تركت "الفريش" مستحلكا ، أى شديد السواد من الاحتراق . و فيه : فجاءت الحمرة فجعلت "تفرش" ، هو أن تفرش جناحيها و تقرب من الأرض و ترفرف . و فيه : فى الظفر "فرش" من الإبل ، هو صغار الإبل ، و قيل : هو من الإبل و البقر و الغنم ما لا يصلح إلا للذبح . غ : « حمولة و "فرشا" » قيل : الحمولة الإبل ، و الفرش البقر و الغنم ، ألا ترى

(١) فى النسختين و النهاية : كالنفساء من النساء .

أن

أن « ثمانية ازواج » بدل من « حمولة و فرشا » . نه : و "فرش" - بفتح فسكون : واد فى طريق بدر . و فيه : فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع ا "الفراش" ، هو بالفتح طير يلقى نفسه فى ضوء السراج ، جمع فراشة . و منه ح : جعل "الفراش" و هذه الدواب تقع فيها . ن : هو ما يطير كالبعوض ، و قيل : ما تراه كصغار البق يتهافت فى النار . ط : وجه الشبه الجهل بعاقبة التقحم من الإحراق و تحقير الشأن ، و تخصيص ذكر الدواب و الفراش لا يسمى دابة عرفا لبيان جهلها ، و جعل المهلكات نفس النار مبالغة . ك : و منه : « "كالفراش" المبثوث » كغوغاء الجراد . ن : و منه : غشيها "فراش" من ذهب . شم : هو بفتح فاء و خفة راء : طائر يقع فى السراج . ط : فراش من ذهب ، تفسير لقوله : ما يغشى ، و هو ما يتهافت فى السراج ، قيل : لعله أراد ملائكة يتلألؤ أجنحتها تلألؤ أجنحة الفراش كأنها مذهبة ، قيل : و لعله مثل ما يغشى من أنوار ينبعث منها بفراش من ذهب لصفائها . ش : و روى : يغشاها جم غفير من الملائكة ، و روى : رفرف من طير خضر ، و لا منافاة فيه لجواز أن يكون كل ذلك مما غشيها . و فيه : زوجتك و "فرشتك" ، أى جعلتها لك فراشا . ن : "فراش" للرجل ، و "فراش" للمرأة ، و الثالث للضيف ، و الرابع للشيطان ، فانه زائد على الحاجة للمباهاة ، فهو مذموم منسوب إلى الشيطان ، و قيل : إنه يبيت عليه ، و استدل به على عدم لزوم النوم مع امرأته ، و ضعف بأن المراد به وقت الحاجة بنحو مرض و إن كان النوم معها غير واجب لكنه بدليل اٰخر ، و الصواب أنه إذا لم يكن لواحد منهما عذر فاجتماعهما فى فراش أفضل . ط : و هو ظاهر فعله صلى الله عليه و سلم . و منه : "فأفرشوه" من الجنة ، هو بألف قطع ، أى اجعلوا له فرشا من فرش الجنة ، قوله : من روحها - أى شيئا من روحها مما لا يوصف كنهه ، أو بعض روحها ، أو من زائدة . ن : و كان "يفرش" - بضم راء أشهر من كسرها . ط : كان "فراش" النبي صلى الله عليه و سلم نحوا مما توضع فى قبره و كان

(١) التقادع : التتابع و التهافت كأن كل واحد يدفع صاحبه أى يسبقه - ق .

المسجد عند رأسه، نحوا - خبر كان، و من - بيان لمحذوف، أى مثل شىء مما توضع فى قبره، قيل: قد وضع فى قبره صلى الله عليه و سلم قطيفة حمراء، أى كان فراشه للنوم نحوها، و كان المسجد - أى كان إذا نام يكون رأسه إلى جانب المسجد. غ: «و "فرش" مرفوعة» أى نساء مرتفعة الأقدار. نه: و فيه: ضرب يطير منه "فراش" الهام، هى عظام رقاق تلى قحف الرأس، و منه فراشة القفل. و منه ح: فى المنقلة التى يطير "فراشها" خمسة عشر، المنقلة شجاج تنقل العظام.

[فرشح] فيه: كان لا "يفرشح" رجليه فى الصلاة، الفرشحة أن يفرج بين رجليه، أى يباعد بينهما فى القيام و هو التفحج.

[فرص] فيه: خذى "فرصة" ممسكة فتطهرى بها، هو بكسر فاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة، فرصته - إذا قطعته، و الممسكة المطيبة بالمسك فتتبع[١] بها أثر الدم فيحصل منه الطيب، قوله: من مسك، ظاهره أن الفرصة منه، و عليه المذهب و قول الفقهاء، و روى: قرصة - بقاف أى شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الإصبعين، و حكى بقاف و ضاد معجمة، أى قطعة من القرض: القطع. ك: فرصة مثلثة الفاء، فتوضأى بها أن[٢] تنظفى بها. ط: من مسك - صفتها، أى فرصة مطيبة منه، و أنكر بأنهم لم يكونوا أهل وسع يجدون المسك - و يتم فى ميم. نه: و فيه: إنى لأكره أن أرى الرجل ثائرا "فريص" رقبته قائما على مُريته يضربها، الفريصة لحمة بين جنب الدابة و كتفها لا تزال ترعد، و أراد هنا عصب الرقبة و عروقها لأنها التى تثور عند الغضب، و قيل: أراد شعر الفريصة و جمعها فرائص و فريص، فاستعارها للرقبة و إن لم يكن لها فرائص لأن الغضب يثير عروقها. و منه: فجىء بهما ترعد "فرائصهما"، أى ترجف[٣]. ط: هو ببناء مفعول، من الإرعاد. نه: و فيه: رفع الله الحرج

---

(١) بلفظ غائبة مضارع التفعل بحذف إحدى تاءاته الثلاث - مجمع.
(٢) فى نسخة: أى.
(٣) زيد بعده فى النسختين و النهاية: من الخوف.

إلا من " افترص " مسلما ظلما ، من الفرص : القطع ، أو من الفرصة : النهزة ، من : افترصها - انتهزها ، أراد : إلا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة و الوقيعة . و ح : و معها ابنة أخذتها " الفرصة "، أى ريح الحدب ، و يقال بسين - و تقدم .

[فرض] فيه : هذه " فريضة " الصدقة التى فرضها النبى صلى الله عليه و سلم[١] ، أى أوجبها عليهم بأمر الله ، و أصل الفرض القطع ، و هو أكد من الواجب عند أبى حنيفة ، و عند الشافعى سيان ، و قيل : هو بمعنى التقدير ، أى قدر صدقة كل شيء و بينه . غ : « " فرض " عليك القرآن » أى العمل به . و « " فرض " فيهن الحج » أوجبه . و " فرضنها "، ألزمناكم العمل بها ، و بالتشديد : فصلناها و بينا ما فيها . و « فيما " فرض " الله له » أى وقت له ، و الفرض : التمر . نه : و ح : فان له علينا ست " فرائض " ، هو جمع فريضة ، و هو البعير المأخوذ فى الزكاة لأنه فرض على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكاة . و منه : من منع " فريضة " من " فرائض " الله . و ح : فى " الفريضة " تجب و لا توجد عنده ، يعنى السن المعين للاخراج فى الزكاة ، و قيل : هو عام فى كل فرض مشروع من فرائض الله . و فيه : لكم فى الوظيفة " الفريضة " ، أى الهرمة المسنة ، يعنى هى لكم لا تؤخذ منكم فى الزكاة ، و يروى : عليكم فى الوظيفة الفريضة ، أى فى كل نصاب ما فرض فيه . و منه ح : لكم " الفارض " و" الفريض "، الفارض المسن من الإبل . ش : و روى : العارض - و قد مر و مر وجه رد[٢] فى الثاب . ن : و منه : ركضتنى " فريضة " من " الفرائض "، أى ناقة من تلك النوق . نه : و فيه : العلم ثلاثة : " فريضة " عادلة ، يريد العدل فى القسمة بحيث تكون على السهام و الأنصباء المذكورة فى الكتاب و السنة ، و قيل : أراد أنها تكون مستنبطة منها و إن لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص ، و قيل :

---

(١) زيد فى ا ح : على مسلم ، و فى النهاية : على المسلمين .

(٢) فى النسختين : رده .

الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون . ط : تعلموا " الفرائض " و القرآن ، قيل : أى علم المواريث ، و لا دليل عليه ، و الظاهر ما فرض الله ، و يمكن أن يراد سننا صادرة منه مشتملة على الأوامر و النواهى ، أى تعلموا الكتاب و السنة فانى أقبض و ينقطع هذان العلمان . و ح : طلب الحلال " فريضة " بعد الفريضة ، أى بعد الفريضة المعلومة عند أهل الشرع ، أو فريضة متعاقبة بعضها يتلو البعض ، أى لا غاية لها لأن طلب كسب الحلال أصل الورع و أساس التقوى . و ح : "فرض" لأسامة فى ثلاثة آلاف و خمسمائة ، أى قدر ذلك المقدار من بيت المال رزقا له ، و أراد بالمشهد مشهد القتال . قس : إن للايمان " فرائض " ، أى أعمالا مفروضة ، و شرائع - أى عقائد دينية ، و حدودا - أى منهيات ممنوعة ، و سننا - أى مندوبات ، فان أعش فسأبينها - أى أوضح فروعها تفصيلا و إن كان أصولها معلوما إجمالا . ش : و الفريضة العادلة أحكام مستنبطة بالاجتهاد ، و سميت فريضة لوجوبها على المجتهد ، و عادلة - أى مساوية للقرآن و الحديث فى وجوب العمل بها ، فالحاصل أن أدلة الشرع أربعة : الكتاب و السنة و الإجماع و القياس ، و سمى الأخيرين فريضة ، و ما سواه ففضل - أى كل علم سوى الثلاثة مما توقف الثلاثة عليه فهو زائد لا ضرورة إليه - و مر فى محكمة . و ح : " فريضة " عادلة - يجىء فى سنة قائمة . ك : من قرأ « و "فرضنها" » أى بتخفيف راء ، قوله « انزلنها » أى بيناها ، كذا فى فتح ، و الصواب أنه تفسير لفرضنها لا لا نزلنها . و ح : " فرض " للمهاجرين - مر فى أربع . ن : ما تقرب الى بشىء أحب مما " افترضت " ، قيل : إن ثواب الفريضة يزيد على النفل بسبعين درجة . نه : و فى ح عدى : أتيت عمر فى أناس من قومى فجعل " يفرض " للرجل من طيئ فى ألفين و يعرض عنى ، أى يقطع و يوجب لكل رجل منهم فى العطاء ألفين . و فى ح عمر : اتخذ عام الجدب قدحا فيه "فرض" ، الفرض الحز فى الشىء و القطع ، و القدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش

الريش و النصل . و في صفة مريم عليها السلام : "لم يفترضها" ولد ، أي لم يؤثر فيها و لم يحزّها - يعني قبل المسيح . و فيه : إنه صلى الله عليه و سلم استقبل "فرضتي" الجبل ، فرضة الجبل ما انحدر من وسطه و جانبه ، و فرضة النهر مشرعته . ك : مدخل الطريق إلى الجبل . ن : هو بضم فاء و سكون راء . نه : و منه ح موسى عليه السلام : حتى أرفأ عند "فرضة" النهر ، و جمعه فرض . و منه ح : و اجعلوا السيوف للمنايا "فرضا" ، أي اجعلوها مشارع للمنايا و تعرضوا للشهادة .

[فرضخ] في ح الدجال : إن أمه كانت "فرضاخية" ، أي ضخمة عظيمة الثديين ، رجل فرضاخ و امرأة فرضاخة ، و الياء للمبالغة .

[فرط] فيه : أنا "فرطكم" على الحوض ، أي متقدمكم إليه ، فرط فهو فارط و فرطٌ : إذا تقدم و سبق القوم ليرتاد لهم الماء و يهيئ لهم الدلاء و الأرشية . ك : أي أنا سابقكم إلى الحوض كالمهيئ له لأجلكم ، و هو إشارة إلى قرب وصاله ، و أنا شهيد - أي أشهد عليكم بأعمالكم فكأني باق ، و هو بفتحتين . ط : لن يصابوا بمثلي ، أي لن يصل مصيبة إلى أمتي بمثل موتي ، يريد أنه شفيع يتقدم على المشفوع له . نه : و منه : اللهم اجعله لنا "فرطا" ، أي أجرا متقدما ، افترط فلان ابنه صغيرا - إذا مات قبله . و ح علي : ما "فرط" مني ، أي سبق و تقدم . و ح : أنا و النبيون "فراط" القاصفين ، جمع فارط ، أي متقدمون إلى الشفاعة ، و قيل : إلى الحوض ، و القاصفون : المزدحمون . و ح ابن عباس لعائشة : تقدمين على "فرط [1]" صدق ، يعني النبي صلى الله عليه و سلم و أبا بكر ، و أضافهما إلى صدق وصفا لهما و مدحا . و في ح أم سلمة قالت لعائشة : إنه صلى الله عليه و سلم نهاك عن "الفرطة" في الدين ، يعني السبق و التقدم و مجاوزة الحد ، و هو بالضم اسم للخروج و التقدم ، و بالفتح للمرة . و فيه : إنه قال بطريق مكة : من يسبقنا إلى الأثاية فيمدر حوضها و "يفرط" فيه فيملؤه حتى نأتيه ، أي يكثر من صب الماء فيه ، من : أفرط مزادته -

(1) الواحد و الجمع فيه سواء - منتهى الأرب .

إذا ملأها، من: أفرط في الأمر - إذا جاوز فيه الحد. و منه ح: الذي "يفرط" في حوضه، أي يملؤه. و ش كعب: ينفى الرياح القذى عنه و "أفرطه"؛ أي ملأه، و قيل: أي تركه. و ح: إن يمس ملك بني ساسان "أفرطهم"؛ أي تركهم و زال عنهم. و ح علي: لا يرى الجاهل إلا "مُفْرِطا" أو مُفرّطا، هو بالخفة المسرف في العمل، و بالشدة المقصر فيه. و منه: إنه نام عن العشاء حتى "تفرطت"، أي فات وقتها قبل أدائها. و ح توبة كعب: حتى أسرعوا و "تفارط" الغزو، و روى: تفرط، أي فات وقته. ن: أي تقدم الغزاة و سبقوا و فاتوا. نه: و فيه: إنما يذهبون "فرط" يوم أو يومين فيبعرون كما تبعر الإبل، أي بعد يومين، يقال: آتيك فرط يوم أو يومين، أي بعدهما، و لقيته الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين. ك: "فرطنا" في قراريط، أي في عدم مواظبة حضور الدفن فان ابن عمر كان يصلي و ينصرف. غ: «"فرطنا" فيها» أي قدمنا العجز و قصرنا. و "لا يفرطون"، لا يقصرون و لا يغفلون. «و انهم "مفرطون"» متروكون في النار أو مقدمون معجلون إليها. و «امره "فرطا"» ضائعا. و «"يفرط" علينا» يبادر بعقوبتنا. و "فرط" منه أمر، بدر.

[فرطم] نه: في صفة شيعة الدجال: خفافهم "مفرطمة"، الفرطومة منقار الخف إذا كان طويلا محدد الرأس، و حكي بقاف.

[فرع] فيه: لا "فرعة" و لا عتيرة، الفرعة بالفتح، و الفرع أول ما تلد الناقة، كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى عنه، و قيل: كانوا في الجاهلية من تمت إبله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه و هو الفرع، و كان يفعله المسلمون أولا فنسخ. ن: و منه: في كل سائمة "فرع"، أي في كل مائة، و هو بفتحتين. نه: و منه: "فرعوا" إن شئتم و لكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر، أي صغيرا لحمه كالغراة، و هي القطعة من الغراء - و مر في غ. و ح: إنه سئل عن "الفرع" فقال: حق

و إن

و إن تتركه - الخ . ن : المشهور أنه لا كراهية فيه ، بل استحب الفرع و العتيرة ، و المراد بلا فرع نفي وجوبها أو نفي التقرب بالإراقة كالأضحية ، فأما تفرقة اللحم على المساكين فبر و صدقة . نه : و فيه : إن جاريتين جاءتا تشتدان إلى النبي صلى الله عليه و سلم و هو يصلي فأخذتا بركبتيه " ففرع " بينهما ، أي حجز و فرق ، يقال : فرع و فرّع و يفرّع . و منه ح : اختصم عنده بنو أبي لهب فقام " يفرع " بينهم . و ح : كان " يفرع " بين الغنم ، أي يفرق بينهم . و فيه : " يفرع " الناس طولا ، أي يطولهم و يعلوهم . و ح سودة : كانت " تفرع " الناس ١ . ن : " تفرع " النساء جسما لا تخفى ٢ على من يعرفها ، هو بفتح تاء و راء و سكون فاء ، أي تكون أطول منهن ، لا تخفى مع كونها متلففة في ثيابها في ظلمة الليل على من سبقت له معرفة طولها لانفرادها به . نه : و فيه : كان يرفع يديه إلى " فروع " أذنيه ، أي أعاليهما ، و فرع كل شيء أعلاه . ن : جمع الشافعي اختلاف الروايات بأن إبهاميه محاذيان لشحمتي أذنيه و راحتيه منكبيه ، و قيل : هو للتوسعة ؛ الطحاوي : لاختلاف زماني البرد و الشتاء . نه : و منه ح قيام رمضان : فما كنا ننصرف إلا في " فروع " الفجر . و فيه : على أن لهم " فراعها " ، هو ما علا من الأرض . ش : و هو بكسر فاء ، جبل فارع : عال . نه : و ح عطاء : سئل من أين أرمي الجمرتين ؟ قال : " تفرعهما " ، أي تقف على أعلاهما و ترميهما . و منه : أي الشجر أبعد من الخارف ؟ قالوا : " فرعها " ، قال : و كذا الصف الأول . و فيه : أعطى العطايا يوم حنين " فارعة " من الغنائم ، أي مرتفعة صاعدة من أصلها قبل أن تخمس . و منه ح شريح : إنه كان يجعل المدبر من الثلث ، و كان مسروق يجعله " فارعا " ، أي من أصله ، و الفارع : المرتفع العالي . غ : الفارع العالي الثمين ٣ من كل شيء . نه : و في ح عمر : قيل : " الفرعان " أفضل أم الصلعان ؟ فقال : الفرعان ، قيل : فأنت أصلع ، قال : كان

---

(١) و في النهاية : النساء .

(٢) من اح ، و في الأصل : لا يخفى .

(٣) في اح : الثمن .

رسول الله صلى الله عليه و سلم "أفرع"، هو جمع أفرع، و هو الوافي الشعر، و قيل: من له جمة، و كان صلى الله عليه و سلم ذا جمة. و فيه: لا يؤمنكم أنصر ١ و لا أزن ٢ و لا "أفرع"، أي الموسوس. و "الفرع" - بضم فاء و سكون راء: موضع بين الحرمين. ك: "يفترعها" الحر ٣، هو بفاء و راء و مهملة، أي يفتضها، يقيم ذلك الحكم - أي الحاكم أي القاضي بموجب الافتراع، قوله: ذلك الافتراع - أي موجبه و مقتضاه و مقدر ثمنها، أي يقسط قيمتها - يعني يأخذ الحاكم من الرجل المفترع من أجل الأمة دية الافتراع بنسبة إلى أرش النقص، و هو التفاوت بين كونه بكرا أو ثيبا، و يقيم بمعنى يقوم.

[فرعل] فيه: سئل عن الضبع فقال: "الفرعل" تلد ٤ نعجة من الغنم، الفرعل ولد الضبع فسماها به، أراد أنها حلال كالشاة.

[فرغ] فيه: كان يفرغ على رأسه ثلاث "إفراغات"، جمع إفراغة: المرة من الإفراغ، من: أفرغت الإناء و فرّغته - إذا قلبت ما فيه. ك: و منه: ثم "تفرغانه" في أفواه القوم، من: أفرغ. بي: "فأفرغها" في صدري، ضمير المفعول للطشت لا للحكمة و إلا كان إفراغ الإيمان مسكوتا عنه و إفراغها لا يتصور، فهو كناية عن إفراغ شيء يحصل به كمال الإيمان أو الحكمة، و التعبير بالثلج كان في صغره و بالحكمة في حال نبوته. تو: أفرغ الماء و فرّغه، لغتان، و فرغ فراغا من سمع، أي انصب. نه: و في ح أبي بكر: "أفرغ" إلى أضيافك، أي اعمد و اقصد، و يجوز كونه بمعنى التخلي و الفراغ ليتوفر على قراهم و الاشتغال بهم. و فيه: حملنا النبي صلى الله عليه و سلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو "فراغ" لا يساير، أي سريع المشي واسع الخطو. ن: و لا يعجلن حتى "يفرغ" منه، أي يأكل حاجته

(١) أي أقلف.
(٢) في النسختين: ارن.
(٣) من النسختين، و في المطبوعة: الحسر - كذا.
(٤) في النسختين: تلك.

بكمالها

بكمالها، وفيه رد لمن أراد القاة بأكل لقم تكسر شدة جوع. وح الجنازة: حتى "يفرغ" منها فله قيراطان، أى حتى يوضع فى اللحد، وهو دليل لمن يقول: إنه يحصل بمجرد الوضع، ويفرغ - بضم ياء وفتح راء وعكسه، والأول أحسن، وفيه أن المنصرف لا يحتاج إلى الاستئذان. ك: وفيه: وددت عملا أعمله "فأفرغ" منه، بالرفع والنصب لأن فى الودادة معنى التمنى، يعنى أنها تمنت لو كان بدل قولها: علىّ نذر - علىّ إعتاق أو على صوم شهر ونحوه من أعمال معينة حتى يكون كفارتها معلومة ويفرغ منها باتيانها بخلاف: على نذر، فانه مبهم لم يطمئن قلبها باعتاق رقبة أو رقبتين، أو تمنت أن يدوم لها العمل الذى عملته للكفارة، يعنى أكون دائما أعتق العبيد لها، أو تمنت أنها كفرت حين حلفت ولم يقع[1] الهجرة فى هـذه المدة. زر: تريد أن القدر المبهم يحمل على إطلاقـه على أكثر مما فعلت، فلو كان شيئا معلوما كان يتحقق براءة ذمتها. ط: وح: "لتستفرغ" صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها، نهى المخطوبـة أن تسأل طلاق التى فى نكاح الخاطب وسماها أختهـا ليتحنن عليهـا، ولتنكح - عطف عـلى: لتستفرغ، وكلاهما علة للنهى، أى ليجعل صحفتها فارغة لتفوز بحظها وتنكح زوجها، واستفراغها من الأطعمة اللذيذة استعارة عن الانفراد بحظوظها وتمتعاتها. وح: "فرغ" إلى كل عبد من خلقه - مر فى أثره. غ: «فؤاد ام موسى "فارغا"» أى خاليا من الصبر أومن الاهتمام لوعد الله تعالى برده عليها. و«"سنفرغ" لكم» سنعمل. و« "افرغ" علينا صبرا» اصبب. وقوس "فراغ"، سريع النبل. ش: اشربـا منه "وأفرغا"، بفتح همزة مقطوعة.

[فرفر] نه: فيه: ما رأيت أحدا "يفرفر" الدنيا "فرفرة" هذا الأعرج - يعنى أبا حازم، أى يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها، من: الذئب يفرفر الشاة - أى يمزقها.

(١) فى ا ح: لم تقع.

[فرق] فيه: كان يغتسل من "الفرق"، هو بالحركة مكيال يسع ستة عشر رطلا و هو اثنا عشر مدا، و ثلاثة اصع فى الحجاز، و قيل: الفرق خمسة أقساط، و القسط نصف صاع، و هو بالسكون: مائة و عشرون رطلا. ك: هذا لا ينافى ح غسله من صاع لاختلاف الأحوال. ن: لا يريد أن اغتساله من ملئه بل يريد أنه إناء يغتسل منه، و هو بفتح راء و سكونها: ثلاثة اصع. نه: و منه ح: ما أسكر منه "الفرق" فالحسوة منه حرام. و ح: من استطاع أن يكون كصاحب "فرق" الأرز فليكن مثله. و ح: فى كل عشرة "أفرق" عسل "فرق"، هو جمع فرق كجبل و أجبل. ط: وذكره فى ح المزابنة ليس بطريق قيد و شرط بل تمثيل. نه: و فى ح الوحى: فجثثت منه "فرقا"، هو بالحركة: الخوف و الفزع. و منه ح: أبا لله "تفرقنى"، أى تخوفنى. ج: و منه ح: "فرقا" منك، أى خوفا و فزعا. و ح: و "فرقا" من أن أصيب. و ح: أرعدت من "الفرق". و ح: إما "تفرق" منى. و ح: حتى "فرقت". ك: أو قال: "فرق" منك، بفتح راء أى خوف، و هو شك من الراوى. ش: و منه: و "يفرق" لرؤيته من لم يره صلى الله عليه و سلم، أى يفزع، من باب علم. نه: و فى صفته صلى الله عليه و سلم: إن "انفرقت" عقيقته "فرق"، أى إن صار شعره فرقين بنفسه فى مفرقه تركه و إن لم ينفرق لم يفرقه. ن: "مفرق" الرأس، بفتح ميم و كسر راء: وسطه. و ح: ثم "فرق" بعد، أى فرق الشعر بعضه من بعض. ط: و قد مر فى سدل. و ح: فاذا "فرقت" له رأسه صدعت - مر فى ص. و ح: فى "مفارق" رسول الله صلى الله عليه و سلم، هى جمع مفرق بكسر راء و فتحها. ش: و كذا "مفرق" صدرى، و يريد موضع الشق. ك: و جمع نظرا إلى أن كل جزء منه كأنه مفرق(١). و "يفرقون" - بكسر راء و ضمها، أى يفرقون بعض الشعر عن بعض، و موافقة أهل الكتاب لأنهم أقرب إلى الحق من عبدة الأوثان. نه: لا "يفرق" بين

(١) و هو من الجبين إلى دائرة وسط الرأس.

بين مجتمع ، و لا يجمع بين متفرق خشية الصدقة - مر ف ج و خ . و ح : البيعان بالخيار ما "لم يتفرقا"، ذهب معظم الأئمة من الصحابة و التابعين إلى التفرق بالأبدان ، و قال أبو حنيفة و مالك و غيرهما : إذا تعاقدا صح و إن لم يتفرقا ، و ظاهر الحديث يشهد للأول فان راويه ابن عمر كان إذا أراد أن يتم البيع قام يمشي خطوات ، و أيضا لا يظهر لذكره على الثاني فائدة فان خيار المشترى و البائع قبل قبول المشترى معلوم ، و التفرق و الافتراق سواء ، و قيل : التفرق بالأبدان و الافتراق بالكلام ، يقال : فرقت بين الكلامين فافترقا ، و فرقت بين الرجلين فتفرقا . و منه ح : صليت معه صلى الله عليه و سلم بمنى ركعتين و مع الشيخين ثم "تفرقت" بكم الطرق ، أى ذهب كل إلى مذهب و مال إلى قول و تركتم السنة . ك : فمنكم من يقصر و منكم من يتم . نه : و ح عمر : "فرقوا" عن المنية و اجعلوا الرأس رأسين ، يقول : إذا اشتريتم الرقيق أو غيره فلا تغالوا بالثمن و اشتروا بثمن الرأس اثنين ، فان مات الواحد بقى الآخر فكأنكم فرقتم مالكم عن المنية . و في ح ابن عمر : كان "يفرق" بالشك و يجمع باليقين ، يعني في الطلاق بأن يحلف الرجل على أمر اختلف فيه و لا يعلم من المصيب فكان يفرق بين الزوجين احتياطا ، فان تبين له اليقين بعده جمع بينهما . و فيه : من "فارق" الجماعة فميتته جاهلية ، يعني أن كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب و السنة لا يجوز لأحد مفارقتهم فيه ، فان خالفهم يموت على ما مات عليه أهل الجاهلية من الضلال و الجهل . و "الفرقان" من أسماء القرآن لانه فارق بين الحق و الباطل و الحلال و الحرام ، من : فرقت بينهما فرقا و فرقانا . و منه ح : محمد "فرق" بين الناس ، أى يفرق بين المؤمنين و الكافرين بتصديقه و تكذيبه . ك ، ش : هو بلفظ الماضي من التفريق ، أو بسكون الراء ، أى فارق بين المطيع و العاصي . نه : و ح : إن اسمه في الكتب السالفة "فارق ليطا" ، أى يفرق بين الحق و الباطل . و فيه : "فرق" لى رأى ، أى بدا و ظهر ، و قيل : الرواية :

فُرق - مجهولا . و في ح عثمان : قال لخيفان : كيف تركت "أفاريق" العرب ، هو جمع أفراق جمع فرق ، و الفِرق و الفريق و الفرقة بمعنى . و فيه : ما ذئبان عاديان أصابا "فريقة" غنم ، هو القطعة من الغنم تشذ عن معظمها ، و قيل : هي الغنم الضالة . و منه ح : "فرق" لنا و ذود ، هو القطعة من الغنم . و منه ح : بارك لهم في مذقها و "فرقها" ، و بعضهم يفتح الفاء ، و هو مكيال يكال به اللبن . و فيه : كأنهما "فِرقان" من طير صواف ، أي قطعتان . و فيه : عدوا من "أفرق" من الحي ، أي من برأ من الطاعون ، من : أفرق المريض من مرضه - إذا أفاق ، و قيل : يقال هذا في علة تصيب الإنسان مرة كالجدري و الحصبة . و فيه : إنه وصف لسعد "الفريقة" ، هي تمر يطبخ بحلبة ، وهو طعام يعمل للنفساء . قس : اجتمعا عليه و "تفرقا" ، أي اجتمعا على الحب في الله و تفرقا عليه ، أي استمرا على محبتهما له حتى فرق بينهما الموت و لم يقطعاها لعارض دنيوي ، و سواء كان اجتماعهما بأجسادهما حقيقة أم لا . ك : أي كان سبب اجتماعهما حب الله و استمرا عليه حتى تفرقا من مجلسهما . ز : لعل معناه أنهما اجتمعا على الحب لله بإفادة أحدهما الآخر أمورا يحبها الله و تفرقا عليه لأداء حقوق إلى ذويها كالزوجين و الوالدين و الولد . ن : فمن أراد أن "يفرق" أمر هذه الأمة ، أمر بقتال من خرج على الإمام و أراد تفريق كلمة المسلمين و نحو ذلك . ط : و ح : خرج "يفرق" بين أمتي ، خرج - فيه شائبة أفعال المقاربة أي جعل يفرق . ن : و ح : "تفرق" الناس ، أي عن أبي هريرة ، أي تفرقوا بعد اجتماعهم . و ح : "فارقنا" الناس في الدينا أفقر ما كنا إليهم ، بسكون قاف لما قيل : لتتبع كل أمة معبودهم ، علموا أن قائل : أنا ربكم ، ليس الله فتضرعوا إليه بتوسل أفضل قرباتهم من الإيمان به و ترك الأقرباء الكفار مع حاجتهم إليه في معيشتهم - و قد مر في أتاهم ربهم من[1] . ك : أي فارقناهم في الدنيا و كنا أحوج

(١) زيد من النسختين .

اليهم فيها منا اليوم . ن : و ح ابن عباس : فـأنى قد "فرق" لى ، ضبطه المحققون بضم فاء و كسر راء ، أى كشف و بين ، و عند الحميدى صاحب الجمع فرق بمعنى خاف ، و غلطوه . ط : و ح : " فتفرق " فى جسده ، أى يتفرق الروح فى الجسد كراهة الخروج إلى ما يسخن عليه عينه من العذاب الأليم . و ح : " فرقوا " بينهم فى المضاجع ، أى فرقوا بين الأخ و الأخت مثلا فى المضـاجع لئـلا يقعوا فيما لا ينبغى لأن بلوغ العشر مظنة الشهوة . و ح : " فرقها ١ " فى ركعتين ، أى قرأ بعضها فى ركعة و بعضها الأخر فى ركعة ـ و مر فى صلى . هف : صدعت " فرقة " ـ مر فى ص . و ح : فان فى " الفرق " التلف ، هو بفتح فاء و راء : مداناة المرض ، أى التلف يحصـل من مداناة الوباء فأمرهم أن يتركوا تلك الأرض لعدم موافقة هواها لهم . ط : و هذا ليس من العدوى بـل من الطب ، فان استصلاح الهواء من أعون الأشياء على الصحة . ك : " فلا يفرق " بين اثنين ، أى لا يزاحم رجلين فيدخل بينهما لأنه ربما ضيق عليهما فى شدة الحر أو أراد ما فى أبى داود : ثم لم يتخط رقاب الناس ، و هو حث عـلى التبـكير كيـلا يتخطى الرقاب . ط : أى لا يجلس بين الاثنين اللذين بينهما فرجة ، و هو كناية عن الابتكار أو عن عدم الإبطاء . ن : لأقاتلن من " فرق " بين الصلاة و الزكاة ، أطاع فيهـا و جحد الزكاة أو منعها . قس : هو بتشديـد راء و قد تخفف ، أى قال بوجوب الصلاة دون الزكاة ، أو منعها متأولا فقاس الصديق الزكاة عـلى الصلاة فانهم أجمعوا عـلى قتال من امتنع عنها ، و خص عموم النهى الذى احتج به عمر ، و هو : فمن قالها ٢ أى كلمة التوحيد فقد عصم منى ماله إلا بحقه ، و قـال : دخلت الزكاة فى بحقـه ، و لعله لم يبلغ الشيخين زيادة الحديث أو لم يستحضراه و هى : حتى يقولوا لا إلـه إلا الله و إن محمدا رسول الله و يؤتوا الزكاة ، و إلا لم يحتج عمر على الصديق و ارد الصيق به على عمر و لم يحتج إلى الاحتجاج بعموم :

(١) من النسختين ، و فى الأصل : فوقها .

(٢) من النسختين ، و فى المطبوعة : قال لها .

إلا بحقه ، و يمكن أن يكون سمعه و استظهر به أو أن يكون ظن عمر أن المقاتلة لكفرهم فاحتج بالحديث ، و أجاب الصديق بأنها لمنع الزكاة لا لكفرهم . و ح : لا بأس أن "يفرق" لقوله تعالى « فعدة من ايام اخر » أى فعدد من أيام أخر أعم من أن يكون متفرقة أو متتابعة . ك : حين "فرقة" من الناس ، أى زمان افتراق الناس ، و روى : خير فرقة - أى أفضل طائفة فى عصره أى على و أصحابه ، أو خير القرون - ومر فى خير ، و فى ح شق القمر : فذهب "فرقة" نحو الجبل ، أى نزلت قطعة ناحية جبل حراء ، و بقيت قطعة فوقه فى مكانه ، و كان الحراء بينهما ، و الحديث من مراسيل الصحابة إذ لم يكن أنس و ابن عباس عاقلين فى مكة ، قوله : فرقة دونه ، أى تحته . مد : « ان الذين "فرقوا" دينهم » اختلفوا فيه و صاروا فرقا ، كل فرقة تشيع إماما لها . غ : « يوم "الفرقان" » يوم بدر ، فارق بين الحق و الباطل . "فالفرقت فرقا" ، أى الملائكة تفرق بين الحق و الباطل . و « موسى الكتب و "الفرقان" » أى انفلاق البحر . و "فرقنه" ، فصلناه ، و بالتشديد : فرقه فى التنزيل ليفهم الناس . و « يجعل لكم "فرقانا" » أى فتحا ، و يقال للصبح : فرقان .

قس : أما إنى لم "أفارقه" ، أى مفارقة عرفية بأغلب الأحوال و إلا فقد هاجر إلى الحبشة ، و "أما" بفتح همزة . و ح : "ستفترق" أمتى على ثلاث و سبعين ؛ الخطابى : فيه دلالة على أن هذه الفرق غير خارجة عن الملة و الدين إذ جعلهم من أمته .

[فرقب] نه : فيه : فأقبل شيخ عليه ثوب "فرقبي" ، هو ثوب أبيض مصرى من كتان ؛ الزمخشرى : الفرقبية و الثرقبية ثياب مصرية ، و يروى بقافين منسوب إلى قرقوب .

[فرقع] فيه : كره أن "يفرقع" الرجل أصابعه فى الصلاة ، أى نغمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت . و فيه "فافرنقعوا" عنه ، أى تحولوا و تفرقوا .

[فرك] فيه : نهى عن بيع الحب حتى "يفرك" أى يشتد وينتهى ، أفرك الزرع - إذا بلغ أن يفرك باليد ، و فركته فهو مفروك و فريك ، و من رواه بفتح راء فمعناه :

حتى (٣٣)

حتى يخرج من قشره. و فيه: "لا يفرك" مؤمن مؤمنة، لا يبغضها، فركت المرأة زوجها فِركا - بالكسر و فَركا فهى فَروك، كأنه حث على حسن العشرة. و منه ح ابن مسعود - لمن قال: تزوجت امرأة شابة و أخاف أن "تفركني" -: إن الحب من الله و "الفرك" من الشيطان. ن: لا يفرك مؤمن، بفتح ياء و راء و سكون فاء؛ القاضي: هو خبر لا نهى، أى لا يقع منه بغض تام لها، بل إن كره منها خلقا رضى آخر منها، و ضعف بأن الرواية سكون الكاف، و لأنه لو كان خبرا لم يقع خلافه، و قد يبغض الرجل زوجته بغضا شديدا، فهو نهى أن يبغضها كل البغض لأنه إن وجد فيها خلقا يكرهه وجد آخر يرضيه. ط: "أفرك" المنى، أى أدلكه حتى يظهر الأثر من الثوب.

[فرم] نه: فيه: أيام التشريق أيام لهو و "فِرام"، هو كناية عن المجامعة، من الفَرْم و هو تضييق المرأة فرجها بأشياء عفصة، استفرمت - إذا احتشت به. و منه ح عبد الملك: كتب إلى الحجاج لما شكا منه أنس: يا ابن "المستفرمة" بعجم الزبيب، أى المضيقة فرجها بحب الزبيب، و هو مما يستفرم بـه. و منـه ح: إن الحسين بن على قال لرجل: عليك "بِفِرام" أمك، قال ثعلب: كانت أمه ثقفية، و فى أحراح نساء ثقيف سعة، و لذا يعالجن بنحو الزبيب. و ح: حتى لا تكونوا أذل من "فَرَم" الأمة، و هو بالحركة: ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق، و قيل: هو خرقة الحيض.

[فره] فيه: دابة "فارهة"، أى نشيطة حادة قوية، من: فرهت فراهة و فراهية. ك: "فرهين": مرحين، هاؤه بدل من الحاء. غ: "فـرهين": حاذقين.

[فرا] نه: فيه: إن الخضر جلس على "فروة" بيضاء فاهتزت تحته خضراء، هى أرض يابسة، و قيل: هشيم يابس من النبات. ط: و هو أنسب لأن 'خضراء' إما تميز أو حال، كأنه قيل: نظر الخضر إلى مجلسه ذلك فاذا هى تتحرك من جهة الخضرة. نه: و منه ح: ثم بسطت عليه "فروة"، و قيل: أراد بها اللباس المعروف. ن: أى التى تلبس، و قيل: الحشيش، و هو باطل، و قد يحذف منها الهاء. ك:

هي جلد يلبس . نه : و في ح علي : اللهم ! إني مللتهم و ملوني و سئمتهم و سئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال(۱) المنان ، يلبس "فروتها" و يأكل خضرتها ، أي يتمتع بنعمتها لبسا و أكلا ، فلان ذو ثروة و فروة بمعنى؛ الزمخشري : أي يلبس الدفء اللين من نباتها و يأكل الطرى الناعم من طعامها ، و الضمير للدنيا ، و أراد بالفتى الثقفي الحجاج ، قيل : إنه ولد في سنة دعا فيها علي به . و سئل عمر : عن حد الأمة فقال : ألقت "فروة" رأسها من وراء الدار - أو قال : الجدار ، أراد قناعها ، و قيل : خمارها ، أي ليس عليها قناع و لا حجاب و أنها تخرج متبذلة إلى كل موضع تؤمر به ، و أصل فروة الرأس جلدته بشعرها . و منه ح : إن الكافر إذا قرب المهل من فيه سقطت "فروة" وجهه أي جلدته ، استعارها من الرأس للوجه . ط : ضمير 'فيه' للعكر.
نه : و فيه : فلم أر عبقريا "يفرى فريه"، أي يعمل عمله و يقطع قطعه ، و يروى : فريه - بسكون راء و خفة ، و عن الخليل إنكار التثقيل ، و أصل الفرى القطع ، فريته أفريه فريا - إذا شققته و قطعته للاصلاح فهو مفرى و فرى ، و أفريته - إذا شققته على جهة الإفساد . ج : و هو مثل لانتشار الفتوح و الغنائم بطول خلافته ، بخلاف الصديق لقصر خلافته و عدم فراغه بقتال أهل الردة لافتتاح الأمصار . ك : يفرى كيرمى ، و فرية - بكسر راء و شدة ياء و سكونه مع خفة ياء ، أي يعمل عمله في غاية الإجادة - و يتم في قليب . و منه : « لقد جئت شيئا "فريا" » أي عظيما . نه : و منه ح حسان : " لأفرينهم فرى" الأديم ، أي أقطعهم بالهجاء كما يقطع الأديم ، و قد يكنى به عن المبالغة في القتل . ن : أي أمزقن أعراضهم تمزيق الجلد . نه : و منه ح مؤتة : فجعل الرومي "يفرى" بالمسلمين ، أي يبالغ في النكاية و القتل . و ح وحشي : فرأيت حمزة "يفرى" الناس "فريا" ، أي يوم أحد . و ح : كُلْ ما "أفرى" الأوداج ، أي ما شقها و قطعها حتى يخرج الدم . و فيه : من "أفرى الفرى" أن يرى الرجل عينيه ما لم تريا ، الفرى جمع فرية و هي الكذبة ، و أفرى أفعل منه للتفضيل ، أي أكذب الكذب ، أن يقول : رأيت في النوم كذا - كذبا ، لأنه كذب على الله فانه الذى يرسل ملك الرؤيا . ك : لأن الرؤيا جزء من النبوة ، فالكذب فيها أعظم عقوبة و إن كان الكذب في اليقظة أعظم ضررا . نه : و منه : فقد أعظم "الفرية" على الله .

(۱) أي المتبختر .

ط: و منه: بجلد حد "الفرية"، أى القذف. نه: و منه: «و لا يأتين ببهتان "يفترينه"» و هو افتعال منه.

[فرياب] فيه: "فرياب" - بكسر فاء و سكون راء: مدينة ببلاد الترك، و قيل: أصلها فيرياب - بياء بعد فاء، و ينسب إليها بالحذف و الإثبات.

باب الفاء [1] مع الزاى

[فزر] ضرب به أنف سعد "ففزره"، أى شقه. ن: هو بزاى فراء. نه: و منه: فأوطأ رجل راحلته ظبيا "ففزر" ظهره.

[فزز] فيه: لا يغضبه شيء و لا "يستفزه"، أى لا يستخفه، و رجل فزّ - أى خفيف، و أفززته - إذا أزعجته و أفزعته. مد: و منه: «و "استفزز" من استطعت» أى استخفه أو استزل. غ: استدعهم استدعاء يستخفهم به. ش: و منه: لا يغضبه شيء "يستفزه".

[فزع] نه: فيه: قال للأنصار: إنكم لتكثرون عند "الفزع" و تقلون عند الطمع، أصل الفزع الخوف فوضع موضع الإغاثة و النصر لأن من شأنه الإغاثة. و منه: "فزع" أهل المدينة ليلا فركب فرسا لأبي طلحة، أى استغاثوا، فزعت إليه فأفزعني أى استغثت إليه فأغاثني، و أفزعته - إذا أغثته و إذا خوفته. و منه ح الكسوف: فافزعوا إلى الصلاة، أى الجؤوا إليها و استغيثوا بها على دفع الأمر الحادث. و ح صفة علي: فاذا "فُزِع فُزِع" إلى ضرس حديد، أى إذا استغيث به التجئ إلى ضرس، و التقدير: فاذا فزع إليه، فحذف الجار و استتر الضمير. و ح المخزومية: "ففزعوا" إلى أسامة، أى استغاثوا به. ك: أى التجأوا إليه. نه: و فيه: "فزع" من نومه محمرا وجهه، و روى: ففزع و هو يضحك، أى هبّ و انتبه، فزع من نومه و أفزعته، و كأنه من الفزع: الخوف، لأن من ينتبه لا يخلو من فزع. ط: و لم يدرك طلوع الشمس بقلبه إذا كان ينام قلبه حينا، أو لأن طلوعها لا يدرك بالقلب. نه: و منه ح: ألا "أفزعتموني"،

(١) فى نسخة: بابه.

أى أنبهتمونى . و ح مقتل عمر : " فزعوه " بالصلاة ، أى نبهوه . ك : فقال : أ ثم هو ؟ " ففزعت " - بكسر زاى ، أى خفت لأجل ضربه الشديد . و منه ح : " فافزع " ذلك أشراف قريش ، أى من أن تميل أبناؤهم و نساؤهم إلى الإسلام . و ح : فقام " فزعا " - بكسر زاى ، أى خائفا . ن : و جوز فتحها بلفظ المصدر بمعنى الصفة ، أو منصوبا بحذف فعل - و تخشى[1] مر ف خ . ك : و ح : " لتفزعن " بها أبا هريرة ، بفاء و زاى و مهملة ، و روى بقاف و راء ، و روى : لتعرفن ، و ذلك لأن أبا هريرة كان يروى ح : من أصبح جنبا فلا صوم له ، و يفتى به ، قوله : على المدينة - أى حاكم عليها ، ثم قدر - بلفظ مجهول ، كذلك حدثنى الفضل - أى حديث : من أصبح ، و هو - أى الفضل أعلم به من غيره ، أو الضمير لله ، و روى : و هن أعلم ، أى أزواجه أعلم من الفضل لأنهن صاحبات الواقعة . ط : و يأمن من " الفزع " الأكبر ، هو النفخة الأخيرة أو الانصراف إلى النار أو حين يذبح الموت أو يطبق النار على الكفار فيئسوا عن الموت و الخروج . ن : " ففزعنا " فقمنا ، الفزع يكون بمعنى الروع و بمعنى الهبوب للشيء و الاهتمام به و بمعنى الاعتناء ، و يصح الثلاثة هنا . و ح : " ففزع " صلى الله عليه و سلم فقال : ما تصنعين ؟ أى استيقظ . و ح : " ففزع " فأخطا ، أى خاف وقوع الساعة و[2] بادر إلى الصلاة . و ح : فقيل له : لم يأكل ، " ففزع " ، خوفا من حدوث أمر منه أوجب الامتناع . نه : و فيه : لم أرك " فزعت " لأبى بكر و عمر كما " فزعت " لعثمان ؟ فقال : إن عثمان رجل حيي ، فزعت لمجيئه - إذا تأهبت له متحولا من حال إلى حال كما ينتقل النائم من حال النوم إلى اليقظة ، و روى بالراء و الغين المعجمة من الفراغ و الاهتمام . و فى ح عمر و قال له الأشعث : لأضرطنك ! فقال : كلا ! إنها لعزوم " مفزعة " ، أى صحيحة ينزل بها الأفزاع ، و المفزع[3] الذى كشف عنه الفزع و أزيل . غ : المفزع الشجاع ، أى ينزل بها الأفزاع فيحتملها و يكون جبانا يفزع من كل شيء ، مثل

(١) فى النسختين : يخشى .
(٢) فى المطبوعة : أو . (٣) المفزع كمعظم : الشجاع - ق .

مغلب للغالب و المغلوب، فزع: زعر و استغاث و أغاث وهب من النوم. نه: و منه ح الوحى: فاذا جاء "فزع" عن قلوبهم، أى كشف عنها الفزع. ك: و رفع، أى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فرغ - براء فمعجمة، من: فرغ الزاد إذا فنى، قوله: فلا أدرى سمعه أم لا، لعل مذهبه جواز القراءة بدون السماع إذا صح المعنى، قوله: مسترقو السمع هكذا - مبتدأ و خبر، و أشار إلى ما صنعه سفيان بالأصابع من التفريق و ركوب بعضها على بعض، قوله: نصبها بعضها فوق بعض - توضيح أو بدل. ج: و معنى رواية الراء: فرغ قلوبهم من الخوف - و قد مر فى خضعان. و ح: "فافزعوا" إلى الصلاة - مر فى أيتان.

بابه مع السين

[فسح] نه: فى صفته صلى الله عليه و سلم: "فسيح" مابين المنكبين، أى بعيد ما بينهما لسعة صدره، و منزل فسيح أى واسع. و منه ح: اللهم "افسح" له "مفتسحا (١)" فى عدلك، أى أوسع له سعة فى دار عدلك يوم القيامة، و يروى: فى عدنك، أى جنة عدن. ن: و ح: بيتها "فساح" أى واسع، بيت فسيح و فساح كطويل و طوال، و هو بفتح فاء و خفة سين، و لعلها أرادت كثرة الخير. ك: لكن "تفسحوا"، بتقدير: قال - بعد: لكن، لئلا يلزم عطف الأمر على الخبر، و يحتمل كونه من كلام ابن عمر - و يتم فى قام. ط: و فيه: لا يزال المؤمن فى "فسحة" من دينه ما لم يصب دما، أى سعة من دينة يرجى له الرحمة و لو باشر الكبائر سوى القتل، فاذا قتل أيس من رحمته، و هو تغليظ، و قيل: معناه: لا يزال موفقا للخيرات ما لم يصبه، فاذا أصابه انقطع عنه لشؤمه.

[فسخ] نه: فيه: كان "فسخ" الحج رخصة لأصحابه صلى الله عليه و سلم، هو أن يكون نوى الحج أولا ثم يبطله و ينقضه و يجعله عمرة و يحل ثم يحرم

(١) من النهاية، و فى المطبوعة: مفسحا، و فى لسان العرب: منفسحا.

لحجته ، و هو التمتع أو قريب منه . ط : فسخه لمن لم يكن معه هدى جوزه أحمد و طائفة من الظاهرية ، و خصه الثلاثة و الجمهور بالصحابة لحديث : لكم خاصة . ش : و إن يونس " تفسخ" منها "تفسخ " الربع[1] ، يقال : تفسخ الربع تحت الحمل الثقيل ، أى لم تطقه - و مر فى ر.

[فسد] فه : فيه : كره "إفساد" الصبي غير محرمه ، هو أن يطأ المرضع فيفسد لبنها بالحمل فيفسد الصبي و هو الغيلة ، قوله : غير محرمه - أى كرهه و لم يبلغ به حد التحريم . ط : فاذا حملت و فسد لبنها أو ينقطع ، و غير محرمه - حال من فاعل يكره ، و ضميره لفساد فانه أقرب ، و فى جامع الأصول : أى كره جمع هذه الخلال و لم يبلغ حد التحريم إلا ما دل الدليل عليه كخاتم الذهب ، و يجوز فتح راء محرمه حالا من إفساد . ك : و فيه : أنفقت المرأة غير "مفسدة" ، أى أنفقت باذن زوجها صريحا أو مفهوما عرفا و علمت رضاه غير مفسدة بأن لم يتجاوز العادة ، و قيد الطعام ينفى الدرهم ، و روى : أنفقت من غير أمره - أى غير أمره الصريح ، و هذا على عادتهم فى الإذن لهن بالإنفاق على الفقراء ، و قيل : غير مفسدة بانفاقه فى وجه لا يحل . ن : غير مفسدة - أى غير متعد إلى قدر لا يرضى به ، و المراد بنفقة المرأة و الخازن و العبد النفقة على عيال ذى المال و غلمانه و مصالحه و أضيافه و ابن السبيل ، و كذا صدقتهم المأذون فيها . و منه ح : أمسكوا عليكم أموالكم و "لا تفسدوها" ، إعلام بأن العمرى تمليك و إخراج للمال لا عارية يرجع إلى المالك .

[فسر] فيه ح : من "فسر" القرآن - يجيء فى قال من ق . غ : التفسير كشف المراد عن اللفظ المشترك[2] ، و التأويل رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر .

(١) بضم ففتح .

(٢) فى النسختين : المشكل .

[فسط] نه : فيه : عليكم بالجماعة فان يد الله على "الفسطاط"، هو بالضم و الكسر: المدينة التى فيها مجتمع الناس، و كل مدينة فسطاط، و قيل : هو ضرب من الأبنية فى السفر دون السرادق و به سميت المدينة، و يقال لمصر و البصرة : الفسطاط، و معناه أن جماعة أهل الإسلام فى كنف الله فأقيموا بينهم و لا تفارقوهم - و يجىء فى يد. و من الثانى ح : إنه أتى على من قطعت يده فى سرقة و هو فى "فسطاط" فقال : من أوى هذا المصاب؟ فقالوا : ابن فاتك، فقال : اللهم! بارك على آل فاتك. و من الأول ح العبد الآبق : إذا أخذ فى "الفسطاط" ففيه عشرة دراهم، و إذا أخذ خارج "الفسطاط" ففيه أربعون. ك : ضرب "فسطاط" على قبر عبد الرحمن، هو مثلثة الفاء و سكون مهملة و بطاءين مهملتين و بإبدالهما بمثناة فوق، و بإبدال أولاهما و بادغامها فى السين، فذا اثنتا عشرة لغة : خباء من شعر أو غيره. ن : جرو كلب تحت "فسطاط"، فيه ست لغات : فسطاس و فسطاط و فساط بتشديد سين و يضم فاؤهن و يكسر، و هو نحو الخباء و أراد به بعض حجال البيت. ط : و منه : أفضل الصدقة ظل "فسطاط" و منحة خادم، أى إعطاء ظله أى منحة فسطاط فأقيم الظل مقام الإعطاء لأن غاية نفعها الاستظلال بها، و منحة خادم لخدمة مجاهد. و ح : حتى يصير إلى "فسطاطين" - مر شرحه فى أحلاس.

[فسق] نه : فيه : خمس "فواسق" يقتلن فى الحل و الحرم، أصله الخروج عن الاستقامة، و سميت بها على الاستعارة لخبثهن، و قيل : لخروجهن من الحرمة فى الحل و الحرم، أى لا حرمة لهن بحال. ط : خمس فواسق، بتنوين الأول و تركه، و فسقهن خبثهن و كثرة ضررهن - و يتم فى وزغة. نه : و منه ح : إنه سمى الفأرة "فويسقة"، لخروجها من جحرها على الناس و إفسادها. و منه ح الغراب : و من يأكله بعد قوله : فاسق! أراد بتفسيقها تحريم أكلها. ن : و العلة فيه عند الشافعى كونها غير مأكولات فلا فدية فى قتل كل ما لا يؤكل، و عند مالك الإيذاء.

[فسكل] نه : فيه : إن أسماء بنت عميس قالت لعلى : إن ثلاثة أنت

أُخرهم لأخيار، قال علي لأولادها: قد "فسكلتني" أمكم، أي أخرتني و جعلتني كالفسكل، و هو فرس يجيء في أُخر خيل السباق، و كانت تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبي بكر.

[فسل] فيه: لعن الله المسوّفة و "المفسلة"، هي القائلة: إني حائض - كذبا عند طلب زوجها فتفسله عنها و تفتر نشاطه، من الفسولة: الفتور في أمر. و فيه: اشترى ناقة من رجلين و شرط لهما من النقد رضاهما فأخرج لهما كيسا "فأفسلا" عليه ثم أخرج كيسا "فأفسلا" عليه، أي أرذلا و زيّفا منهما، و أصله من الفسل و هو الرديء الرذل من كل شيء، يقال: فسله و أفسله. شم: كثرة النوم دليل على "الفسولة" - بضم فاء و مهملة، من: فسل - بالضم، أي رذل. نه: و منه ح الاستسقاء: سوى الحنظل العامي و العلهز "الفسل"؛ و يروى بشين معجمة - و يجيء.

[فسا] فيه: سئل عمن يطلقها ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها، فقال: ليس له إلا "فسوة" الضبع، أي لا طائل في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة، و خص الضبع لحمقها و خبثها، و قيل: هي شجرة تحمل الخشخاش، ليس في ثمرها كبير طائل، و قيل: هو نبات كريه الرائحة، له رأس يطبخ و يؤكل باللبن، و إذا يبس خرج منه مثل الورس. قس: "فساء" أو ضراط، هو بضم فاء و مد: ريح خارج من الدبر، و هو تنبيه بالأخف على الأغلظ. و منه: إذا "فسا" أحدكم، أي أحدث بخروج ريح من مسلكه المعتاد.

باب الفاء[1] مع الشين

[فشج] نه: إن أعرابيا دخل المسجد "ففشج" فبال، الفشج تفريج ما بين

---

(١) في النسختين: بابه.

الرجلين ، و هو دون التفاج ، و روى بتشديد الشين ، و التفشيج أشد من الفشج . ن : فشج بمفتوحات و خفة جيم . نه : و منه ح : " ففشجت " ثم بالت ، أى الناقة ، و روى : فشجت - بتشديد جيم ، و الفاء زائدة للعطف - و تقدم فى ش .

[فشش] فيه : إن الشيطان " يفش " بين أليتى أحدكم حتى يخيل إليه أنه أحدث ، أى ينفخ نفخا ضعيفا ، من : فش السقاء - إذا خرج منه الريح . و منه ح : لا ينصرف حتى يسمع " فشيشها " ، أى صوت ريحها ، و الفشيش : الصوت ، و منه فشيش الأفعى ، و هو صوت جلدها إذا مشت فى اليبس . و منه ح : فأتت جارية فأقبلت و أدبرت و إنى لأسمع بين فخذيها من لففها مثل " فشيش " الحرابش ، الحرابش جنس من الحيات ، جمع حربش . و منه ح عمر : جاءه رجل فقال : أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف ، فغضب حتى ذكرت الزق و انتفاخه ، قال : من ؟ قلت : ابن أم عبد ، فذكرت الزق و " انفشاشه " ، يريد أنه غضب حتى انتفخ غيظا ، ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه ، و الانفشاش انفعال من الفش . و منه ح ابنه مع ابن صياد : اخسأ ١ ! فلن تعدو قدرك ، فكأنه سقاء " فش " ، أى فتح فانفش ما فيه و خرج ، و السقاء ظرف الماء . و فيه : أعطهم صدقتك و إن أتاك أهدل الشفتين " منفش " المنخرين ، أى متنفخهما مع قصور المارن و انبطاحه و هو من صفات الزنج و الحبش فى أنوفهم و شفاههم ، و هو كحديث : أطيعوا و لو أمر عليكم عبد حبشى ، و ضمير أعطهم لأولى الأمر . و ح موسى و شعيب عليهما السلام : ليس فيها عزوز و لا " فشوش " ، هى التى ينفش لبنها من غير حلب ، أى يجرى لسعة الإحليل ، و مثله الفتوح و الثرور . و فيه : و عليه " فشاش " ، أى كساء غليظ . غ : " لأفشنك فش " الوطب ، أى لأخرجن كبرك من رأسك .

[فشغ] نه : فى ح النجاشى : إنه قال لقريش : هل " تفشغ " فيكم الولد ، أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور ؟ قالوا : نعم و أكثر ، و أصله

---

(١) من النهاية و صحيح مسلم ، و فى المطبوعة و لسان العرب : اخْسَ .

من الظهور و العلو و الانتشار . و منه : إن هـذا الأمر قد " تفشغ "، أي فشا و انتشر . و ح : ما هذه الفتيا التي " تفشغت " في الناس ، و يروى : تشغفت ١ - و قد مر . و فيه : إن وفد البصرة أتوه و قد " تفشغوا "، أي لبسوا أخشن ثيابهم و لم يتهيؤوا للقائه؛ الزمخشري : لعله مصحف من : تقشفوا ، و التقشف أن لا يتعهد الرجل نفسه . و فيه : كان آدم ذا ضفيرتين " أفشغ " الثنيتين ، أي ناتئهما خارجتين عن نضد الأسنان ٢ .

[فشفش] فيه : سميتك ٣ " الفشفاش "، يعني سيفه ، و هو الـذي لم يحكم عمله ، و فشفش في القول - إذا أفرط في الكذب .

[فشل] في ح علي للصديق : كنت للـدين يعسوبـا أولا حين نفر الناس و آخرا حين " فشلوا "، الفشل : الفزع و الضعف . و منه : « اذ همت طائفتان منكم " ان تفشلا " » . و ح : و العلهز ٤ " الفشل "، أي الضعيف يعني الفشل مـدخره و آكله ، فصرف الوصف إلى العلهز و هو في الحقيقة لآكله ، و يروى بسين مهملة .

[فشا] فيه : ضموا " فواشيكم "، هو جمع فاشيـة ، و هي الماشية التي تنتشر من المال كالإبل و البقر و الغنم السائمة ، و أفشى الرجل - إذا كثرت مواشيه . ط : و منه : لا ترسلوا " فواشيكم " حتى تذهب فحمة العشاء . ز‍ه : و منه ح هوازن : لما انهزموا قالوا : الرأي أن ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من " فاشيتنا "، أي مواشينا . و منه : فلما رآه أصحابه قد تختم به " فشت " خواتيم الذهب ، أي كثرت و انتشرت . و منه ح : " أفشى " الله ضيعته ، أي كثر معاشه ليشغله عن الآخرة ، و روي : أفسد الله ضيعته - بضاد . و ح : و آية ذلك أن " تفشو " الفاقة . قس : و منه : و " ليفشوا " العلم ، من الإفشاء بضم تحتية ، و ليجلسوا - بفتح تحتية و سكون

---

(١) و في لسان العرب : و يروى : تشققت و تشغفت و تشعبت .
(٢) في ا ح : الانسان ، و في ف : الاشنان .
(٣) من النسختين و النهاية ، و في المطبوعة : سنّمتك .
(٤) مر في ع - منه .

لام فيهما[1] و كسرها ، و روى بفوقية فيهما ، قوله : حتى يعلم - بضم تحتية و فتح لام مشددة ، و روى بفتح تحتية و لام مخففة ، فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا بأن يتخذ فى الدور المحجورة بخلاف المساجد و الجامع و المدرس . ن : كان الناس فيه بجهد فأردت أن "يفشو" فيهم ، أى يشيع[2] لحم الأضاحى و ينتفع به المحتاجون . و ح : "أفشوا" السلام ، بقطع همزة مفتوحة . ج : و منه : ثم "يفشو" فيهم السمن .

بابه مع الصاد

[فصح] نه : غفر له بعدد كل "فصيح" و أعجم ، أى بنى آدم و بهائم - كذا ورد تفسيره ، و هو لغة : المنطلق اللسان فى القول الذى يعرف جيد الكلام من رديئه ، من : فصح فصاحة و أفصح عن الشيء - إذا بينه و كشفه .

[فصد] فيه : كان إذا نزل عليه الوحى "تفصد" عرقا ، أى سال عرقه ، تشبيها فى كثرته بالفصاد . قس : فان[3] جبينه "ليتفصد" عرقا - بفتح راء ، و ذا من كثرة معاناة التعب . نه : و فيه : لما بلغنا أنه صلى الله عليه و سلم قد أخذ فى القتل هربنا فاستثرنا شلو أرنب دفينا و "فصدنا" عليها فلا أنسى تلك الأكلة ، أى فصدنا على شلو الأرنب بعيرا و أسلنا عليه دمه و طبخناه و أكلناه ، كانوا يفعلونه و يعالجونه و يأكلونه عند الضرورة . و منه ح : لم يحرم من "فصد" له ، أى لم يحرم من نال بعض حاجته و إن لم ينلها كلها .

[فصص] ك : فيه : و جعل "فصه" مما يلى الكف ، ليكون أبعد من الزينة و أصون للفص ، و هو بفتح الفاء و العامة بكسره ، و جعله فى الخنصر ليكون أبعد

---

(١) فى النسختين : فيها .

(٢) من النسختين ، و فى المطبوعة : يشبع .

(٣) فى النسختين : و ان .

من الامتهان فيما يتعاطى باليد لكونه طرفا ، و الغرض بيان أنه كان للختم و المصالح لا للزينة . ن : هو بفتح فاء و كسرها ، و جعله فى باطنه لأنه أبعد من الإعجاب وأصون به ، و قد عمل السلف بالوجهين ، و ابن عباس كان يجعله فى ظاهر الكف . ط : و كان "فصه" منه ، أى من الفضة ، ذكره بتأويله ورقا ، و روى : فص حبشى ، أى جذع أو عقيق لأن معدنها اليمن و الحبشة .

[فصع] نه : فيه : نهى عن "فصع" الرطبة ، هو أن يخرجها من قشرها لتنضج عاجلا ، و فصعته منه - إذا أخرجته و خلعته .

[فصفص] فيه : ليس فى "الفصافص" صدقة ، هى جمع فصفصة و هى الرطبة من علف الدواب ، و يسمى القتّ فاذا جف فهو قضب ، و يقال : فسفسة .

[فصل] فى كلامه صلى الله عليه وسلم : "فصل" لا نزر و لا هذر ، أى بين ظاهر يفصل بين الحق و الباطل ، و منه «انه لقول "فصل"» أى فاصل قاطع . و ح : فمرنا بأمر "فصل" ، أى لا رجعة فيه و لا مرد له . قس : هما بالتنوين على الوصفية ، قوله : نخبر به - بالرفع نعتا و الجزم جوابا ، أى نخبر به قومنا الذين خلفناهم فى بلادنا ، و[نـ]دخل - بالرفع و الجزم ، و روى بلا واو فبالرفع ، و سألوه عن أشربة - أى عن ظروفها ، أو عن أشربة تكون فى أوان مختلفة . ن : بأمر - هو بمعنى الشأن أو واحد الأوامر ، فصل - أى فاصل بين الحق و الباطل ، أو مفصل - أى بيّن مكشوف . ط : و فى صفة القرآن : هو "الفصل" ، أى الفاصل بين الحق و الباطل ، قوله : من جبار - بيان لضمير تركه ، و هو فى صفة العبد يطلق للذم ، و القصم : كسر الشىء ، و أضله الله - يحتمل الدعاء و الخبر ، [1] من قال به - أى أخبر به [1] . و ح : "فصل" ما بين صيامنا و صيام أهل الكتاب أكلة السحور ، هو بالفتح للمرة ، أى السحور

(١ - ١) ليست فى النسختين .

فارق بينهما لأن الله أباحه لنا وحرمه عليهم. نه: ومنه ح: من أنفق نفقة ''فاصلة'' في سبيل الله فبسبعمائة، ورد تفسيره بأنها التي فصلت بين كفره وإيمانه، وقيل: يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه. وح: من ''فصل'' في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد، أي خرج من منزله وبلده. ط: فصل - أي انفصل من بلده للغزاة، وأصله: فصل نفسه، وكثر حذف المفعول حتى صار كاللازم. نه: وح: لا رضاع بعد ''الفصال''، أي بعد أن يفصل الولد عن أمه، وبه سمي الفصيل من أولاد الإبل، فعيل بمعنى مفعول، وقد يقال في البقر. ومنه ح أصحاب الغار: فاشتريت به ''فصيلا'' من البقر، وروى: فصيلة، وهو ما فصل عن اللبن من أولاد البقر. ن: ومنه: كما يربي فلوه أو ''فصيله''. نه: وفيه: إن العباس كان ''فصيلة'' النبي صلى الله عليه وسلم، أي أقرب عشيرته، وأصلها قطعة من لحم الفخذ. وفيه: كان على بطنه ''فصيل'' من حجر، أي قطعة منه، فعيل بمعنى مفعول. وفيه ح: في كل ''مفصل'' من الإنسان ثلث دية الإصبع، أي مفصل الأصابع، وهو ما بين كل أنملتين. ن: على ستة وثلاثمائة ''مفصل'' - بفتح ميم وكسر صاد. ز: وبجر، لأنه مضاف إليه. نه: وح: كانت ''الفيصل'' بيني وبينه، أي القطيعة التامة. ومنه ح: فلو علم بها لكانت ''الفيصل'' بيني وبينه. ك: ''المفصل'' عبارة عن السبع الأخير من القرآن. ط: أوله سورة الحجرات، لأن سوره قصار كل سورة كفصل من الكلام. وفيه: لا تباع حتى ''يفصل''، ويروى: حتى تميز، أي بين الخرز والذهب في العقد لا تميز عين المبيع بعضه عن بعض. ك: إن ماتا وكانت ''فصلت'' الهدية والمهدى له حي، ماتا - أي المهدى والمهدى له، ووصلت - وفي بعضها: فصلت، وأراد بها القبض، فالوصل بالنظر إلى المهدى له، والفصل بالنظر إلى المهدى. تو: ''يفصل'' بين المضمضة والاستنشاق، أي فعل كلا بماء آخر فيستدل به لذلك، وأجاب الآخرون بأن الفصل بأن يمضمض ثم يمج ثم يستنشق ولم يخلطها. غ:

« و لو لا كلمة " الفصل" » أى وعد الله أنه يفصل بينهم يوم القيامة . ش : هم أصلى و" فصلى" ، الأصل الحسب و الفصل اللسان .

[فصم] نه : فى صفة الجنة : درة بيضاء ليس فيها " فصم" و لا وصم ، الفصم أن ينصدع الشيء و لا يبين ، فصمته فانفصم . و منه ح : وجدت فى ظهرى " انفصاما" ، أى انصداعا ، و روى بقاف ، و هو قريب منه . و ح : استغنوا عن الناس و لو عن " فصمة" السواك ، أى ما انكسر منها ، و يروى بقاف . و فيه : " فيفصم" عنى و قد وعيت - يعنى الوحى ، أى يقلع ، و أفصم المطر إذا أقلع و انكشف . ن : هو بفتح ياء و كسر صاد ، أى يقلع و ينجلى عنى ما يغشانى منه ، و هو القطع من غير إبانة ، و بالقاف القطع معه ، ففيه أن الملك يفارق على أن يعود ، و روى بضم ياء مع فتح صاد و كسرها و هو لغية . قس : هو من باب ضرب ، و روى من الإفعال .

[فصى] نه : فيه : لهو أشد " تفصيا" ، أى القرآن أشد خروجا من الصدور ، من : تفصيت من الأمر - إذا خرجت منه و تخلصت . ج : كل شيء لزم شيئا ففصل عنه قيل تفصى عنه كما يتفصى من البلية . نه : و فيه : قالت الحديباء حين انتفجت الأرنب " الفصية" : و الله لا يزال كعبك عاليا ، أرادت بالفصية الخروج من الضيق إلى السعة ، و الفصية اسم من التفصى ، أرادت أنها كانت فى ضيق و شدة من قبل بناتها فخرجت منه إلى السعة و الرخاء .

باب الفاء مع الضاد

[فضج] فى ح ابن العاص لمعاوية : تلافيت أمرك و هو أشد " انفضاجا" من حُق الكَهْوَل ، أى أشد استرخاء و ضعفا من بيت العنكبوت .

[فضح] فيه : إن بلالا أتى ليؤذن بالصبح فشغلت عائشة بلالا حتى "فضحه" الصبح

الصبح ، أى دهمته فضحة الصبح أى بياضه ، و الأفضح الأبيض ليس بشديد البياض ، و قيل : فضحه ـ أى كشفه و بينه للأعين بضوئه ، و يروى بصاد مهملة بمعناه ، و قيل : معناه أنه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه . ن : "فضحت" النساء ، إذا حكيت عنهن ما يدل على كثرة شهوتهن . و ح : "فتفضحها" على أعين الناس ، أى لو كنت من الزنا فنفاك من أبيك حذيفة فضحتنى .
ك : إن أكثرت خشيت أن "أفتضح" ، لما كان شبه أقوالى و أفعالى بالسكارى .
ط : ما تجدون فى التوراة ؟ قال : "نفضحهم" و يجلدون ، أى لا نجد فى التوراة حكم الرجم بل نجد أنا نفضحهم ، و أتى بنفضح ـ معروفا ، و يجلدون ـ مجهولا ، إشعارا بأن الفضيحة كانت موكولا إلى اجتهادهم .

[فضخ] نه : فيه : إذا رأيت "فضخ" الماء فاغتسل ، أى دفقه أى المنى ، و "الفضيخ" شراب يتخذ من البسر المفضوخ أى المشدوخ . ك : هو بفتح فاء و خفة معجمة و إعجام خاء شراب يتخذ من البسر من غير أن يمسه نار ، و قيل : يتخذ من بسر و تمر ، قوله : و هو تمر ـ أى الفضيخ تمر مفضوخ أى مكسور . ن : هو أن يفضخ البسر و يصب عليه الماء و يترك حتى يغلى ، فان كان معه تمر فهو خليط .
نه : و منه ح : نعمد إلى الحلقانة "فنفتضخه" ، أى نشدخه باليد ، و قال ابن عمر : ليس هو بفضيخ و لكن فضوخ [1] ، و هو فعول من الفضيخة ، أراد أنه يسكر شاربه فيفضخه [2] . و فيه : إن قربتها "فضخت" رأسك بالحجارة .

[فضض] فى ح العباس : يا رسول الله ! إنى أمتدحك ، فقال : قل لا "يفضض" الله فاك ! فأنشده الأبيات القافية ، أى لا يسقط الله أسنانك ، من : فضه ـ إذا كسره . و منه ح النابغة : لما أنشده القصيدة الرائية قال : لا "يفضض" الله فاك ! فعاش مائة و عشرين سنة لم يسقط له سن . و ح : ثم جئت بهم لبيضتك "لتفضها" ، أى تكسرها . و ح عذاب القبر : حتى "يفض" كل شيء . و ح : لا يحل لك أن

(١) فى النهاية : و لكن هو الفضوخ الفضوح .
(٢) فى النسختين : فنفضحه .

" تفض" الخاتم ، هو كناية عن الوطء . و ح : الحمد لله الذى "فض" خدمتكم ، أى فرق جمعكم و كسره . و ح : فلما خرج من " فضض" الحصى ، أى ما تفرق منه ، فعل بمعنى مفعول . و ح عائشة لمروان : لعن النبي صلى الله عليه و سلم أباك و أنت " فضض ١ " من لعنة الله ، أى قطعة منها ، و روى : فظاظة ـ بظاءين ، من الفظيظ هو ماء الكرش ؛ الزمخشرى : افتظظت الكرش : اعتصرت ماءها ، كأنه عصارة من اللعنة أو فُعالة من الفظيظ : ماء الفحل ، أى نطفة من اللعنة . و فيه ح : لو أن أحدا " انفض" مما صنع بابن عفان لحق له أن " ينفض " ، أى يتفرق و ينقطع ، و يروى بقاف . و ح : فجاء رجل بنطفة فى إداوة "فافتضها" ، أى صبها ، افتعل من الفض ، و فضض الماء ما انتشر منه إذا استعمل ، و يروى بقاف ، أى فتح رأسها . و منه ح العدة : دخلت حفشا الخ "فتفتض" به ، أى تكسر ما هى فيه من العدة بأن تأخذ ٢ طيرا فتمسح به فرجها و تنبذه فلا يكاد يعيش ما تفتض به ، و يروى بقاف و موحدة ـ و يجىء . ج : كانت المعتدة لا تمس طيبا و لا تغتسل و لا تقلم ظفرا و لا تقرب شيئا من أمور التنظيف ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر فتفتض عدته بطائر . ك : و إنما رمين بالبعرة ليرين أن مقامهن سنة كان أهون من رمى بعرة ، و الغرض أن العدة الإسلامية و منع الكحل منها قليلة بالنسبة إلى العدة الجاهلية . ن : و قيل : تمسح به و تغتسل حتى تصير كالفضة و تذهب الدرن . ك : جمعوا القرآن على عهد عثمان و "فضضوا" المصاحف ، التفضيض التفريق و التمزيق . نه : و فيه : هى طالق إن نكحتها حتى آكل "الفضيض" ، هو الطلع أول ما يظهر ، و الفضيض أيضا فى غير هذا الماء يخرج من العين ، أو ينزل من السماء . و فى ح

---

(١) و الفضض محركة : ما انتشر من الماء إذا تطهر به كالفضيض و كل متفرق و منتشر و منه قول عائشة لمروان : فأنت فضض من لعنة الله ، و يروى : فُضُض ، كعنق و غراب ، أى قطعة منها ـ ق .

(٢) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوعة : ياخذ .

الشيب : يقبض ثلاث أصابع من "فضة" فيها من شعر ، و روى : من قصة ١ فالمراد بالفضة شيء مصنوع منها قد ترك فيه الشعر ، فأما بقاف و صاد مهملة فهي الخصلة من الشعر . غ : "انفضوا" : تفرقوا : و منه : "انفضت" أوصاله . و "فض" الماء و "افتضه" : صبه .

[فضفض] نه : فيه : أبيض "فضفاض" الرداء و البدن ؛ أي واسع الصدر و الذراع ، فكنى عنه بالرداء و البدن ، و قيل : أراد كثرة العطاء . و منه : و الأرض "فضفاض" ، أي علاها الماء من كثرة المطر . غ : الحوض ملآن "يتفضفض" ، و الثوب فضفاض : واسع .

[فضل] نه : فيه : لا يمنع "فضل" الماء ، هو أن يسقى أرضه ثم تبقى من الماء بقية فلا يجوز له أن يبيعها و لا يمنع منها أحدا ، هذا إذا لم يكن الماء ملكه ، أو على قول من يرى أن الماء لا يملك . و في أخر : لا يمنع "فضل" الماء ليمنع به الكلأ ، هو نفع البئر المباحة ، أي ليس لأحد أن يغلب عليه و يمنع الناس منه حتى يحوزه في إناء و يملكه . ج : معناه أن البئر تكون ببادية و يكون قريبا منها كلأ ، فاذا غلب على مائها وارد منع٢ من يجيء بعده منها كأن يمنعه الماء مانعا من الكلأ لأنه لا يمكن رعي الماشية من الكلأ بدون سقي الماء . ن : معناه أن يكون لأحد بئر مملوكة بالفلاة و فيها ماء فاضل و يكون هناك كلأ و لا يمكن لأصحاب المواشي رعيه إلا إذا حصل لهم السقي منها فيحرم منعه و بيعه ، فانه إذا باعه فكأنه باع الكلأ المباح للكل . نه : و فيه : ح : "فضل" الإزار في النار ، هو ما يجره من إزاره على الأرض على الكبر . و ح : إن لله ملائكة سيارة "فُضُلا" ، أي زيادة على ملائكة مرتبين مع الخلائق ، و يروى بسكون ضاد و ضمها ، و هما مصدر بمعنى الفضلة و الزيادة .

---

(١) و بهامش المطبوعة بعلامة النسخة : و روى من فضة أو من قصة .

(٢) من النسختين ، و في المطبوعة : منعه .

ط: هو بسكون ضاد جمع فاضل كبازل و بزل، و ضمير تفرقوا - للقوم، و عرجوا - للملائكة. ن: ضبط بضمتين[١] و بضم فسكون و بفتح فسكون، و بضمتين مرفوعا خبر مبتدإ محذوف، و فضلاء بالمد جمع فاضل، أى ملائكة زائدين على الحفظة لا وظيفة لهم سوى حلق الذكر. نه: و فى ح امرأة أبى حذيفة قالت: يا رسول الله! إن سالما مولى أبى حذيفة يرانى "فضلا"، أى مبتذلة فى ثياب مهنتى، من: تفضلت المرأة - إذا لبست ثياب مهنتها، أو كانت فى ثوب واحد فهى فُضُل، و الرجل فضل أيضا. و فى ح المغيرة فى صفة امرأة "فُضُل": ضَبات[٢] كأنها بغاث، و قيل: أراد أنها مختالة تفضل من ذيلها. و فيه: شهدت فى دار ابن جدعان حلفا لو دعيت إلى مثله فى الإسلام لأجبت، يعنى حلف "الفضول"، سمى به تشبيها بحلف كان قديما بمكة أيام جُرْهُم على التناصف و الأخذ للضعيف من القوى و للغريب من القاطن، قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل، منهم الفضل بن الحارث و ابن وداعة و ابن فضالة. و فيه: إن اسم درعه صلى الله عليه و سلم كان ذات "الفضول"، أو ذو الفضول، لفضلة كان فيها و سعة. و فيه: إذا عزب المال قلت "فواضله"، أى مرافقه، أى إذا بعدت الضيعة قل المرفق[٣]. غ: «كل ذى "فضل فضله"» أى من كان ذا فضل فى دينه فضله الله فى الآخرة بالثواب و فى الدنيا بالمنزلة. و «فما الذين "فضلوا" برادى رزقهم» أى أنتم لا تسوون بينكم و بين مماليككم و كلكم بشر و لا ترضون بشركتهم فكيف تشركون بين الله و بين الأصنام. و «"يتفضل" عليكم» يكون ذا فضل عليكم. ك: و فيه ح: ما العمل فى أيام "أفضل" منها فى هذا العشر، و روى: فى هذه - و فسرت بأيام التشريق، و وجهه بأنها أيام غفلة فيفضل العمل فيها بجوف الليل وقت نوم الأكثر، و بأنها وقع فيها محنة الخليل بولده، و هو معارض بما نقل: ما العمل فى أيام العشر أفضل من العمل فى غيره من أيام الدنيا - من غير استثناء، و إذا كان العمل فى العشر أفضل لزم أن يكون

---

(١) منصوبا. (٢) و مر فى ض.
(٣) و فى لسان العرب: الرفق.

أيامها

أيامها أفضل من غيرها ، و روى : ليس يوم أعظم عند الله من يوم الجمعة ليس العشر ، و هو يدل على أن العشر أفضل من الجمعة و يدخل الليالى فى الفضل ، و قيل : ليالى عشر رمضان أفضل لما فيها من ليلة القدر ، و بعد هذا جدا ، و لو صح ح الترمذى : قيام كل ليلة فيها بقيام ليلة القدر ، كان تصريحا بفضل لياليها على عشر رمضان ، فان فضلها بليلة واحدة ، و التحقيق ما قيل : إن مجموع هذا العشر أفضل من مجموع عشر رمضان و إن كان فى عشره ليلة لا يفضل عليها غيرها ، نعم صوم رمضان أفضل لفرضيته ، فكل فرض فى العشر أفضل من فرض فى غيرها و كذا النفل . و باب استعمال ”فضل“ وضوء الناس ، أى استعمال ما يبقى فى الإناء بعد الفراغ من الوضوء فى التطهير و الشرب و العجين و الطبخ ، أو أراد ما استعمل فى فرض الطهارة عن الحدث فانه طاهر غير طهور عند الشافعى ، و هو المختار عند الحنفية . و منه : فجعل الناس يأخذون من ”فضل“ وضوئه - بفتح واو ، أى الماء الذى بقى بعد الوضوء ، أو الماء الذى سال من أعضاء وضوئه يتمسحون به تبركا به لكونه مس جلده الشريف . ط : فأخذ ”فضل“ وضوئه فشربه ، أى بقية ماء توضأ به . ك : فان ”فضل“ شيء ، هو من نصر ، و من سمع و ضرب لغة . و باب ”فضل“ «و لا تحسبن الذين» أى فضل يعلم منه أو فضل ذكر فيه . و ح لا ”أفضل“ من ذلك ، إذ فيه مشقة زائدة لا يكون فى الصوم الدائم فان الطبيعة تعتاد به ، و أفضل العبادات أشقها . و ح : ألم أعطك و ”أفضل“ ، أى لم أفضل و هو من الإفضال . و ح : ”فضلت“ عليهن ، أى على نيران الدنيا ، فان قيل : كيف طابق لفظ : فضلت عليهن ، جوابا و قد علم هذا التفضيل من كلامه السابق ؟ قلت : معناه منع الكفاية ، أى لا بد من التفضيل ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق . و ح : لا ”تفاضل“ بينهم ، أى بين الشيوخ و ذوى الأسنان منهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا حزبه أمر شاورهم ، و كان علىّ فى ذلك الزمان حديث السن ، و لا بد من التأويل و إلا فلا شك فى تقدم العشرة و أهل البدر و بيعة الرضوان . ط : مسح بماء غير ”فضل“ يديه ، أى أخذ له ماء جديدا

و لم يقتصر على بلل يديه ، و لم يشعر المصنف أنه مخرج فى مسلم فذكره فى الحسان . و ح : بما "أفضلته" الخمر ، أى أبقته ١ أى من فضالة ماء تشربه ، و "ما" فى الموضعين موصولة ، و عند بعض بمد و أراه تصحيفا . و ح : "فضل" ثلاثة أيام ، ليكون الحسنة بعشرة أمثالها . و ح : يتحرى صيام يوم "فضله" على غيره إلا هذا اليوم و هذا الشهر "فضلة" ، على رواية التشديد بدل من يتحرى أو صفة ليوم ، و هذا الشهر عطف على هذا اليوم باعتبار أيامه ، و على رواية سكون الضاد بدل من صيام ، أى يتحرى فضل صيام يوم على غيره . و ح : اللهم افتح علينا أبواب "فضلك" ، أى رزقك ، خصه عند الخروج من المسجد لأن الخارج يبتغى الرزق بأشغاله ، و خص الرحمة عند الدخول لأن الداخل يبتغى برحمته ما يزلفه إلى جنته . و ح التسبيح : « ذلك "فضل" الله يؤتيه من يشاء » ، إشارة إلى أن الغنى الشاكر أفضل من الفقير الصابر ، لكن لا يخلو من أنواع الخطر و الفقير آمن منه . و ح : إلا رجلا "يفضله" يقول أفضل ، يحتمل أنه يدعو به أكثر و أنه يأتى بدعاء أو قراءة أكثر منه . و "فضل" رزق بلال فى الجنة ، الظاهر أن يقال : و رزق بلال فى الجنة ، إلا أنه زاد لفظ 'فضل' تنبيها على أن رزقه الذى هو بدل من هذا زائد عليه . و ح : و الصدقة "أفضل" ، قيل : ح : كل عمل يضاعف إلا الصوم - يدل على أن الصوم أفضل ! و يجمع بأنه إذا انظر إلى نفس العمل كان الصلاة أفضل و الصدقة أفضل من الصوم ، و إذا نظر إلى ما لكل من الخاصية كان الصوم أفضل . و ح : "أفضله" لسان ذاكر ، ضمير أفضله للمال بتأويل النافع ، فان المال هو ما ينفع مالكه ، أى لو علمنا أفضل الأشياء نفعا فنتخذه - بالنصب جواب لو للتمنى ، أى نقتنيه ، و أى مبتدأ و خير خبره ، تعينه على إيمانه - أى دينه . و ح : "أفضل" الكلام أربع ، أى الأفضل من كلام البشر ، و إلا فالقرآن أفضل ، و قيل : هو متناول للقرآن ، أما غير الرابع فظاهر

(١) فى النسختين : ابقت .

و أما هو فمعنى . و ح : من علىّ " فأفضل "، أى أنعم على فأكثر . و " فضل " ظهر ، أى دابة زائدة على حاجة ، فهجرها - أى تركها . و ح : إن له " فضلا " فقال : هل تنصرون إلا بضعفائكم ، قوله : فضلا - أى كرما و سخاوة و شجاعة ، فأجاب صلى الله عليه و سلم بصورة الاستفهام بأن تلك الشجاعة و السخاوة ببركة ضعفاء المسلمين . و ح : " لا تفضلوا " بين الأنبياء ، هو بصاد مهملة بمعنى : لا تفرقوا بينهم ، و بالمعجمة بمعنى : لا توقعوا الفضل بينهم بأن تفضلوا بعضا على بعض . ش : بهذا " فضلكم "، هو بخفة الضاد أى صار أفضلكم . و ح : فعرفت " فضل " علمه بالله علىّ ، هذا تواضع منه صلى الله عليه و سلم فى حق جبريل عليه السلام . ك : لا يزال الجنة " تفضل " - بضم ضاد - أى عن حاجة النازلين بها ، و يروى : يفضل - بتنوين ، قوله : يسكنهم فضل الجنة - كذا لأكثرهم ، و روى : أفضل الجنة ، و هو اسم تفضيل لنفس الفعل لا للتفضيل . زر : هو وهم . ك : ألا أعطيكم " أفضل " من ذلك ، أى ذلك الإعطاء لا من كل شيء حتى يشمل اللقاء . و موسى فى السابعة "بتفضل" كلام الله ، أى بسبب أن له فضل كلام الله إياه - و مر فى س . « و ابتغوا من " فضل " الله » فى ب . و ح : إذا نظر إلى من " فضل " عليه فى الخلق ، فضل - بكسر معجمة مشددة ، و الخلق - بفتح معجمة : الصورة أو الأولاد و الأتباع و الأموال ، و هذا فى الدنيوية و أما فى الدين فينظر إلى من فوقه .

[فضا] نه : فى ح النابغة : لا " يفضى " الله فاك - فى رواية ، أى لا يجعله فضاء لا سن فيه ، و الفضاء الخالى الفارغ الواسع من الأرض . و فى ح عذاب القبر : ضربه بمرضافة وسط رأسه حتى " يفضى " كل شيء منه ، أى يصير فضاء ، فضى المكان و أفضى - إذا اتسع . ن : حتى إذا " أفضى " إلى الآخرة ، أى صار إليها . و ح : لا " يفضى " الرجل الرجل فى ثوب و لا المرأة ، هو نهى تحريم إذا لم يكن بينهما حائل بأن يكونا متجردين ، و إن كان بينهما حائل فتنزيه . ط : أى لا يجوز أن يضطجع رجلان فى ثوب واحد متجردين ، و كذا المرأتان ، و من فعل يعزر .

و ح : إذا "أفضى" أحدكم بيده ، أى أوصل ، عدى بالباء و هو لازم . و ح : إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل "يفضى" ، أى أعظم أمانة عند الله خان فيها الرجل أمانة رجل يفضي ، أى أعظم خيانة - الأمانة ، فالرجل خبر إن - بتقدير مضاف ، و فيه تحريم إفشاء الرجل ما يجرى بينهما تحت اللحاف من فعل أو قول ، و أما مجرد ذكر الجماع فلا يكره إن احتاج إليه نحو أن يدعى العجز أو الإعراض و إلا يكره .

باب الفاء مع الطاء

[فطأ] نه : رأى مسيلمة أصفر الوجه "أفطأ" الأنف ، الفطأ : الفطس .

[فطر] فيه : كل مولود يولد على "الفطرة" ، الفطر الابتداء و الاختراع ، و الفطرة الحالة ، يريد أنه يولد على نوع من الجبلة و الطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ، و إنما يعدل عنه لآفة من التقليد ، ثم تمثل بأولاد اليهود و النصارى فى اتباعهم لآبائهم و الميل إلى أديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة ، و قيل : يريد كل مولود يولد على معرفة الله و الإقرار به فلا تجد أحدا إلا و هو يقر بأن له صانعا و إن سماه بغير اسمه أو عبد معه غيره . ن : هى ما أخذ عليهم و هم فى صلابهم ، أو قيل : ما قضى عليهم من سعادة أو شقاوة ؟ أبو عبيد : قال محمد بن الحسن : كان هذا فى أول الإسلام قبل أن تنزل الفرائض و أمر بالجهاد ، قال : كأنه يعنى أنه لو كان يولد على الفطرة ثم مات قبل أن يهوده أو ينصره أبواه لم يرثهما و لم يرثاه لأنه مسلم و هما كافران و لما جاز سبيه ، و الأصح أن معناه : يولد متهيئا للاسلام . ط : فلو ترك عليها لاستمر عليها لأن حسن هذا الدين مطبوع ، و يولد - خير ما ، و قيل : أريد به إيمان يوم الميثاق . غ : أى على ابتداء الخلقة فى علم الله مؤمنا أو كافرا فأبواه يهودانه ، أى فى حكم الدنيا . مف : أو الفطرة التى فطروا عليها و ركب فى عقولهم استحسانها . نه : و منه ح : على غير "فطرة" محمد صلى الله

عليه

عليه وسلم، أي دين الإسلام . ط: مت على غير " الفطرة"، أي غيرت ما ولدت عليه من الملة الحنفية، وهو تهديد عظيم فيدل على وجوب الطمأنينة . نه: ومنه ح: عشر من " الفطرة "، أي من السنة أي سنن الأنبياء عليهم السلام التي أمرنا بالاقتداء بهم فيها . ك: أي من السنة القديمة التي اختارها الأنبياء عليهم السلام واتفقت عليها الشرائع، فكأنها أمر جبلي فطروا عليه، منها قص الشارب فسبحانه ما أسخف عقول قوم طولوا الشارب وأحفوا اللحى عكس ما عليه فطرة جميع الأمم! قد بدلوا فطرتهم نعوذ بالله! والختان منها سنة، والباقية فرض، ورواية: خمس - لا ينفي الزيادة إذ لا مفهوم للعدد . ط: وأول من أمر به إبراهيم، وفي وجوب بعضها خلاف، ولا يمتنع اقتران الواجب بغيره، والختان واجب للرجال والنساء عند الشافعي . بي: ومنه ح: اخترت " الفطرة "، أي الإسلام والاستقامة أي علامتهما(١) لأن اللبن سهل طيب والخمر أم الخبائث وجلاب الشرائر، لا لأنه حرام فانه كان من الجنة، ولأن حرمته كان عام خيبر . وح: الحمد لله الذي هداك " الفطرة ". ط: هديت " الفطرة "، أي التي فطر الناس عليها، فان الإعراض عما فيه غائلة وفساد كالخمر المخل بالعقل الداعي إلى كل خير والوازع عن كل شر والميل إلى ما فيه نفع خال عن مضرة كاللبن . وح: على " الفطرة "، لمن قال: الله أكبر - مؤذنا، أي أنت على الفطرة التي فطر الناس عليها، لم يهودك أبواك . ك: مت على " الفطرة "، أي الإسلام والطريقة الحقة، وأصبت أجرا أي عظيما . غ: " فطرة " الله، أي اتبع الدين الذي فطر خلقه عليه . نه: وفيه: جبار القلوب على " فطراتها "، أي خلقتها، جمع فطر جمع فطرة، أو هي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع . ومنه ح ابن عباس: ما كنت أدري ما " فاطر" السماوات حتى احتكم إلي أعرابيان في بئر فقال أحدهما: أنا فطرتها - أي ابتدأت حفرها . وفيه: إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد " أفطر" الصائم، أي دخل في وقت الفطر وجاز له

(١) بهامش المطبوعة بعلامة النسخة: علامتها .

أن يفطر، و قيل: أى صار فى حكم المفطرين و إن لم يأكل و يشرب. ط: و فيه رد على المواصلين، و قيل: هو انشاء أى فليفطر، قوله: من ههنا - أى أقبل ظلمة الليل من جانب المشرق و أدبر ضوء النهار من جانب المغرب، قوله: غربت الشمس - مبالغة لرفع ظن جواز الإفطار بغروب بعضها. ن: جمع بين غروبها و إقبال الليل و إدبار النهار و إن كان يغنى كل عن أخويه، لأنه قد يكون فى واد و نحوه بحيث لا يشاهد غروبها فيعتمد إقبال الظلام و إدبار الضياء. نه: "أفطر" الحاجم و المحجوم، أى تعرضا للافطار، و قيل: حان لهما أن يفطرا، أو هو على التغليظ لهما و الدعاء عليهما. ط: تعرضا له بعروض الضعف و وصول شيء إلى جوف الحاجم بمص القارورة، و عند أحمد و إسحاق هو على ظاهره. ك: كان يأمر "بالفطر"، أى لمن أصبح جنبا، و الأول أسند - أى حديث أمهات المؤمنين أصلح إسنادا. و «السماء "منفطر" به»، أى مثقلة بيوم القيامة إثقالا يؤدى إلى انفطارها. غ: "يتفطرن" ينشققن. و «من "فطور"» شقوق. نه: قام صلى الله عليه و سلم حتى "تفطرت" قدماه، أى تشققت، تفطرت و انفطرت بمعنى. و فيه: سئل عن المذى فقال: هو "الفطر"، و يروى بالضم، فالفتح مصدر: فطر ناب البعير فطرا - إذا شق اللحم فطلع، فشبه به خروج المذى فى قلته، أو مصدر: فطرت الناقة - إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا، و الضم اسم ما يظهر من اللبن على حلمتى الضرع. و منه ح: كيف تحلبها مَصرا أو "فَطْرا"، هو أن تحلبها باصبعين و طرف الإبهام، و قيل: بالسبابة و الإبهام. و فيه: ماء نمير و حيس "فطير"، أى طرى قريب حديث العمل.

[فطس] فى أشراط الساعة: تقاتلون قوما "فطس" الأنوف، الفطس انخفاض قصبة الأنف و انفراشها، و الرجل أفطس. ط: و لعل المراد منه ما وقع فى هذا العصر بين المسلمين و الترك. نه: و منه فى ح العجوة: "فطس" خنس،

أى صغار الحب لاطئة الأقماع ، و فطس جمع فطساء .

[فطم] فيه : شققها خمرا بين "الفواطم"، أى فاطمة بنته صلى الله عليه وسلم و بنت أسد أم على و بنت حمزة . و منه : قيل للحسنين : ابنا "الفواطم"، فاطمة أمهما و بنت أسد جدتهما و بنت ابن عمرو جدة النبى صلى الله عليه و سلم . و فى ح ابن سيرين : بلغه أن ابن عبد العزيز أقرع بين "الفطم" قال : ما هو إلا استقسام بالأزلام ، هو جمع فطيم من اللبن أى مفطوم ، أراد الإقراع بين ذرارى المسلمين فى العطاء ، و إنما أنكره لأن الإقراع لتفضيل بعضهم على بعض فى الفرض . و منه : ابنتى و هى "فطيم"، أى مفطومة . ط : و منه : و بئست « الفاطمة »، شبه الولاية بالمرضعة و انقطاعها بالموت و العزل بالفاطمة و هو قطع اللبن عن الرضيع ـ و تقدم فى الراء .

باب الفاء مع الظاء

[فظظ] نه : فى ح عمر : أنت "أفظ" و أغلظ من رسول الله صلى الله عليه و سلم ، هو فظ ـ أى سيئ الخلق ، و هو أفظ منه ـ أى أصعب خلقا ، و المراد هنا شدة الخلق و خشونة الجانب . غ : و هو ماء الكرش يشرب عند غور الماء . نه : و لم يرد بهما المبالغة ، و يجوز كونه للمفاضلة و لكن فيما يجب من الإنكار و الغلظة على أهل الباطل فانه صلى الله عليه و سلم كان رؤفا رحيما رفيقا بأمته فى التبليغ . و منه : إن صفته فى التوراة ليس "بفظ" و لا غليظ . ط : هو إما آية أخرى فى التوراة لبيان صفة ، أو حال من المتوكل أو كاف سميتك ـ ففيه التفات ، و الفظ فى القول ، و غلظ القلب فى الفعل . و ح : أنت "أفظ"، أراد شدة فظاظته ، لا الشركة معه صلى الله عليه و سلم . ك : و هذا فى المسلمين و خوطب فى الكفار بقوله « و اغلظ عليهم » . نه : و فى ح عائشة : قالت لمروان : أنت "فظاظة" من لعنة الله ـ و مر فى فض .

[فظع] فيه : لا تحل المسألة إلا لذى غرم " مفظع "، هو الشديد الشنيع . و منه : لم أر منظرا كاليوم " أفظع "، أى لم أر منظرا فظيعا كاليوم ، و قيل : أراد لم أر منظرا أفظع منه . ك : أى ما رأيت كمنظر اليوم منظرا . نه : و منه : لما أسرى بى و أصبحت بمكة " فظعت " بأمرى ، أى اشتد علىّ و هبته . و منه : وضع فى يدى سواران " ففظعتهما "، روى متعديا حملا على المعنى لأنه بمعنى : أكبرتهما و خفتهما ، و المعروف : فظعت به أو منه . ك : هو بكسر ظاء معجمة ، أى استعظمت أمرهما . ش : فظع - بالضم فهو فظيع ، أى شديد شنيع ، و كذا أفظع فهو مفظع . نه : و منه : ما وضعنا سيوفا على عواتقنا إلى أمر " يفظعنا " إلا أسهل بنا ، أى يوقعنا فى أمر فظيع شديد . ك : يفظعنا - بفتح ياء و ضمها ، أى يخوفنا و يشق علينا ، و أسهلن - أى أفضت السيوف متلبسة بنا منتهية إلى أمر عرفنا حاله و ماله إلا هذا الأمر أى القتال مع معاوية فى صفين فانه لا يسهل .

بابه مع العين

[فعل] غ : « و كنا " فٰعلين " » أى قادرين على ما نريده . و « للزكوٰة " فاعلون " » أى العمل الصالح . ك : اللهم " افعل " بهذا الشيخ ، يدعو عليه و يسبه لأجل أنه ترك صلاته من أجل فرسه . و " افعل " و لا حرج ، أى افعله كما فعلته قبل و متى شئت و لا حرج عليك فى ترك الترتيب إذ لا يجب ، خلافا لأبى حنيفة و مالك . و ح : أكثر الناس فيما " فعل " بـه ، أى فعله عثمان من إهماله حد الشرب . ن : أن كدتم " تفعلون " فعل فارس ، أن - مخففة ، و فارس - بلا تنوين ، و فيه نهى عن قيام الغلمان و التُبّاع على رأس متبوعهم الجلوس لغير ضرورة . و ح لا يمنعنى الذى " فعل " فى محمد بن أبى بكر ، قد اختلفوا فيما فعلوه به ، قتل فى المعركة أو قتل أسيرا بعدها أو وجد بعدها فى خربة فى جوف حمار ميت فأحرقوه . ط : ما " فعل [١] " الستة أو السبعة ، يجوز رفعه نحو : ما فعل النغير ، أى ما فعلت بها ؟ أنفقت أم لا ؟

---

(١) توجيه الطيبى يوجب أن يكون لفظ فعلت مكان فعل فعلى رفع الستة يضبط بسكون تاء و على نصبه بكسرها - منه .

و نصبه

و نصبه عـلى أن فعلتِ خطاب لعائشة . و ح : فقال : سمع الله لمن حمده ، " فعل " مثل ذلك ، أى فعل النبي صلى الله عليـه و سلم مثل ما فعـل عند التكبيـر . و ح : " فليفعل " ما شاء ، أى اعمل ما شئت تذنب ثم تتوب ، و هذه العبارة تستعمل فى مقام السخط . و فيه : فلا تشاء أن تحمل عـلى فرس من ياقوتة إلا " فعلت "، هو إما فعـل مجهول أى لا تـكون بمطلوبك إلا مسعوفا ، أو معروف أى فلا تـكون بمطاوبك إلا فائزا ، قوله : و إن الله - بكسر همزة و سكون نون شرطية ، جوابه : فلا تشاء ، قيل : أراد الجنس المعهود مخلوقا من أنفس الجواهر ، و قيل : جنسا آخر يغنيه عن المعهود ، و على الثانى فهو من أساوب الحكيم ، سأل عن المتعارف و أجاب بما استغنى عنه .

[فعم] نه : فى صفته صلى الله عليه و سلم كان " فعم " الأوصال ، أى ممتلىء الأعضاء ، فعمت الإناء و أفعمته - إذا بالغت فى ملئه . و منه : لو أن امرأة من الحور العين أشرقت " لأفعمت " ما بين السماء و الأرض ريح المسك ، أى ملأ ت ، و روى بالغين . و فيه : و إنهم أحاطوا ليلا بحاضر " فعم " أى حى ممتلىء بأهله . و منه : شعر كعب : " فَعْـمٌ " مقيدها ، أى ممتلىء الساق .

[فعا] فيه : لا بأس للمحرم بقتل " الأفعو " ، يريد الأفعى فقلبت الألف واوا فى الوقف - و مر فى الهمزة .

بابه مع الغين

[فغر] نه : فى ح الرؤيا : " فيفغر " فاه فيلقمـه حجرا ، أى يفتحه . ك : فغر - بفتح فاء . نه : و منه ح : أخـذ تمرات فلاكهن ثم " فغر " فا الصبي و تركها فيه . و ح عصا موسى عليه السلام : فاذا حية عظيمة " فاغرة " فاها . و فيه : كلما سقطت له سن " فغرت " له سن ، أى طلعت كأنها تنفتح للنبات ، و صوب : ثغرت ، أو الثـاء أبدلت فاء .

[فغم] فيه: لو أن امرأة من الحور أشرفت "لأ فغمت"، من نغمت و أفغمت: ملأت، و يروى بمهملة - و تقدم . و "فغمتنى" ريح الطيب، إذا سدت خياشيمك و ملأته . و فيه: كلوا الوغم و اطرحوا "الفغم"، الوغم ما تساقط من الطعام و الفغم ما يعلق بالأسنان، أى كلوا فتات الطعام و ارموا ما يخرجه الخلال، و قيل: هو بالعكس .

[فغا] فيه: سيد رياحين الجنة "الفاغية"، و هى نور الحناء، و قيل: نور الريحان، و قيل: نور كل نبت من أنوار الصحراء التى لا تزرع، و قيل: فاغية كل نبت نوره . و منه ح: كان صلى الله عليه و سلم تعجبه "الفاغية" . و ح الحسن: سئل عن السلف فى الزعفران فقال: إذا "فغا"، أى نوّر أو انتشرت رائحته، من فغت الرائحة، و المعروف فى خروج النور من النبات أفغى لا فغا .

بابه مع القاف

[فقأ] لو أن رجلا اطلع فى بيت قوم "ففقؤوا" عينه لم يكن عليهم شيء، أى شقوها، و الفقء: الشق و البخص[1] . و منه ح موسى عليه السلام: إنه "فقأ" عين ملك الموت - و مر فى ع . ط: هو بالهمز، فان قيل: كيف فقأ عين الملك؟ قلت: لعله كان باذن الله امتحانا للظلوم، أو مجاز عن الغلبة بالحجة كما مر و ضعف بقوله: فرد الله عينه، أو أن موسى لم يعلم أنه ملك، بل رجل قصده بسوء فدافعه عن نفسه فأدت المدافعة إلى الفقء و أتاه ثانيا بعلامة علم بها أنه ملك الموت فاستسلم، و متن الثور - ظهره، قوله: عبد لك - طعن فيه، و قوله تعالى: عبدى - تفخيم بشأنه و أن ما ظهر منه دلالا منه، و تورات - يجىء فى و . نه: و منه: كأنما "فقئ" فى عينه حب الرمان، أى بخص . و منه ح: "تفقأت"، أى انفلقت و انشقت . و قال عمر فى الناقة المنكسرة: و لا هى "بفقىء" فتشرق، الفقىء الذى يأخذه داء فى البطن يقال له الحقوة فلا يبول و لا يبعر، و ربما شرقت عروقه و لحمه بالدم

(١) أى القلع .

فينتفخ ، و ربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهي فقيء ، فان ذبح و طبخ امتلأت القدر منه دما ، و فعيل يقال للذكر و الأنثى .

[فقح] فى ح عبيد الله بن جحش : إنه تنصر بعد أن أسلم فقيل له فيه فقال : إنا "فقحنا" و صأصأتم ، أى أبصرنا رشدنا و لم تبصروه ، من : فقح الجرو - إذا فتح عينيه ، و فقّح الورد - إذا تفتح .

[فقد] فى ح عائشة : "افتقدت" رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة ، أى لم أجده ، هو افتعلت من فقدته - إذا غاب عنك . و فيه : من "يتفقد يفقد" ، أى من يتفقد أحوال الناس و يتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لأن الخير فيهم قليل . و ح : أغيلمة حيارى " تفاقدوا " ، يدعو عليهم بالموت و أن يفقد بعضهم بعضا . غ : التفقد طلب المفقود . ن : "تفقد" الحوت ، بكسر قاف ، أى يذهب منك .

[فقر] نه : فيه : ذكر "الفقير" ، و هو مبنى على فقُر و لم يقل فيه إلا افتقر يفتقر فهو فقير . غ : و الفقير المحتاج ، قال تعالى « و الله الغنى و انتم الفقراء » . ك : أعوذ بك من "الفقر" ، استدل به على تفضيل الغنى ، و بقوله تعالى « ان ترك خيرا » أى مالا ، و بأنه صلى الله عليه و سلم توفى على أكمل حالاته و هو موسر بما أفاء الله ، و بأن الغنى وصف للحق . و ح : أكثر أهل الجنة " الفقراء " ، إخبار عن الواقع كما يقال : أكثر أهل الدنيا الفقراء ، و أما تركه الطيبات فلأنه لم يرض أن يستعجل من الطيبات ، و أجاب الآخرون بأنه إيماء إلى أن علة الدخول الفقر و تركه الطيبات يدل على فضل الفقر ، و استعاذته من الفقر معارض باستعاذته من الغنى ، و لا نزاع فى كون المال خيرا بل فى الأفضل ، او وفاته[1] كان و درعه مرهون ، و غنى الله بمعنى آخر . ط : الفقر أربعة أوجه : وجود الحاجة الضرورية و ذلك عام للانسان بل لجميع الموجودات . و عدم القوت ، و فقر النفس و هو الشره و هو المستعاذ منه لا قلة المال أو الفقر إلى الله . و ح : كاد " الفقر" أن يكون كفرا ، إذ هو يحمل على ركوب

(١-١) فى ا ح : و بأن وفاته .

كل صعب و ذلول فيما لا ينبغي بالقتل و النهب و السرقة ، و ربما يؤديه إلى الاعتراض على الله كفعل ابن الراوندى . و ح : أغلق الله بابه "أفقر" ما يكون ، ما مصدرية و الوقت مقدر حال من ضمير فقره ، و هذه الأفقرية تكون يوم القيامة . ش : وليس الفقر عند أهل التحقيق الفاقة ، بل هو الحاجة إلى الله و الاستغناء به عن غيره . ج : ما "أفقر" بيت من أدم ، هو من الفقار و هو الخبز وحده ، أفقر ـ إذا لم يكن عندهُ أدم . نه : و فيه : ما يمنع أحدكم أن "يفقر" البعير من إبله ، أى يعيره للركوب ، من أفقر البعير ـ إذا أعاره ، مشتق من ركوب فقار الظهر و هو خرزاته جمع فقارة . و منه ح : و من حقها "إفقار" ظهرها . و ح جابر أنه اشترى منه بعيرا و "أفقره" ظهره إلى المدينة . ك : و منه : على أن لى "فقار" ظهره ، قوله : هذا فى قضائنا حسن ـ أى بيع الجمل و استثناء ظهره ، و هو بفتح فاء و قاف مخففه . و منه : "أفقرناك" ظهره ، و خرزات الظهر : مفاصل عظامه ، قوله : تبلغ به إلى أهلك ـ هو أمر من التبلغ ، و روى بلفظ مضارع ، قوله : و الاشتراط أكثر ـ أى أكثر رواية من رواية إعارة ، و رواية : ظهره لك ـ على أنه هبة أو إعارة ، واستدل به مالك وأحمد و البخارى لجواز الاشتراط فى البيع ، و أجاب الشافعى و أبو حنيفة بأنه صلى الله عليه وسلم لم يرد به حقيقة البيع و إنما أراد أن يعطيه الثمن بهذه الصورة ، أو أن الشرط لم يكن فى نفس البيع بل كان سابقا أو لاحقا ، قوله : قال أى النبى صلى الله عليه وسلم أخذته ، و الدينار مبتدأ و بعشرة خبره ، و الجملة مضاف إليه للحساب ، أى دينار من الذهب بعشرة دراهم ، فأربعة دنانير تكون أوقية من الفضة ، و مغيرة فاعل لم يبين ، و ابن المنكدر عطف عليه ، و فى بعضها توسط لفظ 'فقال' بين 'لم يبين الثمن' و 'المغيرة' ولعله من التنازع . و منه : حتى يعود كل "فقار" مكانه ، أى مفاصل الصلب . نه : و منه ح عبد الله عمن استقرض من رجل دراهم و أنه "أفقر" المقرض دابته فقال : ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا . و ح "أفقرها" أخاك ، أى أعره أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر . و فى ح ابن أنيس : جمعنا المفاتيح

و تركناها

و تركناها فى "فقير" من "فُقُر" خيبر، أى بئر من آبارها. و منه ح عثمان: إنه كان يشرب و هو محصور من "فقير" فى داره، أى بئر، و قيل: هى القليلة الماء. و ح: قتل و طرح فى عين أو "فقير"، و الفقير أيضا فم القناة، و فقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها. ن: هو بوزن قريب: البئر القريبة القعر واسع الفم. نه: و منه قال لسلمان: اذهب "ففقّره" للفسيل، أى احفر لها موضعا تغرس فيه. و فى ح عائشة قالت فى عثمان: المركوب منه "الفقَر" الأربع، و هو بالكسر جمع فِقْرة و هى خرزات الظهر، ضربتها مثلا لما ارتكب منه لأنها موضع الركوب، أرادت انتكهوا فيه أربع حرم: حرمة البلد و حرمة الخلافة و حرمة الشهر و حرمة الصحبة و الصهر، و قيل: الفُقر - بالضم جمع فُقْرة و هو الأمر العظيم. و ح آخر: استحلوا فيه "الفقر" الثلاث: حرمة الشهر و حرمة البلد و حرمة الخلافة. و ح: "فقرات" ابن آدم ثلاث: يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حيا، هى الأمور العظام، جمع فقرة - بالضم، و من المكسور الأول. و ح: ما بين عجب الذنب إلى "فِقرة" القفا ثنتان و ثلاثون "فقرة" فى كل "فقرة" أحد و ثلاثون دينارا، يعنى خرز الظهر. و فيه: عاد البراء بن مالك فى "فقارة" من أصحابه، أى فى فقر[١]. و فيه ثلاث من "الفواقر"، أى الدواهى، جمع فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر، كما يقال: قاصمة الظهر. و أنشد معاوية:

لمال المرء يصلحه فيغنى　　"مفاقره" أعفّ من القنوع

المفاقر جمع فقر بخلاف قياس، و يجوز كونه جمع مَفْقَر مصدر أفقره، أو جمع مُفْقِر، و فيه: فأشار إلى "فقر" فى أنفه، أى شق و حزّ كان فى أنفه. و ذو "الفقار" اسم سيفه صلى الله عليه و سلم لأنه كان فيه حفر صغار حسان، و سيف مُفقّر ما فيه حزوز[٢]

(١) فى اح: اى فقره، و فى ف: اى فقر.
(٢) من اح و النهاية، و فى المطبوعة: خُزُون، و فى ف: خزور.

مطمئنة . ط : هو بفتح فاء و العامة يكسرونها ، و هو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أحد أنه هزه فانقطع وسطه . و قيل غيره ، و تنفله يوم بدر - أى أخذه لنفسه زيادة .

نه : و فيه : على " فقير " من خشب ، فسر بأنه جذع يرقى عليه إلى غرفة أى جعل فيه كالدرج يصعد عليها و ينزل ، و المعروف : على نقير - بنون ، أى منقور . و فى ح عمر فى امرئ القيس : " افتقر " عن معان عور ، أى فتح عن معان غامضة . و فى ح القدر : إن قبلنا ناس " يتفقرون " العلم ، بفاء فقاف و المشهور بعكسه ، أى يستخرجون غامضه و يفتحون مغلقه ، و أصله من : فقرت البئر - إذا حفرتها لاستخراج الماء ، و كانت القدرية يبحثون و يتتبعون لا ستخراج المعانى بدقائق التأويلات فوصفهم به . و فى ح الوليد : " أفقر " بعد مسلمة الصيد لمن رمى ، أى أمكن الصيد من فقاره لراميه ، أراد أن عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمى بيضة الإسلام و يتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك و أمكن الإسلام لمن يتعرض إليه ، يقال أفقرك الصيد فارمه ، أى أمكنك من نفسه .

[فقص] فيه : " فقص " البيضة و نقسها : كسرها .

[فقع] فيه : نهى عن " التفقيع " فى الصلاة ، هى فرقعة الأصابع و غمز مفاصلها حتى تصوت . و فيه ح : و إن " تفاقعت " عيناك ، أى رمصتا أو ابيضتا أو انشقتا - أقوال . و ح : يا ابن " فقع " القردد ، هو ضرب من أردإ الكماة ، و القردد أرض مرتفعة إلى جنب وهدة . و فيه : عليهم خفاف لها " فقع " ، أى خراطيم . ك : " الفقاع " بضم فاء و شدة قاف و بمهملة المشروب المعروف .

[فقم] نه : فيه : من حفظ ما بين " فقميه " و رجليه دخل الجنة ، الفقم - بالفتح و الضم : اللحى ، أى من حفظ لسانه و فرجه . و منه : ح موسى لما صارت

عصاه

عصاه حية : وضعت " فقما " لها أسفل و " فقما " لها فوق . و ح : فأخذت " بفقميه " ، أى لحييه . و ح : يصف امرأة " فقماء " ، أى مائلة الحنك ، و قيل : هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا ، و الرجل أفقم .

[فقه] فيه : " فقهه " فى الدين ، أى فهمه ، و الفقه لغة : الفهم ، و اشتقاقه من الشق و الفتح ، فقه بالكسر - إذا فهم و علم ، و بالضم - إذا صار فقيها عالما و جعله العرف خاصا بعلم الشريعة و تخصيصا بعلم الفروع منها . غ : دعا لابن عباس أن " يفقهه " فى التأويل أى يفهمه فى تفسير القرآن . نه : و منه ح سلمان قال لنبطية نزل عليها : هل هنا مكان نظيف أصلى فيه ؟ فقالت : طهر قلبك و صل حيث شئت ، فقال : " فقهت " ، أى فهمت الحق و المعنى الذى أرادت . و فيه : لعن الله النائحة و " المستفقهة " ، هى التى تجاوبها فى قولها لأنها تتلقفه و تتفهمه فتجيبها عنه . ك : من يرد الله به خيرا " يفقهه " فى الدين ، هو بسكون هاء ، و حمله على اللغة أولى ليشمل كلا من علوم الدين و يلائم تنكير خيرا . ط : قوله : و إنما أنا قاسم - إعلام بأنه صلى الله عليه و سلم لم يفضل فى قسمة الوحى أحدا من أمته بل سوى فى البلاغ و عدل فى القسمة و إنما التفاوت فى الفهم و هو من فضل الله و لقد سمع بعض فلا يفهم منه إلا الظاهر وسمعه آخر فيستنبط منه علوما كثيرة . ن : مثل من " فقه " ، روى بضم على المعنى الشرعى و كسرها على اللغة ، و الأول أشهر . ك : و مثل - بفتحتين ، و هذا يشمل قسمين : الأول العالم العابد المعلم و هو كأرض طيبة شربت الماء فانتفعت فى نفسها و أنبتت فنفعت غيرها ، و الثانى العالم المعلم لكن لم يعمل بنوافله أو لم يتفقه فيما جمع و هو كأرض يستقر فيها الماء فينفع الناس به ، و مثل من لم يرفع [٢] به

(٢) أى لم ينفع له .

رأسا بأن نكب و لم يلتفت إلى العلم و لم يسمعه أو سمعه و لم يعمل بـه و لم يعلمه سواء دخل في الدين أو كفر به فهو كالسبخة التي لا تقبل الماء و تفسده على غيرها . و ح : إذا '' فقهوا '' ـ بضم و الكسر في فهم شيء و هو متعـد ، و حكى الكسر في الأول أيضا ـ قاله أبو البقاء . '' سيتفقهون '' في الدين يقولون : نأتي الأمراء ، أي سيدعون الفقه في الدين و يأتون الأمراء ، فاذا قيل : كيف تجمعون بين التفقه و التقرب إليهم ؟ يقولون : نأتيهم فنصيب من دنياهـم و نعتزلهم بديننا ، و لا يصح و لا يستقيم الجمع بين الأمرين ، روى أن الزهرى لما خالط السلاطين كتب أخ له في الدين : عافانا الله و إياك من الفتن فقد أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك أن يدعو الله لك ، أصبحت شيخا كبيرا و قد انقلبك نعم الله بما فهمك من كتابه و علمك من سنة نبيه ـ إلى آخره بطولـه . و فيه : لم '' يفقه '' من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ، أي لم يفهم ظاهر معانيه ، و أما فهم دقائقـة فلا يفى به الأعمار ، و المراد نفي الفهم لا نفي الثواب .

[فقا] نه : فيه : فأخذت '' بفقويه '' ، و الصواب : بفقميه ، أي حنكيه .

(١) باب الفاء مع الـكاف (١)

[فـكك] أعتق النسمة و '' فك '' الرقبة ، ورد تفسيره أن عتق النسمة أن ينفرد بعتقها ، و فك الرقبة أن يعين في عتقها ، و أصل الـفك الفصل بين الشيئين و تخليص بعضها من بعض . و منه ح : عودوا المريض و '' فكوا '' العاني ، أي أطلقوا الأسير ، و يجوز إرادة العتق . و فيه : إنه ركب فرسا فصرعـه على جذم نخلة '' فانفكت '' قدمه ، الانفكاك ضرب من الوهن و الخلع و هو أن ينفك بعض أجزائها عن بعض . ط : و في صحيفة علي : '' فكاك '' الأسير ، بفتح فاء و كسرها ، أي فيها حكمه و الترغيب فيه و أنه من أنواع بر يهتم به . ك : فكاكه ما يحصل به خلاصه ، و روى : و أن لا يقتل ـ أي فيها حكم العقل و حكم تحريم قتل المسلم بالكافر . ط : هذا '' فكاك '' من النار ، فكاك الرهن ما يفك به ، و كان لكل مكلف مقعده

(١ ـ ١) بابه مع كاف .

من

من الجنة و النار ، و من امن بدل مقعده من النار بمقعده من الجنة و من كفر فبعكسه ، و كانت الكفرة كالخلف للؤمنين ، و أيضا لما سبق القسم الإلهى بملأ جهنم كان ملؤها من الكفار خلاصا للؤمنين و نجاة لهم من النار . ن : قوله : نجى ناس - الخ ، معناه يغفر ذنوبهم و يدخل الكفار بكفرهم النار لا أنه يوضع عليهم ذنوب آخرين إذ « لا تزر وازرة وزر اخرى » و يحتمل إرادة ذنوب تسبب الكفار لها و يعفى عن المسلمين و يوضع على الكفار مثلها لأنهم سنّوها . ج : و" فك" رهانى ، هو جمع رهن ، أراد تخليصه مما نفسه مرتهنة به من حقوق الله . غ : « " فك " رقبة » أى اقتحام العقبة عتق نسمة . و " منفكين" منتهين أو مفارقين ، من انفك عنه - إذا انفصل عنه .

[فكل] نه : فيه : أوحى إلى البحر أن موسى يضربك فأطعه ، فبات و له " أفكل" ، أى رِعدة و هى تكون من الخوف و البرد ، و لا يبنى منه فعل . و منه ح عائشة : فأجدنى " أفكل" و ارتعدت من البرد ، أى من شدة الغيرة .

[فكن] فيه : حتى إذا غاض ماؤها بقى قوم " يتفكنون" أى يتندمون ، و الفُكنة : الندامة على الفائت .

[فكه] فيه : كان صلى الله عليه و سلم من " أفكه" الناس مع صبى ، الفاكه : المازح ، و الاسم الفُكاهة ١ ، و فكِه يفكَه فهو فاكه و فكِه ، و قيل : الفاكه ذو الفكاهة كتامر . و منه : كان من " أفكه" الناس إذا خلا مع أهله . و ح : أربع ليس غيبتهن بغيبة منهم " المتفكهون" بالأمهات ، هم الذين يشتمونهن ممازحين . غ : " فكهين" : ناعمين ، و التفكه : التندم . قا : « فى شغل " فكهون" » متلذذون فى النعمة ، و تنكير شغل للتعظيم .

باب الفاء مع اللام

[فلت] نه : إن الله يملى للظالم فاذا أخذه لم " يفلته" أى لم ينفلت منه

(١) و الاسم الفكيهة و الفكاهة - ق ؛ بوزن سفينة - منتهى .

أو لم يفلته منه أحد أى لم يخلصه. ك: أى لم يخلصه أبدا إن كان مشركا، و مدة طويلة إن كان مؤمنا. ط: هو من الإفلات، أى يمهله حتى يكثر الظلم ثم يأخذه أخذا شديدا. نه: و منه ح: فأنا آخذ بحجزكم و أنتم "تفلتون" من يدى، أى تتفلتون بحذف إحدى تائيه. ن: روى بفتح تاء و فاء و لام مشددة و بضم تاء و سكون[١] و كسر لام مخففة أفلت منى و تفلت إذ نازعك الغلبة و الهرب ثم غلب و هرب، شبه تساقط الجاهلين و المخالفين بشهواتهم فى نار الآخرة و حرصهم على الوقوع فيه مع منعه إياهم و قبضه على مواضع المنع منهم بتساقط الفراش فى نار الدنيا لهواه و ضعف تمييزه. نه: و فيه: إن رجلا قال: إن أمى "افتُلتت" نفسها، أى ماتت فجأة و أخذت نفسُها فلتة، افتلته - إذا استلبه، و افتلت فلان بكذا - إذا فوجئ قبل أن يستعد له، و يروى بنصب النفس بمعنى افتلتها الله نفسها، يعدى إلى مفعولين كاختلسه الشيء و استلبه إياه، فبنى الفعل للمفعول فصار الأول مضمرا للأم و بقى الثانى منصوبا، و برفعها متعديا إلى واحد ناب عن الفاعل أى أخذت نفسُها فلتة. و منه ح: تدارسوا القرآن فلهو أشد "تفلتا" من الإبل من عُقُلها، التفلت و الإفلات و الانفلات: التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث. و ح: إن عفريتا من الجن "تفلّت" علىّ البارحة، أى تعرض لى فى صلاتى فجأة. ط: أى جاء يوسوسنى و يشغلنى عن صلاتى، قوله: فذكرت دعوة سليمان - أى او ربطته لم يكن دعاؤه مستجابة - و يتم فى د. ك: تفلت - بفتحات و شدة لام، و البارحة - ظرف منصوب، أو قال صلى الله عليه و سلم كلمة نحوها - أى نحو تفلت كعرض، و كلكم - بالرفع تأكيد لضمير الفاعل. و منه: "فأفلت" الرجلان و القرينان أخو المقتول و الذى جعلوه مكان الرجل الشامى[٢]، قوله: الخمسون - مساحة لأنهم تسعة و أربعون. نه: و ح عمر: إن بيعة الصديق كانت[٣] "فلتة" وقى الله شرها، أراد بفجأة ابتدرها عمر

---

(١) فاء.
(٢) فى النسختين: الثانى.
(٣) فى اح: كان.

من تابعه و لم ينتظروا عامة الصحابة ، و مثل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهيجة للشر و الفتنة فعصم الله منه و وقى ، و الفلتة كل شيء فعل من غير روية ، و إنما بُودر بها خوف انتشار الأمر ، و قيل : أراد بالفلتة الخلسة أى الإمامة مالت إلى توليها الأنفس و لذا كثر فيها التشاجر فما تلدها أبو بكر إلا انتزاعا من الأيدى و اختلاسا ، و قيل : الفلتة آخر ليلة من أشهر الحرم فيختلفون فيها أ من الحل هى أم من الحرم فيسارع الموتور إلى درك الثأر فيكثر الفساد و تسفك الدماء ، فشبه أيام النبي صلى الله عليه و سلم بالأشهر الحرم و يوم موته بالفلتة فى وقوع الشر من ارتداد العرب و تخلف الأنصار عن الطاعة و منع من منع الزكاة و الجرى على عادة العرب فى أن لا يسود القبيلة إلا رجل منها . ك : فلتة بفتح فاء و سكون لام ، أى بايعوه بجاة من غير تدبر و تمت ، فكذا لو بايعت بعد موت عمر فلانا - يعنى رجلا من الأنصار - اتم أيضا ، قوله : أنا فى منزله - أى منزل عبد الرحمن ، و حجها - أى عمر ، و لو رأيت - محذوف جوابه ، أى لرأيت عجبا ، أو هو للتمنى ، قوله : يريدون أن يغصبوهم - أى الذين يقصدون أمورا ليس ذلك وظيفتهم و لا لهم مرتبة ذلك فيريدون مباشرتها بالغصب ، و روى : يغصبونهم و يضيعونها - مع نون لغية ، و قلت لسعد - ليستعد لإحضار فهمه و أنكرهو عليه لاستبعاده ذلك لتقرر الفرائض و السنن ، فقال : ما عسيت أن يقول - أى ما رجوت و توقعت ، و إن طال - بكسر همزة ، و أن يقول - بفتحها ، قوله : إن كفرا بكم - يعنى أنه شاك فيما كان فى القرآن أى اللفظين كان فيه ، و هو أيضا من منسوخ التلاوة ، و ليس فيكم من تقطع أعناق الإبل - عن كثرة السير إليه ، مثل أبى بكر - فى الفضل و التقدم و لذا مضت بيعته بجاة و وقى شرها ، و لا يطمع أحد فى مثله و لا يبايع - بموحدة من المبايعة و بفوقية من المتابعة ، أى لا يتابع المبايع و لا المبايع له أى لا الناصب و لا المنصوب ، و ذكرا ما تمالأ عليه القوم - أى اجتمعوا ، و هو بالهمزة من التفاعل ، و مزمل - بفتح ميم ، أى ملفوف فى الثوب ، و كتيبة الإسلام - جيشه و أنصار الدين ، و دفت دافة - بشدة فاء ، أى أنتم غرباء أقبلتم من مكة إلينا ، فاذا أنتم

تختزلونا - بخاء و زاى معجمتين أى تقتطعونا من أصلنا و تحضونا - بمهملة ، و إعجام ضاد أى تخرجونا ، من الأمر - أى الإمارة و الحكومة ، و زورت - بزاى و واو و راء أى حسنت و هيأت مقالة هي قوله : إن النبي صلى الله عليه و سلم لم يمت ، أُدارى منه بعض الحد - أى أرفع عنه بعض ما يعترى له من الغضب ، على رسلك - أى ارفق ، و ما ذكرتم - من النصرة و الفضائل ، و لن يعرف هذا الأمر - أى الخلافة ، يقربني ذلك - أى الضرب من الإثم ، أى لا أعصى بالضرب ، تسول نفسي - تتزين ، وجذيل مر ف ج[1] ، و فرقت - بكسر راء : خشيت ، و نزونا على سعد - أى وثبنا عليه و غلبنا عليه ، قتلتم سعدا - كناية عن الإعراض و الخذلان و الاحتساب في عداد القتلى ، قول عمر : قتله الله - إما إخبار عما قدر الله من إهماله و عدم صيرورته خليفة ، أو دعاء صدر عنه لعدم نصرته للحق و طلبه الإمارة ، و قد روى : من يفرق أمر هذه الأمة فاقتلوه ، قيل إنه تخلف عن البيعة و خرج إلى الشام فوجد ميتا في مغتسله و سمعوا قائلا لا يرون شخصه : قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ، و ذا في سنة خمس عشرة ، و قيل : سنة إحدى عشرة ، قوله : فيما حضرنا ، أى ممن دفن النبي صلى الله عليه وسلم و نحوه لأن إهمال أمر المبايعة كان مؤديا إلى الفساد الكلي ، و أما دفنه فقد توكله العباس و علي و طائفة ، فمن بايع أحدا فلا يبايع واحد منهما - أى فلا يطمع أحد أن يبايع و يتم له كما تم للصديق . غ : " افتلت " الكلام : ارتجله . ش : و " فلتاته " زلاته - و يجيء في ن . نه : و في صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم : لا تنثى " فلتاته " ، أى زلاته أى لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ و تحكى . و فيه : و هو بردة له " فلتة " ، أى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يده إذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات ، يقال : بردة فلتة و فلوت .

[فلج] فيه : كان " مفلج " الأسنان ، و روى : أفلج ، الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا و الرباعيات ، و الفرق فرجة ما بين الثنيتين . ط : " أفلج " الثنيتين ،

(١) مر في جذل من الجيم و في حكك من الحاء .
(٢) و يجيء في نثو .

استعمل

استعمل الفلج موضع الفرق ، قوله : إذا تكلم رئى كالنور يخرج من بين ثناياه ، ضمير يخرج لما دل عليه تكلم ، أو للنور على أن كافه زائدة و لا تشبيه فيه بل معجزة ، و على الأول تشبيه و وجهه البيان و الظهور كما شبهت الحجة بالنور . نه : و منه : لعن الله " المتفلجات " للحسن ، أى نساء يفعلنه بأسنانهن للتحسين . ن : هى من تبرد ما بين أسنانها ، و تفعله العجوز إظهارا للصغر ، لأن هذه الفرجة تكون للصغائر فاذا عجزت كبرت سنها و توحشت ، قوله : للحسن - يشير إلى أنه لو فعله لعلاج أو عيب لا بأس به ، و هذا لا يدل على أن كل تغير حرام إذ المغيرات ليست صفة مستقلة فى الذم بل قيد للتفلجات . ج : و المتفلجة من تكلف على ذلك بصناعة و هو محبوب إلى العرب . نه : و فيه : إن المسلم ما لم يَغْشَ دناءة يخشع لها إذا ذُكرت و تغرى به لئام الناس كالياسر " الفالج " ، الياسر المُقَامِر ، و الفالج : الغالب فى قماره ، فلجه و فلج عليه - إذا غلبه ، و الاسم الفُلج - بالضم . ش : هو بضم فاء و سكون لام . نه : و منه ح : أينا " فلج فلج " أصحابه . غ : و أفلجه الله . نه : و ح : فأخذت سهمى " الفالج " ، أى القامر الغالب ، و يجوز أن يكون السهم الذى سبق به فى النضال . و ح : بايعته صلى الله عليه و سلم و خاصمت إليه " فأفلجنى " ، أى حكم لى و غلبنى على خصمى . و فيه : " ففلجا " الجزية على أهله ، أى قسماها ، من الفلج و الفالج و هو مكيال معروف و أصله سريانى ، و سمى القسمة بالفلج لأن خراجهم كان طعاما . و " فلج " بفتحتين قرية من ناحية اليمامة و موضع باليمن و هو بسكون اللام واد بين البصرة و حمى ضرية . و فيه : إن " فالجا " تردى فى بئر ، هو البعير ذو السنامين ، سمى به لأن سناميه يختلف ميلها . و فيه : " الفالج " داء الأنبياء ، هو داء معروف يرخى بعض البدن .

[فلح] فيه : حى على " الفلاح " ، هو البقاء و الفوز و الظفر ، و هو من أفلح كالنجاح من أنجح ، أى هلموا إلى سبب البقاء فى الجنة و الفوز بها و هو الصلاة فى الجماعة . و منه : من ربطها عدة فى سبيل الله فان شبعها وجوعها و ريها و ظمأها

و أرواثها و أبوالها "فلاح" فى موازينه، أى ظفر و فوز. و ح السحور: حتى خشينا أن يفوتنا "الفلاح". و سمى السحور به لأن بقاء الصوم به. و فيه: بشرك الله بخير و "فلح"، أى بقاء و فوز. و فيه: إذا قال لامرأته: "استفلحى" بأمرك، فقبلته فواحدة بائنة، أى فوزى بأمرك و استبدى به. و منه ح: كل قوم على "مفلحة" من أنفسهم، أى راضون بعلمهم يغتبطون بـه عنـد أنفسهم، مفعلة من الفلاح، نحو « كل حزب بما لديهم فرحون ». و فيه: قال رجل لسهيل بن عمرو: لو لا شىء يسوء رسول الله صلى الله عليه و سلم لضربت "فلحتك"، أى موضع الفلح و هو الشق فى الشفة السفلى، و الفلح: الشق و القطع. و منه ح عمر: اتقوا الله فى "الفلاحين"، أى الزراعين الذين يفلحون الأرض أى يشقونها. و ح: إذا غاب زوجها "تفلحت" و تنكبت الزينة، أى تشققت و تقشفت؛ الخطابى: أراه: تقلحت - بالقاف من القلح و هو الصفرة التى تعلو الأسنان بترك سواك. ج: "أفلحت" كل "الفلاح"، يريد إذا أسلمت قبل الأسر أفلحت الفلاح التام بأن تكون مسلما حرا لأنه إذا أسلم بعده كان عبدا مسلما.

[فلذ] نه: فى أشراطها: و تقىء الأرض "أفلاذ" كبدها، أى تخرج كنوزها المدفونة، جمع فلذ جمع فلذة: القطعة المقطوعة طولا، مثل « و اخرجت الارض اثقالها » شبه بها ما فى الأرض، و خص الكبد لأنها من أطايب الجزور، و القىء مجاز عن الإخراج. ط: الفلذة القطعة من الكبد و اللحم و المال و غيرها، أى تخرج الكنوز المدفونة أو ما رسخ فيها من العروق المعدنية، شبه بالأكباد لأنها أطيب و أحب على العرب، قوله: يدعونه - أى يتركونه. نه: و منه ح بدر: هذه مكة قد رمتكم "بأفلاذ" كبدها، أراد صميم قريش و لبابها و أشرافها، نحو: فلان قلب عشيرته، لأن الكبد من أشرف الأعضاء. و ح: إن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فحبسته فى البيت حتى مات فقال صلى الله عليه و سلم: إن الفرق من النار "فلذ" كبده، أى خوف النار قطع كبده.

[فلز] فيه : كل " فلز " أذيب ، هو بكسر فاء و لام و شدة زاى ما فى الأرض من الجواهر المعدنية كالذهب و الفضه و النحاس و الرصاص ، و قيل : هو ما ينفيه الكيرمنها . و منه ح : من " فلز " اللجين و العقيان .

[فلس] فيه : من أدرك ماله عند رجل قد " أفلس " فهو أحق به ، أفلس الرجل - إذا لم يبق له مال ، و معناه : صار دراهمه فلوسا ، و قيل : صار إلى حال يقال : ليس معه فلس . و " فلس " - بضم فاء و سكون لام صنم طيء هدمه علىّ سنة تسع . ط : ما " المفلس " ؟ سؤال عن وصفه يعنى حقيقة المفاس ما ذكر لا من لا مال له لأنه أمر يزول بموته و بحصول يسار بخلاف هذا فانه الهلك١ التام . ن : و لا ينافى ما ذكر قوله « و لا تزر وازرة وزر اخرى » فانه يؤخذ بذنبه و ظلمه .

[فلسطين] نه : فيه : " فلسطين " - بكسر فاء و فتح لام : كورة معروفة فيما بين الأردن و ديار مصر و أم بلادها بيت المقدس .

[فلط] فيه : اضرب " فلاطا " ، أى بجأة بلغة هذيل٢ .

[فلطح] فى ح القيامة : عليه حسكة " مفلطحة " لها شوكة ، هى ما فيه عرض و اتساع . و فيه : إذا ضنوا عليه " بالمفلطحة " هى الرقاقة التى قد فلطحت٣ أى بسطت ، أو هى الدراهم - قولان ، و يروى : المطلفحة ٤ - و مر .

[فلع] غ : " فلعته فتفلع " : شققته .

[فلغ] فيه : " يفلغ " رأسى كما " تفلغ " العترة ، أى يكسر ، و أصله الشق ، و العترة نبت . نه : و منه ح ابن عمر : كان يخرج يديه و هما " متفلغتان " ، أى متشققتان من البرد .

---

(١) فى النسختين : يهلك .

(٢) من النسختين ، و فى المطبوعة : هزيل .

(٣) ذكره صاحب القاموس فى الحاء المهملة .

(٤) فى النسختين : المطفلحة .

[فلفل] فى ح على : خرج علينا و هو " يتفافل " ؛ الخطابى : جاء متفلفلا - إذا جاء و السواك فى فيه يشوصه ، و يقال : جاء يتفافل - إذا مشى مشية المتبختر ، و قيل : هو مقاربة الخطى ، و التفسيران محتملان ؛ القتيبى : هو لم يعرف بمعنى يستاك و لعله يتتفل ، لأن من استاك تفل .

[فلق] فيه : فيأتى مثل " فلق " الصبح ، هو بالحركة ضوءه و إنارته ، والفلق نفس الصبح ، و هو بالسكون : الشق . و منه : " فالق " الحب و النوى ، أى يشق حبة الطعام و نوى التمر للانبات . و ح : و الذى " فلق " الحبة و برأ النسمة . و ح : إن البكاء " فالق " كبدى . ز ر : جمع " فلق " الصحفة ، بكسر فاء و فتح لام جمع فلقة : القطعة . ن : فأخرج إلينا " فلقا " ، أى كسرا . و ح : " ففلق " هام المشركين ، أى شق رؤوسهم . ج : و منه : فاذا " فلق " خبز . ش : و منه : أنا أول من " ينفلق " الأرض عن جمجمته ، أى ينشق . نه : و فى ح الدجال : فأشرف على " فلق " من " أفلاق " الحرة ، هو بالحركة المطمئن من الأرض بين ربوتين ، و جمعه فلقان أيضا . و فيه : صنعت للنبى صلى الله عليه و سلم مرقة يسمى " الفليقة " ، قيل : هى قدر يطبخ و يثرد فيها فلق الخبز أى كسره . و فى ح الشعبى : ما تقول فى هذه المسألة هؤلاء " المفاليق " ، هم من لا مال له ، جمع مفلاق كالمفاليس ، شبه إفلاسهم من العلم به . و فى صفة الدجال : فاذا رجل : " فيلق ١ " ، أى عظيم ، و أصله الكتيبة العظيمة ؛ القتيبى : إن كان محفوظا و إلا فانما هو الفيلم و هو العظيم من الرجال .

[فلك] فيه : تركت فرسك كأنه يدور فى " فلك " ، شبهه فى دورانه بدوران الفلك و هو مدار النجوم من السماء ، و ذلك أنه كان قد أصابته عين فاضطرب ، و قيل : الفلك موج البحر، شبه به الفرس فى اضطرابه . ك : الفَلَك و الفُلك واحد ،

(١) فى القاموس : الفيلق كصيقل الجيش و الرجل العظيم .

أى

أى مفرده و جمعه سواء فى اللفظ .

[فلل] نه : فيه : شجك أو " فلك " ، الفل الكسر و الضرب ، تقول : إنها بين شج رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما ، و قيل : أراد بالفل الخصومة . و منه ح سيف الزبير : فيه " فلة فُلّها " يوم بدر ، هى الثلمة فى السيف ، و جمعها فلول . ك : فلة - بفتح فاء ، و فلها - بلفظ مجهول ، و ها - راجع إلى الفلة . نه : و ح : و " لا تفلوا " المدى بالاختلاف ، كنى بفل السكين عن النزاع و الشقاق . و منه ح صفة الصديق : و لا " فلوا " له صفاة ، أى كسروا له حجرا ، كنت به عن قوته فى الدين . و ح على : يستزل لبك و " يستفل " غربك ، هو يستفعل من الفل : الكسر ، و الغرب : الحد . و فيه : لعلى أصيب من " فل " محمد و أصحابه ، الفل : القوم المنهزمون ، من الفل : الكسر ، مصدر سمى به فاستوى فيه الواحد و غيره ، و ربما قيل : فلول و فلال ، و فل الجيش يفل - إذا هزمه ، أراد : لعلى أشترى مما أصيب من غنائمهم عند الهزيمة . و منه : " فل " من القوم هارب ، و ش كعب : ان يترك القرن إلا و هو "مفلول" ؛ أى مهزوم . و ح : فى يده - أى معاوية - " فليلة " ، هى كبة من شعر . و فيه : أى " فل "! ألم أكرمك ؟ معناه : يا فلان ، و ليس ترخيما و إلا ضم أو فتح ، و هو بسكون لام ، بل ارتجلت فى النداء ، و قلت فى غيره : فبنو أسد تسوى فيه الواحد و غيره ، و غيرهم يثنى و يجمع ، و فلان و فلانة كناية عن الذكر و الأنثى ، من الناس منكرا و من غيرهم معرفا ، و قيل : مرخم فلان ، فتفتح اللام عندهم و تضم . و منه ح : الجائر يلقى فى النار فتندلق أقتابه فيقال : أى " فل " ! أين ما كنت تصف . ط : و منه : أى " فل " ! ألم أسودك ؟ أى - حرف نداء ، و فل - بضم فاء و سكون لام محذوف فلان ، أى ألم أجعلك سيدا ، و أذرك - أى أدعك ، ترأس - تصير رئيس القوم ، أى ألم أمكنك على القوم ، قوله : فذكر مثله - أى ذكر النبى صلى الله عليه و سلم فى الثانى مثل ما ذكر فى الأول من سؤال الله و جواب العبد ، و أما حكم الثالث فليس كذلك فانه لما ذكر الله نعماءه قال : آمنت بكتابك - الخ ، فقال : ههنا إذن ، أى إذ أثنيت على نفسك فاثبت هنا

حتى تعرف أعمالك ، و ذلك أى السؤال و الجواب و ختم الفم و تطليق الفخذ ، ليعذر - ببناء الفاعل من الإعذار أى يزيل عذره من قبل نفسه بكثرة ذنوبه و شهادة أعضائه عليه .

[فلم] نه : فى صفة الدجال : أقمر " فيلم "، و روى : فيلمانيا الفيلم : العظيم الجثة و الأمر العظيم ، و الفيلمانى منسوب إليه بزيادة ألف و نون .

[فلن] ك : فيه : مولى " فلانة "- بترك صرفه . و فيه : لو أتيت " فلانا " فكلمته ، أراد به عثمان بن عفان ، و' لو ' للتمنى أو جوابه محذوف . قوله : لا أكلمه إلا أسمعكم ، أى تظنون أنى لا أكلمه إلا بحضوركم ، و روى بلفظ المصدر أى إلا وقت سمعكم ، و إنى أكلمه سرا دون أن أفتح بابا من أبواب الفتن بل طلبا للمصلحة ، قوله : كلمته - أى فيما وقع من القسم بين الناس فى السعى و إطفاء ما يريد . شا : إن آل بنى " فلان " ، قيل صوابه : أبى فلان ، و الكناية من بعض الرواة ، خشى أن يترتب على التصريح مفسدة ، يريد من كان غير صالح فليس لى بولى و إن قرب نسبى منه ، و أراد الحكم بن العاص ، قيل : بعد ' آل أبى ' بياض فى الأصول كأنهم تركوا الاسم تقية و تورعا . ك : هذا " فلان "- لأمير المدينة ، أى كنى بفلان عن أمير المؤمنين ، و ما ترجوه - أى ما كنت ترجو قدومه . و ح : لا يخدمنى " فلان " و " فلانة "، كناية عن خادم و خادمة . ج : قلت " لفلان " و قد كان " لفلان "، فيه دليل على أنه إذا ضر فى الوصية كان للورثة إبطالها لأنه ح مالهم ، أى قلت لفلان : و ليس لك و إنما هو لفلان الوارث .

[فلهم] و فيه : افتقدوا سخابا فاتهموا امرأة ففتشت عجوز " فلهمها "، أى فرجها ، و قيل : هو بقاف .

[فلا] فى ح الصدقة : كما يربى أحدكم " فلوه "، هو المهر الصغير ، و قيل : هو

هو العظيم[١] من أولاد ذات الحافر . و منه ح : و " الفلو " الضبيس ، أى المهر العسر الذى لم يرض . ك : " الفلو[٢] " بفتح فاء و ضم لام مشددة . و روى بسكون لام و فتح فاء . ن : الأول أفصح من كسر فاء و سكون لام . غ : " فلوت " المهر : قطعته عن الرضاع . نه : و فيه : أمرِ الدم بما كان قاطعا من ليطة " فالية " ، أى قصبة و شقة قاطعة ، و تسمى السكين الفالية . و فيه : دعه عنك فقد " فليته فلى " الصلع ، من فلى الشعر و أخذ القمل منه ، يعنى أن الأصلع لا شعر له فيحتاج أن يفلى . ك : " تفلى " رأسه ، بفتح فوقية و سكون فاء أى تفتش القمل من رأسه . و منه : " فلت " رأسى ، بوزن رمت . ن : و فيه جواز قتل القمل من الرأس و كانت أم حرام محرما له . شم : قيل : لم يقع عليه صلى الله عليه و سلم ذباب قط و لم يكن القمل يؤذيه تكريما له . ج : " الفلاة " المفازة .

بابه مع النون

[فنخ] نه : فى وصف عمر " فنخ " الكفرة ، أى أذلها أو قهرها . و فيه : يُرد هذا غير " مفنوخ " ، أى غير خلق و لا ضعيف ، فنخت رأسه و فنخته : شدخته و ذللته .

[فند] فيه : ما ينتظر أحدكم إلا هرما " مفندا " أو مرضا مفسدا ، أصل الفند : الكذب ، و أفند : تكلم بالفند ، ثم قالوا للشيخ إذا هرم : قد أفند ، لأنه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة ، و أفنده الكبر - إذا أوقعه فى الفند . ط : هو اسم فاعل من الإفناد أو التفنيد ، و الفند - بفتحتين ضعف الرأى ، أى لا يعمل أحدكم فى حال كفافه من غير أن يكون غنى يمنعه عن الطاعة أو فقر ينسيه الطاعة من الجوع أو هرم تخفف[٣] عقله أو موت سريع لا يقدر على القربة أو غير ذلك ، قوله « ادهى وامر »

---

(١) فى ا ح و النهاية : الفطيم . و فى لسان العرب : العظيم .

(٢) الفلو بالكسر و كعدو و سمو : الجحش و المهر فطما أو بلغا السنة - ق .

(٣) فى النسختين : يخفف .

أشد مرارة. غ: افند كثر كلامه من الخرف. مد: «لو لا ان "تفندون"» التفنيد النسبة إلى الفند وهو إنكار العقل، أى لو لا تفنيدكم لصدقتمونى. نه: و منه ح التنوخي رسول هرقل: و كان شيخا كبيرا قد بلغ "الفند". و ح أم معبد: لا عابس و لا "مفند"، أى لا فائدة فى كلامه لكبر أصابه. و فيه: ألا! إنى من أولكم وفاة تتبعونى "أفنادا"[1] يهلك بعضكم بعضا، أى جماعات متفرقين قوما بعد قوم، جمع فند، و الفند الطائفة من الليل، و يقال: هم فند على حدة - أى فئة. و منه ح: أسرع الناس بى لحوقا قومى و يعيش الناس بعدهم "أفنادا" يقتل بعضهم بعضا، أى يصيرون فرقا مختلفين. و ح: صلى الناس على النبي صلى الله عليه و سلم بعد وفاته "أفنادا أفنادا"، أى فرقا بعد فرق فرادى بلا إمام. و ح: أريد أن "أفند" فرسا، أى أرتبطه و أتخذه حصنا و ملاذا ألجأ إليه كما يلجأ إلى الفند من الجبل و هو أنفه الخارج منه؛ الزمخشرى: يجوز أن يكون أراد بالتفنيد التضمير من الفند و هو غصن الشجرة، أى أضمره حتى يصير فى ضُمره[2] كالغصن. و ح: لو كان جبلا لكان "فِندا"، و قيل: المنفرد من الجبال.

[فنع] فى ح معاوية قال لابن أبى محجن: أبوك الذى يقول:

إذا مت فادفنى إلى جنب كرمة ... تروّى عظامى فى التراب عروقها

- الخ، فقال: أبى الذى يقول:

و قد أجود و ما مالى بذى "فنع" ... و أكتم السر فيه ضربة العنق

الفنع: المال الكثير، فنِع فنعا فهو فنِع و فنيع - إذا كثر ماله و نما.

[فنق] فيه ذكر "الفنيق" هو الفحل المكرم من الإبل الذى لا يركب و لا يهان لكرامته. و منه: كالفحل "الفنيق"، و جمعه: فُنُق و أفناق. و منه ح

---

(١) قوله صلى الله عليه و سلم: تتبعونى أفنادا أفنادا، أى تتبعونى ذوى فند أى ذوى عجز و كفر للنعمة، فند - محركة: دروغ و درماندگى و نا سپاسى و تباهى عقل - منتهى الأرب.

(٢) من النسختين و النهاية، و فى المطبوعة: ضمير.

الحجاج

الحجاج : خطّارة كالجمل " الفنيق ".

[فنك] فيه : أمرنى جبريل أن أتعاهد " فنيكىّ " عند الوضوء ، هما عظمان ناشزان أسفل من الأذنين بين الصدغ و الوجنة ، و قيل : هما عظمان متحركان من الماضغ دون الصدغين . و منه : إذا توضأت فلا تنس " الفنيكين " ، و قيل : أراد به تخليل أصول شعر اللحية .

[فنن] فيه : أهل الجنة مرد مكحّلون أولو " أفانين "، أى ذوو شعور وجمم ، و هو جمع أفنان جمع فنن ، و هو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة . و منه ح سدرة المنتهى : يسير الراكب فى ظل " الفنن " منها مائة سنة . غ : « ذواتا " افنان " » أغصان ، واحده فنن ، و شجرة فنواء ، و لا يقال : فنّاء ، أو ألوان من الثمار جمع فن . نه : و فيه : مثل اللحن فى السرى مثل " التفنين " فى الثوب ، التفنين البقعة السخيفة الرقيقة فى الثوب الصفيق ، و السرى الشريف النفيس من الناس .

[فنى] فيه : فينبتون كما ينبت " الفنا " ، هو مقصور : عنب الثعلب ، و قيل : شجرته ، و هو سريعة النبات و النمو . و فيه : رجل من " أفناء " الناس ، أى لم يعلم ممن هو ، جمع فنو . و قيل : من الفناء و هو المتسع أمام الدار ، و يجمع على أفنية . ك : و من الأول ح : بعث عمر الناس فى " أفناء " الأنصار ، و فى بعضها : الأمصار - بالميم ، و من الثانى ح : حتى ألقى " بفناء " داره ، هو بكسر فاء و بمد ، أى بفناء متسعة أمام داره ، و منه : بنى مسجدا " بفناء " داره ، أى ما امتد من جوانب الدار ، و هو أول مسجد فى الإسلام . ن : و منه " فناء " الكعبة . و منه : فنزل " بفنائه " - بهاء الضمير ، و فى بعضها بقناة - بفتح قاف و تاء تأنيث و هو واد فى المدينة . و ح : كنا قعودا " بالأفنية "، جمع فناء . نه : و فيه : لو كنت من أهل البادية بعت " الفانية "، أى المسنة من الإبل و غيرها ، و اشتريت النامية - أى الفتية الشابة التى فى نمو و زيادة .

بابه مع الواو

[فوت] نه : مر النبي صلى الله عليه و سلم بحائط مائل فأسرع و قال : أخاف موت " الفوات "، أي موت الفجأة ، من فاتني فلان بكذا : سبقني . و منه ح : إن رجلا " تفوّت " على أبيه في ماله فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره فقال : اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك ، يقال : تفوّت فلان على فلان في كذا ، و افتات عليه - إذا انفرد برأيه دونه في التصرف فيه ، و عدى بعلى لتصرف معنى التغلب ١ ، و معناه أن الابن لم يستشر أباه و لم يستأذنه في هبة ماله فأتى الأب النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره فقال : ارتجعه من الموهوب له و اردده على ابنك فانه و ما في يده تحت يدك و في ملكتك و ليس يستبد بأمر دونك ، فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه . و منه ح عبد الرحمن : أ مثلي " يفتات " عليه في بناته ، هو افتعل من الفوت : السبق ، يقال لكل من أحدث شيئا في أمرك دونك : فقد افتات عليك فيه . ك : « لا تقدموا بين يدى الله » ، أي " لا تفتاتوا "، أي لا تسبقوا . ز : الظاهر أنه تفسير « تقدموا » بفتح تاء و دال .

[فوج] نه : في ح كعب : يتلقاني الناس " فوجا فوجا "، هم الجماعة من الناس ، و الفيْج مثله مخفف من الفيِّج ، من فاج يفوج فهو فيِّج مخفف . ط : و منه : و بين ذلك " فيج "، أي جماعة .

[فوح] نه : فيه شدة الحر من " فوح " جهنم ، أي شدة غليانها ، و يروى بياء - و يجيء . و منه : كان يأمرنا في " فوح " حيضنا أن نأتزر ، أي معظمه و أوله .

[فوخ] فيه : خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال : تنح عني فان

(١) من النسختين و لسان العرب ، و في المطبوعة : التغليب .

كل بائـلة " تفيخ "، الإفاخة : الحدث بخروج الريح فقط ، و فعله الصوت فاخ يفوخ ، و فاخت الريح تفوخ - إذا كان مع هبوبها صوت ، قوله : بـائلة - أى نفس بائلة .

[فود] فيه : كان أكثر شيبه فى " فودى " رأسه ، أى ناحيتيه ، كل واحد منهما فود ، و قيل : هو معظم شعر الرأس . و فيه : ما بال العلاوة بين " الفودين "، هما العدلان . و فيه : أم " فاد " فازلمّ شأو العنن ؟ من فاد يفود - إذا مات ، و يروى بزاى بمعناه .

[فور] فيه : بجعل الماء " يفور " من بين أصابعه ، أى يغلى و يظهر متدفقا . و منه ح : كلا بل هى حمى " تفور " أو تثور ، أى يظهر حرها . و ح : إن شدة الحر من " فور " جهنم ، أى وهجها و غليانها . و فيه : ما لم يسقط " فور " الشفق ، و هو بقية حمرة الشمس فى المغرب ، و يروى بثاء - و تقدم . و فيه ح : خرجنا من " فورة " الناس ، أى مجتمعهم و حيث يفورون فى أسواقهم . و ح : نعطيكم خمسين من الإبل فى " فورنا "، فور كل شىء أوله . ك : و منه : فى " فور " حيضها ، و فى سنن أبى داود : فوح . و " فار " أى جاش . ن : هو بفتح فاء و سكون واو أى وقت كثرتها . ط : و فيه : فغطى حتى يذهب "فوره"، أى غليان دخانه ، و "حتى" ليس بمعنى كى بل لمطلق الغاية ، قوله : أعظم البركة - أى عظيم البركة . ج : و فيه : الحمى " فوره " من النار ، فارت القدر - إذا غلت ، شبه شدة الحمى بفوران القدر . غ : جاء من " فوره "، أى من ساعته ، و " فار فائره " إذا اشتد غضبه .

[فوز] نه : فيه : " فاز " فازلمّ به ، من فاز يفوز - إذا مات ، و روى بدال - و مر . و منه ح : و استقبل سفرا بعيدا و " مفـازا "، هو البرية القفر و جمعه المفاوز ، سميت به لأنها مهلكة ، من فوز - إذا مات ، و قيل : للتفاؤل ، من الفوز : النجاة . غ : « " بمفازة " من العذاب »، أى ببعد أو بمنجاة . و "فاز" لقى ما يغتبط به و مات .

[فوض] نه : فيه : "فوضت" أمري إليك ، رددته ، من فوض الأمر إليه تفويضا - إذا رده إليه و جعله الحاكم فيه . و منه ح الفاتحة : فوّض إلىّ عبدى . ن : و ربما قال : "فوض" ، أى يقول كثيرا : مجدنى ، و قليلا يقول مكانه : فوض ، فانه نفى للملك عن غيره فى ذلك اليوم حقيقة و مجازا و تفويض للكل إليه ، ففيه تفويض و تمجيد . نه : و ح : قيل لمعاوية : بم ضبطت ما أرى ؟ قال : "بمفاوضة" العلماء ، كنت إذا لقيت عالما أخذت ما عنده و أعطيته ما عندى ، المفاوضة : المساواة و المشاركة ، مفاعلة من التفويض كأن كلا منهما رد ما عنده إلى صاحبه ، و تفاوض الشريكان فى المال - إذا اشتركا فيه أجمع ، أراد محادثة العلماء و مذاكرتهم فى العلم . ش : و لا "مفاوض" البطن ، بضم ميم ففاء مخففة و آخره ضاد معجمة أى لا ضخم البطن .

[فوع] نه : فيه : احبسوا صبيانكم حتى تذهب "فوعة" العشاء ، أى أوله كفورته ، و فوعة الطيب أول ما يفوح منه ، و يروى بغين لغة فيه .

[فوف] فيه : خرج و عليه حلة "أفواف" ، هو جمع فوف و هو القطن و أصله القشرة التى على النواة ، يقال : برد أفواف و حلة أفواف - بالإضافة ، و هى ضرب من برود اليمن ، و برد مفوف فيه خطوط بياض . و فيه : ترفع للعبد غرفة "مفوّفة" ، و تفويفها لبنة من ذهب و أخرى من فضة .

[فوق] فيه : قسم الغنائم يوم بدر عن "فُواق" ، أى قسمها فى قدر فواق ناقة و هو قدر ما بين الحلبتين من الراحة ، تضم فاؤه و تفتح ، و قيل : أراد التفضيل فى القسمة كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض على قدر غنائهم و بلائهم ، و عن هنا مثله فى : أعطيته عن رغبة و طيب نفس ، لأن الفاعل وقت إنشاء الفعل إذا كان متصفا به كان الفعل صادرا عنه لا محالة و مجاوزا له . ط : هو ما بين الحلبتين لأنها تحلب ثم تترك سويعة ترضع الفصيل لتدر ثم تحلب . مف : و هو يحتمل ما بين الغداة إلى المساء أو ما بين أن يحلب فى ظرف فامتلأ ثم يحلب فى ظرف آخر ، أو ما بين جر الضرع إلى جره مرة أخرى ، و هو أليق بالترغيب فى الجهاد . نه : و منه ح عيادة المريض

المريض: قدر ''فواق'' ناقة. و ح صفين: أنظرني ''فواق'' ناقة، أى أخرني قدر ما بين الحلبتين. و ح: أما أنا ''فاتفوّقه تفوقا''، يعنى قراءة القرآن أى لا أقرأ وردي دفعة واحدة و لكن أقرأه شيئا بعد شيء فى ليلى و نهارى. ك: كما تحلب اللبن ساعة و تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب، و أحتسب نومتي - أى أطلب الثواب فيه لأنها معينة على الطاعة. نه: و منه ح على: إن بنى أمية ''ليفوقونني'' تراث محمد ''تفويقا''، أى يعطونني من المال قليلا قليلا. و فيه ح الزكاة: من سئل ''فوقها'' فلا يعطه، أى لا يعطى الزيادة، و قيل: لا يعطيه شيئا من الزكاة، لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا و إذا ظهرت خيانته سقطت طاعته. و فيه: حبب إلى الجمال حتى ما أحب أن ''يفوقني'' أحد بشراك نعل، فقته أفوقه - أى صرت خيرا منه و أعلى كأنك صرت فوقه فى الرتبة. و منه: الشيء ''الفائق''، و هو الجيد الخالص فى نوعه. و ح: ''يفوقان'' مرداس فى مجمع. و فى صفة علىّ للصديق: كنت أخفضهم صوتا و أعلاهم ''فوقا''، أى أكثرهم حظا و نصيبا من الدين، و هو مستعار من فوق السهم: موضع وتره. و منه ح ابن مسعود: اجتمعنا فأمرنا عثمان و لم نأل عن خيرنا ذا ''فوق''، أى ولينا أعلانا سهما ذا فوق، أراد خيرنا و أكملنا تاما فى الإسلام و السابقة و الفضل. و منه ح على: و من رمى بكم فقد رمى ''بأفوق'' ناصل، أى رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه. ك: و يتمارى فى ''الفوق'' - بضم فاء: مدخل الوتر، أى يشك الرامى فى الفوق هل فيه أثر من الصيد أى نفذ السهم فى المرمى بحيث لم يتعلق به شيء و لم يظهر أثره فيه فكذا قراءتهم لا يحصل منها فائدة. ط: حتى يرتد على ''فوقه''، هو من تعليق بالمحال، علق رجوعهم إلى الدين برجوع السهم إلى ما خرج منه من الوتر. و فيه: من قتل عصفورا فما ''فوقها''، أى فى الصغر و الحقارة أو فى كبر الجثة و العظم، و أنث الضمير للجنس و ذكر للفظ، و سأله الله - أى عاتبه الله و عذبه عليه، و فيه كراهة الذبح لغير الأكل، و فى معناه ما جرت به العادة من ذبح الحيوان عند قدوم الرؤساء و الملوك. ك: «من ''فواق''»

أى رجوع . غ : «من " فواق "» من راحة أو إفاقة . أذى فما " فوقها " فى العظم و دونها فى الحقارة و عكس ذلك . و ح : و " فوقه " عرش الرحمن ، هو بضم قاف أى أعلاه ، و قيل : بالنصب على الظرف . و فيه : «عذابا من " فوقكم "» كما أمطر على قوم بالحجارة «او من تحت ارجلكم» كقارون . غ : «بعوضة فما " فوقها "» أى من الذباب أو ما دونها فى الصغر . نه : و فيه : و كانوا أهل بيت " فاقة " ، أى حاجة و فقر . و فيه : " فاستفاق " صلى الله عليه و سلم و قال : أين الصبي ، هو استفعل ، من أفاق - إذا رجع إلى مكان شغل عنه و عاد إلى نفسه . و منه : إفاقة المريض و المجنون و المغشى عليه و النائم . و منه ح : فلا أدرى " أفاق " قبلى أم فاق ١ من غشيته . ج : و منه : أسرعهم " إفاقة " بعد مصيبة . غ : " أفاق " المريض ، استراح .

[فول] نه : فى ح عمر : سأل المفقود عن طعام الجن قال : " الفول " ، هو الباقلاء .

[فوم] غ : فيه " الفوم " الحنطة . و " فوموا " لنا ، أى اخبزوا لنا .

[فوه] نه : فيه : فلما " تفوه " البقيع ، أى دخل فى أول الفم ، فشبهه بالفم لأنه أول ما يدخل الجوف منه ، و يقال لأول الزقاق و النهر ، فوهة - بضم فاء و تشديد واو ٢ كسكر - عروق دقاق طوال حمر يصبغ بها ، نافع للكبد و الطحال ، و ثوب مفوه صبغ به ٢ . و فيه : خشيت أن يكون " مفوها " ، أى بليغا منطقا ، من الفوه و هو سعة الفم . و ح : أقرأنيها النبي صلى الله عليه و سلم " فاه " إلى " فيّ " ، أى مشافهة و تلقينا و هو حال بتأويل مشتق ، و يقال : فوّه إلى فى ، فالجملة حال . ن : " أفواه " السكك ، أى أبواب الطرق . و منه : فى نهر فى " أفواه " الجنة ، مفتتح مسالك تصورها ، جمع فوهة - بضم فاء و شدة واو . غ : «قولهم " بافواههم "» أى لا معنى تحته . و " تفوه " البقيع ، دخل فوهته أى رأسه .

---

(١) كذا فى النسخ .

(٢ - ٢) و فى النسختين : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة على سيدنا محمد و آله و أصحابه أجمعين .

باب الفاء مع الهاء

[فهد] نه : إن دخل " فهد "، أى نام و غفل عن معايب البيت الذى يلزمنى إصلاحها ، و الفهد يوصف بكثرة النوم ، فهى تصفه بحسن الخلق . ن : فهد بفتح فاء و كسر هاء . ك : أى وثب علىّ وثب الفهد ، لمبادرته إلى الجماع - و عهد فى ع .

[فهر] نه : فيه : نهى عن " الفهر " ، هو بالحركة و السكون ، من أفهر الرجل - إذا جامع جاريته و فى البيت أخرى تسمع حسه ، و قيل : أن يجامعها و لا ينزل ثم ينتقل الى أخرى فينزل . و فيه : لما نزلت « تبت يدا ابى لهب » جاءت امرأته و فى يدها " فهر " ، أى حجر ملء الكف . ك : هو بكسر فاء و سكون هاء . نه : فيه : رأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال : كأنهم اليهود خرجوا من " فهورهم " ، أى مواضع مدارسهم ، و هى كلمة عبرانية . غ : جمع فهر .

[فهق] نه : فيه : إن أبغضكم إلىّ " المتفيهقون " ، هم الذين يتوسعون فى الكلام و يفتحون به أفواههم ، من الفهق و هو الامتلاء و الاتساع ، من أفهقت الإناء ففهق . و منه ح : إن رجلا يدنى من الجنة " فتنفهق " له ، أى تنفتح و تتسع . و ح : فى هواء منفتق و جو "منفهق" . و ح : فنزعنا فى الحوض حتى " أفهقناه " .

[فهم] ك : فيه : باب " الفهم " فى العلم ، هو بسكون هاء و فتحها أى فى المعلوم ، و إلا فالفهم نفس العلم ؛ و كذا إلا " فهم " بهما يعطيه الله ، أى الاستنباط من القرآن ، و العقل : الدية . ط : و يدخل فيه وجوه القياس و الاستنباطات ، و إنما سأله ردا لزعم الشيعة أنه خص أهل بيته سيما عليا بأسرار من الوحى ، أو لأنه كان يرى منه علما و تحقيقا لا يجده عند غيره ، و الظاهر أن ما فى الصحيفة عطف على ما فى القرآن و إلا فهما استثناء منقطع ، و كان فى الصحيفة أحكام غير ما ذكر فى الحديث و اقتصر الراوى على ذكر بعضها . ك : قال أحمد : " أفهمنى " رجل إسناده ، أى رجل عظيم ، و الغرض مدح شيخه ، أو أفهمنى رجل غيره .

[فهه] نه : ف ح عمر قال لأبي عبيدة : ابسط يدك لأبايعك ! فقال : ما رأيت منك " فهّة " في الإسلام قبلها ! أ تبايعني و فيكم الصديق ! أراد السقطة و الجهلة ، من فَـهَّ يفهّ فهاهة - إذا جاءت منه سقطة من العى .

باب مع الياء

[فيأ] " الفيء " ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب و لا جهاد ، و أصله الرجوع ، فاء يفيء ، و منه قيل للظل الذى بعد الزوال : فيء ، لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق . ط : الظل ما ينسخه الشمس ، و الفيء ما ينسخ الشمس . ك : الظل أعم منه . نه : و الشمس في حجرتها لم " تفئ الفيء " ، أى ضوء الشمس بعد في أواخر العرصة لم يرتفع الفيء في الجدار الشرق ، و المقصود التبكير بصلاة العصر حين صار الظل مثله بأن كان الحجرة ضيقة العرصة قصيرة الجدار بحيث يكون طوله أقل من مساحة العرصة . ز : لا دليل على كون قدرها ما ذكر فيمكن كون طوله أقل من نصف مساحة العرصة بيسير فيكون الصلاة عند المثلين و الشمس في حجرتها . نه : و منه ح : ابنتا فلان قتـل معك يوم أحد و قد " استفاء " عمهما مالهما ، أى استرجعه و جعله فيئا له ، و هو استفعـل من الفيء . و ح : فلقـد رأيتنا " نستفيء " سهمانها ، أى نأخذها لأنفسنا و نقتسمها . و فيه : " الفيء " على ذى الرحم ، أى العطف عليه و الرجوع إليه بالبر . و فيه : لا يلين " مفاء " على " مفيء " ، المفاء من افتتحت بلدته و كورته فصارت فيئا للمسلمين ، من أفأت كذا : صيرته فيئا فأنا مفيء و ذلك مفاء ، أى لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة و التابعين الذين افتتحوه عنوة . و في صفة زينب : ما عدا سورة من حد تسرع منها " الفيئة " - بوزن الفـيعة : الحالة من الرجوع عن شيء لابسه الإنسان و باشره . و ح : مثل المؤمن كالخامة من حيث أتتها الريح " تفيّئها " ، أى تحركها و تميلها يمينا و شمالا . ط : كيف أنتم و أئمة من بعدى يستأثرون بهذا " الفيء " ، أى كيف تصنعون ، أ تصبرون أم تقاتلون ، و أئمة مفعول معه ، و يستأثرون حالية ، و الفيء - بالهمزة : ما نيل من المشركين بعد وضع الحرب أوزارها

أوزارها، و هو لكافة المسلمين و لا يخمس، و الغنيمة ما نيل منهم عنوة و الحرب قائمة، و هي للغانمين خاصة، قوله: حتى ألقاك - بمعنى كي أو للغاية، و هو عبارة عن الشهادة. ج: « " يتفيؤا " ظلاله » التفيؤ: تحول الظل من جهة إلى أخرى. نه: و فيه: إذا رأيتم " الفيء " - يعني النساء - على رؤوسهن مثل أسنمة ١ البخت فأعلموهن أن لا تقبل لهن صلاة، شبه رؤوسهن بأسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها أي يحركها خيلاء و عجبا. و فيه: ثم دخل أبو بكر على " تفيئة " ذلك، أي على أثره، و مثله: تثيفة ذلك، و قيل: هو مقلوب منه - و قد مر في ت. ج: لو انهزمتم " فئتم " إلينا، أي إن خفتم أمرا رجعتم إلينا.

[فيج] نه: فيه ذكر " الفيج "، هو المسرع في مشيه حامل الأخبار من بلد إلى بلد، و الجمع فيوج، و هو فارسي معرب ٢.

[فيح] فيه: شدة الحر من " فيح " جهنم، الفيح سطوع الحر، و يقال: بالواو - و مر، و فاحت القدر تفيح و تفوح - إذا غلت، شبه بنار جهنم في الحر. ط: قوله: فأذن بنفسين - يبين أن المراد به الحقيقة لا المجاز. ك: و هو علة لشرعية الإبراد فان شدته يسلب الخشوع، أو لأنه وقت غضب الله لا ينجع فيه الطلب بالمناجاة إلا ممن أذن له. ط: و منه: الحمى من " فيح " جهنم، شبه حرارته الطبيعي به، و قيل: إنه حقيقة أرسلت من نارها نذيرا للجاحدين و كفارة الذنوب المقرين، فمن تبعيضية أو ابتدائية - و تفسير الإبراد مر في ب. نه: و فيه: و بيتها " فياح "، أي واسع، كذا روى مشددا، قيل: الصواب التخفيف. و فيه: اتخذ ربك في الجنة واديا " أفيح " من مسك، كل موضع واسع فهو أفيح و روضة فيحاء. ش: مهامه " فيح "-

---

(١) في النسختين: بالسنمة.

(٢) فارسيته « پيك ».

بكسر فاء و سكون ياء ، أى واسعة . نه : و فيه : ملكا عضوضا و دما " مُفاحا " ، من فاح الدم - إذا سال ، و أفحته : أسلته .

[فيد] نه : فى ح ربح المال : يزكيه يوم "يستفيده" ، أى يوم يملكه .

[فيص] فيه : كان يقول فى مرضه : الصلاة و ما ملكت أيمانكم ! فجعل يتكلم و ما "يفيص" بها لسانه ، أى ما يقدر على الإفصاح بها ، هو ذو إفاصة إذا تكلم - أى ذو بيان .

[فيض] فيه : و "يفيض" المال ، أى يكثر ، من فاض المال و الدمع : كثر . و منه قوله لطلحة : و أنت " الفياض " ، لسعة عطائه و كثرته ، و كان قسم فى قومه أربعمائة ألف . ك : و منه : حتى يتكثر[1] فيكم المال و " يفيض " - بالرفع استئنافا و بالنصب عطفا ، أى يفضل بأيدى مالكيه ما لا حاجة لهم به ، و قيل : بل ينشر[2] فى الناس و يعمهم[3] - و يتم فى يهم . نه : و فيه : " فأفاض " من عرفة ، الإفاضة : الزحف و الدفع فى السير بكثرة و يكون عن تفرق و جمع ، و أصله الصب فاستعير له ، و أصله : أفاض نفسه أو راحلته ، فتركوا المفعول حتى أشبه اللازم ، و منه أفاضوا فى الحديث - اندفعوا . و فيه : أخرج الله ذرية آدم من ظهره " فأفاضهم إفاضة " القدح ، هى الضرب به و إجالته عند القمار ، و القدح : السهم . و منه ح اللقطة : ثم " أفضها " فى مالك ، أى ألقها فيه و اخلطها به . و فى صفته صلى الله عليه و سلم : " مفاض " البطن ، أى مستوى البطن مع الصدر ، و قيل : هو أن يكون فيه امتلاء ، من فيض الإناء ، و يريد به أسفل بطنه . و فى ح الدجال : ثم يكون على أثر ذلك " الفيض " ، قيل : الفيض هنا الموت ، من فاضت نفسه - أى لعابه الذى يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ، و يقال : فاض الميت - بالضاد و الظاء . ك : و الناس " يفيضون " ، الإفاضه فى

(١) فى ا ح : يكثر .

(٢) فى النسختين : ينتشر .

(٣) من النسختين ، و فى المطبوعة : يعمهم .

الحديث: التحدث و الخوض فيه بين الناس. و ح: أما أنا "فأفيض" على رأسي ثلاثا، بضم همزة، و أما - بمفتوحة و مشددة، و أشار بيديه كلتاهما - على لغة لزوم الألف، و قسيم 'أما' ذكره مسلم أي و أما غيري فلا أعلم حاله، و فيه سنية الإفاضة ثلاثا على الرأس، و ألحق به غيره فانه أولى من التثليث في الوضوء المبني على التخفيف. و ح: ألم تكن "أفاضت"، أي طافت طواف الإفاضة. ج: بيده "الفيض"، هو جرى الماء إذا امتلأ الإناء. ك: الفيض: الإعطاء، و روى: القبض - بالقاف أي الإمساك، و 'أو' للتنويع، و يحتمل شك الراوي.

[فيظ] نه: فيه: إنه أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى الفرس حتى "فاظ" ثم رمى بسوطه فقال: أعطوه حيث بلغ السوط، فاظ أي مات. و منه ح: "فاظ" واله بني إسرائيل. و ح: أرأيت المريض إذا حان "فوظه"، أي موته، و المعروف بالياء.

[فيف] فيه: يصب عليكم الشر حتى يبلغ "الفيافي"، هي البراري الواسعة، جمع فيفاء. و: "فيفا[1]" الخبار: موضع قريب من المدينة أنزل فيه نفر من عرينة عند لقاحه، الفيف: المكان المستوي، و الخبار - بفتح معجمة و خفة موحدة: الأرض اللينة. و في ح ابن حارثة: ذكر "فيفاء" مدان.

[فيق] في ح أم زرع: و تُرويه "فيقة" البقرة[2]، هو بالكسر لبن يجتمع في الضرع بين الحلبتين، و يجمع على فيق ثم أفواق.

[فيل] في صفة الصديق من علي: كنت للدين يعسوبا أولا حين نفر الناس عنه و آخرا حين "فيّلوا"، أي حين فال رأيهم فلم يستبينوا الحق، من فال الرجل في رأيه و فيّل - إذا لم يصب فيه، و رجل فائل الرأي و فاله و فيِّله. و منه ح: إن

(١) و في القاموس: فيفاء الخبار - أي بالمد.

(٢) هكذا ثبت في لسان العرب، و في النهاية: البعرة.

تمموا على "فيالة" هذا الرأى، أى انقطع نظام المسلمين. ك: اجعلوه على الشك: الفيل - أو: القتل، أى يشك بين الفيل - بالفاء، أو القتل - بالقاف، و غير أبى نعيم يقول: الفيل - بالفاء، و قيل: الفتك - بالفاء و الكاف: موضع القتل و هو سفك الدم على غفلة. و ح: آذان "الفيلة" - بفتح فاء و ياء، جمع فيل. ج: حبسها حابس "الفيل"، أى فيل أبرهة الذى جاء بقصد تخريب الكعبة لحبسه الله فلم يتقدم إلى مكة و رد رأسه راجعا و أرسل إليهم أبابيل.

[فين] نه: فيه: ما من مولود إلا و له ذنب قد اعتاده "الفينة" بعد "الفينة"، أى الحين بعد الحين و الساعة بعد الساعة. ش: هو بفتح فاء و سكون تحتية. و منه ح: فى "فينة" الارتياد و راحة الأجساد. و فيه: جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه و سلم: تريدين أن تزوجى ذا جمة "فينانة" على كل خصلة منها شيطان الشعر! الفينان: الطويل الحسن، و ياؤه زائدة.

[فى] ج: فيه: "ففيا" له، أمر للتثنية، من وفى يفى، و حقه فى الواو. ك: "فى" رجال، أى أخبر سعد و عروة فى جملة طائفة أخرى أخبروه أيضا، أو فى حضور طائفة مستمعين له. و ح: ماتت "فى" بطن، أى بسبب ولادة أى فى النفاس. و ح: "فى" السبع "فى" العشر الأواخر، أى السبع الكائن فى العشر، أو 'فى' بمعنى 'من'، و الأواخر صفة للسبع و العشر على التنازع. ن: "فى" خمس لا يعلمهن إلا الله، أى علم الساعة داخل فى جملة خمس من علوم الغيب، و فيه إبطال نحو الكهانة، و وجه إفادة اختصاص علم الخمس تقديم الظرف فى علم الساعة، و إسناد تنزيل الغيث إليه تعالى و هو ينفيه عن الأنواء فيلزم اختصاص علمه به، و لأن المعنى: و عنده علم الساعة و علم تنزيل الغيث و علم ما فى الأرحام. و ح: يتقلب(١) فى الجنة "فى" شجرة قطعها، أى بسبب قطعها يتنعم بملاذ الجنة. و ح: قالت "فى" السماء، هو من المتشابه نؤمن به أو نأول بأنه عرف به ترك

(١) فى النسختين: ينقلب.

معبودات الأرض كالصنم و النار . و يتوضأ "فيها" ، أى يلبسها بعد الوضوء و رجلاه رطبتان . ح : "فيم" أطهرك ، أى بسبب ما ذا أطهرك . و ح : تعذب "فى" هرة ، أى بسبب حبسها ، و هذا الذنب صغيرة لكن أصرت عليها حتى ماتت فصارت كبيرة ، و ليس فى الحديث أنها مخلدة فى النار . و ح : حديث "فى" الجاهلية ، أى بالجاهلية . و ح : يخرج "فى" هذه الأمة ، و لم يقل : منها ، إذ هو يقتضى كونهم من الأمة لا كفارا بخلاف 'فى' ـ و مر الخلاف فى كفرهم . ج : يأتيها "فى"، أى يأتى (١) فى موضع الحرث أى قبلها .

حرف القاف

[ق] ط : ما أخذت «"ق" و القرآن» إلا من لسانه ، أراد أولها لأن جميعها لم يقرأ فى خطبته .

بابه مع الباء

[قبب] نه : فيه : خير الناس "القُبّيون" ، ثعلب : هم من يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم ، و القبب : الضمر و خمص البطن . و منه ح صفة امرأة : جـداء "قباء" ، القبـاء : الخميصة البطن . و ح عمر فيمن أمر بضربه حـدا : إذا "قب" ظهره فردوه ، أى إذا اندملت آثار ضربه و جفت ، من قب اللحم و التمر ـ إذا يبس . و فى ح على : كانت درعه صدرا لا "قبّ" لهـا ، أى لا ظهر لها ، من قب البـكرة و هى خشبـة فى وسطها و عليها مـدارها . و فى ح الاعتكاف : فرأى "قبة" مضروبـة فى المسجد ، هى من الخيام بيت صغـير و هو من بيوت العرب . ط : "قبة" من لؤلؤ و زبرجد ، أى معمولة منها أو مكللة بها .

[قبح] نه : فيه : "أقبح" الأسماء حرب و مرة ، لما فى الحرب من القتل و الشر ، و المرارة بغيض إلى الطبـاع و لأن أبا مرة كنية إبليس . و فيه : فعنده

(١) قوله : يأيتها فى أى يأتى ـ هكذا وجد فى النسخ ، و الظاهر : يأتيها فى مأتى ، أى فى موضع الحرث .

أقول ''فلا أقبّح''، أي لا يرد عليّ قولي لكرامتي عليه، قبّحته - إذا قلت له: قبّحك الله، من القبح: الإبعاد. و منه ح: ''لا تقبحوا'' الوجه، أي لا تقولوا: قبح الله وجهه، و قيل: لا تنسبوه إلى القبح ضد الحسن، لأن الله صوره و قد احسن كل شيء خلقه. و منه ح عمار لمن ذكر عائشة: اسكت ''مقبوحا'' مشقوحا منبوحا، أي مبعدا. و ح: إن منع ''قبّح'' و كلح، أي قال له: قبح الله وجهك.

[قبر] ط: نهى عن الصلاة في ''المقبرة''، هي بضم باء و بفتح موضع دفن الموتى، و هذا لاختلاط ترابها بصديد الموتى و نجاساتهم، فان صلى في مكان طاهر صحت. ج: و كذا إن صلى في الحمام في مكان نظيف. ط: النهي مختص بمقابر منبوشة للاختلاط المذكور، و قال بظاهره جماعة فكره الصلاة فيها و إن كانت التربة طاهرة. و منه: لا تجعلوا بيوتكم ''مقابر''، أي لا تجعلوها كالقبور فلا تصلوا فيها كالميت لا يصلي في قبره، لقوله: و اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم و لا تتخذوها ''قبورا''، و قيل: لا تجعلوها كمقابر لا تجوز الصلاة فيها، و الأول أوجه. ك: إذ المناسب على الثاني المقابر لا القبور، قوله: و اجعلوا، أي اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، أي النافلة سوى ركعتي الطواف و الإحرام و التراويح. ط: أي اجعلوا بعض صلاتكم مؤادة في بيوتكم لتكون منورة و إلا تكون كمقابر لا تصلي فيها، و أيضا من لا يذكر الله كالميت و بيته كالقبر له. و فيه: نهى عن زائرات ''القبور'' و المتخذين عليها السرج، قيل: أذن لهن حين نسخ النهي، و قيل: بقين تحت النهي لقلة صبرهن و كثرة جزعهن، و السرج جمع سراج، و نهى عن الإسراج لأنه تضييع مالي بلا نفع أو احترازا عن تعظيم القبور كاتخاذها مساجد و إن كان ثم مسجدا و غيره ينتفع فيه للتلاوة و الذكر فلا بأس بالسراج فيه. و ح: لا تجعل[1] ''قبري'' وثنا، أي مثله في التعظيم و العود للزيارة إليه بعد البدء و الاستقبال نحوه في السجود كما سمع و نشاهد الآن بعض المزارات. و ح: لعن الله اليهود و النصارى اتخذوا ''قبور'' أنبياء مساجد، كانوا يجعلونها قبلة يسجدون إليها في الصلاة كالوثن،

(١) أي اللهم لا تجعل، كما ثبت في الرواية؛ و بهامش المطبوعة بعلامة النسخة: لا تجعلوا.

و أما

و أما من اتخذ مسجدا فى جوار صالح أو صلى فى مقبرة قاصدا به الاستظهار بروحه أو وصول أثر من آثار عبادته إليه لا التوجه نحوه و التعظيم له فلا حرج فيه، ألا يرى أن مرقد إسماعيل فى الحجر فى المسجد الحرام و الصلاة فيه أفضل. و ح: أن "نقبر" فيهن، أى ندفن، من قبره - إذا دفنه، من باب نصر و ضرب، و أقبره - إذا جعل له قبرا؛ ابن المبارك: أراد صلاة الجنازة. ن: يعنى تعمد تأخير الدفن إلى هذه الأوقات. نه: و فى ح بنى تميم قالوا للحجاج و قد صلب صالحا: "أقبرنا" صالحا، أى أمكنا من دفنه فى القبر. و فيه: إن الدجال ولد "مقبورا"، أى وضعته أمه و عليه جلده مصمتة ليس فيها ثقب فقالت قابلته: هذه سلعة و ليس ولدا! فقالت أمه: فيها ولد و هو "مقبور"، فشقوا عنه فاستهل.

[قبس] فيه: من "اقتبس" علما من النجوم "اقتبس" شعبة من السحر، قبست العلم و اقتبسته - إذا تعلمته، و القبس: الشعلة من النار، و اقتباسها الأخذ منها. و منه ح: حتى أورى "قبسا لقابس"، أى أظهر نورا من الحق لطالبه، و القابس: طالب النار. ش: قوله: بعد خوضات الفتن و الإثم، أى بعد اقتحام القلوب غمرات الفتن و وقوعها فى مهاوى الآثام. نه: و منه ح: أتيناك زائرين[1] و "مقتبسين"، أى طالبى العلم. و ح: فاذا راح "أقبسناه" ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه و سلم، أى أعلمناه إياه.

[قبص] فيه: و عنده "قبص[2]" من الناس، أى عدد كثير، و هو فعل بمعنى مفعول، يقال: إنهم لفى قبص الحصى. و منه ح: فيخرج عليهم "قوابص"، أى طوائف و جماعات، جمع قابصة. و فيه: إنه دعا بتمر فجعل بلال يجىء به "قبصا قبصا"، و هى ما قبص، و القبص: الأخذ بأطراف الأصابع. غ: و بالضاد - بالكف كلها. نه: و منه ح «و آتوا حقه يوم حصاده»: أى "القبص" [3] التى تعطى [3]

---

(١) فى ا ح: رائدين.

(٢) بالكسر و يفتح.

(٣-٣) من النسختين و النهاية، و فى المطبوعة: الذى يعطى.

الفقراء عند الحصاد، و قيل: بضاد معجمة. و منه ح: ففتح بابا يجعل "يقبص" لي من زبيب الطائف. و فيه: من حين "قبص"، أي شب و ارتفع، و القبص: ارتفاع في الرأس و عظم. و في ح أسماء: رأيته صلى الله عليه و سلم في النوم فسألني: كيف بنوك؟ قلت: "يقبصون قبصا" شديدا، فأعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم و قال: أما السام فلا أشفي منه، يقبصون - أي يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحمى. و في ح البراق: فعملت بأذنيها و"قبصت"، أي أسرعت، و القبص: الخفة و النشاط. و في ح المعتدة: ثم تؤتى بدابة شاة أو طير "فتقبص" به، أي تعدو مسرعة نحو منزل أبويها لأنها كالمستحيية من قبح منظرها، و المشهور رواية فاء و مثناة و ضاد معجمة - و قد مر.

[قبض] في أسمائه "القابض" أي يمسك الرزق و غيره عن العباد بلطفه و حكمته و يقبض الأرواح عند موتهم. و منه ح "يقبض" الله الأرض و"يقبض" السماء، أي يجمعها، و قبض - إذا توفي و إذا أشرف على الموت. و منه ح: إن ابنا لي "قبض"، أي في حال القبض. ك: قيل: الابن المذكور علي بن العاص، و تعقب بأنه ناهز[1] الحلم، أو هو عبد الله بن عثمان من رقية أو محسن بن فاطمة. نه: و فيه إن سعدا أخذ سيف قتيله فقال: ألقه في "القبض"، هو بالتحريك أي فيما قبض و جمع من الغنيمة قبل القسمة. ن: هو بفتحتين. نه: و منه ح: كان سلمان على "قبض" من "قبض" المهاجرين. و في ح حنين: فأخذ "قبضة" من التراب، هو بمعنى المقبوض، و هو بالضم اسم و بالفتح للمرة. و منه ح بلال: يجعل يجيء به "قُبَضا قبضا". و ح: "قبض" يعطى عند الحصاد - و قد مر[2]. و فيه: فاطمة بضعة مني "يقبضني" ما "قبضها"، أي أكره ما تكرهه و أنجمع مما تنجمع منه. ك: غير مفترشها و لا "قابضها"، هو أن يضم يديه. و ح "قبضة" شعير، بفتح قاف و يجوز ضمها. ش: فأخذ "قبضة"، هي بالضم ملء الكف و ربما يفتح،

(١) و في المطبوعة: ناهد - كذا.
(٢) في النسختين: قد مرا، و في النهاية: و قد تقدما مع الصاد المهملة.

و كذا

و كذا أخرج قبضة . ك : " يقبض " العلم ، بضم أوله أى بموت العلماء . و ح : لكن ينزعه مع " قبض " العلماء بعلمهم ، فيه نوع قلب أى يقبض العلماء مع علمهم ، أو يراد من لفظ ' بعلمهم ' بكتبهم ، بأن يمحى العلم من الدفاتر و يبقى ' مع ' على المصاحبة أو بمعنى عند . و ح : " فقبضت " امرأة يدها ، فان قلت : هذا يدل على أن بيعتهن كانت باليد و هو مناف لقوله : لا يبايعن إلا بالقول ، قلت : أراد بالقبض التأخر عن القبول ، و بأن بيعتهن كانت ببسط اليد والإشارة بها دون مماسته - و مر فى سع ١ .

و ح : كان ابن عمر إذا حج " قبض " على لحيته فما فضل أخذه ، لعله جمع عند حل الإحرام بين حلق الرأس و تقصير اللحية لقوله تعالى « محلقين رءوسكم و مقصرين » و لعله خص ح : اعفوا اللحى ، بالحج أو أن المنهى هو قصها كفعل الأعاجم . و ح : و " قبض " إسرائيل - أى الراوى عن عثمان - ثلاث أصابع ، أى قال : أرسلنى إليها ثلاث مرات و عدها بالأصابع ، و من فضة نعت قدح ، و لعله كان مموها بالفضة و إلا فالفضة حرام ، و فى بعضها : من قصة ، و عليك توجيهه ، و كان - أى أهلى ، و عين - أى أصيب بعين بنظر حسود فمرض ، و إليها - أى إلى أم سلمة ، فى مخضبه - أى مخضب الباعث ، و الجلجل : الجرس الصغير تعلق فى أعناق الدواب ، يعنى كانت شعراته صلى الله عليه و سلم عند أم سلمة محفوظة فى شيء من فضة على هيئة جلجل و كان إذا أصاب أحدا عين أو مرض بعث إلى أم سلمة بمخضب أو قدح فيه ماء فتغسلها فيه فيشرب المعين ، و كان بعض أهلى عليلا فأرسلنى أهلى إلى أم سلمة بقدح من ماء لتغسل فيه الشعرات فأخرجت تغسلها فيه ، فاطلعت فى الجلجل فرأيت شعرات فيه ، و كانت حمرته من كثرة استعمال النبى صلى الله عليه و سلم الطيب فيها ، أو من كثرة تطيب أم سلمة . زر : من قصة - بضم قاف و صاد مهملة : ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس - كذا لأكثرهم ، و الصحيح عند المتقنين : فضة - بفاء و ضاد ، و يروى : الجحل - بفتح جيم و سكون حاء و هو السقاء الضخم . ن : أنا الله و " يقبض " أصابعه و يبسطها ، قالوا : المراد به

(١) كذا ، و فى النسختين : و مر فى سعى تتمته .

النبي صلى الله عليه و سلم ، و لهذا قال : إن ابن مقسم نظر إلى ابن عمر كيف يحكى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و قبض الأصابع و بسطها تمثيل لقبض هذه المخلوقات و جمعها بعد بسطها ، و حكاية للمبسوط المقبوض و هو السماوات و الأرضون لا إشارة إلى القبض و البسط الذى هو صفة القابض و الباسط سبحانه ، قوله : تتحرك من أسفل شيء منه ١ إلى أعلاه ، لأن بحركته يتحرك الأعلى ، و يحتمل أن تحركه لحركة النبي صلى الله عليه و سلم بهذه الإشارة ، و أن يكون تحرك بنفسه هيبة لما سمعه كما حن الجذع . و ح : " فيقبض قبضة " من النار ، أى يجمع جماعة . و ح الروح : إذا " قبضت " ، دليل على أنه أجساد لطيفة متخللة فى البدن لا عرض ولا دم ، و أن الموت إعدام الجسد دون الروح ، و أنه ليس بافناء و إنما هو تغير حال . و ح : بيده الأخرى " القبض "- بقاف : الموت ، و روى : الفيض - بالفاء ، أى الإحسان ، و قد يأتى بمعنى الموت أيضا ، و روى : بيده الميزان ، و لما لم يمكن لنا المختلفات إلا بيدين عبر عن قدرته بهما ليفهم المراد بما اعتادوه على المجاز و إن كانت قدرته واحدة . ط : خلق آدم من " قبضة " من جميع الأرض ، أراد به ما يضم عليه الكف ، قوله : على قدر الأرض ، أى مبلغها من الألوان ، و لما كانت الأوصاف الأربعة ظاهرة فى الأرض و الإنسان أجريت على حقيقتها و أولت الأربعة الأخيرة فالمعنى بالسهل الرفق و اللين ، و بالحزن الخرق والعنف ، و بالطيب المراد به الأرض العذبة المؤمن الذى هو نفع كله ، و بالخبيث المراد به الأرض السبخة كافر هو ضرر كله ، و المناسب للسياق للقدر هى الأمور الباطنة ، و الظاهر من الألوان و إن كانت مقدرة لكن لا اعتبار لها . ج : من " قبص " يتيما من بين المسلمين ، أى تسلم و أخذ . غ : « و " يقبضون " ايديهم » أى عن النفقة أو عن الزكاة . مد : « ثم " قبضنه " » أى ذلك الظل الممدود « الينا » إلى حيث أردنا « " قبضا " يسيرا » سهلا غير عسير أو قليلا قليلا باتيان الشمس .

(١) فى النسختين : منه أى من أسفله .

[قبط] نه : فيه : كسانى صلى الله عليه و سلم "قُبطية"، هي من ثياب مصر رقيقة بيضاء كأنه منسوب إلى القبط و هم أهل مصر، و ضم القاف من تغيير النسب في الثياب، و أما في الناس فبالكسر. و منه ح قتل ابن أبي الحقيق : ما دلنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه "قُبطية". و ح : إنه كسا امرأة "قبطية"، و جمعها القباطي. و منه ح : لا تلبسوا نساءكم "القباطي" فانه إن لا يشفّ ١ فانه يصف. و ح : إنه يجلّل بُدنه "القباطي" و الأنماط. ط : أتى "بقباطي"، هو بفتح قاف غير منصرف.

[قبع] نه : فيه كانت "قبيعة" سيفه صلى الله عليه و سلم من فضة، هي التي تكون على رأس قائم السيف، و قيل : هي ما تحت شاربي السيف. ط : هو ما على طرف مقبضه إلى جانب المقطع من فضة أو حديد. نه : و فيه : قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب و "قبع قبعة" القنفذ، قبع - إذا أدخل رأسه و استخفى كما يفعل القنفذ. و في ح قتيبة : لما ولى خراسان قال لهم : إن وليكم وال رؤوف بكم قلتم "قُباع" بن ضبة، هو رجل في الجاهلية كان أحمق أهل زمانه فضرب به المثل، و أما قولهم للحارث بن عبد الله : القباع، فلأنه ولى البصرة فغير مكاييلهم فنظر إلى مكيال صغير في مرأة العين أحاط بدقيق كثير فقال : إن مكيالكم هذا "لقباع"، فلقب به و اشتهر، يقال : قبعت الجوالق - إذا ثنيت أطرافه إلى داخل أو خارج، يريد أنه لذوقعر. و في ح الأذان : فذكروا له "القبع"، اختلف في ضبط هذا اللفظ فروى بباء و تاء و ثاء و نون - و يستقصى بيانه في ن.

[قبعثر] فيه : بخاءني طائر كأنه جمل "قبعثرى"، هو الضخم العظيم.

[قبقب] فيه : من وقى شر "قبقبه" و ذبذبه و لقلقه دخل الجنة، القبقب البطن، من القبقبة ٢ و هو صوت يسمع من البطن و كأنه حكاية ذلك الصوت.

---

(١) من ا ح و النهاية، و في المطبوعة : لا يشق.

(٢) في النسختين : القبقبية.

[قبل] في ح آدم: خلقه بيده ثم سواه " قبلا "، و روى: كلمه قبلا، أي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب و من غير أن يولى أمره أو كلامه أحدا من ملائكته.
و فيه: كان لنعله " قبالان "، هو زمام النعل و هو سير يكون بين الإصبعين، و قد أقبل نعله و قابلها. ط: هو بكسر قاف سير بين الوسطى و تاليتها، أي كان لكل نعل زمامان يدخل الوسطى و الإبهام في قبال و الأصابع الأخرى في آخرا. نه: و منه ح: " قابلوا " النعال، أي اعملوا لها قبالا، و نعل مقبلة ـ إذا جعلت لها قبالا، و مقبولة ـ إذا شددت قبالها. و فيه: نهى أن يضحى " بمقابلة " أو مدابرة، هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا كأنه زنمة، و اسمها القبالة و الإقبالة.
و فيه: أرض " مقبلة " و أرض مدبرة، أي وقع المطر فيها خططا و لم يكن عاما.
و ح: ثم يوضع له " القبول " في الأرض، هو بفتح قاف المحبة و الرضا بالشيء و ميل النفس إليه. ك: أي قبول قلوب العباد، و يفهم منه أن محبة قلوب العباد علامة محبة الله و ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. و " القبول " ريح الصبا.
نه: و ح جساسة الدجال: رأى دابة يواريها شعرها أهدب " القُبال "، يريد كثرة الشعر في قبالها، القبال الناصية و العرف لأنها اللذان يستقبلان الناظر، و قبال كل شيء و قُبله: أوله و ما استقبلك منه. و في ح أشراط الساعة: و أن يرى الهلال " قبلا "، أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه و وضوحه من غير أن يتطلب، و هو بفتح قاف و باء. و فيه: إن الحق " قبل "، أي واضح لك حيث تراه. و في عينه أي هارون عليه السلام " قبل "، هو إقبال السواد على الأنف، و قيل: هو ميل كالحول.
و منه ح: " الأقبل " القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء و الأرض ويل له! الأقبل من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه، و قيل: هو الأفحج، و هو الذي تتدانى صدور قدميه و يتباعد عقباهما. و فيه ح: رأيت عقيلا

---

(١) في اح: اخرى.

"يقبل" غرب زمزم، أى يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء. و منه: "قبلت القابلة" الولد، إذا تلقته عند ولادته من بطن أمه. و فيه: طلقوا النساء "لقبل" عدتهن، أى[١] إقباله و أوله حين يمكنها الدخول فى العدة و الشروع فيها فتكون لها محسوبة و ذلك فى حال الطهر. ن: هو بضم قاف و باء أى فى وقت يستقبل فيه العدة و يشرع فيها، و هذا يدل على أن الأقراء هى الأطهار، لأنه إذا طلق فى الطهر كما هو مسنون شرع فى الحال فى العدة، و لو كان الحيض لم يشرع فى العدة إلا بعد تمام الطهر المطلق فيه. ز: قبل الشيء - ظاهر فيما خرج عن الشيء، فقبل العدة - يكون غيرها متصلا بها و الله أعلم. ك: فى "قبل" هذا الجدار، بضمها: قدامه. و كذا فتشوا "قبلها"، أى فرجها. و ح: «او ياتيهم العذاب "قبلا"» بتثليث قاف، أى استئنافا مجددا لا مثل سنة الأولين. غ: «كل شيء "قبلا"» جمع قبيل جميع أو كفيل، أى كفلوا بصحة ما تقول. «و الملئكة "قبيلا"» أى جميعا أو كفيلا يكفلون بما تقول: قبلت قبالة و تقبلت، أو تراهم مقابلة. ك: صلى ركعتين "قبل" الكعبة، بضمتين، و يجوز سكون الباء، أى مقابلها. ط: أى مستقبل باب الكعبة، و قال: هذه "القبلة"، أى استقرت عليها لا ينسخ أبدا، أو مقام الإمام هذا دون أركان الكعبة و جوانبها الثلاثة و إن كانت مجزية - و يتم فى هذه من ه. نه: و فيه: يستثنى ما على الماذيانات و "أقبال" الجداول، أى أوائلها و رؤوسها، جمع قُبُل، و القبل أيضا رأس الجبل و الأكة، و قد يكون جمع قبل بالتحريك و هو الكلأ فى مواضع من الأرض، و القبل أيضا ما استقبلك من الشيء. ج: أقبال الجداول ما استقبل منها و أراد ما ينبت عليها من العشب. ط: و ح قلت لعطاء: محرم قبض على "قبل" امرأته؟ فقال: إذا وغل إلى ما هنالك فعليه دم، هو بضمتين الفرج من الذكر و الأنثى، و قيل: الأنثى خاصة، و وغل - إذا دخل. و ح: نسألك من خير

(١-١) زيد فى النسختين و النهاية: فى.

هذا اليوم و خير ما "قبله" و خير ما بعده، مسألة خير زمان مضى[١] هو قبول الحسنة التى قدمها فيه، و الاستعاذة: طلب العفو عن ذنب قارفه فيه. و ح: إيا كم و "القبالات" فانها صغار و فضلها ربا، هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا، فان تقبل و زرع فلا بأس، و القبالة - بالفتح: الكفالة، و أصلها مصدر قبل - إذا كفل، و قبل بالضم - إذا صار قبيلا أى كفيلا. و ح: ما بين المشرق و المغرب "قبلة"، أراد به المسافر إذا التبس عليه قبلته، فأما الحاضر فيجب عليه التحرى، و هذا إنما يصح لمن كانت القبلة فى جنوبه أو شماله، و يجوز إرادة قبلة أهل المدينة و نواحيها، و أصل القبلة الجهة. ط: و قيل بين مغرب الصيف و مشرق الشتاء قبلة أهل الكوفة و بغداد و فارس و غيرها. تو: من جلس يبول "قبال القبلة" فتذكر و انحرف إجلالا له يغفر له، اختلف فى الاستقبال فى الصحراء و فى الاستقبال فى الاستنجاء بالبول، و الصحيح المنع مطلقا، و اختلف فى كشف العورة فى الجماع نحو القبلة لاختلاف فى علته هل هو الحدث أو كشف العورة، و منهم من جوز الاستقبال فى البول ظنا منهم خصوص الاستنجاء بالغائط، و ليس كذلك بل يعمها. نه: و ح: أقطع بلالا معادن "القبلية"، هى منسوبة إلى قبل - بفتح قاف و باء و هى ناحية من ساحل البحر بينها و بين المدينة خمسة أيام، و قيل: هو بكسر قاف ثم لام مفتوحة ثم باء. و ح: لو "استقبلت" من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى، أى لو عنّ لى هذا الرأى الذى رأيته اُخرا او أمرتكم به فى أول أمرى لما سقت الهدى، فانه إذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره و لا ينحر إلا يوم النحر و لا يصح له فسخ الحج بعمرة، و من لم يكن معه هدى لا يلتزمه، و أراد به تطييب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يحلوا و هو محرم و إعلام أن الأفضل لهم قبول ما دعاهم إليه و أنه لولا الهدى لفعله - و يتم فى لو. و ح الحسن: سئل عن "مقبله" من العراق، هو بضم ميم و فتح باء مصدر أقبل -

---

(١) ليس فى اح.

إذا قدم . ك : هل ترون "قبلتي" هنا ! هو إنكار أي أتظنون قبلتي أي مقابلتي و مواجهتي هنا فقط ، و الله ما يخفى علىّ ركوعكم و لا خشوعكم ! نبه به على الخشوع لما راٰهم يلتفتون ، و انى لأراكم - بفتح همزة أي أبصركم . و ح : إذا صلى "أقبل" علينا بوجهه ، و ذلك لأن استدباره إنما هو لحق الإمامة فاذا زال استقبل رفعا للخيلاء ، و قيل : لتعريف الداخل بانقضاء الصلاة . و ح : "لا يقبل" إلا حديث النبي صلى الله عليه و سلم ، بضم تحتية و سكون لام ، و روى برفعها على النفي ، و روى : تقبل - بفتح فوقية على الخطاب مع الجزم . و ح : "لا يستقبل القبلة" بغائط ، بفتح تحتية و كسر موحدة و نصب قبلة ، و يجوز مبنيا للفعول ، و لامه مضمومة أو مكسورة على النفي و النهي ، قوله : إلا عند البناء جدار - بالجر بدل أو نحوه كالسواري و الأساطين الخشب و الحجار ، و باء بغائط ظرفية ، و هو كناية عن العذرة . و ح : لم ير الوضوء إلا من المخرجين "القبل" و الدبر ، لقوله «او جاء احد منكم» ، القبل يتناول الذكر و الفرج ، و ليس في الاٰية ما يدل على الحصر للناقض فيهما . و حتى إذا انتصف الليل أو "قبله" ، أي قبل انتصافه ، و قبله ظرف لاستيقظ إن جعلت إذا ظرفية ، أي استيقظ وقت الانتصاف أو قبله ، و إن جعلت شرطية فمتعلق بمقدر أي حتى إذا انتصف أو كان قبله . و ح : إذا نظر "قبل" يمينه ، هو بكسر قاف و فتح باء أي جهته . و كذا : فلا يبصق "قبل" وجهه ، و هو بالجزم . و كذا : من "قبل" أنس أصبناه ، أي حصل لنا من جهته ، فقال : لأن يكون عندي شعره أحب إلي ، و غرضه أن حفظ شعره صلى الله عليه و سلم يدل على طهارته فكذا شعر غيره ، و عورض بأن شعره مكرم لا يقاس عليه غيره ، و أجيب بأن الخصوصية لا تثبت إلا بدليل ، و فيه نظر . ن : فان الله "قبل" وجهه ، أي قبلته قبل وجهه أو ثوابه ، و قيل : أو الجهة التي عظمها أو الكعبة قبل وجهه . ك : من قال : لا إله إلا الله من "قبل" نفسه ، بكسر قاف أي من جهتها أي طوعا و رغبة . و كذا : السلام على الله "قبل" عباده ، أي من جهتهم . و ح : إذا "أقبل" الليل ، أي من المشرق ، و أدبر النهار - أي من المغرب . و منه "القبيل" في

السلف ، أى الكفيل إما بالنفس أو بالمال ، و أراد إبراهيم أنه لما جاز الرهن فى الثمن جاز فى المثمن و هو السلم . و ح : "تقبل" بأربع ، أى أربع عكن فى البطن من قدامها . ط : فاذا "أقبلت" رئيت مواضعها شاخصة من كثرة الغضون(١) . ك : و أراد بثمان أطراف هذه العكن من ورائها عند منقطع الجنبين ، يريد أنها سمينة تحصل لها فى بطنها عكن أربع و يرى من ورائها لكل عكن طرفان ، و اسم بنت غيلان بادية تزوجها عبدالرحمن بن عوف . و ح : "قبل" أن تفرض الصلاة ، غرضه أن تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلاة . و ح : و كان - أى سعد - "قبل" ذلك - أى قبل حديث الإفك - صالحا . ز : يريد لكنه تعصب لابن أبى المنافق فى قصة الإفك لكونه من قبيله(٢) . ك : جاء ثلاثة نفر "قبل" أن يوحى إليه ، هو غلط و راويه شريك ليس بحافظ و قد جاء فى روايته أوهام أنكروها فانهم أجمعوا أن فرضية الصلاة كانت ليلة الإسراء فكيف يكون هذا قبل الوحى ! قوله : أيهم هو؟ كان عنده صلى الله عليه و سلم رجلان - قيل : هما حمزة و جعفر - و هو خيرهم - أى مطلوبك هو خير هؤلاء ، قال : خذوا خيرهم - لأجل أن يعرج به إلى السماء - فكانت - أى هذه الرؤيا أو هذه القصة - فى تلك الليلة - أى لم يقع شىء آخر فيها ، فان قيل : ثبت فى الحديث أن الإسراء كان فى اليقظة ، أجيب إن قلنا بتعدده فلا إشكال ، و إن قلنا باتحاده فلعل أول الأمر و آخره فى النوم و ليس فيه ما يدل على كونه نائما فى كلها . ن : بين المنبر و "القبلة" ، أى جدارها . و ح : حتى "لا يقبله" أحد ، لقصر الآمال و علمهم بقرب الساعة ، و حتى يكون السجدة - أى الصلاة أو نفس السجدة - خيرا من الدنيا ، أى يكثر رغبتهم فى الطاعات لقصر آمالهم و لقلة رغبتهم فى الدنيا ، و قيل : إن أجرها لمصليها خير من صدقته بالدنيا لفيض المال و قلة الشح به ، و لذا تترك القلاص فلا يسعى عليها - أى لا يعتنى بها بل يتساهل

(١) الأعكان .

(٢) فى النسختين : قبيلته .

أهلها فيها، كقوله « و اذا العشار عطلت » و قيل : أى لا يطلب زكاتها إذ لا يوجد من يقبلها، و الأول الصواب . و ح : يصليهما "قبل" العصر، ظاهره أنه سنة العصر لكن وجب حمله على سنة الظهر ليطابق ح أم سلمة . و "قبيل" الصبح، بضم قاف أخص من قبل و أصرح فى القرب . و ح : فاذا "أقبل" الفيء، أى ظهر إلى المشرق . و ح : فليس أحد "يقبلنا"، لكونهم مقلين ليس عندهم شيء يواسون به . ن : "لا يقبل" له صلاة، حمل على من استحل الإباق، و قيل : مطلق، فان عدم القبول لا ينفى الصحة، فبعدمه يعدم الثواب و بالصحة يعدم العقاب . ط : "لا يقبل" الله صلاته، أى صلاة شارب الخمر، خصت للشرف فاذا لم يقبل الصلاة فغيرها أولى . و ح : فيصلى ركعتين "مقبل" عليهما بقلبه و وجهه، أراد بوجهه ذاته أى مقبلا عليهما بظاهره و باطنه، و مقبل - بالرفع صفة مسلم، و من - زائدة، أو خبر لمحذوف، أو فاعل يصلى على التجريد، و روى بنصبه . و ح : "فيقبل" خالد بن الوليد بحجر، هو من الإقبال لحكاية حال، و روى بلفظ ماضى التقبل و ليس بشيء . و ح خائن الغنيمة : إن أنت تجيء به فلن "أقبله"، هذا تغليظ لا أن توبته غير مقبولة، و لأن الغانمين تفرقوا فلم يمكن إيصال نصيب كل إليه فحمل إثمه عليه، فاعتذر إليه - أى أظهر العذر فى تأخير مجيئه . و ح : لا يصلح "قبلتان" فى أرض واحد، أى لا يصلح دينان بأرض على سبيل المظاهرة و المعاونة لما بينهما من التضاد، أما المسلم فليس له أن يختار الإقامة بين ظهرانى الكفار، و أما الكافر فلا يمكن من الإقامة فى دار الإسلام إلا بالجزية، و قيل : معناه راجع الى إجلاء اليهود و النصارى من أرض العرب، و لكن قوله : بأرض واحدة، يقتضى العموم . و ح : "أقبل" بقلوبهم و بارك لنا فى صاعنا، لما دعا الله تعالى بأن يقبل إليهم بقلوب أهل اليمن إلى دار الهجرة و هم الجم الغفير و أهل المدينة فى شدة من العيش دعاه بالبركة فى طعام المدينة ليتسع على القاطن بها و القادم عليها فلا يسأم المقيم عن القادم . و ح : حين بلغنا "إقبال" أبى سفيان، أى إقباله بالعير من الشام إلى مكة فيها تجارة عظيمة فتلقى المسلمون نحوهم، فبلغ ذلك أهل مكة فخرجوا مع جمع كثيرة و أخذ

العير طريق الساحل، فشاور صلى الله عليه وسلم أصحابه بأن الله وعدكم إحدى الطائفتين و تودون غير ذات الشوكة و هى العير، و أراد النبي صلى الله عليه وسلم ذات الشوكة ليحق الحق، فطاوعه سعد و أجاب بما أقر به عين الرساله ج: وصاموا إلى "القابلة"، هى الليلة أو السنة الآتية . و ح: نهى أن "نستقبل القبلتين"، أى مكة و بيت المقدس، إما احتراما لبيت المقدس لأنه كان قبلة مرة، و إما لأنه يلزم استدبار الكعبة هناك[1] . تو : "لا يقبل" الله صدقة من غلول و لا صلاة بغير طهور، استدل به على اشتراط الطهارة فى صحة الصلاة . قيل : و لا يتم إلا بأن يكون انتفاء القبول دليل انتفاء الصحة، و اعترض بأنه ورد عدم القبول فى مواضع مع ثبوت الصحة كالعبد الآبق فانه يصح صلاته و لا يقبل . و ح : "فأقبل" بهما و أدبر، أى أقبل بيديه إلى جهة وجهه و أدبر بهما إلى جهة قفاه . غ : "قبله" رضيه . و « هو و "قبيله" » جنده . و "القبيل" الجماعة ليسوا من أب واحد، و "القبيلة" من أب واحد . و « من "قبله" » أى تباعه . « لا "قبل" لهم » لا طاقة . « و اجعلوا بيوتكم "قبلة" » أى صلوا فى بيوتكم نحو القبلة لتأمنوا من الخوف . و "قبلت[2]" الدلو، تلقيتها فأخذتها، و "قبلت" القابلة الولد .

[قبا] نه : فيه : يكره أن يدخل المعتكف "قبوا مقبوا"، القبو : الطاق المعقود بعضه إلى بعض، و قبوت البناء : رفعته . غ : و السماء "مقبوة" و "مقبية" . ك : "قباء" بضم قاف و خفة موحدة مع مد و قصر موضع بميلين أو ثلاثة من المدينة . ن : بمد، و صرف على الصحيح .

باب القاف مع التاء

[قتب] نه : لا صدقة فى الإبل "القتوبة"، هو بالفتح إبل توضع[3] الأقتاب على ظهورها، أى العوامل . و فيه : لا تمنع[4] المرأة نفسها من زوجها و إن كانت على

(١) فى المدينة . (٢) كنصر و سمع .
(٣) من اح و النهاية، و فى المطبوعة : يوضع .
(٤) من اح و النهاية، و فى المطبوعة : لا يمنع .

ظهر "قتب"، هو للجمل كالأكاف لغيره. و هو حث على مطاوعة الأزواج و لو في هذه الحال فكيف في غيرها! و قيل: كن إذا أردن الولادة جلسن على قتب و يقلن: إنه أسلس لخروج الولد، فأريدت تلك الحالة. ك: و منه: و آتاهم قيمة ما كان لهم التمر مالا و إبلا و عروضا من "أقتاب" و حبال، القتب - بالحركة: الرحل الصغير، و العروض ما ليس بذهب و لا فضة، و الحبال جمع حبل، و إنما أعطاهم قيمة شطر الثمرة من الإبل و الأثاث ليستقلون بها إذا [1] لم يكن لهم في رقبة الأرض شيء. زر: مالا - تميز، و قد يطلق على النقد خاصة أو المذروعات خاصة فيفيد عطف العروض عليه، أو هو عطف الخاص على العام، قوله: اختصر - أي لم يذكر إلا قول النبي صلى الله عليه و سلم: كيف بك - و يتم في هزيل. نه: و في ح الربا: فتندلق "أقتاب" بطنه، أي أمعاؤه، جمع قِتب - بالكسر، و قيل جمع قِتب جمع قِتبة: المِعى. ن: و قيل: هي ما استدار من البطن و هي الحوايا، و الأمعاء هي الأقصاب.

[قتت] نه فيه: لا يدخل الجنة "قتّات"، هو النمام، قتّت الحديث: زوره و هيّأه و سوّاه، و قيل: النمام من يكون مع المتحدثين فينم عليهم، و القتات من يتسمع على القوم و هم لا يعلمون ثم ينم، و القسّاس من يسأل عن الأخبار ثم ينمها. و فيه: إنه ادهن بدهن غير "مقتّت" و هو محرم، أي غير مطيب و هو ما يطبخ فيه الرياحين. و فيه: فان أهدى إليك حمل تبن أو حمل "قتّ" فانه ربا، القتّ: الفصفصة و هي الرطبة من علف الدواب. غ: "القتات" بائع القت. ك: فان قلت: إذا أهدى المستقرض شيئا بغير شرط جاز أخذه، قلت: لعل مذهبه أن عرف البلد قائم مقام الشرط، قوله: تدخل في بيت - أي بيت عظيم مشرف بدخول النبي صلى الله عليه و سلم، و القت - بفتح قاف و شدة فوقية.

[قتد] ط: فيه: لا يجتنى من "القتاد" إلا الشوك، هو شجرة لها شوك، شبه به و إنه لا يصلح إلا للنار، تلميح إلى أن المشبه لا يصلح إلا لها.

(١) كذا، و الظاهر: إذ.

[قتر] نه : فيه : كان أبو طلحة يرمي و رسول الله صلى الله عليه و سلم " يقتّر" بين يديه ، أي يسوّى له النصال و يجمع له السهام ، من التقتير و هو المقاربة بين الشيئين و إدناء أحدهما من الآخر ، أو هو من القِتر و هو نصل الأهداف . و منه : أهدى له سلاح فيه سهم فقوّم فوقه ، وسماه " قترا " الغلاء ، هو بالكسر سهم الهدف ، و قيل : سهم صغير ، و الغلاء مصدر غالى بالسهم - إذا رماه غلوة . و فيه : تعوذوا بالله من " قِترة " و ما ولد ، هو بسكون تاء و كسر قاف اسم إبليس . غ : و ابن " قِترة " حية خبيثة . نه : و فيه : بسقم في بدنه و " إقتار " في رزقه ، أي تضييق فيه ، أقتر الله رزقه : ضيقه و قلله ، و أقتر فهو مقتر و قُتر فمقتور عليه . و منه ح : موسع عليه في الدنيا و "مقتور" عليه في الآخرة . و ح : "فأقتر" أبواه حتى جلسا مع الأوفاض ، أي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء . و فيه ح : و قد خلفتهم " قترة " رسول الله صلى الله عليه و سلم ، القترة : غبرة الجيش ، و خلفتهم - أي جاءت بعدهم . ط : و منه : فاذا هم " بقترة " الجيش ، بقاف و فوقية مفتوحتين الغبار الأسود . و ح : على وجه آزر " قترة " و سواد ، أي سواد الدخان . نه : و فيه : من اطلع من " قُتْرة " ففقئت عينه فهي هدر ، هو بالضم الكوّة النافذة ، و عين التنور ، و حلقة الدرع ، و بيت الصائد ، و أراد الأول . و ح : لا تؤذ جارك "بقُتار" قدرك ، هو ريح القدر و الشواء و نحوهما . غ : و القتار الغبار . نه : و ح : سأله رجل عن امرأة أراد نكاحها قال : بقدر أيّ النساء هي؟ قال : قد رأت " القتير" ، قال : دعها ، القتير : الشيب . ج : لعله إنما أمره النبي صلى الله عليه و سلم بتركها لأن عقد النكاح على معدوم العين فاسد ، و لأن ذلك كان وعدا من أبيها فلما رأى أن الأب لا يفي بما وعده و أن هذا لا يقلع عما قال أشار عليه تركها ، لما يخاف عليهما من الإثم إذا تنازعا و تخاصما ، و تلطف صلى الله عليه و سلم في صرفه عنها

(١) القتر - بالكسر: نصل لسهام الهدف أو قصب يرمى بها الهدف و كأمير الشيب أو أوله و رؤس مسامير الدروع - ق .

بالسؤال

بالسؤال عن شيبها، حتى تذرت عنده و أنها لا حظ فيها. ط: يتوقد تحته نارا فاذا اقترب - بموحدة في آخره أي قرب الوقود و الحر، و لبعض: "أقترت[۱]" - بهمزة قطع فقاف ففوقيتين بينهما راء، أي التهب و ارتفع نارها، و لآخر: فترت - بفاء فمثناة، أي انكسرت و ضعفت، و أشكل بأن بعده: فاذا خمدت؛ و عند الحميدي: فاذا ارتقت - من الارتقاء.

[قتل] في التذكرة "القتال" بفتح قاف و شدة مثناة فوق من أسمائه صلى الله عليه و سلم. نه: و فيه: "قاتل" الله اليهود! أي قتلهم، أو لعنهم، أو عاداهم - أقوال، و قد يرد للتعجب كتربت يداه، و قد لا يراد به وقوع. و منه: "قاتل" الله سمرة. و في ح المار: "قاتله" فانه شيطان، أي دافعه عن قبلتك، و ليس كل قتال بمعنى القتل. و منه ح السقيفة: "قتل" الله سعدا! فانه صاحب فتنة و شر، أي دفع الله شره، كأنه إشارة إلى ما كان منه في ح الإفك، و روى أن عمر قال: اقتلوا سعدا "قتله" الله! أي اجعلوه كالمقتول و احسبوه في عداد من مات و لا تعتدوا بمشهده و لا تعرجوا على قوله. ك: قتلتم سعدا - هو كناية عن الإعراض و الخذلان، و قتله الله - إخبار عما قدر الله من إهماله و عدم صيرورته خليفة[۲]، أو دعاء عليه لتخلفه عن بيعة الصديق، و روى أنه خرج بعد تخلفه إلى الشام و مات بها في خلافة عمر، قالوا: وجد ميتا و لم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا و لا يرونه:

قتلنا[۳] سيد الخزرج سعد بن عباده   فرميناه بسهمين و لم نخط فؤاده

و تأول بعضهم السهمين بالعينين، فان عيون الجن أنفذ من أسنة الرماح، أي أصبناه بعينين. نه: و ح: من دعا إلى إمارة نفسه أو غيره من المسلمين "فاقتلوه"، أي اجعلوه كالمقتول

---

(۱) من النسختين، و في المطبوعة: اقترب.

(۲) كلمة «خليفة» ليست في النسختين.

(۳) زيد في المطبوعة قبله: قد.

بأن لا تقبلوا له قولا . و كذا ح : إذا بويع لخليفتين "فاقتلوا" الآخر ، أى أبطلوا دعوته و اجعلوه كمن مات . ن : هذا إذا لم يندفع إلا بقتله . نه : و فيه ح : أشد الناس عذابا يوم القيامة من "قتل" نبيا أو "قتله" نبي ، أراد من قتله و هو كافر ، لا من قتله تطهيرا كماعز . ك : لأنه لا[١] يقصد قتله صلى الله عليه و سلم بخلاف الأول ، و قد قتل بيده المباركة أبي بن خلف ، و يشهد له ما روى : اشتد غضب الله على من "قتله" نبي في سبيل الله . نه : و ح : "لا يقتل" قرشي بعد اليوم صبرا ، إن روى بالرفع فالمعنى لا يرتد قرشي فيقتل صبرا ، كما قتل اليوم أربعة كفار ابن خطل و من معه صبرا ، و إن روى بالجزم فنهى عن قتلهم في غير حد و قصاص ـ و مر في ص . و فيه : أعف الناس "قتلة" أهل الإيمان ، هو بالكسر الحالة و بالفتح المرة . ن : و هو عام في القتل قصاصا و حدا و ذبيحة . ط : أحسنوا "القتلة" ـ بالكسر ، و ذا بتحديد الشفرة و تعجيل إمرارها ، و أن لا يحد بحضرة الذبيحة . و أن لا يذبح واحدة بحضرة أخرى ، و لا يجرها إلى مذبحها ، و الإراحة أن يتركها حتى يبرد[٢] . نه : و ح : من "قتل" عبده "قتلناه" و من جدع عبده جدعناه ، و كان الحسن يقول : لا يقتل حر بعبد ، فلعله نسي الحديث أو أوّله على الزجر ليرتدعوا ، كما في ح شارب الخمر و السارق : إن عاد في الرابعة و الخامسة "فاقتلوه" ، ثم جيء به فيها فلم يقتله ، و أجمعوا على سقوط القصاص في الأطراف بينهم ، فلما سقط الجدع بالإجماع سقط القصاص لأنهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا . و ح : إلى أن جيء به في الخامسة فقال : "اقتلوه" ، "فقتلناه" ، في إسناده مقال ، و لم يذهب أحد إلى قتل السارق . و ح : على "المقتتلين" أن ينحجزوا الأولى فالأولى و إن كانت امرأة ؛ الخطابي : معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجل له ورثة فأيهم عفا سقط القود ، و الأولى هو الأقرب و الأدنى من ورثة القتيل ، و معنى المقتتلين أن يطلب أولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من أجله ، فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ، و يحتمل أن تكون الرواية بفتح التاءين على المفعول ، غير أن هذا إنما يكثر استعماله فيمن قتله الحب ، و هذا حديث مشكل

(١) في المطبوعة بعلامة النسخة : لم (٢) في النسختين : يرد .

اختلفوا فيه، فقيل: إنه في المقتتلين من أهل القبلة على التأويل، فان البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى المحمود، فاذا لم يجد طريقا يمر فيه إليه بقي في مكانه الأول فعسى أن يُقتل فيه، فأمروا بما في هذا الحديث، و قيل: يدخل فيه أيضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيح لهم الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم أو يصيروا إلى قوم من المسلمين يقوون بهم ا على عدوهم ا - و مر في حج. و فيه: أرسل الىّ بو بكر "مقتل" أهل اليمامة، هو ظرف زمان ههنا أي عند قتلهم في وقعة كانت باليمامة مع أهل الردة. و ح: إن مالك بن نويرة قال لأمراته يوم "قتله" خالد: أ "قتلتني"، أي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك و المحاماة عليك، و كانت جميلة و تزوجها بعد قتله، و مثله: أبعت الثوب - إذا عرضته للبيع. ك: "فالقاتل" و "المقتول" في النار، هذا إذا كان القتال بغير تأويل سائغ٢ بل لعداوة أو عصبية٣ أو طلب دنيا، فلا يمتنع قتال أهل البغي و الصائل، و خرج به الصحابيان، و إنما حمله أبو بكرة على العموم حسما للمادة. و ح: "يقاتلان" كأشد "القتال"، هما ملكان، و الكاف زائدة. و ح: فمن "قتل" فهو بخير النظرين إما أن يعقل و إما أن يقاد، تقديره: فمن قتل فهو مرضى بخير النظرين: إما أن يعقل - بكسر إما و أن المصدرية، و إما أن يقاد - أي يمكن أهل القتيل من القتل، فالنائب ضمير المقتول أي يؤخذ له القود. و ح ابن خطل يوم الفتح: "اقتلوه"، إنما أمره بقتله في الكعبة لأنه ارتد وهجا النبي صلى الله عليه و سلم، و كان له قينتان تغنيان بهجاء المسلمين، و قد قتل مسلما كان يخدمه، و فيه جواز إقامة الحد و القصاص في الحرم خلافا لأبي حنيفة، و هو أول الحديث بأنه في ساعة أبيحت له،

(١ - ١) في النسختين و النهاية و لسان العرب: على قتال عدوهم فيقاتلوهم معهم، غير أن في النهاية و اللسان: فيقاتلونهم - مكان: فيقاتلوهم.

(٢) في النسختين: مانع.

(٣) من النسختين، و في المطبوعة: عصبة.

و أجيب بأن ساعة الإباحة ساعة الدخول و قتله كان بعد ذلك . و ح عيسى : إنه "يقتل" الخنزير ، أى يحرم اقتناءه و أكلـه و يبيح ١ قتله فيقتلـه و يفنيه . و ح : "تقاتلون" اليهود حتى يقول الحجر : ورائى اليهود ! هـذا عند نزول عيسى عليه السلام ، يكون اليهود مع الدجال . و ح قتل أبى جهل اللعين : كلاكما "قتلـه" و سلبه لمعاذ بن الجموح ! نسب القتل إليهما تطييبا لقلب الآخر ، و حكم بسلبه لمعاذ لما عرف من سيفه آية الإثخان ، أو خص معاذا بسلبه لحاجته ، و روى : ابنا ٢ عفراء قتلاه ، فيحتمل أن الثلاثة اشتركوا فيه و ابن مسعود جاءه و به رمق فأجهزه و جز رأسه . و ح : إن محمدا أخبرهم أنهم "قاتلى" ، أى أخبر أصحابه أنهم أى أبا جهل و أتباعه قاتلى - بتشديد ياء ، قوله : قاتليك - أى يكونون قاتليك ، و روى : قاتلتك - أى الطائفة القاتلة ، استنفر - أى طلب الخروج من الناس ، و أخوك اليثربى - أى سعد و الأخوة بحسب المعاهدة ، و لا أجوز - أى لا أسلك أو لا أتعد ، و قتله الله - أى قدر قتله بيد بلال ، فان قيل : فكيف يصدق أن أبا جهل قاتله ؟ قلت : هو كالسبب فى خروجه إلى القتال ، و طريقك على المدينة - بالرفع و النصب . و ح الجمل : لا "يقتل" اليوم إلا ظالم أو مظلوم . زر : أى إلا متأول أراد بفعله وجه الله ، أو رجل من غير الصحابة أراد الدنيا و قاتل عليها فهو الظالم . ك : و إنما خصه باليوم مع أن جميع الحروب كذلك لأن هذا أول حرب وقعت بين المسلمين ، و المراد الظالم من أهل الإسلام ، قوله : لا أرانى إلا سأقتل مظلوما - و ذلك لأنه قاتل ساعة فناداه على و انفرد به فذكر أنه صلى الله عليه و سلم قال له : أما ! إنك ستقاتل عليا و أنت له ظالم ، فانصرف عن القتال متوجها إلى المدينة ، فاتبعه ابن جرموق فقتله بوادى السباع و جاء بسيفه إلى على ، فقال على : بشروا قاتل ابن صفية بالنار ! و لذا قال : سأقتل مظلوما ، لأنه سمع ح : بشر قاتله بالنار . و ح الخوارج : "لأقتلنهم قتل" عاد - إضافة إلى المفعول ، أى إهلاكهم ، و وجه الشبه الاستئصال إذ لم يقتل عاد بل أهلكوا بالدبور ، أو إلى الفاعل و يراد

---

(١) من النسختين ، و فى المطبوعة : يبيح .

(٢) و فى نسخة : إن ابنا عفراء كذا - بزيادة : ان .

القتل

القتل الشديد لأنهم مشهورون بالشدة، أى إن أدركت خروجهم بالسيف و عن طاعة الإمام، و لذا منع خالدا عن قتل هذا الشخص لأنه لم يخرج. ﺑﻰ : "يقتلون" أهل الإسلام، هذا وقع للخوارج حين خرجوا من الكوفة منابذين لعلى و لقوا مسلما و كافرا و قتلوا المسلم و قالوا: احفظوا أمة نبيكم فى الذمى، و أيضا قاتلوا من خرجوا عليه و عدلوا عن قتال المشركين. ﻙ : فان أبى "فليقاتله"، أى يضربه ضربا شديدا. ن : إن "قتله" فهو مثله - فى إنه لا فضل لأحدهما على الآخر، لأنه استوفى حقه منه فلو عفا عنه كان له الفضل، و قيل: مثله - فى القتل و إطاعة الغضب و إن اختلفا فى التحريم و الإباحة، و فيه أنه يستحب التعريض للستفتى إذا رأى مصلحة كان يسأله أحد: هل يفسد الصوم بالغيبة؟ فيقول: جاء فى الحديث أنها تفطر، و كذا قوله: القاتل و المقتول فى النار - تعريض و المراد غيرهما من المسلمين الملتقين بسيفهما، عرض له ليفهم منه دخوله فى معناه و لذا ترك ما قبله، قوله: أما تريد أن يبوء بإثمك و إثم صاحبك - أى يتحمل إثم المقتول لإتلاف مهجته و إثم الولى لكونه فجعه فى أخيه. ج : أو أنه صلى الله عليه و سلم لم ير لصاحب الدم أن يقتله لأنه ادعى أن قتله كان خطأ أو كان يشبه العمد فأورث شبهة فى وجوب القتل و القود. ن : فان "قتلته" فانه بمنزلتك قبل أن "تقتله"، يريد أنه معصوم الدم بعد كلمة الشهادة كما كنت قبل أن تقتله، و أنك بعد قتله غير معصوم الدم كما كان هو قبل الإسلام، يعنى لو لا عذرك بتأويل مسقط للقصاص، و قيل: إنك مثله فى مخالفة الحق و ارتكاب الإثم و إن كان إثمه كفرا و إثمك فسقا. ط : تمسك به الخوارج على تكفير صاحب الكبيرة، زعموا أن المماثلة فى الكفر، و ليس بل فى مجرد الإثم، أو هو تغليظ كقوله: «و من كفر فان الله غنى عن العلمين»، ثم إن هذا الرجل لم يحكم بإسلامه ما لم يضم إليه إقرار النبوة لكنه لما أتى بالعمدة وجب الإمساك حتى يتعرف حاله، و شفقته - مر فى ش. ﺑﻰ : أ "قتالا" أى سعد، أى أ تدافع مدافعة، شبه تكريره بعد التنبيه بالقتال. ن : أمر "بقتل" الكلاب، و ذلك حين

كثرت أو ليقطع إلفها و نهى حين قلت و انقطع الإلف و أما اليوم فيقتل العقور لا غير . و[1] "يقتتلان" في موضع لبنة ، أي يختصمان . و ح : لا يقوم[2] الساعة حتى "يقتتل" فئتان عظيمتان ، هذا قد جرى في العصر الأول . و ح : استحقوا "قتيلكم" ، أي دية قتيلكم ، أو قصاص قتيلكم ، و الأول قول الكوفيين و الشافعي في الجديد ، و الثاني قول آخرين ، أو قال : صاحبكم - أي بدل : قتيلكم . و ح : لا تغبطن فاجرا فان له "قاتلا" لا يموت ، سميت النار قاتلا استعارة تبعية . ج : "قتل" سبعة ثم "قتلوه" ، أي قتله الكفار الأحياء لا المقتولون . و ح : "فقتلة" جاهلية ، بكسر قاف ، أي قتلته قتلة جاهلية . غ : « و ما "قتلوه" يقينا » أي ما قتلوا علمهم يقينا ، قتلت الشيء علما ، أو الضمير لعيسى . و قتلت الشراب : كسرت سورته ، و يقاتل من ورائهم - مر في ذمة .

[قتم] فيه : في ح عمرو بن العاص قال لابنه يوم صفين : انظر أين ترى عليا ، قال : أراه في تلك الكتيبة "القتماء" ، فقال : لله در ابن عمر و ابن مالك ! فقال له : أي أبةْ ! فما يمنعك إذ غبطتهم أن ترجع إليهم ؟ قال : يا بني ! أنا أبو عبد الله ! إذا حككت قرحة دميتها ؛ القتماء : الغبراء من القتام ، و تدمية القرحة مثل ، أي إذا قصدت غاية تقصيتها ، و ابن عمر هو عبد الله بن عمر ، و ابن مالك هو سعد بن أبي وقاص ، و كانا ممن تخلف عن الفريقين .

[قتن] فيه : بخ ! تزوجت بكرا "قتينا" ، أي قليلة الطعم ، من قتنت قتانة ، و لعله يريد به قلة الجماع . و منه ح : إنها ضميئة "قتين" .

[قتا] فيه : سئل عن امرأة اشترت زوجها فقال : إن "اقتوته" فرق بينهما ، و إن أعتقته فهما على النكاح ، اقتوته : استخدمته ، و القتو : الخدمة .

[3] باب القاف[3] مع الثاء

[قثث] حث النبي صلى الله عليه و سلم على الصدقة فجاء الصديق بماله كله

(١) زيد في النسختين : ح .

(٢) في ا ح : تقوم .

(٣-٣) في النسختين : بابه .

"يقثه"، أى يسوقه، من قث السيل الغثاء، و قيل: يجمعه.

[قثد] فيه: كان يأكل القثاء و "القثد" بالمجاج، القثد - بفتحتين: نبت يشبه القثاء، و المجاج: العسل. تو: القثاء بضم قاف و كسرها فمثلثة.

[قثم] نه: فيه: أتاني ملك فقال: أنت "قثم"، أى مجتمع الخلق، أو الجامع الكامل، أو الجموع للخير، أو معدول عن قاثم و هو الكثير العطاء - أقوال، و فى التذكرة عن الجامع: هو بضم قاف و فتح مثلثة. ط: هو من أسمائه صلى الله عليه و سلم لأنه كان جامعا للمناقب كلها و أجود بالخير من الريح.

بابه مع الحاء

[قحح] أعرابى "قح"، أى محض خالص، و قيل: جاف.

[قحد] فيه: فقمت إلى بكرة "قحدة"، أى عظيمة السنام، و هى بالحركة أصل السنام، بكرة قحدة - بالكسر، و يسكن تخفيفا.

[قحر] فيه: زوجى لحم جمل "قحر"، أى هرم قليل اللحم، أرادت[1] به قليل المال.

[قحز] فى ح أبي وائل دعاه الحجاج فقال له: أحسبنا قد روّعناك! فقال: أما إنى قد بت "أقحز" البارحة، أى أقلق من الخوف، من قحز - إذا قلق و اضطرب. و منه ح الحسن و قد بلغه عن الحجاج شيء فقال: ما زلت الليلة "أقحز" كأنى على الجمر.

[قحط] فيه: "قحط" المطر و احمر الشجر، أى احتبس و أقلع[2] و أقحط الناس - إذا لم يمطروا، و القحط الجدب لأنه من أثره. ك: قحط المطر بفتحتين، و لبعض بضم فكسر. و ح: سؤال الناس إذا "قحطوا" - بفتحتين، و لبعض بكسر حاء، و لآخر بضم فكسر، و هو قلب لأن المحتبس المطر لا الناس، قوله: سؤال الناس

---

(١) فى النسختين: اراد.

(٢) فى النهاية: انقطع.

الإمام الاستسقاء - نصب بنزع خافض أى عنه ، و عجلت أو "قحطت" - بضم فكسر ، و روى : أقحطت - بضم همزة و حاء و بضم فكسر ، أى لم تنزل ، و قحط المطر بفتح حاء أعلى من كسرها ، و أو شك من الراوى ، 'أو' تنويع أى سواء كان عدم الإنزال بأمر خارج عن ذات الشخص أو من ذاته . ج : استعارة من أقحط القوم - إذا انقطع عنهم المطر . ط : شكى الناس "القحوط" ، هو مصدر أو جمع قحط ، و أضافه إلى المطر ليشير إلى عمومه فى بلدان شتى . غ : عام قاحط و سنة قحيطة ١ . فه : و منه ح : إذا أتى الرجل القوم فقالوا : "قحطا ! فقحطا" له يوم يلقى ربه ! أى إذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثله يوم القيامة و قحط مصدر محذوف ، و هو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه و جدبه من الأعمال الصالحة . و منه : من جامع "فأقحط" فلا غسل عليه ، أى فتر و لم ينزل ، و هو منسوخ . ك : سيكون ملك من "قحطان" يسوق الناس ، هو أبو اليمن - و يسوق مر فى س .

[قحف] نه : فى ح يأجوج : يأكل العصابة يومئذ من الرمانة و يستظلون "بقحفها" ، أى قشرها ، شبه بقحف الرأس و هو الذى فوق الدماغ ، و قيل : هو ما انفلق٢ من جمجمته و انفصل . ن : هو بكسر قاف مقعر قشرها . نه : و منه ح سلافة : نذرت لتشربن فى "قحف" رأس عاصم الخمر ، و كان قد قتل ابنيها٣ مسافعا٤ و خلابا . و ح يوم اليرموك : فما رئى موطن أكثر "قحفا" ساقطا ، أى رأسا فكنى عنه ببعضه ، أو أراد القحف نفسه . و فيه : سئل عن قبلة الصائم فقال : أقبلها و "أقحفها" ، أى أترشف ريقها ، و هو من الاقتحاف : الشرب الشديد ، من قحفت قحفا - إذا شربت جميع ما فى الإناء .

---

(١) فى النسختين : قحيط .
(٢) هكذا فى النهاية ، و فى لسان العرب : انطبق .
(٣) فى النسختين : ابنتها .
(٤) هكذا فى النهاية ، و فى اللسان : نافعا .

[قحل] فيه: "قحل[1] الناس"، أى يبسوا من شدة القحط، قحل قحلا[2] - إذا التزق جلده بعظمه من الهزال و البلى، و أقحلته أنا، و شيخ قحل - بالسكون. و منه ح: تتابعت على قريش سنو جدب قد "أقحلت" الظلف، أى ذوات الظلف أى أهزلت الماشية و ألصقت جلودها بعظامها. و ح: أمرنا النبي صلى الله عليه و سلم أن لا "نقحل" أيدينا من خضاب. و ح: لأن يعصبه أحدكم بقدّ حتى "يقحل" خير من أن يسأل الناس فى نكاح، يعنى الذكر حتى ينكسر[3]. و فى ح وقعة الجمل:

نحن بنو ضبة أصحاب الجملْ الموت أحلى عندنا من العسل

ردوا علينا شيخنا ثم بجل

فأجيب:

كيف نرد شيخكم و قد "قحل"

أى مات و جف جلده.

[قحم] فيه: أنا آخذ بحجزكم و أنتم "تقتحمون" فيها، أى تقعون فيها، من اقتحم أمرا عظيما و تقحمه - إذا رمى نفسه فيه من غير روية و تثبت. ك: و هم "يقتحمونها"، فيه التفات من الخطاب إلى الغيبة تنبيها على أن من أخذ صلى الله عليه و سلم حجزته لا يقتحم و احترازا عن مواجهتهم به. نه: و منه: من سره أن "يتقحم" جراثيم جهنم فليقض فى الجدّ[4]، أى يرمى بنفسه فى معاظمها. و ح: "تقحمت" بى ناقتى الليلة، أى ألقتنى فى ورطة، تقحمت به ناقته - إذا ندت به فلم يضبط رأسها فربما طوّحت به فى أهوية، و القُحمة: الورطة و المهلكة. و فيه: من لقى الله لا يشرك به شيئا غفر له "المقحمات"، أى الذنوب العظام التى تقحم أصحابها فى النار. ن: هو بضم ميم و سكون قاف و كسر حاء أى الكبائر، و أراد بالغفران أن لا يخلد صاحبها فى النار، أو المراد بعض الأمة. نه: و منه ح: إن للخصومة "قحما"، هي الأمور العظيمة الشاقة، جمع قحمة. و ح عائشة: أقبلت زينب

(١) كسمع و فتح. (٢) بالفتح و يحرك. (٣) كذا، و فى النهاية و اللسان: ييبس.
(٤) فى النسختين: فى الحد - كذا.

" تقحم " لها ، أى تتعرض لشتمها و تدخل عليها فيه ، كأنها أقبلت تشتمها من غير روية و لا تثبت . و فيه ح : ابغنى خادما لا يكون " قحما " فانيا ، أى شيخا هرما كبيرا . و ح : " أقحمت " السنة نابغة بنى جعدة ، أى أخرجته من البادية و أدخلته الحضر ، و القحمة : السنة تقحم الأعراب ببلاد الريف و تدخلهم فيها . و ح : " لا تقتحمه " عين من قصر ، أى لا تتجاوزه إلى غيره احتقارا له ، و كل ما ازدريته فقد اقتحمته . غ : « فوج " مقتحم " معكم » داخل النار . و « فلا " اقتحم " العقبة » أى لم يقطعها بفك رقبة ، أو لم يتحمل الكلفة فى طاعة الله . ك : " أتقحم " فيه ، أى أخوض و أنغمس ، و 'أب زن' مركبة من أب بمعنى الماء[1] و زن بمعنى المرأة ، و هو مثل الحوض كأنه للماء لا يستعمله إلا النساء غالبا . زر : ضبطناه بفتح ألف و كسرها و الباء ساكنة ، و يجوز فيه النصب اسم إن و الرفع على أن اسمه ضمير الشأن . و منه : " فاقتحم " أبو طلحة عن بعيره ، أى رمى نفسه من غير روية ، قوله : بالمرأة - أى بحفظها ، و قصد قصدها - أى نحوها . بظهر المدينة - بظاهرها ، و روى : المرأة - بالنصب ، أى الزمها . و ح فاطمة : " يقتحم " عليها ، أى يدخل سارق و نحوه .

باب القاف مع الدال

[قد] نه : فيه : هل امتلأت ؟ فتقول : هل من مزيد ؟ حتى إذا أوعبوا فيها قالت : " قد قد " ، أى حسبي حسبي ! و يروى : قط - بمعناه . و منه ح التلبية : فتقول : " قد قد " .

[قدح] فيه لا تجعلونى " كقدح " الراكب ، أى لا تؤخرونى فى الذكر لأن الراكب يعلق قدحه فى آخر رحله عند فراغه من التعبية و يجعله خلفه . و منه : كنت أعمل الأقداح ، و هو ما يؤكل فيه ، و قيل : جمع قدح و هو سهم كانوا يستقسمون به ، أو الذى يرمى به عن القوس ، يقال للسهم أول ما يقطع : قطع ، ثم ينحت

(۱) آبزن ظرف معروف با سر پوش سوراخ دار که بیمار را دران نشانده سرش از سوراخ بیرون آرند و ادویه جوشانده و آب گرم دران کنند و حوض کوچك و کنایه از تسلی ده و تسکین کن هم باشد یعنی آرام دهنده و امر بدین معنی نیز آمده - برهان .

و يبرى فيسمى: بريّا، ثم يقوم فيسمى: قدحا، ثم يراش ثم يركب نصاله فيسمى: سهما. ك: و دعا "بقدح"، أى طلبه، و هو بفتحتين ما يكون من خشب مع ضيق فيه، و هو بكسر قاف فسكون سهم قبل أن يراش. تو: و قيل: مطلقا. نه: و منه ح: كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل "القدح" أو الرقيم، أى مثل السهم أو سطر الكتابة. و ح: كان يقوّمهم كما يقوّم "القداح" القدح، هو صانع القدح. و ح: فشربت حتى استوى بطنى "كالقدح"، أى انتصب بما حصل فيه من اللبن و صار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو. ط: و ح: كأنما يسوى بها "القداح"، الظاهر أن فيه قلبا للمبالغة أى يسويها بالقداح، و الباء للآلة، قوله: حتى رأينا أنا قد عقلنا عنه - أى لم يبرح يسوى صفوفنا حتى استوينا استواء أراده منا و تعقلنا عن فعله. تو: كان صلى الله عليه و سلم له "قدح" من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل، هو إناء يسع ما يروى رجلين و ثلاثة، و فيه جواز البول فى قدح فى البيوت، و لا ينافى ح: أكرموا عمتكم النخلة، إذ إكرامها سقيها و تلقيحها فاذا انفصل و اتخذ قدحا زال اسم النخل، و أيضا بوله صلى الله عليه و سلم تشريف لها و إكرام، و قد قيل بطهارة جميع فضلاته ولذا قرر شرب أم أيمن بوله، و لو سلم فليس له رائحة كريهة، و فيه جواز البول فى إناء فى البيت، و كرهه بعض فى بيت يصلى فيه، و لعله قبل اتخاذ الكنف فى البيوت فانه لا يمكنه التباعد فى الليل للشقة، فأما بعده فكان يقضى حاجته فيها ليلا و نهارا، قوله: الرجل - ليس بتقييد، فالمرأة مثله لأن خروجها من البيت أشد سيما فى الليل، و كذا البول - ليس للاحتراز عن الغائط، و قيل: إنه ليس مثله لكثافته و كراهة ريحه، و أيضا مقتضى تبويبه اختصاصه بالليل، و سوى النووى الليل و النهار لكن اجتنابه بالنهار من غير حاجة أولى، و لا ينافى ح: لا يدخل[1] الملائكة بيتا فيه بول، فلعل المراد به طول المكث، و لأن بوله صلى الله

(١) فى النسختين: لا تدخل.

عليه و سلم طاهر و يبتلعه الأرض و القدح ، و[1] يخدشه شرب أم أيمن ، و فيه أن أتخاذ الأسرة ليس بمناف للتواضع . نه : و منه ح عمر : إنه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ "قدحا" فيه فرض ، أى أخذ سهما ، و حزّ فيه حزا علّمه به و كان يغمز القدح فى الثريد ، فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام و عنفه . و فيه : لو شاء الله لجعل للناس "قدحة" ظلمة كما جعل لهم "قدحة" نور ، هو بالكسر مشتق من اقتداح النار بالزند ، و المقدح و المقدحة : الحديدة ، و القداح : الحجر . و منه ح عمرو بن العاص : استشار وردان غلامه وكان حصيفا[2] فى أمر على و معاوية إلى أيهما يذهب ، فأجاب بما فى نفسه و قال له : الآخرة مع على و الدنيا مع معاوية و ما أراك تختار على الدنيا ، فقال عمرو :

يا قاتل الله وردانا و "قدحته" أبدى لعمرك ما فى القلب[3] وردان

و القدحة اسم للضرب بالمقدحة[4] ، و القدحة المرة ، ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر . و فيه : يكون عليكم أمير لو "قدحتموه" بشعرة أوريتموه ، أى لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيورى . و فيه : "تقدح" قدرا و تنصب أخرى ، أى تغرف ، من قدح القدر - إذا غرف ما فيها ، و المقدحة : المغرفة ، و القديح : المرق . و منه : "اقدحى" من برمتك ، أى اغرفى . ن : هو بفتح دال .

[قدد] نه : فى ح يوم السقيفة : الأمر بيننا و بينكم "كقدّ" الأبلمة ، أى كشق الخوصة نصفين . و فيه : موضع "قده" فى الجنة خير من الدنيا و ما فيها ، هو بالكسر السوط ، و أصله سير من جلد غير مدبوغ ، أى قدر سوط أحدكم أو قدر موضع يسع سوطه من الجنة . و ح : كان أبو طلحة شديد "القد" ، إن روى بالكسر فهو الوتر ، و إن روى بالفتح فهو المد و النزع فى القوس . و ح :

---

(١) زيد فى النسختين : لكن .
(٢) من النهاية و لسان العرب ، و فى المطبوعة : خصيفا ، و فى اح : خصصا ، وفى ف : حصصا .
(٣) هكذا فى النهاية ، و فى اللسان : النفس .
(٤) من اح و النهاية ، و فى المطبوعة : بالقدحة .

نهى أن " يقد " السير بين إصبعين ، أى يقطع و يشق لئلا يعقر الحديد يده . و ح : كان إذا تطاول " قد " و إذا تقاصر قط ، أى قطع طولا و قطع عرضا . ط : " اقدد " لما ، القد : الشق طولا ، و لم يرد بقوله : الأجر بينكما ، إطلاق يد العبد فى النفقة بل كره صنع مولاه فى ضربه على أمر تبين رشده فيه . نه : و فيه أرسلت إليه صلى الله عليه و سلم بجديين مرضوفين ١ و " قد " ، أى سقاء صغير متخذ من جلد السخلة فيه لبن ، و هو بفتح قاف . و ح : كانوا يأكلون " القد " ، أى جلد السخلة فى الجدب . و ح : أتى بالعباس أسيرا بغير ثوب فوجدوا قميص ابن أبى " يقد " عليه فكساه إياه ، أى كان على قدره و طوله . و ح : كان يتزود " قديد " الظباء و هو محرم ، هو اللحم المملوح المجفف فى الشمس . و ح ابن الزبير : قال لمعاوية فى جواب : رب آكل عبيط " سيقد " عليه ، من القداد و هو داء فى البطن . و منه ح : جعله الله حبنا و " قدادا " ، و الحبن الاستسقاء . غ : أى وجع البطن ، و الحبن : السقى فى البطن . نه : و ح : لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا للأجير و لا " للقديديين " ، هم تباع العسكر و الصناع كالحداد و البيطار ، هو بفتح قاف و كسر دال ، و قيل بضم ففتح ، كأنهم لخستهم يلبسون القديد و هو مسح صغير ، و يقال فى الشتم : يا قديدى . و " قديد " مصغرا موضع بين مكة و المدينة . و " المقدى " طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه ، و قد تخفف داله . غ : " طرائق " قددا " ، أى فرقا متفرقين فى اختلاف الأهواء . و ما تجعل " قدك " إلى أديمك ، يضرب لمن يقيس الحقير بالخطير ، هو القطع طولا .

[قدر] نه : فيه " القادر " فاعل من قدر يقدر ، و " القدير " للبالغة ، و " المقتدر " أبلغ ، و " القدر " ما قضاه الله و حكم به من الأمور ، و قد تسكن داله . و منه ليلة " القدر " و هى ليلة يقدر فيها الأرزاق و تقضى . ن : سميت به لكتب أقدار السنة و أرزاقها و آجالها فيها ، أو لعظم قدرها ، و هى منتقلة فى السنة ، و به يجتمع

---

(١) فى النسختين : موصوفين .

أحاديثها ، أو فى العشر الأواخر ، أو معينة فى سنة أو رمضان أو فى العشر الوسط أو الآخر أو أوتارها أو أشفاعها ، أو آخر ليلة ، أو مردودة و هو مردود . نه : و ح : " فاقدره " لى و يسره ، أى اقض لى به و هيئه . و فان غم عليكم " فاقدُروا " له ، أى قدّروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما ، و قيل : قدروا له منازل القمر فانه تدلكم على أن الشهر تسع و عشرون أو ثلاثون ، قيل : و هذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم ، و قوله : فأكملوا العدة - خطاب للعامة ، من قدرت الأمر - إذا نظرت فيه و دبرته . ك : فاقدروا - بكسر دال و ضمها ، و قدرت مشددا و مخففا واحد ، و المعنى الأول للجمهور ، و يؤيد لهم أن قوله : فاقدروا - مجمل يفسره رواية : فأكملوا العدة - أى عدة شعبان ثلاثين ، فهو ينفى اعتبار النجوم . ن : و قيل : ضيقوا له و قدروه تحت السحاب فيصوم يوم الغيم عن رمضان . نه : و ح : "فاقدروا قدر" الجارية ، أى انظروه و افكروا فيه . ن[1] : هو بفتح دال و كسرها يعنى أنها تحب اللهو و التفرج حبا بليغا دائما ما أمكن فقدروا رغبتها فى ذلك إلى أن تنتهى . ج[2] : أى قيسو قياس أمرها و تنشوا أمرها و انها مع حداثتها و شهوتها البصر[3] و حرصها عليه كيف مسها الضجر و الإعياء و النبى صلى الله عليه و سلم لم يمسها شىء منه حفظا لقلبها و رفقا بها . نه : و ح " يتقدر " فى مرضه : أين أنا اليوم ؟ أى يقدر أيام أزواجه فى الدور عليهن . و ح : " أستقدرك بقدرتك " ، أى أطلب منك أن تجعل لى عليه قدرة . ك : و باء بعلمك و بقدرتك للتعليل أى بأنك أعلم و أقدر ، أو للاستعانة أو للاستعطاف أى بحق قدرتك و علمك ، " فاقدره " بضم دال و كسرها أى اجعله مقدورا لى ، أو قدره لى أى يسره فهو مجاز عن التيسير فلا ينافى كون التقدير أزليا و لا يكون لقائل إن الأمر أنف حجة .

---

(١) فى النسختين : و .

(٢) فى اح : نه .

(٣) فى ف : البصرة .

نه : و فيه : إن الذكاة فى الحلق و اللبة لمن " قدر " عليه ، أى أمكنه الذبح فيهما ، و أما الناد و المتردى فأين اتفق من جسمهما . و ح : أمرنى أن " أقدر " لحما ، أى أطبخ قدرا من لحم . ك : فوجدوا قميص ابن أبى " يقدر " على العباس ، هو بضم دال مخففة ، و قد تفتح و تشدد ، أى لطول لباسه و كان طوالا كأنه فسطاط ، و كذا كان عبد المطلب و ابنه عبد الله . ج : يقدر عليه - أى كان على قدره و فى طوله و عرضه . و ح : لئن " قدر " على ليعذبنى ، هو بالتخفيف للجمهور بمعنى ضيق ، و بالتشديد لبعض بمعنى قدر على العذاب . ن : قدر - بالتخفيف و التشديد أى قضاه ، و ليس هو شكا من القدر ، ليكون شكا فى القدرة و إلا كفر فلا يغفر ، و قيل : قاله و هو مغلوب على عقله بالخوف و الدهش ، أو هو بالشك جهل صفة الله بالقدرة و الجاهل لا يكفر بل الجاحد على الأصح - و مر فى ان من ا . ك : أو كان فى شرعهم جواز غفران الكفر . ط : أو بمعنى ضيق و ناقشه فى الحساب ، أو أن الجاهل بالصفات عذره البعض فان العارف بها قليل ، و لذا قال الحواريون خلص أصحاب عيسى: «هل يستطيع ربك ان ينزل» ، أو هو فى زمان الفترة حين ينفع مجرد التوحيد . ك : " لا يقدر " على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ، و هذا لزحام و نحوه ، و الغالب أن حصول ذلك فى الجمعة . ز : ليس فيه أى فى «و ما خلقت الجن و الانس الا ليعبدون» . ك : حجة " لأهل القدر " أى المعتزلة المحتجين به على أن إرادته لا يتعلق إلا بالخير . زر : إذ المراد أن أهل السعادة لم يخلقوا إلا للتوحيد . ك : أو على أن أفعال العباد مخلوقة لهم لإسناد العبادة إليهم ، فأجاب بأن الإسناد لكسبهم ، و فيه دليل على إمامة البخارى فى الكلام . ن : على أمر " قدره " الله قبل أن يخلقنى بأربعين سنة ، أراد به الكتابة فى اللوح أو فى صحف التوراة لا حقيقة القدر . و ح : أول من قال " بالقدر " ، أى بنفيه ، يعنى إنه قدر الأشياء فى القدم أنها ستقع فى أوقات معلومة على صفات مخصوصة ، و أنكره القدرية و زعمت أنه لم يقدرها و لم يتقدم علمه بها

و إنما يعلمها بعد وقوعه، فسموا بها لإضافتهم القدر إلى أنفسهم، و قد انقضت القدرية بهذا المعنى و صارت القدرية المتأخرة تقرّ به و لكن تقول: الخير من الله و الشر من غيره، و لذا ورد: القدرية مجوس هذه الأمة، فانهم يصرفون الخير إلى يزدان و الشر إلى أهرمن. ط: هم النافون للقدر و القائلون إن أفعال العباد مخلوقة لهم، فهم قائلون بخالق للأعراض و خالق للجواهر كالمجوس، فنهى عن زيارتهم، قوله: في نفسي شيء من "القدر"، أي اضطراب عظيم أريد منك الخلاص منه فحدثني بحديث يزيله. ج: القدرية يضيفون هذا الاسم إلى أهل السنة لأنهم يجعلون الأشياء جارية بقدر الله تعالى، و هذا الحديث يبطله حيث شبهوا بالمجوس القائلين بالإلهين: النور، و الظلمة، و هم يضيفون الخير إلى الله و الشر إلى العباد. ط: و ح: نتنازع في "القدر"، أي نتناظر و نتخاصم فيه، يقول واحد: إذا كان جميع الأشياء بقدره تعالى فلم يعذب المذنب و لم ينسب الفعل إلى العباد؟ و يقول آخر: ما الحكمة في تقدير بعض العباد للجنة و بعضهم للنار؟ فنهوا عنه لأن القدر سر من الأسرار و الباحث لا يأمن من أن يصير قدريا أو جبريا. و القضاء الإرادة الأزلية المقتضية لنظام الموجودات على ترتيب خاص، و "القدر" تعلق تلك الإرادة بالأشياء في أوقاتها، و أعاد 'أن تؤمن' في القدر و فسره بالخير اهتماما بشأنه، لأنه صلى الله عليه و سلم عرف أن الأمة يخوضون فيه و ينفيه بعضهم قولا بأن الأمر أنف. و ح: الإيمان "بالأقدار"، أي ما يجرى في العالم، فهو من قضاء الله و قدره، رد على المعتزلة المثبتين للخلق القدرة المستقلة. و ح: كل شيء "بقدر" حتى العجز و الكيس، هو بالفتح و السكون ما يقدره الله تعالى من القضايا، و بالفتح ما صدر مقدورا عن فعل القادر، و العجز و الكيس اكتفى بهما عن ضديهما يعني حتى العجز و القدرة[١] و البلادة و الكيس من قدر[٢] الله - و مر في عجز،

(١) من اح، و في المطبوعة: القوة.

(٢) من هامش المطبوعة بعلامة النسخة، و في متنها: قدرة.

و الكيس : كمال العقل . و ح : لشيء قضي عليهم من "قدر" سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم نبيهم ، قوله : من قدر ، بيان شيء فيكون القضاء و القدر شيئا واحدا ، أو ابتدائية متعلق بقضي أي قضي عليهم لأجل قدر سبق أي القضاء نشأ من قدر ، فيكون القدر سابقا على القضاء ، و القدر التقدير و القضاء الخلق ، و روى : أم فيما يستقبلون - و أم منقطعة فان السائل لما رأى الرسل يأمرون أممهم و ينهونهم فاعتقد أن الأمر أنف كما زعمت المعتزلة أضرب من[1] السؤال الأول و استأنف قائلا : أ هو واقع فيما يستقبلونه ؟ و ليس أم متصلة سؤالا عن تعيين أحد الأمرين فان جوابه بقوله : لا[2] ، غير مطابق له .

ج : و في ح أيام الدجال : "اقدروا" له "قدره" ، أي قدروا كل يوم من أيامهم المعهودة و صلوا فيه صلاة كل يوم بقدر ساعاته . ط : أي اقدروا لوقت صلاته يوم في اليوم الذي كسنة قدر يومنا هذا ، و هذا بناء على أن معنى : يوم كسنة ، على حقيقته ، و يمكن حمله على فتنة أيامه و شدة بلائها و أنه على المؤمنين في أول الأمر أشد و كلما يمتد الزمان يضعف أمره و يهون كيده فان اعتياد البلاء يهون إلى أن يضمحل بالكلية و بحسب اختلاف الشدة يختلف طولها ، فمعنى : أ يكفينا صلاة يوم ، أنهم إذا وقعوا في البلاء هل يرخص لهم ترك بعض الصلاة كما يرخص للمريض و المقاتل ترك بعض الأركان ؟ فأجاب صلى الله عليه و سلم بأنه لا يسقط شيء فاقدروا لذلك اليوم الذي كالسنة مثل قدر يومنا في عدم ترك شيء من أركان الصلاة حتى يكون قدره كقدره . تو : قوله : يوم كسنة ، مشكل و لا سبيل إلى تأويله بأن أيام الشدائد تطول ، إذ يأباه قولهم : أ يكفينا فيه ، فنقول : لا شك أنه أسحر الناس فلعله يأخذ بأسماع الناس و أبصارهم حتى يخيل إليهم أن الزمان قد استمر على حالة واحدة إسفار بلا ظلام و صباح بلا مساء ، فأمروا أن يجتهدوا عند ذلك و يقدروا لوقت كل صلاة قدرا إلى أن يكشف عنهم تلك الغمة ، و لا بعد فيه فان في يده أعجب منه من جنة و نار

---

(١) في النسختين : عن .

(٢) كلمة 'لا' ليست في النسختين .

و إحياء و إماتة ، و كل ذلك تمويهات و تلبيسات . ن : معناه : إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون بينه و بين الظهر صلوا الظهر ، و إذا مضى بعده قدر ما يكون بينه و بين العصر صلوا العصر و كذا المغرب و العشاء و الفجر إلى أن ينقضي ذلك اليوم . و ح : يتطيب ما "قدر" عليه ، هو محتمل لتكثيره و لتأكيده حتى يفعله بما أمكنه ، و يؤيده : و لو من طيب المرأة ، أي ما له لون مع كراهته للرجال . و ح . تركتم "قدركم" لا شيء فيها ، خطاب للأوس بأنه لا ناصر لكم حيث قتل حلفاءكم قريظة و لم يشفع ا فيه سعد الأوسي و "قدر" القوم أي الخزرج حامية لشفاعتهم في حلفائهم بني قينقاع حتى منّ عليهم النبي صلى الله عليه و سلم بشفاعة ابن أبي و هو أبو حباب المذكور . غ : «ما "قدروا" الله حق "قدره"» أي ما عرفوه حق معرفته . و «فظن ان لن "نقدر" عليه» أي نقدر عليه ما قدرنا من كونه في بطن الحوت ، أو لن نضيق عليه من «"فقدر" عليه رزقه» . و "اقدر" بذرعك ، أي اقدر على الشيء بمقدار عندك من الاستقلال . تو : و "قدرت" بثر بضاعة بردائي ، أي مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة أذرع . و ح : "لا يقدر قدره" - بضم ياء و فتح دال ، قدرته و أقدره بضم دال و كسرها ، قدر من التقدير ، و قدر الشيء : مبلغه . و "المقدرة" بضم دال و فتحها بمعنى القدرة . و "بقدر" المصطفى ، أي مبلغ شرفه و عظم شأنه . و "يقدر" النبي صلى الله عليه و سلم حق "قدره" ، بضم ياء أي يعظم حق تعظيمه . ش : و "يقدر" النبي صلى الله عليه و سلم حق "قدره" ، هو بضم دال أي يعظم حق تعظيمه .

[قدس] نه : فيه "القدوس" هو الطاهر المنزه عن العيوب و النقائص ، و هو بالضم و قد يفتح . و منه الأرض "المقدسة" و هي الشام و فلسطين ، و بيت "المقدس" لأنه موضع يتقدس فيه من الذنوب ، يقال : بيت المَقْدِس ، و البيت المُقَدَّس ، و بيت القدس - بضم دال و سكونها . ن : بيت المقدس - بفتح دال مشددة و بوزن المسجد . ك : فأخرجني إلى أرض "مقدسة" ، هو يحتمل الإطلاق

(١) من النسختين ، و في المطبوعة : لم تشفع .

هو يحتمل الإطلاق و التقييد بأرض المسجد الأقصى . و الحديث " القدسي " يتميز من القرآن بأن لفظه معجز و بواسطة جبرئيل ، و يسمى القدسي و الإلهي و الربانى ، و الأحاديث و إن كان من الله لأنه لا ينطق عن الهوى إلا أنه لم يضف إلى الله تعالى ، وهو مما أخبر الله نبيه بالإلهام أو بالمنام بغير واسطة ملك فأخبر أمته بعبارة نفسه ، فالمنظور فيه إلى المعنى وحده و فى القرآن اللفظ و المعنى . نه : إن روح " القدس " نفث فى روعى ، أى جبرئيل لأنه خلق من طهارة . و منه ح : لا " قدست " أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويها ، أى لا طهرت . و فيه : أقطعه حيث يصلح للزرع من " قدس " ، هو بضم قاف و سكون دال جبل معروف ، و قيل : موضع مرتفع يصلح للزراعة ، و قيل : إنه قريس ، و هو و قرس جبلان قرب المدينة ، و " قدس " ـ بفتحتين موضع بالشام . غ : " نقدس " لك ، أى نقدسك أو نطهر أنفسنا لك . و السطل " قدس " ، أى يتوضأ منه . ش : " تقدسا " لا عدما ، أى تنزها و تعظما ، و عدما ـ بضم عين و سكون دال مصدر عدمت من سمع .

[قدع] نه : فيه : " فتتقادع " بهم جنبتا الصراط " تقادع " الفراش فى النار ، أى تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض ، و تقادع القوم ـ إذا مات بعضهم إثر بعض ، و أصل القدع الكف و المنع . و منه ح : فذهبت أقبل بين عينيه " فقدعنى " بعض أصحابه ، أى كفنى ، يقال : قدعته و أقدعته . و ح : قال ورقة : محمد يخطب خديجة ، هو الفحل لا " يقدع " أنفه ! يقال : قدعت الفحل ، و هو أن يكون غير كريم ، فاذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بنحو الرمح حتى يرتدع ، و يروى بالراء . و ح : فان شاء الله أن " يقدعه " بها " قدعه " . و ح : فجعلت أجدنى[1] " قدعا " من مسألته ، أى جبنا و انكسارا . و ح : " اقدعوا " هذه النفوس فانها طلعة ، أى كفوها عما تتطلع إليه من الشهوات . و فيه : كان ابن عمر " قدعا " ، القدع بالحركة انسلاق العين و ضعف البصر من كثرة البكاء ، قدع فهو قدع .

(١) و فى رواية : أجد بى ـ راجع النهاية و اللسان .

[قدم] فيه : " المقدم "، أى يقدم الأشياء و يضعها فى مواضعها ، و يقدم من استحقه . ك : أنت " المقدم "، أى لى فى البعث فى الآخرة و المؤخر لى فى البعث فى الدنيا . ط : أى توفق بعضا للطاعات و تخذل آخر عن النصرة ، أو المعز و المذل ، أو الرافع و الخافض[١] . نه : و فيه : حتى يضع " قدمه " فيها ، أى الذين قدمهم لها من شرار خلقه ، كما أن المسلمين قَدَمُه إلى الجنة ، و القدم - كل ما قدمت من خير أو شر ، و فيه قدم - أى تقدم فى خير أو شر ، و قيل : وضع القدم على الشيء مثل للردع و القمع ، أى يأتيها أمر الله فيكفها من طلب المزيد ، و قيل : أراد به تسكين فورتها ، كما يقال لأمر يراد إبطاله : وضعته تحت قدمى . ن : و قد يأول بارادة قدم بعض المخلوقين ، فالضمير لذلك البعض ، و بارادة شيء يسمى بالقدم ، و روى : رجله - و مر فى الراء . ك : و قول جهنم حقيقة يخلقه تعالى أو مجاز عن حالها . نه : و منه ح : ألا إن كل دم و مأثرة تحت " قدمى "، أراد إخفاءها و إعدامها و إذلال أمر الجاهلية . و منه[٢] : ثلاثة فى المنسى[٣] تحت " قدم " الرحمن ، أى إنهم منسيّون متروكون غير مذكورين بخير . و فيه : أنا الحاشر الذى يحشر الناس على " قدمى "، أى على أثرى . ك : قدمى - بتشديد ياء تثنية أو تخفيفها مفردا ، أى على زمانى و وقت قيامى أو بأنه لا نبى بعدى ، أو أراد أنه أول المحشورين . نه : و فيه : إنا على منازلنا من كتاب الله و قسمة رسوله ، و الرجل و " قدمه "، و الرجل و بلاؤه ، أى فعاله و تقدمه فى الإسلام و سبقه . ط : فالرجل و قدمه - بكسر قاف من باب و كل رجل و ضيعته ، رأى عمر أن الفيء لا يخمس و أن جملته لعامة المسلمين لا مزية لأحد فى الأصل و إنما التفاوت بحسب اختلاف المنازل و المراتب بالكتاب ، كقوله تعالى « للفقراء المهٰجرين » « والسٰبقون الاولون من المهٰجرين » أو بتقديم الرسول لقدمه أو سبق إسلامه أو بحسن بلائه أى سعيه و عنايته فى الله ، أو شدة احتياجه و كثرة عياله ، و السرو من ناحية اليمن و أضيف الى حمير لأنه محلتهم ، و خص لما بينه و بين المدينة

(١) من النسختين ، و فى المطبوعة : و المخافض . (٢) أى الحديث .
(٣) من النهاية و اللسان ، و فى المطبوعة النسأ ، و بهامشها بعلامة النسخة : المنسأ .

مسافة

مسافة شاقة ، و ذكر الراعي مبالغة فيما أراده فانه يشغله الرعية عن طلب حقه مع أنه غامض قلما يعرف أو يوبه به ، و لم يعرق جبينه - أي يأتيه صفو بلا كدر ، و خالف الفاروق الصديق و نظره ان الدنيا بلاغ ، و إنما عملوا لله فأجره عليه ، فلله در نظره الثاقب . و ح : لم ير " مقدما " رجليه ركبتيه ، أي ما كان يجلس في مجلس بحيث يكون ركبتاه متقدمين على ركبة صاحبه ، كفعل الجبابرة في المجالس ، و قيل : ما كان يرفع ركبتيه عند من يجالسه ، و قيل : لا يمد رجليه عن جليسه تعظيما له . نه : و فيه : كان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة " أقدام " إلى خمسة ، أقدام الظل التي تعرف بها الوقت هي قدم كل إنسان على قدر قامته ، و هو يختلف باختلاف الأقاليم و البلاد ، لأن سبب طول الظل و قصره انحطاط الشمس و ارتفاعها إلى سمت الرأس ، و يذكر أن ظل الحرمين عند الاعتدالين ثلاثة أقدام و بعض ، فيشبه أن تكون صلاته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير خمسة أقدام ، و يكون في الشتاء أول الوقت خمسة أقدام ، و آخره سبعة . و منه ح : غير نكل[1] في " قدم " ولا واهنا في عزم ، أي في تقدم ، رجل قدم أي شجاع ، و قد يكون القدم بمعنى التقدم . و فيه " اقدم " حيزوم ! هو أمر بالإقدام و هو التقدم في الحرب ، و الإقدام : الشجاعة ، و قد تكسر الهمزة و يكون أمرا بالتقدم لا غير . ط ، ش : و قيل : من باب نصر . ن : هو كلمة زجر للفرس . نه : و فيه : طوبى لعبد مغبر " قدم " في سبيل الله ، رجل قدم - بضمتين أي شجاع ، و مضى قدما - إذا لم يعرج . و منه ح : " قدما " ها ! أي تقدموا ، و ها - تنبيه يحرضهم على القتال . و فيه : نظر " قدما " أمامه ، أي لم يعرج و لم ينثن ، و قد تسكن داله ، من قدم بالفتح قدما أي تقدم . و ح : سلم عليه و هو يصلي فلم يرد عليه ، قال : فأخذني ما " قدم " و ما حدث ، أي الحزن و الكآبة ، أي عاودته أحزانه القديمة و اتصلت بالحديثة ، و قيل : معناه غلب علي التفكر في أحوالي القديمة و الحديثة أيها كان سببا لترك رده السلام علي . و ح :

(١) من اح و النهاية ، و في المطبوعة : وجل

إن ابن أبي العاص مشى " القدمية ". و روى : التقدمية ، و في البخاري : القدمية ، بمعنى أنه تقدم في الفضل و الشرف على أصحابه ، و قيل : معناه التبختر و لم يرد المشي بعينه ، و في كتب الغريب : اليقدمية - بالياء تحت و التاء فوق و هما زائدتان و معناهما التقدم ؛ الأزهري: بتحتية ؛ الجوهري: بفوقية ؛ و قيل : اليقدمية[1] : التقدم بهمته و أفعاله . ك : يمشي " القدمية " - بضم قاف و فتح دال و تشديد ياء ، أي بلغ الغاية فيما يلتمسه ؛ الجوهري : بضم فسكون ، و روى : اليقدمية - بفتح دال و ضمها - و يتم الشرح في لوى . نه : و في كتاب معاوية : لأكونن " مقدمته " إليك ، أي جماعة يتقدم الجيش ، من قدم بمعنى تقدم و استعير لكل شيء كقدمة الكتاب و الكلام - بالكسر ، و قد يفتح . و ح : حتى ان ذفراها لتكاد تصيب " قادمة " الرحل ، هي خشبة في مقدمة كور البعير .

و ح أبي هريرة قال له أبان : وبر تدلى من " قدوم " ضأن ، قيل : هي ثنية أو جبل بالسراة من أرض دوس ، و قيل : ما تقدم من الشاة و هو رأسها و أراد احتقاره و صغر قدره . ج : و إنه كالوبر في قلة النفع ، و تدلى : تعلق من فوق ، و روى : تدأدأ - و مر ، يبغي علي - أي يعيبني و لم يهنني أي منعه أن يهينني بيده ، أي لو قتلني لمت كافرا و لا هوان أشد منه - و يتم في وبر . ك : " القدوم " - بمفتوحة فمضمومة مخففة : مقدم شعر ضأن أي غنم ، و قيل : ضأن اسم جبل . نه : و ح : قتل بطرف " القدوم " ، هو بالتخفيف و التشديد موضع بستة أميال من المدينة . و منه ح إبراهيم : اختتن " بالقدوم " ، قيل : هو قرية بالشام ، وقيل : هو بالتشديد و التخفيف قدوم النجار . ن : اتفق رواة مسلم في خفة دال ، و اختلف رواة البخاري فيه ، و هو في آلة النجار بالتخفيف ، و في اسم الموضع بهما ، فبالتخفيف يحتملها و بالتشديد يتعين المكان .

نه : و فيه : فقينا الشعر و الملك " القدام " ؛ أي القديم المتقدم كطويل و طوال . غ : « "يقدم" قومه » يتقدمهم . « و " قدمنا " الى ما عملوا » أي عمدنا و قصدنا . و « من " قدم " لنا هذا » أي من سنه و شرعه ، و « " قدم " صدق عند ربهم » هي المنزلة

(١) بالتحتية .

الرفيعة، أو الشيء يقدمه قدامك ليكون عدة لك حتى تقدم عليه. ك: «"قدم" صدق» أى محمد صلى الله عليه و سلم، و قيل: الخير. و "تقدم" على أهل كتاب، تنبيه له على اهتمام بهم لأنهم أهل علم، و تقدم من باب سمع، فيكن أول بالرفع، و عبادة الله بالنصب. و منه ح: "قدم" الحجاج فسألنا جابرا، فقال: كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلى، أى قدم أميرا على المدينة من جهة عبد الملك عقيب قتل ابن الزبير و كان يؤخر الصلاة فسألنا جابرا عن وقت الصلاة فقال: صلى - الخ. و فيه ح: فما سئل عن شيء "قدم" و لا أخر، بضم أولها. و ح: ثم قام إلى خشبة فى "مقدم" المسجد، هو بتشديد دال مفتوحة أى فى جهة القبلة. و ح: "لا يتقدمن" أحدكم رمضان، أى لا تستقبلوه بنية رمضان، و يستريح قبله فيحصل نشاط فيه، و قيل: لئلا يختلط النفل بالفرض. ز: و فيه ح المستأذن بضرب الدف: لو "قدمت" إليك لأوجعتك - الخ، أى لو كنت قد أعلمتك قبل بحرمة كسب الدف لعزرتك و أدبتك فى طلب الإذن فيه و لكنك جاهلة معذورة فيه، فلو عدت إليه بعد التقدمة أى بعد إعلامك بحرمته لضربتك شديدا. ك: و فيه: كان لك من "القدم" فى الإسلام، و بفتح قاف أى سابقة خير و منزلة رفيعة، و لبعض بكسرها بمعنى الفتح، و قيل: بالفتح بمعنى الفضل و بالكسر بمعنى السبق. و من باب سمع ح: فمنهم "يقدم" بمنى لصلاة الفجر. و باب استقبال الحاج "القادمين"، هو صفة الحاج، لأنه جمع معنى، و استقبال مضاف إلى المفعول، و الثالثة[1] عطف على استقبال، و فى بعضها: الغلامين، و هو مضاف إليه للاستقبال لجواز الفصل فينصب الحاج. و ح: إذا سمعتم بأرض "فلا تقدموا" عليها، بفتح دال و تاء، و روى من الإقدام، و لم ينه عنه حذرا من الموت إذ هو لا يتقدم، بل حذرا من فتنة ظن التسبب. و فيه:

(١) فى النسختين: و الثلاثة.

فبدت لهم "قدم" ففزعوا، أي بساق و ركبة . و «ارم ذات العماد» يعني "القديمة" - يعني لما كان عاد الأولى و عاد الأخيرة جعل إرم بيانا لعاد إيذانا بأنهم عاد الأولى القديمة . و ح : لا ينوى أن "تقدمهم" - من الإقدام بمعنى التقدم . و ح : "تقدمت" إليها في أذاه، أي دخلت إلى حفصة أولا قبل الدخول على غيرها في قصة أذاه النبي صلى الله عليه و سلم، أو تقدمت إليها في أذاة تخصها و إيلام بدنها بنحو الضرب . ش : ثبت الله "قدميه" يوم القيامة، أي على الصراط . و ح : "قدموا" قريشا و "لا تقدموها" - بفتح تاء و دال مشددة . ن : و لا "قدم قدموه"، هو بفتحتين أي خير . ز : فشر "تقدمونها"، ضبط في البخاري المصحح من التقدم، و ضبط في مسلم من ضرب، و الأول هو الظاهر . ن : حين رأيتموني "أقدم" - بكسر دال مشددة، أي أقدم نفسي أو رجلي، و قيل : بفتح و ضم دال من الإقدام . ز : لعله يريد أنه بمعنى الإقدام . ط : "قدموا" أكثرهم قرآنا، أي قدموا إلى طرف القبلة . و إذا صلى الجمعة بمكة "تقدم" فصلى ركعتين، أي تقدم من مكان صلى فيه الجمعة، ليكون بمنزلة التكلم، و ليتميز الجمعة عن غيرها . مف : "تقدمه" سورة البقرة و آل عمران، أي تتقدم أهله، من قدم كنصر بمعنى تقدم . ط : الضمير للقرآن، قيل : تقدم ثوابها، و قيل : تصور القرآن صورة بحيث يجيء يوم القيامة و يراه الناس .

[قدو] فيه : و "اقتد" بأضعفهم، أي وافق أضعف القوم في الصلاة، أي خففها ليقدر الضعفاء أن يصلوا معك . ك : و الناس "مقتدون" بصلاة أبي بكر، أي مستدلون بصلاته على صلاة النبي صلى الله عليه و سلم، و في الكاشف شرح الهداية : أي يسمع أبو بكر للناس تكبيره، إذ لا يجوز إمامان . زر : ح : أمر نبيكم "بالاقتداء" بهم، و لا يلزم به فضلهم عليه لأنه أمر بالاقتداء بهداهم لا بهم، و هو أصول الدين واحد لا اختلاف فيه . ش : "القدوة" - بالكسر ما يقتدى به، و قد يضم .

باب

باب القاف مع الذال

[قذذ] نه: فيه: فنظر في "قذذه" افلا يرى شيئا١، هو ريش السهم، جمع قذة. ومنه ح: لتركبن سنن من قبلكم حذو "القذة٢ بالقذة"، أي كما تقدر كل واحدة منها٣ على قدر صاحبتها و تقطع، يضرب مثلا للشيئين يستويان٤ و لا يتفاوتان.
ك: القذذ بضم قاف و فتح معجمة أولى.

[قذر] نه: فيه: و يبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم و "تقذرهم" نفس الله تعالى، أي يكره خروجهم إلى الشام و مقامهم بها فلا يوفقهم له، نحو «كره الله انبعاثهم»، من قذرته: كرهته و اجتنبته. و منه ح أبي موسى: رأيته يأكل شيئا "فقذرته"، أي كرهت، كأنه رآه يأكل العذرة. ك: قذر كسمع، و يفتح الذال، و إنما بالغ في أكلها مع أن آكلة العذرة مكروه، لاحتمال أن تلك الدجاجة لم تكن من آكلاتها، و استحملنا - أي طلبنا إبلا يحملنا. نه: و منه: كان النبي صلى الله عليه و سلم "قاذورة" لا يأكل الدجاج حتى تعلف، هو هنا من يقذر الأشياء، و أراد بعلفها أن تطعم الشيء الطاهر، و الهاء للمبالغة. و فيه: اجتنبوا هذه "القاذورة" التي نهى الله عنها، أي الفعل القبيح و القول السيئ. و منه: فمن أصاب من هذه "القاذورة" شيئا فليستتر بستر الله، أراد ما فيه حد كالزنا و الشرب، و القاذورة من الرجال من لا يبالي ما قال و صنع. و منه ح: هلك "المتقذرون٥"، أي من يأتون القاذورات. ك: إذا ألقى على ظهر المصلي "قذر"، هو بفتح معجمة، أي شيء نجس. مف: أطيل الذيل و أمشي في المكان "القذر" - بكسر ذال، قال: يطهره - أي يطهر الذيل، ما بعده - أي المكان الذي بعده يزيله عن الذيل ما تشبث به من النجس اليابس، للاجماع بأن الثوب النجس لا يطهر إلا بالغسل. و منه ح:

(١-١) كذا في النهاية، و في لسان العرب: فتمارى أ يرى شيئا أم لا.
(٢) بضم قاف - منه. (٣) كذا في النهاية، و في اللسان: منهن.
(٤) من اح، و في المطبوعة: يسويان.
(٥) كذا في النهاية، و في اللسان: المقذرون.

الأبرص" قذرني"، أي كرهني، فأراد الله - خبران، و لو روى: أبرص، تعين للخبرية فالفاء للتفسير، و إلا نخبره محذوف، أي فيما أقص عليكم. نه: و فيه: قال الله لرومية: لأهبن سبيك لبني قاذر، أي بني إسماعيل - يريد العرب، و قاذر ابن إسماعيل، و يقال: قيذر و قيذار.

[قذع] فيه: من قال في الإسلام شعرا "مقذعا" فلسانه هدر، هو ما فيه قذع - أي فحش من كلام، من أقذع له - إذا أفحش في شتمه. و منه ح: من روى هجاء "مقذعا" فهو أحد الشاتمين، أي إثمه كإثم قائله الأول. و منه: سئل عمن يعطي غيره الزكاة أيخبره به؟ فقال: يريد أن "يقذعه" به، أي يسمعه ما يشق عليه، فأجراه مجرى من يشتمه، فلذا عداه بغير لام.

[قذف] فيه: إني خشيت أن "يقذف" في قلوبكما شرا، أي يلقي و يوقع، و القذف: الرمي بقوة. ط: فيه خسف أو مسخ أو" قذف"، هو الرمي بالحجارة، هو بشك[1] الراوي، أو لتنوع العذاب. و ح: فانه يكون بها خسف في الأرض و "قذف"، أي ريح شديد بارد، أو قذف الأرض الموتى بعد الدفن، أو رمي بامطار الأحجار، و الرجف: الزلزلة، قوله: قوم يبيتون، أي فيها قوم بهذه الصفة. مف: هو إشارة إلى أن بتلك الأرض قوم قدريون فان، الخسف و المسخ إنما يكون لمكذبي القدر، و لهذا[2] لم يقع بعد. و ح: و كانت عيني "تقذف" - ببناء مجهول، أي ترمي بما هيج الوجع، أو معروف أي ترمي بالرمص و الماء من الوجع. ك: أي يقذف شيئا تهلكان به، لأن مثل هذه التهمة كفر. نه: و فيه: "فتنقذف" عليه نساء المشركين، و روى: فيتقذف، و المعروف: فتتقصف. ن: "فينقذف" - بياء و نون و ذال مخففة، و لبعض: يتقذف - بمثناة و تشديد ذال، و صوابه: يتقصف، أي يزدحم و يسقط بعضهن على بعض، و أجرنا - بقصر همزة. نه: و فيه: إنه

---

(١) في النسختين: لشك.

(٢) في النسختين: هذا.

" قذف " امرأته بشريك ، هو رمى المرأة بالزنا و نحوه ، و أصله الرمى . و ح فيه : قينتان تغنيان بما " تقاذفت " به الأنصار ، أى تشاتمت فى أشعارها . و ح : كان لا يصلى فى مسجد فيه " قذاف " ، هو جمع قُذفة و هى الشرفة ، كبرمة و برام ؛ الأصمعى : إنما هو قُذَف جمع قُذْفة و هى الشرف .

[قذل] ش : فيه : مسح رأسه حتى بلغ " القذال " - بفتح قاف فمعجمة فألف فلام : أول القفا ، و استدل به على مسح القفا .

[قذى] نه : فيه : هدنة على دخن و جماعة على " أقذاء " ، هى جمع قذى جمع قذاة و هو ما يقع فى العين و الماء و الشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك ، أراد أن اجتماعهم يكون على فساد فى قلوبهم . ش : القذى بفتح قاف و قصر . ط : أى إمارة مشوبة بشىء من البدع و ارتكاب المناهى ، و هدنة - بضم هاء ، أى صلح مع خداع و خيانة و نفاق ، قوله : فما العصمة ، أى عن الوقوع فى ذلك الشر ، قال : السيف يحصل العصمة باستعماله ، و حمله قتادة على أهل الردة زمن الصديق ، قوله : هل بعد السيف بقية ، أى هل يبقى الإسلام بعد ضربهم بالسيف و هل يصلح أهل ذلك الزمان ، فقال : نعم ، يكون إمارة على قذى . مف : و الدخن : الكدورة ، يعنى يكون فى ذلك الزمان أمير بينه و بينهم صلح غير خالص بل عداوة فى الباطن ، و جلد ظهرك - صفة خليفة . ز : أى يحدك بالقذف و الزنا و أخذ مالك من الصدقات و يصرف فى مصارفها . ط : و إلا فمت و أنت عاضّ على جذل شجرة ، أى أصلها ، و إن لم يكن خليفة فعليك بالعزلة و الصبر على مضض الزمان و التحمل لمشاقه ، من قولهم : فلان يعض بالحجارة - لشدة الألم ، أو هو عبارة عن أن ينقطع عن الناس و يلزم أصل شجرة إلى أن يموت أو أن ينقلب الأمر ، من عض بصاحبه - إذا لزمه ، و منه : عضوا عليها بالنواجذ ، و قيل : و إلا - أى و إن لم تطعه أدتك المخالفة إلى ما لا تستطيع أن تصبر عليه ، قوله : فمن وقع فى ناره ، أى خالف أمره حتى يلقيه فى ناره . نه : و منه : يبصر أحدكم " القذى " فى عين أخيه و يعمى عن الجذع فى عينه ، ضربه مثلا لمن يرى الصغير

من عيوب الناس و يعيرهم به و فيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبة الجذع إلى القذاة .

باب القاف مع الراء

[قرأ] أصل "القراءة" و نحوه الجمع ، و منه القرآن ، جمع القصص و الأمر و النهي و الوعد و الوعيد و الآيات و السور ، و هو مصدر كالغفران ، و يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة ، و على القراءة نفسها ، و يحذف همزته فيقال قُران و قار . و فيه : أكثر منافقي أمتي "قراؤها" ، أي إنهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن أنفسهم و هم معتقدون تضييعه ، و كان المنافقون في عصره صلى الله عليه و سلم بهذه الصفة . و في ح أبي في سورة الأحزاب : إن كانت "لتقارئ" سورة البقرة أو هي أطول ، أي تجاريها مدى طولها في القراءة ، أو أن قارئها ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها ، وهي مفاعلة من القراءة ، و الأكثر رواية : لتوازى . و فيه : "أقرؤكم" أبيّ ، قيل : أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت مخصوص ، فان غيره كان أقرأ منه ، ويجوز إرادة أكثرهم قراءة ، و يجوز كونه عاما و أنه أقرأ الصحابة أي أتقن للقرآن و أحفظ . غ : "أقرؤكم" أبيّ ، أي قارؤكم ، لأن زيدا لم يتقدمه أحد في إتقان القرآن . نه : و فيه : كان "لا يقرأ" في الظهر و العصر ، ثم قال في آخره « و ما كان ربك نسيا » ، معناه أنه كان لا يجهر بالقراءة فيهما أو لا يسمع نفسه قراءته ، كأنه رأى قوما يقرؤن فيسمعون أنفسهم و من قرب منهم فأراد بقوله « و ما كان ربك نسيا » أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملكان ، و إذا قرأتها في نفسك لم يكتباها و الله يحفظها لك و لا ينساها ليجازيك عليها . و فيه : إن الرب تعالى "يقرئك" السلام ، يقال : أقرئ فلانا السلام ، و اقرأ عليه السلام ، كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام و يرده ، و إذا قرأ القرآن أو الحديث على الشيخ يقول : أقرأني فلان ، أي حملني على أن أقرأ عليه . ك : « ان علينا جمعه و "قرانه" » أي قراءته ، فهو مصدر مضاف إلى المفعول ، أي قراءتك إياه . و "تَقرأ" السلام على من عرفت ، بفتح تاء . و ح : « فهل من مدكر » مثل "قراءة"

العامة ، أى قرأ صلى الله عليه وسلم بادغام دال مهملة كالقراءة المشهورة لا بترك الإدغام و لا بذال معجمة . و ح : خفف على داود " القرآن " أى التوراة أو الزبور ، و يفرغ - أى من السرج . ش : أى لو أمر بسرج دابته و ابتدأ بقراءته لفرغ منه قبله - و مر فى خف . زر : القرآن الأول بمعنى القراءة ، و الثانى الزبور . ك : كان " يقرأ " : و الذكر و الانثى ، حيث أنزل أولا كذلك ثم أنزل « و ما خلق الذكر و الانثى » فلم يسمعه ابن مسعود و أبو الدرداء وسمعه سائر الناس و أثبتوه ، فهذا كظن عبد الله أن المعوذتين ليستا من القرآن ، قوله : يردونى - أى من قراءة : و الذكر و الانثى ، إلى قراءة « و ما خلق الذكر » . و ح : أمرنى أن " أقرأ " عليك ، لم يكن خصه بها لأنها مع وجازتها جامع للأصول و قواعد ، و حكمة القراءة عليه أن يتعلم ألفاظه و كيفية أدائه و مواضع الوقوف ليتعلم منه أو ليس عرض القراءة على المجودين لأدائه و إن كانوا دونه فى الفضيلة و يحثهم على الأخذ عنه و يقدمه (١) فيه ، و كأنه لذلك صار بعده رأسا و إماما مشهورا فيه ، و فى أخرى : أقرئك بمعنى الأول ، قرأ عليك السلام و أقرأك السلام ، و يقال : كان فى قراءته قصور فأمر بأن يقرئه على التجديد و يقرئ عليه ليتعلم منه حسن القراءة وجودتها ، و فيه استحباب القراءة على الحذاق و العالم و إن كان القارئ أفضل ، و فيه منقبة عظيمة لأبىّ لا يعلم أحد شاركه فيه و تنبيه على أهليته لأخذ القرآن منه . بى : و ح أبىّ : " أقرأ " عليك و عليك أنزل ! انظر ما الذى توهم حتى قاله ، و لعله فهم أنه أراد بقراءته الاتعاظ فقال : أ تتعظ بقراءتى و عليك أنزلت ، لا لأنه للتعلم . قرطى : « فاذا " قرانه " » أى قرأ جبرئيل . ك : " أقرأ " أبو عبد الرحمن فى إمرة عثمان حتى كان الحجاج ، أى قال سعد : أقرأ أبو عبد الرحمن الناس فى إمارة عثمان رضى الله عنه حتى كان زمن حكومة الحجاج ، و فى بعضها : أقرأنى ، و هو أنسب بقوله : و ذلك - أى إقراؤه إياى هو الذى أقعدنى هذا المقعد الرفيع و المنصب الجليل . و ح : إنا سمعنا " القراءة " - بلفظ المصدر ، و روى بلفظ جمع القارئ .

(١) فى النسختين : فيقدمه .

و ح : " اقرؤا القرآن " ما ائتلفت قلوبكم ، أى على نشاط منكم و خواطر مجموعة ، فاذا ملت فاتركوه فانه أعظم من أن يقرأ أحد من غير حضور قلب ، و فيه نهى عن اختلاف فى حروف أو معان لا يسوغ فيه اجتهاد ؛ القاضى : لعله فى زمنه صلى الله عليه و سلم فانه يجب سؤالهم له و كشف اللبس . و ح : " فاستقريته " - بغير همز ، وأصله الهمز أى طلب منه أن يقرأ آية ، و كان من عادتهم إذا استقرأ واحد آية أن يحمله إلى بيته و يطعمه ما تيسر . و ح : " لأستقرئ " الرجل الآية ، أى أطلب تقويتها ، و هى معى - أى كنت أحفظها . و ح : الذى " يقرأه " يعرضه ، أى الذى أراد أن يقرأه بالليل يعرضه فى النهار . و ح : يا معشر " القراء " ، أى العلماء ، استقيموا - أى اثبتوا ، على الصراط المستقيم - أى الكتاب و السنة ، فانكم مسابقون - فربما تلحقون بهم بعض اللحوق ، فقد سبقتم - بفتح سين و ضمها ، و مرّ شرح قبض العلماء فى قب . **ش** : كان خلقه " القرآن " - بالنصب و الخلق اسمه ، و يجوز عكسه ، أى جميع ما قص الله فى كتابه من مكارم الأخلاق مما قص من نبى أو ولى أو حث عليه أو ندب إليه كان صلى الله عليه و سلم متحليا به ، و كل ما نهى الله عنه فيه و نزه ، كان صلى الله عليه و سلم لا يحوم حوله - و مر فى ح تمامه . و ح : " اقرأ " يا ابن حضير ، أمر لطلب القراءة فى المستقبل و تحضيض عليها ، أى كان ينبغى لك أن تستمر على القراءة و تغتنم ما حصل لك من نزول السكينة ، و يدل على الأخير أنه اعتذر بأنى خفت إن دمت عليها [1] يطأ الفرس ولدى يحيى و كان ذلك الوقت قريبا منها . ن : " اقرأ " فلان - بالضم على النداء ، و هو طلب للاستزادة فى الزمان الماضى لأنه سبب لمثل تلك الحالة العجيبة ، و ليس أمرا فى الحال إذ القضية قد مضت [2] . شم : أى يرضى برضاء القرآن و يسخط بسخطه ، أى ان رضاه لم يكن إلا لأوامر الله ، و سخطه لم يكن إلا لنواهيه . و ح " اقرؤا القرآن " فى كل شهر ، إشارة إلى تدبر فيه ، و المختار تكثيره إلى حيث يمكنه تدبره ، و السلف بلغوا فى التكثير إلى ثمان ختمة فى يوم

(١) زيد بهامش المطبوعة « ان » بعلامة النسخة . (٢) فى النسختين : انقضت .

و ليلة ، و أما من له وظائف عامة أو خاصة كتعليم و ولاية فليوظف ما يمكنه المحافظة مع نشاطه من غير إخلال بها . و ح : و هن فيما "يُقرأ" من القرآن ، بضم ياء ، يعني أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله حتى أنه صلى الله عليه و سلم توفى و بعض الناس يقرأه لعدم بلوغ النسخ إياهم ، فلما بلغهم امتنعوا عن قراءته . ط : "قرأت" كتاب الله فآمنت به ، فان قيل : كونه كتاب الله موقوف على الرسالة فكيف يثبت بالكتاب ؟ أجيب بأنه رأى ما فيه من الفصاحة و البلاغة ما يعجز عنه البشر فعلم أنه من كتاب الله . و ح : "أقرأني" النبي صلى الله عليه و سلم خمس عشرة سجدة - أي حمله على أن يجمع في قراءته خمس عشرة ، و في سورة الحج سجدتين - أي و ذكر فيها سجدتين . و ح : أحقهم بالإمامة "أقرأهم" ، كان هذا في الصحابة فانهم كانوا يسلمون كبارا فيتفقهون قبل أن يقرأوا ، بخلاف من بعدهم فانهم يقرأون صغارا ثم يتفقهون . و ح : إنكم "تقرأون" هذه الآية « يوصى بها او دين » ، هو بتقدير همزة استفهام أي تقرأونها و هل تدرون معناها ؟ فان الدين مقدم مع تأخره في الآية ، و الإخوة - فيها تفصيل و في الآية مطلق يوهم التسوية ، قوله : و إن أعيان - بفتح همزة عطف على الدين . ن : و "لم يقرأ" بشر بالمطوعين ، أي بل قرأ « الذين يلمزون » فقط . ط : إن الله تعالى "قرأ" طٰه و يٰس قبل أن خلق السماوات ، أي ألهم معناهما على الملائكة ، فلما سمعوا القرآن - أي القراءة أو هذا الجنس من القرآن . و ح : "أقرأ" سورة هود أو يوسف ، بحذف همزة استفهام أي أيهما أقرأ لدفع السوء ؟ فقال : لن تقرأ أبلغ للدفع من هاتين السورتين . و عن ابن معدان قال : "اقرأوا" « الم تنزيل » إن رجلا كان "يقرأها" و ما "يقرأ" غيرها ، هذا يشعر بأن الحديث موقوف عليه ، فاقرأوا - يحتمل كونه من كلام النبي صلى الله عليه و سلم ، قوله : بلغني أن رجلا - إخبار منه صلى الله عليه و سلم ، و يحتمل كونه من كلام الراوي ، ما يقرأ شيئا غيرها - أي لم يجعل لنفسه وردا غيره . و ح : كيف "تقرأ" في الصلاة ؟ "نقرأ" أم القرآن ، فان قلت : كيف طابق هذا جواب سؤال عن حال

القراءة لا نفسها؟ قلت: لعله يقدر: فقرأ مرتلا(١) و مرسّلا و مجوّدا، و هو سؤال عن حال ما يقرأ في الصلاة أهي سورة جامعة حاوية لمعاني القرآن أم لا؟ فلذا جاء بأم القرآن و خصها أي هي جامعة لمعانيه و أصل لها، و لذا قرره بقوله: ما أنزلت في التوراة، و أبرزه في معرض القسمة. و ح: "استقرأوا" القرآن من أربعة، أي خذوا منهم لأنهم تفرغوا لأخذه منه صلى الله عليه و سلم. و ح: "أقرئ" قومك السلام فانهم ما علمت أعفة، هو بفتح همزة، و في المصابيح بكسرها، يقال: أقرئه السلام و اقرأ عليه السلام، و أعفة - جمع عفيف خبر إن، و ما علمت - موصولة و خبره محذوف أي الذي علمت منهم أنهم كذلك يتعففون عن السؤال و يتحملون الصبر عند القتال، و الجملة معترضة. مخ: الأظهر أنها مصدرية. ج: و منه: فلما "اقترأها" القوم، أي قرأها، افتعل من القراءة. و منه: نحن "نقترئ". و قام ثم "اقترأ". ن: "أقرأ" التوراة! بهمزة استفهام للانكار، يعني ما أعلم إلا عن النبي صلى الله عليه و سلم، لأني ما قرأت التوراة و لا غيرها ككعب الأحبار و غيره ممن له علم أهل الكتاب.

نه: و فيه: لقد وضعت قوله على "أقراء" الشعر فلا يلتئم على لسان أحد، أي على طرق الشعر و أنواعه و بحوره، جمع قرء - بفتح قاف، و قيل: أقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كأقراء الطهر التي ينقطع عندها، جمع قَرء و قُرء و قرئ، لأنها مقاطع الأبيات. ش: أقراؤه - بفتح همزة و بمد: طرقه و أنواعه. نه: فيه: دعي الصلاة أيام "أقرائك". جمع قرء بفتح قاف، و هو من الأضداد يقع على الطهر عند الشافعي و أهل الحجاز، و الحيض عند أبي حنيفة و أهل العراق، و أصله الوقت المعلوم فلذا وقع على الضدين لأن لكل واحد منهما وقتا، و أقرأت المرأة - إذا حاضت و إذا طهرت، و أراد هنا الحيض للأمر بترك الصلاة. ك: "أقراؤها" ما كانت، جمع قرء - بضم قاف و فتحها، أي أقراؤها زمن العدة ما كانت قبلها، فلا يقبل لو ادعت خلافه.

---

(١) من نسخة، و في المطبوع: مرتسلا - كذا.

و ح

و ح : ترى الدم بعد "قرئها" بخمسة أيام ، بفتح قاف أى طهرها لا حيضها ١ . ج : بعدى ، أى بعد ما وضعت قوله على أقراء الشعر .

[قرب] نه : فيه : من "تقرب" إلىّ شبرا "تقربت" إليه ذراعا ، أراد بقرب العبد القرب بالذكر و الطاعة لا قرب الـذات و المكان ، و بقرب الله قرب نعمه و ألطافه و بره و ترادف مننه . و منه ح : صفة هذه الأمة فى التوراة "قربانهم" دماؤهم ، هو مصدر قرب ، أى يتقربون إلى الله باراقة دمائهم فى الجهاد ، و كان قربان الأمم الماضية ذبح البقر و نحوه . و ح : الصلاة "قربان" كل تقى ، أى الأتقياء يتقربون بها إلى الله أى يطلبون القرب منه بها . و ح : من راح فى الساعة الأولى فكأنما "قرب" بدنة ، أى أهداها إلى الله . و فيه : إن كنا لنلتقى فى اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا و إن "نقرب" به إلا ٢ أن نحمد الله ، أى ما نطلب به إلا حمد الله ؛ الخطابى : أى نطلب ، و أصله طلب الماء . و منه : ليلة "القرب" و هى ليلة يصحبون فيها على الماء ، ثم اتسع و استعمل فى طلب الحاجـة ، و إن الأولى مخففة و الثانية نافية . و منه ح : ما لى هارب و لا "قارب" ، أى طالب ماء ، أى ليس لى شيء . و ح : و ما كنت إلا "كقارب" ورد و طالب وجد . و ح : إذا "تقارب" الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ، أى اقترب الساعة ، و قيل : اعتدل الليل و النهار ، فباعتدال الزمان تصح الرؤيا ـ و مر فى رؤيا . ط : أى اقترب٣ الساعة ، لأن الشيء إذا قل تقارب أطرافه لحديث : فى آخر الزمان لا يكاد يكذب رؤيا المؤمن ، أو استويا لما زعموا أن أصدق الأزمان للعبـادة وقت انفتاق الأنوار و إدراك الثمار ، أو هو من ح : يتقارب الزمان حتى يكون السنـة كشهر ، و هو زمان المهدى . نه : و منه ح المهدى : "يتقارب" الزمان حتى تكون السنة كالشهر ، أى يطيب الزمان حتى لا يستطال ، و أيام السرور قصيرة ، و قيل : هو كناية عن قصر الأعمار و قلة البركة . ط : و قيل : أى تقارب أهل الزمان بعضهم بعضا فى الشر ، أو أراد مقاربة الزمان

(١) زيد فى النسختين : و ح وثب القراء ـ يجيء فى وثب .
(٢) هكذا فى النهاية ، و فى اللسان : إلى (٣) فى النسختين : اقتربت .

نفسه في الشر حتى يشبه أوله آخره، أو مسارعة الدول إلى الانقضاء و القرون إلى الانقراض فيتقارب زمانهم و يتدانى أيامهم. ن: أى يقرب من القيامة، و تعقب بأنه من أشراط الساعة فيصير المعنى أشراط الساعة أن تقرب. ك: و قيل: لكثرة اهتمام الناس بالنوازل و الشدائد و شغل قلبهم بالفتن لا يدرون كيف ينقضى أيامهم، و الحمل على أيام المهدى و طيب العيش لا يناسبه أخواته من ظهور الفتن و الهرج، قيل: إنما أوله بهذا إذ لم يقع نقص في زمانه، و إلا فقد وجدنا في زماننا هذا من سرعة الأيام ما لم نكن نجده قبل و إن لم يكن هناك عيش مستلذ، و الحق أن المراد نزع البركة من كل شيء من الزمان، و قيل: بمعنى عدم ازدياد ساعات الليل و النهار و انتقاصها بأن يتساويا طولا و قصرا، قال أهل الهيئة: تنطبق دائرة البروج على معدل النهار. نه: و فيه: سددوا و "قاربوا"، أى اقتصدوا في الأمور كلها و اتركوا الغلو فيها و التقصير. و ح: فأخذني ما "قرب" و ما بعد و ما قدم، يقال لمن أقلقه الشيء و أزعجه، كأنه يفكر في أموره بعيدها و قريبها أيها كان سببا في منع رد السلام. و ح: "لأقربن" بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم، أى لآتينكم بما يشبهها و يقرب منها. ك: هو من التقريب مع نون ثقيلة، أى لأقربكم إلى صلاته، أو أقرب صلاته إليكم. و "فلا يقربن" مسجدنا، هو بفتح راء و بنون مشددة، و لا يصلين معنا - بسكون نون. و ح: من "لم يقرب" الكعبة و لم يطف حتى يخرج إلى عرفة، أى من لم يطف لها[1] تطوعا بعد الطواف الأول للقدوم. و ح: فرج "أقرب" من حزن، أى كان الفرج عقيب الحزن، و حتى قبض - متعلق بمقدر، أى لم يقل حتى قبض. و ح: «لعل الساعة تكون "قريبا"» و القياس قريبة، فقال البخارى: إذا كان صفة كان ذلك، و أما إذا جعلته ظرفا أى اسما زمانيا و بدلا أى عن الصفة، يعنى جعله اسما مكان الصفة و لم يقصد الوصفية يستوى فيه المذكر و المؤنث. زر: لم أره "قربك"، هو بالكسر متعد، و أما اللازم فبالضم.

---

(١) في اح: بها.

ك: إن وصلوني وصلوني من " قريب"، أي بنو أمية فانهم أقرب إلى ابن عباس من ابن الزبير لكونهم بني عبد مناف و ابن الزبير من بني أسد، قوله: حين وقع بينه و بين ابن الزبير - قيل: كان ذلك بينهما في بعض القراءة. قال الناس: بايع[1] - بلفظ الأمر، و ابن بهذا الأمر عنه - أي معدول عنه، أي هو أهل لذلك أي يستحقون الخلافة، إن ربوني - بضم باء من الرب، و فتحها من التربية، ربوني أكفاء[2] - على لغة أكلوني، و التويتات و الأسامات و الحميدات - جمع تويت و حميد و أسامة جمع تحقير، لأحاسبن - أي أطالبن بمراعاته، و يتعلى - يترفع، و لا يريد ذلك - أي كوني من رعيته، أعرض - أي أظهر هذا من نفسي و أرضى به فيتركه و لا يرضى هو به، و ما أراه - أي أظنه، يريد خيرا - أي في الرغبة عني، و بنو عمي - أي الأمويون، يربوني - أي يكونون أمراء علي أحب، و الأكفاء: الأمثال - و يتم في لوى. نه: و فيه: من غيّر المطربة و " المقربة"، هو طريق صغير ينفذ إلى طريق كبير، و جمعها المقارب، و قيل: هو من القرب و هو السير بالليل، و قيل: السير إلى الماء. و منه ح: ثلاث لعينات رجل غوّر طريق " المقربة". و فيه: ما هذه الإبل " المقربة" - بكسر راء و قيل بفتحها، و هي التي حزمت للركوب، و قيل: التي عليها رحال[3] مقربة بالأدم و هو من مراكب الملوك، و أصله من القراب. و فيه: لكل عشرة من السرايا ما يحمل "القراب" من التمر، هو شبه الجراب يطرح الراكب فيه سيفه بغمده و سوطه، و قد يطرح فيه زاده من تمر و غيره؛ الخطابي: لا موضع له هنا و أراه: القراف - بالفاء، جمع قرف و هي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر، و يجمع على قروف أيضا. ن: إلا ما كان في " قراب" سيفي، بكسر قاف: وعاء من جلد، و فيه إبطال زعم الشيعة من الوصية إلى علي و غيرها. ج: و منه: إلا السيف في " القراب"،

(١) من النسختين، و في المطبوع: قال ابن الناس تابع، و فيه بين السطور: كذا في النسخ.

(٢) من النسختين، و في المطبوع: الكفاء.

(٣) من النهاية و لسان العرب، و في النسختين: رجال.

أرادوا أن يستروا السلاح و هو الجلبان. نه: و فيه: إن لقيتني "بقراب" الأرض خطيئة، أي بما يقارب ملأها، و هو مصدر قارب. ط: و لم يوجد حديث أرجى من هذا، و لا يغتر فانه مقيد بالمشية. نه: و ح: اتقوا "قراب" المؤمن، فانه ينظر بنور الله، و روى: قرابة المؤمن - يعني فراسته و ظنه الذي قرب من العلم و التحق بصدق حديثه و إصابته، يقال: ما هو بعالم و لا قراب عالم، و لا قرابة عالم، و لا قريبه. و في ح المولد: فخرج عبد الله أبو النبي صلى الله عليه و سلم ذات يوم "متقربا" متخصّرا، أي واضعا يده على قربه أي خاصرته، و قيل: هو موضع دقيق أسفل من السرة، و قيل: أي مسرعا، و يجمع على أقراب. و منه شعر كعب: و" أقراب" زهاليل. و ح في الهجرة: فركبت فرسي فرفعتها "يقرب" بي، قرب الفرس تقريبا - إذا عدا عدوا دون الإسراع، و له تقريبان: أعلى و أدنى. و ح: فجلسوا في "أقرب" السفينة، هي سفن صغار تكون[1] مع السفن الكبار البحرية كالنجائب لها، جمع قارب بخلاف قياس و القياس قوارب، و قيل: أقرب السفينة: أدانيها أي ما قارب إلى الأرض منها. ط: قارب بفتح راء و كسرها. ن: أقرب بضم راء. ج: يستعجلون بها حوائجهم من البر. نه: و فيه: إلا حامى على "قرابته"، أي أقاربه، سموا بالمصدر كالصحابة. تو: هو "مقارب" الحديث، بفتح راء و كسرها أي يقاربه غيره في الحفظ أو يقارب غيره. ن: "لا يقرب" الملائكة جنبا، هو فيمن أخره عن وقت الصلاة. و ح: كان ركوعه و سجوده "قريبا" من السواء، إشارة إلى طول بعضها بيسير كالقيام و القعود، و هذا في حين و إلا فقد ثبت تطويل القراءات إلى ما سمعت و لذا لم يذكر في القيام، و في البخاري: ما خلا القيام و القعود، فجلسته ما بين التسليم و الانصراف يدل على جلوسه بعد السلام يسيرا في مصلاه. و ح: "أقرب" ما يكون العبد من ربه، أي من رحمة ربه و فضله - و مر في جوف. ش:

(١) من اح: والنهاية و في المطبوع يكون.

حسنات

حسنات الأبرار سيئات "المقربين"، لأنهم أشد استعظاما للصغيرة من الأبرار لكبيرة، وكانوا فيما أحل لهم زهد من الأبرار فيما حرم عليهم، وكان الذى لا يأمر به عند الأبرار كالموبقات. ن: "قاربوا" بين أولادكم، أى سووا بينهم فى العطاء وقدره، وروى: قارنوا - بنون. و ح: احتمل "قريبة" - بضم قاف مصغرا، وروى: قربة - مكبرا، وهى الشنة. و "يقرب" وضوءه، من التقريب أى يدنيه. ط: أقيموا الحدود فى "القريب" والبعيد، أى فى القوة والضعف، أو فى النسب، والأول أنسب لقوله: لا يأخذكم لومة - أى لا تخافوا لومة لائم، وتنكيره للشيوع، وهو نهى أو خبر. و ح: ثم ذكر فتنة "فقربها"، أى وصفها وصفا بليغا، فان من وصف ا وصفا بليغا عند أحد فكأنه قربه إليه، قوله: يخيف العدو - أى يربط فى بعض ثغور المسلمين يخيف الكفار ويخيفونه. مق: أى جعلها قريبة الوقوع. و ح: تفتتنون "قريبا" من فتنة الدجال، أى فتنة قريبا منها أى فتنة عظيمة. ك: الجنة "أقرب" من شراك نعله، أى نيلها سهل بتصحيح عقيدة ولزوم أحكام شرع، والنار أيضا قريبة بموافقة الهوى وعصيان خالق القوى، فينبغى للؤمن أن لا يزهد فى قليل من الشر فيحسبه هينا وهو عظيم، فانه لا يدرى ما الموجب لرحمة ربه أو سخطه. غ: «اخذوا من مكان "قريب"» من تحت أقدامهم. و «"يناد المناد من مكان "قريب"» من المحشر. و «ذا "مقربة"» قرابة و «اسجد و "اقترب"» أى اسجد يا محمد واقترب يا أبا جهل منه، أى إن اقتربت أخذت، وهذا وعيد وكان ينهاه عن السجود ويقول: لأطأن عنقه، فلما دنا منه رأى لخلا فنكص. و "تقرب" أعجل. و "المقربة" المنزل. و "تقارب" ولى وأدبر. و القصير "متقارب".

[قرثع] نه: فى صفة المرأة الناشزة: هى "كالقرثع"، أى البلهاء، قال أعرابى: هى من تكحل إحدى عينيه وتترك الأخرى وتلبس قميصا مقلوبا.

ا أى شيئا.

[قرح] فيه : « " بعد ما اصابهم " القرح " » ، هو بالفتح و الضم : الجرح ، و قيل : بالضم اسم و بالفتح مصدر ، و أراد به القتـل و الهزيمة . و منه : إن أصحابه صلى الله عليه و سلم قدموا المدينة و هم " قرحان " . و ح عمر لما أراد دخول الشام و قد وقع الطاعون : قيل إن معك أصحاب محمد " قرحان " ، و روى : قرحانون ، القرحان ـ بالضم : من لم يمسه القرح و هو الجدرى ، يستوى فيه الواحد و غيره ، و بعير قرحان ـ إذا لم يصبه جرب قط ؛ الجوهرى : القرحانون لغة متروكة ، فشبهوا السليم من الطاعون و القرح بالقرحان ، أى لم يكن أصابهم قبله داء . ط : أو هو الذى مسه القرح ، فهو من الأضداد . نه : و منه : كنا نختبط بقسينا ١ و نأكل حتى " قرحت " أشداقنا ، أى تجرحت٢ من أكل الخبط . ن : أى صارت فيها قروح من خشونة الورق وحرارته . نه : و فيه : جلف الخبز و الماء " القراح " ، هو بالفتح ما لا يخالطه شيء يطيب به كالعسل و التمر و الزبيب . و فيه : خير الخيل " الأقرح " المحجل ، هو الذى فى جبهته قرحة ـ بالضم ، و هو بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة ، و القارح من الخيل ما دخل فى السنة الخامسة ، و جمعه قرح . و منه ح : عليهم الصالغ و " القارح " ، أى الفرس القارح . و " قرح " ـ بضم قاف و سكون راء ، سوق وادى القرى . ن : خرجت برجله " قرحة " ـ بفتح قاف و سكون راء ، حبة تخرج فى البدن .

[قرد] غ : فيه : إياكم " و الإقراد " ، و فسره بأمير يأتيه المسكين و الأرملة فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر فى حوائجكم ، و يأتيه الغنى فيقول : عجلوا قضاء حاجته . نه : و يترك الآخرون "مقردين " ، يقال : أقرد ـ إذا سكت ذلا ، و أصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط٣ القردان فيقر و يسكن لما يجـد من الراحة . و منه ح عائشة : كان لنا وحش فاذا خرج النبي صلى الله عليه و سلم أسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه " أقرد " ، أى

(١) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوع : بفينا .
(٢) فى اح : نجرحت ، و لعله : تجرحت .
(٣) هكذا فى المطبوع و اللسان ، و فى النسختين و النهاية : فيلقط .

سكن و ذل . و منه ح: لم ير "بتقريد" المحرم البعير بأسا، التقريد نزع القردان من البعير، و هو طبوع يلصق بجسمه . و ح: قال لعكرمة و هو محرم: قم "فقرّد" هذا البعير، فقال: إني محرم، قال: فانحره، فنحره، فقال: كم تراك[1] الآن قتلت من قراد و حمنانة . و فيه: ذرى الدقيق و أنا أحرك لك لئلا "يتقرد"، أي لئلا يركب بعضه بعضا . و ح: إنه صلى إلى بعير من المغنم، فلما انفتل تناول "قردة" من وبر البعير، أي قطعة مما ينسل منه، و جمعها قرد - بحركة رائها و هو أردأ ما يكون من الوبر و الصوف و ما تمعط منهما . ن: إن "القرد" و الخنازير كانوا قبل ذلك، أي قبل مسخ بني إسرائيل، فدل على أنها ليست من المسخ، و ضمير العقلاء في كانوا مجاز . غ: و "قردودة" الظهر ما ارتفع منه . نه: و فيه: لجؤوا إلى "قردد"، هو الموضع المرتفع من الأرض، كأنهم تحصنوا به، و الأرض المستوية أيضا . و منه ح: قطعت "قرددا" . و غزوة ذي "قرد" - بفتحتين، موضع على ليلتين من المدينة، و يقال: ذوالقرد . ن: و يقال: ذا قرد .

[قردح] نه: فيه: إذا أصابتكم خطة ضيم "فقردحوا" لها، القردحة: القرار على الضيم و الصبر على الذل، أي لا تضطربوا فيه فان ذلك[2] يزيدكم خبالا .

[قرر] فيه: أفضل الأيام يوم النحر ثم يوم "القر"، هو حادي عشر ذي الحجة لأنهم يقرون فيه بمنى أي يسكنون و يقيمون . ط: "يقرون" من تعب أعمال الحج . نه: و منه ح: "أقروا" الأنفس حتى تزهق، أي سكنوا الذبائح حتى تفارقها أرواحها و لا تعجلوا سلخها . و منه: "أقرت" الصلاة بالبر و الزكاة، و روى: قرت، أي استقرت معهما و قرنت بهما أي مقرونة بالبر و هو الصدق وجماع الخير، و مقرونة بالزكاة في القرآن مذكورة معها . ن: أي قرنت بهما و صار الجميع مأمورا به . نه: و منه ح: "قارّوا" الصلاة، أي اسكنوا فيها و لا تتحركوا و لا تعبثوا . و فيه: فلم "أتقارّ" أن قمت، أي لم ألبث . ن: أي لم يمكنني القرار و الثبات

(١) هكذا في النهاية، و في لسان العرب: نراك . (٢) في اح: فان ذلكم يزيد خبالا .

من أن قمت . ز : و هو بفتح همزة و شدة راء مفتوحة . نه : و ح : غنّنا غناء أهل " القرار "، أى أهل الحضر المستقرين فى منازلهم لا غناء[1] أهل البدو الذين لا يزالون منتقلين . و ح ابن عباس فى على : علمى إلى علمه " كالقرارة " إلى المثعنجر[2]، القرارة المطمئن من الأرض يستقر فيه ماء المطر، و جمعها القرار . و منه : و لحقت طائفة " بقرار " الأودية . و فى ح البراق : إنه استصعب ثم ارفضّ و" أقر "، أى سكن و انقاد . و فيه : لا حر و لا " قرّ "، القر : البرد ، أى ليس ذا حر و لا ذا برد فهو معتدل ، قرّ يومنا ، و يوم قر - بالفتح أى بارد ، و كَنَّتْ بهما عن أذى ، فالحر عن قليله و البرد عن كثيره . و ح الخندق : فلما أخبرته خبر القوم و " قُرِرتُ قررتُ "، أى لما سكنت وجدت مس البرد . ن : فأخذتنا ريح شديد و" قر " - بضم قاف ، أى برد ، قوله : قررت - بضم قاف و كسر راء . ج : و أنا أمشى فى مثل الحمام كناية عن ذهاب البرد . ش : و منه : دعا لعلى أن يكفى الحر و" القر " - بضم قاف و راء ، البرد . نه : و فى ح عمر لابن مسعود : بلغنى أنك تفتى ، ولّ حارّها من تولى " قارّها "، الحر كناية عن الشر و الشدة ، و البرد[3] عن الخير ، والقار فاعل من القر . و مثله عن الحسن بن على فى امتناعه عن الجلد . و فى ح الاستسقاء : لو رآك " لقرت " عيناه ، أى سُرّ به ، و حقيقته أبرد الله دمعه لأن دمعة الفرح باردة ، و قيل : معنى أقر الله عينك - بلغك أمنيتك حتى ترضى و تسكن و لا تستشرف غيره . و فيه : لقرص بُرّى بأبطح " قُرّىّ "، قيل هو من القر : البرد . ط : أزواجا " تقر " بهم أعينهم ، هو إما من القر بمعنى البرد فهو كناية عن السرور ، أو من القرار فكناية عن الفوز ببغيته فان من فاز بها قر نفسه . و ح : أسألك " قرة " عين ، أى نسلا لا ينقطع بعده كهب لنا من ازواجنا و ذريتنا قرة اعين ، أو طلب محافظة الصلوات حيث جعل قرة عينه فى الصلاة . و ح " قرة " عينى فى

(١) من النسختين ، و فى المطبوع : لاغنياء .
(٢) من النهاية و لسان العرب ، و فى المطبوع : المثعنجرة ، و فى اح : المتعجزة ، و فى ف : المتعنجرة .
(٣) فى اح : و القرّ .

الصلاة

الصلاة ، تكميل دافع لوهم أنه صلى الله عليه و سلم كان مائلا إلى معاشرة أرباب الخدور مشتغلا بهن عن معالى الأمور كتكميل فى ح : لم يكن أحب إليه صلى الله عليه و سلم بعد النساء من الخيل ، ليؤذن بأنه مع هذا بطل مقدام فى الكرّ و الفرّ مع الأعداء . ش : كل ما كان قبل الموت يسمى دنيا و هو مذمومة ومحمودة ، و ما ينفع و يبقى بعد موته محمودة كالعمل و العلم ، و قد يأنس بهما العابد و العالم حتى يهجر النوم للعلم ، و حتى قيل : ما أخاف الموت إلا من حيث يحول بيني و بين قيام الليل . شم : و قرة عيني ، كلام مبتدأ قصد به الإعراض عن ذكر الدنيا ، لا عطف على النساء لأنها ليست من الدنيا . و ح : العين " مقرة " - يجيء فى قمع . ك : نخيرت أن " تقر " - بفتح قاف و كسرها مع تشديد راء ، و روى بخفة راء من وقر يقر . ط : خذ من شاربك ثم " أقره " ، أى قص شاربك ثم أقر عليه و دم عليه حتى تلقانى فى الحوض أو غيره ، يريد كيف تبكى و قد تقرر أنه صلى الله عليه و سلم وعدك بأنك تلقاه لا محالة ، و أجاب بأنه يخاف من عدم الاكتراث بلا أبالى ، و فيه أن مداومة السنة رتبة موصلة إلى جوار سيد المرسلين فى دار النعيم . نه : رويدك رفقا " بالقوارير " ، شبه النساء بها لأنه يسرع إليهن الكسر ، وكان أنجشة يحدو و ينشد القريض و الرجز فلم يأمن أن يصيبهن أو يقع فى قلوبهن حداؤه فنهاه عنه ، فان الغناء رقية الزنا ، و قيل : إن الإبل إذا سمعت الحداء أسرعت فى المشى فأزعجت الراكب و أتعبته فنهاه لضعف النساء عن شدة الحركة ، و هو جمع قارورة . ك : سوقك مفعول رويد ، و قول أبى قلابة : لو تكلم بها بعضكم لعبتموها ، لعله نظر إلى أن وجه الشبه بين القارورة و المرأة غير جلى و الحق أنه كلام فى غاية الحسن :

و كم من عائب قولا صحيحا و آفته من الفهم السقيم

و لعله أراد أن هذه الاستعارة يحسن من مثله صلى الله عليه و سلم فى البلاغة و يعاب من مثلنا ، و روى : لا تكسر - بالرفع و الجزم . نه : و فى ح على : ما أصبت مذ وليت عملى إلا هذه " القُويريرة " أهداها إلىّ الدهقان ، هى مصغر القارورة . و فى ح استراق السمع : فيتسمع الكلمة فيأتى بها إلى الكاهن

"فيقرّها" فى أذنه كما "تقر القارورة" إذا أفرغ فيها ، القرّ ترديدك الكلام فى أذن المخاطب حتى يفهمه ، و قرّ الدجاجة : صوتها إذا قطعته ، فان رددته قلت : قرقرت ، و يروى : كقر الزجاجة - بالزاى ، أى كصوتها إذا صب فيها الماء . ن : أى يكون لما يلقيه إلى وليه حسن كحسن القارورة عند تحريكها مع اليد أو على صفاء . ك : "فيقره" و يستمعه ، هو بفتح ياء و ضم قاف و شدة راء ، و كما يقر القارورة - بضم تحتية و فتح قاف ، و وليه الكاهن ، و قر الزجاجة - بكسر قاف - حكاية صوتها ، و روى : فيقرقرها كقرقرة الدجاجة - أو الزجاجة ، و إضافته إلى الدجاجة إضافة إلى الفاعل ، و إلى الزجاجة إلى المفعول ، و قيل : "القرقرة" الوضع فى الأذن بصوت ، و القر بدونه ، فالروايات إشعار بأن الوضع فى أذن الكهان تارة بلا صوت و أخرى به ، يريد صوت تطبيق رأس القارورة برأس وعاء يفرغ منها فيها . و ح : سدوها "بقارورة" ، يحتمل أن يكون قارورة هذا الموضع المخروق فيوضع فيه ، و أن يسحق الزجاج و يختلط بشيء من الدقيق فيشد به . و ح : فسألت اليهود "ليقرهم" بها أن يكفوا عملهم ، أى ليسكنهم فيها لكفاية عمل نخيلاتها و مزارعها و القيام بتعهدها . غ : «لكل نبا "مستقر"» أى متناه إلى وقت . و «"لمستقر" لها» أى مكان لا تجاوزه وقتا و محلا ، أو لأجل قُدر لها . ن : قال جماعة بظاهره و إنها تستقر ساجدة لكل يوم إذا غربت إلى أن تطلع ، و قيل : مستقرها انتهاء سيرها عند انقضاء الدنيا ، و قيل : تسير فى منازلها حتى تنتهى إلى آخر مستقرها الذى لا تجاوزه ثم ينزل أول منازلها . غ : فهى لا تسكن ، لقراءة : لا مستقر لها ، و استدل الطحاوى بسجودها تحت العرش على غروبها فى السماء ، قال : و لا يبعد كون العين فيها بدليل «لنرسل عليهم حجارة من طين» ، و لا حجة ، أما سجودها تحته فالأرض تحته أيضا ، و كون العين فى السماء خلاف ظاهر الآثار ، و أما الحجارة فالله يخلقها حيث يشاء ، قلت : كون العين فى الأرض لا يمنع الغروب فى السماء بمعنى تغرب فى سمت عين حمئة . ط : لا ننكر استقرارها تحت العرش من حيث لا ندركه و لا نشاهده . غ :

فستقر

" فمستقر" أي في الأرحام "و مستودع" في الأصلاب . و « ذات " قرار" و معين » القرار المكان المطمئن يستقر فيه الماء . و « هب لنا من ازواجنا و ذريتنا "قرة" اعين » هو أن يجعل أهلهم معهم تقر به أعينهم . و "قرن" من قررت بالمكان أي أقررت ، حذفت الراء الأولى ، و بكسر قاف من وقر يقر أو من قررت أقرّ . و حرّة تحت "قرّة" مثل لمن يظهر أمرا و يخفي غيره . و "القرور" الماء البارد . و وقعت "بقرك" ، أي أدركت ثأرك . و "القرقر" من لباس النساء ، و شبهت بشرة الوجه به ، و "القراقير" جمع قرقور أصغر السفن(١) . ن : "فاقرّ" به عيسى ، أي أقر بقولي له أولا أخبركم الليث .

[قرس] نه : فيه : "قرسوا" الماء في الشنان و صبوه عليهم فيما بين الأذانين ، أي بردوه في الأسقية ، و يوم قارس : بارد .

[قرش] فيه : ذكر "قريش" هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه ، بها سميت قريش ، و قيل : لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد ، يتقرش المال : يجمعه . ك : هم ولد النضر بن كنانة ، و هو اسم أقوى دواب البحر ، و يصرف و يمنع .

[قرص] نه : فيه : "اقرصيه" بالماء ، أي دم الحيض ، و روى : قرصيه ، القرص و التقريص : الدلك بأطراف الأصابع و الأظفار مع صب الماء عليه ، و هو أبلغ من غسله بجميع اليد ، و قيل : قرصته - بالتشديد ، أي قطعيه . ك : "فلتقرصه" ، بضم راء . ج : "تقرص" الدم ، من قرصت الدم من الثوب بالماء : قطعته ، كأنها تقصد إليه من سائر الثوب فتغسله فكأنه قطع . ط : و منه : إلا كما يجد ألم "القرصة" ، و هو بالفتح و سكون الراء ، و ذلك في شهيد دون شهيد أي فيمن يتلذذ بذل مهجته في الله كقول ذلك الأنصاري : و لست أبالي حين أقتل . ز : بل وجد في غيره أيضا فان هذا الكاتب لما جرحه مؤذ من أهل البدع لم يجد ألمه إلى أن عوفي في بضعة و عشرين يوما لا في وقت الجرح و لا في وقت العلاج و لا في وقت الخيط إلا في ثلاث إبرة

(١) كذا في المطبوع ، و في النهاية و لسان العرب : هو السفينة العظيمة .

وجد فيها كقدر القرصة بعينها و قد نقب بها ستة عشرة ثقبة ، و قد وجد مثاله أخونا و ذلك من فضل الله و تيسيره و هو خالق كل شيء . ط : و منه : إن " قرصتك " نملة أحرقت أمة ! هذا هو الموحى بها ، أى أوحى إليه لإن قرصتك نملة أى عضتك ، و فيه جواز إحراق تلك النملة القارصة ، فلعله كان فى شريعتهم و فى شرعنا لا يجوز إحراق حيوان أصلا ، و لا يجوز قتل النملة فى مذهبنا للنهى عن قتل الدواب الأربعة . نه : و فيه : فأتى بثلاثة " قِرَصَة " ، هى كعنبة جمع قرص : الرغيف . ج : و القرص جمع الجمع . نه : و فى ح على : قضى فى " القارصة " و القامصة و الواقصة بالدية أثلاثا ، هن ١ ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها ، فجعل ثلثى الدية على الثنتين و أسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها ، القارصة فاعل من القرص بالأصابع . و ح : " لَقارص ٢ " قمارص ٣ أراد لبنا يقرص ، اللسان لحموضته ، و القمارص تأكيد له و ميمه زائدة . و منه ح :

لكن غذاها اللبنُ الخريف المحض و القارص و الصريف

[قرصف] فيه : خرج على أتان و عليها " قرصف " ، أى قطيفة ، و يروى بواو مكان راء - و يجىء .

[قرض] فيه : وضع الله الحرج إلا امرأ " اقترض " مسلما ظلما ، و روى : من اقترض عرض مسلم ، أى نال منه و قطعه بالغيبة ، و هو افتعل من القرض . و فيه : إن " قارضت " الناس " قارضوك " ، أى ساببتهم و نلت منهم سبّوك . و منه : " أقرض " من ٤ عرضك ليوم فقرك ، أى إذا نال أحد منك فلا تجازه و لكن اجعله قرضا فى ذمته لتأخذه يوم حاجتك أى القيامة . ك : إذا " أقرض " أحدكم " قرضا " فأهدى إليه أو حمله على دابة فلا يركبها و لا يقبلها ، القرض اسم مصدر أى إقراضا ، أو بمعنى

---

(١) فى ا ح : هو .

(٢) من لسان العرب ، و فى النهاية : القارص ، و فى المطبوع : كقارص .

(٣) زيد من النسختين و النهاية . (٤) فى ا ح : عن .

مقروض فهو مفعول ثان و الأول محذوف و هو مرجع ضمير أهدى ، و ضمير لا يقبلها لمصدر أهدى . غ: '' تقرضهم '' ، تعدل عنهم . و « '' يقرض '' الله » ، يعمل عملا . و أحسنت '' قرضي '' ، فعلت بي جميلا ، و القرض : القطع . نه : و فيه ١ : اجعله '' قراضا ٢ '' ، أي مضاربة ، من قارضه قراضا . و منه : لا تصلح '' مقارضة '' من طعمته الحرام ، قيل : أصلها من القرض في الأرض أي قطعها بالسير فيها ، و المضاربة من الضرب فيها . و فيه : قيل له : أكان أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يمزحون ؟ قال : نعم و '' يتقارضون '' ، أي ينشدون القريض و هو الشعر .

[قرط] فيه : ما يمنع إحداكن أن تصنع '' قرطين '' من فضة ، هو نوع من حلي الأذن ، و جمعه أقراط و قرطة و أقرطة . و منه ٣ : يأتي '' القرط '' ، بضم قاف و سكون راء . ن : من '' أقرطهن '' ، جمعه و هو كل ما علق من شحمة الأذن من ذهب أو خرز . نه : و فيه : فلتثب الرجال إلى خيولها '' فيقرطوها '' أعنتها ، تقريط الخيل : إلجامها ، و قيل : حملها على أشد الجري ، و قيل : هو أن يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حال عدوه . و فيه : ستفتحون أرضا يذكر فيها '' القيراط '' فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة و رحما ، هو نصف عشر الدينار في أكثر البلاد ، و عند أهل الشام جزء من أربعة و عشرين منه ، و ياؤه بدل من الراء ، و أراد بالأرض مصر ، و خصها و إن كان القيراط مذكورا في غيرها لأنه غلب على أهلها أن يقولوا : أعطيت فلانا قراريط - إذا أسمعه ما يكرهه ، و اذهب لأعطيك ٤ قراريطك ، أي سبّك ٥ - و مر ذكر الذمة في ذ . ط : يسمى فيها '' القراريط '' ، أي يذكر في معاملاتهم لقلة مروتهم و عدم مساحتهم و دناءتهم ، فاذا استوليتم عليهم فاصفحوا عنهم و عن سوء معاملتهم فان لهم ذمة . ك : و منه : كنت أرعاها على '' قراريط '' ، و قيل : هو موضع بمكة ، و هو تواضع لله و تصريح بمننه حيث جعله بعده

---

(١) في النسختين : و منه . (٢) في النسختين : اقراضا . (٣) في النسختين : ط و منه .
(٤) كذا في النهاية ، و في اللسان : لا أعطيك .
(٥) في النهاية : سبك و إسماعك المكروه ، و في اللسان : أسبك و أسمعك المكروه .

سيد الكائنات - و مر في رعى حكمته . ن : و في ح تشييع الجنازة : فله " قيراط "، و هو عبارة عن ثواب معلوم عند الله ، و فسر بجبل عظيم ، و لا يلزم هذا التفسير في : من اقتنى كلبا نقص كل يوم قيراط ، فانه مقدار عند الله تعالى أى نقص جزء من أجر عمله مما مضى أو يستقبل - و يتم في نقص . ك : تفسيره بالجبل تفسير للمقصود لا للفظ ، و يحتمل الحقيقة بأن يجعل عمله جسما قدر جبل فيوزن ، و الاستعارة عن نصيب كبير .

[قرطس] فيه : كأنهم " القراطيس "، جمع قرطاس - بكسر قاف : الصحيفة التى يكتب فيها ، و وجه الشبه البياض .

[قرطف] نه : في ح « يٰايها المدثر » كان متدثرا في " قرطف "، هو القطيفة التى لها خمل .

[قرطق] فيه : جاء الغلام و عليه " قرطق " أبيض ، أى قباء ، و قد تضم طاؤه . و فيه : كأنى أنظر إليه حبشى عليه " قريطق "، هو التصغير . ك : و " قريطق " - مصغر قرطق : المخدج الناقص .

[قرطم] نه : فيه : فتلتقط المنافقين لقطة الحمامة " القرطم "، هو بالكسر و الضم حب العصفر .

[قرطن] فيه : فاذا إكاف و " قرطان "، هو كالبرذعة لذوات الحافر ، و روى : قرطاط و قرطاق .

[قرظ] فيه : " لا تقرّظونى " كما " قرظت " النصارى عيسى ، التقريظ : مدح الحي و وصفه . و منه : و لا هو أهل لما " قرظ " به ، أى مدح به . و ح على : يهلك فىّ رجلان : محب مفرط " يقرظنى " بما ليس فىّ و مبغض يحمله شنآنى على أن يبهتنى . و فيه : إن عند رجليه " قرظا " مصبورا . و منه ح : أتى بذهيبة[1] في أديم " مقروظ "، أى مدبوغ بقرظ و هو ورق السلم ، و به سمى سعد القرظ المؤذن . ك : لم يحصل - أى لم تخلص من ترابها المعدنى ، و ذهيبة - مصغر ، و مصبورا - أى مجموعا . ط : يطهر الماء و " القرظ "، هو بفتحتين أى يطهره خلط القرظ بالماء و دباغة الجلد به .

(١) كذا في المطبوع ، و في النهاية و اللسان : بهدية .

[قرع] نه : فيه : لما أتى على محسر "قرع" ناقته، أى ضربها بسوطه . و منه ح خطبة خديجة : هو الفحل "لا يقرع" أنفه، أى كريم كفء لا يرد - و قد مر فى قدع . و منه ح عمر : أخذ قدح سويق فشربه حتى "قرع" القدح جبينه، أى ضربه أى شرب جميع ما فيه . و ح : أقسم "لتقرعنّ" بها أبا هريرة، أى لتفجأنه بذكرها كالصك له و الضرب، أو هو من : أقرعته - إذا قهرته بكلامك، فيضم التاء و تكسر الراء، و على الأول تفتحان . و فيه : بهنّ فلول من "قراع" الكتائب؛ أى قتال الجيوش . و فيه : كان "يقرع" غنمه و يحلب و يعلف، أى ينزى عليها الفحول . و فى صفة ناقة : إنها "لمقراع"، هى التى تلقح فى أول قرعة يقرعها الفحل . و فيه : إنه ركب حمار سعد و كان قطوفا فرده و هو هملاج "قريع" ما يساير، أى فاره مختار؛ الزمخشرى : و لو روى : فريغ - بفاء و غين معجمة - لطابق الفراغ و هو الواسع المشى . و ح : إنك "قريع" القراء، أى رئيسهم، و القريع المختار، و اقترعت الإبل : اخترتها . و منه : "قريع" - لفحل الإبل . و منه : "يقترع" منكم و كلكم منتهى، أى يختار منكم . و فيه : يجىء كنز أحدكم شجاعا "أقرع"، أى الذى لا شعر على رأسه، أى تمعط جلد رأسه لكثرة سمه و طول عمره . و منه : "قرع" أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر[1]، أى قل أهله كما يقرع الرأس إذا قل شعره تشبيها بالقرعة، أو هو من : قرع المراح - إذا لم يكن فيه إبل . و فى المثل نعوذ بالله من "قرع" الفناء و صفر الإناء، أى خلو الديار من سكانها و الآنية من مستودعاتها . و ح : إن اعتمرتم فى أشهر الحج "قرِع" حجكم، أى خلت أيام الحج من الناس و اجتزؤا بالعمرة . و فيه : لا تحدثوا فى "القرع" فانه مصلى الخافين، أى الجن، و القرع بالحركة أن يكون فى أرض ذات كلإ مواضع لا نبات بها كقرع الرأس . و منه : سئل صلى الله عليه و سلم عن الصليعاء و "القريعاء"، هى أرض لعنها الله إذا أنبتت أو زُرع فيها نبت فى حافتيها و لم ينبت فى متنها شىء . و فيه : نهى عن الصلاة على "قارعة" الطريق، هى وسطه،

(١) بهامش اللسان « كذا بالأصل و بالنهاية أيضا، و بهامش الأصل : صوابه النهروان » .

و قيـل : أعلاه ، و أراد هنا نفس الطريق و وجهه . ط : و منه البراز في الموارد و " قارعة " الطريق ، أى الطريقة التى يقرعها الناس بأرجلهم ، أى يدقونها و يمرون عليها . نه : و فيه : من لم يغز و لم يجهز غازيا أصابه الله " بقارعة " ، أى بداهية مهلكة ، قرعه أمر - إذا أتـاه فجأة ، و جمعها قوارع . و منه : " قوارع " القرآن ، و هى آيات من قرأها أمن شر الشيطان كآية الـكرسى و نحوها ، كأنها تدهاه و تهلـكه . ج : " يقرعه " بقضيب ، أى يضربه بها . ك : و فيه : اقتسم المهاجرون " قرعة " ، هو بضم تاء مبنيا للمفعول ، و قرعة - نصب بنزع خافض ، و روى : قرعت الأنصار ، وصوّب : أقرعت ، أى اقتسم أنصار المهاجرين بالقرعة فى نزولهم عليهم و سكناهم فى منازلهم . و منه : فطارت " القرعة " لحفصة و عائشة ، الإقراع واجب لغير النبى صلى الله عليـه و سلم ، و اختلف فى حقه ، و قوله : ألا تركبين جملى - دليل أن القسم لم يكن واجبا عليه و إلا حرم التحيل به لعائشة عـلى حفصة ، و أجيب بأن الموجب للقسم لا يمنع التحدث بالأخرى فى غير وقت عماد القسم ، فانه يجوز أن يدخل فى غير وقته على غير صاحبة النوبة فيأخذ المتاع أو يضعه أو يقبلها أو يلمسها من غير إطالة ، و عماد القسم فى حق المسافر هو وقت النزول لحـالة السير ليس منه ليلا و نهارا ، قوله : و افتقدته - أى عند النزول يعنى ترك السير مع حفصة و مصاحبتها حينئذ ، قوله : جعل رجليها بين الإذخر ، و قولها ما قالته حملتها عليها الغيرة[1] على النبى صلى الله عليه و سلم و هو معفو عنها ، و لا أستطيع أن أقول له - أى لرسول الله صلى الله عليه و سلم ، و الظاهر أنه كلام حفصة و يحتمل أنه كلام عائشة . و منه ح : " اقترعوا " بجرت الأقلام ، أى اقترعوا عند التنافس أيهم يكفل مريم ، و كانوا يلقون الأقلام فى النهر فمن علا سهمه أى ارتفع كان الحظ له ، و الجرية - بكسر جيم للنوع .

[قرف] نه : فيـه : رجل " قرف " على نفسه ذنوبا ، أى كسبها ، قرف الذنب و اقترفه : عمله ، و قارفه غيره - إذا داناه و لاصقه ، و قرفه بكذا - إذا أضافه إليه و اتهمه ،

(١) من النسختين ، و فى المطبوع : الغير .

و قارف

و قارف امرأته - إذا جامعها . و منه : كان يصبح جنبا من "قراف" غير احتلام ثم يصوم، أي من[١] جماع . و ح دفن أم كلثوم : من كان منكم "لم يقارف" أهله الليلة فيدخل قبرها . ك : أي لم يذنب، و قيل : لم يجامع، و كنى عن المباح بالمحظور ليصون جانب الرسول صلى الله عليه و سلم عما ينبئ عن المستهجن، و سره أن عثمان رضى الله عنه كان جامع بعض جواريه تلك الليلة، فتلطف صلى الله عليه و سلم فى منعه من النزول فى القبر حيث لم يعجبه، و لعل العذر لعثمان أنه طال مرضها و لم يكن يظن أنها تموت ليلتئذ . ش : "يقرف" أحد - بفتح قاف و سكون راء - ذنبه . نه : و منه ح أم ابن حذافة : أمنت أن تكون أمك "قارفت" بعض ما يقارف أهل الجاهلية، أرادت الزنا . و ح الإفك : إن كنت "قارفت" ذنبا فتوبى، فرجعه إلى المقاربة . و فيه : كان صلى الله عليه و سلم لا يأخذ "بالقرف"، أى التهمة، و جمعه القراف . و منه ح على : أو لم ينه أمية علمها بى عن "قرافى"، أى عن تهمتى بالمشاركة فى دم عثمان . و فيه ركب فرسا لأبى طلحة "مقرفا"، أى هجينا أى الذى أمه برذونة و أبوه عربى أو بالعكس، أو الذى قارب الهجنة - أقوال . و فيه : سئل عن أرض وبيئة فقال : دعها فان من "القرف" التلف، القرف ملابسة الداء و مداناة المرض، و التلف الهلاك، و ليس هذا من العدوى بل من الطب فان استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان و فساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام . ج : أراد إن دنا من الأرض تلف . نه : و فيه إنى "مقراف" للذنوب، أى كثير المباشرة لها . و فيه : لكل عشيرة من السرايا ما يحل "القراف" من الثمن، هو جمع قرف بفتح قاف و هو وعاء جلد يدبغ بالقرفة و هى قشور الرمان . و فى ح الخوارج : إذا رأيتموهم "فاقرفوهم" و اقتلوهم، من قرفت الشجرة - إذا قشرت لحاها، و قرفت جلد الرجل - إذا قلعته، أراد استأصلوهم . و سئل عمر : متى تحل لنا الميتة ؟ فقال : إذا وجدت "قرف" الأرض فلا تقربها، أى ما يقترف من بقل الأرض و عروقه أى يقتلع . و فيه : أراك أحمر "قرفا"، هو بكسر راء الشديد الحمرة، كأنه قرف أى قشر و قرف السدر :

---

(١) فى النسختين : غير .

قشره . و فيه : ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج " قرفة " أنفه ، أى قشرته ، يريد المخاط اليابس . ن : و لكنهم " يقرفون " فيه ، روى بالراء و بالذال ، و هما بمعنى يخلطون فيه الكذب ، و رواية يونس : يرقون - بضم ياء و فتح راء و شدة قاف ، و روى بفتح ياء و سكون راء و فتح قاف ، أى يريدون .

[قرفص] نه : فيه : جالس " القرفصاء " ، هى جلسة المحتبي بيديه . ط : هو بضم قاف و سكون راء و ضم فاء بمد و قصر[1] ، و المتخشع نعت الرسول أو ثانى مفعولى رأيت ، و فيه أنه بمعنى أبصرت . ك : بفتح فاء و ضمها . زر : إن كسرت القاف و الفاء قصرته .

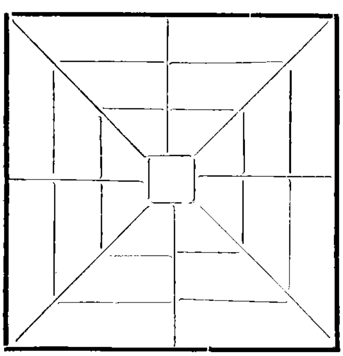
[قرق] نه : فيه : و بطح لها بقاع " قرق " ، هو بكسر راء المستوى الفارغ[2] . و فيه : ربما رآهم يلعبون " بالقرق[3] " فلا ينهاهم ، هو بكسر قاف لعبة يلعبون بها ، و هو خط مربع ، فى وسطه خط مربع[4] ، ثم يخط من كل زاوية من الخط الأول إلى زاويا[5] الخط الثالث ، و بين كل زاويتين خط فيصير أربعة عشر خطا[6] .

---

(١) فى النسختين : بقصر .

(٢) من النهاية ، و فى المطبوع : القارع ، و لعله : القاع .

(٣) بهامش المطبوع « القرق بالكسر لعب السُدّر يخطون أربعا و عشرين خطا صورته هذا ——



فيصفون فيه حُصيّات - ق . هذا إذا كان المربعات أربعا و أما إذا كانت ثلاثا كما فى منتهى الأرب و كما يفهم من هذا الكتاب فالخطوط عشرون ، و لم نعرف وجه كون الخطوط أربعة عشر - و الله أعلم » .

(٤) زيد بعده فى النهاية و اللسان و تاج العروس : فى وسطه خط مربع .

(٥) كذا فى المطبوع و النهاية ، و ليس فى اللسان و التاج .

(٦) كذا فى المطبوع و النهاية ، و فى اللسان و التاج : أربعة و عشرين خطا ، و زيد بعده فى اللسان « و قال أبو إسحاق : هو شيء يلعب به ، قال : و سميت الأربعة عشر » .

[قرقب] فيه : فأقبل شيخ عليه قميص " قرقبي "، هو منسوب إلى قرقوب، و قيل : هي ثياب كتان بيض، و روى بالفاء - و تقدم .

[قرقف] فيه : يغتسل من الجنابة فيجيء " يقرقف " فأضمه بين فخذى، أى يرعد من البرد .

[قرقر] فيه : بطح لها بقاع " قرقر "، و هو المكان المستوى . و فيه : ركب أتانا عليها قرصف لم يبق منه إلا " قرقرها "، أى ظهرها . ن : بقاع " قرقر "- بفتح قافين بمعنى القاع . نه : و فيه : فاذا قُرِّب المهل منه سقطت " قرقرة " وجهه، أى جلدته، و القرقر من لباس النساء، شبهت بشرة وجهه به، و قيل إنما هي : رقرقة وجهه، و هو ما ترقرق من محاسنه، و يروى : فروة - بالفاء - و تقدم؛ الزمخشرى : أراد ظاهر وجهه و هو ما بدا منه . و منه قيل للصحراء البارزة " قرقر " . و فيه : لا بأس بالتبسم ما لم " يقرقر "، القرقرة الضحك العالى . و في ح صاحب الأخدود : فاحملوه في " قرقور "، هو السفينة العظيمة، و جمعها قراقير . ن : هو بضم قافين . ج : هو سفينة صغيرة . نه : و منه : فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في " قراقير " من در . و فيه : ركبوا " القراقير " حتى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى . و في ح عمر : كنت زميله في غزوة " قرقرة " الكدر، هي غزاة معروفة، و الكُدْر ماء لسليم، و القرقرة الأرض المستوية، و قيل : أصل الكدر طير غبر، سمي الموضع و الماء بها . و " قراقر "- بضم قاف أولى - مفازة في طريق يمامة قطعها خالد بن الوليد، و هو بفتح القاف موضع لآل الحسن بن على رضي الله عنهما .

[قرم] فيه : و على الباب " قرام " ستر، هو ستر رقيق، و قيل : صفيق من صوف ذى ألوان، و إضافته كثوب قميص، و قيل : القرام ستر رقيق وراء الستر الغليظ، و لذا أضاف . ن : هو بكسر قاف . ط : و منه : أميطى عنى " قرامك "،

قيل : ضربته مثل حجلة العروس ، و قيل : كان مزينا منقشا . نه : و فيه : كان يتعوذ من "القرم" ، و هى شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ، قرمت إلى اللحم ، و حكى : قرمته . و منه : هذا يوم اللحم فيه "مقروم" ، و قيل تقديره : مقروم إليه . و منه ح : "قرمنا" إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحما . و فيه : بلغه أن رجلا يغتابه فقال : عُثيثة "تقرم" جلدا أملسا ؛ أى تقرض - و قد تقدم . و فى ح على : أنا أبو حسن "القرم" ، أى المقدم[1] فى الرأى ، و القرم فحل الإبل ، أى أنا فيهم كالفحل فى الإبل ؛ الخطابى : الأكثر رواية : القوم - بالواو ، و لا معنى له ، و إنما هو بالراء : المقدم فى المعرفة و تجارب الأمور . ن : أنا أبو حسن "القرم" - براء مرفوعا ، و حسن - بتنوين ، و ضبط بواو و جر بإضافة حسن إليه أى عالم القوم ، و بواو و رفع و تنوين حسن أى أنا من علمتم رأيه أيها القوم . نه : و فى ح عمر : قال له النبى صلى الله عليه وسلم : تم فزودهم - لجماعة قدموا عليه مع النعمان ، فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير "الأقرم" ، و أبو عبيد صوب : المقرم ، و هو بعير مكرم يكون للضراب ، و يقال للسيد الرئيس : مقرم ، تشبيها به ؛ الزمخشرى : قرم البعير فهو قرم ، أى صار قرما ، و أقرمه صاحبه فهو مقرم - إذا تركه للفحلة ، و فعل و أفعل يلتقيان كثيرا ، كوجل و أوجل فى الفعل ، و خشن و أخشن فى الاسم .

[قرمز] فيه : « فخرج على قومه فى زينته » قال : "كالقرمز" ، هو صبغ أحمر ، و يقال إنه حيوان تصبغ به الثياب و لا يكاد ينصُل لونه .

[قرمص] فى مناظرة ذى الرمة و رؤبة : ما "تقرمص" سبع "قرموصا" إلا بقضاء ، القرموص حفرة يحفرها الرجل ، يكتنّ فيها من البرد و يأوى إليها الصيد ، و هى واسعة الجوف ضيقة الرأس ، و قرمص يقرمص و تقرمص - إذا دخلها للاصطياد .

---

(۱) هكذا فى النهاية ، و فى لسان العرب : المُقْرَم - كذا .

قرمط

[قرمط] فى ح على: فرج ما بين السطور و " قرمط " ما بين الحروف ، القرمطة المقاربة بين الشيئين ، و قرمط فى خطوه - إذا قارب ما بين قدميه . و منه ح معاوية قال لعمرو : " قرمطتَ " ؟ قال : لا ، يريد أ كبرت ، لأن القرمطة فى الخطو من آثار الكبر .

[قرمل] فيه : إن " قِرمِليّا " تردّى فى بئر ، هو إبل صغير الجسم كثير الوبر ، و قيل : ذو السنامين ، و يقال له : قرمل أيضا . و منه : تردى " قرمل " فى بئر فلم يقدروا على نحره ، فقال : جوفوه ثم اقطعوا أعضاءه ، أى اطعنوه فى جوفه . و فيه : إنه رخص فى " القرامل " ، و هى ضفائر ١ من شعر و صوف و إبريسم تصل بها المرأة شعرها ، و القرمل - بالفتح نبات طويل الفروع لين .

[قرن] فيه : خيركم " قرنى " ثم الذين يلونهم ، يعنى الصحابة ثم التابعين ، و القرن أهل كل زمان ، و هو مقدار التوسط فى أعمار أهل كل زمان ، و هو أربعون سنة أو ثمانون أو مائة أو مطلق من الزمان - أقوال ، و هو مصدر قرن يقرن . ط : و خير بمعنى التفضيل ٢ و الشركة ، و فيمن بعد القرون الثلاثة للاختصاص دون الشركة . ك : و منه : و " قرنا " بعد " قرن " ، يعنى أنه من خير القرون إذا فصلتها و اعتبرت قرنا فقرنا من أوله إلى آخره . ط : بعثت من خير " قرون " بنى آدم حتى كنت ، هو غاية بعثت ، و أراد بالبعث نقله من أصلاب الآباء ، أى بعثت من خير طبقات بنى آدم كائنين طبقة بعد طبقة حتى كنت من قرن كنت منه ، ابتداء قرنه من حين البعث أو من حين نشو الإسلام . ن : لا يكبر سنى ، أو قال : " قرنى " - بفتح قاف ، هو نظيرها فى العمر ؛ القاضى : أى لا يطول عمرها ، لأنه إذا طال عمره طال قرنه ، و فيه نظر لأنه لا يلزم من طول عمر أحد القرنين طول عمر الآخر . ز : أقول : هذا كناية

(١) من النسختين و النهاية و اللسان ، و فى المطبوع : صغائر .

(٢) فى النسختين : التفضل .

بملازمة عادته، كبلغت أترابه. ن: قرنه أصحابه على الصحيح، و قيل: قرنه ما بقيت عين رأته، و الثانى ما بقيت عين رأت من راٰه، و الثالث كذلك. نه: و منه: مسح رأس غلام و قال: عش "قرنا"، فعاش مائة. و منه: فارس نطحةً أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا و الروم ذات "القرون" كلما هلك ١ قرن خلفه قرن، هو جمع قرن. و ح أبى سفيان: لم أر كاليوم طاعة قوم و لا فارس الأكارم و لا الروم ذات "القرون"، و قيل: أراد هنا الشعور، و كل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن. و منه ح الميت: و مشطناها ثلاثة "قرون". ىٰ: ضفيرتان من "القرنين" و واحدة من الناصية، و قال: الكوفيون يرسل الشعر على جانبيها مفرقا، و استدل به على أن النساء أحق بغسلها من الزوج، و الجمهور على أن الزوج أحق به. نه: و ح الحجاج لأسماء: لتأتينى أو لأبعثن إليك من يسحبك "بقرونك". و ح: "بقرن" أىّ النساء هى، أى بسنّ أيتهن. و ح: فأصابت منه طائفة من "قرون" رأسيه، أى بعض نواحى رأسى. و فيه قال لعلى: و إنك ذو "قرنيها"، أى طرفى الجنة و جانبيها؛ أبو عبيد: أحسب أنه أراد ذو قرنى الأمة، و قيل: أراد الحسن و الحسين. و منه ح على: و ذكر قصة ذى "القرنين" ثم قال: و فيكم مثله، فنُرَى أنه عنى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين: إحداهما يوم الخندق، و الأخرى ضربه ابن ملجم، و ذو القرنين الإسكندر، سمى به لأنه كان فى رأسه شبه قرنين، أو لأنه ملك الشرق و الغرب، أو رأى فى النوم أنه أخذ بقرنى الشمس. كِ: أو لأنه كانت له صفحتا رأسه عن نحاس. تو: فمسح من "قرن" الرأس كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته، أراد بالقرن أعلى الرأس، إذ لو مسح من أسفل لزم تغير الهيئة، و قد قال: لا يحرك - الخ، أى يبتدئ المسح من الأعلى إلى أسفل فى كل ناحية، و لام لمنصب

---

(١) من النسختين و النهاية، و فى المطبوع: اهلك.

الشعر - لانتهاء الغاية ، و هو بضم ميم و سكون نون و شدة موحدة أى مكان يحدر إليه و هو الأسفل ، أى ابتدأ من الأعلى فى كل ناحية و انتهى إلى اٰخر موضع ينتهى إليه الشعر . نه : و فيه : الشمس تطلع بين "قرنى" الشيطان ، أى ناحيتى رأسه ، و قيل : القرن القوة ، أى حين تطلع يتحرك الشيطان و ينشط ١ فيكون كالمعين لها ، و قيل : بين قرنيه - أى أمتيه الأولين و الاٰخرين ، و كله تمثيل لمن يسجد له ٢ و كأن الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها . ن : أى حزبيه اللذين يبعثهما الاغواء ، و قيل : جانبى رأسه ، فانه يدنى رأسه إلى الشمس فى هذين الوقتين ليكون الساجدون لها كالساجدين له و يخيل لنفسه و لأعوانه أنهم يسجدون له ، و حينئذ يكون له و لشيعته تسلط فى تلبيس المصلين . و منه ح : "قرنا" الشيطان قبل المشرق ، أى جمعاه المغويان أو شيعتاه من الكفار ، يريد مزيد تسلطه فى المشرق ، و كان ذلك فى عهده صلى الله عليه و سلم و يكون حين يخرج الدجال من المشرق ، و هو فيما بين ذلك منشأ الفتن العظيمة و مثار الترك العاتية . و فيه : إلى أن يطلع "قرن" الشمس ، هو أول ما يبدو منها ؛ و فيه رد على من زعم أن اٰخر وقت الفجر الإسفار . و منه : و يسقط "قرنها" الأول ، أى جانبها . ك : و منه : و إذا لها "قرنان" . و يمسح ناصيتها و "قرنيها" . و ح : فليطلع لنا "قرنه" ، أى من يدعيه فليبد لنا صفحته ، فالكل بمعنى جانب . نه : و فيه : هذا "قرن" قد طلع ، أراد قوما أحداثا نبغوا ٣ بعد أن لم يكونوا - يعنى القصّاص ، و قيل : أراد بدعة حدثت لم تكن فى عهده صلى الله عليه و سلم . و فيه : يغتسل بين "القرنين" ، هما قرنا ٤ البئر المبنيان على جانبيها ، فان كانتا من خشب فهما زرنوقان . ك : و منه : "كقرون" البئر ، جمع قرن ، قوله : بيتى المسجد - أى كنت أسكن فى المسجد . ن : و منه : لها "قرنان كقرنى" البئر ، هما خشبتان عليهما الخطاف و هو حديدة فى جانب البكرة ، و قيل : هو ما يبنى حول البئر و يوضع عليها خشبة يدور عليها المحور ، و هى حديدة يدور عليها . نه : و فيه : إنه "قرن" بين الحج و العمرة ، أى جمع بينهما بنية

(١) فى النهاية و اللسان : يتسلط . (٢) كذا ، و فى النهاية و اللسان : للشمس .
(٣) ظهروا . (٤) فى النسختين : قرنان - كذا .

واحدة و إحرام واحد. و منه ح: نهى عن "القران ١"، إلا أن يستأذن، و يروى: الإقران، و الأول أصح، و هو أن يقرن بين التمرتين في الأكل، و ذلك لأن فيه شرها يزرى بفاعله، أو لأن فيه غبنا بصاحبه، و قيل: لما كانوا فيه من شدة العيش و قلة الطعام، و كانوا مع هذا يواسون من القليل، فقد يكون في الجمع من اشتد جوعه، فربما قرن أو عظم اللقمة، فأرشدهم إلى الإذن لتطيب أنفس الباقين. ك: و النهى للتحريم أو الكراهة بحسب الأحوال، و الإذن أى لفظ: إلا أن يستأذن، موقوف على ابن عمر. ن: يقال: قرن بين الشيئين يقرن - بالضم و الكسر، و لا يقال: أقرن. ك: لكن المروى: الإقران. ن: و منه: و "يقرن" بين إصبعين، و الضم أفصح. ط: و لا حاجة إلى الإذن عند الاتساع و كذا إذا كان الطعام كثيرا يشبع الجميع، لكن الأدب حسن. نه: و فيه: كان ابن الزبير يرزقنا التمر، و ابن عمر يقول: "لا تقارنوا" إلا أن يستأذن، لما فيه من الغبن، و لأن الملك فيه للكل. و فيه: "قارنوا" بين أبنائكم، أى سووا بينهم و لا تفضلوا بعضهم على بعض، و يروى بموحدة و هو قريب منه. و ح: إنه صلى الله عليه و سلم مر برجلين "مقترنين" فقال: ما بال "القران"؟ قالا: نذرنا، أى مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل، و القرن - بالحركة: الحبل الذى يشدان به، و الجمع نفسه قرن أيضا، و القران المصدر و الحبل. و منه ح: الحياء و الإيمان في "قرن"، أى مجموعان في حبل أو قران. و في ح الضالة: إذا كتمها أحد ٢ ففيها "قرينتها"، أى إذا وجد الرجل ضالة من الحيوان و كتمها و لم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها يأخذها و مثلها معها من كاتمها، و لعله كان أولا و نسخ، أو على جهة التأديب حيث لم يعرفها. و منه: خذ هذين "القرينين"، أى الجملين المشدودين أحدهما إلى الآخر. و منه ح: إن أبا بكر و طلحة يقال لهما: "قرينان"، لأن عثمان أخا طلحة أخذهما فقرنهما بحبل. و منه: ما من أحد إلا و كل به "قرينه"، أى مصاحبه

(١) في النسختين: القرن - كذا.
(٢) في النهاية و اللسان: آخذها.

من

من الملائكة و الشياطين ، فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ، و من الشياطين يأمره بالشر. و ح : فقاتله فان معه "القرين"، و القرين يكون فى الخير و الشر. و منه ح : إنه "قرن" بنبوته إسرافيل ثلاث سنين ثم "قرن" به جبرئيل ، أى كان يأتيه بالوحى و غيره . و فيه : سوابغ فى غير "قرن"، القرن - بالحركة : التقاء الحاجبين ، و هذا خلاف ما فى ح أم معبد : إنه أزج "أقرن"، أى مقرون الحاجبين ، و الأول أصح ، و سوابغ - حال من الحواجب ، المراد منه الحاجبان ، أى إنها دقت فى حال سبوغها . ش : و الجمع إما من جهة الرائى من قرب و بعد أو أن القرن حدث له بعد ، قال مؤلفه : القرن[١] من معايب يكرهه العرب ، فالجمع هو الأول تنزيها له عن حدث ما يعيب . ك : "القرناء" من السور النظائر فى الطول و القصر . نه : و فيه : إنه وقت لأهل نجد "قرنا"، و هو بالسكون على الصواب اسم موضع ، و روى : قرن المنازل ، و يسمى أيضا : قرن الثعالب . ج : و بعض الفقهاء يفتحه . ن : و لأهل النجد "قرنّ" - بحذف ألفه كما يكتبون : سمعت أنسّ . و منه : فلم أستفق إلا "بقرن" الثعالب ، أى لم أنتبه لحالى و لموضع أذهب إليه إلا و أنا عند قرن الثعالب لكثرة الهم . نه : و منه ح : احتجم على رأسه "بقرن" حين طُبَّ ، هو إما الميقات أو غيره . و فيه : إذا تزوج المرأة و بها "قرن" فان شاء أمسك ، هو بالسكون شيء يكون فى الفرج كالسنّ يمنع من الوطء و يقال له : العَفَلة . و منه ح شريح فى جارية بها "قرن" قال : أقعدوها فان أصاب الأرض فهو عيب و إلا لا . و فيه : إنه وقف على طرف "القرن" الأسود ، هو بالسكون جبل صغير . ن : و منه : جلست على رأس "قرن"، بفتح قاف . نه : و ح : إن رجلا أتاه فقال : علمنى دعاء ثم أتاه عند "قرن" الحول ، أى عند آخر الحول الأول . و ح عمر و الأسقف : أجدك "قرنا"، قال : قرن مه؟ قال : قرن من حديد ، هو بفتح قاف : الحصن ، و جمعه قرون ، و لذا قيل لها : صياصى . و فى شعر كعب : إذا يساور

(١) فى اح : القران .

" قرنا "، هو بالكسر الكفء و النظير فى الشجاعة و الحرب، و يجمع على أقران. و منه ح: بئس ما عوّدتم " أقرانكم "، أى نظراءكم فى القتال. و فيه: سئل عن الصلاة فى القوس و " القرن " فقال: صل فى القوس و اطرح " القرن "، هو بالحركة: جعبة من جلود تشق و يجعل فيها النشاب، و أمر بنزعه لأنه قد يكون من جلد غير مذكى و لا مدبوغ. و منه: الناس يوم القيامة كالنبل فى " القرن "، أى مجتمعون مثلها. و ح: فأخرج تمرا من " قرنه "، أى جعبته، و يجمع على أقرن و أقران. و ح: تعاهدوا " أقرانكم "، أى انظروا هل شئ من ذكية أو ميتة، لأجل حملها فى الصلاة. و ح: ما مالك؟ قال: " أقرنٌ " لى و آدمة فى المنيئة ١، قال: قوّمها و زكّها. و فيه: فانى لهذه " مُقرن "، أى مطيق قادر عليها - يعنى ناقته، من: أقرنت الشيء فأنا مقرن، أى أطاقه و قوى عليه. و منه: « و ما كنا له " مقرنين " ». ن: أى مطيقين قهره و استعماله لو لا تسخير الله تعالى إياه لنا. و كبش " أقرن "، أى ذو قرن حسن، وصفه به لأنه أكمل و أحسن صورة. ط: الأقرن عظيم القرن، و الأنثى قرناء. و منه: حجمه " بالقرن " و الشفرة، أى كان المحجمة قرنا و كان المبضع سكينا عريضة.

[قرا] نه: فيه: الناس " قوارى " الله فى الأرض، أى شهوده لأنه يتتبع بعضهم أحوال بعض، فاذا شهدوا لأحد بخير أو شر فقد وجب، جمع قار، من: قروتهم و تقريتهم و اقتريتهم و استقريتهم - كله بمعنى. و منه: " فتقرى " حجر نسائه. ك: فتقرى - بفتح قاف و شدة راء ماضى التفعل، أى تتبعهن واحدة بعد واحدة، فان قلت: الحديث الثانى يدل على أن نزول الآية قبل قيام القوم و البواق تدل أنه بعده! قلت: يأول بأنه حال أى أنزل الله و قد قام القوم. نه: و ح: فما زال عثمان " يتقراهم ". و ح عمر: " فاستقريتهن " أقول: لتكففن عن النبي صلى الله

(١) الآدمة بالمد جمع أديم مثل رغيف و أرغفة، و المنيئة - بالهمزة: الدباغ - نهاية.
كسفينة پوست تر نهاده بجهت دباغت - منتهى.

عليه و سلم أو ليبدلنه الله خيرا منكن . و ح : بجعل " يستقرى " الرفاق . و ح عمر : ما ولى أحد إلا حامى على قرابته و " قرى " فى عيبته . أى جمع ، من قرى الشيء يقريه قريا - إذا جمعه ، يريد أنه خان فى عمله . و ح : بخر الله لها زمزم " فقرت " فى سقاء أو شنة . و ح مرة : عوتب فى ترك الجمعة فقال : إن بى جرحا " يقرى " و ربما ارفضّ فى إزارى ، أى يجمع المدة و ينفجر . و فيه : قام إلى " مِقرى " بستان فقعد يتوضأ ، المِقرى و المِقراة : حوض يجمع فيه الماء . و ح : رعوا " قريانه " ، أى مجارى الماء ، جمع قَرِي بوزن طرى . و منه : و روضة ذات " قريان " . و فيه : أمر " بقرية " النمل فأحرقت ، هى مسكنها و بيتها ، و جمعه قرى ، و القرية من المساكن و الأبنية : الضياع ، و قد تطلق على المدن . و منه : أمرت " بقرية " تأكل " القرى " ، هى المدينة المشرفة ، و معنى أكل القرى ما يفتح على أيدى أهلها من المدن و يصيبون من غنائمها . و ح على : أتى بضب فلم يأكله و قال : إنه " قروى " ، أى من أهل القرى ، أى إنما يأكله أهل القرى و البوادى و الضياع دون أهل المدن . ش : أو كنت من هاتين " القريتين " ، أى مكة و المدينة - أى لو قد بلغك النهى عن رفع الصوت - لأوجعتك . غ : « على رجل من " القريتين " » أى مكة و الطائف . نه : و فيه : وضعت قوله على " أقراء " الشعر ؛ و ذكره الهروى فى الهمزة - و مر فيه . و فيه : لا ترجع هذه الأمة على " قرواها " ، أى على أول أمرها و ما كانت عليه ، و يروى : قروائها - بالمد . و فى ح أم معبد : أرسلت إليه بشاة و شفرة فقال : اردد الشفرة و هات لى " قروا " ، أى قدحا ، و القرو أسفل النخلة ينقر و ينبذ فيه ، و قيل : إناء صغير يردد فى الحوائج . ك : " تقرى " الضيف ، بوزن ترمى ، و سمع بضم تاء من الإفعال أى تهيّ له طعامه و نزله . و منه : فنزل بقوم " لا يقرونا " ، هو بخفة و تشديد أى لا يضيفونا ، فقال : خذوا حق الضيف ، أى عند الضرورة أخذا بالضمان ، أو القوم كانوا كفارا من أهل الجزية و شرط عليهم الضيف ، و قيل : هذا حين لم يكن بيت مال . ن : " لا يقرونا " ، بفتح ياء .

و جئناهم "بقراهم" - بكسر قاف مقصورا ، ما يصنع للضيف من مأكول أو مشروب ، قوله : حتى يأتي أبو منزلنا - أى صاحبه . و "القراء" - بالمد و فتح القاف : طعام تضيفه به . ش : قريته بقرا - بكسر و قصر و فتح و مد . ط : "أقريه" أم أجزيه ، أى أضيفه أو أكافيه بما فيه فأمنع منه الطعام كما منع . ج : "فلم يقروه" ، من قريته - إذا أقمت له فيما يحتاج إليه من مأكول و مشروب . و منه : "ليقرون" فى أرض غطفان .

باب القاف[1] مع الزاى

[قزح] نه : لا تقولوا قوس "قزح" فان قزح من أسماء الشياطين ، لتسويله للناس و تحسينه إليهم المعاصي ، من التقزيح و هو التحسين ، و قيل : من القزح و هى الطرائق و الألوان التى فى القوس ، جمع قزحة ، أو من قزح الشيء - إذا ارتفع ، كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية و أن يقال : قوس الله ، فيرفع قدرها كما يقال : بيت الله ، و قالوا : قوس الله أمان من الغرق . و فى ح الصديق : إنه أتى على "قزح" و هو يخرش[2] بعيره بمحجنه ، هو القرن الذى يقف الإمام عنده بالمزدلفة ، و منع من الصرف للعدل و العلمية ، و كذا قوس قزح إلا من جعله من الطرائق و الألوان ، فهو جمع قزحة . و فيه : إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا و ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا و إن "قزّحه" و ملحه ، أى توبله ، من القِزْح و هو التابل الذى يطرح فى القدر كالكمون و الكزبرة و نحو ذلك ، يقال : قزحت القدر - إذا تركت فيها الأبازير ، و المعنى أن المطعم و إن تكلف الإنسان التنوق فى صنعته و تطييبه فانه عائد إلى حال تكره ، فكذا الدنيا المحروص على عمارتها و نظم أسبابها راجعة إلى خراب . و فيه : كره أن يصلى إلى الشجرة "المقزّحة" هى التى تشعبت شعبا كثيرة ، و قيل : شجرة على صورة التين لها أغصان كثيرة فصار فى رؤسها مثل برثن الكلب ، و قيل : أراد بها كل شجرة قزّحت الكلاب و السباع بأبوالها عليها ، من قزّح الكلب ببوله - إذا رفع إحدى رجليه و بال .

(١) فى نسخة : بابه . (٢) أى يجتذبه بالمخراش .

[قزز] فيه : قال موسى لجبرئيل : هل ينام ربك؟ قال الله تعالى : قل لـه : فليأخذ " قازوزتين (١) " - أو : قارورتين - و ليقم على الجبل من أول الليل حتى يصبح؛ الخطابي : روى بالشك، و القازوزة مشربة كالقارورة، و يجمع على القوازيز و القواقيز و هي دون القرقارة، و القارورة - بالراء معروفة . و فيه : ان إبليس " ليقز القزة " من المشرق فيبلغ المغرب، أي يثب الوثبة .

[قزع] فيه : و ما في السماء " قزعة "، أي قطعة من الغيم، و جمعها قزع .
ط : قزعة - بفتحتين . نه : و منه : فيجتمعون إليه كما يجتمع " قزع " الخريف، أي قطع السحاب المتفرقة، و خصه لأنـه أول الشتاء و السحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم و لا مطبق ثم يجتمع . و منه ح : إنه نهى عن " القزع "، هو أن يحلق رأس الصبي و يترك منه مواضع متفرقـة تشبيها بقزع السحاب . ن : هو بفتحتين في المعنيين . ك : بفتح زاى و سكونها . ط : أجمعوا على كراهته إذا كان في مواضع متفرقـة إلا أن يكون لمداواة، لأنه من عادة الكفرة و لقباحته صورة .

[قزل] نه : فيه : و كان فيه " قزل " فأوسعوا له، القزل - بالحركة : أسوأ العرج و أشده .

[قزم] فيه : كان يتعوذ من " القزم "، هو اللؤم و الشح، و يروى بالراء - و قد مر . و منه ح ذم أهل الشام : جفاة طغام عبيد " أقزام "، هو جمع قزم، و هو في الأصل مصدر يستوى فيه الواحد و غيره .

بابه مع السين

[قسب] أهديت إلى عائشة جراب من " قسب " عنبر، القسب : الشديد اليابس من كل شيء . و منه : " قسب " التمر، ليبسه .

[قسر] مربوبون " اقتسارا "، هو افتعال من القسر و هو القهر و الغلبة .

[قسس] فيه : نهى عن لبس " القسي "، و هي ثياب من كتان مخلوط بحرير

(١) القازوزة و القاقوزة و القاقُزّة مشربة أو قدح أو الصغير من القوارير - ق .

نسبت إلى قرية قس - بفتح قاف ا ، و قيل : بكسرها ، و قيل : أصله : قزى - بالزاى نسبة إلى القز : ضرب من الإبريسم ، فأبـدلت سينا . ك : هو بمهملة و تحتية مشددتين ، و فسر بثيـاب مضلعة فيها حرير أمثال الأترنج أو كتـان مخلوط بحرير . ش : " القسيس " - بكسر سين : العالم فى لغة الروم .

[قسط] نه : فيه : " المقسط " تعالى ، هو العادل ، من : أقسط - إذا عدل ، و قسط - إذا جار ، و الهمزة للسلب . و فيه : يخفض " القسط " و يرفعه ، القسط : الميزان ، أى يخفض الله ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه ، و أرزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده و يخفضها عند الوزن ، و هو تمثيل لما يقدره الله و ينزله ، و قيل : أراد بالقسط القسم من الرزق الذى هو نصيب كل مخلوق ، و خفضه تقليله ، و رفعه تكثيره . ن : خفض اليد و رفعها تمثيل بفعل الوزان لتقدير تنزيل الأرزاق النازلة و الأعمال الصاعدة . ط : أى يقتّر الرزق و يوسعه ، و لعله إشارة إلى قوله « كل يوم هو فى شان » . ك : « و نضع الموازين " القسط " » العادلات ، و هو مصدر يستوى فيه المذكر و غيره ، و ثمه ميزان واحد ، جمع باعتبار العباد و الموزونات . و « ليوم القيٰمة » أى فيه - و يجىء فى الوزن ، القسط مصدر المقسط ، أى بحذف الزوائد و إلا فمصدره الإقساط . ط : و منه : إن " المقسطين " عند الله على منابر ، أى العادلين ، و كونهم على منابر حقيقة أو كناية عن منازل رفيعة ، و كونهم عن يمينه عبارة عن كرامتهم ، لأن من عظمه الملك يبوء عن يمينه ، ثم نزّه ربـه تعالى عما يسبق إلى فهم القاصرين من مقابلة اليمـين باليسار ، و عند الله - خبر إن ، أى مقربون عنده ، و على منابر - خبر اٰخر أو حال ، و من نور - صفة منابر ، و عن يمين - صفة اٰخر . و ما ولوا - بضم لام كرضوا ، و الذين يعدلون - خبر محذوف أو نصب على البدل . ن : قسم صلى الله عليـه و سلم قسما - بفتح قاف - "مقسطا" ، أى عادلا ، و القسط - بكسر قاف : العدل ، و بفتحها : الظلم . نه : و فيه : إذا قسموا " أقسطوا " ، أى عدلوا . و فيه : أمرت بقتال الناكثين و " القاسطين " و المارقين ، الناكثين : أهل الجمل ، لأنهم نكثوا بيعتهم . و القاسطين :

(١) مشددة .

أهل صفين، لأنهم جاروا فى حكمهم و بغوا عليه، و المارقين: الخوارج، لأنهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية. غ: «ان خفتم "الا تقسطوا" فى اليتمى» أن لا تعدلوا فيهن و تحرجتم أن تلوا أموالهم فتحرجوا من الزنا «فانكحوا ما طاب لكم» أى حل، أو إن خفتم أن لا تعدلوا فى اليتامى فخافوا كذلك فى النساء إذا جمعتم أكثر من أربع، فان خفتم أن لا تعدلوا بين الأربع فانكحوا واحدة. نه: و فيه: إن النساء من أسفه السفهاء إلا صاحبة "القسط" و السراج، القسط: نصف الصاع، و أصله من القسط: النصيب، و أراد به هنا إناء توضئه فيه، كأنه أراد إلا التى تخدم بعلها و تقوم بأموره فى وضوئه و سراجه. و فيه: أجرى للناس المُدَّين و "القِسطين"، القسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس. و ح: لا تمس طيبا إلا نبذة من "قسط" و أظفار - و روى: من قسط أظفار، هو ضرب من طيب، و قيل: العود، و القسط عقار معروف فى الأدوية طيب الريح تتبخر به النفساء و الأطفال، هو أشبه بالحديث لإضافته إلى الأظفار. ك: القسط من عقاقير البحر طيب الرائحة و هو العود الهندى، و أطبقوا على أنه يدر الطمث و البول و يرفع السموم و يحرك شهوة الجماع و يقتل الديدان فى الأمعاء إذا شرب، و يذهب الكلف إذا طلى عليه، و يسخن المعدة، و ينفع من حمى الربع ط: هو بضم قاف ينفع من حمى الورد و غير ذلك، و المراد من السبعة الكثرة، و هو نوعان: هندى و بحرى، و البحرى القسط الأبيض و هو أفضل من الهندى و أقل حرا منه. ن: و هو و الأظفار نوعان من البخور، رخص للغتسلة من الحيض تتبع به أثر الدم لإزالة الرائحة الكريهة، و يقال: كست - و يتم فى كاف. ك: "القسطاط" و هو الفسطاط - بضم فاء و كسرها: السرادق.

[قسطل] نه: فى خبر نهاوند: لما التقى المسلمون و الفرس غشيتهم ريح "قسطلانية"، أى كثيرة الغبار، و هى منسوبة إلى القسطل: الغبار.

[قسطن] ش: و فتح "قسطنطينية"، هو بضم قاف و طاء أولى و كسر

ثانية فياء ساكنة فنون؛ قال القرطبي: قد فتحت في زمن عثمان و يفتح عند خروج الدجال. ط: هي مدينة مشهورة من أعظم مدائن الروم، فتحت زمن الصحابة و يفتح عند خروج الدجال - قاله الترمذي.

[قسقس] نه: فيه: فأخاف عليك "قسقاسته"، هي عصاه، أي يضربها، من القسقسة و هي الحركة و الإسراع في المشي، و قيل: أراد كثرة الأسفار، من: رفع عصاه على عاتقه - إذا سافر، و ألقى عصاه - إذا أقام، أي لا حظ لك في صحبته لأنه كثير السفر، و روى: قسقاسته العصا، فذكر العصا تفسيرا لها. و قيل: أراد قسقسة العصا أي تحريكها.

[قسم] فيه: "قسمت" الصلاة بيني و بين عبدي، أي قسمت القراءة، لأن نصف الفاتحة إلى «اياك نعبد» ثناء، و نصفها مسألة و دعاء، و لذا قال: «و اياك نستعين» بيني و بين عبدي. و في ح علي: أنا "قسيم" النار، أراد أن الناس فريقان: فريق معي فهم على هدى، و فريق علىّ فهم على ضلالة، فنصف معي في الجنة و نصف علىّ في النار، و قسيم بمعنى مفاعل كجليس، قيل: أراد بهم الخوارج، و قيل: كل من قاتله. و فيه: إياكم و "القُسامة"! هي بالضم ما يأخذه القسّام من رأس المال عن أجرته لنفسه، كما يأخذ السماسرة رسما مرسوما لا أجرا معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئا معينا و ذلك حرام؛ الخطابي: هذا فيمن ولى أمر قوم فاذا قسم بينهم أمسك لنفسه نصيبا، و أما إذا أخذ أجرته باذن المقسوم لهم فلا يحرم. و القسامة - بالكسر: صنعة القسام كالجزارة. و فيه: مثل الذي يأكل "القسامة" كمثل جدى بطنه مملوء رضفا، فسر فيه بالصدقة، و الأصل الأول. و فيه: انه استحلف خمسة نفر في "قسامة" معهم رجل من غيرهم، فقال: ردوا الأيمان على أجالدهم، هي بالفتح اليمين كالقسم، و هي أن يقسم من أولياء القتيل خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم، فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم، فان حلف المدعون استحقوا الدية. و إن حلف المتهمون لم

لم تلزمهم الديـة . و منه ح : " القسامة " توجب العقل ، أى الديـة لا القود .
و فيه : " القسامة " جاهلية ، أى كان أهل الجاهلية يدينون بها و قد قررها الإسلام ، و روى : القتل بالقسامة جاهلية ، أى كان أهل الجاهلية يقتلون بها ، كأنه إنكار له . ك : ما تقولون فى " القسامة " . هى[1] قسمة الأيمان على الأولياء فى الدم عند القرب أى قرائن الغلبة عن الظن ، قوله : فأين حديث العرنيين ! يعنى قتلوا الراعى و كان مسببه عن القرب و لم يحكم فيهم بالقسمة بل اقتص منهم ، ثم اعلم أن القسامة تخالف لسائر الدعوى من جهة أن اليمين على المدعى و أنها خمسون يمينا ، و ذا لتعظيم أمر الدماء ، و أنكر البخارى كلها ، و كذا طائفة كأبى قلابة ، قيل : العجب لعمر بن عبد العزيز كيف أبطل حكم القسامة الثابتة بحكم النبى صلى الله عليـه و سلم و عمل الخلفاء بقول أبى قلابة و هو من بله الصحابة ، و سمع منه قولا غير مسند ، مع أنه انقلب عنه قصة الأنصار إلى قصة خيبر فركب إحداهما مع الآخر لقلة حفظه ، و كذا سمع حكاية مرسلة مع أنها لا تعلق لها بالقسامة إذ الخلع ليس قسامة ، و كذا نحو عبد الملك لا حجة فيه . مق : قاس أبو قلابة القسامة بتلك بجامع عدم الرؤية ، فقال المعارض : أو ليس قد حدث أنس أنه صلى الله عليـه و سلم قطع فى السرق مع أنهم لم يرهم أحد سرقوا ، فلا يلزم أيضا الرؤية فى القسامة ؟ فقال أبو قلابة : أنا أحدثكم حديث أنس و ساقه و قال : أى شىء أشد مما صنع ! أى لم يكن قطع أيديهم و ما فعل بهم بمجرد السرقة بل ارتدوا و قتلوا بغير حق و سرقوا ثم بعد ما أخذوا و ثبت ذلك عنهم فعلوا بهم ما فعلوا .
نه : و فيه : نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث " تقاسموا " على الكفر ، أى تحالفوا ، يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم و ترك مخالطتهم . ك : أى تحالفوا على إخراج بنى هاشم و المطلب من مكة إلى خيف بنى كنانـة و كتبوا بينهم الصحيفة و تحالفوا على أن لا يناكحوهم و لا يبايعوهم و لا يساكنوهم حتى يسلموا النبى صلى الله عليه و سلم إليهم . نه : و فيه : دخل البيت فرأى إبراهيم و إسماعيل بأيديهما الأزلام فقال : قاتلهم الله ! لقد علموا أنهما " لم يستقسما " بالأزلام ، هو طلب القسم الذى قسم له

(١) كلمة "هى" ليست فى الأحمدية .

مما لم يقسم، وكانوا إذا أرادوا سفرا أو تزويجا أو نحوه ضربوا بالأزلام - وسوف ز.
غ: يستقيم، أي يفكر ويروى بين أمرين. ك: وفعلت منه "تسمت"، أي الاستقسام استفعال من القسم، وقيل: المراد الميسر وقسمتهم الجزور على الأنصباء المعلومة، وكله منهي عنه لأنه افتراء بادعاء أمر الله ودخول في علم الغيب، قوله: أما هم - أي قريش، وهذا إبراهيم - أي صورته. نه: وفيه: "قسيم" وسيم، القسامة: الحسن، ورجل مقسم الوجه - أي جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسما من الجمال، ويقال لحر الوجه: قسمة - بكسر سين، وجمعها قسمات. ط: وهو "يقسم قسما"، هو بفتح قاف مصدر وبالكسر الحظ ولا وجه لنا هنا. ك: وإنما أنا "قاسم" والله يعطى، أي أقسم بينكم بتبليغ الوحي من غير تخصيص، والله يعطى كلا من الفهم على قدر ما تعلقت به إرادته. وقد كان بعض الصحابة يسمع الحديث فلا يفهم منه إلا الظاهر الجلي ويسمع آخر منهم أو ممن أتى بعدهم فيستنبط منه مسائل كثيرة، وقيل: أراد قسمة المال، لكن السوق يدل على الأول وظاهره يدل على الثاني، ووجه المناسبة أنه عليه السلام خص بعضهم بزيادة مال لمقتض فتعرض بعض من خفي عليه المقتضى فعرض صلى الله عليه وسلم بأنه من أريد به الخير يفهم في أمور الدين لا يخفى عليه المقتضى ولا يتعرض لما ليس على وفق خاطره إذ الأمر كله لله وهو المعطى والمانع، والحصر إضافي رد لمن توهم أنه المعطى، وقيل: معناه أنا أقسم بينكم فألقى إلى كل يليق به من أحكام الدين والله يوفق من يشاء لفهمه والتفكر في معانيه، وأو يأتي - شك من الراوي. وح: لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا "قسمته"، تذكير الضمير باعتبار المال، وكانوا يطرحون ما يهدى إلى البيت في صندوق ثم يقسمه الحجبة بينهم، فأراد عمر تقسيمه بين المسلمين فعارضه شيبة بصاحبيه فقال: هما الرجلان كاملان أقتدى أنا أيضا بهما، وقيل: إنه حلى الكعبة، ورد بأنه وقف عليها لحصيرها وقناديلها لا يجوز صرفها إلى غيرها وإنما الكنز ما يهدى إليها لينفق عليها، ولما افتتح صلى الله عليه وسلم مكة تركه رعاية لقلوب قريش.
وح: فأن لله خمسه وللرسول أي له "قسم" ذلك، أي قسمته، وهذا ترجيح من

البخاری قول من قال : إن خمس الخمس ليس ملكا له و إنما إليه قسمته فقط . ن : فلما ولى عمر "قسم" خيبر ، أى قسم أرضها بين المستحقين و سلم إليهم نفسها حين أخذها من اليهود عند الإجلاء . و ح : لو "أقسم" على الله ، أى لو حلف يمينا طمعا فى كرمه بإبراره لأبره ، و قيل : لو دعاه لأجابه . ط : أى لو حلف يمينا طمعا فى كرمه بإبراره لأبره ، أى لو سأل شيئا أو أقسم عليه أن يفعله لفعله و لم يخيب دعوته . و قيل : لو حلف أن الله يفعله أو لا يفعله صدقه فى يمينه بأن يأتى به ، و يشهد له ح : و الله لا تكسر ثنيتها فرضيت بالأرش ، و يؤيد الأول لفظ : على الله ، فانه لو أراد الأخير لقال : بالله ، و على هذا فالإبرار مشاكلة . ج : و إبرار القسم - أى اليمين ، و المقسم أى الحالف ، و إبراره تصديقه و أن لا يخيب . ط : "فقسمها" ثمانية عشر سهما و كان الجيش ألفا و خمسمائة فأعطى الفارس سهمين ، هذا مشعر بأنه قسمها ثمانية عشر سهما فأعطى ستة أسهم منها الفرسان على أن لكل مائة منهم سهمان و أعطى الباقى و هو اثنا عشر سهما الرجالة و هم كانوا ألفا و مائتين فيكون لكل مائة سهم فيكون للراجل سهم و للفارس سهمان ، و إليه ذهب أبو حنيفة و لم يساعده أحد من مشاهير الأئمة حتى صاحباه و أولو الحديث . و فى ح : حلق رأسه فأعطاه أبا طلحة "فقسمه" ، ليكون بركة باقية و تذكرة لهم ، و فيه إشارة إلى قرب أجله ، فأعطاه - أى الشعر المحلوق . ش : فى "مقسم" مغنم السعادة "قسما" - بكسر قاف و سكون سين ، أى حظا . تو : القسم يجب للرأتين و أكثر ، فان ترك يجب قضاؤه للظلومة ، و ليس له أن يبيت فى نوبة واحدة عند أخرى ، و لا أن يجمع بين اثنتين فى ليلة من غير إرادتهن . و ح : كان يطوف على نسائه فى ليلة قبل أن يسن "القسم" أو باذنهن ، فان وهبت واحدة لا يلزم فى حق الزوج و لا يلزم رضاء الموهوبة ، و إن تركت حقها و لم تعين واحدة يسوى بينهن ، و كان صلى الله عليه و سلم إذا أراد سفرا أقرع بينهن ، فالقرعة واجبة و لا يجب قضاء أيام السفر إذ المسافرة أن حظيت بصحبة الزوجية فقد تعبت بمشقة السفر ، و لو خرج بواحدة من غير قرعة يجب القضاء

للأخرى ، و إذا حمل اثنتين ١ بالقرعـة فعليـه التسوية بينهما ، و عماد القسم فى حق المقيم الليل ، و النهار تبع له ، فان كان الرجل ممن يعمل بالليل فعماده فى حقه النهار - و مر فى قرع . غ : « على "المقتسمين" » الذين تقاسموا و تحالفوا على كيد الرسول الله صلى الله عليـه و سلم ، أو اليهود و النصـارى اٰمنوا ببعض و كفـروا ببعض . « و "قاسمهما" » حلف لهما . و : « "فالمقسمٰت" امرا » الملائكة تقسم ما وكلت به .

[قسور] نه : فيه : "القسور" و "القسورة" ، الرماة من الصيادين ، أو هما الأسد أو كل شديد ـ أقوال .

[قسا] فيـه : فهو كالدرهم "القسى" و السراب الخـادع ، القسى بوزن الشقى الـدرهم الردىء و الشيء المرذول . و منـه ح : ما يسرنى دين الذى يأتى العرّاف بدرهم "قسى" . و ح : يدرس العلم كما يخلق الثوب أو كما "تقسو" الدراهم ، من قست الدراهم تقسو - إذا زافت . و ح : باع نُفاية بيت المال و كانت زيوفا و "قسيانا" بدون وزن ، فذكر لعمر فنهاه و أمره أن يردها ، هو جمع قسى كصبيان و صبى . و ح : تأتينا بهذه الأحاديث "قسيّة" و تأخذها منا طازجة ، أى تأخذهـا خالصة منتقاة و تأتينا بها رديئة . ط : أبعد النـاس من الله القلب "القاسى" ، أى أبعد قلوب الناس ، أو المراد بالقلب الشخص . و منه : كثرة الكلام "قسوة" ، أى سبب قسوة ، وهى عبـارة عن عدم قبول ذكر الله و الخوف و الرجاء و غيرهـا من الخصال الحميدة .

باب القاف[2] مع الشين

[قشب] نه : فى ح رجل على جسر جهنم : يا رب "قشّبنى" ريحها ، أى سمنى ، و كل مسموم قشيب و مقشب . ط : فيعطى الله ـ بالنصب مفعول يعطى ، أن فـعل ذلك ـ أى صرف الوجه . ك : قشبنى ، بفتح شين معجمة مخففة ، و فى اللغة مشددة . نه : و منه : من "قشبنا" ، أى ريح الطيب فى حالة الإحرام قَشْب كما أن ريح النتن قشب ، ما أقشب بيتهم ـ أى ما أقذره ! و القشب ـ بالفتح : خلط السم بالطعام .

(١) فى الأصول : اثنين ـ كذا . (٢) فى نسخة : بابه .

و ح عمر لبعض بنيه : " قشبك " المال ، أى أفسدك و ذهب بعقلك . و ح : اغفر " للأقشاب " ، هى جمع قِشب ، رجل قِشب خِشب بالكسر - إذا كان لا خير فيه . و فيه : إنه مرّ و عليه " قُشبانيتان " ، أى بردتان خلقتان ، و قيل : جديدتان ، و القشيب من الأضداد ، و كأنه منسوب إلى قشبان جمع قشيب ، و قيل : نسبته إلى الجمع غير مرضى و لكنه بناء مستطرف كالأنبجانى .

[قشر] فيه : لعن الله " القاشرة " و " المقشورة " ، أى التى تعالج وجهها بالغَمرة ليصفو لونها ، و المقشورة من يفعل بها ، كأنها تقشر أعلى الجلد . و فيه : رأيت رجلا ذا رواء و ذا " قشر " ، أى لباس . غ : و قشر الحية : سلخها ، و القشر : العارى من الثياب . نه : و منه ح : إن الملك يقول للصبي المنفوس : خرجت إلى الدنيا و ليس عليك " قشر " . و ح ابن مسعود ليلة الجن : لا أرى عورة و لا " قشرا " ، أى لا أرى منهم عورة منكشفة و لا أرى عليهم ثيابا . و فى ابن عفراء : إن عمر أرسل إليه بحلة فباعها و اشترى بها خمسة أرؤس فأعتقهم ثم قال : إن رجلا اثر " قشرتين " يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الرأى ، أراد بالقشرتين الحلة لأنها ثوبان . و فيه : قرص بلبن " قشرى " ، هو منسوب إلى القشرة وهى التى تكون فوق رأس اللبن ، و قيل : إلى القشرة و القاشرة ، و هى مطرة شديدة تقشر وجه الأرض ، يريد لبنا أدره المرعى الذى ينبته مثل هذه المطرة . و ح : إذا حركته ثار له " قُشار " ، أى قشر ، و القُشارة ما يقشر(١) عن الشيء الرقيق .

[قشش] فيه : كونوا " قِششا " ، هى جمع قِشة (٢) و هى القرد ، و قيل : دويبة تشبه الجعل .

[قشع] فيه : لا أعرفن أحدكم يحمل " قشعا " من أدم ، أى جلدا يابسا ، و قيل : نطعا ، و قيل : القربة البالية ، و هو إشارة إلى الخيانة فى الغنيمة أو غيرها من الأعمال . و منه ح : فنفلنى جارية عليها " قشع " ، قيل : أراد به الفرو الخلق .

---

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : ينقشر .

(٢) القشة - بالكسر : القرد أو ولدها الأنثى ، و قيل : جروه - نهاية .

ن: هو بفتح قاف و بكسر و سكون معجمة النطع . ج : قشع من أدم ، أى جلد يابس . نه : و فى ح أبى هريرة : لو حدثتكم بكل ما أعلم رميتمونى " بالقِشَع " ، هى جمع قشع بلا قياس ، و قيل : جمع قشعة ، و هى ما يقشع عن وجه الأرض من المدر و الحجر ، كبدرة و بِدَر ، و قيل : القشعة نخامة يقتلعها الإنسان من صدره ، أى لبزقتم فى وجهى استخفافا بى و تكذيبا لقولى ، يروى : لرميتمونى بالقشع - على الإفراد و هو الجلد ، أو من القشع : الأحمق ، أى لجعلتمونى أحمق . و فيه ح : " فتقشع " السحاب ، أى تصدع و أقلع ، و كذا أقشع و قشعته الريح .

[قشعر] فيه : إن الأرض إذا لم ينزل عليها المطر اربدت و " اقشعرّت " ، أى تقبضت و تجمعت . و منه ح عمر : لما ضرب أبا سفيان بالدرة قالت له هند : لرب يوم لو ضربته " لاقشعر " بطن مكة ! فقال : أجل . ن : اقشعر الجلد قام شعره .

[قشف] نه : فيه : رأى رجلا " قَشِف " الهيئة ، أى تاركا للتنظيف و الغسل ، و القشف يبس العيش ، و رجل مقشف - أى تارك للنظافة و الترفه .

[قشقش] فيه : « قل يٰأيها الكٰفرون » و « قل هو الله » " المقشقشتان " ، أى المبرئتان من النفاق و الشرك كما يبرأ المريض من علته ، تقشقش المريض - إذا أفاق و برأ .

[قشم] فيه : فاذا جاء المتقاضى قال : أصاب الثمر " القشام " ، هو بالضم أن ينتقض ثمره قبل أن يصير بلحا . ك : بضم قاف و خفة معجمة .

[قشا] نه : فيه : معه عسيب نخلة " مقشوّ " أى مقشور عنه خوصه ، قشوت العود : قشرته . و فيه : أهدى له صلى الله عليه و سلم لياء " مقشّى " ، أى مقشور ، و اللياء حب كالحمص .

باب القاف[1] مع الصاد

[قصب] فى صفته صلى الله عليه و سلم : سبط " القصب " ، هو كل عظم أجوف

(١) فى نسخة : بابه .

فيه مخ، جمع قصبة . و فيه : بشر خديجة ببيت من "قصب"، هو لؤلؤ مجوّف واسع كالقصر المنيف، و القصب من الجوهر ما استطال منه فى تجويف . ك : و فيه إشارة إلى قصب سبقها فى الإسلام، و قائل هذه خديجة جبرئيل، و أو إناء ـ شك من الراوى هل قال: إناء فيه طعام، أو أطلق الإناء و لم يذكر ما فيه ـ و صخب مر فى ص . نه : و فيه : إنه سبق بين الخيل فجعلها مائة "قصبة"، أراد أنه ذرع الغاية بالقصب و تركز تلك القصبة عند أقصى الغاية فمن سبق إليها أخذها و استحق الخطر، فلذا يقال: حاز قصب السبق و استولى على الأمد . و فيه : رأيت عمرو بن لحى يجر "قُصبه" فى النار، هو بالضم: المعى، و جمعه أقصاب، و اختلف أنه اسم للأمعاء كلها أو لما كان أسفل البطن من الأمعاء . ط : هو بسكون صاد و هو أول من سيب السوائب و أول من سن عبادة الأصنام بمكة، و لعله كوشف من شأن ما كان يعاقب به فى النار، يجر قصبه ـ لأنه استخرج من باطنه بدعة جر بها الجريرة إلى قومه . ك : و روى : عمرو بن عامر، و لعلهما واحد أو أحدهما أبوه و الآخر جده . نه : و منه ح : من يتخطى رقاب الناس كالجار "قصبه" فى النار . و قال عبد الملك لعروة : هل سمعت أخاك "يقصب" نساءنا ؟ قال : لا ، قصبه ـ إذا عابه، و أصله القطع، و منه القصاب، و رجل قصّابة : يقع فى الناس . ك : هو من يقطع المذبوح عضوا عضوا .

[قصد] نه : فيه : كان النبى صلى الله عليه و سلم أبيض "مقصّدا"، هو من ليس بطويل و لا قصير و لا جسيم كأن خَلقه يجيء به القصد من الأمور و المعتدلُ الذى لا يميل إلى أحد طرفى التفريط و الإفراط . ن : و هو بفتح صاد مشددة . نه : و فيه : "القصدَ القصدَ" تبلغوا، أى عليكم بالقصد من الأمور فى القول و الفعل و هو الوسط بين الطرفين، و هو منصوب على المصدر . و منه : كانت صلاته "قصدا" و خطبته "قصدا" . ط : أصله الاستقامة فى الطريق ثم استعير للتوسط، أى كانت صلاته متوسطة لا فى غاية الطول و لا فى غاية القصر، و هو لا يقتضى تساوى الخطبة و الصلاة . نه : و منه ح : عليكم هديا "قاصدا"، أى طريقا معتدلا . و ح :

ما عال من "اقتصد"، أي ما افتقر من لا يسرف في الإنفاق و لا يقتر . ط : و ح : لو "قصد" في قوله كان خيرا له ، أي أخذ في كلامه الطريق المستقيم و القصد بين الإفراط و التفريط . و منه : "الاقتصاد" جزء من أربعة و عشرين ، الاقتصاد ما كان بين محمود و مذموم ، كالتوسط بين الجور و العدل و البخل و الجود ، و هذا أريد بقوله تعالى « فمنهم "مقتصد" » و ما كان بين إفراط و تفريط كالجود بين الإسراف و البخل ، و هو محمود مطلق . غ : « سفرا "قاصدا" » أي غير شاق . و « "قصد" السبيل » تبيينه « و منها جائر » أي غير قاصدة . فه : و فيه : "أقصدت" بأسهمها ، أقصدت الرجل - إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخطيء مقاتله ، فهو مُقصَد . و منه ش : أصبح قلبي من سليمى "مقصدا" . و فيه : كانت المداعسة بالرماح حتى "تقصّدت" ، أي تكسرت و صارت قصدا أي قطعا .

[قصر] فيه : من كان له بالمدينة أصل فليتمسّك به و من لم يكن فليجعل له بها أصلا و لو "قَصَرة" ، هو بالفتح و الحركة أصل الشجرة ، و جمعها قَصَر ، أراد فليتخذ له بها و لو نخلة واحدة ، و القصرة أيضا العنق و أصل الرقبة . و منه ح سلمان لأبي سفيان : لقد كان في "قصرة" هذا مواضع لسيوف المسلمين ، و ذا قبل أن يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله ، و قيل : بعد إسلامه . و ح : اني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبل(١) "القصير القَصَرة" صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء و أهل الأرض . و ح : « ترمي بشرر "كالقصر" » كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاثة أذرع أو أقل و نسميه القصر ، يريد قصر النخل و هو ما غلظ من أسفلها ، أو أعناق الإبل جمع قصرة . و ح : من شهد الجمعة فصلى و لم يؤذ أحدا "بقصره" إن لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها أن تكون كفارته في الجمعة التي تليها ، يقال : قصرُك أن تفعل كذا ، أي حسبك و غايتك ، و كذا قصاراك و قصارك ، و هو من معنى القصر : الحبس ، لأنك إذا بلغت الغاية حبستك ، و الباء زائدة ، و جمعته - بالنصب

(١) مر في قبل .

على الظرف . و منه ح : فان له ما " قصر " فى بيته ، أى ما حبسه . و فى ح إسلام ثمامة : فأبى أن يسلم " قصرا " فأعتقه ، يعنى حبسا عليه و إجبارا ، من قصرت نفسى على على الشيء - إذا حبستها عليه و ألزمتها إياه ، و قيل : أراد قهرا و غلبة من القسر فأبدل السين صادا . و من الأول ح : و " لتقصرنه " على الحق " قصرا " . و ح : إنا معشر النساء محصورات " مقصورات " . و ح : فاذا هم ركب قد " قصر " بهم الليل ، أى حبسهم عن السير . و ح : " قصر " الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى ، أى حبسوا و منعوا عن نكاح أكثر من أربع . و ح عمر : إنه مر برجل قد " قصر " الشعر فى السوق فعاقبه ، قصر الشعر - إذا جزه ، و إنما عاقبه لأن الريح تحمله فتلقيه فى الأطعمة . و فيه : نزلت سورة النساء " القصرى " بعد الطولى ، هو تأنيث الأقصر ، يريد سورة الطلاق و الطولى سورة البقرة ، لأن عدة الوفاة فى البقرة أربعة أشهر و عشر ، و فى سورة الطلاق وضع الحمل . و منه ح : علمنى عملا يدخلنى الجنة فقال : لئن كنت " أقصرت " الخطبة لقد أعرضت المسألة ، أى جئت بالخطبة قصيرة و بالمسألة عريضة . ط : أى أقصرت فى العبارة و أطلت فى الطلب ، أو سألت عن أمر ذى طول و عرض . نه : و منه ح : أ " قصرت " الصلاة أم نسيت ، يروى ببناء مجهول و معروف . ك : و كذا فقالوا : أ قصرت الصلاة ؟ بفتح قاف و ضم صاد و بضم فكسر ، فان قيل : كيف تكلم فى الصلاة ؟ قلت : تكلمه صلى الله عليه و سلم بظن أنه خارج و تكلم غيره أيضا لذلك لظنه النسخ بقصر الصلاة . نه : و منه ح : قلت لعمر : " إقصار " الصلاة اليوم ، هو لغة شاذة من أقصر فى قصر . و منه : « ان " تقصروا " من الصلوٰة » . و فيه : كان إذا خطب فى نكاح " قصر " دون أهله ، أى خطب إلى من هو دونه و أمسك عمن هو فوقه . و فى ح المزارعة : ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول و " القصارة " ، و هو بالضم ما يبقى من الحب فى السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس ، و يسمى القصرى بوزن القبطى . ن : و منه : فنصيب من " القصرى " ، بكسر قاف و شدة ياء . ج : و منه : كنا نخابر من " القصرى " .

تو : أسألك "القصر" الأبيض عن يمين الجنة ، هو الدار الكبيرة المشيدة ، لأنه يقصر فيه الحرم . ك : أقام النبي صلى الله عليه و سلم تسعة عشر "يقصر"، أي الصلاة الرباعية ، و هو بضم صاد و ضبط بضم ياء و تشديد صاد ، قوله : و إن زدنا - أي في الإقامة على تسعة عشر يوما . و ح : إن قومك "قصرت" بهم النفقة ، هو بتشديد صاد مفتوحة ، و لبعض بتخفيف مضمومة ، و ذلك لأنهم قالوا : لا تدخلوا فيه من كسبكم إلا طيبا لا مهر بغي و لا بيع ربا و لا مظلمة أحد ، فقصرت النفقة من ذلك . ن : "استقصرت"، أي قصرت عن تمام بنائها ، فاقتصرت على هذا القدر لقصور النفقة . ش : "يقصر" بها الخطا ، من كرم يكرم خلاف طال . ك : نرفع الخشب "بقصر" ثلاثة أذرع ، هو بحرف جر و كسر قاف و فتح مهملة أي بقدر ثلاثة ، و لم يوجد هذه اللفظة في بعضها ، فترفع للثناء أي لأجل الثناء و الاستحسان به . و «حور "مقصورات" في الخيام» أي قصر طرفهن أي أعينهن . و ح : "فاقصر" الخطبة ، بضم صاد . ن : فأطيلوا الصلاة و "اقصروا" الخطبة ، بهمزة وصل ، و تطويل الصلاة بالنسبة إلى الخطبة لا في نفسها فانها كانت معتدلة . ك : "لا يقصر" و لا يبطش ، هو بتشديد صاد مهملة ، و قيل : بسكون عين مهملة مع فتح أوله و كسر ثالثه ، و الأول الصواب . ن : لا يقصر - بالتشديد ، لعله أراد لا يعصر أي لا يجمع شعره في يده بل شد أصابعه عليه لا غير . و "ليقصر" و ليحلل ، أمر به مع أن الحلق أفضل منه ١ ليبقى له شعرة يحلقه في الحج فان الحلق في تحلل الحج أفضل منه في تحلل العمرة ، و ليحلل - أي قد صار حلالا . ج : "يقصر" على المروة بالمشقص ، قيل : أراد به هنا الحلق و هو أشبه بهذا الحديث . ط : و "المقصرين"، هو من العطف التلقيني يعني ضم يا رسول الله و قل : اللهم ارحم المحلقين و المقصرين ، و هم الذين أخذوا من أطراف شعورهم ، و خص المحلقين أولا لأنه صلى الله عليه و سلم أمر أن يحلقوا و يحلوا ، و وجدوا في أنفسهم من ذلك و أحبوا أن يأذن لهم في المقام على إحرامهم حتى يكملوا الحج ، فلما لم يكن لهم بد من الإحلال اقتصروا على التقصير لأنه

(١) ليس في الأحمدية .

أخف من الحلق ، و كان فيهم من بادر إلى الطاعة و حلق و لم يراجع فقدمهم فى الدعاء ، و ذلك فى حجة الوداع ، و قيل : فى الحديبية حين أمرهم بالحلق فلم يفعلوا طمعا فى دخول مكة . و ح : ثم "أقصر" عن الصلاة ، بفتح همزة من الإقصار و هو الكف عن الشيء مع القدرة عليه ، فان عجز عنه يقول : قصرت عنه ـ بلا ألف ؛ قوله : أخبرنى عن الصلاة ، أى عن وقتها .

[قصص] نه : فيه : "لا تقصها" إلا على وادّ ، من قصصت الرؤيا عليه ـ إذا أخبرته بها ـ أقصها قصا ، و القص : البيان ، و القصص : بالفتح الاسم ، و بالكسر جمع قصة ، و القاص من يأتى بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها و ألفاظها . و منه ح : "لا يقص" إلا أمير أو مأمور أو مختال ، أى لا ينبغى ذلك إلا لأمير يعظ الناس و يخبرهم بما مضى ليعتبروا به ، و أما مأمور به فحكمه حكم الأمير و لا يقص تكسبا ، أو يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس ، أو مرائيا يرائى الناس بقوله و عمله لا يكون وعظه و كلامه حقيقة ، و قيل : أراد الخطبة لأن الأمراء كانوا يلونها فى الأول و يعظون الناس فيها و يقصون عليهم أخبار الأمم السالفة . مف : القصص التحدث بالقصص و يستعمل فى الوعظ ، يريد من يعظهم إما أمير أو مأموره و يجوز لهما الوعظ ، و إما مختال يعظ لطلب الرئاسة و التكبر ، قيل : هذا فى الخطبة فان الأمر فيها إلى الأمراء و إلى من يتولاها من قبلهم . ط : قلت : و كل من وعظ و قص داخل فى عمارهم ، و أمره موكول إلى الولاة ، قوله : لا يقص ، خبر لا نهى ، أى لا يصدر هذا الفعل إلا عن هؤلاء الثلاثة ، و قد علم أن الاقتصاص مندوب إليـه ، فيجب تخصيصه بالأمير و المأمور دون المختال ، و هذا كما يقال عند رؤية الأمر الخطير : لا يخوض فيه إلا حكيم عارف بكيفية الورود أو جاهل لا يدرى كيف يدخل و يخرج فيهلك . ك : لا يسجد سجود "القاص" ، أى الذى يقرأ القصص و الأخبار و المواعظ ، لكونه غير قاصد للتلاوة . ش : و "قاص" يقرأ ، أى يقص الأخبار بقراءة القرآن ، و تكدى فاسترجع ـ أى قال : انا لله ، لما ابتلى بهذه المصيبة ، لأنها من أمارات القيامة . نه : و منه ح : "القاص" ينتظر المقت لما يعرض فى قصصه من الزيادة و النقصان . و ح : إن بنى إسرائيل لما "قصوا"

هلكوا، و روى: لما هلكوا قصوا، أى اتكلوا على القول و تركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم، أو بالعكس أى لما هلكوا بترك العمل أخلدوا إلى القصص. ن: أحسن "اقتصاصا"، أى إيرادا و سردا للحديث. و منه محمد بن قيس "قاص" عمر و روى: قاضي عمر، بمعجمة و ياء. ك: فقالوا كذا و كذا "قصة" - بالنصب بتقدير ذكر، و الرفع خبر محذوف. وسمع أبا هريرة في "قصصه" بفتح قاف و كسرها. ش: "قصة المرجوم" هي أنه حكم داود برجم امرأة بأربعة شهود بالزنا، و حكم سليمان أن يسأل الشهود فرادى عن مكان الزنا، فاختلفت ألفاظهم، فكذبهم؛ و "قصة الصبي" أنه تنازعت امرأتان في الابن فحكم للكبرى، و حكم سليمان بالشق بينهما، فأبت الصغرى، فقضى لها. نه: و فيه: أتاني آت فقدّ من "قصّي" إلى شعرتي، القص و القصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الأضلاع في وسطه. ك: هو بفتح قاف و شدة مهملة رأس الصدر - و مر في ث. نه: و منه: كره أن تذبح الشاة من "قصها". و ح: كان يبكي حين يرى أنه قد اندق قصص زوره. و فيه: كان النبي صلى الله عليه و سلم يسجد على "قصاص" الشعر، هو بالفتح و الكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص، و قيل: هو منتهى منبته من مقدمه. و منه ح: رأيته "مقصصا"، هو من له جمة، و كل خصلة من الشعر قصة. و ح: و أنت يومئذ غلام و لك قرنان أو "قصتان". و ح معاوية: تناول "قصة" من شعر كانت في يد حرسيّ. ك: هو بضم قاف و شدة مهملة، قوله: أين علماؤكم؟ سؤال إنكار بإهمال مثل هذا المنكر و غفلتهم عن تغييره، قوله: عن مثل هذه، أى القصة، و الغرض النهي عن تزيين الشعر بمثلها و الوصل به؛ القاضي: لعله كان محرما على بني إسرائيل فعوقبوا، أو الهلاك كان به و بغيره من المعاصي. و منه: فتناول "قصة"، و المعنى أن عبيد الله قال لشيخه عمرو: ما معنى الحلق؟ فقال: إذا حلق رأس الصبي يترك هنا شعر و هنا شعر - فأشار عبيد الله إلى ناصيته و طرفي رأسه، يعني فسر لفظة هنا الأولى بالناصية و الثانية و الثالثة بجانبيها، فقيل لعبيد الله: و الجارية و الغلام سواء

سواء فيه؟ فقال عبيد الله: لا أدرى ذلك، لكن الذى قال هو لفظ الصبي و ظاهره في الغلام، و يحتمل أن يقال: هو فعيل يستوى فيه الذكر و المؤنث، فقال عبيد الله: فعاودت فيه عمرا، فقال: أما حلق القصة و شعر القفا للغلام خاصة فلا بأس بهما، و لكن القزع غير ذلك. نه: و فيه: "قصّ" بها خطاياه، أى نقص و أخذ. و فيه: نهى عن "تقصيص" القبور، هى بناؤها بالقصة و هى الجص. و فيه: لا تغتسلن من الحيض حتى ترين "القصة" البيضاء، هو أن تخرج القطنة أو الخرقة التى تحتشى بها الحائض كأنها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة، و قيل: القصة شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم. ك: هو بمفتوحة فمشددة مهملة ماء أبيض آخر الحيض تبين به نقاء الرحم. ن: شبه بالقص بمفتوحة: الجص. ك: و منه: بالحجارة المنقوشة و "القصة"، أى الجص. نه: و فيه: يا "قصة" على ملحودة، شبهت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص و أنفسهم بجيف الموتى التى تشتمل عليها القبور. و في ح الصديق: إنه خرج زمن الردة إلى ذى "القصة"، هى بالفتح موضع كان به جصا[1]. و في غسل الدم: "فتقصه" بريقها، أى تعض موضعه من الثوب بأسنانها و ريقها ليذهب أثره، كأنه من القص: القطع، أو تتبع الأثر، من قص الأثر و اقتصه - إذا تتبعه. و منه: فجاء و "اقتص" أثر الدم. و ح: «و قالت لأخته "قصّيه"». ك: «فارتدا على آثارهما "قصصا"» أى فرجعا فى طريق جاءا فيه يقصان قصصا أى يتبعان آثارهما اتباعا. نه: و فيه: رأيته صلى الله عليه و سلم "يُقِصّ" من نفسه، من أقصه الحاكم - إذا مكّنه من أخذ القصاص، و هو أن يفعل به مثل ما فعله من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح، و القصاص الاسم. و منه ح عمر لمن ضرب الشارب ضربا شديدا ستين ضربة: "أَقِصّ" منه بعشرين، أى اجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية و عوضا

(١) كذا فى الأصل و النهاية بالجيم و الصاد منصوبا، و الذى فى اللسان: حصى - بالحاء.

عنها . ك : " فيتقاصون " هذا التقاص لمن لا يستغرق مظالمهم جميع حسناتهم ، لأنه لو استغرقت جميعها لكانوا أهل النار ، و لا يقال فيهم : خلصوا من النار ، و التفاعل لا يكون إلا بين اثنين ، و كان لكل منهما مظلمة على أخيه و لم يكن فى شيء منها ما يستحق عليه النار فيتقاصون الحسنات لا السيئات ، فمن كانت مظلمته أكثر من مظلمة أخيه أخذ من حسناته فيدخلون الجنة و يعطون المنازل فيها على قدر ما بقى لكل من الحسنات ، فلهذا يتقاصون بعد خلاصهم من النار ؛ قال المهلب : هذه المقاصة إنما تكون فى مظالم الأبدان من اللطمة و شبهها مما الظالم فيها ملى لأداء القصاص فيه بحضور بدنه ، و قيل : القصاص فى العرض و المال قد يكون بالحسنات و السيئات ، فيزاد فى حسنات المظلوم و سيئات الظالم و ماله وقاه له . ن : " القصاص القصاص " - بالنصب ، أى أدوهما . و ح : و الله " لا تقتص " ، ليس برد لحكمه بل رغبة فى العفو ، و حلف ثقة بأنهم لا يحنثوه . ج : فليرفعه إلى " أقصه " منه ، أى أخذ منه القصاص بما فعل به . و لك قرنان أو " قصتان " ، هو بالضم شعر الناصية . ط " قص " الشارب ، قطعه ، و يستحب أن يبدأ بالأيمن و لو ولى غيره بقصه جاز من غير هتك مروة و لا حرمة بخلاف الإبط و العانة ، و المختار قصه حتى يبدو طرف الشفة و لا يحفه من أصله ، و معنى : أحفوا الشوارب - أحفوا ما طال على الشفتين ، و يحصل نتف الإبط بالحلق و النورة ، و ذهب بعضهم بظاهر ح : أحفوا ، إلى استئصاله وحلقه ، و هو قول الكوفيين و أهل الظاهر ، و منعه آخرون و رآه مثلة ، و ندب بعض الحنفيين توفير الشارب للغازى فى دار الحرب لإرهاب العدو - و مر فى أحفوا و سبالة - فى س .

[قصع] نه : فيه : خطبهم على راحلته و إنها " لتقصع " بجرّتها ، أراد شدة المضغ و ضم بعض الأسنان على البعض ، و قيل : قصع الجرة خروجها من الجوف

 إلى

إلى الشدق و متابعة بعضها بعضا ، و إنما تفعـل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة ، و إذا خافت شيئا لم تخرجها ، و أصله من تقصيع اليربوع و هو إخراجه تراب قاصعائه و هو جحره . و من الأول ح دم الحيض : قـالت بريقها " فقصعته " ، أى مصعته و دلكته بظفرها ، و يروى : مصعته ـ و يجيء . ك : قالت ـ أى بلتها بريقها . و ح : وقع من راحلته " فأقصعته " ـ أو : فأقعصته ـ بصاد فعين و بعكسه ، أى قتلته سريعا . نه : و منه : نهى أن " يقصع " القملة بالنواة ، أى يقتل ، و القصع : الدلك بالظفر ، و نهى عنه لأنها تؤكل عند الضرورة . غ : أو لأنها قوت الدواجن ، و يقال للبطيء الشباب : قصيع ، لأنه مُرَدَّد الخلق كأنه ضم بعضه إلى بعض . نه : و فيه : كان نفس آدم عليه السلام قد آذى أهل السماء " فقصعه " الله " قصعة " فاطمأن ، أى دفعه و كسره . و منه : " قصع " عطشه ، إذا كسره بالرى . و فيه : أبغض صبياننا إلينا " الأقيصع " الكمرة ، هو مصغر الأقصع و هو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا ، و يروى بسين و يجيء . ن : " القصعة " تشبع عشرا ، و القعصة خمسة ، و قيل : هما سواء .

[قصف] نه : فيه : أنا و النبيون فراط " القاصفين " ، هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا ، من القصف : الكسر و الدفع الشديد لفرط الزحام ، يريد أنهم يتقدمون الأمم إلى الجنة و هم على أثرهم بدارا متدافعين و مزدحمين . غ : أى أنا و النبيون متقدمون فى الشفاعة لقوم متدافعين مزدحمين . نه : و منه ح : لما يهمني من " انقصافهم " على باب الجنة أهم عندى من تمام شفاعتى ، يعنى استسعادهم بدخول الجنة و أن يتم لهم ذلك أهم عندى من أن أبلغ أنـا منزلة الشافعين المشفعين ، لأن قبول شفاعته كرامة له فوصولهم إلى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على أمته . و منه ح الصديق : كان يصلى و يقرأ القرآن " فيتقصف " عليه نساء المشركين و أبناؤهم ، أى يزدحمون . و ح : تركت بها قيلة " يتقاصفون " على

رجل يزعم أنه نبي . و ح : شيبتني هود و أخواتها " تصفن " على الأمم ، أي ذكر لي فيها إهلاك الأمم و قص علي فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدحمت بتتابعها . و في صفة الصديق و لا " تصفوا " له قناة ، أي كسروا . و في ضرب موسى البحر : فانتهى إليه و له " قصيف " مخافة أن يضربه بعصاه ، أي صوت هائل يشبه صوت الرعد . و منه : رعد " قاصف " ، أي مهلك لشدته . غ : " يقصف " الأشياء ، يكسرها . ج : و منه رأيت الناس " متقصفين " ، أي مزدحمين .

[قصل] نه : فيه : ما فعل " القصل " ، هو بضم قاف و فتح صاد اسم رجل .

[قصم] في صفة الجنة : ليس فيها " قصم " و لا فصم ، هو كسر الشيء و إبانته ، و بالفاء كسره من غير إبانة . و منه ح الفاجر : صماء معتدلة حتى " يقصمها " الله ، و في صفة الصديق : لا " تصموا " له قناة ، و يروى بفاء . و في ح الصديق : وجدت " انقصاما " في ظهري ، و يروى بفاء - و قد مرا . و فيه : استغنوا عن الناس و لو عن " قصمة " السواك ، و هو بالكسر ما انكسر منه إذا استيك به ، و يروى بفاء . و ح : فما ترتفع في السماء من " قصمة " إلا فتح لها باب من النار ، يعني الشمس ، القصمة - بالفتح : الدرجة ، سميت بها لأنها كسرة ، من القصم : الكسر . غ : « وكم " قصمنا " » أهلكنا . ك : و منه : فأعطانيه " فقصمته " - بفتحتين : فأبلت منه الموضع الذي كان عبد الرحمن يستن ، و روى بضاد معجمة ، و القضم : الأكل بأطراف الأسنان ، و روى بفاء و صاد أي كسرته من غير إبانة . ش : " قصمه " لحينه ، أي كسره لوقته .

[قصا] نه : فيه : يسعى بذمتهم أدناهم و يرد عليهم " أقصاهم " ، أي أبعدهم ، و هذا إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الإمام منه السرايا ، فما غنمت من شيء أخذت منه ما سمي لها و رد ما بقي على العسكر ، لأنهم و إن لم يشهدوا الغنيمة رده لهم و ظهر يرجعون إليهم . ط : أو معناه أن بعض المسلمين و إن كان قاصي الدار عن بلاد الكفر إذا عقد للكافر أمانا لم يكن لأحد نقضه و إن كان أقرب

دارا

دارا من المعقود له، و هذا هو الظاهر لأن الأول إلغاز، و ليس بين القرينتين تكرار لأن المعنى: يجيز بعهدهم أدناه منزلة و أبعدهم منزلة، و يؤيده ما روى: يرد سراياهم على قعيدهم، و هي جيوش نزلت في دار الحرب يبعثون سراياهم إلى العدو فما غنمت يرد على القاعدين حصتهم لأنهم كانوا ردأ لهم. نه: و منه ح وحشي: كنت إذا رأيته "تقصيتها"، أي صرت في أقصاها و هي غايتها، و القصو: البعد. و فيه: إنه خطب على ناقته "القصواء"، هي التي قطع طرف أذنها، فكل ما قطع من الأذن فهو جدع، فاذا بلغ الربع فهو قصو، و إذا جاوزه فهو عضب، فاذا استؤصلت فهو صلم، من قصوته قصوا، و الناقه قصواء، و لا يقال: بعير أقصى، و لم يكن ناقته قصواء على الصحيح و إنما هو لقب لها، و قد روى في آخر: كان له ناقة تسمى العضباء، و ناقة تسمى الجدعاء، وفي آخر: صلماء، و في أخرى: مخضرمة؛ و كله في الأذن، فكل واحدة إما صفة ناقة مفردة، أو الجميع صفة ناقة واحدة، و يؤيده ح علي حين بعث ليبلغ سورة براءة فروى: القصواء، و في آخر: العضباء، و في آخر: الجدعاء، فهو يصرح بأن الثلاثة صفة ناقة واحدة، لأن القضية واحدة، و عن أنس: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم على ناقة جدعاء و ليست بالعضباء، و في إسناده مقال، و في ح الصديق: إن عندي ناقتين فأعطى النبي صلى الله عليه و سلم إحداهما و هي الجدعاء. و فيه: إن الشيطان ذئب الإنسان يأخذ "القاصية" و الشاذة، القاصية: المنفردة عن القطيع البعيدة منه، أي الشيطان يتسلط على الخارج من السنة و الجماعة. ش: و عند "التقصي" لموعدته، هو بتشديد صاد، من تقصيته - إذا أتيت به كله، و أصله: تقصصت، قلبت الصاد الأخيرة ياء. و "قصواها" - بضم قاف و قصر، أي نهايتها. ط: و المسجد "الأقصى"، أي الأبعد عن المسجد الحرام في المسافة، أو عن الأقذار و الخبث. غ: «مكانا "قصيا"» بعيدا.

بابه مع الضاد

[قضأ] نه: فيه: إن جاءت به "قضيء" العين فهو لهلال، أي فاسد العين،

قضئ الثوب يقضأ كحذر يحذر - إذا تفزز و تشقق ، و تقضأ مثله . ن : هو فعيل بمد و همزة أى فاسدها بكثرة دمع أو حمرة أو غير ذلك .

[قضب] نه : فيه : رأت ثوبا مصلبا فقالت : كان صلى الله عليه و سلم إذا رآه فى ثوب " قضبه "، أى قطعه . و فى مقتل الحسين : فجعل ابن زياد يقرع فمه " بقضيب "، أراد به السيف اللطيف الدقيق ، و قيل : أراد العود . ن : و إن " قضيب " من أراك - بالرفع ، و روى بالنصب خبر كان محذوفة .

[قضض] نه : فيه : يؤتى بالدنيا " بقضها " و " قضيضها "، أى بكل ما فيها ، و جاؤا بقضّهم و قضيضهم - إذا جاؤا مجتمعين ينقضّ آخرهم على أولهم ، من قضضنا عليهم و نحن نقضها قضا ، فالقض بمعنى القاض ، و القضيض بمعنى المقضوض ، لأن الأول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كأنه يقضه على نفسه ، فحقيقته جاؤا بمستلحقهم و لاحقهم أى بأولهم وآخرهم ، و أخص منه ما قيل إن القض الحصى الكبار و القضيض الصغار ، أى جاؤا بالكبير و الصغير . و منه ح : دخلت الجنة أمة " بقضها " و " قضيضها " . و ح : ارتحلى " بالقض " و الأولاد ؛ أى بالأتباع و من يتصل بك . و فيه : بكى حتى يرى لقد انقدّ " قضيض " زوره ، و الصواب : قصص زوره ، و هو وسط الصدر - و قد مر ، و لو صح يراد بها صغار العظام تشبيها بصغار الحصى . و فى هدم الكعبة من ابن الزبير : فأخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض " فأقضه "، أى جعله قضضا أى حصى صغارا ، جمع قضة - بالفتح و الكسر . و فيه : " فاقتض " الإداوة ، أى فتح رأسها ، من اقتضاض البكر ، و يروى بفاء - و قد مر . ك : و منه متى " اقتضّها "، هو بقاف و معجمة أى أزال قضها بكسر قاف أى بكارتها ، و قض اللؤلؤ ثقبها و هو بالفاء بمعناه . و فيه : و لو " انقض " أحد مما فعلتم بعثمان ، أى انشق ، و روى بفاء . ج : الانقضاض الهوى و السقوط .

[قضقض] نه : فيه : يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده " فيقضقضها "، أى يكسرها، و منه : أسد قضقاض، أى يحطم فريسته. و منه ح صفية : فأطل علينا يهودى فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم " فتقضقضوا "، أى انكسروا و تفرقوا.

[قضم] فيه : قبض صلى الله عليه و سلم و القرآن فى العسب و " القضم "، هى جلود بيض، جمع قضيم، و يجمع على قضم - بفتحتين كأديم و أدم. و منه ح : إنه دخل على عائشة و هى تلعب ببنت " مقضّمة "، هى لعبة تتخذ من جلود بيض يقال لها : بنت قضامة - بالضم و التشديد. و فيه : ابنوا شديدا و أمّلوا بعيدا و اخضموا " فسنقضم "، القضم : الأكل بأطراف الأسنان. و منه ح : تأكلون خضما و نأكل " قضما ". و ح : فأخذت السواك " فقضمته " و طيبته، أى مضغته بأسنانها و لينته. و ح على : كانت قريش إذا رأته قالت : احذروا الحطم ! احذروا " القضم " ! أى الذى يقضم الناس فيهلكهم. ك : فى فيك " تقضمها " - بكسر ضاد على الأفصح، كما " يقضم " الفحل، أى الجمل. ط : و هو إشارة إلى علة [1] إهدار الدم، و كذا لو قصد بفجور امرأة فقتلته لا شىء عليها.

[قضى] نه : فى ح الحديبية : هذا ما " قاضى " عليه محمد صلى الله عليه و سلم، هو فاعل من القضاء : الفصل و الحكم، لأنه كان بينه و بين أهل مكة، و أصله القطع و الفصل، و قضاء الشىء : إمضاؤه و إحكامه و الفراغ منه، فيكون بمعنى الخلق؛ الأزهرى [2] : هو لغة على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشىء و تمامه، و كل ما أحكم عمله أو أتم أو أدى أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى. و منه : " القضاء " المقرون بالقدر، و المراد به التقدير و بالقضاء الخلق نحو « " فقضٰهن " سبع سمٰوٰت » أى خلقهن، فهما متلازمان فالقدر كالأساس و القضاء كالبناء، فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء. ك : القضاء الأمر الكلى الإجمالى حكم فى الأزل، و القدر جزئيات ذلك الكلى مفصلات. ز : ظاهر هذا عكس ما فى النهاية. نه :

(١) ليس فى نسخة. (٢) كذا فى المطبوعة، و فى النهاية و اللسان : الزهرى.

و دار " القضاء " بالمدينة ، قيل هى دار الإمارة ، و خطئ بل هى دار كانت لعمر بيعت بعد وفاته فى دينه ثم صارت لمروان و كان أميرا و هو منشأ القول الأول . ك : و منه : من باب دار " القضاء " ، أى التى قضى منها دين عمر الذى كان أنفقه من بيت المال و كان ستة و ثمانين ألفا و أوصى ابنه أن يبيع فيه ماله ، فباع هذه الدار من معاوية . وعمرة " القضاء " ، أخذ مما كتب فى كتاب الصلح : هذا ما قاضى ، لأن العمرة التى اعتمروا بها فى القابلة لم يكن قضاء لما سبق - و مر فى عم ، قوله : على " قضية " المدة ، أى المصالحة فى المدة المعينة ، قوله : و "يقاضى" ، أى يصالح . و ح : " تقاضى " ابن حدرد دينا ، أى بدين لأنه متعد لواحد . ز : حدرد - بمهملات و قد بينته فى بعض مسوداتى و لذا لم أتعرض هنا لضبط الأسماء . ك : باب " التقاضى " ، أى مطالبة الغريم لقضاء الدين ، و الملازمة - أى للغريم لطلب الدين . و ح " فاقضى ما يقضى " الحاج ، هو باثبات الياء لأنه خطاب لعائشة أى أدى ما يؤديه الحاج من المناسك غير أن لا تطوفى ، و لا زائدة و إلا فغير عدم الطواف هو الطواف ، و ان مخففة و لا نهى . و ح : " قضى " طوافه الحج و العمرة ، أى أدى طوافه الذى طافه بعد الوقوف للافاضة ، و الحج - منصوب بنزع خافض ، و روى : للحج ؛ قوله بطوافه الأول - أى الواحد لأن الأول لا يحتاج إلى أن يكون بعد شيء ، و المراد لم يطف للقران طوافين بل اكتفى بواحد . و ح : سمحا إذا " اقتضى " ، أى طلب الحق . و ح : فصنع له منبرا فلما " قضاه " ، أى صنع و أحكمه . و ح : " فقضى " مروان بشهادته ، فان قيل : كيف قضى بشهادة ابن عمر وحده ؟ قلت : ضم إليه يمين الطالب و إن لم يذكر فى الحديث ، قوله : لكما ، يدل أن المراد بنى ابنان أقل الجمع . و ح : لما " قضى " الله الخلق ، أى خلقه و كتب فى كتابه أى اللوح ، فهو الكتاب عنده - العندية ليست مكانية بل إشارة إلى كونه مكنونا عن الخلق ، و المكتوب هو : رحمتى سبقت ، أى باعتبار التعلق إذ تعلق الرحمة ذاتى و تعلق الغضب يتوقف على العمل ؛ الخطابى : فوق العرش - أى دونه ، و الأحسن أن يقال : أراد بالكتاب

إما

إما القضاء فعلمه عنده فوق العرش، أو اللوح الذى فيه ذكر الخلائق فذكره أو علمه عنده، هذا مع أنه لا يمتنع أن يكون كتاب فوق العرش . و ح : « يٰايها الذين اٰمنوا » حتى "انقضت"، أى انقضت الاٰية إلى قوله « وانتم لا تشعرون » . و « كلا لما "يقض" ما امره » ، أى لا يقض أحد ما أمر به بعد تطاول الزمان . و « "قضينا" الى بنى اسراءيل » ، أى أخبرناهم أنهم سيفسدون فى الأرض . و "استقضاء" الموالى ، من استقضيته ـ إذا طلبت إليه أن يقضيه . و « ثم "اقضوا" الى »، أى اعملوا ما فى انفسكم من إهلاكى و نحوه من سائر الشرور . و من سوء "القضاء"، أى المقضى إذ حكم الله كله حسن . ن : و "قضى" سلبه لمعاذ، لكونه أثخنه أولا و إن اشتركا فى جراحته، و روى أن ابن مسعود أجهز عليه و أخذ رأسه، فالثلاثة اشتركوا فى قتله . ز : فسبحان ما ألطفه بعباده حيث شرك فى مثل هذا الأمر الجسيم أولئك الكرام تكثيرا لكرامته وألطافه لعباده . و ح : قد "قضى" ـ بفتح ضاد ، أى قضى نحبه بأن مات . و ح : "فقضى" به داود للكبرى ، لعله لشبه راٰه فيها أو لكونه فى يدها ، و استدل سليمان بشفقة الصغرى فلعله استقر الكبرى فأقرت للصغرى و لعله كان فى شرعهم جواز نسخ حكم الحاكم ، و يرحمك الله ـ مستأنف أى لا تشقه . ط : أو كان ذلك فتوى من داود لا حكما . ن : قام من الليل "فقضى" حاجته ، لعله أراد الحدث ، و فيه أن النوم بعد التيقظ من الليل لا يكره خلافا لبعض الزهاد . ط : « "ليقض" علينا ربك » ، من قضى عليه ـ إذا أماته . و ح : "قضى" صلى الله عليه و سلم أن الخصمين يقعدان بين يدى القاضى ، أى أوجب ، و قضى إنما يقال فى أمر يعظم شأنه و أى أمر أشق على القاضى من التسوية بين الخصمين . و ح : "قضى" بشاهد و يمين ، أى كان للمدعى شاهد فحلف على مدعاه بدلا عن الشاهد الاٰخر فقضى له ، و به قال الأئمة الثلاثة فى الأموال خلافا لأبى حنيفة رحمه الله ، و الحديث يحتمل عنده أنه قضى بيمين المدعى عليه بعد أن عجز المدعى عن إتمام الحجة . و ح : ليأتى على "القاضى" العدل يوم القيامة يتمنى أنه لم يقض بين شيئين ، يتمنى و يوم القيامة ـ حالان من القاضى أو من فاعل يتمنى ، و قيل : الفاعل يتمنى بتقدير أن و التقييد بالعدل للمبالغة . غ : « و "قضى" ربك

الا تعبدوا » أى حكم . و : كانت " القاضية "، أى المنية التى لا حياة بعدها . و« " قضى " أجلا » ختمه و أتمه .

باب القاف[1] مع الطاء

[قط] نه : حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول " قط قط "! بمعنى حسب حسب، و تكررها للتأكيد، و هى ساكنة الطاء . و فى ح أبى[2] عن زرّ فى[2] عدد سورة الأحزاب : إما ثلاثا و سبعين أو أربعا و سبعين، فقال : أ"قط"؟ بألف استفهام أى أحسب . و ح : إنه صلى الله عليه و سلم كان يقول عند دخول المسجد : أعوذ بالله العظيم، و بوجهه الكريم، و سلطانه القديم، من الشيطان الرجيم؛ قيل : أ" قط "؟ قلت : نعم . ك : [3]بجزم إذا كان بمعنى القليل، و بضم و بثقل[3] إذا كان بمعنى الزمان نحو : لم أره قط . ن : إلا جاءت أكثر ما كانت "قط" - بالسكون، و أكثر - بمثلثة، وقعد - بفتحتين . و ح : ما قال لى " قط ": أف، بفتح قاف و ضمها مع تشديد طاء مضمومة - و فيه لغات أخرى . و ح : فتقول : " قط قط "، بسكون طاء و كسرها منونة و غير منونة .

[قطب] نه[4] : فيه : أتى بنبيذ فشمه " فقطّب "، أى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس، و يخفف و يثقل . ج : أى عبس وجهه و جمع جلدته من شيء كرهه . و منه ح عباس : ما بال قريش يلقوننا بوجه " قاطبة "! أى مقطبة كعيشة راضية، و الأحسن أنه على بابه من قطب - مخففة . و منه ح : دائمة " القطوب "، أى العبوس . و ح فاطمة : و فى يدها أثر " قطب " الرحى، هى الحديدة المركبة فى وسط حجر الرحى السفلى التى تدور حولها العليا . و فيه : قال لرافع بن خديج و رمى بسهم فى ثندوته : إن شئت نزعت السهم و تركت " القطبة " و شهدت لك يوم القيامة أنك شهيد " القطبة "، و القطب : نصل السهم . و منه ح : فيأخذ سهمه فينظر إلى "قطبه"

---

(١) فى نسخة : بابه . (٢ - ٢) و فى النهاية : و سأل زر بن حبيش عن .

(٣ - ٣) و فى نسخة : يجزم ... يضم ... يثقل .

(٤) فى المطبوعة : ط - راجع النهاية .

فلا يرى عليه دما . و فيه : لما قبض صلى الله عليه و سلم ارتدت العرب " قاطبة "، أى جميعهم .

[قطر] فيه : كان صلى الله عليه و سلم متوشحا بثوب " قِطْرى "، هو ضرب من البرود فيه حمرة و لها أعلام فيها بعض الخشونة ، و قيل : حلل جياد تحمل من البحرين من قرية تسمى قطرا ، و أحسب الثياب القطرية نسبت إليها ، فكسر القاف للنسبة . و منه ح عائشة : و عليها درع " قطرى " ثمن[1] خمسة دراهم . ط : هو بكسر قاف ، و فى بعضها : قطن - بنون ، و ثمن بلفظ مجهول الماضى ، و بلفظ الاسم منصوبا بنزع خافض ، و انظر - بلفظ الأمر . تو : و منه : توضأ و عليه عمامة " قطرية "، هو بكسر قاف فسكون طاء ، و استدل به على التعمم بالحمرة ، و قد يقال بأنه مخصوص بذلك الزمان و نحوه ، و الآن صار التعمم به شعار السمرة فيكره أو يحرم ، و فيه إبقاء العمامة حال الوضوء ، و هو يرد على كثير من الموسوسين ينزعون عمائمهم عند الوضوء ، و هو من التعمق المنهى عنه ، و كل الخير فى الاتباع و كل الشر فى الابتداع . نه : و فيه : فنفرت نقدة " فقطرت " الرجل فى الفرات فغرق ، أى ألقته فى الفرات على أحد قطريه أى شقيه ، من طعنه فقطره - إذا ألقاه ، و النقد : صغار الغنم . و منه : إن رجلا رمى امرأة يوم الطائف فما أخطأ أن " قطّرها ". و فيه : لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على أى " قطريه " يقع ، أى على أى جنبيه يكون فى خاتمة عمله على الإسلام أو غيره . و منه ح عائشة تصف أباها : جمع حاشيتيه و ضم " قطريه "، أى جمع جانبيه عن الانتشار و التفرق . و فيه : إنه كان يكره " القطر "، هو بفتحتين أن يزن جلة من تمر أو عدلا من متاع و نحوهما و يأخذ ما بقى على حساب ذلك و لا يزنه ، و هو المقاطرة ، و قيل : هو أن يأتى الرجل إلى آخر فيقول : بعنى مالك فى هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل و لا وزن ، و كأنه من قطار الإبل - لاتباع بعضه بعضا ، يقال : أقطرت الإبل و قطرتها . و منه ح : مرت به " قِطارة " جمال ، القطارة و القطار أن تشد

(١) هكذا فى النهاية ، و فى المطبوعة : بثمن ، و فى لسان العرب : ثمنه .

الإبل على نسق واحدا بعد واحد . ك : "يقطر" ماء ، أى يقطر بماء رجلها به لقرب ترجيلها ، أو هو مجاز عن نضارته و جماله . و ذكرنا "يقطر" منيا ، أى الحل يفضى بنا إلى الوطى ثم نحرم بالحج و ذكرنا يقطر منيا أى بسبب قرب عهدنا بالجماع . ج : مواقع "القطر" ، أى مواضع ينزل بها المطر . غ : « عين "القطر" » أى النحاس . مد : و منه : « افرغ عليه "قطرا" » . ش : ف "أقطار" متباينة ، جمع قطر - بالضم : الناحية و الجانب . تو : مسح رأسه حتى لما "يقطر" ، ف 'لما' توقع ، أى قطره متوقع ، و فيه استحباب تخفيف المسح و عدم المبالغة بحيث يقطر ، و عكس بعض فاستدل به على التثقيل . مد : « سرابيلهم من "قطران" » هو ما يتحلب من شجر الأبهل فيطبخ فيهنأ به الإبل الجربى و يسرع فيه اشتعال النار . ط : هو بكسر طاء دهن يستحلب من شجر .

[قطرب] نه : فيه : لا أعرفن أحدكم جيفة ليل "قطرب" نهار ، هو دويبة لا تستريح نهارها سعيا ، فشبه به الرجل يسعى نهاره فى حوائج دنياه فاذا أمسى كان تعبا فينام ليله حتى يصبح كجيفة لا تتحرك .

[قطربل] ش : فيه : و "قطربل" و الصراة ، هو بضم قاف و سكون طاء مهملة و ضم راء و بموحدة مشددة و لام و هو اسم موضع بالعراق[1] ، و الصراة[2] بفتح مهملة نهر بالعراق .

[قطط] نه : فيه : إن جاءت به جعدا "قططا" ، هو شديد الجعودة ، و قيل : الحسن الجعودة . والأول أكثر . ن : أى شديد التقبض كشعر السودان ، و هو بفتحتين على المشهور ، و روى بكسر الطاء الأولى . نه : و فيه ح : كان إذا علا قدّ و إذا توسط "قطّ" أى قطعه عرضا نصفين . و ح : لا يريان[3] ببيع "القطوط" بأسا إذا خرجت ، هى جمع قط و هو الكتاب و الصك يكتب للانسان فيه شيء يصل إليه ، و القط : النصيب ، و أراد الأرزاق و الجوائز يكتبها الأمراء للناس إلى البلاد و العمال ، و بيعها عند الفقهاء لا يجوز

(١) ينسب إليه الخمر . (٢) نهر يسقى من الفرات ، كما فى المغرب .
(٣) أى زيد و ابن عمر رضى الله عنهم .

ما

ما لم يقبضه . ك : « عجل لنا "قطنا" » أى صحيفتنا . غ : القط : القطع ، و بالكسر : النصيب .

[قطع] نه : فيه : و عليه "مقطعات" ، أى ثياب قصار لأنها قطعت عن بلوغ التمام ، و قيل : هو كل ما يفصل و يخاط من قميص و غيره و ما لا يقطع منها كالأزر و الأردية . ن : هو بفتح طاء مشددة . نه : و من الأول ح : وقت صلاة الضحى إذا "تقطعت" الظلال ، أى قصرت ، و قيل : هو لا واحد لها ، و لا يقال للجبة القصيرة : مقطعة ، و لا للقميص : مقطع . و ح : نهى عن لبس الذهب إلا "مقطعا" ، أى يسيرا منه كالحلقة و الشنف و نحوهما . ط : هو نحو اتخاذ سن و أنف مقطوع من الذهب . نه : و كره الكثير منها لأن صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فيأثم عند من أوجبه فيه . و فيه : إنه "استقطعه" الملح الذى بمأرب ، أى سأله أن يجعله له إقطاعا يتملكه و يستبدّ به ، و الإقطاع يكون تمليكا و غير تمليك . و منه ح : لما قدم المدينة "أقطع" الناس الدور ، أى أنزلهم فى دور الأنصار ، و قيل : أعطاهم لهم عارية . و ح : "أقطع" الزبير نخلا ، لعله أعطاه ذلك من خمسه لأن النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز إقطاعه . ك : "أقطعه" النبي صلى الله عليه و سلم ، أى أعطاه قطعة من أرض جعلت الأنصار له صلى الله عليه و سلم حين قدم المدينة ، أو من أراضى بنى النضير . غ : "استقطع" الإمام قطيعة من أرض كذا ، سأله أن يقطعها له . نه : و ح : كانوا أهل ديوان أو "مقطعين" ـ بفتح طاء ، و يروى : مقتطعين ، لأن الجند لا يخلون من هذين الوجهين . ك : و منه : لا حتى "تقطع" ، أى لا تقطع لنا حتى تقطع لإخواننا ، قوله : سترون بعدى أثرة ، أى سيستأثر عليكم بأخذ زيادة العطاء و استبداد بالحظ دونكم ، فكيف بين من يؤثر على نفسه مع خصاصته و بين من يستأثر بحق غيره ! قوله : إن فعلت ، أى الإقطاع ، فلم يكن ذلك ـ أى المثل ، و قيل معناه : فلم يرد النبي صلى الله عليه و سلم ذلك ، لأنه أقطع المهاجرين أرض بنى النضير ، و فيه دليل أن الخلافة لا تكون فى الأنصار ، قوله : اما لا ، أصله أن ما لا تريدوا و لا تقبلوا فاصبروا . ز : أى تفضلوا على إخوانكم و توددوا بهم فدوموا عليه و لا تجزعوا حين رأيتم منهم الأثرة ـ و الله أعلم .

نه : و فيه : أو "يقتطع" بها مال أمرئ ، أى يأخذه لنفسه متملكا . و منه ح : نخشينا أن "يقتطع" دوننا ، أى يؤخذو ينفرد به . ن : أى يصاب بمكروه من عدوه . ج : و منه : أبا أحزم ! احذرهم "لا يقتطعوك" ، أى لا يرونك منفردا فيطمعوا فى قتلك فيقتلونك . نه : و منه ح : و لو شئنا "لاقتطعناهم" . و فيه : إذا أراد أن "يقطع" بعثا ، أى يُفرد بعثا يبعثهم فى الغزو و يعيّنهم من غيرهم . ط : و البعث بمعنى المبعوث ، و يبدأ ـ صفة مؤكدة لأول شيء . نه : و فيه : هذا مقام العائذ بك من "القطيعة" ، هى الهجران و الصد أى ترك البر إلى الأهل و الأقارب . ج : و منه : ان ينذروا "قطيعتى" . نه : و ح عمر : ليس فيكم من "تقطّع" دونه[1] الأعناق مثل أبى بكر ، أى ليس فيكم سابق إلى الخيرات تقطع أعناقُ مسابقيه حتى لا يلحقه[2] . و منه ح : فاذا هى "يقطّع" دونها السراب ، أى تسرع إسراعا كثيرا تقدمت به و فاتت حتى ان السراب يظهر دونها أى من ورائها لبعدها فى البر . ك : تقطع ـ بلفظ ماضى التقطع و بلفظ مضارع القطع ، و السراب ـ فاعله ، و هو ما يرى نصف النهار كأنه ماء ، قوله : تركتها ـ لئلا يفوته سمع كلامه . نه : و فيه : أصابه "قطع" ، أى انقطاع نفس و ضيقه . و ح : كانت يهود لهم ثمار لا يصيبها "قطعة" ، أى عطش بانقطاع الماء عنها ، من أصابتهم قطعة ـ أى ذهبت مياه ركاياهم . و ح : إن بين يدى الساعة فتنا "كقِطَع" الليل المظلم ، قِطع الليل طائفة منه ، و هو جمع قطعة ، أى فتنة سوداء مظلمة لعظم شأنها . و فيه : فجاء و هو على "القطع" فنفضه ، القطع ـ بالكسر : طنفسة تكون تحت الرحل على كتفى البعير . و فيه : لما أنشده العباس ابن مرداس شعره قال : "اقطعوا" عنى لسانه ، أى أعطوه حتى يسكت . و منه : أتاه رجل فقال : إنى شاعر ، فقال : يا بلال ! "اقطع" لسانه ، فأعطاه أربعين درهما ؛ الخطابى : لعله ممن له حق فى بيت المال كابن السبيل فأعطاه لحاجته لا لشعره . و فيه : إن سارقا سرق "فقطع" فكان يسرق "بقطعته" ، القطعة ـ بفتحتين : الموضع المقطوع من اليد ، و قد يضم القاف و يسكن الطاء . و فيه : يقذفون فيه من "القطيعاء" ، هو نوع من التمر ، و قيل : هو البسر قبل أن يدرك . ن : هو بضم قاف و فتح طاء و بمد .

(١) هكذا فى النهاية ، و فى اللسان : عليه . (٢) زيد بعده فى النهاية و اللسان : احد .

لأرق علي(١) "قطيع"، هو طائفة من الغنم من عشرة إلى أربعين، و المراد ثلاثون. و ح: "قطعة" من نار، يدل أنه إنما يحكم بالظاهر و الله يتولى السرائر و لو شاء لأطلعه على الحق لكن لما أمر بالاقتداء به أجرى أحكامه على الظاهر ليطيب نفوسهم للانقياد، و فيه دليل للجمهور أن حكم القاضي لا يحل حراما و لا ينفذ إلا ظاهرا، خلافا لأبي حنيفة و هو مخالف للحديث و الإجماع، قوله: فليأخذ - أمر تهديد. و ح: كأنه "قطعة" قمر، تأمل في تشبيهه بقطعة قمر دون نفسه، قوله: فلما سلمت - جوابه محذوف أي قال لي: أبشر. و ح: إما "مقطعة" أو منجمة - شك من الراوي، أي موظفة موقتة، قوله: بيتي - بلفظ المفرد و التثنية و لذا جاء الضمائر مثنى و مفردا، و جاء مؤنثا بتأويل البقعة. و ح: "قطعت" عنق صاحبك، أي أهلكته في الدين و قد يكون من جهة الدنيا، و هذا فيمن يزيد في الأوصاف أو فيمن يخاف عليه بإعجاب و نحوه، و أما فيمن سواه فمن رسخ تقواه و كمل فهمه فربما كان مصلحة كما ورد في مدح بعض الصحابة. ن: بأن ينشط للخير اقتداء به فيستحب مدحه. ط: هو استعارة من قطع العنق الذي هو القتل، و الله حسيبه - أي يحاسبه على عمله الذي يحيط بحقيقة حاله، و هو من تتمة المقول، و لا يزكى - خبر في معنى النهي عن الجزم، و هو عطف على: فليقل، أي من أراد المدح فليقل: أحسبه كذا أي صالح إن كان يظن أنه كذلك أي انه صالح، و إن كان يرى - شرطية حال من فاعل فليقل، أي لا يقل: أستيقن أنه محسن، و الله شاهد عليه و يجب عليه أن يجازيه. ن: "يقطع" صلاته الحمار، أي يشغل قلبه بهذه الأشياء، و لا يريد النقض. ط: "يقطع" الصلاة المرأة، أي يقطعها عن مواطاة القلب في الذكر و مراعاة الأركان. و ح: "لا يقطع" الصلاة شيء و ادرؤا ما استطعتم، أراد بالشيء إما الدفع أي لا يبطلها شيء من الدفع فادفعوا المار بقدر ما استطعتم، أو المار و الضمير المنصوب العائد محذوف. و ح: البيع إلى أجل و "المقاطعة"، هو قطع الرجل من أمواله دافعا إلى غيره معاملة ليعامل فيه و يقسم الربح. و ح: نقمت إلى فيها

(١) زيد بعده في نسخة: غنم.

"فقطعته"، و كذا قطعته أم سليم لئلا يشرب منها أحد بعد شرب النبي صلى الله عليه و سلم كأنها ضنت عليه . مق : فقمت إلى فمها "فقطعت" فمها، و حفظته في بيتي و اتخذته شفاء للتبرك به، لوصول فم النبي صلى الله عليه و سلم إليه . ج : "اقطع" دابرهم ، أي استأصلهم ، و الدابر : الأصل . و ح : اللهم "اقطع" أثره ، دعاء عليه بالزمانة . و فيه : "تقاطع" مكاتبتها بالذهب ، المقاطعة ضرب القطيعة و هي الخراج على العبد أو الأرض، و المراد به المكاتبة التي تتقرر على الأرض . و ح : ان ينذروا "قطيعتي"، أي الهجران و ترك المكالمة . غ : « "فتقطعوا" امرهم بينهم زبرا » أي صاروا أحزابا على غير دين و مذهب . و « ان "تقطع" قلوبهم » أي يموتوا ، و استثنى الموت من شكهم لأنهم إذا ماتوا أيقنوا . و« ثم "ليقطع" فلينظر » أي من ظن أن الله لا ينصر نبيه فليشد حبلا في سقفه ثم ليمد الحبل، يقال : قطع الرجل بحبل - إذا اختنق . تو : "قطعوا" ما أصابه البول، إما أراد الثياب أو أعم من الثوب و الجلد ، و يؤيد الثاني ح : إذا أصاب شيئا من جسده بول قرضه ، و ح مسلم : جلد أحدهم، و يمكن أن يراد بالجلد جلود يلبسونها ، و قيل : هو على ظاهره و هو من الإصر الذي حملوه، ثم هذا الصاحب غير صاحب بني إسرائيل الذي كان متنزها في ح أبي موسى .

[قطف] نه : فيه : كان جملي فيه "قطاف"، هو تقارب الخطو في سرعة، من القطف و هو القطع . ك : القطاف - بالكسر: البطوء، قوله : كان يقطف - بكسر طاء و ضمها ، أي بطيء السير مع تقارب الخطو، و القطوف بطيء المشي . صحاح : القطوف من الدواب : البطيء الضيق المشي . نه : و منه : ركب على فرس لأبي طلحة "يقطف" . و منه ح : "أقطف" القوم دابة أميرهم ، أي إنهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير . و فيه : يجتمع النفر على "القطف" فيشبعهم ، هو بالكسر: العنقود، و هو اسم لكل ما يقطف كالذبح ، و يجمع على قطاف و قطوف ، و أكثرهم

يروونه

يروونه بالفتح و إنما هو بالكسر. و منه ح الحجاج: أرى رؤوسا قد اينعت و حان "قطافها"؛ الأزهري: هو اسم وقت القطف. وفيه: يقذفون فيه من "القطيف"، و روى: يديفون، أى المقطوف من الثمر. ك: "بقطاف" من "قطافها" ـ بكسر قافهما، أى بعنقود من عناقيدها. و منه: إن أخذ "قطفا" ـ بكسر قاف، ما يجتنى بقطف أى يجتنى، و المراد العنقود. نه: تعس عبد "القطيفة"، هى كساء له خمل، أى الذى يعمل لها و يهتم بتحصيلها. ج: و القطائف جمعه. ط: و منه: جعل فى قبره صلى الله عليه و سلم "قطيفة" حمراء ألقاها مولى من مواليه فى قبره و قال: كرهت أن يلبسه أحد بعده. ن: و كان صلى الله عليه و سلم يفترشها، و اسم ذلك المولى شقران. و منه: تحته "قطيفة" فدكية، أى منسوبة إلى فدك.

[قطن] نه: فى ح المولد: قالت أمه صلى الله عليه و سلم لما حملت به: ما وجدته فى "قطن" و لا ثُنة، القطن أسفل الظهر، والثنة أسفل البطن. و منه: حتى أتى عارى الجاجي و "القَطِنْ"؛ و قيل: صوابه: قطن ـ بكسر طاء، جمع قطنة وهى ما بين الفخذين. و فى ح سلمان: كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت "قَطِن" النار، أى خازنها و خادمها، أراد أنه كان لازما لها لا يفارقها، من قطن فى المكان ـ إذا لزمه، و يروى بفتح طاء جمع قاطن، و يجوز أن يكون بمعنى قاطن. و منه ح الإفاضة: نحن "قطين" الله، أى سكان حرمه، و القطين جمع قاطن كالقُطّان، و قد يجىء بمعنى قاطن للمبالغة. و ح: فانى "قطين" البيت عند المشاعر. و فيه: كان يأخذ من "القطنية" العشر، هو بالكسر و التشديد واحدة القطانى كالعدس والحمص و اللوبياء و نحوها.

[قطا] فيه: أنظر إلى موسى محرما بين "قَطوانيتين"، القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل، و نونه زائدة. و ح: و عليه عباءة "قطوانية". ش: تحار فيها "القطا" ـ بفتح قاف، جمع قطاة و هو ضرب من الحمام ذوات أطواق يشبه الفاختة و القمارى، و تحار ـ بفتح فوقية، أى تتحير، و فى المثل: أهدى من القطا، قيل: يطلب الماء

من مسيرة عشرة أيام و أكثر من فراخها من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فيرجع و لا يخطئ صادرة و لا واردة .

بابه مع العين

[قعب] ك : الحلاب في "قعب"، هو قدح من خشب .

[قعبر] نه : فيه: قال: كل شديد "قعبرىّ"، لمن قال: من أهل النار؟ و بينه بشديد على الأهل و العشيرة و الصاحب، و قيل : إنه قلب 'عبقري' أي شديد .

[قعد] فيه : نهى أن "يقعد" على القبر ، أراد القعود لقضاء الحاجة . أو للاحداد و الحزن بأن يلازمه و لا يرجع عنه، أو أراد احترام الميت و تهويل الأمر في القعود عليه تهاونا بالميت و الموت - أقوال ، وروى أنه رأى رجلا متكئا على قبر فقال : لا تؤذ صاحب القبر . ط : هو نهي عن الجلوس عليه لما فيه من الاستخفاف بحق أخيه . ن : حمله مالك على الحدث عليه ، لما روى أن عليا كان يقعد عليه ، و حرمه أصحابنا ، و كذا الاستناد و الاتكاء ، و كره تجصيصه ، و رأيت الأئمة بمكة يأمرون بهدم ما يبنى . نه : أتى بامرأة زنت من "المُقعد" الذي في حائط ، هو من لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه أُلزم القعود . ش : "فأقعد"، أي صار مقعدا . نه : و قيل : هو من القعاد، و هو داء يأخذ الإبل في أوراكها فيميلها إلى الأرض . و في ح الأمر بالمعروف : لا يمنعه ذلك أن يكون أكيله و شريبه و "قعيده"، هو من يصاحبك في قعودك . و فيه : إنا معشر النساء محصورات "قواعد" بيوتكم و حوامل أولادكم ، هو جمع قاعد وهي امرأة كبيرة مسنة ، فأما قاعدة ففاعلة من قعدت قعودا ، و يجمع على قواعد أيضا . و فيه : إنه سأل عن سحائب مرت فقال : كيف ترون "قواعدها" و بواسقها ؟ أراد بالقواعد ما اعترض منها و سفل تشبيها بقواعد النساء[1] . و فيه :

أبو سليمان و ريش "المقعد" و ضالة مثل الجحيم الموقد

و يروى : المعقد ، وهما اسم رجل كان يريش لهم السهام ، أي أنا أبو سليمان و معي سهام راشها المقعد أو المعقد فما عذري في أن لا أقاتل ! و قيل : المقعد فرخ النسر

(١) كذا في النهاية، و في اللسان : البناء .

و ريشه أجود، و الضالة - من شجر السدر يعمل منه السهام فشبه السهام بالجمر لتوقدها . و فيه : من الناس من يذل الشيطان كما يذل الرجل " قعوده"، هو من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب و الحمل ، و الأنثى قعودة ، و القعود من الإبل ما أمكن أن يركب ، و أدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثنى فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل . و منه ح : لا يكون الرجل متقيا حتى يكون أذل من "قعود" كل من أتى عليه أرغاه، أي قهره و أذله لأن البعير إنما يرغو عن ذل و استكانة . ك : و منه : جاء أعرابي على " قعود" ، و هو بفتح قاف ، قوله : حتى عرفه - أي عرف النبي صلى الله عليه و سلم كونه شاقا عليهم . و ح : اقتصروا عن "قواعد" إبراهيم ، جمع قاعدة و هي الأساس أسسه الملائكة حين بنوا الكعبة ، انشقت الأرض إلى منتهاه و قذفت فيها حجارة أمثال الإبل و بنى عليها إبراهيم و إسماعيل . و ح : " قعدن" عن المحيض ، أي كبرن و صرن آئسات من الحيض ، و اللائي لم يحضن : الأطفال . ن : توضأ عثمان "بالمقاعد"- بفتح ميم ، دكاكين عند دار عثمان ، و قيل : درج ، و قيل : موضع بقرب المسجد اتخذ للقعود فيه للحوائج و الوضوء . ك : و منه : و هو جالس على " المقاعد" ، بوزن مساجد . ن : و ذو" القعدة"، بفتح قاف و قد يكسر . ج : فان الشياطين تلعب "بمقاعد" بني ادم ، أي تحضر تلك الأمكنة و ترصدها بالأذى و الفساد ، لأنها موضع يهجر ذكر الله فيه ، فأمر بستر العورات و الامتناع من التعرض لابصار الناظر و هبوب الرياح و ترشش البول ، و كل ذلك من لعب الشيطان به و قصده بالأذى . تو : هو جمع مقعدة و هي أسفل البدن ، و يقال لموضع القعود ، أي يلعب بأسفل بني آدم ، أو في مواضع قعودهم لقضاء الحاجة ، و على الثاني الباء للظرفية . ط . "مقعده" من الجنة و النار ، أي موضع قعوده ، و كني به عن كونه أهل الجنة أو النار ، و ظاهره أن لكل مقعد من الجنة و مقعد من النار ، و هذا و إن وردت في ح اخر لكن التفصيل الآتي ينافيه ، فالواو بمعنى أو ، و روى في بعضها بأو . و فيه : " لايقعد" إلا بقدر اللهم أنت السلام - الخ ، هذا في صلاة بعدها راتبة ، إذ روى قعوده بعد الصبح على مصلاه حتى تطلع

الشمس ، و روى استحباب الذكر بعد العصر و الفجر . و ح : يرد " تعيدهم " على سراياهم - مر فى أقصاهم[1] . ج : « " بمقعدهم " خلف رسول الله » قعدت خلافه - إذا قعدت خلفه أو تأخرت بعده .

[قعر] نه : فيه : إن رجلا " تقعر " عن مال له ، و روى : انقعر عن ماله ، أى انقلع من أصله ، من قعره - إذا قلعه ، أى مات عن مال له . و منه ح : إن عمر لقى شيطانا فصارعه " فقعره " ، أى قلعه . ن : قعره : أسفله . و من " قعرة " عدن ، بهاء و ضم قاف ، أى من أقصى أرض عدن .

[قعس] نه : فيه : إنه مد يده إلى حذيفة " فتقاعس " عنه - أو تقعس ، أى تأخر . و منه ح الأخدود : " فتقاعست " أن تقع فيها . ن : أى توقفت و ازمت موضعها و كرهت دخول النار . نه : و فيه : حتى تأتى فتيات " قعسا " ، هو نتو الصدر خلقة ، و الرجل أقعس و المرأة قعساء ، و الجمع قُعس . ش : القعس خروج الصدر و دخول الظهر . نه : و منه ح : أبغض صبياننا إلينا " الأقيعس " الذكر ، هو مصغر الأقعس .

[قعص] فيه : من قتل " قعصا " فقد استوجب المآب ، القعص أن يضرب الإنسان فيموت مكانه ، قعصته و أقعصته - إذا قتلته قتلا سريعا ، و أراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت . و منه ح الزبير : كان " يقعص " الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ، و ح : " أقعص " ابنا عفراء أبا جهل . و فى ح أشراط الساعة : موتان " كقعاص " الغنم ، هو بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت .

[قعط] فيه : نهى عن " الاقتعاط " ، هو أن يعتم بالعمامة و لا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ، و يقال للعمامة المقعطة ؛ الزمخشرى : هو ما تعصب به رأسك .

[قعقع] فيه : أخذ بحلقة الجنة " فأقعقعها " ، أى أحركها لتصوت ، و القعقعة : حكاية حركة لشيء يسمع له صوت . و منه : ح شر النساء السلفعة التى تسمع لأسنانها ، " قعقعة " . و ح : " فقعقعوا " لك السلاح فطار سلاحك . ش : و القعاقع

(١) لكن مر فى (قصا) بتقديم و تأخير و لفظه : يرد سراياهم على قعيدهم .

حكاية

حكاية صوت السلاح و تتابع أصوات الرعد. نه: وفيه: يجيء بالصبي و نفسه "تقعقع"، أي تضطرب و تتحرك، أراد كلما صار إلى حال لم يلبث أن ينتقل إلى أخرى تقربه من الموت. ك: هو بتاءين في أوله، و هو حكاية صوت صدره من شدة النزع. ن: هو بفتح التاء و القافين، أي لها صوت و حشرجة كصوت الماء إذا ألقي في القربة البالية. ك: و "قعيقعان" - بضم قاف أولى و كسر الثانية و فتح مهملتين و سكون تحتية: جبل بمكة مقابل قبيس. نه: سمي به لأن جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هنالك. غ: من يجتمع "يتقعقع" عمده، أي من غبط بكثرة العدد فهو بعرض الزوال.

[قعنب] نه: فيه ح: حتى "اقعنبيت" بين يدي الحسن، اقعنبى الرجل - إذا جعل يديه على الأرض و قعد مستوفزا.

[قعا] فيه: نهى عن "الإقعاء" في الصلاة، هو أن يلصق الرجل أليتيه بالأرض و ينصب ساقيه وفخذيه و يضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب، و قيل: أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين. و منه ح: إنه عليه السلام أكل "مقعيا"، أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزا غير متمكن. ط: أي لا متمكنا إرادة الاستكثار بل مستوفزا، يأكل أكلا ذريعا مستعجلا ليرد الجوعة و يشتغل بمهماته. ن: هي السنة، الإقعاء الذي هو سنة أن يجعل أليتيه على عقبيه بين السجدتين، و المنهي هو المعنى الأول. ط: "لا تقع" بين السجدتين، بضم تاء.

باب القاف مع الفاء

[قفد] نه: "قفدني"، القفدة: صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا.

[قفر] فيه: ما "أقفر" بيت فيه خل، أي ما خلا من الإدام و لا عدم أهله الأدم، و القفار الطعام بلا أدم، و أقفر - إذا أكل الخبز وحده، من القفر و القفار و هي أرض خالية لا ماء بها، و جمع القفر قفار، و أقفر الرجل من أهله - إذا انفرد، و المكان

من سكانه - إذا خلا. ط: ما أقفر بيت من أدم فيه خل، هذه الجملة صفة بيت و فصل بينهما بأدم. و: أرض "قفر"؛ خالية عن الماء و الشجر. فه: و منه ح: فأتى لم أتهم ثلاثة أيام و أحسبهم "مقفرين"، أى خالين من الطعام. و ح: قال لأعرابى أكل عنده: كأنك "مقفر". و فيه ح: سئل عمن يرمى الصيد "فيقتفر" أثره، أى يتبعه، اقتفرت الأثر و تقفرته - إذا تتبعته و تفوته. و ح: ظهر قبلنا أناس "يتقفرون" العلم، و يروى: يقتفرون - أى يتطلبونه. ن: هو عند بعض بفاء فقاف، أى يبحثون عن غامضه، و روى: يتقعرون - بعين، أى يطلبونه من قعره.

[قفز] نه: فيه: لا تنتقب المحرمة و لا تلبس "قفازا"، هو بالضم و التشديد شيء يلبسه نساء العرب فى أيديهن يغطى الأصابع و الكف و الساعد من البرد و فيه قطن محشو، و قيل: هو ضرب من الحلى تتخذ المرأة ليديها. ك: يلبسنه ليحفظ نعومة اليد و يلبسه حملة الجوارح من الغزاة. نه: و فيه: نهى عن "قفيز" الطحان، هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها، و هو مكيال يتواضع الناس عليه، و هو عند أهل العراق ثمانية مكاكيك. غ: "تقفزت" يديه بالحناء، نقشتها بها.

[قفش] نه: فى ح عيسى عليه السلام: إنه لم يخلف إلا "قفشين"، و مخذقة القفش: الخف القصير، و هو فارسى معرب كفش، و المخذقة: المقلاع.

[قفص] فيه: و أن تعلو التحوت الوعول، و فسره ببيوت "القافصة"، القافصة: اللئام، و السين فيه أكثر؛ الخطابى: يحتمل أنه أراد بها ذوى العيوب، من أصبح فلان قفصا - إذا فسدت معدته. و فيه: فلقيني رَجل "مقفص" ظبيا، هو الذى شدت يداه و رجلاه، من القفص الذى يحبس فيه الطير، و القفص: المنقبض بعضه إلى بعض.

[قفع] فى ح الجراد: وددت أن عندنا منه "قفعة" أو قفعتين، هو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عرى و ليس بالكبير، و قيل: هو شيء كالقفة يتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى. و فيه: "فقفعه" قفعة شديدة، أى ضربه، و المقفعة:

خشبة يضرب بها الأصابع، أو هو من قفعه عما أراد - إذا صرفه عنه.

[قفعل] فيه: يد "مقفعلة"، أي متقبضة، من اقفعلت يده - إذا تقبضت و تشنجت.

[قفف] فيه: دخلت عليه فاذا هو جالس على رأس البئر و قد توسط "قفها قف" البئر، هو الدكة التي تجعل حولها، و أصله ما غلظ من الأرض و ارتفع، أو هو من القف: اليابس، لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا غالبا، و القف أيضا: واد في المدينة. ك: هو بضم قاف و شدة فاء. نه: و منه ح: أعيذك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله يرف و آخره "يقف"! أي ييبس. و منه ح: فأصبحت مذعورة و قد "قف" جلدي، أي تقبض كأنه يبس و تشنج، و قيل: أي قام من الفزع. و منه ح عائشة: لقد تكلمت بشيء "قف" له شعري. ط: فقالت: أين تذهب بك! أي أخطأت فيما فهمت من معنى الآية و ذهبت إليه، فأسندت الإذهاب إلى الآية مجازا، و أجياد موضع. ج: يقال: إذا سمع أمرا عظيما هائلا قام له شعر رأسه و يديه[1]. نه: و فيه: ضعي "قفتك"، القفة شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب، و تضع النساء فيه غزلهن، و يشبه به الشيخ و العجوز. و منه ح: يأتوني فيحملوني كأني "قفة" حتى يضعوني في مقام الإمام، و قيل: هي هنا الشجرة اليابسة البالية، و قيل: الشجرة - بالفتح، و الزبيل - بالضم. و فيه: إن "قفّافا" ذهب إلى صيرفي بدراهم، القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه يلقيه عند الانتقاد، من قف فلان درهما. و في ح عمر: قال له حذيفة: إنك تستعين بالرجل الفاجر، فقال: إني لأستعين بالرجل لقوته ثم أكون على "قفانه"، و قفان كل شيء جُمّاعه و استقصاء معرفته، أتيته على قفان ذلك و قافيته - أي على أثره، يقول أستعين بالرجل الكافي القوي و إن لم يكن بذلك الثقة، ثم أكون من ورائه على أثره أتتبع أمره و أبحث عن حاله، فكفايته تنفعني و مراقبتي له تمنعه من الخيانة، و قفان فعال، من قولهم في القفا: القفن، و ذكر في قفف على زيادة نونه و في قفن على أصالته، و قيل: هو من فلان قبان عليه، و قفان عليه -

(١) كذا في الأصول، و الظاهر: بدنه.

أی أمین یحفظ أمره و یحاسبه .

[ققفف] فيه : فأخذته "قفقفة"، أی رعدة، من تقفقف من البرد ـ إذا انضم و ارتعد . و منه : فلما خرج من عند هشام أخذته "قفقفة".

[قفل] فيه : بينا هو يسير معه صلى الله عليه و سلم "مقفله" من حنين، أی عند رجوعه منها، و هو مصدر قفل ـ إذا عاد من سفره، و قد يقال للسفر: قفول ـ فی الذهاب و المجیء، و أكثر ما يستعمل فی الرجوع، و روی : أقفل الجيش، و المعروف : قفل، و قفلنا و اقفلَنا غيرُ نا و أقفلْنا ـ مجهولا . ك : "مقفلة" عن عسفان، بضم ميم و فتحها و سكون قاف . نه : و منه ح : "قفلة" كغزوة، هو للمرة من القفول عند رجوعه، يريد أن أجر المجاهد فی انصرافه إلى أهله كأجره فی إقباله إلى الجهاد، لأن فی قفوله إراحة للنفس و استعدادا بالقوة للعود و حفظا لأهله برجوعه إليهم، و قيل : أراد بذلك التعقيب، و هو رجوعه ثانيا فی الوجه الذی جاء منه منصرفا و إن لم يلق عدوا و لم يشهد قتالا، و قد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من مغزاهم لأمرين، لان العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنهم أمنوهم و خرجوا من أمكنتهم فاذا قفل الجيش إليهم نالوا الفرصة فأغاروا عليهم، و لأنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا أن يقفوا لعدو أثرهم فيوقعوا بهم و هم غارون فربما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدراجهم فان كان من العـدو طالب كانوا مستعدين و إلا سلموا و أحرزوا غنائمهم، و قيل : لعله سئل عن قوم قفلوا لخوفهم أن يدهمهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا إليهم عددا آخر من أصحابه ثم يكروا على عدوهم . و فيـه : أربع "مقفلات" : النذر و الطلاق و العتاق و النكاح، أی لا مخرج منهن اقائلهن كأن عليهن أقفالا . فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم، من أقفلت الباب . ك : حتى "أقفل" عن غزوتی أن أسأل عنها، هو بضم فاء أی أرجع، و حمله على الرجوع إلى عتبان لسماع الحديث ثانيا أن أبا أيوب لما

لما أنكر عليه اتهم نفسه بأن يكون ضابطا لما أنكر عليه . ن : فلما أردنا "الإقفال"، أي أن يؤذن لنا في الرجوع ، من أقفلهم الأمير : أذن لهم في الرجوع .

[قفن] نه : في ح من أبان الرأس في الذبح : تلك "القفينة" لا بأس بها ، هي المذبوحة من قبل القفا ، و يقال للقفا : القفن ، فهي فعيلة بمعنى مفعولة ، من قفن الشاة و اقتفنها ؛ أبو عبيد : هي التي يبان رأسها بالذبح . و منه ح : ثم أكون على "قفانه"، على أن النون أصلية - و قد مر .

[قفا] في أسمائه صلى الله عليه و سلم "المقفي"، هو المولى الذاهب أي آخر الأنبياء المتبع لهم فاذا قفى فلا نبي بعده . ط : فهو اسم فاعل و قيل بفتح فاء من القفي : الكريم . نه : و منه : فلما "قفى"، أي ذهب موليا كأنه أعطاه قفاه . و ح هذينك الرجلين "المقفيين"، أي المولين . و فيه : فوضعوا اللج على "قفي"، أي وضعوا السيف على قفاي ، و هو لغة طيء يشددون ياء المتكلم . و فيه : "قفا" سلع ، أي وراء جبل سلع و خلفه . و فيه : أخذ المسحاة "فاستقفاه" فضربه حتى قتله ، أي أتاه من قبل قفاه ، من تقفيته و استقفيته . و يقعد الشيطان على "قافية" أحدكم ثلاث عقد ، القافية : القفا ، أو مؤخر الرأس ، أو وسطه - أقوال ، أراد تثقيله في النوم و إطالته فكأنه قد شد عليه شدا و عقده ثلاثا . ط : عليك ليل طويل - مقول قول محذوف ، أي يلقي على كل عقدة هذا القول - أي ليل طويل باق عليك ، أو هو إغراء - أي عليك بالنوم ! أمامك ليل طويل . ك : و ظاهره التعميم ، و يمكن تخصيص من صلى العشاء في جماعة منه ، و كذا يخصص المحفوظون كالأنبياء و خلص عباده لقوله « إن عبادي ليس لك عليهم سلطن » و قارئ آية الكرسي عند نومه ، قوله : مكانها - أي في مكانها أي يضرب كل عقدة في مكان القافية قائلا : بقي عليه ليل طويل فارقد . ن : و عقده إما حقيقة ، من عقد السحر « كالنفثت في العقد » ، أو من عقد القلب و تصميمه بوسوسة بأن الليل باق ، و عقد - بضم عين ، و ليلا - بالنصب على الإغراء ، و بالرفع أي بقي ليل . نه : و في ح عمر : اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك و "قفية" آبائه و كبر رجاله ، يعني

عياسا ، يقال : هذا قفّى الأشياخ و قفيّتهم - إذا كان الخالف منهم ، من قفوته - إذا تبعته ، يعني أنه خالف آبائه و تابعهم ، كأنـه ذهب إلى استسقاء عبد المطلب لأهل الحرمين حين أجدبوا فسقاهم الله بـه ، و قيل : القفيه : المختـار ، و اقتفاه - إذا اختاره ، و هو القفوة ، قفوته و قفيته و اقتفيته - إذا تبعته و اقتديت به . و فيه : نحن بنو النضر لا ننتفي عن أبينا و لا " نقفو " أمنا ، أي لا نتهمها و لا نقذفها ، من قفاه - إذا قذفه بما ليس فيه ، و قيل : أي لا نترك النسب إلى الآباء و ننتسب إلى الأمهات . و من الأول لا حدّ إلا في " القفو " البين ، أي القذف الظاهر . و ح : من " قفا " مؤمنـا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال . ط : أي من يتبعه و يتجسس عن حاله ليظهر عيبه حبس على الصراط حتى ينقى من ذلك الذنب بارضاء خصمه أو بتعذيبه . ك : واغفر ما " اقتفينا " ، أي اتبعنا أثره أي ما ركبناه من الذنوب ، قوله : اللهم - الموزون : لاهم . ط : و منه : فلما " قفى " قال : إن أبي و أباك في النار ، أي ولى قفاه ، و إنما قالـه تسلية بالاشتراك في النار . و هو " مقفى " - بتشديد فاء مكسورة ، أي مولى . ج : و منه : ثم " قفى " إبراهيم منطلقا .

باب [1] القاف مع القاف

[قفق] نه : قيل : لابن عمر : أ لا تبايع أمير المؤمنين - أي ابن الزبير ؟ فقال : ما شبّهت بيعتكم إلا " بقفقـة " ، أ تعرف مـا القفقة ؟ الصبي يحدث و يضع يده في حدثه فتقول أمه : قَقَّة ، و روى : ققة - بكسر الأولى و فتح الثانية و خفتها ؛ الأزهري : إن فلانا وضع يده في ققة ، و القققة : مشي الصبي و هو حدث ، و حكى أنه لم يجيء ثلاثة أحرف من جنس واحد في كلمة إلا : قعد الصبي في ققه و صصصه ؛ الخطابي : ققة - شيء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدرب بالكلام ، فكأن ابن عمر أراد تلك بيعة تولاها الأحداث و من لا يعتبر به ؛ الزمخشري : هو صوت يصوت به الصبي أو يصوت له به إذا فزع من شيء و إذا وقع في قذر ، و قيل :

(١) في نسخة : بابه .

القفة : العقى الذى يخرج من بطن الصبي حين يولد ، و إياه عنى ابن عمر فقال : إن أخي¹ وضع يده فى قفة ، أى لا أنزع يدى من جماعة و أضعها فى فرقة .

بابه مع اللام

[قلب] فى ح أهل اليمن : أرق "قلوبا" و ألين أفئدة ، القلب أخص من الفؤاد استعمالا ، و قيل : قريبان من السواء ، و ذكرهما تأكيدا لاختلاف اللفظ ، و قلب كل شيء : خالصه و لبه . و منه ح : و "قلب" القرآن يس . ط : أى لبه ، و ذلك لاحتوائها على آيات ساطعة و براهين قاطعة و علوم مكنونة و مواعيد رغيبة و زواجر بليغة مع قصر نظمها . نه : و ح : إن يحيى عليه السلام كان يأكل الجراد و "قلوب" الشجر ، أى الذى ينبت فى وسطها غضا طريا قبل أن يقوى و يصلب ، جمع قلب - بالضم للفرق ، و كذا قلب النخلة . و فيه : كان عليّ قرشيا "قلبا" ، أى خالصا من صميم قريش . و قيل : أى فهما فطنا نحو «ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب» . و فيه : أعوذ بك من كآبة "المنقلب" ، أى الانقلاب من السفر و العود إلى الوطن - يعنى يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه ، و الانقلاب الرجوع مطلقا . ن : و سوء "المنقلب" - بفتح لام ، أى المرجع . ط : بأن يرجع بخسران تجارة أو مرض أو غير مقضى الحوائج أو يجد مرضا فى أهله . نه : و منه ح صفية : ثم قمت "لأنقلب" فقام معى "ليقلبنى" ، أى لأرجع إلى بيتى فقام معى يصحبنى . ن : هو بفتح ياء ، أى ليردنى إلى منزلى . و فيه : جواز مشى المعتكف ما لم يخرج من المسجد . و ح : "فأقلبوه" ، أى ردوه و صرفوه ، أنكره الجمهور و صوبوا : قلبوه . نه : و ح المنذر : حين ولد "فأقلبوه" فقالوا : "أقلبناه" يا رسول الله ، و صوابه : قلبناه ، أى رددناه . و ح : كان يقول لمعلم الصبيان : "أقلبهم" ، أى اصرفهم إلى منازلهم . و فى ح عمر : بينا يكلم إنسانا إذ اندفع جرير يطريه و يطنب فقال : ما تقول يا جرير ! و عرف الغضب فى وجهه ، فقال : ذكرت أبا بكر و فضله ، فقال عمر : "اقلبْ قلّاب" - و سكت ، هو مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها و يصرفها إلى غير معناها ، يريد : اقلب يا قلاب .

---

(١) أى ابن الزبير .

و فى شعيب و موسى عليهما السلام: لك من غنمى ما جاءت به " قالبَ" لون، فسر فيه أنه جاءت به على غير ألوان أمهاتها كأن لونها انقلب. و ح صفة الطيور: فمنها مغموس فى "قالب" لون، لا يشوبه غير لون ما غمس فيه. و فى ح معاوية: لما احتضر و كان "يقلب" على فراشه فقال: إنكم "لتقلبون" حوّلا "قلبا" إن وقى كبة النار، أى رجلا عارفا بالأمور قد ركب الصعب و الذلول و قلّبها ظهرا لبطن و كان محتالا فى أموره حسن التقلب. و فيه: إن فاطمة حلت الحسن و الحسين "بقُلبين" من فضة، القلب: السوار. ط: و أخذه منها[1] أى أخذ النبي صلى الله عليه و سلم شيء من الرقة و الرأفة على الحسنين. مف: و قطعته منها ـ أى قطعت القلب منهما، فأخذه ـ أى أخذ القلب منهما، اذهب بهذا ـ أى بهذه الدراهم أو الدنانير أو القلبين ـ و يتم الكلام فى مسح. نه: و منه ح: إنه رأى فى يد عائشة "قلبين". ك: و منه: تلقى "القلب" ـ بضم قاف و سكون لام، السوار أو عظم. نه: و منه ح: «و لا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها» أى "القلب" و الفتخة. و فيه: فانطلق يمشى، ما به "قَلَبَة"، أى ألم و علة. ك: قلبة ـ بمفتوحات، فان قلت: سبق أنه مسحها فكأنما لم أشتكها! قلت: لعله عاد إلى الحالة الأولى أو كان بقى منه أثر. نه: و فيه: إنه وقف على "قليب" بدر، هو بئر لم يطو، و يذكر و يؤنث. ك: هو بفتح قاف و كسر لام بئر قلب ترابها قبل الطى. و منه ح: رأيتنى على "قليب"، شبه به أمر المسلمين لما فيه من الماء و به حياتهم، و أميرهم بالمستقى. نه: و فيه: كان نساء بنى إسرائيل يلبسن "القوالب"، جمع قالب و هو نعل من خشب كالقبقاب، و تكسر لامه و تفتح. و منه: كانت المرأة تلبس "القالبين" تطاول بهما. ك: قبل أن "يقلبه" أو ينظر فيه، هو إما من القلب أو من التقليب، و فاعله هو الرجل الثانى أى المشترى. و فيه: "لا يقلبه" إلا كذلك، أى لا يتصرف فيه إلا بذلك القدر و هو اللس، يعنى لا ينشره و لا ينظره، قوله: و لا تراض ـ أى من غير لفظ يدل على التراضى و هو الإيجاب.

---

(١) فى نسخة: منهما.

و ح: مثل "القلب" كريش - يجيء في مث. و "مقلب القلوب"، أي مبدل الخواطر و ناقض العزائم فانها تحت قدرته يقلبها كيف يشاء. و فيه: و "قلوبهم قلب" واحد، هما متضائفان أو موصوف و صفة. ط: كقلب واحد - مر شرحه في إصبع. ج: حتى تصير على "قلبين"، أي تصير القلوب على قسمين. و فيه: "فقلبوه" فاستفاق صلى الله عليه و سلم، قلبت الصبي و غيره - إذا رددته من حيث جاء، فاستفاق - مر في ف. و ح: ايكاد أن "ينقلب" البعض، لعل ذلك البعض المقلدون أو من لم يكن له رسوخ. ط: "يتقلب" في شجرة، أي يتبختر في الجنة و يمشي لأجل شجرة قطعها من الطريق. ش: يفرغ في "قالبه" - بفتح لام، و كسرها لغة. غ: «و قلبوا لك الامور» بغوا لك الغوائل. «و "نقلبهم" ذات اليمين» أنث لإرادة الناحية. و «"يقلب" كفيه» تقليبها من فعل الأسف النادم.

[قلت] نه: فيه: إن المسافر و ماله لعلى "قلت"، أي هلاك، من قلِت يقلَت: هلك. و منه: لو قلت لرجل و هو على "مقلته": ااتق رعنه۱، فصُرع غرمته، أي على مهلكة فهلك غرمت ديته. و فيه: تكون المرأة "مقلاتا" فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوّده، المقلات من النساء من لا يعيش لها ولد، و كانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها. و منه ح: يشتريها أكايس النساء للخافية "و الإقلات". و "قِلات" السيل، جمع قلت و هي نقرة في جبل يستنقع فيها الماء إذا انصب السيل. ك: قلات - بكسر قاف و خفة لام و بفوقية - جمع قلت - بفتح قاف و سكون لام: نقرة في الجبل يجتمع فيه ماء المطر.

[قلح] نه: فيه: ما لي أراكم تدخلون عليّ "قلحا"! هو صفرة الأسنان و وسخ يركبها، و الرجل أقلح، و الجمع قلح، و هو حث على استعمال السواك. و منه ح: إذا غاب عنها زوجها "تقلحت"، أي توسخت ثيابها و لم تتعهد نفسها و ثيابها بالتنظيف، و يروى بفاء - و مر.

[قلد] فيه: "قلدوا" الخيل و لا "تقلدوها" الأوتار، أي قلدوها طلب إعلاء

(۱-۱) كذا في النهاية، و في المطبوع: انف رعبه، و في اللسان: اتق الله.

أنهى

الدين و الدفاع عن المسلمين و لا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية و ذحولها التى كانت بينكم ، و الأوتار جمع وتر - بالكسر ، و هو الدم و طلب الثأر ، يريد : اجعلوا ذلك لازما لها فى أعناقها لزوم القلائد للأعناق ، و قيل : أراد جمع وتر : القوس ، أى لا تجعلوا فى أعناقها الأوتار فتختنق ، لأن الخيل ربما رعت الأشجار فنشبت الأوتار ببعض شعبها فخنقها ، و قيل : كانوا يعتقدون أنها عوذة لدفع العين و الأذى فنهاهم و أعلمهم أنها لا تدفع ضرا . ط : و منه : قلدوا و لا تقلدوها الأوتار ، أى علقوا بأعناقها ما شئتم إلا الأوتار ، و هو جمع وتر : القوس أو الخيط - قولان . ن : أرى ذلك من العين - بضم همزة أى أظن أن النهى لمن فعله دفعا لضرر العين ، فلا بأس به للتزيين و نحوها . و "قلادة" من وتر أو "قلادة" ، هو شك من الراوى هل قال : قلادة من وتر ، أو قال : قلادة - فقط ، هو بالرفع عطفا على الأولى . ج : "قلدت" هديى ، تقليد البدن أن يجعل فى رقابها شيء كالقلادة من لحاء الشجرة أو غيره ليعلم أنها هدى . ط : و القلائد جمعه ، و هو ما يعلق البدنة ناقة أو بقرة . نه : و فى ح : استسقاء عمر : "فقلدتنا" السماء "قلدا" كل خمس عشرة ليلة ، أى مطرتنا لوقت معلوم ، من قلد الحمى و هو يوم نوبتها ، و القلد : السقى ، قلدت الزرع : سقيته . و منه ح ابن عمرو قال لقيمه : إذا أقمت "قلدك" من الماء فاسق الأقرب فالأقرب ، أى إذا سقيت أرضك يوم نوبتها فأعط من يليك . و فى ح قتل ابن أبى الحقيق : فقمت إلى "الأقاليد" فأخذتها ، هى جمع إقليد : المفتاح . غ : « له "مقاليد" السمٰوٰت » مفاتيحها أو خزائنها . و "يتقالدون" و يتفارطون بئرهم ، يتناوبونها .

[قلس] نه : فيه : من قاء أو "قلس" فليتوضأ ، القلس - بالحركة و قيل بالسكون : ما خرج من الجوف ملء الفم أودونه و ليس بقيء ، فان عاد فهوقيء . و فى ح عمر : لما قدم الشام لقيه "المقلسون" بالسيوف والريحان ، هم من يلعبون بين يدى الأمير إذا وصل إلى البلد . و فيه : لما رأوه "قلسوا" له ، التقليس : التكفير وهو وضع اليدين على الصدر و الانحناء خضوعا . و "قالس" - بكسر لام : موضع أقطعه النبى صلى الله عليه و سلم .

[قلص] فى ح عائشة : " فقلص " دمعى ، أى ارتفع و ذهب ، من قلص ، و هو مخفف و يشدد للمبالغة . ن : قلص ، بفتحتين . ك : و ذلك لاستعظام ما يعتنى[1] من الكلام ، حتى ما أحس - بضم همزة ، و منزل[2] - فاعل التنزيل ، و باء ببراءتى - سببية ، أى تحولت مقدرا أن الله يبرئنى عند الناس بسبب أنى بريئة منه فى الواقع ، و روى بفاعل الإبراز[3] ، و بى صلته ، و قولها : لا أقوم - إدلال . نه : و منه ح : قال للضرع : " اقلص ، فقلص " ، أى اجتمع . و ح : رأت على سعد درعا " مقلصة " ، أى مجتمعة ، من قلص الدرع و تقلص ، و أكثر ما يقال فيما يكون إلى فوق . و فيه : " قلائصنا " هداك الله ، أراد بها النساء ، و نصبها بمعنى تدارك قلائصنا ، و أصله جمع قلوص : الناقة الشابة ، و يجمع على قلاص و قلص أيضا . و ح : و لحوقها " بالقلائص " - مر فى إبلاس من ب . و منه : لتتركن " القلاص " فلا يسعى عليها - و مر فى س . ن : أى لا يعتنى بها ، و منه « و اذا العشار عطلت » ، و قيل : لا يطلب زكاتها ، و الأول الصواب . و ح : فلوه أو " قلوصه " - بفتح ق ف ، و جمعه القلاص - بكسرها . ك : القلص - بضمتين جمع قلوص ، و جمع الجمع قلاص ، و تقلص عنى[4] - ارتفعت و انضمت أو تأخرت ، و اشتروا - أى ثوبا . ط : كلما هم بصدقة " قلصت " ، أى اشتدت و التصقت الحلق بعضها ببعض . و ح : ان يأخذ على " قلائص " الصدقة ، أى يأخذ من ليس له ظهر إبلا دينا إلى أوان حصول قلائص الصدقة . و فيه : إشكالان : بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ، و كون الأجل مجهولا . و فيه : إذا سجدت " تقلصت " عنى ، أى اجتمعت و انضمت . و منه : " قلصت " عن يديه . و منه : إذا كان أحدكم فى الفيء " فقلصت " عنه ، أى ارتفع الظل عنه و بقى بعضه فى الشمس فليقم فانه مضر ، و الحق فى أمثاله التسليم لمقالته فانه يعلم ما لا نعلم . مق : لعله يفسد مزاجه لاختلال حال البدن لما يحل به من المؤثرين

(١) فى نسخة : يعنى ، و فى النووى : ما يعيبنى ، و هو الأقرب .
(٢) و فى الكرمانى بلفظ الفاعل من التبرئة - راجع نسخة أحمد آباد الخطية .
(٣) و فى الكرمانى : الإنذار ، و لعل الصواب : الإنزال ، أو : الإبراء .
(٤) فى نسخة : عينى .

المتضادين، و أضيف إلى الشيطان لأنه الباعث إلى الجلوس فيه. و ح: "فتقلص" شفته، بصيغة المضارع أى تنقبض. نه: و منه ح: أتوك على "قلص" نواج.

[قلع] فيه: إذا مشى "تقلع"، أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجليه من الأرض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا و تنعما و يقارب خطاه فانه من مشى النساء. و فيه: إذا زال زال "قلعا"، يروى بالضم و الفتح، فبالفتح مصدر بمعنى الفاعل أى يزول قالعا لرجله من الأرض، و بالضم إما مصدر أو اسم بمعنى الفتح، و هو عند بعض بفتح قاف و كسر لام، و هو كحديث: كأنما ينحط من صبب، و الانحدار من الصبب، و التقلع من الأرض، قريب بعضه من بعض، أراد أنه كان يستعمل التثبت و لا يبين منه فى هذه الحال استعجال و مبادرة شديدة. ج: جاء "يتقلع"، هو أن يتمايل فى مشيه إلى قدام كما يتكفأ السفينة فى جريها - و يتم فى يتكفأ. نه: و فى ح جرير: يا رسول الله! إنى رجل "قلِع" فادع الله لى، أى لا يثبت على السرج، و روى بكسر لام و فتح بمعناه؛ الجوهرى: رجل قلع القدم بالكسر - إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع، و هو قلعة - إذا كان يتقلع عن سرجه. و فيه: بئس المال "القلعة"، هو العارية لأنه غير ثابت فى يد المستعير. و منه ح: أحذركم الدنيا فانها منزل "قلعة"، أى تحول و ارتحال. و فيه: لما نودى ليخرج من فى المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه و سلم و آل على خرجنا من المسجد نجر "قلاعنا"، أى كنفنا و أمتعتنا، جمع قلع - بالفتح، و هو الكنف يكون فيه زاد الراعى و متاعه. و ح: كأنه "قلع" دارى، هو بالكسر شراع السفينة، و الدارى: البحار. و فى «و له الجوار المنشئت فى البحر كالاعلام» ما رفع "قلعه"، و الجوارى: السفن. ك: هو بكسر قاف و سكون لام: الشراع، أى المرفوعات الشرع. نه: فيه: سيوفنا "قلعية" - بفتح قاف و لام، منسوبة إلى القلعة و هى موضع بالبادية. و ح: لا يدخل الجنة "قلاع" و لا ديبوب، هو الساعى إلى السلطان بالباطل لأنه يقلع المتمكن من قلب الأمير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الأرض، و القلاع أيضا القواد و الكذاب و النباش

و النباش و الشرطي . و من الأول ح الحجاج لأنس : "لأقلعنك قلع" الصمغة ، أي لأستأصلنك كما يستأصل الصمغة قالعها من الشجرة . غ : تركتهم على مثل "مقلع" الصمغة ، إذا لم يبق لهم شيء إلا ذهب . نه : و في ح المزادتين : لقد "أقلع" عنها ، أي كف و ترك ، و أقلع المطر - إذا كف و انقطع ، و أقلعت عنه الحمى - إذا فارقته . ك : أقلع - بضم همزة ، و منه و بلال إذا "أقلع" عنه رفع عقيرته ، روى معروفا و مجهولا . و ح الخضر : "فاقتلعه" ، لا ينافي ح أنه ذبحه ، فلعله قطع بعضه بالسكين ثم قلع الباقي .

[قلف] نه : فيه : كان يشرب العصير ما لم "يقلف" ، أي يزبد ، و قلفت الدن : فضضت عنه طينه . و في ح : "الأقلف" يموت ، هو من لم يختن ، و القلفة : جلدة تقطع من ذكر الصبي .

[قلق] فيه :

إليك تعدو "قلقا" وضينها مخالفا دين النصارى دينها

هو الانزعاج ، و الوضين : حزام الرحل ، و روى أنه صلى الله عليه و سلم أفاض من عرفات و هو يقوله . زر : أراد أنها قد هزلت و رقت للسير . نه : و منه ح : "أقلقوا" السيوف في الغمد ، أي حركوها في أغمادها قبل أن تحتاجوا إلى سلها ليسهل عند الحاجة إليها .

[قلل] فيه : إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى "يستقل" الرمح بالظل ، أي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الأرض أدنى غاية القلة و النقص ، أي حين نصف النهار لأن ظل كل شيء يكون طويلا أول النهار ، ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره عند نصف النهار ، فاذا زالت عاد الظل يزيد فيدخل وقت الظهر و يزول كراهة الصلاة ، و هذا الظل ظل الزوال أي ظل تزول الشمس عن الوسط و هو موجود قبل الزيادة ، فقوله : يستقل الرمح بالظل ، من القلة لا من الإقلال و الاستقلال الذي بمعنى الارتفاع و الاستبداد ، يقال : تقال الشيء و استقله و تقاله - إذا راه قليلا . ن : حتى "يستقل" الظل بالرمح ، أي أن [١] يكون الظل قليلا ، و الباء زائدة ، و روى : حتى يستقل الرمح بالظل ، أي يقوم في مقابلة

(١) كلمة « ان » ليست في الأحمدية .

فى جهة الشمال ليس مائلا إلى المغرب و لا عن المغرب . ج : استقلال الرمح بالظل كناية عن وقت الظهر بأن يصير الظل مثل ذى الظل . ط : رواية : يستقل الظل بالرمح ، محرف ، أو يوجه بأنه بمعنى يرتفع معه و لا يقع منه على الأرض شيء ، أو الباء بمعنى فى أى يرتفع فى الرمح . و منه ح : لما أخبروا عن عبادته صلى الله عليه و سلم كأنهم " تقالوها " ، أى استقلوها - و يتم قريبا فى ط : و ح : كان الرجل " يقالها " . ك : هما بتشديد لام مضمومة ، قوله : يرددها - أى يكررها ، و المردد القارئ ، و المتقال السامع الذاكر للنبى صلى الله عليه و سلم . و قال بيده " يقللها " ، أى أشار بيده إلى أنها ساعة لطيفة خفيفة قليلة ، و التزهيد التقليل . نه : و منه ح : كان " يقل " اللغو ، أى لا يلغو أصلا ، نحو « " فقليلا " ما يؤمنون » أو يراد باللغو الهزل و الدعابة و أن ذلك كان منه قليلا . و ح : الربا و إن كثر فهو إلى " قل " ، بالضم القلة أى إنه و إن كان زيادة فى الحال فانه يؤول إلى نقص . و فيه : إذا بلغ الماء " قلتين " لم يحمل نجسا ، القلة : الحب العظيم ، و جمعه القلال . و منه ح : نبقها مثل " قلال " هجر ، و هى قرية تعمل بها القلال ، تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء . ط : هو جرة تسع خمسمائة رطل ، لم يحمل - أى لم يتنجس بملاقاة النجس ، أو لم يحمله لضعفه . ن : القلال - بكسر قاف جمع قلة - بضمها : جرة عظيمة تسع قربتين أو أكثر . نه : و فى ح العباس : " فحثا فى ثوبه ثم ذهب " يقله " فلم يستطع ، أقل الشيء و استقله : رفعه و حمله . و منه : حتى " تقلت " الشمس ، أى استقلت فى السماء و ارتفعت و تعالت . و فيه : ما هذا " القل " الذى أراه بك ، هو بالكسر الرعدة . ن : الناس يكثرون و " يقلون " ، أى يقل الأنصار . ش : إذ كل من مضى لسبيله لم يخلفه أحد ، و يكثر الناس بدخولهم فى الدين أفواجا - و مر فى عيبة . ط : و يقل الأنصار لأنهم لا بدل لهم ، أقول : هذا المعنى قائم فى حق مهاجرى المدينة ، و لعل الحمل على الحقيقة أولى لأن المهاجرين و أولادهم تبسطوا فى البلاد و ملكوها بخلاف الأنصار . ك : هو بفتح أوله و كسر ثانيه ، و يتجاوز - بالجزم ، عن مسيئهم - بالهمز ، و قد يبدل فيصير الياء مشددة . و " يقل " العلم ، بكسر قاف أى يعدم ، لما روى

أنه يرفع ، و أن يقل الرجال لكثرة الفتن و التقاتل ، و بقلتهم و كثرة النساء يظهر الجهل و يكثر الزنا ، حتى يكون - أي إلى أن يكون ، و الواحد صفة القيم و هو من يقوم بأمرهن سواء كن موطوءات له أم لا ، و لعله في زمان لا يبقى فيه قائل : الله ، فيتزوج الواحد بغير عدد جهلا ، و هل المراد عدد خمسين معينا أو الكثرة؟ و يؤيد الثاني ح : يتبعه أربعون امرأة . ط : فلما أخبروا بها - أي أخبر علي و عثمان و ابن رواحة بعبادته صلى الله عليه و سلم "تقالّوها"، أي عدوها قليلة و كان ظنهم أن وظائفه كثيرة فراعوا الأدب باظهار كمالها و قالوا : أين نحن ! أي بيننا و بينه بون بعيد فانا على صدد التفريط و سوء العاقبة ، و قرين 'أما أنا' محذوف أي أما رسول الله صلى الله عليه و سلم فقد غفر له ، و أما أنا أصوم الدهر - أي أنوي الصيام أبدا ، و كذا باقي الأفعال . و ح : التعوذ من الفقر و "القلة" أي قلة الصبر ، أو في أمور الخير لأنه صلى الله عليه و سلم كان يؤثر الإقلال في الدنيا . مق : أي قلة مال يعجز عن وظائف العبادات ، و الذلة أن يكون ذليلا يحقره الناس و يستخفونه . و ح : رب الأرضين و ما "أقلت"، أي رفعته الأرضون ، و ما أظلت - أي أوقعت السماوات ظلهن عليه . و ح : ما "يقل" ظفر مما في الجنة ، ما موصولة أي يثقله ظفر ، لتزخرفت - أي تزينت ما بين المشرق و المغرب . ج : أي يحمله . و ح : فلما "استقلت" به ناقته ، أي نهضت حاملة له ، و جهد "المقل"، أي من له مال قليل . ش : "لا تستقل" يحمل أزوادنا ، أي لا تطيق . و ح : تقاولوا في "القل" و الكثر ، بضم أولها و كسره أي تعارضوا في القليل و الكثير .

[قلقل] نه : فيه : خرج علينا علي و هو "يتقلقل"، التقلقل : الخفة و الإسراع من الفرس القلقل - بالضم ، و يروى بفاء - و مر . و فيه : و نفسه "تتقلقل" في صدره ، أي تتحرك بصوت شديد ، و أصله الحركة و الاضطراب .

[قلم] فيه : اجتاز النبي صلى الله عليه و سلم بنسوة فقال : أظنكن "مقلّمات"، أي ليس عليكن حافظ . و فيه : عال "قلم" زكريا ، هو هنا القدح و السهم الذي

يتقارع به ، سمى به لأنه يبرى كبرى القلم . ط : إن أول ما خلق الله " القلم "، هو بالرفع ، فان صحت الرواية بنصبه كان على لغة من ينصب خبر " ان "، قولها : كان - ليس حكاية عما أمر القلم بكتبه ، و إلا لقيل : اكتب ما يكون ، و إنما هو إخبار باعتبار حاله صلى الله عليه و سلم . ن : و " تقليم " الظفر : قطعه ، و هو فى الأربعاء يورث البرص ، و ابتلى به من طعن فيه فاشتكى إلى النبي صلى الله عليه و سلم فى النوم فقال : ألم تعلم نهيي؟ فقال : لم يصح عندى ، فقال : كفاك النسبة إلىّ ، فمسح بيده فشفى ، فتاب عن مخالفة ما نسب إليه . ك : بخرت "الأقلام"، كانوا يلقون الأقلام فى النهر فمن علا قلمه كان الحظ له ، و عال - ارتفع ، و الجرية - بكسر جيم للنوع .

[قلن] نه : فيه : " قالون " - قاله على لشريح ، هو كلمة بالرومية معناه : أصبت .

[قلنس] ك : فيه : فوضع أبو إسحاق " قلنسوته "، هو بفتح قاف و لام و سكون نون و ضم مهملة و فتح واو من قلانس الرأس كالبرنس الواسع يغطى بها العمائم من الشمس و المطر ، قوله : و يداه فى كمه - أى يد كل واحد ، و روى : فى يديه .

[قلهم] فيه : افتقدوا سخابا فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت " قلهمها "، أى فرجها ، و الصحيح رواية الفاء - و مر .

[قلص] فيه : سئل عن " القلوص " أيتوضأ منه ؟ فقال : ما لم يتغير ، هو نهر قذر إلا أنه جار ، و أهل دمشق يسمون النهر الذى تنصبّ إليه الأقذار و الأوساخ نهر قلوط [1] .

[قلا] فى صلح عمر مع النصارى : لا نحدث فى مدينتنا كنيسة و لا " قليّة " و لا نخرج سعانين و لا باعوثا ، القلية كالصومعة و اسمها عند النصارى القلّاية - معرب كلاذة ، و هو من بيوت عباداتهم . و فيه : لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته "مقلوليا"، هو المتجافى المستوفز ، و فلان يتقلى على فراشه أى يتململ و لا يستقر ، و فسر بأنه كأنه على مقلى ، و ليس بشيء . و فيه : اخبر " تقله "، القلى : البغض ، قلاه قلى

(١) بالطاء - نهاية .

و قلاء

و قلاء : أبغضه ؛ الجوهری : إذا فتحت مددت ، و مقلاة لغة طیئ ، یقول جرّب الناس فانك إذا جربتهم قلیتهم و ترکتهم لما یظهر علیك من بواطن سرائرهم ، و لفظه أمر و معناه خبر أی من جربهم أبغضهم و ترکهم ، و هاء " تقله " للسکت ، أی وجدتهم مقولا فیهم ذلك .

باب القاف مع المیم

[قمأ] فـانه صلی الله علیه و سلم کان "یقمأ" إلی منزل عائشة کثیرا ، أی یدخل ، و قمأت بالمکان : دخلته و أقمت به ؛ الزمخشری : و منه اقتمأ الشیء ــ إذا جمعه ·

[قمح] فیه : فرض صلی الله علیه و سلم زکاة الفطر صاعا من بر أو "قمح" ، هما الحنطة ، و " أو " لشك الراوی . ط : هو بفتح قاف و سکون میم . نه : و فیه و أشرب "فأتقمح" ، أی تشرب حتی تروی و ترفع رأسها ، من قمح البعیر ــ إذا رفع رأسه من الماء بعد الری ، و یروی بنون . ن : و إنما قاله لعزة الماء عندهم . نه : و فی قوله صلی الله علیه و سلم لعلی : ستقدم أنت و شیعتك علی الله راضین مرضیین و یقدم علیك عدوك غضبانا "مقمحین" ــ ثم جمع یده إلی عنقه یریهم کیف الإقماح ، و هو رفع الرأس و غض البصر ، أقمحه الغل ــ إذا ترك رأسه مرفوعا من ضیقه · و منه : « فهم "مقمحون" » . و فیه : کان إذا اشتکی "تقمح" کفا من شونیز ، أی استف من حبة السوداء ، من قمحت السویق بالکسر ــ إذا استففته ·

[قمر] فی صفة الدجال : هجان "أقمر" ، هو الشدید البیاض ، و الأنثی قمراء . و منه : و معها أتان "قمراء" . ط : ما بین أذنیه ــ صفة أخری لحمار . نه : من قال : تعال "أقامرك" فلیتصدق ، قیل : یتصدق بقدر ما أراد أن یجعله خطرا فی القمار . ط : أو بما تیسر . ك : قرنه بذکر الصنم تأسیا بآیة « انما الخمر و المیسر و الانصاب » .

[قمس] نه : فیه : إنه رجم رجلا ثم صلی علیه ثم قال : إنه الآن "لینقمس"

فى رياض الجنة ، قمسه فى المـاء فانقمس أى غمسه و غطه ، و يروى بصاد بمعناه . و فيـه : تضحى أعلامها "قامسا" و يمسى سرابهـا طامسا ، أى تبدو جبالها للعين ثم تغيب ، و أفرد قامسا بتأويل كل علم ، و هو بمعنى مطموس ؛ و عن سيبويه أن أفعالا يجيء للواحد نحو « و ان لـكم فى الانعام لعبرة » . و لقد بلغت كلماتك "قاموس" البحر ، أى وسطه و معظمه . ط : أى بلغت غاية البلاغة ، و روى : ناعوس - بنون و عين فى مسلم بمعناه أو غلط ، و لفظ 'بلغنا' لم يوجد إلا فى المصابيح ، و هو خطأ ، قوله : هل لك رغبة فى أن أرقيك من الجنون ، و كأنه صلى الله عليه و سلم ما التفت الى قوله و أرشد الحق باسماع الـكلام حتى يتفكر هل ينطق المجنون بمثلـه . نه : و ح ابن عباس و سئل عن المـد و الجزر فقـال : ملك موكل "بقـاموس" البحر كلما وضع رجله فاض و إذا رفعها غاض ، أى زاد و نقص .

[قمص] فيه : قـال صلى الله عليـه و سلم لعثمان : إن الله تعالى "سيقمصك قميصا" و إنك تلاص على خلعه فاياك و خلعه ! من قمصته قميصا - إذا ألبسته إياه ، و أراد به الخلافة . ط : و عدم الخلع هو المراد : من عهد إلىّ عهدا . و ح : و عليه "قميص" - مر فى ثدى . ج : و منه : "متقمصين" ، التقمص : لبس القميص .

نه : و فى ح المرجوم : "يتقمص" فى أنهـار الجنـة ، أى يتقلب و ينغمس ، و روى بسين - و قدمر . و فيه : "فقمص" منها "قمصا" ، أى : نفر و أعرض ، من قمص الفرس قمصا و قماصا ، و هو أن ينفر و يرفع يديه و يطرحهما معا . و منه ح على : انه قضى فى "القامصة" بالدية أثلاثا ، هى النافرة الضاربة برجلها - و تقدم فى القارصة . و ح : "قمصت" بأرجلها و قنصت بأحبلها . و ح : الحرب ترة "لتقمصن" بكم الأرض "قُماص" البقر ، يعنى الزلزلة . و ح : "فقمصت" به فصرعته ، أى وثبت و نفرت فألقته .

[قمرص] فيه : قارص "قمـارص" ، هو الشديد القرص - بزيادة ميم ، و قيل : هو اتباع و اشباع : أراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه - لشدة حموضته .

[قمط] فى ح شريح : اختصم اليه رجلان فى خُصٍّ فقضى به للذى تليه "القُمُط"، و هى الشُّرُط التى يشد بها الخص و يوثّق من ليف أو خوص أو غيرهما، و معاقد القمط تلى صاحب الخص، و الخص : البيت الذى يعمل من القصب، و هو بالضم، و قيل . بالكسر . و فيه : فما زال يسأله شهرا "قميطا"، أى كاملا .

[قمطر] ك : فيه : و "القمطرير" و "القماطر" - بضم قاف و كسر مهملة : الشديد، . غ : و فيه : "اقمطر"، تقبض . و "قمطريرا"، شديدا .

[قمع] نه : فيه : ويل "لأقماع" القول ! ويل للصرّين ! هى جمع للقمع كضلع، و هو إناء يترك فى رؤوس الظروف لتملأ بالمائعات من الأشربة و الأدهان، شبه استماع من يسمع القول و لا يعيه و لا يحفظه و لا يعمل به كالأقماع لا تعى شيئا مما يفرغ فيها فكأنه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب فى الأقماع اجتيازا . ط : و منه : و أما الأذن "فقمع" و العين مقرة لما يوعى القلب، أى العين تثبت فى القلب و تقر فيه ما أدركته بحاستها، فكأن القلب لها وعاء و هى تقر فيه ما رأته، و القلب - بالنصب، أى تقر فيه ما تجعله وعاء له، و بالرفع فاعل يوعى، أى لما يحفظه القلب . نه : و منه : أول من يساق إلى النار "الأقماع" الذين إذا أكلوا لم يشبعوا و إذا جمعوا لم يستغنوا، أى كأن ما يأكلونه و يجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم و لا باق عندهم، و قيل : أراد بهم أهل البطالات الذين لا همّ لهم إلا فى تزجية الأيام بالباطل فلا هم فى عمل الدنيا و لا فى عمل الآخرة . و فى ح جوار يلعبن مع عائشة : فاذا رأين النبى صلى الله عليه و سلم "انقمعن"، أى تغيبن و دخلن فى بيت أو من وراء ستر، و أصله القِمَع الذى على رأس الثمرة، أى يدخلن فيه كما تدخل الثمرة فى قمعها . ن [1] : "ينقمعن"، أى يتغيبن حياء منه و هيبة . نه : و منه ح من نظر فى شق الباب : فلما أن بصر به "انقمع"،

(١) من نسخة أخرى، و فى المطبوع : نه، و ليست العبارة التالية فى النهاية .

اى رد بصره و رجع ، من أقمعته عنى ـ إذا اطلع عليك فرددته عنك . و ح : " فينقمع " العذاب عند ذلك ، أى يرجع و يتداخل . و فى ح ابن عمر : ثم لقينى ملك فى يده " مقمعة " ، هو بالكسر واحدة المقامع و هى سياط من حديد رؤوسها معوجة .

[قمقم] فيه : يحملها الأخضر المثعنجر و " القمقام " المسجّر[1] ، هو البحر ، وقع فى قمقام من الأرض ـ إذا وقع فى أمر شديد ، و القمقام : السيد و العدد الكثير . و فيه : لأن أشرب " قمقما " أحرق ما أحرق أحب إلى من أن أشرب نبيذ جر ، القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس و غيره ، و يكون ضيق الرأس ، أراد شرب مائه الحار . و منه ح : كما يغلى المرجل " بالقمقم " ، و روى : كما يغلى المرجل و القمقم[2] ، و هو أبين .

[قمل] فى صفة النساء : منهن غلّ " قَمِل " ، أى ذو قَمْل ، كانوا يغلون الأسير بالقد و عليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة ، و قيل : القمل القذر ، و هو من القمل أيضا . در : فيجتمع عليه محنتان : الغل و القمل ، ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثير المهر لا يجد بعلها منها مخلصا . ن : قمل رأسه ـ بفتح قاف و كسر ميم : كثر قمله . غ : القمل كبار القردان أو الدباء . ك : هو بضم قاف و شدة ميم دويبة من جنس القردان إلا أنها أصغر منها ، تركب البعير عند الهزال .

[قمم] نه : فيه : فقام رجل صغير " القمة " ـ بالكسر ، شخص الإنسان قائما ، و هى القامة ، و القمة أيضا وسط الرأس . و فى ح فاطمة : " قمت " البيت حتى اغبرت ثيابها ، أى كنسته ، و القمامة : الكناسة ، و المقمة : المكنسة . شم : و الجمع قمام ، من قمام الأرض ـ بضم قاف و خفة ميم . نه : و منه ح عمر : قدم مكة فكان يطوف فى سككها فيمر بالقوم فيقول : " قموا " فناءكم حتى مر بدار أبى سفيان فقال : قموا

(١) كذا فى النهاية ، و فى لسان العرب : المسخّر .
(٢) و القمقم : الحلقوم .

فناءكم

فناءكم ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين ! ثم مر ثانيا و ثالثا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين أذنيه ضربا ، فقالت هند : و الله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة ! فقال : أجل . و منه : كانوا يشترطون لرب الماء "قمامة" الجرن ، أى الكناسة ، و الجرن جمع جرين و هو البيدر . و فيه : إن جماعة من الصحابة كانوا "يقمون" شواربهم ، أى يستأصلونها قصا ، تشبيها بقم البيت . ش : "يقم" البيت ، بضم قاف ، و القمام جمع قمامة .

[قمن] نه : فيه : و أما السجود فأكثروا فيه من الدعاء فانه "قمن" أن يستجاب لكم ، قمن و قمين : خليق و جدير ، فمن كسر الميم ثنى و جمع و أنث لأنه وصف ، و من فتح سوى الكل لأنه مصدر . ط : و منه : من باع دارا أو عقارا "قمن" أن لا يبارك إلا أن يجعله فى مثله ، يعنى بيع الأراضى و الدور ، و صرف ثمنها إلى المنقولات لا يستحسن لأنها كثير المنافع قليلة الآفة لأنه لا يسرقها سارق و لا يلحقها غارة ، فالأولى أن لا تباعا ، و إن بيعا يصرف ثمنها إلى أرض أو دار ، و فى الحاشية أن معناه : لا يبارك إلا أن يبيع من شريكه لا من أجنبى ـ و الله أعلم ، و لعله وافق[1] مبحثا و إن بعد لفظا .

[قما] ع : فيه : يقمو ، يدخل .

باب القاف[2] مع النون

[قنأ] نه : مررت بأبى بكر فاذا لحيته "قانئة" ، و فى آخر : و قد قنأ لونها ، أى شديدة الحمرة ، قنأت تقنأ ، و ترك الهمزة فيه لغة أخرى ـ قنا يقنو فهو قان . ك : و منه : حتى "قنأ" لونها ، بفتح قاف و نون و همزة ، أى اشتد حمرتها . نه : و فيه : إنه جالس فى "مقنوءة" له ، أى موضع لا تطلع عليه الشمس ، و هى المقنأة أيضا ، و هما غير مهموزين .

[قنب] فى ح عمر فى الخلافة : فذكر له سعد فقال : ذلك يكون فى "مقنب" من "مقانبكم" ، هو بالكسر جماعة الخيل و الفرسان ، يريد أنه صاحب حرب و جيوش و ليس بصاحب هذا الأمر . و منه ح : كيف بطيّئ و "مقانبها" .

(١) فى نسخة : اوفق .　(٢) فى نسخة : بابه .

[قنت] فيه : تفكر ساعة خير من " قنوت " ليلة ، هو يرد بمعنى طاعة و خشوع و صلاة و دعاء و عبادة و قيام و طول قيام و سكوت ، فيصرف كل منها إلى ما يحتمله لفظ الحديث . و فيه : كنا نتكلم فى الصلاة حتى نزلت « و قوموا لله "قٰنتين" » أى ساكتين . ن : و قيل : مطيعين . ك : أصح تفاسيره أنه الدعاء فى القيام ، فقوله : أمرنا بالسكوت ـ بلفظ المجهول ليس تفسير القنوت ، لكنهم لما أمروا بالذكر انقطعوا عن الكلام . ط : و فيه : أفضل الصلاة طول " القنوت "، أى صلاة ذات طول القيام . و ح : " القانت " بآيات الله ، أراد به القيام بما يجب من استفراغ الجهد فى معرفة كتاب الله و الامتثال به ، أو طول القيام بكثرة القراءة . غ : « كل له " قٰنتون " » أى مطيعون أى مخلوقون كما أراد الله ، لا يقدر أحد على تغيير خلقته . « و " اقنتى " لربك » اعبديه أو صلى . و « من " يقنت " منكن » من يقم على الطاعة . و " قٰنتٰت "، قيمات بحقوق أزواجهن .

[قنح] نه : فيه : و أشرب " فأتقنح "، أى أقطع الشرب و أتمهل فيه ، و قيل : هو الشرب بعد الرى .

[قنذع] فيه : ما من مسلم يمرض فى سبيل الله إلا حط الله عنه خطاياه و إن بلغت " قنذعة " رأسه ، هى ما يبقى من الشعر مفرقا فى نواحى الرأس ، كالقنزعة ؛ و جعل الجوهرى نونها زائدة . و منه ح : ذلك " القنذع "، هو الديوث الذى لا يغار على أهله .

[قنزع] فيه : خضلى " قنازعك "، هى خصل الشعر جمع قنزعة ، أى نديها و رويها بالدهن ليذهب شعثها . و فيه : نهى عن " القنازع "، هو أن يؤخذ بعض الشعر و يترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع . و منه ح : سئل عمن أهل بعمرة و قد لبد و هو يريد الحج فقال : خذ من " قنازع " رأسك ، أى مما ارتفع من شعرك و طال .

[قنص] فيه : تخرج النار عليهم " قوانص "، أى قطعا قانصة تقنصهم

تختطف الجارحة الصيد، و هي جمع قانصة، من القنص: الصيد، و القانص: الصائد، و قيل: أراد شررا كقوانص الطير أي حواصلها. و منه ح: قمصت بأرجلها، و "قنصت" بأحبلها، أي اصطادت بحبائلها. و ح: و أن تعلو التحوت الوعول، أي[1] بيوت "القانصة" كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلا للأراذل لأنها أرذل البيوت - و مر في ت. و فيه: ممن كان النعمان بن المنذر فقال: من أشلاء "قنص" بن معد، أي من بقية أولاده.

[قنط] فيه: ذكر "القنوط" و هو أشد اليأس من الشيء، و هو بالضم مصدر قنط يقنط. و فيه: و قطت "القنطة"، أي قطعت، و أما القنطة فظن أنه تصحيف، إلا أن يكون أراد القطنة - بتقديم طاء و هي هنة دون القبة، و يقال: للحمة بين الوركين أيضا.

[قنطر] ك: فيه فيجلسون على "قنطرة" بين الجنة، و هذه القنطرة غير الصراط الذي على متن جهنم. نه: و فيه: من قام بألف آية كتب من "المقنطرين"، أي أعطى قنطارا من الأجر و فسر القنطار بألف و مائة أوقية، و قيل: إنه أربعة الآف دينار، و قناطير مقنطرة اثنا عشر ألف دينار، و قيل: ملء جلد ثور ذهبا. غ: "القنطار" المال الكثير، و "المقنطرة" المضعفة أو المكملة كبدرة مبدرة. نه: و منه ح: إن صفوان "قنطر" في الجاهلية و "قنطر" أبوه، أي صار له قنطار من المال. و فيه: يوشك بنو "قنطوراء" أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم، قيل: قنطوراء كانت جارية إبراهيم عليه السلام ولدت له أولادا منهم الترك و الصين. ط: و فيه نظر، فان الترك من أولاد يافث بن نوح، و قيل: اسم أب الترك.

[قنع] نه: فيه: كان إذا ركع لا يصوب رأسه و لا "يقنعه"، أي لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره، من أقنعه إقناعا. و منه ح الدعاء: و "تقنع" يديك، أي ترفعهما. ج: أي ترفعهما إلى الله بالدعاء. نه: و فيه: لا تجوز شهادة

(١) في النهاية: فقيل ما التحوت قال.

" القانع " من أهل البيت لهم ، هو الخادم و التابع . ط : بأن كان في نفقة أحد .
ج : أي السائل المستطعم ، و قيل : المنقطع إلى القوم يخدمهم كالأجير و الوكيل .
نه : ترد شهادته للتهمة ، و القانع لغة : السائل . و منه ح : فأكل و أطعم
" القانع " ، و هو من القنوع : الرضا باليسير من العطاء ، قنع يقنع قنوعا و قناعة
بالكسر - إذا رضي ، و بالفتح قنع يقنع قنوعا - إذا سأل . ط : هو الراضي
بما عنده و بما يعطى من غير سؤال . غ : " القانع " السائل و « المعتر » يتعرض و لا يسأل .
نه : و منه ح : " القناعة " كنز لا ينفد ، لأن الإنفاق منها لا ينقطع ، كلما تعذر
عليه شيء من أمور الدنيا قنع بما دونه و رضي . و منه ح : " عز من " قنع "
و ذل من طمع ، لأن القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا . و فيه : كان " المقانع "
من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ، يقولون كذا ، هي جمع مقنع - كجعفر ،
هو الرضي في العلم و غيره ، و بعضهم لا يثنيه و لا يجمعه لأنه مصدر ، و من ثنى
و جمع نظر إلى الاسمية . ش : و منه : شاهد " مقنع " أي رضي يقنع بقوله .
نه : و فيه : أتاه رجل " مقنع " بالحديد ، هو المتغطى بالسلاح ، و قيل : هو الذي
على رأسه بيضة و هي الخوذة ، لأن الرأس موضع القناع . و منه : إنه زار قبر أمه
في ألف " مقنع " ، أي فارس مغطى بالسلاح . و فيه : فانكشف " قناع " قلبه
فمات ، أي غشاؤه تشبيها بقناع المرأة ، و هو أكبر من المقنعة . و منه ح عمر : إنه
رأى جارية عليها " قناع " فضر بها بالدرة ، و قال : أتشبهين بالحرائر ! و كان يومئذ
من لبسهن . و فيه : أتيته " بقناع " من رطب ، هو الطبق الذي يؤكل عليه ، و يقال
له : القنع - بالكسر و الضم ، و قيل : القناع جمعه . ش : هو بكسر قاف و خفة
نون . نه : و منه ح عائشة : أخذت أبا بكر غشية عند الموت فقالت :

من لا يزال دمعه " مقنعا " لا بد يوما أنه مهراق

[و هو من بحر الرجز ، و فسروا المقنع بأنه محبوس في جوفه ، و يجوز أن يراد
من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد أن يبرزه البكاء . و في ح الأذان :

ذكر

ذكر له "القنع" فلم يعجبه ذلك، و فسر فيه بالشبور و هو البوق، و اختلفوا في ضبطها بباء و تاء و ثاء و نون - و هو أشهرها و أكثرها لإقناع الصوت به أي رفعه، و القبع - بموحدة مفتوحة لأن الشبور يقبع فم صاحبه أي يستره، و القثع - بمثلثة[1] كأنه من قثع في الأرض - إذا ذهب، لذهاب الصوت منه، و القتع - بمثناة: دود في الخشب فكأنه محرف. ك: و في ح التيمم: لم أر عمر "قنع" بقول عمار، لأن عمر كان حاضرا معه و لم يذكر القصة فارتاب لذلك. ط: "قنعه" الله، أي جعله قانعا بما أعطاه لمعرفته بأنه مقسوم لن يعدو ما قدر له. و في ح الهجرة: هذا رسول الله مقبلا "مقنعا"، أي ألقى على رأسه إزارا لدفع الحر. ك: و فيه: جواز تغطية الرأس بسبب أو عذر، و كرهه مالك إلا من حر أو برد، و قوله: عصب النبي صلى الله عليه و سلم على رأسه حاشية برد - يدل على جواز شد الرأس بالعصابة لمرض و نحوه. و ح: "قنع" صلى الله عليه و سلم رأسه وأسرع، أي ستره و أجاز الوادي أي خلفه أو قطعه أو سلك. ط: ثم "قنع" رأسه، بتشديد نون أي أخذ قناعا على رأسه شبه الطيلسان، أو أطرق رأسه فلم يلتفت يمينا و شمالا لئلا يقع بصره عليها و قد حلت بأهلها العقوبات بمقت الله - و مر في الحجر. و فيه: كان النبي صلى الله عليه و سلم يكثر دهن رأسه و يكثر "القناع" كأنه ثوب زيات الدهن، بالفتح استعمال الدهن، و القناع بكسر قاف أوسع من المقنعة بالكسر و هو ما تقنع المرأة رأسها، يعني يكثر اتخاذ القناع عند التدهن ليحفظ العمامة، و الزيات بائع الزيت. مف: القناع خرقة تلقى على الرأس بعد استعمال الدهن لئلا يتسخ العمامة، شبهه بقناع المرأة. ن: "و تقنعت" إزاري، أي لبسته، و لذا عدي بنفسه، اتهمه أن يذهب لبعض نسائه. و عاد "المقنع"، بفتح قاف و نون مشددة. غ « "مقنعي" رءوسهم » رافعيها ينظرون في ذل.

---

(١) و صحح أبو عمر الزاهد المثلثة، و قال الخطابي: مدار هذا الحرف على هشيم و كان كثير اللحن و التحريف على جلالة محله - مخ.

[قنن] نه : فيه : إن الله حرم الكُوبة و" القنّين " ، هو بالكسر و التشديد لعبة للروم يقامرون بها ، و قيل : هو الطنبور بالحبشية ، و التقنين الضرب بها . و فيه : لم نكن عبيد " قن " إنما كنا عبيد مملكة ، القن الذى مُلك هو و أبواه ، و عبد المملكة هو الذى ملك هو دون أبويه ، يقال : عبد قن ، و عبدان قن ، و عبيد قن ، و قد يجمع على أقنان و أقنة .

[قنا] فيه : كان النبي صلى الله عليه و سلم " أقنى " العرنين ، القنا فى الأنف طوله و دقة أرنبته مع حدب فى وسطه . و المرأة قنواء و منه ش كعب : " قنواء " فى حُرّتيها . و فيه : انه خرج فرأى " أقناء " معلقة "قنو" منها حشف ، القنو : العذق بما فيه من الرطب ، و جمعه أقناء . ك : هو بكسر قاف و سكون نون ، و التثنية قنوانِ و الجمع قنوان - بالرفع و التنوين . و فيه : و الاثنان القنوان ، أى هو مشترك بين التثنية و الجمع . نه : و فيه : إذا أحب الله عبدا " اقتناه " فلم يترك له مالا و لا ولدا ، أى اتخذه و اصطفاه ، قناه يقنوه و اقتناه - إذا اتخذه لنفسه دون البيع . و منه : " فاقنوهم " ، أى علموهم و اجعلوا لهم قِنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا إليه . و ح : نهى عن ذبح " قَنِيّ " الغنم ، أبو موسى : هى التى تقتنى للدر و الولد ، جمع قنوة - بالضم و الكسر ، و بالياء أيضا ؛ الزمخشرى : القنى و القنية : ما اقتنى من شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول و هو الصحيح ، يقال : قنوت الغنم و غيرها قِنوة و قُنوة و قنيت أيضا قُنية و قِنية - إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ، و الشاة قِنْية ، فان كان جعل القنى جنسا للقنية فيجوز ، و أما فُعلة و فِعلة فلم يجمعا على فعيل . و منه ح عمر : لو شئت أمرت " بقنية " سمينة فألقى عنها شعرها . و فيه : فيما سقت السماء و " القُنِىّ " العُشور ، هو جمع قناة و هى آبار تحفر فى الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها و يسيح على وجه الأرض ، و هذا الجمع إنما يصح إذا جمع القناة على قنا و جمع القنا على قُنِىّ فيكون جمع الجمع ، فان فَعَلَة لم يجمع على فُعول ؛ الجوهرى : القناة جمع قناة و هى الرمح ، و يجمع على قنوات ، و كذا القناة التى تحفر .

و منه: فنزلنا "بقناة"، و هو واد فى المدينة، و قد يقال فيه: وادى قناةَ، و هو غير مصروف. ك: سال الوادى "قناة" - بمفتوحة مخففة، مرفوع بدل. ط: قناة - حال أو مصدر بحذف مضاف، أى مثل القناة أو سيلان القناة فى الدوام أو فى القوة أو فى المقدار. نه: و فيه: فغلفها بالحناء و الكتم حتى "قنا" لونها، أى احمر، من قنا يقنو فهو قانٍ. و فيه: و الإثم ما حكّ فى صدرك و إن "أقناك" الناس عنه، أى: أرضوك - حكى عن الزمخشرى كذلك، و المحفوظ بالفاء و التاء، و كذا رأيته فى الفائق فى باب حك مع تفسيره بأرضوك بجعل الفتيا إرضاء من المفتى. ن: إنما له من ماله ثلاث: أكل أو لبس أو أعطى "فاقتنى" - بالتاء فى معظمها، أى ادخره لآخرته، و روى: فأقنى و بحذفه، أى أرضى. ط: 'ما' الأولى موصولة و 'له' صلته و 'من ماله' متعلق بالصلة، و 'ثلاث' خبر، و 'اقتنى' أى أعطى لله فيكون ذخيرة.

باب القاف مع الواو

[قوب] نه: "لقاب" قوس أحدكم أو موضع قدّه، القاب و القِيب: القدر، من قوّبوا فى الأرض - أثروا فيها بالوطء و جعلوا فى مسافيها علامات - و مر فى قدد. ك: "قاب" قوسين" القاب: ما بين المقبض و السية، و هو موضع رأس الوتر، و لكل قوس قابان و لذا قيل: فيه قلب، أى قابى قوس. ج: أى قرب جبرئيل من محمد صلى الله عليه و سلم قدر قوسين، و قيل: قاب القوس صدرها حيث يشد عليها السير. نه: و منه ح: إن اعتمرتم فى أشهر الحج رأيتموها مجزئة من حجكم فكانت "قائبة" من[1] "قوب" عامها، ضرب مثلا لخلو مكة من المعتمرين فى باقى السنة، من قيبت البيضة فهى مقوبة - إذا خرج فرخها منها، فالقائبة: البيضة، و القوب: الفرخ، و تقوبت البيضة - إذا انفلقت عن فرخها، و إنما قيل لها: قائبة، و هى مقوبة بمعنى ذات قوب أى فرخ، يريد أن الفرخ

(١) زيد من اللسان.

إذا فارق بيضته لم يعد إليها ، و كذا إذا اعتمروا فى الأشهر الحرم لم يعودوا إلى مكة .

[قوت] فى أسمائه " المقيت " . هو الحفيظ أو المقتدر أو المعطى أقوات الخلائق ، من أقاته - إذا أعطاه قوته ، و هى لغة فى قاته ، و أقاته أيضا - إذا حفظه . و منه : اللهم اجعل رزق آل محمد " قوتا " ، أى بقدر ما يمسك الرمق من المطعم . ن : و قيل : أى كفاية من غير إسراف . نه : و منه : كفى بالمرء إثما أن يضيّع من "يقوت" ، أى من يلزمه نفقته من أهله و عياله و عبيده ، و يروى : يقيت ، من أقات . ك : "يقوتنا" كل يوم ، هو من الثلاثى و من التفعيل ، و 'قليلا' بالنصب . ج : من قاته - إذا أعطاه قوته . نه : و فيه : " قوتوا " طعامكم يبارك لكم فيه ، هو صغر الأرغفة ، و قيل : هو كيلوا طعامكم . و فى ح الدعاء : و جعل لكل منهم "قيتة" مقسومة من رزقه ، هى فِعلة من القَوت كميتة من الموت .

[قوح] فيه : احتجم صلى الله عليه و سلم "بالقاحة" و هو صائم ، هو موضع بين مكة و المدينة ، من قاحة الدار : وسطها ، مثل ساحتها و باحتها . و منه ح : من ملأ عينيه من " قاحة " بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر .

[قود] فيه : من قتل عمدا فهو " قود " ، القود : القصاص و قتل القاتل بدل القتيل ، أقدته به إقادة ، و استقدت الحاكم - سألته أن يقيدنى ، و اقتدت منه ، و أما قاد البعير و اقتاده فمعنى جره خلفه . ك : و من الأول "أقادت" به الخلفاء ، أى قتله بدل القتيل . و ح : " يقاد " المرأة من الرجل ، أى يقتص من الرجال بقتل المرأة و بجرحه و قطعه عضوا منها ، و قال الحنفية : لا قصاص بينهما فيما دون النفس . و ح : فلا " قود " و لا قصاص ، القود يستعمل غالبا فى النفس ، و القصاص أعم فلا تكرار . و ح : إما أن يفدى أو "يقيد" ، أى يعطى له الفدية أو يقتص . ش : إن مالكا صاحب المذهب لما ضربه جعفر هو ابن عم أبى جعفر المنصور سعى إليه بأن مالكا لا يرى الايمان ببيعتكم هذه بشىء لأن يمين المكره لا

لا يلزم، فغضب بجرده و ضربه بالسياط و مُدت يده حتى انخلعت كتفه و ارتكب منه أمرا عظيما، فلم يزل مالك بعد الضرب فى علق "أقاده"[1] المنصور، أى مكنه من أن يقتص منه، توضيح: لا "قود" إلا بالسيف، أى لا يقام القصاص إلا به، أو ليس هو إلا بسبب القتل بالسيف. ط: و ح: لا "يقاد" بالولد الوالد، أى لا يقتل والد بقتله ولده، أو لا يقتل الوالد بعوض الولد الذى عليه القصاص كعادة الجاهلية. و ح: من قتل عمدا فهو "قود"، أى: بصدد أن يقاد و مستوجب له، أطلق المصدر على المفعول باعتبار ما يؤول. و من حال دونه ـ أى منع المستحق عن القصاص ـ فعليه ما عليه، و ضمير دونه ـ للقاتل. و ح: نهى أن "يستقاد" فى المسجد، لئلا يتلوث بالدم. و من الثانى ح الصلاة: "اقتادوا" الرواحل "فاقتادوا"، الأول أمر و الثانى ماض، أى اطردوا شيئا أى قليلا تحولا عن ذلك المكان لغلبة الشيطان عليهم فيه، و قالت الحنفية: ليزول وقت الكراهية، قوله: و لو شاء لردها فى غير هذا، أراد به الموت الحقيقى. و ح: عجب من قوم "يقادون" إلى الجنة بالسلاسل، أى عظم الله شأن قوم يؤخذون عنوة فى السلاسل فيدخلون فى الإسلام، و قيل: أراد بالسلاسل القتل و السبى و تخريب البلاد مما يلجئهم إلى الإسلام، أو أراد جذبات الحق التى يجذب بها خالصة عباده من الضلالة إلى الهدى. ن: و ح: "يقودكم" بكتاب الله، أى ما داموا متمسكين بالإسلام و الدعاء إلى كتاب الله على أى حال كانوا فى دينهم و خلقهم. نه: و فيه: قريش "قادة" ذادة، أى يقودون الجيوش، و هو جمع قائد، و روى أن قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية ثم حرب ثم أبو سفيان. و فى ح السقيفة: فانطق أبو بكر و عمر "يتقاودان" حتى أتوهم، أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته. و فى ش كعب: "قوداء" شمليل؛ أى الطويلة. و منه: رمل "منقاد"، أى مستطيل.

[قور] فى ح الاستسقاء: "فتقوّر" السحاب، أى تفرق و تقطع فرقا مستديرة، و منه قُوارة الجيب. و منه ح: و فى فنائه أعنز درّهن غُـبْر يحلبن فى مثل

(١) جواب 'لما' ـ منه.

"قوارة" حافر البعير، أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغر المحلب و ضيقه، وصفه باللؤم و الفقر. و ح الصدقة: و لا "مقورّة" الألياط، الاقورار الاسترخاء فى الجلود، و الألياط جمع لِيط: قشر العود، شبه به الجلد لالتزاقه باللحم، أى غير مسترخية الجلود لهزالها. ش: هو بضم ميم و فتح قاف و تشديد واو فراء. ز: قضية بيان النهاية أنه بسكون قاف و تشديد راء كحمرة - و الله أعلم. نه: و منه: كجلد البعير "المقور". و فيه: فله مثل "قُورِ" حِسْمَى، هو جمع قارة و هى الجبل، و قيل: هو الصغير منه. و منه ح: صعد "قارة" الجبل، كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل، كما يقال: صعد قُنّة الجبل. و ش كعب: و قد تلفع "بالقور" العساقيل. و ح أم زرع: [1]على رأس "قور" وَعْث. و فيه: و هو سيد "القارة"، هو قبيلة[2] يوصفون بالرمى، و فى المثل: أنصف القارة من راماها.

[قوز] فيه: فجد فى الدهم بهذا "القَوْز" هو بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل. و منه: زوجى لحم جمل غث على رأس "قَوْز" وعث، أرادت شدة الصعود فيه لأن المشى فى الرمل شاق فكيف[3] و هو وعث.

[قوس] فيه: أطعمنا من بقية "القوس" الذى فى نوطك، هو بقية التمر فى أسفل الجلّة كأنها شبهت بقوس البعير. و منه ح: تضيفت خالد بن الوليد فأتانى[4] "بقوس" و كعب و ثور.

[قوصر] فيه: [5]من كانت له "قوصرة"، هى وعاء من قصب يعمل للتمر، و يشدد و يخفف.

[قوصف] فيه: إنه خرج على صعدة عليها "قوصف"، هو القطيفة، و يروى براء - و قد مر.

[قوض] فى ح الاعتكاف: فأمر ببنائه "فقوض"، أى قلع و أزيل، و أراد بالبناء الخباء، و منه تقويض الخيام. ك: قوض بضم قاف و كسر واو مشددة

(١) زيد فى النهاية: زوجى لحم جمل غث. (٢) زيد فى النهاية: من بنى الهون بن خزيمة.
(٣) زيد فى النهاية: الصعود فيه. (٤) فى النهاية: فأتى، و فى اللسان: فأتونى.
(٥) زيد فى النهاية: أفلح.

و ضاد معجمة . نه : و فيه : مررنا بشجرة و فيها فرخا حمرة فأخذناهما فجاءت الحمرة و هي "تقوض"، أي تجيء و تذهب و لا تقر .

[قوف] فيه : ان محرزا[1] كان "قائفا"، هو من يتتبع الآثار و يعرفها و يعرف شبه الرجل بأخيه و أبيه ، و الجمع القافة ، هو يقوف الأثر و يقتافه قيافة كقفا الأثر و اقتفاه . ك : هو الذي يلحق الفروع بالأصول بالشبه و العلامات .

[قوق] نه : فيه : أ جئتم بها هرقلية "قوقية"، يريد البيعة لأولاد الملوك سنة الروم و العجم - قاله عبد الرحمن بن أبي بكر لما أراد معاوية أن يبايع أهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد ، و قوق اسم ملك من ملوك الروم و إليه تنسب الدنانير القوقية ، و قيل : لقب قيصر ، و روى بقاف و فاء ، من القوف : الاتباع ، كأن بعضهم يتبع بعضا .

[قول] فيه : إنه كتب لوائل إلى "الأقوال"، و روى : الأقيال ، الأقوال جمع قيّل و هو الملك النافذ القول و الأمر ، و أصله قيول فيعل فحذفت عينه ، و أقيال محمول على لفظ قيل . و فيه : انه نهى عن "قيل" و "قال"، أي عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم : قيل كذا و قال كذا ، و بناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير ، و الإعراب على إجرائهما مجرى الأسماء خلوين من الضمير ، و كذا إدخال حرف التعريف عليهما في قولهم : القيل و القال ، و قيل القال : الابتداء ، و القيل : الجواب ، و هذا على رواية : قيل و قال - فعلين ، فيكون النهي عن القول بما لا يصح و لا تعلم حقيقته ، و هو كحديث : بئس مطية الرجل 'زعموا'، و عليه فلا نهي عن حكاية ما يصح و يعرف حقيقته و يسند إلى ثقة و لا ذم ، و جعل أبو عبيد القال مصدرا فهما اسمان ، و قيل : أراد كثرة الكلام مبتدئا و مجيبا ، و قيل : أراد حكاية أقوال الناس و البحث عما لا يجدى عليه خيرا و لا يعنيه أمره . ك : أو أراد أمور الدين بأن يقول فيه من غير احتياط و دليل ، أو أراد ذكر الأقوال فيه من غير بيان الأقوى ، أو المقاولة بلا ضرورة و قصد ثواب فانها تقسى القلوب . مف : أو هما مصدران

---

(١) هكذا في النهاية و تاج العروس ، و في المطبوع : مجذرا ، و في اللسان : مُجَزِّزا - كذا .

و عدم تنوينهما بتقدير إضافة أي قيل و قال ما لا فائدة فيه و لا ثواب و لا ضرورة لأنها يوجب القسوة . ج : قيل و قال - مصدران ، و رد بأنه تكرار . ك : و هما بتنوين مصدران و بفتحهما فعلان . فه : و منه ح : العَضْهُ هي النميمة "القالة" بين الناس ، أي كثرة القول و إيقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض ١ عن البعض . و منه ح : ففشت "القالة" بين الناس ، أو أراد به القول و الحديث . و فيه : سبحان الذي تعطف بالعز٢ و "قال" به ! أي أحبه و اختصه لنفسه ، نحو فلان يقول بفلان - أي بمحبته و اختصاصه ، أو حكم به أو غلب به ، و أصله من القَيْل : الملك ، لأنه ينفذ قوله . و فيه : العروس تكتحل و "تقتال" و تحتفل ، أي تحتكم على زوجها . و فيه : "قولوا بقولكم" أو بعض "قولكم" و لا يستجرينكم الشيطان ، أي قولوا بقول أهل دينكم و ملتكم أي ادعوني رسولا و نبيا ، لا سيدا كما تسمون رؤساءكم ، لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا ، و يعني ببعض قولكم الاقتصاد في المقال و ترك الإسراف فيه . و في ح على سمع امرأة تندب عمر فقال : أما و الله ! ما "قالته" و لكن "قُوّلته" ، أي لُقنته و علمته و ألقى على لسانها يعني من جانب الإلهام ، أي أنه حقيق بما قالته . و منه ح ابن المسيب : قيل له : ما تقول في عثمان و علي؟ فقال : أقول ما "قوّلني" الله - ثم قرأ « و الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و لاخواننا » ، من قوّلتني و أقولتني أي علمتني ما أقول و أنطقتني . و فيه : سمع صوت قارئ بالليل فقال : أ "تقوله" مرائيا ؟ أي أ تظنه ، و هو مختص بالاستفهام . و منه ح الاعتكاف : البرّ "تقولون" بهن ، أي تظنون و ترون أنهن أردن البر ، و القول بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده ، تقول قلت : زيد قائم ، و بعض العرب يقول : زيدا قائما ، و هو بمعنى الظن يعمل مع الاستفهام ، نحو أ تقول : زيدا قائما . و فيه : "فقال" بثوبه ٣ ، العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال نحو قال بيده ، أي أخذ ، و قال برجله ، أي مشى ،

(١) كذا في النهاية ، و في اللسان : البعض . (٢) كذا في النهاية و المطبوع ، و في اللسان : العز .
(٣) زيد في النهاية : هكذا .

و قالت

و قالت له العينان سمعا و طاعة ، أى أومأت ، و قال بالماء على يده ، أى قلب ، و قال بثوبه - رفعه ، و كله مجاز كما روى فى حديث السهو : ما يقول ذو اليدين ؟ "قالوا" : صدق ، روى أنهم أومؤا برؤسهم أى نعم و لم يتكلموا ، و يجيء بمعنى أقبل و مال و استراح و ضرب و غلب . ك : و "قال" بأصابعه ، أى أشار بها إلى فوق - بالضم ، و طأطأ - بوزن دحرج أى خفض إصبعيه إلى أسفل - بضم لام . و ح : "فقال" نبى الله صلى الله عليه و سلم بالحجاب[1] ، أى أخذ الذى على الحجرة . و ح : ثم "قال" بيده هكذا ، أى ضربها بيده . نه : و فى ح جريج : فأسرعت "القولية" إلى صومعته ، هم الغوغاء و قتلة الأنبياء . ك : و فيه : بما "تقاولت" الأنصار ، أى قال بعضهم لبعض من فخر أو هجر . و "يقول" للسائب : و كان السائب ، أى يقول لأجل السائب و فى حقه ، و المقول : و كان السائب . و ح : إنى لأقوى لذلك ، "قلت" : يا رسول الله ! أقوى - متكلم المضارع ، و روى : على ذلك - بدل : ذلك . ز : أى أقوى للصوم متتابعا . ك : "قلت" : يا رسول الله - بتقدير : لا ، ليصلح جوابا . و قال لى : إبراهيم "لم يقل" حدثنى ، لأنه ذكر له على سبيل المحاورة و المذاكرة لا على سبيل التحدث و التحمل . و ح : فان ابن عباس "لا يقوله" ، كان مذهبه أن لا ربا فيما إذا كانا متفاضلين ، إنما الربا فى النسيئة ، قوله : و أنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه و سلم منى - لأنكم كنتم بالغين كاملين عند صحبته و أنا كنت صغيرا . و ح : فان أمر بتقوى أجر و إن "قال" بغيره ، أى حكم ، فان عليه منه - أى فان عليه وزرا منه ، حذف لدلالة القرينة . و ح : "فقال" عمر : إنى لأعلم أىّ مكان نزل ، وجه مطابقة قوله لكلامهم أنه يريد : إنا أيضا جعلناه عيدا لأن بعد يوم العرفة يوم العيد . و ح : و "قلت" أنا : من مات و هو لا يدعو ندا ، علمه ابن مسعود من الحديث ، إذ انتفاء السبب يدل على انتفاء المسبب ، إذ لا واسطة بين الجنة و النار . ز : و نوقش بأن انتفاءه لا يدل على انتفاء المسبب ، و يدفع بأنه مؤيد بوروده مرفوعا . ن : قلت أنا : و من مات لا يشرك - هكذا فى أصولنا و فى البخارى ، و عند بعض عكسه ، و قد صح اللفظان مرفوعا

---

(١) فى نسخة : بالحجار .

فى ح جابر و صح فى ح ابن مسعود لكنه نسى و حفظ أحدهما فى وقت فقاسه على الآخر . و ح : ائذن فيمن ”قال“ لا إله إلا الله ، أى قالها مرة فحسب ، و إلا يكون الثانية زائدة على مجرد الإيمان ، و إنما استأذن مع علمه فى الدنيا أنه مما استأثر الله تعالى به لاحتمال أنه ينسى ذلك ح . ز : أو لعلمه بأنه كذلك يقع . ن : ”لم يقل“ يوما رب اغفر لى ، أى لم يصدق بالبعث فلا يخفف عنه عذابه ، و جوز البعض تخفيف عذاب جنايات سوى الكفر بسبب البر ، فمعنى لا ينفعه أنه لا يخلصه من النار . و ح : فذكروا ”فقال“ ، أى قائل من الحاضرين ، و روى : فقالوا ، و روى بحذفهما ، قوله : لم أسمعه - أى من النبي صلى الله عليه و سلم . و ”قال“ لأصحاب الحجر ، اى فى شأنهم . و ح : الرجل الذى ”قلت“ له آنفا ، أى قلت فى شأنه . و ح : ”قولى“ السلام على أهل الدار ، فيه جواز زيارة النساء ، و أصح الثلاثة لأصحابنا التحريم لحديث : لعن الله زوارات القبور ، و المبيح جعله منسوخا بكنت نهيتكم ، و يجاب بأنه لا يتناول النساء على الصحيح ، و ثالثها الكراهة . و ح : ”فقالت“ هذه زينب ، أى قالت عائشة و مد يده إليها بظنه أنها عائشة صاحبة النوبة إذ لم يكن فى البيوت مصابيح . و ح : ”فقال“ : ابن جبير ! هو بالرفع استفهام أى أنت ابن جبير . و ح : ”يقول“ لنا : فيما استطعت ، أى قل : فيما استطعت ، و هذا من كمال شفقته ، لقنهم ’فيما استطعت‘ لئلا يدخل فى عموم بيعته ما لا يطيقه . و ح : ائذن لى ”فلأقل“ ، أى أقول عنى و عنك ما هو مصلحة من التعريض ، و إنما أمر بقتله لنقضه العهد و سبه النبي صلى الله عليه و سلم و قتله غرة فتكا لا غدرا . و ح : و بلال ”قائل“ بثوبه ، أى فاتحه مشيرا إلى الأخذ فيه ، و روى بموحدة بدل همزة . ط : إلا ”قيل“ لى : كذلك كنت ! أى لما قيل : وا جبلا ! قيل : أنت جبل ! على التهكم ، فلما مات - أى قتل شهيدا فى حرب مؤتة . و ح : إذا دخل بيته ”قال“ بالسواك ، لأن الفم يتغير بالسكوت ، و كان النبي صلى الله عليه و سلم لا يتكلم فى الطريق غالبا . و ح : ”فقولوا“ مثل ما ”يقول“ المؤذن ، فيه أنه يستحب إجابته بمثله إلا فى الحيعلتين لكل من سمعه من طاهر و محدث و حائض إلا من اشتغل فى الخلاء أو الجماع ، و اختلفوا هل يجيب

كل مؤذن أو الأول فقط . و ح : صلّ في هذا الوادي المبارك و " قل ": عمرة في حجة ، أي احسب صلاتك فيه و اعتده بعمرة داخلة في حجة ، و القول يعبر به عن جميع الأفعال . و ح : هم الأخسرون إلا من " قال " هكذا ، أي أشار إلى جميع الجوانب ، و هكذا - صفة مصدر محذوف أي أشار إشارة مثل هذه الإشارة ، و من بين يديه - بيان للاشارة ، و الأظهر أن يتعلق بالفعل لمجيء و عن يمينه ، و عن للبعد و المجاوزة . و ح : ثم "قال" صلى الله عليه و سلم بيده فنبذهما ، أي أشار بيديه ، فنبذ الكتابين كناية عن الفراغ ، ففرغ تفسير للنبذ . و ح : أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم "فقيل" له : لتنم عينك و لتسمع أذنك و ليعقل قلبك ، أي أتاه ملك و قال له ذلك ، أي لا تنظر بعينك إلى شيء و لا تسمع بأذنك شيئا و لا تجر في قلبك شيئا ، أي كن حاضر القلب حضورا تاما لتفهم هذا المثل ، فأجاب صلى الله عليه و سلم بأني قد فعلت ما تأمرني ، و قيل : أمر الثلاث وارد ظاهرا على الجوارح و في الحقيقة للرسول صلى الله عليه و سلم ، و يجوز أن لا يكون ثم قول و لا جواب أي أراد الله أن يجمع له صلى الله عليه و سلم بين أولئك المعاني فاجتمعت ، قوله : سيد - مبتدأ ، و بنى - خبره ، أو هو صفته و خبره محذوف - و يتم في مأدبة من م . و ح : "فقيل" له : هل علمت خيرا ؟ هذا السؤال كان في القبر ، قلت : و يحتمل كونه من الله تعالى في القيامة لقوله : أبايع الناس في الدنيا . و ح : أ "تقول" هذا مراء؟ قال : بل مؤمن ، أي أ تعتقده مرائيا ، و إنما أوجب بقوله : مؤمن ، لأن المؤمنين حينئذ أكثرهم منافقون ، و أبو موسى يقرأ - حال من فاعل قال أي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و الحال أن أبا موسى يقرأ . و ح : بايعنا - تعني صافحنا ، قال : "قولي" لمائة امرأة " كقولي" لواحدة ، أجاب بوجهين أحدهما يكفي القول عن المصافحة و الثاني لا يشترط القول لكل واحدة . و ح : " فقال" : الحمد لله ، فحمد الله باذنه ، أي أراد أن يقول الحمد لله ، فحمده باذنه أي بتيسيره و توفيقه ، قوله : إلى ملأ - بدل فهو من كلام الله ، أو حال أي قال مشيرا إلى ملأ ، فهو من كلام الرسول صلى الله عليه و سلم ، ثم رجع إلى ربه ، أي إلى مكان

حكمه . و ح : أ ’’تقولون‘‘ : هو أضل أم بعيره ؟ أى أ تظنون أى أ يدور هذا الترديد فى ظنكم و لا يقول ما قال إلا جاهل بالله و بسعة رحمته . و ح : تلا قول الله و ’’قال‘‘ عيسى «ان تعذبهم» فقال : أمتى ! قال عيسى - مصدر مضاف أى تلا قول عيسى ، أى تذكر النبي صلى الله عليه و سلم الشفاعة الصادرة عن الخليل و روح الله فرق لأمته . **ش** : ’’لا يقولن‘‘ أحدكم ما شاء الله و شاء فلان ، لكون العطف بالواو يقتضى التسوية على خلاف الإجلال فأمر بثم المقتضية للتراخى . ج : من ’’قال‘‘ فى كتاب الله برأيه فأصاب فقد أخطأ ، لا يجوز أن يراد أن لا يتكلم أحد فى القرآن إلا بما سمعه ، فان الصحابة رضى الله عنهم قد فسروه و اختلفوا فيه على وجوه و ليس كل ما قالوه سمعوه منه ، و لأنه لا يفيد ح دعاؤه : اللهم ! فقهه فى الدين و علمه التأويل ، فالنهى لوجهين : أحدهما يكون له رأى و إليه ميل من طبعه و هواه فيتأول على وفقه ليحتج على تصحيح غرضه ، و هذا قد يكون مع علمه أن ليس المراد بالآية ذلك و لكن يلبس على خصمه ، و قد يكون مع جهله بأن يكون الآية محتملة له لكن رجحه لرأيه و لو لاه لما يترجح ذلك الوجه له ، و قد يكون له غرض صحيح كمن يدعو إلى مجاهدة القلب القاسى و يستدل بقوله «اذهب الى فرعون انه طغى» و يشير إلى قلبه ، و يستعمل الوعاظ تحسينا و ترغيبا ، و هو ممنوع ، و قد يستعمل الباطنية فى المقاصد الفاسدة لتغرير الناس إلى باطله ، و الثانى أن يتسارع إلى التفسير لظاهر العربية من غير استظهار بالسماع فى غرائبه و مبهماته و فيما فيه من الحذف و التقديم و ما عداهما ، فلا وجه للمنع فيه . و ح : ’’قال‘‘ كذلك يصبح جنبا ، أى قال مطلقا من غير تقييد . ز : ’’قيل‘‘ لى : أنت منهم ، لعل قائله جبرئيل ، و أنت - خطاب لابن مسعود . ج : من ’’تقول‘‘ على ، أى قال عنى ما لم أقله . **ش** : و منه : ’’يقول‘‘ الأنبياء ، بضم ياء و شدة واو مفتوحة . غ : التقول الكذب . و ’’قول الحق‘‘ ، أى القول الحق كحق اليقين أى اليقين الحق . و ’’قال‘‘ به ، قتله . ط : فقال : قل ، قلت : ما أقول ؟ «قل هو الله احد» والمعوذتين يكفيك ، المعوذتين - بالنصب

بالنصب عطفا على « قل هو الله احد » بتقدير : اقرأ ، و القول فى قول النبي صلى الله عليه و سلم و الصحابى على تأويل القراءة ، يكفيك - أى يدفع عنك كل السوء أو يغنيك عما سواها . و ح : لو "قلتها" و أنت تملك - مر فى جريرة . ك : « و اذ قال الله » يقول قال الله ، و 'إذ' هنا صلة ، يريد أن هذا القول فى يوم القيامة ، فقال : بمعنى يقول ، و إذ صلة أى زائدة ، لأن إذ للماضى و المراد هنا المستقبل . و ح : " قيل لى " فقلت " ، أى أقرأنيها جبرئيل فقرأت ، يعنى أنهما من القرآن ، و إنما سأله لأن ابن مسعود كان يقول إنهما ليسا من القرآن . و ليس أن " نقول" كأنه يعنى الصبح ، يعنى أن اسم 'ليس' هو الصبح أى ليس الصبح المعتبر هو أن يكون مستطيلا من العلو إلى السفل و هو الكاذب بل الضوء المعترض من اليمين إلى الشمال ، و 'أظهر' من الظهور بمعنى العلو ، أى علا يزيد بن زريع يديه و رفعهما طويلا إشارة إلى الصبح الكاذب ثم مد إحداهما عن الأخرى إلى الصادق . و حتى "يقول" هكذا ، أى حتى يصير مستطيلا منتشرا فى الأفق من الطرفين أى اليمين و الشمال . **ش** : حتى " قالت " السماء ، أى جادت و انسكبت مطرا . و ح : " فقال " برأسه هكذا يمينا و شمالا ، أى أومى صلى الله عليه و سلم للشجرتين أن تعودا إلى مكانكما يمينا و شمالا . ك : " فقال " عاصم بن عدى فى ذلك " قولا " ثم انصرف " قولا "، أى قال كلاما لا يليق مما يدل على النخوة و عجب النفس و الغيرة و عدم الحوالة إلى الله تعالى . و ح : و" لم يقل قول " السفهاء ، أى لم يقل الله « لا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن » إلا أن تقول المرأة : لا أغتسل من الجنابة ، فانها ح تصير ناشزة فيحل الأخذ منها ، و لا أغتسل - إما كناية عن الوطء و إما حقيقة . و ح : " قلت " لابن عباس " فقال " حدثنا ، أى قلت حدثنا فى معنى لا تؤاخذنى ، أو حدثنى مطلقا . و ح : " قال " لعائشة ، أى عن عائشة أو قال لها مستفهما : ما شبع آل محمد ، فقالت : نعم . و ح : ألا " تقولوه " يقول : لا إله إلا الله ، أى ألا تظنونه يقولها ، و حذف نونه تخفيفا أو هو خطاب لواحد و الواو لإشباع الضمة . و ح لو شئت " لقلت " فيه ، أى

لقدحت فيه بوجه من الوجوه و أعيب من هذا الأمر أى ترغيب الناس إلى الخروج للقتال . و ح : " فليقل " إنى أحسب كذا ، إن كان يرى أنه كذلك و حسيبه الله و لا يزكى على الله أحدا ، حسيبه أى يحاسبه على عمله ، و هو اعتراضية ، الطيبى : هى من تتمة القول ، و الشرطية حال من فاعل فليقل ، أى و ليقل أحسب فلانا كيت إن كان يحسب ذلك و الله يعلم سره فهو يجازيه ، و لا يقل : أيقن أنه محسن ، و الله شاهد على الجزم و أن الله يجب عليه أن يفعل به كذا ، و قيل : لا يزكى ، أى لا يقطع على عاقبة أحد و لا على ما فى ضميره لأنه غائب عنه . ج : " فليقل " إنى صائم ، مر فى ص . و ح : " فقالا " سبحان الله ، مر فى رسلكما و فى أن . و فى حاشية الجامع « ربنا لا تؤاخذنا » " قال " : نعم ، أى قال الله نعم .

[قوم] نه : فى ح المسألة : أو لذى فقر مدقع حتى يصيب " قواما " ، أى ما يقوم بحاجته الضرورية ، و قوام الشىء ما يقوم به ، و قوام الأمر ملاكه . ط : هو بكسر قاف ، و السداد - بكسر سين : ما يسد به الفقر . نه : " القوم " مصدر وصف به فغلب على الرجال لأنهم قوامون على النساء بأمورهن . و فيه : من جالسه أو " قاومه " فى حاجة صابره ، أى إذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه إلى أن يقضيها . و فيه : لو " قومت " لنا ! فقال : الله هو " المقوم " ، أى سعرت لنا و حددت لنا قيمتها . و منه : إذا " استقمت " بنقد فبعت بنقد فلا بأس به ، و إذا " استقمت " بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه ، استقمت المتاع : قومته ، و معناه أن يدفع إلى آخر ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول : بعه بها و ما زاد عليها فهو لك ، فان باعه نقدا بأكثر منها فهو جائز و يأخذ الزيادة ، و إن باعه نسيئة بأكثر مما يبيعه نقدا فهو مردود لا يجوز . و فيه : حين " قام قائم " الظهيرة ، أى قيام الشمس وقت الزوال ، من قامت به دابته : وقفت ، يعنى أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل إلى أن تزول فيحسب أنها قد وقفت و هى سائرة لكن لا يظهر أثره ظهوره قبل الزوال و بعده . و فى ح حكيم : بايعته

صلى الله عليه وسلم أن لا أخرّ إلا "قائما"، اى لا أموت إلا ثابتا على الإسلام و التمسك به - و مر ف خ. و منه ح: "استيقموا" لقريش ما "استقاموا" لكم فان لم يفعلوا فضعوا السيوف على عواتقكم، أي دوموا لهم فى الطاعة و اثبتوا عليها ما داموا على الدين و ثبتوا على الإسلام، الخطابى: يتأوله الخوارج على الخروج على الأئمة و يحملون الاستقامة على العدل، و إنما هو الإقامة على الإسلام لحديث: سيليكم أمراء تقشعر منهم الجلود و تشمئز منهم القلوب، قالوا: أ فلا نقاتلهم؟ قال: لا، ما أقاموا الصلاة. و منه: العلم ثلاثة: آية محكمة و[1] سنة "قائمة" و[1] فريضة عادلة، القائمة: الدائمة المستمرة المتصل العمل. ط: أى علم الشريعة منحصر فيها فان علم أحكام الآية يشتمل على معرفة محكمات الكتاب وحمل المتشابهات عليها و يتوقف على الحذاقة فى التفسير و التأويل الحاوى للأصولين و أقسام العربية، و علم السنة بحفظ أسانيدها بمعرفة الرجال و أقسام الحديث و يتشعب منه أنواع كثيرة، و علم فريضة عادلة أى مستقيمة، و قيل: مساوية لما ثبت بالكتاب و السنة فى الوجوب يستنبط من الكتاب و السنة و الإجماع و القياس، و هو شامل لجميع أنوع الفرائض، و ما سواه فهو فضل لا خير فيه، بل من قبيل أعوذ بالله من علم لا ينفع، و الطب ليس بفضول لما علم من السنة الاحتياج إليه. ك: قائمة: نافقة تتوجه إليها الرغبات. مف: آية محكمة أى غير منسوخة، و سنة قائمة أى ثابتة صحيحة باسناده، و فريضة عادلة أى أحكام مستنبطة من القياس يشير إلى أدلة الشرع الأربعة. نه: و منه ح: اولم تكله "لقام" لكم، أى دام و ثبت و ح: لو[2] تركته ما زال "يقيم" لها أدمها[2]. و فيه: تسوية الصفوف من "إقامة" الصلاة، أى من تمامها وكمالها. و قد "قامت" الصلاة، أى قام أهلها أو حان قيامهم. و فيه: فى العين "القائمة" ثلث الدية، هى الباقية فى موضعها صحيحة و إنما ذهب إبصارها. و فيه: رب "قائم" مشكور له و نائم مغفور له، أى متهجد

(١) فى النهاية: أو (٢-٢) و فى النهاية: و الحديث الآخر: لو تركته ما زال "قائما"، والحديث الآخر: ما زال "يقيم" لها أدمها.

يستغفر لأخيه النائم فيشكر له فعله ؛ و يغفر للنائم بدعائه . و فيه : اذن في قطع المسد و "القائمتين" من شجر الحرم ، يريد قائمة الرحل التي تكون في مقدمه و مؤخره . ك : يوحى إليه "فقمت" ، إنما قام لئلا يكون مشوشا عليه ، أو ليكون حائلا بينه و بينهم . « و "اقوم" قيلا » ، أي أشد مقالا و أثبت قراءة ، و قيل : أعجل إجابة للدعاء . و "قيوم" السماوات و الأرض ، القيوم القيّام ، و القيم بمعنى الدائم القيام بتدبير الخلق المعطى له ما به قوامه ، أو القائم بنفسه المقيم لغيره - و يتم في قيم . و ح : إذا أعجله السير "يقيم" المغرب ، هذا يحتمل الإقامة وحده و ما يقام به الصلاة من الأذان و الإقامة ، و ليس المراد نفس الأداء . « و البيت الحرام "قيما" للناس » أي قواما يقوّم أمر دينهم و دنياهم ، أو سبب انتعاشهم في أمر معاشهم و معادهم ، يلوذ به الخلائق و يربح فيه التجارة و يتوجه الحجاج . و ح : فبال "قائما" ، بيانا للجواز ، أو لعدم محل القعود ، أو لجرح في باطن ركبته ، أو لاستشفاء من وجع صلبه على عادة العرب . ن : لعل السباطة كانت نجسة رطبة فخاف نيل ثوبه ، و اختلف في كراهته قائما ثالثها الكراهة إن كان في مكان يتطير . تو : و فيه جواز البول قرب الدار و إن كان التباعد أولى ، و إنما تركه لشغله بأمور الدين ، أو لبيان الجواز ، و جواز القرب من قاضي الحاجة ، و إنما قربه ليستتر عن أعين الناظرين ، و جواز الكلام للحاجة لقوله : ادنه ، و فيه كراهة الوسواس إذ البول قائما مظنة الترشش لا محالة . ك : حضرت الصلاة "فقام" من كان قريب الدار إلى أهله ، أي للوضوء و بقي قوم ممن ليسوا على وضوء ، فأتي - صلى الله عليه وسلم - بضم همزة ، فتوضأ أولئك القوم من ذلك المخضب . و عدلت الصفوف "قياما" ، جمع قائم ، منصوب على الحال أو مصدر نصب على التميز . و ح : صلى أبو سعيد و جابر في السفينة "قائما" ، أي أكل واحد قائما ، و روى : قياما - بالجمع و إرادة التثنية . و ح : « و اتخذوا من "مقام" ابرٰهم مصلى » هو الحجر الذي فيه أثر قدمه ،

(١) في نسخة : قوله .

و قيل

و قيل: الحرم كله، و قيل: مشاعر الحج، و مصلى - أى مدعى يدعى عنده، و قيل: موضع صلاة، و تعقب بأنه لا يصلى فيه بل عنده. و ح: "أقام" سلعة، أى روج. و ح: من "قام" رمضان بأن صلى التراويح. و ح: و الناس خلفه "قيام"، جمع قائم أو مصدر. و ح: مثل "القائم" على حدود الله، أى الآمر بالمعروف و الناهى عن المنكر و الواقع فيها التارك للمعروف و المرتكب للمنكر، و استهموا أى أخذ كل منهم سهما أى نصيبا من السفينة بالقرعة، أخذوا على أيديهم أى منعوهم من الخرق، نجوا أى الآخذون، و نجوا أى المأخوذون. و ح عائشة: "لا أقوم" - حين نزلت براءتها، إدلال عليهم و معاتبة لكونهم شكوا فى حالها مع علمهم بحسن طريقتها. و ح: إن شئت أخبرتك بما قال صلى الله عليه و سلم فى "قومه" و"قومك"، قوم علقمة النخع قبيلة اليمن و مدح النبي (صلى الله عليه و سلم) أهله، و قوم زيد بنو أسد و ذمهم. و باب "مقام" النبي صلى الله عليه و سلم بمكة، هو بضم ميم بمعنى إقامة. و ح: فاذكروا الله "قياما"، جمع قائم. و ح: إذ "قام" عليّ هو، أى وقف الجمل من الإعياء. و ح: "فأقمناه" فأخذه بعضنا، أى قومناه بالمبلغ المذكور فأخذه بعض الورثة. و ح: و هو آخذ "بقائمة" العرش، أى بعموده. و ح: فشرب و هو "قائم"، فيه استحبابه و كأنه عنوان على حسن العهد و كمال الشوق، و أنكره عكرمة و حلف أنه كان على بعير فكيف يشربه قائما. و ح: "قوموا" إلى سيدكم، فيه استحباب القيام عند دخول الأفضل و هو غير القيام المنهى، لأن ذلك بمعنى الوقوف و هذا بمعنى النهوض. ط: ليس هو القيام الذى يتعاهده الأعاجم تعظيما، و إنما كان سعد وجعا لما رمى فى أكحله فأمرهم بالقيام ليعينوه على النزول من الحمار لئلا ينفجر عرقه بالاضطرار، و لو أراد التعظيم لقال: قوموا لسيدكم، و فيه نظر فان 'إلى' أقحم كأنه قيل قوموا و اذهبوا إليه تلقيا و كرامة يشعر به وصف السيادة، و احتج به الجماهير لإكرام أهل الفضل بالقيام إذا أقبلوا القاضى، و ليس هو من القيام المنهى عنه إنما

هو فيمن يقومون عليه و هو جالس و يمثلون قياما طول جلوسه . و ح: لا "تقوموا" كالأعاجم يعظم بعضها بعضا، أى لا يعظم لأجل ماله و منصبه بل يعظم اصلاحه و علمه . و ح: كانوا إذا رأوه "لم يقوموا" له، و ذلك للاتحاد الموجب لرفع الحشمة، و مهما صفت القلوب استغنى من تكلف إظهار ما فيها، و الحاصل أن القيام و تركه بحسب الأزمان و الأحوال و الأشخاص . و ح: "لا يقيم" الرجل الرجل فيجلس فيه، هذا النهى للتحريم فى موضع من المسجد أو غيره لصلاة أو غيرها، و استثنى ما إذا ألف من المسجد موضعا يفتى فيه أو يقرأ قرآنا أو غيره من العلوم الشرعية فهو أحق به، و لكن تفسحوا أى و لكن يقول: تفسحوا، أى ليقرب بعضكم من بعض ليتسع المجلس . و ح: "لا تقوموا" حتى ترونى، أى إذا قام فليجلس القوم و لا يقوموا حتى يدخل الإمام فى المجلس، لأن القيام قبله تعب بلا فائدة . و ح: "قام فقمنا" و قعد فقعدنا، يحتمل أنه كان يقوم للجنازة ثم يقعد بعد إذا تجاوز عنه، أو كان يقوم أياما ثم لم يكن يقوم بعد، و قيامه و الأمر به كان لتعظيم الميت أو لتهويل الأمر و التنبيه على أنه حال الاضطرار . و ح: إنما "تقومان" لمن معهما من الملائكة، أى ملائكة الرحمة و العذاب، علله تارة بالفزع، و أخرى بكرامة الملائكة، و أخرى بكراهة رفعه على رأسه، و مرة لم يعلله بشيء لاختلاف المقامات . و ح: و هو "يقوم" به آناء الليل، أى بالقرآن إما بتلاوته أو بالعمل به . و فيه: حتى "يقيم" ظهره، أى لا يجوز صلاة من لا يسوى ظهره فى الركوع و السجود، و المراد الطمأنينة . «و لمن خاف "مقام" ربه»، أى موقف الحساب، أو أن الله حافظ قائم عليه ميهمن فهو يرتقب ذلك و لا يجسر على معصيته، فله جنة للطاعة و جنة لترك المعصية، أو جنة ثوابا و جنة تفضلا . و ح: رب "أقم" الساعة، لعله طلب[1] إحياءه ليرجع إلى الدنيا و يزيد فى العمل الصالح .

(١) بهامش المطبوع بعلامة النسخة : عبارة عن طلب احيائه .

و ح: "أقم" عليه البينة ، أي على حديث رويته ، خاف مسارعة الناس إلى التقول في الحديث على دعواهم كما وقع من المبتدعة و الكذابين ، و ليس بشك من رواية أبي موسى ، فانه أجل من أن يظن به التقول بدليل أنه لا يخرج بانضمام آخر من خبر الواحد ، فلا حجة فيه لرد خبر الواحد . ن : قوله : و إلا أوجعتك ، أي إن ظهر تعمدك الكذب . ط : و ح : قل آمنت بالله ثم "استقم" ، هو لفظ جامع لجميع الأوامر و النواهي ، فانه لو ترك أمرا أو فعل منهيا فقد عدل عن الطريق المستقيمة حتى يتوب ، و قيل جميعها داخل في الإيمان بالله ، لأنه إقرار باللسان و تصديق بالجنان و عمل بالأركان عند الصحابة و التابعين و المحدثين ، و الاستقامة : الثبات عليها . و منه : «ان الذين قالوا ربنا الله ثم "استقاموا"» فان من رضي بالله ربا يؤدي مقتضيات الربوبية و يحقق مراضيه و يشكر نعماءه . "مقام" الرجل بالصمت أفضل ، أي منزلته عند الله تعالى ، لأن في العبادة آفات يسلم عنها بالصمت . و ح : "قام" فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم "مقاما" ما ترك ، أي خطب و وعظ و أخبر بما يظهر من الفتن ، و مقاما - مصدر أو اسم مكان ، و ما ترك - صفته ، و مقامه - مظهر موضع ضمير الموصوف ، و في مقامه - ظرف ترك ، و انه ليكون أي يحدث منه شيء مما نسيته فاذا عاينته تذكرت ما نسيته . ش : أي ما ترك مما يحدث إلى الساعة إلا حدث به ، و ضمائر حفظه و نسيه و علمه منه لشيء و إن الشأن ليظهر بعض الشيء المحدث به الذي نسيته فأراه فأتذكر . ط : و ح : "قامت" إلى الرحى فوضعتها ثم قالت : اللهم ارزقني ، دعت ربها بأن يصيب زوجها بما يطحنه و يعجنه و يخبزه فهيأت الأسباب لذلك ، و قام إلى الرحى أي قام الزوج ، فرفعها يدل عليه ما بعده ، فعلى هذا قام معطوف على محذوف . و ح : من مات فقد "قامت" قيامته ، الساعة جزء من أجزاء الزمان و يعبر بها عن القيامة ، و قد ورد في الكتاب و السنة على ثلاثة أقسام : القيامة الكبرى : البعث للجزاء ، و الوسطى و هي انقراض القرن ، و الصغرى و هو موت الإنسان - و يتم في قيم . و ح : فيؤخذ "بقوائمه" ، هي جمع قائمة و هي ما يقوم به

الدواب كالأرجل من الإنسان . و ح : و كلٌّ حسن فيجيء "قوم يقيمونه" كما "يقام" القدح ، أي كل واحدة من قراءتكم حسنة موجبة للثواب ، و لا عليكم أن تقيموا ألسنتكم إقامة القدح و هو السهم و سيجيء أقوام يفعلونه ، و فيه بناء الأمر على المساهلة فالاشتغال بتجويد الحروف من تسويلات الشيطان الصارفة عن فهم المعاني . ن : و "مقام" العائذ ، مر في ع و ر . و ح : متى "تقوم مقامك" ، باهمال متى في أكثرها . و ح : "قومي" عني ، أمرها بالقيام مخافة من لمس حليلته في الإحرام . و ح : "يقيم" بالسوق حلة ، أي يعرضها للبيع . و ح : فأبى علينا "قومنا" ، أي ولاة الأمر من بني أمية ، رأوا أنه لا يتعين صرفه إلينا فيصرفونه في المصارف ، قوله : هو ، أي خمس الخمس ، لنا أي لذوى القربى . و ح : يرجع "قائمكم" ، مر في ر . ج : لعله أن "يقوم" في الله "مقاما" يحمده عليه ، رضاء هذا القول في حق سهيل إشارة إلى ما كان عند وفات النبي صلى الله عليه و سلم و ارتداد الناس بمكة ، فقام خطيبا و وعظهم و ثبتهم على الإسلام ، فهذا هو المقام الذي يحمده عليه . تو : "لا يقام" شيء لغضبه إذا تعرض للحق بشيء ، أي لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له . و "قاومه" أي قام معه . شم : "المقام" المحمود ، قيل : هو أن يكون أقرب من جبرئيل ، و مر في ح . ش : الصلاة "القائمة" ، أي الدائمة لا ينسخها ملة . و ترد بعد حسن "التقويم" ، أي بعد الحال الحسنة المستقيمة . غ : «لمن خاف "مقامي"» أي المقام الذي وعدته للثواب و العقاب ، و قام بالأمر و أقامه : حفظه و لم يضيعه . و «عوجا "قيما"» أي أنزل الكتاب قيما مستقيما . و «دينا "قيما"» مستقيما ، و قيما - مصدر كالصغر و هو الاستقامة . و «"يقيمون" الصلوٰة» يتمونها إيمانا و وقتا و عددا . و «هو "قائم" على كل نفس» بأرزاقهم و آجالهم أو آخذ لها و مجاز . و «الا ما دمت عليه "قائما"» أي مواظبا بالاقتضاء . و «اظلم عليهم "قاموا"» أي وقفوا . و «دين "القيمة"» أي الملة القيمة بالحق . و «إحسن "تقويم"» صورة . و «امة "قائمة"» متمسكة بدينها .

[قونس] نه : فيه : و اضرب منا بالسيوف "القوانسا" ، جمع قونس

و هو

و هو عظم ناتئ بين أذنى الفرس و أعلى بيضة الحديد و هو الخوذة .

[قوه] فيه : إنا أهل "قاه" و إذا كان "قاه" أحدنا دعا من يعينه فعملوا له أطعمهم و سقاهم شراب المِزْر ، قال : أ له نشوة ؟ قال : نعم ، قال : فلا تشربوه ، القاه : الطاعة ، أى نحن أهل طاعة لمن يتملك علينا و هى عادتنا لا نرى خلافها ، فاذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعانا فأطعمنا ، و قيل : القاه : سرعة الإجابة و الإعانة ، و قيل إنه يأتى . و منه ح : ما لى عنده جاه و لا لى عليه "قاه"، أى طاعة . و فيه : يُنقض الإسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة ، هى طاقات الحبل ، و جمعه قوى . و فى اٰخر : يذهب الإسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة ، و ليس هذا موضعه .

[قوا] فيه : إنا قد "أقوينا" فأعطنا من الغنيمة ، أى نفدت أزوادنا و هو أن يبقى مزوده قواء أى خاليا . و منه ح : "أقويت" منذ ثلاث فخفت أن يحطمنى الجوع . و ح الدعاء : و إن معادن إحسانك لا "تقوى"، أى لا تخلو من الجوهر ، يريد به الإعطاء . و ح عائشة : و بى رُخّص لكم فى صعيد "الأقواء"، و هو جمع قواء هو القفر الخالى من الأرض ، تريد أنها سبب نزول اٰية التيمم . و فيه : قال فى غزوة تبوك : لا يخرجن معنا إلا رجل "مقو"، أى ذو دابة قوية ، من أقوى يقوى . و منه ح فى قوله « و انا لجميع حاذرون » أى "مقوون" مؤدون أى أصحاب دواب قوية كاملو أداة الحرب . و فيه : لم يكن يرى بأسا بالشركاء "يتقاوون" المتاع بينهم فيمن يزيد ، التقاوى بين الشركاء أن يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها ، يقال : بينى و بين فلان ثوب فتقاويناه ، أى أعطيته به ثمنا فأخذته أو أعطانى به ثمنا فأخذه ، و اقتويت منه الغلام الذى كان بيننا ، أى اشتريت حصته ، و إذا كانت السلعة بينهما فقوّماها بثمن فهما فى المقاومة سواء ، فاذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه . و منه ح مسروق أوصى فى جاريته لبنيه : "لا تقتووها" بينكم و لكن بيعوها ، إنى لم أغشها و لكنى جلست

منها مجلسا ما أحب أن يجلس ولدى ذلك المجلس . و ق ح : من اشترت زوجها إن "اقتوته" فرق بينهما و إن أعتقت فهما على نكاحهما ، أى إن استخدمته ، من القتو : الخدمة ، الزمخشرى : هو افعلّ منه كارعوى من الرعوى لكن يشكل بأن افعلّ لازم ، قال : و الذى سمعته : اقتوى - إذا صار خادما ، و يجوز أن يكون افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص ، فكنى به عن الاستخدام لأن من اقتوى عبدا يستخلصه ، و المشهور أن العبد إذا اشترته زوجته حرمت عليه مطلقا ، و لعل هذا مذهبه . ط : المؤمن "القوى" خير من الضعيف ، أى الذى قوى فى إيمانه و صلب فى إيقانه بحيث لا يرى الأسباب و وثق بالمسبب فيكون أكثر فى الغزو و الأمر بالمعروف و الصبر على الشدائد ، و فى كل خير ، أى فى كل من القوى و الضعيف خير ، لاشتراكهما فى الإيمان و بعض العبادات . ن : أراد بالقوة عزيمة النفس و القريحة فى أمور الآخرة ليكون أكثر جهادا و صبرا على الأذى و المشاق فى الله و أرغب فى العبادات .

باب القاف[1] مع الهاء

[قهر] نه : فى أسمائه "القاهر" ، أى الغالب جميع الخلائق ، من قهره و أقهرته : وجدته مقهورا أو صار أمره إلى القهر . مف : و ح التعوذ : من "قهر" الرجال - إضافة إلى المفعول ، أى من غلبة النفس عليهم . ط : إضافة إلى الفاعل أو المفعول - و مر فى غلبة .

[قهرم] نه : فيه : كتب إلى "قهرمانه" ، هو كالخازن و الوكيل الحافظ لما تحت يده و القائم بأمور الرجل - بلغة الفرس . ن : بفتح قاف و سكون هاء و فتح راء .

[قهز] نه : فيه : و عليه ثوب من "قهز" ، هو بالكسر ثياب يخالطها حرير .

[قهقر] فيه : "القهقرى" ، المشى إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة

(١) فى نسخة : بابه .

مشيه . و منه : يا رب أمتي ! فيقال : إنهم كانوا يمشون بعدك " القهقرى " ، أراد الارتداد عما كانوا عليه ، من قهقر تقهقر . ن : و منه : فرجع صلى الله عليه و سلم "يقهقر" ، و هذا لخوفه أن يبدر من حمزة أمر يكرهه لو ولاه ظهره ، و قيل : هو الإسراع في الرجوع . و منه : رجع " القهقري " ، فيه أنه من رجع في الصلاة لا يستدبر القبلة ، و استدل به على جواز اقتداء المصلي بمن يحرم بالصلاة بعده ، فان الصديق أحرم أولا ثم اقتدى بـه صلى الله عليه و سلم . و ح : فنزل " القهقرى " - مر في رفع . ك : ثم رجع " القهقرى " ، لئلا يولى ظهره القبلة ، و فيه أن العمل اليسير غير مبطل للصلاة ، و كان المنبر ثلاث مراق ، فلعله إنما قام على الثانية ، فليس في نزوله و صعوده إلا خطوتان .

[قهل] نه : فيه : أتاه شيخ " متقهل " ، أي شعث وسخ ، من أقهل و تقهل .

باب مع الياء

[قيأ] إنه صلى الله عليه و سلم " استقاء " عامدا فأفطر ، هو استفعل من القيء ، و التقيؤ أبلغ منه . و منه ح : لو يعلم الشارب قائما ما ذا عليه "لاستقاء" ما شرب . ن : و من نسي "فليستقيء" ، أمر به للندب ، و تقييد الناسي للتنبيه للعامد بالأولى . نه : و ح : من ذرعه " القيء " و هو صائم فلا شيء عليه ، و من " تقيأ " فعليه الإعادة ، أي تكلفه و تعمده . و ح : " تقيء " الأرض أفلاذ كبدها ، أي تخرج كنوزها و تطرحها على ظهرها . و ح صفـة عمر : و بعج الأرض " فقاءت " أكلها ، أي أظهرت نباتها و خزائنها .

[قيح] فيه : لأن يمتلئ جوف أحدكم "قيحا" حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا ، القيح : المدة ، قاحت القرحة و تقيحت . ج : القيح : صديد يسيل من الجرح . ش : فما ضرب علي و لا "قاح" ، يقال : ضربه الجرح - إذا ألمه ، و القيح : المدة لا يخالطه دم . شم : قاح - إذا حصل مدة لا يخالطها دم .

[قيد] نه : "قيد" الإيمان ١ الفتك ، أى الإيمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف ، فكأنه جعل الفتك مقيدا . و منه قولهم : الفرس "قيد" الأوابد ، أى يلحقها بسرعة ، فكأنها مقيدة لا تعدو . و ح : الدهناء "مقيدة" الجمل ، أى مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه ، و المقيد هنا موضع يقيد فيه ، أى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد . و ح : قالت امرأة : "أقيد" جملى ؟ أى تعمل شيئا لزوجها يمنعه عن إتيان غيرها من النساء . و فيه : أمر أوسا أن يسم إبله فى أعناقها "قيد" الفرس ، هى سمة معروفة و صورتها حلقتان بينهما مدة . و فى ح الصلاة : حين مالت الشمس "قيد" الشراك ، أى قدره و أراد به وقتا لا يجوز لأحد أن يتقدمه فى صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال ، فقدره بالشراك لدقته و هو أقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء ، و قيد رمح وقاد رمح : قدره . و منه : لقاب قوس أحدكم من الجنة أو "قيد" سوطه خير من الدنيا . ن : و ح : من ظلم "قيد" شبر ، بكسر قاف . ط : و ح : من خرج "قيد" شبر ، أى فارق الجماعة بترك سنة و ارتكاب بدعة و لو بشىء يسير نقض عهد الإسلام و نزع اليد عن الطاعة . ك : و فيه : ابعثها قياما "مقيدة" ، أى قائمة معقولة ، و يستحب أن يكون معقولة اليسرى قائمة على قوائمها الأخرى ، سنة محمد - بالنصب ، أى متبعا سنته . ج : و فيه : إنما الدنيا عندك "مقيد" الجمل ، أى مرعاه و مسرحه فهو لا ينزاح عنه و لا يتجاوز فى طلب المرعى فكأنه مقيد هناك .

[قير] نه : فيه : يغدو الشيطان "بقيروانه" إلى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لم يعلم ، القيروان : معظم العسكر و القافلة و الجماعة ، و قيل إنه معرب كاروان و هو القافلة ، و أراد بهم أصحاب الشيطان و أعوانه ، يعنى يحمل الناس على أن يقولوا : يعلم الله كذا - لأشياء يعلم الله خلافها ، فينسبون إليه ما يعلم خلافه ، و يعلم الله من ألفاظ القسم . ن : "المقير" المطلى بالقار .

---

(١) قوله : قيد الإيمان الفتك ، كذا فى نسخ المجمع و كذا فى النهاية ههنا ، و الظاهر : الإيمان قيد الفتك ، و قد مر فى هذا الكتاب و فى النهاية فى الفتك من الفاء ما يوافق الظاهر .

[قيس] نه : فيه : ليس ما بين فرعون من الفراعنة و فرعون هذه الأمة "قيس" شبر ، أى قدره . و منه ح : خير نسائكم التى تدخل "قيسا" و تخرج ميسا ، يراد أنها إذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء و لم تبطئ و لكنها تمشى مشيا وسطا معتدلا فكأن خطاها متساوية . غ : أو تدبر صلاح بينها و لا تخرق فى مهنتها . نه : قضى بشهادة "القائس" مع يمين المشجوج ، أى الذى يقيس الشجة و يتعرف غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها .

[قيض] فيه : ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا "قيض" له من يكرمه عند سنه ، أى سبّب و قدر ، هذا قيض لهذا و قياض له ، أى مساو له . ط : لسنه ، أى لأجل سنه لا لأجل أمر آخر ، فان الشيخوخة فى نفسه صنعة و ما يكرمها من يكرمها إلا لأمر آخر . و منه : ثم "يقيض" له أعمى ، أى يقدر و يتاح له أعمى و أصم ، أى من لا يرى بجزه و لا يسمع عويله فيرق له . نه : و منه ح : إن شئت "أقيضك" به المختارة من دروع بدر ، أى أعوضك عنه ، قاضه يقيضه و قايضه مقايضة فى البيع - إذا أعطاه و أخذ عوضها سلعة . و منه ح معاوية : قال لسعيد بن عثمان ابن عفان : لو ملئت لى غوطة دمشق رجالا مثلك "قياضا" بيزيد ما قبلتهم ، أى مقايضة به . و فيه : لا تكونوا "كقيض" بيض ، هو قشر البيض . و منه ح : إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم فاذا كان كذلك "قيضت" هذه السماء الدنيا عن أهلها ، أى شقت ، من قاض الفرخ البيضة فانقاضت ، و قضت القارورة فانقاضت ، أى انصدعت و لم تنفلق . ك : و منه : كما "ينقاض" الشن يتصدع ، قيده المتقنون بخفة ضاد ، و عند بعض بتشديدها ، و الشن : القربة ، و عند بعض بسين مهملة مكسورة .

[قيظ] نه : فيه : سرنا معه صلى الله عليه و سلم فى يوم "قائظ" ، أى شديد الحر . و منه ح أشراط الساعة : أن يكون الولد غيظا و المطر "قيظا" ، لأن المطر إنما يراد للنبات و برد الهواء و القيظ ضد ذلك . و ح عمر : إنما هى أصوع ما "يقيظن" بنى ، أى ما تكفيهم لقيظهم أى زمان شدة الحر ، من قيظنى الشىء و شتانى

و صيفى. و " قيظ " - بفتح قاف ، موضع بقرب مكة .

[قيع] فيه : تركتها أى مكة قد ابيض " قاعها " ، هو مكان مستو واسع فى وطأة من الأرض يعلوه ماء السماء فيمسكه و يستوى نباته ، أى غسله ماء المطر فابيض أو كثر عليه فبقى كالغدير الواحد ، و يجمع على قيعة و قيعان . ط : و منه فى صفة الجنة : إنها " قيعان " ، و أشكل بانه يدل بأن أرضها خالية عن الأشجار و القصور و هو خلاف مدلول الجنة ، و أجيب بأنها كانت خالية فغرست بالأشجار بحسب الأعمال فكأنها غرست بها مجازا . ن : قيعان - بكسر قاف : أرض مستوية ، و قيل : التى لا نبات فيها ، و هو المراد هنا . نه : إنما هى " قيعان " أمسكت الماء .

[قيل] فيه : انه كتب إلى " الأقيال " العباهلة ، جمع قيل و هو أحد ملوك حمير دون الملك الأعظم ، و يروى بالواو وقد مر . ش : " قيل " ، بفتح قاف و سكون تحتية . نه : و منه ح : إلى " قيل " ذى رُعين ، أى ملكها و هى قبيلة من اليمن تنسب إلى ذى رعين و هو من أذواء اليمن و ملوكها . و فيه : كان لا " يقيل " مالا و لا يبيته ، أى كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا إلى وقت القائلة و ما جاءه مساء لا يمسكه إلى الصباح ، و المقيل و القيلولة : الاستراحة نصف النهار و إن لم يكن معها نوم . و منه ح : ما مهاجر كمن " قال " ، و روى : ما مهجّر ، أى ليس من هاجر عن وطنه أو خرج فى الهاجرة كمن سكن فى بيته عند القائلة و أقام به . و ح : رفيقين " قالا " خيمتَىْ أم معبد ؛ نزلا فيها عند القائلة . و ح : إنه صلى الله عليه و سلم كان بتعهن و هو " قائل " السقيا ، هما موضعان بين مكة و المدينة ، أى انه يكون بالسقيا وقت القائلة ، أو هو من القول أى يذكر أنه يكون بالسقيا . و ح الجنائز : هذه فلانة ماتت ظهرا و أنت صائم " قائل " ، أى ساكن فى البيت عند القائلة . و ش :

اليوم " نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن " مقيله "

و مقيل الهام موضعه ، مستعار من موضع القائلة ، و سكون باء نضربُكم للشعر . و فيه : و اكتفى من حمله " بالقيلة " ، القيلة و القيل : شرب نصف النهار ، يعنى أنه يكتفى بتلك الشربة لا يحتاج إلى حمله اللخصب و السعة . ط : و منه : ما كنا

" نقيل " و لا نتغدى إلا بعد الجمعة ، الغداء: طعام أول النهار ، و هما كنايتان عن التبكير ، أى لا يشتغلون بمهم سواه . و منه : مشربهم و "مقيلهم" ، و هو كناية عن التنعم . و منه : فأدركتهم " القائلة " ، أى الظهيرة أو النوم فيها . و منه : " فيقيل " عندها أم سليم و أم حرام ، كانتا محرمين له من رضاع أو نسب فيحل له الخلوة بهما دون غيرهما من النساء ، فلا يظن جاهل أنه صلى الله عليه و سلم كان فى سعة من ذلك للعصمة و لا يتذرع مستبيح إلى الترخص بما لا رخصة فيه . ك : وكانت منها طائفة " قيلت " الماء ، بتحتية مشددة أى شربت القيل أى شرب نصف النهار . و منه : فهيئ لنا "مقيلا" ، أى مكان قيلولة . غ : و منه : « و احسن " مقيلا " » . نه : و ابنا " قيلة " ، الأوس و الخزرج قبيلتا الأنصار ، و قيلة بنت كاهل أمهم . و فيه : من " أقال " نادما "أقاله" الله من نار جهنم ، و روى : أقاله الله عثرته ، أى وافقه على نقض البيع ، و يكون الإقالة فى البيع و العهد . و منه ح ابن الزبير : لما قتل عثمان : قلت : " لا أستقيلها " أبدا ، أى لا أقيل هذه العثرة و لا أنساها ، و الاستقالة طلب الإقالة . و فيه : و لا حامل " القيلة " ، هى بالكسر انتفاخ الخصية .

[قيم] فيه : أنت " قيام" السماوات ، القيام و القيوم و القيم : القائم بأمور الخلائق و مدبر العالم فى جميع أحواله ، و القيوم من أسمائه المعدودة : القائم بنفسه مطلقا و يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجوده و لا دوامه إلا به . ز : و قد ذكر بعض البيان فى قوم . و ح : حتى يكون لخمسين امرأة " قيم" - مر فى يقل الرجال . نه : و منه ح : أتانى ملك فقال : أنت "قيم"[1]، أى مستقيم . و ح : ما أفلح قوم " قيمهم[2]" امرأة . و " القيامة" مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة ، و قيل : هو تعريب قَيَّمْثَا و هو بالسريانية بهذا المعنى .

[قين] فيه : و عند عائشة " قينتان" تغنيان ، القينة : الأمة غنت أو لا ، و الماشطة ، و يطلق كثيرا على المغنية من الإماء ، و جمعها قينات . ك : هو بفتح قاف . ن : و منه :

(١) فى النهاية و اللسان أنت : قثم و خلقك قيم ، أى مستقيم حسن .
(٢) فى اللسان : قيمتهم .

"قينة" - بفتح قاف . نه : نهى عن بيع "القينات"، أى المغنيات ، و تجمع على قيان أيضا . و منه ح : لو بات رجل يعطى البيض "القيان" و بات أخر يقرأ القرآن١ لرأيت٢ ذكر الله أفضل ، أراد الإماء أو العبيد . و ف ح عائشة : كان لها درع ما كانت امرأة "تقيّن" بالمدينة إلا أن أرسلت تستعيره ، تقين أى تزين لزفافها . و منه : أنا "قينت" عائشة . ط : قوله : ثمن خمسة دراهم ، أى ثمنه خمسة فقلب و جعل الثمن مثمنا ، و ضمير منها لجنس الثياب . نه : و فيه : إلا الإذخر فانه "لقيوننا" ، جمع قين : الحداد و الصائغ . ك : أى يحتاج إليه القين فى وقود النار . نه : و منه : كنت "قينا" . ن : و منه : أم سيف امرأة "قين" - بفتح قاف . ك : أبى سيف "القين" - بفتح سين و قاف ، صفة له . نه : و فى ح الزبير : فى جسده أمثال "القيون"، جمع قينة و هى الفقارة من فقار الظهر و الهزمة التى بين ورك الفرس و عجب ذنبه ، يريد آثار الطعنات و ضربات السيوف ، يصفه بالشجاعة .

[قينقاع] فيه : " قينقاع " ، بطن من يهود المدينة ، بفتح قاف و ضم نونه أكثر الثلاثة ، و يضاف إليهم السوق .

[قيى] فيه : من صلى بأرض " قىّ " فأذن و أقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره ، القىّ بالكسر و التشديد فعل من قواء و هى الأرض الخالية .

حرف الكاف بابه مع الهمزة

[كأب] أعوذ بك من " كآبة " المنقلب ، هو تغير النفس بالانكسار من شدة الهم و الحزن ، من كئب و اكتأب ، المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه من سفره ، أو يعود غير مقضى الحاجة ، أو أصابت ماله آفة ، أو يجد أهله مرضى أو فقد بعضهم . ن : هو بفتح كاف و بمد همزة . ط : " و كآبة " المنظر ، أى من كل منظر يعقب الكآبة عند النظر إليه . مف : نعوذ بك من أن يصيبنا غم بسبب أن نرى فى أهلنا أو أموالنا تلف بعضهم أو مرضه أو غير ذلك من المكاره .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و يذكر الله .
(٢) زيد فى النهاية و اللسان : أن .

كأد

[كأد] نه: في ح الدعاء: و "لا يتكاءدك" عفو عن مذنب، أي يصعب عليك و يشق، و منه العقبة الكؤود، أي الشاقة. ط: إن أمامكم عقبة "كؤودا"، أي الموت و القهر و الحشر و أهوالها، شبهت بصعود العقبة. نه: و منه ح: و "يكأدنا" ضيق المضجع. و ح: "ما تكأدني" شيء ما "تكأدني" خطبة النكاح، أي صعب علي و شق.

[كأس] فيه تكرر "الكأس" و هي إناء فيه شراب، و جمعه أكؤس ثم كؤوس، و قد يترك الهمزة خفة.

[كأكأ] في ح الحكم: خرج و قد "تكأكأ" الناس على أخيه عمران فقال: سبحان الله! لو حدث الشيطان "لتكأكأ" عليه الناس، أي عكفوا عليه مزدحمين.

[كأى] فيه: "كأين" تعدون سورة الأحزاب، أي كم تعدونها، و أصله: كأيّن، قدمت الياء على الهمزة ثم خففت ثم قلبت الياء ألفا.

بابه مع الباء

[كبب] فيه: "فأكبّوا[١]" رواحلهم على الطريق، و صوابه: كبّوا، أي ألزموها الطريق، كببته فأكب، و أكب على عمله: لزمه، و قيل: هو بحذف جار أي جعلوها مكبة على قطع الطريق أي لازمة له غير عادلة عنه. و فيه: فلما رأى الناس الميضأة "تكابوا" عليها، أي ازدحموا عليها، و هي تفاعلوا من الكبة - بالضم و هي الجماعة من الناس و غيرهم. ط: فلم يعد أن رأى الناس ماء "تكابوا" عليها، هو في أكثرها: يعد - بفتح ياء و سكون عين و ضم دال و بفاء في فتكابوا، و ان رأى الناس - إما فاعل أي لم يتجاوز رؤية الماء إكبابهم، و إما مفعول أي لم يتجاوز السقي و الصب رؤية الناس الماء في تلك الحال و هي كبهم عليه، فتكابوا أي ازدحموا على الميضأة مكبا بعضهم على بعض. ك: خشية أن "يكبه" الله، هو بضم كاف و نصب موحدة، أي لأجل

---

(١) إكباب بر روى افگندن و نگون بروى افتادن، لازم و متعدٍ - منتهى الأرب.

خشية كب الله إياه النار أى إلقائه فيها منكوسا لكفره، إما بارتداده إن لم يعط، أو بنسبة الرسول صلى الله عليه و سلم إلى البخل . و ح : خشية أن "يكب"، بضم تحتية و فتح كاف . ن : ضمير يكبه - للمعطى، أى أتألف قلبه بالمال مخافة كفره لو لم يعط . و ح : أخرج "كبة" من شعر، بضم فشدة شعر ملفوف بعضه، و أين علماؤكم - إنكار عليهم باهمال هذا المنكر . نه : و منه ح ابن مسعود : إنه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال : إياكم و "كبة" السوق فانها "كبة" الشيطان، أى جماعة السوق . و فى ح : معاوية : إنكم لتقلبون حوّلا قلّبا إن وقى "كبة" النار، هو بالفتح شدة الشيء و معظمه، و كبة النار : صدمتها .

[كبت] فيه : رأى طلحة حزينا "مكبوتا"، أى شديد الحزن، و قيل : أصله : مكبودا، أى أصاب الحزن كبده، فقلبت الدال تاء، و كبته الله : أذله و صرفه . و منه : إن الله "كبت" الكافر، أى صرعه و خيبه . ج : الكبت : الهلاك . غ : «او "يكبتهم"» يهزمهم .

[كبث] نه : فيه : نجتنى "الكباث"، هو النضيج من ثمر الأراك . ك : الكباث : ورق الأراك، هو بفتح كاف و خفة موحدة و بمثلثة، و تفسيره بورق الأراك ليس بلغة . ز ر : القاضى : ثمره قبل نضجه، قوله : فانه أيطب، هو مقلوب أطيب .

[كبح] نه : فى ح الإفاضة : و هو "يكبح" راحلته، كبحت الدابة - إذا جذبت رأسها إليك و أنت راكب و منعتها من الجماح و سرعة السير .

[كبد] فيه : أذنت فى ليلة باردة فلم يأت أحد فقال النبى صلى الله عليه و سلم : ما بالهم؟ فقلت : "كبدهم" البرد، أى شق و ضيق، من الكبد - بالفتح : الشدة و الضيق، أو أصاب أكبادهم لشدة البرد، لأن الكبد معدن الحرارة و الدم و لا يخلص إليها إلا لشدته . و منه ح : "الكباد" من العبّ، هو بالضم وجع الكبد - و قد مر . و فيه : فوضع يده على "كبدى"، أى على ظهر جنبى مما يلى الكبد . و فيه : و تلقى الأرض أفلاذ "كبدها" - و قد مر، و كبد كل شيء : وسطه . و منه : فى "كبد" جبل، أى فى

فى جوفه من كهف أو شعب . ج : لو دخل فى "كبد" جبل لدخلته ذلك الريح ، و كبده مجاز عما غمض من بواطنه . نه : و منه ح الخضر : فوجده على "كبد" البحر ، أى على أوسط موضع من شاطئه . ج : كأنه أراد به جانبه . نه : و فى ح الخندق : فعرضت "كبدة" شديدة ، هى القطعة الصلبة من الأرض ، و أرض أو قوس كبداء ، أى شديدة ، و المحفوظ : كدية - و سيجىء . ج : "كبد" القوس ، وسطه أى موضع السهم من الوتر . و ح : فى كل "كبد" رطبة أجر - مر فى راء و حرّ . غ : « لقد خلقنا الانسان فى "كبد" » أى ضيق فى بطن أمه ثم يكابد أمر دنياه و أخرته .

[كبر] نه : فى أسمائه "المتكبر" و"الكبير" ، أى العظيم ذو الكبرياء ، أو المتعالى عن صفات الخلق ، أو المتكبر على عتاة خلقه - أقوال ، و الكبرياء : العظمة و الملك ، أو كمال الذات وكمال الوجود - قولان ، و لا يوصف بها إلا الله ، من الكبر - بالكسر ، و هو العظمة ، كبر - بالضم - إذا عظم ، فهو كبير . و الله "أكبر" ، معناه الكبير ، أو أكبر من كل شيء ، أو من أن يعرف كنه كبريائه و عظمته ، و راؤه فى الأذان و الصلاة ساكنة للوقف ، فاذا وصل ضم . و منه ح : الله "أكبر كبيرا" ، و نصبه[1] بتقدير : أكبر كبيرا ، أو على القطع من اسم الله . ط : و الحمد لله كثيرا - بتقدير : حمدا كثيرا . نه : و منه : « يوم الحج "الاكبر" » هو يوم النحر ، أو يوم عرفة ، و يسمون العمرة الحج الأصغر . ك : أو أيام الحج كلها ، أو القران ، أو يوم حج أبو بكر ، و الأصغر العمرة أو يوم عرفة أو الإفراد . نه : و فى ح : من مات بلا وارث ادفعوا ماله إلى "أكبر" خزاعة ، أى كبيرهم و هو أقربهم إلى الجد الأعلى . و فيه : الولاء "للكبر" ، أى أكبر ذرية الرجل ، مثل أن يموت عن ابنين فيرثان الولاء ، ثم يموت أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيهما من الولاء ، و إنما يكون لعمهما و هو الابن الآخر ، هو كبر قومه - بالضم ، أى أقعدهم فى النسب إلى جده بآباء أقل عددا من غيره . و منه ح العباس : كان "كُبر" قومه ، لأنه لم يبق من بنى هاشم أقرب منه إليه .

(١) منصوب بإضمار فعل كأنه قال أكبّر كبيرا ، و قيل : هو منصوب على القطع - نهايه ، كقوله تعالى « و الصبرين فى الباساء » .

و ح القسامة : "الكُبْر"، أى ليبدإ الأكبر بالكلام ، أو قدموا الأكبر ، إرشادا إلى الأدب فى تقديم الأسن ، و يروى : كبّر الكُبْر ، أى قدم الأكبر . ك : "الكبر الكبر" ، بضم كاف و فتح موحدة مصدر ، أو جمع أكبر ، أو مفرد بمعنى أكبر ، و روى بكسر كاف و فتح باء أى كبر السن أى قدموا أكبرهم سنا . ج : أى ليتكلم الأكبر منكم . ن : "كبر الكبر" الكبر فى السن - بالنصب ، بتقدير : يريد الكبر فى السن . ك : فقيل لى "كبّر"، أى قدم الأكبر فى مناولة السواك ، و يفيد التقديم فى الطعام و الشراب و المشي و الركوب إلا إذا ترتب القوم فى الجلوس فيقدم الأيمن . ط : وأتسوك - ثالث مفاعيل أرانى ، و الأول ضمير مستتر ، و الثانى ضميره المنصوب ، و فى المنام - ظرف . و أن كبر - نائب فاعل أوحى إليه ، أى أوحى إليه أن فضل السواك أن يقدم من هو أكبر . تو : ظاهر ح عائشة أنه فى اليقظة ، و يحتمل النوم ، و ح ابن عمر أنه فى النوم ، أى يستن فيه ، و يمكن كونهما قضيتين . نه : و فى ح الدفن : و يجعل "الأكبر" مما يلى القبلة ، أى الأفضل ، فان استووا فالأسن . و فى ح بناء الكعبة : فلما أبرز عن ربضه دعا "بكُبْره" فنظروا إليه ، أى بمشايخه وكبرائه ، و هو هنا جمع أكبر . و فيه : بعث نبي(١) بدين الله "الكبر" ، هو جمع الكبرى . و منه : «انها لاحدى "الكبر"» و هو بحذف مضاف أى بشرائع دين الله الكبر . غ : أى العظائم . نه : و فيه ح الأقرع : ورثته "كابرا" عن "كابر"، أى عن آبائى وأجدادى كبيرا عن كبير فى العز و الشرف . و ح : "لا تكابروا" الصلاة بمثلها من التسبيح فى مقام واحد، كأنه قال لا تغالبوها ، أى خففوا فى التسبيح بعد التسليم ، و قيل : لا يكون التسبيح الذى فى الصلاة أكثر منها و لتكن الصلاة زائدة عليه . و "الكبائر" جمع كبيرة ، و هى من الصفات الغالبة ، و هى الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا، العظيم أمرها كالقتل و الزنا . ج : هو الموجبة حدا أو ما أوعد الشارع عليه بخصوصه ، و لا شك أنها بعد الشرك يختلف بحسب الحد و بحسب ما أوعد به شدة و ضعفا . نه : «و الذى تولى "كِبْرَه"» أى معظمه ،

(١) زيد فى النهاية : من مضر يدعو .

و قيل

و قيل : هو الإثم . ك : أى كبر الإفك . ن : هو بالكسر قراءة السبعة . و أسندوا عظم ذلك و "كبره"، بكسر كاف و ضمها . نه : و فيه : إن حسان ممن "كبر" عليها . ج : أى تولى كبره على عائشة . نه : و منه ح : ليعذبان و ما يعذبان فى "كبير"، أى فى أمر كان يكبر عليهما و يشق فعله، لا أنه فى نفسه غير كبير و كيف و هما يعذبان فيه . ن : أو ما يعذبان فى كبير فى زعمهما، و إلا فهما كبيرتان فان عدم التنزه يبطل الصلاة، و النميمة سعي بالفساد . تو : ظاهره أن سبب العذاب نفس ترك التنزه لا بطلان الصلاة و إلا لترتب عليه، فلعله كان يتحرزه فى الصلاة و لا يتنزه خارجها . ك : و لم يكونا كافرين و إلا لم يرج لهما تخفيف العذاب بالدعاء، قوله : بلى، إنه "كبير"، أي من جهة المعصية، و يحتمل أنه صلى الله عليه و سلم ظن أنه غير كبير فأوحى إليه أنه كبير فاستدركه ببلى . نه : و فيه : «لا يدخل الجنة من[1] فى قلبه مثقال حبة من خردل من "كبر"، أى كبر الكفر و الشرك نحو «ان الذين "يستكبرون" عن عبادتى» لمقابلته بالإيمان، نحو و لا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من إيمان أى دخول تأبيد، و قيل : أراد إذا دخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر «و نزعنا ما فى صدورهم من غل». و ح : و لكن "الكبر" مَنْ بَطِر الحقَّ، أى كبرُ من بطر أو ذو الكبر . ط : أى جعل ما جعله الله حقا باطلا أو لا يراه حقا أو لا يقبله تجرّءا، قوله : الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا، إنما سأله لما رأى العادة فى المتكبرين لبس الثياب الفاخرة و جر الإزار، فأجاب إن كان لأن يرى نعمه عليه و أن يعظم شعائره لقوله «خذوا زينتكم» فهو جمال، و إن كان للأشر فهو اختيال . نه : و فيه : أعوذ بك من سوء "الكبر"، يروى بسكون باء فهو من الأول، و بفتحها بمعنى الهرم و الخرف . ط : هو بفتح باء أصح رواية، و أراد ما يورثه الكبر من ذهاب العقل و التخاليط فى الرأى و نحوهما . نه : و فى ح عبد الله صاحب الأذان : إنه أخذ عودا فى منامه ليتخذ منه "كَبَرًا"، هو بفتحتين الطبل ذو الرأسين، و قيل : طبل له وجه واحد . و منه

(١) كذا فى النهاية، و فى نسخة : من كان ـ كذا فى المشارق .

ح عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض[1] : إن كان فى "كَبَر" فلا بأس ، أى فى طبل صغير ، و روى : إن كان فى قصبة . غ : « "اكابر" مجرميها » أى مجرميها أكابر ، لأن الرئاسة أدعى لهم إلى الكفر . و « راينه "اكبرنه"» أعظمنه . و « "كبرت" كلمة » أى مقالتهم « اتخذ الله ولدا » كلمة . و مجد أحد" الأكبرين" فى « اذا السماء انشقت » أى الشيخين[2] .
ك : حتى إذا "كبر" قرأ جالسا ، هو بكسر موحدة أى أسن ، وكان ذلك قبل وفاته بعام . و منه ح : يقول بعد ما "كبر" . ن : و قد كان ـ أى سفينة ـ "كبر" ـ بكسر باء ، أى أسن . ك : نقد أطعم انس بعد ما " كبر " ـ بالكسر ، أى أسن ، و هو دليل جواب : أما الشيخ لا نفسه . و ح " فكبر" ذلك على ، بضم موحدة أى إنكار أبى على قوله : إن الله حرم على النار من قال : لا إله إلا الله ، لنصوص تدل على دخول عصاة فى النار ، جوابه أنه يحمل التحريم على الخلود . و منه : " فكبر " عليهما ، بالضم . و الجمرة " الكبرى" ، هى جمرة العقبة اخر الجمرات الثلاثة بالنسبة إلى المتوجه من منى إلى مكة . و ح : إنه رجل صالح ، قال : كذلك ، تصديقا له ، يرى ما لا يعجبه "كبرا" و غيره "كبرا" ـ بالنصب بيانا لما ، أى كبر السن أو غيره من سوء خلق ، و فى بعضها : و غيره ـ بالرفع خبر المبتدإ المحذوف . و ح : " كبرنا " ، أى عظمنا ذلك ، أو قلنا : الله أكبر ، سرورا بهذه البشارة ، قوله : أوكالشعرة ـ تنويع منه صلى الله عليه و سلم ، أو شك من الراوى . و ح : قلب " الكبير" شاب فى حب اثنين ، أى قلب الشيخ ، و "يكبر" ابن ادم ـ بفتح باء أى يطعن فى السن ، و "يكبر" معه اثنان ـ بضمها ، أى يعظم .
ط : " فكبر" ذلك على المسلمين ، هو بالضم أى عظم أى خافوا من جمعه الذى لا بد لهم منه ذخيرة للحاجة ، فلما سمعوا بأن من أدى الزكاة فليس منه ، فرحوا وكبر عمر فرحا به ، فلما رأى استبشارهم به رغبهم عنه إلى ما هو خير و أبقى و هى المرأة الصالحة الجميلة ، فان الذهب لا ينفع إلا بالذهاب ، و هى رفيقك تسر بالنظر إليها و تقضى الحاجة منها و تشاورها فتحفظ سرك و يحصل الولد يكون وزيرا لك و خليفة بعدك . و ح : لا تجعل الدنيا " أكبر" همنا و لا مبلغ علمنا ، فيه أن قليلا من الهم مما لا بد منه

(١) كذا فى المطبوع و النهاية و التاج ، و فى اللسان : الحائط . (٢) أبى بكر و عمر .

فى أمر المعاش مرخص بل مستحب ، و المبلغ : الغاية ، أى لا تجعلنا بحيث لا نعلم و لا نتفكر إلا فى أحوال الدنيا . و ح : عائل " متكبر "، أى ذوعيال لا يقدر على تحصيل حوائجهم " يتكبر " عن طلب الزكاة و الصدقة و طلب بيت المال فهو آثم لإيصاله الضرر إلى عياله . و ح : " الكبرياء " ردائى ، هو العظمة و الملك ، و قيل : كمال الذات و كمال الوجود ، و لا يوصف بهما إلا الله . ن : ما منعه إلا " الكبر "، استدل به على كون الرجل منافقا ، و نقض بأن مجرد الكبر و المعصية لا يقتضي النفاق بل العصيان إن كان أمر إيجاب ، و الرجل بشر و هو صحابى مشهور . و ح : إلا رداء " الكبر " فى جنة عدن ، هو بلا ياء و ألف بعد راء ، و فى جنة - ظرف للناظر ، و إزالة الرداء مجاز لإزالة المانع - و مر فى ز . و ح : ما أعددت لها " كبيرا "، ضبطوه فى كل المواضع بمثلثة و بموحدة . ن : لا " كبر " سنك ، لم يرد به حقيقته بل هو مثل ويلك . ج : " فكبر " ذلك فى ذرعى ، أى عظم عندى و جلّ لدى ، من ضاق ذرعى به و كبر فى ذرعى . و ح : " فكبر " ثنتين و عشرين " تكبيرة "، هذا العدد إنما يكون فى الرباعية باضافة الافتتاح و القيام من التشهد الأول ، و الحميدى هو شيخ البخارى لا صاحب الجمع . و ح : أمرنا بكسر كوبة و " كبارة "، يجىء فى كو .

[كبس] نه : فيه : إن قريشا قالت لأبى طالب : إن ابن أخيك قد آذانا فانهه ، فقال : يا عقيل ! ائتنى بمحمد ، قال : فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستخرجته من " كبس "، هو بالكسر بيت صغير، و يروى بنون من الكناس و هو بيت الظبي . و فيه : فوجدوا رجالا قد أكلتهم النار إلا صورة أحدهم يعرف بها " فاكتبسوا " فألقوا على باب الجنة ، أى أدخلوا رؤوسهم فى ثيابهم ، من كبس الرجل رأسه فى ثوبه - إذا أخفاه . و منه ح قتل حمزة : قال وحشي : فكمنت له إلى صخرة و هو " مكبّس " له كتيت ، أى يقتحم الناس فيكبسهم . و فيه : إن رجلا جاء " بكبائس " من هذه النخل ، هى جمع كباسة و هى العذق التام بشماريخه و رطبه . و منه ح : " كبائس " اللؤلؤ الرطب .

[كبش] فيه : لقد أَمِرَ أَمرُ ابن أبى " كبشة "! هو رجل من خزاعة خالف

قريشا في عبادة الأوثان و عبد الشعرى العبور فشبهوه به في المخالفة ، و قيل : إنه كان جد النبي صلى الله عليه و سلم من قبل أمه فأرادوا أنه نزع في الشبه إليه . غ : " الكبش " الفحل الذي يناطح .

[كبكب] فه : في ح الإسراء : حتى مر صلى الله عليه و سلم في " كبكبة " من بني إسرائيل ، هي بالضم و الفتح : الجماعة المتضامة من الناس و غيرهم . و منه نظر إلى " كبكبة " قد أقبلت . غ : " فكبكبوا " ألقى بعضهم على بعض أو جمعوا .

[كبل] نه : فيه : ضحكت من قوم يؤتى بهم إلى الجنة في " كبل " الحديد ، هو قيد ضخم ، من كبلت الأسير - مخففا و مثقلا . و منه : ففكّت عنه " أكبله " ، هو جمعه . و ش كعب : لم يفد " مكبول " ، أي مقيد . و فيه : إذا وقعت السهمان فلا " مكابلة " ، أي إذا حُدت الحدود فلا يحبس أحد عن حقه ، من الكبل : القيد ، و هذا على مذهب من لا يرى الشفعة إلا للخليط ، و قيل : المكابلة أن تباع الدار إلى جنب دارك و أنت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشترى ثم تأخذها بالشفعة ، و هي مكروهة ، و هذا عند من يراها للجوار . و فيه : لا " مكابلة " إذا حدت الحدود و لا شفعة . و فيه : كان يلبس الفرو " الكبل " ، هو فرو كبير .

[كبن] فيه : و هو ساجد و قد " كبن " ضفيرتيه و شدهما بنصاح ، أي ثناهما و لواهما . و في ح المنافق : " يكبن " في هذه مرة و في هذه مرة ، أي يعدو .

[كبه] و فيه : قد نعت لنا المسيح الدجال و هو عريض " الكبهة " ، أي الجبهة على لغة من يخرج الجيم بين مخرجها و مخرج الكاف - ذكرها سيبويه مع ستة أحرف و لم يرض به .

[كبا] فيه : ما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له عنده " كبوة " غير أبي بكر ، هي الوقفة كوقفة العاثر أو الكاره للشيء ، و منه : كبا الزند - إذا لم يخرج نارا . و ح أم سلمة قالت لعثمان : لا تقدح بزند كان النبي صلى الله و سلم " أكباها " ، أي عطلها من القدح فلم يور بها . و في ح العباس : يا رسول الله ! إن قريشا جعلوا مثلك مثل نخلة في " كبوة " من الأرض ، قال شمر : لم نسمع الكبو و لكنا سمعنا الكبا

و الكبة

والـكبة وهي الكناسة و التراب الذي يكنس ، و قال غيره : الكبة من الأسماء الناقصة ، أصلها كبوة - بالضم كقلة ، و يقال للربوة : كبوة - بالضم ، الزمخشري : جمعها أكباء ، و على الأصل جاء الحديث لكن لم يضبط المحدث ففتحها ، فان صحت الرواية يوجه باطلاقه للمرة . و منه ح : قالوا له : إنا نسمع من قومك : إنما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في " كبا " ، هي بالكسر و القصر: الكناسة . و منه ح : أين ندفن ابنك؟ قال : عند فرطنا عثمان ، و كان قبره عند " كبا " بني عمرو ، أي كناستهم . و منه ح : لا تشبهوا باليهود تجمع " الأكباء " في دورها ، أي الكناسة[1] . و فيه : فشق عليه حتى " كبا " وجهه ، أي ربا و انتفخ من الغيظ ، من كبا الفرس يكبو - إذا ربا ، و كبا الغبار - إذا ارتفع . و منه ح : خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء و الماء " الكباء " ، أي العالي العظيم ، يعني أنه خلقها من زبد اجتمع للماء و تكاثف في جنباته . غ : و " الكبوة " السقوط .

باب الكاف مع التاء

[كتب] نه : فيه : لأقضين بينكما " بكتاب " الله ، أي بحكم الله الذي أنزله في كتابه أو كتبه على عباده ، و لم يرد القرآن لأن النفي و الرجم لم يذكرا فيه ، و الكتاب إما مصدر سمي به المكتوب . ن : بكتاب الله ، أي بقوله : الشيخ و الشيخة إذا زنيا ، أو بقوله «او يجعل الله لهن سبيلا» حيث فسره بالرجم . نه : و منه ح : " كتاب " الله القصاص ، أي فرض الله على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم ، و قيل : هو إشارة إلى «و السن بالسن» «و ان عاقبتم فعاقبوا» . و ح : من اشترط شرطا ليس في "كتاب" الله ، أي حكمه و لا على موجب قضاء كتابه ، لأن كتابه أمر بطاعة رسوله و أعلم أن سنته بيان له ، و قد جعل النبي صلى الله عليه و سلم الولاء لمن أعتق لا أن الولاء مذكور في القرآن . و فيه : من نظر في " كتاب " أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار، هو تمثيل أي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنع[2] ، و قيل : كأنما ينظر إلى ما يوجب عليه النار ، أو أراد عقوبة البصر كما يعاقب السمع إذا استمع إلى حديث من كرهه ، و هذا في كتاب

(١) في النهاية و اللسان : الكناسات (٢) في النهاية و اللسان : الصنيع .

سرّ و أمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه ، و قيل : في كل كتاب . و فيه : " لا تكتبوا " عني غير القرآن ، و هو منسوخ بحديث إذنه فيها و بإجماع الأمة على جوازها ، و قيل : النهي عن جمعه مع القرآن في صحيفة . ج : لئلا يختلط فيشتبه . ن : منعها كثير من السلف ثم أجمع الخلف على جوازها وحملوا الحديث بمن يوثق بحفظه و يخاف اتكاله على الكتابة . ك : أو أنه وقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره . ن : فلما أمن نسخ بحديث : " اكتبوا " لأبي شاه ، و نحوه . نه : و فيه : " اكتُتبت " في غزاة كذا ، أي كتب اسمي في جملة الغزاة . و ح من " اكتتب " ضمنا [١] بعثه الله ضمنا ، أي من كتب اسمه في ديوان الزمنَى و لم يكن زَمِنا . و في كتابه إلى اليمن : قد بعثت إليكم " كاتبا " من أصحابي ، أراد عالما لأن الغالب على عارف الكتابة العلم وكان الكاتب عندهم عزيزا و فيهم قليلا . و " الكتابة " أن يكاتب على مال يؤديه منجما ، لأنه يكتب على نفسه ثمنه و يكتب مولاه عتقه ، و خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتبة من المولى . ط : و منه عجزت عن " كتابتي " ، أي عن أداء بدل كتابتي ، أي بلغ وقت أداء المال و ليس لي مال ، فعلمه الدعاء لأنه لم يكن شيء فرده أحسن رد و أرشده أن الأولى أن يستعين بالله و لا يتكل على الغير . نه : و فيه : نحن أنصار الله و "كتيبة" الإسلام ، هي القطعة العظيمة من الجيش ، و الجمع الكتائب . ك : و منه : أرى "كتائب" لأتولى ، من التولية أي لأتدبر ، و الرجلان معاوية و عمرو ، أي كان معاوية خيرا من عمرو، سمعت الحسن أي البصري ، حتى تدبر أخراها أي كتيبة خصومهم أو الكتيبة الأخيرة لأنفسهم ، و من ورائهم أي لا ينهزمون إذ عند عدم الانهزام يرجع الآخر أولا . زر : تدبر - بضم تاء و كسر باء و بفتح تاء و ضم دال أي يخلفها و يقوم مقامها ، قوله : تلقاه ، أي تجتمع به و تقول له : نحن نطلب الصلح - و مر في فئتان . نه : و فيه : قد " تكتّب " يُزَف في قومه ، أي تحزّم و جمع عليه ثيابه ، من كتبت السقاء - إذا خرزته . و فيه : " الكتيبة " أكثرها عنوة و فيها صلح ، الكتيبة مصغر اسم لبعض قرى خيبر

(١) في اللسان : سأل أن يكتب في الضمني و هم الزمنى ، و هو صحيح .

يعنى أنه فتحها قهرا لا عن صلح . ك : ثلاثة لهم أجران : رجل من أهل الكتاب ، أى أولهم رجل من أهل التوراة و الإنجيل ، أو الإنجيل فقط على القول بأن النصرانية ناسخة لليهودية ، آمن بنبيه موسى أو عيسى - مر ف ث . و فيه : هل عندكم "كتاب" إلا "كتاب" الله ، أى مكتوب خصكم به النبي صلى الله عليه و سلم من أسرار الوحى كما يزعم الشيعة ، و إلا كتاب - بالرفع بدل ، و أعطيه - بفتح ياء صيغة مجهول . و ح : ما من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم أحد أكثر حديثا إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان "يكتب" ، أكثر - صفة أحد أو حال منه و هو مبتدأ ، و من أصحاب - خبره ، قوله : إلا - أى لكن الذى كان من ابن العاص و هو الكتابة لم يكن منى ، فخبره محذوف ، أو الاستثناء متصل معنى أى ما أحد حديثه أكثر من حديثى إلا أحاديث حصلت من عبد الله ، و يفهم منه جزم أبى هريرة بأن عبد الله أكثر حديثا منه ، مع أن الموجود منه سبعمائة و من أبى هريرة خمسة آلاف و ثلاثمائة ، و ذلك لأنه استوطن المدينة و هى مقصد المسلمين من كل جهة ، و عبد الله سكن مصر و الواردون إليه قليل . و ح : ائتونى "بكتاب أكتب" لكم "كتابا" لا تضلوا بعده ، أى بأدوات كتاب كالدواة و القلم أو نحو الكاغذ و الكتف ، و أكتب - بالجزم جواب و بالرفع استئناف ، أى امر من يكتب لكم كتابا فيه نص على الأئمة بعدى أو بيان مهمات الأحكام ، و لا تضلوا - بفتح أوله و كسر ثانيه بدل من جواب الأمر ، و أمر ائتونى - للارشاد لا للوجوب و إلا لم يسغ الإنكار من عمر و لم يسلم صلى الله عليه و سلم إنكاره ، كيف و قد عاش صلى الله عليه و سلم بعده أياما ! فلو كان مصلحة فيه لم يتركه ، فظهر أنه تبين له صلى الله عليه و سلم أن تركه مصلحة ، و قيل : أراد النص على خلافة الصديق ، فلما تنازعوا و اشتد مرضه عدل عنه معولا على ما أصل فيه من استخلافه فى الصلاة - كذا ورد فى مسلم و فى مسند البزار ، و بطل به قول من ظن أنه أراد زيادة أحكام و تعليم و خشى عجز الناس عنها . ن : "أكتب" لكم ، أى أمر لكم به ، قيل : أراد النص على خلافة معين أو على مهمات أحكام ، فلما رأى المصلحة فى تركه أو أوحى إليه تركه لحديث : و يأبى الله و المؤمنون إلا أبا بكر ،

و الأحكام يكفي فيها الاستنباط . ط : اتفقوا على أن قول عمر : حسبكم "كتاب" الله ، من فقهه و فضائله ، لأنه خشي أن يعجزوا عن المنصوص عليه ، و قيل : أراد التخفيف عليه صلى الله عليه و سلم حين غلبه الوجع ، و قيل : أراد استخلاف الصديق ثم تركه اعتمادا على تقدير الله كما هم به في أول مرضه ثم تركه ، و كان عمر أفقه من ابن عباس و موافقيه ، و لا يجوز حمل قول عمر على توهم الغلط على النبي صلى الله عليه و سلم و لكنه خاف أن يكون مما يقول المريض بلا عزيمة فيجد المنافقون به سبيلا إلى الطعن - و يتم في هجر . ك : و لا بأس بالقراءة في الحمام و "بكتب" الرسالة ، هو بموحدة مكسورة و كاف مفتوحة عطف على القراءة . و ح : و آمنت "بكتابك" ، أي بالقرآن و يتضمن جميع الكتب ، و يحتمل جنس الكتب . و ح : ثم يصلي ما "كتب" له ، أي فرض من صلاة الجمعة ، أو قدّر فرضا و نفلا . و ح : قال لسلمان : "كاتب" - و كان حرا و ظلموه ، كاتب - أي اشتر نفسك من مولاك بنجمين أو أكثر ، و كان حرا - حال من قال لا من كاتب ، و قصته أنه فارسي هرب من أبيه طلبا للحق و كان مجوسيا ، فلحق براهب و خدمه و عبد معه ربه حتى مات و دله على آخر فلزمه حتى مات و دله على آخر - و هلم جرا إلى أن دله الآخر إلى الحجاز و أخبره بأوان ظهور النبي صلى الله عليه و سلم فيه ، فقصده مع بعض الأعراب ، فغدروا به و باعوه من يهودي ، فاشتراه رجل من قريظة فقدم به المدينة ، فأسلم فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : كاتب مولاك ، عاش مائة و خمسين و مات سنة ست و ثلاثين . و ح : هذا ما قاضي - كتبه خارقا للعادة ، أو مجاز عن الأمر ، أو الأمي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب أصلا ، و هذا - إشارة إلى ما في الذهن ، و ما قاضي - خبره مفسر له ، و لا يدخل تفسير للتفسير ، و إنما صالح مع قبول شروط الكفرة لما ترتب عليه فتح مكة من دخول الناس أفواجا في الدين ، لأنهم خلطوا بعد الصلح و علموا طريقة الإسلام و حسن السيرة و جميل الطريقة و شاهدوا المعجزات ، فمالت نفوسهم إلى الإيمان ، فأسلم خلق كثير حتى غلبوا و تمكنوا من الفتح بحمد الله . ط : ليس يحسن "يكتب فكتب" ، أي ليس يحسن أن يكتب أي لا يعلم الكتاب أو

أو يعلمه و لكن لا يحسنه، فكتب - أى بيده أو أمر به، و لا يضر كتبه بنفسه فى كونه أميا كما لا يضر إحاطته بأنحاء العلوم بعد الوحى، و فيه احتمال ضرر يسير لمصلحة كثير، فان الصلح سبب لمصالح الفتح. ك: و لم يمتثل علىّ بما أمر به لأنه علم أن الأمر ليس للوجوب. ن: "فكتب": ابن عبد الله، إما كتب القلم و هو غير عالم به، أو علمه الله الكتابة فهو معجزة، و قوله: فكتب و لا يحسن أن يكتب - يرد تأويله بأمر به، قوله: فلما كان يوم الثالث قالوا لعلى - فيه اختصار إذ لم يقع هذا الكلام فى عام الحديبية بل فى عام عمرة القضاء. ك: دعا الأنصار "ليكتب" لهم بالبحرين، أى ليعين لكل منهم منها حصة على سبيل الإقطاع. و ح: "فيكتب" عمله، هو بالرفع و النصب، و يكتب - بفتح أوله و ضمه، و يروى: بكتب - بموحدة فى أوله مصدرا، فان قلت: قضاء الله أزلى فما وجه الكتابة؟ قلت: بمعنى يظهر الله ذلك للملك و يأمره بانفاذه و كتابته. و ح: "كتب" فى الذكر كل شيء، أى قدر كل الكائنات و أثبتها فى الذكر - أى اللوح المحفوظ و نحوه. و ح: "كتب" فى "كتابه" هو "يكتب" على نفسه، المكتوب هو: إن رحمتى تغلب على غضبى، و الفعلان تنازعا عليه أى كتب و يكتب، قوله: وضع - مصدر بمعنى الموضوع، و روى بلفظ الماضى، و هو من صفات الجسم فهو إشارة إلى ثبوته فى علمه، و رحمتى - مر فى ر. و ح: "كتب كتابا" عنده: غلبت رحمتى، إما حقيقة عن كتابة اللوح بمعنى خلق صورته فيه، أو الأمر بالكتابة، أو مجاز عن تعلق الحكم و الإخبار به، و الضدية الحقيقية محال فى حقه تعالى فهو استعارة تمثيلية. ط: عنده - أى مكنون عن سائر الخلق و إدراكهم. ك: و ح: "كاتبت" أمية بن خلف، أى عاهدته، قتله بلال يوم بدر و كان عذبه شديدا بمكة. و ح: "فكتب" ما قتلنا، أى كتب الحى اليهود، و روى: فكتبوا - و هو ظاهر، حتى أدخلت - مجهول. و ح: إنما أنت أخى فى دين الله و "كتابه"، لقوله «انما المؤمنون اخوة». و ح: "كتب" الحسنات ثم بينها، أى قدرها و جعلها حسنة أو سيئة، و فيه أن الحسن و القبح شرعى لا عقلى، و أن الأفعال بذواتها ليست حسنة و لا سيئة، ثم بينها - هو قول ابن عباس أى بينها النبى صلى الله عليه و سلم بما بعده وفاه، فمنهم بيان كيفية الكتابة.

و ح : يعلم هذه الكلمات كما يعلم "الكتاب"، أي القرآن . و ح : لما استخلف الصديق "كتب" له، أي لأنس كتاب الزكاة . و ح : "مكتوب" بين عينيه : ك ف ر ، إشارة إلى كفره يظهر لكل مؤمن كاتبا أو غيره ، و الكتابة حقيقة على الصحيح ، و روى : إن بين عينيه مكتوب ، فاسم إن محذوف ضمير للشأن أو للدجال ، و خبر محذوف النووي بيان علامة تدل على كذب الدجال دلالة قطعية يدركها كل أحد ، و لم يقتصر على جسميته إذ العوام قد لا يهتدى إليه . ن : الكتابة حقيقة يظهر لكل مؤمن و يخفى عن شقى ، أو مجاز عن سمات الحدث . و ح : "فيكتبان" - بضم أوله ، أى يكتب أحدهما شقى أو سعيد . و ح : ليكذب حتى "يكتب" كذابا ، يعنى إذا تساهل فيه كثر منه فعرف به و كتب عند الله كذابا و يظهر ذلك عند المخاوقين . ط : حتى "يكتب" عند الله صديقا ، أى يحكم له به باظهار ذلك للخاق بأن يكتب اسمه بخط المصنفين فى تصانيفهم ، أو فى الملأ الأعلى ، أو يلقى ذلك فى قلوب النـاس و ألسنتهم حتى يوضع القبول أو البغضاء . ن : "كتب" الله مقادير الخلق ، أى فى اللوح أو غيره ، و عرشه على الماء - أى قبل خلق السماوات و الأرض . ط : قبل أن يخلق السماوات بخمسين - أى أثبت فيه مقاديرها على وفق ما تعلقت به أرادته أزلا ، و خمسون - عبارة عن طول الأمد و تمادى ما بين التقدير و الخلق من المدد . و ح : إن الله تعالى "كتب كتابا" قبل أن يخلق السماوات بألفى عام ، أنزلت منه أيتان ، و فى أكثر نسخ المصابيح : أنزل فيه أيتين ، و الرواية : أنزل منه - أى من جملة الكتاب المذكور أيتين ، و لا ينافى هذا ما تقدم من رواية خمسين ، لأن من الجائز أن لا يكون مظهر الكوائن فى اللوح دفعة واحدة بل يثبتها الله شيئا فشيئا و يكون المراد من الكتاب فى هذا الحديث نوعا مكتوبا فى اللوح متأخرا عن جملة المقادير ، و يجوز أن لا يراد بالزمانين التحديد بل نفس السبق و المبالغة . و ح : خرج صلى الله عليه و سلم و فى يديه "كتابان" ، تمثيل للمعنى الدقيق و تصوير للشيء الحاصل فى قلبه بصورة الشيء الحاصل فى يده ، و أشار إليه إشارته إلى المحسوس حتى كأنه ينظر إليه رأى العين لما كوشف بحقيقته كشفا لم يبق معه

خفاء هذا، و نحن لا نستبعد أيضا إطلاق ذلك على الحقيقة فانه تعالى قادر على كل شيء، قوله: إلا أن تخبرنا - استثناء منقطع أى لا نعلمه و لكن إذا أخبرتنا نعلم، أو متصل أى لا نعلمه بسبب من الأسباب إلا باخبارك، فقال للذى بيده - أى لأجله، و خص وصف رب العالمين إشعارا بأنه مالكهم يتصرف كيف يشاء فيسعد من يشاء و يشقى من يشاء، كله عدل منه و لا اعتراض، قوله: فيه أسماء أهل الجنة و أسماء آبائهم و قبائلهم - الظاهر أن كل واحد من أهل الجنة و النار يكتب أسماؤهم و أسماء آبائهم و قبائلهم سواء[1] من أهل الجنة أو النار للتميز التام كما يكتب فى الصكوك، ثم أوقع على آخراهم - أى أوقع الإجمال على ما انتهى إليه التفصيل أى ذكر فذلكة التفصيل. و ح: فيها أن "يكتب" كل مولود و يرفع أعمالهم، هو من قوله تعالى «فيها يفرق كل امر حكيم» من أرزاق العباد و آجالهم و جميع أمرهم إلى الأخرى القابلة، و ترفع أعمالهم - أى تكتب الأعمال التى ترفع فى تلك السنة يوما فيوما، و لذا سألت عائشة - يعنى إذا كانت تكتب قبل وجودها فأحد لا يدخل الجنة إلا برحمته، فقرره النبى صلى الله عليه و سلم، و فى وضع يده على الرأس إشارة إلى افتقاره كل الافتقار و شمول رحمته من رأسه إلى قدمه. و ح: "كتب" له بمثل - أى إذا فات عمل صالح بسبب مرض أو مسافرة إلى طاعة أو مباح أعطى ثوابه، لأنه معذور فى غير الفرائض. و ح: "كتب" على ابن آدم حظه من الزنا، أى أثبت فيه الشهوة و الميل إلى النساء، و خلق للعين و الأذن و الفرج و القلب، أو قدر فى الأزل أن يجرى عليه الزنا فأدركه لا محالة، فسمى النظر زنا لأنه من مقدماته. ن: و كذا الاستمتاع أو الحديث مع الأجنبية أو الفكر بالقلب زنا مجازى، و الفرج يصدق ذلك أى يوقعه - و مر فى الزنا من ز. و ح: لا أتطهّر إلا صليت ما "كتب" الله، أى قدره. ج: ألا تريحون "الكتاب"، جمع كاتب أى الكرام الكاتبين، و هو بعث لهم على ترك العمل و طلب للاقتصاد. و لو لا ما مضى من "كتاب" الله لكان لى و لها شأن، يعنى لو لا ما حكم الله من آية الملاعنة المسقطة عنها الحد لأقمت

(١) كانوا.

عليها بالحد . ز : لتمام شبه الولد بمن رجم به . غ : « ينالهم نصيبهم من "الكتٰب" » أى ما كتب لهم من العذاب . و « لقد لبثتم فى "كتٰب" الله إلى يوم البعث » أى أنزل فى كتابه أنكم لابثون إلى أن تقوم الساعة . و « "كتٰب" معلوم » أجل . و« لو لا "كتٰب" من الله سبق » أى حكم . و « "كتب" الله لاغلبن» أى حكم و قضى . و« "كتب" على نفسه الرحمة » أوجب. و « فهم "يكتبون"» يحكمون يقولون : نفعل بك كذا و يكون العاقبة لنا . و "اكتتبها"، كتب من ذات نفسه ، أو طلب كتابتها له . ش : فى معاوية : و صهره و"كاتبه" ، فانه أخ لأم حبيبة زوجه صلى الله عليه و سلم ، و كونه كاتبا قيل : لم يكتب له من الوحى شيئا و إنما كتب له كتبه إلى الأطراف ، و يرده قولـه : و أمينه على وحى الله ـ إن صح . ط : "يكتب" الله رضوانه إلى يوم القيامة ، أى يوفقه لما يرضى ، و نتيجتها من الصون من فتن الدنيا و عذاب القبر و أهوال القيامة ، و عكسه كتب السخطة . و ح : "مكتوب" صفة محمد و عيسى يدفن معه ، أى مكتوب فيها صفة محمد صلى الله عليه و سلم كيت و كيت ، و عيسى بن مريم يـدفن معـه . و ح : ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله ـ يشمل المساجد و المدارس و المرابط ، يتلون "كتاب" الله ـ يشمل تعليمه و تعلمه و تفسيره و استكشاف دقائقه . كنز : "اكتبا" فى صحيفتنا أنى أشهد ، هو خطاب لصاحب اليمين بصيغة التثنية للتكرير .

[كتت] نه : فيه : "فتكاتّ" الناس على الميضأة ، التكات : التزاحم مع صوت ، من الكتيت : الهدير و الغطيط ـ كذا رواه الزمخشرى ، و المحفوظ بباء موحدة ـ و مر . و منه ح وحشى : و هو مكبس له "كتيت" ، أى هدير و غطيط ، كت الفحل ـ إذا هدر ، و القدر ـ إذا غلت . و فى ح حنين : قد جاء جيش "لا يُكتّ" و لا يُنكف ، أى لا يحصى و لا يبلغ آخره ، و الكت : الإحصاء . و "كتاتة" ـ بضم كاف و خفة تاء أولى : ناحية من أعراض المدينة .

[كتد] فى صفته صلى الله عليه و سلم : جليل المشاش و "الكتد" ، هو بفتح تاء و كسرها مجتمع الكتفين و هو الكاهل . و منه ح : مشرف "الكتد" . و ح : ننقل التراب على "أكتادنا" ، هو جمع كتد . ج : هو ما بين الكاهل إلى الظهر .

[كتع] نه: فيه: لتدخلون[١] الجنة أجمعون "أكتعون" إلا من شرد على الله، هو تأكيد لا جمع، من جبل كتيع أى تام[٢].

[كتف] فيه: الذى يصلى و قد عقص شعره كالذى يصلى و هو "مكتوف"، هو من شدت يداه من خلفه، فشبه به من يعقد شعره من خلفه. و فيه: ائتونى "بكتف" و دوات أكتب لكم كتابا، هو عظم عريض فى أصل كتف الحيوان، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم. و ح: و الله لأرمينها بين "أكتافكم"، يروى بتاء بمعنى أنه إذا كانت على ظهورهم و بين أكتافهم لا يقدرون أن يعرضوا عنها لأنهم حاملوها، و بنون بمعنى أنه يرميها فى أفنيتهم و نواحيهم فكلما مروا فيها رأوها فلا يقدرون أن ينسوها. ن: لأرمين أى لأصرحن بها بينكم و أوجعكم بالتقريع. و ح: فوضعها فى ظهرى بين "كتفى"، بتشديد ياء التثنية. ج: و منه: انظر إلى ملحقها عند صدع فى "كتف". ك: أكل عندها "كتفا"، أى لحم كتف.

[كتل] نه: فيه: أتى "بمكتل"، بكسر ميم: الزنبيل الكبير، قيل: يسع خمسة عشر صاعا، كأن فيه كُتَلا من تمر أى قطعا مجتمعة، و يجمع على مكاتل. و منه: فخرجوا بمساحيهم و "مكاتلهم". و فيه: و ارم على أقفائهم "بمكتل"، هو من الأكتل و هى شديدة من شدائد الدهر، و الكتال: سوء العيش و ضيق المؤونة و الثقل، و يروى: بمِنْكل - من النكال: العقوبة.

[كتم] فيه: كنا نمتشط مع أسماء قبل الإحرام و ندهن "بالمكتومة"، و هى دهن أحمر يجعل فيه الزعفران، و قيل: يجعل فيه الكتم و هو نبت يجعل مع الوسمة و يصبغ به الشعر أسود، و قيل: هو الوسم[٣]. و منه: إن أبا بكر كان يصبغ بالحناء و "الكتم"، و يشبه أن يراد استعمال الكتم مفردا عن الحناء إذ معه يوجد السواد و قد صح النهى عنه، و لعل الحديث بالحناء أو الكتم على التخيير، قال أبو عبيد: الكتم مشدد التاء، و المشهور التخفيف. ن: الكَتَم - بفتحتين

---

(١) كذا فى النهاية، و فى اللسان: لتدخلن.

(٢) كذا فى النهاية، و فى القاموس و اللسان: حول كتيع أى تام.

(٣) فى النهاية: هو الوسمة.

و قيل: بتشديد التاء. نه: و فيه: قيل لعبد المطلب في النوم: احفر "تُكْتَمَ" بين الفرث و الدم، تكتم اسم بئر زمزم، لأنها كانت قد اندفنت بعد جُرهُم و صارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب. و "الكتوم" قوس النبي صلى الله عليه و سلم لانخفاض صوتها إذا رمى عنها. ج: و فيه: من سئل علما "فكتمه" ألجم بلجام - مر في العلم. ن: لو لا أن "أكتم" علما ما كتبت إليه، أي لو لا أني إذا تركت الكتابة أصير مستحقا لوعيد كتم العلم ما كتبت الجواب إلى نجدة، لأنه بدعى خارجي.

[كتن] نه: فيه: قال لامرأة: إنك "لكتون"، أي لزوق، من كتن الوسخ عليه - إذا لزق به، الكتن: لطخ الدخان بالحائط، أي أنها لزوق بمن يمسها أو أنها دنسة العرض. و "كتانة" - بضم كاف و خفة تاء: ناحية من أعراض المدينة.

باب الكاف[1] مع الثاء

[كثب] في ح بدر: إن "أكثبكم" القوم فارموهم[2] بالنبل، من كثب و أكثب - إذا قارب، و الكثب: القرب، و الهمزة للتعدية. ك: "أكثبوكم" أي أكثروكم - كذا رواه البخاري، و هذا التفسير ليس بمعروف، و المعروف: قاربوكم، من الكثب بحركة المثلثة: القرب، و استبقوا نبلكم - أي لا ترموهم عن بعد فانه يسقط في الأرض أو البحر فذهبت السهام و لم يحصل نكاية، قيل: ارموهم بالحجارة فانها لا تكاد تخطئ إذا رمى في الجماعة. و منه صفة عائشة أباها: و ظن رجال أن قد "أكثبت" أطماعهم، أي قربت. و فيه: يعمد أحدكم إلى المغيبة فيخدعها "بالكثبة"، أي بالقليل من اللبن، و الكثبة كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غيرهما، و الجمع كثب. ن: و منه: لحلبت له "كثبة" - بضم كاف و سكون مثلثة فموحدة - فشرب حتى رضيته، أي حتى علمته أنه شرب حاجته و كفايته. و منه: يمنح أحدهم[3] "الكثبة". ك: هي قدر حلبة أو قدح لبن أو القليل منه. نه: و منه ح أبي هريرة: كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه و سلم بتمر عجوة "فكثب" بيننا و قال: كلوه،

---

(١) في نسخة: بابه. (٢) في النهاية: فانبلوهم، و في رواية: إذا كثبوكم فارموهم بالنبل.
(٣) في نسخة: احدكم.

أى ترك بين أيدينا مجموعا . و منه ح : جئت عليا و بين يديه قرنفل "مكثوب" ، أى مجموع . و فيه : ثلاثة على "كثب" المسك ، و فى اخر : على كثبان المسك ، هما جمعا كثيب ، و هو الرمل المستطيل المحدودب . ك : كثب - بضمتين ، جمعه . و منه : عند "الكثيب" الأحمر ، و هذا ليس صريحا فى الإعلام بقبره الشريف ، و من ثم اختلفوا فيه . و « "كثيبا" مهيلا » رملا سائلا . ط : هو ما ارتفع من الرمل كالتل الصغير . و منه : و إن لم يجد إلا "كثيبا" من رمل ، أمره بالتستر كيلا يتمكن الشيطان من وسوسة الغير إلى النظر إلى مقعده و تلويث ثوبه بهبوب الرياح ، فمن فعل - أى جمع كثيبا و قعد خلفه - فقد أحسن باتيان السنة ، و من لا - بأن كان فى الصحراء من غير ستر - فلا حرج . نه : و فيه : يضعون رماحهم على "كواثب" خيولهم ، هى جمع كاثبة و هى من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج .

[كثث] فى صفته صلى الله عليه و سلم : "كث" اللحية ، هو أن تكون غير دقيقة و لا طويلة ، و فيها كثاثة ، رجل كث اللحية - بالفتح ، و قوم كث - بالضم . و فيه : مر بعبد الله بن أبى فقال : يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرجه و كان قدومه "كث" منخره فلا يغشاه ، أى كان قدومه على رغم أنفه يعنى نفسه ، و كأنّ أصله من الكثكث : التراب .

[كثر] فيه : لا قطع فى ثمر و لا "كثر" ، هو بفتحتين جمار النخل و هو شحمه الذى فى وسط النخلة . مف : و هو شيء أبيض وسط النخل يؤكل ، و قيل : الكثر : الطلع أول ما يؤكل . نه : و فيه : نعم المال أربعون و "الكثر" ستون ، هو بضم كاف : الكثير ، كالقل فى القليل . و فيه : إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا "كثرتاه" ، أى غلبتاه بالكثرة و كانتا أكثر منه ، كاثرته فكثرته أى غلبته و كنت أكثر منه . و منه ح مقتل الحسين : ما رأينا "مكثورا" أجرأ مقدما منه ، المكثور : المغلوب ، و هو من تكاثر عليه الناس فقهروه ، أى ما رأينا مقهورا أجرأ

إقداما منه. و في ح الإفك: و لها ضرائر إلا "كثرن" فيها، أى كثرن القول فيها والعيب لها. ن: هو بمثلثة مشددة. نه: و فيه: و كان حسان ممن "أكثر" عليها، و يروى بموحدة - و مر. و ح: أتيت أبا سعيد و هو "مكثور" عليه، من رجل مكثور عليه - إذا كثرت عليه الحقوق و المطالبات، أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها. ن: "أكثر" علينا أبو هريرة، خاف عليه بسبب كثرة رواياته أنه اشتبه عليه الأمر لا أنه نسبه إلى الكذب. ك: لم يتهمه ابن عمر بل جوز السهو سيما و هو لم يرفعه فظن أنه قال برأيه فأرسل إلى عائشة فصدقته. ن: و ح: لآتيته "أكثر" من عدد نجوم السماء، الصواب أنه على ظاهره إذ لا يمنعه عقل أو شرع، القاضي: هو عبارة عن غاية الكثرة ككلمته ألف مرة. و ح: اللهم "أكثر" ماله، دليل لمفضلى الغنى، و يجيب الآخرون بأن الغنى المبارك فيه محمود مأمون الفتنة. و ح: فضل العتق "أكثرها" ثمنا، هذا إذا لم يكن بذلك الثمن رقبتان و إلا فتخليص النفسين من الرق أفضل، و هذا بخلاف الأضحية فان الواحدة السمينة أفضل، و إن أمكن به الشاتان. و ح: رأيتكن "أكثر" أهل النار، بالنصب على المفعولية إن تعدى هذه الرؤية لاثنين، و على الحال عند من لم يعرف أفعل بالإضافة، و على البدل من المفعول على رأى من يعرفه، قوله: ما لنا "أكثر" - بالنصب، على الحال أو الحكاية. ك: و استشكل بحديث: إن أدنى أهل الجنة منزلة من له زوجتان من الدنيا، و مقتضاه أنهن ثلاثا أهلها، و أجيب بأنه للتغليظ، و رد بأنه خبر عن رؤيته. و قيل: بأنه بعد خروجهن من النار. ز: و يمكن أن يقال إن النساء أكثر وجودا من الرجال فيكن أكثر فى الجنة و النار. ن: و ح: إلا ربا من أسفل "أكثر"، روى بمثلثة و موحدة فى المواضع الثلاثة. و ح: "كثير" شحم بطونهم، فيه أن الفطنة قلما تكون مع السمن. و "كثرة" دخولهم، بفتح كاف على الفصيح، و حكى كسرها، و ضمير دخولهم لابن مسعود و أمه على أقل الجمع. و "كثرة" الخطا إلى المساجد، ببعد الدار من المسجد، و بكثرة التكرار لا بأبعد الطرق. و ح: دعوى كاذبة "ليتكثر" بها، بمثلثة

بعد

بعد كاف ، و عند بعض بموحدة ، أى يصير ماله كبيرا . و ح : لا يعلمه "كثير" ، أى غير العلماء و أما هم فيعرفونها بنص أو قياس ، مع أن دليله قد يكون محتملا فيكون تركه أورع . و "كثرة" السؤال - مر فى س . و "يستكثرنه" أى يطابن كثيرا من كلامه و جوابه لحوائجهن . ط : أى يطلبن منه النفقات الكثيرة . ك : ظلمت نفسى ظلما "كثيرا" ، روى بمثلثة و موحدة . و ح : فتحدثوا - أى تحدثوا أن النبى صلى الله عليه و سلم صلى فى المسجد من جوف الليل - فاجتمع فى الثانية "أكثر" - بالرفع ، فاعل . و ح : "الأكثرون" هم الأقلون ، أى الأكثرون مالا هم الأقلون ثوابا إلا من صرفه على الناس ، و هم - مبتدأ ، و قليل - خبره ، و ما - زائدة . و ح : "يكثر" الهرج حتى "يتكثر" فيكم المال ، حتى غاية كثرة الهرج ، فانه يتكثر لقلة الرجال و قصر الآمال للعلم بقرب الساعة ، و يفيض - مر فى ف . و ح : إن رافعا "أكثر" على نفسه ، فان قيل : إن رافعا رفع الحديث فما معنى أكثر؟ قلت : لعله أراد أنه لا يفرق بين الكراء ببعض ما خرج من الأرض و الكراء بالنقد و نحوه ، و الأول هو المنهى لا مطلقا . أو لا يفرق بين الناسخ و المنسوخ . و ح : نحن "أكثر" عملا ، فان قيل : كيف كانوا أكثر عملا و وقت الظهر و العصر مستويان؟ قلت : لا يلزم من أكثرية العمل أكثرية الزمان ، ابن بطال : هو قول اليهود ، كيخرج منهما اللؤلؤ و المرجان ، و لا يخرج إلا من المالح ، و قيل : إن قوله : إلى صلاة العصر ليس فيه أنه إلى أولها ، و هو لا يشكل على مذهب الحنفية القائلة بأن وقت العصر بعد المثلين ، فان قيل : أحد الروايتين يدل أن اليهود استؤجروا إلى نصف النهار و الأخرى بأنه إلى الليل ! قلت : ذلك بالنسبة إلى من عجز عن دين الإسلام و لم يؤمن به ، قوله : لا تفعلوا ، أى لا تبطلوا العمل و الأجر المشروط ، فان قلت : ما فهم من الأخرى أن أهل الكتابين لم يأخذوا شيئا و من السابق أنهم أخذوا قيراطا قيراطا ! قلت : الآخذون من ماتوا قبل النسخ و التاركون من كفروا بالنبى صلى الله عليه و سلم الذين بعده ، و المقصود من التمثيل الأول بيان أن أعمال هذه

الأمة أكثر ثوابا، و من الثانى أن من لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه و سلم أعمالهم السالفة لا ثواب عليها، قوله: الفريقين كلاهما، على لغة من يلزم المثنى الألف، و هذا النور هو نور الهداية. و ح: ليس "بمستكثر" منها، أى ليس بمستكثر للصحبة مع زوجته لعدم الإلف فيريد مفارقتها فتقول المرأة: أجعلك من مهرى و من كل مالى عليك من مواجب الزوجية مما منع الزوج عنها مدافعة أو ظلما فى حل. و منه: "لا يستكثر" منها، أى لا يكثر مصاحبتها من مخالطتها و محادثتها و لا يعجبها. و ح: و التمر "أكثر"، أى من الطعام إذ قال بعضهم: يرد مع صاع من الطعام، كما قال بعضهم: مع صاع من قوت البلد. و ح: و الثلث "كثير"، روى بموحدة و مثلثة. ط: الثلث و الثلث كثير، يجوز نصب الثلث على الإغراء، أو بتقدير: أعط، و رفعه بتقدير: يكفيك، ان تذر - بفتح همزة مبتدأ، و خير - خبره، و بكسرها شرطية جوابه خير، بتقدير: فهو خير، و إنك لن تنفق - عطف على انك ان تذر - و يتم فى نفق. و ح: "أكثرت" عليكم، أى أطلت الكلام فى السواك كأننا عليكم. و ح: نحن "أكثر" ما كنا قط و آمنه بمنى ركعتين، هذه جملة حالية معترضة بين صلى و معموله و هو بمنى، فان رفع أكثر فهو خبر نحن، و ما - مصدرية، و ضمير آمنه - للمصدر، و جىء بقط للنفى معنى، و المعنى و نحن حينئذ أكثر كون أى وجود و آمن كون مما كنا قبل لم نكن قبله مثله قط، و روى: أمنةٍ - بوزن غلبة جمع آمن، فيجوز كون أكثر بمعنى كثير و ما نافية و خبر كان محذوف، أى و نحن كثير ما كنا مثله قط و نحن أمنة، و إن نصب أكثر فما نافية و خبر المبتدإ ما كنا، و أكثر خبر كان، و آمن عطف على أكثر، و ضمير منه - للعدد، أى و نحن ما كنا قبله أكثر عددا و آمن منه عددا فيه - كذا فى مق[1]. و ح: "أكثر" ما كان النبى صلى الله عليه و سلم يحلف، أكثر - مبتدأ، و ما - مصدرية، و الوقت مقدر، و كان تامة، و يحلف - حال ساد مسد الخبر، و لانفى للكلام السابق و مقلب إنشاء قسم. و ح: و الله "أكثر"، أى أكثر جوابا من دعائكم أى إجابة الله فى بابه أكثر من دعائكم، و هو من باب العسل أحلى من

(1) فى النسختين: مف.

الحل . و ح : خلفاء "فيكثرون"، أى يقوم فى كل ناحية شخص يطلب الإمامة . غ : "التكاثر" المفاخرة بكثرة المال . و «"استكثرتم" من الانس» اضللتم منهم كثيرا . ش : عاد "كثره" كالعدم، هو بضم كاف : المال الكثير، و"أكثر" به بعد القلة، بضم همزة وكسر مثلثة مشددة . غ : "الكوثر" نهر فى الجنة أو القرآن و النبوة، فوعل . ك : "فأكثر" الناس فى البكاء، لما سمعوا من الأمور العظام الهائلة، و استكثاره صلى الله عليه وسلم من طلب السؤال كان على سبيل الغضب منه .

[كثف] نه : فيه : اسرادق النار أربع جدر "كثف"، هو جمع كثيف و هو الثخين الغليظ . و منه : شققن "أكثف" مروطهن فاختمرن به، و الرواية فيه بالنون - و سيجىء . و فى ح ابن عباس : إنه انتهى إلى على يوم صفين و هو فى "كثف"، أى فى حشد و جماعة . و فيه : "فاستكثف" أمره، أى ارتفع و علا .

[كثكث] فى ح حنين : قال أبو سفيان عند الجولة التى كانت من المسلمين : غلبت و الله هوازن ! فقال له صفوان بن أمية : بفيك "الكثكث"، هو بالكسر و الفتح دقائق الحصى و التراب . و منه ح : و للعاهر "الكثكث".

باب الكاف[1] مع الجيم

[كجج] فى كل شيء قمار حتى فى لعب الصبيان "بالكجة"، هى بالضم و التشديد لعبة، و هو أن يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامرون بها، و كجج - إذا لعب بالكجة . غ : هى خرقة يدورها الصبى كأنها كرة .

بابه مع الحاء

[كحب] فى ح الدجال : ثم يأتى الخصب فيعقل الكرم ثم "يكحّب"، أى يخرج عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه .

[كحل] فى صفته صلى الله عليه وسلم : فى عينيه "كحل" - بفتحتين، سواد فى أجفان العين خلقة، و الرجل أكحل و كحيل . و منه ح : إن جاءت به "أكحل" العين .

---

(١) فى نسخة : بابه .

و ح أهل الجنة: جرد مرد "كحلى" ـ جمع كحيل، كقتيل و قتلى. ك: و منه: اشتكت عينها ـ بالرفع ـ "فتكحلها"، بضم حاء. ن: و منه: لا "أكتحل" بنوم، أى لا أنام.
نه: و فيه: إن سعدا رمى فى "أكحله"، هو عرق فى وسط الذراع يكثر فصده.
ط: و هو عرق الحياة فى اليد، و فى كل عضو منه شعبة، و هو فى الفخذ نسا و فى اليد أكحل، فاذا قطع لم يرقأ الدم.

بابه مع الخاء

[كخ] نه: أكل الحسن[1] تمرة من تمر الصدقة فقال النبي صلى الله عليه و سلم: "كخ كخ"! هو زجر للصبي و ردع، و يقال عند التقذر أيضا، فكأنه أمره بالقائها من فيه، و تكسر الكاف و تفتح و تسكن الخاء و تكسر بتنوين و تركه، قيل: هى أعجمية.

باب مع الدال

[كدب] غ: قرأ الحسن «بدم "كدب"» أى متغير.

[كدح] نه: فيه: المسائل "كدوح يكدح" بها الرجل وجهه، هو الخدوش و كل أثر من خدش أو عض فهو كدح، و يجوز أن يكون مصدرا سمى به الأثر، و الكدح فى غير هذا: السعى و الحرص و العمل. ط: الكدوح ـ بالضم جمع كدح: كل أثر من خدش أو عض، و قيل: بالفتح كصبور من الكدح: الجرح، يكدح أى يريق بالسؤال ماء وجهه، إلا أن يسأل ذا سلطان أى بيت المال، فانه يسأل ذا الملك حقه من بيت المال إن لم يكن حراما فى يده، و الخموش و الخدوش و الكدوح متقاربات و الشك من الراوى، قوله: خمسون درهما، ليس بعام بل فى حق من يكفيه دون من له عيال كثير و لا يقدر على الكسب، و بظاهره أخذ أحمد و غيره و حدّ به الغنى. ن: و "يكدّحون"، الكدح: السعى فى العمل لآخرة أو لدنيا.

[كدد] نه: فيه المسائل "كد يكد" بها الرجل وجهه، الكد: الإتعاب،

(١) زيد فى النهاية واللسان: أوالحسين.

كد

كدّ في عمله - إذا استعجل و تعب ، و أراد بالوجه ماءه و رونقه . و منه : و لا تجعل عيشهما "كدا" . و ح : ليس من "كدك" و لا "كد" أبيك ، أي ليس حاصلا بسعيك و تعبك . ن : إنه ليس من "كدك" - الخ ، كتبه عمر إلى أمير جيشه عتبة أي هذا المال الذي عندك ليس من كسبك و لا ورثته عن أبويك بل مال المسلمين فشاركهم فيه في الجنس و القدر و أشبعهم منه و هم في رحالهم - أي منازلهم - كما تشبع منه و لا تحوجهم يطلبونها منك . نه : و فيه : فخص "الكدّة" بيده فانبجس الماء ، هي أرض غليظة لأنها تكد الماشي فيها أي تتعبه . و فيه : كنت "أكده" من ثوبه صلى الله عليه و سلم ، أي المني ، الكد : الحك . و فيه : فأخرجنا النبي صلى الله عليه و سلم في صَفَّين له "كديد ككديد" الطحين ، هو التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره ، أراد أنهم كانوا في جماعة و أن الغبار كان يثور من مشيهم ، و كديد فعيل بمعنى مفعول ، و الطحين المطحون المدقوق . ن : فصام حتى بلغ "الكديد" - بفتح كاف ، موضع بسبع مراحل من مدينة ، و هذا في سفر فتح مكة .

[كدر] غ : فيه: يقال لما انتثر و مر مرا سريعا "انكدر" .

[كدس] نه : في ح الصراط : و منهم "مكدوس" في النار ، أي مدفوع ، و تكدّس الإنسان - إذا دفع من ورائه فسقط ، و يروى بشين معجمة من الكدش : وهو السوق الشديد ، و الكدش : الطرد و الجرح أيضا . ز : و مر في مخدوش و في أتى ، و روى : مكردس - و يجيء . ك : إنهم ثلاثة أقسام : ناج بلا عذاب ، و مخدوش ، ثم ناج و ساقط في النار ، قوله : و آخرهم ، أي آخر الناجين و أشد منا شدة - يجيء في ن . ز : بيع "الكُدس" خرمن نا كوفته[1] . نه : و منه ح : كان لا يؤتى بأحد إلا "كدس" به الأرض ، أي صرعه و ألصقه بها . و فيه : كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر "متكادس" ، أي ملتفّ مجتمع ، من تكدّست الخيل - إذا ازدحمت و ركب بعضها بعضا ، و الكدس : الجمع . و منه كُدْس الطعام . و فيه : إذا بصق أحدكم في

(١) أي الحب المحصود المجموع .

الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته "كَدْسة" أو سعلة ففي ثوبه ، الكدسة : العطسة . غ : و "الكوادس" : العواطس يتطير بها .

[كدم] نه : في ح العرنيين : "يكدمون" الأرض بأفواههم ، أي يقبضون عليها و يعضونها .

[كدن] في ح سالم : إنه دخل على هشام فقال : إنك لحسن "الكدنة" ، فلما خرج أخذته قفقفة[1] فقال لصاحبه : أترى الأحول لقعني[2] بعينه ، الكدنة - بالكسر و قد تضم : غلظ الجسم و كثرة اللحم .

[كدا] في ح الخندق : فعرضت فيه "كُدية" فأخذ المسحاة ثم[3] ضرب ، الكدية : قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفأس ، و أكدى الحافر - إذا بلغها . و منه ح صفة الصديق : سبق إذ ونيتم و نجح إذ "أكديتم" ، أي ظفر إذ خبتم ، أصله من حافر البئر ينتهي إلى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه . و فيه : إن فاطمة خرجت في التعزية فقال لها النبي صلى الله عليه و سلم : لعلك بلغت معهم "الكُدَى" ، أراد المقابر لأن مقابرهم كانت في مواضع صلبة ، و هي جمع كدية ، و يروى بالراء - و يجيء . ج : و ح : لو بلغت معهم "الكدى" ما رأيت الجنة . غ : و منه : « و "اكدى" » أي قطع العطاء . نه : و فيه : دخل مكة عام الفتح من "كداء" و دخل في العمرة من "كدى" ، و قد روى بالشك في الدخول و الخروج على اختلاف الروايات ، و كداء - بالفتح و المد : الثنية العليا مما يلي المقابر و هو المعلى ، و بالضم و القصر : الثنية السفلى مما يلي باب العمرة ، و أما كُدَيّ - بالضم و تشديد الياء فموضع بأسفل مكة . ج : و هو بالقصر و الصرف الثنية السفلى . و من كنفي "كداء" ، بالمد و الفتح . و منه : دخل مكة من "كداء" ، بالفتح . ك : و بالمد منونا و قد يترك ، و خرج من كدى - بالضم ، قوله :

---

(١) رعدة .　　(٢) أصابني .

(٣) زيد في النهاية : سمى و .

قوله

و خرج من كدا من أعلى مكة - من متعلق بدخل لا بخرج لئلا ينافى ما فى الروايات .

[كذب] الحجامة على الريق فيها شفاء و بركة فمن إحتجم فيوم الأحد و يوم الخميس " كذباك " أو يوم الاثنين و الثلاثاء ، معنى كذباك : عليك بهما ، أى اليومين المذكورين ، الزمخشرى : هذه كلمة جرت كالمثل و لذا لم تُصرّف و ازمت كونها فعلا ماضيا معلقا بمخاطب و هى بمعنى الأمر ، و المراد بالكذب الترغيب ، من قولهم : كذبته نفسه - إذا منّته الأمـانى ، و خيّلت إليه من الآمال ما لا يكاد يكون ، و ذلك مما يرغب الرجل فى الأمور ، و يقولون فى عكسه : صدقته نفسه ، و خيّلت إليه العجز و النكد ، و من ثم قالوا للنفس : الكذوب ، فمعنى كذباك : ليكذباك و ينشّطاك على الفعل ، و قيل : كذب هنا إغراء[1] أى عليك بهذا الأمر ، و قيل : بمعنى وجب عليك . و منه ح عمر : " كذب " عليكم الحج " كذب " عليكم العمرة " كذب " عليكم الجهاد ، ثلاثة أسفار " كذبن " عليكم ، معناه الإغراء أى عليكم بهـذه الأشياء الثلاثة ، و كان وجهه النصب على الإغراء و لكنه جاء شاذا مرفوعا ، و قيل معناه : إن قيل لا حج عليكم ، فهو كذِب . و قيل معناه الحث ، يقول : إن الحج ظنّ بكم حرصـا عليه و رغبة فيه[2] ، و قيل : معنى كذب عليكم الحج على كلامين : كأنه قال كذب الحج عليك الحـج أى ليُرغّبك الحج ، هو واجب عليـك ، فأضمر الأول لدلالة الثانى عليه ، و من نصب الحج فقد جعل ' عليك ' اسم فعل ، و فى كَذَب ضمير الحج ، و قال الأخفش : الحج مرفوع بكذب و معنـاه نصب لأنـه يريد أن يأمره بالحج ، كما يقال : أمكنك الصيد ، يريد ارمه . و منه ح عمر لمن شكا إليه النقرس : " كذبتك " الظهائر ، أى عليك بالمشى فيها ، و الظهائر جمع ظهيرة : شدة الحر ، و روى : كذب عليك الظواهر ، جمـع ظاهرة و هى مـا خرج[3] من الأرض

(١) قال ابن السكيت : هى كلمة نادرة جاءت على غير القياس ، و قال الجوهرى : كذب قد يكون بمعنى وجب ، و قال الفراء : كذب عليك أى وجب عليك - نهاية .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : فكذب ظنه ، و زاد بعده فى اللسان : لقلة رغبتكم فيه .

(٣) فى النهاية و اللسان : ظهر .

و ارتفع . و ح من شكا إليه المعص : " كذب " عليك العسل ، يريد العسلان و هو مشى الذئب أى عليك بسرعة المشى ، و المعص - بعين مهملة : التواء فى عصب الرجل . و منه ح : " كذبتك " الحارقة ، أى عليك بمثلها ، و الحارقة : امرأة تغلبها شهوتها ، و قيل : الضيقة الفرج . و فيه : صدق الله و " كذب " بطن أخيك ، استعمل الكذب هنا مجازا لأنه يختص بالأقوال فجعل بطن أخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لقوله « فيه شفاء للناس » . ط : قد يظن أنه مخالف للطب فان العسل مطلق و ليس فان استطلاق الرجل كان من الهيضة و الامتلاء و ذلك ربما يعالج بامداد الطبيعة بما يسهل ليخرج الفضول ثم يمسك بنفسها أو بقابض ، و قد يكون بآيات الله أو ببركة دعائه ، قوله : كذب ، حيث لم يحصل له الشفاء أو أخطأ الدواء فلم يصبه حظه فيه - و مر فى ش . نه : و منه ح صلاة الوتر : " كذب " أبو محمد ، أى أخطأ ، شبهه بالكذب لأنه ضد الصواب كالكذب ضد الصدق و إن افترقا من حيث النية و القصد لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب و المخطئ لا يعلم ، و هذا الرجل ليس بمخبر و إنما قاله باجتهاد أداه إلى وجوب الوتر ، و لا يدخله الكذب و إنما يدخله الخطأ ، و أبو محمد صحابى ١ ، و قد استعملوا الكذب فى الخطأ نحو ٢ : كذبتك عينك ، و نحو ٣ : و ما فى سمعه كذب . و منه ح عروة : قيل له : إن ابن عباس يقول : إن النبي صلى الله عليه و سلم لبث بمكة بضع عشرة سنة ، فقال : " كذب " ، أى أخطأ . و قول عمر لسمرة حين قال : المغمى عليه يصلى مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها ، فقال : " كذبت " و لكنه يصليهن معا ، أى أخطأت . و فى ح الزبير قال يوم اليرموك : إن شددت عليهم " فلا تكذبوا " ، أى لا تجبنوا ، يقال لمن ولى بعد أن حمل : كذّب عن قرنه ، و حمل فما كذب ، أى ما انصرف عن القتال ، التكذيب فى القتال ضد الصدق فيه ، صدق القتال - إذا بذل الجد ، و كذب - إذا جبن . و فيه : لا يصلح

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و اسمه مسعود بن زيد . (٢) فى النهاية « قال الأخطل :

كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا »

(٣) فى النهاية : و قال ذو الرمة .

الكذب

" الكذب" إلا في ثلاث ، قيل : أراد معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع و صدق من حيث يقوله القائل . و فيه : رأيت في بيت القاسم " كذابتين " في السقف ، الكذابة : ثوب يصور و يلزق بسقف البيت ، سميت به لأنها توهم أنها في السقف و هي في الثوب . « بدم " كذب " » أي مكذوب فيه . و « لوقعتها " كاذبة " » أي لا مثنوية لها أي لا يردها شيء ، مصدر كالعافية . و « ناصية " كاذبة " » أي خاطئة ، أو صاحبها كاذب خاطئ . ن : و يزيد فيها مائة " كذبة " ، بفتح كاف و كسرها و سكون ذال و كسرها ، و أنكر بعضهم كسر الذال . و ح : إن في ثقيف " كذابا " و مبيرا ، يعني به المختار بن أبي عبيد ، كان شديد الكذب حتى ادعى أن جبرئيل يأتيه ، و المبير الحجاج بن يوسف . ط : فأما " الكذاب " فرأينا هو المختار ، قام بعد وقعة الحسين و دعا الناس إلى طلب ثأره و كان غرضه فيه أن يصرف إلى نفسه وجوه الناس و يتوسل به إلى إمارة و كان طالبا للدنيا تدليسا . ش : كان يبغض عليا و يدعي موالاته ، يظهر الخير و يضمر الشر . ن : " كذبت " قد سئلت أيسر منه ، الظاهر أن معناه أنه يقال له : لو رددناك إلى الدنيا و كانت لك كلها أ كنت تفدى به ؟ فيقول : نعم ، فيقال له : كذبت ! قد سئلت أيسر منه ، فلا يخالف قوله تعالى « و لو ان للذين ظلموا ما في الارض » الآية ، أي لو كان لهم يوم القيامة ما في الأرض لافتدوا به ، و المراد بأردت سألت ، و إلا فمراد الله لا يتخلف . و ح : بيداءكم هذه التي " تكذبون " على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أي تقولون إنه أحرم منها ، و إنما أحرم قبلها من ذي الحليفة . و ح : دعوى " كاذبة " ، هو عام في كل دعوى يتشبع بها المرء بما لم يعط من مال يختال في البخل به ، أو نسب ينتمي إليه ، أو عمل يتحلى به ، أو دين يظهره ، فكل ذلك لا يبارك فيه . و ح : اقض بيني و بين هذا " الكاذب " الفاجر ، لا يليق ظاهر هذا اللفظ بالعباس و حاشا لعلي أن يكون فيه بعض هذه الأوصاف فضلا عن كلها ! و إذا انسدت طرق تأويلها نسبنا الكذب فيه إلى رواتها ، و قد حمل البعض على أن أزال هذا اللفظ من نسخته تورعا عن إثبات مثله ، فلعله صدر من العباس

على جهة الإدلال على ابن أخيه ، و لعله ظن أنه مخطئ فيما فعلـه و إن كان على ظن أنه مصيب ، كما يقول المالكي : شارب النبيذ ناقص الدين ، و الحنفي يعتقد خلافـه ، و كذا قول عمر : رأيتما أبا بكر غادرا "كاذبا" اثما خائنا - و كذا ذكر عن نفسه ، و أما تردد علي و عباس إلى الخليفتين مع علمهما بحديث : لا نورث ، فأمثل ما قالوا إنهما طلبا أن يقسماها نصفين ينتفعان بهـا على حسب ما ينفعهما الإمام بها لو وليها بنفسه ، و كره عمر أن يوقع عليها اسم القسمة لئلا يظن مع تطاول الأزمان أنها ميراث . ك : فإن "كذبني" - بالتخفيف ، أي نقل إلي الكذب "فكذبوه" - بكسر ذال مشددة ، كذب و صدق بالتخفيف يتعدى إلى اثنين ، و بالتشديد إلى واحد ، و هو من الغرائب . و ح : ما عرضت عملي على قولي إلا خشيت أن أكون "مكذبا" - بفتح ذال ، أي يكذبني الناس فيما أعظهم إذ لم أبلغ غاية العمل فيه ، و روى بكسر ذال أي أكذب ما أقول . و ح : أ تحبون أن "يكذب" الله ، بفتح ذال ، يريد إذا سمع أحد ما لا يفهم و لا يتصور إمكانه اعتقد استحالته ، فاذا أسند إليه تعالى لزم ذلك المحذور . و ح الشيطان : "كذبك" و سيعود ، بتخفيف ذال أي كذب في أنه محتاج ، و سيعود إلى الأخذ و هي معجزة ، قوله ثانيا : كذبك ، أي في الاحتياج و عدم العود ، قوله : ما هو ، أي الكلام النافع ، وأويت - بقصر همزة . و من الله - ليس متعلقا بحافظ أي من جهة أمر الله و قدرته ، أو متعلق به أي من بأس الله و نقمته ، و كانوا أحرص شيء على الخير فلذا خلى سبيله حرصا على تعليم الكلمات ، و هو كذوب أي من شأنـه الكذب و إن كان صادقا في نفع آية الكرسي ، لأرفعن أي لأذهبن بك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ليحكم عليك بقطع اليد ، و أما انه - بخفة ميم و كسر ان و فتحهـا . و ح : لا تجدوني بخيلا و لا جبانا و لا "كذوبا" ، ذكر الوصفين تأكيد للبخل أي لست بكاذب في نفي بخلي ، ثم هذا النفي ليس من خوف منكم فاني لست بجبان . ز : أنا النبي لا "كذب" ، أي أنا نبي حقا لا كذب فيه ، فلا أفر ثقة بأنـه ينصر نبيه . ك : و ركوبه صلى الله عليه و سلم بغلتـه في تلك المواطن

و نزوله (٩٦)

و نزوله عنه دليل كمال شجاعته، و ذكره جده عبد المطلب دون أبيه تشجيعا لهم باشتهار عبد المطلب بأنه سيولد له من يسود الناس. و ح: "كذب" ثلاث "كذبات"، و هي «انى سقيم» و «بل فعله كبيرهم» و سارة أختى. ش: كذبات - بفتح ذال جمع كذبة بسكونها، و إنما عدل عن: هي زوجتي، مع أن الظاهر أن ذات الزوج لا تتعرض، لأن من عادة ذلك أن لا يتعرض إلا لذوات الزوج، و قيل: لأن ذلك الجبار كان مجوسيا و عندهم أن الأخت إذا كانت زوجة كان أخوها أحق بها من غيره، فأراد إبراهيم أن يعتصم بدينه، فاذا هو لا يراعي دينه، و اعترض بأن دين المجوس جاء به زرادشت و هو متأخر عن إبراهيم! وأجيب بأنه كان قديما، إنما زاد عليه زرادشت خرافات أخر- و مر شيء في تعلم. ك: سمى اثنين في الله و كلها فيه، لأن الثالثة تضمنت نفعا له. و ح: لما "كذبني" قريش، أي في الإسراء من الحرم إلى المسجد الأقصى قمت في الحجر تحت الميزاب و هو جهة الشام. و ح: "لم يكذب" بجوار ابن الدغنة، أي لم يردّ جواره، و كل من يكذب بشيء فقد رده، فأطلق التكذيب على لازمه. ط: يرى أنه "كذب" فهو أحد "الكاذبين"، بكسر ياء و فتح نون، و يُرى - بضم ياء بمعنى يظن، و عند بعض بفتح ياء و كسر نون، و يَرى - بفتح ياء أي يعلم، و يجوز كونه بمعنى يظن. و فيه أنه لا إثم عليه إذا لم يعلمه أو لم يظنه و إن ظن غيره كذبه أو علمه. و ح: كفى بالمرء "كذبا"، أي لو لم يكن للرجل كذب إلا تحدثه بكل ما سمع من غير بينة صدقه يكفيه من الكذب، إذ ليس كل ما يسمع صادقا فيلزم أن يبحث في كل ما يسمع من الحكايات سيما الأحاديث النبوية فان علم صدقه يتحدث به و إلا لا، و لعل محي السنة مال إلى أنه في الأخبار النبوية خاصة حيث أورده في الاعتصام. و ح: ترخص في شيء مما يقول الناس "كذب"، هو بالرفع خبر محذوف و الجملة مقول يقول أي هو كذب، و إن روى منصوبا كان مفعولا مطلقا أي يقول قولا كذبا، و إن روى مجرورا كان صفة أخرى لشيء،

و ينمي خيرا أي يبلغ خير ما سمعه و يدع شره . و ح : إن بين يدي الساعة " كذابين " ، أراد إتيان الموضوعات من الأحاديث أو دعوى النبوة أو أهواء فاسدة يسندونها إليه صلى الله عليه و سلم . و ح : إنا " لا نكذبك " و لكن " نكذب " بما جئت به ، أي لا نكذبك لأنك صادق و لكن نحسدك فبسببه نجحد بآيات الله . غ : كذبته - قلت له : كذبت ، و أكذبته أي رأيت أن ما أتى به كذب ، « و ظنوا نهم قد " كذبوا " » بالتشديد أي استيأس الرسل من قومهم أن يصدقوهم و تيقنوا أن القوم كذبوهم « جاءهم نصرنا » ، و بالتخفيف أي استيأس الرسل من إيمان القوم و ظن القوم أن الرسل قد كذبوهم فيما وعدوهم جاءهم نصرنا . ك : " كذّبوا " أو " كذبوا " ، هو سؤال : هل هو بالتشديد أو بالتخفيف ؟ و ما هي بالظن أي ملتبس به ، و صدقته عائشة فقالت : لقد استيقنوا به يا عُريّة - هو مصغر عروة - فقال : لعلها : كَذَبوا - بالتخفيف ، أي من عند ربهم ، فقال : لا ، بل من جهة أتباعهم المصدقين ، أي ظن الرسل أن أتباعهم لم يكونوا صادقين في دعوى إيمانهم ، و يحتمل التشديد - تريد أنهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين و ظنوا التكذيب آخرا من المصدقين أولا . و قال ابن عباس : « و ظنوا انهم قد " كذبوا " » خفيفة ، أي خفيفة الذال ذهابا هناك و تلا « حتى يقول الرسول » الآية ، و قال ابن أبي مُليكة : ذهب ابن عباس بهذه الآية إلى آية البقرة و فهم منه ما فهم من تلك لكون « متى نصر الله » للاستبعاد و الاستبطاء ، فهما متناسبان في مجيء النصر بعد اليأس ، و قائل فلقيت - ابن أبي مُليكة ، فان قيل : لم أنكرت عائشة على ابن عباس و قراءة التخفيف يحتمل هذا المعنى أيضا بأن يقال : خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم ! قلت : الإنكار من جهة أن مراده أن الرسل ظنوا أنهم مكذبون من عند الله لا من عندهم بقرينة استشهاده بآية البقرة ، فان قيل : فعلى ما قالت عائشة المناسب لفظ تيقنوا لا ظنوا ، لأن تكذيب قومهم الكفار كان متيقنا ! قلت : المراد تكذيب قومهم المؤمنين و كان مظنونا ، و وجه ما قال ابن عباس في الكشاف : و ظنوا حين ضعفوا و غلبوا

و غلبوا أنهم قد أخلفوا ما وعدهم الله من النصر و كانوا بشرا، فأراد بالظن ما يهجس في القلب من شبه الوسواس و حديث النفس، أو أراد بالكذب الغلط فانهم عند تطاول البلاء توهموا أن ما جاءهم من الوحي كان غلطا منهم، قوله «الا ان نصر الله قريب» جواب من الله فان ما هو آت قريب، و قيل: هو قول الرسول، و قيل: هو قولهم، أجابوا به أنفسهم، قوله: و أتباعهم، أي المؤمنون، و المظنون تكذيب المؤمنين و المتيقن تكذيب الكفار - الكشاف، قيل: ظن المرسل اليهم أن الرسل قد كذبوا أي أخلفوا بلفظ المجهول، أو أنهم كذبوا من جهة الرسل أي لم يصدقهم رسلهم في أنهم ينصرون.

[كذن] نه: فيه[1]: فوجدوا هذا "الكذان" فقالوا: ما هذه البصرة، الكذان و البصرة: حجارة رخوة إلى البياض، و هو فعّال، و قيل: فعلان.

[كذا] فيه: نجيء أنا و أمتي يوم القيامة على "كذا" و "كذا"، هكذا في مسلم كأن الراوي شك في اللفظ فكنى عنه، أبو موسى: المحفوظ: نجيء أنا و أمتي على كوم، أو لفظ يؤدي معناه. ن: نجيء يوم القيامة عن "كذا" انظر، أي ذلك فوق الناس، هو تصحيف و صوابه: على كوم - كذا روى، فأظلم على الراوي فعبر عنه بكذا و فسره بقوله: أي فوق الناس، و كتب عليه: أنظر - تنبيها، بجمع النقلة الكل على أنه متن الحديث. نه: و منه ح الصديق يوم بدر: يا نبي الله! "كذاك"، أي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك. ن: "كذاك" مناشدتك، المناشدة: السؤال، و لبعضهم: كفاك - بالفاء، و روى: حسبك، و كله بمعنى، و مناشدتك - بالرفع فاعل كفاك، و بالنصب مفعول حسبك، و إنما ناشده - مع كونه واثقا من الظفر لأنه وعد إحدى الطائفتين إما العير و إما الجيش و قد فاتت العير - ليقوى قلوب المؤمنين و ليجعله من غير أذى لهم. نه: و فيه: "كذاك" لا تذعروا علينا إبلنا، أي حسبكم، و تقديره: دع فعلك و أمرك كذاك، و الكاف الأولى و الأخرة زائدتان للتشبيه و الخطاب، و الاسم ذا؛ و استعملوا

(١) في حديث بناء البصرة - نه.

الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى، يقال: رجل كذاك، أي خسيس، ولا تشتر غلاما كذاك، أي دنيئا، وقيل: حقيقة كذاك مثل ذاك، ومعناه: الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزه، والكاف الأولى منصوبة بالفعل المضمر. ط: فالمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس وهي "كذا" و"كذا"، يعني زانية، كذا وكذا كناية عن عدد هي خلال ذميمة يستلزمها الزنا مط كتعطرها ومرورها بالمجلس مهيجة شهوتهم. وح: من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به "كذا" و"كذا"، هو كناية عن العدد أي تضاعف العذاب أضعافا كثيرا، ومن متعلق بترك، وضمير لم يغسلها لموضع وأنث للمضاف إليه. ك: قرأ ابن عباس "كذا"، أي زيادة في مواسم الحج على ما هو المشهور في التلاوة. وح: جئتنا "كذا" و"كذا"، أي مكذبا فصدقنا وطريدا فآوينا. ن: او شئتم أن تقولوا "كذا" و"كذا" لأشياء، أي لأجل منن، لعله يريد بعض منن للأنصار كالنصرة والإيواء للمهاجرين والتشريك في الأموال، فذكر صلى الله عليه وسلم كفاء تلك بقوله: ألا ترضون. وح: فمن كان دونهن فمن أهله و"كذا" و"كذا"، معناه هكذا من جاوز مسكنه الميقات حتى أهل مكة يهلون منها.

باب كر

[كرب] نه: فاذا استغنى أو "كرب" أستعف، كرب أي دنا وقرب فهو كارب. ومنه: أيفع الغلام أو "كرب"، أي قارب الإيفاع. و"الكروبيون" سادة الملائكة هم المقربون، ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل إنه لمكرب الخلق - إذا كان شديد القوى، والأول أشبه. وفيه: إذا أتاه الوحي "كرب" له، أي أصابه الكرب فهو مكروب، ومن كربه فهو كارب. ن: "كرب" لذلك وتربد، بضم كاف وكسر راء. وح: "فكربت كربة" ما "كربت" مثله، بضم الكافين، وضمير مثله للكربة بمعنى الهم والكرب وهو غم يأخذ بالنفس. شم: "فكربت كربا"، هو بفتح كاف: غم يأخذ النفس. ك: ومنه: من فرج

" كربة ". و ح: وا " كرب " أباه، و ألفه للندبة، قيل: و إنما كان كربه شفقة على أمته لما علم من وقوع الفتن، و فيه فان هذا الغم لا ينقطع بموته بل دائمة فهو ما كان يجده من كرب الموت فانه كان يجده أشد و إن كان صبره عليه أحسن كما أن أجره أكثر فانقطع ذلك بالرحلة إلى نعيم دائم. و منه: يدعو عند "الكرب". نه: و في صفة نخل الجنة: " كربها " ذهب، هو بالحركة أصل السعف، و قيل: ما يبقى من أصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي. غ: أبُنَيَّ إن أباك " كارب " يومه فاذا دعيت إلى المكارم فاعجل، أي قريب من يوم أجله.

[كربس] نه: في ح عمر: و عليه قميص من " كرابيس "، هي جمع كرباس و هو القطن. و منه: فأصبح و قد اعتم بعمامة " كرابيس "[1].

[كرث] نه: في ح قسّ: لم يخلنا سدى من بعد عيسى و " اكترث " به، يقال: ما أكترث به: ما أبالي، و هو مختص بالنفي و جاء هنا في الإثبات شذوذا. و منه ح: في سكرة ملهية و غمرة " كارثة "، أي شديدة شاقة، كرثه الغم و أكرثه: اشتد عليه و بلغ منه المشقة. ك: " الكراث " بضم كاف و شدة راء و آخره مثلثة.

[كرد] نه: في ح عثمان: لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الأخنس يحمل عليهم و " يكردهم " بسيفه، أي يكفهم و يطردهم. و منه ح بيعة العقبة: كان هذا المتكلم " كرد " القومَ، قال: لا و الله، أي صرفهم عن رأيهم و ردهم عنه. و في ح معاذ: قدم على أبي موسى باليمن و عنده رجل كان يهوديا فأسلم ثم تهود فقال: و الله: لا أقعد حتى تضربوا " كَرْده "، اي عنقه، و كرده - إذا ضرب كرده.

[كردس] نه: في صفته صلى الله عليه وسلم: ضخم " الكراديس "، هي رؤوس العظام، جمع كردوس، و قيل: ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين و المرفقين و المنكبين، أراد أنه ضخم الأعضاء. و في ح الصراط: و منهم " مكردس " في النار، هو من جمعت يداه و رجلاه و ألقى إلى موضع.

[كرر] نه: في ح سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه و سلم ماء

(١) زيد في النهاية و اللسان: سوداء.

زمزم : فاستعانت امرأتـه بأثيلة فغرتا مزادتين و جعلتاهما فى " كرين " غوطيين ، الكر جنس من الثياب الغلاظ . و فيه : إذا كان الماء " كرا [١] " لم يحمل نجسا ، الكر ستة أوقار ، و قيل : ستون قفيزا ، الأزهرى : هو اثنا عشر وسقا و كل وسق ستون صاعا . ن : " تـكر " فى هذه مرة ، بكسر كاف أى تعطف على هذه و على هذه . ك : " فكر " الناس ، أى رجعوا ، قوله : أمنت ، أى زال خوفى ، لأن العاص كان مطاعا فى قومه . غ : «ثم رددنا لكم " الكرة " » أى الظفر . ج : و منـه : أو شكهم " كرة " بعد فرة ، الكرة : الإقدام ، و الفرة : الفرار ، يريد أنهم و إن وجد منهم فرار نادرا فانهم أسرع شيء إلى العود إلى الحرب .

[كرزن] نه : فى ح الخندق : فأخذ " الكرزين " يحفر ، هو الفأس و يقال له : الـكرزن ـ أيضـا بالفتح و الـكسر ، و الجمع كرازين و كرازن . و منه ح أم سلمة : ما صدقت بموت النبي صلى الله عليه و سلم حتى سمعت صوت " الـكرازين " . ج : وقع " الـكرازين " ، هو جمع كرزون .

[كرس] نه : فيه : و منهم " مكروس " [٢] ـ بدل : مكردس ـ بمعنـاه ، و التكريس : ضم الشيء بعضه إلى بعض ، و يجوز كونـه من كـرس : الدمنـة حيث تقف الدواب . و فيه : ما أدرى ما أصنع بهذه " الـكرابيس " و قد نهى صلى الله عليه و سلم أن تستقبل القبلة بغائط [٣] ، يعنى الكنف ، جمع كرياس و هو الذى يكون مشرفا على سطح بقناة إلى الأرض ، فاذا كان أسفل فليس بكرياس ، سمى به لما يعلق به من الأقذار ، و يتكرس ككرس الدمن . زر : هو باليـاء التحتية ، و قيل : هو بالنون . مد : « وسع " كرسيه " السموٰت » أى علمه ، و منه الكراسة لتضمنها العلم ، و الكراسى : العلماء ؛ أو ملكه أو عرشه أو هو سرير دون العرش أو قدرته .

[كرسع] نه : فيـه : فقبض عـلى " كرسوعى " ، هو طرف رأس الزنـد مما يلى الخنصر

(١) فى النهاية و اللسان : قدر كر (٢) زيد فى النهاية : فى النار (٣) زيد فى النهاية و اللسان : أو بول .

كرسف

[كرسف] نه : فيه : إنه كفن فى ثلاثة أثواب يمانية "كرسف" ، هو القطن ، وصف به الثياب و إن لم يكن مشتقا كحية ذراع . و منه : أنعت لك "الكرسف" . ك : هو بضم كاف و سين و سكون راء . و منه : كفنه بيض سحولية من "كرسف" ليس فيهن عمامة و لا قميص ، أى ليسا موجودين أصلا ، و قيل : ليسا فيه بل كانا خارجين عنها فتكون أكفانه خمسة . ن : و هو اسم رجل زاهد بنى إسرائيل فكفر فى امرأة عشقها ثم تداركه الله بما سلف منه فتاب عليه ، و منه : صواحب كرسف .

[كرش] نه : فيه : الأنصار "كرشى" و عيبتى ، أى أنهم بطانته و موضع سره و معتمده ، و استعارها له لأن المجترّ يجمع علفه فى كرشه ، و الرجل يضع ثيابه فى عيبته ، و قيل : أراد أنهم جماعتى و صحابتى ، من : كَرِشٌ من الناس ، أى جماعة - و مرفوعى . و فيه : فى كل ذات "كرش" شاة ، أى فى كل ما له كرش من الصيد كالظبى و الأرانب إذا أصابه المحرم ففى فدائه شاة . ك : أبو ذات "الكرش" - بفتح الكاف ، و هو لغة لكل مجتر كالمعدة للانسان ، و الكرش : الجماعة أيضا . نه : و فى ح الحجاج : لو وجدتُ إلى دمك "فا كَرِش" لشربتُ البطحاء منك ، أى لو وجدت إلى دمك سبيلا ، و هذا مثل أصله أن قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ : أدخله ، فقال : إن وجدت فا كَرِشٍ .

[كرع] نه : فيه : إنه قال : إن كان عندك ماء بات فى شنه و إلا "كرعنا" ، كرع فى الماء - إذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه و لا باناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل فيه أكارعها . ط : أى إن كان عندك ماء فأتنا به و إلا كرعناه . ك : "كرعنا" بفتح راء و كسرها . نه : و منه : كره "الكرع" فى النهر لذلك . و منه : إن رجلا سمع قائلا فى سحابة : اسق "كَرَعَ" فلان ، أراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه ، شربت الإبل بالكرع - إذا شربت من ماء الغدير ، و قيل : الكرع - بالتحريك : ماء السماء يُكرع فيه . و منه ح : شربت عنفوانَ "المَكْرَع" ،

أى فى أول الماء ، و هو مفعل من الكرع ، أراد أنه عزّ فشرب صافى الأمر و شرب غيرُه الكدر . و فى ح النجاشى : فهل ينطلق فيكم "الكرع" ، تفسيره فى الحديث الدنىء النفس ، و هو من الكراع : الأوظفة ، و لا واحد له . و منه ح على : لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل الردة لغلب على هذا الأمر "الكَرَع" و الأعراب ، هم السفلة و الطغام من الناس . و فيه : حتى بلغ "كراع[1]" الغميم ، هو اسم موضع ، و الكراع : جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع و هو ما دون الركبة من الساق ، و الغميم - بالفتح : واد بالحجاز . و منه ح : عند "كراع" هرشى ، موضع بين مكة و المدينة ، و كراعها ما استطال من حرتها . و فيه : لا يحبسون إلا "الكراع" و السلاح ، هو اسم يجمع الخيل . ج : و منه : جعله فى السلاح و "الكراع"، أى الخيل المربوط للغزو . ك : و منه : هلك "الكراع" - بضم كاف ، قوله : و السماء مثل الزجاج ، أى فى الصفاء عن الكدورات . نه : و فى ح الحوض : فبدأ[2] الله "بكراع" ، أى طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته ، و إنه كالكراع من الدابة . و ح : لا بأس بالطلب فى "أكارع" الأرض ، أى فى نواحيها و أطرافها تشبيها بأكارع الشاة ، و هو جمع أكرع جمع كراع . ن : إن دعيتم إلى "كراع" الشاة ، و غلطوا من حمله على كراع الغميم . ط : لو دعيت إلى "كراع"، هو مستدق الساق من الغنم و البقر ، أى إلى ضيافة كراع غنم ، و قيل : هو موضع ، و الأول مبالغة فى القلة و الثانى مع البعد . ك : و منه : ما ينضجون "كراعا" و لا لهم ضرع و لا زرع ، الكراع : ما دون الكعب ، أى لا كراع لهم حتى ينضجوا ، أو لا كفاية لهم فى ترتيب ما يأكلونه ، و الضرع كناية عن النعم .

[كركر] نه : فيه : ما عندك ؟ قالت : شعير ، قال : "فكركرى"، أى اطحنى ،

---

(١) موضع على مرحلتين من مكة عند بئر عسفان .

(٢) من النهاية و اللسان ، و فى الأحمدآبادية : فهدى ، و فى الطبعة القديمة : فبدى ، و بهامشها «قوله : فبدى - كذا فى النهاية ، و فى مختصره فبيدى ، و فى نسخ المجمع : فهدى - و الله أعلم» .

و الكركرة

و الكركرة : صوت يردده الإنسان في جوفه . و منه : "تكركر" حبات من شعير ، أي تطحن . و فيه ح : من ضحك حتى "يكركر" في الصلاة فليعد الوضوء و الصلاة ، الكَرْكَرَة : شبه القهقهة فوق القرقرة ، و لعل الكاف بدل القاف . و في ح عمر : لما قدم الشام و كان بها الطاعون "تكركر" عن ذلك ، أي رجع ، و كركرته عني - إذا دفعته و رددته . و منه ح : "تكركر" الناس عنه . و فيه : ألم تروا إلى البعير يكون "بكِرْكِرَته" نكتة من جرب ، هي بالكسر زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض و هي ناتئة عن جسمه كالقرصة ، و جمعها كراكر . و منه ح عمر : ما أجهل عن "كراكر" و أسنمة ، يريد إحضارها للأكل فانها من أطايب ما يؤكل من الإبل . و ح ابن زبير :

عطاءكم للضاربين رقابكم و نُدعى إذا ما كان حزّ "الكراكر"

هو أن يكون بالبعير داء فلا يستوى إذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى ، يريد إنما تدعونا إذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب ، و عند العطاء و الدعة غيرّنا . ك : يقال له : كركرة - بكسر كافين و سكون راء أولى ، و قيل : بفتح كافين ، قوله : و هو أصح ، أي عدم ذكر تحريق متاعه أي متاع الغال ، أو متاع كركرة أصح من ذكره .

[كركم] نه : فيه : بينا هو و جبرئيل يتحادثان تغير وجه جبرئيل حتى عاد كأنه "كُرْكُمَة" ، هي واحدة الكُرْكم و هو الزعفران ، و قيل : العصفر ، و قيل : شيء كالورس ، و هو فارسي . و منه ح حين ذكر سعد بن معاذ : فعاد لونه "كالكركمة" .

[كرم] نه : في أسمائه "الكريم" تعالى ، هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه و هو الكريم المطلق ، و الكريم : الجامع لأنواع الخير و الشرف و الفضائل . و منه : إن "الكريم" ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحٰق ، لأنه اجتمع له شرف النبوة و العلم و الجمال و العفة و كرم الأخلاق و العدل و رئاسة الدنيا و الدين ، فهو نبي

ابن نبى ابن نبى ابن نبى رابع أربعة فى النبوة . و فيه : لا تسموا العنب "الكرم" فانما "الكرم" الرجل المسلم ، قيل : سمى الكرم كرما لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء و الكرم فاشتقوا لها منه اسما فكره أن يسمى باسم مأخوذ من الكرم و جعل المؤمن أولى به ، و رجل كرم كرجل عدل ، الزمخشرى : أراد أن يقرر قوله « ان "اكرمكم" عند الله اتقىٰكم » بطريقة أنيقة و ليس الغرض حقيقة النهى عن تسميته كرما لكن الإشارة إلى ان المؤمن التقى جدير بأن لا يشارك فيما سماه الله بـه ، أى المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم . ك : فان "الكرم" قلب المؤمن ، كقوله : لا ملك إلا لله ، فوصفه بانتهاء الملك أى انقطاعـه إلى الله بطريق الحصر ، و غرض البخارى أن مقتضاه أن لا يطلق على غيره ، لكن قد يطلق عليـه بقولـه : « ان الملوك اذا دخلوا قريـة » فهو حصر ادعائى كأن الكرم الحقيقى هو القلب و الملك الحقيقى هو الله نفيـا لتسميتهـم العنب كرما إذ الخمر المتخذة منه يحث عـلى الكرم بجعل المؤمن المتقى من شربها أحق بـه ، قوله : يقولون : "الكرم" ، أى شجر العنب الكرم . ن : يوصف به المؤمن تسمية بالمصدر لا الكرم لئلا يتذكروا بـه الخمر التى تسمى كرما . ط : سموه به لأن الخمر المتخذة منه يحث على السخاء فكرهـه الشارع إسقاطا لها عن هذه الرتبة و تأكيدا لحرمتهـا ، و الفرق بـين الجود و الكرم أن الجود بـذل المقنيات ، و كرم الإنسان أخلاقه و أفعاله المحمودة . و ح : "أكرموا" عمتكم - مر فى قدح . نه : إن رجلا أهدى إليه راوية خمر فقال : إن الله حرمها ، فقال الرجل : أ فلا "أكارم" بها يهود ؟ المكارمة أن تهدى لأحد شيئا ليكافئك عليه . غ : أى أهديها ليثيبوا ، فقال : إن الذى حرمها حرم أن "تكارم" بهـا اليهود و أمر بسنّها . نه : و فيه : إذا أنا أخذت من عبدى "كريمتيه" ، أى عينيه الكريمتين عليه . ط : و من سلبت "كريمتيه" الجنة ، هو منصوب بنزع خافض . ج : و أنفق "الكريمة" ، أى النفيسة الجيدة من كل شيء . نه : و منه : إذا أتاكم "كريمة" قوم "فأكرموه" ، أى كريمهم و شريفهم ، و الهاء

و الهاء للمبالغة . و منه ح الزكاة : و اتق "كرائم" أموالهم ، أى نفائسها التى تتعلق بها نفس مالكها لأنها جامعة للكمالات ، جمع كريمة . ن : كغزارة اللبن و جمال الصورة و كثرة اللحم أو الصوف . نه : و ح : غزو تنفق فيها "الكريمة" و مر فى غز . و فيه : خير الناس يومئذ مؤمن بين "كريمين" ، أى بين أبوين مؤمنين ، و قيل : بين أب مؤمن و ابن مؤمن فهو بين مؤمنين هما طرفاه و هو مؤمن ، و الكريم : من كرّم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه . غ : و قيل : بين فرسين يغزو عليهما . نه : و فى ح أم زرع : "كريم" الخل لا تخادن أحدا فى السر ، أرادت المرأة بتأويل شخص . و فيه : لا يجلس على "تكرمته" إلا باذنه ، هو موضع خاص بجلوسه من فراش أو سرير مما يُعدّ لإكرامه . ن : هى بفتح تاء و كسرها . ط : كفراش و سجادة و نحوهما ، و قيل : هى مائدته . ن : "تكرمة" الله هذه الأمة ، بالنصب مفعول به أى لا يكون الأمراء من غيركم لتكريم الله هذه الأمة . ك : يحرم من خراسان أو "كرمان" ، بضم خاء و كسر كاف ، و لبعض بفتحها . و "الكرم" بالسكون شجر العنب ، و المراد فى بيع الزبيب نفس العنب . ط : من كان له شعر "فليكرمه" ، أى فليزينه و لينظفه بالغسل و التدهن و لا يتركه متفرقا . غ : « "كرمنا" بنى آدم » أى بالنطق و التميز ، أو بالأكل باليد . و « مروا "كراما" » أى أكرموا أنفسهم من الدخول فيه . و « رزق "كريم" » أكرم من الانقطاع و التنغيص[1] . و « كتٰب "كريم" » مختوم ، أو لا بتدائه بالتسمية . و « قرآن "كريم" » كثير الخير . و نخلة "كريمة" طاب ثمرها أو كثر . و العنب "كرم" يحمل مثل ما يحمل النخلة أو أكثر ، أو ذلل لقاطفه .

[كرن] نه : فى ح حمزة : نغنته "الكرينة" ، أى المغنية الضاربة بالكران و هو الصنج ، و قيل : العود و الكنارة نحو منه .

[كرنف] فيه : فأتى بقربته نخلة فعلقها "بكرنافة" ، هى أصل السعفة الغليظة ،

(١) بهامش الطبعة القديمة بعلامة النسخة : بالتنقيص .

و جمعه الكرانيف . و منه ح : و لا " كرنافة " و لا سعفة . و ح : بعث [1] يوم القيامة سعفها و " كرانيفها " أشاجع تنهشه . و ح : و القرآن في " الكرانيف "، أي كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف .

[كره] فيه : إسباغ الوضوء على " المكاره "، هي جمع مكره : ما يكرهه شخص و يشق عليه، و الكره - بالضم و الفتح : المشقة، أي يتوضأ مع برد شديد و علل يتأذى معها بمس الماء و مع إعوازه و الحاجة إلى طلبه و السعي في تحصيله أو ابتياعه بالثمن الغالي و نحوها مما يشق . غ : هو بالضم المشقة و بالفتح ما أكرهت عليه، و قيل لغتان . ن : جمع مكره بفتح ميم، و تسخين الماء لا يمنع الثواب . ط : و إسباغه : استيعاب المحل و تطويل الغرة و تكرار المسح و الغسل ثلاثا . مف : أي لا ينقص شيئا من مواضع الفرض و السنة عند شدة البرد . ش : الوضوء - بفتح واو، أي إيصال ماء الوضوء بالمبالغة مواضع الفرض و السنن . ط : حفت الجنة "بالمكاره"، كالاجتهاد في العبادات الشاقة و الصبر عن المعاصي و كظم الغيظ و العفو . نه : و منه : بايعته صلى الله عليه و سلم على المنشط و " المكره "، يعني المحبوب و المكروه، و هما مصدران . و في ح الأضحية : هذا يوم اللحم فيه " مكروه "، أي طلبه في هذا اليوم شاق، أو يكره فيه ذبح شاة للحم خاصة، إنما تذبح للنسك و ليس عندي إلا شاة لحم لا تجزى عن النسك - كذا في مسلم، و ما في البخاري : هذا يوم يُشتهى فيه اللحم، و هو ظاهر . ن : و قيل : صوابه : اللحم - بفتح حاء، و هو اشتهاء اللحم، أي ترك الذبح و بقاء الأهل بلا لحم حتى يشتهوه مكروه، و روى : مقروم - بقاف، أي يشتهى فيه اللحم . نه : و فيه : خلق " المكروه" يوم الثلاثاء، أراد بالمكروه الشر لقوله : خلق النور يوم الأربعاء، و النور خير، و سمى الشر مكروها لأنه ضد المحبوب . و في ح الرؤيا : رجل " كريه" المرآة، أي قبيح المنظر، فعيل بمعنى مفعول، و المرآة المرأى . ك : سئل عن أشياء " كرهها "، لأنه ربما كان فيها شيء سببا لتحريم شيء فيشق عليهم، و كان منها السؤال عن الساعة، فلما أكثر عليه - بضم همزة - غضب، لتعنتهم في السؤال

(١) في النهاية و اللسان : إلا بعث عليه .

و تكلفهم ما لا حاجة لهم به . ن : " فيكره " صلى الله عليه و سلم المسائل التى لا يحتاج إليها سيما و فيه هتك ستر أو إشاعة فاحشة ، فإن عاصما سأل عما لم يقع بعد و فيها شناعة على المسلمين و تسليط اليهود فى أعراضهم و لأن من المسائل ما يقتضى جوابه تضييقا . ك : "كراهة" السآمة علينا ، هو مفعول له ، و روى : كراهية - بتحتية مخففة ، أى المشقة العارضة علينا ، و علينا - متعلق بمحذوف أو بالسآمة . و ح : " كراهية " الدواء المريض - بالرفع ، أى هذا الامتناع منه كراهية ، و بالنصب أى نهانا لكراهية ، أو كره كراهية الدواء . و ح : فقلت : أنا ، فقال : أنا أنا ! كأنه كرهها لأنه لا يتضمن الجواب ، إذ الجواب المفيد : أنا جابر ، وأنا الثانى تأكيد للأول . و ح : " يكره " ابن عمر أن يقوم الرجل ثم يجلس مكانه ، لأنه ربما قام استحياء منه من غير طيب قلبه ، أو لأن الإيثار بالقرب خلاف الأولى فامتنع لئلا يرتكبه أحد و إنما يحمد الإيثار بحظوظ النفس دون القرب . و ح : كان " يكره " الغل لأنه من صفات الكفار ، إذ الأغلال فى أعناقهم . و ح : كان "يكره" النوم قبلها - أى قبل العشاء مخافة فوتها ، فيباح لمن وكل من يوقظه - و "يكره" الحديث بعدها ، خوف غلبة النوم بعده فيفوت قيام الليل و الذكر أو الصبح ، و لا كراهية فى مصالح الدين كحكايات الصالحين و مؤانسة الضيف و العروس . ن : يكره النوم قبلها - لئلا يفوت الجماعة أو الوقت المختار ، و الحديث بعدها - خوف فوت الفجر عن الوقت المختار أو الكسل فى النهار عن الطاعات و المصالح ، و لا يكره مدارسة العلم وحديث الضيف و العروس . و ح : فانه "لا مستكره" له ، إنما كره تعليق الدعاء بالمشيئة لأنه لا يتحقق المشيئة إلا فى حق من يتوجه عليه الإكراه و هو تعالى منزه عنه ، و قيل : لأن فى هذا اللفظ صورة الاستغناء عن المطلوب و المطلوب عنه . ط : فانه لا " مكره " له ، هو اسم فاعل أى لا مكره له على الفعل ، و روى : لا مكره - بفتح ميم و راء ، أى لا كراهة لله . و ح : و إمام قوم و هم له "كارهون" ، أراد إمام ظلم ، فمن أقام السنة فاللوم على من كرهه ، و قيل : إمام الصلاة و ليس من أهلها فيتغلب ، فان كان مستحقا فاللوم على من كرهه ، و قيل : المراد كراهة أكثر القوم لا كراهة

اثنين و ثلاثة . و ح : فلا "أكره" شدة الموت لأحد بعد النبي صلى الله عليه و سلم، تعني لما رأيت شدة وفاته، علمت أن ذلك ليس بدليل سوء العاقبة للمتوفى، و أن هون الموت ليس من المكرمات، و إلا كان صلى الله عليه وسلم أولى به، و لا أكره الموت ولا أغبط أحدا لموت من غير شدة . و ح : ثم رفع الميزان فرأيت "الكراهية"، لأنه علم بـه أن قرارة الدين في حياته و بعد مماته إلى زمان عثمان ثم يظهر الفتن و اختلاف الصحابة، لأن رفعه كنايـة عنه، و قيل : لم يوزن عثمان و علي لأن خلافة علي يكون مع افتراق بين الصحابة، إذ لم يبايعه فرقة معاوية . و ح : الا أن تأخذوا "كرها"، لأنهم كانوا لا يجدون ما يشترون به الطعام من الثمن، فأذن لهم أن يأخذوا من قوم مروا عليهم إن لم يؤثروهم ببيع و لا ضيافـة .

[كرا] نه : في ح فاطمة : لعلك بلغت معهم "الكُرى"، في رواية بالراء و هي القبور، جمع كريـة أو كروة، من كريت الأرض و كروتها - إذا حفرتها، و يروى بـدال و مر . و منه ح : إن الأنصار سألوا النبي صلى الله عليه و سلم في نهر "يكرونه" لهم سيحا، أي يحفرونه و يخرجون طينه . و فيه : "فأكرينا" في الحديث، أي أطلناه و أخرناه، و هو من الأضداد، يقال إذا طال و قصر و زاد و نقص . و فيه : أشرت إلى أرنب فرماها "الكَرِيّ" - بوزن الصبي، هو من يكري دابته، و قد يقع على المكتري فعيـل بمعنى مفعل، و المراد الأول . و منه : الناس يزعمون أن "الكرى" لا حج له . ك : إذا قال "لكريه"، فعيـل بمعنى المكاري . و "نكرى" الأرض، بضم نون . ن : كان "يكرى"، بضم ياء . و ح : ينهى من "كراء" الأرض - بالمد، و أدركه الـكرى - بفتح كاف : النعاس، و قيل : النوم .

باب كز

[كزز] نه : فيه : إن رجلا اغتسل "فكُزّ" فمات، الـكُزاز : داء يتولد من شدة البرد، و قيل : نفس البرد .

كزم

[كزم] فيه : كان يتعوذ من "الكزم" و "القزم" ، هو بالحركة : شدة الأكل ، و المصدر ساكن ، كزمه بفيه ـ إذا كسره و ضم فمه عليه ، و قيل : هو البخل ، من هو أكزم البنان : قصيرها ، و قيل : أن يريد الرجل المعروف و الصدقة و لا يقدر على دينار و لا درهم . و منه ح صفته صلى الله عليه و سلم : لم يكن بالكز و لا "المنكزم" ، و الكز : المعبس في وجوه السائلين ، و المنكزم : الصغير الكف و القدم . و منه في ذم رجل : إن أفيض في الخير "كزم" و ضعف و استسلم ، أي إن تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم ينطق .

باب كس

[كسب] غ : فيه : « ما أغنى عنه ماله و ما "كسب" » أي ولده . نه : و فيه : أطيب ما يأكل الرجل من "كسبه" وولده من "كسبه" ، الكسب : الطلب و السعى فى طلب الرزق و المعيشة ، و الوالد طلب ولده و سعى فى تحصيله ، و أراد بالطيب الحلال ، و نفقة الوالدين على الولد عند الشافعى بشرط الاحتياج و العجز ، و بدونه عند غيره . ط : إن أولادكم من أطيب "كسبكم" ، أى من أطيب ما وجد بتوسط سعيكم ، أو أكساب أولادكم من أطيب كسبكم ، أقول : لا حاجة إلى التقدير لأن أولادكم من أطيب كسبكم خطاب عام و تعليل لقوله : أنت و مالك لأبيك ، فهو مبالغة . نه : و فيه : و تحمل الكل و "تكسب" المعدوم ، كسبت مالا و كسبت زيدا مالا و أكسبته مالا أى أعنته على كسبه أو جعلته يكسبه ، فان كان من الأول فتريد أنك تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم و توصله إليهم ، و هذا أولى القولين لأنه أشبه بما قبله فى باب التفضل و الإنعام أن توليه غيره ، و باب الحفظ و السعادة فى الاكتساب غير باب التفضل و الإنعام . ك : أن "تكسب" المعدوم ـ بفتح مثناة ، أى تعطى الناس ما لا يجدونه عند غيرك ، و روى بضمها بمعناه ، و يجوز على الفتح أن يراد تكسب المال المعدوم و تنفقه فى وجوه الخيرات ، و صوب على الضم المعدم بحذف واو ، وجه بأن الفقير كالميت المعدوم . ن : هو بالفتح هو الصحيح ، و روى ضمها

كسبته مالا و أكسبته مالا أى تكسب غيرك المال المعدوم أى تعطيه إياه تبرعا، و قيل: بمعنى الفتح تحصيل المال بكونك محظوظا فى التجارة و كان هذا مدحا عندهم مع أنه كان صارفا فى وجوه البر، و مر فى عدم. نه: و فيه: نهى عن "كسب" الإماء، و ذلك أنه كان لهم إماء عليهن ضرائب، يخدمن الناس بأجر لأداء الضريبة، فلا يؤمن ممن ابتذلت داخلة و خارجة منها زلة للاستزادة فى المعاش أو لغلبة شهوة أو لغيرهما، و المعصوم منهن قليل فنهى عنه مطلقا تنزها، و قيد فى بعضها: حتى يعلم من أين هو، و فى أخرى: إلا ما عملت بيدها، فلا إشكال. مق: نهى عن "كسب" الأمة، أى من غير وجه الحل كالزنا بخلاف الخياطة، و المراد أن لا يجعل عليها خراجا معلوما لكل يوم. ط: من كان لنا عاملا "فليكتسب" زوجة و خادما و مسكنا، أى يحل له أن يأخذ مما فى تصرفه من بيت المال قدر مهر زوجته و نفقتها و كسوتها و كذا ما لا بد له منه من غير إسراف و تنعم، و تقييد الخادم و المسكن بالشرط يفهم أن الأولى مطلقة فيجوز لمن له زوجات أن يضيف إليها، أو هى مقيدة بقرينة تقييد الأخيرين.

[كست] نه: فيه: نبذة من "كست" أظفار، هو القسط الهندى، و روى: كسط. ك: هو بضم كاف، و الأظفار من العطر على شكل ظفر إنسان، يوضع فى البخور، و صوب ظفار نسبة إلى مدينة بساحل اليمن يجلب إليها القسط الهندى ـ و مر فى ظ و ق.

[كسح] نه: فى ح الصدقة: إنها شر مال إنما هى مال "الكسحان" و العوران، هى جمع أكسح و هو المقعد، و قيل: الكسح: داء يأخذ فى الأوراك فتضعف له الرجل، و كسح كسحا ـ إذا ثقلت إحدى رجليه فى المشى، فاذا مشى كأنه يكنس الأرض[1]. و منه ح فى «لو نشاء لمسخنهم على مكانتهم» أى جعلناهم "كسحا" أى مقعدين، جمع أكسح كأحمر و حمر. ج: "فكسحت" شوكها، أى كنستها و نحيت ما فيها مما يؤذى الساكن، و المكسحة: المكنسة. ط: و منه: "فكسحه"

(١) فى النهاية و اللسان: يكسح الأرض أى يكنسها.

ألقمها، أي جعل رجليه كاللقمة لها.

[كسر] نه: فيه ح أم معبد: فنظر إلى شاة في "كسر" الخيمة، أي جانبها، و لكل بيت كسران عن يمين و شمال، و تفتح كافه و تكسر. ط: خلفها الجهد، أي الهزال. نه: و في ح الأضحية: لا يجوز فيها "الكسير" البينة "الكسر"، أي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي، فعيل بمعنى مفعول. و فيه: لا يزال أحدهم "كاسرا" وساده عند امرأة مغزية يتحدث إليها، أي يثني وساده عندها و يتكئ عليها و يأخذ معها في الحديث - و مر في غز. و منه: كأنها جناح عقاب "كاسر"، هي التي تكسر جناحيها و تضمها إذا أرادت السقوط. و فيه: أتيته و هو يطعم الناس من "كسور" إبل، أي أعضائها، جمع كسر - بالفتح و الكسر، و قيل: هو عظم ليس عليه كبير لحم، و قيل: بشرط كونه مكسورا. و ح: فدعا بخبز يابس و "أكسار" بعير، هو أيضا جمع كسر. و ح: العجين قد "انكسر"، أي لان و اختمر، و كل شيء فتر فقد انكسر، يريد أنه صلح للخبز. و منه ح: بسوط "مكسور"، أي لين ضعيف. ك: "فكسرها كسرتين" هو بكسر كاف مثنى كسرة: القطعة من الشيء المكسور. و ح: "لم يكسره"، أي لم يكسر التمر من النخل لهم أي لم يعين و لم يقسم عليهم، قوله: بذلك، أي بقضاء الحقوق و بقاء الزيادة و ظهور بركة دعائه صلى الله عليه و سلم، قوله: ألا تكون، بخفة لام، و في بعضها بتشديدها، و المراد تأكيد علم عمر. و باب من لم ير "كسر" السلاح، أراد بالترجمة خلاف ما عليه الجاهلية، إذا مات أحدهم عهد بكسر سلاحه و حرق متاعه و عقر دوابه، فخالفه النبي صلى الله عليه و سلم فترك بغلته و سلاحه و أرضه غير معهود فيها بشيء إلا التصدق بها. و ح "لا تكسر" ثنية الربيع، قاله استشفاء لا إنكارا لقصاص، أو ظن التخيير بين القصاص و الدية. ن: "اكسر" لا أباك لك[1]، أي يكسر كسرا فان المكسور لا يمكن إعادته بخلاف المفتوح. و ح: إذا هلك "كسرى" يجيء في هـ[2]. نه: هو بكسر كاف و فتحها لقب ملوك الفرس،

(١) كذا في النسخ، و قد تكرر في الحديث: لا أبا لك، و قد تحذف اللام فيقال: لا أباك - بمعناه. (٢) و في مزق - منه.

و النسب إليه كسروى و كسروانى . ن : و منه : جبة طيالسة "كسروانية" بكسر كاف و فتحها و سكون سين و فتح راء ، و روى : خسروانية . و ح :"كسر" السكة ، مضى ف س . و ح : "يكسر" حر هذا برد هذا ، مر ف بطخ .

[كسع] نه : فيه : ليس فى "الكسعة" صدقة . هى بالضم : الحمير ، و قيل : الرقيق ، من الكسع و هو ضرب الدبر . غ : لأنها تضرب فى أدبارها . نه : و ف ح الحديبية : و علىّ "يكسعها" بقائم السيف ، أى يضربها من أسفل . و منه :"كسع" رجلا من الأنصار ، أى ضرب دبره بيده . ك : و تداعوا أى قالوا : يا لفلان ، و لامه للاستغاثة ، و لعبد الله ـ متعلق يقال أى لأجله ، قوله : لا يتحدث أى لا يقتل لأنه يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه فينفر عن الدخول فى دينه تحذرا عن القتل بتهمة النفاق ، دعوها أى اتركوا هذه المقالة و فعلوا ـ بحذف همزة الاستفهام . نه : و ح طلحة يوم أحد : فضربت عُرقوب فرسه "فاكتسعت" به ، أى سقطت من ناحية مؤخرها و رمت به . و ح : فلما "انكسعوا"[١] فيها ، أى تأخروا عن جوابها و لم يردوه . و فى ح طلحة و أمر عثمان : قال : ندمت ندامة "الكسعىّ" اللهم خذ منى لعثمان حتى ترضى ، الكسعى اسمه محارب بن قيس من بنى[٢] الكُسَع يضرب به المثل فى الندامة ، و ذلك أنه أصاب نبعة فاتخذ منها قوسا و كان راميا مجيدا لا يكاد يخطىء فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه و وقع فى حجر فأورى نارا فظنه لم يصب و كسر القوس ، و قيل : قطع إصبعه ظنا منه أنه أخطأ ، فلما أصبح رأى العير مجدلا فندم . ج : الكسع أن تضرب دبر أحد بيدك أو بصدر قدمك .

[كسف] نه : فيه : تكرر ذكر "الكسوف" و الخسوف للشمس و القمر ، فرواه جماعة بالكاف فيهما و جماعة بالخاء فيهما و جماعة فى الشمس بالكاف و فى القمر بالخاء ، و الكثير فى اللغة الكسوف للشمس و الخسوف للقمر ، كسفت الشمس و كسفها الله و انكسفت ، و خسف القمر و خسفه الله و انخسف ـ ومر فى خ . ك : "كسفت" بفتح كاف و سين . و ح "لا ينكسفان" لموت أحد ، مر فى خ . نه : و فيه : إنه جاء بثريدة "كسف" ، أى خبز مكسر ، وهى جمع كسفة ، و الكسف و الكسفة : القطعة : من الشيء . و منه ح : رأيته

(١) كذا ، و فى النهاية : تكسّعوا . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : كُسَيعة أو بنى .

و عليه

و عليه "كساف"، أى قطعة ثوب، و كأنها جمع كسفة أو كسف. و فيه: إن صفوان "كسف" عرقوب راحلته، أى قطعه بالسيف. غ: الكسوف فى الوجه: التغير، و كاسف: مهموم، و كسف باله: ضاق عليه أهله.

[كسكس] نه: فيه: تياسروا عن "كسكسة" بكر، أى إبدالهم السين من كاف الخطاب، يقولون: أبوس و أمس، أى أبوك و أمك، و قيل: هو خاص بمخاطبة المؤنث، و منهم من يقول[1]: بكس ـ بسين ـ بعد كاف فى الوقف.

[كسل] فيه: ليس فى "الإكسال" إلا الطهور، من كسل ـ إذا جامع ثم أدركه الفتور فلم ينزل، و قيل: كسل الفحل ـ إذا فتر عن الضراب، يريد: لا يجب فيه غسل، و هو منسوخ، و هو يروى بالفتح و يراد به التطهر. ن: ثم "يكسل"، ضبطناه بضم ياء، و يجوز فتحها، من سمع.

[كسا] نه: فيه: نساء "كاسيات" عاريات، من: كسي يكسى فهو كاس أى صار ذا كسوة. و منه: و اقعد فانك أنت الطاعم "الكاسى"[2]؛ أو هو بمعنى مفعول من كسا يكسو، يريد كاسيات من نعمه عاريات من شكره، أو يكشفن بعض جسدهن، أو يلبسن ثيابا رقاقا ـ و مر فى عر. ك: و منه: رب "كاسية" فى الدنيا عارية فى الآخرة. هما بخفة ياء أى معاقبة فى الآخرة بفضيحة التعرى، أو عارية من الحسنات، فندبهن إلى الصدقة و ترك السرف، و عارية ـ بالجر نعت، و بالرفع بتقدير هى و فعلها محذوف أى عرفتها. ج: أى رب غنى فى الدنيا لا يفعل خيرا، فهو فقير فى الآخرة، و هو كالبيان لموجب الإيقاظ، أى لا ينبغى لهن التغافل عن العبادة باعتماد على قرب النبي صلى الله عليه و سلم، و صواحب الحجرات ـ عبارة عن أزواجه. ط: أى لا ينبغى لهن التغافل عن الصلاة ثقة بأنهن من أهالى النبي صلى الله عليه و سلم كاسية خلعة نسبة الزوجية إليه، فانهن عاريات عنها فى الآخرة، إذ لا أنساب فيها و الحكم عام لغيرهن أيضا. و ح: "كاسيات" عاريات، أى يكشفن بعض بدنهن إظهارا لجمالهن، قوله: كأسنمة البخت ـ مر فى س و ب، و مميلات ـ فى م، قوله، من

(١) زيد فى النهاية و اللسان: مررت. (٢) والمصراع الأول: دع المكارم لا ترحل لبغيتها.

أهل النار ـ صفة صنفان، و لم أره ـ خبره، قوله: معهم سياط، و قوله: نساء ـ بيان أو بدل لصنفان، و ما بعدهما صفات له، قوله: لا يدخلان الجنة ـ صفة للنساء، و لم يذكر للرجل مثلها اختصارا. و ح: من "كسى" برجل، مر ف من أكل. ك: "لم أكسكها" لتلبسها، فيه دليل على أنه يقال: كساه ـ إذا أعطاه كسوة لبسها أو لا. و ح: "كساء" الكعبة، اختلفوا فى تصرف كسوتها بالبيع و نحوه، فمنع البعض نقله و بيعه، و من حمل منه لزمه رده، و استحسن مالك شراءه، و قيل: للامام أن يصرفه فى بعض مصارف بيت المال بيعا و عطاء، و حسنه النووى لئلا يتلف بالبلى، و به قالت عائشة و أم سلمة و ابن عباس و جوزوا لمن أخذها لبسها و لو جنبا أو حائضا.

باب كش

[كشح] نه: أفضل الصدقة على ذى الرحم "الكاشح"، هو عدوّ يضمر عداوته و يطوى عليها كشحه أى باطنه و الكشح الخصر، أو الذى يطوى عنك كشحه، و لا يألفك. و فيه: إن أميركم هذا الأهضم "الكشحين" أى دقيق الخصرين. ج: و منه: يبل "كشحه"، هو ما فوق شد الإزار من جانب البطن، و هما كشحان.

[كشر] نه: فيه: إنا "لنكشر" فى وجوه أقوام، الكشر: ظهور الأسنان، و كاشره ـ إذا ضحك فى وجهه و باسطه، و الاسم الكشرة كالعشرة. ن: و منه: حتى "كشر" فضحك، بفتح شين معجمة مخففة أى أبدى أسنانه تبسما. ط: و منه: كأنهم "يكتشرون"، أى يضحكون، و المشهور لغة الكشر.

[كشش] نه: فيه: كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد إلا "كشت" و فتحت فاها، كشيش الأفعى: صوت جلدها إذا تحركت لا صوت فمها، فانه فحيحها. و منه ح على: كأنى أنظر إليكم "تكشون كشيش" الضباب.

[كشط] فى ح الاستسقاء: "فتكشط" السحاب، أى تقطع و تفرق، و الكشط و القشط واحد سواء فى الرفع و الإزالة و القلع و الكشف. ك: "فكشطت" المدينة، بفتح كاف و شين معجمة و طاء مهملة، و لبعض مبنيا للفعول و لأخر

و لآخر: و تكشطت - بواو و فوقية أي تكشفت.

[كشف] نه: فيه: لو "تكاشفتم" ما تدافنتم، أي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته و دفنه. و فيه: عرض له شاب أحمر "أكشف"، هو من تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل، و العرب تتشاءم به. و شعر كعب: زالوا فما زال أنكاس و لا "كُشُف"، هو جمع أكشف و هو من لا ترس معه كأنه منكشف غير مستور. ك: فلما كان يوم أحد و "انكشف" المسلمون، أي انهزموا قال: أعتذر، أي من فرار المسلمين و أبرأ من قتال المشركين، قوله: الجنة - بالرفع و النصب، أي هي مطلوبي أو أريدها، و دون أحد أي عنده قول سعد، ما استطعت أي ما قدرت على مثل ما صنع نضر. و ح: فذكر "انكشافا"، أي ذكر نوعا من الانهزام أي أشار إلى انفراج من وجوه المسلمين و الكافرين بحيث لا يبقى بيننا و بينهم أحد، و قدرنا على أن نضاربهم بلا حائل بيننا، فقال: ما كنا نفعل هكذا مع النبي صلى الله عليه و سلم، بل كان الصف الأول لا ينحرف عن مواضعه، فكان الصف الثاني متباعدا، قوله: هكذا، أي افسحوا لي. و منه: لما حملنا عليهم "انكشفوا"، أي انهزموا، فأكببنا على الغنائم أي وقعنا، فاستقبلنا - بفتح لام. ن: "فيكشف" عن ساق - بفتح ياء و ضمها، و فسره الجمهور بكشفه عن شدة الأمر المهول إذ من وقع فيها يشمر ساعده و يكشف ساقه، و قيل: هو جماعة من الملائكة الكبار، جعل ظهورها علامة بينه و بين المؤمنين، و قيل: ما يتجدد لهم عند الرؤية من الفوائد، الخطابي: الرؤية الواقعة في القيامة غير ما تكون لكرامة و إنما هي امتحان. ط: إن كانت الرؤية مرتين فكشف الساق اتضاح الأمر، فانه تعالى لما امتحنهم و ظهر صحة إيمانهم أزال خوفهم و تجلى لهم فرأوه عيانا فيسجدون و يرفعون رؤسهم و يرون ثانيا، و إن كانت مرة فكشفه إظهار من عظيم سلطان ما لا يشكون في صحته، و يستدلون به على حقيقة الأمر فيسجدون و يرفعون و يرون عيانا - و مر شيء في. و ح: ما "كشفت" لها ثوبا، فيه استحباب الكناية عن الوقوع. ج: فاني "أنكشف"، أي يرتفع عني الثوب فأبقى عريانا.

[كشكش] نه : فيه : تياسروا عن " كشكشة " تميم ، و يروى بسين و مر .

[كشي] نه : في ح عمر : أنه وضع يده في " كشية " ضب و قال : إن النبي صلى الله عليه و سلم لم يحرمه و لكن قذره ، هي شحم الضب ، و الجمع كشي ، و وضع اليد فيه كناية عن الأكل منه ، و روى : أهدى له صلى الله عليه و سلم ضب فقذره فوضع يده في كشيتي الضب ، و لعله ح اخر .

باب كظ

[كظظ] نه : فيه : " فاكتظ " الوادي بثجيجه ، أي امتلأ بالمطر و السيل . ومنه ح باب الجنة : و ليأتين عليه يوم و هو " كظيظ " ، أي ممتلئ ، و الكظيظ : الزحام : و منه : أهدى له جوارش[1] فقال : إذا " كظك " الطعام أخذت منه ، أي إذا امتلأت منه و أثقلك . و ح : إن شبعت " كظني " و إن جعت أضعفني . و ح : الأكظة على الأكظة مسمنة مكسلة مسقمة ، هي جمع كظة ما يعتري الممتلئ من الطعام ، أي[2] تسمن و تكسل و تسقم . و ح : " كظ " ليس " كالكظ " ، أي هم يملأ الجوف ليس كسائر الهموم و لكنه أشد . غ : يعني الموت .

[كظم] نه : فيه : أتى كظامة قوم فتوضأ منها ، هي كالقناة ، و جمعها كظائم و هي ابار تحفر في الأرض متناسقة و يخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض ، و قيل : هي السقاية . ج : هي ابار تحفر و يباعد ما بينها ثم يحفر ما بين كل بئرين بقناة يؤدي الماء من الأولى إلى ما يليها حتى يجتمع الماء إلى اخرهن و يبقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها . نه : و منه : إذا رأيت مكة قد بعجت " كظائم " ، أي حفرت قنوات . و ح : أتى " كظامة " قوم فبال ، قيل : أراد هنا الكناسة . و فيه : من " كظم " غيظا فله كذا[3] ، هو تجرعه و احتمال سببه و الصبر عليه . و منه : إذا تثاءب أحدكم " فليكظم " ما استطاع ، أي ليحبسه . و منه ح عبد المطلب : له فخر " يكظم " عليه ، أي لا يبديه

(١) زيد قبله في النهاية و اللسان : إنسان ، و في اللسان فقط : جوارشن .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : أنها . (٣) زيد في النهاية و اللسان : و كذا .

و يظهره

و يظهره هو و حسبه . و فيه : لعل الله يصلح أمر هذه الأمة و لا يؤخذ "بأكظامها"، هو جمع كظم - بالحركة ، و هو مخرج النفس من الحلق . و منه ح : له التوبة ما لم يؤخذ "بكظمه"، أي عند خروج نفسه . و "كاظمة" موضع . غ : "كظم" البعير: لم يجتر ، و الرجل غيظه : تجرعه و هو قادر على الإيقاع بعدوه فأمسكه و لم يمضه ، وكظم خصمه : ألجمه . ن : الكظيم : الممتلئ .

باب كع

[كعب] نه : فيه : ما كان أسفل من "الكعبين" ففي النار ، هما العظمان الناتئان عند مفصل الساق و القدم ، و قيل : العظمان في ظهر القدم ، و هو مذهب الشيعة . و منه : رأيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت "الكعاب" في وسط القدم . و فيه : إن كان ليهدى لنا القناع فيه "كعب" من إهالة فنفرح به ، أي قطعة من السمن و الدهن . و منه : أتوني بقوس و "كعب" و ثور ، أي قطعة من سمن . و فيه : لا يزال "كعبك" عاليا ، هو دعاء له بالشرف و العلو ، من كعب القناة ، و هي أنبوبها ، و ما بين كل عقدتين منها كعب ، و كل شيء علا و ارتفع فهو كعب ، و منه سميت الكعبة ، و قيل : لتكعيبها ، أي تربيعها . ن : يقال له : الكعبة اليمانية و الكعبة الشامية ، و في بعضها بغير واو ، فيه إبهام و المراد أن ذا الخلصة كانوا يسمونه الكعبة اليمانية و يسمون التي بمكة الشامية ، و معنى محذوف الواو كأن يقال : هذان اللفظان أحدهما لموضع و الآخر لآخر ، قوله : هل أنت مريحي من ذي الخلصة و الكعبة اليمانية و الشامية ، يعني هل تريحني من هذين اللفظين اللازمين لوجود ذي الخلصة يدعى كعبة اليمانية من الإضافة إلى الصفة . ك : يقال : ذو الخلصة و الكعبة اليمانية و الكعبة الشامية هو مبتدأ و خبر ، لا عطف ، والجملة حالية مفيدة للحصر أي الكعبة المعظمة هو الشامية فقط . نه : و فيه : كان يكره الضرب "بالكعاب"، هي فصوص النرد ، جمع كعب و كعبة ، و اللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة ، وقيل : كان ابن مغفل يفعله مع امرأته من غير قمار ، و قيل : رخص فيه ابن المسيب بغير قمار . و منه لا يقلب "كعباتها" أحد ينتظر ما تجيء به إلا لم يرح رائحة الجنة ، و هي جمع سلامة للكعبة . و فيه : فجثت فتاة "كعاب" على إحدى ركبتيها ، هو بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود ، و هي الكاعب

أيضا، و جمعها كواعب . ك : من "لكعب" بن الأشرف فانه قد آذى الله ، هو اليهودى القرظى الشاعر كان يعادى النبي صلى الله عليه و سلم و يهجوه و نقض العهد و جامع أهل الحرب . و "كعب" الأحبار ، أى كعب العلماء ، و كان من علماء أهل الكتاب ، أسلم فى عهد الصديق فصار من فضلاء التابعين . ط : و إضافته كزيد الخيل .

[كعت] نه : فيه : "الكعيت" و هو غصفور ، و أهل المدينة يسمونه النغر ، و قيل : البلبل .

[كعدب] نه : فى ح عمرو : مع معاوية : أتيتك و إن أمرك كحق الكهول أو "كالكعدبة" ، و يروى : الجعدبة ، و هى نفاخة الماء ، و قيل : بيت العنكبوت ـ و مر فى جع .

[كعع] نه : فيه : ما زالت قريش "كاعة" حتى مات أبو طالب ، هو جمع كاع و هو الجبان ، كع الرجل عن الأمر ـ إذا جبن عنه و أحجم ، أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذاه صلى الله عليه و سلم فى حياته فلما مات اجترؤا عليه ، و يروى بخفة عين و يجئ .

[كعكع] نه : فيه : رأيناك "تكعكعت" ، أى أحجمت و تأخرت إلى وراء . ك : و روى : كعكعت ، أى أخرت نفسك . ج : و قيل : هو التوقف و الاحتباس .

[كعم] نه : فيه : نهى عن "المكاعمة" ، و هو أن يلثم الرجل صاحبه و يضع فمه على فمه كالتقبيل ، من كعم البعير و هو أن يشد فمه إذا هاج ، بجعل لثمه إياه بمنزلة الكعام . و منه : دخل أخوة يوسف عليه السلام مصر و قد "كعموا" أفواه إبلهم . و ح : فهم بين خائف مقموع و ساكت "مكعوم" .

باب كف

[كفأ] نه : فيه : المسلمون "تتكافأ" دماؤهم ، أى تتساوى فى القصاص و الديات ، و الكفء : النظير و المساوى . ط : و هو نفى للجاهلية من قتل عدة بدل دم الشريف . ج : أى لا فضل لشريف على وضيع و لا كبير على صغير و لا ذكر على أنثى . نه : و منه : كان لا يقبل الثناء إلا من "مكافئ" ، القتيبى : أى إذا أنعم على رجل فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه ، فاذا أثنى قبل أن ينعم عليه لم يقبلها ، و غلطه ابن الأنبارى إذ كان

أحد (١٠٢)

أحد لا ينفك من إنعام النبي صلى الله عليه و سلم لأنه رحمة للناس كافة [١]، و الثناء عليه فرض لا يتم الإسلام بدونه، و إنما المعنى لا يقبل الثناء عليه إلا ممن يعرف حقيقة إسلامه لا ممن ينافقون و يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، و قيل: إلا من مكافئ أي من مقارب غير مجاوز حد مثله و لا مقصر عما رفعه الله إليه. و في ح العقيقة: عن الغلام شاتان "مكافئتان"، يعني متساويتين في السن أي لا يعق عنه إلا بمسنة و أقله أن يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا، و قيل: مكافئتان [٢] أي مستويتان أو متقاربتان، و اختار الخطابي الأول، و هو بكسر فاء من كافأه فهو مكافئه أي مساويه، قال: و المحدثون يفتحونه، و أراه أولى لأنه يريد شاتين قد سوى بينهما أي مساوى بينهما، و أما بالكسر فمعناه مساويتان، فيحتاج أن يذكر أيَّ شيء ساويا، و إنما لو قال: متكافئتان، لكان الكسر أولى، الزمخشري: لا فرق بين المكافئتين و المكافأتين، لأن كل واحدة إذا كافأت أختها فقد كوفئت فهي مكافئة و مكافأة، أو يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة و الأضحية من الأسنان، و يحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان، من كافأ الرجل بين بعيرين - إذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق، كأنه يريد شاتين يذبحهما معا. ج: أراد التكافأ في السن أي تكونان تجزئان في الضحايا، لا يكون إحداهما مسنة و الأخرى غيرها. نه: و في شعر حسان: و روح القدس ليس له "كفاء"، أي ليس لجبرئيل نظير. و منه: فنظر إليهم فقال من "يكافئ" هؤلاء. و ح: لا أقاوم من لا "كفاء" له، أي الشيطان، و يروى: أقاول. و فيه: لا تسأل المرأة طلاق أختها "لتكتفئ" ما في إنائها، هي تفتعل من كفأت القدر - إذا كببتها لتفرغ ما فيها، كفأت الإناء و أكفأته - إذا كببته و إذا أملته، و هذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها. ك: لا تسأل - برفع لام خبر

(١) زيد في النهاية: فلا يخرج عنها مكافئ له و لا غير مكافئ.

(٢) بهامش المطبوع بعلامة النسخة: متكافئتان.

فى معنى النهى ، و بكسرها نهى حقيقة ، أى لا تسأل الأجنبية طلاق زوجة أحد لينكحها و يصير لها من نفقته ما كان للطلقة ، و لتكفأ - بفتح تاء و همزة ، و المراد بأختها غيرها سواء كانت أختها فى النسب أو الإسلام أو كافرة . نه : و منه ح الهرة : كان "يكفى" لها الإناء ، أى يميله لتشرب منه بسهولة . و ح الفرعة : خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره و "تكفى" إناءك ، أى تكب إناءك لأنه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه - و يتم فى وله . و ح الصراط : و آخر من يمر رجل "يتكفأ" به[١] ، أى يتميل و يتقلب . و ح دعاء الطعام : غير "مُكفَأ" و لا مودّع ، أى غير مردود و لا مقلوب ، و الضمير للطعام ، و قيل : هو من الكفاية فهو من المعتل أى الله هو المطعم و الكاف و غير مطعم و لا مكفىّ ، فالضمير لله تعالى ، و لا مودع أى غير متروك الطلب إليه و الرغبة فيما عنده ، و ربنا - على الأول بالنصب على النداء ، و على الثانى بالرفع مبتدأ مؤخر أى ربنا غير مكفى و لا مودع ، و يجوز أن يرجع الكلام إلى الحمد كأنه قال حمدا كثيرا غير مكفى و لا مودع ، و لا مستغنى عنه أى عن الحمد . ط : الحمد لله حمدا كثيرا غير مكفى و لا مودع ربنا ، قوله : غير ، و ما بعده إما منصوب صفة حمد من كفى - إذا دفع شيئا ، أى غير مدفوع عنا أى لا نتركه بل نلازمه و لا نودعه و لا نعرض عنه ، و لا نستغنى بل نحتاج إليه يا ربنا ، و إما مرفوع خبر محذوف أى الحمد غير مكفى - الخ ، أو خبر مذكور و هو ربنا ، و مكفى - من الكفاية أى ربنا غير محتاج إلى الطعام فيكفى لكنه يكفى و يطعم ، و لا مودع أى متروك الطلب و الرغبة فيما عنده . ج : المكفى : المقلوب ، من كفأت القدر - إذا قلبتها ، و قيل : أكفأتها ، و قيل : غير مكفى - معتلا ، و لا مكفور ، أى لا نكفر نعمتك بهذا الطعام . نه : و فى ح الضحية : ثم "انكفأ" إلى كبشين ، أى مال و رجع . ن : و هذا فى خطبة عيد الأضحى ، فوهم الراوى فذكر فى خطبة الفطر ، أو هما حديثان ضم أحدهما إلى الآخر . نه : و ح : فأضع السيف فى بطنه ثم "أنكفى" عليه . و ح القيامة : و تكون الأرض خبزة واحدة "يكفؤها"

(١) زيد فى النهاية و اللسان « الصراط » .

الجبار بيده - و روى: يتكفؤها - كما "يكفأ" أحدكم خبزته في السفر، يريد خبزة يصنعها المسافر و يضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة و إنما تقلب على الأيدى حتى تستوى. ط: يتكفأها - بالهمز، أى يقلبها الله تعالى خبزة واحدة أى نخبزة واحدة من شأنه كذا، و روى مسلم: يكفأها، أى يقلبها من يد إلى يد ليستوى كما يفعل بالعجينة إذا أريد ترقيقها و استواؤها حتى يلقى على الملة في السفر استعجالا، قيل: أراد أن جرم الأرض تكون خبزة مأكولة بقدرة الله، و قيل: أراد كبر ما هيئ لأهل الجنة من الأخباز حتى تكون الأرض بمنزلة خبزة واحدة، أو أراد أن الأرض و ما فيها بالنسبة إلى ما هيئ لهم من نعيم الجنة كخبزة يستعجل بها المضيف للضيف أو المسافر للاستعجال، و لم يرد أن جرم الأرض ينقلب خبزة في الشكل و الطبع. مف: خبزة واحدة - يشتمل على معنيين: أحدهما بيان للطبقة التي تكون الأرض عليها يومئذ، و معناه مثل معنى قوله: كقرصة النقى، و الآخر بيان الخبزة التي يهيئها الله نزلا لأهل الجنة و بيان عظم مقدارها. ط: ففي الحديث الأول ضرب المثل بقرصة النقى لاستدارتها، و في هذا الحديث ضرب المثل بخبزة تشبه الأرض نعتا، فاشتمل الحديث على معنيين: بيان هيئة الأرض، و بيان خبزة تهيأ نزلا و عظمها، و من جعل الأرض خبزة مأكولة جعل كليهما في معنى واحد، و ليس كذلك لأن صاحب جامع الأصول ذكر هذا الحديث في ذكر أهل الجنة و الحديث الأول في الحشر، فان قلت: كيف ينطبق على هذا التأويل قول اليهودى: ألا أخبرك بادامهم! قلت: هو وارد على الاستطراد اتباعا للشبه به لا المشبه كما في «و ما يستوى البحرٰن» الاٰية. نه: و فيه: كان إذا مشى "تكفّى تكفيا"، أى تمايل إلى قدام، روى غير مهموز و الأصل فيه الهمزة، و عند بعض بالهمز لأنه بالتخفيف التحق بالمعتل و صار تكفيا - بالكسر. ط: تكفأ أى يرفع القدم من الأرض ثم يضعها و لا يمسح قدمه على الأرض كمشى المتبختر، كأنما ينحط من صبب أى يرفع رجله عن قوة و جلادة، و الأشبه أن تكفأ بمعنى صب المشى دفعة. ن: تكفأ - بالهمزة و قد تترك، أى مال

يمينا و شمالا كالسفينة، و خطى بأنه صفة المختال، بل معناه أنه يميل إلى سننه و قصد مشيه. ش: القاضي: هذا لا يقتضيه اللفظ و إنما يكون مذموما إذا قصده لا ما كان خلقة و ظهر منه أن "يتكفأ" ليس تفسيرا ليتقلع بل جملتان حاليتان و لم يعطف لعدم التناسب، و روى عن بعض المحدثين أنه ينبغي لطالب الحديث أن يكون سريع المشي و القراءة و الكتابة. نه: و فيه: لنا عباءتان "نكافئ" بهما عين الشمس، أي ندافع، من المكافأة: المقاومة. و ح: رأى شاة في "كفاء" البيت، هو شقة أو شقتان تخاط إحداهما بالأخرى ثم تجعل في مؤخر البيت، و الجمع أكفئة كحمار و أحمرة. و ح: إنه "انكفأ" لونه عام الرمادة، أي تغير لونه عن حاله. و منه ح: ما لي أرى لونك "منكفئا"؟ قال: من الجوع، و فيه: إن رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت أمه: اشتريت بثلاثمائة، أمها مائة و أولادها مائة و "كفأتها" مائة، أصل الكفأة في الإبل أن تجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج، يقال: أعطني كفأة ناقتك، أي نتاجها، و أكفأت إبلي كفأتين: جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها و يترك نصفها و هو أفضل النتاج كما يفعل بالأرض للزراعة، و يقال: كفأت له كفأة ناقتي، أي وهبت له لبنها و ولدها و وبرها سنة، الأزهري: جعلت كفأة مائة نتاج في كل نتاج مائة لأن الغنم لا تجعل قطعتين و لكن ينزى عليها جميعا و لو كانت إبلا كانت كفأة مائة من الإبل خمسين. و في ح النابغة: إنه كان يكفئ في شعره، الإكفاء فيه أن يخالف بين حركات الروى رفعا و نصبا و جرا، و هو كالإقواء، و قيل أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا. ك: فأمر بالقدور "فأكفئت"، أي قلبت و أريق ما فيها لأنهم ذبحوا الغنم قبل القسمة. ن: و الأكل من الغنيمة قبلها إنما يباح في دار الحرب و كانوا انتهوا إلى دار الإسلام، و قيل: عقوبة لهم لاستعجالهم في السير و تركهم النبي صلى الله عليه و سلم في أخريات القوم متعرضا لمن قصده من عدو، و لعلهم ردوا اللحم إلى المغنم لئلا يكون تضييعا. ك: "اكفئوا" القدور، بقطع همزة و كسر فاء، و بوصلها و فتح فاء - لغتان. ط: فيه:

" فأكفأ " منه على يديه ، أى أكبه و أماله ، ثم أدخل يده فى الإناء ثم استخرجها أى يده من الإناء مع الماء ، و فيه أن الماء فى المرة الثانية بقى على طهارته ، إلا أن يقال : إنه جعل اليد آلة ، و قال الغزالى : كنت وددت أن مذهب الشافعى كمذهب مالك إذ الحاجة ماسة و مثار الشبهة اشتراط القلتين ، و لم ينقل إلى آخر عصر الصحابة واقعة فى الطهارة و حفظ الأوانى عن النجاسات ، و يتعاطاها الصبيان و النسوان ، و توضأ عمر من جرة النصرانى ، كالتصريح فى أن المعول عدم تغير الماء ، و كان استغراقهم فى تطهير القلب و تساهلهم فى أمر الظاهر . و ح : فان لم تجدوا ما " تكافئوه " ، بحذف نون تخفيفا أو سهوا من الكاتب . و ح : " أكفئوا " الآنية ، أى اقلبوها حتى لا يدب عليها ما ينجسها . و ح : إن أول ما "يكفأ" - يعنى الإسلام ، كما "يكفأ" الإناء - يعنى الخمر ، خبر إن محذوف و هو الخمر ، أى أول ما يكفأ فى الإسلام إكفاء ما فى الإناء الخمر ، من كفأته - إذا قلبته لينصب عنه ما فيه من الماء ، يعنى أول ما يشرب من المحرمات و يجترأ على شربه فى الإسلام كشرب الماء هو الخمر ، قيل : و كيف يشرب و قد بين تحريمها ؟ قال : يسمونها بغير اسمها كالنبيذ و المثلث . مف : يعنى يتخذون من العسل و غيره و يعتقدون حله و يقولون : ليس بخمر ، لأنها ما يتخذ من العنب ، قوله : يعنى الإسلام - يريد فى الإسلام و سقط عنه 'فى' . ن : " انكفأت " بهم السفينة ، انقلبت . ك : و أصله الهمزة . و منه : من حيث أتتها الريح "كفأتها" ، أى قلبتها أى المؤمن إذا جاء أمر الله انطاع له ، و إن جاءه مكروه رجا فيه الخير ، فاذا سكن البلاء عنه اعتدل قائما ، و الكافر يسهل أموره عليه فى عافية ليعسر عليه معاده ، فاذا أراد إهلاكه قصمه مرة و يكون موته أشد عذابا عليه . ش : " تكفيها " الريح ، بفتح تاء و سكون كاف ، و كذا : المؤمن "يكفأ" ، بضم ياء و سكون كاف . ج : ليس الواصل " بالمكافى " ، هو من كافيته على صنيعه : جازيته .

[كفت] نه : فيه : " اكفتوا " صبيانكم ، أى ضموهم إليكم ، يريد عند انتشار الظلام . ط : امنعوهم من الخروج أول الليل . ك : و لا تنافى بين رواية انتشار

الشياطين و روايـة انتشار الجن إذ لا محذور فى القول بانتشار الصنفين ، و قيل : هما حقيقة واحدة يختلفان بالصفات ـ و يتم فى كفف . ن : و منه : "تكفتهم" الدبيلة ، بمثناة فوق بعد فاء أى تجمعهم فى قبورهم ، و روى بتحتية . نه : و منه : فاكتبوا له مثل ما كان يعمل فى صحته حتى أعافيه أو "أكفته" ، أى أضمه إلى القبر . و منه قيل للأرض "كفات" . و منه : حتى أطلقه من وثاق أو "أكفته" إلىّ . و ح : نهينا أن " نكفت " الثياب فى الصلاة ، أى نضمها و نجمعها من الانتشار ، يريد جمع الثياب باليدين عند الركوع و السجود . ك : و لا " نكفت " ـ بفتح و سكون كاف و كسر فاء و نصب فوقية بمعنى الكف ، قوله : و أشار بيديه على أنفه الجبهة و اليدين ـ الخ : أى أشار بيده مارّا على أنفه ، و روى عن طاوس : وضع يده على جبهته و أمرها على أنفه و قال : هذا واحد ، أى أنهما كعضو واحد . ن : و اتفقوا على النهى عن الصلاة و ثوبه مشمر أو كمه أو نحوه أو شعره معقوص أو مردود شعره تحت عمامته ، و كله مكروه كراهة تنزيه سواء تعمده للصلاة أو كان قبلها . ط : أى لا تضم الثياب و الشعر وقاية لهما عن التراب بل اتركهما حتى يقعا على الأرض . ح : " الكافت " ، من يجمع شعره . نه : و ح الشعبى : كان بظهر " الكوفة " فالتفت إلى بيوتها فقال : هذه "كفات" الأحياء ، ثمّ التفت إلى المقبرة . فقال : و هذه " كفات " الأموات ، يريد تأويل « الم نجعل الارض " كفاتا " احياء و امواتا » . ك : كفاتا ، أى كافتة . نه : و فيه ح : صلاة الأوابين ما بين أن "ينكفت" أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء ، أى ينصرفون إلى منازلهم . و فيه : حبّب إلىّ النساء و الطيب و رُزقت " الكفيت" ، أى ما اكفت به معيشتى أى أضمها و أصلحها ، و قيل : أراد بالكفيت القوة على الجماع ، و هو من ح : أتانى جبرئيل بقدر يقال له : " الكفيت " ، فوجدت قوة أربعين رجلا فى الجماع ، و يقال للقدر الصغيرة : كِفت ـ بالكسر . و منه : أعطى صلى الله عليه و سلم " الكَفيت " ، و فسر بالبضاع . غ : " كفت " إلى وثيّة ، يضرب لمن يُحمّل إنسانا مكروها ثم يزيده .

كفح

[كفح] نه : فيه ح حسان : لا تزال مؤيدا بروح القدس ما "كافحت" عن رسول‌الله صلى الله عليه و سلم ، هي المضاربة و المدافعة تلقاء الوجه ، و يروى : نافحت - بمعناه . و منه ح جابر : إن الله كلم أباك "كفاحا" ، أي مواجهة ليس بينهما حجاب و لا رسول . نه : و فيه : أعطيت محمدا "كفاحا" ، أي كثيرا من الأشياء من الدنيا و الآخرة . و فيه : أ تقبل و أنت صائم ! قال : نعم ، و "أكفحها" ، أي أتمكن من تقبيلها و أستوفيه من غير اختلاس ، من المكافحة و هي مصادفة الوجه الوجه[١] .

غ : "أكفحت" الدابة ، تلقيت فاها باللجام .

[كفر] نه : فيه : لا ترجعن بعدي "كفارا" يضرب بعضكم رقاب بعض ، قيل : أراد لابسي[٢] السلاح ، من كفر فوق درعه - إذا لبس فوقها ثوبا ، كأنه أراد بذلك النهي عن الحرب ، و قيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس ، كفعل الخوارج إذ استعرضوا الناس فيكفرونهم . ك : و يضرب بالرفع و الجزم ، أي كالكفار ، أو هو تغليظ . ط : يضرب - بالرفع على الشهور[٣] استئناف ، و يجزم بالجواب . نه : من قال لأخيه : يا "كافر" فقد باء به أحدهما ، لأنه إن صدق عليه فهو كافر ، و إن كذب عاد الكفر إليه ، أي كفر بفرع من فروع الإسلام و لا يخرج عن أصل الإيمان . ط : و إن كذب و اعتقد بطلان الإسلام رجعت إلى القائل ، و كذا إن استحله و إلا فمجرد تكفيره فسق لا يوجب الكفر . ن : قال لأخيه : كافر - بالتنوين ، خبر محذوف أي هو كافر - و مر في باء . نه : و ح ابن عباس : قيل له : « و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم "الكفرون" » قال : هم كفرة و ليسوا كمن كفر بالله و باليوم الآخر . و منه : إن الأوس و الخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فأنزل « و كيف "تكفرون" و انتم تتلى عليكم اٰيٰت الله » و لم يكن ذلك على الكفر بالله و لكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة و المودة . و منه : إذا قال : أنت لي عدو ، فقد "كفر" أحدهما بالإسلام ، أراد كفر نعمته ، لأن الله ألف بينهم[٤] فأصبحوا بنعمته اخوانا ، فمن لم يعرفها فقد كفرها . و ح : من ترك قتل الحيات خشية الثأر[٥]

(١) ليس في اللسان ، و في النهاية : للوجه . (٢) كذا في النهاية ، و في اللسان : لابسين . (٣) كذا ، و لعله : المشهور . (٤) في النهاية و اللسان : بين قلوبهم . (٥) وفي النهاية و اللسان : النار - كذا .

فقد "كفر"، أى كفر النعمة. غ: هو الكفر بفرع من الفروع كالقدر و نحوه، و لا يخرج به عن الإسلام. نه: و مثله: من أتى حائضا فقد "كفر". و ح الأنواء: إن الله ينزل الغيث فيصبح قوم به "كافرين" يقولون: مطرنا بنوء كذا، أى كافرين بذلك دون غيره. و ح: فرأيت أكثر أهلها النساء "لكفرهن"، أى جحدهن إحسان أزواجهن. ن: قال: "بكفر" العشير، بموحدة جارة و ضم كاف. نه: و ح: سباب المسلم فسوق و قتاله "كفر". و من رغب عن أبيه فقد "كفر"، و من ترك الرمى فنعمة "كفرها"، و أصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه. و في ح الردة: و"كفر" من "كفر" من العرب، أصحاب الردة كانوا صنفين: صنف ارتدوا عن الدين و كانوا طائفتين: إحداهما أصحاب مسيلمة و الأسود الذين آمنوا بنبوتهما، و الأخرى طائفة ارتدوا عن الإسلام و عادوا إلى ما كانوا عليه في الجاهلية، و اتفقت الصحابة على قتالهم و سبيهم، و استولد علىّ منهم أم ابن الحنفية، ثم أجمع الصحابة على أن المرتد لا يسبى، و الصنف الثانى لم يرتدوا عن الإيمان و لكن أنكروا فرض الزكاة و زعموا أن «خذ من اموالهم صدقة» خطاب خاص بزمانه صلى الله عليه و سلم، و لذا اشتبه على عمر قتالهم لإقرارهم بالتوحيد و الصلاة، و ثبت أبو بكر على قتالهم فتابعه الصحابة، لأنهم كانوا قريبى العهد بزمان يقع فيه التبديل و النسخ فلم يقروا عليه و هم أهل بغى، فنسبوا إلى أهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها، فأما بعد ذلك فمن أنكر فرضية أحد أركان الإسلام كفر بالإجماع. ك: و كانوا متأولين في منع الزكاة بأنه صلى الله عليه و سلم يصلى عليهم و كان سكنا لهم و يطهرهم، و قد فات ذلك بموته صلى الله عليه و سلم، و كان مناظرة الشيخين فيهم لا فيمن كفر، فذكر كفر من كفر وقع اتفاقا، أو أطلق الكفر عليهم تغليظا - و مر في فرق. ط: حمل عمرُ إلا بحقه على غير الزكاة فأجاب الصديق بتعميم الحق لها، أو يقال: ظن عمر أن المقاتلة لكفرهم، فأجاب الصديق بأنه للمنع، قوله: ما هو الا أن رأيت، أى ليس الأمر شيئا من الأشياء الا علمى بأن الصديق محق. نه: و فيه: "لا تكفر" أهل قبلتك، أى

لا تدعهم كفارا و لا تجعلهم كفارا بقولك و زعمك . و منه : لا تضربوا المسلمين فتذلوهم و لا تمنعوهم حقهم "فتكفروهم" ، لأنه ربما ارتدوا إذا منعوا عن الحق . و فيه : تمتعنا معه صلى الله عليه و سلم و معاوية "كافر" بالعُرُش ، أي بيوت مكة قبل إسلامه ، أو معناه أنه مقيم مختبئ بمكة ، لأن التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة و معاوية أسلم عام الفتح ، أو هو من التكفير : الذل و الخضوع . ن : هو من اكتفر - إذا لزم الكفور ، أي القرى البعيدة من الأنصار ، أو من الكفر بالله ، و المراد من المتعة عمرة القضاء و كان حينئذ كافرا . نه : و في ح عبد الملك : كتب إلى الحجاج : من أقر "بالكفر" فخل سبيله ، أي بكفر من خالف بني مروان و خرج عليهم . و منه ح الحجاج : عرض عليه رجل ليقتله ، فقال : أرى رجلا لا يقرّ اليوم "بالكفر"، فقال : عن دمي تخدعني ! إني "أكفر" من حمار ، و حمار رجل كان في الزمان الأول كفر بعد الإيمان فصار مثلا . و فيه : و اجعل قلوبهم كقلوب نساء "كوافر" ، هي جمع كافرة يعني في التعادي و الاختلاف ، و النساء أضعف قلوبا من الرجال لا سيما إذا كن كوافر . و فيه : إذا أصبح ابن آدم فان الأعضاء كلها "تكفر" اللسان ، أي تذل و تخضع ، و التكفير هو أن ينحني الإنسان و يطاطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم أحد . ط : فانا بك ، أي نستقيم بك و نعوج بك . نه : و منه ح النجاشي : رأى الحبشة يدخلون من خوخة "مكفرين" فولاه ظهره و دخل . و فيه : يكره "التكفير" في الصلاة ، و هو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع . و في ح قضاء الصلاة : "كفارتها" أن تصليها إذا ذكرتها ، و هي فعلة أو خصلة من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تسترها و تمحوها ، أي لا يلزم في تركها غير قضائها من غرم أو صدقة كما يلزم مفطر رمضان و تارك نسك في حج . ط : و منه : الموت "كفارة" لكل مسلم ، لما يلقاه في مرضه من الآلام و أوجاع و شدائد . نه : و منه ح : المؤمن "مكفر" ، أي مرزّأ في نفسه و ماله لتكفر خطاياه . و فيه : لا تسكن "الكفور" فان

ساكن الكفور كساكن القبور، و الكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد.
غ: يعني القرى النائية عن الأمصار و مجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب و البدع إليهم أسرع. فه: و أهل الشام يسمون القرية "الكفر". و منه ح: عرض على النبي صلى الله عليه و سلم ما هو مفتوح على أمته من بعده "كفرا كفرا"، أي قرية قرية.
و منه ح: أهل "الكفور" هم أهل القبور، أي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار و الجمع و الجماعات. و ح: لتخرجنكم الروم منها "كفرا كفرا". و "الكافور" اسم كنانة النبي صلى الله عليه و سلم تشبيها بغلاف الطلع و أكمام الفواكه، لأنها تسترها و هي فيها كالسهام في الكنانة. و فيه: هو الطِّبِّيع في "كُفُرَّاه[1]"، هو لب الطلع، و كفراه - بالضم و تشديد الراء و فتح الفاء و ضمها مقصور، و هو وعاء الطلع و قشره الأعلى و كذا كافوره، و قيل: هو الطلع حين ينشق، و يشهد الأول قوله: قشر الكفرى.
ك: الكفر و الكفرى: الطلع. غ: الليل "كافر": يغطي بظلمته كل شيء، و الزارع "كافر": يغطي البذر. و «ما "اكفره"» ما أجحده. «و انت من "الكفرين"» أي لنعمتي. و الكفر: تغطية نعماء الله بالجحود. ك: لا "أكفر" حتى يميتك الله، كنى به عن عدم الكفر أبدا، لأنه بعد البعث غير ممكن. و ح: العمرة إلى العمرة "كفارة" لما بينهما، الظاهر أن المكفرة هي الأولى لأنها مبتدئة، و لكن الظاهر معنى أنها الثانية، فان التكفير قبل وقوع الذنب غير ظاهر، و استشكل كونها كفارة مع أن اجتناب الكبائر كاف! و أجيب بأن تكفير العمرة مقيد بزمنها و تكفير الاجتناب عام.
ن: كانت "كفارة" لما قبلها ما لم يؤت كبيرة، أي مكفر الذنوب كلها غير الكبائر، و لا يريد اشتراط الغفران باجتنابها، و في تعليقي للترمذي: لا بد في حقوق الناس من القصاص و لو صغيرة، و في الكبائر من التوبة، ثم ورد وعد المغفرة في الصلوات الخمس و الجمعة و رمضان، فاذا تكرر يغفر بأولها الصغائر، و بالبواقي يخفف عن

---

(١) كفرى - بضمتين و شد الراء مقصورا و يثلث الكاف و الفاء: شكوفه خرما يا غلاف وى - منتهى الأرب.

الكبائر

الكبائر، و إن لم يصادف صغيرة و لا كبيرة يرفع بها الدرجات. ك: "كفارة" المرض - بالإضافة البيانية، قوله: «من يعمل سوءا يجز به» مناسبته للكفارة أن من يعمل سوءا أى معصية يجز به فيغفر له بسببه. و ح: و أخاف "الكفر" - مر فى و لا أعتب. ن: "كفارة" النذر "كفارة" اليمين، هو محمول على جميع أنواع النذر فيخير بين الوفاء بالنذر و بين الكفارة أو على النذر على معصية أو غيرهما - أقوال. و ح: فهل "يكفر" عنه أن أتصدق عنه، أى هل تكفر صدقتى عنه سيئاته. و ح: صيام عرفة "يكفر" السنة قبلها و بعدها، أى صغائر السنتين. و ح: اثنان هما "كفر" الطعن فى الأنساب، أى من خلال الكفار، أو يؤدى إلى الكفر. و ح: فأولئك أعداء "الكفرة"، إن استحلوه، و إلا ففعلهم فعل الكفرة. و ح: فاقتتلوا و "الكفار" - بالنصب، أى مع الكفار. ط: "كفارة" الغيبة أن تستغفر له، فى الطحاوى أنه يكفى الندم و الاستغفار، و إن بلغته فالطريق أن تستحل منه، فان تعذر بموته أو لبعده فالاستغفار، و هل يشترط بيان ما اغتاب به وجهان. و ح: حدا لم يأته فان "كفارته" أن يعتقه، لم يأته - نعت حد أى لم يأت موجبه، و أجمعوا على أن عتقه ليس بواجب لكفارة بل مندوب. غ: سئل الأزهرى عمن يقول بخلق القرآن أتسميه "كافرا"؟ قال: الذى يقوله "كفر"، فقال فى المرة الثالثة: قد يقول المسلم "كفرا". كنز «فمنكم "كافر" و منكم مؤمن» قدم الكافر لكثرتهم. ز: قلت: و قد يستأنس به لما اشتهر فى الهند من قولهم: هندو مسلمان را سلامتى باد! (١). و ظنى أنه قول غير مستحسن - و الله أعلم.

[كفف] نه: فيه: كأنما يضعها فى "كف" الرحمن، هو كناية عن محل قبول الصدقة، و إلا فلا كف لله و لا جارحة. و منه ح عمر: إن الله إن شاء أدخل خلقه الجنة "بكف" واحد، فقال صلى الله عليه و سلم: صدق عمر. و ح: يتصدق بجميع ماله ثم يقعد "يستكف" الناس، استكف و تكفف - إذا أخذ بباطن كفه أو سأل كفا من طعام أو ما يكف الجوع. و ح: عالة "يتكففون" الناس، أى يمدون

(١) بهامش المطبوعة بعلامة النسخة: سلامت بدار.

أيديهم إليهم يسألونهم. و ح: كأن ظلة تنطف عسلا و كأن الناس "يتكففونه".
و فيه: المنفق على الخيل "كالمستكف" بالصدقة، أى الباسط يده يعطيها، من استكف به الناس - إذا أحدقوا به و استكفوا حوله ينظرون إليه، و هو من كفاف الثوب و هي طرّته و حواشيه و أطرافه، أو من الكفة - بالكسر، و هو ما استدار ككفة الميزان. و منه ح: "فاستكفوا" جنابى عبد المطلب، أى أحاطوا به و اجتمعوا حوله.
و فيه: أمرت أن "لا أكف" شعرا و لا ثوبا - يعنى فى الصلاة، هو إما بمعنى المنع أى لا أمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض، أو بمعنى الجمع أى لا يضمهما و لا يجمعهما. ج: أى لا نقيها من التراب صيانة لها، بل نرسلها فتقع على الأرض إذا سجدنا مع الأعضاء - و مر فى كفت. ك: و "لا يكف" شعرا و لا ثوبا، بالرفع استئناف، و بالنصب عطف، و هو معترض بين المجمل و هو سبعة أعضاء، و تفسيره و هو الجبهة - الخ. نه: و منه: المؤمن أخو المؤمن "يكف" عليه ضيعته، أى يجمع عليه معيشته و يضمها إليه. و ح: "يكف" ماء وجهه، أى يصونه و يجمعه عن بذل السؤال، و أصله المنع. ط: و ح حزمة حطب: "فيكف" الله بها وجهه، أى يمنعه عن إراقة مائه. نه: و ح: "كفى" رأسى، أى اجمعيه و ضمى أطرافه، و روى: كفى عن رأسى، أى دعيه و اتركى مشطه. و فيه: إن بيننا و بينكم عيبة "مكفوفة"، أى مشرجة على ما فيها مقفلة، ضربها مثلا للصدور و أنها نقية من الغش و الغل فيما اتفقوا عليه من الصلح و الهدنة، و قيل: معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع، يريد أن الذحول التى كانت بينهم اصطلحوا على أن لا ينشروها، فكأنهم قد جعلوها فى وعاء و أشرجوا عليه - و مر فى ع. و فى ح عمر: وددت أنى سلمت من الخلافة "كفافا" لا علىّ و لا لى، الكفاف ما لا يفضل عن الشيء و يكون بقدر الحاجة، و هو نصب بالحال، و قيل: أراد به مكفوفا عنى شرها، و قيل: أى لا تنال منى و لا أنال منها أى تكف عنى و أكف عنها. ك:

قاله (١٠٥)

قاله هضما لنفسه، أو رأى أن الإنسان لا يخلو عن تقصير. ط: و منه: نقضي بالعدل فبالحرى أن ينقلب "كفافا". نه: و منه: ابدأ بمن تعول و لا تلام على "كفاف"، أي إذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على أن لا تعطى أحدا. ط: هو بالفتح من الرزق القوت، أي لا تلام على إمساك الكفاف أي المال الذى تنفق من ربحه، و كان رخصة لمن لا قوة له فى التوكل التام. و منه: من أسلم و رزق "كفافا"، أي قوتا يكفه عن الجوع أو عن السؤال، و هو يختلف باختلاف الأشخاص و الأزمان، و الإسلام يشمل جميع فروعه، فالحديث من جوامع الكلم. ط: و فى ح: السماء موج "مكفوف"، أي ممنوع من الاسترسال، حفظها الله أن يقع على الأرض، و هى معلقة بلا عمد كالموج المكفوف، و لو دليتم - مر فى د. نه: و فيه: أن لا ألبس القميص "المكفف" بالحرير، أي الذى عمل على ذيله و أكامه و جيبه كفاف من حرير، و كفة كل شيء - بالضم: طرفه و حاشيته، و كل مستطيل كفة ككفة الثوب، و كل مستدير كفة - بالكسر - ككفة الميزان. ط: كفة الميزان - بالكسر و الفتح، و هذا لا يعارض ح: جبة طيالسة فرجيها "مكفوفتين"، لأن فى القميص مزيد تجمل و ترفه بخلاف الجبة، و قيل: كان فى القميص الحرير أكثر من أربعة أصابع، و قيل: هذا ناسخ لذلك. نه: و منه ح صفة السحاب: و التمع برقه فى "كُففه"، أي فى حواشيه و ح: إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح "كُفّة"، أي فى حواشي العسكر و أطرافه. و ح: "اكفُفه" بخرقة، أي اعصبه بها و اجعلها حوله - قاله لمن برجله شقاق. و فيه: "الكفة" و الشبكة أمرهما واحد، هى بالكسر: حبالة الصائد. و ح: فتلقاه النبي صلى الله عليه و سلم "كُفّة كفة"، أي مواجهة كأن كلا منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي منعه، و الكفة: المرة من الكف، و هما مبنيان على الفتح. ك: استنشق من "كفة" واحدة، بفتح كاف و ضمها، و بهاء تانيث أي حفنة، و فى شرح الكنز: تمضمض من "كف" واحد، أي لم يستعن باليدين كما يفعل فى غسل الوجه، أو فعلها باليد اليمنى، لا كن يقول: الاستنشاق باليسرى.

ن: ثلاث "أكف"، أى حفنات ملأ الكفين، و فيه استحباب التثليث فى الغسل، خلافا لبعض. ﻙ: الكفن فى قميص "يكف" أو "لا يكف" - بضم ياء و فتح كاف و تشديد فاء، أى خيطت حاشيته أو لم تخط، لأن الكفة: الحاشية، و عند بعض: بفتح ياء و ضم كاف، أو معناه: يترك قميص الصالح للميت، سواء كان يكف عن الميت العذاب أو لا يكف، و عند بعض: بفتح ياء و سكون كاف على سقوط الياء من آخره من الكاتب، أى طويلا كان القميص أو قصيرا، و الأول أولى. و ح: "كفوا" صبيانكم، أى امنعوهم من الخروج حذرا من أذى الشيطان، فانهم أعطوا قوة عليه عند جنح الليل، فأعلم صلى الله عليه و سلم أن الاحتراز عن التعرض للفتنة أحزم، على أن الاحتراس لا يرد قدرا و لكن ليبلغ الناس عذرهم، و لئلا ينسب له إلى لوم نفسه فى التقصير. و ح: ألا تثبت "فكفّ"، أى توقف أو كف نفسه، يتعدى و لا يتعدى. و ح: من استطاع أن لا يحال من الجنة بملأ "كف" من دم، و هو عبارة عن مقدار إنسان واحد، أى من قدر أن لا يجعل قتل النفس حائلا دونه من الجنة فليفعل. ن: و فرجين "مكفوفين"، أى رأيت فرجيها مكفوفين أى جعل لها كفة، و هو ما يكف به جوانبها و يعطف عليها، و يكون فى الفرجين و الكفين و الكمين. ط: و فرجيها "مكفوفين" بالديباج، أى رأيت شقيها من خلف و قدام مكفوفين، أى خيط شقاها به. ن: و هو "كاف"، أى يمنعها الإسراع. و ح: اجعل ذهبك فى "كفة" - بكسر كاف. غ: "استكف" الحية، ترّخت.

[كفل] نه: فيه: أنا و "كافل" اليتيم كهاتين فى الجنة له و لغيره، هو القائم بأمر اليتيم المربى له، و ضمير له و لغيره - للكافل أى سواء كان الكافل من ذوى رحمه و أنسابه أو كان أجنبيا لغيره، و كهاتين - إشارة إلى السبابة و الوسطى. ن: هو القائم بنفقته و كسوته و تأديبه، سواء كفل من ماله أو مال اليتيم بولاية شرعية، فالفضيلة لها معا، و اليتيم له بأن يكون جده أو أمه أو أخاه أو أخته أو غيرهم، و لغيره أن

أن يكون أجنبيا . ط : فى الجنة خبر إن ، و هكذا نصب على المصدر ، و أشار بها إلى ما فى ضميره من معنى الانضمام . نه : و منه ح : الرابّ "كافل" ، هو زوج أم اليتيم ، لأنه يكفل تربيته مع أمه . و ح وفد هوازن : و أنت خير "المكفولين" ، أى خير من كفل فى صغره و أرضع و رُبى ، لأنه صلى الله عليه و سلم كان مسترضعا فى بنى سعد . و فى ح الجمعة : له "كفلان" من الأجر ، هو بالكسر: الحظ و النصيب . و فيه : و عياش و سلمة "متكفلان" على بعير ، من تكفلت البعير و اكتفلته - إذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته ، و ذلك الكساء : الكفل - بالكسر . و منه ح : و عمدنا إلى أعظم "كفل" . ن : هو بكسر كاف و سكون فاء كساء يحوى حول السنام حفظا للراكب عن السقوط . نه : و ح : ذلك "كفل" الشيطان ، أراد أن الثلمة مركبه لما يكون عليها من الأوساخ - و مر فى ث . و فى ح ابن مسعود فى الفتنة : إنى كائن فيها "كالكفل" آخذ ما أعرف و أترك ما أنكر ، قيل : هو الذى يكون فى آخر الحرب همته الفرار ، و قيل : من لا يقدر على الركوب و النهوض فى شيء فهو لازم بيته . ك : على ابن آدم الأول "كفل" من دمها : قابيل ، لأنه أجرأ الناس على القتل ، و يجزى على الإجراء لا على القتل ، و هو أول قتل وقع فى العالم . ط : أى نصيب من إثمه ، و قيده بالأول لأن فى بنيه كثرة ، و هذا يدل على أن قابيل أول مولود من بنيه . ك : باب من "تكفل" عن ميت فليس له أن يرجع ، و دل على الترجمة إيفاء الصديق عدة النبى صلى الله عليه و سلم ، فانه لو كان له الرجوع لزم عدم براءة ساحة النبى صلى الله عليه و سلم . و "اكفلنيها"، من كفلها - بالتخفيف : ضمها . غ : اجعلنى كافلها و انزل أنت عنها . ش : طلقها لأتزوجها ، و كان أهل زمان داود يسأل بعضهم بعضا أن ينزل عن امرأته إذا أعجبته ، و كان مباحا لهم ، لكنه تعالى لم يرضه لداود لأنه أغناه بغيرها . ك : استتبهم و "كفلهم"، لا يريد الكفالة الفقهى ، إذ لا يجرى فى الحدود و التائبين عن الارتداد ،

بل التعهد و الضبط ، لئلا يرجعوا إلى الارتداد ، و كفل حمزة ليتعهد الرجل لئلا يهرب . ن : " فكفلها " رجل ، أي قام بمؤنتها و مصالحها ، و لا يريد الضمان إذ لا يجوز في الحدود ، و هذا يدل على أن الرجم كان بعد الولادة ، و قولها : قد فطمت ، يدل أنه كان بعد الفطم ، فيأول قوله : إلى رضاعه ، بأنه مجاز عن تربيته بعد الفطام . غ : «ذا " الكفل"» تكفل بأمر، نبي . و « يؤتكم " كفلين " » أي نصيبين يحفظانكم من هلكة المعاصي، كما يحفظ الكفل الراكب . « و " كفلها" زكريا » أي كفل الله زكريا إياها ، و بالتخفيف : ضمن زكريا القيام بأمرها .

[كفن] نه : فيه : فليحسن " كفنه " ، قيل : هو بسكون فاء مصدر أي تكفينه ، فيشمل الثوب و هيئته و عمله ، و المعروف الفتح . ى : فتحه أصوب ، و هو الثياب لأنه الذى أنكر به على من كفنه بكفن غير طائل . نه : و فيه : و أهدى لنا شاة و " كفنها " ، أي ما يغطيها من الرغفان . ك : لتكون " كفني " ، قال أصحابنا : لا يندب أن يعد لنفسه كفنا لئلا يحاسب على اتخاذه ، أي لا على اكتسابه ، لأن ذلك لا يختص بالكفن ، و ينبغي أن لا يكره إعداد القبر لأنه للاعتبار . و ح : إن " الكفن" خير ، هو سؤال عن الكم ، أو عن الكيف أبيض أو غيره و ناعما أو خشنا ، أو عن النوع أنه قطن أو كتان ، قوله : فما يضرك ، أي إذا مت سقط عنك التكليف و بطل حسك بالنعومة و الخشونة فلا يضرك أيّ كفن كان .

[كفهر] نه : فيه : القوا المخالفين بوجه " مكفهرّ " ، أي عابس قطوب . و منه : إذا لقيت الكافر فالقه بوجه " مكفهر " .

[كفا] فيه : من قرأ الآيتين من آخر البقرة فى ليلة " كفتاه " ، أي أغنتاه عن قيام الليل ، و قيل : أراد أنهما أقل ما يجزئ من القراءة فى قيام الليل ، و قيل : تكفيان الشر و تقيان من المكروه . ك : أو عن قراءة سورة الكهف أو آية الكرسى ، أو عن ورده ، أو عن شر الإنس و الجن . ط : و فى ح الإخلاص و المعوذتين : " يكفيك " ، أي يدفع عنك كل سوء ، أو يغنيك عما سواها . نه :

و منه ح : سيفتح الله عليكم " و يكفيكم " الله ، أى يكفيكم القتال بما فتح عليكم ، و الكفاة : الخدم الذين يقومون بالخدمة ، جمع كاف . ن : و هو بضم كاف ، و منه : و لم يكن لهم كفاة . نه : و منه ح : فأذن لى إلى أهلى بغير "كفى" ، أى بغير من يقوم مقامى ، من كفاه الأمر - إذا قام به مقامه . و ح : و "أكفى" من لم يشهد ، أى أقوم بأمر من لم يشهد الحرب فأحارب عنه . ك : غير "مكفى" و لا مودع ، هو بوزن مرمى من الكفاية ، و يروى : مُكفى ، أى غير مقلوب أى مردود لعدمه ، أو للاستغناء عنه - و مر فى كفأ بالهمزة . ط : اركع لى أربع ركعات أول النهار "أكفك" آخره ، أى أفرغ بالك بعبادتى أول النهار أفرغ بالك فى آخره بقضاء حوائجك . و ح : من "يكفينيهم" ، أى يكفينى مؤنتهم . و ح : لو أخذ الناس بها "لكفتهم" «و من يتق الله» الآية إذ فيه أنه تعالى يكفى للمتقين جميع ما يخشى و يرزقه كل ما ينبغى ، و يكفى للتوكل جميع مطالبه الدينية و الدنياوية و هو قادر على ذلك و نافذ أمره ، فيجب التوكل عليه و التفويض إليه ، إذ لا يقدر غيره عليه . ز : أخذ أى عمل بها و بمقتضى معناها . ن : لو كنا مائة "كفانا" ، أى كفانا ماء البئر التى جاشت ببركة بصاقه صلى الله عليه و سلم . قس : "يكفيك" الوجه و الكفان - يجىء شرحه فى مسح .

باب كل

[كلأ] نه : فيه : نهى عن الكالئ بالكالئ ، أى النسيئة بالنسيئة ، و ذلك أن يشترى الرجل شيئا إلى أجل ، فاذا جاء الأجل لم يجد ما يقضى به فيقول : بعنيه إلى أجل آخر بزيادة شىء ، فيبيعه منه بلا تقابض ، من كلأ الدين - إذا تأخر . و منه : بلغ الله بك "أكلأ" العمر ، أى أطوله و أكثره تأخرا ، و كلأته - إذا أنسأته ، و بعض الرواة لا يهمز الكالئ تخفيفا . و فيه : "اكلأ" لنا وقتنا ، الكلاءة[1] : الحفظ و الحراسة ، و قد تخفف الهمزة ياء . ن : "اكلأ" لنا الفجر ، من الكلاءة - بكسر كاف و مد . نه : و فيه : لا يمنع فضل الماء ليمنع به "الكلأ" ، و هو النبات و العشب رطبا أو يابسا ، يريد

(١) بوزن كتابة .

أن الكلأ إذا كان قريبا من بئر البادية فغلب عليها وارد و منع من يأتى بعده من مائها فهو مانع من الكلأ معنى ، لأن شرب الماء لازم لأكله و مانع اللازم مانع لملزومه . ك : و منه : أقبلت الماء و أنبتت "الكلأ" بفتحتين فهمزة مقصورة .
نه : و فيه : من مشى على الكلّاء قذفناه فى الماء ، هو بالتشديد و المد ، و الكلّاء : شاطئ النهر و موضع يربط فيه السفن . و منه : سوق "الكلاء" بالبصرة ، و هو مثل لمن عرّض بالقذف ، شبهه فى مقاربته التصريح بالماشى على شاطئ النهر و إلقائه فى الماء إيجاب حد القذف عليه . و منه ح فى البصرة : إياك و سباحها و "كلاءها" .

[كلب] نه : فيه : سيخرج فى أمتى أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى "الكلب" بصاحبه ، هو بالتحريك داء يعرض من عض الكلْب الكلِب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض أحدا إلا كلب ، و يعرض له أعراض رديئة ، و يمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا ، و أجمعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه . ط : الكلب - بفتحتين : داء مر ذكره ، يتجارى بهم - أى يترتب فى عروقهم و مفاصلهم ، و يستعمل كثيرا فى الحديث لأن كل واحد يجرى مع صاحبه ، و الهوى : الميل إلى مشتهى النفس ، و جمع إيذانا باختلاف أهوائهم و آرائهم ، و هى إشارة إلى بدع فى الثنتين و السبعين و أراد تشبيه حال الزائغين فى الضلالة و التحير فى كل واد مهلك بحال صاحب الكلب و حصول شبه الجنون له و تعديه إلى الغير بعقره إياه و موته عطشا - و مر فى ليأتين . ج : التجارى : الوقوع فى الأهواء الفاسدة و التداعى بها ، و تمادى - إذا هلك . نه : و منه ح على : كتب إلى ابن عباس حين أخذ مال البصرة : فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد "كلب" و العدو قد حرب ، أى اشتد ، من كلب الدهر على أهله - اشتد . و ح الحسن : إن الدنيا لما فتحت على أهلها "كلبوا" فيها أسوأ "الكلب" و أنت تجشأ من الشبع بشما و جارك قد دمى فوه من الجوع "كلبا" ، أى حرصا على شىء يصيبه . و فيه : إن لى "كلابا مكلّبة" ، أى مسلطة على الصيد ، المعوّدة بالاصطياد ، التى قد ضريت به[2] ، المكلّب - بالكسر[3] : صاحبها و الذى

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : عليها . (٢) أى المكلب . (٣) أى بكسر اللام المشددة .

يصطاد

يصطاد بها . غ : و الذى يعلمها ، و الكلاّب صاحبها و الصائد بها ، "مكلّبين" أى حال تكليبهم هذه الجوارح أى تضريتهم إياها على الصيد . نه : و فى ح ذى الثُدية : يبدو فى رأس ثديه شعيرات كأنها "كلبة" ، كلب أو كلبة : سنور ، الزمخشرى : و هى الشعر النابت فى جانبي أنفه و يقال لشعر يخرز به الإسكاف كلبة ، و من فسرها بالمخالب نظرا إلى مجيء الكلاليب فى مخالب البازى فقد أبعد . و فى ح الرؤيا : و إذا آخر قائم "بكلوب" من حديد ، هو بالتشديد حديدة معوجة الرأس . ش : بفتح كاف و تشديد لام مضمومة : حديدة له شعب يعلق بها اللحم ، و جمعه كلاليب . و منه : فى جهنم "كلاليب" . ك : قال بعض أصحابنا عن موسى : كلوب من حديد ، هو مقول قال ، و مقوله على رواية غيره شيء غير مفسر . و منه : إن فرسا ذبّ بذنبه فأصاب "كلاب" سيفه ، الكلاب و الكلب : الحلقة و المسار الذى يكون فى قائم السيف يكون فيه علاقته . و فيه : إن أنفه أصيب يوم "الكلاب" ، هو بالضم و التخفيف اسم ماء ، و كان به يوم معروف من أيام العرب . ط : إلا "كلب" صيد أو "كلب" غنم أو ماشية ، "أو" الأولى للتنويع و الثانية لشك الراوى .

[كلثم] نه : فى صفته صلى الله عليه و سلم : و لم يكن "بالمكلثم" ، هو من الوجوه القصير الحنك الدانى الجبهة المستدير مع خفة اللحم ، أى كان أسيل الوجه و لم يكن مستديرا . ط : أى لم يكن مستديرا كاملا ، بل كان فيه تدوير ما . ش : هو بفتح مثلثة .

[كلح] نه : فيه : إن من ورائكم فتنا و بلاء "مكلحا" ، أى يكلح الناس لشدته ، و الكلوح : العبوس ، من كلح الرجل و أكلحه الهم . غ : "الكالح" من قلصت شفته على أسنانه .

[كلز] نه : فيه[٢] : تحمّل الهمّ "كلازا" جلعدا ؛ هو المجتمع الخلق الشديد ، و اكلأزّ[١] - إذا انقبض و تجمع ، و يروى : كنازا .

[كلع] ك : فيه : ذو "كلاع" - بفتح كاف و خفة لام ، قبيلة من اليمن .

(١) كاقشعرّ . (٢) فى النهاية : فى شعر حميد بن ثور .

[كلف] نه : فيه : "اكلفوا" من العمل ما تطيقون ، من كلفت بالأمر - إذا أولعت به و أحببته . و منه ح : أراك "كلفت" بعلم القرآن ، و كلفته - إذا تحملته ، و كلفه الشيء - إذا أمره بما يشق عليه ، و تكلفت الشيء : تجشمته على مشقة و على خلاف عادتك ، و المتكلف : المتعرض لما لا يعنيه . و منه ح : أنا و أمتي بُراء من "التكلف" . و ح عمر : نهينا عن "التكلف" ، أراد كثرة السؤال و البحث عن أشياء غامضة لا يجب البحث عنها و الأخذ بظاهر الشريعة و قبول ما أتت به . ك : أي في المعاشرة مع الناس و في الأطعمة و اللباس و غيره . نه : و ح عمر في عثمان : "كلف" بأقاربه ، أي شديد الحب لهم ، والكلف : الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة . ط : و"لا يكلفه" ما يغلبه ، أي لا يطيق الدوام لا ما يطيق يوما أو يومين أو ثلاثة و نحوها ثم يعجز عنه ، و جملة ذلك ما لا يضر بدنه الضرر البين ، قوله : و للملوك طعامه و كسوته ، الضمير فيهما للملوك أو المالك أي من جنس طعام مماليك البلد و الإدام و الكسوة ، أو من جنس طعام المالك لقوله : فليطعمه مما يأكل ، و أوله محي السنة بأنه خطاب للعرب الذين لباس عامتهم و أطعمتهم متقاربة ، قيل : الأمر باطعامهم من جنس نفقة السيد و لباسه أو دونه حتى لو قتر السيد على نفسه تقتيرا عن أمثاله زهدا أو شحا لا يحل التقتير على المملوك ، و إخوانكم - خبر محذوف و مر في طعم . ط : و ح : "اكلفوا" من الأعمال ما تطيقون ، بفتح لام أي تكلفوا ، فان قلت : تطيقونه - إشارة إلى بذل المجهود و هو خلاف المقصود ، قلت : أراد ما تطيقونه دائما . صحاح : "الكلف" شيء يعلو الوجه كالسمسم ، و الكلف لون بين سواد و حمرة و كدرة تعلو الوجه . و منه : كنا نطلي وجوهنا بالورس من "الكلف" .

[كلل] نه : فيه : "الكلالة" . هو أن يموت الرجل و لا يدع والدا و لا ولدا يرثانه ، و أصله من تكلله النسب - إذا أحاط به ، و قيل : هم الوارثون ليس فيهم والد و لا ولد . و الإكليل كل ما أحاط بالشيء من جوانبه . و منه ح : دخل على[1] النبي صلى الله عليه و سلم تبرق "أكاليل" وجهه ، و هي جمع إكليل و هو شبه عصابة

(١) ليس في النهاية و اللسان .

مزينة بالجوهر بجعلت لوجهه أكاليل مجازا ، و قيل : أرادت نواحي وجهه و ما أحاط به إلى الجبين ، من التكلل و هو الإحاطة ، و لأن الأكاليل تجعل كالحلقة و توضع هنالك على أعلى الرأس . و منه ح الاستسقاء : فنظرت إلى المدينة و إنها لفي مثل الإكليل ، يريد أن الغيم تقشع عنها و استدار بآفاقها . و فيه : نهى عن تقصيص القبور و "تكليلها" ، أي رفعها بالبناء مثل الكلل و هي الصوامع و القباب ، و قيل : هو ضرب الكلة عليها ، و هي ستر مربع يضرب على القبور ، و قيل : ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق . و فيه : فما زلت أرى حدهم "كليلا" . كل السيف كلالا فهو كليل - إذا لم يقطع ، و طرف كليل - إذا لم يحقق المنظور . و فيه : إنك تحمل "الكل" ، هو بالفتح : الثقل من كل ما يتكلف ، و الكل : العيال . و منه : من ترك "كلا" فالىّ و علىّ . ك : تحمل الكل - يشمل الإنفاق على الضعيف و اليتيم و العيال و نحوها و يشمل الدين ، فالينا أي مرجعه و مأواه . و منه : فانا "كل" ، أي عيال و ثقل . ط : هو بفتح كاف و شدة لام : من لا يستقل بأمره . نه : و منه : و لا يوكل "كلكم" ، أي لا يوكل إليكم عيالكم و ما لم تطيقوه ، و يروى : أكلكم ، أي لا يفتات عليكم مالكم . و في ح : إنه دخل عليه فقيل له : أيأمرك هذا ؟ فقال : "كل" ذاك ، أي بعضه عن أمري و بعضه بغير أمري ، و هذا بناء على أنه قد يستعمل 'كل' الموضوع للاحاطة بمعنى البعض . ز ، ن : "كل" ذلك لم يكن ، أي لم يكن المجموع و فيه أنه لم يكن جواب ذي اليدين : بعض ذلك قد كان - مطابقا حينئذ ، فان الإيجاب الجزئي لا ينفي السلب الجزئي ، و الصواب أن معناه : لم يكن هذا و لا ذلك في ظني . و "كل" ذلك عندي ، أي أنا متصف بهذه الأشياء فاغفرها لي - قاله تواضعا أو عد فوات الكمال ذنوبا ، أو ما كان عن سهو أو قبل النبوة . ط : "كل" بني آدم خطاؤن ، أي إلا الأنبياء ، أو أنهم أصحاب الصغائر . و ح ليلة القدر : هي في "كل" رمضان ، أي في كل رمضان من الأعوام ، فتختص به و لا تتعدى إلى سائر الشهور ، أو أنها في كل أيام رمضان و لا تختص بالعشر الأخر ، فلا ينافي وقوعها في سائر الشهور ، و ح : "كلك" - بالرفع و النصب ، أي يدخل كلي ؟ فقال :

يدخل كُلّك، أو أدخل كلي؟ فقال: أدخل كلّك، قوله: ادخل - الظاهر أنه بالرفع من الإفعال إلا أن يحمل "كلي" على التأكيد. ن: و "كل" ما كان ليلتها، تعنى في آخر عمره، و إنكار عائشة و غيرتها أول ما خرج. ز: ايلة - بالرفع.

[كلم] نه: فيه: سبحان الله عدد "كلماته"، أي كلامه و هو صفته، و صفاته لا تنحصر بعدد، فذكر العدد مجاز للمبالغة في الكثرة، أو يريد الأذكار أو عدد الأجور على ذلك، و نصب "عدد" على المصدر. و ح: و استحللتم فروجهن "بكلمة" الله، هي «فامساك بمعروف او تسريح باحسان» أو هي إباحة الزواج و إذنه فيه. و ح: ذهب الأولون "لم يكلمهم" الدنيا من حسناتهم شيئا، أي لم تؤثر فيهم و لم تقدح في أديانهم، و أصل الكلم: الجرح. و منه: نداوى "الكلمى"، هي جمع كليم: الجريح. ك: هو بفتح كاف و سكون لام و فتح ميم سواء كانت الجرحى محارم أو غيرهن إذا كانت المعالجة بغير مباشرة الجارحة و إذا أمن الفتنة. و منه: كل "كلم يكلمه" المسلم تكون كهيئتها إذا طعنت، هو بفتح كاف و سكون لام و يكلم - بضم أوله و سكون ثانيه وفتح ثالثه، و يجوز ببناء الفاعل، أي جرح يجرح به، فأوصل بحذف الجار. ن: و في سبيل الله كالغزو مع الكفار أو البغاة أو القطاع، أو الأمر بالمعرف. و ح: لا أرى هذه "الكلمة" إلا من "كلمة" ابن عمر، أي كلامه. و ح: "لا يكلمهم" الله، أي تكليم أهل الخير و باظهار الرضى بل بكلام السخط، و قيل: أراد الإعراض عنهم، و لا ينظر إليهم - نظر رحمة و لطف، و لا يزكيهم أي لا يطهرهم من دنس ذنوبهم أو لا يثنيهم - و مر في ثلاثة. و "كلمة" أي في تحريض النبي صلى الله عليه و سلم لأبي طالب على الإسلام، و هو بالرفع خبر محذوف، و بالنصب بدل. و سمي عيسى "كلمة" الله، لوجوده بكلمة "كن" من غير أب، أو لأنه انتفع بكلامه. ط: أو لأنه تكلم في صغره «القها إلى مريم» أوصلها إليها، «و روح منه» لإحياء الموتى. ن: "كلمة" حق أريد بها باطل، لقولهم: إن الحكم إلا لله، و أريد بها الإنكار على عليّ في التحكيم. غ:

و جعلها

« و جعلها "كلمة" باقية » و هى شهادة أن لا إلـٰه إلا الله . « و لو لا "كلمة" سبقت » هى « بل الساعة موعدهم » . و « "كلمة" سواء » كل ما دعا الله الناس إليها فهو كلمة . و « قبل ان تنفد "كلمٰت" ربى » أى علمه . « و تمت "كلمة" ربك الحسنى » هى « و نريد ان نمن » . و « لا تبديل "لكلمٰت" الله » لا خلف لما وعد . « و اذ ابتلى ابرٰهم ربه "بكلمٰت" » هى عشر خصال من الفطرة . و « من ربه "كلمٰت" » هى « ربنا ظلمنا » . « و صدقت "بكلمٰت" ربها » أى عيسى كان من الكلمة . ط : و « مداد "كلمته" » هو مصدر : مددت الشىء ، أو جمع مد - بضم ميم : المكيال ، و كلماته : علمه و كلامه أو القرآن - و يتم فى م . و ح : فقال "كلمة" ما يسرنى أن لى الدنيا بما فيها ، الكلمة هو ما سبق ، ففاء 'فقال' للتفسير أو غيره ، و لم يصرح به توقيا عن تفاخر أو نحوه ففاؤه لتعقيب القول بعد القول ، و الكلمة منصوبة يقال بمعنى تكلم ، و الظاهر أن الكلمة هو ما سبق ، و أى فضيلة أرفع من قوله : اشركنا ، و اُخى - مصغر تلطفا . نه : و فيه : أعوذ "بكلمات" الله التامات - و مر فى ت . ط : هى علمه أو كلامه أو القرآن ، قوله : التى لا يجاوزهن بر و لا فاجر - يشعر بارادة العلم الذى ينفد البحر قبل نفاده ، لأن معنى التكرير فى قوله : بر و لا فاجر ، الاستيعاب ، و لو أريد بها القرآن يأول بأن البر و الفاجر لا يتجاوزان ما لهما و عليهما من الوعد و الوعيد و الثواب و العقاب و غيرها ، و قيل : أراد بها أسماءه الحسنى و كتبه المنزلة ، لخلوها عن النواقض و العوارض ، بخلاف كلمات الناس . ك : أراد كل كلماته عموما أو نحو المعوذتين ، و التامة - صفة لازمة إذ كل كلماته تامة . زر : التامة : المباركة ، و تمامها فضلها و بركتها . ط : ما "تكلم" من أجساد ، 'ما' لاستفهام إنكار أو موصولة ، و'من' زائدة على الأول ، و بيانية على الثانى ، و خبر 'ما' الموصولة محذوفة أى لا يسمعونه . و ح : قام فينا بخمس "كلمات" الظرفان حالان مترادفتان أو متداخلتان ، أى قام خطيبا مذكرا لخمس كلمات : (ا) إن الله تعالى لا ينام (ب) و لا ينبغى له أن ينام (ج) يخفض القسط و يرفعه (د) يرفع إليه عمل الليل (ه) حجابه النور . ش : و ذكر "كلمة" ، من دأب السلف إذا وقع فى الحديث لفظ يستعظمون التصريح به أن يعبروا عنه بقولهم : و ذكر كلمة ، أى كلمة

عظيمة. و ح: "فتكلمت" امرأة، أي قالت: أرجو أن يكون شيطانك قد تركك، و هذا حين اشتكى صلى الله عليه و سلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا، و المرأة العوراء امرأة أبي لهب. و ح: هو بالخيار ما "لم يتكلم"، هو كلمة حكمة، و في معناها: إذا تكلمت بالكلمة ملكتني و إذا لم أتكلم ملكتها. و ح: "لم يتكلم" في المهد إلا ثلاثة: عيسى و صاحب جريج و غلام كان يرضع في حجر أمه، و مر راكب فقال: اللهم اجعل ابني مثله- الخ، و ظاهره الحصر مع أنه ليس فيهم صبي ح الساحر و صبي راهب قال لأمه: اصبري فانك على الحق، و أجيب عن هذا بأنه كان أكبر من صاحب المهد، و يرده ما روى أنه كان ابن سبعة أشهر، و كذا قالوا: إنه تكلم إبراهيم الخليل عليه السلام و ابنة ماشطة و شاهد يوسف و يحيى عليهم السلام و مريم عليها السلام و مبارك اليمامة حين كلمه النبي صلى الله عليه و سلم، و يمكن على تقدير الصحة أن يقال: لعل الثلاثة المذكورين في الصحيحين كانوا في المهد دون غيرهم. ك: لعله قبل علمه صلى الله عليه و سلم. و ح: و اجعلهن آخر ما "تتكلم" به، و لبعض: تكلم- بحذف إحدى التاءين، و لا يضر أن يقول بعدهن شيئا من الذكر المشروع عند النوم. و "كلما" ابن عمر، أي قالا: لا يضرك أن لا تحج و إنا نخاف أن يحال بينك و بين الحج بجيش نزل بابن الزبير بمكة. و ح: "كلمة" الله هي العليا، أي كلمة التوحيد، من قاتل لها فهو في سبيل الله. و ح: رجال "يكلمون"، أي يكلمهم الملك أي يجرى الصواب بألسنتهم، قوله: إن يكن في أمتي، ليس للشك فان أمته أفضل الأمم، بل للتأكيد كقول الأجير: إن عملت لك فوفني حقي. و ح: خالط الناس و دينك "لا تكلمنه"- بفتح تاء و سكون كاف، من الكلم: الجرح. و ح: قل: لا إله إلا الله "كلمة" أحاج، كلمة- بالنصب بدل من لا إله إلا الله، و يجوز رفعه خبر محذوف، و أحاج- بالجزم جواب أمر، و "يكلمانه" أي أبو جهل اللعين و عبد بن أمية أخو أم سلمة حرم النبي صلى الله عليه و سلم، كان شديدا على المسلمين، لكنه أسلم قبل الفتح و استشهد يوم الطائف، و على ملة- خبر أنا- محذوف

محذوف . و ح : ألا " تكلم " هذا ، أى عثمان فيما وقع فيها من الفتنة بين الناس و السعى في إطفاء نارها ، أو في شأن الوليد بن عقبة و ما ظهر منه من شرب الخمر، قوله: ما دون ، أى شيئا دون أن أفتح بابا من الفتن ، أى كلمته على سبيل المصلحة و الأدب بدون أن يكون فيه تهييج فتنة ، أى لا أكون أول من يفتح باب الإنكار على الأئمة علانية فيكون بابا من القيام عليهم فتفترق الكلمة . و ح : إن العبد "ليتكلم" بالكلمة من رضوان ، ككلمة يرفع بها مظلمة و إن لم يقصده ، و كلمة السخط ما يتكلم عند سلطان فيتسبب لمضرة شخص ، قوله : ما يتبين فيه ، أى لا يتدبر فيها و لا يتفكر. ن : و منه : "ليتكلم بالكلمة" يهوى بها في النار ، كقذف أحد . ك : "لا يتكلم" حينئذ إلا الرسل ، أى حين الإجازة على الصراط . ط : لم يأت على القبر يوم إلا "تكلم" أى بلسان الحال ، أما إن كنت - مخففة من الثقيلة ، و لام لأحسب - فارقة ، و وليتك - مجهولا من تولية ، و معروفا من الولاية ، أى إذا وصلت إلىّ و صرت حاكما عليك ، و الفاجر هو الكافر ، فقوله : أو الكافر - شك الراوى ، و قال بأصابعه - أشار بها ، ما بقيت الدنيا - مدة بقائها . و ح : أصدق "كلمة" ، أى قطعة من الكلام ، قالها لبيد ، هو الصحابى : ما خلا الله باطل ، مضمحل ، كقوله : « كل من عليها فان » . و ح : قال : نعم نبي "مكلم" ، أى لم يكن نبيا فقط بل نبيا مكلما أنزل عليه الصحف ، و كم وفاء - أى كم كان - عددهم ، قوله : كان نبيا - بتقدير همزة تقرير .

[كلا] نه : فيه : تقع فتن كأنها الظلل ، فقال أعرابى : "كلا" يا رسول الله هو ردع في الكلام و تنبيه و زجر بمعنى انته ، و قد ترد بمعنى حقا نحو « "كلا" لئن لم ينته » ، و الظلل : السحاب . ن : و في ح خديجة : "كلا" ، أى لا يصيبك مكروه لما فيك من مكارم أخلاق تقى مصارع السوء ، و فيه جزالة رأى خديجة .

باب كم

[كمأ] نه : فيه : "الكمأة" من المن ، و ماؤها شفاء للعين ، جمع كمء ، و هو من

النوادر ، فان القياس عكسه . ك : هي بفتح كاف و سكون ميم و فتح همزة ، و العامة لا تهمزه ، و لم يرد أنها نوع من المن المنزل على بني إسرائيل فانه شيء كان يسقط عليهم كالترنجبين بل أراد أنه شيء ينبت بنفسه كالمن ، و قيل :إنه من المن حقيقة ، و قيل : مما من الله به على عباده بانعامه . ن : شبهت به في حصوله بلا كلفة و لا علاج ولازرع بذر . ك : و ماؤه يربى به الكحل و التوتيا ونحوه مما يكتحل به لا أن يكحل به بحتا لأنه يؤذي العين ، و الصواب أن ماءها شفاء مطلقا . ن : و قيل : إن كان ما في العين من حرارة فماؤها مجردا شفاء و إلا فبالتركيب ، و الصواب أنه مجردا شفاء مطلقا ، و قد رأيت أنا و غيري من كان عمي فكحل بمائه مجردا فأبصر ، وهو الشيخ الكمال صاحب صلاح و رواية للحديث استعمله اعتقادا و تبركا به . ط : هو شيء أبيض مثل شحم ينبت من الأرض ، و في العجم : ديوكلاه ـ و مر في جدري ، قال أبو هريرة : أخذت ثلاثة أو خمسة منها و عصرت و جعلت في قارورة كحلت به جارية فبرئت .

[كمت] فيه : "الكميت" من الخيل ، من الكمت وهو حمرة يدخلها قنوء .

[كمخ] ك : فيه : "الكامخ" بخاء معجمة كالمري ـ و يجيء .

[كمد] نه : فيه : كانت إحدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها "فتكمد" شقها الأيمن ، الكمد : تغير اللون ، من : أكمد الغسال الثوب ـ إذا لم ينقه . و فيه : رأيته صلى الله عليه و سلم عاد سعيدا رضي الله عنه "فكمده" بخرقة ، التكميد أن تسخن خرقة و توضع على الوجع و يتابع مرة بعد مرة ليسكن ، و تلك الخرقة الكمادة و الكماد . و منه ح عائشة : "الكماد" مكان الكي ، أي يسد مسده و هو أسهل .

[كمس]نه : في ح تمجيده تعالى : ليس له كيفية و لا "كيموسية" ، أي حاجة إلى الطعام و الغذاء ، و هي في عبارة الأطباء الطعام المنهضم في المعدة قبل أن يصير دما و يسمى الكيلوس .

[كمش] نه : في ح موسى و شعيب عليهما السلام : ليس فيها فشوش و لا "كوش" ،

هي

هي الصغيرة الضرع لانكماش ضرعها و هو تقلصه ، و انكمش فيه أي جد و تشمر . و منه ح : بادر [١] من وجل [١] و "أكمش" في مهل . و ح : فاخرج إليهما "كميش" الإزار ، أي مشمرا . غ : "الانكماش" مع سماع اسمه صلى الله عليه و سلم ، أي ينضم و ينزوى تأدبا .

[كمع] نه : نهى عن "المكامعة" ، هو أن يضاجع صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما ، و الكميع : الضجيع ، و زوج المرأة كيعها . ط : نهى عن "مكامعة" الرجل الرجل و أن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا كالأعاجم أو يجعل على منكبه حريرا ، هو مما اعتاده جهال العجم أن يلبسوا تحت الثياب ثوبا قصيرا من الحرير ليلين أعضاءهم ، أقول : يأباه قوله لفظ يجعل و أسفل و على منكب ، و لو أريد ذلك لقيل : يلبس تحت الثياب ، و كأنه يريد : لا يجعل أسفل الثياب و لا فوقها حريرا أكثر مما رخص منه .

[كمكم] نه : في ح عمر : رأى جارية "متكمكة" فسأل عنها ، كمكته - إذا أخفيته ، و تكمكم في ثوبه : تلفف فيه ، و قيل : أراد متكمة ، من الكمة : القلنسوة ، شبه قناعها بها .

[كمل] ك : فيه : "كمل" من الرجال - مثلثة ميم و "لم يكمل" من النساء إلا كذا ، لم يلزم من الكمال النبوة فأجمعوا على عدمها لها . ن : "تكملان" رضاعه ، أي تمانه سنتين كرامة له . ط : هل لعبدى من تطوع "فيكمل" بها ، الظاهر نصبه على أنه من كلام الله جوابا للاستفهام ، و ضمير بها للصلاة النافلة ، قوله : ثم يكون سائر عمله على ذلك ، أي إن نقصت زكاته كملت بالصدقة ، و كذا الصوم و الحج .

[كمم] نه : فيه : كانت "كمام" أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم بُطحا ، و روى : أكمة ، هما جمع كثرة و قلة للكمة : القلنسوة ، أي كانت منبطحة غير منتصبة . ط : هي بكسر كاف جمع كمة كقباب و قبة ، هي القلنسوة المدورة ، و بطحا - بضم باء و سكون طاء جمع أبطح ، أي كانت مبسوطة لازقة برؤسهم غير مرتفعة عنها ، و قيل :

(١-١) من النهاية ، و في الطبعة الأولى : في و خل .

جمع كم ، أى كانت واسعة عريضة ، و روى : بطح - بالرفع على أن فى "كان" ضمير شأن .
ش : الكمة - بضم كاف و شدة ميم : القلنسوة . نه : و فيه : فليثب الرجال إلى "أكمة" خيولها ، أراد مخاليها التى علقت فى رؤسها ، جمع كمام و هو من كمام البعير الذى يكم به فمه لئلا يعض . و فيه : حتى ييبس فى "أكمامه" ، جمع كم بالكسر و هو غلاف الثمر و الحب قبل أن يظهر ، و الكم - بالضم : ردن القميص .

[كمن] نه : فيه : فانهما "يكمنان" الأبصار - أو يكمهان ، الكمنة : ورم فى الأجفان و قيل : يبس و حمرة ، و قيل : قرح فى المآق . و فيه : جاء النبى صلى الله عليه و سلم أبو بكر و "كمنا" فى بعض حرار المدينة ، أى استترا و استخفيا . و منه "الكمين" فى الحرب ، و الحرار جمع حرة : أرض ذات حجارة سود . ك : "فكمنا" فيه ثلاثا ، هو من الكمون ضد البروز و هو بفتح ميم و يكسر .

[كمه] نه : فيه : "يكمهان" الأبصار ، الكمه : العمى ، و كمه فهو أكمه - إذا عمى ، و قيل : هو من يولد أعمى .

[كما] نه : فيه : إنه مر على أبواب دور متسفلة ، فقال : "اكموها" ، أى استروها لئلا تقع عيون الناس عليها ، و الكمو : الستر ، و روى : أكيموها ، أى ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ، من الكومة : الرملة المشرفة . و فيه : للدابة ثلاث خرجات ثم "تنكمى" ، أى تستتر . و منه قيل للشجاع : كمى ، لأنه استتر بالدرع ، و الدابة دابة الأرض من أشراط الساعة . و منه ح : بجثته "فانكمى" منى ثم ظهر ، و جمع الكمى الكماة .
ش : هو بضم كاف ، جمع كمى - بفتحها و كسر ميم و شدة ياء . نه : و ح : من حلف بملة - إلى : "كما" قال - مر فى ح . و فيه : "كما" ترون القمر ليلة البدر ، التشبيه للرؤية و هو فعل الرائى لا للرئى أى ترون رؤية ينزاح منها الشك . ن : "كما" صليت على إبراهيم ، وجه التشبيه مع أنه أفضل من إبراهيم أن ذلك قبل علمه بذلك أو سأل دوامه إلى يوم الدين و أن يجعل له لسان صدق فى الآخرين أو سأله لآله و أمته - و قد مر فى ص .

باب كن

[كنب] نه : في ح سعد : رآه النبي صلى الله عليه و سلم و قد "أكنبت" يداه فقال : أعالج بالمر و المسحاة[1] ، فأخذ بيده و قال : هذه لا يمسها النار أبدا ، أكنبت اليد - إذا ثخنت و غلظ جلدها و تعجر عن معاناة الأشياء الشاقة .

[كنت] نه : فيه : إنه دخل المسجد و عامة أهله "الكنتيون" ، هم الشيوخ - و يرد في كون مبينا .

[كنر] نه : في صفته : بعثتك تمحو المعازف و "الكنارات" ، هي بالفتح و الكسر[2] : العيدان ، و قيل : البرابط ، و قيل : الطنبور ، الحربي : ينبغي أن يقال : الكرانات ، فقدمت النون ، قال : و أظن الكران فارسيا معربا ، و الكرينة : الضاربة بالعود ، و قيل : لعله بالباء جمع كبار جمع كبر و هو الطبل بحمل و جمال و جمالات . و منه ح : أمرنا بكسر الكوبة و "الكنارات" . و منه ح : إن الله أنزل الحق ليبدل به المزاهر و "الكنارات" . و فيه : نهى صلى الله عليه و سلم عن لبس "الكنار" ، هو شقة الكتان .

[كنز] نه : فيه : كل مال أديت زكاته فليس "بكنز" ، هو لغة : المال المدفون تحت الأرض فاذا أخرج منه الواجب لم يبق كنزا شرعا و إن كان مكنوزا لغة . ن : هو كل شيء جمع بعضه على بعض كان في بطن الأرض أو ظهرها و المراد بالآية ما لم يؤد زكاته ، و قيل : منسوخة ، و قيل : خاص بأهل الكتاب . نه و منه : بشر "الكنازين" برضف من جهنم ، هم جمع كناز و هو المبالغ في كنز الذهب و الفضة و ادخارهما و ترك إنفاقهما في أبواب البر . ن : ظاهره أنه استدل به لمذهبه في أن الكنز كل ما فضل عن الحاجة ، و الصحيح أنه ما لم يؤد زكاته . و قيل : إنه إنكار على سلاطين يأخذون من بيت المال لأنفسهم ، و رد بأن سلاطين زمانه الخلفاء الثلاثة و هم معصومون عنه . نه : و منه : لاحول و لا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة ، أي أجرها مدخر لقائلها و المتصف بها كما يدخر الكنز . ن : وجه الشبه النفع و النفاسة لأنه استسلام و تفويض إلى الله و أنه لا يملك شيئا من أمره . و ح : أعطيت

---

(١) أي المحياة ، سحو و سحى بالفتح وسخ و بسين وخاء معجمة : آ تش بزير ديك افرو ختن .
(٢) و تشديد النون - ق .

"الكنزين": الذهب و الفضة، أى كنز كسرى و قيصر، و روى: كنز آل كسرى الذى فى الأبيض، أى فى قصره الأبيض، أو قصوره و دوره البيض. و ح إخراج "كنز" الكعبة بذى السويقتين فى س. نه: و فى ش[١]: فحمل الهمّ "كنازا" جلعدا، هو المجتمع اللحم القويه، و كل مجتمع مكتنز، و يروى بلام - و مر.

[كنس] نه: فيه: كان يقرأ فى الصلاة بالجوارى "الكنس"، هى جمع كانس أى التى تغيب، من كنس الظبى - إذا تغيب و استتر فى كناسته، و هو موضع يأوى إليه، و الجوارى: الكواكب السيارة. و منه ح: ثم أطرقوا وراءكم فى "مكانس" الريبة، هى جمع مكنس - من الكناس، أى استتروا فى مواضع الريبة. ط: الكنيسة معرب كنش - يقال لمتعبد اليهود و النصارى. نه: و فيه: أول من لبس القباء سليمان عليه السلام، كان إذا أدخل الرأس للبس كنست الشياطين استهزاء، من كنس أنفه - إذا حركه مستهزئا و روى: كنصت، من: كنص فى وجهه - إذا استهزأ به.

[كنع] نه: فيه: أعوذ بالله من "الكنوع"، هو الدنو من الذل و التخضع للسؤال، كنع كنوعا[٢] - إذا قرب و دنا. و منه: إن امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس النبي صلى الله عليه و سلم الراحلة ثم "اكتنع" لها، أى دنا منها. و فيه: إن المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة "كنعوا" عنها، أى أحجموا من الدخول إليها، من كنع كنوعا - إذا جبن و هرب و إذا عدل. و منه ح: أتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة "كنعوا" عنها، و فى ح عمر: إنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة: "الأكنع" إن فيه نخوة، هو الأشل، كنعت[٣] أصابعه كنعا - إذا تشنجت و يبست، و قد كان يده أصيبت يوم أحد لما وقى بها النبي صلى الله عليه و سلم فشلت. و منه ح خالد: لما انتهى إلى العزى ليقطعها قال سادنها: إنها قاتلتك، إنها "مكنعتك"، أى مقبضة يديك و مشلتها. و ح: كل أمر ذى بال لم يبدأ فيه بذكر الله فهو "أكنع"، أى ناقص أبتر، و المكنع: من قطعت يداه.

(١) فى النهاية: شعر حميد بن ثور (٢) بابه فتح (٣) كسمع.

كنف

[كنف] نه: فيه: توضأ فأدخل يده في الإناء "فكنفها" و ضرب بالماء وجهه، أي جمعها و جعلها كالكنف و هو الوعاء. و منه ح عمر: إنه أعطى عياضا "كنف" الراعي، أي وعاءه الذي يجعل فيه آلته. و ح زوجة ابن عمر: لم يفتش لنا "كنفا"، أي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل أمرها، و أكثر ما يروى بفتح كاف و نون من الكنف، هو الجانب، تريد أنه لم يقربها. ك: هو بفتحتين: الساتر أو الكنيف، أي لم يضاجعنا حتى يطأ فراشنا أو لم يطعم عندنا حتى يحتاج أن يفتش عن موضع قضاء الحاجة، تريد أنه صوام قوام بالليل. نه: و ح عمر لابن مسعود: "كنيف" ملئ علما، هو مصغر تعظيم للكنف. و فيه: يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه "كنفه"، أي يستره، و قيل: يرحمه و يلطف به، و الكنف - بالتحريك: الجانب و الناحية، و هذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة. ك: هو بفتحتين: الساتر أي تحيط به عنايته التامة و هو من المتشابه، قوله: يقرره، أي يجعله مقرا به، و يدنى المؤمن - بضم ياء و فتح نون، و أما الآخرون - بمد و فتح خاء و كسرها، و بقصر و كسر، أي المدبرون المتأخرون عن الخير، و روى: كتفه - بمثناة. ج: كنف الإنسان: ظله و حماه الذي يأوى إليه الخائف. نه(١) و منه ح: منزله "بأكناف" بيشة، أي منزلي بنواحيها، جمع كنف. و في ح الإفك: ما كشفت من "كنف" أنثى، يجوز كونه بالكسر من الأول، و بالفتح من الثاني. ك: بفتح نون أي ثوبها أي ما جامعت امرأة، و روى أنه كان حصورا، و أن معه مثل الهدبة، و قيل: أي عن حرام. نه: و منه ح: لا تكن للسلمين "كانفة"، أي ساترة، و هاؤه للمبالغة. و ح: مضوا على شاكلتهم "مكانفين"، أي يكنف بعضهم بعضا. و ح: "فاكتنفته" أنا و صاحبي، أي أحطنا به من جانبيه. ن: أحدنا عن يمينه و الآخر عن شماله. نه: و في ح الصديق حين استخلف عمر: إنه أشرف من "كنيف" فكلمهم، أي من سترة، و كل ما ستر من بناء أوحظيرة فهو كنيف. و ح:

(١) قال له: أين منزلك؟ قال له: بأكناف بيشة - نه.

تبيت بين الزرب و "الكنيف"؛ أى موضع يكنفها و يسترها. و فيه: شققن "أكنف" مروطهن، أى أسترها، و يروى بمثلثة - و مر. و ف ح أبى ذر: قال له رجل: ألا أكون لك صاحبا "أكنف" راعيك و أقتبس منك، أى أعينه و أكون إلى جانبه أو أجعله فى كنف و كنفته - إذا قمت بأمره و جعلته فى كنفك. ك: كنفته: صنته. و فيه: وضع على سريره "فتكنفه" الناس، أى أحاطوا به، و لم يرعنى - بضم راء، أى لم يفزعنى و لم يفجأنى، و انى كنت كثيرا - بفتح همزة و كسرها على الاستئناف التعليلى أى علة ظن الجعل سماعى. ن: "كنفى" كداء، بفتح نون: جانبيه. و الناس "كنفه": جانبه. و ح: دخل "الكنيف" - بفتح كاف و كسر نون: الساتر - و مر فى الخلاء. و ح: قبل أن تتخذ "الكنف"، جمعه. نه: و فيه لا يؤخذ فى الصدقة "كنوف"، هى شاة قاصية لا تمشى مع الغنم، و لعله لإتعابها المصدق باعتزالها عن الغنم، و قيل: ناقة كنوف إذا أصابها البرد فهى تستتر بالإبل.

[كنن] فى ح الاستسقاء: فلما رأى سرعتهم إلى "الكنّ" ضحك، هو ما يرد الحر و البرد من الأبنية، كننته كنا، و الكن اسم. و منه ح: ما "استكن"، أى استتر. و فى ح أبى قال لعمر و العباس و قد استأذنا عليه: إن "كنتكما" كانت ترجلنى، الكنة: امرأة الابن و الأخ، أراد امرأته، فسماها كنتهما لأنه أخوهما دينا. و منه ح ابن العاص: يتعاهد "كنته"، أى امرأة ابنه. ك: هو بفتح كاف و تشديد نون. صراح: و جمعه كنائن. ز: لعل حديث: و أبغض "كنائنى" إلىّ الطاعة، منه - و مر فى ط. ك: و فى أمر عمر ببناء المسجد: "أكنّ" الناس من المطر - بفتح همزة و كسر كاف و فتح نون مشددة و كسرها - أمر الإكنان أى اصنع لهم كنا، و روى بضم همزة متكلم مضارعه، و كن - بكسر كاف و تشديد نون أمرا. و «بيض "مكنون"» أى لؤلؤ مصون عن الأيدى و الأبصار. ش: لؤلؤ "مكنون"، أى كأنهم فى الحسن و الصفاء مستورون فى الصدف لم تمسه الأيدى. ط: مطر "لا يكن" منه بيت مدر و لا وبر - هو بفتح ياء و ضم كاف، من كننته: صنته

صنته عن الشمس ، و مفعوله محذوف ، أى لا يكن من ذلك المطر بيت مدر و لا وبر شيئا بل يغسل الأماكن يعنى بيت الحضر وأهل البدو . ن : أى لا يمنع من نزول الماء بيت المدر . و ح : فانتزع سهما من "كنانته" - بكسر كاف : جعبة النشاب . ج : هى قرية يكون فيها النشاب . ن : "كانون" الأول : شهر معروف .

[كنه] نه : فيه : من قتل معاهدا فى غير "كنهه" ، كنه الأمر : حقيقته ، و قيل : وقته و قدره ، و قيل : غايته ، أى من قتله فى غير وقته أو غاية أمره الذى يجوز فيه قتله . و منه ح : لا تسأل المرأة طلاقها فى غير "كنهه" أى فى غير أن تبلغ من الأذى إلى غاية تعذر فى سؤال الطلاق معها .

[كنهور] نه : فيه : وميضه فى "كنهور" ربابه ، هو العظيم من السحاب ، و الرباب الأبيض منه ، و هو فنعول .

[كنا] نه : فيه : إن للرؤيا "كنى" و لها أسماء فكنوها بكناها و اعتبروها بأسمائها ، الكنى جمع كنية ، من كنوت عنه و كنيت عنه - إذا وريت عنه بغيره ، أراد : مثلوها أمثالا إذا عبرتموها ، و هى التى يضربها ملك الرؤيا للرجل فى منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور ، كقولهم فى تعبير النخل أنها رجال ذوو أحساب من العرب ، و فى الجوز أنها رجال من العجم ، لأن النخل أكثر ما يكون فى بلاد العرب ، و الجوز أكثر ما يكون فى بلاد العجم فاعتبروها بأسمائها أى اجعلوا أسماء ما يرى فى المنام عبرة و قياسا ، كان يرى رجلا يسمى سالما فأوله بالسلامة ، و غانما فأوله بالغنيمة . و فى ح بعضهم : رأيت علجا يوم القادسية و قد "تكنى" و تحجى ، أى تستر ، من كنى عنه - إذا ورى أو من الكنية ، كأنه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف ، و هو من شعار المبارزين فى الحرب ، يقول أحدهم : أنا فلان و أبو فلان . و منه ح : خذها منى و أنا الغلام الغفارى ، و قول على : أنا أبو الحسن القرم . ك "لا تكنوا" بكنيتى - هو بفتح تاء و كاف و نون مشددة من التفعل بحذف

إحدى التائين و بفتح تاء و سكون كاف من الكنية ، و بضم تاء و فتح كاف و ضم نون مشددة من التفعيل ، و تكتنوا بفتح تائين بينهما كاف ساكنة من الافتعال ، و إذا سمي الرجل قاسما يلزم أن يكون أبوه[١] أبا القاسم ، فلذا منع من القاسم و إن لم يكن هو كنيته . ط : اختلفوا فيه ، فمن قائل منع أولا ثم نسخ ، و من قائل بالمنع مطلقا ، و قائل أنه للتنزيه أو للجمع بين اسمه و كنيته ، و منع عمر التسمي باسم محمد كراهة سب اسمه ، و كره مالك التسمي بأسماء الملائكة و أجمعوا على جواز التسمي بأسماء الأنبياء غير عمر . و ح : " كنانا " ببقلة - مر في حمزة . ج : و "لا تكن" عني ، أي لا تخفها عني . ش : و كان يكني عما اضطره الكلام كما كنوا عن الجماع باللمس و المس ، و هكذا ينبغي الكناية بقضاء الحاجة من البول و التغوط و لا يذكر ألفاظه الصريحة ، فانه فحش ، و هذا إذا فهم السامع المقصود و إلا يصرح لينتفي اللبس ، و عليه يحمل ما جاء مصرحا .

باب كو

[كوب] نه : فيه : إن الله حرم الخمر و "الكوبة" ، هي النرد أو الطبل أو البربط - أقوال . و منه : أمرنا بكسر "الكوبة" و الكنارة و الشياع . ج : هو طبل صغير محضرذو الرأسين . ط : و "أكواب" موضوعة ، جمع كوب ، و هو كوز لا عروة له . و منه : و أكوابه عدد نجوم السماء ، بالرفع خبر ، أي عددها عدد نجومه ، أو النصب بنزع خافض .

[كوث] نه : ح أصل[٢] قريش : نحن قوم من "كوثى" ، أراد كوثى العراق . و هي سرة السواد ، و بها ولد إبراهيم عليه السلام ، و هذا من علي تبرؤ من الفخر بالأنساب ، و قيل : أراد كوثى مكة : محلة عبد الدار . و الأول أوجه . و منه ح :

---

(١) في الخطية : يلزم أن يكون أبوه قاسما .

(٢) في ح علي قال له رجل : خبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم ! فقال .

إن

إن من أسماء مكة "كوثى".

[كوثر] فيه: أعطيت "الكوثر"، و هو نهر في الجنة، و هو فوعل بمعنى الخير الكثير، و ورد أنه القرآن و النبوة و هو لغة: الرجل الكثير العطاء.

[كود] ش: فيه "يكاد" نبوته تبين، بفتح تاء، أي تظهر قبل كلامه، و لو لم يتكلم أنه نبي كهذا الزيت يضئ و لو لم تمسسه نار.

[كودن] نه: فيه: إن الخيل أغارت بالشام، فأدركت العراب من يومها و أدركت "الكوادن" ضحى الغد، هي البراذين الهجن، و قيل: الخيل التركية، جمع كودن، و الكودنة في المشي البطوء.

[كوذ] فيه: إنه ادهن "بالكاذى"، هي شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان.

[كور] فيه: يتعوذ من الحور بعد "الكور"، أي من النقصان بعد الزيادة، و كأنه من تكوير العمامة، و هو لفها و جمعها، و يروى بنون. و في ح زرع الجنة: فيبادر الطرف نباته و استحصاده و "تكويره"، أي جمعه. و منه: يجاء بالشمس و القمر ثورين "يكوران" في النار، أي يلفان و يجمعان و يلقيان فيها، و يروى بنون و هو تصحيف. ط: هو من التكوير - بمعنى اللف و الجمع، أي يلف ضوءهما فيذهب انبساطهما في الآفاق، أو بمعنى الرفع لأن الثوب إذا طوى رفع، أو بمعنى الإلقاء، أي يلقيان من فلكهما لما روى: يكوران في النار، و ذا ليعذب من عبدهما لا هما. ج: "يكوران" يوم القيامة، و المراد أن السماوات و الأرض يجمعان و يلفان كما يلف العمامة. غ: "يكور" الليل على النهار، أي يدخل هذا على هذا. ج: اذا الشمس "كورت"، أي يلف ضوءها، فيذهب استنارته، و ذا عبارة عن إزالتها. نه: وفيه: "بأكوار" هي جمع كور بالضم، و هو رحل الناقة بأداته، و من فتح الكاف أخطأ. ج: و منه: لا أركب "الكور"، أي سرج البعير. نه: فيه: ليس فيما يخرج

"أكوار" النحل صدقة، هو جمع كورة بالضم، و هو بيت النحل و الزنابير و الكوار و الكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه. أي ليس في العسل صدقة. ج: لعلكن من "الكورة" هو اسم يقع على جهة الأرض مخصوصة كالشام و العراق و فلسطين و نحوه. ك: أخرج الشيء من "الكورة" - بضم كاف: الناحية و المدينة.

[كوز] نه: فيه: كان ملك يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب "فيكتاز" منه، ثم يجرجر قائما، فيقول. ياليتني مثلك يا لها نعمة تأكل لذة، و تخرج سرحا "يكتاز"، أي يغترف بالكوز، و كان بهذا الملك أسر و هو احتباس بوله، فتمنى حال غلامه. ش: "كيزانه" كنجوم السماء، جمع كوز، و التشبيه في الكثرة و الإشراق و هو ما له عروة من أواني الشرب. و ما لا فهو كوب.

[كوس] نه: فيه: قال حجاج: ما ندمت على شيء ندمي على أن لا أكون قتلت ابن عمر، فقال سالم بن عمر: لو فعلته "لكوسك" الله في النار أعلاك أسفلك، أي أكبك فيها، و جعل أعلاك أسفلك، و هو نحو: كلمته فاه إلى في، أي حال. غ: من: كوسه تكويسا: قلبه، وكاس يكوس. نه: و في ح أصحاب الأيكة: كانوا أصحاب شجر "متكاوس"، أي ملتف متراكب، و يروى: متكادس - بمعناه.

[كوع] فيه: فسحروه "فتكوعت" أصابعه، الكوع بالحركة أن يعوج اليد من قبل الكوع، و هو رأس اليد مما يلي الإبهام، و الكرسوع رأسه مما يلي الخنصر، كوعت يده و تكوعت و كوعه: صير أكواعه معوجة. در: و الرجل أكوع. ج: غسلهما إلى الكوعين، هو موصل ما بين الزند و الكف. ش: و المكاع كالكوع. نه: و في ح سلمة: يا ثكلته أمه "أكوعه" بكرة، أي أنت الأكوع الذي كان يتعبنا من بكرة اليوم لأنه كان أول ما لحقهم صاح بهم: أنا ابن الأكوع، و اليوم يوم الرضع، فلما غاد قال لهم هذا القول آخر النهار، قالوا: أنت الذي كنت معنا بكرة، قال:

نعم　　(١١١)

نعم، أنا أكوعك بكرة، الزمخشرى: قال المشركون: بكرة أكوعه، يعنون أن سلمة بكر أبيـه الأكوع. ن: أكوعـه برفع عين، و بكرة - بالنصب بلا تنوين، لأنه أراد معينة.

[كوف] نه: فى ح سعد: لما أراد أن يبنى الكوفة قال: "تكوفوا" فى هذا الموضع، أى اجتمعوا فيه، و به سميت الكوفة، و قيل: كان اسمها قديما كوفان.

[كوكب] نه: فيه: دعا دعوة "كوكبية"، قيل: هى قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه، فلم يلبث أن مات، فصار مثلا. و فيه: إن عثمان دفن بحش "كوكب"، هو اسم رجل أضيف إليـه الحش، و هو البستان، و كوكب أيضا اسم فرس رجـل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر فأمر بمنعه. ك: أنيته مثل "الكواكب"، أى كثرة و ضياء. غ: يوم ذو "كواكب"، أى اشتدت ظلمته حتى صار كالليل.

[كوم] نه: فيه: أعظم الصدقة رباط فرس فى سبيل الله لا يمنع "كومه"، هو بالفتح: الضراب، كام الفرس أنثاه كوما، و أصله من العلو. و منه: إن قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على "الكوم" إلى أن يهذبوا، هو بالفتح: المواضع المشرفة، جمع كومة، و يهذبوا - ينقوا من المآثم. و منه: يجىء يوم القيامـة على "كوم" فوق الناس. و ح الحث على الصدقة: رأيت "كومين" من طعام و ثياب. ن: هو بفتح كاف و ضمها: الصبرة. نه: و ح على: أتى بالمال "فكوّم كومة" من ذهب و "كومة" من فضة و قال: ياحمراء! احمرّى و يا بيضاء! ابيضّى، غرّى غيرى، هذا جناى و خياره فيه، إذ كل جان يدُه إلى فيه، أى جمع من كل واحد منهما صبرة، و رفعها و علاها، و بعضهم يضم الكاف، قيل: هو بالضم اسم لما كوّم، و بالفتح اسـم الفعلـة الواحدة - و مر فى جنى. و ناقة "كوماء" أى مشرفة السنام عاليته. و منه: فيأتى منه بناقتين "كوماوين". ن: بفتح كاف. ز: قوله: و ثلاث و أربع خير من أربع و من أعدادهن، برفع ثلاث و أربع، و خبر

ثلاث محذوف ، أى و ثلاث خير من ثلاث ، و من أعدادهن - أى الزائدة على أربع خير من أعدادهن . ط : و من أعدادهن - أى و أكثر من أربع خير من أعدادهن ، و قيل : أى آيتين خير من ناقتين ، و من أعدادهما من الإبل ، و ثلاث خير من ثلاث نوق و إبل ، يعنى أن الآيات تفضل على أعدادهن من النوق و الإبل ، قوله : فى غير إثم - أى من غير أن يوجب إثما كسرقة و غصب ، و بطحان و عقيق أسواق الإبل ، قوله : فيعلم أو يقرأ آيتين . : فى صح جامع الأصول بفتح ياء و سكون عين ، فأو - لشك الراوى . ز : فان كان من التعليم لكان أو للتنويع . نه : و "كوم" علقام - بضم كاف موضع .

[كون] نه : فيه : من رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان "لا يتكوننى" ، أى لا يتشبه بى و لا يتصور ، أى لا يصير كائنا فى صورتى . و فيه : أعوذ بك من الحور بعد "الكون" ، هو مصدر 'كان' التامة ، أى من النقص بعد الوجود و الثبات ، و يروى بالراء و مر فى كور و حور . و فى ح توبة كعب : رأى رجلا يزول به السراب فقال : "كن" أبا خيثمة ، أى صر ، يقال لرجل يرى من بعد : كن فلانا ، أى أنت فلان أو هو فلان . و منه : "كن" أبا مسلم . و فيه : إنه دخل المسجد و عامة أهله "الكُنتيّون" ، هم الشيوخ الذين يقولون : كنا كذا ، و كان كذا ، و كنت كذا ، فكأنه منسوب إلى 'كنت' ، يقال : كأنك و الله قد كنت و صرت إلى كان و كنت ، أى صرت إلى أن يقال عنك : كان فلان ، أو يقال لك فى حال الهرم : كنت مرة كذا و كنت مرة كذا . إك : لما "كان" بين إبراهيم و أهله ما "كان" ، أى من جنس خصومة الضرائر . و فيه : "كنت" فى أهلك ما أنت مرتين ، 'ما' موصولة أى الذى أنت فيه كنت فى الحياة مثله ، إن خيرا فخير ، و إن شرا فشر ، فانهم يدعون أن روح الإنسان يصير طائرا مثله . و هو المشهور عندهم بالصدى و الهام ، أو استفهامية أى كنت فى أهلك شريفا فأى شىء أنت الآن ! أو نافية و لفظ

مرتين

مرتين من تتمة المقول ، أى كنت مرة فى القوم و لست بكائن فيهم مرة أخرى ، كما هو معتقدهم حيث قالوا : «ما هى الا حياتنا الدنيا» . و ح : "فكانت" تلك فلم يرهم ، أى كانت القصة تلك الحكاية لم يقع شيء آخر - و مر فى قبل من ق . و ح : و "لم يكن" لها فى نفسه شيء ، أى لم يكن يحبها و تحبه . ز : و ما "يكون" إلى الشمس أصيفر و ما يكون منها إلى الظل "يكون" أبيض ، يكون الأول و الثانى تامان ، و يكون أبيض - ناقصة ، و أصيفر و أخيضر - خبران لما . ن : و فيه تنبيه على أن ما يلى جهة الجنة يسرع إليها البياض المستحسن ، و ما يلى جهة النار يتأخر عنه البياض و يبقى أصيفر و أخيضر حتى يتلاحق بياضه . و ح : "كنت" أطيب النبى صلى الله عليه و سلم لحله ، فيه دليل لأكثر المحققين على أن 'كان' لا يدل على التكرار و الدوام إذ لم يحج بعد صحبة عائشة إلا حجة الوداع ، لا يقال : لعلها طيبته فى إحرامه لعمرة ، لأن المعتمر لا يحل له الطيب قبل الطواف . (١) و ح : "كنت" لك كأبى زرع ، "كان" فيه للدوام . ى : "فكانت" لرسول الله صلى الله عليه و سلم أربع ركعات ، و للقوم ركعتان ، الطحاوى : هذا يدل على جواز الفرض خلف المتنفل ، و قد نسخ ، و فيه أنه لم يسلم من الفرض ، و لعله على إجازة الإتمام لنفسه و القصر لغيره . ن : "كان" إحدانا - بحذف التاء - لغة ، و يجوز كونها شأنية . ط : "كان" لا تشاء أن تراه مصليا إلا رأيته و لا نائما إلا رأيته ، أى إن تشأ رؤيته متهجدا رأيته متهجدا ، و إن تشأ رؤيته نائما رأيته نائما ، أى كان أمره قصدا ، ينام فى وقت النوم ، و يقوم فى وقت القوم . و ح : فان قام من الليل . و إلا "كانتا" له ، أى و إن لم يقم كانتا كافيتين له . و ح : إنها "كانت و كانت" ، أى كانت صوامة و قوامة محسنة مشفقة إلى غيرها ، و أراد بالاثنين التكرار . و ح : تتذكر ما "يكون" ، أى الذى يحدث من الحوادث أهو شيء مقضى أم هو شيء يتجدد أنفا ، و لذا قال : و إنه يصير إلى ما جبل عليه ، أى الأمر كما قدر حتى العجز و الكيس ، فلا يصير الكيس بليدا و بالعكس . ش :

(١) فى المطبوع من « و ح : كنت » إلى « للدوام » علامة النسخة فوق العبارة .

و "كان كونه" رحمة ، أى وجوده صلى الله عليه و سلم . غ : « "كنتم" خير امة » أى أنتم ، أو فى علمى خير أمة .

[كوى] نه : فيه : إنه "كوى" سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه ، الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الأمراض ، و قد جاء النهى عن الكى فى كثير ، فقيل : لأنهم كانوا يعظمون أمره و يرون أنه يحسم الداء ، و إن ترك بطل العضو ، و أباحه لمن جعله سببا لا علة ، فان الله هو يشفيه لا الكى و الدواء ، و هذا أمر يكثر فيه شكوك الناس ، يقولون : لو شرب الدواء لم يمت ، و لو أقام ببلده لم يقتل ، أو النهى لمن استعمله على سبيل الاحتراز من حدوث المرض و قبل الحاجة إليه ، و هو مكروه ، و إنما أبيح التداوى عند الحاجة . أو النهى من قبيل التوكل ، كقوله : هم الذين لا يسترقون - الخ ، و هو درجة أخرى غير الجواز ، و تقدم كلام فيه فى الرقية . ج : و قيل : النهى فى علة مخصوصة عرف عدم نفعه فيه . نه : و فيه : إنى أغتسل قبل امرأتى ثم "أتكوّى" بها ، أى أستدفئ بحر جسمها . و أصله من الكى . ك : فى "كوة" - بفتح كاف : نقب البيت ، وحكى الضم . ط : فاجعلوا "كوى" إلى السماء ، أى منافذ ، جمع كوة بفتح كاف و ضمها ، قيل : سببه أن السماء لما رأت قبره بكت ، و سال الوادى من بكائها ، لقوله تعالى « فما بكت عليهم السماء » و قيل : استشفاع بقبره صلى الله عليه و سلم . و ح رجل من الصفة توفى و ترك دينارا فقال : "كية" ، فى وصفه بكونه من أهل الصفة إشارة بأن الحكم المذكور معال به ، أى انتماؤه الى الفقراء الزاهدين مع وجود الدينار دعوى كاذبة يستحق به العقاب ، و إلا فقد كان كثير من الصحابة يقتنون الأموال و ما عابهم أحد .

باب كه

[كهر] نه : ما ضربنى و لا شتمنى و لا "كهرنى" ، الكهر : الانتهار ، كهره - إذا زبره و استقبله بوجه عبوس . ط : الكهر و القهر أخوان ، و جواب "فلما رأيتهم يصمتوننى

يصمتونى، محذوف، أى غضبت و تغيرت، لكنى سكت و لم أعمل بمقتضى الغضب، و جواب "فلما صلى هو" قال: إن هذه الصلاة، قوله: فبأبى و أمى - الخ، معترضة، و فيه أن كلام الجاهل لا يبطل الصلاة، لأنه لم يؤمر باعادتها، و عليه أكثر التابعين، فان الفعل القليل أيضا لا يبطلها، لقوله: يضربون أيديهم على أفخاذهم، أو كما قال أى مثل ما قال من التسبيح و التهليل و الدعاء. نه: و فى ح السعى: إنهم كانوا لا يُدّعون عنه و" لا يُكهرون"، كذا فى بعض طرق مسلم وغيره، والأكثر: يكرهون.

[كهل] نه: فى فضل الشيخين: سيدا "كهول" أهل الجنة، الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين، و قيل: من ثلاث و ثلاثين إلى الخمسين، و اكتهل و كاهل - إذا بلغ الكهولة، و قيل: أراد هنا الحليم العاقل، أى يدخل الله الجنة حلماء عقلاء. غ: الكهل من انتهى شبابه، و اكتهل النبت: تم طوله. و « يكلم الناس فى المهد - آية - و "كهلا" » بالوحى و الرسالة، أو إذا نزل من السماء فى صورة ابن ثلاث و ثلاثين. نه: و فيه: قال لمن سأله الجهاد معه: هل فى أهلك من "كاهل"، يروى بكسر هائه اسما، و بفتحها فعلا بوزن ضارِب[1]، أى هل فيهم من أسن و صار كهلا - كذا قيل، و رد بأنه قد يخلف الرجل فى أهله كهل و غير كهل، الأزهرى: هو من قولهم: فلان كاهل بنى فلان، أى عمدتهم فى الملمات و سندهم فى المهمات، و مضر كاهل العرب، أخذ من كاهل البعير، و هو مقدم ظهره و ما يكون عليه المحمل، أراد: هل فى أهلك من تعتمد عليه فى القيام بأمر من تخلّف من صغار ولدك لئلا تضيع[2]، ألا تراه قال: ما هم إلا أصيبية صغار، فأجابه بقوله: ففيهم فجاهد، و أنكر بأن القيم بأمر القوم هو الكاهن، من كهنه كهونا، فاللام إما بدل من نونه أو خطأ من السامع. ش: و منه: الأزد "كاهلها"، و هو من الإنسان ما بين كتفيه، و قيل: موضع العنق فى الصلب. نه: و فى وقت الصلاة و العشاء: إذا غاب الشفق إلى أن تذهب "كواهل" الليل، أى أوائله إلى أوساطه تشبيها لليل بالإبل السائرة

(١) زيد فى النهاية و لسان العرب: و ضارَبَ.
(٢) كذا، و فى النهاية و اللسان: لئلا يضيعوا.

التي تتقدم أعناقها و هواديها و يتبعها أعجازها ، و هو جمع كاهل . و منه ح : و قرر الرؤس على "كواهلها" ، أى أثبتها فى أماكنها ، كأنها كانت مشفية على الذهاب و الهلاك . و فى ح عمرو قال لمعاوية : أتيتك و أمرك كحق "الكهول" ، الأزهرى : هو بفتح كاف و ضم هاء : العنكبوت ، و روى بفتح كاف و سكون هاء بمعناه ، و يروى : كحق الكهدل ـ بدال بدل واو ، القتيبى : لم أسمع فيه شيئا ممن يوثق به ، و بلغنى أنه بيت العنكبوت ، و يقال : ثدى العجوز ، و قيل : العجوز نفسها ، و حقها ثديها .

[كهكه] نه : فى ح الحجاج : إنه كان قصيرا "كُهاكِها" هو من إذا نظرت إليه رأيته كأنه يضحك ، و ليس بضاحك ، من الكهكهة : القهقهة .

[كهم] نه : فيه : بجعل "يتكهم" : بهم ، التكهم : التعرض للشر و الاقتحام فيه ، و ربما يجرى مجرى السخرية ، و لعله مقلوب من التهكم و هو الاستهزاء . و فى مقتل أبى جهل : إن سيفك "كهام" ، أى كليل لا يقطع .

[كهن] نه : فيه : نهى عن حلوان "الكاهن" ، هو من يتعاطى الخبر عن كوائن ما يستقبل و يدعى معرفة الأسرار ، و قد كان فى العرب كهنة كشقّ و سطيح و غيرهما ، فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورَئيا[1] يلقى إليه الأخبار ، منهم من يدّعى معرفة الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله ، و هو العراف كمن يدعى معرفة المسروق و مكان الضالة و نحوهما . و ح : من أتى "كاهنا" ، يشمل الكاهن و العراف و المنجم ، و جمعه كهنة و كهان .

ط : و ينبغى للمحتسب منعهم و تأديبهم و أن يؤدب الآخذ و المعطى . ن : فلا تأتهم لأنهم يتكلمون بمغيبات قد يصادف بعضها الإصابة فيخاف الفتنة ، و لأنهم يلبّسون كثيرا من الشرائع ، و إتيانهم حرام بإجماع المسلمين ، و القسم الأول أى الاستراق بطل ببعثة نبينا صلى الله عليه و سلم ، و نفت المعتزلة و بعض المتكلم الأول ، و الثانى و هو أن يخبر بما يطرأ أو يكون فى أقطار الأرض و ما خفى عنه ، و هذا لا يبعد وجوده ، و أحالوهما ،

(١) الرئي كغني و يكسر: جني يرى فيحبُّ ـ ق .

و لا

و لا استحالة . ك : و ما أحسن "الكهانة" ، بكسر كاف و بفتحها : التكهن ، من كهن بالضم - إذا صار كاهنا . و ح : سئل عن "الكهّان[1]" فقال : ليسوا بشيء ، أي ليس قولهم بشيء صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على قول الأنبياء ، فبين صلى الله عليه و سلم أن إصابتهم أحيانا بالقاء جني استرقها فيزيدوا عليها بالقياس ، فربما أصاب و الغالب الخطأ ، وهم فيما علم بشهادة الامتحان قوم لهم أذهان حادة ، و نفوس شريرة ، و طبائع نارية ، لقيتهم الشياطين لمناسبة بينهم و بذل الوسع في مساعفتهم ، فهم يفزعون إليهم و يستفتونهم في الحوادث ، و في معناهم الشعراء ، و روى عن جرير بن عبد الله : كنت في سفر في الجاهلية و أضللنا الطريق فصرنا إلى خيام ، فاذا حي من الجن فقدموا لنا أليات الوحش فغنى واحد من شيخهم بيتين ، فقلت : أحدهما لطرفة و الآخر للأعمش[2] ، فقال : كذبا ، ما قالاه ، أنا الذي كنت ألقى الشعر على لسانهما . ط : من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو أتى "كاهنا" فقد كفر ، أي استحلها و صدق الكاهن فيما يخبر من الغيوب فقد كفر ، و إلا فهو كافر بالنعمة فاسق . ش : الكهانة بكسر كاف : حرفة الكاهن ، و بفتحها : فعله ، مصدر من نصر . شم : كهن يكهن من باب نصر ، و إذا أردت أنه صار كاهنا قلت : كهن - بالضم . نه : و منه ح : إنما هذا من إخوان "الكهان" ، شبهه بهم بسبب سجعه المتضمن ترويج باطله ، كما يروج الكهان أقوالهم بأسجاع تروق السامعين ، فانه قال : كيف ندى من لا أكل ، و لا شرب و لا استهلّ ، و مثل ذلك يُطلّ ، فأما مجرد السجع في محله فلا يذم ، كيف و قد جاء في القرآن و الخبر . و فيه : يخرج من "الكاهنين" رجل يقرأ القرآن لا يقرأ أحد قراءته ، قيل : إنه محمد بن كعب القرظي ، وكان يقال لقريظة و النضير : الكاهنان ، و هم أهل كتاب و فهم و علم ، و العرب تسمى العالم النحرير 'كاهنا' و منهم من يسمى المنجم و الطبيب 'كاهنا' .

---

(١) و في الأصول : الكهانة - كذا.
(٢) كذا في الأصل ، و لعله : للأعشى .

[كهه] نه : فيه : إن ملك الموت قال لموسى عليه السلام و هو يريد قبض روحه "كُهَّ" في وجهي ، ففعل فقبض روحه ، أي افتح فاك و تنفس ، من كَهَّ يكُهُّ ، و يروى : كَهْ - بهاء واحدة كخف ، من كاه يكاه بمعناه .

[كها] نه : في ح ابن عباس : قالت له امرأة : في نفسي مسألة و أنا "أكتهيك" أن أشافهك بها[1] ، أي أجلك و أحتشمك ، من قولهم للجبان : أكهى ، و كهى يكهى و اكتهى ، لأن المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام .

باب كى

[كيت] نه : نسيت آية "كيت و كيت" ، و هي كناية عن الأمر ، نحو كذا ، و تضم التاء و تكسر .

[كيح] نه : في قصة يونس عليه السلام : فوجدوه في "كيح" يصلى ، هو بالكسر و الكاح : سفح الجبل و سنده .

[كيد] نه : فيه : أنه دخل على سعد و هو يكيد بنفسه ، أي يجود بها ، يريد النزع ، و الكيد : السوق . و منه ح عمر : تخرج المرأة إلى أبيها "يكيد" بنفسه ، أي عند نزع روحه و موته . و فيه : غزا صلى الله عليه و سلم غزوة كذا و لم يلق "كيدا" ، أي حربا . و ح صلح نجران : إن عليهم عارية السلاح إن كان باليمن "كيد" ذات غدر ، أي حرب ، و لذا أنثت . و ح : ما قولك في عقول "كادها" خالقها ، و روى : تلك عقول كادها بارئها ، أي أرادها بسوء ، و الكيد : الاحتيال و الاجتهاد . و ح : و قد "كدن" في الطريق ، أي حضن ، كادت تكيد : حاضت ، و الكيد : القيء . و منه ح : إذا بلغ الصائم "الكيد" أفطر . ك : أمرا "يكادان" به ، أي يمكران به ، و روى : يكتادان - بمجهول افتعال الكيد ، قوله : كبائت مكة ، أي كن بات بمكة ، يظهر ذلك للكفار ، إلا وعاه أي حفظه . ج : و ح : ما كانت

(١) فقال (ابن عباس) : اكتبيها في بطاقة .

قريش "تكيد"، من كاد إذا مكر به و خدعه. و منه: "لا يكيد" أهل المدينة. غ: « "كدنا" ليوسف» علمناه الكيد على إخوته. و « بجمع "كيده"» حيلته. و « "لم يكد" يرىٰها» أي لا رؤية ثمّ و لا مقاربة لها.

[كير] نه: فيه: مثل الجليس السوء مثل "الكير"، هو بالكسر كير الحداد و هو المبنى من الطين، و قيل: زق ينفخ به النار، و المبنى الكور. و منه: المدينة "كالكير". ا ؤ: ينفي الناس، أي الناس الخبيث الردئ. ز ر: أراد المنفخ فهو ينفي عن النار الدخان حتى يبقى خالص الجمر، و إن أراد الموضع المشتمل على النار فهو لشدة حرارته ينزع خبث الحديد، و يخرج خلاصة ذلك، و المدينة لشدة العيش و ضيق الحال تخلص النفس من شهواتها، فان قيل: المشبه به الكير أو صاحب الكير؟ قلت: ظاهر اللفظ أنه الكير، و المناسب للتشبيه أنه صاحبه - و يتم في نح. نه: و فيه: المنافق "يكير" في هذه مرة و في هذه مرة، أي يجري، من كار الفرس يكير - إذا جرى رافعا ذنبه، و يروى يكبن[1] - و قد مر.

[كيس] نه: فيه: "الكيس" من دان نفسه و عمل لما بعد الموت، أي العاقل، و كاس يكيس كيسا، و الكيس: العقل. و منه: أي المؤمنين "أكيس"، أي أعقل. و فيه: فإذا قدمتم "فالكيس الكيس"، قيل: أراد الجماع، فجعل طلب الولد عقلا. ك: هما بالنصب على الإغراء، حضه على طلب الولد، و استعمال الكيس و الرفق فيه إذ كان جابر لا ولد له، أو من أكيس الرجل - إذا ولد له أولاد أكياس، أو يكون أمره بالتحفظ و التوقي عند الجماع مخافة أن تكون حائضة فيقدم عليها لطول الغيبة و امتداد العزبة. نه: و فيه: أ تراني أنما "كستك" لآخذ جملك، أي غلبتك بالكيس، من كايسني فكِسته أي كنت أكيس منه. و فيه: اغتسال المرأة مع الرجل إذا كانت "كيسة"، أراد حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل. و منه: و كان "كيس" الفعل، أي حسنه، و الكيس في الأمور يجري مجرى الرفق

(١) بالباء الموحدة بعد الكاف - و قد مر في موضعه.

فيها . و منه : أ ما تراني " كيسا مكيسا "، المكيس : المعروف بالكيس . ط : و لكن عليك " بالكيس "، هو استدراك من العجز ، و الكيس : التيقظ في الأمر و إتيانه بحيث يرجى حصوله ، فالعجز ١ بمقابلة التقصير و الغفلة ، يعني كان لك أن تتيقظ في معاملتك بإقامة البينة بحيث تقدر على الرفع عند القضاء ، فاذا غلبك أمر فقل : حسبي الله ، فان الله تعالى يلوم على العجز ، أي على التقصير و التهاون في الأمور . مف : قوله : حسبي الله ، إشارة منه إلى أن المدعي أخذ الحق منه باطلا ، فقال أنت تقصر في الاحتياط الواجب عليك ، و لعله كان مديونا قد أدى الحق بلا بينة فادعى المدعي مرة ثانية ، فعابه صلى الله عليه و سلم على التقصير في الأداء . و ح : حتى العجز و " الكيس " - شرح في بحزر ٢ . نه : و فيه : هذا من " كيس " أبي هريرة ، أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ، و روى بفتح كاف أي من فقهه و فطنته لا من روايته . ك : هو بكسر كاف : الوعاء ، و هو إنكار أي ليس إلا من عند النبي صلى الله عليه و سلم ، ففيه نفي للاثبات .

[كيع] نه : فيه : ما زالت قريش " كاعة " حتى مات أبو طالب ، هو جمع كائع و هو الجبان كبائع و باعة ، من كاع يكيع ، و يروى بالتشديد - و قد مر ، أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبي صلى الله عليه و سلم في حياته .

[كيف] ك : فيه : "كيف" و قد قيل ! أي كيف تباشرها و قد قيل : إنك أخوها ، و هو بعيد عن الورع ، ففارقها أي طلقها ورعا لا حكما ، و أخذ بظاهره أحمد فأثبت الرضاع بشهادة المرضعة . و فيه : " كيف " صلاة الرجل ؟ قال : مثنى مثنى ، أي كيف صلاته عددا ، و تكرار مثنى تأكيد لأن الأول تكرر معنى ، و هو مرفوع خبر محذوف أي صلاته مثنى . ط : " كيف " بكم إذا غدا أحدكم في حلة ، أي كيف يكون حالكم إذا كثرت أموالكم و يلبس كل واحد ثوبا في أول النهار

---

(١) و يجيء في التكملة .

(٢) و في كون و قدر .

و ثوبا

و ثوبا فى آخره لغاية التنعم ، و ذلك حين رأى مصعب بن عمير فى ثوب مرقع ساكنا فى مسجد قباء ، كان فى مكة من أغنياء قريش ، فقال : لأنتم اليوم خير ، لأن الفقير ذا الكفاف خير من الغنى المشتغل عن العبادة . ن : فكيف أنتم ، هو سؤال من حسن الحال لا من شدتها لاستفاضة البركة . و ح : " فكيف " نصلى عليك؟ إما سؤال عن كيفية الصلاة فى غير الصلاة ، أو فيها و هو الأظهر ، قوله : حتى تمنينا أنه لم يسأله ، أى كرهنا سؤاله مخافة أن يكون صلى الله عليه و سلم كره سؤاله فشق عليه . و ح : أما ما ذكرت من رجب " فكيف " بمن يصوم الأبد؟ هذا إنكار لتحريمه يعنى أنه يصوم الأبد فكيف ينكر صوم رجب ، و أجاب عن العَلَم أنه لا يحرمه و إنما هو يتورع خوفا من دخوله فى عموم النهى عن الحرير ، و أجاب عن الميثرة أيضا بانكار التحريم منه و قال أنا أستعمله ، و أخرجت أسماء جبة النبى صلى الله عليه و سلم المكفوفة بالحرير بيانا لعدم حرمته .

[كيل] نه : فيه : " المكيال مكيال " أهل المدينة و الميزان ميزان مكة ، أبو عبيد : هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل و الوزن ، و إنما يأتم الناس فيهما بهم ، و الذى يعرف به أصل الكيل و الوزن أن كل ما لزمه اسم المختوم و القفيز و المكوك و الصاع و المد فهو كيل ، و كل ما لزمه اسم الأرطال و الأمناء و الأواق فهو وزن ، و أصل التمر الكيل فلا يجوز أن يباع وزنا بوزن لأنه إذا رد بعد الوزن إلى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل ، فكل ما كان فى عهده صلى الله عليه و سلم بمكة و المدينة مكيلا فلا يباع إلا بالكيل و كل ما كان بهما موزونا فلا يباع إلا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل ، و هذا فى كل ما تتعلق به حقوق الله دون ما يتعاملون فى بياعاتهم ، و أما المكيال فهو صاع يتعلق به وجوب الزكاة و الكفارات و النفقات و غيرها ، و هذا مقدر بكيل أهل المدينة ، و أما الوزن فيريد به الذهب و الفضة خاصة لأن حق الزكاة

يتعلق بها، و درهم أهل مكة ستة دوانق، و دراهم الإسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل، و كان أهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم النبي صلى الله عليه و سلم بالعدد فأرشدهم إلى وزن مكة، و أما الدنانير فكانت تحمل إلى العرب من الروم إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير، و أما الأرطال و الأمناء فللناس فيها[1] عادات مختلفة في البلدان فهم معاملون بها و يجرون عليها. ط: أي المكيال المعتبر مكيالهم لأنهم أصحاب زرع فهم أعلم بأحوالها، و الميزان المعتبر ميزان أهل مكة لأنهم تجار فهم أعلم بالأوزان، و هذا في حقوق الله فيعتبر في الزكاة مائتا درهم بوزن مكة، و صدقة الفطر بصاع المدينة. و فيه: "كيلوا" طعامكم يبارك لكم، و هذا ليعرف قدر ما يستقرض و يبيع و يشتري و قدر ما ينفق على عياله كيلا ينقص عن الكفاية و لا يزيد عليها، و قدر ما يدخر لسنته و لا يرد ح: فكلته ففني، لأن الأول عند البيع و الشراء و هو مأمور اتفاقا، و الثاني عند الإنفاق و هو منهي لأنه إحصاء[2] و ضبط، انفق يا بلال! و لا تخش من ذي العرش إقلالا[2]. ك: الأول مشعر بأن الكيل سبب البركة و فاء و "ففني" مشعر بأنه سبب عدمها، فيحمل هذا على الكيل عند النفقة و الأول عند البيع و الشراء، لحديث: إذا بعت فكل و إذا ابتعت فاكتل، و الاكتيال لنفسه كاكتسب لنفسه، و كسب لنفسه و غيره. ش: "فكلته ففني"، فيه أن البركة أكثر ما يكون في المجهولات و المبهمات، و حكمته أن الكائل يكون متكلا على مقداره لضعف يقينه، و في تركه متكل على الله و هو مظنة البركة. و ح: "كيلوا" طعامكم يبارك لكم، قالوا: أراد أن يكيله عند الإخراج منه لئلا يخرج أكثر من الحاجة أو أقل بشرط أن يبقى الباقي مجهولا. نه: و فيه: نهى عن "المكايلة"، و هي المقايسة بالقول و الفعل، و المراد المكافأة بالسوء و ترك الإغضاء و الاحتمال أي تقول له و تفعل معه مثل ما يقول لك و يفعل معك، و قيل: أراد المقايسة في الدين و ترك العمل بالأثر. و فيه: إنه قال لمن سأله السيف في

(١) قوله: فيها - كذا في النهاية و بعض نسخ المجمع، و في بعضها: فيهما - بلفظ التثنية.
(٢-٢) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة: و لا توعي فيوعى عليك.

القتال: لعلك إن أعطيتك أن تقوم في "الكيول[1]"، فقال: لا، أي في آخر الصفوف، و هو فيعول من كال الزند يكيل ـ إذا كبا و لم يخرج نارا، فشبه آخر الصفوف به لأن كل من كان فيه لا يقاتل، و قيل: هو الجبان، و الكيّول ما أشرف من الأرض، يريد: تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك. غ: "كيل" به: قتل به، و هو يكايل بين الشيئين لأيهما الفضل.

حرف اللام

[ل] ز: "لِ" أمر من ولى يلي.

بابه مع الهمزة

[لات] نه: فيه: من حلف "باللات"، هو صنم لثقيف بالطائف، و الوقف عليها بالهاء على الأكثر، و ألفه عن الياء و ليست همزة، و ليس هذا موضعه ـ و مر في ح.

[لأم] نه: فيه: لما انصرف صلى الله عليه و سلم من الخندق و وضع "لأمته"، هو بالهمزة: الدرع، و قيل: السلاح، و لأم الحرب: أداته، و قد تخفف الهمزة. و منه ح: و أكلوا "اللؤم"، هو جمع لأمة بغير قياس فكأنه جمع لؤمة. ن: و منه: نرهنك "اللأمة"، قوله: واعده أن يأتيه بالحارث، و أبو عبس هو عطف على مستتر: و يأتيه، و روى: و أبي عبس، و هو ظاهر. ك: هو من المعاريض المباحة، قوله: قائل بشعره، أي آخذ به، و دونكم، أي خذوه، قوله: أبو عبس و الحارث و عباد، فان قيل: هم ثلاثة و المجمل رجلان؟ قلت: هذا في رواية غير عمرو. و فيه: "يستلئم" للقتال، أي يلبس اللأمة. نه: و فيه: إنه أمر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف "لأم" بينهما، يقال: لأم و لاءم بين الشيئين ـ إذا جمع بينهما و وافق، و تلاءما و التأما بمعنى. ن: لأم بينهما ـ بهمزة مقصورة و ممدودة، و في

(١) الكيّول كعيّوق: آخر الصفوف في الحرب ـ ق.

بعضها: ألأم، و هو مصحف. وح: ثم "لأمه"، بوزن ضربه، و فيه لغة بالمد أى جمعه و ضم بعضه إلى بعض. نه: و فيه: لى قائد لا "يلائمنى"، أى يوافقنى، و قد تخفف الهمزة ياء، و يروى: يلاومنى - بالواو، و هو تحريف من الراوى لأنه مفاعلة من اللوم. ج: الرواية: يلاومنى، و لا يلائم. ط: "فتلتئم" عليه فيختلف أضلاعه، التأم إذا اجتمع، و الاختلاف: إدخال شيء فى شيء، أى يقرب كل جانب من القبر إلى الجانب الآخر و يضمه و يعصره. نه: و فيه: من "لايمكم" من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون، روى بياء منقلبة عن همزة. ط: لا تعذبوا خلق الله، أى أنتم و هم سواء فى مخلوقيته فلا تعذبوهم.

[لألأ] ن: فيه: كان عرقه "اللؤلؤ"، فى الصفاء و البياض، بهمزتين أو واحدة فى أوله أو آخره و بلا همزة. نه: و فى صفته صلى الله عليه و سلم: "يتلألؤ" وجهه، أى يشرق، أخذ من اللؤلؤ.

[لأو] نه: فيه: من كان له ثلاث بنات فصبر على "لأوائهن" كن له حجابا من النار، هى الشدة و ضيق المعيشة. و ح: من صبر على "لأواء" المدينة. ن: هو بالمد.

[لأى] نه: فيه: "فبلأى" ما استغفر لهن النبى صلى الله عليه و سلم، أى بعد مشقة و جهد و إبطاء. و منه ح هجرة عائشة ابن الزبير: "فبلأى" ما كلمته. و فى ح صفة مجيء قوم من المشرق: فالراوية يومئذ يستقى عليها أحب الى من "لاءٍ" و شاء، الرواية: لاء - بوزن ماء و إنما هو ألآء بوزن ألعاع، و هى الثيران جمع لأى نحو قفًا و أقفاء، يريد بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر و الغنم، كأنه أراد الزراعة لأن أكثر مقتنى الثيران و الغنم الزارعون[1].

[لبأ] نه: فى ح ولادة الحسن بن على: "و ألبأه" بريقه، أى صب ريقه فى فيه كما يصب اللبأ فى فم الصبى، و هو أول ما يحلب عند الولادة، و لبأت الشاة

(١) فى النهاية: الزراعون.

ولدها

ولدها : أرضعته اللباء . و منه ح : مر بأنصاري يغرس نخلا فقال : يا ابن أخي ! إن بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعك من أن "تلبأها"، أي لا يمنعك خروجه عن غرسها و سقيها أول سقية ، أخذ من اللباء . ج : و منه : بلبن و "لباء".

[لبب] نه : فيه : "لبيك" اللهم ، من التلبية : إجابة المنادى ، أى إجابتي لك يا رب ، من لب بالمكان و ألب - إذا أقام به ، و ألب عليه - إذا لم يفارقه ، أو اتجاهي و قصدي إليك يا رب ، نحو: داري تلب دارك ، أي تواجهها ، أو إخلاصي لك كحسب لباب أي خالص مخلص ١ ، و منه لب الطعام و لبابه . و منه ح علقمة قال للأسود : يا أبا عمر ! قال : "لبيك" قال : لبي يديك ، أي سلمت يداك و صحتا ، و حقه : يداك ، فقال : يديك ، لمشاكلة : لبيك ، و قيل : معناه أطيعك و أتصرف بارادتك و أكون كشيء تصرفه بيديك كيف شئت . ط : و منه : إلا "لبي" من على يمينه ، أتي بمن إخراجا إلى جملة ذوي العقول ، منقطع الأرض من هنا و ههنا أي إلى منتهى الأرض من جانب الشرق و الغرب ، أي يوافقه في التلبية كل شيء في الأرض . نه : و فيه : إن الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم و طعنهم في "ألباب" الإبل ، هي جمع لب : خالص كل شيء ، أراد خالص إبلهم و كرائمها ، و قيل : جمع لبب و هو المنحر ، و به سمي لبب السرج ، و روى : لبات الإبل جمع لبة : الهزمة التي فوق الصدر منحر الإبل . و منه ح : أما تكون الذكاة إلا في الحلق و "اللبة". ط : الهمزة للاستفهام و 'ما' نافية ، سأل أن الذكاة منحصرة فيهما دائما ، فأجاب : إلا في الضرورة . ك : هو بفتح لام فموحدة مشددة : موضع قلادة من الصدر . و منه : فشق ما بين نحره إلى "لبته" و فرغ - بتشديد راء ، و منه : فانفجر من "لبته" و في بعضها : من ليته : بكسر لام فتحتيه ساكنة : صفحة العنق ، و روى : من ليلته . نه : و فيه : إنا حي من مذحج عباب سلفها و "لباب" شرفها ، هو الخالص من كل شيء كاللب . فيه : إنه صلى في ثوب واحد "متلببا" به ، أي متحزما به عند صدره ، تلبب بثوبه - إذا جمعه عليه . و منه : إن رجلا خاصم أباه عنده فأمر به "فلب"، لببته و لبيته - إذا جعلت

---

(١) في النهاية : محضا .

فى عنقه ثوبا أو غيره و جررته به ، و أخذت بتلبيب فلان ـ إذا جمعت عليه ثوبه الذى لبسه و قبضت عليه تجره ، و التلبيب مجمع ما فى موضع اللبب من ثياب الرجل . و منه ح : أمر باخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب إلى ابن وديعة "فلببه" بردائه ثم نتره نترا شديدا . ك : لببته بردائه ـ بالتشديد . ج : و منه : أتى بالموت "ملببا" كأنه أخذ بتلابيبه ، و هو استعارة . نه : و فى ح صفية أم الزبير : أضربه كى "يلب" ، أى يصير ذا لب أى عقل ، و جمعه ألباب ، لب يلب كعض يعض ، أى صار لبيبا ، و عند أهل نجد كفر يفر ، و يقال : لبب ـ بالكسر ، يلب ـ بالفتح ، أى صار ذا لب ، و حكى : لبب ـ بالضم ، و هو نادر . و فيه : فاذا هو يرى التيوس "تلب" أو تنب على الغنم ، هو حكاية صوت التيوس عند السفاد ، لب يلب كفر يفر . ك : أذهب "للب" الرجل الحازم من إحداكن ، 'أذهب' من الإذهاب ، و اللب : العقل الخالص من الشوائب ، و الحازم : الضابط لأمره ، و هو مبالغة فانه إذا كان الضابط لأمره ينقاد لهن فغيره أولى . ط : و من ناقصات ـ صفة محذوف ، أى أحدا من ناقصات ، و من إحداكن ـ متعلق بأذهب ، قوله : أريتكن أكثر أهل النار ـ ضمير المتكلم والمخاطب و أكثر : ثلاث مفاعيل 'أريت' و المفضل عليه لأكثر محذوف ، و فيه أن كفران العشير كبيرة .

[لبث] نه : فيه : "فاستلبث" الوحى ، هو استفعل من اللبث : الإبطاء و التأخر ، يقال : لبث لبثا ـ بسكون باء ، و قد تفتح على القياس ، و قيل : الاسم اللبث و بالضم المصدر . ك : وفيه : لو "لبثت" فى السجن ما "لبث" يوسف ، يصفه بالصبر و الثبات ، أى لو كنت مكانه لخرجت ، و هو من حسن تواضعه .

[لبج] نه : فى ح سهل بن حنيف : لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه "فلبج[1]" به حتى ما يعقل ، أى صرع به ، لبج به الأرض : رماه . و فيه : تباعدت شعوب من

(١) قوله : فلبج به ـ بالجيم أى رماه .

"لبج" فعاش أياما، هو اسم رجل، و اللبج: الشجاعة ١ .

[لبد] نه: فيه: إن عائشة أخرجت كساء للنبي صلى الله عليه و سلم "ملبدا"، أي مرقعا ويقال لخرقة يرقع بها صدر القميص: اللبدة، و التي يرقع بها قبّه: القبيلة، و قيل: الملبد: الذي ثخن بها وسطه و صفق حتى صار يشبه اللبد . ن: ملبدا - بفتح باء من لبدت القيمص - مخففا و مثقلا . ط: و فيه ما كان صلى الله عليه و سلم من الزهادة في الدنيا . ك: كساء ملبد، أي غليظ ركب بعضه بعضا لغلظه، و هو بفتح باء. نه: و فيه: لا تخمروا رأسه فانه يوم القيامة يبعث "ملبدا"، التلبيد أن يجعل في الشعر شيء من صمغ عند الإحرام لئلا يشعث و يقمل، إبقاء على الشعر من طول مكثه في الإحرام . ط: هو ضفر الرأس بصمغ أو عسل أو خطمي . و منه: رأيته صلى الله عليه و سلم "ملبدا"، بكسر باء. ك: و منه: إني "لبدت" رأسي و قلدت هديي، فان قيل: أي دخل للتلبيد في عدم الإحلال؟ قلت: هو بيان أنه مستعد من أول الأمر بأن يدوم إحرامه إلى أن يبلغ الهدى محله إذ التلبيد إنما يحتاج إليه من طال أمد إحرامه . ط: "فليتلبد" بالأرض، أي ليلصق حتى يسكن غضبه . مف: و إذا كان الدين له أي لحسن القضاء على أحد . ز: ألخش في الطلب - جواب إذا. ط: حتى إذا كانت الشمس غاية قام خطيبا، أي كان يحدث في ذلك المجلس بعد العصر حتى قربت الشمس من الغروب و ذهب عن الأرض إلى الحيطان، قوله: فيما مضى أي في جملة ما مضى، أي نسبة ما بقي من الدنيا إلى ما مضى كنسبة ما بقي من يومي إلى ما مضى منه . نه: و منه: من "لبد"، أو عقص فعليه الحلق . و ح الغيث: "فلبدت" الدماث، أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل، و الدماث: الأرضون السهلة . و في ح أم زرع: ليس "بلبد" فيتوقل، أي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه و يعتلي . و منه ح

(١) قوله: و فيه: تباعدت شعوب من لبح - الخ كذا في نسخ المجمع و النهاية بالواو على رأس اللغة فيفهم منه أن اللبج بمعنى الشجاعة بالجيم وأيضا ليس على الحاشية إلا لغة لبج وحده في الكتابين و هو أيضا دليل كونه بالجيم و لكن ذكر في القاموس في الحاء المهملة: اللبح - محركة: الشجاعة و رجل له ذكر في الحديث - و الله أعلم .

الفتنة : " البدو البود " الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل ، أى الزموا الأرض و اقعدوا فى بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا و تكونوا كمن ذهب به السيل ، من لبد بالأرض و ألبد - إذا لزمها و أقام . و ح : " البدا " بالأرض حتى تفيها ، أى أقيما . و ح : الخشوع فى القلب و " إلباد " البصر فى الصلاة ، أى إلزامه موضع السجود من الأرض . و ح : ما أرى اليوم خيرا من عصابة "ملبدة" ، أى لصقوا بالأرض و أخملوا أنفسهم . و ح الصديق : إنه كان يحلب فيقول : " أُلبد " أم أرغى؟ فان قالوا : " ألبد " ألصق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوة ، و إن أبان العلبة رغا لشدة وقعه . و فى صفة طلح الجنة : إن الله تعالى يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس «الملبود» ، أى المكتنز اللحم الذى لزم بعضه بعضا فتلبد . و فيه : كادوا يكونون عليه " لبدا " ، أى مجتمعين بعضهم على بعض ، جمع لبدة . و ح(١) : خدبا "ملبدا" ، أى عليه لبد من الوبر ، و " لبيداء " اسم الأرض السابعة .

[لبس] فيه : «او " يلبسكم " شيعا» ، اللبس : الخلط ، لبست الأمر - بالفتح ، إذا خلطت بعضه ببعض ، أى فرقا مختلفين . ك : أصحاب أهواء مختلفة ، «و يذيق بعضكم باس بعض» أى يقتل بعضكم بعضا ، و هاتان أى المحنتان أو البليتان و هما اللبس و الإذاقة أهون ، و مر «شيعا» فى ش . ش : يزيح كل " لبس " ، هو بالفتح مصدر لبست عليه الأمر - بالخفة : خلطته عليه و شككته فيه ، و الأمر لبسة بالضم . نه : و منه ح : " فلبس " عليه صلاته . و ح : من " لبس " على نفسه لبسا ، كله بالتخفيف و ربما شدد للتكثير . ك : " فلبس " عليه صلاته ، أى خلط عليه أمر صلاته . ط : لبس بالفتح ، قوله : فليطرح الشك - أى ما فيه شك . مف : هو بتشديد أى خلط و شوش عليه خاطره . ط : إنما " يلبس " علينا القرآن مثل هؤلاء ، فيه أن ترك السنن و الآداب سد باب الفتوحات الغيبية و أنه يسرى إلى الغير و أن بركتها تسرى فى الغير ، ثم تأمل أن مثله صلى الله عليه و سلم إذا كان يتأثر من مثل تلك الهيئة فكيف بالغير

(١) فى النهاية : و فى حديث حميد بن ثور : و بين نسعيه خدبا ملبدا .

من أهل الأهواء و البدع ! و صحبة الصالحين بعكسه . نه : و منه ح ابن صياد : "فلبسني"، أي جعلني ألتبس في أمره . و حديثه : "لبس" عليه . ط : بضم لام و خفة باء . و ح : "لا تلتبس" به الألسن ، اى لا يقرأ بكل لغات بل بالعربية ، أو لا يخلط به غيره بحيث يشتبه الأمر ، أو لا يتعسر على أهل اللغات المختلفة بل يسهل عليهم أجمعين . ش : أى لا تغيره عما هو فيه فيختلط بكلام مخلوق]. ن : و "يلبسها" علىّ ، بفتح ياء و كسر موحدة ، أى يخلطها . و ح : قد اسود من طول ما "لبس"، لبس الحصير : افتراشه . ك : بضم لام و كسر باء . ج : لا "تلبسوا" علينا ، التلبيس : التخليط و التشكيك . ك : "لا يلبس" القميص - بفتح أوله و ثالثه و ضم سين خبرا و كسرها نهيا ، يريد أنه يجوز الصلاة بدون القميص و غيره من المخيط . و ح : "لتلبسها" صاحبتها - مر في جلباب . و ح : "فليلبس" سراويل - للحرم ، باللام الجارة للبيان ، أى هذا الحكم للحرم ، و في بعضها بحذفها فهو فاعل يلبس . و ح : "يلبس" من لا خلاق له ، بفتح موحدة ، و يقيد بالرجال . ن : إياكم و "لبوس" الحرير ، بفتح لام . نه : و منه ح : بجاء الملك فشق عن قلبه ، قال : فخفت أن يكون قد "التبس" بي ، أى خولطت في عقلي . و فيه : فيأكل و ما "يتلبس" بيده طعام ، أى لا يلزق به لنظافة أكله . و منه : ذهب و لم "يتلبس" من الدنيا بشيء . و فيه : نهى عن "لبستين"، هي بكسر لام : الهيئة و الحالة ، و يروى بالضم على المصدر ، و الأول الوجه . ك : و هما الاحتباء و اشتمال الصماء ، و اختصر بذكر أحدهما لشهرة الآخر . غ : «و "للبسنا" عليهم ما "يلبسون"» : شبهنا عليهم و أضللناهم كما ضلوا . «و "لباس" التقوى» الإيمان أو الحياء . و "اللبوس" : الدرع ، لأنه يلبس . و ج : من "لبس" ثوب شهرة - مر في ثوب .

[لبط] نه : في ح الشهداء : أولئك "يتلبطون" في الغرف العلى ، أى يتمرغون . غ : يضطجعون . نه : و منه ح ماعز : لا تسبوه فانه الآن "يتلبط" في الجنة . غ : يتلبط : يتقلب أو يسعى . نه : و ح أم إسماعيل : جعلت تنظر إليه يتلوى و "يتلبط" . ج : أى يضطرب و يتقلب ظهرا لبطن . نه : و منه ح :

إنه خرج و قريش "ملبوط" بهم، أي أنهم سقوط بين يديه. و ح سهل بن حنيف لما أصابه عامر بن ربيعة بالعين: "فلبط" به، أي صرع و سقط إلى الأرض. و ح عائشة: تضرب اليتيم و "تلبطه"، أي تصرعه إلى الأرض. و ح الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين: ليس عندى من الخبر ما يسركم، "فالتبطوا" بجنبي ناقته يقولون: إيه يا حجاج.

[لبق] نه: فيه: فصنع ثريدة ثم "لبقها"، أي خلطها خلطا شديدا، و قيل: جمعها بالمغرفة. ط: و فيه: وددت أن عندى خبزة من برة "ملبقة" بسمن، أي مخلوطة بسمن و لبن، و هذا الحديث مخالف لسيرته صلى الله عليه و سلم و قد أخرج مخرج التمني، و من ثم أنكره أبو داود.

[لبك] نه: فيه: "لبكت" عليّ، أي خلطت، و يروى: بكلت ـ و مر.

[لبن] نه: فيه: "لبن" الفحل محرم، يريد: للرجل امرأة ولدت منه ولدا، فكل من أرضعته من الأطفال بلبنها فهو محرم على الزوج و إخوته و أولاده منها و من غيرها، لأن اللبن للزوج حيث هو سببه و هو مذهب الجماعة، و قال ابن المسيب و النخعي: لا يحرم. و فيه: إن رجلا قتل آخر فقال: خذمن أخيك "اللبن"، أي إبلا ذات لبن أي الدية. و منه ح أمية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال: أما لكم حاجة "باللبن"؟ أي تأسرون فتأخذون فداءهم إبلا ذات ألبان. و ح: سيهلك من أمتى أهل الكتاب و أهل "اللبن"، و فسرهم بقوم يتبعون الشهوات و يضيعون الصلوات، الحربي: أظنه يتباعدون عن الأمصار و عن صلاة الجماعة و يطلبون مواضع اللبن في المرعى و البوادي، و أراد بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس. و في ح عبد الملك: ولد له ولد فقيل: اسقه "لبن اللبن"، هو أن يسقى ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا من اللبن. و في ح خديجة: إنها بكت و قالت: درّت "لبنة" القاسم فذكرته فقال: أو ما ترضين أن يكفله سارة في الجنة! اللبنة: الطائفة القليلة من اللبن، و روى: لبينة القاسم ـ مصغرا.

و بنت

و "بنت اللبون" و "ابن اللبون"، و هو من الإبل ما أتى عليه سنتان و دخل فى الثالثة فصارت أمه لبونا أى ذات لبن بولد آخر، و روى : ابن لبون ذكر، بنعت تأكيدى ليعلم العامل أن سن الذكورة فى هذا النوع مقبول مع ندرته و خروجه عن العرف فى باب الصدقات و لتطييب نفس رب المال بالزيادة المأخوذة منه إذا علم الخفة بسقوط فضل الأنوثة . و فيه : إذا سقط حطام المرعى كان درينا و إن أكل كان "لبينا"، أى مدرا للبن مكثرا له، يريد أن النعم إذا رعت الأراك و السلم غزرت ألبانها، فعيل بمعنى فاعل كأنه يعطيها اللبن، من لبنتهم - إذا سقيتهم اللبن . غ : يعنى البرير أى حمل السلم . نه : و فيه : "التلبينة" مجمة لفؤاد المريض، هو و التلبين حساء يعمل من دقيق أو نخالة و ربما جعل فيها عسل، و يشبه اللبن فى البياض و الرقة، و هى تسمية بمرة التلبين مصدر لبن القوم - إذا سقاهم اللبن . و منه ح عائشة : عليكم بالبغيض النافع "التلبينة" . و فيه : فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة و "ملبنة"، و هى بالكسر : الملعقة، و قيل : هى لبن يوضع على النار و يترك عليه دقيق، و الأول أشبه هنا . و فيه : و أنا موضع تلك "اللبنة"، هى بفتح لام و كسر باء واحدة : اللبن، و هى ما يبنى بها الجدار، و يقال بكسر لام و سكون باء . ك : إلا موضع اللبنة - بالرفع محذوف الخبر . نه : و منه ح : و "لبنتها" ديباج، هى رقعة تعمل موضع جيب القميص و الجبة . ن : و منه : إنها "لبنة"، بكسر لام و سكون باء . نه : و فى ح الاستسقاء : أتيناك و العذراء يدمى "لبانها"؛ أى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب و شدة الزمان، و أصل اللبان فى الفرس : موضع اللبب . و منه شعر كعب :

ترمى "اللبان" بكفيها و مدرعها؛ و فيه : و يزلقه منها لبان . ك : أ فى غنمك "لبن"، هو بفتح لام، و روى بضمها و سكون موحدة أى شياه ذوات ألبان . و ح : لها "لبنة" - مر فى طيالسة .

باب لت

[لتت] نه : فيه : فما أبقى منى إلا "لتاتا"، هو ما فت من قشور الشجر أى ما أبقى منى المرض إلا جلدا يابسا كقشر الشجرة . و فى ح : أ فرأيتم "اللاتّ" قال[1] : كان رجلا يلتّ السويق عند الأصنام أى يخلطه فخفف و جعل اسما للصنم، و قيل : هى تاء تأنيث .

باب لث

[لثث] نه : فيه : و لا تُلِثّوا بدار معجزة ، ألث بالمكان - إذا قام ، أى لا تقيموا بدار تعجزكم الرزق و الكسب ، أو لا تقيموا بالثغور و معكم العيال .

[لثق] نه : فى ح الاستسقاء : فلما رأى "لثق" الثياب على الناس ضحك ، هو البلل ، و لثق الطائر - إذا ابتل ريشه ، و الماء و الطين لثق أيضا . و منه : إن الصحابة بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى "تلثق" لحاهم ، أى تخضل بالدموع .

[لثم] نه : فيه : إنه كره "التلثم" من الغبار فى الغزو ، هو شد الفم باللثام ، كرهه رغبة فى زيادة الثواب به فى الله . ك : و منه : و هم "متلثمون"، من تلثم - إذا شد اللثام على وجهه ، و هو ما يغطى به الفم من الثوب .

[لثن] نه : فى ح المبعث :

بغضكم عندنا مر مذاقته و بغضنا عندكم يا قومنا "لثن"

أى حلو[2] .

[لثه] نه : فى ح لعن الواشمة : الوشم فى "اللثة"، هى بالكسر : عمور[3] الأسنان أى مغارزها .

باب لج

[لجأ] نه : فيه : من دخل فى ديوان المسلمين ثم "تلجأ" منهم فقد خرج من

(١) أى ابن عباس و جماعة بتاء مشددة .

(٢) زيد فى النهاية : و هى لغة يمانية ، و الذى يظهر من القاموس أنه بالمثناة فوق ، و التاء و الثاء يتعاقبان .

(٣) عمر - بفتح عين مهملة : لحم ما بين الأسنان أو لحم اللثة ، و يضم ، جمعه : عمور - ق .

قبة

قبـة الإسلام ، لجأت إلى فلان و عنه و التجأت و تلجأت - إذا استندت إليـه و اعتضدت به ، أو عدلت عنه إلى غيره ، كأنه إشارة إلى الخروج و الانفراد عن جماعة المسلمين . و منه ح النعمان بن بشير : هذا "تلجئة" فأشهد عليه غيرى ، هو تفعلة من الإلجاء كأنه قـد ألجاك إلى أن تأتى بأمر باطنـه خلاف ظاهره و أحوجك إلى أن تفعل فعلا تكرهه ، و كان بشير قد أفرد ابنه بشيء دون إخوته ، حملته عليه أمه . ج : تلجئة ، أى إكراه ، الأزهرى : أن تجعل مالك لبعض ورثتك دون بعض . ك : "ألجأت" ظهرى إليك ، أى اعتمدت عليك ، قوله : رغبة و رهبة إليك ، أى فوضت أمرى إليك رغبة إليك و ألجأت ظهرى إليك رهبة من المكاره ، لأنه لا ملجأ منك إلى أحد إلا إليك و لا منجا إلا إليك ، بالهمزة فى الأول و قد يخفف للزاوجة ، و تركه فى الثانى كعصا ، و يجوز نصبه و تنوينه و خمسة وجوه 'لاحول و لا قوة' . ش : لا "ملجأ" أى لا مخلص و لا مهرب و لا ملاذ لمن طلبه إلا إليك ، قوله : لك و إليك ، أى لك الحمد و إليك المصير . ن : ألجأت ظهرى ، أى توكلت عليك و اعتمدتك فى كل أمرى . و ح : من وجد منها "ملجأ" ، أى عاصما و موضعا يعتزل فيه فليعذ بـه أى فليعتزل فيه .

[لجب] نه : فيه : إنه كثر عنده "اللجب" ، هو بالحركة : الصوت و الغلبة مع اختلاط ، و كأنه مقلوب الجلبة . ن : سمع "لجبة" خصم - بفتح لام و جيم و بموحدة ، و الخصم هنا الجماعة ، و يلحق بالمسلم حق الذمى و المعاهد و المرتد . نه : و فى ح الزكاة فى الثنية و الجذعة "اللجبة" ، هو بفتح اللام و سكون الجيم من الغنم ما أتى عليها بعد نتاجها أربعة أشهر نخف لبنها ، و جمعها لجاب و لجبات ، و قيل : هى من المعز خاصة . و منه ح شريح : لعلها "لجبت" ، أى صارت لجبة . و فيه : ينفتح للناس معدن فيبدو لهم أمثال "اللجب" من الذهب ، و وهمه الحربى و صوب : اللجين - و هو الفضة ، و ليس بشيء إذ لا يقال : أمثال الفضة من الذهب ، و قيل لعله : أمثال النجب ، جمع نجيب من الإبل ، و الأولى أن المروى صحيح بكونه جمع لجبة و هى

شاة قل لبنها، يقال: شاة لجبة، و جمعها لجاب ثم لجب، أو هو بكسر لام و فتح جيم جمع لجبة كقصعة و قصع. و في ح موسى عليه السلام و الحجر: "فلجبه" ثلاث "لجبات"، و لا يعرف وجهه إلا أن يكون بحاء و تاء، من لحته بالعصا: ضربه. و في ح الدجال: فأخذ "بلجبتى" الباب، و صوب بالفاء - و يجيء.

[لجج] نه: فيه: إذا "استلج" أحدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة، هو استفعل من اللجاج أي يحلف على شيء و يرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه و لا يحنث فيكفر فهو آثم له، و قيل: هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها و لا يكفرها، و روى: إذا استلجج - بترك الإدغام. ك: لأن "يلج" - بفتح اللام الأولى و كسر الثانية و فتحها، أي إصراره آثم من حنثه و تكفيره، و صيغة التفضيل باعتبار ظن الحالف بلجاجه أن في حنثه و تكفيره إثما و إلا فلا إثم فيهما، قوله: ليس يعنى الكفارة، تفسير لاستلج يعنى الاستلجاج هو عدم عناية الكفارة و إرادتها، و صحفه بعض فأعجم الغين و الجملة استئناف أو صفة للاثم يعنى إثما لا يغنى عنه كفارة، قوله: ليبر يعنى الكفارة، هو بلفظ أمر الغائب من البر و الإبراء، فلعل المراد ليفعل البر، أى الخير بترك اللجاج يعنى يعطى الكفارة، و فسره لئلا يظن أن البر هو البقاء على اليمين. ن: يلج - بفتح ياء و لام و جيم مشددة، و آثم - بمد همزة و مثلثة، يريد إذا حلف يمينا يتعلق بأهله و يتضررون بعدم حنثه و لا يكون الحنث معصية فاللجاج بترك الحنث آثم من الحنث. نه: و فيه: من ركب البحر إذا "التج" فقد برئت منه الذمة، أى تلاطمت أمواجه، التج الأمر - إذا عظم و اختلط، و لجة البحر: معظمه. و فيه: قال سهيل: و قد "لجت" القضية بيني و بينك، أى وجبت - كذا شرح و لا أعرف أصله. و فيه: و قدموني فوضعوا "اللج" على قفي، هو بالضم: السيف - بلغة طيء. و فيه: سمعت لهم "لجة" بآمين، يعنى أصوات المصلين، ألجّ القوم - إذا صاحوا.

[لجف] نه : فيه : إنه ذكر الدجال ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ "بلجفتى" الباب فقال : مهيم ، هما عضادتاه و جانباه ، و جوانب البئر ألجاف - جمع لجف ، و يروى بالباء و هو وهم . و منه : حفر حفيرة "فلجّفها" ، أى حفر فى جوانبها . و "اللجيف" اسم فرسه صلى الله عليه و سلم - روى بالجيم ، فان صح فهو من السرعة ، لأن اللجيف سهم عريض النصل .

[لجلج] نه : فيه : الفهمَ الفهم فيما "تلجلج" فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة ، أى تردد فى صدرك و قلق و لم يستقر . و منه ح : الكلمة من الحكمة تكون فى صدر المنافق "فتلجلج" حتى تخرج إلى صاحبها ، أى تتحرك فى صدره و تقلق حتى يسمعها المؤمن فيأخذها و يعيها ، أى تتلجلج لحذف تاء المضارعة .

[لجم] نه : فيه : من سئل عما يعلمه فكتمه[1] - مر فى العلم . و منه ح : يبلغ العرق منهم ما "يلجمهم" ، أى يصل إلى أفواههم فيمنعهم من الكلام كاللجام ، يعنى فى المحشر . ن : من الإلجام : إدخال اللجام فى الفم . نه : و منه ح المستحاضة : استثفرى و "تلجّمى" ، أى اجعلى موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم ، شبه بوضع اللجام فى فم الدابة . ن : هو أن تشد على وسطها خرقة أو خيطا على صورة التكة و تأخذ خرقة أخرى مشقوقه الطرفين فتدخلها بين فخذيها و أليبها ، و تشد الطرفين بالخرقة التى فى وسطها ، أحدهما قدامها عند سرتها ، و الآخر خلفها ، و تلصق هذه الخرقة المشددة بين الفخذين بالقطنة التى على الفرج إلصاقا جيدا . **ش** : "ملجما" مسرجا ، أى مشدودا عليه باللجام و موضوعا عليه السرج .

[لجن] نه : فيه : بعث منه صلى الله عليه و سلم بكرا فأتيته أتقاضاه ثمنه فقال : لا أقضيكها إلا "لجينية" ، هى منسوبة إلى اللجين و هو الفضة ، و ضمير أقضيكها - للدراهم . و فيه : إذا أخلف كان "لجينا" ، هو بفتح اللام و كسر جيم : الخبط ، و ذلك أن ورق الأراك و السلم يخبط حتى يسقط و يجف ثم يدق حتى يتلجن أى يتلزج و يصير كالخطمى و كل شيء تلزج فقد تلجن ، فعيل بمعنى مفعول .

(١) تمامه : "ألجمه" الله بلجام من نار يوم القيامة - نه .

باب لح

[لحب] نه : رأيت الناس على طريق رحب "لاحب"، أى واسع منقاد لا ينقطع . و منه ح أم سلمة لعثمان : لا تعف سبيلا كان صلى الله عليه و سلم "لحبها"، أى أوضحها و نهجها .

[لحت] نه : فيه : إن هذا الأمر لا يزال فيكم و أنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالا، فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه "فلحتوكم" كما "يلحت" القضيب، اللحت : القشر، لحت العصا : قشرها، و لحته ـ إذا أخذ ما عنده و لم يدع له شيئا .

[لحج] نه : فيه : فوقع سيفه "فلحج"، أى نشب فيه، و لحج فى الأمر ـ إذا دخل فيه و نشب .

[لحح] نه : فى ح الحديبية : فبركت ناقته فزجرها المسلمون "فألحت"، أى لزمت مكانها، من : ألح على الشيء ـ إذا لزمه و أصر عليه، و قيل : إنما يقال : ألح الجمل و خلأت الناقة، كالحران للفرس . و فى ح هاجر : و الوادى يومئذ "لاح"، أى ضيق ملتف بالشجر، و مكان لاح و لحح، و روى بخاء .

[لحد] نه : فيه : احتكار الطعام فى الحرم "إلحاد"، اى ظلم و عدوان، و أصله : الميل و العدول عن الشيء . ط : هو واد غير ذى زرع فالواجب أن يجلبوا إليها الأرزاق ليتسع فمن اجتهد فى تضييقه بالاحتكار فقد ظلم . ك : و منه "ملحد" فى الحرم، فان قيل : صاحب الصغيرة مائل عن الحق فيكون أبغض من صاحب الكبيرة فى غير الحرم ! قلت : نعم، مقتضاه ذلك، بل مريدها كذلك لقوله تعالى «و من يرد فيه "بالحاد"» أو يقال : هو جملة اسمية تفيد دوام الإلحاد و تعظيمه بتنوين التعظيم، أو المراد بالحاد[1] تغييرها عن وضعها و تبديل أحكامها . نه : و منه ح : لا يلطط[2] فى الزكاة و لا "يلحد" فى الحياة، أى لا يجرى منكم ميل عن الحق ما دمتم أحياء، قيل : رويا بتاء خطاب الواحد، لا وجه له لأنه خطاب الجماعة، و رواه الزمخشرى بنون جمع المتكلم . ش : ها

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : بالإلحاد . (٢) لا يمنع .

بضم

بضم تحتية مجهولا . ابن الأثير : هو الوجه لأنه خطاب للجماعة ، قال مؤلفه : يجوز كونه خطابا لطهفة لأنه الوافد و القائم عن قومه . نه : و فى ح دفنه صلى الله عليه وسلم : "الحدوا" لى "لحدا" اللحد: الشق الذى يعمل فى جانب القبر لوضع الميت لأنه أميل عن وسط القبر إلى جانبه، من لحد و ألحد . ن : الحدوا ـ بفتح حاء و وصل همزة ، و كسرها مع قطعها . نه : و فيه أيضا : فأرسلوا إلى "اللاحد" و الضارح ، الذى يعمل اللحد و الضريح . ك : "اللحد" لنا و الشق لغيرنا ، أى لأهل الكتاب ، و المراد تفضيل اللحد إلا إذا كان المكان رخوا . ط : رجلان أحدهما "يلحد" و هو أبو طلحة و الآخر أبو عبيدة بن الجراح ، فاختلفت الصحابة فى اللحد له أو الشق فقالوا : أيهما جاء أولا يعمل ، فجاء أبو طلحة فألحد ، فلذا قال: اللحد لنا ، أى أوثره لى ، فيكون معجزة و 'لنا' للتعظيم ، و قيل : أى اللحد اختيارنا ، فيكون تفضيلا له ، و ليس فيه نهى عن الشق و إلا منع أبا عبيدة و لما اختلفوا فى قبره . غ : "الحد" : جادل . و "ملتحدا" : معدلا . و "الالحاد" : الشرك بالله . ش : لسان الذى "يلحدون" إليه اعجمى » أى يميلون و يشيرون إليه . نه : و فيه : حتى يلقى الله و ما على وجهه "لحادة" من لحم ، أى قطعة ، الزمخشرى : لحاتة ـ بالتاء ، و هو أن لا يدع شيئا إلا أخذه ، فان صحت رواية الدال يكون مبدلة من التاء .

[لحس] نه : فى ح غسل اليد من الطعام : إن الشيطان حساس "لحاس" ، أى كثير اللحس لما يصل إليه ، لحسته ـ إذا أخذته بلسانك ، و الحساس : شديد الحس . و فيه : عليكم فلانا فانه أهيس أليس ألد "ملحس" ، هو من لا يظهر له شىء إلا أخذه ، و التحست منه حقى : أخذته ، و اللاحوس : الحريص ، و قيل : المشؤوم . ط : من أكل قصعة "فلحسها" استغفرت له ، أى لعقها ، و استغفارها عبارة عما فيه من التواضع و البراءة من البر الموجبة للمغفرة ، و روى : ثم لحسها يقول القصعة : أعتقك الله ، 'ثم' لتراخى الرتبة و القول حقيقة أو استعارة .

[لحص] نه : فيه : سئل عن نضح الوضوء فقال : اسمح يسمح لك ، كان

من مضى لايفتشون عن هذا و لا "يلحصون"، التلحيص: التشديد و التضييق، أى كانوا لا يشددون و لا يستقصون فى هذا و أمثاله.

[لحط] نه: فيه: "لحطوا" باب دارهم، أى رشوه، و اللحط: الرش.

[لحظ] نه: فى صفته صلى الله عليه و سلم: جل نظره "الملاحظة"، هى مفاعلة من اللحظ و هو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ، و ما يلى الأنف فهو مؤق.

[لحف] نه: فيه: من سأل و له أربعون درهما فقد سأل الناس "الحافا"، أى بالغ فيها، من ألحف - إذا ألح فيها و لزمها. و منه ح: كان "يلحف" شاربه، أى يبالغ فى قصه. و "اللحيف" اسم فرسه صلى الله عليه و سلم لطول ذنبه، بمعنى فاعل كأنه يلحف الأرض بذنبه أى يغطيها به، و لحفت الرجل باللحاف: طرحته عليه، و يروى بجيم. ك: اللحيف - بضم لام و فتح مهملة، و قيل: معجمة و سكون تحتية نفاء، و اللحاف - بكسر لام: ما يتغطى به. غ: لحفته و التحفت. ك: متعطفا "ملحفة" - بكسر ميم و فتح حاء، أى مرتديا إزارا كبيرا. و ح: فان كان واسعا "التحف" به، أى ارتدى به بأن يأتزر بأحد طرفيه و يرتدى بالآخر منه.

[لحق] نه: فيه: إن عذابك بالكفار "ملحق"، روى بكسر حاء أى من نزل بـه عذابك ألحقه بالكفار، و قيل: هو بمعنى لاحق - لغة فى لحق، لحقته و ألحقته بمعنى، و يروى بفتحها أى عذابك يلحق بالكفار و يصابون به. و فيه: ناشا و إنا إن شاء الله بكم "لاحقون"، أى فى الموافاة على الإيمان، أو معناه إذ شاء الله، و قيل: هو على التبرئ و التفويض نحو «لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله» أو هو على التأدب[1]. و فيه: إنه صلى الله عليه و سلم قضى أن كل "مستلحق استلحق" بعد أبيه الذى يدعى له فقد "لحق" بمن "استلحقه"، الخطابى: هذه أحكام وقعت فى أول زمان الشريعة، و ذلك أنه كان لأهل الجاهلية إماء بغايا و كان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت إحداهن بولد ربما ادعاه السيد و الزانى "فألحقه" النبى صلى الله عليه و سلم بالسيد

(١) زيد فى النهاية: بقوله تعالى «و لا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله».

لأن (١١٨)

لأن الأمة فراش كالحرة ، و إن مات السيد و لم يستلحقه فاستلحقه ورثته لحق بأبيه ، و فى ميراثه خلاف . ط : مستلحق - بفتح حاء : الذى طلب الورثة أن يلحقوه بهم ، و استلحقه أى ادعاه ، و استلحق - صفة مستلحق ، و ادعاه - خبر أن ، و فاء فقضى - تفصيلية أى أراد صلى الله عليه وسلم أن يقضى فقضى أى قضى فى أول الإسلام أن الرجل إذا مات و استلحق له ورثته ولدا ، فان كان الميت قد أنكر أنه منه لم يلحق به ، و إن لم يكن أنكره فان كان من أمته لحقه و ورث منه مما لم يقسم من ماله ، و إن كان من أمة غيره أو من حرة بجر بها لا يلحق به ، فان الزنا لا يثبت النسب . ج : فى ظاهر الحديث تعقيد و إشكال و تحريره كذا . نه : و فى شعر كعب : و هى "لاحقه" ، أى ضامرة . ن : لو "ألحقنى" بعد أسود ، لعله لم يبلغه أن الزنا لا يثبت النسب ، أو يقال : يتصور الإلحاق بعبد وطيها بشبهة ، و سبب سؤاله عن أبيه أن بعض الناس كان يطعن فى نسبه . و ح : كان أبو هريرة "يلحق" و لا ينتهب نهبة ، ظاهره أنه ليس مرفوعا ، أو يراد يلحقها رواية ، و قد صرح فى بعضها برفعه . ك : "الحقى" بأهلك ، بكسر همزة و فتح حاء ، و كذا : "الحق" أهل الصفة ، من اللحوق . و فيه : يحب القوم و "لم يلحق" بهم - أى فى العمل و الفضل - فقال : هو مع من أحب - أى فى الجنة مع زمرتهم ، الحقوا بهم بحسن النية عن غير زيادة عمل لأنهم[1] أحبهم لأجل طاعتهم ، إذ النية هى الأصل و الله يؤتى فضله من يشاء ، و روى : و لما يلحق ، ففيه إشعار بأنه يتوقع اللحوق بأنه ساع فى تحصيله - و مر فى أحب . ط : "لم يلحق" بهم ، أى لم يرهم . مخ : أى لم يدركهم بالصحبة أو العمل .

[لحك] نه : فيه : إذا سر صلى الله عليه و سلم فكأن وجهه المرآة و كأن الجدر "تلاحك" وجهه ، الملاحكة : شدة الملاءمة أى يرى شخص الجدر فى وجهه .

[لحلح] نه : فيه : إن ناقته استناخت عند بيت أبى أيوب و هو واضع زمامها ثم "تلحلحت" ، أى أقامت و لزمت مكانها و لم تبرح و هو ضد تحلحل .

(١) الظاهر أنه بافراد الضمير .

[لحم] نه : فيه : إن الله ليبغض أهل البيت "اللحمين"، و روى : البيت اللحم، هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس بالغيبة، أو يدمنون أكل اللحم و هو أشبه . ج : رجل لحم و بيت لحم : اعتاد أكل اللحم و إدامته . نه : و منه : اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر، رجل لحم و ملحم و لاحم و لحيم، فاللحم: من يكثر أكله، و الملحم: من يكثر عنده اللحم أو يطعمه، و اللاحم : من يكون عنده لحم، و اللحيم الكثير لحم الجسد - و مر فى الجيم . و فى ح جعفر: أخذ الراية فقاتل بها حتى "ألحمه" القتال، من ألحم و استلحم - إذا نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا، و ألحمه غيره فيها، و لحم - إذا قتل فهو ملحوم و لحيم . و منه: منهم من "ألحمه" القتال . و ح : لا يرد الدعاء عند البأس حين "يلحم" بعضهم بعضا، أى يشتبك الحرب بينهم و يلزم بعضهم بعضا . ط : حين يلحم، بفتح ياء أى يقتل بعضهم بعضا، و إن ضم الياء و يكسر الحاء فمعناه يختلط . نه : و ح أسامة : إنه "لحم" رجلا، أى قتله، و قيل : قرب منه حتى لزق به، من التحم الجرح إذا التزق، و قيل : لحمه أى ضربه، و هو من أصاب لحمه . و فيه : اليوم يوم "الملحمة"، هى الحرب و موضع القتال : و جمعه الملاحم، أخذ من اشتباك الناس و اختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى، و قيل : من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها . و نبيّ "الملحمة"، أى نبى القتال لقوله : بعثت بالسيف . ط : و لحرصه على الجهاد و مسارعته إلى الفزع، و لا ينافيه : نبى الرحمة، لأن من تقدم عجلوا بالهلاك و قد قيل له : إن شئت أطبق عليهم الأخشبين، فقال: بل أرجو أن يخرج من أصلابهم مؤمن . ش : و لأن للسيف بقية و ليس للعذاب المرسل على منكرى الأمم الماضية بقية، بل استؤصلوا آخرهم . ط : و الرحمة أيضا باعتبار رفع الآصار و الأغلال، و باعتبار أنهم أعطوا فى أعمار قصيرة و أعمال يسيرة ضعف ما أعطى الأمم السالفة . ك : كان له غلام "لحام"، أى بياع اللحم . ط : إلا أن يؤتى "باللحيم"، هو مصغر اللحم، أى فحينئذ نوقد النار و نطبخه

و نطبخه و باقى الشهر نأكل التمر ، أو ما المأكول١ إلا تمر إلا أن يؤتى بلحم فحينئذ يكون المأكول اللحم . غ : ألحمته فلانا - مكنته من عرضه ، و المتلاحمة : الشجة أخذت فى اللحم ، و التحمت و تلاحمت : برأت ، و ألحم بالمكان : أقام به . نه : و فيه : قال : صم يوما٢ ، قال : أجد قوة ، قال : فصم يومين ، قال : إنى أجد قوة ، قال : فصم ثلاثة - و "ألحم" عند الثالثة ، أى وقف عندها فلم يزد عليها . و فيه : "فاستلحمنا" رجل من العدو ، أى تبعنا ، استلحم الطريدة و الطريق أى تبع . و فيه : لم طلقت امرأتك ؟ قال : كانت "متلاحمة" ، قال : إن ذلك لمستراد منهن ، قيل : هى الضيقة الملاقى ، و قيل : هى التى بها رتق . و فى ح عائشة : فلما علقت "اللحم" سبقنى ، أى سمنت و ثقلت . و فيه : الولاء "لحمة كلحمة" النسب ، و روى : كلحمة الثوب ، و هى فى النسب بالضم ، و فى الثوب بالضم و الفتح ، و قيل : بالفتح وحده ، و قيل : فيهما بالفتح و أما الضم فهو ما يصاد به ، و معناه المخالطة فى الولاء و أنها تجرى مجرى النسب فى الميراث كما يخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشىء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة . و منه ح و المطر : صار الصغار "لحمة" الكبار ، أى القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه فى بعض .

[لحن] نه : فيه : و عسى أن يكون بعضكم "ألحن" من بعض ، اللحن : الميل عن جهة الاستقامة ، لحن فى كلامه - إذا مال عن صحيح المنطق ، أراد أن بعضكم يكون أعرف بالحجة و أفطن لها من غيره . لحنت لفلان - إذا قلت له قولا تفهمه و تخفى على غيره ، لأنك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم . ك : ألحن - أى أقدر على بيان مقصوده ، من لحن بالكسر - إذا نطق بحجته ، قوله : قطعة من نار ، أى حرام عليه ، مرجعه النار ، وفيه أن حكم الحاكم لاينفذ باطنا و لا يحل حراما خلافا للحنفية . ن : فان قيل : هذا يدل على أنه صلى الله عليه و سلم قد يقر على الخطأ و قد أطبق الأصوليون على أنه لايقر عليه ! أجيب بأنه فيما حكم بالاجتهاد ، و هذا فى فصل الخصومات بالبينة و الإقرار و النكول ، و هو حجة للجمهور و الأئمة الثلاثة على أبى حنيفة فى أنه يحل وطى من حكم بنكاحها زورا و لا يحل الأموال مع أن الأبضاع أولى بالاحتياط . ط :

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : أو ما له المأكول . (٢) زيد فى النهاية : فى الشهر .

ألحن بحجته، اللحن: صرف الكلام عن سننه بإزالة إعراب أو تصحيف و هو المذموم لا لصرف بنحو تعريض، أي هو أبين كلاما و أقدر على الحجة، و نبه بقوله: إنما أنا بشر، أن الوضع البشرى يقتضى أن لا يدرك من الأمور إلا ظاهرها، و عصمته إنما هو عن الذنوب، فانه صلى الله عليه و سلم لم يكلف فيما لم ينزل إلا ما كلف غيره و هو الاجتهاد. نه: و منه: لحن فهو لحن - إذا فهم و فطن لما لا يفطن له غيره. و منه: إنه بعث رجلين إلى بعض الثغور عينا فقال لهما: إذا انصرفتما "فالحنا" لى "لحنا"، أى أشيرا لى و لا تفصحا و عرضا بما رأيتما، أمرهما به لأنهما ربما أخبرا عن العدو ببأس و قوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون. و منه ح: عجبت لمن "لاحن" الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم، أى فاطنهم و جادلهم. و فيه: تعلموا السنة و الفرائض و "اللحن" - أى اللغة - كما تعلمون القرآن، و روى: تعلموا اللحن فى القرآن كما تتعلمونه، أى تعلموا لغة القرآن باعرابها، الأزهرى: تعلموا لغة العرب فى القرآن و اعرفوا معانيه نحو «و لتعرفنهم فى "لحن" القول» أى معناه و فحواه، و اللحن: اللغة و النحو، و أيضا الخطأ فى الإعراب فهو من الأضداد، و قيل: هو بالسكون: الفطنة و الخطأ سواء، و الأكثر أنه الفطنة بالفتح و الخطأ بالسكون، قيل: هو أيضا بالحركة: اللغة، و روى: ان القرآن نزل بلحن قريش، أى بلغتهم. نه: و أبى أقرؤنا و إنا لنرغب عن كثير من "لحنه"، أى لغته. ن: «"لحن" القول» فحواه، و أراد عمر القول و كان أبى لا يسلم نسخ بعض القرآن و لا يترك ما سمعه منه صلى الله عليه و سلم و استدل عمر بالآية الدالة على النسخ. ج: لندع من "لحن" أبى، هو الطريق و اللغة، و أراد روايته و قراءته. زر: هو بفتح حاء لغته الفصيحة. نه: سيل العرم: المسناة "بلحن" اليمن، أى بلغتهم، أبو عبيد: تعلموا "اللحن"، أى الخطأ فى الكلام لتحترزوا منه، قال: و منه ح أبى العالية: كنت أطوف مع ابن عباس و هو يعلمنى "اللحن". و منه ح: كان القاسم رجلا "لحنة"، يروى بسكون حاء و فتحها و هو الكثير اللحن، و قيل: هو بالفتح: من

يلحن (١١٩)

يلحن الناس أى يخطئهم و المعروف فى هذا البنـاء أنه لمن يكثر منه الفعل كـهمزة . و فى ح معاوية أنه سأل عن ابن زياد فقيل له : ظريف على أنه " يلحن "، فقال : أو ليس ذلك أظرف له ، القتيبي : ذهب معاوية إلى اللحن ـ الذى هو الفطنة ـ محرك الحاء ، و قيل : أراد اللحن ضد الإعراب و هو يستملح فى الكلام إذا قل و يستثقل الإعراب و التشدق . و فيه : اقرؤا القرآن " بلحون " العرب و أصواتها ، و إياكم و " لحون " أهل العشق " و لحون " أهل الكتابين ! هو و الألحان جمع لحن و هو التطريب و ترجيع الصوت و تحسين القراءة و الشعر و الغناء ، و يشبه أن يكون أراد هذا الذى يفعله قراء الزمـان من لحون يقرؤن بها النظائر فى المحافل ، فان اليهود و النصارى يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك . ج : و يشبه أن ما يفعله قراء زماننا بين يدى الواعظ من اللحون الأعجمية مما نهى عنه . ش : "لحونا" ، أى أسلوبا . ن : و كان " لحانة " ، هو كعلامة أى كثير اللحن فى الكلام ، و روى : لحنة ـ بضم لام و سكون حاء بمعناه .

[لحا] نه : فيه : نهيت عن " ملاحاة " الرجال ، أى مقاولتهم و مخاصمتهم ، لحيته ألحاه لحيا ـ إذا لمته و عذلته ، و لاحيته ملاحاة و لحاء : نازعته . و منه ح ليلة القدر : " تلاحى " رجلان فرفعت ـ و مر فى ر . ك : هو بفتح مهملة ، أى تنازعا و ارتفع صوتهما فى المسجد . نه : و ح لقمان : " فلحيا " لصاحبنا ، أى لوما و عذلا ، و هو نصب على المصدر كسقيا . و فيه : فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه " فالتحوكم " كما يلتحى القضيب ، من لحوت الشجرة و لحيتها و التحيتهـا ـ إذا أخذت لحاءها و هو قشرها ، و روى : فلحتوكم . و منه : فان لم يجد أحدكم إلا " لحاء " عنبة أو عود شجرة فليمضغه ، أراد قشر العنبة استعارة من قشر العود . و منه خطبة الحجاج : " لألحونكم لحو " العصا . و فيه : نهى عن الاقتعاط و أمر " بالتلحى " ، هو جعل بعض العمامة تحت حنكه ، و الاقتعاط تركه . و فيه : احتجم " بلحى " جمل ، و روى : بلحيي جمل ، هو بفتح اللام : موضع بين الحرمين ، و قيل : عقبة ، و قيل : ماء . ك : جمل ـ بفتحتين . و ح :

باضطراب " لحيته "ـ بكسر لام و تحتية ، و لبعض : لحييه ـ بفتح لام و تحتيتين ، أى تحريكهما و دلالته على القراءة بالقرينة و إن احتمل عقلا أن يكون بالذكر . و منه : إذا "لاحى" الرجل ، أى خاصم و يدعى أن ينسب إلى غير أبيه ـ و مر فى حف . و فيه : من تضمن لى ما بين " لحييه " ، أى أداء حق بلسانه أو ترك ما لا يعنى أو ترك أكل غير الحرام . ط : هما عظمان نبتت عليهما الأسنان علوا و سفلا ، و أراد شر لسانه مما يوجب الكفر و الفسوق . ن : و اعفوا " اللحى " ، بكسر لام أفصح من ضمه ، جمع لحية . ط : لا ينافيه ح : كان يأخذ من " لحيته " من طولها و عرضها ، لأن المنهى قصها كالأعاجم أو جعلها كذنب الحمام ، و الأخذ من الأطراف لا يكون من القص فى شيء . تو : اللحية اسم لجمع من الشعر ما نبت على الخدين و الذقن .

باب لخ

[لخخ] نه : فى ح هاجر : و الوادى يومئذ "لاخّ" ، أى متضايق لكثرة الشجر و قلة العمارة ، و قيل : هو لاخ ـ بالخفة ، أى معوج ، من الألخى وهو المعوج الفم .

[لخص] نه : فيه : إنه " لتلخيص" ما التبس على غيره ، هو التقريب والاختصار ، لخصت القول ـ إذا اقتصرت فيه و اختصرت منه ما يحتاج إليه .

[لخف] نه : فيه : فجعلت أتتبعه من الرقاع والعسب و" اللخاف "، هى جمع لخفة : حجارة بيض دقاق . ك : هو بكسر لام و بمعجمة ، و قيل : هو الخزف . ط : و المراد بصدور الرجال من حفظوه كلا ، فيكون ما فى العسب و اللخاف تقريرا على تقرير ، و لا ينافى كونهم حافظين قوله : لم أجدها مع أحد غير أبى خزيمة ـ لجواز النسيان ، فلما سمعوا المنسى تذكروا ، فان قلت : ما فائدة الصحف بعد كونهم حافظين ؟ قلت : سد باب المقالة و رد من زعم أن فى المصحف قرآنا لم يكتب ـ و مر فى جمع . نه : و منه ح : فأخذت "لخافة" من حجر فذبحتها بها . و" اللخيف "اسم فرسه ـ كذا للبخارى

للبخاری ، و المعروف الإهمال ، و روی بجیم .

[لخلخ] نه : فی ح معاویة : أی الناس أفصح ؟ فقال رجل : قوم ارتفعوا عن "لخلخانیة" العراق ، هی اللکنة فی الکلام والعجمة ، و قیل : هو منسوب إلی لخلخان و هو قبیلة ، و قیل : موضع . و منه : فأتی رجل فیه "لخلخانیة" .

[لخم] فه : فیه : "اللخم" حلال ، هو ضرب من سمك البحر ، قیل : اسمه القرش .

[لخن] نه : فیه : یا ابن "اللخناء" ، هی التی لم تختن ، و قیل : اللخن : النتن ، من لخن السقاء یلخن . شم : لخن - بالکسر .

باب لد

[لدد] نه : أبغض الرجال إلی الله "الألد" الخصم ، أی الشدید الخصومة ، و اللدد : الخصومة الشدیدة - ومر فی خ . و منه ح علی فی النوم : یا رسول الله ! ما ذا لقیت بعدك من الأود و "اللدد" . و ح عثمان : فأنا منهم بین ألسن "لداد" و قلوب شداد ، جمع لدید کشدید . غ : لد یلد صار ألد ، و لده : جادله فغلبه ، و اللدد : الخصومات . نه : و فیه : خیر ما تداویتم بـه "اللدود" ، هو بالفتح من الأدویة ما یسقاه المریض فی أحد شقی الفم ، و لدیدا الفم : جانباه . ش : أی الجانب الذی فیه العلة . نه : و منه : إنه "لُدَّ" فی مرضه فلما أفاق قال : لا یبقی فی البیت أحد إلا لد ، فعل ذلك عقوبة لهم ، لأنهم لدوه بغیر إذنه . ك : و قیل : قصاصا و مکافاة لفعلهم ، و اختلفوا فی القصاص فی مثل اللدود ، قوله : کراهیة المریض - بالرفع و النصب ، أی لیس هو نهی تحریم بل کراهته کراهة المریض للدواء ، و أنا أنظر - حالیة ، أی لا یبقی أحد إلا لد بحضوری قصاصا لفعلهم ، و لم یشهدکم أی لم یحضرکم عباس حالة اللدود و إن أمر هو باللدود کما روی فی آخر ، و میمونة کانت منهم و لدت أیضا و إنها لصائمة ، قیل : کان الذی لد به العود الهندی و الزیت ، و لا تلدونی - بضم لام ، و قیل : بکسرها ، و لد - ماض مجهول . نه : و فیه : "فتلددت" تلدد المضطر ، التلدد : التلفت یمینا و شمالا تحیرا ، أخذا من لدیدی العنق و هما صفحتاه .

و منه ح الدجال : فيقتله المسيح بباب " لد " ، موضع بالشام ، و قيل : بفلسطين . ن : هو بضم لام و تشديد دال و يصرف ، و المسيح في ميم .

[لدغ] نه : فيه : أعوذ بك أن أموت "لديغا" ، أي ملدوغا . ط : تعوذه صلى الله عليه و سلم من مثله تعليم لأمته و إلا فهو معصوم من مثله . و منه : مروا بماء فيه "لديغ" أو سليم ، أي بأهل ماء أي حي نازلين عليه ، و ضمير فيه للمضاف المحذوف ، و اللدغ لذوات السموم من حية أو عقرب ، و أكثر استعماله فيمن لدغته العقرب ، و السليم فيمن لسعته الحية تفاؤلا ، و فيه جواز الاستئجار على قراءة القرآن ، و لا ينافي ح القوس ، لأن صاحبه كان محتسبا لا أجيرا ، و حتى - غاية قالوا : أخذت ! أي لم يزالوا ينكرون عليه في الطريق حتى قدموا . و فيه : "لا يلدغ" المؤمن من جحر مرتين ، يروى على الخبر بمعنى أن المؤمن الممدوح هو الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد أخرى ، و قيل : إنه في الخادع في أمر الآخرة دون الدنيا ، و على النهي بمعنى لا يخدعن المؤمن من ناحية الغفلة فيقع في مكروه ، و هذا يصلح في أمر الدنيا و الآخرة ، يريد أنه ليس من شيم المؤمن الحازم الغضوب لله و الذاب عن دينه أن يتخدع من مثل الغادر المتمرد و يحلم مرة بعد أخرى ، بل ينتقم لله و ينتصر من عدوه - و يتم في لسع . ن : ورد حين أسر النبي صلى الله عليه و سلم أبا غزة الشاعر يوم بدر فمن عليه و عاهده أن لا يحرض عليه و لا يهجوه ، فلحق قومه ثم رجع إلى التحريض و الهجاء ، ثم أسره يوم أحد فسأله المن فقاله . ش : فأمر فضرب عنقه ، روى أنه سئل عن عمر فقيل : كان كالطير الحذر الذي يرى أن له في كل طريق شركا يأخذه . ك : هو على النهي بكسر غين وصلا . ن : و منه : أما إني لم أكن في صلاة - بخفة ميم - و لكني " لدغت " ، أي أصبت بسم عقرب أو غيرها .

[لدم] نه : في ح العقبة : قال أبو الهيثم : إن بيننا و بين القوم حبالا و نحن قاطعوها فنخشى إن الله أعزك أن ترجع إلى قومك ! فتبسم صلى الله عليه و سلم

و قال (١٢٠)

و قال : بل "اللدم اللدم" و الهدم الهدم ، هو بالحركة : الحرم ، جمع لادم ، لأ نهن يلتدمن عليه إذا مات ، و الالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة ، يعني أن حرمكم حرمي ، و روى : بل الدم الدم ، و هو أن يهدر دم القتيل ، يعني أن طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي و دمكم شيء واحد . غ : دمي دمك و هدمي هدمك ، أي إن ظلمت فقد ظلمت ، قوله : و أقبر حيث تقبرون ، أي لا أفارقكم . نه : و منه ح عائشة : قبض صلى الله عليه و سلم و هو في حجري ثم وضعت رأسه على وسادة و قمت "ألتدم" مع النساء و أضرب وجهي . و منه ح الزبير يوم أحد : فخرجت أسعى إليها - يعني مه - فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى "فلدمت" في صدري ، أي ضربت و دفعت . و في ح علي : و الله لا أكون مثل الضبع تسمع "اللدم" فتخرج حتى تصاد ، أي ضرب جحرها بحجر ، إذا أرادوا صيد الضبع ضربوا جحرها بحجر أو بأيديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتأخذه فتصاد ، أراد أني لا أخدع كما تخدع الضبع باللدم . و فيه : جاءت أم "ملدم" تستأذن ، هي بكسر ميم أولى كنية الحمى ، و ألدمت عليه الحمى - إذا دامت ، و قيل : بذال معجمة .

[لدن] نه : فيه : إن رجلا ركب ناقة له[1] "فتلدّن" عليه ، أي تمكث و لم ينبعث . و منه : فأرسل إليّ ناقة محرّمة "فتلدنت" عليّ فلعنتها . و فيه : [2] جنّتان من حديد من "لدن" ثديهما[3] ، هو ظرف مكان ، و أقرب مكانا من عند و أخص منه ، فانه تقع على المكان و غيره ، تقول : عنده[4] مال ، أي في ذمته ، و لا تقول : لدن .

[لدا] نه : فيه : أنا "لدته" صلى الله عليه و سلم ، أي تربه و أصله ، و لدة مصدر ولدت المرأة ، و جمعه لدات . و منه ح رقيقة : و فيهم الطيب الطاهر "لداته" ، أي أترابه ، و قيل : ولاداته ، و ذكر الأتراب أسلوب من أساليبهم في تثبيت الصفة لأنه إذا كان من أقران ذوي طهارة كان أثبت لطهارته و طيبه .

باب لذ

[لذذ] نه : إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على "ملاذها" ، أي ليجرها في

(١) زيد في النهاية : ثم بعثه . (٢) زيد في النهاية : عليهما .
(٣) زيد في النهاية : إلى تراقيهما . (٤) في النهاية : لي عند فلان .

السهولة لا في الحزونة، جمع ملذ و هو موضع اللذة، لذ لذاذة فهو لذيذ أي مشتهى.
و منه ح الزبير يرقص ابنه ١:

أبيض من آل أبي عتيق مبارك من ولد الصديق
"ألذه"، كما لـذ ريقي

من لذذته، من سمع. و فيه: اصب عليكم العذاب صبا ثم "لذ لذا"، أي قرن بعضه إلى بعض.

[لذع] نه: في ح خير الدواء٢ - أو "لذعة" بنار، و هو الخفيف من إحراق النار، يريد الكي. ك: هي بسكون معجمة فمهملة، و قوله: يوافق، يحتمل تعلقه باللذعة و بالثلاثة. نه: و في قوله تعالى: «او لم يروا إلى الطير٣» قال: بسط أجنحتهن و "تَلَذُّعهن"، من لذع الطائر جناحيه - إذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما.

[لذا] نه: في ح الدنيا: قد مضى "لذواها" و بقى بلواها، أي لذتها و هي حياته صلى الله عليه و سلم، و هي فعلى من اللذة، قلبت إحدى الذالين ياء، و البلوى: ما حدث بعده من المحن.

باب مع الزاي

[لزب] نه: في عام أزبة أو "لزبة"، هي الشدة. و منه: هذا الأمر ضربة "لازب"، أي لازم شديد. و فيه: و لاطها بالبلة حتى "لزبت"، أي لصقت و لزمت.

[لزز] نه: فيه: كان له صلى الله عليه و سلم فرس يقال له "اللزاز"، لشدة تلززه و اجتماع خلقه، لزبه الشيء: لزق به ٤.

[لزق] ن: فيه: "فيلزق" لحمه بوبره، كانوا يذبحون الولد حين يولد فقال: إنه لا شبع فيه حينئذ فانه يذهب اللبن فكأنك كفأت إناءك، و إنه يفجعها بولدها فكنت توله ناقتك، فأشار بتركه حتى يكون ابن مخاض فتذبح و قد طاب لحمه و استمتع بلبن أمه و لا يشق عليها مفارقته. ج: خطب الى "لزق" جذع، يقال: داره لزق دار فلان، أي لازقه و لاصقه. ك: "فازقت" قدماه، من سمع. ط:

---

(١) في النهاية: عبد الله. (٢) في النهاية: خير ما تداو يتم به كذا و كذا.
(٣) زيد في النهاية «فوقهم صفّت و يقبضن». (٤) زيد في النهاية: كأنه يلتزق بالمطلوب لسرعته. فيلتزقه

"فيلتزقه"، أى يعانقه و يعززه، و هو عطف على "يدنيه" أو بدل منه .

[لزم] نه : فيه "اللزام"، ذكر فى أشراط الساعة و فسر بأنه يوم بدر، و هو لغة : الملازمة للشيء و الدوام عليه، و هو أيضا الفصل فى القضية، فكأنه من الأضداد . ك : هو بكسر لام : القتل، «فسوف يكون "لزاما"» أى قحطا . غ : أى التكذيب لازما لمن كذب حتى يجازى عليه . ن : أى عذابا لازما من القتل و الأسر يوم بدر . و ح : "فليتزمه" أى يضمه إلى نفسه و يعانقه . ط : بمص الملازم هو قارورة الحجام .

باب لس

[لسب] نه : فى حيات جهنم : أنشأن به "لسبا"، أى لدغا .

[لسع] نه : فيه : "لا يلسع" المؤمن من جحر مرتين، اللسع : اللدغ، أى لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين، فانه بالأولى يعتبر، الخطابى : يروى بضم العين و كسرها خبرا و نهيا، فالضم بمعنى أن المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع فى الدين مرة بعد أخرى و هو لا يشعر به، و الكسر بمعنى لا يخدعن من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه أو شر و هو لا يشعر و ليكن حذرا فطنا، و هذا يصلح لأمر الدنيا و الدين ـ و مر فى اللدغ .

[لسن] نه : فيه : لصاحب الحق اليد و "اللسان"، اليد اللزوم و اللسان التقاضى . و فيه : و امرأة ١ : إن دخلت عليها ٢ "لسنتك"، أى أخذتك بلسانها، يصفها ٣ بالصلابة بكثرة٣ الكلام و البذاء . و فيه : إن نعله كانت "ملسّنة"، أى دقيقه على شكل اللسان، و قيل : هى التى جعل لها لسان، و لسانها الهنة الناتئة فى مقدمها . ط : و فى ح الفتنة : "اللسان" فيها أشد من وقع السيف، أى التكلم بسوء تلك الحرب يكون كحربهم فى الحرمة، لأنهم مسلمون و غيبتهم حرام، و لعل المراد بهذه الفتنة الحرب بين على و معاوية، و لا شك أن من جرح أحدا من الفريقين يكون مبتدعا، لأن أكثرهم كان صحابيا، و قيل : إن من مد لسانه فيهم بشتم يقصدونه بالضرب و القتل

(١) كذا، و فى لسان العرب : و فى حديث عمر رضى الله عنه و ذكر امرأة فقال .
(٢) كذا فى النهاية، و فى اللسان : عليك . (٣-٣) كذا، و فى النهاية و اللسان : بالسلاطة و كثرة .

و يفعلون به ما يفعلون بمن يحاربهم ، فان قيل : فكيف قتلاهم فى النار و المخطئ من المجتهد معذور و كلا الفريقين مجتهد ؟ قلت : هو توبيخ و تغليظ ، ثم الأسلم أن لا يخوضوا فى أمرهما . و فيه : جاهدوا المشركين بأموالكم و "ألسنتكم" ، بأن تذموهم و تسبوا أصنامهم و دينهم و تخوفوهم بالقتل إلا إذا أدى سبهم لسب الله فيمتنع لقوله « و لا تسبوا الذين يدعون - الخ » . ش : و الخطباء "اللسن" - بضم لام و سكون سين جمع لسن بفتح و كسر : الفصيح الذى يلسنك ، أى يأخذك بلسانه . و « اجعل لى "لسان" صدق » أى ثناء حسنا ، و قد أعطى الذكر الجميل و القبول العام فى كل الأديان بعده .

باب لص

[لصف] نه : فيه : لما وفد عبد المطلب و قريش إلى سيف بن ذى يزن فأذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير "يلصف" و بيص المسك من مفرقه ، أى يتلألؤ و يبرق .

[لصق] نه : فيه : فكيف أنت عند القرى ؟ قال : "ألصق" بالناب الفانية و الضرع الصغير الضعيف ، أراد يلصق بها السيف فيعرقبها للضيفان . و فى ح حاطب : كنت[1] "ملصقا" فى قريش ، أى مقيم فيهم و لست منهم بالنسب .

[لصا] نه : فيه : من "لصا" مسلما ، أى قذفه .

باب لط

[لطأ] نه : "اللاطئة" من الشجاج ، السمحاق وهو الملطاة ، و الملطى و الملطاة : قشرة رقيقة بين عظم الرأس و لحمه . و فيه : "لطىء" لسانى فقل عن ذكر الله ، أى يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه ، يقال : لطىء بالأرض - إذا لزق . و فيه : إذا ذكر عبد مناف "فالطه" ، من : لطىء بالأرض ، لحذف الهمزة ثم أتبعها هاء السكت ، يريد : إذا ذكر فالتصقوا بالأرض و لا تعدوا أنفسكم و كونوا كالتراب ، و يروى :

(١) فى النهاية : انى كنت امرأ .

فالطؤوا[1]. ش: كأنه حلس "لاطئ" - بهمزة، أى لاصق. ك: فكشفت عن ثلاثة قبور لا مشرفة و لا "لاطئة" مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء، أى لا مرتفعة كثيرا و لا لاصقة بالأرض. ط: مبطوحة أى مبسوطة عليها ببطحاء العرصة - و مر فى بطح. ك: و منه: "فالتاطت" به، هو من الالتياط بفوقية و مهملة، أى يلتصق به، و روى: فالطته.

[لطح] نه: فيه: فجعل "يلطح" أفخاذنا بيده، اللطح - بحاء مهملة: الضرب بالكف و ليس بالشديد.

[لطخ] نه: فيه: تركتنى حتى "تلطخت"، أى تقذرت و تنجست بالجماع، رجل لطخ أى قذر. ج: و منه: إنا لسنا فى "تلطيخ" ابن الزبير فى شىء، أراد به اختلاف أفعاله و ما اعتمده من هدم الكعبة. ن: يريد به سبه، من لطخته: رميته بأمر قبيح.

[لطط] نه: فيه: "لا تلطط[2]" فى الزكاة، أى لا تمنعها، لط الغريم و ألط - إذا منع الحق، و لط الحق بالباطل - إذا ستره - و مر[3]. ش: هو بكسر الطاء الأولى و جزم الثانية للنهى - و مر فى نلحد. نه: و فيه: إنشأت "تلطها"، أى تمنعها حقها. و فيه:

أخلفت الوعد[4] و "لطت" بالذنب

أراد منعته بضعها، من لطت الناقة بذنبها - إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل، و قيل: أراد توارت و أخفت شخصها عنه كما تخفى الناقة فرجها بذنبها. ش: و "لط" دونى الحجاب، بضم لام و شدة مهملة، من لط الستر. نه: و فيه: "تلط" حوضها، أى تلصقه بالطين حتى تسد خلله. و فيه "الملطاط"، طريق بقية المؤمنين هربا من الدجال، و هو ساحل البحر، و الملطاط: الشجاج - و مر[5]، و أصلها من ملطاط البعير و هو حرف فى وسط رأسه، و أيضا أعلى حرف الجبل و صحن الدار، و ميمه فى الكل زائدة.

---

(١) من اللسان، و فى الطبعة الأولى: فالطئوا، و فى النهاية: فالتطؤا. (٢) فى ح طهفة: لا تلطط فى الزكاة، قال أبو موسى: هكذا رواه القتيبى على النهى للواحد، و الذى رواه غيره: ما لم يكن عهد و لا موعد و لا تثاقل عن الصلاة و لا يلطط فى الزكاة و لا يلحد فى الحياة، قال: و هو الوجه، لأنه خطاب للجماعة واقع على ما قبله، و رواه الزمخشرى: و لا نلطط و لا نلحد - بالنون - نهاية. (٣) فى لحد. (٤) كذا فى النهاية، و فى اللسان: العهد. (٥) فى أول الباب.

[لطف] نه: فيه "اللطيف"، هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل و العلم بدقائق المصالح و إيصالها إلى من قدرها له، لطف به و له - بالفتح - إذا رفق به، فأما لطف - بالضم فبمعنى صغر و دق. و فيه: فاجمع له الأحبة "الألاطف"، هو جمع ألطف، من اللطف: الرفق، و يروى بظاء معجمة. و في ح الإفك: و لا أرى منه "اللطف"، أي الرفق و البر، و يروى بفتحتين - لغة فيه. ش: و "إلطافه" في القول، هو بكسر همزة مصدر ألطفه بكذا، أي بره به.

[لطم] نه: في ح بدر: قال أبو جهل: يا قوم "اللطيمة اللطيمة" أدركوها، هو بالنصب بشريطة التفسير، و اللطيمة: الجمال التي تحمل البز و العطر غير الميرة، و لطائم المسك: أوعيته. و في ح حسان:

"يلطمهن" بالخمر النساء

أي ينفضن ما عليها من الغبار، و استعار له اللطم، و يروى: يطلمهن، و هو الضرب بالكف - و مر. ن: الخمر - بضمتين، جمع خمار، و روى بفتح ميم جمع خمرة، أي يمسحهن النساء بها ليزلن الغبار لعزتها عندهم.

[لطا] نه: فيه: إنه بال فمسح ذكره "بلطى" ثم توضأ، قيل: هو قلب ليط جمع ليطة، و المراد ما قشر من وجه الأرض من المدر.

باب لظ

[لظظ] نه: فيه: "ألظوا" بيا ذا الجلال و الإكرام، أي الزموه و اثبتوا عليه و أكثروا من قوله، من ألظ به - إذا لزمه و ثابر عليه. و في ح رجم اليهودي: فلما رآه النبي صلى الله عليه و سلم "ألظ" به النشدة، أي ألح في سؤاله و ألزمه إياه.

[لظي] نه: فيه: "تتلظى" المنية في رماحهم، أي تلتهب و تضطرم، من لظى من أسماء النار و لا ينصرف.

باب لع

[لعب] نه: في ح جابر: ما لك و للعذارى و "لعابها"، هو بالكسر: اللعب. ن:

(١) واظب.

و حمل

وحمل على اللعب المعروف، وروى بضم لام، قوله: لم أسمعه يزيد على ذلك لأبيه - هو بباء موحدة فتحتية، يعني أن ابن طاوس قال: لم أسمع طاوسا يزيد على هذا القدر من الحديث، و قائل "لأبيه" ابن جريج، و أراد تفسير ضمير مفعول أسمعه و معناه يعني أباه، و اللام زائدة. ط: هلا جارية، التلاعب عبارة عن الألفة التامة فان الثيب قد تكون معلقة القلب بالزوج الأول فلم تكن محبتها كاملة. ك: هو من اللعب، و قيل: من اللعاب، و الأول أبين لما في أخرى: تلاعبك. نه: و منه ح: لا يأخذن أحدكم مال أخيه "لاعبا" جادا، أي يأخذه و لا يريد سرقته و لكن يريد إدخال الهم و الغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الأذية. ط: لا يأخذ أحدكم عصا أخيه "لاعبا" جادا، هما حالان متداخلتان، معناه أن يأخذ على وجه المزاح ثم يحبسها عنه و لا يردها فيصير جدا، و نبه بالعصا التي لا خطر فيه عند صاحبها على ما فوقها بالطريق الأحق. و في ح علي: زعم ابن النابغة أني "تلعابة"، و في أخر: إن عليا كان تلعابة، أي كثير المزاح و الملاعبة - و مر في ت. و في ح تميم: "فلعب" بنا الموج، سمى اضطراب الأمواج لعبا لما لم يسر بهم إلى مرادهم، يقال لكل من عمل ما لا يجدي عليه: أنت لاعب. و في ح الاستنجاء: إن الشيطان "يلعب" بمقاعد بني آدم، أي يحضر أمكنة الاستنجاء و يرصدها بالأذى و الفساد - و مر في مقعد من ق. غ. لعب: عمل ما لا ينفع، و بفتح عينه: سال لعابه. ك: انظر إلى "لعبهم"، بفتح لام وكسر عين، أو بكسر فسكون، و أذنها للنظر لتضبطه فتنقله، و كانت تنظر إلى آلاتهم لا ذواتهم. و ح: فيمن "يلعب" بالصبي إن دخل، أراد أنه إذا لاط بصبي لا يجوز إن يتزوج بأمه، و لم يتابع عليه أي لم يذهب إليه غيره فان اللواطة لا يثبت حرمة المصاهرة. ط: عليكم بالفضة "فالعبوا" بها، هو إشارة إلى أن التحلي المباح معدود في اللهو واللعب و ما لا يعني - و مر في حلق. و فيه: طلق ثلاثا فقال: "أيلعب" بكتاب الله، أي يستهزأ به، يريد قوله تعالى «الطلاق مرتان» أي تطليقة على التفريق دون الجمع، و أراد التكرير لا مرتين. و ح: "لعبها" معها، هو جمع لعبة كركبة وركب، أراد ما كانت معه تلعب به، و فيه إباحة

لعب الجواري بهن . لث : "اللعبة" بالعهن - بضم لام : ما يلعب به . ط : "تلعب" بالبنات ، هي جمع بنت ، تريد اللعبة تلعب بها الصبية . ن : و فيه جواز ذلك - و مر في ص و في بنت من ب .

[لعثم] نه : في ح أبي بكر : فانه "لم يتلعثم" ، أي لم يتوقف و أجاب إلى الإسلام أول ما عرضته عليه . و منه ح لقمان : فليس فيه "لعثمة" ، أي لا توقف في ذكر مناقبه .

[لعس] نه : فيه : إنه رأى فتية "لعسا" ، هو جمع ألعس و هو من في شفته سواد ، الأزهري : و إنما أراد سواد ألوانهم ، جارية لعساء - إذا كان في لونها أدنى سواد و شربة من الحمرة ، فاذا قيل : لعساء الشفة ، يراد الأول .

[لعط] نه : فيه : عاد البراء[١] و أخذته الذبحة فأمر من "لعطه" بالنار ، أي كواه في عنقه ، و شاة لعطاء أي في جانب عنقها سواد ، واللعاط[٢] : وسم في العنق عرضا .

[لعع] نه : فيه : إنما الدنيا "لعاعة" ، هو بالضم نبت ناعم في أول ما ينبت ، يقال : خرجنا "نتلعى" ، أي نأخذ اللعاعة ، و أصله : نتلعع ، فأبدلت إحدى العينين ياء ، يعني أن الدنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء . و منه : ما بقي في الإناء إلا "لعاعة" ، أي بقية يسيرة . و منه ح : أوجدتم يا معشر الأنصار من" لعاعة" من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا و وكلتكم إلى إسلامكم .

[لعق] نه : فيه : إن للشيطان "لعوقا" و دساما ، هو بالفتح اسم لما يلعق أي يؤكل بالملعقة . و منه : كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ "لعقها" و أمر "بلعق" الأصابع و الصحفة . ج : لعقته : لحسته ، و هو أخذ الطعام بالأصابع و لحسها ، و ذلك لقلة الشيء . ك : فلا يمسح يده حتى "يَلعقها" أو "يُلعقها" ، الأول ثلاثي أي يلعق بنفسه ، و الثاني من

(١) زيد في النهاية : بن معرور .

(٢) و في بعض النسخ و النهاية : العلاط ، و هو بمعناه .

الإفعال أى يجعل غيره يلعقها . ز ر : البيهقى : إن لم يكن شكا و كانا محفوظين فانما أراد أن يُلعقها صبيا أو من لا يتقذرها . ز : فيه جواز مسح اليد بالمنديل بعد الطعام ، و قد ورد : كانت مناديلهم بطون أقدامهم . مق : و قيل : هو شك من الراوى ، فهما بمعنى و أفعل بمعنى فعل . ن : لا يمسح يده حتى يَلعقها ، فان لم يفعل فحتى يُلعقها غيره ممن لا يتقذره كزوجة و جارية و ولده ، و كذا من يعتقد بركته ، كتلميذ ، و كذا لو ألعقها شاة و نحوها . ط : لعقه سنة محافظة على بركة الله ، فانه لا يدرى فى أيه - أى طعامه .

[لعل] نه : فيه "لعل" ، كلمة رجاء و طمع و شك ، و قد جاء فى القرآن بمعنى كى . و فى ح حاطب : "لعل" الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم ، قيل : 'لعل' هنا من جهة الظن و الحسبان ، و ليس كذلك و إنما هو بمعنى عسى ، و عسى و لعل من الله تحقيق . ط : "لعلى" لا أراكم بعد عامى - إشارة إلى توديعهم و إعلامهم بقرب وفاته ليعتنوا بالأخذ عنه ، و روى : فانى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجى ، مفعول 'لا أدرى' محذوف أى لا أدرى ما يفعل بى ، أظن أنى لا أحج . ك : "لعله" يستغفر فيسب نفسه ، أى يريد أن يستغفر فيسب نفسه أى يدعو عليها ، و هو بالنصب جوابا و الرفع عطفا ، و الترجى للمصلى لا للتكلم ، أى لا يدرى أ مستغفر أم ساب مترجيا للاستغفار ، و هو فى الواقع بخلافه .

[لعلع] نه : فيه : ما أقامت "لعلع" ، هو اسم جبل ، و أنثه لحظا للبقعة .

[لعن] نه : فيه : اتقوا "الملاعن" الثلاث ، هى جمع ملعنة و هى الفعلة التى يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ، و هو أن يتغوط الإنسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر ، فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله . و منه : اتقوا "اللاعنين" ، أى الأمرين الجالبين اللعن الباعثين للناس عليه ، فانه سبب اللعن من فعله فى هذه المواضع ، و ليس (١) كل ظل و إنما هو ظل يستظل به الناس و يتخذونه مقيلا و مناخا ، فسميت الأمكنة لاعنة لأنها سبب اللعن . ن : أو بمعنى الملعونين

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : ذا فى .

أي الأمرين الملعون فاعلهما. تو : الذي يتخلى في ظلهم و طريقهم ، التخلي : التفرد لقضاء الحاجة غائطا أو بولا ، فإن التنجس و الاستقذار موجود فيهما ، فلا يصح تفسير النووي بالتغوط ، و لو سلم فالبول يلحق به قياسا ، و المراد بالطريق الطريق المسلوك لا المهجور الذي لا يسلك إلا نادرا ، و كذا طريق الكفار ليس بمراد ، الخطابي : أراد بالظل ما اتخذ مقيلا أو مناخا ، و يلحق به البعض الشمس في الشتاء . نه : و فيه : ثلاث "لعينات"، اللعينة : الملعونة ، أو بمعنى اللعن بحذف مضاف . و منه ح مرأة لعنت ناقتها في السفر : فقال : ضعوا عنها فانها "ملعونة"، و إنما فعله لأنه استجيب دعاؤها فيها ، و قيل : فعله عقوبة لها لئلا تعود إلى مثلها و ليعتبر بها غيرها ، و أصل اللعن الطرد و الإبعاد من الله ، و من الخلق السب و الدعاء . و في ح اللعان : "فالتعن" هو ، افتعل من اللعن أي لعن نفسه . ن : "لعن" المؤمن كقتله ، لأن القاتل يقطعه عن منافع الدنيا و هذا يقطعه عن نعيم الآخرة ، و قيل : هو كقتله في الإثم ، و هو الأظهر . و ح : لا يكون "اللعانون" شفعاء و شهداء ، أي لا يشفعون في إخوانهم و لا شهداء على الأمم بتبليغ الرسل إليهم ، و قيل : لا يقبل شهادتهم في الدنيا ، و قيل : لا يرزقون القتل في الله ، و صيغة المبالغة يرخص اللعن مرة و لعن الكافرين و نحوهم . ط : و ذلك لأن اللعنة سالبة للعدالة المشروطة للشهادة فيسقط رتبة الشفاعة . ن : لا ينبغي لصدّيق أن يكون "لعانا"، لأنه دعاء بالإبعاد من الرحمة و ليس هو خُلق الموصوفين بالرحمة و التعاون بالبر . ط : لأن الصدّيق تالي النبيين الذين بعثوا رحمة للعالمين مقربين للبعيد و الطريد إلى رحمة الله ، و اللاعن طارد . و منه : مر بأبي بكر و هو "يلعن" فقال : لعانين و صديقين ! أي هل رأيت صديقا يكون لعانا ، و الله لا ترا أي ناراهما ! و هو تعجب . ن : فأيّ المسلمين "لعنته" أو سببته ، هذا مقيد بأنه ليس من أهل اللعنة ، كما صرح في بعضها ، فان قيل : فكيف يلعن ؟ قلت : اظاهر حاله الموجب للعن و لم يكن كذلك عند الله ، أو يكون مما جرت به العادة بدون قصد الدعاء نحو : تربت يداك . و ح : تكثرن

اللعن

"اللعن"، هي من المعاصي الشديدة و بالكثرة صارت كبيرة، و اتفقوا على تحريمه لمعين مسلما أو كافرا لأنه إبعاد من الرحمة، و لا يحرم لموصوف كلعن آكل الربا و الظالمين و الفاسقين و من انتمى إلى غير أبيه أو آوى محدثا. و ح: من آوى محدثا فعليه "لعنة" الله، هي لغة: الطرد و الإبعاد، و المراد العذاب و الطرد عن الجنة أول الأمر، و لعن الكافر(١) إبعاده عن الرحمة كل الإبعاد. ق الكنز: لعن الفاسق إبعاده عن رحمة تخص المطيعين، و منه: صاحب الورد "ملعون" - و يتم ف و ر. ك: «من "لعنه" الله و غضب عليه» الغضب أشد من اللعنة و أبقى، نخص باليهود لأنهم أشد عداوة لأهل الحق. و فيه: يريدان - أي العاقب و السيد رجلان من أكابر نجران - "أن يلاعناه"، أي يباهلاه. و فيه: "لا تلعنوه" فوالله ما علمت أنه يحب الله و رسوله، ما موصولة خبر محذوف، و أنه يحب - جواب قسم، و الجملة معترضة بين القسم و جوابه، فان قيل: كيف نهى عن لعنه و قد لعن شارب الخمر و عاصرها؟ قلت: المنهى لعن المعين أو بعد التكفير بالحد أو بعد التوبة، و المفعول ضد المذكورات. و فيه: "لاعن" عمر عند منبره، أي أمر باللعان. ط: ستة "لعنتهم لعنهم" الله و كل نبي مجاب، جملة لعنهم الله - دعائية معترضة بين ذي الحال - و هو فاعل لعنتهم - و الحال و هي 'كل نبي مجاب'، و قيل: كل - عطف على فاعله، و مجاب - صفة نبي لا خبر، و فيه أنه يلزم أن يكون بعض الأنبياء غير مجاب، و قيل: لعنهم الله - مستأنفة جواب من قال: فما ذا بعد؟ فأجيب بأنه لعنهم الله. و ح: "لا تلاعنوا بلعنة" الله و لا بغضبه و لا بجهنم، أي لا تدعوا الله بما يبعد الناس من رحمته لا صريحا نحو: لعنه الله، أو كناية نحو: غضبه الله، أو أدخله النار، و هو من عموم المجاز لأنه في بعض حقيقة و في آخر مجاز، و هذا في معين فيجوز في الأعم نحو لعنة الله على الكافرين أو اليهود أو في نحو فرعون و أبي جهل ممن مات على الكفر، و أصله: لا تتلاعنوا، فحذف إحدى تائيه. و ح: من "لعن" شيئا ليس له بأهل رجعت إليه، أي رجعت اللعنة غالبة عليه، لأن من طرد من هو أهل

(١) في الطبعة الأولى: الكفار - كذا.

لرحمته جعل مطرودا : ج : من شاء " لاعنته " ، أى جعلت لعنة الله على أحدنا ، إن أخطأ فى قول يذهب إليه .

باب لغ

[لغب] نه : أهدى إليه صلى الله عليه و سلم سلاح فيه سهم " لغب " ، سهم لغب و لُغاب و لغيب – إذا لم يلتئم ريشه و يصطحبْ لرداءته ، فاذا التأم فهو لؤام . و فى ح الأرنب : فسعى القوم " فلغبوا " و أدركتها ، اللغب : التعب و الإعياء . ن : هو بفتح معجمة ، و الكسر لغة . و منه : « و ما مسنا من " لغوب " » ، أى إعياء .

[لغث] نه : فيه : و أنتم " تلغثونها " ، أى تأكلونها ، من اللغيث و هو طعام يغش بالشعير ، و يروى : ترغثونها ، أى ترضعونها .

[لغد] نه : فيه : تحشى به صدره و " الغاديده " ، هى جمع لغدود و هو لحمة عند اللهوات ، و يقال : لغد – أيضا ، و يجمع ألغادا . ك : فان قيل : الإيمان و الحكمة معنيان فكيف يحشى بهما ؟ قلت : معناه أن الطشت كان فيه شيء يحصل به كمالهما .

[لغز] نه : فى ح عمر : إنه مر بعلقمة يبايع أعرابيا " يلغز " له فى اليمين و يرى الأعرابى أنه قد حلف له ، و يرى علقمة أنه لم يحلف ، فقال له عمر : ما هـذه اليمين " اللغيزاء " ، هو بالمد من اللغز و هو جحرة اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة و تخرج من أخرى ، فاستعير لمعاريض الكلام و ملاحنه ، و قيل : هو مثقلة الغين ، ألغز فى كلامه – إذا ورى فيه و عرّض ليخفى .

[لغط] نه : فيه : و لهم " لغط " فى أسواقهم ، هو صوت و ضجة لا يفهم معناه . ن : من اختلافهم و " لغطهم " – بفتح غين و سكونها : الأصوات المختلفة . ط : و ذلك فى مرض موته حين قال : هلموا أكتب لكم . ك : و منه : " لغط " نسوة ، بفتح غين و يكسر .

[لغم] نه : فيه : يصيبنى " لغامها " ، هو لعابها و زبدها من فيها ، سمى بالملاغم و هى ما حول الفم مما يبلغه اللسان . و منه ح : و يسيل " لغامها " بين كتفى .

و ح : يستعمل " ملاغمه " ، جمع ملغم .

[لغن] نه : فيه " اللغن " ، ما تعلق من لحم اللحيين ، و جمعه لغانين . كلغد و لغاديد .

[لغا] نه : فيه " لغو " اليمين ، أن يقول : لا و الله ، و بلى و الله - و لا يعقد عليه قلبه ، و قيل : غيره ، لغا يلغو (١) و لغي يلغى (٢) - إذا تكلم بالمطرح من القول و ما لا يعني ، و ألغى : أسقط . و منه : من مس الحصى فقد " لغا " ، أي تكلم أو عدل عن الصواب ، أو خاب ، و الأصل الأول . ج : جعل المس كاللغو لأنه يشغله عن سماع الخطبة كما يشغله الكلام . ن : فقد " لغوت " ، و روى : لغيت ، و إذا كان الأمر بالمعروف لغوا فكيف غيره ! و إنما ينهى بالإشارة ، و مذهب الثلاثة وجوب الإنصات و إن لم يسمع الإمام ، ابن العربي : رأيت زهاد بغداد إذا دعا الإمام لأهل الدنيا صلوا و تكلموا ، و بعض الخطباء يكذب فالشغل عنه طاعة . نه : و فيه : و الحمولة المائرة لهم " لاغية " ، أي ملغاة لا تعد عليهم و لا يلزمون لها صدقة ، و المائرة (٣) : التي تحمل الميرة . و منه ح : إنه " ألغى " طلاق المكره ، أي أبطله . و فيه : إياكم و " ملغاة " أول الليل ! هي مفعلة من اللغو و الباطل ، يريد السهر فيه فانه يمنع (٤) قيام الليل . ش : « و " الغوا " فيه » بفتح غين و ضمها ، من لغي (٥) يلغى ، و يلغو ، أي تشاغلوا عند قراءته بالهذيان .

باب لف

[لفأ] نه : فيه : رضيت من الوفاء " باللفاء " ، الوفاء : التمام ، و اللفاء : النقصان ، من لفأت العظم - إذا أخذت بعض لحمه عنه ، و اسم تلك اللحمة لفيئة ، و جمعها لفايا كخطايا .

[لفت] نه : في صفته صلى الله عليه و سلم : فاذا " التفت التفت " جميعا ، أي لا يسارق النظر ، و قيل : أي لا يلوى عنقه يمنة و لا يسرة إذا نظر إلى الشيء ، و إنما

(١) زيد في اللسان : و يلغي لغوا . (٢) زيد في اللسان : لغا و ملغاة . (٣) زيد في اللسان : من الإبل . (٤) زيد في النهاية و اللسان : من . (٥) لغي كسعي و دعا و رضي : أخطأ - ق .

يفعله الطائش الخفيف، و لكن كان يقبل جميعا و يدبر جميعا . ش : التفت معا، أى لم يكن ينظر مرافقه نظر العداوة لكن يقبل بوجهه جميعا . نه : و منه : فكانت منى "لفتة"، هى المرة[1] من الالتفات . ن : لحانت منه "لفتة"، أى وقعت و اتفقت، و هى بفتح لام : النظرة إلى جانب . ط : وادى هرشى أو "لفت"، هو بكسر لام و بفتحها و سكون فاء، و مر فى جوار . نه : ثنية "لفت" بين مكة و المدينة، و اختلف فى سكون فاء و فتحها، و قيل بكسر لام مع السكون . ط : إذا حدث الرجل ثم "التفت" فهى أمانة، يعنى إذا حدث أحد عندك حديثا ثم غاب صار حديثه أمانة عندك و لا يجوز إضاعتها و الخيانة فيها بافشائها، و الظاهر أن التفت بمعنى التفات خاطره إلى ما تكلم، فالتفت يمينا و شمالا احتياطا كأنه يريد الإخفاء، فثم هنا للتراخى رتبة . نه : و منه ح : لا تتزوجن "لفوتا"، وهى من لها ولد من زوج آخر فهى لا تزال تلتفت إليه و تشتغل به عن الزوج . و منه ح الحجاج[2] لامرأة : إنك كتون "لفوت"، أى كثيرة التلفت إلى الأشياء . و فى ح عمر : و أنهز "اللفوت"، هى ناقة ضجور عن الحلب تلتفت إلى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدى باللبن، من النهز و هو الضرب، فضربها مثلا لمن يستعصى و يخرج عن الطاعة . و فيه : إن الله يبغض البليغ[3] الذى "يلفت" الكلام كما تلفت البقرة الخلى بلسانها، من لفته - إذا لواه و فتله، و كأنه مقلوب منه، و لفته أيضا - إذا صرفه . و منه ح : إن من أقرإ الناس للقرآن منافقا لا يدع واوا و لا ألفا "يلفته" بلسانه كما "تلفت" البقرة الخلى بلسانها، من[4] يلفت الكلام لفتا، أى يرسله و لا يبالى كيف جاء، المعنى أنه يقرأه من غير روية و لا تبصر و لا تعمد للمأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء، كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته . و أصل اللفت : لى الشيء عن الطريق المستقيمة . و فى ح عمر - [5] فى الجاهلية : إن أمه اتخذت لهم "لفيتة" من الهبيد، هى العصيدة المغلظة، و قيل : ضرب[6] من الطبيخ يشبه الحساء، و الهبيد : الحنظل .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : الواحدة . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : انه قال . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : من الرجال . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : فلان . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : و ذكر أمره . (٦) أو مرقة تشبه الحيس - ق .

لفج

[لفج] نه : فيه : و أطعموا " مُلْفَجيكم " ، الملفج - بفتح فاء : الفقير ، ألفج فهو ملفج بالفتح بغير قياس ، الفاعل و المفعول سواء ، كأسهب و أحصن[1] ، و ليس غيرها . و منه ح : أيدالك الرجل المرأة[2] إذا كان " ملفجا " ، أى يماطلها بمهرها إذا كان فقيرا ، و هو بكسر فاء أيضا : المديون المفلس .

[لفح] نه : فى ح الكسوف : تأخرت مخافة أن يصيبنى من " لفحها " ، أى حر النار . ن : « " تلفح " وجوههم النار » أى تضر بها بلهبها .

[لفظ] نه : فيه : و يبقى فى كل أرض شرار أهلها " تلفظهم " أرضوهم ، أى تقذفهم و ترميهم . ط : أى ينتقل من أرض استولى عليها الكفرة خيار أهلها و يبقى حشاش تخلفوا عن المهاجرين جبنا عن القتال و تهالكا على ما كان لهم فيها من ضياع و مواش ، فهم لخستهم و ضعف دينهم كالمستقذر عنه ، يستنكف الأرض فتقذفهم ، و الله تعالى يكرههم فيبعدهم من مكان رحمته إبعاد من يستقذر الشيء ، فلذلك منعهم من الخروج و ثبطهم قعودا مع الكفار ، و يقذرهم نفس الرحمن - استعارة تمثيلية ، و نفس الله : ذاته ، يحشرهم النار مع القردة ، أى نار الفتنة التى هى نتيجة أعمالهم مع الكفرة الذين هم كالقردة و الخنازير لكونهم مختاقين[3] بأخلاقهم فيظنون أن الفتنه لا تكون إلا فى بلدانهم ، فيختارون جلاء أوطانهم و يتركونها ، و الفتنة تكون لازمة لهم لا تنفك عنهم حيث يكونون و ينزلون ، قوله : تلفظهم ، جواب من قال : فما حال الأشرار الباقية ؟ و يتم فى هجر . نه : و منه : و من اكل فما تخلل " فليلفظ " ، أى فليلق ما يخرجه الخلال من أسنانه . و ح ابن عمر : نهى عما " لفظه " البحر ، أى يلقيه من السمك إلى جانبه من غير اصطياد . و ح : فقاءت أُكُلها و " لفظت " خبيئها ، أى أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات و غيره . ك : " لفظته " الأرض - بكسر فاء[4] : رمته من القبر إلى الخارج .

[لفع] نه : فيه : يشهدن معه صلى الله عليه و سلم ثم يرجعن " متلفعات "

(١) فهو مسهب و محصن . (٢) و فى اللسان : امرأته . (٣) كذا فى النسخ ، و لعله تصحيف : متخلقين . (٤) و قيل بفتحها - نه .

بمروطهن لا يعرفن من الغلس ، أى متلفعات بأكسيتهن ، و اللفاع : ثوب يجلل به الجسد كله كساء أو غيره ، و تلفع بالثوب : اشتمل به . ط : هو بكسر لام . ك : متلفعات - بكسر فاء مشددة ، أى مغطيات الرؤس و الأجساد ، و هو بالرفع صفة نساء ، و بالنصب حال ، و اعترض بأنه لايدل الحديث على الثوب الواحد لجواز كون الالتفاع فوق ثياب . ط : و " ما " نافية و " من " تعليلية . نه : و منه ح على[1] : و قد دخلنا فى " لفاعنا " ، أى لحافنا . و منه ح : كانت ترجلنى و لم يكن عليها إلا " لفاع " ، يعنى امرأته . و ح : " لفعتك " النار ، اى شملتك من نواحيك و أصابك لهبها ، و يجوز كون العين بدلا من الحاء[2] . غ : " تلفع " بالمشيب : شمله .

[لفف] نه : فيه : إن أكل " لف " ، أى قش و خلط من كل شيء ، و إن رقد " التف " ، أى إذا نام تلفف فى ثوب و نام ناحية عنى . ك : أى لم يباشرها ، و لف أى استقصى جميع ما فى الإناء . نه : و فيه : سافرت مع عثمان و عمر فكان عمر و عثمان و ابن عمر " لفا " و كنت أنا و ابن الزبير فى شببة معنا " لفا " فكنا نترامى بالحنظل ، فما يزيدنا عمر على أن يقول : كذاك لا تذعروا علينا ، اللف : الحزب و الطائفة ، و جمعه ألفاف ، يقول : حسبكم لا تنفروا أبلنا . غ : لفا ، أى فرقة و حزبا . نه : و منه : ح : إنى لأسمع بين فخذيها من " لففها " مثل فشيش[3] الحرابش[4] ، اللفف و اللف : تدانى الفخذين من السمن ، و المرأة لفاء . ط : " فالتفوا " حولها ، أى اجتمعوا حولها ، جثى أى جلس على ركبتيه من ضيق المكان ، ما هذه الجلسة - كأنه استحقرها و رفع منزلته عن مثلها ، فأجاب بأنه جلسة تواضع لا حقارة ، و لذا وصفه بأنه عبد كريم لا عبد متكبر معاند ، و دعوا ذروتها أى أعلاها . شم : و شهد عليه " لفيف " من الناس ، أى ما اجتمع من الناس من قبائل شتى .

[لفق] نه : فيه : صفاق " لفاق " ، هو من لا يدرك ما يطلب . غ : لفق[5]

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و فاطمة . (٢) فى النهاية و اللسان : حاء لفحته . (٣) أى صوت مشى الأفاعى . (٤) بالموحدة . (٥) لفق الصقر - إذا أرسل و لم يصطد - كذا فى القاموس .

الصقر (١٢٤)

الصقر ، و الديك الصفاق : الذى يضرب بجناحيه إذا صوت . تو : يعنى ثوبا ملفقا - بفاء فقاف ، أى خرقا ضم بعضها إلى بعض ، و اللفق - بكسر لام : إحدى لفقى الملاءة .

[لفا] نه : فيه : "لا ألفين" أحدكم متكئا[1] ، أى لا أجد ، من ألفيته : وجدته . ش : هو بفاء و نون مشددة ، أراد به التكبر يعنى لا يجوز لأحد أن يتكبر و يعرض عن أحاديثى و لا[2] يعمل بها ، و قيل : أراد أصحاب الترفه و الدعة الذين لزموا البيوت و قعدوا عن طلب العلم ، يأتيه الأمر ، أى شأن من شؤون الدين ، و من أمرى - بيان له ، و مما أمرته - بيان أمرى . ط : لا أدرى ، أى لا أدرى غير القرآن و لا أتبع غيره . ك : هو بالقاف من اللقاء و بالفاء من الإفعال . نه : و منه : ما "ألفاه" السحر عندى إلا نائما ، أى ما أتى عليه السحر إلا و هو نائم ، أى بعد صلاة الليل . ك : السحر - بالرفع فاعل ألفى ، و ذلك بعد القيام الذى مبدؤه عند سماع الصارخ ، و هل المراد حقيقة النوم أو الاضطجاع على جنبه ، و قيل : كان نومه خاصا بالليالى الطوال و فى غير رمضان دون القصار . ن : فما "تلافاه" غيرها ، أى ما تداركه . ج : و منه : "لا ألفينك" تأتى القوم . ك : و منه : "فألفى" ذلك أم إسماعيل ، أى وجد ذلك الحى الجرهمى أم إسماعيل تحبه للمؤانسة ، و أنفهم ، أى رغبهم فيه و فى مصاهرته و أعجبهم . و فيه : فما "تلافاه" أن رحمه ، أى تداركه ، و 'ما' موصولة أى الذى تداركه هو الرحمة ، أو نافية و 'إلا' الاستثنائية محذوفة ، أو المراد ما تلافى عدم الابتئار أى الادخار لأجل أن رحمه أو بأن رحمه - و مر شرح فى يبتئر فى ب .

باب لق

[لقح] نه : فيه : نعم المنحة "اللقحة" ، هو بالفتح و الكسر : الناقة القريبة العهد بالنتاج ، و الجمع لقح ، و قد لقحت لقحا و لقاحا ، و الناقة لقوح - إذا كانت

(١) زيد فى النهاية و اللسان : على أريكته . (٢) فى الطبعة الأولى : لم .

غزيرة١ ، و لاقح - إذا كانت حاملا ، و نوق لواقح و اللقاح : ذوات ألبان . ك : اللقاح - بكسر لام جمع لقوح . نه : و منه ح : " اللقاح " واحد ، و هو بالفتح اسم ماء الفحل ، أراد أن ماء الفحل الذى حملت منه واحد ، و اللبن الذى أرضعت كل واحدة منهما كان أصله ماء الفحل ، و يحتمل أن يكون اللقاح فى هذا الحديث بمعنى الإلقاح ، من ألقح الفحل الناقة ، و أصله للإبل ثم استعير للناس . و منه رقية العين : أعوذ بك من شر كل " ملقح " و مخبل ، و فسر أن الملقح الذى يولد له ، و المخبل الذى لا يولد له . و فيه : أدرّوا " لقحة " المسلمين ، أى عطاءهم ، و قيل : أراد دِرّة الفىء و الخراج الذى منه عطاؤهم ، و إدراره : جبايته و جمعه . و فيه : إنه نهى عن٢ " الملاقيح " و المضامين ، لأنه غرر ، و هو جمع ملقوح و هو جنين الناقة ، من لقحت الناقة ، و ولدها ملقوح به لحذف الجار و الناقة ملقوحة - و مر فى ض . و فيه : مر بقوم " يلقحون " النخل ، تلقيحه : وضع طلع الذكر فى طلع الأنثى أول ما ينشق . و فيه : أما أنا فأتفوقه تفوق " اللقوح " ، أى أقرؤه متمهلا شيئا بعد شىء بتدبر و تفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنه ، فاذا أتى عليه ثلاثة أشهر حلبت غدوة و عشيا .

[لقس] نه : فيه : لا يقولن أحدكم : خبثت نفسى ، و ليقل : " لقست " ، أى غثت ، و كرهه هربا من لفظه . ط : هو بكسر قاف ، كانوا يقولونه إذا فسد٣ مزاجها و حصل فيهم غثيان أو سوء هضم ، فنهوا عنه كراهة أن يضيف المؤمن إلى نفسه الخباثة التى هى صفة الشيطان ن : هما بمعنى ، و كرهه لبشاعة اللفظ . نه : و فى ح عمر فى الزبير : وعقة " لقس٤ " ، هو السيئ الخلق ، و قيل : الشحيح ، و لقست٥ نفسه إليه - إذا حرصت عليه و نازعته إليه .

[لقط] فيه : و لا تحل " لقطتها " إلا لمنشد ، هى بضم اللام و فتح القاف : المال الملقوط ، و الالتقاط أن يعثر٦ على الشىء من غير قصد و طلب ، و قيل : هى

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : اللبن . (٢) زيد فى اللسان : بيع . (٣) فى الطبعة الأولى : فسدت - كذا . (٤) ككتف . (٥) كفرح - ق . (٦) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : تعثر .

اسم

اسم الملتقط كالضُحَكة، و ١ الملقوط بسكون قاف، و الأول أكثر و أصح. ك: هو بفتح قاف و سكونها: الملقوط، بخلاف القياس فان الفتح قياسا للاقط. نه: و هي في جميع البلاد لا تصح٢ إلا لمن يعرّفها سنة ثم يتملكها بعدها بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده، و اختلف في مكة فقيل: هي كغيرها، و قيل: لا، لهذا الحديث، و المراد بالإنشاد الدوام عليه و إلا فلا فائدة للتخصيص. ط: و الأكثر أنه لا فرق، و معنى التخصيص أنه كغيره لا كمن يتوهم أنه إذا نادى في الموسم جاز له التملك. ك: و قال الحنفية و المالكية: لا فرق لعموم ح: اعرف عفاصها، قوله: لك أو لأخيك أو للذئب، أي إن أخذتها فهو لك، و إلا فلأخيك من اللاقطين، أو للذئب إن لم تأخذها أنت و لا غيرك، فهو إذن في أخذ الغنم، قوله: "لا يلتقط" لقطتها إلا لمعرف، أي لا يرفع ساقطتها إلا لمعرف يعرفها و لا يأخذها للتملك، أي يشهرها ثم يحفظها. ن: نهى عن "لقطة" الحاج، أي التقاطها للتملك، و يجوز للحفظ، و هو بفتح قاف أشهر، و بفتحتين لغة. نه: و فيه: إن رجلا "التقط" شبكة فطلب أن يجعلها له، هي الآبار القريبة الماء، و التقاطها، عثوره عليها من غير طلب. و ح: المرأة تحوز ثلاثة مواريث: عتيقها و "لقيطها" و ولدها الذي لاعنت عنه، هو طفل يوجد ملقى على الطريق لا يعرف ابواه، و هو حر على الأكثر و لا ولاء عليه و لا يرثه ملتقطه، و بظاهره أخذ بعض مع ضعفه عند أكثر أهل النقل. ج: الإرث إنما يستحق بنسب أو نكاح أو ولاء و لا واحد بين اللقيط و الملتقط. غ: و منهل وردته "التقاطا"، أي على غير قصد.

[لقع] نه: فيه: إن فلانا "لقع" فرسك فهو يدور كأنه في فلك، أي رماه بعينه. و منه ح سالم: "فلقعني" الأحول بعينه، أي أصابني بها، أي هشام بن عبد الملك و كان أحول. و منه: "فلقعه" ببعرة، أي رماه بها.

[لقف] نه: فيه: "تلقفت" التلبية من في رسول الله صلى الله عليه و سلم، أي

---

(١) زيد في النهاية و اللسان: المال. (٢) في النهاية و اللسان: لا تحل.

تلقيتها و حفظتها بسرعة . ش : و منه : "المتلقفون" من صحف . ن : هو بقاف نفاء ، و روى : تلقنت - بنون ، و تلقيت - بياء ، و كله بمعنى . نه : و فيه : إنك "لقوف" صيود ، هي التي إذا مسها الرجل لقفت يده سريعا ، أي أخذتها . غ : و الصيود قريب منه . و « فاذا هي "تلقف" » ، أي تبتلع .

[لقق] نه : فيه : قال لأبي ذر : ما لي أراك "لقا" بقا ، كيف بك إذا أخرجوك من المدينة ! اللق : الكثير الكلام ، و كان فيه شدة على الأمراء و إغلاظ لهم في القول ، و كان عثمان يبلغ عنه ، رجل لقاق بقاق ، و يروى : لقى[1] - بخفة و يجيء . وكتب عبد الملك إلى الحجاج : لا تدع خقا و لا "لقا" إلا زرعته ، اللق - بالفتح : الصدع و الشق . و فيه : إنه زرع كل خقٍ و"لقٍ" ، هو الأرض المرتفعة .

[لقلق] نه : فيه : من وقى شر "لقلقه" دخل الجنة ، هو اللسان . و منه ح : ما لم يكن نقع و لا "لقلقة" ، أراد الصياح و الجلبة عند الموت ، و كأنها حكاية الأصوات الكثيرة .

[لقم] نه : فيه : إن رجلا "ألقم" عينه خصاصة الباب ، أي جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه فكأنه جعله كاللقمة للفم . و منه ح : فهو كالأرقم إن يترك "يلقم" ، أي إن تركته أكلك ، لقمت الطعام و تلقمته و التقمته . تو : ثم "ألقم" إبهاميه ما أقبل من أذنيه ، أي جعل الإبهامين في الأذنين كاللقمة في الفم ، و لو قدم ما أقبل لكان أوضح لأنه الفاعل ، ثم الثانية و الثالثة مثل ذلك - بالنصب ، أي فعل في المرة الثانية و الثالثة مثله . ط : "يلقم" كفه اليسرى ، أي يدخل ركبته في راحة كفه اليسرى كاللقمة .

[لقن] نه : في ح الهجرة : و يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر و هو شاب ثقف "لقن" ، أي فهم حسن التلقن لما يسمعه . و منه ح الأخدود : انظروا لي غلاما فطنا "لقنا" . و في ح علي : إن ههنا علما - و أشار إلى صدره - لو

(١) و مر في الباء .

لو أصبت له حملة بلى أصيب "لقنا" غير مأمون، أى فهما غير ثقة . ك : لقن - بفتح لام و كسر قاف، و الثقف - بكسر قاف و سكونها . غ : لقنت الحديث: فهمته . ى : "لقنوا" موتاكم، أى ذكروا من حضره الموت لا إلـه إلا الله، فمن كان آخر كلامه ذلك دخل الجنة، و كرهوا الإكثار لئلا يضجر لضيق حاله فيكرهه بقلبه، و إذا قال مرة لا يكرر عليه إلا أن يتكلم بكلام آخر، و فيه الحض على الحضور عند المحتضر للتأنيس، و لا يحضره إلا أفضل أهله و لا يحضره حائض و لا جنب، و لا بأس بقراءة يٰسٓ أو غيره عند رأسه، و لا يبعد حمله على التلقين بعد الدفن، و استحبه أكثر الشافعية، و جاء فيه حديث ليس بقوى، و فى الحمل على القرب تنبيه على عدم التلقين بدون قربه لئلا يتألم، و سبب التلقين أنه يحضر الشيطان ليفسد عقده، و حضر الشيطان عند قرب أحمد فقال: فُتَّنِى، فقال: لا بعدُ حتى أموت! و المراد بلا إلـه إلا الله الشهادتان . ط : "اقنوا" موتاكم يٰسٓ، موتاكم أى من قرب من الموت أو قضى نحبه دون مدفنه أو بيته، و سره أن يٰسٓ مشحونة بأمهات الأصول و أمور الحشر و العرصات، قوله : كيف للأحياء؟ أى أيحسن ذلك التلقين لهم، فقال : أجود و أجود، أى جوده مضموم إلى جود .

[لقا] نه : فيه : من أحب "لقاء" الله أحب الله لقاءه و من كره لقاء الله كره الله لقاءه و الموت دون لقاء الله، أراد بلقاء الله المصير إلى(١) الآخرة و طلب ما عند الله، و ليس الغرض به الموت، لأن كلا يكرهه، فمن ترك الدنيا و أبغضها أحب لقاءه، و من آثرها و ركن إليها كره لقاءه، لأنه إنما يصل إليـه بالموت، و قوله : و الموت دون لقاء الله، يبين أن الموت غير اللقاء و لكنه معترض دون(٢) المطلوب فيجب أن يصبر عليه و يحتمل مشاقه حتى يصل إلى الفوز باللقاء . ك : هو متناول للموت أيضا، فان لقاءه على وجوه الرؤية و البعث و الموت، و هذه المحبة حال النزع و بعد الاطلاع على حاله و ما أعد الله لـه من الكرامة، و لا ينافيه حديث كراهية تمنى الموت، لأنه فى حال صحته و قبل الاطلاع . ط : و "اقاؤك" حق، أى المصير

(١) زيد فى النهاية و اللسان : الدار . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : الغرض .

إلى الآخرة. ك: أي رؤيتك في الآخرة أو البعث حق، أي ثابت أو صدق، و عطف الوعد على القول تخصيص بعد تعميم، و تؤمن باللقاء - مر في آمن من ا. و فيه: «فلا تكن في مرية من "لقائه"» هو استشهاد من بعض الرواة على لقيه صلى الله عليه و سلم موسى عليه السلام، أقول: الظاهر أنه كلام الرسول صلى الله عليه و سلم، و ضمير 'لقائه' للدجال، و الخطاب لكل أحد من المسلمين. غ: من لقاء موسى ربه، أو ستلقى الله بعد الموت. ج: لا ترد الدعاء عند "اللقاء"، أي لقاء الأقران في الحرب. نه: و فيه: إنه نهى عن "تلقى" الركبان، هو أن يستقبل الحضرى البدوى قبل وصوله إلى البلد و يخبره بكساد ما معه كذبا ليشترى منه سلعته بالوكس و أقل من ثمن المثل. ك: نهى أن "يتلقى" البيوع، أي المبيعات و أصحابها، و روى: لا تلقوا، أي لا تتلقون من يحملون متاعا إلى بلد. و باب منتهى "التلقى"، أي منتهى جواز التلقى هو إلى أعلى سوق البلد، و حرم خارج البلد. نه: و منه: دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش: حليفنا و عضدنا و "ملتقى" أكفنا، أي أيدينا تلتقى مع يده و تجتمع به، و أراد به الحلف الذى كان بينه و بينهم. و فيه: إذا "التقى" الختانان وجب الغسل، أي إذا حاذى أحدهما الآخر سواء تلامسا أو لم يتلامسا، فان لف على عضوه خرقة ثم جامع يجب الغسل و إن لم يلمس الختان الختان. و فيه: إذا "التقى" الماءان فقد تم الطهور، يريد إذا طهّرت العضوين من أعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لها فقد تم طهورهما للصلاة و لا يبالى أيهما قدّم، و هذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء، أو يريد بالعضوين اليدين و الرجلين في تقديم اليمنى و اليسرى، و هذا لم يشترطه أحد. و فيه: إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما "يلقى" لها بالا يهوى بها في النار، أي ما يُحضر قلبه لما يقوله منها، و البال: القلب. و فيه: نعى إليه رجل فما "ألقى" لذلك بالا، أي ما استمع له و لا اكترث به. و فيه: ما لى أراك "لقًى" بقًى، روى مخففا كعصا أي ملقى على الأرض، والبقى - اتباع له. و فيه: و أخذت ثيابُها فجعلت "لَقًى"، أي مُرماة ملقاة، قيل: أصل

اللقى

اللقى أنهم كانوا إذا طافوا خلعوا ثيابهم و قالوا: لا نطوف فى ثياب عصينا الله فيها، فيلقونها عنهم و يسمون ذلك الثوب لقى . و فى ح الأشراط : و "يُلقى" الشحُّ، الحميدى: لم تضبطه الرواة و لعله : يلقى - بتشديد قاف - بمعنى يُتلقى و يتعلم و يتواصى به و يدعى إليه ، من قوله « و لا يلقها الا الصّبرون » أى ما يُعلَّمها و ينبه عليها ، و قوله « فتلقى آدم » و او قيل : يلقى - مخففة القاف - لكان أبعد لأنه لو أُلقى لترك(١) فيكون مدحا(١) ، و هو(٢) مبنى على الذم ، و لو قيل : يلفى - بالفاء - بمعنى يوجد لم يستقم، لأن الشح ما زال موجودا . ج : قبل تقارب الزمان ، إلا أن بعض الروايات : لا يقوم الساعة حتى يكثر المال و يفيض حتى يهم رب المال من يقبض صدقته ، فيصح "يلقى" بمعنى الترك . ك : يلقى - بمجهول من الإلقاء بمعنى الطرح ، أو من اللقاء ، أى الشح يوجد بين الناس أو فى الطباع و القلوب ، أو يرى ذلك بينهم أو فيهم . ز : قد مر فى شح أن المراد غلبة الشح . ن : و يلقى - بسكون لام ، أى يوضع فى القلوب ، و بفتحه و بتشديد قاف أى يعطى . ك : سأل موسى السبيل إلى "لقيّه" - بضم لام فقاف مكسورة فتحتية مشددة ، مصدر بمعنى اللقاء . و فيه : لا يفر إذا "لاقى" ، أى لا يهرب من القتال إذا لاقى العدو و لا يضعف عنه بصوم يوم و فطره ، بخلاف سرد الصوم فانه يضعّفه ، قوله : لا أدرى كيف ذكر ، أى إن عطاء لم يحفظ كيف ذكر صيام الأبد فى هذه القصة إلا أنه حفظه أنه عليه السلام قال : لا صام من صام الأبد ، من لى بهذه ! أى من يكفل لى بهذه الخصلة التى لداود عليه السلام سيما عدم الفرار ، و هو تمنى هذه الخصلة . و فيه : فاصبروا حتى "تلقونى" ، أى ترونى فى القيامة عند الحوض . و فيه : "لتلقين" الثواب ، صوابه : لتلقن - بحذف ياء للساكنين ، و لعله لمشاكلة لتخرجن . و فيه : "تلقّونه" ترونه بعض عن بعض ، هذا تفسير فتح اللام و شدة القاف ، و قراءة عائشة بكسر لام و خفة قاف مضمومة ، من ولق - إذا كذب ، و قيل : أسرع . و فيه : "القنى" به "فلقيت" ، هو من اللقاء ، أى اجتمعا(٣) . و فيه : "مستلقيا" واضعا إحدى رجليه على الأخرى ،

(١) فى النهاية و اللسان : و لم يكن موجودا و كان يكون مدحا .
(٢) فى النهاية و اللسان : و الحديث . (٣) فى نسخة : اجتمعوا .

هو النوم على القفا و وضع الظهر . ط : يحمل هذا على الاستلقاء بمد الرجلين بحيث لا ينكشف سوأته و ح النهي عنه في نصب الركب و عدم لبس السراويل ، و فيه جواز الاستلقاء في المسجد ، و لعله لضرورة من تعب أو طلب راحة ، و إلا فقد علم أنه صلى الله عليه و سلم كان يجلس مربعا على الوقار و التواضع . ن : "فلقيته لقية" أخرى - بضم لام ، و قيل : بفتحها . و فيه : "تلقى" عنده ثيابك - كذا روى و هو لغة ، و المشهور تلقين - بنون . و "يلقى" النوى بين إصبعيه ، أي يجعله بينهما لقلته ، و لم يلقه في إناء التمر لئلا يختلط به ، أو كان يجمعه على ظهر الإصبعين ثم يرمى به . و ح : فلم "يلقى" - بثبوت ألف لغة . و ح : "يلقين" و "يلقين" ، أي يلقين كذا و يلقين كذا . و ح : "تلقينا" أنسا حين قدم الشام ، صوابه : من الشام ، أو معناه : تلقيناه في رجوعه حين قدم الشام . ط : "فيلقى" حجته ، أي يتعلم و ينبه عليها ، و قال : خفت الناس ، و لعله فيمن يخاف سطوتهم و هو لا يستطيع دفعها عن نفسه . و ح : إنا "لاقو" العدو - يجيء في مدى . غ : "فتلقى" : قبل . و فيه : « "فالتقى" الماء » أي ماء الأرض و السماء . و فيه : « "فالملقيت" ذكرا » الملائكة تلقي الذكر من الله على الأنبياء . نه : و فيه : إنه اكتوى من "اللقوة" ، و هي مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد الجانبين .

باب لك

[لك] ن : "فلك" الله ، أي شاهد أو ضامن أن لا أضرك .

[لكأ] نه : فيه : "فتلكأت" عند الخامسة ، أي توقفت و تبطأت أن تقولها . ط : لو لا مضى من كتاب الله ، أي من حكمه بدرء الحد عن المرأة بلعانها لكان لي شأن في إقامة الحد عليها ، و استدل به الشافعي على إبطال الاستحسان . ك : فتلكأت - هو ماضي التفعل ، عند الخامسة أي المرة الخامسة ، و مضت في خامسة اللعان ، قوله : موجبة ، أي للعذاب الأليم إن كانت كاذبة . نه : و منه : أتى برجل "فتلكأ" في الشهادة .

[لكد] نه : فيه : إذا كان حول الجرح قيح و " لكد " فأتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله ، من لكد الدم بالجلد - إذا لصق به .
[لكز] نه : فيه : " لكزني " أبي ، اللكز : الدفع بالكف في الصدر . ن : و منه : " يلكزه[1] " الشيطان .
[لكع] نه : فيه : يأتي[2] زمان يكون أسعد الناس بالدنيا " لكع " ابن لكع ، هو لغة : العبد ، ثم استعمل في الحمق و الذم ، و المرأة لكاع كقطام ، و أكثر مجيئه في النداء ، و هو اللئيم ، و قيل : الوسخ ، و يطلق على الصغير . ط : أسعد الناس ، أي أحظاهم و أطيبهم عيشا ، و أراد باللكع من لا يعرف له أصل و لا يحمد له خلق ، و هو غير منصرف للعلمية و الصفة . نه : و منه : إنه[3] جاء يطلب الحسن فقال : أثَمّ " لكع " ، أي الصغير ، فان أطلق على الكبير أريد به الصغير العلم و العقل . ك : أثم لكع - بضم لام و حذف تنوين لكونه منادى ، أي أثمه أنت يا لكع ، أو شبه بالمعدول . نه : و منه ح الحسن[4] : يا " لكع " ، أي صغيرا في العلم . و ح عمر لأمة[5] : يا " لكعاء " أتشبهين بالحرائر ! و هي لغة في لكاع . و ح ابن عبادة : أرأيت إن دخل رجل بيته فرأى " لكاعا " قد تفخذ امرأته ، جعله صفة للرجل ، و لعله أراد ' لكعا ' فحرف . و في ح الحسن : قيل له : إن إياس بن معاوية رد شهادتي ، فقال : يا " ملكعان[6] " لم رددت شهادته ؟ أراد حداثة سنه أو صغره في العلم .
[لكن] ك : فيه : " لكن " دعا و دعا ، المستدرك منه محذوف ، أي لم يكن مشتغلا بشيء لكنه دعا يخيل إليه أنه فعل التخيل كان في الفعل لا في العلم و القول . ش : " لكن " أخوة الإسلام و مودته ، هو استدراك عن مضمون الشرطية ، أي و إن لم نتخذ خليلا و لكن بيننا أخوة الإسلام و مودته فيقومان مقام اتخاذ الخليل ، و فيه إيذان أن الخلة قوة الأخوة و المودة . ط : " لكني " أسمع الله - مستدرك عن مقدر يعني أنه لطيب أشتهيه ، لكني أعرض عنه لأني سمعت الله تعالى . و ح :

(١) الفعل من نصر - منتهى . (٢) زيد في النهاية : على الناس . (٣) زيد في النهاية : عليه السلام .
(٤) زيد في النهاية : قال لرجل . (٥) زيد في النهاية : رآها . (٦) ناكس .

" لكن " من غائط ، أى أمرنا أن ننزع خفافنا فى الجنابة ، لكن لا ننزع ثلاثة أيام من بول و غائط و غيرهما إذا كنا سفرا .

باب لل

[لل] ن : أنت " لله " أبوك ، هو كلمة مدح فان الإضافة إلى العظيم تشريف كبيت الله ، يقال إذا وجد من الابن ما يحمد ، و أنت مبتدأ ، و أبوك مبتدأ ثان ، و لله خبر الثانى ، و الجملة خبر الأول . و فيه : فنادى يا ل المهاجرى - بلام مفصولة ، و فى بعضها بلام موصولة للاستغاثة ، و فى بعضها : يا ال المهاجرين - بهمزة فلام مفصولة ، و اللام مفتوحة فى جميعها ، أى أدعو المهاجرين و أستغيث بهم ، و تسميته دعوى الجاهلية كراهة لذلك مما كانوا عليه من التعاضد بالقبائل و جعله إلى الحكام ، قوله : لا بأس ، ليس برفع للكراهة بل معناه : لم يحصل بأس مما كنت خفته من حدوث أمر عظيم موجب فتنة .

باب لم

[لما] نه : فى ح المولد :

" فلمأتها " نورا يضىء له

ما حوله (١) ، لمأتها : أبصرتها ، فيه : و لمحتها ، و اللؤ و اللح : سرعة إبصار الشىء .

[لمح] نه : و منه : كان " يلمح " فى الصلاة و لا يلتفت .

[لمز] نه : فيه : أعوذ بك من همز الشيطان و " لمزه " ، هو العيب و الوقوع فى الناس ، و قيل : هو العيب فى الوجه (٢) ، و الهمز فى الغيب . ك : و منه : « " يلمزون " المطوعين » . غ : " اللمزة " : من يعيبك فى وجهك .

[لمس] نه : فيه : نهى عن بيع " الملامسة " ، بأن يقول : إذ لمست ثوبك فقد وجب البيع ، أو أن يلمس المتاع من وراء ثوب و لا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه ، و النهى لأنه غرر ، أو تعليق ، أو عدول عن الصيغة الشرعية ، أو يجعل اللمس قاطعا

(١) و المصراع بتمامه فى النهاية : ما حوله كاضاءة البدر . (٢) أى الحضور .

للخيار

للخيار و يرجع ذلك إلى تعليق اللزوم ، و هو غير نافذ - أقوال . ك : نهى عن " اللماس " - بكسر لام ، و هو أن يلمس ثوبا مطويا أو في ظلمة ثم يشتريه بلا خيار رؤية . نه : و فيه : اقتلوا ذا الطفيتين و الأبتر فانهما " يلمسان " البصر ، و روى : يلتمسان ، أي يخطفان و يطمسان ، و قيل : لمس عينه و سمل - بمعنى ، و قيل : أي يقصدان البصر باللسع ، و فيها نوع يسمى الناظر ، متى وقع نظره على عين أحد مات من ساعته ، و نوع إذا سمع إنسان صوته مات ، و جاء في ح الشاب الذى طعن الحية[١] فمات من ساعته و ماتت . ك : " يلتمس " البصر ، أي يطلبه ليأخذه ، و يطمس أي يعميه . نه : و فيه : إن امرأتي لا ترد يد " لامس " فقال : فارقها ، قيل : هو إجابتها لمن أرادها ، قوله : فاستمتع بها ، أي لا تمسكها إلا بقدر ما تقضى متعة النفس منها و من وطرها ، و خاف صلى الله عليه و سلم أن تتوق نفسه إليها فيقع في الحرام إن طلقها فلم يوجبه عليه ، و قيل : معناه أنها تعطى من ماله من يطلبه ، و هو أشبه لأنه لم يكن ليأمره بامساكها و هي تفجر . ط : و فيه أن إمساك الفاجرة غير محرم سيما إذا كان مولعا بها و يخاف الاضطرار على نفسه لو طلقها . نه : و منه : من سلك طريقا " يلتمس " فيه علما ، أي يطلبه فاستعار اللمس له . و ح : " فالتمست " عقدى . ك : " لمستم " و « تمسوهن » ، « و اللّتي دخلتم » ، و الإفضاء : النكاح ، يعنى قوله « او " لمستم " النساء » و قوله « وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن » و قوله « وربائبكم اللّتي دخلتم بهن » و قوله « و قد افضى بعضكم الى بعض » كلهن بمعنى النكاح أي الوطى . و " تلمسه " - بضم ميم . ن : " يلمسونها " - بضم ميم و كسرها . ط : " يلتمس " مرضات[٢] الله فلا يزال بذلك ، أي يطلب رضاءه بأصناف الطاعات و لا يزال ملتبسا بالالتماس ، ثم يهبط - أي الرحمة له لأجله إلى الأرض ، يعنى محبة الله إياه ، ثم يضع له القبول . و فيه : " فالتمسته " فوقعت يدى ، أي طلبته باليد فمددت يدى من الحجرة إلى المسجد فوقعت على تحت قدمه و هو في

---

(١) زيد في النهاية و اللسان : برمحه . (٢) مرضات - بالتاء المطولة في كل النسخ اقتداء برسم القرآن .

السجود ، و فى بعضها : و هو فى المسجد . و ح صحيفة " المتلمس " - مر فى ص .

[لمص] نه : فيه : إن الحكم بن أبى العاص كان خلفه صلى الله عليه و سلم " يلمصه " فالتفت إليه فقال : كن كذلك ! أى يحكيه و يريد عيبه بذلك .

[لمظ] نه : فيه : الإيمان يبدأ فى القلوب " لمظة " ، هى بالضم مثل النكتة من البياض ، و منه فرس ألمظ - إذا كان بجحفلته ١ بياض يسير . و فيه : بخل الصبى " يتلمظ " ، أى يدير لسانه فى فيه و يحركه و يتتبع أثر التمر ، و اللماظة : ما يبقى فى الفم من أثر الطعام .

[لمع] نه : فى ح المصلى : فلا يرفع بصره إلى السماء "يلتمع " بصره ، أى يختلس ، من ألمعت به - إذا اختلسته و اختطفته بسرعة . و منه : رأى رجلا شاخصا بصره إلى السماء فقال : ما يدرى هذا لعل بصره " سيلتمع " قبل أن يرجع إليه . و ح : إن أر مطعمى حِدَوّ " تلمّع " ، أى تختطف الشىء فى انقضاضها ، و الحدو : الحدأة ، و يروى : تلمع ، من لمع الطائر بجناحيه - إذا خفق بهما ، لمع بثوبه و ألمع به - إذا رفعه و حركه ليراه غيره فيجىء إليه . و منه ح زينب : رآها " تلمع " من وراء الحجاب ، أى تشير بيدها . ن : زينب " تلمع " - بضم تاء ، من ألمع ، و يجوز من لمع . نه : و فى ح الشام : هى " اللماعة " بالركبان ، أى تدعوهم إليها . غ : و تطيبهم . نه : و فيه : إنه اغتسل فرأى " لُمعة " بمنكبه فدلكها ٢ ، أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء ، و أصله قطعة من النبت إذا أخذت فى اليبس . و ح : فرأى به " لمعة " من دم .

[لمم] نه : فيه : شكت امرأة إليه صلى الله عليه و سلم " لمما " بابنتها ، هو طرف من الجنون . و منه : أعوذ بكلمات الله التامة و من كل سامّة و من كل عين " لامّة " ، أى ذات لمم ، و لذا لم يقل : ملمة ، و أصله من ألممت ، لمشاكلة ' سامّة ' . ك : اللم : كل داء يلم من خبل أو جنون أو نحوهما . ط : أى من عين تصيب بسوء . نه :

(١) بتقديم الجيم على الحاء .
(٢) زيد فى النهاية و اللسان : بعشره .

و في صفة الجنة: فلولا أنه شيء قضاه الله "لألم" أن يذهب بصره لما يرى فيها، أي لقرب. و منه: ما يقتل حبطا أو "يلم"، أي يقرب من القتل. و منه: و إن كنت "ألممت" بذنب فاستغفري الله، أي قاربت، و قيل: اللمم: مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل، و قيل: هو من اللمم: صغار الذنوب. و منه ح: إن "اللمم" ما بين الحدين: حد الدنيا و حد الآخرة، أي صغار ذنوب ليس عليها حد في الدنيا و لا في الآخرة. ك: و المفهوم من كلام ابن عباس أنه النظر و المنطق و يريد به المعفو عنه المستثنى في القرآن، و الفاحشة: الزنا. ن: و منه: ما رأيت شيئا أشبه "باللمم"، أي المستثنى من الكبيرة الموعودة بالغفران، يشبه أن يكون النظر و اللمس و نحوهما. ط: «الا "اللمم"» استثناء منقطع، و هو ما قل و صغر من الذنوب كالنظر و الغمز و القبلة، و قيل: الخطرة، «و الذين يجتنبون» عطف على مفعول «و يجزى الذين احسنوا». و منه:

إن تغفر اللهم تغفر جما ... و أي عبد لك ما "ألما"

البيت لأمية بن الصلت، أنشده النبي صلى الله عليه و سلم، أي من شأنك غفران كثير من ذنوب عظام، و أما الجرائم الصغيرة فلا تنسب إليك، لأن أحدا لا يخلو عنها، و أنها مكفرة باجتناب الكبائر، و إن تغفر - ليس للشك بل للتعليل، نحو: إن كنت سلطانا فأعط الجزيل، أي لأجل أنك غفار اغفر جما. ن: يريد أن "يلم" بها، أي يطأها، و كانت قريبة الولادة حاملا فقال: كيف يورثه و هو لا يحل له؟ و كيف يستخدمه! يعني يحتمل أن يتأخر ولادتها بستة أشهر بحيث يحتمل كون الوليد منه فكيف يستخدمه استخدام العبيد، و يحتمل كونه قبل فكيف يورثه و يجعله ابنا له. ز: أقول: إذا كانت قريبة الولادة فكيف يورثه و يجعله ابنا له؟ و الجواب أنه احتمل تأخر الولادة إلى سنتين. ج ع: ما يأتينا فلان إلا "لما"، أي فينة بعد فينة. نه: و فيه: لابن آدم "لمتان": لمة من الملك و لمة من الشيطان، هي الهمة و الخطرة تقع في القلب، أراد إلمام الملك أو الشيطان به و القرب منه بإخطار خيرات أو شرور. ج: هي المرة من الإلمام. و ط: إن للشيطان "لمة"، أي قربا منه لهذين السببين. نه:

(١-١) في الطبعة الأولى: كان قريب، و سيأتي [illegible]

و فيه: "المم" شعثنا، و في اخر: و "تلمم" بها شعثي، هو من اللم: الجمع، لممت الشيء ألمه - إذا جمعته، أي اجمع ما تشتت من أمرنا. ش: تلم - بفتح تاء. نه: تأكل "لما" و توسع ذما، أي تأكل كثيرا مجتمعا. و في ح جميلة: إنها كانت تحت أوس و كان[1] به "لمم" فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته[2]، اللمم هنا: الإلمام بالنساء و شدة حرص عليهن، و ليس من الجنون، إذ المجنون لا يلزمه شيء.

ج: إذا اشتد لممه، هو طرف من الجنون. نه: و فيه: ما رأيت ذا "لِـمّة" أحسن منه صلى الله عليه و سلم، هو شعر الرأس دون الجمة، لأنها ألمت بالمنكبين[3]. و منه: فاذا رجل له "لمة". ك: هو بكسر لام و شدة ميم، هو الشعر المتجاوز شحمة الأذن، و جمعها لمم. ن: "ألمت" بها سنة، أي وقعت في سنة قحط.

[لملم] نه: فيه: فأتاه رجل بناقة "ململمة" - هي المستديرة سمنا، من اللم: الضم و الجمع - فأبى أن يأخذها، لأنه نهى عن أن يؤخذ في الزكاة خيار المال.

[لمه] نه: في ح فاطمة: إنها خرجت في "لُـمّة" من نسائها، هي ما بين الثلاثة إلى العشرة، أو المثل في السن و الترب، و الهاء عوض من همزة في وسطه، و هو فعلة من الملاءمة: الموافقة. و منه: إن شابة زوجت شيخا فقتلته فقال عمر: أيها الناس! لينكح الرجل "لُـمّته" من النساء، أي شكله و تربه. و ح علي: ألا إن معاوية قاد "لُـمّة" من الغواة، أي جماعة. و ح: لا تسافروا حتى تصيبوا "لُـمّة"، أي رفقة.

[لما] نه: فيه: ظل "ألمى[4]"، هو الشديد الخضرة المائل إلى السواد، تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة و اللثة من خضرة أو زرقة أو سواد. و فيه: أنشدك الله "لما" فعلت كذا، أي إلا فعلته، و تخفف الميم و تكون ما زائدة، و قرئ بهما قوله تعالى «لما عليها[5]» أي ما كل نفس إلا عليها حافظ، و إن كل نفس لعليها حافظ. ج: أسألك بحق "لما" حدثتني، إن كان مشددة الميم فلما استثنائية و إلا فما زائدة

(١) زيد في النهاية و اللسان: رجلا. (٢) زيد في النهاية و اللسان: فأنزل الله كفارة الظهار. (٣) زيد في النهاية و اللسان: فاذا زادت فهي الجمة. (٤) بوزن أحمر. (٥) في النهاية «ان كل نفس لما عليها حافظ».

و اللام

و اللام للقسم أو للتأكيد . ك : "لما" أدخلتماني على عائشة ، لما - بخفة ميم ، و 'ما' زائدة بتشديده بمعنى إلا ، أى ما أطلب منكما إلا الإدخال .

باب لو

[لو] فيه : إياكم و "اللو" فان اللو من الشيطان ، يريد قول المتندم على الفائت : لو كان كذا - و يتم قريبا . و "لو" بايعني عشرة من اليهود ، أى أحبارهم - و قدمر في ع . و "لو" قالها غيرك يا أبا عبيدة ، أى لأدبته لاعتراضه في مسألة اجتهادية وافق عليها أكثر الناس ، أو لم أتعجب منه و إنما أتعجب من قولك مع علمك و فضلك ، فان الله تعالى أمر بالحزم و مجانبة أسباب الهلاك و إن كان الكل من قضاء الله تعالى و قدره . و ح "لو" استقبلت أمرى ما استدبرت ، أى لو استقبلت هذا الرأى و هو الإحرام بالعمرة في أشهر الحج من أول الأمر لم أسق الهدى ، و فيه التأسف على فوات أمور الدين ، و ح : إن 'لو' تفتح عمل الشيطان ، محمول على حظوظ الدنيا أو على من اعتقد أنه لو فعله لم يصبه قطعا ، و معناه أن 'لو' تلقي في القلب معارضة القدر و يوسوس به الشيطان . ك : أى لو علمت في ابتداء شروعي ما علمت الآن من لحوق مشقة لأصحابي بانفرادهم بالفسخ حتى توقفوا و ترددوا و راجعوه ، أو من جواز العمرة في أشهر الحج ، لما أهديت أى كنت متمتعا لمخالفة الجاهلية و ما قارنت أو ما أفردت . ج ، ط : أى لو عنّ هذا الرأى الذى أمرتكم به و رأيته أخرا في أول الأمر لما استصحبت الهدى بل سقته بين يدى ، فان من صحبه لا يحل بفسخ الحج إلى العمرة حتى ينحر يوم النحر ، و جعلتها - أى الحجة أى إحرامها مصروفا إلى العمرة - و مر في قبل . و ح : "لو" تفتح عمل الشيطان ، أى منازعة القدر و إيهام أنه مستبدّ بفعله و أن رأيه خير مما ساق إليه القدر ، فيحمل على من يتصور فيه ذلك لا على التأسف في فوت الطاعة . ن : و ح : "لو" أستطيع أن أرده لرددته . و ح : "لو" استثنى لولدت - مرت في صح . و ح : "لو" علمت أن لى حياة ما حدثتك ، علم قبله أنه لا ينفعه فلما قرب

موته خاف كتمان العلم أو أنه خاف لو ذكره في حياته [illegible] و"اتخذنا مقام إبراهيم مصلى"، "لو" للتمني أو محذوف الجواب، أي مصلى يقوم الإمام عنده.

[لوب] نه: فيه: إنه حرم ما بين "لابتي" المدينة، اللابة: الحرة وهي أرض ذات حجارة سود [illegible] وتجمع على لابات، فإذا كثرت فهي اللاب واللوب، [illegible] المدينة ما بين حرتين عظيمتين [illegible] وفي صفة الصديق [illegible] "لابتيها" [illegible] وأستعير له اللابة [illegible] الخطاب [illegible]

[لوث] نه: [illegible] فلما انصرف من الصلاة "لاث" به الناس، أي اجتمعوا حوله، [illegible] الأمور، أي تقرن [illegible] [illegible] التالثة [illegible] طعن بالهراوة في [illegible] إذا [illegible] بالمروءة [illegible] اللوثة: الاسترخاء والبطء [illegible] "لوثة" فكانوا يغبنون في البيع، أي ضعف في رأيه وتلجلج في [illegible] وفيه: إن رجلا [illegible] عليه "ولاث لوثا" [illegible] كلاما في دهش، أي [illegible] اللوثة [illegible] من [illegible] العامة [illegible] ومنه: [illegible] "لوثيتين" أو "لوثتين" [illegible] الأسقية التي [illegible] على أفواهها، أي تشد وتربط [illegible] هو بضم [illegible] بضم [illegible] أي [illegible] الأسقية [illegible] ومنه [illegible] إن امرأة ٣ عمدت إلى قرن [illegible] "فلاثته" بالسمن، أي أدارته [illegible] "اللواثين" [illegible] مثل البقر [illegible] يا غلام! ضع يا غلام! الحربي: [illegible] الذين يجتمعون بألوان الطعام [illegible] من اللوث: إدارة العمامة. وفي ح القسامة ذكر "اللوث"، وهو أن يشهد شاهد على إقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلني، أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له أو نحوها ٥، وهو من التلوث: التلطخ. غ: وفيه

(١) [illegible] (٢) [illegible] (٣) زيد في النهاية: من بني إسرائيل.
(٤) زيد في النهاية: واحد. (٥) في الطبعة الأولى بعلامة النسخة: نحوها، وفي النهاية: نحو ذلك.

"لوثة"، أى شكيمة.

[لوح] نه: فيه ١ "اللوح"- بالضم: الهواء، و لاحه يلوحه - إذا غير لونه. و"مُلَاوِح" اسم فرسه صلى الله عليه و سلم، و هو ضامر لا يسمن و سريع العطش و العظيم الألواح و هو المِلواح أيضا. ك: قرأت ما بين "اللوحين"، اى الدفتين أى القرآن، أو أراد بهما ما يسمى باللوح و يوضع عليه المصحف و يكنى به عن القرآن، قوله: ومن، عطف على: من لعنه الله، أى كيف لا ألعن من لعن فى كتاب الله لقوله تعالى «و ما نهٰكم عنه فانتهوا» و قد نهى عن هذا، و من فعل المنهى فهو ظالم و لعنة الله على الظالمين، قوله: قرأتيه - بياء من إشباع حركة. ط: اللوحين، أى الدفتين، أى جلد أول المصحف و جلد آخره، قوله: لعنت كيت و كيت، أى لعنت الواشمات و غيرها، و ما لى - نفى أو استفهام. و فيه: و أعقابهم "تلوح"، أى تظهر بيبوستها - ومر فى بالطريق. در: "ألاح" بثوبه، لمع به. غ: الصبح "لياح[٢]"، لأنه يلوح، و الثور الوحشى، و ألاح: تلألأ، و من الشيء: أشفق، لاحته الشمس و لوّحته: غيرت لونه. نه: و فيه: أ تحلف عند منبره صلى الله عليه و سلم! "فألاح" من اليمين، أى أشفق و خاف.

[لوذ] نه: فيه: بك "ألوذ"، من لاذ به يلوذ لياذا - إذا التجأ إليه و انضم و استغاث. و منه: "يلوذ" به الهُلّاك، أى يحتمى به الهالكون و يستترون. و فى خطبة الحجاج: و أنا أرميكم بطرفى و أنتم تتسللون "لواذا"، أى مستترين بعضكم ببعض، و هو مصدر لاوذ. غ: أو فرارا و تباعدا أو خلافا. ك: "يلذن" به أربعون امرأة، بضم لام و سكون ذال معجمة، و ذلك لقلة الرجال بسبب كثرة الحروب آخر الزمان. ن: أى ينتهين إليه ليقوم بحوائجهن كقبيلة بقى من رجالها واحد فقط.

[لوص] نه: فى ح عثمان: و إنك "تلاص" على خلعه، أى يطلب منك

(١) فى النهاية: فى حديث سطيح فى رواية، و زاد هذا المصراع: يلوحه فى اللوح بوغاء الدمن.

(٢) اللياح كسحاب و كتاب: الصبح و الثور الوحشى و سيف حمزة رضى الله عنه و الأبيض من كل شيء - ق، و يجيء فى ليح.

أن تخالعه، أي الخلافة، ألصته على الشيء ألصه كراودت عليه و داورته - و مر في قمص. و منه ح عمر قال لعثمان في معنى كلمة الإخلاص: هي الكلمة التي "ألاص" عليها ا عمه عند الموت، يعني أباطالب، أي أداره عليها و راوده فيها. و ح: فاداروه و "ألاصوه" فأبي و حلف أن لا يلحقهم. و فيه: من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص و "اللوص"، هو وجع الأذن، و قيل: وجع النحر - و مر في ش.

[لوط] نه: في ح الصديق: الولد٢ "ألوط"، أي ألصق بالقلب، لاط به يلوط و يليط لوطا و ليطا و لياطا - إذا لصق به. و منه ح أبي البختري: ما أزعم أن عليا أفضل من أبي بكر و لا عمر و لكن أجد له من "اللوط" ما لا أجد لأحد بعد النبي صلى الله عليه و سلم. و فيه: إن كنت "تلوط" حوضها، أي تطينه و تصلحه، و أصله من اللصوق. و منه ح٣ الساعة: و لتقومن و هو "يلوط" حوضه - و يتم في ليط. و منه: كانت بنو إسرائيل إنما يشربون في التيه ما "لاطوا"، أي لم يصيبوا ماء سيحا، إنما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الآبار. و فيه: و "لاطها" بالبلة حتى لزبت. و في ح "المستلاط" أنه لا يرث، أي الملصق بالرجل في النسب. و ح: "فالتاط" به و ادعى ابنه، أي التصق به. و منه ح: من أحب الدنيا "التاط" منها بثلاث: شغل لا ينقضي، و أمل لا يدرك، و حرص لا ينقطع. و ح عباس: إنه "لاط" لفلان بأربعة الآف فبعثه إلى بدر مكان نفسه، أي ألصق به أربعة الآف. و في ح الأقرع قال لعيينة: بم "استلطتم" دم هذا الرجل، أي استوجبتم، لأنهم لما صار لهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم. غ: هذا "لا يلتاط" بصفري، أي لا يلصق بقلبي.

[لوع] نه: فيه: إني لأجد له من "اللاعة" ما أجد لوالدي، اللاعة و اللوعة: ما يجده الإنسان لولده و حميمه من الحرقة و شدة الحب، لاعه يلوعه و يلاعه لوعا. ش: عندي لأجلك "لوعة"، أي حرقة الحب، و جاء بمعنى القحط و هو المراد لئلا يتكرر.

(١) زيد في اللسان: النبي صلى الله عليه وسلم. (٢) زيد في اللسان: اللهم أعز و. (٣) زيد في النهاية: أشراط.

[لوق] نه: فيه: و لا آكل إلا ما "لُوِّق"، أي لين لى، أخذ من اللُّوقة: الزبدة، و قيل: الزبد مع الرطب.

[لوك] نه: فيه "يلوكها"، أى يمضغها، و اللوك: إدارة الشيء فى الفم. و منه: فلم نؤت إلا بالسويق "فلكناه". ن: "لا كهن"، اللوك: مضغ الشيء المصلوب[1]. تو: و ما "لاك" بلسانه فليبتلعه، فيه أنه يستحب لفظ ما أخرج من بين أسنانه بعود لما فيه من الاستقذار و ابتلاع ما خرج بلسانه، و يحتمل أن يريد بما لاك ما بقى من آثار الطعام على لحم الأسنان و سقف الحلق و أخرجه بادارة لسانه و يرمى ما بين الأسنان مطلقا لأنه حصل له تغير ما.

[لوم] نه: فيه: و كانت العرب "تلوّم" باسلامهم الفتح، أى تنتظر، و حذف إحدى تائيه. ج: التلوم: المكث و الانتظار. نه: ح: إذا أجنب فى السفر "تلوم" ما بينه و بين آخر الوقت، أى انتظر. و فيه: بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم و الشاب "المتلوم"، أى المتعرض للّائمة فى الفعل السيئ، و يجوز أن يكون من اللُّوْمة: الحاجة، أى المنتظر لقضائها. و فيه: "فتلاوموا" بينهم، أى لام بعضهم بعضا، مفاعلة من لامه: عنفه. و منه: "فتلاومنا". و ح ابن أم مكتوم: و لى قائد لا "يلاومنى"، روى بواو و أصله الهمزة، من الملاءمة: الموافقة، و يخفف بالياء و لا وجه للواو إلا أن يكون من اللوم و لا وجه له. فيه: "لَوْما" أبقيت، أى هلا أبقيت. ط: «و هو "مليم"» من ألام - إذا فعل ما يلام عليه، و اللوم - بضم لام: ضد الكرم. غ «النفس "اللوامة"» كل نفس تلوم صاحبها، المذنب على الذنب و المطيع على ترك الاستكثار من العمل الصالح. ط أتاه الله مغلولا يوم القيامة يده إلى عنقه أولها "ملامة"، إشارة إلى أن من تصدى للولاية فالغالب أن يكون غرا غير مجرب للأمور ينظر إلى ملاذها ظاهرا و يلومه أصدقاؤه، ثم إذا باشرها و يلحقه تبعاته يندم، يده - مرفوع بمغلول، و إلى عنقه - حال، و يوم القيامة - متعلق بمغلولا، أو مبتدأ و إلى عنقه - خبره، و يوم القيامة - ظرف لأتاه.

(١) و فى اللسان: الُصْلب.

[لون] نه : فى ح جابر و غرمائه : اجعل " اللون " على حدته ، هو نوع من النخل ، و قيل : هو الدقل ، و قيل : النخل كله ما خلا البرنى و العجوة ، يسميه أهل المدينة الألوان جمع لينه وأصله لونة . و فيه : إنه كتب(١) أن تؤخذ فى البرنى من البرنى و فى اللون من اللون . ك : وفيه سبعة عجوة و ستة " لون " ، هوالدقل ، واختلف الروايات فى مقدار الفاصل و لا مفهوم للعدد . و فيه : ذو " ألوان " مرة ينطقون و مرة يختم ، و هوجواب عن سؤال منافاة « و لا يؤذن لهم فيعتذرون » وقوله « والله ربنا ما كنا مشركين » أى هو يوم طويل ذو مواطن مختلفة فينطقون فى وقت و يختم فى آخر . و ح : جمع " اللونين " ، أى من الطعام . ن : " فتلون " وجهه ، أى تغير من الغضب لانتهاك حرمة النبوة . و ح : إلا ما اختلفت " ألوانه " أى أنواعه .

[لوى] نه : " لواء " الحمد بيده يوم القيامة ، هو الراية و لا يمسكها إلا صاحب الجيش . ط : يريد : هو إما كناية عن شهرته بالحمد أوحقيقة ، و ذلك لكونه أحمد الخلائق فى الدارين ، و لذا اشتق اسمه من الحمد و يفتح عليه فى ذلك المقام من محامد ما لم يفتح على أحد و سمى أمته الحمادون ـ و مر فى حم . ش : الخطابى : لم أزل كنت أسأل عن معناه حتى وجدت فى حديثه أن أول من يدخل الجنة الحمادون لله على كل حال يعقد لهم لواء فان لكل متبوع يكون لواء يعرف به أنه قدوة حق أو باطل ، فلما كان صلى الله عليه و سلم أحمد الخلائق أقيم فى المقام المحمود وأعطى لواء الحمد ، فان قيل : يعارضه ح : اللواء يحمله على ، أجيب بأن ابن الجوزى ذكره فى الموضوعات ، ولئن صح فحمله لما كان بأمره أضيف إليه . ط : معه " لواء " ، كان اللواء علامة كونه مبعوثا من جهته صلى الله عليه و سلم وكان هذا الرجل اعتقد حل هذا النكاح . ن : لكل غادر " لواء " ، هى الراية العظيمة يمسكها صاحب جيش الحرب أو صاحب دعوة الجيش و يكون الناس تبعا له ، و إنما كان غدر الأمير لرعيته و غيرهم أعظم لأنه يتعدى ضرره إلى كثير ، و لأنه غير مضطر إليه . ج : و ألوية جمعه ـ و مر فى غدر . نه : فيه : فانطلق الناس " لا يلوى " أحد على أحد ، أى لا يلتفت ولا يعطف عليه ، وألوى برأسه و لواه ـ

(١) زيد فى النهاية : فى صدقة التمر .

إذا أماله من جانب إلى جانب ، و منه ح ابن عباس : إن ابن الزبير "لوى" ذنبه ، يقال : لوى ذنبه و عطفه عنك - إذا ثناه وصرفه ، ويروى بالتشديد للمبالغة و هو مثل لترك المكارم و الروغان عن المعروف أو كناية عن التأخر و التخلف لأنه قال في مقابلته : وإن ابن أبي العاص مشى اليقدمية . ك : كني به عن الجبن وإيثار الرعونة كما يفعل السباع بأذنابها إذا أرادت النوم ، يراد أنه لم يبرز لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه تنحى ، و ابن أبي العاص هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، و ابن الزبير عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي ، قوله : فآثر - بالمد ، أي قال ابن عباس ، فاختار ابن الزبير بني أسد أولاد جد جده و فضلهم علي و هم بنو تويت - مصغر توت بواو بين فوقيتين ، و بنو أسامة و بنو حميد - مصغرا - و كان ذكره أنسب لإخوانه مكان بني أسد ، و في بعضها : أثر - بالقصر أي فذكر ابن عباس بني أسد على سبيل التحقيق . ش : و "ليهم" ألسنتهم ، أي و فتلهم ألسنتهم و عطفها بالتحريف و التغيير من صفته . نه : و فيه : و جعلت خيلنا "تلوى" خلف ظهورنا ، أي تتلوى ، من لوى عليه - إذا عطف ، و يروى بالتخفيف ، و يروى : تلوذ - بالذال ، و هو قريب منه . و فيه : إن جبريل رفع أرض قوم لوط ثم "ألوى" بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم ، أي ذهب بها ، من ألوت به العنقاء : أطارت به . و في ح الاختمار : "لية" لا ليتين ، أي تلوى خمارها على رأسها مرة واحدة و لا تديره مرتين لئلا تشتبه[1] بالرجال إذا اعتموا - و مر في تختم من خ . و فيه : "لي" الواجد يحل[2] عقوبته . اللي : المطل ، لواه غريمه بدينه ليا - و مر في غ . ك : لي - بفتح لام ، و يحل بضم ياء . نه : و منه ح : يكون "لي" القاضي و إعراضه لأحد الرجلين[3] ، أي تشدده و صلابته . و في ح[4] الجنة : مجامرهم "الألوة" ، أي بخورهم العود - و مر في ألف . و فيه : من خان[5] في وصيته ألقي في "اللوى" ، قيل : إنه واد في جهنم . ك : بنو "لؤي" ، بضم لام و بواو و همزة مفتوحة . و "تتلوى" ، تتقلب ظهر البطن و يمينا و شمالا . ش : "يلتوي" طول ليلته ، الالتواء و التلوي : الاضطراب عند الجوع و الضرب[6] . ن : "فالتوى" بها ، أي مطلها .

---

(١) كذا في اللسان ، وفي النهاية : تتشبه . (٢) زيد في اللسان : عرضه و ، و في النهاية : عقوبته و عرضه . (٣) كذا في النهاية ، وفي اللسان : الخصمين على الآخر . (٤) في النهاية واللسان : صفة أهل . (٥) كذا في النهاية ، و في اللسان : حاف . (٦) في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : الضرر .

ط: "لا يلوى" عنقة، لايصرفه، من باب ضرب؛ و "لووا" رءوسهم، شدد للمبالغة.

باب له

[لهب] نه: فيه: إني لأترك الكلام فما أرهف ولا "ألهب" فيه، أي لا أمضيه بسرعة، والأصل فيه: الجرى الشديد الذى يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار.

[لهبر] نه: فيه: لا تتزوجن "لهبرة"، وهى الطويلة[١] الهزيلة.

[لهث] نه: فيه: إن امرأة بغيا رأت كلبا "يلهث[٢]"، أى يخرج لسانه من شدة العطش والحر، ورجل لهثان وامرأة لهثى، يلهث - بفتح هاء. نه: ومنه ح المرأة "اللهى" أنها تفطر[٣]. وفيه: فى سكرة "ملهثة"، أى موقعة فى اللهث.

[لهج] نه: فيه: ما من ذى "لهجة" أصدق من أبى ذر، هو اللسان، ولهج به - إذا أولع به. ش: "لهجين"، من لهجت به - إذا اشتد حبك به، ورجل لهج.

[لهد] نه: فيه: لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما "لهدته"، أى[٤] دفعته، واللهد: الدفع الشديد فى الصدر، وروى: ما هدته، أى[٥] حركته. ن: "فلهدنى" - بفتح هاء ودال مهملة، ويشدد ويخفف.

[لهز] نه: فيه: إذا ندب الميت وكل به ملكان "يلهزانه" ويقولان: هكذا كنت! اللهز: الضرب بجمع الكف فى الصدر، ولهزه بالرمح - إذا طعنه به. ومنه ح شارب الخمر: "يلهزه" هذا وهذا.

[لهزم] نه: فيه: أمن هامها أو "لهازمها"، أى امن أشرافها أنت أو من أوساطها، واللهازم: أصول الحنكين، جمع لهزمة - بالكسر، فاستعاره لوسط النسب والقبيلة. ك: هو بكسر لام وزاى. ومنه: يأخذ "بلهزمتيه"، ولبعض بحذف تاء بعد ميم. نه: ومنه ح الزكاة: ثم يأخذ "بلهزمتيه"، يعنى شدقيه. وقيل: هما عظمان ناتئان تحت الأذنين، وقيل: مضغتان عليتان تحتهما.

---

(١) هكذا فى المجمع والنهاية، وفى القاموس والصراح: هى القصيرة الدميمة، ولعله هو الأوفق للتقابل، فان تمامه: لا تتزوجن نهبرة ولا لهبرة - الخ، والنهبرة - بالنون: الطويلة الهزيلة؛ والله أعلم - وقد مر فى شهبر. (٢) زيد فى النهاية: فسقته فغفر لها. (٣) زيد فى النهاية: فى رمضان. (٤) زيد فى اللسان: ما. (٥) زيد فى النهاية: ما.

لهف

[لهف] نه : فيه : كان يحب إغاثة "اللهفان"، هو المكروب ، يقال : لهف فهو لهفان و لُهف فهو ملهوف . ن : "الملهوف" يشمل المتحسر و المضطر و المظلوم ، و يا لهف نفسي ! كلمة تحسر على ما فات ، و لهف كسمع .

[لهق] نه : فيه : كان خلقه سجية و لم يكن "تَلَهْوُقا" ، أي تصنعا و تكلفا ، تلهوق الرجل - إذا تزين بما ليس فيه من خلق و مروءة و كرم . و في ش كعب :

ترمى الغُيوب بعينَىْ مفرد "لَهَقٍ"

هو بفتح هاء و كسرها : الأبيض ، و المفرد : الثور الوحشي شبهها به .

[لهم] نه : فيه : أسألك رحمة من عندك "تلهمنى" بها رشدى ، الإلهام أن يلقى الله في النفس أمرا يبعثه على الفعل أو الترك ، و هو نوع من الوحى يخص الله به من يشاء من عباده . و فيه : أنتم "لهاميم" العرب ، هي جمع لُهموم و هو الجواد من الناس و الخيل . ط : "فلهم" أشد فرحا من أحدكم ، اللام للابتداء و هم أشد - مبتدأ و خبر ، و لا يبعد كونها جارة أي لهم فرح أشد فرحا فيكون الفرح فرِحا مبالغة ، من أحدكم - أي من فرح أحدكم بغائبه إذا قدم .

[لهن] ن : فيه : « فان الله من بعد إكراههن » "لهن" - هذه اللفظة تفسير و بيان أن المغفرة لهن لا لمن أكرههن ، إذ لم يقرأ به أحد . ط : "لهن" كلهن ، متعلق بقال أي قال لأجل الثلاث : افعل و لا حرج في التقديم و التأخير .

[لها] نه : فيه : ليس شيء من "اللهو" إلا في ثلاث ، أي ليس منه مباح إلا هذه ، لأن كل واحدة منها إذا تأملتها وجدتها معينة على حق أو ذريعة إليه ، و اللهو : اللعب ، لهوت به ألهو لهوا و تلهيت به - إذا لعبت به و تشاغلت و غفلت به عن غيره ، و ألهاه عنه : شغله ، و لهيت عنه - بالكسر ألهى بالفتح لُهِيّا - إذا سلوت عنه و تركت ذكره و إذا غفلت عنه و اشتغلت . ط : ستفتح عليكم الروم فلا يعجز أحدكم أن "يلهو" بأسهمه ، يعنى غالب حرب الروم الرمى و أنتم تتعلمونه ، و ستفتح عليكم فلا تتركوا الرمى بعد فتحه ، فانه محتاج إليه أبدا ،

و قيل : أي لا ينبغي أن يعجز أحدكم عن تعلمه لتستعينوا به على فتحه ، و عبر عنه باللهو ترغيبا ، فإن النفوس مجبولة على الميل إليه . نه : و منه ح : إذا استأثر الله بشيء " فاله " عنه ، أي اتركه و أعرض عنه . و ح البلل بعد الوضوء : "اله" عنه . و ح : " فلهي " النبي صلى الله عليه و سلم بشيء كان بين يديه ، أي اشتغل . ن : روى بفتح هاء و كسرها . نه : و ح : إنه كان إذا سمع صوت الرعد " لهي " عن حديثه ، اى تركه و أعرض عنه . و ح عمر : إنه بعث الى أبي عبيدة مالا [1] في صرة و قال للغلام : اذهب بها إليه ثم " تله " ساعة في البيت ثم انظر ما ذا يصنع؟ أي تشاغل و تعلل . و ش كعب :

و قال كل صديق كنت آمله " لا ألهينك " إني عنك مشغول

أي لا أشغلك عن أمرك فاني مشغول عنك ، و قيل : معناه لا أنفعك و لا أشغلك فاعمل لنفسك . و فيه : سألت ربي أن لا يعذب " اللاهين " من ذرية البشر فأعطانيهم ، قيل : هم البله الغافلون ، و قيل : الذين لم يتعمدوا الذنوب و إنما فرط منهم سهوا و نسيانا ، و قيل : هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبا . و في ح الشاة المسمومة : فما زلت أعرفها في " لهوات " النبي صلى الله عليه و سلم ، هي لهاة و هي اللحمات في سقف أقصى الفم . ن : و هو بفتح لام و هاء جمع لهاة بفتح ، و قيل : اللحمة الحمراء المعلقة في أصل الحنك . ط : و منه : مستجمعا ضاحكا حتى أرى " لهواته " ، أي ضاحكا تاما ، و ضاحكا - تميز . نه : و فيه ح : منهم الفاتح فاه " للهوة " من الدنيا ، هو بالضم : العطية ، و جمعها لهى ، و قيل : أفضل العطاء و أجزله . ن : حتى أسقطوا لها به - بباء جر و بضمير المذكر ، و عند ابن ماهان " لهاتها " بمثناة فوق ، و غلطوه و صوبوا الأول ، و معناه : صرحوا لها بالأمر ، و لذا قالت : سبحان الله - استعظاما له ، و قيل : معنى الثاني : أسكتوها ، و ضعف بأنها لم تسكت بل سبحت - و مر في سق . ك : يا عائشة ! ما كان معكم " لهو " ، فان قيل : هل فيه رخصة للهو ، قلت : لا ، إذ يحتمل مجرد

(١) في النهاية : بمال ، و في اللسان : أنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام .

استخبار . ج : ”ألهتنى“ آنفا ، أى شغلتنى . ط : و فى ح قبول دعاء من قلب ”لاه“ ، أى معرض أو لاعب ، من اللهو . و « ”لهو“ الحديث » إضافة بمعنى من ، لأن اللهو يكون من الحديث و غيره ، و المراد الحديث المنكر فيشمل الأساطير و أحاديث لا أصل لها و الخرافات و المضاحيك و الغناء و تعلم الموسيقى و نحوها . غ : كان النضر بن الحارث قرأ كتب العجم و يتحدث بها أهل مكة ، أو هو ما يلهى عن ذكر الله . و « ان نتخذ ”لهوا“ » أى ولدا أو امرأة .

باب لا

[لا] ن : ”لا“ و قرة عينى ! هى زائدة أو نافيه لمحذوف ، أى لا شيء غير ما أقول . و كذا ح : ”لا“ أريد أن أخبركم عن نبيكم ، لا زائدة ، أو المعنى : لا أريد الخبر عنه بل أعظكم من عند نفسى ، لكنى الآن أزيدكم على ما أردت بحديثه صلى الله عليه و سلم . و ح : ”لا“ و هو يدافعه الأخبثان ، أى لا صلاة لمصل و هو يدافعه ، و روى بترك ’لا‘ فهو مبتدأ و يدافعه خبره ، و الجملة معطوفة على أخرى ، و فيه حذف أى لا صلاة حين يدافعه . و ح : ”لا“ إنا ظننا ، أى لا مانع إلا توهم أن البعض قائم فنزعجه . و ح : ”لا“ عليكم أن لا تفعلوا ، أى ما عليكم ضرر فى ترك العزل ، فان ما قدر يكون و ما لا فلا ، فلا فائدة فى العزل و لا ضرر فى تركه . ك : أى ليس عدم الفعل واجبا عليكم ، و قيل : ’لا‘ زائدة ، أى لا بأس عليكم فى فعله ، قوله : نصيب سبيا ، أى نجامع الإماء المسبية . ن : ”لا“ إلا بالمعروف ، أى لا حرج ، ثم ابتدأ فقال : إلا بالمعروف ، أو معناه : لا حرج إذا لم تنفقى إلا بالمعروف . و ح : ”لا“ ها الله إذا لا نعمد إلى أسد ، صوابه : ذا - بلا ألف ، أى هذا يمينى ، و ها - بالمد و القصر ، و يلزم الجر بعدها لأنها بمعنى واو القسم ، و نعمد - بنون التكلم ، و كذا فنعطيك . ط : لا - نفى لكلام الرجل ، و لا يعمد - جواب القسم ، أى لا يقصد النبى صلى الله عليه و سلم إلى أسد قتال فيأخذ سلبه ، فيعطيك - بالنصب ،

و قيل : معنى إذا - بالألف أنه إذا صدق أبو قتادة فلا يعمد إلى من يقاتل عن الله ، أى ذابا عن دينه أعداء الله . ﻙ : و روى : الله - بالرفع مبتدأ ، و ها - للتنبيه ، و لا يعمد - خبره ، و هو بنون و ياء ، و كذا نعطيك ، و ها - روى بالمد و القصر ، صدق أى أبو بكر ، و أعطاه أى أعطى أبا قتادة . ن : اللهم لو "لا" أنت ما اهتدينا ، صوابه : لاهم ، أو تالله ، أو والله ، كما روى . و ح : "فلا" أعرفن منكم أحدا لقى الله ، روى بالألف على النفى ، و روى بتركها . و ح : و "لا" تؤتى أكلها ، قال إبراهيم : لعل مسلما قال : و تؤتى ، و كذا وجدت عند غيرى أيضا ، و لا تؤتى أكلها - معنى هذا أنه وقع فى رواية إبراهيم صاحب مسلم و رواية غيره أيضا عن مسلما : لا يتحاتّ ورقها و لا تؤتى أكلها كل حين ، و استشكله إبراهيم فقال : لعل مسلم رواه : و تؤتى ، و أكون أنا و غيرى غلطنا فى إثبات 'لا' ، قالوا : بل هو صحيح ، و وجهه أن 'لا' متعلقة بمحذوف ، أى لا يتحات ورقها و لا و لا ، أى و لا يصيبها كذا و لا يصيبها كذا ، لكن لم يذكر الراوى تلك الأشياء المعطوفة ، ثم ابتدأ فقال : تؤتى أكلها . ﻙ : لا يتحات ورقها لا و لا ، أى لا ينقطع ثمرها و لا يبطل نفعها . ن : أيها المرأ! "لا أحسن" من هذا ، أى ليس شىء أحسن من هذا ، و روى : لاحسن - بغير ألف ، أى أحسن من هذا أن تقعد فى بيتك و لا تأتينا . و ح : من صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم أن "لا" أكون كذبته ، قالوا : 'لا' زائدة و إن ثبت فى جميعها و فى أكثر نسخ البخارى . ﻙ : "فلا" إذن ، أى إذا كان لا بد لكم من الظروف فلا أنهى عنها ، إذ النهى على تقدير عدم الاحتياج أو نسخ ذلك بوحى سريع . ن : "لا" أبا لك ، كلمة حث على فعل شىء ، أى جد فى هذا الأمر و تأهب تأهب من لا أب له يعاونه . ط : "لا" أم لك و لا أب لك ، هو أكثر ما يذكر فى المدح

أى

أى لا كافى لك غير نفسك ، و قد يذكر للذم و للتعجب و دفعا للعين . و ح "لا" و استغفر الله ، أى استغفر الله إن كان الأمر على خلاف ذلك ، وهو إن لم يكن يمينا لكن شابهه حيث أكد الكلام و قرره . و ح : "لا" هو حرام ، أى لا تبيعوها فان بيعه حرام ، و أما الانتفاع به حلال عند الشافعى و أصحابه خلافا للجمهور . و ح : "لا" يكسب عبد مال حرام فيتصدق به فيقبل ، هما بالرفع عطفا على يكسب أى لا يكون اجتماع الكسب والتصدق سببا للقبول . و ح : ابسط يدك فلأبايعك ، اللام مقحمة ، أو الفاء مقحمة واللام للتعليل للأمر ، و يحتمل كون اللام مفتوحة بتقدير : فانى أبايعك ، والفاء جزائية . و ح : "فلا" عليه أن يموت يهوديا أونصرانيا ، أى لا يتفاوت حال موته يهوديا أو نصرانيا بل هى سواء فى كفران النعمة ، و هو تشديد .

باب لى

[ليت] نه : ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى "ليتا" هو صفحة العنق ، و هما ليتان ، و أصغى : أمال . ط : إلا أصغى ليتا ، و رفع ايتا ، هو بكسر لام ، أى يصعق السامع خوفا و دهشة فيسقط قواه فيميل ليتا و يرفع ليتا ، و كذا شأن من يصيبه صيحة فيشق قلبه ، فأول ما يظهر منه سقوط رأسه الى أحد الشقين ، فأسند الإصغاء إليه إسناد الفعل الاختيارى . نه : و فيه : الحمد لله الذى لايفات و لا يلات ، ولا تشتبه عليه الأصوات ، هو من : ألات يليت - لغة فى لات - إذا نقص ، أى لا ينقص و لا يحبس عنه الدعاء . ن : "ليته" سكت ، تمنوا السكوت شفقة على رسول الله صلى الله عليه و سلم و كراهة لما يزعجه . و ح : "ليت" حظى من أربع ركعتان متقبلتان ، يعنى ليت عثمان صلى ركعتين بدل الأربع ، كما كان النبي صلى الله عليه و سلم و الشيخان يفعلون ، و لذا استرجع كراهة المخالفة فى الأفضل .

[ليث] نه : فى ح ابن الزبير : إنه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح و هو "أليث" أصحابه ، أى أشدهم و أجلدهم ، و منه الليث للأسد .

[ليح] نه : فيه : و "لياح" اسم سيف حمزة ، من لاح يلوح لياحا - إذا بدا و ظهر ، و اسم الصبح ، من ألاح - إذا تلألأ .

[ليد] ز : فيه : و "ليديه" فاغفر ، أى لإصلاح يديه اغفر ذنب قطع براجمه حتى تصلحا ، و الفاء لتوهم ' أما ' كذا فى حاشيتى لمسلم - و مر فى غفر .

[ليس] نه : فيه : كل ما أنهر الدم[1] "ليس[2]" الظفر ، أى إلا الظفر و السن[3] . ن : هما بالنصب استثناء ، أى الظفر عظم و هو طعام الجن فلا ينجس بالدم ، و السن شعار الحبشة فلا يتشبه بهم . ك : و يشمل ظفر الإنسان و غيره متصلا و منفصلا ، و كذا السن . و ح : فقطعت شمالها "ليس" إلا ذلك ، أى لا يقطع بعد ذلك يمينها . و ح : "ليس" بذلك ، أى بالظلم مطلقا ، بل المراد به ظلم عظيم لدلالة التنوين عليه و هو الشرك ، فان قلت : كيف يجتمع الإيمان و الشرك ؟ قلت : كما اجتمع فيمن قال : الآلهة شفعاؤنا عند الله . و ح : فيطلق "ليس" بشيء ، أى لم يقع طلاق المكره . ط : "ليست" بمال ، أى القوس ليست بمال اقتنيته للبيع ، بل هى عدة أرمى عليها فى الله ، أو لم يعهد فى العرف أن يعد من الأجرة . و ح : "ليس" المسكين الذى يطوف على الناس ، لأنه يقدر على تحصيل قوته ، و قيل : معناه أنه لا يستحق الزكاة . ن : أى ليس المسكين الكامل الأحق بالصدقة من غيره ، فلا ينفى المسكنة عن الطواف . و ح : "ليس" فيه قميص - مر فى سحولية ، أى لم يكفن فى قميص و لا عمامة ، و ح أنه صلى الله عليه و سلم كفن فى حلة - ثوبان - و قميصه الذى توفى فيه ، ضعيف . و ح : "ليس" جزاؤه إلا الجنة - مر فى حج مبرور من ب . ش : "ليس" ذلك إليك ، أى ليس إخراج هؤلاء إليك بل أنا أحق به كرما ، و يعلم منه أن أخرج من لم يعمل خيرا من النار ، خارج عن حد الشفاعة ،

(١) زيد فى لسان العرب : فكُلْ .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : السن و .

(٣) قدمه فى النهاية و اللسان على : الظفر .

و لا ينافق ح : أسعد الناس بشفاعتي من قال : لا إله إلا الله - خالصا من قلبه ، إذ المراد به هنا من قاله بلسانه لا غير ، و لذا جعله قسيما لمن في قلبه أدنى أدنى خردلة من إيمان ، أي من ثمراته . و ح : "لست" لها بأهل ، تواضع منهم و إكبار لما يسألونه ، و قد يكون إشارة إلى أن هذا المقام ليس له ، و الحكمة في أنه تعالى لم يلهمهم سؤاله صلى الله عليه و سلم أولا إظهارا لفضله صلى الله عليه و سلم ، إذ لو لم يسألوهم لا حتمل أن يقدروا عليه او سئلوا . ن : لا خلاف في عصمة الأنبياء عليهم السلام بعد النبوة و قبلها عن الشرك و عن الكبيرة و صغيرة تزرى بعدها . ز : "ليسوا" على ماء - أي بئر و نحوه - و "ليس" معهم ماء - محمول بالأسقية .

نه : و منه ح : ما من نبي إلا و قد أخطأ أو همّ بخطيئة "ليس" يحيي بن زكريا . و ح زيد الخيل : ما وصف[١] أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة "ليسك" ، أي إلا أنت ، و فيه غرابة فان الكثير في باب[٢] كان الانفصال . و فيه : فانه أهيس "أليس" ، و هو من لا يبرح مكانه .

[ليط] نه : في ح ثقيف أراد "باللياط" الربا ، لأن كل شيء ألصق بشيء فقد أليط ، و الربا ملصق برأس المال ، لاط حبه بقلبي يليط و يلوط ليطا و لوطا و لياطا ، و هو أليط بالقلب و ألوط . و منه ح عمر : إنه كان "يليط" أولاد الجاهلية بآبائهم ، و روى : بمن ادّعاهم في الإسلام ، أي يلحقهم بهم ، من الاطه - إذا ألصقه[٣] . و فيه : شاة لا مقورة "الألياط" ، هي جمع ليط ، و أصله القشر اللازق بالشجر ، أراد غير مسترخية الجلود لهزالها ، لأنه للحم بمنزلته للشجر و القصب ، و جُمع إرادة ليط كل عضو . و منه ح الذبح : "بليطة" فالية ، أي قشرة قاطعة

---

(١) زيد في النهاية و اللسان : لي .

(٢) في النهاية و اللسان : أخبار .

(٣) زيد في النهاية : به .

و الليط قشر القصب و القناة و كلّ شيء كانت له صلابة ، و القطعة منه ليطة . ن : و منه : فنذكى "بالليط" ، بكسر لام فسكون تحتية فطاء مهملة . نه : و منه ح أنس : إنه أتى بعصافير فذبحت "بليطة" ، و قيل : أراد به القطعة المحددة من القصب . و فى ح ابن قرة : ما يسرنى أنى طلبت المال خلف هذه "اللائطة" و أن لى الدنيا ، هو الأسطوانة ، سميت به للزوقها بالأرض . ك : و فيه : "يليط" حوضه ، أى يصلحه و يميله و يطينه ، يريد أن قيام الساعة تكون بغتة . ط ، مف : و فيه : ما رأيت كاليوم و لا جلد مخبأة "فليطَ" سهل ، أى صرع و سقط إلى الأرض من تأثير عين عامر - و مر فى خب ، قوله : و لا جلد - معطوف على مفعول رأيت مقدر ، أى ما رأيت جلد غير مخبأة بجلد رأيت اليوم و لا جلد مخبأة ، فكاليوم صفة ، يعنى كان جلد سهل لطيفا ، و المخبأة اسم مفعولة التخبئة و هو مهموز ، خبأته فاختبأ : سترته فاستتر ، قوله : هل لك فى سهل ، أى خبر ، أو مداواة فى شأن سهل ، هل تتهمون ، أى هل تظنون من أصابه بالعين ، فتغلظ عليه ، أى قال معه كلاما غليظا ، ألا باركت ، يعنى ينبغى لمن يحسن شيئا أن يقول : بارك الله ، كيلا يؤثر عينه ، و فيه التفات إلى الخطاب من الغيبة ، فراح مع الناس - كناية عن سرعة برئه .

[ليف] ن : فيه : خطامه "ليف" خلبة ، بتنوين ليف و خلبة بدل من ليف ، و بتركه و هو مضاف إليه .

[ليق] ش : فيه : "ألق" الدواة ، بفتح همزة و كسر لام أمر من الاق يليق الاقة و هى لغية ، و الفصيح : لقت الدواة كبعته فهى مليقة كبيعة - إذا أصلحت مدادها .

[ليل] ن : فيه : فانطلقا بقية يومهما و "ليلتهما" ، بنصبه و جره . و "الليالى" فى ح خديجة ظرف 'يتحنث' ، و جملة 'و هو التعبد' معترضة ، ليست من كلامها . و ح : فان فى السنة "ليلة" ، هو لا ينافى ح 'يوما' فهما ثابتان . غ : «كانوا قليلا من "الليل"» فى معنى الجمع من الليالى . ط : إذا كان "ليلة" النصف

فقوموا

فقوموا ليلها ، الظاهر أن يقال: فقوموا فيها ، و إذا وضع المظهر موضع المضمر يقال : ليلة النصف ، فأنث الضمير اعتبارا للنصف بالليل . قس ، زر : التمسوها ، الضمير مبهم يفسره ليلة القدر ، قوله : في تاسعة ، بدل من العشر ، و 'تبقى' صفة لتاسعة و هي ليلة الحادية و العشرين ، لأن المحقق بعد العشرين تسعة ، لاحتمال كون الشهر تسعة و عشرين ، و ليوافق حديث الأوتار ، قوله: في سبع يمضين أي ليلة السابع و العشرين ، و في تسع يمضين أي ليلة التاسعة و العشرين ، و رواية: في سبع يبقين ، يحتمل التاسع و العشرين ، أو هي مع سائر الليالي بعده إلى آخر الشهر ، قوله : في أربع و عشرين ، ينافي الترجمة ، لأنه في الأوتار ، و جوابه أن تقديره: في تمام أربع و عشرين ، و هي ليلة الخامسة و العشرين ، مع أن البخاري كثيرا ما يورد ما يناسبه أدنى مناسبة ، و في تاسعة تبقى - هي ليلة إحدى و عشرين ، و سابعة تبقى - ليلة ثلاث و عشرين ، في خامسة تبقى - ليلة خمس و عشرين - كذا قاله مالك ، و قيل: إنما يصح هذا إذا كان الشهر ناقصا[1] ، فان كل يكون في الأشفاع على ما ذكره البخاري بعدها عن ابن عباس : و لا يصادف منهن وترا .

[لين] نه : فيه : كان إذا عرس بالليل توسد "لينة" ، هي بالفتح كالمِسورة أو كالرفادة ، سميت به[2] للينها . و فيه : خياركم "ألاينكم" مناكب في الصلاة ، هي جمع ألين بمعنى السكون و الوقار و الخشوع . ج : و قيل: هو أن لا يمتنع على من أراد أن يدخل بين الصفوف لسد الخلل أو لضيق المكان . و قيل : هو أن يأمر المصلي أحد بالاستواء في الصف أو وضع يده على منكبه فينقاد و لا يتكبر أو لا يمتنع . نه : و منه : يتلون كتاب الله "لينا" ، أي سهلا على ألسنتهم ، و يروى: لينا - بالتخفيف . ط : « ما قطعتم من "لينة" » أي نخلة ، و قصته في

---

(١) في الطبعة الأولى : ناقصة ، و كتب بين السطرين : كذا في النسخ .

(٢) في الطبعة الأولى بين السطور بعلامة النسخة : بها ، و في النهاية : لينة .

البويرة من ب ، و هي أنواع التمر كلها سوى العجوة ، و هي مائـة و عشرون نوعا ، أو كرام النخل ، أو كلها ، أو كل الأشجار ـ أقوال .

[ليه] نه : ق ح ابن عمر : كان يقوم له الرجل من "لِيَّة" نفسه فلا يقعد في مكانه ، أي من ذات نفسه من غير أن يكرهه أحد ، و أصله : وِلْية ، كعدة و وعدة ، و يروى : من إلية نفسه ، بقلب الواو همزة ـ و مر في أ ، و يروى من ليته ـ بتشديد ، و هم الأقارب الأدنون ، من اللي ، فكأن الرجل يلويهم على نفسه ، و يقال فيهم : لية ـ بالخفة أيضا .

[ليا] نه : فيه : إنه صلى الله عليه و سلم أكل "لياء" ثم صلى و لم يتوضأ ، هو بالكسر و المد : اللوبياء ، جمع ِلياءة ، و قيل : هو شيء كالحمص شديد البياض ، و اللياء أيضا : سمكة تتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء ، و المراد الأول . و منه ح : أهدى له صلى الله عليه و سلم و هو بودّان "لياء" مقشّى . و ح : دخل عليه و هو يأكل "لياء" مقشّى . و فيه : أقبلت معه صلى الله عليه و سلم من "لِيّة" ، هي موضع بالحجاز ـ و مر في لو . تم بحمد الله وحده .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الميم

باب ما

[مأبض] نه : فيه : بال قائما لعلة "بمأبِضيه[۱]" ، هو باطن الركبة هنا ، و هو مفعل من الإباض ، و هو حبل يشد به رسغ البعير إلى عضـده ، زعموا أن البول قائما يشفي منه[۲] ـ و مر في قائما .

[مأتم] نه : فيه : فأقاموا عليه "مأتما" ، هو مجتمع الرجال و النساء في الحزن و السرور ، ثم خص به اجتماع النساء للموت ، و قيل : هو للشواب منهن لا غير ، و الميم زائدة .

---

(۱) و مر في أبض . (۲) كذا ، و في النهاية و اللسان : من تلك العلة .

[مأثر] نه : فيه : ألا إن كل دم و "مَأثُرَة" ـ و مر فى أثر .

[مادب] ك : فيه : و جعل " مأدبة" ، هو بضم دال و فتحها : طعام يدعى إليه الناس . ط : بالضم اسم الصنع كالوليمة ، و بالفتح مصدر بمعنى الأدب : الدعاء إلى الطعام ، و الحديث حكاية سمعها من النبي صلى الله عليه و سلم أو إخبار عما شاهده نفسه و انكشف له ، قوله : إن العين نائم ـ يجىء فى نوم ، و مر فى قيل بعض الشرح .

[مارب] نه : فيه : " مأرب" ـ بكسر راء : مدينة باليمن كانت بها بلقيس .

[مئزب] ن : فيه : " ميزابان" فيه من الجنة ، بهمزة ، و يجوز الياء .

[مئزر] ط : فيه : شد " مئزره" ـ بكسر ميم : الإزار ـ و مر فى ش و ا .

[مأزم] ن : فيه : [١]حرمت المدينة[٢] بين " مَأزِمَيها" ، المأزم بهمزة بعد ميم و كسر زاى : الجبل . نه : هو المضيق فى الجبال حيث[٣] يلتقى بعضها ببعض و يتسع ما وراءه كأنه من الأزم : القوة . و منه : إذا كنت بين " المأزمين" دون منى فان هناك سرحة سُرَّ تحتها سبعون نبيا .

[ماصر] نه : فيه : حبست له سفينة " بالمأصر" ، هو موضع تحبس فيه السفن لأخذ الصدقة أو العشر مما فيها ، و المأصر : الحاجز ، و قد تفتح الصاد بلا همز ، و قد تهمز فيكون من الأصر : الحبس ، و الموضع مأصِر[٤] ، و جمعه مآصر .

[مأس] نه : فيه : جاء الهدهد " بالماس" فألقاه على الزجاجة ففلقها ، الماس : حجر معروف يثقب به الجوهر و يقطع و ينقش ، و أظن ألفه و لامه أصليتين لقولهم : الألماس ، و موضعه هذا على كونهما للتعريف ، يقال : رجل ماس ـ بوزن مال ، أى خفيف طياش .

[مأق] نه : فيه : كان يكتحل من قبل مُؤقه مرة و من قبل " مَأقه" مرة ،

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : إنى . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : حراما ما . (٣) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : حتى . (٤) زيد فى النهاية : و مَأصَر .

مؤق العين مؤخرها، و مأقها مقدمها، و هما بضمها، و قيل بكسرهما، و قيل: ماق - بغير همز كقاض، و الأفصح المأق - بالهمز و الياء، و المؤق - بالهمز و الضم، و جمع المؤق أماق[1]. و منه ح: كان يمسح "المأقين"، هي تثنية المأق. تو: الماق - بفتح ميم و سكون همزة و بلا همزة، و مؤق - بضمتين و بضم فسكون. ط: الماق: طرف عين يلي الأنف، و قيل: يلي الأنف و الأذن، و قال: الأذنان، عطف على قال الأول فيكون من قول الراوى، أو عطف على كان فيكون من قول النبي صلى الله عليه و سلم، و لذا تردد حماد. نه: و فيه: ما لم تضمروا "الإماق"، هو مخفف الإمئاق - بحذف همزة و نقل حركتها إلى الميم، من أمأق - إذا صار ذا مأقة[2]، و هى الحمية و الأنفة، و قيل: الحدة و الجرأة، فأطلقه على النكث و الغدر، لأنها من نتائج الأنفة و الحمية أن يسمعوا و يطيعوا، و قيل[3]: الأوجه منه أن يكون مصدر أماق، و هو أفعل من الموق[4] بمعنى الحمق، و المراد إضمار الكفر و العمل على ترك الاستبصار في دين الله.

[مأل] نه: في ح ابن العاص: ما تأبطتنى الإماء و لا حملتنى البغايا في غُبَّرات "المآلى"، هى جمع مئلاة - بوزن سعلاة، و هى هنا خرقة الحيض و خرقة النائحة

---

(١) قال الخطابي: من العرب من يقول: مأق و مؤق - بضمها، و بعضهم يقول: مأق و مؤق - بكسرهما، و بعضهم يقول: ماق - بغير همز كقاض، و الأفصح الأكثر: المأق - بالهمز و الياء، و المؤق - بالهمز و الضم، و جمع المؤق أماق و أمآق و جمع المأق مآق - نهاية، و كونها بالكسر ليس مذكورا في القاموس و لا في الصراح.

(٢) المأقة محركة شبه الفُواق كأنه نفس ينقلع من الصدر عند البكاء و النشيج، و امتأق غضبه: اشتد، و أمأق: دخل في المأقة، و منه الحديث: ما لم تضمروا الإماق، أى الغيظ و البكاء مما يلزمكم من الصدقة - ق.

(٣) قائله الزمخشرى - نه.

(٤) بالهمز و تركه.

أيضا

أيضا، يقال: آلت المرأة إيلاء - إذا أخذت مئلاة، نفى عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون ازنية و أن يكون محمولا فى بقية حيضة.

[مأم] نه: فيه: لا يزال أمر الناس "مؤاَمّا" ما لم ينظروا فى القدر و الولدان، أى لا يزال جاريا على القصد و الاستقامة، و المؤام: المقارب، مفاعل من الأم: القصد، أو من الأمم: القرب، و أصله: مؤامم، فأدغم. و منه ح: لا تزال الفتنة "مؤاما" بها ١، و الباء للتعدية، و يروى: مؤما - بغير مد.

[مأن] نه: فيه: إن طول الصلاة و قصر الخطبة "مئنة" من فقه الرجل، أى يعرف به فقهه، و كل دليل شيء مئنة له، و هى مفعلة من 'إن' - للتحقيق، لا مشتق منها لأنها حرف، و قيل: الهمزة بدل من ظاء مظنة.

[ماء] نه: فيه: أمكم هاجر يا بنى "ماء" السماء، يريد العرب، لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان، و ألفه عن واو، و ذكره هنا لظاهر لفظه. ط: و العرب و إن لم يكونوا بأجمعهم من بطن هاجر لكن غلب أولاد إسماعيل على غيرهم، و قيل: أراد الأنصار، لأنهم أولاد عامر بن حارثة جد نعمان بن المنذر الملقب بماء السماء، لأنه كان يستمطر به، أو أراد بنى إسماعيل لطهارة نسبهم و شرف أصولهم. ك: و يقال: أراد ماء زمزم. ن: "ماء" الحياة ماء من شربه أو تطهر به لم يمت أبدا فينبتون منه، أى بسببه. تو: "الماء" بالليل للجن، معناه منع التعرض له بالبول فيه و التغوط و لو كان جاريا كثيرا. و ح: تمضمض و استنشق "بماء" واحد، هو يحتمل الجمع بينهما بغرفة واحدة و بثلاثة غرف. ك: "ماؤه" نار و ناره ماء، أى ما صورته نعمة و رحمة فهو نقمة و محنة حقيقة لمن مال إليها و بالعكس، ألا إنها أعور - بخفة لام. ز: لا يظهر الذكره لظاهر لفظه وجه، إذ هو فى ميم و الهمزة و ظاهره ميم مع ألف. و الله أعلم.

[مائه] ك: فيه: "مائة" إلا واحدة - بالنصب، ومائة بالرفع - بدل أو خبر محذوف،

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان: ما لم تبدأ من الشام، مؤام ههنا مفاعَل بالفتح على المفعول لأن معناه مقاربا بها - نه.

و مر فى أحصى . ن : من قال : لا إلـٰه إلا الله وحده - الخ "مائة" مرة فله كذا ، فيه دليل على أن من قالها أكثر منها كان له زيادة أجر على المذكور ، و ليس من الحدود التى نهى عن اعتدائها ، و يحتمل إرادة الزيادة من أعمال الخير لا من نفس التهليل ، أو من مطلق الزيادة منها أو من غيرها . ج : ما من نفس منفوسة - أى مولودة - يأتى عليها "مائة" سنة ، يريد كل موجودة الآن إلى انقضاء ذلك الأمد المعين يكونون قد ماتوا و ما بقى منهم على الأرض أحد ، لأن الغالب على أعمارهم أن لا يتجاوز ذلك الأمد ، فيكون قيامة أهل ذلك قد قامت - و مر فى بق و يتم فى نفس . لآلى : عند رأس "المائة" سنة يبعث الله ريحا باردة يقبض فيها روح كل مؤمن ، هو حديث باطل يكذبه الوجود ، قلت : بل هو صحيح ، روى بطرق صحاح ، و هذه المائة قرب الساعة ، و المؤلف ظن أنها المائة الأولى من الهجرة .

باب مت

[متت] نه : فيه : لا "يمتّان" إلى الله بحبل و لا يمدان إليه بسبب ، المت : التوسل و التوصل بحرمة أو قرابة أو غيرها ، مت متا فهو مات .

[متح] نه : فيه : لا يقام "ماتحها" ، هو المستقى من البئر ١ من أعلى البئر ، أراد أن ماءها جار على وجه الأرض ، فليس يقام بها ماتح لأن الماتح يحتاج إلى إقامته على الآبار ليستقى ، و المائح - بالياء : من يكون فى أسفل البئر يملأ الدلو ، متح الدلو : جذبها مستقيا لها ، و ماحها يميحها - إذا ملأها . و منه : فلم أر الرجال "متحت" أعناقها إلى شيء متوحها إليه ، أى مدت أعناقها نحوه ، و متوحها مصدر غير جار على الفعل إلا أن يكون كالشكور . و منه ح : لا تقصر الصلاة إلا فى يوم "متاح" ، أى يوم يمتد سيره من أول النهار إلى آخره ، و متح النهار : طال و امتد . غ : فرسخ ٢ "متاح" ، أى تام مداد .

[متخ] نه : فى ح السكران : فضربوه بالثياب و النعال و "المتيخة" ، اختلف

(١) زيد فى النهاية : بالدلو . (٢) ليل متاح ككتان : طويل و الفرس مداد - ق .

فى ضبطه فقيل : بكسر ميم و فتحها و شدة تاء ، و بكسر ميم و سكون تاء قبل ياء ، و بكسر ميم و تقديم ياء ساكنة على تاء ، و كلها أسماء لجرائد النخل و أصل العرجون ، و قيل : اسم العصا ، و قيل : القضيب الدقيق اللين ، و قيل : كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة و غير ذلك ، قيل : أصلها من متخ الله رقبته بالسهم : ضربه . و منه ح : خرج و فى يده "مِتْيَخة" فى طرفها خوص .

[مترس] ك : فيه : إذا قال : مترس - بفتح ميم و تاء مشددة و سكون راء ، و بفتح ميم و سكون تاء و فتح راء معناه : لا تخف .

[متع] نه : فيه : نهى عن نكاح "المتعة"، هو النكاح إلى أجل معين ، من التمتع بالشىء : الانتفاع به ، كأنه ينتفع بها إلى أمد معلوم ، و أبيح به فى أول الإسلام ثم حرم ، و هو جائز عند الشيعة . ن : لا يصلح "المتعتان" إلا لنا ، أى متعة الحج و يريد فسخ الحج إلى العمرة ، يريد لا يصلح لنا إلا فى الوقت الذى فعلنا فيه ، ثم صارتا حراما ، و نكاح المتعة كانت حلالا قبل خيبر فحرمت فيه ثم أبيحت يوم فتح مكة و هو يوم أوطاس ، و سمى ذلك اليوم بالفتح لا تصالهما ، ثم حرمت بعد ثلاثة بعد الفتح تحريما مؤبدا ، لا يخالف فيه إلا الروافض . و ح : كان عثمان ينهى عن "المتعة"، أى التمتع بالحج . و فى ح الحلة : "تستمتع" بها ، أى تبيعها فتنتفع بثمنها . ط : إنما كانت المتعة أول الإسلام حتى نزلت «الا على ازواجهن» يعنى أن المتمتعة ليست بزوجة لعدم جرى الإرث بينهما و لا مملوكة ، بل مستأجرة فحرمت بالآية . و ح تمتع النبى صلى الله عليه و سلم محمول على التمتع اللغوى ، و هو القران آخرا . و معناه أنه أحرم أولا بالحج مفردا ثم أحرم بالعمرة ، فصار قارنا فى آخر أمره ، و لا بد من هذا التأويل للجمع بين الأحاديث . نه : كانوا لا يرون العمرة فى أشهر الحج فأجازها الإسلام "أن يتمتعوا" بها فى أيام الحج أى ينتفعوا بها . و فيه : إن عبد الرحمن طلق امرأة "فمتع" بوليدة ، أى أعطاها أمة ، و هى متعة الطلاق ، و يستحب للمطلق أن يعطى امرأته عند طلاقها شيئا

يهبها إياه . و في ح ابن الأكوع ، قالوا : يا رسول الله ! لو لا "متعتنا" به ! أى هلا تركتنا ننتفع به . ن : أى وددنا أنك أخرت الدعاء له لنتمتع بمصاحبته . ك : قاله عمر ، أى وجبت له الجنة ببركة دعائك و ليتك أشركتنا في دعائه ! و قيل : كانوا قد عرفوا أنه صلى الله عليه و سلم ما استغفر لأحد قط إلا استشهد ، فقالوا : وجبت له الشهادة بدعائك ، و ليتك تركته لنا . ط : الدنيا "متاع" ، أى استمتاعات حقيرة لا يوبه بها . نه : و فيه : إنه حرم المدينة و رخص في "متاع" الناضح ، أراد أداة البعير التى تؤخذ من الشجر ، و المتاع : كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها و كثيرها . و في ح ابن عباس : إنه كان يفتى الناس حتى إذا "متع" الضحى و سئم ، متع النهار : طال و امتد و تعالى . و منه : بينا أنا جالس في أهلى حين "متع" النهار . و ح الدجال : يسخر معه جبل "ماتع" خلاطه ثريد ، أى طويل شاهق . ن : متع النهار ، بفتح فوقية . غ : أمتع الرجل : طال مدته . و «فما "استمتعتم" به» أى انتفعتم به من وطيهن ، "فمتعوهن" : زودوهن يعنى النفقة ، و المتعة ما يتبلغ به من الزاد . و «"تمتعوا" في داركم» : تزودوا أو عيشوا . «و "متاع" الى حين» مدة أو قيام قيامة . و «"فاستمتعوا" بخلاقهم» رضوا بنصيبهم من الدنيا عن الآخرة ، و «"استمتع" بعضنا ببعض» استمتاع الإنس بالجن : استعاذتهم بهم و كان الرجل إذا نزل بواد قال : أعوذ برب الوادى ، و استمتاع الجن بالإنس : تعظيمهم إياه . و «ابتغاء حلية ـ ذهب و فضة ـ او "متاع"» حديد و نحاس و صفر و رصاص .

[متك] نه : في ح ابن العاص : رفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال : يا بنى "المتكاء" ! إذا أخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم ، و إذا أخذت في كتاب الله تفرقتم ! المتكاء التى لم تختن ، و قيل : التى لا تحبس بولها ، من المتك و هو عرق بظر المرأة ، و قيل : هى المفضاة . ك : عن مجاهد : المتك ـ بضم ميم و سكون فوقية : الأترنج في الحبشة ، و ابن عيينة قال : هو كل شيء

قطع

قطع من السكين ، يريد البخاري أن يبين المتّكأ في « و اعتدت لهن متّكأ » - اسم مفعول من الاتكاء ، و ليس متكأ بمعنى الأترنج و لا بمعنى طرف الفرج ، فجاء فيه بعبارات ، قوله : أبطل ، أي من قال : المتك بمعنى الأترنج ، فقد قال باطلا ، و لما ثبت أن المتكأ هو النمرقة و المخدة و نحوها لا الأترنج فروا إلى شر منه و أبعد منه نقلا و معنى فقالوا : المراد المتك الذي بمعنى طرف البظر أي الفرج ، و المرأة متكاء - بالمد ، مؤنث الأمتك .

[متن] نه : فيه " المتين " تعالى : القوي ، لا يلحقه في أفعاله مشقة و لا كلفة و لا تعب ، فهو من حيث أنه بالغ القدرة تامها قوي ، و من حيث أنه شديد القوة متين . و فيه : " متن " بالناس يوم كذا ، أي سار بهم يومه أجمع ، و متن في الأرض : ذهب . على " متونها " ، جمع متن ، و متن الثور : ظهره . ك ، مف : فقام " ممتنا " ، هو بفوقية و نون أي طويلا ، و قيل : هو بالتشديد أي متفضلا ، و روى : ممثلا - بكسر مثلثة أي منتصبا قائما ، و روى : مثلا - بفتح ميم و كسر مثلثة ، أي مائلا ، من المثول . ز : هو على الأول من أمتن ، و على الثاني افتعال من المنـة ، و على الثالث من أمثل ، و على الرابع من مثل .

[متى] ك : فيه : لا تفضلوني على يونس بن " متى " ، بفتح ميم و تشديد تاء و بألف اسم أبيه و قيل : أمه ، و هو نفي لتوهم حط رتبته باباقه إلى الفلك .

باب مث

[مثث] نه : في ح عمر : إن رجلا سأله قال ١ : هلكت و أنت تمث مث الحميت ، أي ترشح و تعرق من السمن ، و يروى : تنث - بنون . و فيه : كأن له منديل " يمث " به الماء إذا توضأ ، أي يمسح به أثر الماء .

[مثقل] ن : فيه : " مثقال " ذرة من خير ، أي غير الإيمان لأنه تصديق

---

(١) في حديث عمر أن رجلا أتاه يسأله قال : هلكت ! قال : أ هلكت و أنت تمث - الخ ؛ نهاية .

لا يتجزأ، و لأن صاحب[1] المجرد يختص بشفاعته تعالى[2]، قوله: في قلبه، ينفي نفع عمل لا يحضر له القلب.

[مثل] نه: فيه: نهى عن "المثلة"، يقال: مثلت بالحيوان مثلا - إذا قطعت أطرافه وشوهت به، و مثلت بالقتيل - إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئا من أطرافه، و الاسم المثلة، و مثل - بالتشديد للمبالغة. ن: لكنه لم يرو منه، و قد مثل به - بضم ميم و كسر مثلثه. ك: بكسر مثلثة مشددة. و منه: ستجدون في القوم "مثلة"، هي بفتح ميم وضم ثاء، و قيل: بضم ميم كغرفة، و قيل: بفتح فسكون مصدر، يريد أنهم جدعوا أنوفهم و شقوا بطونهم كحمزة و لم تسؤني لأنكم أعدائي، و قد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر. نه: و منه: نهى أن "يمثل" بالدواب، أي تنصب فترمى أو تقطع أطرافها و هي حية، و روى: و أن تؤكل الممثول بها. و منه: لطمت مولى لنا فدعاه أبي و دعاني ثم قال: "امثُل" منه، و روى: امتثل، فعفا، أي اقتص منه، من أمثل السلطان فلانا - إذا أقاده، و تقول للحاكم: أمثلني، أي أقدني. و منه ح صفة الصديق: فخنت له قسيها و "امتثلوه" غرضا، أي نصبوه هدفا لسهام ملامهم و أقوالهم، و هو افتعل من المثلة. ج: "مثل" به نكل، و الاسم المثلة. غ: «مضى "مثل" الاولين» ذكر عقوباتهم. نه: و فيه: من "مثل" بالشعر فليس له عند الله خلاق، مثلة الشعر: حلقه من الخدود، و قيل: نتفه أو تغييره بالسواد، و عن طاوس: جعله الله طهرة فجعله نكالا. و فيه: من سره أن "يمثل" له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار، أي يقومون له و هو جالس، مثل مثولا - إذا انتصب قائما، و هو زي الأعاجم تكبرا و إذلالا للناس. ن: أي يمثل - بضم ثاء. ط: أي من أحب أن يقوم

(۱) مسلم في حديث المعراج: ثم أرجع إلى ربي في الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال لي: يا محمد! ارفع رأسك و قل يسمع لك، فأقول: يا رب! ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، فقال: ليس ذلك لك - أو قال: إليك - و لكن و عزتي و جلالي لأخرجن من قال: لا إله إلا الله - شرح مسلم مختصر. (۲) أي بكرمه و رحمته.

بين يديه أو على رأسه أحد للتعظيم ، و من لم يطلبه و وقف أحد طلبا للثواب فلا بأس ، و قياما - مفعول مطلق أو تميز لاشتراك المثول للانتصاب و اللطء بالأرض - و مر فى قام شيء . ج : أى قاموا بين يديه و عن جانبيه كما يفعل بالأمراء فى مجالسهم . نه : و فيه : فقام صلى الله عليه و سلم "ممثلا" ، يروى بكسر ثاء و فتحها أى منتصبا قائما - كذا شرح ، و فيه نظر من جهة الصرف[1] ، و روى : فمثل قائما . ن : هو بفتح ميم و بفتح مثلثة و ضمها أى انتصب ، و ممثلا - بضم ميم أولى و سكون ثانية ، و روى : ممتنا ، من المتن - و مر فيه . ك : هو اسم فاعل من الإمثال أو التمثيل ، و فى كتاب النكاح روى من المنة . نه : و فيه : أشد الناس عذابا "ممثل" من الممثلين ، أى - مصور ، و مثلت بالتخفيف والتثقيل - إذا صورت مثالا ، و التمثال الاسم منه ، و ظل كل شيء تمثاله ، و مثّله به : سواه به و جعله مثله . و منه : رأيت الجنة و النار "ممثلتين" فى قبلة الجدار ، أى مصورتين أو مثالها . ك : صورتا حقيقة أو عرض عليه مثالها و ضرب له ذلك فى الصلاة ، فلم أر كاليوم فى الخير و الشر - أى كنظر اليوم فى أحوال الخير و الشر ، ثلاثا - أى قاله ثلاثا . نه : و فيه : "لا تمثّلوا" بنامية الله ، أى لا تشبهوا بخلقه و تصوّروا مثل تصويره ، و قيل : هو من المثلة . و فيه : و فى البيت "مثال" رث ، أى فراش خلق . و منه ح على : فاشترى لكل واحد منهما "مثالين" ، و قيل : أراد نمطين ، و النمط : ما يفترش من مفارش الصوف الملونة . و ح : إن رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على "مثله" ، هى جمع مثال : الفراش . ط : و ح : إذا حضت نزلت عن "المثال" على الحصير ، فلم يقرب رسول الله صلى الله عليه و سلم أى عن الفراش ، و الحديث منسوخ إلا أن يحمل القرب على الغشيان . نه : و فيه : أوتيت الكتاب - أى وحيا ظاهرا - و "مثله" معه ، من الوحى الباطن أى أذن ببيانه و التعميم و التخصيص و الزيادة و النقصان - و مر فى أوتيت . و فى ح المقداد : إن قتلته كنت "مثله" ، أى تكون من أهل النار ، أو مباح الدم بالقصاص كما كان هو قبل الإسلام - و مر

(۱) فى النهاية و اللسان : التصريف .

فى قتل . و منه ح صاحب النسعة : إن قتلته كنت "مثله"، روى أن الرجل قال : ما أردت قتله، فمعناه قد ثبت قتله إياه و أنه ظالم له، فان صدق هو فى قوله إنه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله، لأنه قد يكون قتله خطأ . و فيه : أما العباس فانها عليه و "مثلها" معها، قيل : إنه [1] أخر الصدقة عنه عامين فلذا قال : و مثلها معها، و روى : فانها علىّ و مثلها معها، قيل : إنه كان استسلف منه صدقة عامين . و فى ح السرقة : فعليه غرامة "مثليه"، هو تغليظ لا إيجاب لينتهى عنه، إذ لا واجب على المتلف أكثر من المثل، و قيل : كان أولا تقع العقوبات فى الأموال ثم نسخ، و كذا ح ضالة الإبل : [2] و مثلها معها - و غير ذلك، و قد كان عمر يحكم به و إليه ذهب أحمد، و خالفه عامة الفقهاء . ك : و فيه : "يتمثل" لى رجلا، أى يتصور لأجلى مثل رجل أو تمثل رجل فهو مصدر أو حال . و ح : فذلك "مثل" الصلوات - بفتحتين أو بكسر و سكون . و كذا : إنها "مثل" المؤمن، و همزته مكسورة عطفا على : إن من الشجرة . و ح : "مثلها" كمثل - بفتحتين، أى صفتها العجيبة . و ح : يرانى الجهال "مثلكم"، بالرفع نعت للجهال المعرف بلام الجنس و هو بمعنى مثيل، يستوى فيه الإفراد و غيره، أو نصب على الحال . و عن عبد الرحمن "مثله"، بالرفع و النصب . و "مثل" ما بعثنى الله به، بفتحتين . ن : "كمثل" غيث أصاب أرضا، يريد أنها ثلاثة أنواع : نوع ينتفع بالمطر فتحيي بعد مماتها و تنبت الكلأ فتنفع، و نوع لا ينتفع بنفسه لكنه يمسك الماء فينفع الناس و الدواب، و نوع لا ينتفع و لا ينفع كأرض سبخة لا تنبت و لا تمسك الماء؛ و كذا نوع من الناس يتعلم العلم و يحيى قلبه و يعمل به و يعلم غيره، و نوع لهم قلوب حافظة و لا أفهام يستنبطون بها الأحكام و يجتهدون بها فى الطاعات فهم يحفظونه حتى يأتى طالب متعطش ينتفع به، و نوع لا لهم قلوب حافظة و لا أفهام ثاقبة فلا لهم نفع و لا انتفاع . ك : قال أى الهرمزان قال : نعم - هو حرف إيجاب، و إن روى بلفظ فعل المدح فتقديره : نعم المثل مثلها، أى مثل الأرض، دل عليه السياق،

(۱) زيد فى النهاية و اللسان : كان . (۲) زيد فى النهاية و اللسان : غرامتها .

و شدخ أى كسر ، فان قلت : ما الرجلان ؟ قلت : اقيصر الإفرنج مثلا و لكسرى الهند مثلا ، و لم يقل : كسر الرجلان ، اكتفاء بقياسهما على الجناحين سيما و انه بالنسبة إلى الطائر أسهل حالا من الجناح ، فان قلت : إذا انكسر الرجلان و الجناحان لا ينتهض أيضا ! قلت : الغرض أن العضو الشريف هو الأصل ، فاذا صلح صلح الجسد كله بخلاف العكس ، و خطاب أشهدك الله - للغيرة ، و كان على ميسرة النعمان ، أى أحضرك الله تلك المغازى ، و هذه المقاتلة معه صلى الله عليه وسلم ، و لم يندمك - من الإندام ، و لم يخزك - من الإخزاء ، كأنه أشار إلى : غير خزايا و لا ندامى . و ح : إن لنا أبناء "مثله"، أى فى العمر ، و غرضه أننا شيوخ و ابن عباس شاب فلم تقدمه علينا و تقربه من نفسك ؟ فقال : أقدمه من جهة علمه و العلم يرفعه ، قوله : أجل رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أى فى الأجل . و ح : أعطى ما "مثله" ، 'امن عليه البشر' أى القرآن لا مثل له لا صورة و لا حقيقة ، بخلاف غيره فان له مثلا صورة - و قد مر فى امن . و ح : خذ "مثليها" ، أى خذ معها مثليها ، فيكون الجميع ألفا و خمسمائة . و ح الصبي : اللهم اجعلني "مثلها" ، أى سالما من المعاصى لا فى النسبة إلى باطل هو برىء منه . و ح : بنى الله له "مثله" ، أى مثل المسجد فى القدر و المساحة و لكنه أنفس منه بزيادات كثيرة ، أو مثله فى مسمى البيت و إن كبر مساحة ، أو يريد أن فضله على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا ، و هذا لمن بنى فى مظنة الصلاة . و ح : و الأمر بالعروف "مثل" هذا ، أى مثل الجهاد فى أن لا يفر الواحد من الاثنين . و "مثله" معه ، و روى : و عشرة أمثاله ، و جمع بأنه أوحى أولا بالمثل ثم تكرم الله سبحانه فزاد . و للخازن "مثل" ذلك ، أى فى أصل الأجر لا فى القدر ، فانه قد يكون للخازن أكثر بأن يأمر باعطاء رغيف لفقير على مسافة فرسخ ، و قد يعكس بأن يأمر باعطاء مائة درهم لفقير بالباب ، قوله : و الأجر بينكما نصفان ، لا يريد أجر التصدق بل مجموع أجر التصدق و أجر عمل الخازن ، لهذا أجر ماله و للآخر أجر عمله ، فنصفان بمعنى قسمان ، و يحتمل كونهما

سواء لأنه من فضل الله ، قوله : من غير أن ينقص من أجره شيئا - بالنصب ، أى من غير أن ينقص الله من أجورهم شيئا ، أو أن ينقص الزوج من أجر المرأة و الخازن شيئا ، و على الأخير جمع ضميرهما مجازا أى من غير أن يزاحمه فى أجره ، قوله : من غير إذنه ، أى بغير إذنه الصريح ، و إلا ففيه وزر لا أجر ، و الإذن غير الصريح كالمفهوم من العرف باعطاء السائل كسرة و نحوها مما جرت به العادة و علم به رضى الزوج و المالك ، فان اضطرب العرف و شك فى رضاه أو كان شحيحا لا يرضى به لم يجز التصدق بماله ، قوله : بغير أن أمره ، محمول على أن عميرا تصدق على ظن أن مولاه راض و لم يرض به ، فلعمير أجر لأنه فعل ما يعتقد أنه طاعة و لمولاه أجر تلف ماله . و ح : " مثل " الجزور ثم نزلهم حتى صغر ، مثل - بتشديد ثاء و فتح ميم ، و نزلهم أى ذكر منازلهم فى السبق و الفضيلة ، و صغر - بتشديد غين ، و مثل البيضة - بفتح ميم و مثلثة مخففة . و " مثل " له شجاعا ، أى نصب أو صُيِّر أى يصير ماله على صورة الحية . و ح بغيّ : " يتمثل " بحسنها ، أى يضرب به المثل لانفرادها به . ط : " مثل " علم لا ينفع ككنز ، التشبيه فى مجرد عدم النفع لا فى القلة و الكثرة ، فان الكنز ينقص بالإنفاق و العلم يزيد . و ح : " مثل " القلب كريش بأرض فلاة ، هو بمعنى الصفة أو القول السائر ، أى صفة القلب العجيبة الشأن و ما يرد عليه من عالم الغيب من الدواعى و سرعة تقلبها بسببها كصفة ريشة واحدة يقلبها الرياح بأرض خالية عن العمران ، فان الرياح أشد تأثيرا فيها منها فى العمران ، و جمع الرياح إذ لو استمر الريح على جانب واحد لم يظهر التقلب ظهرا لبطن ، و ظهر - بدل بعض من ضمير تقلبها ، و لام لبطن بمعنى إلى ، أو هو مفعول أو حال أى تقليبا مختلفا أو مختلفة . و لهذا الاختلاف سمى قلبا . و ح : إذا أدخل الميت القبر " مثلت " له الشمس عند غروبها ، أى صورت و خيلت ، و ذا فى حق المؤمنين ، و لعله عند نزول الملكين إليه ، و يمكن كونه بعد السؤال تنبيها على رفاهيته ، قوله : يمسح عينه ، إشارة إليها كأنه يظن أنه بعد فى

الدنيا

الدنيا و يؤدى ما عليه من الفرض و يمنعه عن قيامه بعض الأصحاب ، و تخصيص الغروب مناسب للغريب فان أول منزل ينزل عند الغروب ، و عند غروبها - حال من الشمس لا ظرف مثلث ، و يمسح - حال من ضمير يجلس . و "المثلات" جمع مثلة - بفتح ميم و ضم مثلثة ، بمعنى المثل و هى العقوبة الفاضحة ، و أصله الشبه و ما يعتبر به ، يريد بمن خلا من الأمم . غ : « "مثل" الجنة » صفتها . « و له "المثل" الاعلى » أى التوحيد والخلق و الأمر و نفى كل إله سواه . و « محاريب و "تماثيل" » ، ذكر أنها صور الأنبياء . « و يذهبا بطريقتكم "المثلى" » تأنيث الأمثل ، أى يصرفان وجوه أماثل الناس إليها ، امتثل أماثلهم : اختار أفاضلهم ، الواحد مثل ، و الأماثل جمع أمثال أو أمثل . نه : و فيه : أشد الناس بلاء الأنبياء ثم "الأمثل فالأمثل" ، أى الأشرف فالأشرف و الأعلى فالأعلى فى الرتبة و المنزلة . ك : أتى بثم أولا ثم بالفاء إعلاما بالبعد بين مرتبة الأنبياء و غيرهم و عدمه بين ولى و ولى إذ رتبة بعض الأولياء قريب من البعض ، و وجه أشدية البلاء عليهم كونهم مخصوصين بكمال الصبر و معرفة أنها نعمة ، و ليتم الخير لهم و يضاعف الأجر . و منه : و هو "أمثل" له غذاء ، أى أفضل ، قوله : إلى غيرها ، متعلق بيمنعها ، أى منعها منتهيا إلى رضاع غيرها . نه : و منه ح عمر للتراويح : لو جمعت الناس(١) على قارئ واحد لكان "أمثل" ، أى أولى و أصوب . و فيه : قال بعد وقعة بدر : لو كان أبو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت "بالمياثل" ، أى اعتادت و استأنست بالأماثل . ج : و "أمثل" ما تداويتم ، أى أشرف و أجود .

[مثن] نه : فيه : إنى "ممثون" ، أى يشتكى مثانتى(٢) ، و هو عضو يجتمع فيه البول داخل الجوف ، فاذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن . و السبع "المثانى" - فى ث .

---

(١) فى النهاية و لسان العرب : هؤلاء .

(٢) فى النهاية و اللسان : مثانته .

باب مج

[مجج] نه : فيه : أخذ ١ حسوة من ماء " فمجها " فى بئر ففاضت بالماء ٢ ، أى صبها ، و مج لعابه - إذا قذفه ، و قيل : لا يكون مجا حتى تباعد ٣ . و منه ح عمر للصائم : " لا يمجه " و لكن يشربه فان أوله خيره ، أى ٤ لا يلقى المضمضة ٤ من فيه عند الإفطار فيذهب خلوفه . و ح محمود : عقلت منه " مجة " . ك : أى عرفت أو حفظت مجة ، و كان للتبريك ، أو للملاعبة استئلافا لأبويه و إكراما للربيع ، فزعم محمود أى أخبر . ن : و فيه : ملاطفة الصبيان . نه : و فيه : كان يأكل القثاء " بالمجاج " ، أى بالعسل لأن النحل تمجه . و منه ح : إنه رأى فى الكعبة صورة إبراهيم فقال : مروا " المجّاج يمجمجون " عليه ، هو جمع ماجّ و هو الرجل الهرم الذى يمج ريقه و لا يستطيع حبسه ، و المجمجة : تغيير الكتاب و إفساده عما كتب ، و مجمج فى خبره ٥ - إذا لم يشفف ، و مجمج بى : ردنى من حال إلى حال ، و فى بعضها : مروا المجاج - بفتح ميم ، أى مروا الكاتب يسوده ، سمى به لأن قلمه يمج المداد . و فيه : الأذن " مجّاجة " و للنفس حمْضة ، أى لا تعى كل ما تسمع و للنفس شهوة فى استماع العلم . و فيه : لا تبع العنب حتى يظهر " مججه " ، أى بلوغه ، مجج العنب يمجج - إذا طاب و صار حلوا . و منه ح : لا يصلح السلف فى العنب و نحوه حتى " يمجج " . و ح الدجال : يعقل الكرم ثم يكحب ثم " يمجّج " .

[مجد] نه : فيه : " المجيد ، الماجد " ، المجد - لغة : الشرف الواسع ، و رجل

(١) زيد فى اللسان : من الدلو .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : الرواء .

(٣) و فى النهاية و اللسان : يباعد به .

(٤-٤) فى النهاية و اللسان : لا يلقيه .

(٥) المجمجة : تخليط الكتاب و إفساده بالقلم . و مجمجت الكتاب - إذا ثبجته و لم تبين الحروف .

ماجد: مفضال شريف، و قيل: المجيد: الكريم الفعال، و قيل: إذا قارن شرف الذات حسن الفعال، و هو أبلغ من ماجد، فكأنه يجمع معنى الجليل و الوهاب و الكريم. و فيه: ناولينى "المجيد"، أى المصحف، لقوله «بل هو قراٰن "مجيد"». و منه: "مجدنى" عبدى، أى شرفنى. و ح: أما نحن بنو هاشم فأنجاد "أمجاد"، أى أشراف كرام، جمع مجيد أو ماجد - و يجىء فى نج. غ: "مجدت" الإبل، وقعت فى مرعى واسع. و فى كل شجر نار و "استمجد" المرخ[1] و العفار، أى استكثرا من النار.

[مجدح] ط: فيه: مطرنا بنوء "المجدح"، هو الدَّبَران أو ثلاث كواكب - و مر فى ج.

[مجر] نه: فيه: نهى عن "المجر"، أى عن بيع المجر و هو ما فى البطون، أو سمى بيع المجر مجرا مجازا، أمجرت إمجارا و ماجرت مماجرة، القتيبى: هو بفتح جيم، و أخذ عليه لأن المَجَر داء فى الشاء أن يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل و ربما رمت بولدها، و قد مجرت و أمجرت. و منه ح: كل "مجر" حرام. و فى ح الخليل عليه السلام: فيلتفت إلى أبيه و قد مسخه الله ضبعانا "أمجر"، هو العظيم البطن المهزول الجسم. و فى ح الصوم: يدع[2] طعامه و شرابه "مِجْرَاى"، من أجلى، أصله من جرّاى لحذف نونه و خففه.

[مجس] نه: فيه: القدرية "مجوس" هذه الأمة - و مر فى ق.

[مجع] نه: فى ح ابن عبد العزيز: دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه فقال: إياى و كلام "المجعة"! هى جمع مجع و هو الرجل الجاهل أو الأحمق كقرد و قردة، و رجل مجع و امرأة مجعة، الزمخشرى: لو روى بالسكون لكان المراد:

---

(١) المرخ: شجر سريع الورى، و العفار كسحاب: شجر يتخذ منه الزناد، جمع عفارة، و استمجد المرخ و العفار: استكثرا من النار - ق.

(٢) و فى النهاية و اللسان: يذر.

إياى و كلام المرأة الغزلة ، أو تكون التاء للمبالغة ، مجمع مجاعة - إذا تماجن و رفث فى القول ، و يروى : إياى و كلام المجاعة ، أى التصريح بالرفث ، أى نحّنى عنه وجنبنى . غ : فى نساء بنى فلان "مجاعة" ، أى يصرحن بالرفث الذى يكنى عنه . ن : و المجاعة - بفتح ميم : الجوع الشديد . نه : و فيه : دخلت على رجل و هو "يتمجع" ، التمجع و المجـع : أكل التمر باللبن بأن يحسو حسوة من اللبن و يأكل على أثرها تمرة .

[مجل] نه : فيه : إن جبرئيل : نقر رأس رجل من المستهزئين "فتمجل" رأسه قيحا و دما ، أى امتلأ ، مجلت يده مجلا - إذا ثخن جلدها و تعجر و ظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبـة الخشنة . و ح فاطمة : شكت الى علىّ "مجل" يديها من الطحن . و ح : فيظل أثرها مثل "المجل" - و مر فى أمانة . ك : بفتح ميم و سكون جيم و فتحها . ن : هو من نصر وسمع ، مثل قبة فيه ماء قليل . ش : ومنه : حتى "مجلت" فيه الأيـدى ، أى تنفطت من العمل . نه : و فيه : كنا نتماقل فى "ماجل" أو صهريج ، الماجل : الماء الكثير المجتمع ، و هو بكسر جيم و بلا همز ، و قيل : بالفتح و الهمز ، و قيل : ميمه زائدة ، و التماقل : التغاوص فى الماء . و فيه : معى "مجلة" لقمان ، أى كتاب فيه حكمة لقمان ، و ميمه زائدة - و مر فى ج .

[مجن] نه : فيه : "المجن و المجان" - مر فى جيم . ن : و منه : يسكب عليها "بالمجن" - بكسر ميم ، أى بترس . نه : و فى ح بلال :

و هل أردن يوما مياه "مجنة" و هل يبدون لى شامة و طفيل

هو موضع بأسفل مكة على أميال و كان يقام بهـا سوق ، و بعضهم يكسر ميمها و الفتح أكثر . ك : أردن و يبدون - بنون خفيفة ، من الورود و البدو ، قوله : كما أخرجوا ، بمعنى اللهم أبعدهم من رحمتك و العنهم كما أبعدونا من مكة ، و مجنة - بفتح ميم و جيم ، و مياه - بهاء بجبـاه . ط : و فيه : إن من "المجانة" أن يعمل بالليل و يكشفه ، هو بفتح ميم و بجيم : عدم المبالاة بالفعل و القول ، يعنى من أظهر ذنبه فهو لا يبالى بغيبة الناس له . نه : و فى ح على : ما شبهت وقع السيوف على

الهام إلا بوقع البيازر على "المواجن"، جمع ميجنة و هي المدقة، وجن القصّار الثوب يجنه وجنا - إذا دقه، و هي مفعلة بالكسر .

باب مح

[محج] نه : "المحجة" : جادة الطريقة، مفعلة من الحج : القصد، و جمعها المحاج - بشدة جيم . و منه ح علي : ظهرت معالم الجور و تركت "محاج" السنن .

[محح] نه : فيه : فلن تأتيك حجة إلا دحضت و لا كتاب زخرف إلا ذهب نوره و "مح" لونه، مح الكتاب و أمح أي درس، و ثوب محّ : خلق . و منه ح المتعة : و ثوبي "مح"، أي خلق بال .

[محجر] ش : فيه : ملأت "محاجري" - بكسر جيم : ما دار بالعين .

[محز] نه : فيه : فلم نزل مفطرين حتى بلغنا "ماحوزنا"، قيل : هو موضعهم الذي أرادوه، و أهل الشام يسمون المكان الذي بينهم و بين العدو و فيه أساميهم و مكاتبهم ماحوزا، و قيل : هو من حزت الشيء : أحرزته؛ و الميم زائدة؛ الأزهري : لو كان منه لقال : محازنا و محوزنا .

[محسر] نه : فيه : ذكر "محسر" - بضم ميم و فتح حاء و كسر سين مشددة، و هو واد بين عرفات و منى .

[محش] نه : فيه : يخرج [1] من النار قد "امتحشوا"، أي احترقوا، و المحش : احتراق الجلد و ظهور العظم، و يروى ببناء مجهول، محشته النار محشا . ط : هي جملة حالية بفتح مثناة و حاء مهملة و شين معجمة، و روى بضم تاء و كسر حاء، قوله : و أن تسأل غير ذلك - خبر عسى، و أن أفعل - جملة معترضة، و أشقى - مر في ش . نه : و منه ح ابن عباس : أتوضأ من طعام أجده حلالا لأنه "محشته" النار ! إنكار على من يوجب الوضوء مما مسته النار .

(١) زيد في النهاية : قوم .

[محص] نه: فيه: فرغ من الصلاة و قد "أمحصت" الشمس، أى ظهرت من الكسوف و انجلت، و يروى: امّحصت - على المطاوعة و هو قليل فى الرباعى، و أصل المحص: التخليص، و منه تمحيص الذنوب، أى إزالتها. و منه ح الفتنة: "يمحص" الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن، أى يخلّصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب، و قيل: يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته. غ: «"ليمحص" الله»: يبتليهم أو يخلصهم من الذنوب.

[محض] نه: فى ح الوسوسة: ذلك "محض" الإيمان، أى خالصه و صريحه - و مر فى ص، و المحض: الخالص من كل شيء. و منه ح عمر: لما طعن شرب لبنا فخرج "محضا"، أى خالصا على جهته لم يختلط بشيء، و المحض - لغة: اللبن الخالص غير المشوب بشيء. و منه ح: بارك لهم فى "محضها" و مخضها، أى الخالص و المخخوض. ش: المحض - بحاء مهملة و ضاد معجمة: اللبن الخالص بلا ماء، و هو بمعجمتين: ما مخض من اللبن و أخذ زبده. نه: و منه ح الزكاة: فاعمد إلى شاة ممتلئة شحما و "محضا"، أى سمينة كثيرة اللبن - و قد تكرر بمعنى اللبن مطلقا. ج: و منه: كان ماؤه "المحض"، أى اللبن الخالص.

[محق] نه: فيه: الحلف منفقة للسلعة "ممحقة" للبركة، المحق: النقص و المحو و الإبطال، و ممحقة: مظنة له. ط: هما بفتح أولهما و ثالثهما و سكون ثانيهما، أى مظنة لنفاقها، و التقييد بكثرة الحلف لعادة أهل السوق به، فلا يدل على جواز قلة الحلف، و روى: فانه ينفق ثم يمحق، هو للتراخى فى الزمان يعنى أن ماله و مرجعه محق البركة أى عدم النفع به دينا و دنيا، أو فى الرتبة يعنى أن محقه البركة أبلغ من إنفاقه. نه: و منه: ما "محق" الإسلام شيئا ما محق الشح.

[محك] نه: فيه: لا تضيق به الأمور و لا "تمحكه" الخصوم، المحك: اللجاج، من محك و أمحكه غيره.

[محل] نه: فى ح كذبات الخليل: ما فيها كذبة إلا و هو "يماحل" بها عن

الإسلام

الإسلام ، أى يدافع و يجادل ، من المحال - بالكسر : الكيد ، و قيل : المكر ، و قيل : القوة و الشدة ، و رحل محل أى ذو كيد . ن : و إنما خص فى الثنتين فى بعضها بأنهما فى الله لتضمن الثالثة نفعا له . نه : و منه ح : القرآن "ماحل" مصدق ، أى خصم مجادل مصدق ، و قيل : ساع مصدق ، من محل بفلان - إذا سعى به إلى السلطان ، يعنى أن من اتبعه و عمل به فانه شافع له مقبول الشفاعة مصدّق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل به . و منه ح : لا تجعله "ماحلا" مصدقا . و ح : لا ينقض عهدهم عن شية "ماحل" ، أى عن وشى واش و سعاية ساع ، و يروى : سنة - بسين مهملة و نون . و فى ح عبد المطلب :

لا يغلبن صليبهم و "محالهم" غدوا(١) "محالك"

أى كيدك و قوتك . و فيه : إن من ورائكم أمورا "متماحلة" ، أى فتنا طويلة المدة ، و المتماحل من الرجال : الطويل . و فيه : أما مررت بوادى أهلك "محلا" ، أى جدبا ، و أصل المحل : انقطاع المطر ، و أمحلت الأرض و القوم ، و أرض محل ، و زمن محل و ماحل . ك : و منه : فيصبحون "محلين" ، أى أصابهم المحل . نه : و فيه : حرمت شجر المدينة إلا مسد "مَحالة" ، هى البكرة العظيمة التى يستقى عليها ، و كثيرا ما يستعملها السفارة على الآبار العميقة . و فى ح قس :

أيقنت أنى لا "مَحالة" حيث صار القوم صائر

أى لا حيلة ، أو هو من الحول و القوة أو الحركة و هى مفعلة منهما(٢) ، و أكثر ما يستعمل بمعنى اليقين و الحقيقة أو بمعنى لا بد ، و الميم زائدة . ك : و هو بفتح ميم ، و منه : أدركه لا محالة ، أى لا حيلة له فى التخلص من إدراك ما كتب عليه . نه : و فيه : إن حوّلناها عنك "بمحول" ، هو بالكسر : آلة التحويل ، و يروى بالفتح و هو موضع التحويل ، و ميمه زائدة . غ : « شديد "المحال" » من محل به و عرّضه

(١) من النهاية ، و فى الطبعة الأولى : عذرا - كذا .

(٢) من النهاية ، و فى اللسان : من الحول و القوة ، و فى الطبعة الأولى : منها .

لما يهلكه، تمحلت الدراهم: سعيت فى طلبها، أو شديد القوة و الشدة، و المحال: الجدال، و قرئ: المحال - بالفتح، و هو الحول.

[محن] نه: فيه: فذلك الشهيد " الممتحن "، هو المصفى المهذب، محنت الفضة - إذا صفيتها بالنار. ط: أى المجرب، و الشهيد - خبر ذلك، و الممتحن - صفة الشهيد، و فى خيمة الله - خبر بعد خبر، أو فى خيمة - خبر، و البواق أوصاف. نه: وفيه: إن " المحنة " بدعة، هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول: فعلت كذا و فعلت كذا - فلا يزال به حتى يسقط و يقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله، يعنى أن هذا الفعل بدعة. ك: " فامتحنوهن " أى اختبروهن بالحلف و النظر فى الأمارات ليغلب على ظنونكم صدق إيمانهن، و نزلت الآية بيانا له، قوله: كلاما - مقول عائشة وقع حالا، و النصح - عطف على مقدر. ك: أقر " بالمحنة "، هى الامتحان، أى من أقر بهذا الشرط أى بعدم الإشراك و نحوه فقد أقر بالمحنة و لم يحوجها بوقوعها إلى المبايعة باليد و نحوه، و قيل: الشرط المجيء مهاجرا، أى من اعترف بوجوب الهجرة اعترف بوجوب المحنة، و الأول أولى. ن: إذا هاجرن " يمتحن "، أى يبايعن على المذكورة فى الآية الكريمة، قوله: فقد أقر بالمحنة، أى بايع البيعة الشرعية. ش: و خاتمة " المحن "، جمع محنة: البلية.

[محنب] نه: فيه ذكر " محنب " - بضم ميم و فتح حاء و شدة نون فموحدة، بئر و أرض بالمدينة.

[محو] نه: فى أسمائه صلى الله عليه و سلم " الماحى "، أى الذى يمحو الكفر و يعفى آثاره. ك: يعنى من بلاد العرب و نحوها، أو أراد الغلبة بالحجة. ن: أو المحو العام بظهور الحجة على بطلانه، أو محو كفر من آمن به بالغفران. ط: أو بمحو سيئات من تبعه. و محو الخطايا: غفرانها، أو محوها عن ديوانها - و مر فى الدرجات. ك: و منه: " امحه " رسول الله صلى الله عليه و سلم، بضم حاء و فتحها، من محا يمحو و يمحى. ن: لا ندرى ما الذى " أمحاه "، هو لغة فى أمحوه.

ش: أتبع السيئة حسنة "بمحها"، أى بحسنة تضاد السيئة. غ: «"يمحوا" الله» أى مما يكتبه الحفظة، أو ينسخ الله من الأمر و النهى و يبقى ما يشاء.

باب مخ

[مخخ] نه: فيه: الدعاء "مخ" العبادة، لأنه امتثال أمر الله بقوله «ادعونى»، و لأنه إذا رأى نجاح الأمور من الله قطع أمله عمن سواه و دعاه لحاجته وحده و هذا هو أصل العبادة، و لأن الغرض من العبادة الثواب عليها و هو المطلوب بالدعاء، و فى حاشية النهاية: المح - بالحاء المهملة: صفرة البيض، و سماعنا: مخ العبادة - بالخاء المعجمة و المهملة و إن لم يذكر فى النهاية إلا المعجمة؛ تم. نه: و فيه: بجاء يسوق أعنزا عجافا "مخاخهن" قليل، هو جمع مخ كحب و حباب، و لم يقل: قليلة، لأنه أراد: شيء قليل.

[مخث[1]] فيه: كان صلى الله عليه و سلم "مخثا"، و هو من يخالط الناس و يأكل معهم و يتحدث، و ميمه زائدة.

[مخر] نه: فيه: إذا بال أحدكم[2] "فليتمخر" الريح، أى ينظر أين مجراها فلا يستقبلها لئلا يترشش عليه بوله، و المخر - لغة: الشق، مخرت السفينه الماء: شقته بصدرها و جرت، و مخر الأرض: شقها للزراعة. و منه ح: إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا و "استمخروا" الريح، أى اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول، لأنه إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه و يساره فكأنه قد شقها به. و ح: خرجت "أتمخر" الريح، أى أستنشقها. و منه: "لتمخرنّ" الرومُ الشامَ أربعين صباحا، أراد أنها تدخل الشام و تخوضه و تجوس خلاله و تتمكن منه، فشبهه بمخر السفينة البحر. و فى ح زياد قال: ما هذه "المواخير"؟ الشراب عليه حرام حتى تُسوّى بالأرض هدما و حرقا، هى جمع ماخور و هو مجلس الريبة و مجمع أهل الفسق

(١) تصحيف «مخش»، و لم نجد هذه المادة و الحديث الآتى فى النهاية و لا فى اللسان و غيرهما، و سيأتى الحديث مع شرحه فى «مخش» فى الصفحة التالية.
(٢) هكذا فى النهاية، و فى لسان العرب: إذا أراد أحدكم البول.

و الفساد و بيوت الخمارين ، و هو تعريب مى خور ، و قيل : هو عربي لتردد الناس إليه ، من مخر السفينة الماء . ك : « و ترى الفلك فيه "مواخر" » مخرت السفينة : شق الماء مع صوت ، قوله : تمخر السفن الريح - بالنصب ، و روى : من الريح ، فمن زائدة أو للتبعيض ، و لا تمخر الريح - بالنصب - شيء من السفن إلا الفلك العظام - بالرفع بدل من شيء ، و يجوز نصبه ، فان قلت : كل السفن مواخر! قلت : أثر الشق في العظام أكثر .

[مخرق] شا : فيه : بما كان "يمخرق" به ، بمضمومة فمفتوحة فخاء معجمة ساكنة فراء مكسورة فقاف ، أي يختلف و يأتي بأباطيل .

[مخش] نه : فيه : كان صلى الله عليه و سلم "مِخَشًّا" ، هو من يخالط الناس و يأكل معهم و يتحدث ، و ميمه زائدة .

[مخض] نه : فيه : في كذا بنت "مخاض" ، المخاض اسم للنوق الحوامل ، ١واحدتها خلفة١ ، و ابن مخاض و بنته : ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل و إن لم تكن حاملا ، و قيل : هو الذي حملت أمه أو حملت الإبل التي فيها أمه و إن لم تحمل هي ، و هذا معنى ابن مخاض٢ لأن الواحد لا يكون ابن نوق و إنما يكون ابن ناقة واحدة ، و المراد أن تكون وضعتها أمها في وقت ما و قد حملت النوق التي وضعت٣ مع أمها و إن لم تكن أمها حاملة٤ ، فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها ، و سمى ابن مخاض في السنة الثانية لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية و تمخض . و فيه : دع "الماخض" و الربى ، هي التي أخذها المخاض لتضع ، و المخاض : الطلق عند الولادة ، مخضت الشاة - ٥إذا دنا٥ نتاجها . ش : أي لا يأخذ المصدق خيار المال .

(١-١) كذا في النهاية ، و ليس في اللسان .
(٢) زيد في النهاية و اللسان : و بنت مخاض .
(٣) في النهاية و اللسان : وضعن .
(٤) في النهاية و اللسان : حاملا .
(٥-٥) زيد من النهاية و اللسان ، و قد سقط من الطبعة الأولى .

ك

ك : بلغت عنده صدقة بنت " مخاض " ، برفع صدقة بلا تنوين للاضافة ، و لبعض به و بنصب بنت مفعولا . نه : و فيه : إن امرأة زارت أهلها " فمخضت " عندهم ، أى تحرك الولد فى بطنها للولادة فضربها الولادة ١ . فيه : فأعمد إلى شاة ممتلئة " مخاضا " و شحما ، أى نتاجا ، و قيل : أراد به مخاضا هو دنو الولادة ، أى امتلأت حملا و سمنا . و فيه : و بارك لهم فى محضها و " مخضها " ، أى ما مخض من اللبن و أخذ زبده و يسمى مخيضا أيضا ، و المخض : تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده . و منه ح : مر عليه بجنازة " تمخض مخضا " ، أى تحرك تحريكا سريعا .

[مخط] ط : فيه : المخاط - بضم ميم : ما يسيل من الفم٢ .

[مخن] نه : فى ح عائشة : تمثلت بشعر لبيد :

يتحدثون " مَخَانة " و مَلاذة

هو مصدر من الخيانة و ميمه زائدة ، و قيل : هو من المجون - بجيم .

باب مد

[مدح] ك : فيه : لا أحب إليه " المدحة " من الغير له ، و لذا وعد ليحمد على إنعامه لهم . ن : هى بكسر ميم ، و المدح - بفتحها . ط : و هو فاعل أحب . ج : احثو فى وجوه " المداحين " ، أى من اتخذ مدحهم عادة و بضاعة لا من مدحه على الحسن ترغيبا فيه فليس بمداح - و مر فى حث .

[مدحج] نه : فيه : " مدحج " - بضم ميم و تشديد جيم مكسورة : واد بين الحرمين .

[مدد] نه : فيه : سبحان الله " مداد " كلماته ، أى مثل عددها ، و قيل : قدر ما يوازيها فى الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر و التقدير ، و هذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل فى الوزن و الكيل و إنما يدخل فى العدد ، و هو مصدر كالمدد ، مددته مدا و مدادا ، و هو ما يكثر به

---

(١) أى وجعها ، و فى النهاية : فضربها المخاض .

(٢) المخاط : ما يسيل من الأنف - كذا فى القاموس و الصراح .

و يزاد . ن : مداد كلماته ، بكسر ميم أى مثلها فى العدد أو فى عدم النفاد . ج : كلماته لا انتهاء لها فيدل على الكثرة - و مر فى ك . نه : و منه ح الحوض : ينبعث فيه ميزابان "مدادهما" أنهار الجنة ، أى يمدهما أنهارها . و ح : هم أهل العرب و "مادة" الإسلام ، أى الذين يعينونهم و يكثرون جيوشهم و يتقوى بزكاة أموالهم ، و كل ما أعنت به قوما فى حرب أو غيره فهو مادة لهم . و فيه : إن المؤذن يغفر له "مد" صوته ، المد : القدر ، يريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك إلى منتهى[١] صوته ، و هو تمثيل لسعة المغفرة نحو : لو لقيتني بقُراب الأرض خطايا لقيتك بها مغفرة ، و يروى : مدى - و يجيء . و فى ح فضل الصحابة : ما أدرك "مُدّ" أحدهم[٢] ، هو بالضم : ربع الصاع لغة ، و هو أقل ما كانوا يتصدقون به عادة ، و يروى بفتح ميم و هو الغاية ، و المد رطل و ثلث بالعراق عند الشافعي و[٣] الحجاز ، و رطلان عند أبي حنيفة و[٣] العراق . و أصله مقدر بأن يمد يديه فيملأ كفيه طعاما . ك : هو بضم ميم ، و منه : يتوضأ "بالمد" ، أى تصدق المد منهم مع الحاجة إليه أفضل من تصدق غيرهم من السعة - و يتم فى نصف ، و يروى بفتح ميم ، يريد الطول و الفضل . و منه : "مدنا" أعظم من مدكم ، أى مد المدينة الذى زاد فيه عمر أعظم من مد العراق و هو مد عهد النبي صلى الله عليه و سلم . نه : و فى ح الرمي : مُنبله و "الممد" به ، أى من يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم أو يرد عليه النبل من الهدف . ج : من أمددته بكذا - إذا أعطيته إياه . نه : و فيه : قائل كلمة الزور و الذى "يمد" بحبلها فى الإثم سواء ، مثّل صاحبها بالمائح الذى يملأ الدلو فى أسفل البئر و حاكيها بماتح يجذب الحبل على رأس البئر و يمده ، و لذا يقال : الرواية أحد الكاذبين . و فيه : إذا أتى "أمداد" اليمن سألهم : أ فيكم

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : مد .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : و لا نصيفه .

(٣) زيد فى النهاية : أهل .

أويس بن عامر؟ هو جمع مدد، وهم الأعوان و الأنصار و كانوا يمدون الجيش في الجهاد. و منه: و رافقني "مددي" من اليمن، هو منسوب إلى المدد. ن: أي رجل من مدد جاؤا يمدون جيش مؤتة. و نحن منه في "مدة" لا ندري، أي مدة الصلح في الحديبية. ش: المعرفة "بمددهم" - بضم ميم، جمع مدة و هي برهة من الزمان. نه: و فيه: تزوجت امرأة "مديدة"، أي طويلة. و فيه: "المدة" التي "مادّ" فيها أبا سفيان، هي طائفة من الزمان قليلا أو كثيرا، ماد فيها - أطالها، فاعل من المد. ك: ماد - بتشديد دال وهي سنة ست في الحديبية، ماد الغريمان - إذا اتفقا على أجل، و كفار قريش - مفعول معه، أو معطوف على مفعول. نه: و منه: و "أمدها" خواصر، أي أوسعها و أتمها. ك: "فأمد" في الأولين - بضم ميم، أي أطول القراءة فيهما. ن: نظرت إلى "مد" بصرى، أي منتهى بصرى، و صوب بعضهم مدى بالمد، قلت: بل هما لغتان و المد أشهر. و فيه: إن الله "مده" للرؤية، و روى: أمده، أي أطال مدته إلى الرؤية، و قيل: هو بتشديد ميم من الأمد. ط: أي ضرب مدة رمضان إلى زمان رؤيته، و قد أمده لرؤيته، أي أطال مدته إلى زمانه. و فيه: قد "أمدّكم" بصلاة هي خير من حمر النعم الوتر - بالجر بدل، و بالرفع خبر محذوف، و هو من أمد الجيش - إذا ألحق به ما يقويه، أي فرض عليكم الفرائض ليؤجركم بها و لم يكتف به، فشرع صلاة التهجد و الوتر ليزيدكم إحسانا على إحسان. و ح: كانت "مدّا"، أي ذات مد، و في أكثر المصابيح: مداء - بوزن حمراء، تأنيث أمد، و الظاهر أنه قول بالتخمين يعني كانت قراءته ذات مد، و حروف المد حروف العلة، فان كان بعدها همزة يمد بقدر ألفين إلى خمس ألفات، و إن كان بعدها تشديد يمد بقدر أربع ألفات اتفاقا مثل «دابة»، و إن كان ساكنا يمد بقدر ألفين اتفاقا كصاد، و إن كان بعدها غير هذه الحروف لم يمد إلا بقدر خروجها من الفم، و ما نحن فيه من هذا القبيل، فمد «بسم الله» لم يكن إلا بقدر خروج الحرف من الفم، إلا «الرحيم»

عند الوقف فيمد بقدر ألفين. ك: و منه: كان "يمد" ببسم الله الرحمن الرحيم، أدخل الباء على الباء للحكاية. ط: و ح: فيفسح له "مد" بصره، أي مداه، و هي غاية ينتهي إليه البصر. و ح: "يمد" بعضها بعضا - مر في بر. ش: فلم "تمد" - بضم أوله و كسر ثانيه، من أمد الجرح - إذا صارت فيه مدة. و "تمده" الأسماء، أي...١. غ: "يمدهم" يمهل لهم و يطيل. و ه "فليمدد" له الرحمن» معناه الخبر أي جعل جزاء ضلالته أي يمده فيها. و «بمثله" مددا"» أي زيادة. و على "مداد" واحد، أي مثال.

[مدر] نه: فيه: أحب إلى من أن يكون لى أهل الوبر و "المدر"، يريد بأهل المدر أهل القرى و الأمصار، جمع مدرة. و منه ح: أما إن العمرة من "مدركم"، أي بلدكم، و مدرة الرجل: بلدته، يقول: من أراد العمرة ابتدأ لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج، و هو مستحب لا واجب. ن: المدر - بفتح ميم و دال: الطين المجتمع الصلب. ط: و منه: لا يبت "مدر" و لا وبر إلا أدخله كلمة، و الوبر وبر الإبل كناية عن البوادي، و فاعل أدخل ضمير الله، و مفعوله كلمة، و الضمير المتصل ظرف، قوله: بعز عزيز - حال، أي ملتبسة تلك الكلمة بعز شخص يعزه الله بها، فيدينون أي يذلون و يطيعون، فيكون أي إذا كان كذلك فيكون الغلبة لدين الله طوعا أو كرها. ج: و فيه "فليمدر" الحوض، من مدرته - إذا لطخته بالطين تصلحه و تسد به نقبه. نه: و منه: فنزعا في الحوض سجلا ثم "مدراه"، أي طيناه و أصلحاه بالمدر لئلا يخرج منه ٢. و ح: إنما هو "مدر"، أي مصنوع بالمدر. و في ح الخليل عليه السلام: يلتفت إلى أبيه فاذا هو ضبعان "أمدر"، هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن، أو الذي تترب جنباه من المدر، أو الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه - أقوال. و فيه: إذ أقبل شيخ ٣ هو "مدرة" قومه، المدرة: زعيم القوم و خطيبهم و المتكلم عنهم

(١) موضع النقاط في النسخ كلها بياض و لم يذكر المفسر بعد أي. (٢) زيد في النهاية و اللسان: الماء.
(٣) زيد في النهاية: شيخ من بني عامر.

و من

و من يرجعون إلى رأيه ، و ميمه زائدة .

[مدن] نه : فيه : "مدان" - بفتح ميم ، و يقال : فيفاء مدان ، و هو[1] واد . ن : كان راعيا لأهل "المدينة" ، و روى : فقال لرجل من أهل المدينة ، أراد بها مكة . و "المدائن" - بالهمز و تركه ، جمع مدينة .

[مدى] نه : فيه : يغفر له "مدى" صوته ، هي الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في صوته ، و قيل : هو تمثيل ، أراد مكانا ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون[2] بين أقصاه و مكان المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله . ك : و يستشهد الأول برواية : مد صوته ، أي بقدر مده . ط : و المدى على المعنى الأول نائب فاعل ، و على الثاني - و هو التمثيل - ظرف . و ح : يشهد له "مدى" صوته ، فاذا شهد من سمع الأخفى كان غيره بالشهادة أولى ، أي من سمع صوته من القريب و البعيد و الجن و الإنس و الحيوانات و الجمادات شهدوا له . ش : مدى - بفتح ميم و خفة مهملة و تنوين ، أي غاية . نه : و منه : كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة و عليهم الجزية بلا عداء النهار "مدى" و الليل سدى ، أي ذلك لهم أبدا ما دام الليل و النهار ، يقال : لا أفعله مدى الدهر ، أي طوله ، و السدى : المخلى [؟] - و مر في ع . و منه ح كعب : فلم يزل ذلك "يتمادى" بي ، أي يتطاول و يتأخر ، يتفاعل من المدى . و ح : او "تمادى" الشهر لواصلت . ن : و فيه : منعت الشام "مديها" - بضم ميم و سكون دال : مكيال يسع خمسة عشر مكوكا ، أي يسقط الجزية باسلامهم كما وقع ، أو لاستيلاء الروم و العجم على البلاد كما وقع في العراق إلى الآن . نه : و منه : البر بالبر "مدى بمدى" ، أي مكيال بمكيال . و منه ح علي :

(١) مدان له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ، و يقال له : فيفاء مدان ، و هو واد في بلاد قضاعة - نهاية .

(٢) زيد في النهاية : ما .

أجرى للناس " المديين " و القسطين ، يريد مديين من الطعام و قسطين من الزيت ، و القسط : نصف صاع . و فيه : إنا لاقو العدو غدا و ليست معنا " مدى " . هو جمع مدية و هى السكين و الشفرة . ن : إنا نرجو أو نخاف العدو غدا و ليس معنا مدى ، جمع مدية - بالضم و الكسر ، و نرجو بمعنى نخاف ، و هو شك من الراوى يعنى لو استعملنا السيوف فى المذابح لكلت فنعجز عن المقاتلة عند لقاء العدو ، أفنذبح بالقصب، ن : هى بتثليث الميم . نه : و منه : و لا تفلوا " المدى " بالاختلاف بينكم ، أراد لا تختلفوا فيقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعاره له - و مر فى فل .

باب مذ

[مذح] نه : فى ح ابن عمرو : لو شئت لأخذت سبتى فمشيت بها ثم " لم أمذح " حتى أطأ المكان الذى تخرج منه الدابة ، المذح أن تصطك الفخذان من الماشى و أكثر ما يعرض للسمين من الرجال و كان ابن عمرو كذلك ، و أراد قرب موضع تخرج منه .

[مذد] نه : فيه : " المذاد " - بفتح ميم : واد بين سلع و خندق المدينة [1] حفره النبى صلى الله عليه و سلم .

[مذحج] ش : فيه : " مذحج " - بوزن مجلس : قبيلة .

[مذر] نه : فيه : شر النساء " المذرة " الوذرة ، المذر : الفساد ، و مذرت البيضة : فسدت . و فى ح الحسن : ما تشاء أن ترى أحدهم ينفض " مذرويه " ، هما جانبا الأليتين ، و قيل : طرفا كل شىء ، و أراد فرعى المنكبين ، جاء فلان ينفض مذرويه - إذا جاء باغيا يتهدد ، أو جاء فارغا فى غير شغل ، و ميمه زائدة .

[مذق] نه : فيه : و بارك لهم فى " مذقها " ، المذق : المزج و الخلط ، مذقت اللبن فهو مذيق - إذا خلطته بالماء . ش : هو بمفتوحة فمعجمة ساكنة و بقاف : اللبن الممزوج بالماء . ط : و منه : من فطر صائما على " مذقة " لبن .

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : الذى .

نه : و منه ح : و "مذقة" كطرة الخنيف ، هى شربة من لبن ممذوق، شبهها بحاشية الخنيف و هو ردىء الكتان لتغير لونها و ذهابه بالمزج .

[مذقر] نه : فى ح عبد الله بن خباب [1] : قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه فى الماء فما "امذقر" فأتبعته بصرى كأنه شراك أحمر ؛ أبو عبيد : أى ما امتزج بالماء ، و قال شمر : الامذقرار أن يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا و لا يختلط بالماء ، يقول : لم يكن كذلك و لكنه سال و امتزج ، و هذا بخلاف الأول ، و سياقه يشهد للأول أى أنه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط [2] ، و لذا شبهه بالشراك [3] و هو سير من سيور النعل ، و رواية المبرد : فأخذوه و قربوه إلى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه ، أى جرى مستطيلا متفرقا ، فرواه بغير حرف النفى ، و روى بعضهم بالباء و هو بمعناه . ز : امذقر رباعى مزيد كاقشعر اقشعرارا . غ : و ابذقر مثله .

[مذل] نه : فيه : "المذال" من النفاق ، هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته و يتحول عنه ليفترشه غيره ، يقال : مذل [4] بسره يمذل ، أى قلق به ، و المذل و الماذل : من تطيب نفسه عن الشىء يتركه و يسترخى عنه [5] .

[مذى] نه : فيه : كنت رجلا "مذاء" ، أى كثير المذى ، هو بسكون ذال : البلل اللزج يخرج [6] عند الملاعبة ، و مذاء فعال بالتشديد ، و مذى و أمذى ، و المذاء : المماذاة . و منه : الغيرة من الإيمان و "المذاء" من النفاق ، قيل : هو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ثم يخليهم يماذى بعضهم بعضا ، من أمذى و ماذى -

(١) خباب - بتشديد موحدة : ابن الأرت .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : به .

(٣) زيد فى النهاية و اللسان : الأحمر .

(٤) كنصر و سمع و كرم - منتهى .

(٥) كذا فى النهاية ، و فى اللسان و تاج العروس : يسترخى غيره .

(٦) زيد فى النهاية و اللسان : من الذكر .

إذا قاد على أهله ، أخذ من المذى ، و قيل : من أمذيت فرسي و مذيته - إذا أرسلته يرعى ، و قيل : من المذاء - بالفتح كأنه من اللين و الرخاوة ، من أمذيت الشراب - إذا أكثرت مزاجه فذهبت شدته و حدته ، و يروى : المذال - باللام ؟ و مر . غ : و قيل : أن يجتمع الرجال و النساء يماذى بعضهم بعضا - و المذى أرق من النطفة . ن : أشهر لغاته فتح فسكون ثم كسر ذال و شدة ياء ، مذى و أمذى و مذى - بالتشديد ، و هو ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند شهوة بلا دفق و لا فتور بعقبه ، و ربما لا يحس بخروجه ، و هو في النساء أكثر . نه : و فيه : كنا نكرى الأرض بما على "الماذيانات" و السواقى ، هى جمع ماذيان و هو النهر الكبير ، لغة سوادية .

[مذينب] نه : فيه : ذكر سيل مهزور و "مذينب" - بضم ميم و سكون ياء و كسر نون فموحدة : اسم موضع .

باب مر

[مرأ] نه : فيه : اسقنا غيثا "مريئا" ، من مرأني الطعام و أمرأني - إذا لم يثقل على المعدة و انحدر عنها طيبا ؛ الفراء : يقال : أمرأني - بألف[1] و هنأني و مرأني - بتركه للازدواج . و منه ح الشرب : فانه أهنأ و "أمرأ" . و فيه : يأتينا في مثل "مرىء" نعام ، هو مجرى الطعام و الشراب من الحلق ، ضربه مثلا لضيق العيش لدقة عنق النعام الدال على ضيق مريئه ، و أصل المرىء رأس المعدة المتصل بالحلقوم ، و به يكون استمراء الطعام . و فيه : أحسنوا ملأكم أيها "المرؤون" ، هو جمع المرء و هو الرجل . و في ح علي : لما تزوج فاطمة قال له يهودى أراد أن يتباع منه ثيابا : لقد تزوجت "امرأة" ! يريد كاملة . و فيه : يقتلون كلب "المريئة" ، هى تصغير المرأة . ن : رجم رجلا من اليهود و "امرأته" ، أى صاحبته المزنية لا زوجته . و "امرأتين" تدعوان إسافا و نائلة ، أى رأيت امرأتين ، و روى : و امرأتان .

(١) الإفعال .

ط : و فيه : المؤمن " مرآة " المؤمن ، أي يرى من أخيه ما لا يرى من نفسه كما يرتسم في المرآة ما هو مختف عن صاحبها فيراه فيها ، أي إنما يعلم عيبه بإعلام أخيه ؛ قال رويم : لا يزال الصوفية بخير ما تنافروا ، فاذا اصطلحوا هلكوا ، أو هو إشارة إلى حسن تفقد بعضهم أحوال بعض إشفاقا من ظهور النفس . نه : و فيه : "لا يتمرأى" أحدكم في الدنيا ، أي لا ينظر فيها ، و هو يتمفعل من الرؤية و ميمه زائدة ، و روى : لا يتمرّأ أحدكم بالدنيا ، من الشيء المريء .

[مرث] نه : فيه : أتى السقاية فقال : اسقوني ، فقال العباس : إنهم قد "مرثوه" و أفسدوه ، أي وسخوه بادخال اليد ، و المرث : المرس ، و مرث الصبي : عض بدردره . و منه ح الزبير : قال لابنه : لا تخاصم الخوارج بالقرآن ، خاصمهم بالسنة ، قال ابنه : فخاصمتهم بها فكأنهم صبيان "يمرثون" سُخُبهم ، أي يعضونها ، و السخب : قلائد الخرز ، يعني أنهم بهتوا و عجزوا عن الجواب .

[مرج] نه : فيه : كيف أنتم إذا "مرج" الدين ، أي فسد و قلقت أسبابه ، و المرج : الخلط . و منه : قد "مرجت" عهودهم ، أي اختلطت عهودهم . و فيه : « خلق الجان من "مارج" من نار » ، أي لهبها المختلط بسوادها . و في فرس المرابط : طول لها في "مرج" ، هي الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه دواب أي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت . ن : و منه : حتى تعود أرض العرب "مروجا" ، بكثرة الحروب و الفتن و قلة الآمال و قرب الساعة فيتركونها مهملة . ط : أي ذات نبات و ثمار و مياه بسبب خراب العمران . ك : "مرج" أمر الناس - بالكسر ، و مرج الأمر رعيته - بالفتح ، و أمثال هذا لا يناسب وضع الكتاب . غ : « "مرج" البحرين » : خلى بينهما أو خلطهما . و « امر "مريج" » مختلط يقولون مرة : ساحر ، و مرة : شاعر - و كذا و كذا . و "المرجان" صغار اللآلي . ط : و منه : حتى تنزلوا "بمرج" ، أي بروضة ذي تلول ، بالضم أي موضع مرتفع ، فيكرمهم الله بالشهادة أي يجعلهم شهداء ، قوله : أمنا - اسم فاعل صفة صلح مجازا .

[مرجل] نه : فيه : و لصدره أزيز كأزيز "المرجل" ، قيل : لأنه إذا نصب كأنه أقيم على أرجل - و مر في ر و أنف . و فيه : و عليها ثياب "مراحل" ، و يروى بجيم و حاء بمعنى أن عليها نقوشا تمثال الرجال أو عليها صور الرحال و هي الإبل بأكوارها ، و منه : ثوب مرجل . و منه : فبعث معهما ببرد "مراجل" ، هو ضرب من برود اليمن .

[مرحض] نه : فيه : المراحيض[1] - و مر في ر و ح .

[مرخ] نه : فيه : إن عمر دخل على النبي صلى الله عليه و سلم يوما و كان منبسطا فقطب و تشزن له فلما خرج عاد إلى انبساطه فسألته عائشة فقال : إن عمر ليس ممن "يمرخ" معه ، المرخ و المزح سواء ، و قيل : هو من مرخت الرجل بالدهن - إذا دهنته[2] ثم دلكته ، و أمرخت العجين - إذا أكثرت ماءه ، أراد ليس ممن يستلان جانبه . و "مراخ" - بضم ميم : موضع قرب مزدلفة ، و يقال بحاء مهملة .

[مرد] نه : فيه : كان صاحب خيبر رجلا "ماردا" ، أي عاتيا شديدا ، أخذ من مردة الجن . و منه ح رمضان : و تصفد فيه "مردة" الشياطين ، جمع مارد . و في ح معاوية : "تمردت" عشرين سنة ، و جمعت عشرين ، و نتفت عشرين ، و خضبت عشرين ، فأنا ابن ثمانين ، أي مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة . و "مريد" - بضم ميم مصغرا : أطم من آطام المدينة . و "مردان" بفتح ميم و سكون راء : ثنية بطريق تبوك ، بها مسجده صلى الله عليه و سلم . غ : مرد : خرج عن الطاعة ، أو المريد من ظهر شره ، شجرة "مرداء" تساقط ورقها . و منه : "الأمرد" . و "ممرد" : مملس و مطول . و « "مردوا" على النفاق » :

---

(١) ذكر المراحيض قد مر في النهاية و في هذا الكتاب في رحض فأما قوله : فيه المراحيض - الخ ، ليس مذكورا ههنا في النهاية .

(٢) زيد في النهاية : به .

مرنوا و استمروا .

[مرر] فيه : « سحر "مستمر" » : دائم ، أو ذاهب باطل . و « نحس "مستمر" » دائم الشؤم أو مُرّ، قيل إنه يوم أربعاء الذى لا يدور فى الشهر . نه : لاتحل الصدقة لغني و لا لذى "مرة" سوى ، المرة : القوة و الشدة ، و السوى : الصحيح الأعضاء . ط : مرة - بكسر ميم ، و الأكثر على أنه لا يحل الصدقة للقوى الكاسب ، خلافا لأبي حنيفة . نه : و فيه : إنه كره من الشاه "المرار" - الخ ، هو جمع مرارة و هى التى فى جوف الشاة و غيرها ، يكون فيها ماء أخضر مُرّ ، قيل : هى لكل حيوان إلا الجمل ؛ القتيبي : أراد المحدث أن يقول : الأمرّ و هو المصارين فقال : المرار ، و ليس بشيء . و منه ح : جرح إبهامه فألقمها "مرارة" و كان يتوضأ عليها . و فيه : ادعى رجل دينا على ميت و أراد بنوه أن يحلفوا على علمهم فقال شريح : لتركبن منه "مرارة" الذقن ، أى لتحلفن ما له شيء لا على العلم ، فيركبون من ذلك ما يمر فى أفواههم و ألسنتهم التى بين أذقانهم . و فى ح الاستسقاء :

و ألقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما "يُمر" و ما يُحلى

أى ما ينطق بخير و لا شر من الجوع و الضعف . و فى ح مولد المسيح عليه السلام : خرج قوم معهم "المُرّ" قالوا : نجبر به الكسير و الجرح ، هو دواء كالصبر ، سمى به لمرارته . و فيه : فما ذا فى "الأمرّين" من الشفاء : الصبر و الثفاء ، الصبر هو المر المعروف ، و الثفاء هو الخردل ، جعل الحروفة و الحدة التى فى الخردل كالمرارة ، أو هو تغليب . و فيه : هما "المريان" : الإمساك فى الحياة ، و التبذير فى الممات ، هما تثنية مرّى كصغرى و صغريان ، فعلى من المرارة تأنيث الأمرّ ، أى الخصلتان المفضلتان على سائر الخصال فى المرارة ، المرة أن يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا و أن يبذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت . غ : و لقى "الأمرين" - بلفظ الجمع : الدواهى . نه : و فى ح الوحى : إذا نزل سمعت الملائكة صوت "مرار" السلسلة على الصفا ، أى صوت انجرارها على الصخر ، و أصل المرار : الفتل ، لأنه يمر

أى يقتل . و فى ح أخر : " كامرار " الحديد على الطست الجديد ، من أمررته - إذا جعلته يمر أى يذهب ، يريد جر الحديد على الطست . و فيه : ما فعلت المرأة التى كانت " تماره " و تشاره ، أى تلتوى عليه و تخالفه ، و هو من فتل الحبل . و فيه : إن رجلا أصابه فى سيره " المرار " ، أى الحبل - كذا فسر و إنما الحبل المر و لعله جمعه . و فى ح الحياة : إن الله جعل الموت قاطعا " لمرائر " أقرانها ، المرائر : الحبال المفتولة على أكثر من طاق ، جمع مرير و مريرة . و منه ح : ثم " استمرت مريرتى " ، من استمرت مريرته على كذا - إذا استحكم أمره عليه و قويت شكيمته فيه و اعتاده ، و أصله من فتل الحبل . و ح : سحلت " مريرته " ، أى جعلت حبله المبرم سحيلا يعنى رخوا ضعيفا . و فيه ذكر " المرى " ، هو بالضم و تشديد الراء : ما يؤتدم به كأنه منسوب إلى المرارة ، و العامة تخففه . ك : و منه قال : فى " المرى " ذبح الخمر النينان - و يتم فى نون ؛ النووى : بضم ميم و سكون راء و هو يشبه الكامخ ؛ الجوهرى : بكسر راء مشددة و تشديد ياء منسوب إلى المرارة ، و العامة يخففونه . نه : و فيه : ثنية " المرار " ، المشهور فيها ضم الميم ، و بعضهم يكسرها ، و هى عند الحديبية . ن : بضم ميم و خفة راء ، و فى الرواية بضم ميم و فتحها على الشك ، و فى بعضها بضمها و كسرها ، و هو شجر مر . نه : و بطن " مر " و " مر " الظهران ، و هما بفتح ميم و تشديد راء ، موضع بقرب مكة . ن : بفتح ميم و ظاء . و فيه : يعارض القرآن كل سنة " مرة " أو مرتين - شك من الراوى . و الصواب حذفها كما فى أخرى . قس : فرض الوضوء " مرة مرة " - بالنصب ، أى غسل الأعضاء مرة للوجه و مرة لليدين ، و هو مفعول مطلق أو حال سادة مسد الخبر أى يفعل مرة ، و روى بالرفع على الخبرية . و توضأ صلى الله عليه و سلم " مرة مرة " ، مفعول مطلق أى مرة من التوضئ أو غسل الأعضاء غسلة واحدة ، أو على الظرفية أى توضأ فى زمان واحد . و ح : اجلس أبا تراب " مرتين " ، ظرف ليقول . و ح : فحج " مرتين " ، ظرف

قال

قال ، و ادم ـ بالرفع ، أى غلب بالحجة . ط : أخرجه الله "مرتين" ، مرة يوم دخوله فى الإسلام و مرة يوم خروجه من الدنيا مسلما ، أو أراد بهما التكرار . ك : "فمرت" به ، أى استمر بـه الحمل حتى وضعته . و ح : بعد ما "استمر" الجيش ، استفعل من مر ـ إذا ذهب . و فيه : و اقد "مر" على أجلـه منذ ثلاث ، هذا مأول بالإخبار أى إن تخبرنى بذلك أخبرك بهذا ، و علم ذو عمر وفاته صلى الله عليه و سلم من بعض القادمين من المدينة سرا ، و إنـه كان من المحدثين أو كان كاهنا ، قوله : فأخبرت بحديثهم ، جمع باعتبار أن أقل الجمع اثنان ، أو باعتبار أتباعهم و كرامة ـ بالنصب ، و تامروا ـ مر فى ألف ، و أقبلا أى أقبل ذو كلاع و ذو عمر مسلمين إليه صلى الله عليه و سلم و لم يصلا إليه و كانا رئيسين فى قومهما ، و بعد ـ مبنى على الضم . ن : "أمر" الأذى عن الطريق ، بشدة راء أى أزاله ، و روى بزاى مخففة بمعناه . و مكاتلهم و "مرورهم" ، جمع مر ـ بفتح ميم : المساحى ، قيل : هى حبالهم التى يصعدون بها إلى النخل . ط : لو "مررت" بقبرى أ كنت تسجد له ، يعنى إنما تسجد لى الآن إكراما فاذا قبرت امتنعت عنه فاسجد الآن للحى الذى لا يموت و ملكه لا يزول . و فيه : "أمر" الدم بما شئت ، يلحن كثير من المحدثين فيشددون الراء و يحركون الميم ظنا منهم أنه من الإمرار ، و ليس بقويم و إنما هو من مرى الناقة و يجىء ، قال صاحب الجامع : قرأته فى أبى داود براءين مظهرين بغير إدغام ، و كذا فى بعض روايات النسائى . مف : و روى : أمر ـ كأغث ، من أمار الدم .

[مرز] نه : فيه : إن عمر أراد أن يصلى على ميت "فمرزه" حذيفة ، أى قرصه بأصابعه لئلا يصلى ، قيل : لأنه كان منافقا و كان حذيفة يعرف المنافقين .

[مرزب] نه : فيه : فرأيتهم يسجدون "لمرزبان" ، هو بضم زاى أحـد مرازبة الفرس ، و هو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ، و هو معرب . ط : و فيه : و معهم "مرزبة" من حديد ، يشدد المحدثون باءه ، و صوابه التخفيف ، و إنما يشدد إذا أبدلت ميمه همزة و هى الأرزبة و هى التى يكسر بها المدر ،

و ذكر إعادة الروح في الكافر لبيان شدته ، و لأنه كان ينكر الإعادة .

[مرزم] ك : فيه "مرزم" الجوزاء - بكسر ميم و فتح زاى : كوكب يطلع وراء الجوزاء .

[مرس] نه : فيه : إن من اقتراب الساعة أن " يتمرس " الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة ، أى يتلعب به و يعبث كما يعبث البعير بالشجرة و يتحكك بها ، و التمرس : شدة الالتواء ، و قيل : أن يمارس الفتن و يشادها فيضر بدينه و لا ينفعه غلوه فيه ، كما أن الأجرب إذا تحكك بالشجرة أدمته و لم تبرئه من جربه . و منه ح : أما بنو فلان فحسك " أمراس " ، جمع مرس - بكسر راء ، و هو الشديد الذى مارس الأمور و جربها . و ح قتل حمزة : فطلع على رجل حذر " مرس " ، أى شديد مجرب للحروب ، و المرس فى غير هذا : الدلك . و منه ح عائشة : كنت " أمرسه " بالماء ، أى أدلكه و أذيفه ١ ، و قد يطلق على الملاعبة . و منه ح على : زعم أنى كنت أعافس و " أمارس " ، أى ألاعب النساء .

[مرش] نه : فيه : فعدلت به ناقته إلى شجرات " فمرش " ظهره ، أى خدشته أغصانها و أثرت فى ظهره ، و المرش - لغة : الحك بأطراف الأظفار . و منه ح أبى موسى : إذا حك أحدكم فرجه و هو فى الصلاة " فليمرشه " من وراء الثوب .

[مرض] نه : فيه : لا يورد " ممرض " على مصح ، الممرض من له إبل مرضى ، نهى أن يسقى إبله مع إبل المصح لا لأجل العدوى لكن ربما عرض لها مرض فوقع فى قلب صاحبها أنه من قبيل العدوى فيفتنه ، و قد يحتمل ذلك من قبيل المرعى و الماء تستوبله الماشية فتمرض ، فاذا شاركها فيه غيرها أصابه مثل ذلك الداء فيسمونه عدوى لجهلهم . و فيه : أصابها " مراض " ، هو بالضم داء يقع فى الثمرة فتهلك ، و أمرض - إذا وقع فى ماله العاهة . ن ، ك : هو بضم ميم و كسرها :

(١) من اللسان ، و فى الطبعة الأولى : فاذيفه ، و فى النهاية : و أديفه ، و بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : فأذيبه .

أنة ، و قيل : اسم جميع الأمراض ، و ماشية ـ فى الحديث الأول مفعول يورد ، و هو و ممرض ـ بكسر راء ، و المصح ـ بكسر صاد : صاحب الإبل الصحاح .
نه : و فيه : هم شفاء "أمراضنا" ، أى يأخذون بثأرنا كأنهم يشفون مرض القلوب لا مرض الأجسام . ك : استأذن أن "يمرض" فى بيتى ، بضم تحتية و فتح راء مشددة ، أى يخدم فى مرضه ، فأذن ـ بكسر معجمة و تشديد نون ، فخرج النبي صلى الله عليه و سلم من بيت ميمونة أو زينب أو ريحانة . ج : تمريضه : معالجته و تدبيره فى مرضه . ك : و فيه : امسحوا على رجلى فانها "مريضة" ـ قاله بعد ما توضأ و بقيت إحدى رجليه و هو وجع فقط ، ففيه جواز الاستعانة فى الوضوء كما فى إزالة النجاسة فيناسب ترجمة الباب . غ : « فى قلوبهم "مرض" » أى شك ، و هو فى القلب فتور عن الحق ، و فى الأبدان فتور الأعضاء ، و فى العين فتور النظر ، و المرض : الظلمة .

[مرط] نه : فيه : كان يصلى فى "مروط" نسائه ، أى أكسيتهن ، و يكون من صوف و ربما كان من خز أو غيره . ك : جمع مرط ـ بكسر ميم ، و هى اللحفة أو الإزار أو الثوب الأخضر . ن : "مرط" مرجل ـ بجيم و حاء ، أى عليه صور المراجل أى القدور ، أو صور رحال الإبل . نه : و فيه : "فامرط" قذذ السهم ، أى سقط ريشه ، و سهم أمرط و أملط . و فى ح عمر : قال لأبى محذورة و قد رفع صوته بالأذان : أما خشيت أن تنشق "مريطاؤك"، هى جلدة بين السرة و العانة ، و أصله مصغر مرطاء و هى الملساء التى لا شعر عليها ، و قد تقصر .

[مرع] نه : اسقنا غيثا "مريعا" . أى مخصبا ناجعا ، أمرع الوادى و مرع مراعة . ط : هو بفتح ميم ، قوله : فأطبقت أى ملأت ، و هو صفة السحاب ، أسند إلى السماء مجازا . نه : و فى ح السلوى : هو "المرعة" ـ بضم ميم و فتح راء و سكونها : طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السمانى ، يقع فى المطر من السماء .

[مرغ] نه: في صفة الجنة: "مراغ" دوابها المسك، أي موضع يتمرغ فيه من ترابها، و التمرغ: التقلب في التراب. و منه ح عمار: أجنبنا في سفر و ليس عندنا ماء "فتمرغنا" في التراب، ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب إلى جميع بدنه. ك: تمرغ الدابة، برفع غين بحذف إحدى التاءين تخفيفا. ط: و منه: "فيتمرغ" عليه و ليس به الدين إلا البلاء، أي يتمعك على رأس القبر و يتمنى الموت و ليس به الدين - بالكسر - أي العادة، أي يتمرغ في حالة ليس التمرغ من عادته و إنما حمله البلاء. أو ليس ذلك التمرغ من جهة دينه بل من جهة الدنيا.

[مرغب] ش: فيه: و أقطعه "المرغاب" - بفتح ميم و سكون راء و بغين معجمة و موحدة، و في بعضها بالكسر، و لا يصح إذ هو السيف و لا يناسبها الإقطاع.

[مرق] نه: في ح الخوارج: "يمرقون" من الدين "مروق" السهم من الرمية، أي يجوزونه و يخرقونه و يتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمى به و يخرج منه - و مر في دين. و منه ح علي: أمرت بقتل "المارقين"، أي الخوارج. ط: و منه: يكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما "مارقة" يلي قتلهم أولاهم بالحق. قوله: يلي - صفة مارقة، أي يباشر قتل الخوارج أولاهم أو أولى أمتي بالحق أي بالله، و هو كقوله: «يخرج منهما اللؤلؤ» فان المارقة إنما تكون من الفرقة الباطلة لا منهما - و مر في رمية، قوله: ليس منا، بعد قوله: يدعون إلى كتاب الله، إرشاد إلى شدة العلاقة بين النبي صلى الله عليه و سلم و بين كتاب الله، و إلا فمقتضى التركيب: ليسوا في كتاب الله من شيء، أقول: لو أجرى على مقتضاه كان نفيا لعلمهم و المقصود نفي إسلامهم. قوله: من قاتلهم كان أولى بالله، أي قاتلهم من أمتي أولى بالله من باقي أمتي، و يجوز رجع الضمير إليهم من باب: العسل أحلى من الخل، أي القاتل أبلغ في الولاية منهم في العداوة. ج: يمرق مارقة - من

مرق

مرق السهم فى الهدف - إذا نفذ فيه و خرج ، و المراد أن يخرج طائفة من المسلمين فيحاربهم ، و روى: يمرقون من الإسلام ، أى من طاعة الإمام؛ الخطابى : أجمعوا أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من المسلمين ، يجوز مناكحتهم و ذبحهم و شهادتهم ، و قيل لعلى فى إكفارهم فقال: من الكفر فروا ، فقيل : أ هم منافقون ؟ فقال: يذكرون الله بكرة و أصيلا و المنافقون لا يذكرون الله إلا قليلا . نه: و فيه : إن بنتا لى عروسا "تمرّق" شعرها ، و روى: مرضت فامّرق شعرها ، يقال: مرق شعره و تمرق و امّرق - إذا انتثر و تساقط من مرض أو غيره . ك : من المروق: الخروج من موضعه ، أو من المرق و هو نتف الصوف . نه : و فيه : إن من البيض ما يكون "مارقا"، أى فاسدا . و "المرّق" هو المغنى ، مرق تمريقا - إذا غنى ، و المرق - بالسكون : غناء الإماء و السفلة . و فيه : اطلى حتى بلغ "المراقّ"، هو بتشديد قاف : ما رق من أسفل البطن - و مر فى رق . و "مرق" - بفتح ميم و راء و قد تسكن ، بئر مرق بالمدينة ذكرت فى ح الهجرة .

[مرمر] نه : فيه : كان "مرمرة" ، هى واحد المرمر ، و هو نوع من الرخام صلب .

[مرما] نه : و "مرماتين" ، بكسر ميم و فتحها - مر فى ر .

[مرن] نه : فيه : فى "المارن" الدية ، هو من الأنف ما دون القصبة ، و المارنان : المنخران .

[مرود] نه : فى ح ماعز : كما يدخل "المرود" فى المكحلة ، هو بكسر ميم : ميل يكتحل بـه ، و ميمه زائدة . و فى ح على : إن لبنى أمية "مرودا" يجرون إليه ، هو مفعل من الإرواد : الإمهال ، كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون إليه ، و ميمه زائدة .

[مره] نه : فيه : إنه لعن "المرهاء" ، هى التى لا تكتحل ، و المره : مرض فى العين لترك الكحل - و مر فى سلتاء . و منه ح على : خمص البطون من الصيام "مره" العيون من البكاء ، هو جمع الأمره ، مرهت عينه مرها .

[مرا] فيه : "لا تماروا" فى القرآن فان "مراء" فيه كفر ، المراء : الجدال ، و التمارى و المماراة : المجادلة على مذهب الشك و الريبة ، و يقال للمناظرة : مماراة ، لأن كلا منهما يستخرج ما عند الآخر و يمتريه كما يمترى الحالب المراء من الضرع ؛ أبو عبيد : ليس هو عندنا على الاختلاف فى التأويل بل فى اللفظ بأن يكون الرجل على حرف فيقول الآخر : ليس هو كذا ، و كلاهما منزل مقروء به فانكاره يخرجه إلى الكفر ، و تنكير مراء يشعر بأن شيئا منه كفر فضلا عما زاد ، و قيل : هو الجدال فى آيات القدر و نحوه مما نازع فيه أهل الأهواء لا أبواب الحلال و الحرام ، فانه قد جرى بين الصحابة و من بعدهم لإظهار الحق ليتبع لا للغلبة . ط : المراء فى القرآن كفر ، هو أن يروم تكذيب القرآن بالقرآن ليدفع بعضه ببعض ، فينبغى أن يجتهد فى التوفيق بين المتخالفين على وجه يوافق عقيدة السلف ، فان لم يتيسر له فليكله إلى الله ، و قيل : هو المجادلة فيه و إنكار بعضها . ج : و قيل : المراد هنا الشك ، و قيل : أراد الشك فى قراءة صحيحة لم يسمعها . ط : "تمارى" هو و الحر ، أى تنازعا و تجادلا فى صاحب موسى هل هو خضر أم غيره . و ح : هل "تمارون" فى رؤية القمر و هل تمارون فى الشمس ، هما بضم تاء و راء من المماراة ، و قيل : بفتحهما بحذف إحدى التاءين . ن : و منه : "تماروا" فى المنبر ، أى اختلفوا فى صفته ، و هو بفتح الراء . ط : و قد "امتروا" ، الامتراء و المماراة : المجادلة . ج : و منه : "ليمارى[1]" به السفهاء . و "فيتمارى" فى الفوق ، هو تفاعل من المرية : الشك ، و المراء : الجدال . ش : فلا "مرية" - بكسر ميم و قد يضم : الشك . نه : و فيه : "امر" الدم بما شئت ، أى استخرجه و أجره بما شئت ، يريد الذبح ، من مرى الضرع يمريه . و يروى : امر ، من مار يمور - إذا جرى ، و أماره غيره ؛ الخطابى : أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء و هو غلط ، و قد جاء فى سنن أبى داود و النسائى : أمرر - براءين مظهرتين بمعنى اجعل الدم يمر أى

(١) مر فى جرى .

يذهب، و عليه فمن شدد يكون قد أدغم فلا غلط. و من الأول ح:

"مروا" بالسيوف المرهفات دماءهم

أي استخرجوها و استدروها. و فيه: إنه لقي النبي صلى الله عليه و سلم "بمريين"، هو تثنية مريّ - بوزن صبي، و يروى: مريتين، تثنية مرية و هي الناقة الغزيرة الدر، من المري وزنها فعيل أو فعول. و منه ح: و ساق معه ناقة "مريا". ج: و منه: لتقتل كلب "المرية". نه: و فيه: قال عدي: و ليس معه السكين: أ يذبح "بالمروة" و شقة العصا، هي حجر أبيض براق، و قيل: هي التي يقدح منها النار[1]، و مروة المسعى هي التي تذكر مع الصفا. ط: هو بفتح ميم و سكون راء: حجر أبيض و يجعل منه كالسكين، و شقة - مر في شين. ش: "المروّة": كمال الرجولية. نه: و فيه: إذا رجل من خلفي قد وضع "مروته" على منكبي فاذا هو عليّ. و فيه: إن جبرئيل عليه السلام لقيه عند أحجار "المِراء"، قيل: هي بكسر ميم: قباء، فأما المُراء - بضم ميم - فهو داء يصيب النخل.

[مريح] نه: فيه ذكر "مريح"، و هو بضم ميم و فتح راء و سكون ياء تحتية و حاء مهملة: أطم بالمدينة لبني قينقاع.

[مريسيع] ط: فيه: غزوة "المريسيع"، هو بلفظ المصغر: ماء لبني المصطلق.[2]

باب مز

[مزج] ط: فيه: لو "مزج" بها البحر "لمزجته"، فيه قلب أي لو مزجتها

(١) و المراد في الذبح جنس الأحجار لا المروة نفسها، و قد كرر ذكرها في الحديث و في ح ابن عباس: إذا رجل من خلفي قد وضع مروته - الخ.

(٢) وجدت هنا العبارة التالية في النسختين و طبعت في المتن بالطبعة الأولى: غ: «"أ فتمرونه" على ما يرى»: تجادلونه جدال الشاكين. و تمرونه: تجحدونه، «"فلا تمار فيهم"»: لا تجادل - اه. و قد نبه عليه بهامش الطبعة الأولى بما نصه: و لعل المؤلف زادها بعد تمام الكتاب على الحاشية فانتسخها النساخ ههنا، و كان المناسب أن تكتب في مرا - اه. فأخرجناها من المتن.

بالبحر لمزجته: لغيرته عن حاله مع كثرته.

[مزح] فيه: كان فيه "مزاح[١]"، هو بالضم اسم، و أما الكسر فمصدر.

[مزد] نه: فيه "المزادة"، ظرف يحمل فيه الماء كالراوية و القربة و السطيحة، و جمعه المزاود، و ميمه زائدة - و مر في زود.

[مزر] نه: فيه: إن بها شرابا يقال له "المزر"، هو بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة أو من الحنطة أو الشعير. ن: هو بكسر ميم. نه: و فيه: "المزرة" الواحدة تحرم، أي المصة الواحدة، و المزر و التمزر: الذوق شيئا بعد شيء، و هذا بخلاف المروى: لا تحرم المصة و لا المصتان، و لعل كلمة 'لا' سقط من الرواة. و منه ح: اشرب النبيذ و "لا تمزر"، أي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء و لا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر إلى أن يسكر.

[مزز] نه: فيه: ألا إن "المزات" حرام، يعني الخمور، و هي جمع مزة و هي خمر فيها حموضة، و المزاء - بالمد، بمعناه، و قيل: من خلط البسر و التمر. و منه ح: أخشى أن يكون "المزاء" التي نهيت عنها عبد القيس، و هي فعلاء من المزازة أو فعال من المزء: الفضل. و فيه: فترضعها جارتها "المزة" و المزتين، أي المصة و المصتين، و تمززت الشيء - إذا تمصصته. و منه: "المزة" الواحدة تحرم. و ح: اشرب النبيذ و "لا تمزز" - كذا روى تارة بزايين و تارة بزاي و راء. و فيه: إذا كان المال ذا "مز" ففرقه في الأصناف الثمانية و إذا كان قليلا فأعطه صنفا واحدا، أي إذا كان ذا فضل و كثرة، و مز مزازة فهو مزيز - إذا كثر.

[مزع] نه: فيه: ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله و ما في وجهه "مزعة" لحم، أي قطعة يسيرة منه. ك: مزعة - بضم ميم و سكون زاي و فتح مهملة، و حكى كسر ميم، عوقب بسلب لحمه كله لإذلاله وجهه بالسؤال جزاء وفاقا، و وجه اتصال ح دنو الشمس به أن أذاها لمن ليس بوجهه مزعة لحم أشد. ط: أي لا جاه له و لا قدر، أو يأتي و ليس على وجهه لحم أيضا إما عقوبة له و إما

(١) مر في ضحك.

إعداما

إعداما بعمله . نه : و منه ح : فقال لهم : "تمزعوه" فأوفاهم الذى لهم ، أى تقاسموا به و فرقوه بينكم . و فيه : حتى تخيل إلىّ (١) أن أنفه "يتمزع" من شدة غضبه ، أى يتقطع و يتشقق غضبا ؛ أبو عبيد : أظنه : يترمع ، أى يرعد - بالراء ؛ و مر . ك : و فيه : شلو "ممزع" ، أى مقطع .

[مزق] نه : ف ح كتاب كسرى : لما "مزقه" دعا عليهم أن "يمزقوا" كل "ممزق" ، التمزيق : التخريق و التقطيع ، و أراد بتمزيقهم تفرقهم و زوال ملكهم و قطع دابرهم . ك : و فى التواريخ أن الممزق كان برويز ، و مزق بطنه ابنه شيرويه فقتله ، و لم يقم لهم بعد ذلك أمر نافذ حتى انقرضوا عن آخرهم فى خلافة عمر ، قيل : هلك عند ذلك منهم أربعة عشر من ملوكهم حتى ملكوا أمرهم امرأة كما يجىء ح : ولوا أمرهم امرأة . ط : كل ممزق - مصدر ، و مزقه برويز بن هرمز بن نوشيروان ، ثم لم يلبث بعده إلا ستة أشهر ، يقال : لما أيقن بهلاكه فتح خزائن الأدوية و كتب على حقة السم : الدواء النافع للجماع ، و كان ابنه مولعا به فاحتال به فى إهلاكه ، فلما قتل أباه فتح الخزائن فرأى الحقة فتناول منها فمات ، و لم يزل النحوسة فيهم حتى انقرضوا عن آخرهم . مف : و ذكر أن (٢) خسرو زوج شيرين قتله شيرويه ابنه ليتزوج بشيرين لغلبة عشقه بها ، فلما دفن خسرو طلب منها التزوج فقالت : اصبر حتى أدخل قبر أبيك و أودعه ، فدخلت قبره و وضع السيف على بطنه و خر (٣) على خسرو ميتة ، و ملك العجم زمان عمر يزدجر ابن شهر يار بن شيرويه بن برويز ، و تزوج حسين بن على شهر بانو بنت يزدجر . نه : و فيه : إن طائرا "مزق" عليه ، أى ذرق و رمى بسلحه عليه . ك : و فيه : "فتمزق" شعرى ، هو بالزاى أى سقط شعرى من علة . غ : «إذا "مزقتم"» : فرقت أجسامكم فى القبور .

---

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : لى .

(٢) فى الطبعة الأولى : انه - كذا .

(٣) كذا فى الطبعة الأولى ، و الظاهر : خرت .

[مزمز] نه: في ح السكران: "مزمزوه" و تلتلوه. هو أن يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره و يصحو.

[مزن] نه: فيه ذكر "المزن" و هو الغيم و السحاب، جمع مزنة، و قيل: هو السحابة البيضاء.

[مزهر] نه: فيه: إذا سمعن صوت "المزهر" أيقن أنهن هوالك، هو عود يضرب به في الغناء، أي إن زوجها عود إبله إذا نزل بـه الضيفان أن يأتيهم بالملاهي و يسقيهم الشراب و ينحر لهم الإبل، فاذا سمعن ذلك الصوت أيقنت أنها منحورة، و ميمه زائدة، و جمعه مزاهر - و مر في ز. و منه ح: و إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل و يبطل به الزمارات و "المزاهر". و فيه: فما كان لهم من "مزاهر"، هي الرياض لأنها تجمع أصناف الزهر و النبات، و ذات المزاهر موضع، و المزاهر: هضبات حمر.

[مزيل] نه: فيه: كان أحدهما مخلطا "مزيلا"، هو بكسر ميم و سكون زاي: الجدل في خصومات يزول من حجة[1]، و أصله الواو و ميمه زائدة.

باب مس

[مستق] نه: فيه: أهدى له "مستقة" من سندس، هي بضم تاء و فتحها: فرو طويل الكمين، و لعلها كانت مكففة بالسندس و هو الرفيع من الحرير و الديباج، لأن نفس الفرو لا يكون سندسا، و جمعه مساتق. ج: أو كان قد غشاها سندسا، و هو ما رق من الديباج. نه: و منه: إنه كان يلبس البرانس و "المساتق" و يصلي فيها. و منه ح عمر: صلى بالناس و يداه في "مستقة"[2].

[مستر] ش: فيه: أتوا سعدون[3] "بالمنستير[4]"، بضم ميم و فتح نون و سكون مهملة

(١) زيد في النهاية و اللسان: إلى حجة.

(٢) زيد بعده في النهاية: و يروى مثله عن سعد.

(٣) كذا، و في معجم البلدان: السعدين قرية قرب المهدية.

(٤) منستير ... موضع بين المهدية و سوسة بافريقية بينه و بين كل واحدة منهما مرحلة - راجع المعجم.

و كسر مثناة فوق و سكون تحتية فراء مكان بالقيروان .

[مسح] نه : فيه "المسيح" عيسى ، لأنه كان لا يمسح بيده ذا عاهة إلا برأ ، أو لأنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن ، أو لأنه كان يمسح الأرض أى يقطعها ، و قيل : المسيح : الصديق ، و قيل : هو بالعبرانية مشيحا فعرب ، و يسمى به الدجال لأن عينه الواحدة ممسوحة ، و رجل ممسوح الوجه و مسيح و هو أن لا يبقى على أحد شقى وجهه عين و لا حاجب إلا سوى[1] ، أو لأنه يقطع الأرض ، و قيل : إنه مسيح - بوزن سكيت ، و إنه الذى مسح خلقه أى شوه ، و ليس بشىء . ك : يقول : فى المسيح و المسيح ليس بينهما فرق بل هما واحد يستعملان فى عيسى و الدجال ، و قال أبوداود : المثقل هو الدجال ، و المخفف عيسى ، و أخطأ من زعم أن الدجال مسيخ - بمعجمة . نه : و فى ح الملاعنة : إن جاءت به "ممسوح" الأليتين ، هو من لزقت أليتاه بالعظم و لم يعظما ، رجل أمسح و امرأة مسحاء . و فيه : "تمسحوا" بالأرض فانها بكم برة ، أراد به التيمم ، و قيل : أراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل ، و الأمر ندب لا إيجاب . و منه : إنه "تمسح" و صلى ، أى توضأ ، من تمسح[2] الرجل : توضأ ، و المسح يكون مسحا باليد و غسلا . و فيه : لما "مسحنا" البيت أحللنا ، أى طفنا به ، لأن من طاف به مسح الركن . ك : فلما مسحنا البيت ، أى بركنه و هو كناية عن الطواف . نه : و فى صفته صلى الله عليه و سلم : "مسيح" القدمين ، أى ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر و لا شقاق ، فاذا أصابهما الماء نبا عنهما . شفا : سمى به عيسى لأنه لم يكن أخمص ، فورد إذا وطىء بقدمه وطىء بكلها ، ليس له أخمص ، و هو يخالف ح : كان خمصان الأخمصين ، أى متجافى أخمص القدم و هو موضع لا تناله

(١) و فى النهاية : استوى .

(٢) من النهاية و اللسان . و فى الطبعة الأولى : مسح .

الأرض من وسط القدم - و مر في خم ، و قيل : مسيح لا لحم عليها ، و هو مخالف ح : شثن القدمين . ك : و فيه : فجعلنا " نمسح " على أرجلنا ، أي نغسل غسلا خفيفا . و ح : " يمسح " النوم عن وجهه ، أي يمسح أثره من ارتخاء الجفون . و ح : " يمسح " على عمامته ، أي بعد مسح الناصية ، أو على عمامته فقط كذهب أحمد . ط : " فمسح " بناصيته و على عمامته ، مسح العمامة منعه أبو حنيفة و مالك مطلقا ، و جوز الثوري و أحمد و داود الاقتصار ، و الشافعي جوزه للاستيعاب . ك : و ح : حتى أقبل على الجدار " فمسح " بوجهه و يديه ثم رد عليه السلام وقال: كنت على غير طهر ، فكره ذكره بغير طهر ، فان السلام من أسمائه تعالى ، لكنه منسوخ لحديث : كان يذكر الله على كل أحيانه ، و الحديث محمول على أنه عادم للماء لا لامتناع التيمم مع القدرة على الماء سواء كان لفرض أو نفل . و ح : و نفخ فيهما ثم " مسح " بهما وجهه و كفيه ، تمسك به أحمد في المسح إلى الرسغين و الاكتفاء بضربة مرة ، و هو قوى دليلا و القياس على الوضوء باطل في مقابلة النص ، وأجيب بأن في ح عمار اضطرابا فروى : كوعين ، و إلى نصف الذراع ، و إلى المرفقين ، و إلى المناكب ، و قد صح ح جابر : ضربة للذراعين ، قوله : يكفيك الوجه و الكفان ، رويا بالرفع و بالنصب أي تمسح الوجه مع الكفين ، و بالرفع و النصب أي يكفيك الوجه مع الكفين ، و بجرهما أي يكفيك مسح الوجه لحذف المضاف و بقي الجر . و ح : ثم " مسح " وجهي و بطني ، هو تأنيس للمريض بوضع اليد ، و تعرف بشدة مرضه ليدعو له على حسب ما يبدو له ، و ربما شفي له العليل إذا كان صالحا ، قوله : يرده ، أي يرد المسح أو اليد . ن : و " يمسح " يده بالمنديل حتى يعلق ، فيه جواز المسح بالمنديل بعد العلق . ط : ثم " مسح " ظهره فاستخرج ذرية ، الماسح الملك الموكل على تصوير الأجنة فأسند إلى الله الآمر به ، أو البارئ تعالى على طريق التمثيل ، و قيل : هو من المساحة بمعنى التقدير ، أي قدر ما في ظهره من الذرية ؛ الكشاف : معناه نزل تمكين بني آدم من العلم بربوبيته بنصب الدلائل

منزلة الإشهاد و الاعتراف ؛ الرازى : أطبقت المعتزلة على أنه لا يجوز تفسير الآية بالحديث المذكور ، لأن قوله : « من ظهورهم » بدل من « بنى آدم » فلم يذكر أنه أخذ من ظهر آدم ، و أجاب بأن ظاهر الآية تدل على أنه تعالى أخرج الذرية من ظهور بنى آدم ، و أما أنه أخرج تلك الذرية من صلب آدم فليس فى لفظها ما يدل على ثبوته و لا على نفيه و دل الخبر عليه فوجب الجمع لعدم المنافاة ، و قيل : التوفيق بينهما أن المراد ببنى آدم فى الآية آدم و بنوه ، و المراد بالإخراج توليد بعضهم من بعض على مر الزمان ، و اقتصر فى الحديث على ذكر آدم كما فى ح ابن عباس : أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بعرفة فأخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرها بين يديه ثم قال : أ لست بربكم ؟ ثم أعادهم جميعا ، و قيل : إنه جواب على الأسلوب الحكيم ، سألوا عن الميثاق القولى الواقع من الذرات المخرجة من ظهر آدم ، فأجيبوا عن الميثاق العقلى من الأولاد المتولدة من ظهور بنى آدم بنصب البراهين ، فانه لخفاء أولى باعلامه ، ثم قال : ح ابن عباس لا يحتمل من التأويل ما يحتمل ح مر ، و لا يقابلون إلا بأنه خبر واحد و بأنه إن كان هذا الإقرار عن اضطرار بكشف و مشاهدة فلهم أن يقولوا يوم القيامة : شهدنا يومئذ ، فلما زال علمنا و وكلنا إلى رأينا كان منا مصيب و مخطئ ، و إن كان عن استدلال و لكنهم عصموا عنده من الخطأ فلهم أيضا أن يقولوا : أيدتنا يوم الميثاق بتوفيق و عصمة و حُرمناهما بعد ولو مددنا أبدا لكانت شهادتنا كل حين كشهادتنا فى اليوم الأول ، فقد تبين أن الميثاق ما ركز فى قلوبهم من العقول ، و الجواب أن شهادتهم عن ضرورة ذكرها بارسال الرسل تترى و عن استدلال مشترك . و ح : " يمسح " مناكبنا ، أى يضع يده عليها ليسويها .

و ح : كان إذا دعا فرفع يديه " مسح " وجهه ، تفاؤلا باصابة ما طلبه إلى وجهه الذى هو أولى الأعضاء ، فرفع ـ عطف على الشرط ، فيدل على أنه إذا لم يرفع لم يمسح .

ك : و إذا " تمسح " أحدكم ، أى استنجى . ط : و لا " يتمسح " بيمينه ، أى لا يستنجى بها . فان قلت : كيف يستنجى بالحجر فان أخذه بشماله و الذكر بيمينه مناف

ح : لا يمس ذكره بيمينه ، و كذا العكس ! قلت : طريقه أن يأخذ الذكر بشماله و يمسحه على جدار أو حجر كبير - كذا قيل ، و أقول : من دخل الخلاء الأغلب أن يبتلى بما يخرج من السبيلين ، فيكون النهى بمسح اليمين أى الاستنجاء بها مختصا بالدبر و نهى مس الذكر مختص بالقبل ، فاذا أخذ الحجر باليمين و مسح بشماله ذكره عليه لم يكره - و يتم فى مس . و ح : لوكنت "مسحت" عليه بيدك أجزاك ، او لا الامتناعية يشعر بأن معناه لم يجزك الغسل ، لأنك فى زمان الغسل ما مسحت بالماء على ذلك الموضع ، و فيه يلزمه الغسل جديدا . تو : فرش على رجله اليمنى و فيها النعل ثم "مسحها" بيديه ، يستدل به من قال : يمسح الرجل ، و أجاب الجمهور بأنه ح ضعيف ، و لو صح فهو مخالف لسائر الروايات ، و لعله كرر المسح حتى صار غسلا ، قوله : و فيه النعل ، لا يدل على عدم غسل أسفلها ، و قوله : ثم مسحها ، أى دلكها . غ : و "مسح" الله ما بك ، أى غسل . و « فطفق "مسحا" بالسوق » أى قطعا لأنها كانت سبب ذنبه . نه : قيل : ضرب أعناقها و عرقبها ، مسحه بالسيف : ضربه ، و قيل : مسحها بالماء بيده ، و الأول أشبه . و فيه : أغر عليهم غارة "مسحاء" ، و هى فعلاء من مسحهم - إذا مر بهم مرا خفيفا و لم يقم فيه عندهم . و فى فرس المرابط : إن علفه و روثه و "مسحا" عنه فى ميزانه . يريد مسح التراب عنه و تنظيف جلده : و فيه : إذا كان الغلام يتيما "فامسحوا" رأسه من أعلاه إلى مقدمه ، و إذا كان له أب "فامسحوا" من مقدمه إلى قفاه ؛ أبو موسى : هكذا وجدته مكتوبا و لا أعرف الحديث و لا معناه . ط : من "مسح" رأس اليتيم كان له بكل شعرة حسنة ، هو كناية عن التلطف به و هى لا ينافى إرادة الحقيقة فيصح ترتيب له بكل شعرة عليه ، و هو عام فى كل يتيم سواء كان له عنده أو لم يكن ، و فى الجنة - خبر كان ، أى مقارنين فى الجنة اقترانا مثل هاتين ، و يجوز كون هاتين خبر كنت و فى الجنة ظرف له . و ح : "امسح" رأس اليتيم و أطعم المسكين - قاله لمن شكا قسوة القلب تلميحا إلى قوله « او اطعم فى يوم ذى

ذی مسغبة » فإن من اقتحم العقبة الشاقة سمح نفسه فی تعاطی کل خیر ، و فیه أن من ابتلی بداء من الأخلاق الذمیمة یتدارك بما یضاده من الدواء . و ح : ثم " مسح " یده علی الأرض ، أی مسحها بها إزالة للرائحة عنها ، و هو سنة و ح : نهی أن " یمسح " یده بثوب من لم یکسه ، أی عن مسح یده الملطخة بنحو طعام بمندیل أجنبی بل یمسح بمندیل نفسه أو بمندیل من ألبسه الثوب کغلامه أو ابنه ، قوله : نهی عن ذا ، أی عن أن یقوم أحد عن مجلسه لیجلس غیره ، قوله : جاء فی شهادة ، أی لأداء شهادة . نه : و فیه : یطلع علیکم رجل علیه " مسحة " ملك ، فطلع جریر بن عبد الله ، یقال فی المدح : علیه[1] مسحة مُلك ، و مسحة جمال . أی أثر ظاهر منه . و فیه : یرجل " مسائح " من شعره ، هو ما بین الأذن و الحاجب ، یصعد[2] حتی یکون دون الیافوخ ، و قیل : هی الذوائب و شعر جانبی الرأس ، جمع مسیحة ، و الماسحة : الماشطة ، و قیل : المسیحة ما ترك[3] من الشعر فلم یعالج[4] بشیء . ط : و فیه : و قد علقت " مسحا " علی بابها ، هو بالکسر : البلاس و هو کساء معروف ، قوله : فاطمة . خبر کان بحذف مضاف أی عهد فاطمة ، و الجملة جواب الشرط ، و الشرطیة خبر کان ، و " ما " فی : إنما منعه ـ موصولة ، وکذا " ما " فی : ما رأی ، و هو فاعل منعه ، و حلت ـ أصله : حلیت ، کسمّت ، أی جعلت فاطمة حلیا علی الحسنین ـ و مر فی قلب . و منه ح : ثم " مسح " یده " بمسح " . و جمعه أمساح و مسوح . و ح : أتته ملائکة العذاب " بمسح " . و ح عیسی : "لیمسح" وجوههم ، أی للتبرك ، أو المسح عبارة عن کشف خوفهم و شدتهم ، لا یدان لأحد أی لا قوة و لا طاقة . نه : و فیه : فخرجوا " بمساحیهم " ـ مر فی سحا .

---

(١) فی النهایة و اللسان : علی وجهه .

(٢) کذا فی النهایة ، و فی اللسان : یتصعد .

(٣) کذا فی النهایة ، و فی اللسان : ما نزل .

(٤) زید فی اللسان : بدهن و لا .

[مسخ] نه : فيه : الجان " مسيخ " الجن كما " مسخت " القردة من بني إسرائيل ، أي الحيات الدقاق ممسوخ ، و المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . و منه ح الضباب : إن أمة من الأمم " مسخت " و أخشى أن تكون منها .

[مسد] نه : فيه : حرمت شجر المدينة إلا مسد مَحَالة ، هو الحبل الممسود أي المفتول من نبات أو لحاء شجرة ، و قيل هو مِرود البكرة الذي تدور عليه . و منه ح : إنه أذن في قطع " المسد " و القائمتين . و فيه : إن كان صلى الله عليه و سلم ليمنع أن يقطع " المسد " ، والمسد أيضا : الليف ، و به فسر « حبل من " مسد " » في قول . ك : و هي السلسلة التي في النار .

[مسس] نه : فيه : " المس مس " أرنب ، وصفته[1] بلين الجانب و حسن الخلق . و فيه : " فمسه " بعذاب ، أي عاقبه . و في ح أبي قتادة و الميضأة : فأتيته بها فقال : " مسوا " منها ، أي خذوا منها الماء و توضؤوا ، و مسسته - إذا لمسته بيدك ، ثم استعير للأخذ و الضرب ، و استعير للجماع ، و للجنون كأن الجن مسته ، يقال : به مس من جنون . و فيه ح : فأصبت منها ما دون أن " أمسها " ، أي لم أجامعها . و ح : و لم نجد " مسا " من النصب ، هو أول ما يُحَسّ به من التعب . و فيه : لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما " مِسْتُها " ، و هي لغة بحذف السين الأولى و نقل كسرتها إلى الميم ، و منهم من يقر فتحتها[2] ، و تجرش - مر في ج . ج : و منه : " فلا يمس " ذكره بيمينه ، يجوز فتح سينه و كسرها و فك الإدغام ، و ياؤه مفتوحة . تو : بفتح ميم و ضمها لغتان ، و الفتح أفصح ، من سمع و نصر ، و النهي عنه حال الاستنجاء مع الحاجة إليه تنبيه على غيره بالأولى ، و قيل : تخصيص الذكر يخرج المرأة ، و ضعف باشتراك العلة و هي صون اليمين عن الأقذار ، و مسه فوق الثياب غير منهي ، والدبر فيه كالذكر بل أولى لعدم الحاجة إليه ، و كذا ذكر غيره إلا لنحو دواء و ختان . فان قلت : إذا نهي عن مس الذكر باليمين

(١) أي أم زرع . (٢) زيد في النهاية : بحالها .

و عن الاستنجاء بها فكيف يستنجي بحجر صغير ؟ قلت : الأكثر أنه يمسك الحجر بيمينه و يمسكه بيساره و يمسحه على الحجر و لا يحرك اليمين . ك : و منه : أو "يمس" من طيب نفسه ، فيه سنية اتخاذ الطيب فى البيت . و منه ح محرم مات : و "لا تمسوه" طيبا ، بضم فوقية و كسر ميم . و ح : ما "مسست[1]" حريرا ، بكسر سين و قد يفتح . و فيه : « لا "يمسه" الا المطهرون » أى لا يجد طعمه و نفعه إلا من آمن به و طهر من الكفر ، و لا يحمله بحقه إلا الموقن لكونه من الله المطهر من الجهل و الشك و نحوه لا الغافل كالحمار . ن : "فلم يمسه"، فيه أن ترك التنشف مستحبة ، لأنه أثر عبادة يكره إزالته كدم الشهيد و خلوف الصائم و قيل : يستحب التنشف ، و قيل : فعله و تركه سواء . و ح : "تماسّ" الختانان ، هو كناية عن مغيب الحشفة لا حقيقة ، إذ ختانها فى أعلى الفرج لا يمسه الذكر فى الجماع . و ح : من أراد أن يضحى "فلا يمس" من شعره و بشره ، أى من أجزاء البدن ليبقى كامل الأجزاء فيعتق من النار كله ، أو للتشبيه بالمحرم ، و كرهه الشافعى و أباحه أبو حنيفة و حرمه آخرون . ط : ما من بنى آدم مولود إلا "يمسه" الشيطان ، الاستثناء مفرغ فى الأحوال ، و مولود - فاعل بالظرف ، هو رد على من زعم أن مثل الأنبياء و الأولياء مخصوصون منه ، و التصريح بالصراخ إشارة بأن المس إصابة بما يؤذى لا تخييل و تصوير كما زعمت المعتزلة ، و تخصيص عيسى و أمه منه لا يدل على فضلهما على نبينا صلى الله عليه و سلم مطلقا ، و يعضده ح : نزغة من الشيطان ، فانه نخس بالعود . و ح : و من "مس" الحصى فقد لغى ، أى من سوى الأرض للسجود أو قلب السبحة و عدها أو لعب به فقد تكلم بباطل فنقص ثوابه . و ح : "فليمس" بشرته ، هو من أمسّ . و فيه : ما "مست" قدماه الأرض ، هو عبارة عن الركوب من عرفة إلى الجمع . غ : « يتخبطه الشيطن من "المس" » أى الجنون به . و « ذوقوا "مس" سقر » نحو كيف وجدت طعم الضرب .

(١) فى الطبعة الأولى : مست - كذا .

و «لا "مساس"» أى لا يخالط أحدا عقوبة له .

[مسطح] نه : فيه "المسطح" - و مر فى س .

[مسق] نه : فيه : أبلغت الراتع "مَسقاته" ، أى موضع الشرب أى جمع له بين الأكل و الشرب - و مر فى س .

[مسك] نه : فى صفته صلى الله عليه و سلم : بادن "متماسك" ، أى معتدل الخلق كأن أعضاءه يمسك بعضها بعضا . ش : أى ليس بمسترخية . نه : و فيه : لا "يمسكنّ" الناس على بشيء فانى لا أحل إلا ما أحل الله و لا أحرم إلا ما حرم الله ، يعنى ما خصص به ، فان الله أحل له أشياء حرمها على غيره من عدد النساء و الموهوبة و غير ذلك ، و فرض عليه أشياء خففها عن غيره ، يقال : أمسكت الشيء بالشيء و مسّكت به و تمسكت به و امتسكت . و منه ح : من "مسك" من هذا الفيء بشيء ، أى أمسك . و فيه : خذى فِرصة "ممسّكة" ، أى قطعة متحملة أى تحمليها معك ، أو خلقة أمسكت كثيرا ، كأنه أراد لا تستعمل جديدا من القطن و الصوف للارتفاق به فى نحو الغزل ، و لأن الخلق أصلح له و أوفق . و قيل : هو من التمسك باليد ، و كل هذا تكلف ، و ما عليه الفقهاء أنه يستحب لها أن تأخذ شيئا من المسك تتطيب به أو فرصة مطيبة به - و مر فى فر . ج : من مسك - ظاهره أن الفرصة قطعة من المسك و عليه المذهب ، و إن لم يجد فبطيب آخر ليزيل به ريح النتن . ك : ممسكة - بضم ميم أولى و فتح ثانية و شدة سين مفتوحة ، أى مطلية بالمسك ، و روى : من مسك - بفتح ميم و هو الجلد ، أى خذى قطعة منه و جلى بها مسح القبل ، و احتجوا له بأنهم كانوا فى ضيق يمتنع معه أن يمتهنوا المسك . ن : هو تسوية بين الصحابة فى الفقر بحيث لا يقدرون على استعمال ما قل من مسك مع مبالغة أهل الحجاز فى الطيب ، و حكمته عند الجمهور دفع الرائحة الكريهة ، و قيل : لكونه أسرع إلى العلوق . نه : و فيه : إنه رأى على عائشة "مسكتين" من فضة ، هو بالحركة : السوار من الذبل و هى قرون الأوعال ، و قيل : جلود دابة بحرية ، و جمعه مسك . ج : و فى يد ابنتها

" مسكتان " - بحركة سين : أسورة من ذبل أو عاج ، و إن كان من غير ذلك أضيفت إليه فيقال : من ذهب أو فضة . نه : و منه ح عائشة : شيء ذنيف يربط به " المسك " . و ح بدر : قال ابن عوف و معه أمية بن خلف : فأحاط بنا الأنصار حتى جعلونا في مثل " المَسَكة " ، أي في حلقة كالسوار و أحدقوا بنا . و في ح خيبر : أين " مسك " حيي بن أخطب كان فيه ذخيرة من صامت و حلي قومت بعشرة آلاف دينار ، كانت أولا في مسك جمل ، ثم مسك ثور ، ثم في مسك جمل ، بسكون سين : الجلد . ج : و منه : فغيبوا " مسكا " ، هو الحلقة ، و المراد هنا ذخيرة من صامت و حلي كانت لحيي . و كانت يدعى مسك الجمل ، و كانت لا تزف مرأة إلا استعير لها . نه : و منه ح عليّ : ما كان فراشي إلا " مسْك " كبش ، أي جلده . و فيه : نهى عن بيع " المُسْكان " ، هو بالضم : بيع العُربان و العَربون - و مر في ع ، و جمعه مساكين . و فيه : أما بنو فلان فحسك أمراس و " مُسَك " أحماس ، المسك جمع مسكة - بضم ميم و فتح سين ، و هو رجل لا يتعلق بشيء فيتخلص منه و لا ينازله منازل فيفلت ، و هذا البناء للتكثير كالضحكة . و في ح هند بنت عتبة : إن أبا سفيان رجل " مَسِيك " ، أي يمسك ما في يديه لا يعطيه أحدا ، و هو كبخيل وزنا و معنى ؛ و قال أبوموسى : إنه بالكسر و التشديد ، أي شديد الإمساك ، و قيل : البخيل ، و المحفوظ الأول . ن : الثاني أشهر ، و الفتح و الخفة أصح لغة . ك : قوله : نطعمهم بالمعروف ، أي بما يتعارف العيال بالأكل ، و اختلفوا فيمن وجد مال الظالم ، فجوز أبوحنيفة من الذهب ، و جوز الآخرون من غير جنسه بالقيمة ، للعلم بأن بيت الشحيح لا يجمع كل ما يحتاج إليه عياله حتى يستغني به عما سواه . و ح : " لا يمسك " ذكره إذا بال ، هو بالرفع و الجزم . و ح : إن " أمسكت " نفسي - أي أمتها ، فارحمها - أي اغفر ها ، و إن أرسلتها - أي رددتها فأحييتها ، فاحفظها . و ح : " فاستمسك " الدم ، أي انقطع . و ح : و " تمسك " هؤلاء بدينهم ، أي تمسك الناس العابدون بدينهم و لم يتابعوا المعبودين في إسلامهم ؛ قرطبي : أعط " ممسكا " تلفا ،

أى الممسك عن الفرض لا عن المندوب إلا إذا غلب عليه الشح . ن : و أعط منفقا خلفا ، أى من أنفق فى وجوه الخيرات بلا إسراف . ط : "أمسك" عنه بذنبه ، أى أمسك عنه ما يستحقه بسبب ذنبه من العقوبة . و فيه : إذا "أمسك" الرجل و قتله الآخر ، أى لو أمسكه حتى قتله الآخر فلا قود على الممسك خلافا لمالك . ك : إنما "أمسكه" على نفسه ، يعنى و قد قال تعالى « فكلوا مما "امسكن" عليكم » ط : و فيه : فدبغنا "مسكها" - بفتح ميم - ثم ما زلنا ننبذ فيه - أى نشرب منه الماء - حتى صار شنا ، أى خلقا ، و كانوا ينبذون نحو التمر فى الماء ليحلو . و ح : تارك فيكم ما إن "تمسكتم" به لن تضلوا ، 'ما' موصولة و الشرطية صلتها ، و إمساك الشيء : التعلق به و حفظه ، كأن الناس واقعون فى مهواة طبيعتهم مشتغلون بشهواتها و أراد الله تعالى بلفظه رفعهم فتدلى حبل القرآن اليهم ، فمن تمسك به نجا ، أى عمل به بالا ئتمار و الانتهاء ، و التمسك بالعترة : محبتهم و الاهتداء بهديهم و سيرتهم ، و معنى كون أحدهما أعظم من الآخر أن القرآن أسوة للعترة و عليهم الاقتداء به و هم أولى الناس بالعمل بما فيه ، و سر اقتران العترة بالقرآن مقتضى « قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة » فانه جعل شكر إنعامه بالقرآن منوطا بمحبتهم ، فمن أقام بالوصية و شكر تلك الصنعة بحسن الخلافة ، لن يتفرقا - فلا يفارقانه فى مواطن القيامة ، حتى يردا الحوض - فيشكرا صنيعه عند النبي صلى الله عليه و سلم فحينئذ يكافئه و الله يجازيه بالجزاء الأوفر ، و من أضاع الوصية فحكمه بالعكس ، فمعنى انظروا - تأملوا كيف تخلفونى فيهما هل تكونون خلف صدق أو خلف سوء .

[مسكن] ط : فيه : أحيني "مسكينا" ، هى من المسكنة و هى الذلة و الافتقار ، أراد إظهار تواضعه و افتقاره إلى ربه إرشادا لأمته للتواضع . نه : فيه "مسكن[1]" - بفتح ميم و كسر كاف : صقع بالعراق و موضع بدجيل[2] الأهواز

(١) فى الطبعة الأولى « مسكر » و عنوانه بالهامش أيضا « مسكر » بعد « مسكن » ، و فى النهاية و اللسان « مسك » و عنوانه فيهما أيضا « مسك » ؛ و فى معجم البلدان : إن الموضع الذى قتل به مصعب و الذى كانت به وقعة الحجاج « مسكن » بالنون آخره كمسجد . (٢) بالجيم .

حيث

حيث كانت وقعة الحجاج و ابن الأشعث .

[مسى] ن : فيه : إلى مسى الثالثة ، بضم ميم أرجح من كسرها . ك : " المساء " : من الزوال إلى الغروب . ط : " أمسينا " و " أمسى " الملك ، أى دخلنا فى المساء و صرنا نحن و جميع الملك و جميع الحمد لله أى عرفنا ذلك فالتجأنا إليه و خصصناه بالعبادة و طلبنا الاستمرار منه و استعذنا مما يمنعه مما يكون فى الليل و النهار قائلا : أسألك من خير هذه الليلة ، أى خير ما ينشأ فيها .

باب مش

[مشج] نه : ثم يكون " مشيجا " أربعين ليلة ، المشيج : المختلط من كل شيء مخلوط ، و جمعه أمشاج . و فيه : و محط " الأمشاج " من مسارب الأصلاب ، يريد منيا يتولد منه الجنين . غ : « نطفة " امشاج " » : أخلاط ، لأنها ممتزجة من أنواع الطبائع فى المولود ، يكون مشيجا أربعين ليلة .

[مشر] نه : فى صفة مكة : و " أمشر " سلمها ، أى خرج ورقه و اكتسى به ، و المشر : شيء كالخوص يخرج فى السلم و الطلح ، جمع مشرة . و منه ح أبى عبيدة : فأكلوا الخبط و هو يومئذ ذو " مشر " . و فيه : إذا أكلت اللحم وجدت فى نفسى " تمشيرا " ، أى نشاطا للجماع . غ : " مشره " ، أى كساه .

[مشش] نه : فى صفته صلى الله عليه و سلم : جليل " المشاش " ، أى عظيم رؤس العظام كالمرفقين و الكتفين و الركبتين ، و قيل : هو رؤس عظام لينة يمكن مضغها . و منه : ملئ عمار إيمانا إلى " مشاشه " . و فيه ا :

بضرب كايزاع المخاض " مشاشه "

أراد بول النوق الحوامل . و فيه : ما زلت " أمش " الأدوية ، أى أخلطها . و فى ح مكة : و " أمش " سلمها ، أى خرج ما يخرج فى أطرافه ناعما رخصا - و مر فى أمشر .

(١) و فى النهاية : فى شعر حسان .

[مشفح] ش : فيه : و يسمى بالسريانية " مشفح " - بضم ميم فشين معجمة و فاء مشددة مفتوحتين لحاء مهملة ، بمعنى كذا .

[مشط] نه : فيه : طُبّ فى " مُشط " و " مُشاطة " ، هى شعر يسقط من الرأس و اللحية عند التسريح . ك : " ليمشط بأمشاط " ، و روى : بمشاط - هو بضم ميم جمع مشط كرمح و رماح ، و طبه : سحره . ن : " فمشطنا " - بخفة شين ، و فيه استحبابه للميت خلافا للكوفيين ، و المشاطة - بضم ميم : شعر ساقط عند التسريح بالمشط ، و هو بضم ميم و سكون شين ، و بضمها و بكسر ميم مع سكون شين . و " تمشطهن " ، بفتح تاء و ضم شين . ش : و " ممشط " - بكسر ميم أولى : المشط . تو : نهى أن " يمتشط " كل يوم ، لأنه ترفه و تنعم ، و لا يعارضه ح : إنه يكثر دهن رأسه و تسريح لحيته ، و ح : إنه لا يفارقه " المشط " فى سفر و لا حضر ، لأنهما ضعيفان ، و لو سلم فلا يلزم من الإكثار أن يمتشط كل يوم و صحبته ليمتشط عند الحاجة لا كل يوم ، و لا فرق بين الرأس و اللحية ، فان قلت : ورد أنه كان يسرح كل يوم مرتين ! قلت : لم أره من ذكره إلا الغزالى ، و لا يخفى ما فى الإحياء من أحاديث لا أصل لها ، و يحتمل إلحاق النساء بالرجل فى هذا الحكم إلا أن الكراهة فى حقهن أخف ، لأن باب التزين فى حقهن أوسع . ج : كى " يمتشط " ، أى حتى تصلح من شأنها بحيث إذا قدم بعلها وجدها متجملة حسنة الحال .

[مشع] نه : فيه : نهى أن " يتمشع " بروث أو عظم ، التمشع : التمسح فى الاستنجاء ، و تمشع و امتشع - إذا أزال عنه الأذى .

[مشفر] نه : فيه : قيل : إن النُقبة قد تكون " بمِشْفر " البعير فى الإبل العظيمة فتجرب كلها ، قال : فما أجرب الأول ؟ هو للبعير كالشفة للانسان [1] ، و يستعار له [2]

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و الجحفلة للفرس .

(٢) فى النهاية : للانسان .

و منه : " مشافر " الحبشي ، و ميمه زائدة .

[مشق] نه : فيه : إنه سحر في مشط و " مشاقة " ، هي المشاطة و أيضا ما ينقطع من الإبريسم و الكتان عند تخليصه و تسريحه ، و المشق : جذب الشيء ليطول . ش : و المراد هنا الشعر . ك : مشاقة ، بضم ميم و خفة معجمة و قاف ، يأتي أهله - أي يباشرها ، في أمر - أي أمر التخيل ، و الرجلان - الملكان ، و إن أتكلم - بصيغة الشرط ، و في بعضها[1] : ان لا أتكلم - بفتح همزة و كسرها و بزيادة ' لا ' ، و لا أشفع - بكسر فاء مشددة . و " مشاقص " في شين . نه : إنما هو " مشق " ، هو بالكسر : المغرة ، و ثوب ممشق : مصبوغ بمشق . و منه : و عليه ثوبان " ممشقان " . و ح : كنا نلبس " الممشق " في الإحرام . ش : و فيه : القضيب " الممشوق " ، هو من جارية ممشوقة أي حسنة القوام .

[مشك] نه : في ح النجاشي : إنما يخرج من " مشكاة " واحدة ، هي الكوة غير النافذة ، و قيل : الحديدة التي يعلق عليها القنديل ، أي القرآن و الإنجيل كلام الله تعالى و أنهما من شيء واحد .

[مشلل] نه : فيه : " مشلل " - بضم ميم و فتح شين و شدة لام أولى مفتوحة : موضع بين الحرمين .

[مشمعل] نه : فيه : كيف رأيت زبرا أقطا و تمرا أم " مشمعلا " صقرا ، هو السريع الماضي ، اشمعل فهو مشمعل .

[مشوذ] نه : فيه : فأمرهم أن يمسحوا على " المشاوذ " و التساخين ، هي العمائم ، جمع مشوذ تشوذ و اشتاذ - إذا تعمم .

[مشى] نه : فيه : خير ما تداويتم به المشي ، شربت مشيا و مشوا[2] ، و هو الدواء المسهل ، لأنه يحمل صاحبه على المشي و التردد إلى الخلاء . ط : المشي - بكسر شين و تشديد ياء و فتح ميم ، قيل : و يجوز ضمها و كسرها : دواء يؤكل

---

(١) في الطبعة الأولى بين السطرين بعلامة النسخة : بعض .

(٢) المشو بالفتح و كعدو و غني و سماء : الدواء المسهل - ق .

و يشرب للاسهال . نه : و منه ح : بم "تستمشين" ، أى بم تسهلين بطنك ، أو أراد مشيا يعرض عند الدواء إلى المخرج . ج : أى بأى دواء تستطلقين بطنك . نه : و فى ح : من نذر أن يحج "ماشيا" فأعيا ؟ قال : "يمشى" ما ركب و يركب ما "مشى" ، أى أنه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب إلى موضع عجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه . و فيه : إن إسماعيل أتى إسحاق عليهما السلام فقال : إنا لم نرث من أبينا مالا و قد أثريت و "أمشيت" فأفئ علىّ مما أفاء الله عليك ، فقال : ألم ترض أنى لم أستعبدك حتى تجيئنى فتسألنى المال ! أثريت - أى كثر مالك ، و أمشيت : كثرت ماشيتك ، و لم أستعبدك - أى لم أتخذك عبدا ، قيل : كانوا يستعبدون أولاد الإماء و كانت أم إسماعيل هاجر أمة ، و "المواشى" جمع ماشيـة ، يقع على الإبل و البقر و الغنم ، و الأخير أكثر . ن : "يمشون" فى الشعَر ، أى ينتعلون الشعر ، كما روى : نعالهـم الشعر . و فيه : فانه "يمشى" يومئذ و قد زحزح نفسه عن النار ، هو بشين معجمة ، و ربما قلت : يمسى ، أى ربما رويته بضم ياء و إهمال سين ، و لبعض على عكسه ، و رواية الدارمى بمهملة ، و أبى بكر بمعجمة . و ح : يعودان "ماشيان" ، بتقدير : و هما ماشيان . غ : يقال لكل سائر : ماش ، له قوائم أو لم تكن . و «ان "امشوا"» كأنه دعاء لهم بالنماء ، مشى و أمشى : كثرت ماشيته . ك : و فيه : قل عربى "مشى" بها ، روى بماضى المشى ، و بها - جار و مجرور - أى مشى بالأرض أو فى الحرب . و روى : مشابها - اسم فاعل المشابهة ، أى مشابها بصفات الكمال فى القتال أو فى غيره مثله ، و نصبـه بفعل محـذوف أى رأيتـه مشابها أى قل عربى يشبهـه فى جميع صفات الكمال ، و عند بعض : نشأ بها - بنون و همزة ، أى شب و كبر ، و ضمير بها - للحرب أو الأرض أو بلاد العرب . ك : أى مشى فى الدنيا بهذه الخصلة الحميدة التى هى الجهاد مع الجهد ، و روى : مسا - من المساء بالهمزة . و فيه : و أبعدهم "ممشى" - بفتح ميم أولى و هو تميز ، أى أبعدهم مسافة إلى المسجد لكثرة الخطا . و ح : أ كان "يمشى"

إذا

إذا بلغ الركن ، أي يمشي من غير رمل ، لا يدعه - أي لا يدع الركن حتى يستلمه . و منه : إنما كان ابن عمر "يمشي" بينهما ، ليكون أيسر للاستلام أي لا يرمل ليقوى على الاستلام عند الازدحام ، و هذا يدل على أنه يرمل في الباقي من البيت . و ح : كان "مشيتها" ، بكسر ميم للهيئة . و منه : ما يخفى "مشيتها" من مشيته صلى الله عليه و سلم ، أي كان مشيتها مثل مشيته صلى الله عليه و سلم ، و أزواج - بالنصب على الاختصاص . ن : من راكب و "ماش" ، يدل على جواز الحج راكبا و ماشيا ، و الأفضل قيل : ماشيا . لأنه أشق ، و قيل : راكبا ، اقتداء به صلى الله عليه و سلم . ج : "لا يمشي" أحدكم في نعل واحدة ، و ذلك لأنه قد يشق عليه المشي على هذه الحالة ، لأن وضع أحد القدمين منه على الحفاء إنما يكون من التوقي و التهيب لأذى يصيبه أو حجر يصدمه و يكون وضعه القدم الأخرى على خلافه من الاعتماد لها و الوضع لها من غير محاشاة أو تقية ، فيختلف بسببه مشيه و يحتاج إلى أن ينتقل عن سجية مشيه فلا يأمن عن العثار ، و قد يتصور فاعله بصورة من إحدى رجليه أقصر من الأخرى و لا خفاء بقبح منظر هذا الفعل و استبشاعه عند الناظرين ، و يدخل فيه كل لباس مزدوج كالخفين و إدخال اليد في الكمين و التردي بالرداء على المنكبين .

باب مص

[مصح] نه : في ح عثمان : دخلت إليه أم حبيبة - و هو محصور - بماء و إداوة فقالت : سبحان الله ! كأن وجهه "مصحاة" ، هي إناء من فضة يشرب فيه ، قيل : كأنه من الصحو ضد الغيم ابياضها و نقائها .

[مصخ] نه : فيه : لو ضربك "بأمصوخ" عيشومة لقتلك ، الأمصوخ : خوص الثمام و هو أضعف ما يكون .

[مصر] نه : فيه : ينزل عيسى عليه السلام بين "ممصّرتين" ، الممصرة من الثياب ما يكون فيه صفرة خفيفة . و منه : أتى (١) طلحة و عليه ثوبان "ممصران" .

(١) زيد في النهاية و اللسان : عليّ .

و في ح المواقيت[١] : لما فتح هذان "المصران"، أي كوفة و البصرة، و المصر: المدينة، و قيل لها: المصران، لأن عمر قال لهم: لا تجعلوا البحر فيما بيني و بينكم، مصروها، أي صيروها مصرا بيني و بين البحر يعني حدا، و المصر: الحاجز بين الشيئين. ط: "يمصرون أمصارا"، أي يتخذون بلادا. نه: و فيه: لا "يمصر" لبنها فيضر ذلك بولدها، المصر: الحلب بثلاث أصابع، يريد لا يكثر من أخذ لبنها. و منه: كيف تحلبها "مصرا" أم فطرا. و منه: ما لم "تمصر"، أي تحلب، أراد أن تسرق اللبن. و فيه: إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز "مصور" لو بلغت إمامه سفك دمه، المصور من المعز خاصة و هي التي انقطع لبنها، و الجمع مصائر.

[مصرع] ط: فيه: ما بين "المصراعين"، هما البابان المعلقان على منفذ واحد.

[مصص] نه: في ح عمر: إنه "مص" منها، أي نال القليل من الدنيا، مصصت - بالكسر - مصا. و في ح علي: إنه كان يأكل "مصوصا" بخل خمر، هو لحم ينقع في الخل و يطبخ، و يحتمل فتح الميم فعولا من المص. و فيه: شهادة ممتحنا إخلاصها معتقدا "مصاصها"، هو خالص كل شيء. ن: كانوا "يمصون" - بفتح ميم، من سمع على الفصيح، و سمع ضمها. ك: "امصص" بظر اللات، بفتح مهملة. و حدثنا "بالمصيصة"، بكسر ميم و تشديد مهملة أولى. ج: لا تحرم "المصة" و لا المصتان، لأنها لا تؤثر في الجوع.

[مصع] نه: فيه: و الفتنة قد "مصعتهم"، أي عركتهم و نالت منهم، و أصل المصع: الحركة و الضرب، و المماصعة و المصاع: المجالدة[٢] و المضاربة.

(١) في النهاية: مواقيت الحج.

(٢) من النهاية و اللسان و هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة، و في متنها: المجادلة - كذا.

و منه ح : تركوا "المصاع" ، أى الجلاد و الضراب . و فيه : البرق "مصع" ملك يسوق السحاب ، أى يضرب السحاب ضربة . و منه ح دم الحيض : "فمصعته" بظفرها ، أى فركته .

[مصمص] نه : فيه : القتل فى سبيل الله "مصمصة" ، أى مطهرة من دنس الخطايا ، مصمص الإناء - إذا جعل الماء فيه و حركه ليتنظف ، و أنثها بتأويل القتل بالشهادة ، أو خصلة ممصمصة . و منه : كنا نتوضأ مما غيرت النار و "نمصمص" من اللبن . و ح : أمرنا أن "نمصمص" من اللبن و لا نمصمص من التمر ، قيل : المصمصة بطرف اللسان و المضمضة بالفم كله .

باب مض

[مضر] نه : فيه : سئل : ما لى من ولدى ؟ قال : ما قدمت منهم ، قال : فمن خلّفت بعدى ؟ قال : لك منهم ما "لمضر" من ولده ، أى أن مضر لا أجر له فيمن مات من ولده بعده[1] ، إنما أجره فيمن مات من ولده قبله . و فى ح حذيفة و ذكر خروج عائشة فقال : يقاتل معها مضر "مضرها" الله النار ، أى جعلها ، من مضرناه فتمضر - أى صيرناه كذلك بأن نسبناه إليها ؛ الزمخشرى : مضرها : جمعها نحو جنّد الجنود ، و قيل : أهلكها ، من ذهب دمه خضرا مضرا[2] أى هدرا .

[مضض] نه : فيه : و لهم كلب "يمضض[3]" عراقيب الناس ، من مضِضت أمض كمصصت أمص . و منه : خباث ! كل عيدانك قد "مضضنا" فوجدنا عاقبته مرّا ، خباث - كقطام ، أى يا خبيثة ، يريد الدنيا ، أى جربناك فوجدناك مرّة العاقبة .

[مضمض] نه : فيه : و لا تذوقوا النوم إلا غرارا و "مضمضة" ، لما جعل للنوم

---

(١) فى النهاية و اللسان : اليوم .

(٢) بالكسر و ككتف - ق .

(٣) فى النهاية : يتمضض ، و فى اللسان : يتمضمض .

ذوقا أمرهم أن لا ينالوا منه إلا بألسنتهم و لا يسيغوه ، فشبهه بالمضمضة بالماء و إلقائه من الفم من غير ابتلاع . ك : ثم "تمضمض" ، و روى : مضمض ، و هو وضع الماء فى الفم و إدارته بالأصابع أو بقوة الفم ثم مجه . و ح : "تمضمض" و استنشق بماء - مر فى ماه ، و استحب بعضهم كونه باصبع اليمين ، لأن الشمال مست الأذى .

[مضغ] نه : فيه : إن فى ابن آدم "مضغة" إذا صلحت صلح الجسد كله ، يعنى القلب لأنه قطعة لحم ، و المضغة : القطعة من اللحم قدر ما يمضغ ، و جمعها مضغ . ك : و فيه حث على إصلاحه و أن لطيب الكسب أثرا فيه . ن : و احتج به الجمهور من المتكلمين لكون العقل فى القلب ، و قال أبو حنيفة : إنه فى الدماغ محتجا بأنه يفسد بفساد الدماغ ، و لا حجة لجواز كونه بالعادة أو لكون رأس المعدة و الدماغ مشتركا . نه : و منه ح عمر : إنا لا نتعاقل "المضغ" بيننا ، أراد بالمضغ ما ليس فيه أرش معلوم مقدر من الجراح و الشجاج تشبيها بالمضغة من اللحم لقلتها فى جنب ما عظم من الجنايات - و مر فى العين . وفيه : فكانت أى الحشفة [1] أعجبهن إلى لأنها شدت فى "مضاغى" ، هو بالفتح الطعام يمضغ ، و قيل : هو المضغ نفسه ، يقال : لقمة لينة المضاغ و شديدة المضاغ ، أراد أنها كان فيها قوة عند مضغها . ج : و الماضغان : ما انضم من الشدقين ، و المضاغة : ما يبقى فى الفم مما يمضغ .

[مضى] نه : فيه : ليس لك من مالك إلا ما تصدقت "فأمضيت" ، أى أنفذت فيه عطاءك و لم تتوقف فيه : ك : "أمض" لأصحابى هجرتهم ، هو بفتح همزة من الإمضاء و هو الإنفاذ أى أتمم هجرتهم من مكة و لا تنقضها عليهم . زر : و تقبلها منهم وأبق عليهم حالها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم . ك : الجهاد "ماض" ، أى نافذ مستمر أبدا ، و يجب إمضاء مع إمام عادل و ظالم ، لا يبطله جور جائر .

---

(١) فى النهاية : أكل حشفة من تمرات .

ط

ط : ماض إلى أن يقاتل هذه الأمة[1] الدجال ، أى الخصلة الثالثة أى يعتقد كون الجهاد ماضيا إلى الدجال ، و بعد قتله يخرج يأجوج و مأجوج فلا يطاقون ، و بعد فنائهم لم يبق كافر . و هو رد للنافقين و بعض الكافرين الزاعمين أن دولة الإسلام تنقرض بعد أيام قلائل ، و لذا أورد الحديث فى النفاق ـ و مر فى الأقدار .
و فيه : إذا بعثت رجلا فلم "يمض" أمرى ، أى إذا أمرت أحدا أن يذهب إلى أمر أو بعثته لأمر و لم يمض و عصانى فاعزلوه .

باب مط

[مطر] نه : خير نسائكم العَطِرة "المَطِرة" ، هى التى تتنظف بالماء كأنها مطرت فهى مَطِرة أى صارت ممطورة مغسولة ، و قيل : هى التى تلازم السواك .
و فيه :

تظل جيادنا "متمطرات"[2]

من تمطر به فرسه ـ إذا جرى و أسرع ، و جاءت الخيل متمطرة أى يسبق بعضها بعضا . ن : ثم "أمطرت" ، هو حجة للختار أن أمطرت و مطرت لغتان فى المطر ، خلافا لمن زعم أن أمطر فى العذاب . و ما "تمطر" بالمدينة قطرة ، بضم تاء و نصب قطرة . ك : بجعلت "تمطر"، بفتح أوله و ضم ثالثه ، و يجوز بضم ثم كسر . و "تمطّر" بتشديد طاء كتفعل أى تعرض للطر و نزوله عليه لأنه حديث عهد بربه . و فى الليلة الباردة أو "المطيرة" ـ بفتح ميم ، فعيلة من المطر ، و 'أو' للتنويع لا للشك ، أى كثيرة المطر . ط : ح : أمتى "كالمطر" ـ مر فى أمتى .

[مطل] فيه : "مطل" الغنى ، أى منعه ما يجب ، و هو من المتمكن حرام . ن : و فيه حجة للجمهور و مالك و الشافعى أن المعسر لا يحل حبسه و ملازمته . شم : "مطل" ـ بضم ميم و طاء و سكونها ، جمع مطول ـ بالفتح ، من المطل : الليان بالدين .

---

(١) أى آخرها . (٢) و المصراع الثانى فى النهاية : يلطمهن بالخمر النساء .

[مطط] نه : فی ح الطلاء : فادخل فيه إصبعه ثم رفعها فتبعها " يتمطط "، أی يتمدد، أراد أنه كان تخينا . و منه ح : و لا " تمطّوا " بآمين ، أی لا تمدوا . و فيه : إنا نأكل الخطائط و نرِد " المطائط "، هی الماء المختلط بالطين ، جمع مَطيطة ، و قيل : البقية من الماء الكدر يبقى فی أسفل الحوض .

[مطا] نه : فيه : إذا مشت أمتی " المطيطاء "، هی بالمد و القصر مشية فيها تبختر و مد اليدين ، يقال : مطوت و مططت ، بمعنی مددت ، ولم تستعمل إلا مصغرا . ط : و خدمتهم أبناء فارس سلطت شرارهم على خيارهم ، و هو من المعجزات فانهم لما فتحوا بلاد فارس و الروم و أخذوا أموالهم و سبوا أولادهم سلط الله قتلة عثمان عليه حتى قتلوه ، ثم سلط بنی أمية على بنی هاشم ففعلوا ما فعلوا . مف : هو بضم ميم ممدودا ، و عند بعض بحذف ياء بعد طاء ثانية . ج : و هی مشية المتكبرين ، من مط - إذا تكبر . ك : فقمت و " تمطيت "، أی تأخرت و تمددت ، من التمطی و هو مد اليدين فی الشیء . نه : و فی ح الصديق : إنه مر على بلال و قد " مُطِی " فی الشمس يعذب ، أی مد و بطح فيها . و فيه : و تركتِ " المطیَّ " هارا ، هو جمع مطية و هی ناقة يركب مطاها أی ظهرها ، و يقال : يمطی بها فی السير ، أی يمد .

باب مظ

[مظظ] نه : فی ح أبی بكر : مر بابنه و هو " يماظ " جارا له فقال : لا تماظ جارك ، المماظة : شدة المنازعة و المخاصمة مع طول اللزوم . و فی ح بنی إسرائيل : و جعل رمانهم " المظ "، هو الرمان البری لا ينتفع بحمله .

[مظن] نه : فيه : خير الناس رجل يطلب الموت " مظانه "، أی معدنه و مكانه المعروف به ، جمع مَظِنّة - بالكسر ، أی موضع يظن به الشیء ، و يجوز كونه من الظن بمعنى العلم . و منه ح : طلبتُ الدنيا [1] " مظانّ " حلالها ، أی مواضع

(١) كذا فی النهاية ، و زيد فی اللسان : من .

أعلم فيها الحلال .

باب مع

[معبر] ك : " المعابر " جمع معبر ، و هو السفينة .

[معتاط] نه : ف ح الزكاة : فاعمد إلى عناق " معتاط " ، هى من الغنم ما امتنعت من الحمل[1] لسمنها و كثرة شحمها ، و من الإبل ما لا تحمل سنوات من غير عقر ، و إذا طرق الفحل الناقة فلم تحمل فهى عائط ، فاذا لم تحمل السنه المقبلة أيضا فهي عائط عيط و عوط ، و تعوطت - إذا ركبها الفحل فلم تحمل ، و قد اعتاطت اعتياطا فهى معتاط ، و فسر فى الحديث بالتى لم تلد و قد حان ولادها ، و هو يخالف ما مر إلا أن يريد بالولاد الحمل أى و قد حان أن تحمل بأن قاربت السن التى يحمل مثلها ، و تاؤه و ميمه زائدتان .

[معج] ه : فيه : " فمعج " البحر معجة تفرّق لها السفن ، أى ماج و اضطرب .

[معد] نه : ف ح عمر " تمعددوا "[2] ، و روى مرفوعا ، تمعدد الغلام - إذا شب و غلظ ، و قيل : أى تشبهوا بعيش معد بن عدنان و كانوا أهل غلظ و قشف أى دعوا التنعم و زى العجم . و منه : عليكم باللبسة " المعدية " ، أى خشونة اللباس . و المعادن - ف ع . ط : " المعدة " حوض البدن ، شبهت به و شبه البدن بالشجر و العروق الواردة إليها بعروق الشجر الضاربة إلى الحوض الجاذبة ماءه إلى الأغصان و الأوراق ، و ذلك أنه جعل الحرارة الغريزية فى البدن مسلطة عليه يحلل الرطوبات تسليط السراج على السليط ، و جعل قوة سارية فى عروق واردة إلى الكبد طالبة منه ماصفا من الأخلاط التى حصلت بسبب عروق واردة منه إلى المعدة جاذبة منها ما انهضم فيها من المشروب و المطعوم ليتطبخ فى الكبد مرة أخرى

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان و تاج العروس : الحِيَل .

(٢) زيد فى النهاية : و اخشوشنوا .

فيصير بدلا عما تحلل منه، هذا معنى الصدور بعد الورود، فاذا كان في المعدة غذاء صالح يحصل للأعضاء غذاء محمود، و إذا كان فاسدا لكثرة أكل و شرب أو إدخال طعام على طعام و نحوه كان سببا لقوة الأخلاط الرديئة الموجبة للأمراض - ذلك تقدير العزيز العليم. ش : المعدة، بكسر عين مع فتح ميم، و سكون عين مع فتح ميم وكسرها، و بكسرهما.

[معر] نه : فيه : " فتمعر " وجهه، أي تغير، و أصله قلة النضارة و عدم إشراق اللون، أخذ من مكان أمعر، و هو الجدب الذى لا خصب فيه. ط : قوله : فقال « يايها الناس اتقوا ربكم » و أراد بتلاوته الحث على صلة الأرحام أى اتقوا الله الذى تناشدون به و اتقوا صلة الأرحام، و الأية التى فى الحشر بالنصب عطفا على « ايها الناس » بمعنى و قرأ الأيـة التى - الخ، قوله : تصدق رجل- في ص. و منه : فان وجهه " لم يتمعر ". نه : و فيه : ما " أمعر " حاج قط، أى ما افتقر، من مَعِر الرأس و هو قلة شعره، و معر الرجل - بالكسر - فهو معر، و الأمعر : القليل الشعر، يعنى ما افتقر من يحج. و فيه : اللهم! انى أبرأ إليك من " معرة " الجيش، المعرة : الأذى، و ميمه زائدة - و مر في ع.

[معز] نه : فيه : " تمعززوا " و اخشوشنوا - في رواية، أى كونوا أشداء صبرا، من المعز : الشدة، و إن جعل من العز كان الميم زائدة كتمسكن. ط : فاذا هو راعى " معزى " - بكسر ميم، هو المعز خلاف ضأن.

[معس] نه : فيه : مر على أسماء و هى " تمعس " منيئـة [1]، من معست الجلد : دلكته، و المراد الدباغة و الإصلاح، و المنيئة - فعيلة بالهمز : الجلد.

[معص] نه : فيه : شكى إلى عمر " المعص "، هو بالحركة التواء في عصب الرجل.

[معض] نه : فيه : لما قتل رستم بالقادسية بعث إلى الناس ابن أخته " فامتعض " الناس امتعاضا شديدا، أى شق عليهم و عظم.

(١) وفي النهاية : إهابا لها، و في رواية : منيئة لها.

و فيه

و فيه : تستأمر اليتيمة فان "معضت" لم تنكح ، أى شق عليها . و فى ح سراقة : "تمعضت" الفرس ، قال أبوموسى : روى بمعجمة ، و لعله من هذا ، قلت : لو كان بصاد مهملة من المعص و هو التواء الرِّجْل لكان وجها . ك : "فامتعضوا" منه ، بمهملة فمعجمة أى غضبوا و شق عليهم . زر : و روى : امعضوا ـ بتشديد ميم و هو انفعلوا ١ .

[معط] نه : فيه : قالت له عائشة : لو أخذت ذات الذنب منا بذنبها ! قال : إذا أدعها كأنها شاة "معطاء" ، هى التى سقط صوفها ، أمعط شعرها و تمعط ـ إذا تناثر . و فيه : فأعرض عنه فقام "متمعطا" ، أى متسخطا ، يجوز بعين و غين . و فيه : إن فلانا وتر قوسه ثم "معط" فيها ، أى مد يديه بها ، و المعط ـ بالعين و الغين : المد .

[معك] نه : فيه : "فتمعك" فيه ، أى تمرغ فى ترابه ، و المعك : الدلك ، و أيضا المطل ، معكه بدينه و ماعكه . قس : و منه ح عمار ٢ : و أما أنا "فتمعكت" ، كأنه لما رأى أن التيمم بدل من غسل جميع البدن فيقع على هيئته ، و اعتقد عمر أنه لا يقع عن الحدث الأكبر أو كان يتوقع الماء . ط : و فيه : إن الضربة الواحدة كافية فى التيمم . نه : و منه ح ٣ : لو كان "المعك" رجلا كان رجل سوء . و ح : "المعك" طرف من الظلم .

[معمع] نه : فيه : لا تهلك أمتى حتى يكون بينهم التمايل و التمايز و "المعامع" ، هى شدة الحرب و الجد فى القتال ، و المعمعة فى الأصل : صوت الحريق ، و المَعْمَعان : شدة الحر . و منه ح ابن عمر : كان يتتبع اليوم "المعمعانى" فيصومه ، أى الشديد الحر . و ح : إنه ليظل فى اليوم "المعمعانى" ، البعيد ٤ ما بين الطرفين يراوح ما بين

---

(١) فى الطبعة الأولى بين السطور : كذا فى النسخ .

(٢) هذا ناظر إلى قوله : المعك : الدلك .

(٣) هذا ناظر إلى قوله : المعك : المطل . (٤) قوله : البعيد ـ الخ ، كذا وجدته فى النهاية ، يريد اليوم الطويل الشديد الحر ، و فى نسخ المجمع : بالتعبد ، و الظاهر أنه من تحريف النساخ ـ و الله أعلم .

جبهته و قدميه . و فيه في ح : النساء أربع فمنهن "مَعْمَع ١" ، هي المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه بشيء .

[معن] نه : فيه : قال أنس لمصعب بن الزبير : أنشدكِ الله في وصية النبي صلى الله عليه و سلم ، فنزل عن فراشه و قعد على بساطه و "تمعّن" عليه و قال : أمره صلى الله عليه و سلم على الرأس و العين ، تمعّن : تصاغر و تذلل انقيادا ، من أمعن بحقي : أذعن و اعترف ؛ الزمخشري : هو من المَعَان : المكان٢ ، أي نزل عن دسته و تمكن على بساطه تواضعا ، و يروي : تمعك ، أي تقلب و تمرغ ؛ و منه : "أمعنتم" في كذا ، أي بالغتم ، و أمعنوا في بلد العدو : جدوا و أبعدوا . ك : لو لا عجلت لكان زمزم عينا "معينا" ، بفتح ميم - و مر في عين . نه : و فيه : و حسن مواساتهم "بالماعون" ، هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر و الفأس مما جرت العادة بعاريته . غ : هو العارية وهو في الجاهلية العطاء و في الإسلام الزكاة ، فاعول من المعن : العطاء . و معن الماء و أمعن : سال ، ماء معين : جار . و « كأس من "معين" » أي خمر يجري كالماء . نه : و بئر "معونة" ، بفتح ميم وضم عين في أرض٣ سليم بين الحرمين ، وهو بغين معجمة موضع قريب من المدينة .

[معول] نه : فيه : فأخذ "المعول" ، هو بالكسر : الفأس ، و ميمه للآلة .

[معى] نه : فيه : المؤمن يأكل في "معى" ٤ ، هو مثل لزهده في الدنيا والحرص الكافر ، و لا يعني كثرة الأكل دون الاتساع في الدنيا ، و لذا قيل : الرغب شؤم لأنه يحمل على٥ النار ، و قيل : هو تخصيص للمؤمن و تحامي ما يجره الشبع من

(١) زيد في النهاية و اللسان : لها شيئها أجمع .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : يقال موضع كذا مَعَان من فلان .

(٣) زيد في النهاية : بني .

(٤) زيد في النهاية و اللسان : واحد ، و الكافر يأكل في سبعة أمعاء .

(٥) زيد في النهاية : اقتحام .

القسوة و طاعة الشهوة ، و وصف الكافر بكثرة الأكل إغلاظ على المؤمن و تأكيد لما رسم له ، و قيل : هو خاص في معين كان يأكل كثيرا فأسلم فقل أكله ، و المعى واحد الأمعاء المصارين . ك : المعى - بكسر و قصر ، و جمعه الأمعاء بمد ، و عدى الأكل بفي بمعنى أوقع الأكل فيها ، و إنما قال ابن عمر : لا تدخله علىّ ، لأنه أشبه الكفار فكره مخالطته . ن : و قيل : المؤمن يسمى الله تعالى عند طعامه فلا يشركه شيطان ، و قال أهل الطب : لكل إنسان سبعة : المعدة و ثلاثة متصلة بها رقاق ثم ثلاثة غلاظ ، و المؤمن لاقتصاده و تسميته يكفي ملء أحدها بخلاف الكافر ، و يحتمل أنه في بعض الكافر و بعض المؤمن ، و قيل : أراد كامل الإيمان ، و المختار أنه حكم بعض المؤمن و أكثر الكافر . ط : و قيل : المراد المؤمن الكامل المعرض عن الشهوات المقتصر على سد خلته ، و فيه وجوه أخر ، قوله : المسند منه ، أي الذي أسند إلى النبي صلى الله عليه و سلم من الحديث و هو أن المؤمن يأكل - الخ ، فقط - ساكنة الطاء . نه : و فيه : رأى عثمان من يقطع سمرة فقال : ألست ترعى "مَعوتها" ، أي ثمرتها إذا أدركت ، شبهها بالمعو و هو البسر إذا أرطب . ط : فيه ضرب الجزية على أهل الذمة "مع" ذلك أرزاق المسلمين و ضيافتهم ، مع - حال من الجزية ، و أرزاق فاعله أو مبتدأ ، أي مع ضرب الجزية أرزاقهم . و فيه : فان "معكم" من لا يفارقكم ، و هم الحفظة الكرام الكاتبون . ك : فأذن "معنا" ، بفتح عين و سكونها . و كذا "معنا" إداوة . ن : و أنا "معه" إذا ذكرني ، أي معه بالرحمة و التوفيق . و « هو "معكم" اينما كنتم » أي بالعلم .

باب مغ

[مغث] نه : فيه : "فمغثتهم" الحمى ، أي أصابتهم ، المغث : الضرب ليس بالشديد ، و أصل المغث : المرس و الدلك بالأصابع . و منه ح : إنه قال للعباس : اسقونا ، أي من سقايته ، فقال : إن هذا شراب قد "مغث" و مرث ، أي نالته

الأيدى و خالطته . و ح : كنت "أمغث" له الزبيب غدوة فيشربه عشية [1] . غ : أى أمرسه و أدلكه .

[مغر] نه : فيه : أيكم ابن عبد المطلب ؟ قالوا : هو "الأمغر" المرتفق ، أى الأحمر المتكئ على مرفقه ، أخذ من المَغَرَة و هو المدر الأحمر الذى يصبغ به الثياب ، و قيل : أراد به الأبيض ، لأنهم يسمون الأبيض أحمر . ن : المغرة - بسكون غين و قد يحرك . نه : و منه ح : إن جاءت به "أميغر" [2] فهو لزوجها ، هو تصغير الأمغر . و ح يأجوج و مأجوج : فرموا بنبالهم فخرت عليهم "متمغرة" دما ، أى محمرة بالدم . و فى ح عبد الملك قال لجرير : "مَغِّر" ، أى أنشد كلمة ابن مغراء [3] ، و كان من شعراء مضر ، و هو تأنيث أمغر .

[مغص] نه : فيه : إن فلانا وجد "مغصا" ، هو بالسكون : وجع فى المعى ، و العامة تحركه ، مُغِص فهو ممغوص .

[مغط] نه : فيه : لم يكن صلى الله عليه و سلم بالطويل "الممغط" ، هو بتشديد ميم ثانية : المتناهى الطول ، و امّغط النهار - إذا امتد ، و مغطت الحبل : مددته ، و أصله : منمغط ، و نونه للطاوعة فأدغمت ، و يقال بعين مهملة بمعناه . ش : هو بفتح غين معجمة اسم مفعول ، و يقال بعين مهملة بمعناه .

[مغفر] ك : فيه : دخل و على رأسه "المغفر" ، هو بكسر ميم : زرد ينسج على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة و هو موضع التمسك إذ لو أحرم لكشف رأسه - و مر فى غ . ط : و هو وقاية للرأس و كان ذا أول دخوله ثم أزاله و وضع العمامة فلا ينافى ح العمامة .

[مغل] نه : فيه : صوم شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر و يذهب "بمغلة" الصدر ، أى بنغله و فساده ، من المَغَل و هو داء يأخذ الغنم

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و أمغثه عشية فيشربه غدوة . (٢) زيد فى النهاية : سبطا .
(٣) زيد فى النهاية : و اسمه أوس بن مغراء .

فى

فى بطونها ، و قد مغل فلان بفلان و أمغل به عند السلطان ـ إذا وشى به ، و مغلت عينه ـ إذا فسدت ، و يروى : يذهب بِمَغَلَّة الصدر ـ بالتشديد ، من الغل : الحقد .

باب مف

[مفج] نه : فيه : ضل [1] علىّ و اهتدى "مفاجة" ، رجل مفاجة أى أحمق ، و مفج ـ إذا حمق .

باب مق

[مقت] نه : فيه : لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية فى نكاحها و "مقتها"، المقت : أشد البغض ، و نكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها ، و كان يفعل فى الجاهلية و حرمه الإسلام . ن : و منه : "فمقت" عربهم و عجمهم ، و هذا قبل بعثة النبى صلى الله عليه و سلم . غ : « فاحشة و "مقتا" » فاحشة عند الله و مقتا فى تسميتكم ، و المقتى : الولد من امرأة الأب . ش : و فى ح تحدث المتغوطين : إن الله "يمقت" على ذلك ، استدلوا به لكراهة الكلام عنده ، و لا يدل المقت على الحرمة لحديث : أبغض الحلال الطلاق ، و يجوز التكلم لضرورة كانقاذ الحرق و الغرق و قتل حية .

[مقر] نه : فيه : أكلت "المقر" و أطلت على ذلك الصبر ، و هو الدواء المرّ المعروف ، و أمقر الشيء ـ إذا أمر ، يريد أنه أكل الصبر و صبر على أكله ، و قيل : المقر شيء يشبه الصبر لا هو . و منه ح : أمر من الصبر و "المقر".

[مقس] نه : فيه : "يتماقسان" فى البحر ، أى يتغاوصان ، مقسته و قمسته ـ على القلب ـ إذا غططته فى الماء .

[مقط] نه : فى ح عمر : من يعلم موضع المقام و كان السيل احتمله من

(١) فى حديث بعضهم : أخذنى الشراة فرأيت مساورا قد اربد وجهه ثم أومأ بالقضيب إلى دجاجة كانت تتبختر بين يديه و قال : تسمّعى يا دجاجة ! تعجبى يا دجاجة ! ضل علىّ و اهتدى مفاجة ـ نه .

مكانه فقال[١] ابن أبي وداعة : قد كنت [٢]ذرعتـه " بمقاط " عندى ، هو بالكسر : الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله ، و جمعه مُقُط ككتب . و فيه : فأعرض عنه فقام " متمقطا " ، أى متغيظا ، مقطتـه مقطا و هو أن تبلغ إليه فى الغيظ ، و يروى بعين - و مر .

[مقق] نه : فى ح على : من أراد المفاخرة بالأولاد فعليه " بالمُقّ " من النساء ، أى الطوال ، رجل أمق و امرأة مقاء .

[مقل] نه : فيه : إذا وقع الذباب فى الطعام[٣] " فامقلوه " ، أى اغمسوه فيه ، مقلته مقلا : غمسته فى الماء و نحوه . و منه : " يتماقلان " فى البحر - [٤] فى رواية [٤] . و فى ح ابن لقمان لأبيه : أرأيت الحبة تكون فى " مقل " البحر ، أى فى مغاصه . و فيه : لم يبق منها إلا جرعة كجرعة " المَقْلة ، هى بالفتح : حصاة يقسم[٥] بها الماء القليل فى السفر ليعرف قدر ما يسقى كل[٦] منهم ، و هى بالضم واحدة المُقْل : الثمر المعروف ، و هى لصغرها لا تسع إلا[٧] اليسير من الماء . ك : المسد ليف " المقل " ، بضم ميم و سكون قاف : شجر الدَوْم . غ : المقلة : حصاة فى المشربة إذا عزّ الماء و شرب بالحصص . نه : و فيه : ترك مس الحصى - أى فى الصلاة - خير[٨] من مائة ناقة " لمُقلة " ، هى العين أى يختارها على عينه و نظره كما يريد . و منه ح : خير من مائة ناقة كلها أسود " المقلة " ، أى كل واحد منها أسود العين .

[مقه] نه : فيه : " المِقَـة " من الله و الصيت من السماء ، هى المحبة ، ومق مقة .

[مقا] نه : فى ح عائشة فى عثمان : " مقوتموه مقو " الطست ثم قتلتموه ،

---

(١) زيد فى النهاية : المطّلب . (٢) زيد فى النهاية : قدرته و . (٣) زيد فى النهاية : و روى : « فى الشراب » . (٤ - ٤) و فى النهاية : و يروى « يتماقسان » . (٥) كذا ، و فى النهاية : ليقتسم . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : الشىء . (٧) فى النهاية و اللسان : و سئل عن مس (و فى اللسان : مسح) الحصى فى الصلاة فقال : مرة ، و تركها خير .

من مقى الطست يمقوه و يمقيه ـ إذا جلاه ، أرادت أنهم عتبوه على أشياء فأعتبهم و أزال شكواهم و خرج نقيا من العيوب ثم قتلوه .

باب مك

[مكث] نه : فيه : إنه توضأ وضوء "مكيثا" ، أى بطيئا متأنيا غير مستعجل ، و المكث : الإقامة مع الانتظار و التلبث فى المكان .

[مكد] نه : فى ح سبي هوازن : أخذ عيينة بن حصن منهن عجوزا فلما رد النبي صلى الله عليه و سلم السبايا أبى عيينة ردها فقال له أبو صرد : خذها إليك فوالله ما فوها ببارد ، و لا ثديها بناهد ، و لا بطنها بوالد[1] ، و لا درها "بماكد" ، أى دائم ، و المكود : التي يدوم لبنها .

[مكر] نه : فيه : "امكر" لى و لا تمكر علىّ ، مكر الله : إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه ، و قيل : هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم أنها مقبولة و هى مردودة ، أى ألحق مكرك بأعدائى لا بى ، و هو لغة : الخداع . كنز : المكر : حيلة يوقع بسه الأخر فى الشر ، و هو من الله تدبير خفى و هو استدراجه بطول الصحة و بظاهر النعمة . نه : و منه ح على فى مسجد الكوفة : جانبه الأيسر "مكر" ، قيل : كانت السوق إلى جانبه الأيسر و فيها يقع المكر و الخداع . غ : « "مكر" فى اٰياتنا » أى يحتالون الاٰيات بالتكذيب . و « بل "مكر" اليل و النهار » أى مكركم فيهما .

[مكس] نه : فيه : لا يدخل الجنة صاحب "مكس" ، المكس : الضريبة التى يأخذها الماكس و هو العشار . ط : اى من يأخذ من التجار إذا مروا مكسا أى ضريبة باسم العشر ، فأما الساعى الذى يأخذ الصدقة و عشر أهل الذمة الذين صولحوا عليه فهو محتسب ما لم يتعد ، و فيه أن المكس أعظم الذنوب ، و ذلك لكثرة

---

(١) زيد فى اللسان : و لا شعرها بوارد ، و لا الطالب لها بواجد .

مطالبات الناس و مظلماتهم و صرفها فى غير وجهها ؛ فى الحاشية : المكس : النقصان ، و الماكس من العمال : من ينقص من حقوق المساكين و لا يعطيها بتمامها ـ قاله البيهقى . ط‍ف : المكس : الجباية . و منه ح ماعز : لقد تاب توبة لو تابها صاحب " مكس " ، و إنما لم يقنع ماعز و الغامدية بالتوبة مع أنها كافية فى سقوط الإثم ، إذ حصول البراءة بالحد متيقن ، و التوبة تحتمل ان لا تكون نصوحا أو يخل بشىء من شروطها . نه : و منه ح أنس بن[1] سيرين قال لأنس : تستعملنى على " المكس " ـ أى على عشور الناس ـ " فأماكسهم " و يماكسونى[2] ، و قيل : معناه تستعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف من الزيادة و النقصان فى الأخذ و الترك . و فى ح جابر قال له : أ ترى إنما " ماكستك " لآخذ جملك ، المماكسة : انتقاص الثمن و استحطاطه و المنابذة بين المتبايعين . ن : ماكستك ، أى عاملتك بالنقص من الثمن . ج : و روى : إنما كستك ، من كايستك فكستك ، أى كنت أكيس منك . نه : و منه ح ابن عمر : لا بأس " بالمماكسة " فى البيع .

[مكك] نه : فيه : " لا تتمككوا " على غرمائكم ، أى لا تلحوا عليهم و لا تأخذوهم على عسرة و ارفقوا بهم فى الاقتضاء و الأخذ ، و هو من مك الفصيل ما فى ضرع الناقة و امتكه ـ إذا لم يبق فيه من اللبن شيئا إلا مصه . و فيه : كان صلى الله عليه و سلم يتوضأ " بمكوك " و يغتسل بخمسة " مكاكيك " . و روى : مكاكى ، أراد بالمكوك المد ، و قيل : الصاع ، و الأول أشبه . و المكاكى جمعه بإبدال الياء من الكاف الأخيرة ، و المكوك اسم للمكيال ، و يختلف مقداره باختلاف الاصطلاح فى البلاد . و منه فى «صواع الملك» : أنه كهيئة " المكوك " .

[مكن] نه : فيه : أقروا الطير على " مكناتها "[3] ، هى فى الأصل بيض الضباب ،

(١ـ١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : ابن سيرين ، و هو محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك ـ راجع تهذيب التهذيب ٩/٢١٤ .

(٢) كذا فى اللسان ، و فى النهاية : يماكسوننى .

(٣) أقروا الطير على مكناتها . بكسر كاف و ضمها ـ كذا فى القاموس و الصراح .

جمع

جمع مكنة - بكسر كاف و قد تفتح ، يقال : مكنت الضبة و أمكنت ؛ أبو عبيد : استعارتها للطير كمشافر الحبش و هي[١] للابل ، و قيل : هي بمعنى الأمكنة نحو الناس على مكناتهم و سكناتهم ، أي أمكنتهم و مساكنهم ، و معناه كان أحدهم إذا أراد حاجة أتى طيرا ساقطا أو في وكره فنفره ، فان طار ذات اليمين مضى لها و إن طار ذات الشمال رجع ، فنهوا عنه أي لا تزجروها و أقروها على مواضعها فانها لا تضر و لا تنفع ، و قيل : المكِنة : التمكن ، بمعنى أقروها على[٢] مكنة ترونها عليها و دعوا التطير بها ؛ الزمخشري : يروى : مكناتها - جمع مكن جمع مكان . بغوى : و قيل : معناه كراهة صيد الطير بالليل . ط : مكناتها - بفتح ميم و كسر كاف : بيضة الضب ، و بضمها بمعنى الأمكنة ، أي لا تزعجوها عن بيوضها أو أمكنتها تفاؤلا ، و وجه الربط بينه و بين العقيقة أنهم كانوا يتطيرون في كل الأحوال فنهوا عن التطير في شأن المولود و حثوا على الصدقة ، و في الترمذي و النسائي تصريح باستقلال كل من الحديثين ، قوله : ذكرانا و إناثا ، أي لا يضر كون العقيقة ذكرا أو أنثى . ج : لا يعرف للطير مكنات ، إنما هو وكنات جمع وكنة و هو موضع عش الطير ، و قد تفسر بالمواضع أي أقروها على مواضعها التي جعلت لها من أنها لا تضر و لا تنفع ، فانهم كانوا إذا خرجوا لحاجة غاديا[٣] ينظر هل يرى طائرا فان لم ير يحرك الطير على الشجر .

نه : و في ح أبي سعيد : لقد كنا على عهده صلى الله عليه و سلم يهدى لأحدنا الضبة "المكون" أحب إليه من أن تهدى إليه دجاجة سمينة ، المكون التي جمعت المكن و هو بيضها ، ضبة مكون و ضب مكون . و منه ح : أيما أحب إليك ضب "مكون" أو كذا[٤] . ك : لا يخفى علىّ "مكانكم" ، أي مرتبتكم و حالكم في الطاعة أو كونكم في الجماعة . و فيه : فنزلت "مكانها" ، أي نزلت مكان الآية أو في الحال ، و وقع في الجامع لفظ «غير اولى الضرر» بعد «في سبيل الله» ، و التلاوة بعد «المؤمنين» .

(١) و في النهاية و اللسان : و إنما المشافر . (٢) زيد في النهاية و اللسان : كل .
(٣) كذا . و لعله أرسلوا غاديا . (٤) زيد في النهاية و اللسان : و كذا .

ط : " أمكن " يديه من ركبته ، أى مكنه من أخذهما و القبض عليهما . ك : و منه : فقام و " أمكن " القيام . و ح : " مكنت " قريش - مر فى حارث . غ : « اعملوا على " مكانتكم " » على تمكنكم أى ما أنتم عليه ، و العرب تتوعد فيقول : مكانك و انتظر . و منه : « " مكانكم " انتم و شركاؤكم » أى انتظروا مكانكم أو اعملوا على شاكلتكم و جهتكم التى تمكنتم فيها « انى عامل » على جهتى ، و التمكين : زوال المانع .

[مكا] ك : فيه : « الا " مكاء " » إدخال أصابعهم « و تصدية » الصفير ، الصواب : المكاء : الصفير ، و التصدية : التصفيق . مد : هو تفعلة من صدى ، و المكاء فعال من مكا يمكو - إذا صفر ، و كانوا يفعلونه إذا طافوا تخليطا على صلاة النبى صلى الله عليه و سلم .

[ملأ] نه : " الملأ " أشراف الناس و رؤساؤهم و مقدموهم الذين يرجع إلى قولهم ، و جمعه أملاء . غ : لأنهم ملاء بالرأى و الغنى . نه : و منه ح : إنه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول : ما قتلنا إلا عجائز صلعا ، فقال : أولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك ، أى أشراف قريش . و ح : هل تدرى فيم يختصم " الملأ " الأعلى ، يريد الملائكة المقربين . ط : أو نوعا أعظمهم ، و اختصامهم إما عبارة عن تبادرهم إلى ثبت تلك الأعمال و الصعود بها ، و إما عن تقاولهم فى فضلها و شرفها ، و إما عن اغتباطهم الناس بتلك الفضائل لاختصاصهم بها و تفضلهم على الملائكة بسببها مع تهافتهم فى الشهوات . ش : و أى بمعنى يا ، و مرتين - متعلق بقال فيم ، أى جرى السؤال من ربى و الجواب منى مرتين . ا ؛ : فى " ملأ " فارس - حال من المجرورين أى كائنين فى زمرة أكابر فارس . و ح : عليك " الملأ " ، أى خذ الجماعة و أهلكهم . نه : و منه ح عمر حين طعن : أ كان هذا عن " ملأ " منكم ، أى عن تشاور من أشرافكم و جماعتكم . و فيه : لما ازدحم الناس على الميضأة قال : أحسنوا " الملأ " فكلكم سيروى ، هو بفتح ميم و لام و همزة : الخلق . ن : و هو بالقصر : الخلق و العشر ، و هو مفعول أحسنوا . نه : و أكثر

المحدثين بكسر الميم ، من ملء الإناء ، و ليس بشيء . ﺑﻲ : لأنه لم يملأ أحد في هذه النازلة وعاء . نه : و منه ح : أحسنوا "أملاءكم" ، أي أخلاقكم . و في ح أعرابي بال : فصاحوا فقال : أحسنوا "ملأ" ، أي خلقا ؛ أبو عبيدة : ملأ أي غلبة . و منه ح الحسن : إنهم ازدحموا عليه فقال : أحسنوا "أملاءكم" أيها المرّؤون . و فيه : لك الحمد "ملء" السماوات و الأرض ، هو تمثيل لكثرة العدد لأن الكلام لا يسع المكان[1] ، أي لو قدر[2] الحمد أجساما لبلغت من كثرتها أن تملأهما[3] ، أو هو تفخيم لشأن كلمة الحمد ، أو لشأن أجرها و ثوابها . ط : هو بالكسر ما يأخذه الإناء إذا امتلأ . ن : هو بنصب الهمزة أشهر من رفعها . نه : و منه ح إسلام أبي ذر : قال لنا كلمة "تملأ" الفم ، أي إنها عظيمة شنيعة لا يجوز أن تحكى و تقال ، فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق . و منه ح : "املؤوا" أفواهكم من القرآن . و في ح أم زرع : "ملء" كسائها[4] ، أي سمينة يمتلئ بها كساؤها . و في ح مزادة : إنها أشد "ملأة" ، أي امتلاء ، ملأت الإناء ملأ ، و الملء الاسم ، و الملأة أخص منه . ك : هو بكسر فسكون فهمزة فتاء . و منه : على "ملء" بطني ، أي مقتنعا بالقوت . ن : أي ألازمه و أقنع بقوتي و لا أجمع مالا لذخيرة بل أكتفي من حيث حصل القوت من الوجوه المباحة ، و ليس هو من الخدمة بالأجر ، و الله الموعد أي فيحاسبني إن تعمدت الكذب و يحاسب من ظن بي السوء . ط : لا يحول بينه و بين الجنة "ملء" كف من دم ، فلله تسفيها لرأي من يرتكب هذا المحظور و يفوت على نفسه الجنة الخطير بهذا الحقير . ك : بطست "ملئ" إيمانا ، روى بمجهول الماضي و بوزن سكرى ، و هو مجاز عما هو سبب الإيمان و الحكمة ، أو استعارة تمثيلية . ن : رأيت مركنها "ملأى" ، بتأويله بالإجانة . و يمين الله

(١) في النهاية و اللسان : الأماكن .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : أن تكون كلمات .

(٣) و في النهاية و اللسان : تملأ السماوات و الأرض .

(٤) زيد في النهاية و اللسان : و غيظ جارتها .

ملأن - كذا فى رواية ابن نمير و خطأوه ، و صوابه : ملآى ، و ضبط بسكون لام فهمزة ، و بفتحها و حذفها . و سبحان الله و الحمد لله "تملأن" أو تملأ ، فى الأول ضمير الكلمتين ، و فى الثانى ضمير جملة الكلام ، و يذكر بارادة الذكرين . ط : التسبيح نصف الميزان و الحمد لله "يملأه" ، إما أن يراد التسوية بينهما بأن كل واحد يأخذ نصف الميزان ، أو ترجيح الحمد بأنه ضعفه لأنه وحده يملأه لأن الحمد المطلق إنما يستحقه من هو مبرأ عن النقائص التى هو مدلول التسبيح ، و يؤيده الترقى فى لا إله إلا الله بأنه يقرب إلى الله بلا حجاب ، و ملء الميزان - بيان عظم أجرها . و فيه : "لا يملأ" جوف ابن آدم إلا التراب ، أى لا يزال حريصا حتى يموت و يمتلئ جوفه من تراب قبره ، و هذا حكم لغالب بنى آدم لقوله : و يتوب الله على من تاب ، أى يقبل توبته من الحرص ، أو معناه : ترك هذا الحرص و إن كان صعبا و لكنه يسير على من يسره الله . و فيه : "ملأ" الله بيوتهم و قبورهم نارا ، أى جعل النار ملازمة لهم فى الدارين و عذبهم فيهما ، أو عذاب الدنيا تخريب البيوت و نهب الأموال و سبي الأولاد ، و عذاب الآخرة باشتعال قبورهم نارا ، ففيه مشاكلة . ك : أى أحياء و أمواتا ، كما شغلونا عن الصلاة ، فان شغلهم لنا عنها موجب لأن يشغلوا بشيء عن جميع محبوباتهم فى الدارين و هى النار . ج : "فاملأ" كفه ترابا ، هو كناية عن حرمان طالب ثمن الكلب ، و قيل : هو حقيقة ، و كان الراوى يملأ كفه ترابا . و فى مسلم : "ملئتنا" - يجىء فى ملل . نه : و فى ح الاستسقاء : فرأيت السحاب يتمزق كأنه "المُلاء" حين تطوى ، هو بالضم و المد جمع ملاءة و هى الإزار و الريطة ، و قيل : الجمع مُلأ - بغير مد ، و الواحد بالمد ، و الأول أثبت ، شبه تفرق الغيم و اجتماع بعضه إلى بعض فى أطراف السماء بالإزار إذا جمعت أطرافه و طوى . ن : هو بضم ميم و مد جمع ملاءة ، بها شبه انقطاعها بالملاءة المنشورة إذا طويت . ش : و منه : جللهم "بملاءته" . نه : و منه ح : و عليه أسمال "مُليّتين" هى مصغر ملاءة مثناة مخففة الهمزة . و فيه : إذا

إذا أتبـع أحدكم على "مليء" فليتبع ، هو بالهمزة : الثقة الغنى ، ملؤ فهو مليء : بيّن الملاء و الملاءة - بالمد ، و قد أولع الناس فيه بترك الهمز و تشديد الياء . ن : هو كغني وزنا و معنى . و منه : "مليء" عن مليء ، أى مليء بالعلم معتمد عليه ، يعنى بهما أبو أيوب عن أبي ، و أبو - بالواو للحكايـة ، و الجملة ، مفعول يعنى . و فلبثت "مليا" - يجيء في المعتل . نه : و فيه [1] لو "تمالأ" عليه أهل صنعاء لأقدتهم ، أى تساعدوا و اجتمعوا و تعاونوا . و منه ح علي : [2] ما قتلت عثمان و لا "مالأت" على قتله [3] ، أى ما ساعدت و لا عاونت . ك : و منه ح السقيفة : ما "تمالأ" عليه القوم - و مر في فلتة .

[ملج] نه : فيه : لا تحرّم "المَلْجة" و الملجتان ، الملج : المص ، ملج الصبي أمه ملجا - إذا رضعها ، و الملجة للمرة ، و يروى : الإملاجة ، و هو للمرة أيضا ، من أملجته أمه : أرضعته ، يعنى أن المصة و المصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل . و منه : فجعل مالك بن سنـان "يملج" الدم بفيه من وجه النبي صلى الله عليه و سـلم ثم ازدرده ، أى مصه ثم ابتلعه . و منه ح عمرو بن سعيد : قال لعبد الملك يوم قتلَه : أذكرك "مَلْج" فلانة ، يريد امرأة كانت أرضعتهما . و في ح طهفة : سقط "الأُملوج" ، هو نوى المقل ، أو ورق من أوراق الشجر يشبه الطرفاء و السرو ، أو ضرب من النبات - أقوال ، و روى : سقط الأملوج من البكارة ، هى جمع بَكْر و هو الفتى السمين من الإبل أى سقط عنها ما علاها من السمن برعى الأملوج ، فسمى السمن نفسه أملوجا على الاستعارة .

[ملح] نه : فيه : لا تحرم "الملحة" و الملحتان ، أى الرضعة و الرضعتان ، و بالجيم : المصة - و مر ، و الملح - بالفتح و الكسر : الرضع ، و الممالحة : المراضعة . و منه : قال له رجل من بني سعد في وفد هوازن : يا محمد ! لو كنا "ملحنا" للحرث

---

(١) زيد في اللسان : انه (عمر) قتل سبعة نفر برجل قتلوه غيلة و قال .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : و الله .

(٣) كذا في اللسان ، و في النهاية : في قتله .

ابن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا ١ و أنت خير المكفولين فاحفظ ذلك ، أي لو كنا أرضعنا لها ، و كان صلى الله عليه و سلم مسترضعا فيهم من حليمة السعدية . و فيه : إنه ضحى بكبشين "أملحين" ، هو ما بياضه اكثر من سواده ، و قيل : النقي البياض . و منه ح : يؤتى بالموت في صورة كبش "أملح" . و فيه : لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة "مَلْحاء" ، أي بردة فيها خطوط سود و بيض . و منه ح عبيد : خرجت في بردين و أنا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : فانما هي "ملحاء" ، قال : و إن كانت ملحاء! أما لك فيّ أسوة . و فيه : الصادق يعطى ثلاث خصال : "الملحة" و المحبة و المهابة ، الملحة - بالضم : البركة . يقال : كان ربيعنا "مملوحا" فيه ، أي مخصبا مباركا فيه ، من تملحت الماشية - إذا ظهر فيها السمن من الربيع . و في ح عائشة : قيل : أزمّ جملي هل علي جناح ؟ قالت : لا ، فقيل : إنها تعني زوجها ، قالت : ردوها عليّ "مُلْحَة" في النار ، اغسلوا عني أثرها بالماء و السدر ، الملحة : الكلمة المليحة ، و قيل : القبيحة ، اغسلوا أثرها أي الكلمة التي اذنت لها بها ، ردوها - لأعلمها أنه لا يجوز . و فيه : إن الله ضرب مَطْعم ابن آدم للدنيا مثلا و إن "مَلَحه" ، أي ألقى فيه الملح بقدر الإصلاح ، من ملَحت القدر بالخفة و أملحتها و ملّحتها - إذا أكثرت ملحها حتى تفسد . و في ح عثمان : و أنا أشرب ماء "الملح" ، ماء ملح أي شديد المُلوحة ، و هو من إضافة الموصوف ، و ماء مالح - ليست بلغة عالية . و فيه عناق قد أجيد "تمليحها" و أحكم نضجها ، التمليح هنا : السمط و هو أخذ شعرها و صوفها بالماء ، و قيل : تسمينها من الجزور المملح و هو السمين . و منه ح الحسن : ذكرت له النورة ٢ فقال : أتريدون أن يكون جلدي كجلد الشاة "المملوحة" ، ملحت الشاة و ملّحتها - إذا سمطتها . و في ح جويرية : و كانت "ملاحة" ، أي شديدة الملاحة ،

---

(١) كذا في النهاية ، و في اللسان : لنا .

(٢) كذا في النهاية ، و في اللسان : التوراة .

فُعال مبالغة فى فعيل ككريم و كُرام ، و فُعّال مشددا أبلغ منه . و فيه : يأكلون "ملاحها" و يرعون مراحها ، هو ضرب من النبات ، السراح جمع سرح و هو الشجر . و فيه : لما قتل ابن سعد جعل رأسه فى "ملاح" و علقه ، هو المخلاة بلغة هذيل ، و قيل : سنان الرمح .

[ملخ] نه : فيه : ناولنى الذراع "فامتلخت" الذراع ، أى استخرجتها . و فيه : "يملخ" فى الباطل "ملخا" ، أى يمر فيه مرًّا سهلا ، و ملخ فى الأرض - إذا ذهب فيها .

[ملذ] نه : فيه :

يتحدثون مخانة و "ملاذة"

هو مصدر ملذه ، و الملوذ من لا يصدق فى مودته ، و أصل الملذ : سرعة المجىء و الذهاب .

[ملس] نه : فيه : إنه بعث رجلا إلى الجن فقال له : سر ثلاثا "ملسا" ، أى سيرا سريعا ، و الملس : الخفة و الإسراع و السوق الشديد ، و حقيقته : سر ثلاث ليال ذات ملس ، أو سر ثلاثا سيرا ملسا ، أو أنه ضرب من السير فنصبه على المصدر .

[ملص] نه : فيه : سئل عن "إملاص" المرأة الجنين ، هو أن تزلق الجنين قبل وقته ، و كل ما أزلق من اليد فقد ملص و أملص و أملصته انا . و منه ح الدجال : "فاملصت" به أمه . و ح : فلما أتمت "أملصت" و مات قيّمها .

[ملط] نه : فى ح الشجاج : فى "المِلْطَى" نصف دية الموضحة ، الملطى بالقصر و الملطاة هى القشرة الرقيقة بين عظم الرأس و لحمه تمنع الشجة أن توضح ، من لطيت به : لصقت ، و قيل : ميمه أصلية و ألفه للالحاق كمعزى ، و هو أشبه ، و يسمى فى الحجاز سمحاقا . و منه ح : يقضى فى "الملطاة" بدمها ، أى يقضى فيها حين يشج صاحبها بأن يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرش

و لا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان و هو مذهب بعض، بدمها - حال لا متعلق بيقضى، أى يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها. و ف ح الشجاج: "الملطاط" و هى السمحاق، و أصلها من ملطاط البعير و هو حرف ف وسط رأسه، و الملطاط أعلى حرف الجبل و صحن الدار. و فيه: هذا "الملطاط" طريق بقية المؤمنين، هو ساحل البحر. و منه: و أمرتهم بلزوم هذا "الملطاط"، يريد شاطئ الفرات. و ف ح الجنة: و "ملاطها" مسك أذفر، هو الطين الذى يجعل بين ساق البناء، يملط به الحائط أى يخلط. ط: و الساق: الصف من الطين. ك: و منه: الصرح كل "ملاط" - بكسر ميم، طين يجعل بين أثناء البناء، و قيل بفتح ميم و المراد به كل بناء، و لبعض: بلاط - بموحدة، و هو ما يفرش به الأرض من أجُرّ و حجارة و غيرهما، قوله: حسن الصنعة، مبتدأ محذوف الخبر أى له، قوله: «و اوتينا العلم» بقوله سليمان أى إنه من تتمة كلامه لا من قولها. نه: و منه: إن الإبل "يمالطها" الأجرب، أى يخالطها. و فيه: إن الأحنف كان "أملط"، أى لا شعر عليه إلا ف رأسه.

[ملع] نه: فيه: كنت أسير "الملع" و الخبب و الوضع، الملع: السير الخفيف السريع دون الخبب، و الوضع فوقه.

[ملق] نه: ف ح فاطمة: أما معاوية فرجل "أملق" من المال، أى فقير منه قد نفد ماله، و أصل الإملاق: الإنفاق، أملق ما معه و ملقه - إذا أخرجه من يده، و الفقر تابعه، ذكر السبب ف محل المسبب حتى اشتهر. و منه: و يريش "مملقها"، أى (١) فقيرها. و من الأصل ح: "أملقى" من مالك ما شئت. و ف ح موجب الجنابة: قال: الرف و "الاستملاق"، الرف: المص، و الاستملاق: الرضع، و هو استفعال منه، و كنى به عن الجماع لأن المرأة ترتضع ماء الرجل، ملق الجدى أمه: رضعها. و فيه: ليس من خلق المؤمن "الملق"، هو بالحركة زيادة ف التودد

(١) زيد ف النهاية و اللسان: يغنى.

و الدعاء

و الدعاء و التضرع فوق ما ينبغي ؛ و في المنهل : إظهار المودة و اللطف . ط : و منه ح خواص عباده : فقام " يتملقني " .

[ملك] نه : فيه : " املك " عليك لسانك ، أي لا تجره إلا بما يكون لك لا عليك . ط : هو أمر من الثلاثي أي احفظها عما لا خير فيه ، و ليسعك بيتك - كي لا تخرج منه إلا لضروري . نه : و فيه : " ملاك " الدين الورع ، هو بالكسر و الفتح قوام الشيء و نظامه و ما يعتمد عليه فيه . ط : كسر ميمه رواية و فتحها لغة . و منه : ألا أدلك على " ملاك " هذا الأمر ، قوله : الذي يصيب به خير الدارين - تفسير لذلك الأمر ، و أن تعمل جسدك - عبارة عن بذل الجهد . نه : و فيه : كان آخر كلامه الصلاة و ما " ملكت " أيمانكم ، يريد الإحسان إلى الرقيق و التخفيف عنهم ، و قيل : أراد حقوق الزكاة من الأموال المملوكة كأنه علم بما يكون من أهل الردة و إنكارهم وجوبها و امتناعهم من أدائها إلى القائم بعده فوصى آخرا بالصلاة و الزكاة ، حتى قال الصديق : لأقاتلن من فرق بينهما . ط : و لأنها قرين الصلاة في الكتاب و السنة ، و الأظهر أنه أراد المماليك ، و قرن بالصلاة تسوية بينهما في الوجوب الأكيد ، و عامله محذوف أي احفظوا الصلاة بالمواظبة . و ما ملكت أيمانكم بحسن الملكة و بالقيام بما يحتاجون إليه من الكسوة و الطعام ، أو احذروا تضييعهما ، و قد ضم البهائم المتملكة في هذا الحكم إلى المماليك ، و الذي يقتضيه ضيق المقام من توصية أمته في آخر عهده أنه من جوامع الكلم ، فيراد بالصلاة جميع المأمورات و المنهيات فانها تنهى عن الفحشاء ، و بما ملكت جميع ما يتصرف فيه ملكا و قهرا حثا على الشفقة على خلق الله . ن : اذهب فقد " ملكتها " ، هو بمضمومة و كسر لام مشددة . و ح : لو قلتها و أنت " تملك " أمرك ، أي لو قلت : إني مسلم - قبل أسرك ، فلحت كل الفلاح و تخلصت من الأسر و نهب الأموال ، و أما إذا أسلمت بعده تتخلص من القتل لا من الأسر . و ح : " لا أملك " لك من الله شيئا ، أي من المغفرة

و الشفاعة إلا بالإذن ، و هذا أول ما يكون غضب ثم يشفع فى جميع الموحدين .
و ح : حكمت بحكم "الملك" - بكسر اللام ، أى الله تعالى ، و روى بفتحها أى جبرئيل . ك : و الأول أجود ، قوله : قريبا من المسجد - وهم ، إذ لا مسجد فى بنى قريظة ، إلا أن يراد مسجد خط النبى صلى الله عليه و سلم هناك لمقامه ذلك .
و ح : ألا ! إن لكل "ملك" حمى ، بكسر لام . و ح : و العبد "المملوك" إذا أدى حق الله ، وصف المملوك إشعار بأنه لغير الله و إلا فكل أحد عبد الله ، و المراد جنس العبد و لذا جمع الموالى و هو بسكون ياء . و ح : التفل فى الصلاة إلى اليسار : فان عن يمينه "ملكا" ، أى كاتب الحسنات لأن الصلاة أمها فلا دخل لكاتب السيئات ، فاذا تفل يقع على قرينه الشيطان . و ح : و هل من آبائه من "ملك" ، بكسر ميم 'من' و لام 'ملك' ، و لآخر بفتحهما فعل ماض ، و روى بدون 'من' . و ح سليمان : قال "الملك" : قل : إن شاء الله ، أى جبرئيل ، أو جنس الملك ، أو الكرام الكاتبون . و ح : أو "أملك" أن نزع الله ، الهمزة للاستفهام و العطف على مقدر و بفتح همزة 'أن' مفعول أملك أى لا أملك النزع ، أو مجرور بلام أى لا أملك شيئا لأن الله نزع الرحمة من قلبك ، أى لا أقدر أن أضع الرحمة فيه ، و روى بكسرها .
و ح : دخل فى حلقه ماء لا بأس "لم يملك" هو مستأنفة علة لما تقدم . ز : أى لم يقدر على الامتناع عنه . ط : فلم "أملك" نفسى أن وقعت ، أى لم أستطع أن أحبس نفسى من أن وقعت ، أو هو بدل من نفسى . و ح : سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول : قتلته على "ملك" فلان ، إن روى بضم ميم فالمعنى قتلته فى نصرة فلان السلطان و زمانه ، و ضمير فاتقها - النصرة ، و كان جنديا ينصح رجلا أراد هذه الفعلة ، و إن روى بكسرها فالمعنى قتلته على مشاجرة بينى و بين فلان فى ملك زيد ، فضميره للمشاجرة .
نه : فلما رآه أجوف عرف أنه خلق "لا يتمالك" ، أى لا يتماسك ، و هو وصف بالخفة و الطيش . ط : خلق خلقا "لا يتمالك" ، أى لا يملك نفسه و لا يجتنب الشهوات ، أو لا يملك دفع الوسواس عنه ، أو لا يملك نفسه عند الغضب ، أو يحتاج

إلى (١٥٣)

إلى الغير لقضاء الحاجة و إلى الطعام و الشراب ليملأ جوفه فلا تماسك له في شيء ظاهرا و باطنا - و مر في ص. و ح: أخنى الأسماء من يسمى "ملك الأملاك"، قال: مثل شاهنشاة، و في رواية: شاهِ شاه، و قيل: الأصوب: شاهِ شاهان؛ القاضي: الرواية لا ينكر و كلام العجم تأخير المضاف و منه قولهم: شاه ملك و ملك شاه، و يأوله بعضهم باسم ملك الأملاك أي باسم الله كالرحمن الجبار العزيز أي يسمى باسم من له هذه الصفات و هو الله تعالى. و ح: و "ملكه" بالشام، أراد بالملك النبوة و الدين فان ذلك يكون بالشام أغلب و إلا فلكه بجميع الآفاق، و قيل: معناه الغزو و الجهاد ثمه، فانه لا ينقطع الجهاد في بلاد الشام أصلا، و أمر بالمسافرة إليها لإدراك فضل الجهاد و الرباط. غ: «"مَلِك" يوم الدين» أبلغ، لأن المَلِك لايكون إلا مالكا و قد يكون المالك غير المَلِك. و «"مَلِك" الناس» أي ذي البسطة و السلطان عليهم. و «"مٰلك" يوم الدين» أي يملكه. «على "مُلك" سليمن» أي على عهد ملكه. و «موعدك "بِمَلْكنا"» بطاقتنا و ما حوته أيديهم. و "بمُلكنا"، بسلطاننا و قدرتنا. و «لها "ملكون"» أي ضابطون أي ملكوا رؤسها و ركبوها. و "الملكوت": الملك، و التاء للمبالغة. ش: هو الملك العظيم الذي يدل عليه المخلوقات العظام كالسماوات و الأرض. نه: و فيه: حسن "الملكة" نماء، يقال: فلان حسن الملكة - إذا كان حسن الصنيع[1] إلى مماليكه - و يتم في نم. و منه: لا يدخل الجنة سيئ "الملكة"، أي من يسيء صحبة المماليك. و فيه: خاصم أهل نجران إلى عمر في رقابهم فقالوا: إنما كنا عبيد "مملكة" و لم نكن عبيد قن، المملكة - بضم لام و فتحها: أن يغلب عليهم فيستعبدهم[2] و هم في الأصل أحرار، و القن أن يملك هو و أبوه. و فيه: البصرة إحدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها و إياك و "المملكة"، ملك الطريق و مملكته: وسطه. و فيه:

(١) كذا في النهاية، و في اللسان: الصنع.

(٢) كذا في النهاية، و في اللسان: و يُستعبدوا.

من شهد "ملاك" امرئ مسلم ، الملاك و الإملاك : التزويج و عقد النكاح . و فيه : "أملكوا" العجين فانه أحد الريعين ، ملكت العجين و أملكته - إذا أنعمت عجنه و أجدته ، أراد أن خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن . و فيه : لا تدخل "الملائكة" بيتا فيه كذا[1] ، أراد السياحين غير الحفظة و حاضرى الموت ، و هي جمع مَلْأك فحذفت همزته فقيل : ملك ، و يقال : ملائك . و فيه : [2]مسحة "مَلَك" ، أى أثر من الجمال لأنهم يصفون الملائكة بالجمال . و فيه : هذا "ملك" هذه الأمة قد ظهر ، يروى بضم ميم و سكون لام ، و بفتحها و كسر لام .

[ملل] نه : فيه : اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله "لا يَمَلُّ" حتى تملوا ، معناه إن الله لا يمل أبدا أ مللتم أو لا ، فهو نحو حتى يشيب الغراب و يبيض القار ، و قيل : أى الله لا يطّرحكم حتى تتركوا العمل و تزهدوا في الرغبة إليه ، فسمى الفعلين مللا و ليسا به ، و قيل : أى لا يقطع عنكم حتى تملوا سؤاله ، فهي مشاكلة . ك : هما بفتح ميم ، و الملال : ترك شيء استثقالا له بعد حرص ، فلا يصح في حقه إلا مجازا أى لا يقطع ثوابه حتى تقطعوا العمل ملالا و سآمة من كثرته ، أى اعملوا حسب وسعكم فانكم إذا أتيتم به على فتور يعامل بكم معاملة الملول . ط : أى حتى تعبدوه على فتور فاعبدوه ما بقى لكم نشاطكم فاذا فترتم فاقعدوا . ن : و قيل : حتى بمعنى إذا ، و فيه أن الدوام على قليل ينشط أصلح من كثير لا ينشط و يفضي إلى ترك كله أو بعضه ، لقوله « فما رعوها حق رعايتها » . ك : و قيل : هو بمعنى القبول ، أى لا يقبل ما صدر على الملال . و ح : حتى إذا "مللت" ، بكسر لام . ن : الاكراءة أن "أملكم" - بضم همزة ، أى أوقعكم في الملل و الضجر . و في ح اليهودي : و أيضا و الله "لتملنه" - بفتح تاء و ميم ، أى لتضجرن منه أكثر من هذا الضجر ، قوله : كأنه صوت دم ، أى صوت سائك دم ، قال : إنما هو محمد و رضيعه و أبو نائلة ، صوابه : أبو نائلة - بلا واو . ط : تفترق أمتى على ثلاث و سبعين

---

(١) في النهاية : كلب و لا صورة .
(٢) زيد في النهاية : عليه .

ملة

"ملة"، هي لغة ما شرع الله لعباده على ألسنة الأنبياء عليهم السلام و يستعمل في جملة الشرائع لا في آحادها، ثم اتسعت فاستعملت في الملة الباطلة فقيل : الكفر ملة واحدة، أي يفترقون فرقا كل بخلاف ما يتدين به الأخرى، فسمي طريقتهم ملة مجازا - و مر في ليأتين، قوله : إلا ملة واحدة، أي أهل ملة واحدة، و فسره بقوله : ما أنا عليه و أصحابي، لأن تعريف أهل الملة حاصل بتعريف ملتهم. كنز : على "ملة" أبينا إبراهيم، هذا بناء على أن نبينا صلى الله عليه و سلم من أولاده و نحن في حكم أولاد نبينا صلى الله عليه و سلم فيكون أبا لنا. نه : و فيه : لا يتوارث أهل "المِلّتين"، الملة : الدين، كملة الإسلام و النصرانية و اليهودية، و قيل : هي معظم الدين و جملة ما يجيء به الرسل. و فيه : ليس على عربي مِلْك و لسنا بنازعين من يد رجل شيئا أسلم عليه و لكنا نقوّمهم ١ "الملة" على آبائهم خمسا من الإبل[1]، الملة : الدية، و جمعها ملل، الأزهري : كان أهل الجاهلية يطؤن الإماء و يلدن لهم و كانوا ينسبون إلى آبائهم و هم عرب فرأى عمر أن يردهم على آبائهم فيعتقون و يأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل واحد خمسا من الإبل. و منه ح عثمان : إن أمه أتت طيئا فأخبرتهم أنها حرة فتزوجت فولدت فجعل في ولدها "المِلّة"، أي يفتكهم أبوهم من موالي أمهم، و كان عثمان يعطي مكان كل رأس رأسين، و غيره يعطي مكان كل رأس رأسا، و آخرون يعطون قيمتهم[2]. و فيه : ٣ إن لي قرابات أصلهم و يقطعوني و أعطيهم فيكفرونني٤ ! قال٥ : إنما تسفهم "المَل"، المل و الملة :

(١-١) كذا في النهاية، و في اللسان : كما نقوّم أرش الديات و نذرُ الجراحَ، و جعل لكل رأس منهم خمسا من الإبل يضمنها عشائرهم أو يضمنونها للذين ملكوهم.

(٢) كذا في النهاية، و في اللسان : قيمته، و زيد بعده في النهاية و اللسان : بالغة ما بلغت.

(٣) زيد في النهاية : قال له رجل.

(٤) في اللسان : و يكفرونني.

(٥) زيد في النهاية : له.

الرماد الحار يحمى فيدفن فيه الخبز لينضج ، أراد إنما تجعل الملة لهم سَفوفا يستفونه يعنى أن عطاءك إياهم حرام عليهم و نار فى بطونهم . ن : الملى ، بفتح ميم . غ : و منه : "يتململ" على فراشه . نه : و فيه : فأتف الله السحاب و "ملتنا" كذا فى مسلم ، قيل : هو من الملل ، أى كثر مطرها حتى مللناها ، و قيل : هو بالتخفيف من الامتلاء نخفف الهمزة ، أى أوسعتنا سقيا و ريا . ج : لم يتعرض الحميدى لشرحه ، و فى كتاب رزين : هلتنا ، و هو أقرب إلى المعنى ، و ما أعرف معنى الأول . نه : و فيه : إذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة "يملونها" ، أى يجعلونها فى الملة . و ح : فأخذ جرادتين "فملها" ، أى شواها بالملة . و فى شعر كعب :

كأن ضاحيه بالنار "مملول" .

أى كأن ما ظهر منه للشمس مشوى بالملة من شدة حره . و فيه : لا تزال "المليلة" و الصداع بالعبد ، المليلة : حرارة الحمى[1] التى تكون فى العظام . و فيه : "مليلة" الإرغاء ، أى مملولة الصوت ، يصفها بكثرة الكلام و رفع الصوت حتى تمل السامعين . و فيه : إنه "أملى" عليه « لا يستوى القعدون من المؤمنين » ، أمليت الكتاب و أمللته ـ إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه . ج : و فيه : فانه أذكر "لالى" ، هو فاعل من ملا يملى ، و لم يجئ فى اللغة و إنما فيها : ممل و مملى . ش : أذكر "لملى" ، و روى : لملى ، و المراد به الكاتب مجازا ، يريد وضع القلم على الأذن أسرع تذكرا فيما يريد الكاتب إنشاءه من العبارات لأنه يقتضى التأنى و عدم العجلة ، و كون القلم فى اليد يحمل على الكتب بأدنى تفكر فلا يحسن عبارته ، و فى وضعه على الأرض صورة الفراغ عن الكتابة فتقاعد النفس عن التأمل ؛ كذا قيل ـ و مر فى أذن . نه : و فيه : أصبح النبي صلى الله عليه و سلم "يملل" ثم راح[2] ، هو بوزن يحمل

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و توهجها ، و قيل : هى الحمى .

(٢) زيد فى النهاية : و تعشى بسرف .

موضع بسبعة ١ عشر ميلا من المدينة .

[ململ] نه : فيه : حمل يوم الجسر فضرب " ململة " الفيل ، أى خرطومة .

[مم] نه : فيه : من زنى " مم " بكر و من زنى مم ثيب ، أى من بكر و من ثيب ، فقلب النون ميما للباء فى بكر كعنبر ، و لغة يمانية فى غيرها ٢ .

[ملا] نه : فيه : ٣ " ليملى " للظالم ، الإملاء : الإمهال و التأخير و إطالة العمر . و " الملى " : طائفة من الزمان . ن : و فى ح جبرئيل : فلبثت " مليا " ، بتشديد ياء أى وقتا طويلا ، روى أنه قدر ثلاث ليال ؛ و فى آخر أنه أخبره فى ذلك المجلس ، و الجمع بأنه أخبر فى ذلك المجلس و بعد ثلاث أيضا و لم يسمعه عمر فى ذلك المجلس : غ : و الليل و النهار " ملوان " . و هو أولى بنه و " أملى " ، أى أوسع له . و البس جديدا و " تمل " حبيبا ، أى ليطل أيامك معه .

باب من

[من] ك : فيه : و العجوز " من " ورائنا ، بكسر ميم ، و روى بفتحها موصولة . و ح : أوصى لأقاربه " من " أقاربه ؟ من - استفهامية . و ح : يخرج به جده ابن هشام " من " السوق ، أى من جهة دخول السوق و المعاملة ، فيشركهم - أى فيما اشتراه باعتبار أن أقل الجمع اثنان ، فربما أصاب الراحلة أى من الربح ، كما هى أى بتمامها . ط : اللهم " منك " و لك عن محمد و أمته ، أى هذه منحة منك صادرة عن محمد خالصة لك . و " من " جنة الفردوس مأواه ، من - موصولة فى البخارى و جارة فى غيره . و ح : " فمن " لنا ، أى إذا كان اختلاف بين الأمير و من خرج عليه فمن تأمرنا أن نتبعه ؟ فأجاب : عليكم بالأمير .

[منأ] نه : فيه : و أدمة فى " المنيئة " ، أى فى الدباغ ، و منات الأديم :

(١) فى النهاية و اللسان : بين مكة و المدينة على سبعة .

(٢) فى النهاية : غير الباء .

(٣) زيد فى النهاية : إن الله .

ألقيته في الدباغ ، و يقال له ما دام في الدباغ : منيئة ، أيضا . ك : هو بوزن قرية مهموزا . نه : و منه : و هي تمعس "منيئة" لها .

[منستر] ش : فيه : أتوا سعدون[1] "بالمنستير[2]" ، بضم ميم و فتح نون و سكون مهملة و كسر فوقية و سكون تحتية فراء مكان بالقيروان .

[منجف] نه : فيه: فقعد على "منجاف" السفينة ، قيل : هو سُكّانها الذى تُعدّل به ، و كأنه من نجفت السهم ـ إذا بريته و عدلته .

[منجنق] شا : فيه "المنجنيق" ـ بفتح ميم و جيم و سكون نون : ما يرمى به الحجارة .

[منح] نه : فيه : من "منح منيحة" ورق أو منح لبنا كان له كعدل رقبة ، منحة الورق : القرض ، و منحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو وبرها و صوفها زمانا ثم يردها . و منه ح : "المنحة" مردودة . ط : هو ما يمنحه الرجل من دابة لشرب لبنها أو شجرة لأكل ثمرتها أو أرض لزرعها ، فأعلم صلى الله عليه و سلم أنه تمليك منفعة لا رقبة فيجب رده . نه : و هل من أحد "يمنح" من إبله ناقة أهل بيت لا درّ لهم . و ح : و يرعى عليها "منحة" من لبن ، أى غنم فيها لبن ، و قد يقع المنحة على الهبة مطلقا . و من العارية ح : من كانت له أرض فليزرعها أو "يمنحها" أخاه . و ح : من "منحه" المشركون أرضا فلا أرض له ، لأن من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحته إياها المسلم . و ح : أفضل الصدقه "المنيحة" تغدو بعشاء و تروح بعشاء ، المنيحة : المنحة . ك : و كانت لأبي بكر "منحة" ـ بكسر ميم و سكون نون : ناقة تدر منها اللبن . و منه : و لبن "منحتها" ، و أصله شاة تجعل لبنه لغيره ، ثم يقع على كل شاة ، و يروى بفتح ميم و بياء . و منه : كانت لهم "منائح يمنحون" ؛

(١) في معجم البلدان : [السَّعْدِيين] قرية قرب المهدية ـ الخ .
(٢) في المعجم : [مُنَسْتِير] .... موضع بين المهدية و سوسة بافريقية ـ الخ .

بفتح

بفتح نون و كسرها . زر : بفتح أوله و ثالثه ، و بضم أوله و كسر ثالثة ، أى يجعلونها منحة أو عارية ، و المنائح جمع منيحة كعطية وزنا و معنى . ط : و منه : أ رأيت إن لم أجد إلا "منيحة" أنثى أ فاضحى ، وصفه بأنثى يدل أن المنيحة قد يكون ذكرا و لعل المراد منه ما يمنح بها ، و إنما منعه لأنه لم يكن عنده سواها ينتفع بـه . ج : و منه : ألا "أمنحك" . نه : و فيه : و أكل "فأتمنح"، أى أطعم غيرى ، و هو تفعل من المنحة : العطية . و فى ح جابر : كنت "منيح" أصحابى يوم بدر ، هو أحد سهام الميسر الثلاثة التى لا غنم لها و لا غرم عليها ، أراد أنه كان صبيا و لم يكن ممن يضرب لـه بسهم . ز : هو بفتح ميم . ن : و منه : "يمنح" أحدهم الكثبة - بفتحهما ، أى يعطى ، و روى : إحداهن .

[منحمن] ش : فيه : و "المنحمنا" ، بضم ميم و نون ساكنة و حاء مهملة مفتوحة ، و ميم مكسورة و نون مفتوحة مشددة ، و بألف مقصورة ، قيل : هو بالسريانية : محمد - صلى الله عليه و سلم .

[مندل] نه : فيه : ثم أتيته "بالمنديل" ، بكسر ميم : ما يحمل فى اليد للوسخ و الامتهان . و منه : "لمناديل" سعد فى الجنة ، و هو جمعه ، و أشار به إلى عظيم رتبته . ط : فانها تتبذل بها بمسح الأيدى و نفض عن البدن و نحوهما ، فهى كالخادم لعلى الثياب ، فاذا كان أدناها خيرا منه فما ظنهـا بعليها . ك : أى أدنى ثياب سعد بن معاذ الأوسى خير من هذه الجبة ، و خصه لكون منديله كان من جنس ذلك الثوب لونا ، أو كان الحال يقتضى استمالة قلبه ، أو كان يحب ذلك الجنس ، أو كان اللامسون للجبة المتعجبون من الأنصار . ط : و منه : لو لا هذه الدنيا "لمندل" بنا هؤلاء ، أى تمسح بنا ، و هو كناية عن الابتذال .

[منذ] فيه : خلق إسرافيل "منذا" خلقه صافا قدميه ، منذ - ظرف صافا و هو حال من إسرافيل لا من مفعول خلقه .

[منصع] فيه : "مناصع" - يجىء فى ن .

[منشر] ك : فيه " المنشار " : آلة قطع الخشبة - و مر فی أشر .

[منع] نه : فيه " المانع " - تعالى : يمنع عن أهل طاعته و يحوطهم و ينصرهم ، و قيل : يمنع من يريد من خلقه ما يريد و يعطيه ما يريد . و فيه : اللهم ! من " منعت " فهو " ممنوع " ، أی من حرمته فهو محروم لا يعطيه أحد غيرك . و فيه : و " منع " و هات ، أی ينهى عن منع ما عليه إعطاؤه و طلب ما ليس له . ط : أو هو نهی عن منع ما وجب من ماله و أقواله و أخلاقه و عن استدعاء ما لا يجب على الناس من الحقوق و تكليفه إياهم بالقيام به ، و كأنه ينتصف و لا ينصف ، و يروى ببناء الماضی ، و المصدر غير منون بتقدير إضافة أی منع ما عليه . ج : أو يراد أنه يمنع بر من يسترفده ثم يطلب من الناس برهم فيبخل بما عنده و يسألهم استكثارا . نه : و فيه : سيعوذ بهذا البيت قوم ليس لهم " منعة " ، أی قوة تمنع من يريدهم بسوء ، و قد تفتح نونه ، و قيل : هی بالفتح جمع مانع - و تكررت بالمعنيين . ن : أی ليس لهم من يحميهم و يمنعهم . ك : و منه : لا أغنی شيئا لو كان لی " منعة " - بفتح نون و سكونها ، أی لو كان لی قوة لطرحته عنه صلى الله عليه و سلم ، أو هو جمع مانع ، و لا أغنی أی فی كف شرهم ، و روی : لا أغير ، أی فی فعلهم . و منه : ذو " منعة " . ن : و منه : فی حصن حصين و " منعة " ، أی قوة أو جماعة يمنعونك ممن يقصدك . و " منع " ابن جميل ، أی الزكاة و امتنع عن أدائها . ط : و فيه : رجل يعمل بالمعاصی هم " أمنع " منه ، أی أقوى منه منعا من تلك المعاصی ، و أعز بمعنى أمنع . و ح : " منعت " العراق درهمها - مر فی بدأ . و ح : " لا تمنعوا " فضل الماء - مر فی ف .

[منقل] نه : فيه : إلا امرأة يئست من البعولة فهی فی " منقليها " ، المنقل(١) - بالفتح : الخف ، أبو عبيد : لو لا الرواية لكان الوجه عندی الكسر .

[منن] نه : فيه : " المنان " - تعالى : المعطی المنعم ، من المن : العطاء ، لا من

(١) المنقل كمقعد : الخف الخلق ، و كذا النعل كالنقل ، و يكسر فيهما و يحرك - ق .

المنة ، و كثيرا ما يرد المن بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه و لا يطلب الجزاء عليه . و منه: ما أحد "أمنّ" علينا من ابن أبي قحافة ، أي أجود بماله و ذات يده . ج: و لم يرد المنة لأنها تفسد الصنيعة ، و لا منة لأحد عليه بل له المنة على الأمة قاطبة ، و المنة لغة : الإحسان إلى من يثيبه ، و منه : « و "لا تمنن" تستكثر » أي لا تعط لتأخذ أكثر مما أعطيت . غ : أو لا تمنن بعملك فتستكثر على ربك . نه : و قد يقع "المنان" على من يعطي و منّ و اعتدّ به على المعطَى و هو مذموم . و منه : ثلاثة يشنؤهم الله : البخيل و(١) المنان . و ح : لا يتزوجن حنانة و لا "منانة" ، هي التي يتزوج بها لمالها فهي أبدا يمن على زوجها ، و يقال لها : المنون . و من الأول : الكمأة من "المن" - و مر في ك . ط : و إن قال بغيره فان عليه "منة" ، في كثير من نسخ المصابيح : منة - بضم ميم و تشديد نون و بتاء تأنيث بمعنى ثقل ، و هو تصحيف ، و إنما هو : منه - بمن حرف جر ، أي من صنعته وزرا ، قوله : فان أمر - مرتب على من يطع الأمير ، و إنما الإمام - جملة معترضة . غ : « اجر غير "ممنون" » مقطوع ، أو لا يمن عليهم بالثواب ، و منّ على أسيره : أطلقه . و "المن" : الترنجبين . نه : و فيه :

يا فاصل الخطة أعيت مَنْ و مَنْ

أي أعيت كل من جلّ قدره ، فحذف صلته أي مما تقصر العبارة عنه لعظمه ، نحو اللتيّا و التي ، استعظاما لشأن المحذوف . و فيه : من غشنا فليس "منا" ، أي على سيرتنا و مذهبنا و التمسك بسنتنا ، كما تقول : أنا منك و إليك ، تريد المتابعة و الموافقة و قد تكرر مثله ، و قيل : أراد به النفي عن الإسلام ، و لا يصح .

[منهر] نه : فيه : فأتوا "منهرا" ، هو خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء ، مفعل من النهر . و منه ح : قتل و طرح في "منهر" من مناهير خيبر .

---

(١) كذا بواو ، و في حم ٥/١٥١ بدون الواو و لفظه : التاجر الحلاف - أو قال : البائع الحلاف - و البخيل المنان ، و الفقير المختال .

[منى] نه : فيه : إذا " تمنى " أحدكم فليكثر فانما يسأل ربه ، التمنى : تشهى حصول الأمر المرغوب فيه ، و حديث النفس بما يكون و بما لا يكون ، يريد إذا سأل الله حوائجه و فضله فليكثر فان فضله كثير و خزائنه واسعة . و منه ح الحسن : ليس الإيمان بالتحلى و لا " بالتمنى " و لكن ما وقر فى القلب و صدقته الأعمال ، أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط و لكن يجب أن تتبعه معرفة القلب ، و قيل : هو من التمنى : القراءة و التلاوة ، من تمنى - إذا قرأ . و منه مرثية عثمان :

" تمنى " كتاب الله أول ليلة ١ و آخرها ٢ لاقى حمام المقادر

و فى كتاب عبد الملك إلى الحجاج : يا ابن " المتمنية " ! أراد أمه القائلة :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

و كان نصر رجلا جميلا ٣ يفتتن به النساء ، فحلق عمر رأسه و نفاه إلى البصرة ، فتمنته أمه . و منه قول عروة بن الزبير للحجاج : إن شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن " المتمنية " . و فى ح عثمان : ما تغنيت و " لا تمنيت " و لا شربت خمرا فى جاهلية و لا إسلام ، و فى رواية : ما تمنيت منذ أسلمت ، أى ما كذبت ، التمنى : التكذب ، تفعل من منى يمنى - إذا قدر ، لأن الكاذب يقدر الحديث فى نفسه ثم يقوله ، و قيل لمحدث ٤ : هذا شىء رويته أم تمنيته ؟ أى اختلقته و لا أصل له ، و يقال لأحاديث تمنى : أمانى ، جمع أمنية . و منه شعر كعب :

فلا يغرنك ما " منت " و ما وعدت إن " الأمانى " و الأحلام تضليل

ك : و فى ح أسامة : " تمنيت " أنى لم أكن أسلمت قبل ، فان قلت : كيف تمنى عدم سبق الإسلام ؟ قلت : تمنى إسلاما لا ذنب فيه . قوله : يكررها ، أى كلمة :

---

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : ليله .

(٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : و آخره .

(٣) زيد فى النهاية و اللسان : من بنى سليم .

(٤) و فى النهاية و اللسان : لابن دأب و هو يحدث .

أقتلت

أقتلت بعد أن قال : لا إلٰه إلا الله ! و تأول أسامة بأنه إيمان بأس ، و لذا لم يلزمه الدية و غيرها . ن : حتى "تمنيت" أنى أسلمت يومئذ ، أى ابتدأت الإسلام الآن ليمحو عنى ما تقدم - قاله من عظم ما وقع فيه . ك : و فيه : و "لا يتمنين" أحدكم الموت ، كرهه لأنه تبرم معنى عن قدر الله فى أمر يضره فى دنياه و ينفعه فى اخرته ، و لا يكره التمنى لخوف فساد الدين . ن : أو فتنة فيه و قد فعله كثير من السلف . ط : "لا يتمنى" أحدكم الموت ، هو نفى فى معنى النهى ، أو نهى أجرى مجرى الصحيح فى ثبوت الياء ، أو سهو من الكاتب ، قوله : و إما محسنا ، بكسر همزة . مف : و روى : أما محسن - بفتح همزة و رفع ، فهو مبتدأ ما بعده خبره ، و لا يدع - نهى معطوف على نهى صريحا أو معنى . ط : و فيه : أ عندى "تتمنى" الموت ! أى كيف تتمنى الموت و أنا بشرتك بالجنة ، فكلما طال عمرك زاد قربك . ز : يريد أن المبشر بها لم يخف وقوعه فيما يضر بدينه بالفتن و المصائب بطول عمره بل يزداد قربه باتيان الطاعات . ط : فان كنت خلقت - ليست للشك بل للتعليل ، و 'ما' فى : ما طال ، مصدرية و الوقت مقدر ، أو موصولة و المضاف محذوف ، أى الزمان الذى طال عمرك فيه ، و 'من' فى : من عملك ، زائدة أو تبعيضية ، أى حسن بعض عملك . و فيه : لو لا أنى سمعته "لا يتمنى لتمنيته"، قوله : و لقد رأيته ، كأنه بيان ما به اضطر إلى تمنى الموت من ضر أصابه إما مرض اكتوى بسببه ، أو غنى خاف منه و هو الظاهر لتعقيب التمنى بجملة القسم و بين فيها تغير حاله من الفقر إلى الغنى ثم قاس حاله فى جودة الكفن على حال حمزة ، و استدراكه بلكن على معنى أنى تركت متابعة أولئك السادة حيث هيأت كفنى مثل هذا الثوب النفيس لكن حمزة سار بسيرتهم حيث جعل على قدمه الإذخر . و فيه : "ليتمنين" أقوام يوم القيامة أن نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء و الأرض و أنهم لم يلوا ، أى ليتمنين طائفة من هؤلاء أى العرفاء و الأمناء و الأمراء الذين حكمهم على عكس حكم من على منابر من نور ، و المتمنى هو أن نواصيهم معلقة أى

تمنوا أنـه لم يحصل لهم رئاسة و عزة على الناس بل كانوا أذلاء و رؤسهم معلقة بنواصيهم فى أعال تتحرك و تتجلجل ينظر إليهم الناس و يشهدون مذلتهم بدل تلك العزة ، فان التعليق بالناصية مثل للذلـة فان العرب إذا أرادوا إطلاق أسير جزوا ناصيتـه . ن : و فيه : "لا تتمنوا" لقاء العدو ، لما فيه من صورة الإعجاب و الاتكال عـلى النفوس ، و قيل : النهى إذا شك فى المصلحة فيه و حصول ضرر و إلا فالقتال كله فضيلـة . غ : «"اذا تمنى" القى الشيطن» أى إذا تلا ألقى فى تلاوته . و «"الا امانى"» تلاوة من غير كتاب ، و القراءة : أمنية ، لأن القارئ عند اية الرحمة تمناها و عند اية العذاب تمنى الوقاية ، أو الأمانى : أكاذيب . نه : و فيه : إن منشدا أنشد النبي صلى الله عليه و سلم :

"لا تأمنن" و إن أمسيت فى حرم حتى تلاقى ما "يمنى" لك "المانى"

فالخـير و الشر مقرونان فى قرن بكل ذلك يأتـيـك الجديـدان

فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : لو أدرك هذا الإسلام! يعنى حتى تلاقى ما يقدّر لك المقدِّر و هو الله تعالى ، من منى الله عليك خيرا يمنى مَنْيـا ، و بـه سميت المنيّة و هى الموت و جمعها المنايا ، لأنها مقـدّرة بوقت مخصوص . ط : و منه : مثل ابن ادم و إلى جنبـه تسع و تسعون "مَنـيّة" ، مثل أى صور ، و المراد بالعدد التكثير أو التحديد ، و المنية : الموت ، أى البلايا المفضية إليه ، يعنى أن خلقة الإنسان أن لا يفارقه المصائب ، فان أخطأ بـه تلك أى جاوزته على الندرة أدركه منها داء لا دواء لـه و هو الهرم ، و جملة : و إلى جنبه ، حالية . و فيه : من شر "منيتى" ، أى من شر غلبة منيتى حتى لا أقع فى الزنا و النظر إلى المحارم . نه : و "المنيّ" ـ بالتشديد : ماء الرجل ،[1] و أمنى و استمنى ـ إذا استدعى خروج المنى . ك : إذا جامع و لم "يمن" ـ بضم ياء و سكون ميم ، و قد تفتح الميم مع شدة النون ، أى لم ينزل المـنى . ن : و الأول هو الأفصح و المروى ، و مـنى الإنسان طاهر عند الشافعي و المحدثين و روى عن على و ابن عمر و عائشة و أحمد لرواية الفرك ،

(١) زيد فى النهاية و اللسان : منى الرجل و .

و حملوا غسله على الندب ، و الأظهر أن أكله لا يحل لقذارته ، و منى حيوان مأكول طاهر و غيره نجس ، و احتج بفركه عن ثوب النبي صلى الله عليه و سلم على طهارة رطوبة فرجها ، فان الاحتلام مستحيل فى حقه صلى الله عليه و سلم ، لأنه من تلعب الشيطان ، و أجيب بمنعه بل هو فيض يخرج فى وقت فلا يمتنع فى حقه ، و بجواز كون ذلك المنى بمقدمات الجماع ، و فيه ما فيه . نه : و فيه : البيت المعمور "مَنى" مكة ، أى بحذائها فى السماء ، دارى مَنى دار فلان أى مقابلتها ١ . و منه : إن الحرم "مَناه" من فى السماوات السبع و الأرضين السبع ، أى حذاءه و قصده . و "مناة" : صنم بين مكة و المدينة لهذيل و خزاعة ، و هاؤه للتأنيث .

[مناذر] نه : فيه "مناذر" ـ بفتح ميم و خفة نون و خفة ذال معجمة : بلدة ٢ بالشام ٣ .

[منار] نه : فيه : لعن الله من غير "منار" الأرض ، أى أعلامها ـ و يذكر فى نون . ك : من سرق "منار" الأرض ، و ذلك بأن يسويه أو يغير ليستبيح به ما ليس له بحق من ملك أو طريق . مف : يعنى من غصب الطريق و جعله فى ملكه . ج : من غير منار الأرض ، أى علامة يكون على الطرق و الحد بين الأراضى .

باب مو

[موبذ] نه : فيه : فأرسل كسرى إلى "الموبذان" ، هو للمجوس كقاضى القضاة للمسلمين ، و الموبذ : القاضى .

[موت] نه : فيه : الحمد لله الذى أحيانا بعد ما "أماتنا" ٤ ، أى أنامنا ، و هو تشبيه فى زوال العقل و الحركة لا تحقيق ، و قيل : الموت فى ٥ العرب يطلق

---

(١) فى النهاية : مقابلها . (٢) زيد فى النهاية : معروفة .
(٣) زيد فى النهاية : قديمة .
(٤) زيد فى النهاية و اللسان : و إليه النشور .
(٥) زيد فى النهاية و اللسان : كلام .

على السكون كانت الريح ، ويقع على أنواع بحسب أنواع الحياة [١] بازاء القوة النامية في الحيوان و النبات « كيحيى الارض بعد " موتها " » و ازوال[٢] القوة الحسية « كيا ليتني " مت " قبل هذا » و[٣] زوال القوة العاقلة و هي الجهل « كما و من كان ميتا فاحييناه » و[٣] الحزن و الخوف المكدر للحياة « كياتيه " الموت " من كل مكان » و[٣] المنام « كالتي " لم تمت " في منامها » و قد قيل : المنام : الموت الخفيف ، و يستعار[٤] للأحوال الشاقة [٥] و الفقر [٥] و الذل و السؤال و الهرم و المعصية و غيرها .

و منه ح : أول من " مات " إبليس ، لأنه أول من عصى . و ح موسى : قيل له : إن هامان قد " مات " ، فلقيه فسأل ربه ، فقال : أما تعلم أن من أفقرته فقد " أمته " . و ح : اللبن " لا يموت " ، أراد شرب لبن الميتة [٦] كما يحرم شرب لبن الحية ، و قيل : إن شرب اللبن المنفصل من الثدى يحرم ، فان كل ما انفصل من الحى ميت إلا اللبن و الشعر و الصوف[٧] . و في ح البحر : الحل " ميتته " ، هو بالفتح ما مات فيه من حيوانه ، و لا تكسر ميمه . و في ح الفتن : فقد " مات ميتة " جاهلية ، هي بالكسر حالة الموت أي كما يموت أهل الجاهلية من الضلال و الفرقة . ك : من خرج من السلطان " مات ميتة " جاهلية ، أي كموت أهل الجاهلية حيث لم يعرفوا إماما مطاعا ، و لا يريد أنه يموت كافرا بل عاصيا . ز ر : و في أخرى : من فارق الجماعة " فمات " إلا " مات " ، الاستثناء بمعنى النفي في ' من '

---

(١) زيد في النهاية و اللسان : فمنها ما هو .

(٢) في النهاية و اللسان : و منها زوال .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : منها .

(٤) في الطبعة الأولى : تستعار كذا ، و في النهاية و اللسان : و قد يستعار الموت .

(٥-٥) في النهاية و اللسان : كالفقر .

(٦) لعل لفظ « يحرم » قد سقط من هنا .

(٧) زيد في النهاية : لضرورة الاستعمال .

الاستفهامية

الاستفهامية من الإنكار أو لفظ ' ما ' مقدر و ' إلا ' زائدة . ط : أى على هيئة يموت عليها أهل الجاهلية ، لأنهم ما كانوا يرجعون إلى طاعة أمير . نه : و فيه : لم يكن أصحاب محمد متحزقين و لا "متماوتين" ، من تماوت الرجل - إذا أظهر من نفسه التخافت و التضاعف من العبادة و الزهد و الصوم . و منه ح عمر : رأى رجلا مطأطئا رأسه فقال : ارفع رأسك فان الإسلام ليس بمريض ، و رأى رجلا "متماوتا" فقال : "لا تمت" علينا ديننا أماتك الله . و ح عائشة : نظرت إلى رجل كاد "يموت" تخافتا فقالت : ما لهذا ؟ فقيل : إنه من القراء ، فقالت : كان عمر سيد القراء و كان إذا مشى أسرع ، و إذا قال أسمع ، و إذا ضرب أوجع . و فى ح بدر : أرى القوم "مستميتين" ، أى مستقتلين و هم من يقاتلون على الموت . و فيه : يكون فى الناس "مُوتان" كقعاص الغنم ، هو بوزن البطلان : الموت الكثير الوقوع . ك : هو بضم ميم وباء يقع فى الماشية يسلب سريعا ، و كان ذلك فى طاعون عمواس زمن عمر ، و هو أول طاعون وقع فى الإسلام ، مات سبعون ألفا فى ثلاثة أيام ، و عمواس قرية من قرى بيت المقدس . نه : و فيه : من أحيا "مواتا" فهى أحق به ، هو أرض لم تزرع و لم تعمر و لا جرى عليها ملك أحد ، و إحياؤها مباشرة عمارتها و تأثير شيء فيها . و منه ح : "موتان" الأرض لله و لرسوله ، أى مواتها الذى ليس ملكا لأحد ، و هو بسكون واو و فتحها مع فتح ميم . و فيه : كان شعارنا : يا منصور " أمت " ، هو أمر بالموت و المراد التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة مع حصول الغرض للشعار ، فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل . ط : أمت أمت ، قيل : المخاطب هو الله تعالى أى أمت العدو ، و روى : يا منصور أمت ، فالمخاطب كل واحد من المقاتلين . ج : كان شعارنا يا منص أمت ، هو ترخيم منصور . نه : و فى ح الثوم و البصل : من أكلهما "فليمتهما" طبخا ، أى فليبالغ فى طبخهما لتذهب حدتهما و رائحتهما . و فى ح الشيطان : أما همزه "فالموتة" ، أى الجنون . ط : هو بالضم

و تتح التاء نوع من الجنون و الصرع . نه : و غزوة " مؤتة " - بالهمز ، و هي موضع من بلاد الشام . ز : و هو بضم ميم . ن : لك " مماتها " و محياها ، أي جميع أمورنا لك و بقدرتك . و في الكنز : أراد التبرئ و الانقطاع من كل حول و قوة ، أو الاختصاص إليه بالإحياء و الإماتة ، أو عملي في حياتي و مماتي أي ما أوصي به خالصة لله لا أقصد به غيره . ن : و فيه : أصابتهم النار بذنوبهم " فأماتهم " ، أي الله ، و روى : أماتهم ، أي النار ، و هذا للذنبين من المؤمنين ، يميتهم الله بعد أن يعذبوا مدة أرادها الله بقدر ذنوبهم إماتة حقيقة يذهب به الإحساس و يكونون محبوسين مدة أراده ثم يخرجون موتى و يلقون على أنهار الجنة ؛ و جوز القاضي كونه حقيقة وكونه عبارة عن ذهاب إحساسهم بالآلام و كون الامهم أخف ، و المختار ما قدمناه . قر : لتأكيده بالمصدر و بقوله : حتى إذا كانوا فحما ، فان قيل : فما معنى الإدخال إن لم يعذب ؟ قلت : لعل معناه التأديب أو صرف نعيم الجنة تلك المدة تعذيب لهم كالحبس في السجن . ن : فتنة المحيا و " الممات " - مر في ف . و ح : فالآن من قريب رب " أمتني " من الأرض المقدسة ، كذا في معظمها من الموت ، و في بعضها : أدنني - بالدال و النونين . و من " مات " في سبيل الله فهو شهيد ، أي بأي صفة مات . و ح : من لم يحدث نفسه بالغزو " مات " على شعبة من نفاق فنرى أن ذلك كان على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ، و هو بضم نون أي نظن ، و قيل : هو عام . ط : و إذا أصاب الناس " موت " و أنت فيهم ، أي طاعون و وباء ، و فيه إشارة إلى أنه إن لم يكن فيهم لا يدخل . و ح : و تؤمن " بالموت " ، أي تعتقد بموت جميع الحيوانات بحيث يفنى الدنيا لا كالدهرية القائلة بقدم العالم ، أو بأن الموت بأمر الله لا بفساد المزاج و هو أحد الأسباب الموصلة إلى النعيم ، فهو و إن كان فناء ظاهرا لكنه ولادة ثانية حقيقة ، كالنوى لا يصير نخلا مثمرة إلا بعد فناء جثتها ، و لذا من الله تعالى فقال « خلق " الموت " و الحيوة » و قدمه . و ح : تدفع " ميتة " السوء ، بكسر ميم حالة تكون من موت الإنسان مما لا يحمد عاقبته كالفقر الشديد

الشديد و الوصب المؤلم و الإملال الذى يفضى إلى كفران النعمة و نسيان الذكر . مف : ميتة السوء - بفتح سين ، كالهدم و التردى و الغرق و الحرق و اللدغ والإدبار فى الغزو . ط : كيف أنت إذا عليك أمراء " يميتون " الصلاة عن أوقاتها ، أى ما حالك حين ترى من هو حاكم عليك متهاونا فى الصلاة يؤخرها عن وقتها المختار ، إن صليت معهم فاتتك فضيلة أول وقتها ، و إن خالفته خفت أذاه و فاتتك فضيلة الجماعة ، و عليك - خبر كان ، شبه الصلاة المؤخرة بجيفة منتنة تنفر عنها الطباع ، و فيه حث على الجمع بين الفضيلتين ، و لو اختار أحدهما فالمختار الانتظار إن لم يفحش التأخير حذرا من الفتنة ، و قد وقع هذا التأخير زمن بنى أمية ، قوله : فهى لكم و هى عليهم ، يعنى إذا صليتم فى أول وقتها ثم تصلون معهم يكون منفعة صلاتكم لكم و مضرة الصلاة عليهم لتأخيرهم ، فصلوا عليهم ما صلوا القبلة - أى نحو القبلة . و فيه : فاقرؤها عند " موتاكم " ، أى إذا كان يس تمحو الخطايا فاقرؤها(١) عند من شارف الموت حتى يسمعها و يجريها على قلبه فيغفر له ما أسلفه . و ح : جىء " با لموت " ، أى يمثل بكبش أعين فيذبح ، ليشاهدوه بأعينهم ، ثم إن المعانى ينكشف للناظرين انكشاف الصور فى هذه الدار - هذا و ما أحببنا أن نؤثر الإقدام فى سبيل لا معلم بها فاكتفينا بالمرور عن الإلمام . ش : حياتى خير لكم و " موتى " خير لكم ، و تمامه : أما حياتى فأسن لكم السنن و أشرع لكم الشرائع ، و أما موتى فان أعمالكم تعرض علىّ ، فما رأيت منها حسنا حمدت الله ، و ما رأيت منها سيئا استغفرت الله تعالى . و ح : إحياء سنة " أميتت " - مر فى سن . غ : « و " لا تموتن " الا و انتم مسلمون » هو أمر بالإقامة على الإسلام . و « كنتم " امواتا " » نطفا فى الأرحام .

[موج] نه : فيه : " يموج " فى بعض ، أى يختلطون حيارى . ط : ماج الناس : اختلط بعضهم ببعض . ن : تموج - كتقول أى تضطرب و يدفع بعضها بعضا لعظمها و كثرة شيوعها .

[مود] نه : فيه : أ رأيت رجلا خرج " موديا " ، هو التام السلاح الكامل

---

(١) فى الطبعة الأولى : فاقرؤه - كذا .

أداة الحرب . و أصله الهمزة و قد يقلب واوا ـ و مر في الألف .

[مور] نه : فيه : فأما المنفق فاذا أنفق "مارت" عليه ، أى ترددت و ذهبت و جاءت ، من مار يمور مورا ـ إذا جاء و ذهب ، و مار الدم ـ إذا جرى على وجه الأرض . و منه في بعير نحروه بعود : إن كان "مار مورا" فكلوه[١]. و في ح ابن الزبير : يطلق عقال الحرب بكتائب "تمور" كرجل الجراد ، أى تردد و تضطرب لكثرتها . و فيه : لما نفخ في آدم الروح "مار" في رأسه فعطس ، أى دار و تردد . و ح قس : نجوم "تمور" ، أى تذهب و تجيء . و فيه : فتركت "المور" و أخذت في الجبل ، هو بالفتح : الطريق ، لأنه يجاء فيه و يذهب . و فيه : انتهينا[٢] فوجدنا سفينة قد جاءت من "مور" ، قيل : هو اسم موضع ، لمور الماء فيه أى جريانه .

[موزج] نه : فيه : إن امرأة نزعت خفها أو "موزجها" فسقت به كلبا ، هو الخف تعريب موزه[٣] .

[موس] نه : فيه : كتب أن يقتلوا من جرت عليه "المواسي" ، أى من نبتت عانته أى بلغ الحلم من الكفار . ك : و منه : فاستعار "موسى" ، جاز صرفه و منعه ، و استعاره استعدادا للقاء الحق تعالى . و فيه : إنما هو "موسى" آخر ، هو بتنوين لأنه نكرة ، و روى بتركه .

[موش] نه : فيه كان له صلى الله عليه و سلم درع تسمى ذات "المواشي" ، قال أبو موسى : لا أعرف صحة لفظه .

[موص] نه : في ح عائشة قالت عن عثمان : "مصتموه" كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه ، الموص : الغسل بالأصابع ، أرادت أنهم استتابوه عما نقموا

---

(١) زيد في النهاية و اللسان : و إن ثرّد فلا .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : إلى الشعيثة .

(٣) زيد في النهاية : بالفارسية .

منه

منه فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه .

[موق] نه : فيه : إن امرأة رأت كلبا فى يوم حار فنزعت له " بموقها " فسقته فغفر لها ، الموق : الخف[١] . ن : هو بضم ميم . ج : هو نوع من الخف ساقه أقصر . ك : و قيل : هو الذى فوق الخف . نه : و منه : إنه توضأ و مسح على " موقيه " . و ح : لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزع[٢] " موقيه " و خاض الماء . و فيه : كان يكتحل مرة من " موقه " و مرة من ماقه ـ و مر فى ماق .

[مول] فيه : نهى عن إضاعة " المال " ، قيل : أراد به الحيوان ، أى يحسن إليه و لا يهمل ، و قيل : هو إنفاقه فى الحرام و ما لا يحبه الله ، و قيل : أراد به التبذير و إن كان فى حلال ، و أصله ما يملك من الذهب و الفضة ، ثم أطلق على كل ما يقتنى و يملك من الأعيان ، و أكثر إطلاقه[٣] على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم ، و مال الرجل و تموّل ـ إذا صار ذا مال ، و موّله غيره ، و رجل مال أى كثير المال كأنه جعل نفسه مالا ، و حقيقته ذو مال . ج : و منه : هلك " المال " ، أى المواشى . نه : و منه : ما جاءك منه و أنت غير مشرف عليه فخذه و " تموله " ، أى اجعله لك مالا . ط : و فيه : لا تخالفه فى نفسها و لا فى " مالها " ، إضافة المال إليها إما حقيقية و الرجل معسر فلا تضيق عليه ما أنفق من مالها ، أو مجازية ، نسب مال الزوج إليها لتصرفها فيه ، و على المعنى الثانى ينطق الحديث الآتى . و ح : من أعتق عبدا و له " مال " ـ أى فى يده و حصل بكسبه دون ملكه ـ فمال العبد له ، أى للمعتق ـ بالكسر ، إلا أن يشترط السيد للعبد ـ فيكون تصدقا منه . ك : بعت " مالا " بالوادى ، أى عقارا . و فيه : هلكت " الأموال " ، جمع مال ، أراد ما يتصور هلاكه بعدم المطر من الحيوان و النبات و العموم ، فان شدة الغلاء يذهب أموال الناس فى شراء القوت . و فيه : غير " متمول " ، أى غير متخذ منها

---

(١) زيد فى النهاية : فارسى معرب .
(٢) فى النهاية و اللسان : فنزل عن بعيره و نزع ، غير أن فى اللسان : و نزل ـ مكان : فنزل .
(٣) زيد فى النهاية و اللسان : عند العرب .

مالا أى لا يجمع . و ح : يشغلهم القيام على "أموالهم" ، أى مزارعهم .

[موم] نه : فيه : « و انهر من عسل مصفى » من "موم" العسل ، أى شمعه . و فيه : و قد وقع بالمدينة "الموم" ، و هو البرسام مع الحمى ، و قيل : هو بثر أصغر من الجدرى . ن : هو بضم ميم و سكون واو .

[مومس] نه : فى ح جريج : حتى تنظر فى وجوه "المومسات" ، أى الفاجرات ، جمع مومسة ، و تجمع على ميامس و موامس ، و أصحاب الحديث يقولون : مياميس ، و لا يصح إلا على إشباع الكسرة . و منه ح : أكثر تبع الدجال أولاد "المياميس" ، و روى : الموامس ، و اختلف فى أنه مهموز أو واوى ، و للاختلاف فى أصله و التكلف فى اشتقاقه ذكرناها فى ميم .

[موه] نه : فيه : كان موسى عليه السلام يغتسل عند "مويه" ، هو مصغر ماء ، و أصله : موه ، و يجمع على مياه و أمواه ، و قد جاء أمواه ، و النسب إليه : ماهى و مائى . ز : قد مر أحاديث الماء فى ميم مع الهمزة و حقه أن يذكر هنا . نه : و فيه : كان أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يشترون السمن "المائى" ، و هى منسوب إلى مواضع تسمى ماه . و منه قولهم : "ماه" البصرة و ماه الكوفة ، و هو اسم لأماكن مضافة إلى كل منها ، فقلبت الهاء فى النسب همزة أو ياء .

باب مه

[مهج] ش : و استنقاذ "مهجته" ، هو دم القلب أو الروح و هو المراد هنا ، استنقذه أى خلصه .

[مهر] نه : فيه : مثل "الماهر" بالقرآن[1] ، أى الحاذق بالقراءة ، و السفرة : الملائكة . ط : أى الحاذق بجودة اللفظ أو تجويد المخارج . ن : أى الحاذق الذى لا يشق عليه . نه : و فى ح أم حبيبة : و "أمهرها" النجاشى من عنده ، من مهرتها و أمهرتها - إذا جعلت لها مهرا أو سقته إليها . ك : و منه : ما "أمهرها" ،

(١) زيد فى النهاية : مثل الكرام السفرة البررة .

و روى: مهرها، قوله: أمهرها نفسها، أى أعتقها و تزوجها. ط: و فيه: ينتج "المهر"، هو بضم ميم: ولد الفرس.

[مهرس] ج: فيه: فقمت إلى "مهراس"، هو حجر يشاد به شدة الرجال، سمى به لأنه يهراس به أى يدق، و أراد هنا حجرا كان لهم يدقون به ما يحتاجون إليه، و هو فى غير هذا الموضع صخر منقور يكون فيه الماء، لا يقله الرجال، يسع كثيرا من الماء. ن: هو بكسر ميم: حجر منقور.

[مهزر] ط: فيه "المهزور" - بتقديم زاى: واد فى بنى قريظة.

[مهش] نه: فيه: إنه لعن من النساء "المتمهشة"، فسر بمن تحلق وجهها بالموسى، يقال: مهشته النار، أى أحرقته.

[مهق] نه: فيه: لم يكن صلى الله عليه و سلم بالأبيض "الأمهق"، هو الكريه البياض كلون الجص، يريد أنه كان نير البياض. ك: و فى بعضها أنه صلى الله عليه و سلم أمهق ليس بأبيض، فمعناه أنه أبيض لا شديد البياض، و قيل: صوابه: ليس بأبهق، و البهق: بياض فى زرقة.

[مهل] نه: فى ح الصديق: ادفنونى فى ثوبىّ هذين فانما هما "للمهل" و التراب، و يروى: للمهلة - بضم ميم و كسرها (١)، و هى القيح و الصديد الذى يذوب فيسيل من الجسد. و منه قيل للنحاس الذائب: مهل. ط: "كالمهل"، هو عكر الزيت، و قيل: الرصاص الذائب و الفضة و نحوه. نه: و فيه: إذا سرتم إلى العدو "فمهلا مهلا"! و إذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا! هو بالسكون: الرفق، و بالتحرك: التقدم، أى إذا سرتم فتأنوا و إذا لقيتم فاحملوا؛ الجوهرى: هو بالحركة: التؤدة، و الاسم المهلة، و هو ذو مهل - بالحركة، أى ذو تقدم فى الخير (٢)، مهلته و أمهلته أى سكنته و أخرته، (٣) و يستوى فى مهل الواحد و غيره (٣). و منه: ما يبلغ سعيهم "مهله"، أى ما يبلغ إسراعهم إبطاءه. ك: فأدلجوا على "مهلهم" - بفتح هاء: التؤدة. ش: و منه: و يطول "مهله" - بفتحتين، أى

(١) زيد فى النهاية: و فتحها و هى ثلاثتها. (٢) زيد فى النهاية: و لا يقال فى الشر.
(٣-٣) فى النهاية: و يقال مهلا للواحد و الاثنين و الجمع و المؤنث بلفظ واحد.

أمهل بـه و لم يعجله . ط : هو بالحركة : الهينة ، و بالسكون : الإمهال ؛ النووى : هو فى جميعها بضم ميم و سكون هاء و بتاء ، و فى جمع الصحيحين بحذف تاء و فتح ميم و هاء . و ح : و " لا تمهل " حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : لفلان ، و قد كان لفلان ، تمهل ـ بالنصب عطفا على أن تصدق ، و الجزم على النهى ، أى لا تؤخره إلى قرب الموت فتقول : أعطوا الفقير الفلانى كذا و الفلانى كذا ، و الحال أن المال أى ثلثيه قد كان لفلان الوارث ، فكيف يقبل تصرفك فى جميعه ! و ورد فى الحديث : لأن تصدق المرء فى حياته بدرهم خير من أن يتصدق بمائة عند موته ، قوله : و أنت شحيح صحيح ، أى فى حال صحتك و شحك حيث يقول نفسك : لا تتلف مالك كيلا تصير فقيرا .

[مهم] نه : فى ح سطيح : أزرق " مهم " الناب صرار الأذن ، أى حديد الناب ، قيل : لعله : مهو الناب ، من سيف مهو أى حديد ماض ، و روى : مُمهى الناب ، من أمهيت الحديدة ـ إذا حدّدتها ، شبه بعيره بالنمر لزرقة عينه و سرعة سيره .

[مهمه] نه : فيه : و " مَهْمَهٍ " ظلمانٍ ، هو المفازة و البرية القفر ، و جمعها مهامه .

[مهن] نه : فيه : ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى " مَهْنته " ، أى بذلته و خدمته ، روى بفتح ميم . ط : روى بفتح ميم و كسرها ، من مهنته : خدمته ، أى ليس على من يتخذه حرج ، و فيه أنه ليس من شيمة المتقين . نه : " امتهنونى " : ابتذلونى فى الخدمة . و فى ح سلمان : أكره أن أجمع على " ماهنى مَهْنتين " ، أى أجمع على خادمى عملين فى وقت واحد كالخبز و الطبخ مثلا . و منه : كان الناس " مِهّان " أنفسهم ، و فى آخر : مَهَنة أنفسهم ، هما جمعا ماهن ككتاب و كتبة ؛ أبو موسى : فى الأول بكسر ميم و خفة . ج : كانوا مهنة أنفسهم ، بفتح ميم و سكون هاء : الخدمة ، أى ذوى مهنة . و روى بكسر ميم ، و ليس بالعالى ؛ الأصمعى : بالفتح : الخدمة ، و لا يقال بالكسر و هو بفتحتين جمع ماهن ، و منه : سوى ثوبى مهنته . ك : كان يكون فى " مهنة " أهله ، تعنى عائشة فى خدمتهم كحلبة شاة و تقليب ثوب ، و فيه أن خدمة الدار و أهلها سنة عباد الله الصالحين ، و فى ' كان ' ضمير شأن ، و كرر للاستمرار . و ' ما ' فى : ما كان يصنع ، استفهامية . ط : و فى صفته

صلى

صلى الله عليه و سلم: ليس بالجافى و لا "المهين" - بفتح ميم و ضمها، من الإهانة أى لا يهين أحدا، و من المهانة: الحقارة. و فيه: السهل "يمتهن" و يوطأ، أى يداس و يبتذل.

[مهه] نه: فيه: كل شيء "مهه" إلا حديث النساء، المهه و المهاه: الشيء الحقير اليسير، و هاؤه أصلية[١]، و قيل: المهاه: النضارة و الحسن، و معناه على الأول كل شيء يهون و يطرح إلا ذكر النساء أى إن الرجل يحتمل كل شيء إلا ذكر حرمه، و على الثانى أن كل ذكر و حديث حسن إلا ذكر النساء. و فى ح طلاق ابن عمر: قلت: "فمه"؟ أ رأيت إن عجز و استحمق! أى فما ذا - للاستفهام، فأبدل الألف هاء للوقف[٢]. ك: أى فما يكون إن لم يحتسب بتلك الطلقة، أو هو كلمة زجر أى انزجر عنه فانه لا شك فى وقوع الطلاق و كونه محسوبا فى عدد الطلاق - و قد مر فى حمق من ح. ن: و منه: نافق حنظلة! فقال: "مه"؟ للاستفهام أى ما تقول، أو هو للكف و الزجر. و "مه مه" كلمة زجر، و يقال: به به، و أصله: ما هذا، و يقال: مه - غير مكرر. و ح: ثم "مه"؟ للاستفهام أى ثم ما ذا يكون أ حياة أم موت.

[مها] نه: فى ح ابن عباس قال لمن أثنى عليه: "أمهيت"، أى بالغت فى الثناء، من أمهى حافر البئر - إذا استقصى فى الحفر و بلغ الماء. و فيه: إن رجلا سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل "ممهى" يرى داخله من خارجه[٣]، المها: البلور، و كل شيء صفى فهو ممهى تشبيها به، و يقال للكوكب: مها، و للثغر إذا ابيض و كثر ماؤه: مها. غ: و "مهو" الذهب: ماؤه.

(١) زيد بعده فى النهاية و اللسان: قال عمران بن حطّان:

و ليس لعيشنا هـذا مهـاهٌ   و ليست دارنا الدنيا بـدار

و فى اللسان: فليس - مكان: ليس، و هاتا - مكان: الدنيا.

(٢) زيد فى النهاية: و السكت. (٣) زيد فى اللسان: و رأى الشيطان فى صورة ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة قد أدخله فى منكبه الأيسر.

[مهيع] نه : فيه : و انقل حماها إلى "مَهْيَعَة"، هي الجحفة ، و هي ميقات أهل الشام ، و بها غدير خم ، و هي شديدة الوخم ؛ الأصمعي : لم يولد بغدير خم أحد فعاش إلى أن يحتلم إلا أن يتحول منها . و فيه : اتقوا البدع و الزموا "المهيع"، هو الطريق الواسع المنبسط ، مفعل من التهيع : الانبساط . ش : هو بفتح ميم و سكون هاء .

[مهيم] نه : فيه ح الدجال : فأخذ بلجفتي الباب فقال : "مَهْيَمْ"؟ أي ما أمركم و ما شأنكم ، و هي كلمة يمانية . و منه ح عبد الرحمن : "مهيم"، حين رأى عليه وَضرا من صفرة . و ح لقيط : رب "مهيم". ك : هو بمفتوحة فساكنه فتحتية مفتوحة ، و مهين ـ لغة فيه . ن : و في البخاري : لأكثرهم : مهيا ، و الأول أصح . ط : فأومى بيده "مهيم"؟ كلمة يستفهم بها أي ما حالك ، جعلت مفسرة للايماء .

باب ما

[ما] نه : فيه : "ما" أنا بقارئ ، هي نافية ، و قيل : استفهامية ، و يؤيده رواية : كيف أقرأ . ن : أي لا أحسن القراءة ، و هو نص على أن «اقرا» أول ما نزل لا «المدثر» ، و استدل به على أن التسمية ليست من السور ، و لا دليل لجواز نزوله في وقت حين نزل باقي السورة . ك : «ذلك "ما" كنا نبغ» أي فقدان الحوت الذي نطلبه علامة على وجدان المقصود . و ح : فأيكم "ما" صلى ، 'ما' زائدة . و ح : و "ما" لهم أن لا يفعلوا ، نافية أو استفهامية . و ح : "ما" ينفر صيدها؟ أي ما الشيء الذي ينفر صيدها ، هو أي التنفير أن تنحى المستقر من الظل ، تنزل مكانه ـ بالخطاب حالية ، و هو تنبيه بالأدنى على الأعلى . و ح : "ما" لا ينفر صيدها؟ استفهامية أي ما الغرض من لفظ : لا ينفر صيدها . و ح : لا يبالي "ما" أخذ منه ، ضمير منه ـ 'لما' الموصولة أو الموصوفة . ن : "ما" أدنى أهل الجنة ، أي

أى ما صفته و علامته . و ح : "ما" لك فى ذلك من خير - قاله لمن سأله عن صلاة النبي صلى الله عليه و سلم، أى لاتستطيع الإتيان بمثلها لطولها و كمال خشوعها، و إن تكلفت ذلك شق عليك و لم تحصله، فيكون قد تركت السنة مع علمك . ز : "ما" يحدث، أى أىّ شيء يكون حدثا . قس : و كان "مما" يحرك، أى كان العلاج ناشئا من تحريك شفتيه، أو 'ما' موصولة أى يعجل بالقراءة و ينازع جبرئيل بها خشية أن ينفلت شيء، و تحريك الشفة و اللسان متلازمان فلا ينافى الآية، و فيه نظر بل هو من الحذف أى يحرك شفتيه و لسانه . ك : ما كان فى القرآن « و "ما" ادرٰىك » فقد أعلمه، أى كل ما جاء بالماضى فقد أعلم الله رسوله به، يريد أنه يعرف ليلة القدر، قوله : و أيما حفظ - برفع أىّ و إضافته إلى حفظ بزيادة 'ما'، و خبره حفظناه - مقدر، و فى بعضها بنصبه مفعول مطلق له، و من الزهرى - متعلق بحفظنا المذكور . ن : عجبت "ما" عجبت، و فى بعضها : مما عجبت - و هو المشهور . و ح : "ما" أنت هكذا ؟ سؤال عن صفته . و ح : "ما" هذا يا رسول الله ؟ ظن سعد أن جميع أنواع البكاء محظور و أنه صلى الله عليه و سلم نسيه فذكر، فأعلم صلى الله عليه و سلم أن مجرد البكاء من غير شكاية باللسان و من غير سخط لحكمه ليس بحرام بل فضيلة و ناشئة من رحمة و رقة قلب . و ح : إن رأىَ الناس "ما" فى الميضأة ماء - بالمد و القصر . و ح : "ما" يوم الخميس ! معناه تفخيم أمره فى الشدة و المكروه فيما يعتقده ابن عباس و هو الامتناع عن كتابته و إن كان هو الصواب - و مر . و ح "ما" تركنا صدقة - بالرفع، و 'ما' موصولة . و ح :

و فى سبيل الله "ما" لقيتِ[1]

بكسر تاء، أى الذى لقيته محسوب فى سبيل الله . و ح : "ما" المسؤل عنها بأعلم، أى ليس الذى سئل عن وقت الساعة بأعلم، أى لست بأعلم منك يا جبرئيل . و ح : قلت : و "ما ذا" ؟ أى بعدها . ط : و تعمل فى ذكر الله، قال : و "ما ذا" ؟ أى و ما أصنع بعده . و ح : "ما" السنة فى

(١) المصراع الأول : هل أنت إلا إصبع دميتِ .

الرجل يسلم؟ أى ما حكم الشرع فيمن أسلم على يد غيره أيصير مولى له أم لا، فأجاب بنعم، و يحتمل كونه فى بدء الإسلام ثم نسخ، و يحتمل كون معناه: أولاهم بمحياه بالنصرة و بمماته بالصلاة عليه. و ح: "ما" ترى "ما" بوجه رسول الله، 'ما' الأولى نافية و الهمزة مقدرة، و الثانية موصولة أو موصوفة. و ح: "ما" من أيام أحب إلى الله، هو بالنصب صفة أيام، و أن يتعبد - متعلق فاعله، و 'من' متعلقة بأحب، و خبر ما محذوف، و لو جعل أحب خبره و أن يتعبد متعلقا بأحب لكان أقرب لأن السوق لتعظيم الأيام و العبادة تابعة. و ح: ما أكثر "ما" يؤتى، 'ما' الثانية مصدرية، فوالله "ما" علمته أنه يحب الله - موصولة، و أن مع معموليه سد مسد مفعولى العلم، و ضمير 'أنه' للموصولة. و ح: "ما" هو إلا رأيت - م فى كفر. و ح: "ما" تكلم من أجساد، 'ما' استفهام إنكار فمن زائدة أو موصولة فبيانية و خبرها محذوف أى لا يسمعونك، فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا - من إظهار دينه و نصرة أوليائه. و ح: "ما ذا" عندك يا ثمامة؟ أى ما الذى استقر عندك، فقال: خير، و فصله بقوله: إن تقتل تقتل ذا دم، و قيل: ما الذى عندك من الظن فيما أفعل، قال: يا محمد عندى خير، لأنك لست ممن يظلم. و ح: "ما" نالتما من عرض أخيكما أشد 'ما' الموصولة مبتدأ، خبره - أشد. و ح: كان "مما" يكثر أن يقول، 'مما' خبر كان، و ما موصولة بمعنى من، أى النبى صلى الله عليه و سلم كان من زمرة كثير منهم هذا القول. و ح: "ما" لقيت من عقرب لدغتنى! 'ما' استفهامية أى أى شيء لقيت أى لقيت وجعا شديدا، أو للتعجب أى أمرا عظيما، أو موصولة أى الذى لقيته لم أصفه لشدته. ك: "فمما" يصيب ذلك و تسلم الأرض، أى و كان ذلك مما يصاب أى تصير مأووفة و تتلف و يسلم باقى الأرض تارة و بالعكس أخرى، فنهينا عن هذا الإكراء لأنه موجب لحرمان أحد الطرفين فيؤدى إلى الأكل بالباطل، و يحتمل أن يكون 'مما' بمعنى ربما، و تذكير مسمى

بملاحظة

بملاحظة ناحية الشيء ببعضه ، و سيد الأرض مالكه .

[ماجش] نه : فيه "الماجشون" - بفتح جيم و كسرها و برفع نون ، صفة لعبد العزيز ، و بكسرها صفة لأبي سلمة ، لأن كلا منهما يلقب به .

[ماذ] ش : فيه : "ماذ ماذ" ! هما بميم فألف فذال معجمة ساكنة ، و في طرة بعض النسخ أنه بضم ميم و إشمام همزة ضمة بين واو و ألف . شف : معناه طيب طيب .

[ماذيه] ن : فيه : تكرى بما على "الماذيانات" - بكسر ذال معجمة فتحتية فألف فنون فألف ففوقية : مسيل الماء ، و قيل : ما ينبت حوالى السواقي . ك : يقال لها : مارية - براء و خفة ياء و رفع ، علم كنيسة معبد النصارى .

باب مى

[ميتا] نه : فيه : ما وجدت في طريق "ميتاء" فعرفه سنة ، أي طريق مسلوك ، و هو مفعال من أتى - و مر في الهمزة .

[ميتخة] نه : فيه : خرج و في يده "ميتخة" - بتحتية ففوقية في رواية ، و هي [١] الجريدة أو غيرها [١] - و مر في مت .

[ميث] نه : فيه : فلما فرغ من الطعام "أماثته" فسقته إياه ، و المعروف : ماثته ، مثته أميثه و أموثه فانماث - إذا دفته في الماء . ن : أي عركته و استخرجت نواه و أذابته ، و هو بمثلثة ففوقية ، و روى : فأماتته - بفوقيتين بمعنى الأول ، قوله : أتحفته ، من الإتحاف ، و روى : تخصه ، أي تخص أم أسيد النبي صلى الله عليه و سلم بذلك . نه : و منه : اللهم ! "مث" قلوبهم كما يماث الملح في الماء .

[ميثر] نه : فيه : نهى عن "ميثرة" الأرجوان ، هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب ، و أصله الواو ، ميمه زائدة - و يجيء في بابه . ن : هو بكسر ميم و سكون همزة : وطاء من حرير أو صوف أو غيره ، و قيل : أغشية للسرج ، و قيل : إنه جلود السباع ، و هو باطل ، و جمعها المياثر . ك : و الحرمة

(١-١) في النهاية : الدرة أو العصا أو الجريدة .

متعلقة بالحرير، و قيل: من الجلود و النهى للاسراف أو لأنه يكون فيها حرير، و هو من الوثارة. ط: من وثر أى لين، و هى من الحرير حرام، و الحمراء من غيره منهى لحديث نهى عن ميثرة الأرجوان.

[ميجن] نه: فيه: فضربوا رأسه "بميجنة"، هى عصا يضرب بها القصار الثوب، و قيل: صخرة، و أصله همزة، و قيل: واو، و جمعها المواجن. و منه ح: ما شبهت وقع السيوف على الهام إلا بوقع البيازر على "المواجن".

[ميح] نه: فيه: نزلنا فيها ستةً "ماحةً"، هى جمع مائح و هو من ينزل فى الركية إذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده، ماح يميح ميحا، و كل من أولى معروفا فقد ماح، و الآخذ ممتاح و مستميح. و منه ح صفة الصديق: و "امتاح" من المهواة، هو افتعل من الميح: العطاء.

[ميد] نه: فيه: لما خلق الله الأرض جعلت "تميد" فأرساها بالجبال، ماد يميد - إذا مال و تحرك. و منه: فدحا الله الأرض من تحتها "فمادت". و ح: فسكنت من "المَيَدان" برسوب الجبال، و هو بفتح ياء مصدر ماد. و ح ذم الدنيا: فهى الحيود "الميود"، فعول منه. و ح: "المائد" فى البحر له أجر شهيد، هو من يدار برأسه من ريح البحر و اضطراب السفينة بالأمواج. ط: و المائد فى البحر: الذى يصيبه القىء، هذا النعت مبينة لا مخصصة، فله أجر شهيد إن ركبه لطاعة كالغزو و الحج و العلم أو التجارة للقوت لا للزيادة لمن لم يكن له طريق سواه. غ: قوم "مَيْدَى" عند ركوب البحر. ط: أنزلت "المائدة" خبزا و لحما، هى طبق عليه طعام، و خبزا - تميز. ك: إذا رفع "مائدته" قال: الحمد لله، هو خوان عليه طعام، فان قيل: روى أنه صلى الله عليه وسلم لم يأكل على خوان! قلت: لعله لم يره، أو يراد بالمائدة هنا الطعام، أو هو صلى الله عليه و سلم لم يأكل بنفسه. و فيه: «"مائدة" من السماء»، أصله مفعولة أى هو فاعلة بمعنى مفعولة، من ماده - إذا أعطاه، كتطليقة بائنة بمعنى مطلقة مباينة. غ: و "الممتاد": المطلوب

المطلوب منه العطاء . ك : و فيه : فلا ينفق إلا " مادّت " - بدال ، و روى : مارت - بالراء ، من المور : المجيء و الذهاب ، و يجيء مادت - بخفة دال بمعنى سالت و امتدت . ج : و فيه : ما أحد إلا " يميد " تحت حجفته ، أي تحرك و مال من جانب إلى جانب ، و مادت الأرض : اضطربت و تحركت . غ : « ان " تميد " بكم » لئلا تضطرب . نه : و فيه : نحن الآخرون السابقون " ميد " أنا أوتينا الكتاب من بعدهم ، ميد و بيد لغتان بمعنى غير ، و قيل : على أن .

[مير] نه : فيه : و الحمولة " المائرة " ١ ، أي إبل تحمل عليها الميرة و هي نحو الطعام مما يجلب للبيع ، لا يؤخذ منها زكاتها لأنها عوامل ، و مارهم يميرهم : أعطاهم الميرة . و منه : دعا بإبل " فأمارها " ، أي حمل عليها الميرة .

[ميز] نه : فيه : لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل و " التمايز " ، أي يتحزبون أحزابا و يتميز بعضهم من بعض و يقع التنازع ، و مزته منه - إذا فرقت بينهما ، فانماز و امتاز ، و ميزته فتميز . ش : في " ميزه " - بفتح ميم و سكون تحتية ، من مزته ميزا : عزلته ، و ميزته تميزا بمعناه . نه : و منه ح : من " ماز " أذى فالحسنة بعشر أمثالها ، أي نحاه و أزاله . و ح ابن عمر : كان إذا صلى " ينماز " عن مصلاه فيركع ، أي يتحرك عن مقامه الذي صلى فيه . و ح النخعي : " استماز " رجل من رجل به بلاء فابتلي به ، أي انفصل عنه و تباعد ، استفعل من الميز .

[ميس] نه : فيه : بأكوار " الميس " ، هو شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل و رحالها . و فيه : تدخل قيسا و تخرج " ميسا " ، ماس يميس ميسا - إذا تبختر في مشيه و تثنى .

[ميسع] نه : فيه : إنها " لميساع " ، أي واسع الخطو ، و ياؤه مقلوبة من الواو .

---

(١) زيد في النهاية و اللسان : لهم لاغية .

[ميسم] ن‍ه : فيه : تنكح المرأة " بميسمها " ، أي لحسنها ، من وسم فهو وسيم .

[ميسوسن] نه : في ح ابن عمر : رأى في بيته " الميسوسن " فقال : أخرجوه فانه رجس ، هو شراب تجعله النساء في شعورهن ، وهو معرب[1] .

[ميض] نه : فيه : فدعا " بالميضاة " ، هي بكسر ميم و قصر و قد تمد : مطهرة كبيرة يتوضأ منها .

[ميط] نه : فيه : أدناها " إماطة " الأذى[2] ، أي تنحيته ، مطته و أمطته ، و قيل : مطت أنا و أمطت غيري . ن : أي تنحية ما يؤذى من حجر أو مدر أو شوك . و ح : " فليمط " ما - كان - بها - أي باللقمة الملقاة[3] - من أذى ، أي مستقذر من غبار و تراب و قذى ، أما لو تنجست يغسل إن أمكن و إلا أطعمها حيوانا و لا يتركها للشيطان ، و يمط - بضم يائه أي يزل . نه : و منه ح العقيقة : " أميطوا " عنه الأذى . ك : قيل : يعنى حلق الشعر ، و قيل : الختان ، و قيل : لا تقربوا الدم كعادة الجاهلية - و مر في عق . نه : و ح : " أمط " عنا يدك ، أي نحها . و في ح خيبر : أخذ الراية فهزّها ثم قال : من يأخذها بحقها ؟ فجاء فلان فقال : " أمط " ، أي تنح و اذهب . و ح العقبة : " مط " عنا يا سعد ! أي ابعد . و ح بدر : فما " ماط " أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه و سلم . ن : أي ما تباعد . نه : و فيه : لو كان عمر ميزانا ما كان فيه " ميط " شعرة ، أي ميل شعرة . و في ح قريظة و النضير :

و قد كانوا ببلدتهم ثقالا كما ثقلت " بميطان " الصخور

و هو بكسر ميم : موضع[4] بالحجاز . ن : هو بفتح ميم أشهر من كسرها فتحتية و آخره نون و في بعضها راء : إسم جبل ، و أراد الشاعر تحريض سعد على استبقاء بني قريظة حلفاءه و يلومه على حكمه و يمدح ابن أبي بشفاعته في حلفائه .

[ميع] نه : في ح المدينة : لا يريدها أحد بكيد إلا " انماع " كما " ينماع " الملح

(١) زيد في النهاية : أخرجه الأزهري في أسن من ثلاثي المعتل ، و عاد أخرجه في الرباعي .
(٢) زيد في النهاية و اللسان : عن الطريق . (٣) في الطبعة الأولى : الملقى - كذا . (٤) زيد في النهاية و اللسان : في بلاد بني مزينة .

في

في الماء، أي يذوب و يجرى، ماع يميع و انماع : ذاب و سال . و منه : و ماؤنا "يميع" و جنابنا مريع . و ح[١] : المهل[١] فأذاب فضة فجعلت "تميّع"[٢] ؟ فقال : هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل . و ح[٣] : فأرة وقعت في سمن ؟ [٤] إن كان "مائعا" [٥]فألقه كله[٥] .

[ميقع] نه : فيه : نزل مع آدم عليه السلام "الميقعة" و السندان و الكلبتان[٦] ، الميقعة : مطرقـة يضرب بها نحو الحديد ، و الجمع المواقع ، و ميمه زائدة و ياؤه بدل من الواو .

[ميل] نه : فيه : لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم "التمايل" ، أي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالأذى و الحيف . و فيه : "مائلات مميلات" ، أي زائغات عن طاعة الله و ما يلزمهن حفظه ، و مميلات يعلمن غيرهـن مثل فعلهن ، و قيل : مائلات متبخترات مميلات لأكتـافهن و أعطافهن ، و قيل : يمتشطن المشطة الميلاء و هي مشطة البغايا ، و المميلات : من يمشطن غيرهن تلك المشطة . و منه ح ابن عباس : قالت له امرأة : إني امتشط "الميلاء" ، فقال عكرمـة : رأسك تبع لقلبك ، فان استقام قلبك استقام رأسك ، و إن مال قلبك مال رأسك . ج : و قيل : مائلات إلى الشر ، مميلات للرجال إلى الفتنة . نه : و في ح أبي ذر : دخل عليه رجل فقرب إليه طعاما فيه قلة "فميل" فيه لقلته فقال أبو ذر : إنما أخاف كثرته و لم أخف قلته ، ميل أي تردد هل يأكل أو يترك ، يقال : أميل بين ذينك[٧] و أمايل بينهما أيهما آتي . و منه حديثه[٨] : عُجّلت الدنيا و غيّبت الآخرة ، أما و الله ! لو عاينوها ما عدلوا و "لا ميلوا" ، أي ما شكوا و لا ترددوا ، ما عدلوا

(١ - ١) في النهاية : حديث ابن مسعود و سئل عن . (٢) زيد في اللسان : و تلون . (٣) زيد في النهاية : ابن عمر سئل عن . (٤) زيد في النهاية و اللسان : فقال . (٥-٥) كذا في النهاية ، و في اللسان : فأرقه ، و إن كان جامسا فألق ما حوله . (٦) الكلبتان ما يأخذ به الحداد الحديد المحمي - ق . (٧) زيد في النهاية و اللسان : الأمرين . (٨) في النهاية : ح أبي موسى : قال لأنس : عجلت الدنيا - الخ .

أى ما ساووا بها شيئا . و فى ح مصعب : و كانت[1] " ميّلة " ، أى ذات مال ، مال يمال و يمول فهو مالٌ و ميِّل على فَعْل و فَيْعِل ، و قياسه مائل و بابه الواو . و منه ح الطفيل : كان رجلا شريفا[2] "ميلا" ، أى ذا مال . و فى ح القيامة : فتُدنَى الشمس حتى تكون قدر " ميل"، قيل : أراد ميلا يكتحل به ، و قيل : أراد ثلث الفرسخ ، و قيل : هو القطعة من الأرض ما بين العلمين ، و قيل : هو مد البصر . و منه شعر كعب :

إذا توقّدت الحزّان و " الميلُ "

قيل : هو جمع أميل و هو من لا يحسن الركوب و الفروسية . و فيه :

عند اللقاء و لا " مِيل " معازيلُ

ن : لو " ملنا " إلى الحسن ، أى عدلنا إلى الحسن البصرى لكان أحسن . ط : " فمال " إلى إحداهما ، أى مال بالفعل ، فيعذر بميل القلب إذا سوى فى القسم . و ح : انتظر حتى " مالت " الشمس ، لأنه وقت هبوب الرياح و نشاط النفوس و فضيلة أوقات الصلاة و الدعاء عندها . ك : و فى ح وضع ما فى الجزور على ظهره : و "يميل" بعضهم على بعض ، أى من كثرة الضحك ـ كذا لمسلم ، و لغيره : يحيل ، أى ينسب بعضهم فعل ذلك إلى بعض فى الإشارة تهكما .

[مين] نه : فيه تكرر " المين " و هو الكذب ، مان يمين فهو مائن . و منه ح ذم الدنيا : فهى الجامحة الحرون و "المائنة" الخؤون . و فيه : خرجت مرابطا ليلة محرسى إلى " الميناء " ، هو موضع ترفأ إليه السفن أى تجمع و تربط ، قيل : هو مفعال من الونى : الفتور ، لأن الريح يقل فيه هبوبها ، و قد يقصر فيكون مفعلا .

[ميناث] نه : فيه : فضلٌ " مِئناثٌ " ، أى تلد الإناث كثيرا .

---

(١) فى النهاية و اللسان : قالت له أمه : و الله لا ألبس خمارا و لا أستظل أبدا و لا آكل و لا أشرب حتى تدع ما أنت عليه ، و كانت امرأة .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : شاعرا .

حرف النون

بابه مع الهمزة

[نأج] نه : فيه : ادع ربك "بأناج" ما تقدر عليه ، أى بأبلغ ما يكون من الدعاء و أضرع ، من نأج إلى الله : تضرع إليه ، و النئيج : الصوت ، و نأجت الريح تنأج[1] .

[نأد] نه : فيه : أجاءتني "النائد" إلى استيشاء[2] الأباعد ، النآئد[3] : الدواهي ، جمع نأد[4] و نؤد[5] ، أى اضطرتها الدواهي إلى مسألة الأباعد .

[نأنأ] نه : فيه : طوبى لمن مات في "النأنأة" ، أى في بدء الإسلام حين ضعفه ، من نأنأت عنه - إذا ضعفت عنه و عجزت ، و نأنأته بمعنى نهنهته - إذا أخرته و أمهلته . و منه ح على لمن تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه : "تنأنأت" و تربصت فكيف رأيت الله صنع ؟ أى ضعفت و تأخرت .

باب نب

[نبأ] نه : فيه : قال لقائل يا « نبيء » الله : "لا تنبر" باسمي فانما أنا نبيُّ الله ، هو بمعنى فاعل من النبأ : الخبر ، لأنه أنبأ عن الله ، و يجوز تخفيف همزته و تحقيقها ، نبأ و نبّا و أنبأ ؛ سيبويه : كل العرب يقول : تنبأ مسيلمة - بالهمزة ، غير أنهم خففوا النبي كالذرية و البرية و الخابية إلا أهل مكة فانهم يهمزون هذه الثلاثة لا غيرها ؛

---

(١) زيد بعده في اللسان : نئيجا : تحركت .

(٢) كذا في النهاية ، و في اللسان : استثناء ، و في تاج العروس : استنشاء .

(٣) كساجد .

(٤) كسحاب ، و زيد قبله في النهاية : نأدى .

(٥) كعبور .

الجوهرى : نبأت عليهم - إذا طلعت عليهم ، و نبأت من أرض - إذا خرجت منها ، و أراده الأعرابى ، لأنه خرج من مكة ، فأنكر عليه الهمز لأنه ليس من لغة قريش ، و قيل : هو مشتق من النباوة و هى الشىء المرتفع ، و من المهموز شعر ابن مرداس :

يا خاتم النبآء إنك مرسل[1]

و من الأول ح : قلت : و رسولك الذى أرسلت ، فرد و قال : و نبيك الذى أرسلت ، و هذا ليختلف اللفظان و يجمع له الثناءين : النبوة و الرسالة ، و الرسول أخص . ج : وجه الرد أن فيه مدحا بوصفين و فى المردود[2] تكرير مدح بوصف ، و النبى : المنبئ و إن لم يؤمر بالتبليغ ، و الرسول : المأمور به ، و فيه حجة لمن منع نقل الحديث بالمعنى . ط : لا و نبيك الذى أرسلت ، و قيل : لأن الرسول يدخل فيه جبرئيل ، و قيل : رعاية للفظ الوارد لاحتمال خاصية فيه . ش : السمت و التؤدة[3] و الاقتصاد جزء من أربع و عشرين من "النبوة" ، أى من شمائل الأنبياء عليهم السلام لأن النبوة لا يتجزأ و لا أن من جمعها يكون نبيا . ج : و فيه : فسيكون لها "نبأ" ، أى شأن يتحدث به الناس . غ : «عن "النبإ" العظيم» أى القرآن أو أمر القيامة . و «"لتنبئنهم" بامرهم» لتجازينهم بفعلهم ، العرب[4] فى الوعيد : لأنبئنك و لأعرفنك .

[نبب] نه : فيه : يعمد أحدهم إذا غزا الناس "فينبّ"[5] كما ينب[5] التيس ،

---

(١) زيد فى النهاية المصراع الثانى :

بالحق كل هُدى السبيل هُداكا

و فى اللسان : بالخير - مكان : بالحق .

(٢) فى الطبعة الأولى : مرود - كذا .

(٣) فى الطبعة الأولى : التؤد - كذا .

(٤) أى يقول .

(٥-٥) فى النهاية : كنبيب .

النبيب

النبيب : صوت التيس عند السفاد . و منه ح : ليكلمني بعضكم و لا "تنبوا نبيب" التيوس ، أى تصيحوا . ن : ينب - بفتح ياء و كسر نون و شدة موحدة .

[نبت] نه : فى ح بنى قريظة : فكل من "أنبت" منهم قتل ، أى نبت شعر عانته ، فجعله علامة بلوغه ، و ليس ذا حتما عند أكثر أهل العلم إلا فى أهل الشرك لأنه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن و لا يرجع إلى قولهم للتهمة فى دفع القتل و أداء الجزية ، و اعتبره أحمد و مثله عن مالك . و فيه : فقالوا[١] : نحن أهل بيت و أهل "نبت" ، أى نحن فى الشرف غاية[٢] و فى النبت نهاية ، أى ينبت المال على أيدينا فأسلموا . و فيه : أتيته صلى الله عليه و سلم فقال : "نُويبتة" ، فقلت :[٣] نويبتة خير أو نويبتة شر؟ هى تصغير نابتة ، من نبتت لهم نابتة ، أى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار و صاروا زيادة فى العدد . و منه :[٤] أن دافة دفت و أن "نابتة" لحقت . غ : أى ناسا ولدوا فلحقوا و صاروا زيادة . و « "تنبت" بالدهن » أى تنبت و فيها دهن و معها .[٥] ط : و إن أصابك عام سنة - أى قحط - فدعوته "أنبتها" لك ، أى صيرها ذات نبات أى بدّلها خصبا .

[نبث] نه : فى حديث أبى رافع : أطيب طعام أكلت فى الجاهلية "نبيثة" سبع ، أصله تراب يخرج من بئر أو نهر ، وكأنه أراد لحما دفنه السبع لحاجته فى موضع فاستخرجه فأكله .

[نبح] نه : فيه[٦] : اسكت مشقوحا مقبوحا "منبوحا" ، أى مشتوما ، نبحتنى كلابك أى لحقتنى شتائمك ، و أصله من نباح الكلب و هو صياحه - و مر فى قب .

---

(١) فى ح على : إن النبى صلى الله عليه و سلم قال لقوم من العرب : أنتم أهل بيت أو نبت ؟ فقالوا : نحن ؛ الخ - نه . (٢) فى النهاية و اللسان : نهاية . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : يا رسول الله . (٤) زيد فى النهاية : إن معاوية قال لمن ببابه : لا تتكلموا بحوائجكم ، فقال : لو لا عزمة أمير المؤمنين لأخبرته . (٥) زيد بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : و ح : ينبت الشعر - مر فى شعر . (٦) فى اللسان : فى حديث عمار رضى الله عنه فيمن تناول من عائشة رضى الله عنها .

[نبخ] نه : فيه : خبزة "أنبخانية" ، أى لينة هينة ، يقال : نبخ العجين ينبخ - إذا اختمر ، و عجين أنبخان أى مختمر ، و قيل : حامض ، و همزته زائدة .

[نبد] نه : فيه : ١ و إذا تركته "نبد" ، أى سكن و ركد .

[نبذ] نه : فيه : نهى عن "المنابذة" ٢ ، و هو أن يقول : انبذ إلىّ الثوب أو انبذه إليك ليجب البيع ، أو إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع - قولان ، نبذته - إذا رميته و أبعدته . ك : و منه : نهى عن "النباذ" بكسر نون ، بأن يجعل النبذة بدلا عن الصيغة أو قاطعا لخيار البيع . نه : و منه : "فنبذ" خاتمه ٣ ، أى ألقاه٤ من يده . و فى ح عدى : أمر له لما أتاه "بمنبذة" ، أى وسادة ، سميت بها لأنها تطرح . و منه : فأمر بالستر أن يقطع و يجعل له منه وسادتان "منبوذتان" . و فيه : إنه مر بقبر "منتبذ" عن القبور ، أى منفرد بعيد عنها ، و فى أخر : انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه ، يروى بتنوين القبر فبمعنى الأول ، و بالإضافة فالمنبوذ بمعنى اللقيط لأن أمه رمته على الطريق أى بقبر إنسان منبوذ . ج : و منه : وجد "منبوذا" فى زمن عمر ، أى طفلا رمته أمه . نه : و فى ح الدجال : تلده أمه و هى "منبوذة" فى قبرها ، أى ملقاة . و "النبيذ" : ما يعمل من الأشربة من التمر و الزبيب و العسل و الحنطة و الشعير ، نبذت التمر و العنب - إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ، و انتبذته : اتخذته نبيذا ، و سواء كان مسكرا أو لا ، و يقال للخمر المعتصر من العنب : نبيذ ، كما يقال للنبيذ : خمر . ن : الانتباذ : أن يجعل نحو تمر أو زبيب فى الماء ليحلو فيشرب ، و نهى عنه فى الأوعية لأنه يسرع إليه السكر و لم يشعر بخلاف الأدم فانه لرقتها لا يخفى فيها المسكر بل يشقها إذا أسكر ، و هو منسوخ إلا عند جماعة ، و جواب ابن عباس به بالحديث للمرأة السائلة عن نبيذ الجرة يدل أن مذهبه عدم النسخ . و فيه : و إن أبيتم "نابذناكم" على سواء ، أى كاشفناكم و قاتلناكم على طريق مستقيم مستوفى العلم "بالمنابذة" منا و منكم ، بأن نظهر لهم العزم على قتالهم و نخبرهم به إخبارا مكشوفا ، و النبذ يكون

(١) زيد فى النهاية و اللسان : فى حديث عمر : جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته ثار له قشار .
(٢) زيد فى النهاية و اللسان : فى البيع ، و زيد بعده فى اللسان : و الملامسة . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : فنبذ الناس خواتيمهم . (٤) فى النهاية و اللسان : ألقاها - كذا .

بالفعل و القول فى الأجسام و المعانى ، و منه نبذ العهد - إذا نقضه و ألقاه إلى من كان بينه و بينه . ج : أفلا " ننابذهم " أى نقاتلهم . و ح : " فنبذ " أبو بكر إلى الناس ، من نبذت إليه العهد أى أعطيته عهده . ش : و " نبذ " بالعراء ، من نبذه ينبذه - بالكسر : طرحه . شم : " منتبذ " - بضم ميم و سكون نون و فتح مثناة و كسر موحدة فمعجمة ، أى جالس فى ناحية . ك : و منه " فانتبذت " منه ، أى ذهبت إلى ناحية فأشار إلىّ بيده أو برأسه بخئته فقال : استرنى ، فقمت عند عقبه لأكون سترا بينه و بين الناس ، إذ السباطة تكون فى الأفنية المسكونة و لا يخلو عن مار . و ح : " فنبذها " - مر فى قال . ن : " فنبذته " الأرض ، أى طرحته على وجهها عبرة للناظرين . نه : إنما كان البياض فى عنفقته صلى الله عليه و سلم و فى الرأس " نبذ " ، أى يسير من شيب ، نبذ و نبذة أى شىء يسير . ك : هو بضم نون و فتحها . ش : بفتح . ن : و فى الرأس نبذ - بضم نون و فتح موحدة و بفتح فسكون ، أى شعرات متفرقة .

[نبر] نه : فيه لما قيل له : يا نبىء[1] الله ! فقال : إنا معشر قريش " لانبر " ، و فى رواية : لا تنبر[2] باسمى ، النبر : همز الحرف ، و لم تكن قريش تهمز فى كلامها ، و لما حج المهدى قدّم الكسائى يصلى بالمدينة فهمز ، فأنكر أهل المدينة عليه و قالوا : تنبر فى مسجد النبى صلى الله عليه و سلم بالقرآن . و فيه : اطعنوا " النبر " و انظروا الشزر ، النبر : الخلس أى اختلسوا الطعن . و فيه : إياكم و التخلل بالقصب ! فان الفم " ينتبر " منه ، أى يتنفط ، و كل مرتفع منتبر . و منه " المنبر " . ك : و " منبرى " على حوضى ، الأكثر على أن منبره بعينه يكون هناك ، و قيل : ملازمة منبره للأعمال الصالحة تورد صاحبها الحوض - و مر فى حو . نه : و منه : إن الجرح " ينتبر " فى رأس الحول ، أى يرم . و ح : بقى[3] " منتبرا " ، أى مرتفعا فى جسمه . و ح ٤ الأمانة : فتراه[4] " منتبرا " [5] - و مر فى ا .

---

(١) بالهمزة . (٢) من النهاية و اللسان ، و فى نسخ المجمع لانبر باسماء - كذا . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : نَصَل رافع بن خديج غير أنه . (٤-٤) فى اللسان : تقبض الأمانة من قلب الرجل فيظل أثرها كأثر جمر دحرجته على رجلك فنفط تراه . (٥) زيد فى اللسان : و ليس فيه شىء .

[نبز] نه : فيه : « "لا تنابزوا" بالالقاب » هو التداعى بالألقاب ، و النبز - بالحركة : اللقب ، و كأنه يكثر[1] فيما كان ذما . ج : صله لا تتنابزوا . ش : نبزه نبزا - بسكون باء بعد فتح - إذا لقبه . نه : و منه : إن رجلا كان "ينبز" قرقورا[2] .

[نبس] نه : ف ح أهل النار : "فما ينبسون" عند ذلك ما هو إلا الزفير[3] ، أى ما ينطقون ، و أصل النبس : الحركة ، و يلزمه النفى . ش : "فما نبسوا" بفتح موحدة مخففة و مشددة ، أى ما تكلموا .

[نبط] نه : فيه : من غدا من بيته "ينبط" علما فرشت له الملائكة أجنحتها ، أى يظهره و يفشيه فى الناس ، و أصله من نبط الماء - إذا نبع ، و أنبط الحفار : بلغ الماء فى البئر ، و الاستنباط : الاستخراج . و منه : و رجل ارتبط فرسا "ليستنبطها" ، أى يطلب نسلها و نتاجها ، و روى : يستبطنها ، أى يطلب ما فى بطنها . و فى صفة رجل : ذاك قريب الثرى بعيد "النبط" ، هو ماء يخرج من قعر البئر إذا حفرت ، يريد أنه دانى الموعد بعيد الإنجاز . و فيه : تمعددوا و "لا تستنبطوا" ، أى تشبهوا بمعدّ و لا تشبهوا بالنبط ، النبط و النبيط : جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين . و منه : "لا تنبطوا" فى المدائن ، أى لا تشبهوا بالنبط فى سكناها و اتخاذ العقار و الملك . و ح : نحن معاشر قريش من "النبط" ، أى من أهل كوثى ، قيل : لأن إبراهيم عليه السلام ولد بها و كان النبط سكانها . و منه فى سعد بن أبى وقاص : أعرابى فى حبوته "نبطى" فى جبوته ، أراد أنه فى جباية الخراج

(١) كذا ، و فى النهاية : كأنه يكثر ، و فى اللسان : و هو يكثر .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : أى يلقب بقرقور .

(٣) زيد فى النهاية و اللسان : و الشهيق .

و عمارة

وعمارة الأرض[1] كالنبط حذقا بها و مهارة فيها لأنهم كانوا سكان العراق و أربابها .

غ : في علمه بأمر الخراج و عمارة الأرضين . نه : و ح : كنا نسلف "نبيط" أهل الشام ، و روى : أنباطا من أنباط الشام . و ح من قال : يا "نبطي" لا حد عليه ، كلنا نبط ، يريد الجوار و الدار دون الولادة . و فيه[2] : ودّ السراة[3] المحكة ، أن "النبط" قد أتى علينا كلنا ، أي الموت . ن : النبط و الأنباط و النبيط : فلاحو العجم . ك : النبط بفتحتين و النبيط بفتح فكسر فتحتية : قوم من العرب دخلوا في العجم و الروم و اختلطت أنسابهم و فسدت ألسنتهم و ذلك لمعرفتهم بانباط الماء أي استخراجه لكثرة فلاحتهم .

[نبع] نه : فيه ذكر "النبع" ، و هو شجر تتخذ منه القسي ، قيل : كان شجرا يطول و يعلو فقال صلى الله عليه و سلم : لا أطالك من عود ، فلم يطل بعد . ش : و منه : كان القضيب من "نبعة" - بنون فموحدة ساكنة فمهملة ، واحدة نبع : شجر يتخذ منه القسي و السهام . و ح : "ينبع" من بين أصابعه ، بتثليث موحدة أي يخرج من نفس أصابعه و ينبع من ذاتها - و هو قول الأكثر ، أو كثر الماء في ذاته فصار يفور من بين أصابعه ، و ح : رأيت الماء ينبع من تحت أصابعه ، يؤيد الثاني و إنما طلب فضل ماء لئلا يظن أنه موجد للماء .

[نبغ] نه : في صفة الصديق : غاض "نبغ" النفاق و الردة ، أي نقصه و أذهبه ، و نبغ الشيء - إذا ظهر ، و نبغ فيهم النفاق - إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه .

[نبق] نه : في ح سدرة المنتهى : فاذا "نبقها" أمثال القلال ، هو بفتح نون و كسر باء و قد تسكن : ثمر السدر ، جمع نَبِقة ، و أشبه شيء به العناب قبل أن تشتد حمرته .

[نبل] نه : فيه : كنت[4] "أنبُل" على عُمومتي ، من نبلته ، بالتشديد - إذا ناولته النبل ليرمي ، كأنبلته . و فيه : إن سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه و سلم

---

(١) في النهاية و اللسان : الأرضين . (٢) ح علي . (٣) من اللسان ، و في الطبعة الأولى و النهاية : الشراة - كذا بالشين . (٤) زيد في اللسان : ايام الفجار .

يوم أحد و النبي " ينَبّله "[١] : و روى : ينبُله - بسكون نون و ضم موحدة ، و غلطه ابن قتيبة من النقلة ، لأن معناه : رميته بالنبل ، و صححه أبو عمر الزاهد . و منه ح : الرامي " و مُنْبِله " ، و يجوز أن يريد بالمنبل من يردّ النبل على الرامي من الهدف . و منه ح[٢] : [٣]و أنا جلد " نابل " ، أي ذو نبل ، و هو السهام العربية ، و لا واحد له من لفظها ، فلا يقال : نبلة ، و إنما يقال : سهم و نشابة . ك : و هو بمفتوحة فساكنة . و ح : و استبقوا " نبلكم " - مر في ب . ط : و منه : و إنه ليبصر مواقع " نبله " ، أي مواضع وقوع سهمه أي يصلى المغرب أول وقته بحيث لو رمى سهم يرى أين سقط . نه : و في ح الاستنجاء : أعدوا " النبَل " ، هي حجارة صغار يستنجى بها ، جمع نبلة كغرفة و غرف ، و المحدثون يفتحون نونه و باءه كأنه جمع نبيل ، و النبل - بالفتح في غير هذا : الكبار من الإبل و الصغار ، و هو من الأضداد .

[نبا] نه : فيه : فأتى بثلاثة قرصة فوضعت على " نبيّ " أي على شيء مرتفع عن الأرض ، من النباوة و النبوة : الشرف المرتفع من الأرض . ن : هو بوزن ولى ، و فسروه بمائدة من خوص ، و روى : بتىّ - بموحدة فمثناة فتحتية مشددة ، و البت كساء من وبر أو صوف ، فلعله مناديل الطعام ، و روى بضم موحدة فنون مكسورة مشددة : طبق من خوص . نه : و منه ح : لا تصلوا على " النبيّ " ، أي الأرض المرتفعة[٤] ، و منهم من يجعل النبي منه ، لرفع قدره . غ : أو على الطريق و الأنبياء طرق إلى الله . نه : و ح : إنه خطب[٥] " بالنباوة " من الطائف ، هو موضع معروف . و ح : ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد بن هلال غير أن " النباوة " أضرت به ، أي طلب الشرف و الرياسة و حرمة التقدم في العلم أضرّ به ، و يروى : بتاء و نون - و مر في ت . و فيه : قدمنا على عمر مع وفد " فنبت " عيناه عنهم و وقعت على ، يقال : نبا عنه بصره ينبو أي تجافى و لم ينظر إليه ، و نبا به منزله - إذا لم يوافقه ، و نبا حد السيف - إذا لم يقطع ، كأنه حقرهم[٦] . و ح طلحة

(١) زيد في النهاية و اللسان : وفي رواية : و فتى ينبّله . (٢) زيد في النهاية : عاصم . (٣) زيد في النهاية : ما علي . (٤) زيد في النهاية و اللسان : المحدودبة . (٥) زيد في النهاية : يوما .
(٦) زيد في النهاية و اللسان : و لم يرفع بهم رأسا .

لعمر : أنت ولي ما وليت " لا ننبو " في يديك ، أي ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد . و ح صفته صلى الله عليه و سلم : " ينبو " عنهما الماء ، أي يسيل و يمر سريعا لملاستهما .

[نبه] نه : في ح الغازي : فان نومه و " نبهه " خير كله ، النبه : الانتباه من النوم . و منه : فانه " مَنْبَهَة " للكريم ، أي مشرفة و معلاة ، نبه ـ إذا صار نبيها شريفا . ش : نبه بالضم .

باب نت

[نتج] نه : فيه : كما " تنتج " البهيمة بهيمة جمعاء ، أي تلد ، نتجت الناقة : ولدت ، فهي منتوجة ، و أنتجت : حملت ، فهي نتوج ، ولا يقال : منتج ، و نتجت الناقة ـ إذا ولّدتها ، و الناتج للابل كالقابلة للنساء . ن : تنتج البهمة بهيمة ـ ببناء مفعول ، و رفع بهمة و نصب بُهيمة . ط : يروى ببناء مفعول و فاعل ، من نتج الناقة ـ إذا تولى نتاجها حتى وضعت فهو ناتج ، و أصله : نتجها ولدا ، يعدى بمفعولين ، فاذا بني للمفعول قيل : نتجت ولدا . نه : و في ح الأقرع [1] : " فأنتج " هذان و ولد هذا ـ كذا روى ، و إنما يقال : نتج ، و أما أنتجت فمعناه حملت أو حان ولادتها ، و قيل : هما لغتان . ن : أنتج لغية في نتج بمعنى تولى الولادة ، و ولد ـ بالتشديد ، و الناتج للابل و المولد للغنم كالقابلة للنساء . ج : ولد ـ أي فعل في شأن الغنم كما فعلا في إبله و بقره . ك : فأنتج هذان ، قياسه : نتجت الناقة ـ بضم نون ، و نتجها أهلها . و ح : إلى أن " تنتج " الناقة ـ ببناء مفعول ، أي يضع ولدها . ط : ثم تنتج المهر فلا يركب ، هو من النتج لا من النتاج ولا من الإنتاج ، و هو معدى إلى مفعولين ترك أحدهما ، و المهر : ولد الفرس . نه : و منه ح : هل تنتج إبلك صحاحا آذانها ، أي تولدها و تلي نتاجها .

[نتخ] نه : فيه : إن في الجنة بساطا " منتوخا " بالذهب ، أي منسوجا ، و النتخ ـ

---

(1) زيد في النهاية و اللسان : و الأبرص .

بخاء معجمة : النسج . و فيه : إذا لم أصل مجتدى حتى "ينتخ" جبينه ، أى يعرق ، و النتخ مثل الرشح ، و المجتدى : الطالب ، أى إذا لم أصل طالب معروف .

[نتر] نه : فيه : إذا بال أحدكم "فلينتر" ذكره ثلاث "نترات" ، النتر : جذب فيه قوة . و منه : إن أحدكم يعذب فى قبره فيقال : إنه لم يكن "يستنتر" عند بوله ، هو استفعال من النتر ، يريد الحرص عليه و الاهتمام به ، و هو بعث على الطهر[1] بالاستبراء من البول . و فيه : اطعنوا "النتر" ، أى الخلس ، و هو من فعل الحذاق ، و يروى بباء بدل تاء - و قد مر . غ : طعن نتر : مختلس .

[نتش] نه : فى ح أهل البيت : لا يحبنا[2] "النُتّاش" ، هو النُغاش و العيّارون ، جمع ناتش ، و النتش : النتف ، كأنهم انتفوا من جملة أهل الخير . و منه :[3] فأخذ "نتاشها" ، أى شرارها .

[نتف] تو : فى ح الفطرة : "النتف" ، و هل يكفى الحلق أو التنوير فى السنة ، و يمكن أن يخص الإبط بالنتف ، لأنه محل الرائحة الكريهة باحتباس الأبخرة عند المسام ، فالنتف يضعف أصول الشعر و الحلق يقويها ، ثم ظاهر الحديث حصول السنة بنتفه لنفسه و نتف غيره له ، و قيل : هو أقرب إلى الكراهة من قص الأظفار لقرب ستره عن الأعين من حفظ المروءة ، و سوى النووى بين الإبط و العانة فى التولى بنفسه ، لما فيه من هتك المروءة بخلاف الشارب ، و هو مسلم فى النتف دون الحلق لعسره بنفسه ، ثم من يريد الأضحية فى عشر ذى الحجة لا ينتف ، و ذكر أنه لم يكن فى إبطه صلى الله عليه و سلم شىء ، و اعترض بأنه لم يثبت فى المعتمدات ، و ح : حتى يرى بياض إبطيه ، لا يدل عليه كما زعم فانه بعد النتف يبقى بياضا ، نعم لم يكن فيه رائحة كريهة بل طيب الرائحة نظيفا و أبلغ منه أنه كان يوجد الرائحة الطيبة عند قضاء حاجته و كانت الأرض تبتلعه بل تبتلع ما يخرج من كل الأنبياء . ن : نتف الإبط أفضل من حلقه ، و كان الشافعى يحلق المزيّن

(١) فى النهاية و اللسان : التطهر . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : حامل القِيلة و لا . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : جاء فلان فأخذ خيارها و جاء آخر .

إبطه

إبطه و يقول : السنة النتف لكنى لا أقدم عليه ، و هو أفضل أيضا من النورة .

[نتق] نه : فيه : عليكم بالأبكار فانهن[١] "أنتق" أرحاما[٢] ، أى أكثر أولادا ، و امرأة ناتق أى كثيرة الأولاد لأنها ترميهم[٣] ، و النتق : الرمى و النفض و الحركة و الرفع . ط : و أعذب أفواها ، أراد عذوبة الريق ، أو هو كناية عن نفى الفحش و البذاء لبقاء حيائها فانها ما خالطت زوجا ، و هى لا تنافى إرادة الحقيقة و هى طيب النكهة و لذيذة الريق ، و أرضى لليسير ، لأنها لم تتعود فى سالف الزمان من معاشرة الأزواج ما يدعوها إلى استقلال ما تصادفه . نه : و منه ح : البيت المعمور "نِتاق" الكعبة من فوقها ، أى هو مُظِلّ عليها فى السماء . و ح : و الكعبة[٤] أقل "نتائق" الدنيا مدرا ، هى جمع نتيقة بمعنى منتوقة ، من النتق و هو أن يقلع الشيء فيرفعه من مكانه ليرمى به ، و أراد هنا البلاد لرفع بنائها و شهرتها فى موضعها .

[نتل] نه : فيه : إنه رأى الحسن يلعب و معه صبية فى السكة "فاستنتل" رسول الله صلى الله عليه و سلم أمام القوم ، أى تقدم ، و النتل : الجذب إلى قدام . و منه : يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله مخالفا له "فينتتل" خصما له ، أى يتقدم و يستعد لخصامه ، و خصما حال . و منه ح الصديق : إن ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة أبيه "فنتل" أبو بكر و معه سيفه ، أى تقدم إليه . و ح : شرب لبنا فارتاب به أنه لم يحل له "فاستنتل" يتقيأ ، أى تقدم . و ح سعد : "فيستنتل" و يشد ثوبه على صدره ، أى يتقدم .

[نتن] نه : فيه : دعوها فانها "منتنة" ، أى دعوى الجاهلية بيا لفلان مذمومة شرعا مجتنبة اجتناب النتن . و منه ح بدر : لو كان المطعم بن عدى حيا فكلمنى فى هؤلاء "النتنَى" لأطلقتهم له ، يعنى أسارى[٥] ، جمع نتن كزمن و زمنى . ط : هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان له يد عنده إذ أجاره حين رجع

(١) زيد فى اللسان : أطيب أفواها . (٢) زيد فى اللسان : و أرضى باليسير . (٣) فى النهاية و اللسان : ترمى بالأولاد رميا . (٤) فى النهاية و اللسان : فى صفة مكة و الكعبة . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : بدر .

من الطائف، و يحتمل أنه أراد تطييب قلب ابنه جبير و تأليفه على الإسلام، و هو جمع نتن - بالحركة بمعنى منتن لكفرهم، أو لكون أبدانهم جيفة ملقاة فى قليب. ك: أطلقتهم - لتركتهم أحياء احتراما له و قبولا لشفاعته، لأنه سعى لهم سعيا جميلا فى قصة بنى هاشم حين أخرجهم الكفار من مكة و حاصروهم بخيف بنى كنانة. و منه: أول ما "ينتن" بطنه، هو بضم أوله و كسر فوقية. ط: هو كناية عن مسه النار لسبب أكل الحرام، أى أول ما يفسد من الإنسان و يقتضى دخول النار بطنه بأكل الحرام بقوله تعالى «انما يأكلون فى بطونهم نارا و سيصلون سعيرا» و تعقيب سيصلون يدل على أولية مس النار للبطن. و فيه: فكل ما "لم ينتن"، روى من نتن و أنتن: صار ذا نتن، و كره أكل المنتن و لا يحرم إلا ما أضر، و كذا سائر الأطعمة المنتنة، فالنهى للاستقذار. ن: كل لحم أو طعم أنتن يكره أكله، و إن أضر حرم. و منه: لو لا أن أرده عن "نتن"، أى عن فعل قبيح. ش: نتن - بالضم و قد تفتح - و أنتن بمعنى.

[نتو] ك: فيه: "ناتى" الجبين، أى مرتفعه، من النتو.

باب نث

[نثث] نه: فيه: "لا تنث" حديثنا "تنثيثا"، النث كالبث، نث الحديث: حدث به، أى لا تفشى أسرارنا، و التنثيث مصدر ينثث فأجراه على ينث، و يروى بموحدة - و مر. و فى ح عمر: أتاه رجل يسأله فقال: هلكت! قال: أهلكت و أنت "تنث نثيث" الحميت! نث الزق ينث بالكسر - إذا رشح بما فيه من السمن، أراد أنهلك و جسدك كأنه يقطر دسما، و النثيث أن يرشح و يعرق من كثرة لحمه، و يروى: تمث - بميم؛ و قد مر.

[نثد] نه: فيه: إذا تركته " نثد"، الزمخشرى: أى سكن و ركد، و يروى بموحدة - و مر.

[نثر] نه: فيه: إذا توضأت "فانثر"، و روى: فاستنثر و فلينتثر[1]. و يستنشق

(١) فى النهاية: فلينثر.

ثلاثا فى كل مرة "يستنثر"، نثر ينثر - بالكسر - إذا امتخط، و استنثر - استفعل منه، أى استنشق الماء ثم استخرج ما فى الأنف، و قيل: هو من تحريك النَّثْرة و هى طرف الأنف؛ الأزهرى: يروى: فانثر - بألف مقطوعة[1]، و الصواب بألف الوصل. قس: و استنشق أى أدخل الماء فى أنفه بأن جذبه بريح أنفه، و استنثر - بمثناة فنون فمثلثة، أى أخرجه منه بريحه باعانة يده أو بغيرها بعد إخراج الأذى، لما فيه من تنقية مجرى النفس، و لما ورد: إن الشيطان يبيت على خيشومه. و منه: ثم "لينثر"، بضم مثلثة. ط: و أجمعوا على كراهة الزيادة على الثلاثة، و إذا لم يستوعب إلا بغرفتين فهى واحدة. ش: اينثر - بكسر ثاء، و حكى ضمها، و الأول المشهور، و حذف مفعوله و هو الماء، و الاستنشاق و الاستنثار واحد، لحديث تمضمض و استنثر - بدون ذكر الاستنشاق، و قيل: غيره. و ح: و "نثر" بيده اليسرى، لما فيه من إزالة الوسخ. و ح: و "استنثروا" مرتين بالغتين أو ثلاثا، هو شك أو تنويع بمعنى إما مرتين بالغتين و إما ثلاثا مطلقا، أو للتخيير. نه: و فيه: هذًّا[2] كهذّ الشعر و "نثرا كنثر" الدقل، أى كما يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هُزّ. و منه ح: فلما خلا سني و "نثرت" له ذا بطني، أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده، و امرأة نثور: كثيرة الولد. و ح: أ يوافقكم العدو حلب شاة "نثور"، هى الواسعة الإحليل كأنها تنثر اللبن نثرا. و فيه: الجراد "نثرة" الحوت، أى عطسته. ج: النثرة للدواب شبه العطسة، نثرت الدابة - إذا طرحت ما فى أنفها من الأذى. غ: نثر السكر ينثره - بضم ثاء. نه: و فيه: يميس فى حلق "النثرة"، هى ما لطف من الدروع، أى يتبختر فى حلق الدروع.

[نثط] نه: فيه: كانت الأرض هفّا على الماء "فنثطها" الله بالجبال، أى

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان: و أهل اللغة لا يجيزونه.

(٢) بذال معجمة مشددة - و يجيء.

أثبتها و نقلها، و النشط: غمزك الشيء حتى يثبت. غ: أى أخرج منها الجبال.

[نثل] نه: فيه: أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته "فينتثل" ما فيها، أى يستخرج و يؤخذ. و منه ح: أما ترى حفرتك "تنثَل"، أى تستخرج ترابها، يريد القبر. و ح: و "انتثل" ما فى كنانته، أى استخرج ما فيها من السهام. و ح: ذهب رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنتم "تنتثلونها"، يعنى الأموال و ما فتح عليهم من زهرة الدنيا. و فيه: إنه كان "ينثل" درعه إذ جاءه سهم فوقع فى نحره، أى يصبها عليه و يلبسها، و النَثْلة: الدرع. و منه: إنه كان "ينثُل" درعه. و فيه ح: بين "نَثِيله" و معتلفه، النثيل: الروث. و منه: دخل دارا فيها روث فقال: ألا كنستم هذا "النثيل".

[نثا] نه: فى صفة مجلسه صلى الله عليه و سلم: "لا تُنثى" فلتاته، أى[1] تشاع، نثوت الحديث أنثوه نثوا، و النثا فى الكلام يطلق على القبيح و الحسن، يقال: ما أقبح نثاه و ما أحسنه، و الفلتات: الزلات، أى لم يكن لمجلسه فلتات فتُنثى. و منه ح: فجاء خالنا "فنثى" علينا الذى قيل له، أى أظهره إلينا و حدثنا به. و ح:

و كلكم حين "يُنثى" عيبُنا فَطِنُ

و ح: يا من "تُنثى" عنده بواطن الأخبار. غ: "تناثوا" الحديث: تذاكروه.

باب نج

[نجا] نه: ردوا "نَجْأة" السائل باللقمة، هو شدة النظر، هو نجىء و نجوء أى شديد الإصابة بعينه، و قد يجىء على فَعُل[2] بحذف واو و ياء، أى أعطه اللقمة لتدفع بها شدة نظره إليك بمعنى أن تقضى شهوته و ترد عينه من نظره إلى طعامك رفقا به، أو بمعنى أن تحذر إصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه و حرصه.

---

(١) زيد فى النهاية: لا. (٢) زيد فى النهاية: و فَعل، و فى اللسان أيضا زيادة: و نَجىء العين - على فعيل، و نَجُوء العين - على فعول.

نجب

[نجب] نه : فيه : إن كل نبي أعطى سبعة "نجباء" رفقاء ، النجيب : الفاضل من كل حيوان ، من نَجُب نجابة - إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه . ج : نجباء رقباء - جمع رقيب أي حافظ - و قد مر . نه : و منه : إن الله يحب التاجر "النجيب"، أي الفاضل الكريم السخي . و ح : الأنعام من "نجائب" القرآن[1]، أي من أفاضل سوره ، جمع نجيبة - مؤنث نجيب ، و روى : نواجب ، أي عتاقه ، من نجبته ، إذا قشرت نجبه - و هو لحاؤه و قشره - و تركت لبابه . ش : و منه : راكب البراق و الناقة و "النجيب"، هو نوع من الإبل يتخذ للسابقة إلى الماء . نه : و منه : المؤمن لا تصيبه ذَعْرة و لا عَثْرة و لا "نَجْبة" نملة إلا بذنب ، أي قَرْصة نملة ، من نَجَب العود - إذا قشره ، و النجبة - بالتحريك : القشرة ، و يروى : بخاء - و يجيء ، و النجيب من الإبل : القوى[2] السريع . ط : و منه ح : بيوت للشياطين و إبل للشياطين الأول يخرج "بنجيبات"، جمع نجيب ، يريد بها ما يعد للتفاخر ، يسوقها الرجل في سفره فلا يعلوها أي لا يركبها لعدم الحاجة و لا يعين أخاه الذي يمر به ، و قد يقطع به أي انقطع بأخيه المار أو قد انقطع - ببناء مجهول ، أي انقطع بأخيه عن الرفقة لضعفه و عجزه فلا يركبه ، فعين الصحابي إبل الشياطين ، و عين التابعي بيوته بالأقفاص يريد بها المحامل أي الهوادج التي يتخذها المترفون . شف : ليس في الحديث ما يدل عليه بل نظمه دليل أن جميعه إلى قوله : فلم أر - لفظه .

[نجث] نه : في ح عمر : "انجُثُوا" لي ما عند المغيرة[3]، النجث : الاستخراج ، و كأنه بالحديث أخص . و منه : و لا "تنجِّث" عن أخبارنا "تنجيثا" . و ح هند : قالت لأبي سفيان لما نزلوا بالأبواء في غزاة أحد : لو "نجثتم" قبر آمنة أم محمد ، أي نبشتم . غ : "نجيث" القوم : مستخرج الأخبار لهم .

[نجج] نه : فيه[4] : ° "ينِجّ" ظهرها ، أي يسيل قيحا ، من نجّت القرحة نجا .

(١) كذا في النهاية و تاج العروس ، و في اللسان : و القرآن ؛ و زيد فيها هنا : أو نواجب القرآن - وسيأتي (٢) زيد في النهاية : منها الخفيف (٣) زيد في النهاية : فانه كتّامة للحديث .
(٤) في النهاية : في حديث الحجاج (٥) زيد في النهاية : سأحملك على صعب حدباء حدبار .

[نجح] نه : فيه : و " أنجح " إذ أكديتم ، نجح فلان و أنجح - إذا أصاب طلبته ، و نجحت طلبته ، و أنجحت و أنجحه الله . و منه : يا جليح أمر " نجيح " رجل فصيح يقول : لا إله إلا الله . ش : و أسرع " بالنجح " ، هو بالضم : الظفر .

[نجد] نه : في ح الزكاة : إلا من أعطى في " نجدتها " و رسلها ، هي الشدة ، و قيل : السمن - و مر في الراء . و منه ح : إنه ذكر قارئ القرآن و صاحب الصدقة فقيل : ١أرأيتك " النجدة "١ تكون في الرجل ؟ فقال : ليست لهما بعدل ، هي الشجاعة ، رجل نجد٢ أي شديد البأس : و منه ح علي : أما بنو هاشم " فأنجاد " أمجاد ، أي أشداء شجعان ، و قيل : أنجاد جمع الجمع كأنه جمع نجدا على نجاد أو نجود ٣ثم نجد٣ ثم أنجاد ، و لا حاجة إليه لأن أفعال في فعل و فعل مطرد ، كأعضاد و أكتاف - و مر في مج . ش : النجدة - بفتح نون : الشجاعة ، و منه : و لا أنجد منه . ج : ومنه : حوله و " نجده " ، أي قوته وشجاعته . نه : و منه ح : و أما هذا الحي من همدان " فأنجاد " بسل . و ح : تفاضلت فيها المجداء و " النجداء " ، هما جمعا مجيد و نجيد بمعنى شريف و شجاع . و فيه : وكانت امرأة " نجودا " ، أي ذات رأي كأنها تجهد رأيها في الأمور ، من نجد - إذا جهد . و فيه : زوجي طويل " النجاد " ، هو حمائل السيف ، تريد طول قامته . ك : هو بكسر نون . نه : و فيه : جاءه رجل و بكفه وضح فقال : انظر بطن واد لا " منجد " ولا متهم فتمعك فيه ، أي موضعا ليس كله من نجد و لا كله من تهامة و لكن بينهما - و مر في ت ، و النجد : ما ارتفع من الأرض : غ : و جمعه نجاد . نه : و هو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق . و فيه : و عليها " مناجد " من ذهب ، هو حلي مكلل بالفصوص ، و قيل : قلائد من لؤلؤ و ذهب ، جمع منجد من التنجيد : التزيين ، بيت منجد ، و نجوده : ستوره التي تعلق على حيطانه تزين بها . و منه٤ : زخرف و " نجد " ، أي زين . و ح : بعث إلى أم الدرداء " بأنجاد " ، هي جمع نجد - بالحركة ، و هو متاع البيت

(١-١) من اللسان ، و في الطبعة الأولى و النهاية : أرأيت كالنجدة . (٢) زيد في النهاية : و نجد . (٣-٣) زيد من النهاية و اللسان (٤) ح قس - نه .

من فرش و نمارق و ستور . ن : هو بفتح همزة . غ : « و هديناه " النجدين " » ، أى طريقى الخير و الشر ، أو هما الثديان ، و رجل منجد - بالدال و الذال - إذا جرب الأمور فعقل . نه : و فى ح زكاة الإبل : و على أكتافها ١ أمثال " النواجد " شحما ، هى طرائق الشحم ، جمع ناجدة ، سميت به لارتفاعها . و فيه : إنه أذن فى قطع " المنجدة " ، يعنى من شجر الحرم ، و هى عصا تساق بها الدواب و ينفش بها الصوف . و فيه :

و " نجد " الماء الذى توردا

أى سال العرق ، من نجد نجدا - إذا عرق من عمل أو كرب ، و توردّه : تلونه . و فيه : و بين أيديهم " ناجود " خمر ، هو كل إناء يجعل فيه الشراب ، و يقال للخمر : ناجود .

[نجذ] نه : فيه : ضحك حتى بدت " نواجذه " ، هى من الأسنان الضواحك التى تبدو عند الضحك ، و الأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان ، و المراد الأول لأنه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو أواخر أضراسه ، فورد : جل ضحكه التبسم ، و إن أريد بها الأواخر لاشتهارها بها ، فوجهه أن يراد مبالغة مثله فى ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه . و منه ح : عضوا عليها " بالنواجذ " ، أى تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه . ج : هو مثل فى الشدة لأن العض بها عض بمعظم الأسنان التى قبلها و التى بعدها . ن : هو بذال معجمة . ش ، ط : هى الأنياب أو الأضراس أو الضواحك ، يريد التمسك بهذه الوصية بجميع ما يمكن . نه : و منه ح : لن يلى الناس كقرشى عض على٢ " ناجذه " ، أى صبر و تصلّب فى الأمور . و ح : إن الملكين قاعدان على " ناجذى " العبد يكتبان ، أى سنيه الضاحكين و هما اللذان بين الناب و الأضراس ، و قيل : أراد النابين .

(١) من النهاية و اللسان و هامش الطبعة الأولى ، و فى متنها : اعناقها . (٢) زيد من النهاية و اللسان ، و قد سقط من الطبعة الأولى .

[نجر] نه : فيه : كفن فى ثلاثة أثواب " نجرانية " ، هى منسوبة إلى نجران ـ موضع بين الحجاز و الشام و اليمن . ج : إن كان بنون و جيم فكما ذكر ، و إن كان بباء و حاء فمنسوبة إلى البحرين . نه : و فيه : و اختلف " النجر " ، هو الطبع و الأصل و السوق الشديد . و منه ح النجاشى : " نجّروا " أى سوقوا الكلام ، و المشهور بالخاء ـ و يجىء .

[نجز] نه : فى ح الصرف : إلا " ناجزا بناجز " ، أى حاضرا بحاضر ، من نجز نجزا ـ إذا حضر و حصل ، و أنجز وعده ـ إذا أحضره ، و المناجزة فى الحرب : المبارزة . و منه ح عائشة لابن السائب : ثلاث تدعهن أو " لأناجزنك " ، أى لأقاتلنك و أخاصمنك .

[نجس] ن : فيه : المؤمن " لا ينجس " ، هو من سمع و كرم ، و كذا الكافر لا ينجس عندنا و عند الجمهور ، و إنما النجاسة فى اعتقاده . تو : الماء طهور " لا ينجسه " شيء ، استدل به على عدم تنجسه إلا بالمغير ، و أجاب الطحاوى بأن بئر بضاعة كانت طريقا إلى البساتين فهو كالنهر ـ و حكاه عن الواقدى ، و ضعف بأن الواقدى مختلف فيه فمكذب و تارك و مضعف ، قيل : كذاب احتال فى إبطال الحديث نصرة للرأى فان بئر بضاعة مشهور فى الحجاز بخلاف ما حكى عن الواقدى ، و ما روى ابن أبى شيبة أن زنجيا وقع فى بئر زمزم فأمر بنزح الماء ـ ضعفها البيهقى ، و روى عن سفيان بن عيينة قال : أنا بمكة سبعين سنة لم أر أحدا صغيرا و لا كبيرا يعرف ح الزنجى . و ح الهرة : إنها ليست " بنجسة " ـ بفتح جيم و كسرها ، قوله : فشربت منه فأصغى له الإناء أى أرادت الشرب أو بأن شرعت فيه ، و فيه طهارة سؤر الهرة ـ و به قال عامة العلماء ، و كرهه أبو حنيفة و خالفه أصحابه و قالوا : لا بأس بالوضوء به .

[نجش] نه : فيه : نهى عن " النجش " فى البيع ، هو أن يمدح السلعة لينفقها

و يروجها

و يروجها ، أو يزيد في الثمن و لا يريد شراءها ليقع غيره فيها ، و أصله تنفير الوحش من مكان إلى مكان . و منه : "لا تناجشوا" . ط : و جيء بالتفاعل لأن التجار يتعارضون فيفعل هذا لصاحبه على أن يكافئه بمثله . ك : [و روى : "الناجش" آكل الربا ، أي يشبهه . ن : النجش - بسكون جيم - أن يزيد في الثمن لا لرغبة بل ليخدع غيره ، و هو المراد بحديث : لا تناجشوا ، و يحتمل إرادة ذم بعض بعضا . ط : أراد به إغراء بعضهم بعضا على الشر و الخصومة و التنافس و التحاسد ، و عباد الله - تنبيه على أن الاستواء في العبودية يقتضي عدم التباغض . نه : و فيه : لا تطلع الشمس حتى "ينجُشَها" ثلاثمائة و ستون ملكا ، أي يستثيرها . و فيه : إنه صلى الله عليه و سلم لقيه في بعض طرق المدينة و هو جنب قال : "فانتجشت" منه ، روى بجيم و شين معجمة ، من النجش : الإسراع ، و روى بخاء معجمة و سين مهملة ، من الخنوس : التأخر و الاختفاء ، من خنس و انخنس و اختنس . و "النَّجاشي" : اسم ملك الحبشة و غيره ، و ياؤه مشددة ، و صوب بعض تخفيفها .

[نجع] نه : فيه : دخل عليه المقداد بالسقيا و هو "ينجَع" بكرات له دقيقا و خبطا ، أي يعلفها ، نَجعت الإبل : علفتها النَّجوع و النجيع ، و هو أن يخلط العلف من الخبط و الدقيق بالماء ثم تسقاه الإبل . و منه : سئل عن النبيذ فقال : عليك باللبن الذي "نُجعتَ" به ، أي سقيته في الصغر و غذيت به ، و نجع فيه الدواء و نجّع و أنجع - إذا نفعه و عمل فيه . و فيه : هذه هوازن "تنجعت" أرضنا ، التنجع و الانتجاع و النُّجعة : طلب الكلأ و مساقط الغيث ، و انتجعته : طلبت معروفه . و منه ح : ليست بدار "نجعة" .

[نجف] نه : فيه : فيقول : أي رب ! قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت "نِجاف" الجنة ، هو أسكفة الباب ، و قيل : أعلاه . و في ح عائشة : إن حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمته و "نجّفته" ، أي رفعت منه ، و النجفة : شبه التل . و فيه : جلس على "مِنجاف" السفينة ، هو سكانها الذي تعدل به ، سمى به لارتفاعه .

[نجل] نه : فى صفة الصحابة : معه قوم صدورهم "أناجيلهم"، هى جمع إنجيل و هو كتاب عيسى عليه السلام ، و هو اسم عبرانى أو سريانى و قيل : عربى ، أى يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوبهم و يجمعونه فى صدورهم حفظا ، و كان أهل الكتاب إنما يقرؤن كتبهم من الصحف و ما يحفظها إلا القليل ، و روى : و أناجيلهم فى صدورهم ، أى كتبهم محفوظة فيها . و فيه : و كان واديها يجرى "نجلا"، أى نزّا و هو الماء القليل أى وادى المدينة ، و جمعه أنجال . ط : هو بفتح نون و سكون جيم : ماء يظهر على وجه الأرض . نه : و منه : البلاد الوبيئة[1] ذات "الأنجال" و البعوض ، أى النزوز و البق . و فيه : عينين "نَجْلاوين"، أى واسعتين . : و منه : كان النبى صلى الله عليه وسلم "أنجل"، و النجل : سعة العين فى حسن . نه : و فى ح الزهرى : كان له كلب صائد يطلب لها[2] الفُحولة يطلب "نَجْلها"، اى ولدها . غ : قبح الله "ناجليه[3]"، والديه . نه : و فيه : من "نَجَل" الناس "نجلوه"، أى عابهم و قطع أعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش . و منه ح : و تتخذ السيوف "مناجل"، أراد أن الناس يتركون الجهاد و يشتغلون بالحرث و الزراعة .

[نجم] نه : فيه : هذا إبّان "نجومه"، أى وقت ظهوره أى النبى صلى الله عليه و سلم ، نجم النبت : طلع ، كل ما طلع و ظهر فقد نجم ، و قد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم منه على الساق بالشجر . و منه ح : بين نخلة و ضالة و "نجمة"[4] ، هو أخص من النجم و كأنها واحدته كنبتة و نبت . و منه ح : سراج من النار يظهر فى أكتافهم حتى "ينجُم" فى صدورهم ، أى ينفذ و يخرج

---

(١) فى اللسان : الوبئة . (٢) هكذا فى النهاية و اللسان ، و فى الطبعة الأولى كتب فوقها بين السطرين بعلامة النسخة : له . (٣) النجل : الولد و الوالد ، ضد - ق . (٤) زيد فى النهاية : و أثلة .

من صدورهم . ن : ينجم - بضم جيم ، أى يظهر . نه : و فيه : إذا طلع "النجم" ارتفعت العاهة ، أصله كل كوكب ، و هو بالثريا أخص فيراد عند الإطلاق ، و أراد طلوعها عند الصبح و ذلك فى العشر الأوسط من أيار و سقوطها مع الصبح فى العشر الأوسط من تشرين الآخر ، و العرب تزعم أن بين طلوعها و غروبها أمراضا و وباء و عاهات فى الناس و الإبل و الثمار ، و مدة مغيبها بحيث لا تبصر فى الليل نيف و خمسون ليلة لأنها تخفى بقربها من الشمس قبلها و بعدها ، فاذا بعدت ظهرت فى الشرق فى الصبح ؛ الحربى : أراد أرض الحجاز لأن فى أيار يقع الحصاد[1] و تدرك الثمار ، و حينئذ تباع لأنها قد أمن [2] من العاهة ، قيل : لعله صلى الله عليه و سلم أراد عاهة الثمار خاصة . [3] و "تنجيم" الدين[3] أن يقرر[4] عطاؤه فى أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مساناة . و منه "تنجيم" الكتاب[5] و "نجوم" الكتابة ، و أصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر و مساقطها مواقيت لحلول ديونها و غيرها فتقول : إذا طلع النجم حل عليك مالى ، أى الثريا ، و كذا باقى المنازل . ط : كانوا يبنون أمورهم على طلوع النجم لأنهم لا يعرفون الحساب ثم يسمى المؤدى فى الوقت نجما . ج : و منه : نجمت عليها فى خمس سنين ، من نجم الدين على الغريم - إذا قسطه عليه فى مدة معلومة . و منه : أربعة "منجمة" . ك : و الاستسقاء "بالنجوم" ، أى توقع الأمطار من موقع النجوم فى الأنواء أى اعتقاد نزوله بظهور نجم كذا ، و هو حرام . غ : « نظرة فى "النجوم" » ، أى فى مقاييس النجوم ليوهمهم أنه ينظر فيها ينظرون . « و "النجم" إذا هوى » الثريا أو القرآن .

[نجا] نه : فيه : أنا النذير العريان "فالنجاء النجاء" ! أى انجوا بأنفسكم ، و النجاء : السرعة ، نجا ينجو نجاء - إذا أسرع ، و نجا من الأمر - إذا خلص ، و أنجاه غيره . ن : أى انجوا النجاء أى أطلبوه ، و هو بالمد ، و المعروف فيه المد إذا أفرد ، و المد و القصر إذا كرر . نه : و فيه : إنما يأخذ الذئب القاصية و "الناجية" [6] ،

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : إبها . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : عليها . (٣ - ٣) فى النهاية : و الله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة ، تنجيم الدين هو . (٤) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : يقدر . (٥) فى النهاية و اللسان : المكاتب . (٦) فى النهاية : و الشاذة و الناجية ، و فى اللسان : و الشاذة الناجية .

كذا روى بجيم؛ الحربي: أي السريعة. و منه: أتوك على قُلُص "نواج"، أي مسرعات، جمع ناجية. و ح: إذا سافرتم في الجدب "فاستنجوا"، أي أسرعوا السير، يقال: استنجوا، أي انهزموا. و ح: أُخرنا إذا "استنجينا"، أي هو حاميتنا إذا انهزمنا يدفع عنا. ك: و منه: "أنج" الوليد، هو بفتح همزة مقطوعة و كسر جيم، و هؤلاء الذين أسلموا و منعوا من الهجرة محبوسين في قيد الكفار و قد نجوا من أسرهم ببركة دعائه صلى الله عليه و سلم، و المستضعفين - عطف عام على خاص. ط: لا "منجا" - بالقصر - و لا ملجأ - به و بالمد[1]، أي لا مهرب لمن طالبته إلا إليك - و يتم في لج. نه: و فيه: اللهم! بمحمد نبيك و بموسى "نجيك"، هو المناجي المخاطب[2]، ناجاه مناجاة و تناجيا[3] و انتجاه. و منه: "لا يتناجى" اثنان دون الثالث، أي لا يتساران منفردين عنه لأنه يسوءه. ن: عموه[4] في الأزمان و الحضر و السفر، و خص البعض بأول الإسلام حين تناجي المنافقين ليحزن المؤمنون فنسخ. ط: من أجل أن يحزنه، هو علة للنهي أي لا يتناجوا لئلا يحزن صاحبك، أو للنهي أي لا يصدر تناج هو سبب للحزن، فعلم أن هناك تناجيا غير منهي، و حزنه بتوهم أن نجواهما لغائلة عليه و لاختصاصه بالكرامة؛ أبو عبيد: هذا في السفر حيث لا يؤمن صاحبه لا في الحضر و لا بين ظهراني العمارة. ك: يحزنه من الحزن و الإحزان، و ذلك لأنه مشعر بقلة الالتفات إليه و بخوفه منه، و إذا اختلط الناس أمن منه. ن: و هي "نجي" ارجل، أي محدث معه سرا، و فيه جواز الكلام بعد الإقامة في مهم، و يكره في غيره. ج: و منه: و لعله "نجي" معهم. نه: و منه ح علي: دعاه صلى الله عليه و سلم يوم الطائف "فانتجاه" فقال الناس: لقد طال "نجواه"! فقال: ما انتجيته و لكن الله انتجاه، أي أمرني أن

---

(١) الوجهان المذكوران ثمه الهمزة و التخفيف بإبداله ألفا، لعله هو المراد بالمد ههنا - و الله أعلم. (٢) زيد في النهاية و اللسان: للانسان و المحدَّث له. (٣) زيد في النهاية و اللسان: مناجاة. (٤) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة: عمموه.

أناجيه

أناجيه . ط : و كان ذلك أسرارا إلٰهية و رموزا غيبية جعله من حرّاسها . نه : و ح ابن عمر : ما سمعت منه صلى الله عليه و سلم في "النجوى" ، يريد مناجاة الله للعبد يوم القيامة . ك : أي المسارة التي تقع بين الله و بين المؤمنين ١ و هو بمقابلة الاشتهار للكفار بلسان الإشهاد ، و يدنو - مر في د ، و مرتين - ظرف يقول . ط : و منه : فلينظر ما "يناجيه" به ، "ما" استفهامية ، و ضمير يناجيه - للرب ، و به - لما ، ليتأمل في جواب ما يناجيه به من القول على التعظيم و مواطاة القلب للسان . نه : و منه ح : إذا عظمت الحلقة فهو بذاء ٢ و "نجاء" ، أي مناجاة ، يعني يكثر فيها ذلك . و في ح بئر بضاعة : تلقى فيها المحايض و ما "ينجي" الناس ، أي يلقونه من العذرة ، من أنجى - إذا ألقى نجوه ، و نجا و أنجى - إذا قضى حاجته منه ، و الاستنجاء : استخراج النجو من البطن ، و قيل : إزالته عن بدنه بالغسل و المسح ، و قيل : من نجوت الشجرة و أنجيتها - إذا قطعتها ، كأنه قطع الأذى عن نفسه ، و قيل : هو من النجوة و هو ما ارتفع من الأرض ، كأنه يطلبها ليجلس تحتها . و منه ح عمرو ٣ : قيل له في مرضه : كيف تجدك ؟ قال : أجد "نجوي" أكثر رزئي ، أي ما يخرج مني أكثر مما يدخل - و مر في ر . تو : أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن "يستنجي" بالماء ، يعني كانوا يستنجون بالأحجار في الخلاء فاذا خرجوا استنجوا بالماء ، لأن العادة أن لا يخرج عن الخلاء إلا بعد الاستنجاء بالأحجار ، فيستدل به على استحباب الجمع بينهما - و به قال الجمهور و يشهد له أحاديث ، و ظاهر أكثر الأحاديث تدل على الاستنجاء بالماء منفردا ، و لا فرق في استحبابه بين الغائط و البول ، و قيل : هو مختص بالغائط . نه : و فيه : و إني لفي عذق "أنجي" ٤ رطبا ، أي التقط ، و في رواية : استنجي منه ، بمعناه .

(١) في الطبعة الأولى فوقه بعلامة النسخة : المومن .

(٢) فهو بذاء ، أي مفاحشة .

(٣) ابن العاص - نه .

(٤) زيد في النهاية و اللسان : منه .

[نجه] نه : فيه :[1] ما " نجهها " ، أى ردها و انتهرها ، من نجهته نجها - إذا استقبلته بما يكفه عنك .

باب نح

[نحب] نه : فيه : طلحة ممن قضى " نَحْبه " ، هو النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله فى الحرب فوفى به ، و قيل : هو الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت . ش : هو طلحة بن عبيد الله ، أحد المبشرة قتل فى وقعة الجمل ، و كان هو مع جماعة كعثمان بن عفان و مصعب و سعيد و غيرهم نذروا إذا ألقوا حربا ثبتوا حتى يستشهدوا ، و قد ثبت طلحة يوم أحد و بذل جهده حتى شلت يده ، وقى بها النبى صلى الله عليه و سلم ، و أصيب فى جسده ببضع و ثمانين من بين طعن و ضرب و رمى ، و يحتمل أن يكون معناه ذاق الموت فى الله و إن كان حيا لما ذاق من شدائد فيه . ط : و يدل عليه ح : من سره أن ينظر الى شهيد يمشى - الخ ، و قيل : الموت عبارة عن الغيبوبة عن عالم الشهادة ، و قد كان هذا حاله من الانجذاب . و فيه : لو علم الناس ما فى الصف الأول لاقتتلوا عليه و ما تقدموا إلا " بنحبة " ، أى بقرعة ، و المناحبة : المخاطرة و المراهنة . نه : و منه ح الصديق : فى " مناحبة " « الٓمٓ غلبت الروم » ، أى مراهنته لقريش بين الروم و الفرس . و منه ح طلحة قال لابن عباس : هل لك أن " أناحبك " و ترفع النبى صلى الله عليه و سلم ، أى أفاخرك و أحاكمك و ترفع ذكر النبى صلى الله عليه و سلم فلا تفتخر بقرابتك منه ، يعنى أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر . و فى ح ابن عمر : لما نعى إليه حُجْر غلبه[2] " النحيب " ، النحب و النحيب و الانتحاب : البكاء بصوت طويل و مد . و منه :[3] أحل " النحب[4] " ، أى البكاء . و ح : " فنتحب نحبة " هاج ما ثم من البقل . و ح على : فهل دفعت الأقارب أو نفعت " النواحب " ؟ أى البواكى ، جمع ناحبة . غ : و القمار : " النحب " .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : بعد . (٢) من النهاية ، و فى الطبعة الأولى : عليه - كذا ، و فى اللسان : غلب عليه . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : هل (٤) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : النحيب .

[نحت] ن : فيه : " تنحتون " الفضة ، أى تقشرونه و تقطعونه .

[نحر] نه : فى ح الهجرة : أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى " نحر " الظهيرة ، هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر و هو أعلى الصدر . و ح : أتينا الجيش فى " نحر " الظهيرة . ط : و منه : نجعلك فى " نحورهم " ، من جعلته فى نحر العدو أى قبالته و حذاءه ليقاتل عنك و يحول بينك و بينه . و ح : ثم انحدر بالسجود و الصف الذى يليه و قام الصف المؤخر " نحر " العدو ، و هو موضع القلادة من الصدر ، و الصف - بالرفع عطفا على فاعل انحدر ، و بالنصب مفعولا معه . ط : رجع صلى الله عليه و سلم فى " نحر " الأعرابى ، أى استقبل صلى الله عليه و سلم نحره استقبالا تاما و لم يتأثر من سوء أدبه ، و لعله كان من المؤلفة . نه : و فى ح على : إنه خرج و قد بكروا بصلاة الضحى فقال : " نحروها نحرهم " الله ، أى صلوها فى أول وقتها ، من نحر الشهر : أوله ، و نحرهم الله - إما دعاء لهم أى بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة فى أول وقتها ، أو دعاء عليهم بالنحر و الذبح لأنهم غيروا وقتها . ط : " فانتحرها " ، أى نحر نفسه . ك : باب " النحر " و الذبح - هو فى الحلق ، و النحر فى اللبة ، و ما يذبح ، أى ما من شأنه أن يذبح كالشاة يجوز نحرها لقوله تعالى « ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة » و جاز نحره وفاقا ، و لأن ذبح المنحور جائز إجماعا فكذا عكسه ، و أجمعوا أن السنة فى الإبل النحر و فى الغنم الذبح ، و البقرة كالغنم عند الجمهور . غ : « فصل لربك و " انحر " » أى صل يوم الأضحى و انحر البدن بعدها ، أو انتصب نحرك إزاء القبلة . نه : و فيه : حتى تُدعق الخيول فى " نواحر " أرضهم ، أى متقابلاتها [1] ، يقال : منازلهم تتناحر ، أى تتقابل . و فيه : وكّلت الفتنة [2] بالحادّ " النِّحرير " - بالكسر ، هو الفطن البصير بكل شيء .

[نحز] نه : فى ح داود عليه السلام : لما رفع رأسه من السجود ما كان فى وجهه " نُحازة " ، أى قطعة من اللحم كأنه من النحز و هو الدق و النخس .

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : مقابلاتها . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بثلاثة .

و " المنحاز " : الهاون ، و منه المثل : دقك بالمنحاز حب الفلفل .

[نحس] نه : فيه : جعل " يتنحس " الأخبار ، أى يتتبع بالاستخبار ، و روى يتحسب و يتجسس . غ : " نحسات " : مشؤومات .

[نحص] نه : فيه : إنه ذكر قتلى أحد فقال : يا ليتنى ! غودرت مع أصحاب " نحص " الجبل ، هو بالضم : أصل الجبل و سفحه ، تمنى أن يكون استشهد[1] يوم أحد .

[نحض] نه : فيه : فاعمد إلى شاة ممتلئة شحما و " نحضا " ، هو اللحم الكثير[2] ، و رجل نحيض : كثير اللحم . و منه شعر كعب :

عيرانة[3] قذفت " بالنحض " عن عرض[3] .

أى رميت باللحم .

[نحل] نه : فيه : ما " نحل " والد ولدا أفضل من أدب حسن ، النحل : العطية و الهبة ابتداء من غير عوض و لا استحقاق ، نحله نحلا - بالضم ، و النحلة بالكسر : العطية . و منه ح النعمان : إن أباه " نحله " . ن : هو من باب منع . ط : و فيه أنه ندب التسوية فى هبة الأولاد الذكور و الإناث ، و قيل : للذكر مثل حظ الانثيين ، و الصحيح الأول . ن : كل ما " نحلته " عبدا حلال ، أى قال الله تعالى : كل مال أعطيته حلال ، و هو إنكار ما حرموا على أنفسهم من السائبة و الوصيلة . ط : أى أيس لأحد أن يحوم حوله و يمنعه عن التصرف فيه ، و هو حكاية ما أوحى إليه فى نومه ذلك ؛ شرح البغوى : « و آتوا النساء صدقتهن " نحلة " » هى العطيه بلا عوض لأنه بمنزلة ما يحصل للمرأة عن غير عوض ، لأن الزوجين يشتركان فى الاستمتاع و ابتغاء اللذة و ربما يكون شهوتها أغلب و لذتها أكثر ، و قيل : كان المهر فى شرع من قبلنا للأولياء لقوله تعالى « على ان تاجرنى ثمانى حجج » فجعل الله تعالى لهن نحلة منه . نه : و منه : إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان مال الله " نحلا " ، أراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الإيثار و التخصيص .

(١) زيد فى النهاية واللسان : معهم . (٢) ليس فى النهاية و لا فى اللسان . (٣) زيد من النهاية و اللسان غير أن فى النهاية : غيرانة - كذا بالغين المعجمة .

و فيه

و فيه : لم تعبه " نحلة " ، أى دقة و هزال ، و نَحل جسمه نُحولا . و فيه : كان بشير ابن أبيرق يقول الشعر و يهجو به أصحاب محمد و " ينحَله " بعض العرب ، أى ينسبه إليهم ، من النِّحلة و هى النسبة بالباطل . ط : يحمل هذا الدين من كل خلف ـ هو من يخلف أحدا بالإصلاح ، عدوله ـ فاعل يحمل ، و "من" بيانية ، أو بدل منه على أن من تبعيضية فاعله ، ينفون عنه تحريف الغالين و " انتحال " المبطلين ، أى يحمون الشريعة و متون الروايات من تحريف غلاة الدين ، و الأسانيد من القلب و الانتحال ، و المتشابه من تحريف تأويل الزائغين ، و النحلة هو التشبه بالباطل . مف : أو ادعاء الشيء لنفسه كادعاء شعر غيره أو قوله لنفسه ، يعني إذا اعتزى إلى علمنا ما لم يكن ليستدل به إلى باطله نفوا عنه . نه : و فيه : مثل المؤمن مثل " النَّحلة " ، روى فى غير المشهور بحاء مهملة أى نحلة العسل ، و وجه الشبه حذق النحل و فطنته و قلة أذاه و حقارته و منفعته و قنوعه و سعيه فى الليل و تنزهه عن الأقذار و طيب أكله و أنه لا يأكل من كسب غيره و نحوله و طاعته لأميره ، و أن للنحل آفات تقطعه عن عمله منها : الظلمة و الغيم و الريح و الدخان و الماء و النار ، كالمؤمن له آفات تفتّره عن عمله : ظلمة الغفلة و غيم الشك و ريح الفتنة و دخان الحرام و ماء السعة و نار الهوى .

[نحم] نه : فيه : دخلت الجنة فسمعت " نَحْمة " من نعيم ، أى صوتا ، و النحيم : صوت يخرج من الجوف ، و رجل نحِم ، و به سمى نُعيم النحامَ . ك : هو بفتح نون : السلعة ، و فى بعضها : نعيم ابن النحام ، و الصواب عدم الابن ، لأن النحام صفة لنعيم للحديث .

[نحا] نه : فى ح ابن ملحان : " فانتحى " له ابن الطفيل فقتله ، أى عرض له و قصد ، يقال : و نحا أنحى و انتحى . و منه ح : " فانتحاه " ربيعة ، أى اعتمده بالكلام و قصده . و ح الخضر : و " تنتحى " له ، أى اعتمد خرق السفينة . و ح : فلم أنشب حتى " أنحيت " عليها ـ فى رواية ، و المشهور بمثلثة و خاء معجمة

و نون . و ح ابن عمر : إنه رأى رجلا "يتنحى[1]" في سجوده فقال : لا تشين صورتك ، أي يعتمد على جبهته و أنفه حتى يؤثر فيهما . و ح الحسن : قد "تنحى" في برنسه و قام الليل في حندسه ، أي تعمد للعبادة[2] و توجه لها و صار في ناحيتها ، أو تجنب الناس و صار في ناحية منهم . ك : و منه : ثم "تنحى"، أي تحول إلى ناحية . و ح : "فتنحى" لشق وجهه ، أي بعد الرجل للجانب الذي أعرض مقابلا له ، و قبله - بكسر قاف ، أي مقابله ، قوله : رجل من الناس - بيان أنه ما كان من الأكابر و المشهورين ، قوله : يريد نفسه ، لبيان أنه لم يكن مستفتيا من جهة الغير مسندا إلى نفسه على جهة الفرض . ط : فتنحى أي قصد جهة وجهه إليها ، قوله : أ بك جنون ، لأن الغالب أن لا يصر عاقل على إقرار يقتضي هلاكه مع وجود طريق رفعه بالتوبة . و فيه : و الشيء "تنحيه" ، أي تبعد الأذى عنها ، قوله : و من يطيق ، أي يقدر على التصدق عن كل مفصل ، فقال : يطيقه من يدفن النخاعة في المسجد و ينحي الأذى ، فان لم يجد أي النخاعة و نحوه فركعتا الضحى تجزئه ، و وحد اعتبارا للصلاة . ن : "نحّيه" عني ، أي أخرجيه من بيتي ، كرهه تنزيها لأنه من الزينة . و فيه : حين "انتحيتها" - بنون و حاء مهملة ، أي قصدتها و اعتمدتها بالمعاوضة ، و في بعضها : حتى - بدل : حين . ش : و "انتحيت" حصره ، بحاء مهملة و بتحتية أي قصدت ، و في بعضها بخاء معجمة و بموحدة بمعنى اخترت . ج : "فانتحاه" أي عرض له . و فيه : نخيف على "ناحيتها" ، هي المكان المنفرد ، و ناحية الإنسان مكانه و قد يعبر به عن ذاته ، خفت على ناحيته أي عليه . نه : و فيه : يأتيني "أنحاء" من الملائكة ، أي ضروب منهم ، جمع نحو ، يريد ملائكة كانوا يزورونه سوى جبرئيل عليه السلام . ن : من توضأ "نحو" وضوئي ، لم يقل : مثل وضوئي لأنه المساوي في جميع الصفات و لا يقدر عليه غيره ، و نحوه : ما يقاربه . ك : عن النبي صلى الله عليه و سلم "نحوه" ، هو بالنصب . ز : أي حدث عنه نحوه . ك : إذا

(١) كذا في النهاية ، و في اللسان : تنحّى . (٢) كذا في النهاية ، و في اللسان : العبادة .

خرج لحاجة أجيء أنا و غلام "نحوى"، أى مقارب لى فى السن . قس : فدعا باناء "نحو" من صاع قدر صاع ، نحو - بالجر منونا صفة إناء ، و روى بالنصب صفة للجار و المجرور أو باضمار أعنى ، و روى : قدر صاع - بدل من نحو . ك : من أحب الدفن فى الأرض المقدسة أو "نحوها" - بالنصب عطفا على الدفن ، و هو الحرمان الشريفان . ح : رأس الكفر "نحو" المشرق ، بالنصب على الظرف و هو خبر رأس . و فان بقى من قراءته "نحو" - بالرفع ، و روى بالنصب حال ، و 'من' زائدة .

باب نخ

[نخب] نه : فيه : ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى "نخبة" النملة ، هى العضة و القرصة و أيضا خرق الجلد . ح : و لا اختلاج عرق و لا "نخبة" نملة إلا بذنب ، و روى بخاء و جيم - و مر فى نج[1] . و فيه : خرجنا فى "النخبة" ، هى بالضم المنتخبون من الناس المنتقون ، و الانتخاب : الاختيار و الانتقاء .
ش : "نخبة" بنى هاشم ، بضم فسكون : خيارهم . نه : و منه ح : "انتخب" من القوم مائة رجل . و فيه : بئس العون على الدين قلب "نخيب" و بطن رغيب ، النخيب : الجبان الذى لا فؤاد له ، و قيل : الفاسد الفعل . و فيه : فاستقبل "نخبا" ببصره ، هو اسم موضع هناك .

[نخت] نه : فيه : و لا "نختة" نملة - فى رواية ، و النخت و النتف واحد أى قرصة نملة ، و يروى بموحدة و جيم و تقدما .

[نخخ] نه : فيه : ليس فى "النخة" صدقة ، هى الرقيق أو البقر العوامل أو الحمير - أقوال ، و تفتح نونها و تضم ، و قيل : هى كل دابة استعملت ، و قيل : بالضم : البقر العوامل ، و بالفتح غيرها ، الفراء : هى أن يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة . و منه ح على : إنه بعث إلى عثمان بصحيفة فيها :

(١) نون مع جيم .

لا تأخذن من الزخة و لا " النخة " شيئا .

[نخر] نه : فيه : إنه أخذ "بنخرة" الصبي ، أي بأنفه ، و نخرتا الأنف : ثقباه ، و النخرة - بالحركة : مقدم الأنف ، و المنخران أيضا : ثقبا الأنف . ط : و منه : هل يكب الناس على "مناخرهم" إلا حصائد ألسنتهم ، جمع منخر - بفتح ميم و كسر خاء و فتحها - و مر في حصن . ك : هو بفتح ميم و كسر خاء ، و قد تكسر ميمه اتباعا للخاء . نه : و منه ح الزبرقان : الأفيطس "النخرة" الذى كان[1] يطلع في حِجْره . و ح : أتى بسكران في رمضان فقال : "للمنخرين"، أي كبه الله لمنخريه . و ح : لما خلق الله إبليس "نخر"، النخير : صوت الأنف . و ح : ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له : أتركب هذه و أنت على أكرم "ناخرة" بمصر ، هي الخيل، واحدها ناخر ، و قيل : الحمير ، لصوت يخرج من أنوفها ، و أهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال . و ح النجاشي : لما دخل عمرو و الوفد معه قال لهم : " نخروا " ، أي تكلموا ، و لعله إن كان عربيا من النخير : الصوت ، و روى بجيم - و مر . و حديثه : "فتناخرت" بطارقته ، أي تكلمت ، و كأنه كلام مع غضب و نفور . غ : نخر العظم : بلي ، و « عظاما "نخرة" » : بالية ، و ناخرة : مصوتة ، من النخير : الصوت .

[نخس] نه : فيه : إن سحابة وقعت فاخضر لها الأرض و فيها غدر "تناخس"، أي يصب بعضها في بعض ، و أصل النخس : الدفع و الحركة . و فيه : "نخس" بعيره بمحجن . و منه : ما من مولود إلا "نخسه" الشيطان حين يولد إلا مريم و ابنها . نه : أي طعنه ، و ظاهره اختصاصهما به ، و عمم القاضي جميع الأنبياء فيها . قس : ينخس - بتثليث معجمة ، من النخس و هو غرز مؤخر الدابة بنحو عود . و ح : بعض "النخاسين" ، هو بخاء معجمة مشددة و كسر مهملة أي الدلالين .

(١) هكذا في اللسان ، و في النهاية و هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : كأنه .

نخش

[نخش] نه : في ح عائشة : كان لنا جيران من الأنصار يمنحوننا[1] شيئا من شعير "ننخشه"، أي نقشره و نعزل عنه قشره، و منه نخش الرجل - إذا هزل كان لحمه أخذ عنه .

[نخص] نه : فيه : كان صلى الله عليه و سلم "منخوص" الكعبين، و الرواية بسين مهملة[2]، و روى بشين معجمة[3]، و الثلاثة في معنى المعروق، و انتخص لحمه - إذا ذهب، و نخص الرجل - إذا هزل، و هو بصاد مهملة .

[نخع] نه : فيه : إن "أنخع" الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل ملك الأملاك، أي أقتلها لصاحبه و أهلكها له، و النخع : أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع، و هو خيط أبيض في فقار الظهر، و يقال له خيط الرقبة، و يروى : أخنع - و مر . ك : النخع بسكون معجمة، و النخاع مثلثة النون . ج : نهى عن "النخع"، هو أن تضرب الذبيحة بطرف سكين أو ذباب سيف على مثال النخس . نه : و منه ح :[4] "لا تنخعوا" الذبيحة حتى تجب، أي لا تقطعوا رقبتها و تفصلوها قبل أن تسكن حركتها . و فيه : "النخاعة" في المسجد خطيئة، هي بزقة تخرج من أصل الفم مما يلي أصل النخاع . ج : و منه : فرأيته "تنخع"، أي رمى بنخاعته . ك : و منه : "لا يتنخعن" .

[نخل] نه : فيه : لا يقبل الله من الدعاء إلا "الناخلة"، أي المنخولة الخالصة . و منه ح : لا يقبل الله إلا "نخائل" القلوب، أي النيات الخالصة، من نخلت له النصيحة - إذا أخلصتها . ك : "المنخل" - بضم ميم و خاء : الغربال . ن : إنما أنت من "نخالتهم"، أي لست من فضلائهم و علمائهم بل من سقطتهم، استعير من

---

(١) زيد في النهاية و اللسان : شيئا من ألبانهم و .

(٢) أي منهوس .

(٣) أي منهوش .

(٤) زيد في النهاية و اللسان : ألا .

نخالة الدقيق و هي قشوره ، قوله : و هل كانت لهم نخالة ؟ يعني أن الصحابة كلهم صفوة الأمة و ساداتهم و كلهم عدول و إنما جاء التخايط ممن بعدهم . ك : و فيه : و هو " بنخلة " عامدين إلى سوق عكاظة ، هي بفتح نون و سكون معجمة غير منصرف اسم موضع . و في ح : مثل المؤمن هي " النخلة " ، وجه الشبه كثرة النفع من جهات ، و قيل : إذا قطع رأسها فسد ، و لا يحتمل حتى يلقح ، و لطلعها ريح المني ، و يعشق كالإنسان . ن : و هو " بنخل " ، صوابه : بنخلة - بهاء ، اسم موضع . و ح : فانطلق إلىّ " نخل " ، أي اغتسل من مائه ، و قيل : صوابه : نجل - بجيم ، و هو الماء القليل ، قلت : بل الصواب الأول .

[نخم] نه : فيه : ما " يتنخم نخامة " إلا وقعت في يد رجل ، هي بزقة تخرج من أقصى الحلق و من مخرج الخاء المعجمة . ك : هي بضم نون ما يخرج من الخيشوم ، أو من الفم ، أو من الصدر ، أو هو النخاعة - أقوال ، قوله : ما تنخم إلا في يد ، أي زمن الحديبية أو مطلقا . نه : و منه : " لتنخمنها " أمية من بعدي كما تلفظ النخامة . و فيه : اجتمع شرب من الأنبار [1] فغنّى " ناخمهم " [2] ، أي المغني ، و النخم : أجود الغناء .

[نخو] نه : في ح عمر : فيه " نخوة " ، أي كبر و عجب و أنفة و حمية ، و قد نخي و انتخى .

باب ند

[ندب] نه : في ح موسى : و إن بالحجر " ندبا " ستة [3] ، هو بالحركة أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد ، فشبه به أثر الضرب في الحجر . ن : هو بفتح نون و دال . ك : قوله : ثوبي حجر ، أي رد ثوبي يا حجر ، قوله : ستة - بالرفع و النصب

(١) من النهاية ، و في اللسان : أهل الأنبار ، و في الطبعة الأولى : الأنصار - كذا .

(٢) زيد في اللسان و النهاية هذا المصراع : ألا فاسقياني قبل جيش أبي بكر .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : أو سبعة من ضربه إياه .

بدلا أو حالا ، و ضربا تميز . نه : و منه ح مجاهد : فى « سيماهم فى وجوههم » ليس "بندب" و لكنه صفرة الوجه و الخشوع . و فيه : " انتدب" الله لمن خرج فى سبيله ، أى أجابه إلى غفرانه ، ندبته فانتدب أى دعوته و بعثته فأجاب . ط : مثل المجاهد بمن يدعو الله لنصرته فأجابه و وعده إحدى الحسنيين . ج : و منه " فانتدب" منهم أربعون ، أى بادروا إلى إجابته . نه : و منه : كل " نادبة " كاذبة إلا نادبة سعد ، الندب أن تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه و أفعاله . ك : و منه : و" يندُبن" من قتل ، بضم مهملة . نه : و فيه كان له فرس يقال له " المندوب " ، أى المطلوب ، من الندب : الرهن الذى يجعل فى السباق ، و قيل لندب فى جسمه و هو أثر الجرح .

[ندج] نه : فيه : و قطع "أندوج" سرجه ، أى لبده ، قيل : لعله بباء بدل نون .

[ندح] نه : فيه : إن فى المعاريض " لمندوحة " عن الكذب ، أى سعة و فسحة ، من ندحته ـ إذا وسعته ، و إنك لفى ندحة و مندوحة من كذا أى سعة ، يعنى أن فى التعريض بالقول من الاتساع ما يغنى الرجل عن تعمد الكذب . ك : هى بفتح ميم و ضم مهملة أولى . نه : و فى ح أم سلمة لعائشة : قد جمع القرآن ذيلك " فلا تندحيه "، أى لا توسعيه و تنشريه ، أرادت قوله تعالى « و قرن فى بيوتكن » ـ الآية . و واد " نادح "، أى واسع .

[ندد] نه : " فند " بعير منها ، أى شرد و ذهب على وجهه . و " الأنداد "[١] جمع ند ـ بالكسر ، و هو مثل الشيء يضاده و يناده أى يخالفه .

[ندر] نه : فيه : فحادت " فندر" عنها ، أى سقط و وقع . و منه : فعثرت الناقة "فندر" النبى صلى الله عليه و سلم و ندرت . و ح : [٢]عض يد آخر

(١) فى النهاية و اللسان : و فى كتابه لأكيدر : و خلع الأنداد و الأصنام .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : ان رجلا .

" فندرت " ثنيته ، و روى : فأندر [1] ثنيته . ج : أى أخرجها عن موضعها . نه : و فى ح عمر : إن رجلا " ندر " فى مجلسه فأمر القوم [2] بالتطهر لئلا يخجل الرجل ، أى ضرط كأنها ندرت منه من غير اختيار . ج : و منه : فضرب رأسه " فندر " ، أى طار عن بدنه . نه : و فيه : أقبل و عليه " أَنْدَرْوَرْدِيّة " ، قيل : هى فوق التبان و دون السراويل تغطى الركبة ، منسوبة إلى صانع أو مكان .

[ندس] نه : فيه : دخل المسجد و هو " يندس " الأرض برجله ، أى يضربها ، و الندس : الطعن .

[ندغ] نه : فيه : أرسل إلىّ بعسل من عسل " الندغ " ، هو السعتر [3] البرى و هو من مراعى النحل ، و قيل : هو شجر له تمر أبيض ، جمع ندغة . و منه : فوجد رائحة السعتر فقال : بواديكم هذا " ندغة " .

[ندم] نه : فيه : غير خزايا و لا " ندامى " ، أى نادمين و هو جمع للشاكلة لأن الندامى جمع ندمان و هو نديم يشاربك ، و فى الندم يقال أيضا : ندمان ، فلا مشاكلة . ن : أى لم يكن منكم تأخر عن الإسلام و لا أصابكم إسار و لا سباء مما تستحيون به أو تذلون . نه : و فيه : إياكم و رضاع السوء فانه لا بد أن " ينتدم " يوما [4] ، أى يظهر أثره ، و الندم : الأثر ؛ و ذكره الزمخشرى من الندم و هو الغم اللازم ، إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره .

[نده] نه : فيه : لو رأيت قاتل عمر فى الحرم ما " ندهته " ، أى ما زجرته و النده : الزجر بصه و مه .

---

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : فندر .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : كلهم .

(٣) كذا فى النهاية ، و فى اللسان « الصعتر » و قال فى « السعتر » : و بعضهم يكتب بالصاد و فى كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير .

(٤) زيد فى اللسان : ما .

[ندا] نه: فيه: قريب البيت من "النادى"، هو مجتمع القوم و أهل المجلس فيقع على المجلس و أهله، يريد أن بيته وسط الحلة و قريبا منه ليغشاه الأضياف والطراق. ك: تصفه بالكرم لأن الضيفان يقصدون النادى فيقرب منه ليعلم الناس مكانه فلا يقرب منه إلا من هو كريم، و حذف ياء "الناد" للسجع. نه: و منه: فان جار "النادى" يتحول، أى جار المجلس، و روى بموحدة من البدو - و قد مر. و منه: و اجعلنى فى "الندىّ" الأعلى، هو بالتشديد: النادى، أى اجعلنى مع الملإ الأعلى من الملائكة، و روى: اجعلنى فى النداء الأعلى، و أراد نداء أهل الجنة[1] «ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا». و منه ح: ما كانوا ليقتلوا عامرا[2] و هم "الندىّ"، أى القوم المجتمعون. ج: «فليدع "ناديه"» هو مجتمع القوم، فاذا تفرقوا فليس بناد. نه: و فيه: كنا "أنداء" نخرج علينا النبى صلى الله عليه و سلم، هو جمع النادى و هم القوم المجتمعون، و قيل: أراد أهل أنداء - بحذف مضاف. و فيه: لو أن رجلا "ندى" الناس إلى مرماتين[3] أجابوه، أى دعاهم إلى النادى، و ندوتهم أندوهم أى جمعتهم فى النادى، و به سميت دار الندوة بمكة لأنهم كانوا يجتمعون فيها و يتشاورون. ش: هى بسكون دال بعد مفتوحة، بناها قصى. نه: و فى ح الدعاء: ثنتان لا تُردّان عند "النداء" و عند البأس، أى عند الأذان بالصلاة[4] و عند القتال. و فى ح يأجوج و مأجوج: فبينما هم كذلك إذ "نودوا نادية": أتى أمر الله! يريد بالنادية دعوة واحدة و نداء واحدا، جعل اسم الفاعل موضع المصدر. و فيه: و أودى سمعه "الأندايا"، أراد الأنداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفا. و فى ح الأذان: فانه "أندى" صوتا، أى أرفع و أعلى، و قيل: أحسن و أعذب، و قيل: أبعد. ط: هو من

(١) زيد فى النهاية و اللسان: أهل النار.
(٢) زيد فى النهاية و اللسان: و بنى سليم.
(٣) زيد فى النهاية و اللسان: أو عَرْق.
(٤) كذا فى النهاية، و فى اللسان: للصلاة.

الندى: الرطوبة، استعير لرفع الصوت فان من كثر رطوبة فمه حسن كلامه. و فيه: " فناد " بالصلاة، الظاهر أنه إعلام و إخبار بحضور وقتها لا على صفة الأذان الشرعى، فانه كان فى مجلس أخر برؤيا عبد الله. و فيه: إذا سمع " النداء " و الإناء فى يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته، أى نداء بلال فانه كان يؤذن بليل، أو معناه أن يسمع النـداء و هو شاك فى الصبح لتغيم الهواء. ن: لو علم الناس ما فى " النداء "، أى لو علموا فضيلة الأذان و الصف الأول و لم يجدوا طريق تحصيله لضيق الوقت عن تكرره أو عدم مشروعيته و ضيق الصف بمجيئهم دفعة لم يسمح أحد و اقترعوا عليه. و ح: و لا " نداء " و لا شيء، يريد نفى الأذان و الإقامة و ما فى معناهما فى صلاة العيد، فلا ينافى استحباب: الصلاة جامعة. ك: و قد سعرت تحت القدور إذ " نادى منادى " النبى صلى الله عليه و سلم، هذا النداء كان فى خيبر لا فى الحديبية، و الغرض أنه من أصحاب الحديبية و لا تعرض له لمكان النداء. و فيه: " فنادى " يومئذ " نادين "، هو مثنى النادى و هم أهل المجلس، و روى: نداءين. نه: و فيه: خرجت بفرس لى " أندّيه "، التندية أن يورد الرجل الإبل و الخيل فتشرب قليلا ثم يردها إلى المرعى ساعة ثم تعـاد إلى الماء، و التندية أيضا تضمير الفرس و إجراؤه حتى يسيل عرقه، و يقال لذلك العرق: الندى، قيل صوابه: أبدّيه - بموحدة، أى أخرجه إلى البدو، و مُنع ذلك. ن: أنديه، بضم همزة و فتح نون و كسر دال. نه: و منه: و " مندّى " خيلنا، أى موضع تنديتها. و فيه: من لقى الله و " لم يتند " من الـدم الحرام بشيء دخل الجنة، أى لم يصب منه بشيء و لم ينله منه شيء كأنه نالته نداوة الدم و بلله، يقال: ما نديني من فلان شيء أكرهـه و لا نديت كفى له بشيء. و فى ح عذاب القبر و جريدتى النخل: لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما " ندوّ "، يريد نداوة. و رجل " ندأى " سخى، و يتندى أى يتسخى.

باب نذ

[نذر] نه : فيه : كان إذا خطب احمرت عيناه[١] واشتد غضبه كأنه " منذر " جيش[٢]، هو المعلم أى يعرّف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره، وهو المخوف أيضا ، وأصل الإنذار : الإعلام ، أنذرته : أعلمته ، فأنا منذر ونذير أى معلم ومخوّف ومحذر ، ونذرت به - إذا علمت . ن : و" نذروا " بها - بفتح نون وكسر ذال - أى علموها . ك : ومنه : إن القوم " نذروا " ، وهو من باب « وان احد من المشركين استجارك » . نه : ومنه : فلما عرف أن قد " نذروا " به هرب ، أى قد علموا وأحسوا بمكانه . ومنه ح : " انـذر " القوم ، أى احذرهم[٣] واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر . غ : الإنذار : الإعلام بشيء يحذر منه ، وكل منذر معلم بلا عكس ، « فكيف كان " نذير " » أى إنذارى . مد : « عذرا او " نذرا " » هما مصدرا عذر - إذا محا الإساءة ، وأنذر - إذا خوف على فعل ، بدلان من « ذكرا » أو مفعول له . ش : " فأنذر " بالردة ، أى أعلم بوقوعها بعده صلى الله عليه وسلم فانه ارتد بعد قبضه عامة العرب الا أهل الحرمين والبحرين ، وكفى الله أمرهم بيد الصديق . ك : يركض " نذيرا " ، أى منذرا ومعلما بمجيء الجيش ، يهبط - بضم أوله . نه : وفيه ذكر " النذر " ، نذرت أنذُر وأنذِر - إذا أوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة أوصدقة أو غير ذلك ، وتكرر النهى عنه تأكيدا لأمره وتحذيرا عن التهاون به بعد إيجابه إذ لو كان للنسع لم يلزم الوفاء إذ يصير معصية ، فالنهى إعلام بأن لا يجرّ لهم نفعا عاجلا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فلاتنذروا على أن تدركوا به شيئا لم يقدر أو تصرفوا عنكم القضاء ، فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فأوفوه فانه لازم لكم . ن : " لا تنذروا " - بكسر ذال وضمها ، وجه النهى أن الناذر يؤدى نذره ضرورة بغير نشاط ، أوكونه آتيا بالقربة على صورة المعاوضة ، أوكون

---

(١) زيد فى النهاية واللسان : وعلا صوته . (٢) زيد فى النهاية واللسان : يقول : صبّحكم ومسّاكم . (٣) فى النهاية واللسان : احذر منهم .

بعض الجهلة يظن أن النذر يرد القدر، قوله: يستخرج به من البخيل، أى لا يأتيه تطوعا بل معاوضة او لا فى معصية ١ . ط : وجهه أن تعليق المبار بحصول المسار من فعل بخلاء لا تطاوعهم أنفسهم باخراج شيء إلا بعوض، إذ السخى يتقرب إلى الله مستعجلا، فنهى عنه فانه لا يغنى أى لا يسوق إليه خيرا ولا يرد عنه شيئا لكنه قد يوافق القدر فيخرج من البخيل ماله. ك : فان قيل: الصدقة ترد البلاء والنذر التزام صدقة ! قلت : لا يلزم من رد الصدقة رد التزامها . ز : المذنب : سره أن الصدقة تقدم على البلية فتدفعها ، والنذر يؤدى بعد اندفاع البلية فلا يمكن دفعه لها ، وإلا يلزم تحصيل الحاصل . ن : لا " نذر " فى معصية ولا فيما يملكه ، كإن شفى الله مريضى أعتق عبد فلان أوأشرب خمرا . ط : واختلف فى المباح ، واستدل المجوز بحديث : أوف بنذرك ، لقائلة : إنى نذرت أن أضرب على رأسك بالدف ، وأجاب المانع بأنها قصدت به إظهار الفرح لمقدمه صلى الله عليه وسلم والمسرة بنصر الله المؤمنين ومساءة الكفار والمنافقين ، فالتحقت بالقربات ، كما استحب فى النكاح لتميزه عن السفاح . نه : وفيه:٢ قضيا فى المِلْطَاة بنصف " نذر " الموضحة ، أى بنصف ما يجب فيها من الأرش والقيمة ، والنذر فى الحجاز : الأرش[٣] .

باب نر

[نرد] نه : فيه : من لعب " بالنرد " شير فكأنما غمس يده فى لحم الخنزير[٤] ، النرد معرّب ، وشير بمعنى حلو . ط : معنى صبغ يده فى لحم الخنزير ودمه تصوير قبحه تنفيرا عنه ، كتشبيه وجه مجدور بسلخة جامدة ، يعنى كأنه يصبغ يده فيهما ليأكلهما .

(١-١) كذا فى النسختين . (٢) زيد فى النهاية واللسان : ان عمر وعثمان . (٣) زيد فى النهاية : وأهل العراق يسمونه أرشا . (٤) زيد فى النهاية واللسان : ودمه .

[نرمق] نه : فيه : إن الدرهم يكسو " النرمق " ، هو اللين و ١ هو معرب نرم ، يريد أن الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثيـاب ، و روى : يكسر النرمق ، بمعنى أنه يبلغ به الأغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذى ليس من شأنه أن ينكسر لأن الكسر يخص اليابس .

باب نز

[نزح] نه : فيه : نزل الحديبية و هى " نزح "، هى بئر أخذ ماؤها ، من نزحت البئرُ و نزحتُها ، لازم و متعد . و منه ح ابن المسيب لقتادة : ارحل عنى فقد " نزحتنى " ، أى أنفدت ما عندى ، و روى : نزفتنى . و فيه : جاء من بلد " نزيح " ، أى بعيد .

[نزر] نه : فى صفة كلامه : " لا نزر " و لا هذر ، هو القليل أى ليس بقليل فيدل على عىّ ، و لا كثير فاسد . ش : هو فصل لا نزر - بسكون زاى . نه : و منه ح : إذا كانت المرأة " نزرة " أو مقلاة ، أى قليلة الولد ، و نزور بمعناه . و فى ح عمر : ثكلتك أمك يا عمر ! " نزرته[٢] " صلى الله عليه و سلم[٣] ، أى ألححت عليه فيه المسألة إلحاحا أدبك بسكوته عن جوابك ، من[٤] فلان لا يعطى حتى ينزر أى يلح عليه . و منه ح عائشة : و ما كان لكم أن " تنزروا " رسول الله صلى الله عليه و سلم على الصلاة ، أى تلحوا عليه فيها . ن : هو بفتح فوقية فنون ساكنة فزاى مضمومة فراء ، و روى بضم تاء فموحدة فراء مكسورة من الإبراز : الإخراج .

[نزز] نه : فيه : البلاد الوبيئة[٥] ذات الأنجال[٦] و " النزّ " ، هو ما يتحلب من الماء القليل فى الأرض ، نز الماء ينز نزا ، و أنزت الأرض - إذا أخرجت النز .

[نزع] نه : فيه : رأيتنى " أنزع " على قليب ، أى أستقى منه الماء باليد ،

(١) زيد فى النهاية و اللسان : فارسى . (٢) فى النهاية و اللسان : نزرت رسول الله .
(٣) زيد فى النهاية و اللسان : مرارا لا يجيبك . (٤) فى النهاية : يقال . (٥) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : الوبئة . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : و البعوض .

نزعت الدلو : أخرجتها ، و أصل النزع : الجذب والقلع . و منه : "نزع"[١] روحه ، و نزع القوس : جذبها . و منه ح عمر : ان تخور[٢] قوى ما دام صاحبها "ينزع" و ينزو ، أى يجذب قوسه و يثب على فرسه ، و المنازعة : المجاذبة فى الأعيان و المعانى . و منه ح : أنا فرطكم على الحوض و لألفين ما "نوزعت" فى أحدكم فأقول : هذا منى ، أى يجذب و يؤخذ منى . و منه : ما لى "أنازع" القرآن ، أى أجاذب فى قراءته ، كأنهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه . ط : "ينازعنى" القرآن ، أى لا يتأتى لى و كأنى أجاذبه فيعصى و يثقل علىّ لكثرة أصوات المأمومين . مف : أنازع القرآن - مبنى للمفعول ، و القرآن المفعول الثانى ، أى فى القرآن . نه : و منه : طوبى للغرباء[٣] "النُزّاع" من القبائل ! هو جمع نازع و نزيع و هو غريب نزع عن أهله و عشيرته أى بعد و غاب ، و قيل : لأنه ينزع إلى أهله أى يميل ، و المراد الأول ، أى طوبى للمهاجرين هجروا أوطانهم فى الله . و منه : إن قبائل من الأزد نتّجوا فيها "النزائع" ، أى الإبل الغرائب انتزعوها من الناس . و ح قد أضويتم فانكحوا فى "النزائع" ، أى فى النساء الغرائب من عشيرتكم . و فيه : إنما هو عرق "نزعه" ، من نزع إليه فى الشبه : إذا أشبهه . ك : أى جذبه إليه و أظهر لونه عليه ، و العرق : الأصل من النسب . ط : هو من عرق الشجرة يعنى أن ورقتها إنما جاء لأنه كان فى أصولها البعيدة ما كان بهذا اللون أو بألوان يحصل الورقة من اختلاطها و إذاً توارث الأمراض . نه : و منه : لقد "نزعت" بمثل ما فى التوراة ، أى جئت بما يشبهها . ك : قبل أن "ينزع" إلى إهله ، أى يحن و يشتاق و يرجع . و "ينزع" الولد إلى أبيه ، أى يشبهه و يذهب إليه . و فيه : لعل الشيطان "ينزع" فى يده ، أى من يده . ن : أى يرمى فى يسده

(١) زيد فى النهاية و اللسان : الميت . (٢) و مر فى خور من الخاء المعجمة . (٣) زيد فى النهاية واللسان : قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال .

و يحقق ضربته و رميته ، و روى بغين معجمة و هو من الإغراء ، أى يحمل على تحقيق الضرب و يزين ذلك . ط : أى يجر يد المشير إلى المشار إليه فيقع يده مع السلاح فيقع المشير فى النار ، و ضمير يده - للمشير ، و لعل الشيطان - مفعول يدرى ، أو هو نازل منزلة اللازم و لعل - مستأنفة ، قوله : و إن كان أخاه لأبيه و أمه ، مبالغة ليؤذن بأن اللعب المحض العرى عن شائبة القصد إذا نهى عنه فما ظنك بغيره . ن : الكبرياء رداؤه ، فمن " ينازعنى " ، ضمير رداؤه - لله ، و التقدير : قال الله تعالى : فمن ينازعنى ، أى يتخلق به و يصير فى معانى المشارك . و " انزعوا " بنى عبد المطلب ، بكسر زاى ، استقوا بالدلاء و انزعوها بالرشاء . و فيه : " فنزعت " بسهم ليس فيه نصل ، أى رميته بسهم ليس فيه زُج . و منه : راميا شديد " النزع " . ج : النزع : مد القوس و شدته ، كناية عن استيفاء السهم جميعه فى جذبه . و كان " لا ينزع " عن شىء ، أى لا يتركه و لا يقلع عنه . ط : و " نزع " خاتمه ، لما عليه من ' محمد رسول الله ' صلى الله عليه و سلم ، و فيه وجوب تنحية اسم الله و رسوله و القرآن للستنجى . و فيه : لا يقبض العلم " انتزاعا " ، هو مصدر ليقبض نحو رجع القهقرى ، و ينتزعه صفة مبينة . و فأراد الرجوع " نزع " ثوبه ، أى نزع نعله و تركها هناك ، فقام عطف على جاس ، و نزع جواب شرط . و ح : ندم أن لا يكون " نزع " ، أى نفسه عن ارتكاب المعاصى . و ح : " المنتزعات " و المختلعات هن المنافقات ، لعل المراد اللاتى ينزعن أنفسهن من أزواجهن و ينشزن عليهم و اللاتى يلتمسن الخلع ، و هو تغليظ و تشديد . ش : براعة " منزع " - بفتح ميم و زاى ، أى فصاحة مأخذ . و " منازعهم " ، جمع منزع - بكسر ميم ، و هو السهم . غ : " فلا ينازعنك " أى لا تنازعنهم و قرئ : فلا ينزعنك ، أى لا يغلبنك ، نازعته فنزعته : جادلته بجدلته . « و " نزعنا " من كل امة » أحضرنا . و " يتنازعون " : يتعاطون . « و " النّٰزعٰت " - الملائكة تنزع أرواح الكفار و تنشطها - غرقا » إغراقا كما يغرق النازع فى القوس ، أو النّٰزعٰت : القسى . نه : و فيه : أسرنى رجل " أنزع " ،

هو من ينحسر شعر مقدم رأسه مما فوق الجبين ، و النزعتان عن جانبي الرأس مما لا شعر عليه . و في صفة علي : " الأنزع " البطين ، كان أنزع الشعر له بطن ، و قيل : أي أنزع من الشرك المملوء البطن من العلم و الإيمان .

[نزغ] نه : فيه : و لم ترم الشكوك " بنوازغها " عزيمة إيمانهم ، هو جمع نازغة من النزغ و هو الطعن و الفساد ، و نزغ بينهم نزغا : أفسد و أغرى ، و نزغه بكلمة سوء أي رماه بها و طعن فيه . و منه ح : صياح المولود حين يقع " نزغة " من الشيطان ، أي نخسة و طعنة . و ح : فطعنه[1] " بنزيغة " ، اى رماه بكلمة سيئة . ك : حين " ينزغ " الفجر ، بزاي مضمومة و غين معجمة أي تطلع . غ : « اما " ينزغنك " » ، أي نالك من الشيطان أدنى وسوسة ، أو يستخفنك .

[نزف] نه : فيه : زمزم " لا تنزف " و لا تذم ، أي لا يفني ماؤها على كثرة الاستقاء . ك : " فنزفه " الدم فركع وسجد و مضى ، هو بفتح زاى أي خرج منه كثيرا فلم يقطعها لاشتغاله بحلاوتها عن مرارة ألم الجرح ، فيرد على الحنفية لكنه يشكل الصلاة مع الدم النجس ، و أجيب باحتمال عدم إصابة الدم لثوبه و بدنه . " لا ينزفون " : لا يسكرون ، نزف فهو منزوف أي سكران ، و ينزفون لا يفني خمورهم ، نزفت البئر فنزف : فني ماؤها . ش : فما " نزفت " بعد ، هو من باب ضرب ، يتعدى و لا يتعدى . و كأنه " نزف " منه الدم ، بضم نون مجهولا أي خرج منه دم كثير حتى ضعف :

[نزك] نه : في ح الأبدال : ليسوا " بنزاكين " و لا معجبين[2] ، النزاك : من يعيب الناس ، نزكته : عبته ، و قيل : أصله من النيزك و هو رمح قصير . و منه ح : إن عيسى يقتل الدجال " بالنيزك " . و ح : إن شهر بن حوشب[3]

---

(١) في النهاية و اللسان : فنزغه إنسان من أهل المسجد .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : و لا متماوتين .

(٣) في النهاية و اللسان : في حديث ابن عون و ذكر عنده شهر بن حوشب فقال : إن شهرا .

نزكوه

" نزكوه " ، أى طعنوا عليه و عابوه .

[نزل] نه : فيه [1] : " ينزل " كل ليلة إلى سماء الدنيا ، النزول و الصعود و الحركات [2] من صفات الأجسام و الله يتعالى عن ذلك ، و المراد نزول الرحمة و الألطاف الإلـهية و قربها من العباد وقت التهجد و غفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمته و حينئذ يكون النية خالصة و الرغبة وافرة و ذا مظنة القبول و الإجابة . ك : سيما و المعدة حينئذ خالية بانهضام مع زوال علل الحواس و فقد المشوشات و سكون الأصوات . نه : و فيه : و " لا تنزلهم " على حكم الله و لكن أنزلهم على حكمك ، فانك ربما تخطئ في حكم الله أو لا تفي به فتأثم به ، يقال : نزلت عن أمر - إذا تركته كأنك كنت مستعليا عليه مستوليا . و فيه : إن أبا بكر " أنزله " أبا ، أى جعل الجد في منزلة الأب في نصيب الميراث . ج : أى فان ذلك الذى و رد فيه هذا الفضل جعل الجد بمنزلة الأب في الإرث للسدس ، قوله : يعني الجد ، تفسير ضمير مفعول أنزله . نه : و فيه : " نازلت " ربي في كذا ، أى راجعته و سألته مرة بعد مرة ، و هو مفاعلة من النزول عن الأمر أو من النزال في الحرب و هو تقابل القرنين . و فيه : أسألك " نزل " الشهداء ، أصله قرى الضيف ، يريد ما للشهداء [3] من الأجر . و منه : أكرم " نزله " . ش : و منه : شرفهم الله " بنزل " قدسه ، و قيل : أراد المنزل المقدس أى الجنة . ك : و منه : أعد الله له " نزله " ، بضمتين و قد يسكن الزاى : ما يعد للضيف عند نزوله . و ح : فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه و سلم " نزل " ، و هو مجاز عن انتقل إذ لم يصعد صلى الله عليه و سلم في خطبة العيد على المنبر . و لقد رأيته " ينزل " عليه الوحى ، بفتح أوله و كسر ثالثه ، و لبعض بضم ففتح . و ماذا " أنزل " الليلة من الفتن و الخزائن ، رأى في المنام أنه سيقع بعده فتن و يفتح له خزائن فارس و الروم و غيرهما فعبر عنه بالإنزال ، أو أوحى

---

(١) زيد في النهاية و اللسان : ان الله تعالى . (٢) في النهاية و اللسان : و الحركة و السكون .
(٣) زيد في النهاية و اللسان : عند الله .

إليه قبل النوم فعبر عنه به . و " نزلا " في بطحان ، هو جمع نازل . و عام " نزل " الحجاج ، أي سنة نزل لقتال ابن الزبير بمكة ، و ذلك أنه لما مات معاوية بن يزيد ابن معاوية بقي الناس شهرين و أياما بلا خلافة ، فاجتمع أهل الحل و العقد من أهل مكة و بايعوا ابن الزبير ، و بايع أهل الشام و مصر مروان بن الحكم حتى توفي مروان ، و ولى ابنه عبد الملك فمنع الناس الحج مخافة أن يبايعوا بابن الزبير ، ثم بعث جيشا مع الحجاج شعبان سنة اثنتين و سبعين فقتل ابن الزبير و صلبه ، فحج مع ابن عمر سنة ثلاث و سبعين و تعلم منه المناسك . و فيه : « انا " انزلنه " » مخرج الجمع ، هو بالنصب أي خرج 'انا انزلنا' مخرج الجمع ، و بالرفع أي لفظ « انا انزلنه » خارج بلفظ الجمع للتأكيد ، و المشهور أنه للتعظيم . و فيه : نرى هذا من القرآن حتى " نزلت " « الهٰكم التكاثر » يعني لما نزلت سورة هي موافقة لحديث : لو أن لابن آدم واديا . أعلمنا صلى الله عليه و سلم بنسخ تلاوته اكتفاء بما هو في معناه ، فان زيارة المقابر مفسر بالموت ، أو المعنى كنا نظن أنه قرآن حتى نزلت فعرفنا حينئذ أنه ليس من القرآن . و ح : فيضلوا بترك فريضة " أنزلها " الله ، أي باعتبار أن 'الشيخ و الشيخة إذا زنيا فارجموهما' من القرآن فنسخ تلاوته ، أو باعتبار أنه « ما ينطق عن الهوى » . و بكتابك الذي " أنزلت " ، أي أنزلت حامله ، أو هو استعارة . ن : " فنزلني " زيد بن وهب " منزلا " ، و في بعضها : منزلا منزلا - مكررا ، و هو الوجه ، أي ذكر لي مراحل الجيش منزلا منزلا حتى بلغ القنطرة التي عندها وقع الحرب و عندها خطب و ذكر هذه الأحاديث . و ح : و عليه " ينزل " القرآن و يعرف تأويله ، فيه حث على التمسك بما أخبركم عن فعله في حجته تلك . و " أنزل " الدواء الذي أنزل الداء ، أي أذن فيه ، أو أنزل ملائكة موكلين بمباشرة مخلوقات الأرض من داء و دواء . و ح : فلما " نزل " الوحي قال : « و يسئلونك عن الروح » أي تم نزوله ، لأنه قد ذكر نزول الوحي قبل . و ح : ثم غسل بماء زمزم ثم " أنزلت " ، بسكون لام و ضم تاء ، قيل :

هو تصحيف لا معنى له، و صوابه: تركت، و قيل: هو بمعنى تركت، و قيل: هو صحيح بمعنى ضد رفعت، لأنه قال: انطلقوا بي إلى زمزم - الخ، ثم أنزلت أي صرفت منه. و ح: لما "نزل" برسول الله صلى الله عليه و سلم، ضبطناه - بضم نون و كسر زاي - بمعنى نزل ملك الموت و الملائكة الكرام، و في أكثرها بفتحتات أي لما حضرت الوفاة. ط: "ينزلان" أي إلى سماء الدنيا فيقول أحدهم: اللهم! أعط منفقا خلفا. و ح: فلما "نزلت" المائدة، أي آية «انما الخمر و الميسر - الآية» سألته فقال: أهريقوه. و فيه: فمرني بليلة "أنزلها" إلى هذا المسجد، أي أنزل فيها قاصدا إلى هذا المسجد أو منتهيا إليه. مف: ضمير أنزلها - لليلة، و هو من النزول بمعنى الحلول - و هذا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: انزل ليلة ثلاث و عشرين - إشارة إلى أنها ليلة القدر. و ح: لما "نزلت" بنو قريظة، أي نزلت من الحصن على حكم سعد بعد ما حاصرهم النبي صلى الله عليه و سلم خمسة و عشرين يوما و جهدهم الحصار و تمكن الرعب في قلوبهم فحسبوا أن سعدا يتعصب لهم فنزلوا على حكمه. و ح: "أنزلوا" الناس "منازلهم"، أي أكرموا كلا على حسب فضله و شرفه، فلا تسووا بين وضيع و شريف و خادم و مخدوم. «و رفعنا بعضهم فوق بعض». ج: و قد "نزل" الناس "منازلهم"، أي منازلهم المختصة بهم. ش: «و لقد رآه "نزلة" اخرى» أي رأى ربه مرة أخرى، فانه كان له صلى الله عليه و سلم عرجات في تلك الليلة لمسألة تخفيف عدد الصلوات و لكل عرجة نزلة فرآه في بعضها - زعمه ابن عباس، و الأكثرون على أنه رأى جبرئيل عليه السلام حين رجع من عند ربه عند سدرة المنتهى. غ: «خير "المنزلين"» أي خير من يضيف بهذا البلد، و النزيل: الضيف. و «خير "نزلا"» أي ريعا و فضلا. ك: "بمنزلة" هارون من موسى، أي في استخلافه على بني إسرائيل حين توجه إلى الطور. ش: "النزالة": السفالة، نزل - بالضم، فهو نزل و نزيل أي خسيس.

- [نزه] نه : فيه : كان يصلى من الليل فلا يمر بآية فيها " تنزيه " الله تعالى إلا "نزهه" ، النُزْه : البعد ، و تنزيهه : تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص . و منه ح : الإيمان "نَزِهٌ" ، أى بعيد عن المعاصى . و ح : الجابية "نَزِهة" ، أى بعيدة من الوباء ، و هى قرية بدمشق . و ح : صنع صلى الله عليه و سلم شيئاً فرخص فيه "فتنزه" عنه قوم ، أى تركوه و لم يعملوا بالرخصة فيه ، نُزه نزاهة و تنزه تنزها - إذا بعد . و فيه : كان " لا يستنزه " من البول : أى لا يستبرئ و لا يتطهر - و قد مر فى مواضع . و ح : ستعلم أينا منها "بنزه" - مر فى سرأة . ن : أمر العرب الأول فى " التنزه " ، أى طلب النزاهة بالخروج للخلاء إلى الصحراء .

[نزا] نه : فيه : أصابته جراحة "فنُزى" منها حتى مات ، نُزى دمه و نزف - إذا جرى و لم ينقطع . و منه ح : رمى بسهم فى ركبته " فنزى" منه فمات . ج : "فنزى" فى جرحه ، أى خرج الماء منه . نه : و فيه : أمرنا أن "لا نُنزى" الحمر على الخيل ، أى لا نحملها عليها للنسل ، نزوت عليه أنزو نزواً - إذا وثبت عليه ، و يكون فى الأجسام و المعانى . و لعل المعنى فيه أنه قل عددها و انقطع نماؤها و تعطلت منافعها ، و الخيل للركوب و الركض و الطلب و الجهاد و إحراز الغنائم و الأكل و غيرها من المنافع مما ليس فى البغل . ج : "لا ننزى" الحمار على الفرس ، نزا الذكر على الأنثى : ركبه ، و أنزيته أنا . ط : سبب كراهته قطع النسل و استبدال الذى هو أدنى بالخير ، و دليل الجواز ركوبه صلى الله عليه و سلم البغل و من الله تعالى على عباده « و الخيل و البغال و الحمير لتركبوها » و أجيب بأنه كالصور فإن عملها حرام و استعمالها فى الفرش مباح . و " ينزو " بين السماء و الأرض ، يثب . نه : و فى ح السقيفة : " فنزونا " على سعد ، أى وقعوا عليه و وطئوه - و مر فى فلتة . ك : و منه : " فنزوت " لأخذه فاستحييت من اطلاعه على

على حرصى . نه : و منه : إن هذا " انتزى " على أرضى فأخذها ، هو افتعل من النزو ، و الانتزاء و التنزى : تسرع الإنسان إلى الشر . و منه : " إنتزى " على القضاء فقضى بغير علم .

باب نس

[نسأ] نه : فيه : من أحب أن [1] " ينسأ " فى أجله فليصل رحمه ، النسء : التأخير ، نسأته و أنسأته : أخرته ، و يكون فى العمر و الدين . و منه ح : صلة الرحم مثراة فى المال " منسأة " فى الأثر ، و هى مفعلة منه أى مظنة له . ن : و ذا بأن يبارك فيه بالتوفيق للطاعات ، و عمارة أوقاته بالخيرات ، و كذا بسط الرزق عبارة عن البركة ، و قيل : عن توسيعه ، و قيل : إنه بالنسبة إلى ما يظهر للملائكة و فى اللوح المحفوظ أن عمره ستون و إن وصل فمائة و قد علم الله ما سيقع ، و قيل : هو ذكره الجميل بعده فكأنه لم يمت . نه : و منه ح : و كان قد " أنسئ " له فى العمر . و ح : من سره " النَّساء و لا نَساء " [2] ، أى تأخير العمر و البقاء . و ح : " لا تستنسئوا " الشيطان ، أى إذا أردتم عملا صالحا فلا تؤخروه إلى غد و لا تستمهلوا الشيطان ، يريد أن ذلك مهلة مسوّلة من الشيطان . و فيه : إنما الربا فى " النسيئة " ، أى بيع الربويات بالتأخير و الأجل من غير تقابض هو الربا و إن كان بغير زيادة و هو مذهب ابن عباس ، كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا . ك : و " نسأ " تناجر ، هو بفتح نون و بمد و بقصر . و بيع الذهب " نسيئة " ، بوزن كريمة ، و بادغام ، و بحذف همزة و كسرة نون كجلسة - فهى ثلاثة . نه : و فيه : فإذا [3] رميتم " فانتسوا " عن البيوت ، أى تأخروا - يروى بلا همزة ، و الصواب : فانتسئوا - بالهمز ، و يروى : بنسوا [4] ، أى تأخروا . و فيه : كانت " النسأة " فى كندة ، هو بالضم و سكون السين : النسيء المراد بقوله : « إنما النسيء زيادة فى الكفر » فعيل بمعنى

(١) زيد فى اللسان : يبسط له فى رزقه و . (٢) زيد فى اللسان : فليخفف الرداء ، و ليباكر العشاء ، و ليقل غشيان النِّساء . (٣) فى النهاية و اللسان : ارموا فان الرمى جلادة و إذا . (٤) بموحدة و نون مشددة .

مفعول و هو تأخير الشهور بعضها إلى بعض . ن : يجعلون المحرم صفر و ينسئون المحرم صفر ، و هو بتنوين و أن حذف الألف خطأ ، و كانوا يسمون المحرم صفر و يحلونه و ينسئون المحرم أي يؤخرون تحريمه إلى ما بعد صفر لئلا يتوالى ثلاثة أشهر محرمة يضيق عليهم أمورهم . نه : و فيه : كانت زينب بنته صلى الله عليه و سلم تحت أبي العاص فلما هاجر صلى الله عليه و سلم أرسلها إليه و هي "نسوء"، أي مظنون بها الحمل ، امرأة نَسوء و نَسوة و نَسْء - إذا تأخر حيضها و رجي حبلها ، و قيل : هو من نسأت اللبن - إذا جعلت فيه الماء تكثره به ، و الحمل زيادة ؛ الزمخشري : نسوء على فعول و النسء على فعل ، و روى : نسوء - بضم نون ، فالنُسوء كالحلوب ، و النُسوء تسمية بالمصدر . و منه ح : إنه دخل على أم عامر و هي "نسوء" - و روى : نسء[1] - فقال : أبشري بعبد الله خلفا من عبد[2] الله ، فولدت غلاما فسمته عبد الله . غ : "منسأته" : عصاه ، نسأته : ضربته بالعصا . ن : يا "نساء" المسلمات ، بنصب نساء و جر مسلمات من باب مسجد الجامع ، و روى برفعها و برفع و جر ثانيه نصب على النعت لفظا أو محلا .

[نسب] نه : فيه : و كان رجلا "نسابة"، أي بليغ العلم بالأنساب ، و تاؤه للمبالغة . ك : "نسب" النبي صلى الله عليه و سلم المال إلى السيد ، أراد فلا يملك العبد المال ، و من قال : إنه يملكه يحتج بقوله تعالى « ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله » . و فيه : و إن "لم ينسب" إلى قبيله أو "نسبه"، هو بلفظ المصدر أي يكتفى في أول الوثائق بالاسم المشهور و لا يلزم ذكر الجد و النسب و البلد و نحوه . و باب قبول الفرائض و ما "نسبوا" إلى الردة ، "ما" نافية .

[نسج] نه : فيه : لقيهم رجل على فرس أدهم كان ذكره على "منسج" فرسه ، هو ما بين مغرز العنق إلى منقطع الحارك في الصلب ، و قيل : ما شخص

(١) النسء - بالتثليث : المرأة المظنون بها الحمل كالنسوء ، أو التي ظهر حملها - ق .
(٢) من اللسان و تاج العروس ، و في النهاية و الطبعة الأولى : عند .

من فروع الكتفين إلى أصل العنق، و قيل : هو بكسر ميم الفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان[١] . و منه : رجال جاعلو رماحهم على "مناسج" خيولهم ، هى جمع المنسج . و فى ح عمر : من يدلني على "نسيج" وحده ، يريد من لا عيب فيه ، و أصله أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره ، و لا يقال إلا فى المدح . و منه فى عمر[٢] : كان[٣] "نسيج" وحده . غ : و جاء على الإضافة . نه : و فيه : فقام فى "نساجة" ملتحفا بها ، هى ضرب من الملاحف منسوجة ، سميت بمصدر نسجت نساجة . ن : هو بكسر نون و خفة سين مهملة و بجيم ، و روى : ساجة . نه : و فى تفسير القمر : هو النخلة "تنسج لسجا" - كذا فى مسلم و الترمذى ، قيل : صوابه بحاء مهملة بمعنى أن ينحى عنها قشرها و تملس و تحفر ، و قيل : النسج ما تحات عن التمر من قشره و أقماعه مما يبقى فى أسفل الوعاء . ك : "ينسجها" المجوسى ، بضم سين و كسرها ، من نصر و ضرب ، بردة "منسوجة" فيها حاشيتها - هو بالرفع فاعل منسوجة أى لم يقطع من ثوب فتكون بلا حاشية ، أو أنها جديدة لم يقطع هدبها و لم تلبس بعد .

[نسخ] نه : فيه : لم تكن نبوة إلا "تناسخت" ، أى تحولت من حال إلى حال يعنى أمر الأمة و تغاير أحوالها . ك : "فنسختها" « و ان تصوموا خير لكم » ؛ فان قيل : الخيرية كيف يقتضى النسخ ؟ قلت : معناه : الصوم خير من التطوع بالفدية الذى هو سنة ، و الخير من السنة لا يكون إلا واجبا . ن : "نسختها" آية مدنية و هى « و من يقتل مؤمنا متعمدا » . غ : "نستنسخ" : نأمر بنسخه و إثباته ، و النسخ : إبطال شيء و إقامة غيره مقامه ، نسخت الشمس الظل ، و هو معنى « ما "ننسخ" من آية » . ك : "أن ينسخوها" أى ينسخوا الصحف فى المصاحف . و ح : "نسختها" آية بعدها ، و هى « لا يكلف الله نفسا » و النسخ فى الأخبار مختلف فيه ، ثالثها أن ما يتعلق بالأمر و النهى جائز .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و الحارك من البعير . (٢) فى حديث عائشة تصف عمر - نه .
(٣) زيد فى النهاية و اللسان : و الله أحوذيا .

[نسر] نه : فيه[1] : في مدح النبي صلى الله عليه و سلم :

بل نطفة تركب السفين و قد ألجم "نسرا" و أهله الغرق

يريد صنم قوم نوح عليه السلام . ك : و نسر و إخوته أسماء رجال . شم : كانوا بنين لآدم عبادا فماتوا فحزن لهم أهل عصرهم فصور لهم إبليس فجعلوها في مؤخر المسجد للاستئناس فلما هلك ذلك العصر قال اللعين : هذه آلهة آبائكم ! فعبدوهم ، ثم إن الطوفان دفنها فأخرجها اللعين للعرب . ش : وسفين جمع سفينة للضرورة ، و إلا فلنوح كانت سفينة واحدة . نه : و فيه : كلما أظل عليكم "منسر" من "مناسر" أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه ، هو بفتح ميم و كسر سين و بعكسه[2] قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير ، و المنسر في غير هذا للجوارح كالمنقار للطير .

[نسس] نه : فيه : كان صلى الله عليه و سلم "ينُسّ" أصحابه ، أي يسوقهم يقدمهم و يمشي خلفهم ، و النس : السوق الرفيق . و منه ح عمر : كان "ينس" الناس بعد العشاء بالدرة و يقول : انصرفوا إلى بيوتكم ، و يروى بشين - و يجيء ، و يسمى مكة الناسة ، لأن من بغي فيها أو أحدث حدثا أخرج منها فكأنها ساقته . و فيه : من أهل الرس و "النّسّ" ، يقال : نس فلان لفلان - إذا تخبّر له ، و النسيسة : السعاية . و في ح عمر : قال له رجل : شنقتها[3] حتى سكن "نسيسها" ، أي ماتت ، و النسيس : بقية النفس .

[نسطس] نه : فيه : كحدو "النِّسطاس" ، قيل : إنه ريش السهم ، و لا تعرف حقيقته ، و روى : كحد النسطاس .

[نسع] نه : فيه : يجر "نِسعة" في عنقه ، هو بالكسر : سير مضفور يجعل زماما للبعير و غيره ، و قد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير ، و جمعه نُسَع[4] و أنساع . ن : هو بكسر نون فسكون مهملة . نه : و "نِسع" : موضع بالمدينة حماه النبي صلى الله عليه و سلم و الخلفاء ، و هو صدر وادي العقيق .

(١) في النهاية و اللسان : في شعر العباس . (٢) في النهاية : بعكسهما . (٣) زيد في النهاية و اللسان : بجبوبة . (٤) زيد في النهاية و اللسان : و نِسع .

نسف

[نسف] ن : فيه : "نسفت" الريح التراب : أطارته و ذرته عن وجه الأرض . غ : "لننسفنه" : لنذرينه . و "ينسفها" : يدكها و يذريها .

[نسق] نه : فيه : "ناسقوا" بين الحج و العمرة ، أي تابعوا ، نسقت بينهما و ناسقت . ش : "نسقا" - بفتح سين ، أي مرتبا . غ : نسقته نسقا : جعلت بعضه إلى جنب بعض .

[نسك] نه : فيه "المناسك" جمع منسك - بفتح سين و كسرها ، و هو المتعبد ، و يقع على المصدر و الزمان و المكان ، ثم سميت به أمور الحج ، و المنسك : المذبح ، و نسك[1] ينسك نسكا - إذا ذبح ، و النسيكة : الذبيحة ، و جمعها نسك ، و النسك أيضا : الطاعة و العبادة و كل ما تقرب به إلى الله ، و النسك : ما أمرت به الشريعة ، و الورع : ما نهت عنه ، و الناسك : العابد ، قيل : هو مأخوذ من النسيكة و هي سبيكة الفضة المصفاة ، فكأنه صفى نفسه لله تعالى . ك : و "نسك نسكنا" ، أي ضحى مثل أضحيتنا . و ح : فجمعوا "نسكين" ، بضم سين : الذبيحة ، و بسكونها : العبادة ، فان الله تعالى أنزله أي أنزل الجمع بقوله : « فمن تمتع بالعمرة الى الحج » و سنه أي شرعه نبيه حيث أمر أصحابه ، و أباحه أي التمتع للناس غير أهل مكة - هو بالجر و النصب . ط : « صلوتي و "نسكي" » ، أي تقربي و ذبحي ، جمع بينهما لقوله : « فصل لربك و انحر » . و نحر "نسكه" ، هي جمع نسيكة ، و قيل : مصدر فيطلق على الواحد و الجمع ، و نحر يومئذ بيده ثلاثا و ستين - بعدد سني عمره . ج : ليس من "النسك" ، أي التضحية . و أن "ننسك" ، أي نصوم . و يصدر الناس "بنسكين" ، أي بالحج و العمرة . ك : و من "نسك" قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ، أي لا يصح ، و لا "نسك" له - كبيان له ، و أحببت أن يكون شاتي أول شاة - أول بالنصب و الرفع خبرا أو اسما ، و روى : أول تذبح - بالفتح ، لأنه مضاف إلى الجملة ، أو بالنصب خبرا ليكون ، و بالضم كقبل . غ : "ناسك"

(١) من ضرب و نصر ، و الثاني أشهر - منه . و نسُك ، الضم عن اللحياني - لسان العرب .

أي يؤدي المناسك . و "منسكا" أي مذهبا ، و "نسك نسك" قومه : سلك مذهبهم . نه :

و ياسها يعد من "أنساكها"

أي متعبداتها .

[نسل] نه : فيه : شكوا إليه صلى الله عليه و سلم الضعف[1] فقال : عليكم "بالنسلان" ! أي الإسراع في المشي ، نسل[2] نسلا و نسلانا . غ : و هو ينشط و يذهب الإعياء . نه : و فيه : و إذا سعى القوم "نسل" ، أي إذا عدوا لغارة أسرع هو ، و النسلان دون السعي . ك : و هو بفتحتين . نه : و فيه : إنما كانت عندنا حصية تعلفها الإبل "فنسلناها" ، أي استثمرناها و أخذنا نسلها ، و هو على حذف الجار أي نسلنا بها أو منها ، و إن شدد كان مثل ولدناها نسل الوالد ، ينسل و ينسل و نسلت الناقة و أنسلت نسلا كثيرا . ن : « من كل حدب "ينسلون" » ، أي يمشون مسرعين .

[نسم] نه : فيه : من أعتق "نسمة[3]" ، هي الروح و النفس ، أي من أعتق ذا روح و كل دابة فيها روح فهي نسمة ، و إنما يريد الناس ن : هو بفتحتين . و ح : عرض "نسم" بنيه على آدم ، يشكل بما ورد أن أرواح المؤمن في الجنة و أرواح الكفار في سجين ، فلعلها تعرض عليه أوقاتا فوافق مروره صلى الله عليه و سلم وقت العرض ، أو كونهم في الجنة و النار وقتا دون وقت . و ح : رزق "نسمة" المؤمن من الجنة ، يأول بالشهداء لأنهم يرزقون في الجنة ، و غيرهم إنما يعرض عليه مقعده بالغداة و العشي ، و قيل : أراد المؤمنين الداخلين الجنة بغير حساب فيدخلونها الآن . ج : نسم بنيه ، جمع نسمة . ط : كل "نسمة" هو خالقها ، الجملة صفة نسمة ذكرها ليتعلق به إلى يوم القيامة ، و هو دليل على أن إخراج الذرية كان حقيقيا ، و جعل الوبيص بين عيني كل إيذان بأن الذرات كانت في صورة إنسان ، و بأنها على الفطرة ، و التعجب من وبيص داود تفضيل له من بعض وجه ، و بين

(١) زيد في النهاية و اللسان : فقال : عليكم بالنسل ! و في رواية : شكوا إليه الإعياء .
(٢) من نصر و ضرب . (٣) زيد في اللسان : مؤمنة وقى الله عزوجل بكل عضو منه عضوا من النار .

عينيه - ثانى مفعولى جعل ، أو ظرف له إن كان بمعنى خلق ، و أربعين - ثانى مفعولى زد . ك : ما من نفس كائنة إلا و هو كائنة ، أى ما من نفس كائنة فى علم الله إلا هى كائنة فى الخارج بأن يوصل الله إلى الرحم شيئا من النطفة و إن قل ؛ الطحاوى : فيه أن العزل غير مكروه إذ لم ينههم صلى الله عليه وسلم . نه : و فيه : تنكبوا الغبار فان منه تكون "النسمة"، هى هنا النفس - بالحركة . واحد الأنفاس ، أراد تواتر النفس و الربو و النهيج ، فسمى العلة نسمة لاستراحة صاحبها إلى تنفسه ، فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا . و منه : لما "تنسموا" روح الحياة ، أى وجدوا نسيمها ، و التنسم : طلب النسيم و استنشاقه . و ح : بعثت فى "نسم" الساعة ، هو من النسم : أول هبوب الريح الضعيفة ، أى بعثت فى أول أشراط الساعة و ضعف مجيئها ، و قيل : هو جمع نسمة أى بعثت فى ذى أرواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة ، كأنه قال : فى آخر نشء من بنى آدم . و فى ح ابن العاص و خالد : استقام "المنسم" و إن الرجل لنبى ، أى تبين الطريق ، من رأيت منسما من الأمر أعرف به وجهه أى أثرا منه و علامة ، و أصله المنسم : خف البعير يستبان به على الأرض أثره إذا ضل . و منه ح على : وطئتهم "بالمناسم" ، جمع منسِم ، أى بأخفافها ، و قد تطلق على مفاصل الإنسان . و منه ح : على كل "منسم" من الإنسان صدقة ، أى على كل مفصل .

[نسنس] نه : فيه : ذهب الناس و بقى "النِّسناس" ، قيل : هم يأجوج و مأجوج ، و قيل : خلق على صورة الناس ، أشبهوهم فى شىء و خالفوهم فى شىء و ليسوا من بنى آدم ، و قيل : هم بنو آدم . و منه : إن حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله "نسناسا" لكل رجل منهم يد و رجل من شق واحد ، ينقزون كنقز الطائر ، و يرعون كرعى البهائم ، و نونها مكسورة و قد تفتح .

[نسا] نه : فيه : لا يقولن أحدكم "نسيت" آية كيت و كيت ، بل هو "نُسّى" ، كره نسبة النسيان إلى النفس لأن الله أنساه لأنه المقدر للكل ، و لأن

أصل النسيان الترك فكره أن يقول : تركت القرآن و قصدت إلى نسيانه ، و لأنه لم يكن باختياره . ك : و نهى عنه لأنه يتضمن التساهل و التغافل ؛ القاضي : إنه ذم حال لا ذم قول ، أي بئس حال من حفظه فغفل عنه حتى نسيه . ن : بل هو نسي - ضبطناه بالتشديد ، و قيل : بالتخفيف أيضا . ش : و لكنه نسي - بتشديد و صيغة مجهول ، أي أنساه الله أو نسخه . نه : يقال نساه الله و أنساه ، و لو روى بالتخفيف لكان معناه تُرك من الخير و حرم ، و رواه أبوعبيد : بئسما لأحدكم أن يقول : نسيت آية كيت و كيت ، ليس هو نَسي و لكنه نُسّي . و هذا أبين من الأول و اختار فيه أنه بمعنى الترك . و منه : إنما " أُنسّى " لأسن ، أي لأذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته و أفعل ذلك فتقتدوا بي . ش : و لكن أنسي - بضم ففتح فشددة . نه : و فيه : فيتركون في " المنسَى " تحت قدم الرحمن ، أي ينسون في النار ، و تحت القدم - استعارة أي ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم أحد . و منه : وددت أني كنت " نسيا منسيا " أي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت إليه ، و النِّسْي : خرقة الحائض ، و جمعه أنساء ، يقال عند الارتحال من المنزل : انظروا أنساءكم ، أي أشياء حقيرة أي اعتبروها لئلا ينسى فيها (١) . و فيه : فقطعت " نساه " ، هو بوزن العصا : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ . ك : و " نسواتها " تنطق ، بفتح نون و سكون سين أي ضفائرها ، و صوب : نوساتها - بسكون واو ، و يجيء . قوله : من الأمر ، أي أمر الإمارة ، قوله : فليطلع لنا قرنه ، أي رأسه ، تعريض بابن عمر ، و كان يريد التخلف عن بيعة معاوية للاختلاف فنهته حفصة عنه فبايع . و فيه : حتى تقول " نسي " ، أي نسي وجوب الهوى إلى السجود ، أو أنه في صلاة ، أو ظن أنه وقت القنوت من طول قيامه ، و هذا نص على أن الاعتدال ركن طويل . و ح : " أنسي " كما " تنسون " ، هو بفتح همزة و سين خفيفة ، و من ضم أوله و شدد ثالثه لم يناسبه التشبيه . و ح ليلة القدر " أنسيتها " ، روى من الإنساء و التنسية و النسيان . و ح موسى : و كانت الأولى " نسيانا " ، أي كانت المسألة الأولى اعتذر عنها

(١) في النهاية و اللسان : لئلا تنسوها في المنزل .

بالنسيان

بالنسيان لقوله : « لا تؤاخذني بما "نسيت" » و الثانية شرطا لقوله : « ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصحبني » و الثالثة كانت عمدا أي قاصدا لما قاله حيث قال : « لو شئت لتخذت عليه اجرا » . و ح : فما " نسيت " بعد ، أي ما نسيت بعد الضم شيئا من الحديث و غيره ، و خص في بعضها بالحديث ، و في بعضها بهذه المقالة ، لكن سياقه في كثرة حفظه يرجح عموم الأحاديث ، و لعله وقعت له قصتان : أحدهما يعم الأحاديث ، و الأخرى يخص المقالة . ط : بل أنت " نسيت " ، بهذا أمرني ربي ، أي نسيت أني شارع فنسبت النسيان إلىّ ، أو هو بمعنى أخطأت . ج : ثم إن الحسن " نسي " هذا الحديث و كان يقول : لا يقتل حر بعبد ، لعله لم ينسه بل تأوله بأنه للزجر ليرتدعوا و إلا فاتفقوا أن المولى لا يقاد بعبده ، و خلاف أبي حنيفة في عبد غيره . غ : « نسوا " الله " فنسيهم " » تركوا أمره فتركهم من رحمته . و « " فانسئهم " انفسهم » أنساهم لأن يأخذوا لأنفسهم حظا من الآخرة . و " إنسان " أصله إنسيان ، و أناسي جمع إنسي ، و أصله أناسين . عهد إليه فنسيه . ش : "أنسي" أصحابي أم " تناسوه "، من تناساه - إذا رأى من نفسه أنه نسيه .

باب نش

[نشأ] نه : فيه : إذا " نشأت " بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غُديقة ، نشأ و أنشأ - إذا خرج و ابتدأ ، و أنشأ يفعل كذا أي ابتدأ يفعل ، و أنشأ الله الخلق : ابتدأ خلقهم . ج : أراد بالبحرية السحاب لأن البحر من المدينة في الجهة اليمينة و هي الجنوب ، و تشأمت أي قصدت الشام ، و هي الجانب الذي يهب منه الشمال - و مر في ش و غ . نه : و منه ح : [1] إذا رأى " ناشئا " في أفق السماء ، أي سحابا لم يتكامل اجتماعه و اصطحابه ، و منه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشئ - إذا كبر و شب و لم يتكامل . و ح : " نَشأ " يتخذون القرآن مزامير ، يروى بفتح شين جمع ناشئ كخادم و خدم ، أي جماعة أحداثا ، قيل : المحفوظ بسكون شين

(١) زيد في النهاية و اللسان : كان .

كأنه تسمية بالمصدر . و ح : ضموا "نواشئكم" فى ثورة العشاء ، أى صبيانكم و أحداثكم - كذا عند بعض ، و المحفوظ : نواشيكم - بفاء ، و قد مر . و فى ح خديجة : دخلت عليها "مستنشئة" من مولّدات قريش ، هى الكاهنة ، و تروى بهمز و تركه ، هو يستنشئ الأخبار أى يبحث عنها و يتطلبها ، و قيل : هو من الإنشاء : الابتداء ، و الكاهنة تستحدث الأمور و تجدد الأخبار ، و يقال : من أين نشيت هذا الخبر - بالكسر من غير همز ، أى من أين علمته ، و قيل : مستنشئة - علم لتلك الكاهنة ، و لا ينون لتأنيث و تعريف . غ : « ان "ناشئة" اليل » : قيامه ، مصدر نشأ - إذا قام . و « او من "ينشؤا" » يرشح ، من نشأ : ارتفع . و « عليه "النشاة" الاخرى » أى إعادة الخلق . و "المنشئت" : المرفوعات الشرع . ك : "ينشئ" للنار من يشاء ، قيل : هو وهم من الراوى ، إذ تعذيب من لا ذنب له لا يليق بكرمه تعالى ، و فيه نظر فان قاعدة الحسن العقلى باطل فلا حاجة إلى توهيم المروى . ن : ثم "أنشا" عمر ، أى ابتدأ . ج : « انا "انشانهن" » هو ابتداء الخلق .

[نشب] نه : فى ح يوم حنين : حتى "تناشبوا" حول رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أى تضامّوا ، و نشب بعضهم فى بعض - أى دخل و تعلق ، من نشب فى الشيء - إذا وقع فيما لا مخاص له منه ، و لم ينشب أن فعل كذا أى لم يلبث ، و حقيقته لم يتعلق بشيء غيره و لا اشتغل بسواه . و ح : "لم أنشب" أن أثخنتُ عليها . و ح : إن الناس "نِشبوا" فى قتل عثمان ، أى علقوا ، نشبت الحرب بينهم نشوبا : اشتبكت . و فيه : قيل لشريح : اشتريت سمسما "فنشب" فيه رجل ، أى اشتراه فقال : هو للأول . قس : ثم "لم ينشب" ورقة أن توفى ، بفتح أوله و ثالثه ، و أن - بفتح همزة بدل من ورقة ، أى لم يتأخر وفاته عن هذه القصة ، و فى السير أن ورقة مر ببلال و هو يعذب ، و هذا يقتضى تأخرها . و ح :

"فما نشبتا" أن قيل: هذا نبي، بكسر معجمة أي ما مكثنا إذ ظهر القول من الناس بخروج نبي. ط: فيرمون "بنشابهم"، هو بضم نون و تشديد شين: السهام، فيحصرون و يبلغ الفاقة بهم حتى يكون رأس الثور خيرا من مائة دينار و غيره على هذا القياس، و قيل: أراد نفس الثور لاحتياجهم إليها للزراعة، و فيه نظر، فما للزراعة و هم محصورون.

[نشج] نه: في ح وفاته صلى الله عليه و سلم: "فنشج" الناس يبكون، النشيج: صوت معه توجع و بكاء كما يرجع[1] الصبي بكاءه، نشج ينشج. و منه ح: قرأ سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع "نشيجه" خلف الصفوف. و ح: "فنشج" حتى اختلفت أضلاعه. و صفة الصديق: شجي "النشيج"، أرادت[2] أنه كان يحزن من يسمعه يقرأ.

[نشح] نه: في ح الصديق قال لعائشة: انظري ما زاد من مالي فرديه إلى الخليفة بعدي فاني كنت "نشحتها" جهدي. أي أقللت من الأخذ منها، و النشح: الشرب القليل، و انتشحت الإبل - إذا شربت و لم ترو.

[نشد] نه: فيه: و لا تحل لقطتها إلا "لمنشد"، نشدت الضالة فأنا ناشد - إذا طلبتها، و أنشدتها: عرفتها. ك: أي لا يجوز تملك لقطتها كما في سائر البلاد. ج: بل "ينشد" على الدوام، و في غيرها: لمن "أنشدها" سنة، ثم يتملكها بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده، و قيل: مكة كغيرها. نه: و منه ح من ينشد ضالة في المسجد: أيها "الناشد" غيرك الواجد - قاله زجرا عن طلبه في المسجد، و هو من النشيد: رفع الصوت. ن: ينشد - بفتح ياء و ضم شين، و يلحق به البيع و الشراء و الإجارة، و كره فيه رفع الصوت بالعلم و غيره خلافا لأبي حنيفة في العلم. ط: من باب نصر، و يدخل فيه كل ما لم يبن له المسجد حتى منع بعضهم التصدق على من تعرض فيه. نه: و فيه: "نشدتك" الله و الرحم، أي

(١) في النهاية و اللسان: يردد. (٢) أي عائشة.

سألتك بالله و الرحم ، يقال : نشدتك الله و أنشدك الله و بالله و ناشدتك الله و بالله ، أى سألتك و أقسمت عليك ، و نشدته نِشدة و نِشدانا و مناشدة ، و تعديته إلى مفعولين لأنه كدعوت زيدا و بزيد ، أو لأنه ضمن معنى ذكّرت ، و أنشدتك بالله - خطأ . ج : أى سألتك به برفع نشيدتى أى صوتى ، و منه : نشد الناس ، أى سألهم و أقسم عليهم . ك : أنشدك الله - بفتح همزة و ضم شين و نصب الاسم الشريف ، أى سألتك بالله . و منه : " يناشدك " الله و الرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن ، أى سألت بالله و بحق القرابة ، و " لما " بمعنى " إلا " أى لم تسأل قريش من الرسول صلى الله عليه و سلم إلا إرساله إلى أبى بصير و أصحابه بالامتناع عن الإيذاء فاذا أرسل إليهم فمن أتى إلى الرسول صلى الله عليه و سلم من الكفار فهو آمن من الرد إلى قريش ، فكتب إليه صلى الله عليه وسلم أن يقدم إليه ، فقدم الكتاب و أبو بصير رضى الله عنه فى النزع و كتابه يقرأ . ط : أى حلفوا للنبي صلى الله عليه و سلم أن يرسل إلى أبى بصير يدعوهم إلى المدينة لئلا يتعرض لهم . ك : " أنشدك " عهدك ، أى أطلب الوفاء بما عهدت من الغلبة على الكفار - و مر بحسبك فى ح . و ح : إن عمر " نشد " الله ، أى استحلف بالله . و ح : كذا " مناشدتك " ربك - مر فى كذا . و ح : ما منكم بأشد " مناشدة " لله - يجىء فى وض . و ح : فانى أخاف " أن يناشدوكم " ، أى يطلبوكم الصلح بالأيمان لو تقاتلون بالرمح من بعيد ، فألقوا الرماح و ادخلوا فيهم بالسيوف حتى لا يجدوا فرصة فدبروا تدبيرا قادهم إلى التدمير . نه : و منه " فنشدت " عليه فسألته الصحبة ١ . و منه ح : إن الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول : " نِشدَك " الله فينا ، النشدة مصدر كما ذكرنا ، و أما نشدك فقيل : حذف منها التاء و أقيمت مقام الفعل و أضيف إلى كاف ٢ كان مفعولا أول ، و قيل : بناء مرتجل ، كقعدك الله . و منه : " فأنشد " له رجال ، أى أجابوه ، نشدته فأنشدنى ٣ : سألته فأجابنى ، و الألف للسلب أى أزال نشيده . غ : و منه إنشاد الشعر ، هو رفع الصوت .

ط : و فيه نهى عن " تناشد " الأشعار ، هو أن ينشد كل واحد صاحبه نشيدا لنفسه

(١) زيد فى النهاية و اللسان : أى طلبت منه . (٢) فى النهاية و اللسان : الكاف الذى .
(٣) زيد فى النهاية و اللسان : و أنشد لى .

أو

أو لغيره افتخارا أو مباهاة و على وجه التفكه بما يستطاب منه ، و أما: ما كان في مدح حق و أهله و ذم باطل أو تمهيد قواعد دينية أو إرغاما للمخالفين فهو حق خارج عن الذم و إن خالطه تشبيب .

[نشر] نه : فيه : سئل عن "النُشرة" فقال : هي من عمل الشيطان ، هو بالضم : ضرب من الرقية و العلاج لمن ظن به مس من الجن ، ينشر بها عنه ما خامره من الداء أي يكشف ، و قيل : النشرة من السحر ، و قد نشرت عنه تنشيرا . و منه ح : فلعل طبا أصابه ثم "نشره" بـ«قل اعوذ برب الناس» أي رقاه . و ح : هلا "تنشرت" . ك : ثم يحل عنه أو "ينشر" ، يحل - بضم ياء و فتح حاء ، و ينشر - بتشديد شين ، من النشرة - بالضم : نوع من الرقية ، و 'أو' شك من الراوي ، أو لف و نشر ، و يكون الحل في الطب و النشرة في التأخيذ ، قوله : هلا تنشرت ، يحتمل كونه من النشرة و هي الرقية ، و كونه من النشر أي الاستخراج أي هلا استخرجت الدفين لبراه الناس ، فكره صلى الله عليه و سلم لما فيه من إظهار الفتن ، و قد أخرجه عن موضعه و دفنه ، قوله : لم يخرجه ، أي لعموم الناس و لم ينشره عندهم . أو استخرجه من البئر و لم يخرجه من الجف(١) ، و كان لبيد مسلما منافقا . ط : فلعل طبا أصابه ، أي سحرا ، ثم نشره أي رقاه ، و نشره أيضا : كتبه له النشرة و هي كالتعويذ و الرقية . نه : و فيه : (٢)و إليك "النشور" ، من نشر الميت نشورا - إذا عاش بعد الموت ، و أنشره الله : أحياه . و منه : فهلا إلى الشام أرض "المنشر" ، أي موضع النشور ، و هي الأرض المقدسة يحشر الموتى إليها في القيامة ، و هي أرض المحشر . و منه ح : لا رضاع إلا ما "أنشر" اللحم و أنبت العظم ، أي شده و قواه ، من الإنشار : الإحياء ، و يروى بزاي . ط : و منه : لو "نشر" لي أبواي ما تركتها ، أي لو أحيي أبواي ما تركت هذه اللذة أي لذة صلاة الضحى بتلك اللذات

---

(١) وعاء طلع النخل . (٢) زيد في النهاية و اللسان : لك المحيا و الممات .

ك: و فيه: فلما " نشرها " وجد المال، أى قطعها بالمنشار - و مر فى أشر. نه: و فيه: فاذا " استنفرت " و استنثرت خرجت خطايا وجهك [1]، قيل: المحفوظ: استنشيت - بمعنى استنشقت، فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء و تفرقه. و منه: أ تملك " نشر " الماء، هو بالحركة: ما انتشر منه عند الوضوء و تطاير، و جاء القوم نشرا أى منتشرين متفرقين. و ح: فردّ " نَشَر " الإسلام على غِرّه، أى رد ما انتشر منه إلى حالته التى كانت على عهده صلى الله عليه و سلم، أرادت أمر الردة و كفاية أبيها إياه. و فيه: اللهم! بك " انتشرت "، أى ابتدأت سفرى، و كل شيء أخذته غضا فقد نشرته و انتشرته، و مرجعه إلى النشر - ضد الطى، و يروى بموحدة و بسين مهملة. و فيه: إن كل " نَشْر " أرض يُسلم عليها صاحبها فانه لا يخرج منها ما أعطى نشرها، نشر الأرض بالسكون: ما خرج من نباتها، و قيل: أصله الكلأ إذا يبس ثم أصابه مطرفى آخر الصيف فاخضر و هو ردىء للراعية، فأطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة. و فى ح معاوية: إنه خرج و " نشره " أمامه، النشر - بالسكون: الريح الطيبة، أراد سطوع ريح المسك عنه. و فيه: إذا دخل أحدكم الحمام فعليه " بالنشير " و لا يخصف، هو المئزر لأنه ينشر ليؤتزر به - و مر فى خصف. و " النُشرت نشرا "، هى الرياح تأتى بالمطر، نشرا - جمع نشور. «و جعل النهار " نشورا "» ينتشر فيه الناس فى أمورهم. ن: ثم " ينشر " سرها، أى يظهره، فيه تحريم إفشاء ما يجرى بين الزوجين من أمور الاستمتاع و وصف تفاصيل ذلك و ما يجرى من المرأة قولا أو فعلا أو نحوهما، و أما ذكر الجماع مجردا فمكروه بلا فائدة.

[نشز] نه: فيه: [2] إلا ما " أنشز " العظم، أى رفعه و أعلاه و أكبر حجمه، من النشز: المرتفع من الأرض، من نشز - إذا قام من القعود. و منه ح: كان إذا أوفى على " نَشَز " كبّر، أى ارتفع على رابية فى سفره، و قد تسكن شينه. و ح: فى خاتم النبوة بضعة " ناشزة "، أى قطعة لحم مرتفعة عن الجسم. و ح:

(١) زيد فى النهاية و اللسان: و فيك و خياشيمك مع الماء. (٢) زيد فى النهاية و اللسان: لا رضاع.

أتاه رجل "ناشز" الجبهة، أي مرتفعها. و نشزت على زوجها فهي ناشز و ناشزة: خرجت عن طاعته، و نشز عليها: جفاها و أضر بها، و النشوز: كراهة كل صاحبه و سوء عشرته له. غ: "ننشزها": نركب بعضها على بعض. و "انشزوا فانشزوا": انهضوا إلى أمر من أمر الله.

[نشش] نه: فيه: إنه لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقيّة و "نَشّ"، هو نصف الأوقية[1] عشرون درهما[2]، و قيل: النش يطلق على النصف من كل شيء. و في ح النبيذ: إذا "نَشّ" فلا تشرب، أي إذا غلى. و منه ح: إنه كره للمتوفى عنها[3] الدهن الذي "ينش" بالريحان، أي يطيب بأن يغلى في القدر مع الريحان حتى ينِش. و منه ح صفة الأدهان: مثل البان "المنشوش" بالطيب. و ح عطاء في السمن الذائب أو الدهن تقع[4] فيه الفأرة: "ينش" و يدهن به إن لم تقذره نفسك، أي يخلط و يداف، و الأصل الأول. و فيه:[5] كان "ينُش" الناس بعد العشاء بالدرة، أي يسوقهم إلى بيوتهم، و النش: السوق الرفيق، و يروى بسين - و مر. و فيه: نزلنا سبخة "نشّاشة" - يعني البصرة، أي نزّازة تنز بالماء لأن السبخة ينز ماؤها فينش و يعود ملحا، و قيل: هي التي لا يجف ترابها و لا ينبت مرعاها.

[نشط] نه: في ح سحره صلى الله عليه و سلم: فكأنما "أُنشط" من عقال، أي حُلّ، و يروى كثيرا: نشِط، و لا يصح، نشطت العقدة: عقدتها، و أنشطتها و انتشطتها: حللتها. ط: و يستعمل في زوال المكروه في أدنى ساعة، و لام لمن أكل - جواب شرط، و 'من' شرطية، يعني من الناس من ترق رقية باطلة و يأخذ عوضا فقد رقيت رقية حق. نه: و منه ح عوف: رأيت كأن سببا من

(١) زيد في النهاية و اللسان: و هو. (٢) زيد في النهاية و اللسان: و الأوقية أربعون، فيكون الجميع خمسمائة درهم. (٣) زيد في النهاية و اللسان: زَوجها. (٤) في النهاية و اللسان: تموت. (٥) زيد في النهاية و اللسان: إنه، أي عمر رضي الله عنه.

السماء دلي " فانتشط " النبي صلى الله عليه و سلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر ، أي جذب إلى السماء ، من نشطت الدلو من البئر نشطا : جذبتها . و ح أم سلمة : دخل عليها عمار[1] " فنشط " زينب من حجرها ، و يروى : فانتشط . و في حيات النار و عقاربها : و إن لها " نشطا " و لسبا ، و روى : أنشأن به نشطا ، أي لسبا بسرعة و اختلاس ، من نشطته الحية و انتشطته[2] ، و أنشأن أي طفقن و أخذن . و فيه : بايعته صلى الله عليه و سلم علي " المنشط " و المكره ، هو أمر تنشط له و تخف إليه و تؤثر فعله ، مصدر بمعنى النشاط . فتح : هو بفتح ميم و معجمة . ك : و بايعنا - بلفظ غيبة و تكلم ، أي فرحنا و حزننا ، قوله : و أن لا ننازع الأمر ، أي الأمانة ، إلا أن تروا كفرا أي بايعنا قائلا : إلا أن تروا ، و إلا فالمناسب : نري . و فيه : فأصبح " نشطا " ، أي مسرورا بما وفقه الله من الطاعة ؛ و في الفتح : الظاهر أن في صلاة الليل سرا في طيب النفس و إن لم يستحضر ما ذكر من التوفيق للطاعة ، و إلا أصبح خبيث النفس بتركه معتاده ، كسلان لبقاء أثر تثبط الشيطان ، و هذا التوهم لمن لم يقم إلى صلاته و ضيعها ، أما من غلبه النوم عن معتاده فقد ثبت أن له أجر صلاته و نومه صدقة ، و لا يبعد أن يجيء مثله في نوم النهار سيما على تفسير البخاري من أن المراد بالحديث الصلاة المفروضة ، و ظاهر الحديث على أن العقد يكون عند النوم سواء صلى قبله أو لم يصل ، و يحتمل أن يكون المنفية هو العشاء فلا يفعل الشيطان ذلك إلا بمن نام قبل صلاة العشاء . ن : ظاهر الحديث إن لم يجمع بين الثلاثة دخل فيمن يصبح خبيث النفس . ك : ليصل أحدكم " نشاطه " ، أي وقت نشاطه ، فانه مناجاة فلا يجوز عند الملل . ط : أو هو بمعنى الصلاة التي نشط لها . غ : « و " النشطت " » ملائكة ينشط أرواح المؤمنين يحلها حلا رفيقا ، أنشطت العقدة : حللتها ، و نشطتها : عقدتها بالنشوطة ، و نشط : نزع .

---

(١) زيد في النهاية و اللسان : و كان أخاها من الرضاعة . (٢) كذا في النهاية ، و في اللسان : أنشطته .

[نشغ] نه: فيه: لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى "ينشغ" أو "يتنشغ"، أصل النشغ: الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى، و إنما يفعل تشوقا إلى ما فات و أسفا عليه، الأصمعي: النشغات عند الموت: فواقات[1] خفيات جدا، جمع نشغة. و منه ح: إنه ذكر النبي صلى الله عليه و سلم "فنشغ نشغة"، أى شهق شهقة و غشي عليه. و ح أم إسماعيل: فاذا الصبي "ينشغ" للموت، و قيل: معناه يمتص بفيه، من نشغت الصبي دواء. و ح النجاشي: هل "تنشغ" فيكم الولد؟ أى اتسع و كثر، و المشهور بالفاء أى مكان النون - و مر فيه. ك: و فيه: كأنه "ينشغ" للموت، هو بشين و غين معجمتين أى يشهق و يضيق عليه نفسه، قوله: فلم تقرها نفسها، من الإقرار بالمكان، و نفسها فاعله.

[نشف] نه: فيه: اكسروا بيعتكم و انضحوا مكانها و اتخذوه مسجدا، قلنا: البلد بعيد و الماء "ينشف"، أصل النشف: دخول الماء في الأرض و الثوب، نشفت الأرض الماء: شربته. و منه: كان له صلى الله عليه و سلم "نشافة ينشف" بها غسالة وجهه، أى منديل يمسح به وضوءه. و ح: فقمت أنا و أم أيوب بقطيفة ما لنا غيرها "ننشف" بها الماء. و فيه: فرأى به صفرة فقال: اغسلها، فذهبت فأخذت "نشفة" لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت، النشفة - بالحركة و قد تسكن: حجارة سود كأنها أحرقت بالنار، و إذا تركت على رأس الماء طفت و لم تغص فيه، و هي التي يحك بها الوسخ عن اليد و الرجل. و منه ح: أظلتكم الفتن ترمي "بالنشف" ثم التي تليها ترمي بالرضف، يعني أن الأولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس لخفتها، و التي بعدها كحجارة قد أحميت بالنار فكانت رضفا فهي أبلغ في أديانهم و أثلم لأبدانهم. ط: و الماء "ينشف"، هو على صيغة مجهول، قوله: فانه لا يزيده إلا طيبا، أى الماء الوارد لا يزيد المورود الطيب ببركته

(١) من اللسان، و في النهاية: فوقات. و الفواق - بالضم: الذي يأخذ الإنسان عند النزع، يقال: فلان يفوق بنفسه فؤوقا - إذا كانت نفسه على الخروج.

إلا طيبا ببركته ، أو الورود الطيب لا يزيد بالوارد إلا طيبا ، و فيه جواز التبرك بزمزم و نقله و نقل فضل طعام العلماء و المشايخ و شرابهم و خرقهم .

[نشق] نه : فيه : كان " يستنشق " فى وضوئه ثلاثا ، أى يبلغ الماء خياشيمه ، و هو من استنشاق الريح - إذا شممتها مع قوة . ش : الاستنشاق فى ح : عشرة من الفطرة ، يحتمل حمله على ما ورد فيه الشرع باستحبابه من الوضوء و الاستيقاظ ، و على مطلقه ، و على حال الاحتياج باجتماع الأوساخ فى الأنف ، و كذا السواك يحتمل كلا منها ، و الانتثار بمعناه ، و قيل غيره ، و ح تمضمض و استنثر بدون الاستنشاق ، يدل للأول - و مر فى نثر . نه : و منه ح : إن للشيطان " نشوقا " و لعوقا [١] ، هو بالفتح اسم لكل دواء يصب فى الأنف - من أنشقته الدواء ؛ أى له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه .

[نشل] نه : فيه : ذكر له رجل فقيل : هو من أطول أهل المدينة صلاة ، فأتاه فأخذ بعضده " فنشله نشلات " ، أى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر . و منه ح : إنه مر على قدر " فانتشل " منها عظما ، أى أخذه قبل النضج ، و هو النشيل . ج : و منه : باب النهس و " الانتشال " . نه : و فيه : [٢] عليك " بالمَنْشَلَة " ، يعنى موضع الخاتم من الخنصر ، سميت به لأنه إذا أراد غسله نشل الخاتم أى اقتلعه ثم غسله .

[نشم] نه : فى مقتل عثمان : لما " نشّم " الناس فى أمره ، أى طعنوا فيه و نالوا منه ، من نشم القوم فى الأمر تنشيما - إذا أخذوا فى الشر ، و نشم فى الشىء و تنشم - إذا ابتدأ فيه و نال منه .

[نشنش] نه : فى ح عمر لابن عباس : [٣] " نشنشة " [٤] من أخشن ، أى حجر من جبل ، معناه أنه شبهه بأبيه فى شهامته و رأيه و جرأته على القول ، و قيل : أراد أن كلمته منه حجر من جبل ، أى أن مثلها يجىء من مثله ، و قيل : أراد

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و دساما . (٢) قال لرجل فى وضوئه . (٣) زيد فى اللسان : فى شىء شاوره فيه فأعجبه كلامه . (٤) زيد فى اللسان : أعرفها .

شنشنة أعرفها من أخزم ١ ، أى غريزة و طبيعة .

[نشا] نه : فيه : ان "انتشي" لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، الانتشاء : أول السكر و مقدماته ، و قيل : هو السكر ٢ ، و رجل نشوان : بيّن النَّشْوة . ج : و منه : من شرب الخمر "فلم ينتش" . ك : و منه : قال "لنشوان" : ويلك و صبياننا صيام ! نشوان - بصرف و تركه : سكران ، أى أ شربت و صغارنا أصحاب صيام ، فضربه الحكم حد الخمر . نه : و فيه : إذا "استنشيت" و استنثرت ، أى استنشقت بالماء فى الوضوء ، من نشيت الرائحة : شممتها . و فى ح خديجة : دخل عليها "مستنشية" ، أى كاهنة - و مر .

باب نص

[نصب] نه : فى ح زيد بن حارثة : خرج صلى الله عليه و سلم مردفى إلى "نُصُب" ٣ فذبحنا له شاة و جعلناها فى سفرتنا ، فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال : لا آكل مما ذبح لغير الله ، و روى أن زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه و سلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد : إنا لا نأكل مما ذبح على النصب ، هو بضم صاد و سكونها : حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية و يتخذونه صنما فيعبدونه ، و جمعه أنصاب ، و قيل : هو حجر كانوا ينصبونه و يذبحون عليه فيحمر بالدم ، الحربى : فى قوله : ذبحنا له ، وجهان : أن يكون زيد فعله من غير أمر النبى صلى الله عليه و سلم و لا رضاه إلا أنه كان معه فنسب إليه و لأن زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبى صلى الله عليه و سلم ، و أن يكون ذبحها لزاده فى خروجه فاتفق ذلك عند صنم - هذا إذا جعل النصب الصنم ، فأما إذا جعل حجرا يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما ذبح للنصب ، وكان زيد يخالف قريشا

(١) و قال الأزهرى : يقال : شنشنة و نشنشة ، و قد جاء فى رواية أنه قال : شنشنة أعرفها من أخزم ، و قد قدمت - نه . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : نفسه . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : من الأنصاب .

فى كثير من الأمور[1]. و منه ح إسلام أبي ذر: [2] كأنى " نصب " أحمر ، يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح . و شعر:

و ذا " النصب المنصوب " لا تعبدنه

يريد الصنم . و " ذات النصب " : موضع على أربعة برد من المدينة . ك : و ما ذبح على " النصب " و الأصنام ، إن كان النصب أحجارا فالعطف ظاهر ، و إن كان معبودا فتفسيرى . غ : « الى " نصب " يوفضون » أى علم منصوب ، و نصب : أصنام . ج : الأنصاب : أحجار ، و قيل : أصنام . ش : ذبائح " النصب " ، جمع نصاب ، و قيل : واحد و جمعه أنصاب كعنق و أعناق . نه : و فى ح الصلاة : " لا ينصب " رأسه و لا يقنعه ، أى لا يرفعه - كذا فى أبي داود ، و المشهور : لا يصبّى و يصوّب - و مرا . و منه : [3] أ " نصب " ابن عمر الحديث إلى النبي صلى الله عليه و سلم ؟[4] أى أسنده ، و النصب : إقامة الشيء و رفعه . و فيه : فاطمة بضعة منى " ينصبنى " ما " أنصبها " ، أى يتعبنى ما أتعبها ، نصب هو و نصبه غيره و أنصبه . و منه ح الدجال : ما " ينصبك " منه ، و روى : ما يضنيك ، من الضنا : الهزال . ك : و لكن عمرتك على قدر نفقتك - أى إنفاق المال - أو " نصبك " ، أى تعبك ، و "أو" للشك أو للتنويع - و هذا هو الأصل ، و أما فضل ليلة القدر و ركعتى المسجد الحرام فبأمور عارضة . ط : " لا ينصبنى " إلا إياه ، أى لا يتعبه و لا يزعجه إلا إياه ، و استعير ضمير النصب للرفع . ج : و منه : عجبت لمن أيقن بالقدر ثم " ينصب " ، أى يتعب ، من باب سمع . ن : منه : لا صخب فيه و لا " نصب " ، بفتحهما و بضم نون و سكون صاد : المشقة و التعب ، من نصب كسمع - إذا أعيى . غ : « فاذا فرغت - أى من الصلاة - " فانصب " » أى فاتعب فى الدعاء ، أو فرغت من الفريضة فانصب أى فاتعب فى النافلة . نه : و فيه : كان رباح يحسن غناء " النَّصْب " ، هو بالسكون ضرب من أغانى العرب شبه الحداء ، و قيل :

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و لم يكن الأمر كما ظن زيد (٢) زيد فى النهاية و اللسان : فخررت مغشيا على ثم ارتفعت . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : من أقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها ، قيل لليث . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : قال : و ما علمه او لا أنه سمعه منه .

هو

هو الذى أحكم من النشيد وأقيم لحنه ووزنه . و منه ح : فقلنا لرباح : لو " نصبت " لنا " نصب " العرب ! أى تغنى النصب . غ : « " بنصب " و عذاب » ضر فى بدنى و عذاب فى أهلى و مالى . ك : و ذات " منصب " ، أى صاحب نسب شريف ، دعته - إلى الزنا أو التزوج ، فخاف أن لا يقوم بحقها - لشغله بالعبادة عن التكسب بما يليق بها ، و الأول أظهر ، فقال : إنى أخاف الله - بلسانه أو بقلبه . و فيه : و " لا ينصب " المجلس ، أى لا يطلب المنصب فى المجلس . و ح : " نصبنى " للناس ، أى أجلسنى خلف سريره للاستماع للعلم و الإفتاء . ش : فى حق " منصبه " - بفتح ميم و كسر صاد : القدر و الشرف . و النصاب بمعناه ، و منه : على جليل " نصابه " . و تنزيه " نصابهم " ، أى قدرهم . و " ناصبة " : طائفة [1] على رضى الله عنه ، من نصبت له - إذا عاديته .

[نصت] نه : فيه " أنصت إنصاتا " - إذا سكت سكوت مستمع ، و قد نصت أيضا و أنصته - إذا أسكته ، فهو لازم و متعد . و منه [2] : فقال طلحة : " أنصتونى " [3] ، الهروى : أنصته و أنصت له مثل نصحته و نصحت له ؛ الزمخشرى : أنصتونى - من الإنصات ، و تعديه بالى لحذفه ، أى استمعوا إلى . ك : و من اللازم : ثم " ينصت " إذا تكلم ، أى خطب . و باب " الإنصات " للعلماء ، أى السكوت و الاستماع لأجل ما يقولون . و " استنصت " الناس ، أى اطلب سكوتهم . ط : ثم ينصت - من الإنصات ، و نصت بمعناه . ش : و أنا خطيب إذا " أنصتوا " ، أى سكتوا عن الاعتذار فأعتذر لهم عند ربهم .

[نصح] نه : فيه : إن الدين " النصيحة " لله و لرسوله و لكتابه [4] ، هى كلمة يعبر بها عن جملة هى إرادة الخير للمنصوح له ، و أصلها الخلوص ، نصحته و نصحت له ، و النصيحة لله - صحة الاعتقاد فى وحدانيته و إخلاص النية فى عبادته ، و لكتابه -

---

(١) قوله : طائفة على - كذا فى النسخ ، فلعله سقط لفظ « عدو » من بين ، أو الإضافة لأدنى مناسبة ، فان النواصب تبغض عليا رضى الله عنه . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : فى حديث طلحة : قال له رجل بالبصرة : أنشد الله لا تكن أول من غدر (٣) زيد فى النهاية و اللسان : أنصتونى . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : و لأئمة المسلمين و عامتهم .

التصديق به و العمل بما فيه ، و لرسوله - التصديق بنبوته و إطاعته ، و للأئمة - إطاعتهم في الحق و عدم الخروج عند الجور ، و لعامة المسلمين - إرشادهم إلى مصالحهم .
ط : و "ينصح" إذا غاب أو شهد - أي يريد خيره في حضوره و غيبته لا كالمنافقين يتملق في حضوره و يغتاب في غيبته . ك : فشرط علي و "النصح" ، هو بالجر عطفا على الإسلام ، أو بالنصب عطفا على المقدر ، أي شرط الإسلام و النصح لكل مسلم و كذا الذمي بدعائه إلى الإسلام و إرشاده إلى الصواب إذا استشار . غ : "نصحته" : صدقته . نه : و في ح التوبة "النصوح" ، هي خالصة لا يعاود بعدها الذنب ، و فعول يستوي فيه الذكر و الأنثى فكأنه بالغ في نصح نفسه بها .
كنز : حتى "أناصحك" في التوبة ، أخلصك فيها . ش : و "مناصحته" ، أي نصحه أي من جانب واحد ، و ذا بإحياء طريقته و اتباع شريعته . و "نصاحة" ألفاظ الحاضرة أي خلوصها و وضوحها . غ : "نصحت" الري . رويت .

[نصر] نه : فيه : كل مسلم [1] عن مسلم محرّم أخوان "نصيران" ، أي هما أخوان يتناصران و يتعاضدان ، و هو ناصر أو منصور لأن كلا من المتناصرين ناصر و منصور . و منه ح الضيف المحروم : فان "نصره" حق على كل مسلم حتي يأخذ بقرى ليلته ، قيل : لعله في مضطر لا يجد ما يأكله و يخاف التلف فله الأكل من مال أخيه بقدر الضرورة بالضمان . و فيه : إن هذه السحابة "تنصر" [2] بني كعب ، أي تمطرهم ، نصرت الأرض فهي منصورة أي ممطورة ، و نصر الغيث البلد - إذا أعانه على الخصب و النبات ، و قيل : هو في قصة خزاعة و هم بنو كعب حين قتلهم قريش في الحرم بعد الصلح فاستنصروا به صلى الله عليه و سلم فقال : إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب ، أي بما فيها من ملائكة ، فهو من النصر و المعونة . و فيه : لا يؤمنكم "أنصر" ، أي أقلف - فسر به في الحديث .
ط : فذلك "نصرك" إياه ، أي منعك أخاك من الظلم نصرك إياه من الشيطان

(١) في اللسان : المسلم . (٢) زيد في النهاية و اللسان : أرض .

الذى يغويه و على نفسه التى تأمره بالسوء . ن : امرؤ "تنصر" ، أى صار نصرانيا . غ : « من "ينصرنى" من الله » يمنعنى . و نصرت المكان : أتيته ، و "النصارى" جمع نصران ، و الأنثى نصرانة - منسوبة إلى ناصرة . و « الا ان "نصر" الله » مر فى كذبوا .

[نصص] نه : فيه : لما دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد فجوة "نص" ، النص : التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة ، و أصله أقصى الشيء و غايته ، ثم سمى به ضرب من السير سريع . ن : نص - بفتح نون و تشديد صاد . نه : و منه ح أم سلمة [1] لعائشة : ما كنتِ قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عارضك ببعض الفلوات "ناصة" قلوصا [2] من منهل إلى منهل [3] ، أى رافعة لها فى السير . و ح : إذا بلغ النساء "نص" الحقاق فالعصبة أولى ، أى إذا بلغت غاية البلوغ [4] من سنها الذى يصلح أن تحاقق و تخاصم عن نفسها فعصبتها أولى من أمها . و فيه : [5] احذرونى فانى "لا أناصّ" عبدا إلا عذبته ، أى لا أستقصى عليه فى السؤال و الحساب ، و هى مفاعلة منه . و منه : ما رأيت رجلا "أنص" للحديث من الزهرى ، أى أرفع له و أسند . و فيه [6] : تزوج بنت السائب فلما "نُصّت" لتهدى إليه طلقها ، أى أقعدت على منصة ، و هى بالكسر سرير العروس ، و قيل : هى بفتح ميم : حجلة ، من نصصت المتاع - إذا جعلت بعضه على بعض ، و كل ما أظهرته فقد نصصته . ش : و يأتى له "منصة" - بفتحتين و قد تكسر ميمه و تشديد صاد مهملة : سرير العروس . نه : و منه ح هرقل : "ينصهم" ، أى يستخرج رأيهم و يظهره ، و منه "نص" القرآن و السنة ، أى ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام .

[نصع] نه : فيه : المدينة كالكير تنفى خبثها و "تنصع" طيبها . أى تخلصه ، و شيء ناصع : خالص ، و أنصع : أظهر ما فى نفسه ، و نصع الشيء : وضح و بان ، و يروى : و ينصع طيبها ، أى يظهر ، و يروى بموحدة و ضاد معجمة - و مر . ك :

(١) زيد فى النهاية و اللسان : قالت . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : قلوصك . (٣) فى اللسان : آخر . (٤) فى اللسان : منتهى بلوغ العقل . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : يقول الجبار . (٦) فى النهاية و اللسان : فى حديث عبد الله بن زمعة أنه .

ينصع – بمهملتين أى يخلص ، طيبها – بالرفع ، و روى من التفعيل فطيبها بالنصب ، و روى بموحدة مع مهملتين من البصع و هو الجمع ، و بمعجمة فمهملة من بضعت اللحم : قطعته ، قوله : أقالنى ، أى من المبايعة على الإسلام ، و ثلاث – متعلق بقال و أبىْ – على التنازع ، و ينصع من النصوع : الخلوص ، أو من النصع ، و طيب رفع على الأول ، و نصب على الثانى . ن : هو من باب فتح . ط : طيبها – بكسر طاء و ضم باء ، و يروى بفتح طاء و كسر تحتية مشددة ، و هو الصحيح و أقوم لأنه فى مقابلة الخبيث ، و يحتمل كونه فى زمن النبى صلى الله عليه و سلم و كونه فى إخر الزمان و خروج الدجال حين يرجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر و منافق ، قيل : و يحتمل كونه فى أزمنة متفرقة . ش : و "نصاعة" لفظه ، أى وضوحه ، من نصع الحق : وضح . نه : و فيه : كان متبرز النساء بالمدينة قبل أن تبنى الكنف فى الدور "المناصع" ، هى مواضع يتخلى فيها لقضاء الحاجة ، جمع منصع ، لأنه يبرز إليها و يظهر ؛ الأزهرى : ١ أراها مواضع مخصوصة ١ خارج المدينة . و إن "المناصع" صعيد أفيح خارج المدينة . ك : هى بفتح ميم و كسر صاد .

[نصف] نه : فيه : الصبر "نصف" الإيمان ، أراد بالصبر الورع ، لأن العبادة قسمان : نسك و هو ما أمرت بـه الشريعة ، و ورع و هو ما نهت عنه ، و٢ ينتهى عنه بالصبر فكان نصفه . و فيه : لو أن أحدكم أنفق ما فى الأرض ما بلغ مد أحدهم و لا "نصيفه" ، هو النصف كالعشير فى العشر . ن : أى ما بلغ ثواب نفقة أحد أصحابى مدا و لا نصف مد ، و قيل : هذه الفضيلة مختصة بمن طالت صحبته و قاتل معه و أنفق وهاجر لا لمن راٰه مرة أو صحبه بعد الفتح و عزة الدين ، والصحيح الأول – و يتم فى وددت . ش : و لا نصيفه ، قيل : هو مكيال دون المد ، فضميره لأحد لا لمد ، و ذلك لصدق نية و مزيد إخلاص . ك : نصيف – بفتح نون ، و روى بضمها مصغر النصف .

نه : و منه ح :

لم يغذها ٣ مد و لا "نصيف"

و فى ح الحور : و "لنصيف" إحداهن٤ خير من كذا ٥ ، هو الخمار ، و قيل : المِعْجَر .

(١–١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : أرى أن المناصع موضع بعينه . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : إنما . (٣) من اللسان ، و فى الطبعة الأولى : لم يغدها ، و فى النهاية : لم يغزها – كذا . (٤) زيد فى اللسان : على رأسها . (٥) فى النهاية و اللسان : الدنيا و ما فيها .

ك

ك: هو بفتح نون و كسر صاد، قوله: ملأته ريحا، أي عطرا و طيبا. نه: و فيه:

لى " النصف " منها يقرع السن من ندم،

هو بالكسر: الانتصاف، و قد أنصفه من خصمه إنصافا. و منه ح: و لا جعلوا بيني و بينهم " نصفا "، أي إنصافا. و فيه:

بين القران السوء و " النواصف "

جمع ناصفة و هي الصخرة، و يروى: التراصف - و مر في ر. و في شعر كعب:

شد النهار ذراعي عيطل " نَصَف "

هو بالحركة: التي بين الشابة و الكهولة. و منه ح: حتى إذا كان " بالمنصف "، أي الموضع الوسط بين الموضعين. ش: أي كان النبي صلى الله عليه و سلم بالوسط من الشجرتين قال: التئما، أي اجتمعا، و هو بفتح ميم و صاد: نصف مسافة. نه: و ح التائب: حتى إذا " أنصف " الطريق أتاه ملك الموت، أي بلغ نصفه، و يقال: نصفه - أيضا. و في ح داود عليه السلام: دخل المحراب و أقعد " منصفا " على الباب، هو بالكسر: الخادم، و قد تفتح، من نصفته - إذا خدمته. و منه ح ابن سلام: فجاءني " منصف " فرفع ثيابي من خلفي. ك: و العوان: " النصف " - بفتحتين. و ح: الأجر بينكما " نصفان " - مر في مثل. ن: فقتلت السبعة فقال لصاحبيه: ما " أنصفنا " أصحابنا، بالنصب مفعوله يعني ما أنصفت قريش الأنصار لكون القرشيين لم يخرجا للقتال بل خرجت الأنصار واحد بعد واحد، و بعضهم رواه بفتح فاء و المراد الذين فروا من القتال لم ينصفوا لفرارهم. ط: سبحان الله " نصف " الميزان - مر في عد من ع. و ح: يستأذنه " بأنصاف " النهار، هو بفتح همزة أي منتصفه و كأنه وقت آخر النصف الأول و أول نصف الثاني. و يتأزرون على " أنصافهم "، أي يشدون الأزر على أنصافهم من السرة إلى الركبة، أو يشدون معقد السراويل مبالغة في ستر العورة، أو "على" بمعنى إلى أي أزرهم إلى أنصاف سوقهم تشمرا للقيام إلى الصلوات أو تواضعا و إخباتا. ج: يخرج منا ثلاثون حبرا، أي عالما فاضلا فتلتقي بمكان " منصف " - بفتح ميم، أي نصف طريق، أراد يجتمعون في موضع لا يميل إلى جهته و لا إلى جهتهم ليكون أعدل و أقرب إلى الأمن.

[نصل] نه : فيه : مرت سحابة فقال : " تنصّلت " هذه تنصر بنى كعب ، أى أقبلت ، من نصل علينا - إذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ، و يروى : تنصلت ١ : تقصد للمطر - و مر . و فيه : كانوا يسمون رجبا " منصل " الأسنة ، أى مخرجها من أماكنها ، كانوا إذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح و نصال السهام إبطالا للقتال و قطعا لأسباب الفتن لحرمته فسمي به ، نصلت السهم تنصيلا - إذا جعلت له نصلا و إذا نزعت نصله ، و أنصلته فانتصل - إذا نزعت سهمه . و منه ح : و إن كان لرمحك سنان " فأنصله " ، أى انزعه . و ح : و من رمى بكم فقد رمى بأفوق " ناصل " ، أى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه ، نصل السهم : خرج منه النصل ، و نصل - إذا ثبت نصله فى الشيء و لم يخرج ، و هو من الأضداد . و ح : فامّرط قـذذ السهم و " انتصل " . و فيه : من " تنصل " إليه أخوه فلم يقبل ، أى انتفى من ذنبه و اعتذر . و فيه : فقام عليه النحام ٢ و قد أقام على صلبه " نصيلا " ، هو حجر طويل مدمّلك قدر شبر أو ذراع و جمعه نُصُل . و منه : فأصاب ساقه " نصيل " حجر . ك : و فيه : يأخذ " بنصل " النبل ، هو نصل السيف و السهم و الرمح ، و النصول و النصال جمعه . ش : و النصل - بفتح فسكون يكون لنحو السكين . ك : فوضع " نصال " سيفه ، أى مقبضه بالأرض أى ملتصقا بها ، أو الباء ظرفية . ن : و هو حديدة السيف .

[نصنص] نه : فى ح الصديق : دخل عليه ٣ و هو " ينصنص " لسانه و يقول : إن هذا أوردنى الموارد ، أى يحركه ، يقال بصاد و ضاد . و منه حية "نصناص" : يكثر تحريك لسانه ، و قيل أى سريعة التلوى لا تثبت . و فيه : ما " ينصنص " بها لسانه ، أى ما يحركه .

[نصا] نه : فيه : سئلت عائشة عن الميت يسرّح رأسه فقالت : علام " تنصون " ميتكم ؟ من نصوته أنصوه نصوا - إذا مددت ناصيته . و منه : إن زينب ٤ تسلبت

(١) من اللسان ، و فى النهايه : تقصلت . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : العدوى يومئذ .
(٣) زيد فى النهاية و اللسان : عمر . (٤) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : أم سلمة .

على حمزة ثلاثة أيام فأمرها النبي صلى الله عليه و سلم أن "تنصّى" و تكتحل، أي تسرح شعرها، أراد تتنصى لحذف تاؤه. و في ح ابن عباس قال للحسين لما أراد العراق : لو لا أني أكره "لنصوتك"، أي أخذت بناصيتك و لم أدعك تخرج. و منه ح عائشة : لم تكن واحدة من نسائه صلى الله عليه و سلم "تناصيني" غير زينب، أي تنازعني و تباريني، و هو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر. و منه ح مقتل عمر : فثار إليه "فتناصيا"، أي تواخذا بالنواصي. و فيه : "نَصيّة" من همدان من كل حاضر و باد، النصية : من يُنتصى من القوم أي يختار من نواصيهم و هم الرؤس و الأشراف، و يقال للرؤساء : نواص، كما يقال للأتباع : أذناب، انتصيته من القوم : اخترته. ك : في "نواصيها" الخير، هي الشعر المسترسل في مقدم الرأس، و قد يكنى به عن جميع الذات، قوله : معقود، أي ملازم لها، قال لنا أنا و صاحب لي - أنا تأكيد أو خبر محذوف، و صاحب - بالجر و الرفع. ن : و لا ينافي ح : الشؤم في الفرس، فانه فيما ليس للغزو، مع أن الخير الأجر و الغنيمة، و لا يمتنع كونه مما يتشاءم به مع هذا. ط : كنى بها عن جميع الذات، فان قيل : هو استعارة مكنية إذ الخير لا يحس حتى يعقد عليها فكيف نهى عن قطعها بناء على كونها معقودة على الخير؟ يقال : قد يجعلون المعقول محسوسا مبالغة، كيصعد حتى يظن الجهول بأن له حاجة في السماء. نه : و فيه : رأيت قبور الشهداء جُثًا نبت عليها "النصيّ"، هو نبت[1] أبيض ناعم من أفضل المراعي.

باب نض

[نضب] نه : فيه : ما "نضب" عنه البحر و هو حي فمات فكلوه، أي حيوان البحر أي نزح ماؤه و نشف، و نضب الماء - إذا غار و نفد. و منه : كنا على شاطئ النهر بالأهواز و قد "نضب" عنه الماء، و قد يستعار للمعاني. ك : نضب - بفتح معجمة، قوله : و فينا رجل له رأى، أي رأى الخوارج. نه : و منه : نضب عمره و ضحى ظله، أي نفد عمره و انقضى.

(١) زيد في النهاية و اللسان : سبط.

[نضج] نه : فيه : فترك صبية صغارا " ما ينضجون " كراعا ، أى ما يطبخون[1] لعجزهم و صغرهم أى لا يكفون أنفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيره ! و روى : ما تستنضج كراعا - و هو يد الشاة . ج : فلان لا ينضج كراعا ، أى لا كفاية فيه و لا غناء . نه : و منه ح : قريب من " نضيج " بعيد من نيء ، هو فعيل بمعنى مفعول أى مطبوخ ، أراد أنه يأخذ ما طبخ لإلفه المنزل و طول مكثه فى الحي و أنه لا يأكل النيء كما يأكل من أعجله الأمر عن إنضاج ما اتخذ و كما يأكل من غزا و اصطاد . غ : و هم يمدحون بذلك .

[نضح] ك : و فيه : كادت أن " تنضح " - بفتح ضاد ، أى تطيب ، قوله : طعيم - بتشديد ياء مصغر طعام . نه : فيه ما يسقى[2] من الزرع " نضحا " ففيه نصف العشر ، أى ما سقى[3] بالدوالى و الاستقاء[3] ، و النواضح : إبل يستقى عليها ، جمع ناضح . ك : و منه : و ما سقى " بالنضح " ، أى الاستقاء . و منه : أقبل رجل " بناضحين " - بضاد معجمة و حاء مهملة . نه : و منه ح :[4] إن " ناضح " بنى فلان قد أبد عليهم ، و يجمع أيضا على نضاح . و منه : أعلفه " نضاحك " - كذا فى رواية ، و فسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون فى الإبل ، فالغلمان نضاح ، و الإبل نواضح . ط : و النهى للتنزيه ، و لو كان حراما لاستوى فيه الحر و العبد . نه : و منه ح معاوية للأنصار و قد قعدوا عن تلقيه لما حج : ما فعلت " نواضحكم " ؟ كأنه يقرعهم به لأنهم كانوا أهل حرث و زرع و سقى . و فيه من السنن العشر : " الانتضاح " بالماء ، و هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لنفى الوسواس ، من نضح عليه الماء : رشه عليه . تو : و قيل : هو الاستنجاء ، و قيل : إسالة الماء بالنتر و التنحنح . مف : و منه : إذا بال توضأ و " نضح " فرجه ، أى إذا بال و استنجى رش فرجه بكف ماء لدفع نزول الماء لأن الماء

(١) زيد فى النهاية و اللسان : كراعا . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : سقى . (٣-٣) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : بالدلاء و الغروب و السوانى . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : أتاه رجل فقال .

يقبض البول ، أو لدفع الوسوسة لأنه إذا وجد بللا يحيله إلى الماء ، و كان هذا منه تعليما للأمة إذ هو معصوم عنها ، و قيل : أراد الاستنجاء . نه : و منه [١] : سئل عن " نضح " الوضوء ، و هو بالحركة : ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر . و منه ح [٢] : " النضح " من النضيح ، أى من اصابه نضح من البول و هو الشيء اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء و لا [٣] عليه غسله ؛ الزمخشري : هو أن يصيبه رشاش كرؤس الإبر . و فيه : قال للرماة يوم أحد : " انضحوا " عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا . أى ارموهم بالنشاب ، من نضحه بالنبل : رماه . و فى ح هجاء المشركين : كما ترمون " نضح " النبل . ط : يريد أن هجاءهم يؤثر فيهم تأثير النبل ، و ضمير به - للشعر ، زعم كعب أنه من الغاوين فأجاب صلى الله عليه و سلم بأنهم الهائمون فى أودية الضلالة لا المسلمون ، و كان حسان و ابن رواحة و ابن مالك يخيفونهم بالحرب ، قيل : إن رؤسا آمنت فرقا من قول كعب . نه : و فى ح الإحرام : ثم أصبح محرما " ينضح " طيبا ، أى يفوح ، و النضوح - بالفتح : ضرب من الطيب تفوح رائحته ، و أصل النضح : الرشح ، فشبه به كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ، و روى بخاء معجمة ، و قيل : هو كاللطخ يبقى له أثر ، و قالوا : هو أكثر من النضح - بمهملة ، و قيل : هو بمعجمة فيما [٤] نحن فيه [٤] و بمهملة فيما رق كالماء ، و قيل : هما سواء ، و قيل بعكسه . قس : ينضح - بفتح أوله و ثالثه و بحاء مهملة ، قوله : ما أحب محرما انتضخ - بخاء معجمة و مهملة ، قوله : ثم أصبح محرما ، أى ناضحا طيبا ، و بهذا يحصل رد ابن عمر و مطابقة الترجمة . نه : و منه ح : و قد " نضحت " البيت " بنضوح " ، أى طيبته [٥] فى الحج . و قد يرد النضح بمعنى الغسل و الإزالة . و منه : و " نضح " الدم عن جبينه . و ح [٦] : ثم " لتنضحه " ، أى تغسله . و فى ح ماء وضوئه : فمن نائل و " ناضح " ، أى راش مما بيده على أخيه . ن : فمن نائل و ناضح فخرج صلى الله عليه و سلم فتوضأ ، فيه تقديم أى فتوضأ صلى الله عليه و سلم فمن نائل أى منهم من ينال شيئا منه و منهم

(١) زيد فى النهاية و اللسان : حديث عطاء . (٢) زيد فى النهاية واللسان : حديث قتادة . (٣) فى النهاية و اللسان : ليس . (٤-٤) فى النهاية و اللسان : نحن . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : وهى . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : الحيض .

من ينضح عليه غيره شيئا مما ناله فيرش عليه بللا منه . و في ح السواك : " فنضحه " ، ليلينه أو للشك في نجاسته . و فيه : أنفقي و انفحي و " أنضحي " ، انفحي - بفتح فاء و بحاء مهملة ، و انضحي - بكسر ضاد ، و هما بمعنى أعطي ، و النضح : الصب ، فهو أبلغ . و ح : ينضخ طيبا - بخاء معجمة ، أي يفور منه الطيب ، و عند بعض بمهملة و هو أقل من النضخ - بمعجمة ، و قيل بعكسه . و " انضح " فرجك ، أي اغسله لما في أخرى قاله في حق المذي . ط : " فنضح " الدم على وجه خالد ، هو بالإهمال أكثر أي ترشش و انصب الدم من المجروحة على وجهه . و ح : " فنضحه " و لم يغسله ، النضح : رش الماء بحيث يصل إلى جميع موارد البول من غير جرى ، و الغسل إجراؤه على موارده ، و الفارق بين الصبي و الصبية أن بولها بسبب استيلاء الرطوبة و البرد على مزاجها يكون أغلظ و أنتن ، و ليس ذلك لأجل أن بوله ليس بنجس بل للتخفيف . ن : حقيقة النضح باهمال حاء أن يغمر بحيث لو عصر لا يعصر ، و قيل : أن يغمر و يكاثر بالماء مكاثرة لا تبلغ جريان الماء و تقاطره ، و المشهور أنه يكفي في بوله لا في بولها ، و قيل : يكفي فيهما ، و قيل : لا فيهما ، و هو مذهب أبي حنيفة و مالك ، و لا يخالف في نجاسته إلا داود . ك : و عند مالك و الحنفية النضح بمعنى الغسل كثير معروف ، و نضح طرف حصير للتطهير أو التليين ، و ينضح - بفتح ضاد ، و عند بعض بكسرها . غ : كل إناء " ينضح " بما فيه ، أي يتحلب . و إن جرعة شروبا " أنضح " من عذب موبي .

[نضخ] نه : فيه " نضاختان " أي تنضخان بكل خير تفوران .
نه : و فيه : " تنضخ " البحر ساحله ، النضخ قريب من النضح ، و اختلف أيها أكثر ، و الأكثر أنه بالمعجمة أقل[1] ، و قيل : هو بالمعجمة : الأثر يبقى في الثوب و الجسد ، و المهملة : الفعل نفسه ، و قيل : بالمعجمة ما فعل تعمدا ، و بالمهمله من غير تعمد . و منه ح[2] : لم يكن يرى " بنضخ " البول بأسا ، يعني نشره

(١) زيد في النهاية و اللسان : من المهملة . (٢) زيد في النهاية و اللسان : النخعي .

و ما ترشش منه ، ذكر بخاء معجمة . و فى شعر كعب :

من كل "نضاخة" الذفرى إذا عرقت

عين نضاخة : كثيرة الماء فوارة ، أراد أن ذفرى الناقة كثيرة النضخ بالعرق .

[نضد] نه : فيه : إن جبرئيل احتبس عنه لكلب كان تحت "نَضَد" له [١] ، هو بالتحريك : سرير ينضّد عليه الثياب أى يجعل بعضها على بعض ، و هو أيضا متاع البيت المنضود . و فيه : لتتخذن "نضائد" الديباج [٢] ، أى الوسائد ، جمع نضيدة . و منه ح : شجر الجنة "نضيد" من أصلها إلى فروعها ، أى ليس لها سوق بارزة و لكنها منضودة بالورق و الثمار من أسفلها إلى أعلاها . ك : « طلح "منضود" » أى الموز حملا الذى نضد بعضه فوق بعض لكثرة حمله . ن : « طلع "نضيد" » أى منضود متراكب بعضه فوق بعض .

[نضر] نه : فيه : "نضّر" الله امرأ [٣] سمع مقالتى فوعاها [٤] ، نضره و نضّره و أنضره أى نعمه ، و يروى بالتخفيف و التشديد من النضارة و هى فى الأصل حسن الوجه و البريق ، و إنما أراد حسن خلقه و قدره . ك : أى خصه الله بالبهجة و السرور ، لأنه سعى فى نضارة العلم . و منه : و « لقّهم "نضرة" » أى سرورا فى الوجه « و سرورا » أى فى القلب . ط : النضرة : الحسن و الرونق يتعدى و لايتعدى ، خص بالبهجة و السرور و المنزلة فى الناس فى الدنيا و نعمة فى الآخرة حتى يرى رونق الرضاء و النعمة ، لأنه سعى فى نضارة العلم و تجديد السنة . مف : يعنى حسن الجاه و القدر فى الخلق لا فى الوجه ، و وعاها : حفظها ، و رب ـ للتكثير أى رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، و قيد التبليغ بكما سمعه إذ المراد تبليغ الشيء العام الشامل للخلال الثلاث و الأقوال و الأفعال الصادرة من النبي صلى الله عليه و سلم و أصحابه بدليل 'منا' و السامع 'امرأ' و هو أعم من العبد .

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : لهم . (٢) زيد فى اللسان : و ستور الحرير و لتألمن النوم على الصوف الأذرى كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان . (٣) فى اللسان : عبدا . (٤) زيد فى اللسان : ثم أداها إلى من يسمعها .

و منه ح : يا معاشر محارب ! "نضركم" لا تسقونى حلب امرأة ، و كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به . و فى قدحه صلى الله عليه و سلم : هو قدح عريض من "نُضار" ، أى من خشب نضار و هو خشب معروف ، و قيل : هو الأثل الورسى اللون ، ١ و قيل : الخلاف ، و النضار : الخالص من كل شيء ، و النضار : الذهب أيضا ، و قيل : أقداح النضار حمر من خشب أحمر . ك : هو بضم نون و خفة معجمة و راء : شجر الشمشاد .

[نضض] نه : فيه : ٢ يأخذ الزكاة من "ناضّ" المال ، هو ما كان ذهبا و فضة عينا أو ورقا ، نض المال - إذا تحول نقدا بعد ما كان متاعا . و منه ح : خذ صدقة ما قد "نضّ" ٣ ، أى حصل و ظهر من أثمان أمتعتهم و غيرها . و منه فى الشريكين : إذا أرادا أن يفترقا يقتسمان ما "نض" ٤ بينهما من العين ٤ و لا يقتسمان الدين ، كره أن يقتسم الدين لأنه ربما استوفاه أحدهما دون الآخر فيكون ربا - ٥ . و فيه : و المزادة تكاد "تنض" من الماء ، أى تنشق و يخرج منها الماء ، نض الماء من العين - إذا نبع .

[نضل] نه : فيه : مر بقوم "ينتضلون" ، أى يرتمون بالسهام ، انتضل القوم و تناضلوا أى رموا للسبق ، و ناضله : رماه ، و هو يناضل عن فلان أى رامى ٦ عنه و حاجج و تكلم بعذره و دفع عنه . ك : ينتضلون - يرامون على سبيل المسابقة ، بنى إسماعيل - منصوب على الاختصاص ، فان أباكم أى إسماعيل ، قوله : كلكم - بالجر ، تأكيد لمجرور معكم . نه : و منه : بعدا لكن و سحقا ! فعنكن "أناضل" ، أى أجادل و أدافع . ط : أى أخاصم مع الله لخلاصكن من النار و أنتن تلقين أنفسكن فى النار حيث أقررتن بذنوبكن فبعدا لكن أيها الأركان ، قوله : ألم تجرنى ، من الإجارة : الأمان ، فانى لا أجيز - بزاى معجمة . نه : و منه شعر أبى طالب فى مدحه صلى الله عليه و سلم :

كذبتم و بيت الله يُبزَى محمدٌ و لمّا نطاعنْ دونه و "نناضل"

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و قيل : النبع . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : كان . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : من أموالهم . (٤ - ٤) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : من أموالها . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : و لكن يقتسمانه بعد القبض . (٦) من النهاية ، و فى اللسان : نصح ، و فى الطبعة الأولى : رماه - كذا .

ن : و منه : و منهم من " ينتضل ".

[نضنض] نه : فيه : دخل عليه و هو " ينضنض " لسانه ، أى يحركه ، و يروى بصاد ـ و مر.

[نضا] ه : إن المؤمن " لينضى " شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره ، أى يهزله و يجعله نِضْوا ، و النضو : دابة هزلتها الأسفار و أذهبت لحمها . و منه ح على : كلمات لو رحلتم فيهن المطى " لأنضيتموهن ". و ح : " أنضيتم " الظهر ، أى أهزلتموه . و ح : إن كان أحدنا ليأخذ " نضو " أخيه . ش : و منه : " النضو " لنا ، هو بكسر نون و سكون معجمة فواو : بعير مهزول . نه : و فيه : جعلت ناقتى " تنضو " الرفاق ، أى تخرج من بينها ، نضت تنضو نُضُوّا و نُضيّا . و فى ح على فى عمر : تنكب قوسه و " انتضى " فى يده أسهما ، أى أخذ و استخرجها من كنانته ، من نضى السيف من غمده و انتضاه : أخرجه . و فيه : فينظر فى " نَضِيّه "، و هو نصل السهم ، و قيل : هو سهم قبل أن ينحت إذا كان قِدْحا و هو أولى لأنه[1] ذكر النصل بعد النضىّ ، و قيل : هو من السهم ما بين الريش و النصل . ن : نضى ـ بفتح نون و كسر ضاد و شدة تحتية . ش : " منتضيا " سيفه ، بضاد معجمة ، من نضى سيفه و انتضاه أى سله .

باب نط

[نطح] نه : فيه : فارس " نطحة " أو نطحتان ثم لا فارس[2] ، أى تقاتل فارس المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها لحذف الفعل[3] . و منه : " لا ينتطح " فيها عنزان ، أى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان لأن النطاح من شأن التيوس و الكباش[4]

(١) زيد فى النهاية و اللسان : قد جاء فى الحديث .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : بعدها أبدا .

(٣) أى تنطح كما فى اللسان ، و زيد بعده فى النهاية و اللسان : لبيان معناه .

(٤) فى اللسان : العتود .

لا العنوز ، و هو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خلف و نزاع . ن : تنطحه - بكسر طاء و فتحها .

[نطس] نه : ف ح عمر : لو لا "التنطس" ما باليت أن لا أغسل يدى ، التنطس : التقذر ، و قيل : المبالغة فى الطهور و التأنق فيه ، و كل من تأنق فى الأمور و دقق النظر فيها فهو نطس و متنطس . غ : و الطبيب نطاسى و نطيس .

[نطع] نه : فيه : ملك "المتنطعون" ، هم المتعمقون المغالون فى الكلام المتكلمون بأقصى حلوقهم ، من النطع و هو الغار الأعلى من الفم ، ثم استعمل فى كل تعمق قولا و فعلا . ش : أي الخائضون فيما لا يعنى ، و قيل : المتكلفون للبحث عن مذاهب أهل الكلام الخائضون فيما لا يبلغ عقولهم . ط : و فيه : نعى على أهل اللسان الذين يرومون بسبك الكلام سبى قلوب الرجال . نه : و منه ح : لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر و "لم تنطعوا تنطع" أهل العراق ، أى تتكلفوا القول و الفعل ، و قيل : أراد الإكثار من الأكل و الشرب و التوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ، و يستحب تعجيل الفطر بتناول يسير[1] . و منه : إياكم و "التنطع" و الاختلاف ! فانما هو كقول أحدكم هلم و تعال ، أراد النهى عن الملاحاة فى القراءات المختلفة و أن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما أن هلم بمعنى تعال . ن : بسط "نطعا" - بفتح نون و كسرها مع فتح الهاء و سكونها ، و الأول أشهر الأربع .

[نطف] نه : فيه : [2] و ينقص الشرك و أهله حتى يسير الراكب بين "النطفتين" لا يخشى جورا ، أراد بهما بحر المشرق و بحر المغرب ، يقال للماء الكثير و القليل : نطفة ، و هو بالقليل أخص ، و قيل : أراد ماء الفرات و ماء بحر يلى جدة ، أى

(١) فى النهاية و اللسان : القليل من الفطور .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : لا يزال الإسلام يزيد و أهله .

لا يخشى فى طريقه أحدا يجور عليه و يظلمه ، و روى : لا يخشى إلا جورا ، أى لا يخاف فى طريقه إلا الضلال و الجور عن الطريق . و منه ح : إنا نقطع إليكم هذه " النطفة " ، يعنى ماء البحر . و منه ح : و ليمهلها عند " النطاف " و الأعشاب ، يعنى الإبل و الماشية ، و النطاف جمع نطفة ، يريد أنها إذا وردت على المياه و العشب تدعها لترد و ترعى . و منه ا : فجاء رجل " بنُطْفة " فى إداوة ، أى ماء قليل ، و المنى نطفة لقلته ، و جمعها نطف . و ح : تخيروا " لنطفكم " . و ح[٢] : لا تجعلوا " نطفكم " إلا فى طهارة ، هو حث على استخارة أم الولد و أن تكون صالحة و عن نكاح صحيح أو ملك يمين ، و نطف الماء : قطر قليلا قليلا . و منه : يا رسول الله ! رأيت ظلة " ينطف " سمنا[٣] . و ح المسيح : " ينطف " رأسه ماء . ك : و كانت تلك الليلة ماطرة أو هو أثر غسله أو هو بيان لطافته و نضارته لا حقيقة النطف . و ينطف - بضم طاء و كسرها . و ح : يا رب " نطفة " - بالرفع و النصب و كذا ما بعده ، أى هذه نطفة أو صارت نطفة ، يقولها الملك الموكل بالرحم التماسا لإتمام الخلقة و الدعاء بافاضة الصورة الكاملة أو الاستعلام ، و بين قوله : نطفة و علقة ، أربعون ، فان قال : غير مخلقة ، مجها الرحم ، أذكر أى هو ذكر أو تخلق ذكرا ، فما الرزق أى الذى ينتفع به ، و ما الأجل أى وقت موته أو جميع عمره ، فيكتب - بصيغة مجهول ، أى يكتب ما ذكر ، و الكتابة حقيقة ، روى أنها يكتب فى جبهته ، أو مجاز عن التقدير ، و فى بطن أمه - ظرف يكتب . ن : يفيض " نطفة " ، أى يغتسل كل يوم لعظم قدره ، و هو بضم نون . ش : و لأتوا " بنطفة " من معين مياه ، أى بقليل منه . ز : " ينطف " الماء ، هو تمييز بزيادة اللام . نه : و ح : دخلت على حفصة و نَوْساتُها " تنطف " . غ : ليلة نطوف دائمة القطر و القبيطاء

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : قال لأصحابه : هل من وضوء .

(٢) فى النهاية و اللسان : و فى رواية .

(٣) زيد فى النهاية و اللسان : و عسلا أى تقطر .

" ناطف "، لأنه ينطف قبل استضرابه .

[نطق] نه : في مدحه[1] صلى الله عليه و سلم :

حتى احتوى بيتك المهيمن من خِنْدِف علياء تحتها " النُّطُق "

هو جمع نطاق و هي أعراض من جبال بعضها فوق بعض أي نواح و أوساط منها ، شبهت بنطق يشد بها أوساط الناس ، ضربه مثلا له في ارتفاعه و توسطه في عشيرته و جعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال ، و أراد ببيته شرفه ، و المهيمن نعته ، أي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف . ش : القتبي : أي حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء ، يريد النبي صلى الله عليه و سلم ، فأقام البيت مكانه ، و نعته بالمهيمن بمعنى الشاهد أي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب ذوى خندف التي تحتها النطق و هي أوساط الجبال العالية ، كما يقال : عدنان ذروة ولد إسماعيل ، و مضر ذروة نزار ، و خندف ذروة مضر ، و مدركة ذروة خندف ، و قريش ذروة مدركة ، و محمد صلى الله عليه و سلم ذروة قريش ، و خندف امرأة إلياس من مضر - و مر في خ . نه : و فيه : أول ما اتخذ النساء " المِنْطَق " من قِبَل أم إسماعيل ، هو النطاق ، و جمعه مناطق ، و هو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء و ترفع وسط ثوبها و ترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها ، و بـه سميت أسماء ذات النطاقين ، لأنها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق ، و قيل : كان لها نطاقان تلبس أحدهما و تحمل في الآخر الزاد إلى النبي صلى الله عليه و سلم[2] في الغار ، و قيل : شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما و جعلت الآخر شدادا لزادهما . ط : و سماها الحجاج بـه على الذم بأنها خدامة خراجة ولاّجة . ن : هو بكسر نون . ك : المنطق - بكسر ميم ، يعني أول الاتخاذ كان منها لتعفى أثرها أي ليرى أثر الخادم عليها إشعارا بأنها خادمة لتجبر قلب

(١) في النهاية و اللسان : في حديث العباس يمدح النبي .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : و أبي بكر و هما .

سارة و تصلح ما فسد، يقال: عنى على ما كان منه - إذا أصلح بعد الفساد. نه: و فيه: فعمدن إلى حجز "مناطقهن" فشققنها[1] و اختمرن بها. غ: «"منطق الطير» النطق لمن عبر عن معنى، فهو مجاز. و إذا بلغ الماء النصف من الأكمة و الشجرة فقد "نطقها". ط: فيه: و إنهن مسؤلات "مستنطقات"، أحب صلى الله عليه و سلم أن يحصين تلك الكلمة بأناملهن ليحط به ما اجترحن من الأوزار فانهن ينطقهن الله حتى يشهدن على أنفسهن بما اكتسبنها، فتنسين - صيغة مجهول مخاطب لجمع مؤنث.

[نطل] نه: فيه: و سقوهم بصبير "النيطل"، هو الموت و الهلاك، و الصبير: السحاب. و فيه: كره أن يجعل "نطل" النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل، هو أن يأخذ سلاف النبيذ و ما صفا منه، و إذا لم يبق إلا العكر و الدردى صب عليه ماء و خلط بالنبيذ الطرى ليشتد، يقال: ما في الدن نطلة ناطل، أى جرعة، و به سمى قدح صغير يعرض فيه الخمّار أنموذجه ناطلا.

[نطنط] نه: فيه: كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال: ما فعل[2] الحُمْر الطوال "النطانط"، هو جمع نطناط و هو[3] المديد القامة، و يروى: الثّطاط - بمثلثة و مر.

[نطا] نه: فيه: في أرض غائلة "النّطاء"، هو البعد، و بلد نطيّ أى بعيد، و يروى: المَنْطَى، و هو مفعل منه. و فيه: لا مانع لما "أنطيت"، هو لغة[4] اليمن في أعطيت. و منه: اليد "المنطية" خير[5]. و فيه: كنت معه صلى الله عليه و سلم

(١) زيد في اللسان: و سوين منها خمرا.
(٢) زيد في اللسان: النفر.
(٣) زيد في النهاية و اللسان: الطويل. و زيد بعده في اللسان: و قيل هو الطويل.
(٤) زيد في النهاية و اللسان: أهل.
(٥) زيد في النهاية و اللسان: من اليد السفلى.

وهو يملى كتابا فدخل رجل فقال [1] : " انطُ " ، أى اسكت [2] ، و هو أيضا زجر للبعير إذا نفر [3] . و ح : فغدا إلى " النَّطاة " ، هى علم لخيبر أو حصن بها . غ : انتاط و انتطى ، و انتاطت الديار : شسعت . ش : " أنطوا " الثَّبَجة ، بقطع همزة : أعطوها .

باب نظ

[نظر] نه : إن الله تعالى " لا ينظر " إلى صوركم و أموالكم و لكن إلى قلوبكم و أعمالكم ، النظر هنا الاختيار و الرحمة و العطف ، لأنه [4] فى الشاهد دليل المحبة و تركه دليل البغض ، و هو يقع على الأجسام بالأبصار و على المعانى بالبصائر . ن : نظر الله مجازاته و محاسبته ، فلا يكون إلا على القلوب دون الصور الظاهرة ، و احتج به على كون العقل فى القلب . نه : و منه ح : من ابتاع " مُصَرَّاة " فهو بخير " النظرين " ، أى بخير الأمرين له : إما إمساك المبيع أو رده ، أيهما اختاره فعله . و ح : من قتل له قتيل فهو بخير " النظرين " ، أى القصاص و الدية ، أيهما اختار كان له ، و كلها معان [5] . ن : أى ولى القتيل مخير بينهما . نه : قال النبى صلى الله عليه وسلم : " النظر " إلى وجه علىّ عبادة . قيل : معناه أن عليا كان إذا برز قال الناس : لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى ! لا إله إلا الله ما أعلمه [6] ! و ما أكرمه [7] ! و ما أشجعه [8] ! فكانت رؤيته تحملهم على التوحيد . و فيه : إن عبد الله أبا النبى صلى الله عليه وسلم مر بامرأة " تنظر " و تعتاف فرأت فى وجهه

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : له . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بلغة حمير . (٣) زيد فى النهاية : يقال له انط ، فيسكن . و مثله فى اللسان . (٤) فى النهاية و اللسان : لأن النظر . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : لا صور . (٦) فى النهاية و اللسان : ما أعلم هذا الفتى . (٧) فى النهاية و اللسان : ما أكرم هذا الفتى! أى ما أتقى . (٨) فى النهاية و اللسان : ما أشجع هذا الفتى .

نورا فدعته إلى أن يستبضع منها و تعطيه مائة من الإبل فأبى ، تنظر أي تتكهن و هو تعلم و فراسة ، و هي كاظمة بنت مر ، و كانت متهودة قد قرأت الكتب ، و قيل : هي أخت ورقة بن نوفل . و فيه : ١ رأى جارية بها سفعة فقال : إن بها " نظرة "٢ ، أي بها عين أصابتها من نظر الجن ، و صبي منظور : أصابته العين - و مر في س و رق . و فيه : لقد عرفت " النظائر "٣ كان النبي صلى الله عليه و سلم يقوم بها عشرين سورة٤ ، هي جمع نظيرة و هي المثل و الشبه في الأشكال و الأخلاق و الأفعال و الأقوال ، أراد اشتباه بعضها ببعض في الطول . ك : أي المماثلة في المعاني و المواعظ و الحكم و القصص لا في عدد الآي أو هو المراد بالتقريب . مف : يقرن بينهن أي يجمع بين سورتين منها في ركعة على تأليف ابن مسعود ، فانه جمع القرآن على نسق غير ما جمعه زيد ، و هي الرحمن و النجم في ركعة ، و اقتربت و الحاقة في ركعة ، و الطور و الذريت في ركعة ، و إذا وقعت و النور في ركعة ، و المعارج و النزعت في ركعة ، و ويل للمطففين و عبس في ركعة ، و المدثر و المزمل في ركعة ، و هل أتى و لا اقسم في ركعة ، و عم و المرسلت في ركعة ، و الدخان و إذا الشمس في ركعة . ج : و منه : فنزلت على " نظيرة " لها ، أي شبيهة في الأخلاق و الأفعال و الأشكال . نه : و فيه : " لا تناظر " بكتاب الله و لا بسنة رسول الله ، أي لا تجعل لهما شبيها و نظيرا فتدعهما و تأخذ به ، و لا تجعلهما مثلا كأن يقال إذا جاء في وقت يريده : « جئت على قدر يموسى » و نحوه مما يتمثل به ، و الأول أشبه ، من ناظرته أي صرت له نظيرا في المخاطبة ، و ناظرته به : جعلته نظيرا له . و فيه : كنت أبايع الناس وكنت " أنظر " المعسر ، الإنظار : التأخير و الإمهال ، و استنظرته - إذا طلبت منه أن ينظرك . ن : " أنظروا " هذين ، بقطع همزة أي أخروهما حتى يفيئا أي يرجعا إلى الصلح و المودة و ترك التدابر . و منه : " انظرني " أي أمهلني . . .

---

(١) زيد في اللسان : إن النبي صلى الله عليه و سلم . (٢) زيد في النهاية و اللسان : فاسترقوا لها .
(٣) زيد في النهاية و اللسان : التي . (٤) زيد في النهاية و اللسان : من المفصل . . . . (.)

ج : و منه "فاستنظره" جابر ، أى طلب التأخير إلى وقت آخر . و ح : إن "استنظرك" إلى أن يلج بيته ، هو استفعال من الإنظار . ك : و منه : ما "ينتظرها" أحد من أهل الأرض غيركم ، أى ما ينتظر الصلاة فى هذه الساعة إما لأنه لا يصلى حينئذ إلا بالمدينة أو أن سائر الأقوام ليس فى دينهم صلاة ، و غيركم - بالرفع صفة لأحد ، أو بالنصب على الاستثناء . و منه ح حجاج فى حجة : "فانظرنى" حتى أفيض على رأسى ، قيل : بوصل همزة و ضم ظاء أى انتظرنى حتى اغتسل ، و قيل : بقطع همزة مفتوحة من الإنظار : المهلة ، و كانت هذه الحجة سنة ثلاث و سبعين عام قتل ابن الزبير . و ح : إنهم خشوا أن يقتطعهم العدو "فأنظرهم" ، أى انتظرهم . نه : و منه ح الحج : فانى "انظركما" - بضم ظاء . و فى ح الأشعريين : أن "تنظروهم" . ك : أصحابى يأمرونكم أن "تنظروهم" ، أى تنتظروهم للقتال ، و النظر باللام للرأفة ، و بفى للتفكر ، و بالى للرؤية ، و بدون صلة للانتظار . و منه : "نظرنا" النبي صلى الله عليه و سلم ذات ليلة ١ ، أى انتظرناه ، حتى كان - تامة ، أو ناقصة و يبلغه خبر أى وصل إليه أو شارفه ، و فى بعضها : الشطر - بالنصب ، أى كان الوقت الشطر ، و يبلغه استئناف أو جملة مؤكدة . و ح : "نظرنا" تسليمه ، أى انتظرناه . و "انتظر" حتى تزول الشمس ، و هذا لأنه أمكن للقتال فانه وقت هبوب الرياح و نشاط النفوس ، و روى : حتى تحضر الصلوات ، لفضيلة أوقات الصلاة . و ح : لو أنك "تنتظرنى" ، و فى بعضها : تنظرنى - وهو الصواب ، و عليه يحمل الأول . و ح : "انتظار" الصلاة بعدها ، قيل : هذا فى الصلاتين المشتركتين فى الوقت كالظهر و العصر ، و فيه أنه ليس فى لفظه ما يدل على تخصيصهما ، ثم هو بناء على أنه يعنى الجلوس ، و يحتمل إرادة تعلق القلب بها فيعم الخمس . ط : هو إذا صلى بجماعة أو منفردا ينتظر صلاة أخرى بأن يجلس فى المسجد ينتظرها

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : حتى كان شطر الليل .

أو

أو يكون في بيته بكسبه و قلبه متعلق بالمسجد . و فيه : أفضل العبادة "انتظار" الفرج بالدعاء ، و يريد أن صبر أهل البلاء و ترك الشكاية انقياد لقضاء الله و هو يستتبع انتظار الفرج ، قيل : لما حث على السؤال و علم أن بعضهم يمتنع عن الدعاء لاستبطاء الإجابة فيستحسر عنده قال : أفضلهـا أن يستبطأ بالإجابة فيزيد في خضوعه و عبادته المحبوبة لله . غ : "فنظرة" أي تأخير . و قرئ « "انظروا" نقتبس » أي لا تعجلوا ، و "انظرونا" أي انتظرونا . و «فهل "ينظرون" الا سنة الاولين» أي ما ينتظرون إلا نزول العذاب . و « رايتموه و انتم "تنظرون" » أي بصراء لا علة في أعينكم . و « "فينظر" كيف » أي يرى ما يكون منكم فيجازيكم على ما يشاهده مما علم قبل وقوعه . ك : فلم أر "منظرا" كاليوم أفظع ، منظر - بفتح ظاء ، و أفظع - بمعجمة و نصب ، صفة منظر . و ح : "انظرن" من إخوانكن - مر في رضاع . و ح : "لينظرن" أفضلهم في نفسه ، هو بلفظ أمر غائب ، و أفضل - بالنصب ، أي ليتفكر كل واحد منهما في نفسه أيهما أفضل ، و روى بفتح لام جوابا لقسم ، و أسكت بمعنى سكت ، و روى بلفظ مجهول ، قوله : و الله عليه ، أي مهيمن عليه ، و كذلك الإسلام ، و الله على أي شهيد على شاهد رقيب علىّ في أن لا أقصر عن أفضلكم ، و ما قد علمت - بدل عن القديم ، و أهل الدار أهل المدينة . بي : كأني "أنظر" إلى موسى له جوار ، أكثر الروايات في وصفهم يدل على أنه صلى الله عليه و سلم رأى ذلك ليلة المعراج ، و لا يبعد عنهم التقرب بالصلاة و الحج لأنهم أحياء لأنهم أفضل من الشهداء ، و يحتمل أن يكون رؤية منام في غير ليلته أو في جزء منها أو يكون مثلت حال حجهم في حياته أو لاستيقانه صفة حجهم بالوحي أخبر كأنه يشاهده ، و يشهد للأخيرين لفظ كان ، و لبس يونس جبة صوف إذ لا تلبس في الآخرة ، و قيل : إلى الموت إنما يمنع التكليف لا العمل ، روى أن ثابتا البناني سقطت لبنة من لحده فرئى و هو يصلي و كان يدعو : اللهم ! إن أعطيت

أحدا في قبره الصلاة فأعطنيها . ن : "ينظر" بعضهم إلى سوءة بعض ، لأنه كان جائزا في شرعهم وكان موسى عليه السلام يتركه تنزها ، أو لتساهلهم في الحرام ، قوله : حتى "نظر" إليه - بضم نون . و فيه : "لا ينظر" الله إلى من يجر ثوبه خيلاء ، أي لا ينظر نظر رحمة ، و أجمعوا على جواز الإسبال للنساء و الرجال إلى الكعبين ، فما نزل عنهما فحرم للخيلاء و مكروه لغيرها . ط : جحد ولده و هو "ينظر" إليه ، ذكر النظر تصوير لسوء صنيعه و إماطة جلباب الحياء عن وجهه . و ح : لعن الله "الناظر" و "المنظور" إليه ، أي الناظر إلى ما يحرم النظر إليه ، أبهمه تفظيعا لشأنه . و ح : "ينظر" في سواد - مر في يطأ . و فيه : لي "نظرة" إليه و نظرة إليكم ، و الجملتان مبينتان لقوله : شغلني ، و مذ - ظرف شغل ، و هو مضاف إلى جملة أي مذ كان اليوم . ك : كأني "أنظر" إلى أصابع النبي صلى الله عليه و سلم حيث يقلله و يشير إلى رأس إصبعه بالقلة ، و ادخل - بلفظ الأمر . و فيه : إذا "نظر" قبل شماله بكى ، لعل النار كانت في جهة شماله و يكشف له عنها لا أنها في السماء لأن أرواحهم في سجين الأرض السابعة كما أن الجنة فوق السماء السابعة في جهة يمينه . وكان في "النظارة" - بتشديد ظاء . و ابن الناطور - مهملة ، أي حافظ البستان ، و روى بمعجمة ، و روى "ناطورا" - بألف في آخره .

[نظف] نه : فيه : إن الله تعالى "نظيف" يحب "النظافة" ، نظافته كناية عن تنزهه من سمات الحدث و عن كل نقص . ١و نظافة غيره١ خلوص عقيدته و نفي الشرك و مجانبة الأهواء ، ثم نظافة القلب عن نحو الحسد ، ثم نظافة المطعم و الملبس عن الحرام و الشبه ، ثم نظافة الظاهر لملابسة٢ العبادات . ط : "تنظفوا" أفنيتكم ، أي إذا تقرر ذلك فطيبوا كل ما أمكن تطييبه و نظفوا حتى أفنية الدار . نه : و منه : "نظفوا" أفواهكم فإنها طرق القرآن ، أي صونوها عن نحو اللغو و الفحش و الغيبة و عن أكل الحرام و القاذورات ، ٣و هو حث٣ على تطهيرها من النجاسة٤

(١-١) في النهاية و اللسان : وحبه النظافة من غيره كناية عن . (٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : بملابسة . (٣-٣) في النهاية واللسان : والحث . (٤) في النهاية و اللسان : النجاسات .

و السواك (١٨٣) ٧٣٢

و السواك[1] . و فيه : تكون فتنة "تستنظف" العرب ، أى تستوعبهم هلاكا ، من استنظفته - إذا أخذته كله ، و منه : استنظفت الخراج . ط : قتلاها فى النار ، أى من قتل فى تلك الفتنة كان فى النار ، لأنهم ما قصدوا بذلك القتال إعلاء دين أو دفع ظالم بل قصدوا التباغى طمعا فى المال و الملك - و مر اللسان فى ل . نه : و منه ح الزهرى : فقدرت أنى "استنظفت" ما عنده و استغنيت عنه .

[نظم] نه : فى أشراط الساعة : و آيات تتابع "كنظام" بال قطع سلكه ، النظام : العقد من الجوهر و الخرز و نحوهما ، و سلكه خيطه . ط : و فيه : فتى منا حديث عهد بالعرس ، هو بالرفع نعت فتى ، و بالنصب حال "فانتظمها" أى غرز الرمح فى الحية حتى طواها ، فاضطربت عليه أى اضطربت الحية صائلة على الفتى ، قوله : استغفروا له ، أى الدعاء بالإحياء لا ينفعه لأنه مضى لسبيله و إنما ينفعه استغفاركم .

باب نع

[نعب] نه : فيه : يا رازق "النعّاب" فى عشه ، هو الغراب و النعيب صوته ، و نعب ينعَب و ينعِب ، قيل : إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمه فينكره و يتركه فلم يزقّه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها و يعيش بها إلى أن يطلع ريشه و يسود فيعاوده أبواه .

[نعت] نه : فيه : يقول "ناعته" : لم أر قبله و لا بعده مثله ، النعت : وصف الشيء بما فيه من حسن ، و لا يقال فى القبيح إلا بتكلف بأن يقال : نعت سوء ، و الوصف يجيء فى الحسن و القبح . ك : "ينعت" لنا صلاة النبي صلى الله عليه و سلم ، هو بفتح عين أى يصف . ط : فاذا هو "ينعت" قراءة مفسرة ، أى يصف بأن يقول : كانت قراءته كيت و كيت ، أو بأن يقرأ مرتلـه مبينة . و منه : كان النبي صلى الله عليه و سلم "ينعت" الزيت و الورس من ذات الجنب ، أى يمدح التداوى بهما لأجل ذات الجنب . و ح : "أنعت" لك الكرسف ، أى أصفه لك لتعالجى لقطر الدم .

[نعثل] نه : فى مقتل عثمان : لا يمنعنك مكان ابن سلام أن تسب "نعثلا" ،

(١) هكذا فى النهاية ، و فى اللسان : السؤال - كذا .

كان أعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل طويل اللحية فى مصر اسمه نعثل ، و قيل : هو الشيخ الأحمق و ذكر الضباع . و منه ح عائشة : اقتلوا " نعثلا " قتل الله نعثلا ـ تعنى عثمان ، و هذا كان منها لما غاضبته و ذهبت إلى مكة .

[نعج] نه : فيه [1] :

و " الناعجات " المسرعات بالنجا [2]

يعنى الخفاف من الإبل ، و قيل : الحسان الألوان .

[نعر] نه : فيه : لا أقلع عنه حتى أطير " نُعَرَته " ، النعرة ـ بالحركة : ذباب أزرق ، له إبرة يلسع بها ، و يتولع بالبعير و يدخل فى أنفه فيركب رأسه ، و نعيرها صوتها ، ثم استعير للنخوة و الأنفة و الكبر ، أى حتى أزيل نخوته و أخرج جهله من رأسه . و منه ح : إذا رأيت " نعرة " الناس و لا تستطيع أن تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها ، أى كبرهم و جهلهم . و فيه : أعوذ بالله من شر عرق " نعار " ، نعر العرق و الدم : ارتفع و علا ، و جرح نعار و نعور ـ إذا صوت دمه عند خروجه . و منه : كلما " نعر " بهم " ناعر " اتبعوه ، أى ناهض يدعوهم إلى الفتنة و يصيح بهم إليها .

[نعس] نه : فيه : نعس نعاسا و نعسة فهو ناعس و لا يقال : نعسان ، و هو الوسن و أول النوم . ن : هو من باب نصر ، و هى ريح لطيفة تأتى من قبل الدماغ تغطى على العين و لا تصل إلى القلب ، فاذا وصله كان نوما . قس : و منه : فاذا " نعس " أحد فلينم ، أى فليتجوز فى الصلاة و يتمها و ينام ، حتى يعلم ما يقرأه ، أى الذى يقرأه . نه : و فيه : إن كلماته بلغت " ناعوس " البحر ـ كذا فى مسلم ، و فى غيره [3] : قاموس البحر ، و هو وسطه و لجته ، و لعله لم يجود كتبته فصحف .

(١) فى النهاية و اللسان : فى شعر خفاف بن ندبة . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : النجا . (٣) فى النهاية و اللسان : سائر الروايات .

ن

ن : و عند بعض : قاعوس - بقاف و عين ، و عند اٰخرين : تاعوس - بمثناة فوق ، أى تحته و وسطه .

[نعش] نه : فيه : و إذا " نعش " فلا " انتعش " ، أى لا ارتفع ، و هو دعاء عليه ، نعشه الله : رفعه ، و انتعش العاثر - إذا نهض من عثرته ، و منه سرير الميت نعش لارتفاعه ، و إذا لم يكن عليه ميت فهو سرير . و منه ح : " انتعش نعشك " الله ، ارتفع . و فانتاش الدين " بنعشه " ، أى استدركه باقامته من مصرعه ، و يروى : فانتاش الدين فنفشه - بالفاء ، على أنه فعل . و ح : فانطلقنا [1] " ننعشه " ، أى ننهضه و نقوى جاشه . ك : " نعشكم " بالإسلام و بمحمد ، أى رفعكم أو جبركم عن الكسر و أقامكم ، و عند بعض : يغنيكم - بمعجمة و نون . ن : فأقسم أخطيها رجل منا يوما فانطلقنا به " ننعشه " ، أقسم : أحلف ، و أخطيها أى فاتته ، يعنى كان لنا قاسم يقسمه فيعطى كلا منا تمرة كل يوم فنسى إنسانا فى بعض الأيام و ظن أنه أعطاه فتنازعنا فيه فذهبنا معه من شدة الضعف و الجهد أو نشد جانبه فى دعواه و نشهد له .

[نعظ] نه : فيه : " النعظ " أمر عارم ، يقال : نعظ الذكر - إذا انتشر ، و أنعظه صاحبه و أنعظ الرجل - إذا اشتهى الجماع ، و الإنعاظ : الشبق ، يريد أنه أمر شديد .

[نعف] نه : فيه : رأيت الأسود [2] قد تلفف فى قطيفة عقد هدبة القطيفة " بنعفة " الرحل ، هى بالحركة جلدة أو سير يشد فى اٰخرة الرحل يعلق فيه الشيء .

[نعق] نه : فيه : قال لنساء ابن مظعون لما مات : ابكين و إياكن و " نعيق " الشيطان ! يعنى الصياح و النوح ، و نسب إلى الشيطان لأنه الحامل عليه . ط : و نسب الدمع إلى الله لأنه محمود ، و الضرب باليد و القول من اللسان مذموم فنسب إلى الشيطان . نه : و منه ح المدينة : اٰخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة " ينعقان " بغنمهما ، أى يصيحان ، نعق الراعى بالغنم - إذا دعاها لتعود إليه - و مر فى

(١) زيد فى النهاية و اللسان : به . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بن يزيد .

يحشر . ك : " ينعق " بها عامر ، هو بالكسر أى صاح بها أى بالمنحة و زجرها .

[نعل] نه : فيه : إذا ابتلت " النعال " فالصلاة فى الرحال ، هى جمع نعل و هو ما غلظ من الأرض فى صلابة ، و خصها[1] لأن أدنى بلل يندبها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء . و فيه : كان " نعل " سيف رسول الله صلى الله عليه و سلم من فضة ، هى الحديدة التى تكون فى أسفل القراب . و فيه : إن رجلا شكا إليه رجلا من الأنصار فقال :

يا خير من يمشى " بنعل " فرد

النعل مؤنثة و هى التى تلبس فى المشى ، يسمى الآن تاسومة ، و وصفها بالفرد و هو مذكر لأن تأنيثها غير حقيقى ، و الفرد هى التى لم تخصف و لم تطارق و إنما هى طاق واحد ، و العرب تمدح برقة النعال و تجعلها من لباس الملوك ، نعِلت و انتعلت - إذا لبست النعل ، و أنعلت الخيل - بالهمز . و منه : إن غسان " تنعل " خيلها . ن : تنعل - بضم تاء . ك : أى تستعد لقتالنا ، قول عمر : حذرتك[2] هذا ، أى التطليق أو الاعتزال على الروايتين ، و روى : تنعل النعال - بحذف أحد مفعوليه . أى تنعل الدواب النعال ، قوله : أفزعتنى ، أى المرأة . و روى : أفزعنى ، أى كلامها ، قوله : بعظيم ، متعلق بجانب . ن : يصلى فى " النعلين " ، لا يؤخذ منه لغيره صلى الله عليه و سلم لأن حفظ غيره لا يلحق به ، ثم إن نعل لا يفعل فى المساجد لئلا يفضى إلى الفساد بل لا يدخل المسجد بالنعل مخلوعة إلا و هى فى كن يحفظه . و فى ح التيمن بالنعل ، أى فى لبس نعله ، و فى بعضها : نعليه ، و لبعض : فى تنعله . ك : ليكن اليمنى أولهما " ينعل " - بلفظ مذكر الإنعال معروفا ، و روى بمؤنث المجهول ، و تنعل خبر كان ، ذكر بتأويل العضو ، و أول متعلق بتنعل ، أو هو مبتدأ و تنعل خبره ، و الجملة خبر كان . ن : ما علينا " نعال " ، فيه أن المشى حافيا جائز . ط : إن كان ذلك لعدم القدرة فلا دليل ، و إن كان مع وجودها فلا ينبغى لأنه مرجوع فى العرف المعتبر شرعا . و ح : استكثروا من " النعال " فان الرجل لا يزال

(١) زيد فى النهاية و اللسان : بالذكر . (٢) فى الطبعة الأولى : حذرتك - كذا .

واكبا ما "انتعل" ، يعني أنه يشبه الراكب في خفة المشي و قلة تعبه مما يعرض في طريقه من خشونة و شوكة ، و فيه الاستظهار في السفر بنحو النعال . و "لينعلهما" - بضم ياء . ط : أو يمشي في "نعل" واحد ، نهى عنه لأنه تشويه و مخالف للوقار و سبب للعثار إذ المتنعلة تصير أرفع من الأخرى ، و ما روى أنه مشي في نعل واحدة ، إن صح فنادر اتفق في داره لسبب . مف : أو ليعلم أن النهي للتنزيه ، أو مختص بمسافة تلحق التعب لا في قليل كالمشي إلى مسجد قريب . و ح : نهى أن "ينتعل" قائما ، مخصوص بما لحقه مشقة في لبسه قائما كالخف و النعال التي ١ يحتاج إلى شد شراكها .
ج : نهى عنه لأن لبسهما قاعدا أسهل عليه و أمكن و ربما كان بالقيام سببا لانقلابه .
ن : فيضرب رجلي "بنعلة" السيف ، يعني لما حسرت عائشة خمارها ضرب أخوها رجليها ٢ بنعلة السيف غيرة عليها ، فقالت : هل ترى من أحد حتى استتر منه ، و روى : بعلة الراحلة - بموحدة فعين مكسورتين فلام مشددة فهاء ، و في معظمها : نعله - بنون ، القاضي : هو كلام مختل و الصواب الأول ، قلت : و يحتمل أن يكون معنى بعلة بسبب أي يضرب رجلي حين كشفت خماري بنحو سوط عامدا لها في صورة من يضرب الراحلة غيرة عليها .

[نعم] نه : فيه : كيف "أنعم" و صاحب القرن قد التقمه ! أي كيف أتنعم ، من النعمة ٣ و هي المسرة و الفرج و الترفه . ط : أي كيف يطيب عيشي و قد قرب أن ينفخ فيها ، فكنى عن القرب بوضع الصور في فمه . مف : خاف على أمته و قد علم أنها لا تقوم إلا على شرار الناس ، أو تنبيه على حث أصحابه على الوصية لمن بعدهم ، قوله : أصغى سمعه ، أي أمال أذنه . نه : و منه ح : إنها لطير "ناعمة" ، أي سمان مترفة . و فيه : فأبرد بالظهر و "أنعم" ، أي أطال الإبراد و أخر الصلاة . و منه : "أنعم" النظر فيه - إذا أطال التفكر فيه . و منه : ٤ و إن أبا بكر و عمر منهم و "أنعما" ، أي زادا و فضلا . من أحسنت إلي و أنعمت أي زدت

(١) في الطبعة الأولى : الذي . (٢) في الطبعة الأولى : رجلاها - كذا . (٣) زيد في النهاية و اللسان : بالفتح . (٤) زيد في اللسان : إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء .

الإنعام ، و قيل : أى صارا إلى النعيم و دخلا فيه ، كأشمل : دخل فى الشمال ، و منه أنعمت على فلان ، أى أصرت إليه نعمة . ط : زادا و فضلا عن كونهما أهل عليين . ج : و تناهيا[1] فيه إلى غايته . نه : و فيه : [2] فبها و " نعمت " [3] ، أى فبهذه الخصلة يعنى الوضوء ينال الفضل و نعمت الخصلة هى ، و قيل : فبالسنة أخذ . و منه : " نعما " بالمال ، أصله : نعم ما ، فأدغم و ما تامة[4] أى نعم شيئا المال و الباء زائدة . و ح : " نعم " المال الصالح للرجل الصالح ، هو بكسر فسكون ثم فتح فكسر ثم كسرتين . ن : و منه : " نعما " للملوك ، أى نعم ما هو ، و روى : نعما - بضم نون منونا ، أى له مسرة و قرة عين . و ح : فيدنيه - أى الشيطان - منه و يقول " نعم " أنت ! بكسر نون فعل مدح . نه : و فيه : أنت الذى تزعم أنك نبى ؟[5] فقال : " نعم " - و كسر عينه ، لغة فيه ، و قرئ بها و بها أمر عمر و الزبير ، قيل : ما كنت أسمع[5] أشياخ قريش إلا[6] بالكسر . و فى ح أبى سفيان : حين أراد الخروج إلى أحد كتب على سهم " نعم " و على آخر " لا " و أجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج إلى أحد ، فلما قال لعمر : اعل هبل ! و قال[7] : الله أعلى و أجل ! قال أبو سفيان : " أنعمت " فعال عنها ، أى اترك ذكرها فقد صدقت فى فتواها ، و أنعمت أى أجابت بنعم . ن : " نعم " هو تصديق من عائشة لنفسها فى قولها : مهما يكتم الناس يعلمه الله . و ح : ألهذا حج ؟ قال : " نعم " حجة ، للجمهور أن حج الصبى منعقد يثاب عليه و إن لم يجزه عن فرضه ، و قال أبو حنيفة : لا ينعقد و لا يجب فيه الفدية و الدم

(١) فى الطبعة الأولى : تناهتا . (٢) زيد فى النهاية : من توضأ للجمعة ، و فى اللسان : يوم الجمعة . (٣) زيد فى اللسان : و من اغتسل فالغسل أفضل . (٤) فى النهاية و اللسان : غير موصوفة و لا موصولة . (٥-٥) فى النهاية و اللسان : فقال : نعم - و كسر العين ، هى لغة فى نعم - بالفتح - التى للجواب ، و قد قرئ بهما ، و قال أبو عثمان النهدى : أمرنا أمير المؤمنين عمر بأمر فقلنا : نعم ، فقال : لا تقولوا : نعم ، و قولوا نعم - و كسر العين ، و قال بعض ولد الزبير : ما كنت أسمع - الخ . (٦) زيد فى النهاية : نعم . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : عمر .

و إنما

و إنما يحتج به تمرينا . ط : " فنعم " إذا ، أى ليس بمطهر لك كما قلت ، يريد أرشدتك أن الحمى يطهرك من الذنوب فاشكر فأبيت إلا اليأس و الكفران فكان كما زعمت - قاله غضبا عليه ، تزيره القبور - بالنصب ، أى تحمله على زيارتها . نه : و فيه : إذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه ، فان وافق قول عملا " فنَعَمْ " و " نُعْمة "[1] عين اخه و أودده ، أى إذا سمعت رجلا يتكلم فى العلم بما تستحسنه فهو كالداعى لك إلى مودته و إخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله ، فان رأيته حسن العمل فأجبه إلى إخائه و مودته و قل له : نَعَمْ و نُعمة عين ، أى قرة عين يعنى أقر عينك بطاعتك و اتباع أمرك ، يقال : نعمة عين[2] و نعم عين و نُعمى عين . ك : نعمة عين ، بضم نون . ن : و لا نعمة عين ، بضم نون و فتحها ، أى مسرة عين أى لا تسر عينه . ك : لا " ننعمك " عينا ، بضم نون ، أى لا نكرمك و لا نقر عينك بهذا الاسم . ج : أى لا نقول : نعمت عينك ، أى قرت . ط : و " أنعم " صباحا ، من نعم الشىء بالضم أى صار ناعما لينا ، و أنعم الله عليك من النعمة . ج : نهينا عن ذلك أى عن قول : أنعم صباحا ، إذ هو من عادة الجاهلية . نه : و فيه : دخلت على معاوية فقال : ما " أنعمنا " بك ؟ أى ما الذى أعملك إلينا و أقدمك علينا ، يقال لمن يفرح بلقائه ، أى ما الذى أفرحنا و أسرنا و أقر أعيننا بلقائك و رؤيتك . و فى ح مطرّف : لا تقل : " نَعِمَ " الله بك عينا ، فان الله تعالى لا ينعَم بأحد[3] و لكن قل : " أنعم " الله بك عينا ؛ الزمخشرى : بل هو صحيح فصيح فى كلامهم ، و عينا - تمييز من الكاف و باؤه للتعدية ، و معناه نعّمك الله

---

(١) النعمة - بالكسر : المسرة و اليد البيضاء الصالحة كالنعمى - بالضم ، و النعماء - ممدودة ، و نعم الله بك كسمع و نعمك و أنعم بك عينا : أقر بك عين من تحبه ، أو أقر عينك بمن تحبه ، و نعم عين و نعمة عين و نعام و نعيم - بفتحهن ، و نعمى و نعامى و نعام و نعم و نعمة - بضمهن ، و نعمة و نعام - بكسرهما ، و ينصب الكل باضمار الفعل أى أفعل ذلك إنعاما لعينك و إكراما - ق . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بالضم . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : عينا .

عينا، أى نعّم عينك و أقرها، و قد يحذف الجار و يوصل الفعل فيقال : نعمك الله عينا، و أما أنعم الله بك عينا، فالباء زائدة لأن الهمزة تكفي للتعدية . ط : أو الباء للسببية أى أنعم الله بسببك عين من يحبك : ح : أى أقر الله بك عين من يحبك فقد دعا بما يسره . نه : يقولون : نعم زيد عينا و أنعمه الله عينا، و يجوز أن يكون من أنعم - إذا دخل فى النعيم فيعدى بالباء، و لعل مطرفا خيل إليه أنه تميز عن الفاعل فاستعظمه . ن : لم "أنعم" أن أصدقها، أى لم تطب نفسي أن أصدقها و هو بضم همزة و سكون نون و كسر عين، و هذا بعد نزول الوحي بفتنة القبر، و أما تكذيبه صلى الله عليه و سلم ليهودية أخبرتها بفتنته فقبل نزوله . ك : «بدلوا - أى قريش - "نعمت" الله - محمدا - كفرا» . ط : و فيه : يحب أن يرى أثر "نعمته" عليك، يعني إذا أتى الله عبدا من نعمه فليظهرها من نفسه بأن يلبس ما يليق بحاله لإظهار نعم الله عليه و ليقصد المحتاجون إليه لطلب الزكاة، و كذا العلماء فليظهروا علمهم ليستفيدوا منه . و منه ح : دع[1] الأطار لير أثر "نعمة" الله، أى فى تحسين الثياب بالتنظيف و التجديد من غير مبالغة فى النعامة و الرقة و مظاهرة الملبس على عادة العجم المنهي عن كثير من الإرفاه، و أما ح : البذاذة من الإيمان، فاثبات التواضع فان المؤمن عزيز لا ذليل و لا متكبر . و ح : لا ينكحون "المتنعات" - بكسر عين . غ : «ما انت "بنعمة" ربك بمجنون» برأك الله[2] بنعمته عليك، نحو : ما أنت بنعمة الله بكاذب . و «من يبدل "نعمة" الله» أى الدين و الإسلام . و «يعرفون "نعمت" الله» أى نبوة محمد صلى الله عليه و سلم . و نعم ينعم : تنعم و فرح . و الأنعم جمع نعم أو نعمة كشدة و أشد، و النعمة : التنعم . ك : ساقوا "النعم" - بفتحتين، واحد الأنعام و هى الأموال الراعية، و أكثر ما يقع على الإبل . غ : و الأنعام يذكر و يؤنث و هى الإبل و البقر و الغنم، و النعم الإبل خاصة . نه : و فيه :[3] شالت "نعامتهم"، هم الجماعة أى تفرقوا .

(١) فى الطبعة الأولى : دعا - كذا . (٢) عن الجنون . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : أتى هرقلا و قد .

[نعمن] نه : فيه : خلق الله آدم من دحناء و مسح ظهره " بنعمان " السحاب ، هو جبل بقرب عرفة ، و أضافه إلى السحاب لأنه يركد فوقه لعلوه . ط : هو بفتح نون واد في طريق الطائف يخرج إلى عرفات .

[نعا] نه : فيه : إن الله تعالى " نعى " على قوم شهواتهم ، أي عاب عليهم ، نعيت عليه أمرا : عبته به و وبخته عليه ، و نعى عليه ذنبه : شهره به . و منه : " ينعى[1] " على امرأ أكرمه الله على يدي ، أي يعيبني[2] بقتل رجل أكرمه الله بالشهادة على يدي يعني أنه كان قتل رجلا من المسلمين قبل أن يسلم . و فيه : يا " نعايا " العرب ! إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء و الشهوة الخفية ، و روى : يا نُعيان العرب ، من نعى الميت ينعاه نَعْيا[3] - إذا أذاع موته و أخبر به و إذا ندبه ؛ الزمخشري : نعايا جمع نعي ، و هو مصدر كصفي و صفايا ، أو اسم جمع كآخية و أخايا ، أو جمع نعاء هي اسم فعل كدراك[4] ، و المعنى يا نعايا[5] جئن بهذا زمانكن ، يريد أن العرب[6] هلكت ، و النُّعيان مصدر بمعنى النعي ، و قيل : إنه جمع ناع ، و المشهور في العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل ينعاه إليهم يقول : نعاء فلانا أو يا نعاء العرب ، أي هلك فلان أو هلكت العرب بموته ، فنعاء من نعيت كدراك بمعنى انع ، أو منادى يا نعاء[5] محذوف أي يا هذا انع العرب ، أو يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان . ك : الرجل " ينعى " إلى أهله بنفسه ، أي ينعى بنفسه و لا ينيب أحدا للنعي ، و فيه رفع توهم أنه إيذاء أهل الميت و إدخال المساءة عليهم بل استحب ذلك لمبادرة شهود الجنازة و نحوها ، و روى : نفسه - بحذف باء ، أي ينعى نفس الميت إلى أهله . ن : " نعى " النجاشي - بالنصب ، أي أخبر أصحابه بموته . ك : لما جاء " نعي " أبي سفيان من الشام ، هو بسكون عين ، و لبعض بكسرها و تشديد ياء ، أي خبر موته ، قالوا : إن أبا سفيان مات بالمدينة ،

(١) كذا في النهاية ، و في اللسان : تنعى . (٢) في اللسان : تعيبني . (٣) زيد في النهاية و اللسان : و نعيا . (٤) ليس هنا في النهاية و لا في اللسان . (٥) زيد في النهاية و اللسان : العرب . (٦) زيد في النهاية و اللسان : قد .

بعض

فهذه الرواية وهم. و ح: حتى سمعت "نعايا" أبي رافع، جمع نعي كصفي، أي خبر موته. و إلى جبرئيل "ينعاه"، قيل: وقع في الأصل: أنعاه - بالألف، و الصواب: نعاه. ط: لما نزل «اذا جاء نصر الله» قال: "نعيت" إلىّ نفسي، لعل السر فيه أنه رتب «فسبح» على مجموع «اذا جاء نصر الله - الخ» فهو أمر له باشتغاله بخاصة نفسه من الثناء، و بالإقبال على العبادة و التقوى، و التأهب للسير إلى المقامات العليا، و اللحوق بالرفيق الأعلى. ج: صعد "الناعية" النادبة، و جمعه النعايا، و يكون الرجل فالتاء للمبالغة لا للتأنيث.

باب نغ

[نغر] نه: فيه: يا أبا عمير! ما فعل "النغير"؟ هو مصغر النغر، و هو طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، و جمعه نغران - و مر في صعب. ط: هو مصغر نغر - بضم نون و فتح غين، ما فعل أي ما شأنه و حاله، و الفعل أعم من العمل فانه فعل مع قصد، و فيه إباحة صيد المدينة و لعب الصبي بالطير إذا لم يعذبه، و حتى - غاية يخالط أي انتهى مخالطته لأهلنا حتى الصبي يلاعبه. نه: و في ح علي: جاءته امرأة فقالت: إن زوجها يأتي جاريتها! فقال: إن كنت صادقة رجمناه، و إن كنت كاذبة جلدناك، فقالت: ردوني إلى أهلي غيرى "نغرة". أي مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر، نغرت القدر - إذا غلت.

[نغش] نه: فيه: مر برجل "نغاش" فخر ساجدا ثم قال: أسأل الله العافية، و روي: نغاشي، هما القصير أقصر ما يكون، الضعيف الحركة الناقص الخلقة. ط: هو بضم نون و شدة ياء، و يكتم هذه السجدة لئلا يتأذى المبتلى، و إن رأى فاسقا يظهر السجدة بسببه. نه: و في ح سعد بن الربيع: رأيته وسط القتلى صريعا! فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أرسلني إليك "تتنغش" كما يتنغش الطير، أي تحرك حركة ضعيفة.

(١) زيد في النهاية: فناديته فلم يجب.

[نغض] نه: فيه: و إذا الخاتم في "ناغض" كتفه الأيسر، و روي: نغض[1] - وهما، و النُّغض: أعلى الكتف، و قيل عظم رقيق على طرفه. و منه ح: نظرت إلى "ناغضه[2]" صلى الله عليه و سلم. و ح: بشر الكنازين برضف يوضع على "نغض"[3]. ك: هو بضم نون و فتحها و سكون غين معجمة و ضاد معجمة، يتزلزل أي يتحرك و يضطرب. نه: و أصل النغض: الحركة، نغض رأسه - إذا تحرك، و أنغضه: حركه. غ: نغضت رأسي فنغض لازم و واقع «"فسينغضون" اليك رءوسهم» أي يحركونها هزوا. نه: و منه: و أخذ "يُنغض" رأسه كأنه يستفهم ما يقال له، أي يحركه و يميل إليه. و منه ح عثمان: سلس بولي و "نغضت" أسناني، أي تحركت و وهنت[4]. و فيه: إن الكعبة لما احترقت "نَغَضت"، أي وهت و تحركت. و في صفته صلى الله عليه و سلم: كان "نغّاض" البطن، و فسره بمعكن البطن، و كان عُكَنه أحسن من سبائك الذهب[5]، النغض و النهض أخوان، و لما كان في العكن نهوض و نتوء عن مستوى البطن قيل للعكن: نغاض البطن.

[نغف] نه: في ح: يأجوج[6]: فيرسل الله عليهم "النَّغَف[7]"، هو بالحركة: دود يكون في أنوف الإبل و الغنم، جمع نَغَفة. ط: هو بنون و غين معجمة مفتوحتين فيصبحون فرسى أي يهلكون بأدنى شيء في أدنى ساعة بالقهر

(١) زيد في النهاية: كتفه.

(٢) في النهاية و اللسان: ناغض كتف رسول الله.

(٣) زيد في النهاية: كتف أحدهم.

(٤) كذا، و في النهاية و اللسان: قلقت.

(٥) زيد في النهاية: و الفضة.

(٦) زيد في النهاية: و مأجوج.

(٧) زيد في النهاية: فيصبحون فرسى.

، الإلهي . نه : و منه ح الحديبية : دعوا محمدا و أصحابه حتى يموتوا موت " النغف " .

[نغل] نه : فيه : ربما نظر الرجل نظرة " فنغل " قلبه كما ينغل الأديم في الدباغ١ ، النغل - بالحركة : الفساد ، و رجل نغل٢ ، و نغل الأديم - إذا عفن و تهرّى في الدباغ فيفسد٣ .

[نغى] نه : فيه : إنه كان " يناغي " القمر في صباه ، المناغاة : المحادثة ، و قد ناغت الأم صبيها : لاطفته و شاغلته بالمحادثة و الملاعبة .

باب نف

[نفث] نه : فيه : إن روح القدس " نفث " في روعي٤ ، أي أوحى جبرئيل و ألقى ، من النفث بالفم ، و هو شبيه بالنفخ ، و هو أقل من التفل لأن مع التفل شيئا من الريق . و منه : أعوذ *بالله من* " نفثه " و نفخه ، و فسر بالشعر لأنه ينفث من الفم . ط : أي الشعر المذموم من هجو مسلم أو كفر أو فسق ، و قيل : هو السحر . نه : و منه : قرأ المعوذتين على نفسه و " نفث " . ط : ثم " نفث " فيهما فقرأ ، ظاهره أنه نفث أولا ثم قرأ ، و لم يقل به أحد ، و لعله سهو من الكاتب أو من الراوي لأن النفث ينبغي أن يكون بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن إلى بشرته ، و قيل : معناه أراد النفث و قرأ ، و قيل : لعل سر تقديمه مخالفة السحرة البطلة ، و في البخاري : و قرأ - بالواو . و فيه : " فنفث " فيه من ريقه و ألبسه قميصه ، كان ابن أبي منافقا بينا نزلت فيه آيات ، و لعل فعله هذا قبل نزول « و لا تصل على احد » أو تأليفا لابنه المسلم ، أو مجازاة له على فعله ، و كان كسي

---

(١) زيد في النهاية : فيتفتت ، و في اللسان : فيتثقب . (٢) زيد في اللسان : و نغل . (٣) زيد في النهاية : و يهلك . (٤) زيد في اللسان : و قال : إن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها ، فاتقوا الله و أجملوا في الطلب . (٥-٥) كذا في النهاية ، و في اللسان : بك من الشيطان الرجيم من همزه و .

العباس حين أسر قميصا، بجازاه لئلا يكون عنده يد منافق. ك: قوله: بعد ما دفن فأخرجوه، أي دلى في حفرته، "فنفث" فيه أي في جلده، وألبسه قميصه - إنجازا لوعده، ولعل هذا قميص آخر فانه صلى الله عليه وسلم أعطى ولده أولا، أو المراد من إعطائه وعده بالإعطاء. ط: وفي ح الرؤيا المكروه: "فلينفث" - بضم فاء وكسرها - ولا يضره، يجعله الله سببا لسلامته من شر الحلم، كما جعل الصدقة وقاية للمال. ن: وروى: فليبصق - فليتفل، ولعل المراد بالجميع النفث، وهو نفخ لطيف بلا ريق، وروى النفث ثلاثا طردا للشيطان الذى حضر رؤياه المكروهة، ومنع من التحديث لأحد إذ ربما يفسره على ظاهره فيقع كذلك بتقدير الله، وعن تحديث الرؤيا المحبوبة لغير المحب إذ ربما حمله الحسد على تفسيره بمكروه فيقع على تلك الصفة، أو يحصل له حزن في الحال. نه: ومنه ح: إن زينب بنته صلى الله عليه وسلم أنفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت "فنفثت" الدماء مكانها وألقت ما في بطنها، أي سال دمها. وفيه: مئنات كأنها "نفاث"، أي تنفث البنات نفثا؛ الخطابي: لا أعلم النفاث في شيء غير النَّفْث ولا موضع له هنا، قلت: لعله شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته. وفي ح النجاشي: والله ما يزيد عيسى على ما تقول[1] مثل هذه "النُّفاثة" من سواكي هذا، يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه[2] صاحبه. غ: "النفّثت" السواحر. ش: ولا "نفثه" ولا عقده، إشارة إلى ما يفعله الساحر من النفث في عقد الخيط.

[نفج] نه: فيه: "فانتفجت" منه الأرنب، أي وثبت. ومنه: "فانفجنا"[3] أرنبا، أي أثرناها. ك: هو بنون وفاء وجيم: التهييج والإثارة، قوله: لخذيها - لا شك فيه، شك أولا في الفخذين ثم استيقن به، وكذا شك آخرا في الأكل وأوقف حديثه على القبول. نه: وفي ح الفتنتين: ما الأولى عند الآخرة

(١) من اللسان، وفي الطبعة الأولى: يقول، وفي النهاية: يقول محمد. (٢) كذا في النهاية، وفي اللسان: ينفيه. (٣) كذا في النهاية، وفي اللسان: فانتفجنا.

إلا " كنفجة " أرنب ، أى كوثبته من مجثمه ، يريد تقليل مدتها ، و في ح المستضعفين[1] : " فنفجت " بهم الطريق ، أى رمت بهم بغأة ، و نفجت الريح : جاءت بغتة . غ : و منه رياح " نوافج " . نه : و في ح أشراط الساعة : " انتفاج " الأهلة ، روى بجيم من انتفج جنبا البعير - إذا ارتفعا و عظما خلقة ، و نفجت الشيء فانتفج أى رفعته و عظمته . من التذكرة : من أشراط الساعة أن يروا الهلال فيقولون : ابن ليلتين ، و هو ابن ليلة . نه : و منه ح : " نافجا " حضنيه ، يكنى به عن التعاظم و التكبر . و فيه : إن هذا البجباج " النفاج " لا يدرى ما الله ، النفاج الذى يتمدح بما ليس فيه ، من الانتفاج : الارتفاع . و في صفة الزبير : كان " نفج " ، الحقيبة ، عظيم الفخذ[2] ، و هو بضم نون و فاء . و في ح الصديق : كان يحلب لأهله فيقول : " أنفج " أم ألبد ، الإنفاج : إبانة الإناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة ، و الإلباد : إلصاقه به حتى لا تكون له رغوة . غ : " التنفيج " : التوسيع ، فرس " منتفج " الجوف ، و دخاريص الثوب " نفافيج " .

[نفح] نه : فيه : المكثرون هم المقلون إلا من " نفح " فيه يمينه و شماله ، أى ضرب يديه[3] بالعطاء ، النفح : الضرب و الرمى . ن : هو بحاء مهملة . نه : و منه : أنفقى أو[4] انضحى أو[4] " انفحى " و لا تحصى فيحصى الله[5] . و منه ح : أبطل " النفح " ، أراد نفح الدابة برجلها و هو رفسها ، كان لا يلزم صاحبها شيئا . و ح : إن جبريل مع حسان ما " نافح " عنى ، أى دافع ، و المنافحة و المكافحة : المدافعة و المضاربة ، و نفحته بالسيف : تناولته به ، يريد منافحته هجاء المشركين و مجاوبتهم على أشعارهم . ط : يفاخر عنه صلى الله عليه و سلم أو " ينافح " ، أى يفاخر لأجله و بسببه ، و يؤيده روح القدس لئلا يفحش في الكلام . نه : و منه ح علي و صفين :

(1) زيد في النهاية و اللسان : بمكة . (2) في النهاية و اللسان : العجز . (3) زيد في النهاية و اللسان : فيه . (4) كذا في النهاية ، و في اللسان « و » . (5) زيد في النهاية و اللسان : عليك .

نافحوا

" ناخوا " بالظبي ، أى قاتلوا بالسيوف ، و أصله أن يقريب أحد المتقاتلين[1] من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما إلى صاحبه ، و هي ريحه و نفسه ، و نفح الريح: هبوبها ، و نفح الطيب - إذا فاح . و منه ح : إن لربكم فى أيام دهركم " نفحات " ألا ! فتعرضوا لها . ش : جمع نفحة ، من نفحه بشيء أعطاه . نه : و فى آخر : تعرضوا " لنفحات " رحمة الله . و فيه : أول " نفحة " من دم الشهيد ، أى أول فورة تفور منه . كـنز : يا " نفاح " ! أى المنعم على عباده ، والنفح : عطا دادن[2] .

غ : « مستهم " نفحة " » ، أي فورة .

[نفخ] نه : فيه : نهى عن " النفخ " فى الشراب ، من أجل ما يخاف أن يبدر من ريقه[3] فيه فيتأذى غيره إن شربه . ج : أو رائحة رديئة تعلق بالماء . نه : و فيه : أعوذ بالله من[4] " نفخه " ، أى كبره لأن المتكبر يتعاظم و يجمع نفسه و نفسه فيحتاج أن ينفخ . و فيه : [5]فأوحى إلى أن " انفخهما " ، أى ارم السوارين و ألقهما كما تنفخ الشيء إذا دفعته عنك ، و إن أهملت الحاء فمن نفحته : رميته و دفعته . و يروى ح المستضعفين[6] : فنفخت - بخاء معجمة [7] ، أى رمت بهم بغتة ، من نفخت الريح : جاءت بغتة . و كذا يروى ح : " نافخ " حضنيه ، أى متنفخ [8]لأن يعمل عمله من الشر . و ح " انتفاخ " الأهلة أى عظمها ، و رجل منتفخ و منفوخ أى سمين . و فى ح على : ود معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم " نافخ " ضرمـة ، أى أحد ، لأن النار ينفخها صغير و كبير و ذكر و أنثى . و فيه : السعوط مكان " النفخ " ، كانوا إذا اشتكى أحدهم حلقه نفخوا فيه ، بجعل السعوط مكانه . ط :

---

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : المقاتلين . (٢) أى الإعطاء - بالفارسية . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : فيقع . (٤) زيد فى اللسان : همزه و نفثه و . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : رأيت كأنه وضع فى يدى سواران من ذهب . (٦) زيد فى النهاية : بمكة . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : بهم الطريق . (٨) زيد فى النهاية و اللسان : مستعد .

حتى "نفخ"، أى تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت النفخ كما يسمع من النائم .
ك : "ينفخ" على إبراهيم، أى على ناره - و يتم فى وزغ . و ح : بعد "نفخة" الأخرى، أى نفخة الإحياء، و الأولى نفخة الإماتة . و ح : الصور ليس "بنافخ"، أى لا يقدر على النفخ فيعذب بتكليف ما لا يطاق .

[نفد] ن : فيه : كلما "نفدت" أخراها، بفتح فاء و إهمال دال و إعجامها .
ك : فأكل حتى "نفدها" - بتشديد فاء و إهمال دال . أى أفناها . ش : و منه دون "نفاد" الادلاء - بفتح نون، من نفد : فنى .

[نفذ] نه : فيه : أيما رجل أشاد على مسلم بما هو برىء منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتى "بنفَذ" ما قال، و هو بالحركة : المخرج و المخلص، و يقال لمنفذ الجراحة : نفَذ . و فيه : إنكم مجموعون فى صعيد واحد "ينفُذكم" البصر، من نفذنى بصره - إذا بلغنى و جاوزنى، و أنفذت القوم - إذا خرقتهم و مشيت فى وسطهم، فان جزتهم حتى تخلفهم قلت : نفذتهم - بلا ألف و قيل : يقال بألف، قيل : أراد ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم، و قيل : أراد بصر الناظر لاستواء الصعيد، و هو أولى لأن الله يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميعُ الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده و يرون ما يصير إليه[1] . ن : و لأن رؤية الرحمن محيطة بكل حال، و ينفذ - بفتح ياء أكثر من ضمها . نه : أبو حاتم : يروونه بمعجمة و إنما هو بمهملة أى يبلغ أولهم و آخرهم حتى يراهم كلهم و يستوعبهم، من نفذ الشىء و أنفذته . و فى ح بر الوالدين : الاستغفار لهما و "إنفاذ" عهدهما، أى إمضاء وصيتهما و ما عهدا به . و فى ح المحرم : إذا أصاب أهله "ينفذان" لوجههما، أى يمضيان على حالهما و لا يبطلان حجهما . و منه : قيل لعمر فى طوافه : ألا تستلم؟ فقال : "انفُذ" عنك فانه صلى الله عليه و سلم لم يستلمه، أى دعه و تجاوزه،

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و منه حديث أنس : جمعوا فى صردح ينفذهم البصر و يسمعهم الصوت .

سرعنك[1] ، أى امض عن مكانك و جزه . و ح : حتى " ينفذ " النساء ، أى يمضين و يتخلصن من مزاحمة الرجال . ك : أرى أن مكثه لكى " ينفذ " النساء - بفتح تحتية و ضم فاء و إعجام ذال . نه : و منه : " انفذ " على رسلك و انفذ بسلام ، أى انفصل و امض سالما . ك : هو بضم فاء و سكون ذال . نه : و فيه : إن " نافذتهم " نافذوك ، من نافذته - إذا حاكته أى إن قلت لهم قالوا لك ، و يروى بقاف و دال مهملة . و منه ح : ألا رجل " ينفذ " بيننا ؟ أى يحكم و يمضى أمره فينا ، يقال: أمره نافذ ، أى ماض مطاع . ك : منه الأمين الذى " ينفذ " ما أمر به ، هو من الإنفاذ و التنفيذ بمعنى الإمضاء . و منه : " أنفذه " لنا ؛ الأصبهانى : أى أرسل . و ح : انى " أنفذ " كسة ، بضم همزة ، أى أمضى . و ح الأنصاريين : " نفذا " فقال : على رسلكما ، أى مضيا و أسرعا . ن : ثم " نفذ " ابن عمر : انصرف . ك : و منه : فطعنه " فأنفذه " .

[نفر] نه : فيه : بشروا و " لا تنفروا " ، أى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور ، نفر نفورا و نفارا - إذا فر . ك : أى بشروا للناس أو المؤمنين بفضل الله و سعة رحمته و لا تنفروهم بذكر أنواع الوعيد ، و نقيض التبشير و إن كان الإنذار لكن المقصود منه التنفير فصرح به . نه : و منه ح : إن منكم " منفرين " ، أى من يلقى الناس بالغلظة و الشدة فينفرون من الإسلام . و ح عمر : إنه اشترط لمن أقطعه أرضا " لا ينفر " ماله ، أى لا يزجر ما يرعى من ماله و لا يُدفع عن الرعى . و ح : يوم " النفر " الأول ، هو اليوم الثانى من أيام التشريق و النفر الآخر هو اليوم الثالث . ك : ثم خرجت معه فى " النفر " الآخر ، بسكون فاء و كسر خاء أى قوم ينفرون من منى فى اليوم الثالث عشر . و ح : صلى العصر يوم " النفر " - بسكون فاء و فتحها . نه : و فيه : إذا " استنفرتم " فانفروا ، الاستنفار : الاستنجاد و الاستنصار ، أى إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا و انفروا خارجين إلى الإعانة ، و نفير القوم :

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و انفذ عنك .

جماعتهم الذين ينفرون فى الأمر. ن: أى إذا دعاكم السلطان إلى الغزو فاذهبوا.
نه: و منه: "فنفرت" لهم هذيل فلجأوا[1] إلى قَرْدَد، أى خرجوا لقتالهم.
و منه ح: غلبت "نُفورتنا" نفورتهم، يقال لأصحاب الرجل و الذين ينفرون معه إذا حزبه أمر: نَفْرته[2] و نافِرَتُه و نفورته. و فيه: "أنفر" بنا فى سفر، يقال: أنفرنا، أى تفرقت إبلنا، و أنفر بنا: جعلنا منفرين ذوى إبل نافرة. و منه ح زينب بنت صلى الله عليه و سلم: "فأنفر" بها المشركون بعيرها[3]. و ح عمر: ما يزيد على أن يقول: "لا تنفروا"، أى لا تنفروا إبلنا. و فيه: لو كان هنا[4] أحد من "أنفادنا"، أى من قومنا، جمع نفر و هم رهط الإنسان و عشيرته، و هو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة من ثلاثة إلى عشرة، و لا واحد له من لفظه.
و منه: و "نفرنا" خُلوف، أى رجالنا. ن: و منه: لو كان هنا أحد من "أنفارنا"، جمع نفر أو نفير، و هو من ينفر عند الاستغاثة، و جوابه محذوف أى لا تنصر. ك: يتخولهم بالموعظة كى "لا ينفروا"، هو بفتح تحتية و كسر فاء أى يتباعدوا. و ح: "فنفروا" لهم، أى ذهبوا لقتالهم. و ح: بعثه إلى أهل الكوفة "ليستنفرهم"، أى يطلب الحسن منهم الخروج لإعانة علىّ على عائشة يوم الجمل، و خطب عمار أنها أى عائشة، لتتبعوا أى ابتلاكم الله ليعلم لتتبعوا عليا أو عائشة، قوله: و كساهما أى كسا أبو مسعود أبا موسى و عمارا، كما صرح به فى الأخرى، و ألبس عمارا ليخلع ثياب السفر و أبا موسى لئلا يكسو عمارا دونه بحضوره.
نه: و فيه: إن رجلا[5] تخلل بالقصب "فنفر" فوه[6]، أى ورم، و أصله من النفار لأن الجلد ينفر عن اللحم لداء حصل بينهما. و منه: لطم عينه "فنفرت"، أى ورمت. ن: و هو بفتح نون و فاء. نه: و فيه: "نافر" أخى أنيس فلانا[7]،

(١) فى النهاية و اللسان: فلما أحسوا بهم لجؤوا. (٢) زيد فى اللسان: و نَفَره. (٣) زيد فى النهاية و اللسان: حتى سقطت. (٤) فى النهاية و اللسان: ههنا. (٥) زيد فى اللسان: فى زمانه. (٦) زيد فى النهاية و اللسان: فنهى عن التخلل بالقصب. (٧) زيد فى النهاية و اللسان: الشاعر.

تنافرا

تنافرا - إذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا أى تفاخرا أيهما أجود شعرا ، نافره فنفره : غلبه ، و نفّره و أنفره - إذا حكم له بالغلبة . ج : " فنافر " أنيس عن صرمتنا و عن مثلها ، أى تراهن هو و آخر أيّ الصرمتين أفضل أخذ صاحبه الصرمتين ، و الصرمة : القطعة من الإبل ، فخير أنيسا أى حكم الحاكم له ، و المنافرة : المحاكمة فى تفضيل أحدهما على الآخر . نه : و فيه : إن الله يبغض العِفْرِيَة " النِفْرِيَة " ، أى المنكر الخبيث ، و قيل : النفرية و النفريت : إتباع للعفرية و العفريت . ن : و فى ح السكينة : فى الأولين " ينفر " - براء ، و فى الثالثة تنقز - بقاف و زاى ، أى تثب ، و فى بعضها بفاء و زاى و غلطه القاضي ، و ذكرا أى عبد الرحمن و أبو داود . ز : و لعل يحيى أسم واده . غ : « اكثر " نفيرا " » جمع نفر . و « على ادبارهم " نفورا " ، أى نافرين ، كشاهد و شهود . و " مستنفِرة ": نافرة ، و مستنفَرة : منفرة . مف ، ط : لقيته و قد " نفرت " عينه ، بفتح نون و فاء ، أى ورمت و نتأت ، و بقاف مجهولا أى استخرجت ، قوله : متى فعلت عينك ؟ أى ما أراه من الورم ، نسب الفعل إلى العين مجازا ، قوله : قلت : لا تدرى و هى فى رأسك ! فقال ابن صياد : إن شاء الله خلقها فى عصاك ، يريد أن كونُ العين فى رأسى لا يقتضى أن أكون منها على خبر فانّ الله تعالى قادر على أنْ يخلق مثلها فى عصاك و العصا لا تكون منها على خبر ، فكأنه ادعى استغراقه فى الفكر بحيث يشغله عن الإحساس بها ، فنخر أى مد الصوت بالألف صوتا منكرا .

[نفس] نه : فيه : لأجد " نَفَس " الرحمن من قبل اليمن ، قيل : عنى به الأنصار ، لأن الله نفّس بهم الكرب عن المؤمنين و هم يمانون لأنهم من الأزد ، و هو مستعار من نفَس الهواء الذى يرده التنفس إلى الجوف فيبرد من حرارته و يعدّلها ، أو من نفس الريح الذى يتنسمه فيستروح إليه ، أو من نفس الروضة و هو طيب روائحها فينفرج به عنه ، يقال : أنت فى نفس من أمرك ، و اعمل و أنت فى نفس من عمرك[1] أى فى سعة و فسحة قبل المرض و الهرم و نحوهما . و منه ح :

(١) هكذا فى الطبعة الأولى و النهاية ، و فى اللسان : أمرك - كذا .

لا تسبوا الريح فانها من " نفس " الرحمن ، أي تفرج الكرب و تنشئ السحاب و تنشر الغيث و تذهب الجدب ؛ الأزهري : النفس في الحديثين اسم وضع موضع المصدر ، من نفس تنفيسا و نفسا ، بمعنى أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن ، و إن الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين ؛ العتبي : هجمت على واد خصيب و أهله مصفرة ألوانهم فسألتهم عنه ، فقال شيخ منهم : ليس لنا ريح . و في حياة الحيوان : و في الحديث : لا تسبوا الإبل فانها من " نفس " الله ، أي مما يوسع بها على الناس . نه : و منه : من " نفس " عن مؤمن كربة[1] ، أي فرج . ط : كربة من كرب الدنيا ، أي رفعها عنه ، من أنت في نفس أي سعة ، كأن من كان في كربة ضيق عليه مداخلة الأنفاس ، فاذا فرج عنه فسحت المداخل ، و تقييد الكرب بالدنيا يفيد أن الله المختص بالدنيا يفيد هذه الفائدة العظيمة فكيف بالكبير . و منه : " فنفسوا " له أجله ، أي طمعوه في أجله و لا بأس به ، فانه لا يرد شيئا و يطيب بنفسه - و باؤه زائدة أو للتعدية ، و ضمير يطيب - لاسم إن . مف : أن يقول : طول الله عمرك ، و لا تخف فانه لا بأس عليك ، و ستشفى ، فان دعاءكم لا يرد شيئا من قدر الله و لكن يطيب قلبه . نه : و منه ح : ثم يمشي " أنفس " منه ، أي أفسح و أبعد قليلا . و ح : لقد أبلغت و أوجزت فلو كنت " تنفست " ، أي أطلت ، و أصله أن المتكلم إذا تنفس استأنف القول و سهلت عليه الإطالة . و فيه : بعثت أنا في " نفس " الساعة ، أي حين قيامها و قربها إلا أنها أخرت قليلا ، فأطلق النفس على القرب ، و قيل : جعل للساعة نفس كنفس الإنسان ، أراد أني بعثت في وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما يحس بنفس من يقرب منه أي بعثت في وقت بانت أشراطها ، و يروى : في نسم الساعة - و مر . و فيه : كان " يتنفس " في الإناء ثلاثا ، أي في الشرب ، و في آخر : نهى عن التنفس في الإناء ، و هما صحيحان باختلاف تقديرين : أحدهما أن يشرب و هو يتنفس من في الإناء من غير أن يبينه عن فيه - و هو مكروه ، و الآخر أن يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الإناء ، يقال : أكرع

(١) زيد في اللسان : نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة .

فى الإناء نفسا أو نفسين، أى جرعة أو جرعتين . ن : فلا يتنفس فى الإناء حذرا من سقوط شيء من الأنف أو الفم فيه ، و قيل : إنه منع فى الطب ، و روى : كان يتنفس فى الإناء ، أى فى أثناء شربه من الإناء ، و روى : يتنفس فى الشراب ، أى أثناء شربه الشراب . ك : و قيل : وجه الجمع أن المنهى هو التنفس فيه مع من يكره نفسه و يتقذره ، و الاستحباب مع من يحبه و يتبرك به ، و حكمة التثليث أنه أقمع للعطش و أقوى على الهضم و أقل أثرا فى إبراد المعدة و ضعف الأعصاب . ش : نهى عن الشرب بنفس واحد ، حملوه على الكراهة لأنه تكابس الماء فى موارد حلقه و أثقل معدته ، و روى أن الكباد من العب و أنه شرب الشيطان . ك : لايتنفس - بالجزم و الرفع ، و ذا لخشية أن يخرج منه ما يخالط الماء فيعافه أو يروح الماء من بخار[1] ردى بمعدته فيفسده . ش : لايشرب نفسا واحدا - هو بفتح فاء : الجرعة ، و جمعه أنفاس ، و قيل : هو خروج الريح من الأنف و الفم ، و كل تروح بين الشربتين نفس . ط : أى يشرب ثلاثا كل ذلك يبين الإناء عن فيه فيتنفس فانه أمرأ و أكثر برءا أى صحة للبدن و أروى - و يجيء فى هنيئا . و فى المقاصد : إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس - لعله مأول بترك التنفس فى الإناء . ن : " فلينفس " عن معسر ، أى يمد المطالبة . نه : و فيه : كنا عنده " فتنفس " رجل ، أى خرج من تحته ريح ، شبه بخروج النفس من الفم . و فيه : ما من " نفس منفوسة " إلا قد كتب رزقها و أجلها ، أى مولودة ، نفُست المرأة و نَفِست فهى منفوسة و نُفساء - إذا ولدت ، و فى حيض : نَفست - بالفتح . قس : باب الأمر للنساء إذا " نفسن " - بفتح نون و كسر فاء ، أى حضن ؛ النووى : بالضم و الفتح فى الحيض و النفاس لكن الضم فى الولادة و الفتح فى الحيض أكثر . و الصلاة على " النفساء " ، بضم نون و فتح فاء مع المد مفرد : المرأة الحديث الولادة ، و جمعه نفائس ، قوله : إلا كتب مكانها - بالرفع ، و إلا قد كتب شقية

---

(١) و فى الطبعة الأولى : بخارى ، و طبع تحته بين السطرين : كذا فى النسخ .

أو سعيدة - بالنصب على الحال ، و الرفع خبر هي محذوفة . ط : و فيه : لا يأتي مائة سنة و على الأرض " نفس منفوسة " ، أي مولودة اليوم ، أراد موت جميع الصحابة ، و هذا على الغالب فقد عاش بعض الصحابة أكثر من مائة سنة ، و اليوم - ظرف منفوسة ، و ظاهره يدل على موت الخضر و إلياس لكن قال محي السنة : أربعة من الأنبياء في الحياة : خضر و إلياس في الأرض ، و عيسى و إدريس في السماء ، و هم مخصوصون من الحديث ، أو أراد الحصر من أمته . ن : أي لا تعيش مولودة كانت تلك الليلة أكثر من مائة سنة بعدها سواء قل عمره قبلها أم كثر ، و لا ينفي ذلك عيش أحد يوجد بعد ما فوق مائة ، و لا تمسك فيه لموت خضر عليه السلام ، فلعله كان على البحر حينئذ أو خص من العام - و قد مر كلام فيه . نه : و منه : فلما تعلّت من " نفاسها " [١] ، أي خرجت من أيام ولادتها . و من الأول ح عمر : إنه أجبر بني عم على " منفوس " ، أي ألزمهم إرضاعه و تربيته . و ح : إنه صلى على " منفوس " ، أي طفل حين ولد ، أراد أنه صلى عليه و لم يعمل ذنبا . و ح : لا يرث " المنفوس " حتى يستهل صارخا ، أي يسمع له صوت . و ح [٢] : ما لك " أنفست " - بالفتح ، أي حضت ، و قد تكرر فيه بمعنى الولادة و الحيض . و فيه : أخشى أن تبسط الدنيا عليكم [٣] " فتنافسوها " [٤] ، هو من المنافسة و هي الرغبة في الشيء و الانفراد به و هو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ، و نافست فيه - إذا رغبت فيه ، و نفس - بالضم - نفاسة أي صار مرغوبا فيه ، و نفست به - بالكسر : بخلت به ، و نفست عليه الشيء نفاسة - إذا لم تره له أهلا . ش : النفاسة - بفتح نون : الحسد . نه : و منه ح علي : لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه و سلم فما " نفسناه " عليك . و ح السقيفة : " لم ننفَس " عليك ، أي نبخل . ك : لم ننفس - بفتح فاء - من سمع ، و النفاسة قريب من معنى الحسد ، قوله : استبددت بالأمر ، أي بأمر

(١) زيد في النهاية : تجملت للخطاب . (٢) زيد في النهاية : أم سلمة قالت : حضت فانسللت فقال . (٣) زيد في النهاية و اللسان : كما بسطت على من كان قبلكم . (٤) زيد في النهاية و اللسان : كما تنافسوها .

الخلافة

الخلافة و ما شاورتنا و ما عينت لنا نصيبا . فه : و منه ح : سقيم "النِفاس"، أي أسقمته المنافسة و المغالبة على الشيء . و في ح إسماعيل عليه السلام : إنه تعلم العربية و "أنفسهم"، أي أعجبهم و صار عندهم نفيسا ، أنفسني في كذا : رغبني فيه . ك : هو بفتح فاء أي صار رفيعا يتنافس في الوصول إليه . و ح : ما أخاف عليكم أن تشركوا - أي جميعا و إلا فقد وقع من بعض - و لكني أخاف عليكم "أن تنافسوا" - بحذف إحدى تائيه ، أي ترغبوا على وجه المعارضة و الانفراد فيها - أي في الخزائن أو في الدنيا . و ح : لست بالذي "أنافسكم" عن هذا ، أي أرغب على وجه المباراة و أضن معكم ، و عن هذا الأمر أي من جهته و لأجله ، و لا يطأ عقبه - بفتح عين و كسر قاف ، أي عقب أحد من أولئك الخمسة ، و هو كناية عن الإعراض عنهم أي لا يمشي أحد خلفه ، و الاكتحال مجاز عن النوم ، و هو على طمع أي طمع الخلافة ، و يخشى من عليّ شيئا أي من المخالفة الموجبة للفتنة ، و وافوا أي أتوا ، و يعدلون بعثمان ، من عدل فلان به - إذا سواه به ، و لا تجعلن من اختياري لعثمان على نفسك سبيلا - من الثقل و المخالفة و الملامة . ن : و منه : "تنافسون" ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ، و هو التقاطع و قد يبقى معه شيء من المودة أو لا يكون مودة و لا بغض ، ثم يكون تباغض ، ثم تنطلقون إلى بيت المهاجرين أي ضعفائهم فتجعلون بعضهم أمراء على بعض . ط : "فتنافسوها" فتهلككم - بالنصب ، و ضميره للدنيا ، أي فيفضي ذلك إلى التباغض و التقاتل ، و ضمير تنافسوها[١] - منصوب بنزع خافض . ج : و لا "أنفس" عندي ، النفيس : الكريم على أهله . ش : « من "انفسهم" » أنفَسهم - الثاني بفتح فاء و سين ، أي أشرفهم و أفضلهم . غ : « و الصبح إذا "تنفس" » أي امتد حتى يصير نهارا بينا . نه : و فيه : نهى عن الرقية إلا في كذا[٢] و "النفس"، أي العين . و منه ح : إنه مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء فقال : إنه كان فيها "أنفس" سبعة ، يريد عيونهم ، و العائن :

(١) أي تتنافسوا فيها ، و حذف إحدى تائيه - منه . (٢) في النهاية و اللسان : النملة و الحُمة .

نافس . و ح : الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فألقوا لهن فان لهن " أنفسا " و أعينا . ن : من شر كل " نفس " ، أى نفس الآدمى أو عينه ، فان النفس يطلق على العين ، كرجل نفوس أى يصيب الناس بعينه . نه : و فيه : كل شيء ليست له " نفس " سائلة فانه لا ينجس الماء إذا سقط فيه[1] . ط : على رقبته " نفس " له صياح ، أى نفس مملوكة يكون قد غلها من السبي . و فيه : كما يلهمون " النفس " ، فيه مشاكلة أى لا تكليف و لا تعب لهم فى التسبيح كما لا تعب فى النفس - أى التنفس ، و هو لازم لهم لزوم التنفس للحيوان . و فيه : ما حدثت به " أنفسها " - برفع سين ، أى حدثت به بغير اختيار ، و بنصبها إرادة لنوع يستجلبه الطبع فيتبعه النفس . ن : هو بالنصب لحديث : إن أحدنا يحدث " نفسه " ، و أهل اللغة يرفعونه يريدون بغير اختيارها ، لقوله تعالى : « و نعلم ما توسوس به " نفسه " » . ك : " نفسي نفسي " أى نفسي هي التي يستحق أن يشفع لها . ن : ذكرته فى " نفسي " ، أى ذاتي ، و يجيء بمعنى الغيب نحو « تعلم ما فى " نفسي " » أى غيبي ، أى إذا ذكره العبد خاليا أثابه بما لا يطلع عليه أحد . و ح : أصدقها " نفسها " ، هو من خصائصه صلى الله عليه و سلم نكاحه بلا مهر برضاها . غ : خرجت " نفسه " : روحه ؛ الأزهري : هما نفسان ؛ أحدهما يزول بزوال العقل ، و الثاني يزول بزوال الحياة . و « الا " كنفس " واحدة » أى كخلق نفس واحدة . كنز : أقدم إليك بين يدى كل " نفس " ، هو بالحركة : دم .

[نفش] نه : فيه : نهى عن كسب الأمة إلا ما عملت بيديها نحو الخبز و الغزل و " النفش " ، هو ندف القطن و الصوف ، لأنه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ، و لذا روى : حتى يُعلم من أين هو . و منه ح عمر : أتى على غلام يبيع الرطبة فقال : " انفُشها " فانه أحسن لها ، أى فرق ما اجتمع منها لتحسن فى عين المشترى ، و النفيش[2] : المتاع المتفرق . و فيه : و إن أتاك " منتفش "

(١) زيد فى النهاية و اللسان : أى دم سائل . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : النَّفَش .

المنخرين ، أى واسع منخرى الأنف ، و هو من التفريق . و فيه : ١ الحية فى الجنة ١ مثل كرش البعير يبيت " نافشا "، أى راعيا ، من نفشت السائمة - إذا رعت ليلا بلا راع ، و هملت - إذا رعت نهارا . غ : و " أنفشها " صاحبها .

[نفص] نه : فيه : موت " كنُفاص " الغنم ، هو داء يأخذ الغنم فتنفص بأبوالها حتى تموت أي ٢ تخرجه دفعة بعد دفعة ٢ ، و أنفصت فهى منفصة - كذا روى ، و المشهور : كقُعاص الغنم - و قد مر . و فى ح الفطرة ٣ العشر : و " انتفاص " الماء المشهورة رواية القاف - و يجيء ، و صوب بالفاء و أراد نضحه على الذكر ، و النُفْصة : نضح الدم القليل ، و جمعه نُفَص .

[نفض] نه : فيه : مُلاءتان كانتا مصبوغتين و قد " نفضتا "، أى نصل لون صبغهما و لم يبق إلا الأثر ، و أصل النفض : الحركة . غ : نفض المصبوغ : أزال معظم صبغه . نه : و فى ح الغار : و أنا " أنفُض " لك ما حولك ، أى أحرسك و أطوف هل أرى طلبا ، من نفضت المكان و استنفضته و تنفضته - إذا نظرت جميع ما فيه ، و النفضة - بفتح فاء و سكونها و النفيضة : قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا أو خوفا . ك : قال الرجل من أهل المدينة ، أى مدينة مكة . نه : و فيه : ابغنى أحجارا " أستنفض " بها ، أى أستنجى بها ، و هو من نفض الثوب ، لأن المستنجى ينفض عن نفسه الأذى بالحجر أى يزيله . و منه ٤ : يمر بالشعب من مزدلفة " فينتفض " و يتوضأ . و منه : أتى بمنديل " فلم ينتفض " به ، أى لم يتمسح به . ك : فلم ينفض بها ، أى بالمنديل بتأويل الخرقة ، و هو بضم فاء ، و ذلك لأنه أثر عبادة و إنما أوتى به لأنه كان يتنشف ، و رده لنحو وسخ فيه ، و اختلاف فيه أنه مكروه أو مندوب أو مستو و اختاره النووى ، و الأولى أن لا ينشف بذيليه و طرف ثوبه و نحوهما . و ح : فانطلقت " أنفض "، أى أدفع . نه : و فيه ٥ : فأخذتها حمى " بنافض "، أى برعدة شديدة كأنها نفضتها أى حركتها . ك : و لئن

(١ - ١) من النهاية و اللسان ، و فى الطبعة الأولى « و » . (٢ - ٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : تدفعها دفعا . (٣) و فى النهاية و اللسان : السنن . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : حديث ابن عمر انه كان . (٥) فى النهاية و اللسان : فى حديث الإفك .

حلفت ـ أى على براءتى ـ لا تصدقونى، و لئن قلت : تخلفى عن الجيش لفقد العقد، لا تقبلون عذرى . نه : و منه : إنى " لأنفضها نفض " الأديم ، أى أجهدها و أعركها كما يفعل بالأديم عند دباغه . ك : هو كناية عن كمال قوة المباشرة، قوله : لم تحلين حتى تذوق ، هو بنون فى بعضها لأن لم بمعنى لا ، فان قيل : كيف يذوق عسيلتها و الآلة كالهدبة ؟ قلت : أرادت التشبيه فى الرقة و الصغر بقرينة الابنين [1] و لقوله : أنفضها . و ح السواك : " فنفضته " ـ بالفاء و القاف ـ و طيبته ، أى لينته . نه : و فيه : كنا فى سفر " فأنفضنا " ، أى فنى زادنا . كأنهم نفضوا مزاودهم لخلوها ، و هو كأقفر و أرمل . ش : " فنفضت " ـ بنون ففاء فعجمة ، أى أسقطت حملها . ن : فنفضت ـ أو فنقصت ، بفتح الحروف كلها ، و الأول بفاء و ضاد معجمة ، و الثانى بقاف و مهملة ، و معنى الأول أسقطت ثمرتها . و " حتى ينفضوا " ، أى يتفرقوا . ك : « و اذا راوا تجارة او لهوا " انفضوا " اليها » أى تفرقوا إلى التجارة ، و اللهو : الطبل الذى كان يضرب فرحا بقدوم تجارة ، و لم يعد الضمير إلى اللهو لأنه غير مقصود لذاته ، و هذا قبل نهيهم عن ذلك فلما ذموا بهذه الآية صاروا رجالا لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله ، قوله : بينا نصلى ، أى تنتظر الصلاة ، لحديث مسلم : و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب ، و هو أليق بالصحابة .

[نفط] ن : فيه : " فنفط " ـ بفتح نون و كسر فاء ، و تنفط بمعناه ، و ذكر اعتبارا للرجل بالعضو .

[نفع] نه : فى أسمائه " النافع " ، هو من يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع و الضر و الخير و الشر . و فى ح الإداوة : و يسميها " نفعة " ـ بلفظ مرة النفع ، ممنوع الصرف ـ كذا فى الفائق ، فان صح [2] و إلا فما أشبه أن يكون بقاف من النقع : الرى . ط : لا " ينفع " إلا الدرهم و الدينار ، أى لا ينفعهم إلا الكسب و إلا وقعوا فى الحرام .

(١) كذا فى الطبعة الأولى ، و لعله : الأديم . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : النقل .

[نفق] نه : فيه ذكر " النفاق " ، وهو اسم إسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص [1] ، وهو من يستر كفره و يظهر إيمانه وإن عرف أصله فى اللغة كنافق منافقة ، أخذ من النافقاء : [2] أحد جحر [3] اليربوع ، إذا طلب من واحد خرج من الآخر ، و قيل : من النَفَق وهو سَرَب يستتر فيه . و فيه : " نافق " حنظلة ! أراد أنه إذا كان عنده صلى الله عليه و سلم أخلص و زهد فى الدنيا و إذا خرج عنه كان بخلافه ، فكأنه نوع من الظاهر و الباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه . ج : و كذلك كان الصحابة رضى الله عنهم كانوا يؤاخذون بأقل الأشياء . ن : خاف النفاق حيث عدم خشية يجدها فى مجلس الوعظ و اشتغل بأمور معاشه عند غيبته عنه ، فأعلمهم النبى صلى الله عليه و سلم أنهم لا يكلفون الدوام عليه بل ساعة فساعة . نه : و فيه : أكثر " منافقى " هذه الأمة قراؤها ، أراد به الرياء ، لأن كليهما إظهار غير ما فى الباطن ـ ومر فى قر . ك : و فى ح حاطب : أضرب عنق هذا " المنافق " ، لعله قاله قبل قوله صلى الله عليه و سلم : قد صدقكم ، أو أراد و إن صدق فلا عذر ، و إنما عذره النبى صلى الله عليه و سلم لأنه كان متأولا ولم ينافق بقلبه بل ذكر أنه كان فى كتابه تفخيم أمر الجيش و أنه لا طاقة لهم به نخوفهم ليخرجوا من مكة ، وحسن هذا التأويل تعلق خاطره بأهله و ولده ، و لذا قيل : قل ما يفلح ذو عيال . ط : آية " المنافق " ثلاثة ، أى من استمر على هذه الخصال فبالحرى أن يسمى منافقا لا من افتتن بها مرة و تركها أخرى ، ثم إن للنفاق علامات فتارة ذكر ثلاثا و تارة أربعا فصاعدا . ج : إنما " النفاق " كان على عهده صلى الله عليه و سلم ، يعنى حكم النفاق من إبقاء أرواحهم و إجراء أحكام المسلمين عليهم كان فى عهده صلى الله عليه و سلم لمصالح من تكثير جماعتنا و استشعار خوف العدو و إظهار حسن التخلق

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : به . (٢-٢) فى النهاية : جحرة ، و فى اللسان : إحدى جِحَرة .

فيهم لترغيب غيرهم، و أما بعده فانما هو على الكائن الكفر أو الإيمان لا ثالث. ك: أي و أما بعده فهو الردة، فالحكم إما الكفر و القتل أو الإيمان سرا و علانية لغلبة المسلمين. ج: لقد أنزل "النفاق" على قوم كانوا خيرا منهم، مقصوده ان جماعة من المنافقين صلحوا و استقاموا و كانوا خيرا من أولئك التابعين لمكان الصحبة و الصلاح، و منهم مجمع و زيد ابنا جارية، أشار به إلى تقليب القلوب. ش: و كان المنافقون من الرجال ثلاثمائة و من النساء مائة و سبعين. ك، زن: لقد أنزل "النفاق" على خير منكم ثم تابوا، يعني لما تابوا كانوا خيرا من هؤلاء و إن كانوا من أفضل طبقتهم لأن لأولئك فضيلة الصحبة، قوله: عرف، أي عرف عبد الله أن ما قاله حق، حذرهم أن ينزع منهم إيمانهم لأن الأعمال بالخواتيم، و تبسم عبد الله يحتمل التعجب لما قام به حذيفة من القول و ما حذر منه. و ح سعد: "منافق" تجادل عن "المنافقين"، أي تفعل فعل المنافقين و لم يرد النفاق الحقيقي، و كان قبل ذلك صالحا أي كاملا فيه، و احتملته أي أغضبته و حمله على الجهل. و ه ان استطعت "نفقا" بمعنى سربا في الأرض، و الغرض بيان اشتقاق المنافق. نه: و فيه: "المنفق" سلعته بالحلف الكاذب، هو بالتشديد من النفاق: ضد الكساد، نفقت السلعة فهي نافقة و أنفقتها و نفقتها - إذا جعلتها نافقة. ك: هو بالتخفيف. و ح: "منفقة" للسلعة ممحقة للبركة، هما بلفظ مكان، من نفق - إذا راج، و في بعض بلفظ فاعل التنفيق. و ح: أنت بحمد الله "نافقة"، أي رائجة. ط: و منه ح: "لا ينفق" بعضكم لبعض، أي لا يقصد أن ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع و يتسبب للشراء. و منه ح عمر: من حظ المرء "نفاق" أيمه، أي من حظه و سعادته أن تخطب إليه نساؤه من بناته و أخواته و لا يكسدن كساد سلعة لا تنفق. و فيه: و الجزور "نافقة"،

أي

أى ميتة ، من نفقت الدابة - إذا ماتت . ك : و فيه : قصرت بهم " النفقة " ، أى الآت العمارة من الحجر و غيره و لم يريدوا أن يضيفوا إليها من خارج ما كان فى زمان إبراهيم عليه السلام . و ح : " ينفق " على أهله قوت سنتهم ، أى كان يعزل مقدار نفقتهم ثم ينفق بعده منه فى وجوه الخير قبل انقضاء السنة حتى رهن درعه على الشعير و توفى عليه . ن : استدانه لأهله وحتى لم يشبع ثلاثة أيام تباعا . و ح اللقطة : " استنفق " بها . أى تملكها ثم أنفق على نفسك ، و قوله : ليكن عندك وديعة ، أى بعد السنة قبل التملك ، و ليس منعا من التملك بل له التملك و الإنفاق بشرط الضمان - و مر فى عرف . و ح : اليد العليا " المنفقة " ، من الإنفاق . و ح : " لأنفقت " كنز الكعبة فى سبيل الله ، فيه جواز إنفاق نذر الكعبة الفاضلة عن مصالحها فى سبيل الله ، لكنه روى : " لأنفقته " فى بنائها ، فلعله المراد من سبيل الله فى الأولى . ك : و لست " بنافق " ، أى منفق . ط : من زرع فى أرض قوم فله " نفقته " ، أى أجر عمله و ثمن بذره ، و ما حصل من الزرع فلصاحب الأرض . و ح : إذا " أنفقت " المرأة من طعام بيتها ، أى من طعام أعد للأكل و جعلت متصرفة و خادما له على زوجه و على من يعوله من غير تبذير ، و وجد دليل الإذن عرفا ، و قيل : هذا على عادة الحجاز فى خدمة الزوجات للأضياف و السؤّال بالإطعام . ك : ما " أنفقت " فهو لك صدقة حتى ، أى حتى فى أبعد الأشياء عن الطاعة و هو وضع اللقمة فى فمها ، و لا شك فى أن ثواب الفرض أكثر و نفقة المرأة فرض . ط : لا " ينفق " أكثر من الثلث - مر فى ك ، و إنك لن تنفق - عطف على إنك تذر ، يريد إن مت تذر ورثتك و إن عشت أنفقت على عيالك و فى كليهما أجرت . و فيه أنه يثاب على إنفاق العيال ، و أن أحظى حظوظ النفس و هو اللقمة حال الملاعبة يثاب عليه بالنية مع بعده عن الطاعة . غ :

« خشية "الانفاق" » النفاد ، نفق الزاد : نفد .

[نفل] نه : فيه : "نفّل"[1] في البدأة الربع[2] ، النفل ـ بالحركة : الغنيمة ، وجمعه أنفال ـ ومر في ب وغيره ، وهو بالسكون وقد يحرك : الزيادة . ج : النفل ـ بالفتح وقد تسكن : زيادة يخص بها بعض الغزاة ، وهو أيضا الغنيمة . نه : ومنه :[3] و"نفّلهم" بعيرا بعيرا ، أي زادهم على سهامهم ، ويكون من خمس الخمس . ومنه : لا "نفل" في غنيمة حتى تقسم جفّة كلها ، أي لا ينفل منها الأمير أحدا من المقاتلة بعد إحرازها حتى تقسم[4] كلها ثم نفل[5] إن شاء من الخمس . ج : ومنه : "فنفلني" سيفه ، أي أعطاني زيادة على نصيبي . و"تنفل" سيفه ، أي أخذه زيادة عن السهم . ن : "نفلنا" رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي اجاز نفل الأمير ، فلا ينافي ما في الآخر أن المنفل هو الأمير . ومنه : "نفلوا" بعيرا بعيرا ، أي الذين استحقوا النفل نفلوا بعيرا بعيرا لا كل واحد من السرية . ط : "ينفّل" الربع . التنفيل : إعطاء النفل . وفيه : لا "نفل" إلا بعد الخمس ، يريد انه إنما لم ينفل أبا الجويرية من دنانير لمانع ، لدلالة هذا الحديث على أن النفل إنما يكون من أربعة أخماس التي للغانمين ، ولعل التي وجدها كانت من الفيء فلذا لم ينفل منه ، وقيل : إن لفظ 'إلا' سهو ، والصواب : لا نفل بعد الخمس ، أي لا نفل بعد إحراز الغنيمة ووجوب الخمس . نه : وبه سميت "النوافل" في العبادات[6] . ومنه ح : لا يزال العبد يتقرب إلي "بالنوافل" . و ح قيام رمضان : ولو "نفلتنا" بقية ليلتنا هذه ،

(١) زيد في اللسان : النبي صلى الله عليه وسلم السرايا . (٢) زيد في النهاية واللسان : وفي القفلة الثلث . (٣) زيد في النهاية واللسان : إنه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا . (٤) كذا في النهاية ، وفي اللسان : يقسم . (٥) في النهاية واللسان : ينفله .
(٦) زيد في النهاية : لأنها زائدة على الفرائض .

أي

أى زدتنا من صلاة النافلة . ط : أى زدت من الصلاة هذه الليلة بتمامها كان خيرا . نه : و ح : إن المغانم كانت محرمة على الأمم " فنفلها " الله تعالى هذه الأمة ، أى زادها . و فيه[١] : أ ترضون " بنفل " خمسين من اليهود ما قتلوه ؟ من نفّلته فنفَل أى حلّفته فحلف ، و نفل و انتفل - إذا حلف ، و أصل النفل : النفى ، نَفَلْته عن نسبه ، و انفُل عن نفسك إن كنت صادقا أى انف ما قيل فيك ، و سميت اليمين[٢] نَفْلا لأن القصاص ينفى بها . ط : النفل - بفتح فاء و سكونها : الحلف ، ثم ينفلون : يحلفون ، بأيمان خمسين - بالإضافة و النعت ، هذا الشيخ أى أبو قلابة ، فى هذا سنة أى فى مسألة هى أنه لم يحلف المدعى للدم أولا بل حلف المدعى عليه أولا . نه : و منه ح على : لوددت أن بنى أمية رضوا و " نفّلناهم " خمسين رجلا من بنى هاشم يحلفون : ما قتلنا عثمان و لا نعلم له قاتلا ، يريد نفّلنا لهم . و منه ح ابن عمر : إن فلانا " انتفل " من ولده ، أى تبرأ منه . و فيه : إياكم و الخيل " المنفّلة " التى إن لقيت فرت و إن غنمت غلت ، كأنه من النفَل : الغنيمة ، أى الذين قصدهم من الغزو[٣] المال دون غيره ، أو من النفْل و هم المطّوّعة المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم فى الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم . غ : و « يعقوب " نافلة " » لأن إبراهيم عليه السلام سأل ربه ولدا من سارة ، فوهب له إسحاق و زاد يعقوب نافلة أى زيادة من عنده .

[نفه] نه : فيه[٤] : " نَفِهت " له النفس ، أى أعيت و كلّت . ك : هو بفتح نون و كسر فاء ، و روى بفتحها . غ : و المعيي نافه و منفّه .

(١) فى النهاية و اللسان : و فى حديث القسامة : قال لأولياء المقتول . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : فى القسامة . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : الغنيمة و . (٤) زيد فى النهاية : هجمت له العين و ، و لفظ الحديث فى اللسان : إنك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك و نفهت نفسك .

[نفي] نه : و فيه : [1] كان لنا غنم فأردنا [2] " نفيتين " نجفف [3] عليهما الأقط [4] ، قال أبو موسى : كذا روى بوزن بعيرين ، و إنما هو نفيّتين - كشقيتين - مثنى نفيّة كطوية ؛ الزمخشري عن النضر : هو نفتة كظلمة - بمثناة فوق و قيل تحت ، جمعها نُفّي كنهية و نهي ، و الكل شيء يعمل من الخوص مدورا شبه طبق واسع كالسفرة . و في ح محمد بن كعب لابن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فأدام النظر إليه [5] و قال [6] : أنظر إلى ما " نفى " من شعرك و حال من لونك . أي ذهب و تساقط ، من نفى شعره و انتفى - إذا تساقط ، و كان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث [7] و تقشف . و فيه : المدينة كالكير " تنفى " خبثها ، أي تخرجه عنها ، من نفيته نفيا : أخرجته من البلد . ن : القاضي : هو مختص بزمنه صلى الله عليه و سلم لم يصبر على الهجرة و الصبر معه إلا المؤمنون و أما المنافقون و جهلة الأعراب فلا ، و ورد أن الدجال يقصد المدينة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج الله [8] منه كل منافق و كافر ، و يحتمل أنه في أزمان متفرقة . ك : و لم يرخص في " الانتفاء " ، أي نفي الولد عن نفسه و اللعان . غ : " النفاية " : المنفي . و " تنفي " الذنوب - مر في ذ . و " تنفي " الرجال - مر في ر .

باب نق

[نقب] نه : فيه : و كان - أي عبادة - من " النقباء " ، هو جمع نقيب و هو كالعريف على القوم ، المقدم عليهم ، يتعرف أخبارهم ، و ينقّب عن أحوالهم ، أي يفتش ، و كان صلى الله عليه و سلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة المبايعين نقيبا على قومه ليأخذ عليهم الإسلام و يعرفهم شرائطه و كانوا اثنى عشر من الأنصار . ج : و هم سباق الأنصار إلى الإسلام . نه : و منه ح : لم أومر أن " أنقّب "

(١) زيد في النهاية و اللسان : عن زيد بن أسلم قال : أرسلني أبي إلى ابن عمر ، و . (٢) كذا في النهاية ، و في اللسان : فقلت : إن أبي أرسلني إليك تكتب إلى عاملك بخيبر يصنع لنا . (٣) كذا في النهاية ، و في اللسان : نشرّر (٤) زيد في اللسان : فأمر قيّمه لنا بذلك - الحديث . (٥) زيد في النهاية و اللسان قول عمر : مالك تديم النظر إليّ . (٦) في النهاية و اللسان : فقال . (٧) كذا في النهاية ، و في اللسان : تشعث . (٨) طبع فوقه في الطبعه الأولى بعلامة النسخة : إليه .

عن قلوب الناس ، أى أفتش و أكشف . ط : ضبط فى بعضها بتشديد قاف مكسورة ، و فى بعضها بوزن أخرج . ن : أى أمرت بالحكم بالظاهر و الله يتولى السرائر . نه : و ح : من سأل عن شيء "فنقب" عنه . و فى ح نفى العدوى : قال أعرابى : إن "النقبة" تكون بمشفر الإبل [1] فتجرب كلها ! فقال : فما أجرب [2] الأول ؟ هى أول شيء يظهر من الجرب ، و جمعها نُقب - بسكون قاف ، لأنها تنقب الجلد أى تخرقه . و منه قول أعرابى : إنى على ناقة دبراء [3] "نقباء" ، فظنه عمر كاذبا فلم يحمله ، فقال :

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من "نقب" و لا دبر

النقب هنا : رقة الأخفاف ، من نقب البعير فهو نقِب . و منه : [4] "أنقبتِ" و أدبرت ، أى نقب بعيرك و دبر . و ح : و ليستأن "بالنقب" و الضالع ، أى يرفق بهما ، و يجوز كونه من الجرب . و منه : "فنقبت" أقدامنا ، أى رقت جلودها و تنفّطت من المشى . ن : هو بفتح نون و كسر قاف ، أى قرحت من الحفاء . نه : و فيه : لا شفعة فى فناء و لا طريق و لا "مَنْقَبة" ، هى طريق بين الدارين كأنه نُقِب من هذه إلى هذه . و منه : إنهم فزعوا من الطاعون فقال : أرجو أن لا يطلع إلينا "نِقابها" ، هو جمع نقب و هو الطريق بين الجبلين ، أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة ، فأضمر عن غير مذكور . و منه : على "أنقاب" المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون و لا الدجال ، هو جمع قلة للنقب . ن : هو بفتح نون - و حكى ضمها - و سكون قاف : الطريق بين الجبلين أو الفرجة بين الجبلين . و ح : محرم عليه "نقاب" المدينة ، بكسر نون أى طرقها و فجاجها ، جمع نقب . ك : إلا مكة استثناء من المستثنى لا من بلد ، و استقرار الملائكة تمثيل لمنعها من الله ، أو حقيقة فيكون منع الطاعون تغليبا . و ح : ليس من "نقابها نقب" - بضم نون و فتحها : الطريق بينهما . نه : و فيه : إنه ميمون "النقيبة" ، أى منجح الفعال مظفر المطالب ، و النقيبة : النفس ، و قيل : الطبيعة و [5] الخليقة . و فى ح الصديق : إنه اشتكى عينه

(١) زيد فى النهاية و اللسان : بمشفر البعير أو بذنبه فى الإبل العظيمة . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : أعدى . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : عجفاء . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : إنه قال لامرأة حاجة . (٥) زيد فى اللسان : قيل .

فكره أن " ينقبها "، نقب العين : ما يسميه الأطباء القدح ، و هو معالجة الماء الأسود الذى يحدث فى العين ، و أصله : أن ينقر البيطار[١] حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه . و فى ح عمر : ألبسنا أمنا " نقبتها "، هى سراويل تكون لها حجزة من غير نيفق ، فاذا كان لها نيفق فهى سراويل . و فى ح الحجاج فى ابن عباس : إن كان " لنقابا "، و روى : لمنقبا ، النقاب و المنقب ـ بالكسر و التخفيف : العالم بالأشياء ، الكثير البحث عنها . و فيه : " النقاب " محدث ، أراد أن النساء ماكن ينتقبن أى يختمرن ، قيل : ليس هذا معناه بل النقاب عندهم ما يبدو منه محجر العين ، يعنى أن إبداءهن المحاجر محدث ، إنما كان النقاب لاحقا بالعين و كانت تبدو إحدى العينين و الأخرى مستورة ، و النقاب لا يبدو منه إلا العينان ، و كان يسمى الوصوصة و البرقع ، و كان من لباس النساء ثم أحدثن النقاب . ك : كان يقول : " لا تنقب " المحرمة ، ذكر أولا بلفظ : قال ، و ثانيا بلفظ : كان يقول ، و لعله قال ذلك مرة و هـذا كان يقوله دائما ، و الفرق بين الروايتين إما من حذف لفظ المرأة ، أو من جهة أن الأول من التفعل و الثانى من الإفعال ، و إما من جهة أن الثانى بضم ياء للنفى و الأول بالضم و الكسر نفيـا و نهيا . غ : « " فنقبوا " فى البلاد » ساروا فى نقوبها و مناقبها أى طرقها .

ش : " مناقب " جمع منقبة و هى الفضيلة و الشرف .

[نقث] نه : فيه : و لا " تنقث " ميرتنا تنقيثا ، النقث : النقل ، أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله و تفرقه .

[نقح] نه : فيه : إنه " لنقح "، أى عالم مجرب ، من نقح العظم : استخرج مخه ، و نقح الكلام : هذبه و أحسن أوصافه ، و منه خير الشعر الحولى المنقح .

[نقخ] نه : فيه : إنه شرب من رومـة فقال : هذا " النقاخ "، هو الماء العذب البارد ينقخ العطش أى يكسره ببرده ، و رومة بئر معروفة بالمدينة .

[نقد] نه : فيه : " فنقدنى " ثمنه ، أى أعطانيه نقدا معجلا . و فى ح أبى ذر :

---

(١) أى الطبيب .

دعاه أصحابه إلى السفرة فى السفر فقال : إنى صائم ، فلما فرغوا جعل " ينقد " شيئا من طعامهم ، أى يأكل شيئا يسيرا ، و هو من نقدت الشىء باصبعى أنقده واحدا واحدا نقد الدراهم ، و نقد الطائر الحب - إذا كان يلقطه واحدا واحدا ، و هو كالنقر ، و يروى بالراء . و منه ح : و قد أصبحتم تهذرون الدنيا - و " نقد " باصبعه ، أى نقر . و فيه : إن " نقدت " الناس نقدوك ، أى عبتهم و اغتبتهم قابلوك بمثله ، من نقدت الجوزة : ضربتها ، و يروى بفاء و ذال معجمة - و مر . و فيه : جئت " بنقد " أجلبه إلى الكوفة [١] ، النقد : صغار الغنم ، واحدتها نقدة و جمعها نقاد . و منه : ارموهم فانما هم " نقد " ، شبهم بالنقد . و منه : و عاد " النقاد " مجرنثما .

[نقذ] ج : فيه : " انقذوا " أنفسكم من النار ، من أنقذته : خلصته مما وقع فيه .

[نقر] نه : فيه : نهى عن " نقرة " الغراب ، يريد تخفيف السجود و أنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله . ط : تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت " نقر " ، تلك إشارة إلى ما فى الذهن ، و يجلس بيان له ، و خص العصر لأنها الوسطى و وقت الشغل ، و شبه بالمنافق فانه لا يعتقد حقيتها بل يصلى لدفع السيف فلا يبالى بالتأخير . ج : هو ترك الطمأنينة فى السجود و المتابعة بين السجدتين من غير تعود بينهما ، شبه بنقر الغراب على الجيف . نه : و منه : فلما فرغوا جعل " ينقر " شيئا [٢] ، أى يأخذ منه باصبعه . و فيه : نهى عن [٣] " النقير " [٤] ، أى عن نبيذه ، هو أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر مع الماء ليصير نبيذا مسكرا . و منه : على " نقير " من خشب ، هو جذع ينقر و يجعل شبه المراقى يصعد عليه إلى الغرف . ن : النقير - بفتح نون و كسر قاف . نه : و فى ح ابن عباس فى قوله : « و لا يظلمون " نقيرا " » وضع طرف إبهامه على باطن سبابته

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : المدينة . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : من طعامهم .
(٣) زيد فى اللسان : الدباء و الحنتم و . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : و المزفت .

ثم نقرها و قال : هـذا النقير[١] . و فيه : إنـه عطس عنده رجل فقال : حقرت[٢] و "نقرت" ، يقال : به نقير ، أى قروح و بثر ، و نقر أى صار نقيرا ؛ الجوهرى : نقير إتباع حقير فى هو حقير ، نقير ، و نقرت الشاة - بالكسر - فهى نقرة[٣] - إذا أصابها داء فى جنوبها . و فى ح عمر : متى ما يكثر حملة القرآن "ينقروا" و متى ما ينقروا يختلفوا ، التنقير : التفتيش ، و رجل نقار و منقر . و منه : "فنقر" عنه ، أى بحث و استقصى . و منه ح الإفك : "فنقرت" لى الحديث - كذا عند بعض ، و المروى بموحدة . ك : هو بتشديد قاف أى قصته . نه : و منه : بلغ ابن المسيب قول عكرمة إن الحين ستة أشهر ، فقال : "انتقرها" عكرمة ، أى استنبطها من القرآن ، و النقر[٤] : البحث ، هذا إن أراد تصديقه ، و معناه على التكذيب أنه قالها من قبل نفسه و اختص بها ، من الانتقار : الاختصاص ، يقال : نقر باسم فلان و انتقر - إذا سماه من بين الجماعة . و فيه : فأمر "بنقرة" من نحاس فأحميت ، هى قدر يسخن فيها الماء و غيره ، و قيل بموحدة - و مر . و فيه : ما بهذه "النقرة" أعلم بالقضاء من ابن سيرين ، أراد البصرة ، و أصله حفرة يستنقع فيها الماء . ش : هو بضم نون : حفرة صغيرة فى الأرض ، و منه نقرة القفا . و ح : ثم "نقر" بيده فقال : عجلت منيته - مر فى حوذ . ن : و "نقرات" فى رؤيا عمر ، أولوها بثلاث طعنات ينقضى فيها أجلـه ، روى أن عمر كان لا يترك عجميا يدخل المدينة فكتب إليه المغيرة من الكوفة أن لى غلاما نجارا حدادا فيه منافع للمدينة ، فأذن ببعثه و جعل عليه خراجا مائـة ، فشكى كثرة الخراج ، فقال عمر : ما هو بكثير فى جنب ما تحسن ، فغضب العلج ، و قال له عمر يوما : حدثت أنك تصنع رحى يطحن بالريح ، فسخط و قال : سأصنع لك رحى يتحدث بهـا فى الشرق و الغرب ! فاستعمل خنجرة لـه رأسان و نصابة و كمن فى زاوية المسجد ، و خرج عمر يوقظ الناس للفجر ، فوثب عليه و طعنه ثلاث طعنات ، و طعن ثلاثة عشر رجلا ، ثم نحر نفسه ؛ قوله : إن

(١) فى اللسان : التفسير . (٢) مر فى ح . (٣) نقرت الشاة : أصابتها النقرة - كهمزة ، و هى داء فى أرجلها - ق . (٤) فى اللسان : التنقير .

قوما يأمروني أن أستخلف ، ظاهره أن هذا الأمر قبل قضية الطعن . غ : " النقير " ما كان في ظهر النواة و منه تنبت النخلة . و " نقر " في " الناقور " » نفخ في الصور .

[نقرس] نه : فيه : و عليه " نقارس " الزبرجد[1] ، هو من زينة النساء . ن : كنت شاكيا " نقارس " فسألت عائشة عنه ، هو بنون و قاف : وجع معروف ، و الرواية إنما هو بفارس ـ بباء جر ففاء ، و صوب الأول بأن عائشة لم تدخل بلاد فارس ، و أجيب بأنه ليس فيه أنه سألها بفارس بل سأل في المدينة بعد الرجوع .

[نقز] نه : فيه : كان يصلي الظهر و الجنادب " تنقز " من الرمضاء ، أي تثب من شدة حرارة الأرض ، و قد أنقز و نقز ـ إذا وثب . و منه : " تنقزان " القرب على متونهما ، أي تحملانها و تقفزان بها وثبا ، و ينقز لازم ، فنصب القرب بنزع خافض ، و رواه بعضهم بضم تاء من أنقز ، فعداه بالهمز يريد تحريك القرب بشدة العدو و الوثب ، و يروى برفع القرب مبتدأ و الجملة حالية . ك : هو بضم قاف ، و روى من الإنقاز ، كأنهما لسرعتهما تتحرك القرب على ظهورهما . نه : و منه : فرأيت عقيصتي أبي عبيدة " تنقزان " و هو خلفه . و فيه : ما كان الله " لينقز " عن قاتل المؤمن[2] حتى يهلكه ، من أنقز عن الشيء ـ إذا أقلع و كف .

[نقس] نه : في ح الأذان : حتى " نقسوا "[3] ، التنقيس : الضرب بالناقوس ، و هي خشبة طويلة تضرب بخشبة هي أصغر منها ، و النصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم . ك : اتخذوا " ناقوسا " ، بكسر خاء . ط : أي شاوروا لإعلام الصلاة فذكر بعضهم النار لظهورها و الناقوس لصوته فذكر آخرون أنهما شعار أهل الكتاب فيلتبس أوقاتنا بأوقاتهم .

[نقش] نه : فيه : من " نوقش " الحساب عذب ، أي من استقصى في محاسبته . ك : أي من ناقشه الله عذب إما بنفس المناقشة إذ هو توبيخ أو التوقيف

(١) زيد في النهاية و اللسان : و الحلي . (٢) زيد في النهاية و اللسان : أي ليقلع و يكف عنه .
(٣) زيد في النهاية و اللسان : أو كادوا ينقسون .

على الذنوب . ن: أو مفضٍ إلى العذاب إذ التقصير غالب في العباد ، فمن لم يسامح عذب لكنه يغفر لمن يشاء . نه : و منه ح : يوم يجمع الله[1] الأولين و الآخرين "لنقاش" الحساب ، و هو مصدر منه ، و أصله من نقش الشوكة ـ إذا استخرجها من جسمه ، و قد نقشها و انتقشها . و منه : [2]و إذا شيك[2] فلا " انتقش " ، أي إذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها ـ و مر في تعس . ك : وسمع بعين بدل قاف أي ارتفع ، و لا معنى له مع الشوك . نه : و منه " المنقاش " الذي ينقش به . و منه : استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق و" انقشوا " له عطنه ، أي نقوا مرابضها مما يؤذيها من نحو حجارة و شوك . ج : و فيه : "لا تنقشوا " على خواتيمكم ، أي بنقش النبي صلى الله عليه و سلم و هو : محمد رسول الله ، كذا أول . غ : انتقشه : اختاره من السنن .

[نقص] نه : فيه : شهرا عيد " لا ينقصان " ، أي في الحكم و إن نقصا عددا ـ و مر في شهر . ط : أي لا ينقصان معا في سنة غالبا بأن يكونا تسعة و عشرين ، أو لا ينقص ثواب ذي الحجة عن ثواب رمضان لأن فيه مناسك الحج ، و الأصح أنهما و إن نقص عددهما فحكمهما على الكمال في العبادة لئلا ينضجروا إذا صاموا تسعة و عشرين أو أخطأوا في عرفة ، فان قيل : فكيف يتصور ذلك في ذي الحجة فان الحج في العشر الأول؟ قلت : يتصور باغماء هلال ذي القعدة و يقع فيه الغلط بزيادة يوم أو نقصانه فيقع عرفة في الثامن أو العاشر منه . نه : أ" ينقص " الرطب إذا يبس ؟ [3]هو تنبيه على علة الحكم ليقاس في نظائره لا استفهام حقيقة ، إذ لا يخفى مثله عليه صلى الله عليه و سلم . و في ح عشر الفطرة : " انتقاص " الماء ، يريد انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به ، و قيل : هو الانتضاح بالماء ، و يروى بالفاء ـ و قد مر . ط : فسره وكيع بالاستنجاء و غيره بانتقاض البول باستعمال الماء في غسل المذاكير لأنه إذا لم يغسل نزل منه شيء فشيء فيعسر استبراؤه ، و الماء ـ مفعول الانتقاص لو أريد به البول ، و فاعله لو أريد به ماء يغسل به ، و هو يجيء متعديا

---

(١) زيد في النهاية: فيه . . (٢-٢) في اللسان : عثر فلا انتعش و شيك . (٣) زيد في النهاية و اللسان : قالوا : نعم .

و لازما

ولازما . ش : فسر بالاستنجاء فيدل على مشروعيته بالماء ، واستدل به الحنفية على عدم وجوبه لعدم وجوب قرائنه ، وهو ضعيف الدلالة ، والجمهور على وجوبه ، استدل به على أن فى الماء خاصية قطع البول ، إلا أن يأول الانتقاص بالانتقاص المعنوى وهو تطهيره وإزالة أثره لا الانتقاص الحسى . ك : وفى ح الكلب : " نقص " كل يوم قيراط ، أى جزء من أجزاء عمله ، وذا لامتناع الملائكة من دخول بيته ، أو لإيذاء كلبه المارين ، أو لكثرة أكلها النجاسة ، أو لكراهة رائحتها ، أو لأن بعضها شيطان ، أو لولوغها فى الأوانى عند غفلة صاحبه ، أو عقوبة له لمخالفة الأمر ؛ وروى : قيراطان ، وذا لاختلاف أنواع الكلاب أو القرى أو المدن أو فى زمانين ، وروى : قيراطين ، على أن نقص متعد من النقص ، ورفعه على أنه لازم من النقصان ، ولعل الكلب المستثنى لا يوجب النقص للحاجة . وفيه : إلا ما " نقص " هذا العصفور ، هو بيان قلة أو نقص بمعنى أخذ ، وإلا لا يصح نسبة المتناهى إلى غير المتناهى . ن : هو تقريب إلى الأفهام وإلا فنسبة علمهما أقل وأحقر ، وفى البخارى : ما علمى وعلمك فى جنب علم الله ، أى معلومه . وفيه : و " ينقص " العلم ، قيل : نقصه يكون قبل قبضه . وح : من غير أن " ينقص " من أجورهم ـ مر فى مثل من م . ط : إذ الجهة التى استوجب المسبب الأجر غير الجهة التى توجب بها المباشر ، إذ الأول إرشاد وحث والثانى فعل . ن : ما " نقص " مال من صدقة ، أى يبارك فيه ويدفع عنه المفسدات فينجبر نقص الصورة بالبركة الخفية وهذا مدرك بالحس والعادة ، أو ينجبر بالثواب ما نقص صورة بزيادة إلى أضعاف كثيرة . ط : ما " نقصت " صدقة من مال ، من ـ زائدة أى ما نقصت صدقة مالا ، أو صلة نقصت أى ما نقصت شيئا من مال . وح : ما " نقص " مال من صدقة ، أى ما نقص بركة ماله بسبب الصدقة ، أو ما نقص ثوابه بل يضاعف إلى سبعمائة ؛ أقول : هذا يوهم أنه علق استثناء " إلا زاده الله عزا " بالخصلة الثانية ، وقضية علم الأصول أن يعلق بكل منهما سيما وفيه توافق الخصال الثلاث فى التعليق . وح : من ظلم معاهدا أو " انتقصه " ، أى نقص حقه . وح : هم أغنياء بخير

فما زلت " أناقصه "، قوله: بخير، خبر بعد خبر أو صفة أغنياء، و أناقصه أي أراجعه في النقصان أي أحد ما ذكره ناقصا، و لو روى بضاد معجمة لكان من المناقضة. ش: و كان " منقصة " - بفتح كاف: النقص. ز ر: بفتحها و كسرها.

[نقض] نه: فيه: إنه سمع " نقيضا " من فوقه، النقيض: المصوت، و نقيض المحامل: صوتها، و نقيض السقف: تحريك خشبه. ى: و منه: بينما جبرئيل سمع (١-١) نقيضا "، أي صوتا كصوت باب إذا فتح، و لا يبعد أن يكون ابن عباس تحمل له جبرئيل فشاهده فسمع، و الظاهر أنه إنما سمع من إخباره صلى الله عليه و سلم، و ضمائر سمع و رفع و قال - لجبرئيل، و قيل: للنبي، و قيل: في الثالث لجبرئيل. ط: ضمير سمع و رفع و قال - لجبرئيل، لأنه أكثر اطلاعا على أحوال السماء، و قيل: ضمير سمع و رفع - للنبي صلى الله عليه و سلم، و في قال - لجبرئيل، لأن حضور جبرئيل لإخبار عن أمر غريب وقف عليه النبي صلى الله عليه و سلم، فنزل منه ملك - هذا من قول الراوي في حكايته ما سمعه عن النبي صلى الله عليه و سلم أو بلغه منه، فسلم أي ذلك الملك - و مر الكلام في أعطيت، نه: و فيه: و لقد " تنقضت " الغرفة، أي تشققت و جاء صوتها. و فيه: " فانقض " به دريه، أي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار، فعله استجهالا، و قيل: أنقض به أي صفق بإحدى يديه على الأخرى حتى (١-١) يسمع لهما (١) نقيض أي صوت. و في ح صوم التطوع: " فناقضني " و ناقضته، هي مفاعلة من نقض البناء أي هدمه أي ينقض قولي و أنقض قوله، و أراد به المراجعة و المرادّة. ش: " ناقض " اثنا عشر شاعرا، مناقضة الشعراء أن يعمل كل نقيض الآخر. نه: و منه ح " نقض " الوتر، أي إبطاله و تشفيعه بركعة لمن يريد أن يتنفل بعد أن أوتر. قس: هل " ينقض " الوتر؟ أي إذا صلى ثلاث ركعات و نام فهل يصلي بعد النوم شيئا آخر مضافا إلى الأول. و فيه: " انقضي " رأسك، بضم قاف أي حل شعرها، و أمسكي أي عن عمرتك أي اتركي عملها و إتمامها، و لا يريد الخروج منها فإن الحج و العمرة

(١-١) كذا في النهاية، و في اللسان: سمع لها.

لا يخرج منهما فتكون قارنة ، و قيل : يريد الخروج لقولها : ترجع صواحبي بحج و عمرة و أرجع أنا بالحج . و ح : ثم "لم ينقضها" عمرة ، أي لم يفسخها إلى العمرة ، و هذا ابن عمر فلا يسألونه ؟ أي أفلا يسألونه ، و لا أحد - عطف على فاعل لم ينقضها ، أي لم ينقضها ابن عمر و لا أحد من السلف ، ما كانوا يبدؤن بشيء آخر حين يضعون أقدامهم في المسجد من الطواف أي لأجل الطواف أي لا يصلون تحية المسجد و لا يشتغلون بغير الطواف . و ح : "انقضي" رأسك و امتشطي ، إن كان نقض شعرها لغسل الإحرام - و هو سنة - فلغسل الحيض - و هو فرض - أولى فيوافق الترجمة . و ح : "نقض" شعر المرأة ، أي شعر رأسها لأجل إيصال الماء إلى أصولها و تنظيفه من الأوساخ . ش : و "لم ينقض" العمامة ، أي لم يحلها ، و هو تأكيد لقوله : فأدخل يده من تحت العمامة . ك : أمر "نقض" بما كانوا ينهون عنه ، أي ناقض لنهي ادخار الأضحية بعد الثلاث . و ح « وزرك الذي "انقض" ظهرك » أي أتقن ، و روى : أثقل ، و روى : أوهن ، أي أحكمه ؛ و عن الفربري أن أتقن - خطأ ، و صوابه : أثقل ، قوله : في الجاهلية ، صفة للوزر لا متعلق بالوضع . و ح . فيدخل "فينتقض" ، هو كناية عن قضاء حاجته أي يستنجي ، و هو المراد بيقضي حاجته في الرواية الأولى . ن : "انقض" البارحة ، سقط . « يريد ان "ينقض" » أي قرب من الانقضاض ، و الإرادة مجاز عن القرب .

[نقط] نه : فيه : فما اختلفوا في "نقطة" ، أي في أمر و قضية[1] ، و قيل بباء و مر ، و هذا يقال عند المبالغة في الموافقة ، و أصله في مقابلة أحد الكتابين بالآخر ، يقال : ما اختلفا في نقطة ، يعني من نقط الحروف و الكلمات . و ح : ذو "النقطتين" - مر في بهيم . شم : "نقطة" دائراتها ، أي مركزها الذي هو في وسطها . ش : و لا أتوا "بنقطة" من معين مياه ، أراد به القليل .

(١) هكذا أثبته بعضهم بالنون ، و ذكره الهروي في الباء ، و أخذ عليه و قد تقدم ، قال بعض المتأخرين : المضبوط المروي عند علماء النقل أنه بالنون ، و هو كلام مشهور ، يقال عند المبالغة - الخ ؛ نهاية .

[نقع] نه : فيه : نهى أن يمنع " نقع " البئر ، أى فضل مائها لأنه ينقع به العطش أى يروى ، و شرب حتى نقع أى روى ، و قيل : النقع : الماء الناقع و هو المجتمع . و منه : لا يباع[1] " نقع " البئر و لا رهو الماء . و ح : لايقعد أحدكم فى طريق أو " نقع " ماء ، يعنى عند قضاء الحاجة . و فيه : إن عمر حمى غرز " النقيع " ، هو موضع قريب من المدينة[2] كان يستنقع فيه الماء أى يجتمع . و منه ح : أول جمعة جمعت[3] بالمدينة فى " نقيع " الخضمات . ك : بكسر قاف و بمهملة . ن : بقدح من " نقيع " ، روى بنون و بباء و النون أكثر . ط : و من قال بالباء و هو المقبرة فقد صحف . نه : و ح : إذا " استنقعت " نفس المؤمن جاءه ملك الموت ، أى إذا اجتمعت روحه[4] فى فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء فى قراره[5] . و ح الحجاج : إنكم يا أهل العراق ! شرابون على " بأنقع " ، هو مثل يضرب لمن جرب الأمور و مارسها ، و قيل لمن يعاود الأمور المكروهة ، أراد أنهم يجترئون عليه و يتناكرون ، و أنقع جمع قلة لنقع و هو الماء الناقع و[6] الأرض التى يجتمع فيها[7] ، و أصله أن الطير الحذر لا يرد المشارع و لكنه يأتى المناقع يشرب منها ، كذلك الرجل الحذر لايتقحم الأمور ، و قيل : هو أن الدليل إذا عرف المياه فى الفلوات حذق سلوك الطريق التى تؤديه إليها . و ح ابن جريج فى معمر : إنه لشراب " بأنقع " ، أى إنه ركب فى طلب الحديث كل حزن و كتب من كل وجه . و فى ح بدر : رأيت البلايا تحمل المنايا ، نواضح يثرب تحمل السم " الناقع " ، أى القاتل ، نقعته - إذا قتلته ، و قيل : الناقع : الثابت المجتمع ، من نقع الماء . و فى ح الكرم : تتخذونه زبيبا " تنقعونه " ، أى تخلطونه بالماء ليصير شرابا ، و كل ما ألقى فى ماء فقد أنقع ، و النقوع - بالفتح : ما نقع[8] فى الليل[8] ليشرب نهارا و بالعكس ، و النقيع : شراب يتخذ من زبيب أو غيره ينقع فى الماء من غير طبخ . ط : أنقع الزبيب فى الخابية

(١) كذ فى النهاية ، و فى اللسان : لا يمنع . (٢) ومر فى غر . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : فى الإسلام . (٤) ليس فى النهاية و لا فى اللسان . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : و أراد بالنفس الروح . (٦) فى اللسان : أو . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : الماء . (٨-٨) فى النهاية و اللسان : فى الماء من الليل .

و نقعه

و نقعه : ألقاه فيها ليبتل و يخرج منه الحلاوة ، و زبيب منقع - بفتح قاف مخففا . نه : و كان عطاء " يستنقع " في حياض عرفة ، أي يدخلها و يتبرد بمائها . و في ح عمر : ما عليهن أن يسفكن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن " نقع " و لا لقلقة - يعني خالد بن الوليد ، النقع : رفع الصوت ، [1] و استنقع - إذا ارتفع ، و قيل : أراد بالنقع شق الجيوب ، و قيل : أراد وضع التراب على الرؤس ، من النقع : الغبار ، و هو أولى لأنه قرن به اللقلقة لئلا يتكرر فان اللقلقة : الصوت . ك : هو صوت ترديد النواحة ، و أنقع - بفتح نون و سكون قاف . نه : و في ح المولد : فاستقبلوه في الطريق " منتقعا " لونه ، أي متغيرا ، انتقع لونه و امتقع - إذا تغير من خوف أو ألم و نحوه . ن : و هو " منتقع " اللون ، بفتح قاف . نه : و منه : " فانتقع " لونه صلى الله عليه و سلم ساعة ثم سرى عنه . و منه " النقيعة " و هي طعام يتخذه القادم من السفر . ك : و فيه : كأن ماءها " نقاع " - بضم نون و خفة قاف أو تشديدها و بمهملة ، ماء ينقع فيه الحناء و رؤس نخلها - مر في ذروان .

[نقف] نه : فيه : اعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤى ثم يكون " النقف " و " النقاف " ، أي القتل و القتال ، و النقف : هشم الرأس ، أي تهيج الفتن و الحروب بعدهم . و منه : [2] إلا الوقاف ثم " النقاف " ثم الانصراف ، أي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها . و في شعر سلمة [3] :

لكن غذاها حنظل " نقيف "

أي منقوف و هو أن جاني الحنظل ينقفها بظفره أي يضربها فان صوتت علم أنها مدركة فاجتناها .

[نقق] نه : في رجز مسيلمة :

يا ضفدع " نقي " كم تنقين

النقيق : صوت الضفدع ، فاذا رجع صوته قيل : نقنق . و فيه : و دايس و " منق " ،

(١) زيد في النهاية و اللسان : و نقع الصوت . (٢) زيد في النهاية و اللسان : لا يكون .
(٣) في النهاية و اللسان : في رجز كعب و ابن الأكوع .

قيل : يرويه أهل الحديث بكسر نون ، فان صحت فهو من النقيق : الصوت ، تريد[1] أصوات المواشي ، تصفه بكثرة الأموال ، من أنق : صار ذا نقيق ، أو دخل في النقيق .

[نقل] نه : فيه : كان على قبره صلى الله عليه و سلم " النقل " ، هو بفتحتين صغار الحجر أشباه الأثافي بمعنى منقول . و فيه : لا سمين " فينتقل " ، أي ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه . ز ر : هو بالنصب أي لا ينقله أحد لهزاله ، لا سمين أي لا مصلحة فيه يتحمل سوء عشرته بها ، و هو بالجر و الرفع صفة جمل أو لحم . نه : و " المنقلة " شجة يخرج منها صغار العظام و تنتقل عن أماكنها ، و قيل : التي تنقل العظم أي تكسره . ط : و لو أمرها أن " تنقل " من جبل أصفر إلى أسود ، تخصيص اللونين تتميم للبالغة لأنه لا يكاد يوجد أحدهما بقرب الآخر . غ : " المنقل " الخف و النعل أيضا .

[نقم] نه : فيه " المنتقم " : المبالغ[2] في العقوبة لمن يشاء[3] ، من نقم - إذا بلغت به الكراهة حد السخط . و منه ح : إنه ما " انتقم " لنفسه قط إلا أن تنتهك محارم الله ، أي ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله ، و يقال : نقم من فلان الإحسان - إذا جعله مما يؤديه إلى كفر النعمة . و منه ح الزكاة : ما " ينقم " ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ، أي ما ينقم شيئا من منع الزكاة إلا أن يكفر النعمة فكأن غناه أداه إلى كفر نعمة الله . ك : نقم من باب ضرب ، و الاستثناء مفرغ ، و أنه - مفعول له أو به ، أي ليس شيء ثمه ينقم له ابن جميل يوجب له منع الزكاة إلا أن أغناه الله ، و هو ليس بموجب له فلا موجب له أصلا ، كقولهم : لا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول ، قيل : كان منافقا ثم تاب ، قيل : فيه نزل « و ما " نقموا " الا ان اغنهم الله » ثم جاء نبي الله فقال : استثناني ربي ، فتاب و صلح ، و المشهور نزولها في غيره . ط : و إسناد الإغناء إلى الرسول صلى الله عليه و سلم لكونه السبب لدخوله في الإسلام و استحقاق الغنائم . ن : ينقم - بكسر قاف ، أفصح من فتحها ، قيل : كان منعه توقفا إلى أن يرى هل يسامح . نه :

(١) كذا في النهاية ، و في اللسان : يريد . (٢) في اللسان : البالغ . (٣) في اللسان : شاء .

و منه (١٩٤)

و منه ح عمر: فهو كالأرقم إن يقتل " ينقم "، أي إن قتله كان له من ينتقم منه، و الأرقم: الحية، كانوا[1] يزعمون أن الجن تطلب بثأر الجان و هي الحية[2]، فربما مات قاتله و ربما أصابه خبل.

[نقه] نه: فيه: و معه علي و هو " ناقه "، من نقه المريض ـ إذا برأ و أفاق و كان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته و قوته. ط: يا علي! فانك " ناقه "، زجره عن أكل التمر لأنه كان قريب العهد بالمرض، من نقه ـ بفتح قاف و يكسر، قوله: فجعلت له[3] سلقا، أي إذا منعته من الرطب فأعلمكم أني جعلت لأهلي سلقا و شعيرا، فأمره ليصيب منه. نه: و فيه: " فانقهوا " إذا، أي افهموا، نقهت الحديث: فهمته.

[نقا] نه: فيه: [4]لا سمين " فينتقى "، أي ليس له نقي فيستخرج، و النقي: المخ، نقيت العظم و نقوته و انتقيته. ك: أي يخيل سيئ الخلق، و النقي ـ بكسر نون و سكون قاف: المخ. نه: و منه: لا تجزئ في الأضاحي الكسير التي " لا تنقي "، أي التي لا مخ لها لضعفها[5]. ط: من أنقى ـ إذا صار ذا مخ. نه: و منه في صفة عمر: " نقت " له مختها، يعني الدنيا، يصف ما فتح عليه منها. و منه: فغبط منها شاة فاذا هي " لا تنقي ". و فيه: [6]كالكير " تنقي " خبثها، مر أنه بالفاء، و رواية القاف إن كانت مخففة فمن إخراج المخ أي تستخرج خبثها، و إن شددت فمن التنقية و هو إفراد الجيد من الرديء. و منه: و دايس و " منق " ـ بفتح نون: من ينقي الطعام أي يخرجه من قشره و تبنه، و يروى بالكسر ـ و مر، و الفتح أشبه بالدايس، و هما مختصان بالطعام ـ و مر في بج. و فيه: خلق الله جؤجؤ آدم من " نقا " ضرية، أي من رملها، و ضرية: موضع معروف[7].

---

(١) زيد في النهاية و اللسان: في الجاهلية. (٢) زيد في النهاية و اللسان: الدقيقة. (٣) فوقه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة: لهم. (٤) زيد في اللسان: لا سهل فيرتقي و. (٥) زيد في النهاية و اللسان: و هزالها. (٦) زيد في النهاية و اللسان: المدينة. (٧) زيد في النهاية و اللسان: نسب إلى ضرية بنت ربيعة بن نزار، و قيل: هي اسم بئر.

و فيه : يحشر الناس[1] على أرض بيضاء[2] كقرصة "النقى"، يعنى الخبز الحوارى.
ك : و منه : هل رأيتم "النقى". ن : بفتح نون و كسر قاف و شدة ياء، ليس فيها علم - بفتحتين، و مر فى ع . نه : و منه : ما رأى صلى الله عليه و سلم "النقى" من حين ابتعثه الله حتى قبضه. و فيه : "تنقه" و توقه، أى تخير الصديق ثم احذره، قيل : هو تبقه - بموحدة أى أبق المال و لا تسرف فى الإنفاق و توق فى الاكتساب[3].
ك : و الشمس "نقية" - بنون فقاف فتحتية، أى خالصة صافية من الصفرة.
و كذا : و كان منها "نقية"، أى طيبة. ن : و روى : ثغبة - و مر ضبطه فى ث، و غلطه القاضى لأنها لا تنبت و هذه لما تنبت. ك : و مسح اليد بالتراب ليكون "أنقى" - بنون و قاف، و ليكون - بفوقية و تحتية على أن ضميره لليد أو للمسح.
و كذا "أنقى" لثوبك، و روى بموحدة. و فيه: حتى إذا "نقوا"، من التنقية مجهولا أى خلصوا و ميزوا. ن : كما "ينقى" الثوب الأبيض، أى طهارة كاملة معتنى بها. ز : فان تنقية الأبيض يحتاج إلى العناية. ط : إذا سافرتم فى السنة فبادروا بها "النقى"، هو بكسر نون و سكون قاف : مخ العظم و شحم العين من السمن، أى أسرعوا عليها السير ما دامت قوية قبل الضعف لأنها لا تجد العشب فتضعف و يزول مخها. و روى : نقبها - بفتحتين و بموحدة : الطريق بين الجبلين، أى إذا سافرتم زمان قلة العلف أسرعوا بالدابة فى الطريق - و هو تصحيف، و الأول هو الصحيح. و فى الحاشية عن مشارق القاضى : فألحوا عليها "بنقيها" - بكسر فسكون، أى أسرعوا عليها ما دامت قوية على السير. ش : نقاوة الثوب - بفتح نون : نظافته، من نقى - بالكسر. شم : و بضمها : الخيار. ش : أترونها للمتقين - بمثناة فوق، و فى بعضها : "للنقين" - بفتح نون و بقاف مشددة، جمع منق أى منظف، و ترون - بضم تاء و فتح راء. غ : النقى[4] : الرمل، نقوان و نقيان.

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : يوم القيامة. (٢) زيد فى النهاية : عفراء. (٣) زيد فى النهاية و اللسان : و يقال تبق بمعنى استبق كالتقصى بمعنى الاستقصاء. (٤) و النقا من الرمل القطعة تنقاد محدودبة، و هما نقوان و نقيان - ق.

باب

باب نك

[نكب] نه : فيه : فقال باصبعه[1] يرفعها إلى السماء و " ينكبها " إلى الناس ، أى يميلها[2] ، يريد به أن يشهد الله عليهم ، من نكبت الإناء نكبا و نكبته تنكيبا ـ إذا أماله و كبه . ن : و روى بفوقيتين بعد كاف و هو بعيد المعنى . نه : و منه ح سعد يوم الشورى : [3] " نكبت " قرنى فأخذت سهمى[4] ، أى كببت كنانتى . و ح : إن أمير المؤمنين " نكب " كنانته فعجم عيدانها . و فى ح الزكاة : " نكبوا " عن الطعام ، يريد الأكولة و ذوات اللبن و نحوهما ، أى أعرضوا عنها و لا تأخذوها فى الزكاة . و فيه : " نكب " عن ذات الدر . و ح قال لوحشى : " تنكب " عن وجهى ، أى تنح و أعرض عنى . و ح : " نكب " عنا ابن أم عبد ، أى نحه عنا ، و نكب عن الطريق : عدل عنه ، و نكب غيره . و فى ح قدوم المستضعفين بمكة : فجاؤوا يسوق بهم الوليد بن الوليد و سار ثلاثا على قدميه و قد [5] " نكب " بالحرة[5] ، أى نالته حجارتها و أصابته ، و منه " النكبة " و هى ما يصيب الإنسان من الحوادث . و منه : إنه " نكبت " إصبعه ، أى نالتها الحجارة . ط : و منه : ما كان برسول الله صلى الله عليه و سلم قرحة و لا " نكبة " إلا أمر بوضع الحناء عليه ، هى بفتح و سكون كاف : الجراحة بحجر أو شوكة . نه : و فيه : كان إذا خطب[6] " تنكب " على قوس أو عصا ، أى اتكأ عليها ، و أصله : تنكب القوس و انتكبها ـ إذا علقها فى منكبه . و فيه : خياركم ألينكم " مناكب " فى الصلاة ، هو جمع منكب و هو ما بين الكتف و العنق ، أراد لزوم السكينة[7] ، و قيل : [8] أن لا يمتنع على من يجىء ليدخل فى الصف لضيق المكان . قس : حذاء " منكبيه " ـ بفتح ميم و كسر كاف . نه : و فيه : كان يتوسط العرفاء و " المناكب " ، هم قوم دون العرفاء ، جمع منكب ، و قيل : هو رأس العرفاء ، و قيل : أعوانه ، و النكابة كالعرافة و النقابة . غ : « فامشوا فى " مناكبها " » جبالها و طرقها .

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : السبابة . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : إليهم . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : إنى . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : الفالج . (٥ ـ ٥) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : نكبته الحرة . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : بالمصلى . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : فى الصلاة . (٨) زيد فى النهاية و اللسان : أراد .

[نكت] نه: فيه: بينا هو "ينكت"[1]، أى يفكر و يحدث نفسه، و أصله من النكت بالحصى، و نكت الأرض بالقضيب: هو أن يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم. و منه ح: فجعل "ينكت" بقضيب، أى يضرب الأرض بطرفه. و ح:[2] فاذا الناس "ينكتون" بالحصى، أى يضربون به الأرض. و فيه: ثم "لأنكتن" بك الأرض، أى أطرحك على رأسك، من طعنه فنكته ـ إذا ألقاه على رأسه. و ح: زرق[3] على رأسه عصفور "فنكته" بيده، أى رماه عن رأسه إلى الأرض. و فى ح الجمعة: فاذا فيها "نكتة" سوداء، أى أثر قليل كالنقطة، شبه الوسخ فى المرآة و السيف. ك: و منه: فجعل فى طشت فجعل "ينكت"، أى يضرب بقضيب فى الأرض، و منه فنكت، و جعل ينكت بمخصرته. ن: هو بضم كاف أى يخط بها خطا يسيرا مرة بعد أخرى كالمهموم المفكر ـ و يتم فى نكس. ط: كانت "نكتة" سوداء فى قلبه، النكتة: الأثر، و ضمير كانت ـ للذنب بتأويل السيئة، و يروى برفع نكتة على أن كانت تامة فيقدر منه. و منه: جعلت "نكتة" فى قلبه إلى يوم القيامة، أى أثر تلك النكتة من الرين يبقى إلى يوم القيامة ثم يترتب العقاب عليها. ش: فما درت إلى "نكت"، جمع نكتة و هى النقطة فى شىء يخالف لونها، و قد يطلق على المعنى اللطيف و هو المراد هنا، و هو عطف على عزمت مقدر متعلق للامات.

[نكث] نه: فى ح على: أمرت بقتال "الناكثين" و القاسطين و المارقين، النكث: نقض العهد، و الاسم بالكسر، و أراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته و قاتلوه، و بالقاسطين أهل الشام، و بالمارقين الخوارج. و فى ح عمر: كان يأخذ "النكث" و النوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بها فيها و قال: انتفعوا بهذا النكث ـ بالكسر: الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر، لأنه ينقض ثم يعاد فتله. غ: الأنكاث جمعه.

(١) زيد فى النهاية و اللسان: إذ انتبه. (٢) زيد فى النهاية و اللسان: دخلت المسجد.
(٣) فى اللسان: ذرق، كلاهما بمعنى.

[نكح] نه : فيه : [1] إلى أخت لى " ناكح " [2]، أى ذات نكاح أى متزوجة كحائض ، و لا يقال : ناكحة [3]، إلا إذا أريد البناء [4] من الفعل ، كنكحت فهى ناكحة . و فى ح معاوية : لست " بنكح " طلقة ، أى كثير التزويج و الطلاق ، و المعروف : نكحة - و لكن كذا روى ، و فعلة من أبنية المبالغة . ك : " تنكح " المرأة لمالها - الخ ، أى من عادة الناس أن يرغبوا فى النساء لإحدى الأربع ، و اللائق بأرباب الدين أن يكون الدين مطمح نظرهم فى كل شىء سيما فيما يدوم أمره ، و إذا تحققت الأصل فاظفر بها فانها تكثر منافع الدارين . ط : الصحيح أنه خبر بما يفعله الناس عادة فانهم يقصدون هذه الأربعة و آخرهم عندهم ذات الدين ، فاظفر - أنت المسترشد - بذات الدين ، و الحسب أى الفعل الجميل ، و قاتله الله - تعجب كقاتله الله ما أشجعه . و فيه : اصنعوا كل شىء إلا " النكاح " ، هو تفسير للآية و بيان لاعتزلوا ، فان الاعتزال شامل للمجانبة عن المؤاكلة و المصاحبة و المجامعة . ن : و قد بلغنا " النكاح " ، أى الحلم . ش : كان زهاد الصحابة كثيرى " النكاح " ، حكى ذا عن على فانه نكح بعد فاطمة بسبع ليال و كانت [5] له أربع نسوة و سبع عشرة سرية ، و عن الحسن ابنه و كان منكاحا حتى نكح زيادة على مائتى امرأة ، و ربما عقد على أربع فى عقد ، و عن ابن عمر فقد كان يفطر بالجماع ، و أنه جامع ثلاث جوارى فى رمضان قبل العشاء ، و قد كره غير واحد أن يلقى الله عزبا .

[نكد] نه : فى ح هوازن : و لا درها بماكد أو [6] " ناكد " ، أى قليل ، لأن الناكد الناقة الغزيرة اللبن فقال ما درها بغزير ، و الناكد أيضا القليلة اللبن ، و قيل : التى مات ولدها - و الماكد مر . و فى شعر كعب :

قامت بجاوبها [7] " نكد " مثاكيل

هو جمع ناكد و هى التى لا يعيش لها ولد . غ : « الا " نكدا " » قليلا

---

(١) فى النهاية و اللسان : حديث قيلة : انطلقت . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : فى بنى شيبان . (٣) فى اللسان : ناكح . (٤) فى النهاية و اللسان : بناء الاسم . (٥) فوقه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : كان . (٦) فى اللسان : و لا . (٧) فى اللسان : تجاوبها .

عسرا، مثل لقلوب المؤمنين و قلوب الكافرين.

[نكر] نه : فيه : إن محمدا "لم يناكر" أحدا قط إلا كانت معه الأهوال، أى لم يحارب، لأن كلا من المتحاربين يناكر الآخر أى يداهيه و يخادعه، و الأهوال : المخاوف و الشدائد، و هو كقوله : نصرت بالرعب. و منه ح أبي وائل فى أبي موسى : ما كان "أنكره"، أى أدهاه، من النكر - بالضم - و هو الدهاء و الأمر المنكر، و يقال للرجل الفطن : ما أشد نكره - بالضم و الفتح. و ح : إنى لأكره "النكارة" فى الرجل، أى الدهاء. و فيه : كنت لى أشد "نكرة"، هو بالحركة اسم من الإنكار كالنفقة من الإنفاق، و المنكر ضد المعروف، و كل ما قبحه الشرع و حرمه و كرهه و أنكره فهو منكر، و نكره فهو منكور، و استنكره[1]، و النكير : الإنكار و هو الجحود، و منكر و نكير : اسما ملكين. ك : لأنهما خلقا بديعا لا أنس فيهما للناظر أسودان أزرقان، و نكير بمعنى منكر - بفتح كاف، لأن الميت لم يعرفهما و لم ير صورة مثل صورتهما، و ذكر أن اسم السائلين للطيع بشير و مبشر. ط : النكير من نكر - بالكسر، و صور بالصورة القبيحة ليخاف الكافر و يتحير فى الجواب و ليمتحن المؤمنون، و من خاف الله فى الدنيا لم يخف فى القبر. ك : قد "أنكرت" بصرى، أراد به ضعف بصره أو عماه، و أنا أصلي لقومي أى أكون إماما لهم. و ح : لما حدثني الحكم "لم أنكره" من ح عبد الملك، أى ما أنكرت على الحكم من جهة أنه مدلس لأنه تقوى برواية عبد الملك. و قالت عائشة : "أنكرت" ذلك، أى قول فاطمة فى سكنى المعتدة و عدم وجوبه. ن : و أى قلب "أنكرها" : ردها. و «شيئا "نكرا"» قرئ بسكون كاف و ضمها أى منكرا. و إنى "أنكرته"، أى استغربت فى قلبي أن يكون مني لا أنه نفاه عن نفسه. و حتى "تنكرت" لى الأرض، أى توحشت على أى تغير كل شيء حتى الأرض فما هى بأرض أعرفها كأنها أرض لم أعرفها

(١) زيد فى النهاية و اللسان : فهو مستنكر.

لتوحشها

لتوحشها . ط : حتى تتغير أو " تتنكر" - مر في بجهزت من ج ، غ : " نكرهم" : أنكرهم و استنكرهم . و « ان " انكر" الاصوات » أقبحها . و « فكيف كان " نكير " » أي إنكاري ، و « و ما لكم من " نكير " » أي لا تقدرون أن تنكروا ذنوبكم ، ش : و أسمى به بعد " النكرة " ، و روي : و أشهد به ، أي أعرف به ما تنكر أي تغير و صار مجهولا من قواعد الدين الحنفية و أركانها .

[نكس] نه : فيه : تعس عبد الدينار و " انتكس " ، أي انقلب على رأسه ، و هو دعاء عليه بالخيبة لأن من انتكس في أمره فقد خاب . و قيل لابن مسعود : فلان يقرأ القرآن " منكوسا " ، فقال : ذلك " منكوس " القلب ، هو أن يقرأ من آخر السورة إلى أولها ، أو من آخر سورة[1] مرتفعا إلى البقرة - قولان . غ : أي يبتدئ من المعوذتين كما يتعلم الصبيان . نه : و في ح جعفر : لا يحبنا ذو رحم " منكوسة " ، قيل : هو المأبون لانقلاب شهوته إلى دبره . و في ح السقط : إذا " نكس " في الخلق الرابع عتقت به الأمة و انقضت به عدة الحرة ، أي إذا قلب و رد في الخلق الرابع و هو المضغة لأنه[2] تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة . غ : « " نكسوا " على رءوسهم » ضلوا ، و « ننكسه " في الخلق » أي من أطلنا عمره نكسنا خلقه بتبديل القوة ضعفا و الشباب هرما . ن : " فنكس " بجعل ينكت ، هو من نصر و من التفعيل - لغتان ، أي خفض رأسه و طأطأ إلى الأرض كالمهموم . و كذا " فنكستها" - مخففا و مشددا . ج : " إنكاسها " أي انقلابها عن أمرها . ن : و فيه : زالوا فما زال " أنكاس " و لا كشف ، هو جمع نكس - بالكسر : الرجل الضعيف .

[نكش] نه : في صفة علي : عنده شجاعة ما " تنكش " ، أي ما تستخرج و لا تنزف لأنها بعيدة الغاية .

[نكص] نه : في ح علي و صفين : قدم للوثبة يدا و أخر " للنكوص "

(١) في النهاية و اللسان : القرآن . (٢) زيد في النهاية و اللسان : أولا .

رجلا، هو الرجوع إلى وراءه. ن: " ينكص" ـ بكسر كاف، أى رجع على عقبيه يمشي إلى ورائه. و ح: "فنكص" أبو بكر، أى رجع بحيث لم يستدبر القبلة، ليصل الصف أى إلى الصف. ش: نكص من ضرب و نصر.

[نكف] نه: فى معنى سبحان الله: "إنكاف" الله من كل سوء، أى تنزيهه، نكفت من الشيء و استنكفت منه أى أنفت منه، و أنكفته أى نزهته عما يستنكف. و فى ح على: جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه و "انتكف" العرق عن جبينه، أى مسحه و نحاه، من نكفت الدمع و انتكفته[1]. و فيه: قد جاء جيش لا يكت و لا "ينكف"، أى لا يحصى و لا يبلغ اخره، و قيل: لا ينقطع اخره، كأنه من نكف الدمع.

[نكل] نه: فيه: إن الله يحب "النكل" على النكل[2]، قال: هو الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب، النكل بالتحريك من التنكيل و هو المنع و التنحية عما يريد، رجل نَكَل و نِكْل كشَبَه و شِبْه أى تنكل به أعداؤه، و نكل عن الأمر ينكُل و ينكَل ـ إذا امتنع، و منه النكول فى اليمين و هو الامتناع منها. و منه ح: مضر صخرة الله التى "لا تنكل"، أى لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها فى الأرض، أنكلته عن حاجته ـ إذا دفعته عنها. و منه ح ماعز: "لأنكلنه" عنهن، أى لأمنعنه. و فيه: غير "نكل" فى قدم، أى بغير جبن و إحجام فى الإقدام. و فيه: لو تأخر لزدتكم "كالتنكيل" لهم، أى عقوبة لهم. ك: أى لو تأخر الهلال لزدتكم فى الوصال إلى أن عجزتم و اضطررتم إلى تركه، أراد التعذيب. نه: نكل به تنكيلا ـ إذا جعله عبرة لغيره، و النكال: عقوبة تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء. و فيه: يؤتى بقوم فى "النكول"، أى القيود، جمع نكل ـ بالكسر، و يجمع على أنكال، لأنها ينكل بها أى يمنع. ط: و منه: أذقت أول

(١) زيد فى اللسان: إذا نحيته عن خدك باصبعك، و مثله فى النهاية. (٢) زيد فى اللسان: قيل له: و ما النكل على النكل؟ و مثله فى النهاية.

قريش " نكالا "، هو العبرة أو العقوبة يوم بدر و الأحزاب . غ : " فجعلنها " نكالا "، أى المسخة نكالا لمن يأتى بعدها فيتعظ .

[نكه] نه : فى ح شارب خمر : " استنكهوه "، أى شموا نكهته و رائحة فمه هل شرب الخمر أم لا . و فيه : أخاف أن " تنكه " قلوبكم ، و المعروف رواية : تنكره ، و قيل : هاؤه بدل من همزة ، نكأت الجرح : قشرته ، أى أخاف أن تنكأ قلوبكم و توغر صدوركم .

[نكى] نه : فيه : أو " ينكى " لك عدوا ، من نكيت فى العدو أنكى - إذا أكثرت فيهم الجراح و القتل فوهنوا لذلك ، و قد يهمز لغة فيه ، يقال : نكأت القرحة[1] - إذا قشرتها . ط : ينكأ - بالجزم جوابا للأمر ، و بالرفع استئنافا ، و جمع بينهما فان الأول كدح فى العقاب على عدو الله و الثانى سعى فى إيصال الرحمة إلى ولى الله . ن : لكونه " لا ينكأ "، بفتح ياء و بهمزة فى آخره ، و روى بكسر كاف غير مهموز ، و صوبه القاضى لأن المهموز من نكأت القرحة و ليس هذا موضعه إلا على تجوز ، يقال : نكيت العدو أنكيه ، و نكأت لغة فيه ، فعليه يتوجه رواية شيوخنا . ط : كان يعبث بالحذف فنهاه ، لأنه لا يجلب نفعا و لا يدفع ضرا بل شركله . ك : لا ينكى - كيرمى ، و فى آخر : ينكأ - بفتح كاف مهموزا .

باب نم

[نمر] نه : نهى عن ركوب " النمار "، و روى : النمور ، أى جلودها ، و هى السباع المعروفة ، جمع نمر ، و نهى عنه[2] لما فيها من الزينة و الخيلاء ، و لأنه زى العجم ، أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد[3] إذا كان غير ذكى ، و لعل أكثر جلودها تؤخذ إذا ماتت لأن اصطيادها عسر . ط : و منه : و لا تلبسوا الخز ،

(١) زيد فى النهاية و اللسان : أنكؤها . (٢) فى النهاية و اللسان : عن استعمالها . (٣) زيد فى النهاية ، و اللسان : الأئمة .

و لا "النمار"، و صوابه: النمور، و قيل: جمع نمرة و هي الكساء المخطط كراهة الزينة. ن: النمار - بكسر نون، جمع نمر - بفتحتها. نه: و منه: أتى بدابة سرجها "نمور" فنزع الصفة - يعني الميثرة، فقيل: إلحديات[١] "نمور"، يعني البداد، فقال: إنما ينهى عن الصفة. و فيه:[٢] لبسوا لك جلود "النمور"، هو كناية عن شدة الحقد و الغضب تشبيها بأخلاق النمر[٣]. و فيه: فجاءه قوم مجتابي "النمار"، كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهي نمرة و جمعها نمار، كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد و البياض و هي من الصفات الغالبة؛ أي جاءه قوم لابسي أزر مخططة من صوف. و منه ح مصعب: أقبل إلى النبي صلى الله عليه و سلم و عليه "نمرة". و ح: لكن حمزة لم يكن[٤] له إلا "نمرة" ملحاء. ك: و منه: فكفن أبي و عمي في "نمرة" واحدة، هو بفتح نون و كسر ميم بردة من صوف أو غيره مخطط، و قيل: الكساء. نه: و فيه: حتى أتى "نمرة"، هو جبل عليه أنصاب الحرم بعرفات. و ح: الحمد لله الذى أطعمنا الخمير و سقانا "النمير"، أى الماء الناجع في الرى. و منه: خبز خمير و ماء "نمير".

[نمرق] نه: فيه: اشتريت "نمرقة"، أى وسادة، و هي بضم نون و راء و بكسرهما[٥]، و جمعها نمارق. ن: و بضم ففتح و بحذف هاء وسادة صغيرة، و قيل: مرفقة. نه: و منه ح هند:

نحن بنات طارق نمشي على "النمارق"

[نمس] نه: فيه:[٦] ليأتيه "الناموس" الأكبر، هو صاحب سر الملك، و قيل: صاحب سر الخير، و الجاسوس صاحب سر الشر، أراد[٧] جبرئيل لأنه خص بالوحي و الغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره. غ: نمس ينمس، نامسته: ساررته. ي: وصفه النجاشي بأنه النازل على موسى دون عيسى لأن النصارى

(١) بالجيم آخره ياء تحتية. (٢) زيد في النهاية و اللسان: قد. (٣) زيد في النهاية و اللسان: و شراسته. (٤) كذا في النهاية، و في اللسان: لم يترك. (٥) زيد في النهاية و اللسان: و بغير هاء. (٦) زيد في النهاية و اللسان: انه. (٧) زيد في النهاية و اللسان: به.

لا

لا يقرون بأنه رسول ينزل عليه الوحي و إنما يدعون فيه ما يدعون . نه : و فيه : أسد في "ناموسه"، هو مكمن الصياد فشبه به موضع الأسد، و الناموس : المكر و الخداع، و التنميس : التلبيس .

[نمش] نه : فيه : فعرفنا "نمش" أيديهم في العذوق، النمش - بفتح ميم و سكونها : الأثر، أي أثر أيديهم فيها، و أصله نقط بيض و سود في اللون، و ثور نمش - بالكسر .

[نمص] نه : فيه : إنه لعن[1] "النامصة"[2]، أي التي تنتف الشعر من وجهها، و المتنمصة : الآمرة من يفعله بها، و يروى بنون فتاء، و منه للنقاش : منماص . ن : و هو حرام إلا لمن نبتت لها لحية أو شوارب . ج : النمص : ترقيق الحواجب للتحسين .

[نمط] نه : فيه : خير هذه الأمة "النمط" الأوسط، هو الطريقة من الطرائق و الضرب من الضروب، يقال : ليس هذا من ذلك النمط، أي من ذلك الضرب، النمط : الجماعة من الناس أمرهم واحد، أراد كراهة الغلو و التقصير في الدين . ش : من نمط الشفقة - بفتح ميم، أي نوعه . نه : و فيه : كان يجلل بدنه "الأنماط"، هي ضرب من البسط له خمل رقيق، جمع نمط . و منه : و أنى لنا "أنماط" . ن : و منه : ستكون "الأنماط" - بفتح همزة، جمع نمط - بفتحتين : ظهارة الفراش، و قيل : ظهره، و يطلق أيضا على بساط لطيف له خمل يجعل على الهودج و قد يجعل سترا . ك : و ستكون - تامة . ن : و منه : فأخذت "نمطا" فسترته على الباب .

[نمل] نه : فيه : لا رقية إلا في ثلاث : "النملة"[3]، هي قروح تخرج في الجنب . و منه :[4] علمي حفصة رقية "النملة"، قيل إنه من لغز الكلام و مزاحه كقوله : لا تدخل العجز الجنة، و ذلك أن رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء

(١-١) كذا في النهاية، و في اللسان : لعنت . (٢) زيد في النهاية و اللسان : و المتنمصة ،
(٣) زيد في النهاية و اللسان : و الحمة و النفس . (٤) زيد في النهاية و اللسان : قال للشفاء .

يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر و لا ينفع ، و رقية النملة التي كانت تعرف بينهن أن يقال : العروس تحتفل ، و تختضب و تكتحل ، و كل شيء تفتعل ، غير أن لا تعصى الرجل [١] ، فأراد النبي صلى الله عليه و سلم بهذا المقال تأنيب حفصة ، لأنه ألقى إليها سرا فأفشته . ط : هي قروح تخرج بالجنب و غيره . مف : هي بثور صغار مع ورم يسير ثم تتسع ، و سمى ذبابا ، و الفرس تقول : اتشي - فارسي . ط : ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة ؟ و هذه إشارة إلى حفصة ، و النملة : قروح ترق فتبرأ بإذن الله ، و قيل : أراد قولا يسمينها رقية النملة و هي : العروس - الخ ، فأراد به التعريض بتأديب حفصة حيث أشاعت سره ، و ياء علمتيها - للاشباع ، قال : لأن ما ذهبوا إليه من رقية خرافات ينهى عنها فكيف يأمر بتعليمها ! أقول : يحتمل على إرادة الثانية أن يكون تحضيضا على تعليم الرقية و إنكارا الكتابة ، أي هلا علمتها ما ينفعها من الاجتناب عن عصيان الزوج كما علمتها ما يضرها من الكتابة ، و على الإرادة الأولى أن يتوجه الإنكار على الجملتين جميعا ، لأن الرقية المتعارفة منافية لحال المتوكلين . ن : رخص في الرقية من "النملة" و كذا و كذا ، هو بفتح نون و سكون ميم ، و خص الثلاثة لتخصيصها بالسؤال و قد أذن في غيرها و رقى ما هو فيه . و فيه : فهلا "نملة" واحدة ، أى فهلا عاقبت نملة واحدة ، و في شرعنا لا يجوز حرق الحيوان و لا قتل النملة . نه : و فيه : ح : [٢] نهى عن قتل أربع [٣] منها "النملة" ، لقلة أذاهن ، و قيل : أراد نوعا منه خاصا ، و هو الكبار ذوات الأرجل الطوال ، الحربي : النمل ما له قوائم فأما الصغار فهو الذر . ج : و منها النحلة - بما فيه من النفع - و الهدهد و الصرد ، لعدم ضررها و تحريم لحمها . نه : و فيه : "نمل" بالأصابع ، أى كثير العبث بها ، رجل نمل الأصابع أى خفيفها في العمل .

---

(١) زيد في النهاية و اللسان : و يروى عوض تحتفل تنتعل و عوض تختضب تقتال .
(٢) زيد في النهاية و اللسان : انه . (٣) زيد في النهاية و اللسان : من الدواب .

[نمم] نه : فيه " النميمة " : نقل الحديث[1] على جهة الفساد[2] و الشر ، نم الحديث ينمه و ينمه[3] فهو نمام ، و نم الحديث : ظهر ، فهو متعد و لازم ، و النمام - مر في قتات . ك : و الآخر كان يمشي " بالنميمة " ، و هو أقبح القبائح و الإصرار المفهوم من 'كان' يشعر بأنها كبيرة . ن : و منه : لا يدخل الجنة " نمام " ، النميمة : نقل كلام شخص إلى آخر على الإفساد ، و أكثر إطلاقه على من ينم قول الغير إلى المقول فيه إن كره . ش : و كان " ينم " على مسكا - بكسر ميم ، من نمت الريح أى جلبت الرائحة ، و روى : ينبح .

[نمنم] نه : فيه : أتى بناقة " منمنمة " ، أى سمينة ملتفة ، و النبت المنمنم : المجتمع[4] .

[نمى] نه : فيه : ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو " نمى " خيرا ، نميت الحديث - إذا بلغته على وجه الإصلاح و طلب الخير ، فان بلغته على وجه الإفساد و النميمة شددته - كذا قالوا ؛ الحربي : نمى - مشددة - و أكثر المحدثين يقولونها مخففة ، و هذا لا يجوز و هو صلى الله عليه و سلم لم يكن يلحن ، و من خفف لزم أن يرفع خير و هذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال ، و كلاهما على زعمه لازمان و إنما نمى متعد ، يقال : نميت الحديث : رفعته و أبلغته . ط : ليس الكذاب الذى يصلح و ينمي خيرا ، الذى - خبر ليس . نه : و فيه : لا تمثلوا " بنامية " الله ، أى خلقه من نمى الشيء ينمو و ينمي - إذا زاد و ارتفع . و منه : " ينمي " صعدا ، أى يرتفع و يزيد صعودا . و ح : إن رجلا أراد الخروج إلى تبوك فقيل[5] : كيف بالودى ؟ فقال : الغزو " أنمى " للودى ، أى ينميه الله للغازى و يحسن خلافته عليه . ز : أى كيف حال صغار النخل فانها تضيع بعدم السقى ، فأجاب بأن الله تعالى يتولى أمرها إذا يخرج إلى الغزاء . نه : و منه : لبعت الفانية و اشتريت " النامية " ،

(١) زيد في النهاية و اللسان : من قوم إلى قوم . (٢) في النهاية و اللسان : الإفساد .
(٣) كنصر و ضرب . (٤) زيد في النهاية و اللسان : الملتف . (٥) في النهاية و اللسان : فقالت له أمه أو امرأته .

أي لبعت الهرمة من الإبل و اشتريت الفتية منها . و فيه : كل ما أصميت و دع ما "أنميت"، الإنماء أن ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت و لا تراه[1]، من أنميت الرميـة فنمت تنمي - إذا غابت ثم ماتت ، و نهى عنه لأنك لا تدرى هل ماتت برميك أو بغيره . و فيه : [2] أو "انتمى" إلى غير مواليه ، أى انتسب إليهم و صار معروفا بهم ، من نميته إلى أبيه نميا : نسبته إليه و انتمى هو . و في ح ابن عبد العزيز : إنه طلب من امرأتـه "نمية" أو نمامي ليشترى به عنبا فلم يجدها ، النمية : الفلس ، و جمعها نمامي كذرية و ذرارى ، و قيل : النمي درهم فيه رصاص أو نحاس ، جمع نميـة . ك : إلا "ينمي" ذلك إلى النبي صلى الله عليه و سلم ، هو بفتـح أوله أى يسنده و يرفعه إليه صلى الله عليه و سلم . و منه : "فنميت" ذلك إلى ابن أبي ليلى ، أى رفعته ، و هو بتخفيف . و ح : إنه "نمى" الحديث ، بالتشديد أى رباه و ذكره على وجه الإفساد . ج : "فنما" بصرى ، أى ارتفع إلى السماء . و "ينمى" له عمله ، أى يكثر . و حسن الملكة "نماء" ، أى زيادة في المـال - و مر في مل . و فيه : ما من بيت فيه اسم محمد إلا "نما" ، أى ازداد بركاته . و منه : و "منماة" لأعمالهم ، هو مفعلة من النمو : الزيادة . و كذا منمى بفتـح ميمين ، من نمى المال ينمي ، و ربما قالوا : ينمو .

باب نو

[نوأ] نه : في ح أمر الجاهلية : "الأنواء"[3] ، هي ثمان و عشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ، و منه «و القمر قدرنـٰه منازل» و يسقط في الغرب كل ثلاث عشرة[4] منزلة مع طلوع الفجر و تطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق ، فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة ، و كانت العرب تزعم أن مع سقوط

(١) زيد في النهاية و اللسان : و تجده ميتا . (٢) زيد في النهاية و اللسان : من ادعى إلى غير أبيه . (٣) في النهاية و اللسان : ثلاث من أمر الجاهلية : الطعن في الأنساب ، و النياحة ، و الأنواء . (٤) زيد في النهاية : ليلة .

المنزلة و طلوع رقيبها يكون مطر ، فتقول[١] : مطرنا بنوء كذا ، من ناء ينوء نوءا : نهض و طلع لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ، و قيل : اراد بالنوء الغروب ، و هو من الأضداد ، و إنما غلظ صلى الله عليه و سلم فيه[٢] لأنه كانوا ينسبون[٣] المطر إليها ، فمن جعله[٤] من فعله تعالى و أراد بالنوء الوقت أى مطرنا وقت كذا فهو جائز أى الله أجرى العادة بالمطر فيه[٥] . ج ، ك : النوء - بفتح نون و سكون واو فهمزة ، زعموا أن المطر لأجل أن الكوكب ناء أى غاب أو طلع ، و من زعمه أوقاتا فلا محذور ، فليس من وقت إلا و هو معروف بنوع من مرافق العباد ، روى أنه قحط زمن عمر و أراد أن يستسقى فقال للعباس : كم بقى أنواء الثريا ؟ فقال : زعموا أنها تعترض فى الأفق سبعا بعد وقوعها ، فما مضت تلك السبع حتى نزل الغيث ، فانظر إليهما و قد ذكرا نوءها و تربصا ذلك فى وقتها ، و أراد عمر كم بقى من الوقت الذى جرت العادة أنه إذا تم أنزل الله المطر ؛ ابن العربى : من انتظر المطر منها على أنها فاعلة من دون الله أو بجعل الله فيها فهو كافر لأن الخلق من الله وحده ، و من انتظر منها على إجراء العادة فلا شىء عليه . ن : لكنه يكره لأنه شعار الكفر و موهم له . و ح : لا " نوء " ، أى لا تقولوا مطرنا به و لا تعتقدوا . ط : يكره كراهة تنزيه ، و فى أصبح ضمير الشأن ، و من - للتبعيض ، و هو - مبتدأ ، و ما بعده خبره ، أو ' من ' فيه بيانية و فيه قلب و تقدير : أصبح مؤمن بى و كافر بالكوكب و كافر بى و مؤمن بالكوكب ، ليطابقه المفصل . نه : و فى ح عثمان فيمن ملكت أمرها فطلقت زوجها : إن الله خطأ " نوءها "[٦] ، يعنى لو طلقت نفسها لوقع ، فحيث طلقت زوجها لم يقع ، فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر . و فى ح من قتل تسعا و تسعين[٧] : " فناء " بصدره ، أى نهض أو بمعنى نأى

(١) فى النهاية : و ينسبونه إليها فيقولون . (٢) فى النهاية : فى أمر الأنواء . (٣) و فى النهاية : لأن العرب كانت تنسب . (٤) فى النهاية : جعل المطر . (٥) فى النهاية : فى هذه الأوقات . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : ألا طلقت نفسها . (٧) زيد فى النهاية : نفسا .

أى بعد. ط ، ك : هو مهموز اللام و قيل مهموز العين ، أى أبعد صدره عن القرية الأولى مائلا إلى ناحية تلك القرية التى توجه إليها فأدركه الموت أى أمارته ، و هو عطف على مقدر أى فقصدها و سار إلى وسط الطريق فأدركه ، و إن تقربى مفسرة لأن أوحى ، و هـذه إشارة إلى قرية توجه إليها أى تقربى من الميت ، و تباعدى أى عنه ، و قيل : هما إشارة إلى الملائكة المتخاصمين ، و فيه بعد ، فان قيل : حقوق العبد لا تسقط بالتوبة ! قلت : إذا قبل الله توبته يرضى خصمه . و فى ح أصحاب الغار : قد " ناء " بى الشجر ، و فى بعضها بهمزة فألف - و هما لغتان ، أى بعد بى المرعى فى الشجر ، و صالحة - صفة أخر لأعمال ، و ضمن أرعى معنى أنفق أى أنفق عليهم راعيا الغنيمات ، و ضمن رحت معنى رددت أى رددت الماشية من المرعى إلى موضع مبيتها ، و دأبهم أى الوالدين و الصبية ، و كأشد ما يحب - ما مصدرية أى أحبها حبا مثل أشد حب الرجال ، و الخاتم - كناية عن البكارة ، و قوله : إلى ذلك البقر و راعيها ، ذكر أولا بتأويل الجنس و أنث ثانيا بتأويل جمعيته ، و فيه أنه تستحب الدعاء و التوسل بصالح الأعمال فى الكرب . و فيه : من سمع بالدجال " فلينأ " عنه ، أى ليبعد عنه فان الشخص يظن أنه مؤمن فيتبعه لأجل ما يثيره من السحر و إحياء الموتى فيصير كافرا و هو لا يدرى . ك : فذهب " لينوء " - بنون مضمومة فهمزة ، أى لينهض بجهد و مشقة . ن : و فيه : لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على من " ناوأهم " - بهمزة بعد واو ، أى عاداهم . نه : من ناوأته نواء و مناواة - إذا عاديته ، من ناء إليك و نؤت إليه - إذا نهضتما[1] . و منه : و رجل ربطها فخرا[2] و " نواء " لأهل الإسلام ، أى معاداة لهم .

[نوب] نه : فى ح خيبر : قسمها نصفين : نصفا " لنوائبه " و حاجاته[3] ، هى جمع نائبة و هى ما ينوب الإنسان أى ينزل به من المهمات و الحوادث ، نابه ينوبه نوبا و انتابه - إذا قصده مرة بعد مرة . و منه ح : يا أرحم من " انتابه "

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : نهض إليك و نهضت إليه . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : و رياء . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : و نصفا بين المسلمين .

المستوحمون. و ح: كان الناس "ينتابون" الجمعة من منازلهم. ك: هو بفتح تحتية أى يحضرونها نوبا، و فيه أنه لا يجب الجمعة على من هو خارج المصر و إلا يخرجون جميعا، لو تطهرتم - للتمنى أو للشرط حذف جوابه. نه: و ح: احتاطوا لأهل الأموال فى "النائبة" و الواطئة، أى أضياف ينوبونهم. ك: و تعين على "نوائب" الحق، أى حوادثه، و قيد به لأنها تكون فى الحق و الباطل. ش: و فيه أن خصال الخير سبب سلامة من مصارع السوء. ط: عن الماء فى الفلاة و ما "ينوبه"، هو عطف على الماء. ج: من ناب المكان - إذا تردد إليه مرة بعد أخرى، و ما ينوبه - من السباع و الدواب. و ح: كنا "نتناوب" النزول، التناوب أن تفعل الشيء مرة و يفعل الآخر مرة أخرى. نه: و إليك "أنبت"، الإنابة: الرجوع إلى الله بالتوبة، من أناب - إذا أقبل و رجع. ن: "فنابت" أجسامنا، أى رجعت إلى القوة.

[نوت] نه: فيه: كأنه قلع دارىّ عنجه "نوتيه"، النوتى: الملاح الذى يدبر السفينة فى البحر، من نات ينوت نوتا - إذا تمايل من النعاس، كأن النوتى يميل السفينة من جانب إلى جانب. و منه ح: فى «ترى اعينهم تفيض من الدمع» أنهم كانوا "نواتين"، أى ملاحين[1].

[نوح] نه: فيه: لقد قلت القول العظيم يوم القيامة فى الخليفة من بعد "نوح"، قيل: أراد بنوح عمر، لأنه صلى الله عليه و سلم استشار الشيخين فى أسارى[2] فأشار[3] الصديق بالمن[4] و أشار[3] عمر بالقتل، فقال صلى الله عليه و سلم: إن إبراهيم كان ألين فى الله من الدهن باللبن و إن نوحا كان أشد فى الله من الحجر، فشبه الصديق بالخليل حيث قال: «فمن تبعنى فانه منى و من عصانى فانك غفور رحيم»، و شبه عمر بنوح حيث قال: «لا تذر على الأرض من الكفرين ديارا»، و أراد

(١) زيد فى النهاية و اللسان: تفسيره فى الحديث. (٢) زيد فى النهاية و اللسان: بدر. (٣) زيد فى النهاية و اللسان: عليه. (٤) زيد فى النهاية و اللسان: عليهم. (٥) كذا فى النهاية، و فى اللسان: اللين.

ابن سلام أن عثمان خليفة عمر المشبه بنوح ، و أراد بيوم القيامة يوم الجمعة [١] ، و منه : ويحك ! تظلم رجلا يوم القيامة ! لأنها تقوم يوم الجمعة ، و قيل : أراد أن جزاءه عظيم يوم القيامة .

[نوخ] ك : فيه : و أناخ بنا سالم " بالمناخ " الذى كان عبد الله ينيخ به ، مناخ - بضم ، و أسفل - بالرفع و النصب ، مقصوده أن الموات يجوز الانتفاع به بالنزول فيه . و منه : لا تصلوا فى " مناخها " .

[نود] نه : فيه : لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التوراة " نادوا " ، من ناد ينود - إذا حرك رأسه و أكتافه [٢] . و ناد من النعاس - إذا تمايل .

[نور] نه : فيه " النور " تعالى ، هو الذى يبصر بنوره ذو العماية و يرشد بهداه ذو الغواية . و فيه : " نور " أنى أراه ! أى هو نور كيف أراه [٣] ! قال أحمد : ما زلت [٤] منكرا له ؛ ابن خزيمة : فى القلب من [٥] هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت أبا ذر ، و قيل : أراد حجابه النور أى النور منع الرؤية - و مر فى ان من الهمزة . و فيه : اللهم اجعل فى قلبى " نورا " - الخ [٦] ، أراد ضياء الحق و بيانه ، [٧] استعمل أعضائى فى الحق و اجعل تصرفى و تقلبى فيها على سبيل الخير و الصواب . ك : و اجعل لى " نورا " ، هو عام بعد خاص ، أراد به بيان الحق و الهداية فى جميع حالاته أى الهداية الشاملة لهذه الأركان . ن : الصلاة " نور " ، لأنها تنهى عن الفحشاء ، أو أجرها نور فى القيامة و سبب لإشراق المعارف ، أو نور فى وجهه يوم القيامة و بهاء فى الدنيا . ط : أو أنها سبب إشراق المعارف و انشراح القلب

(١) زيد فى النهاية و اللسان : لأن ذلك القول كان فيه . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : كتفيه . (٣) و فى ح أبى ذر قال له ابن شقيق : لو رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم كنت أسأله : هل رأيت ربك ؟ فقال : قد سألته ، فقال : نور أنى أراه . سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال : ما زلت منكرا له و ما أدرى ما وجهه - نه . (٤) فى اللسان : رأيت . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : صحة . (٦) فى النهاية و اللسان : و باقى أعضائه . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : كأنه قال اللهم .

و مكاشفات

و مكاشفات الحقائق . و ح : خلق خلقه فى ظلمة فألقى عليه من "نوره" ، أى خلق الثقلين كائنين فى ظلمة النفس الأمارة بالسوء و الشهوات المردئة و الأهواء المظلمة لقوله تعالى : « لقد خلقنا الانسان فى كبد » ، و النور الملقى إليهم من الشواهد و الحجج و ما أنزل إليهم من الآيات و النذر و إليه أشار « الله "نور" السموت و الارض » « يهدى "لنوره" من يشاء » باصابة ذلك النور ، قوله : و لذلك ، أى لأجل عدم تغير ما جرى فى الأزل تقديره من الإيمان و الطاعة و ضدهما أقول : جف القلم ، و هذا الحديث إشارة إلى النفس الأمارة بالسوء ، و ح : كل مولود يولد على الفطرة ، إشارة إلى الروح المقتضى للعروج إلى عالم القدوس فلا تنافى حينئذ . و ح : أنت "نور" السماوات و الأرض ، أى منورهما يعنى كل شيء استنار منها و استضاء فبقدرتك و جودك ، و الأجرام النيرة بدائع فطرتك ، و الحواس و العقل خلقك و عطيتك . غ : أى منورهما أى مدبر أمرهما . ط : توضأ مرتين مرتين و قال : "نور" على نور ، إشارة إلى ح : غر محجلون من آثار الوضوء ، أو هداية على هداية ، أو سنة على فرض . و ح الشيب : كانت[1] "نورا" يوم القيامة ، أى وقارا يمنعه عن الغرور و الطرب ، و يميل به إلى الطاعات و التوبة ، و ينكر نفسه عن الشهوات ، فيصير ذلك نورا يسعى بين يديه فى ظلمات الحشر إلى أن يدخل الجنة ، و أما ستره بالخضاب فلمصلحة أن لا يظن الضعف فيهم . غ : « مثل "نوره" » أى نور هداه فى قلب المؤمن . و « "نور" على نور » الزجاج و المصباح . ش : من أسمائه صلى الله عليه و سلم "النور" ، قيل : من خصائصه أنه إذا مشى فى القمر و الشمس لا يظهر له ظل . نه : و فى صفته صلى الله عليه و سلم : "أنور" المتجرد ، أى نير لون الجسم ، و هو أفعل من[2] نار فهو نير و أنار فهو منير . و فيه : إنه "نور" بالفجر ، أى صلاها و قد استنار

(١) فى الطبعة الأولى بين السطرين : تلك الشيبة . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : النور يقال .

الفجر كثيرا . غ : و نور : وضح ، و نوره : أوضحه . نه : و فيه : " نائرات " الأحكام و " منيرات " الإسلام ، هما بمعنى الواضحات ، من نار وأنار لازم و متعد . ش : نائرات الأحكام و موضحات الأعلام ، بفتح ضاد أى فأصبحت القلوب بما رزقت من الهداية منشورات الأعلام . فه : [١] " أنارها " زيد[٢] أى أوضحها و بينها . ﻙ : أ قبل " النور " أم بعده ، أى قبل نزول آية سورة النور وهى « الزانية و الزانى فاجلدوا » . ز : يعنى لو كان الرجم قبله نسخ بهذه الآية . ﻙ : قوله : و المائدة ، أى قال قبل نزول آية المائدة و هى « وكيف يحكمونك و عندهم التورٰة » عند زنى اليهوديين ، رفع قصتهما إليه صلى الله عليه و سلم فرجمهما ، فغرضه أنه رجم بعد نزول هذه الآية أو قبلها . نه : و فيه : لا تستضيئوا " بنار " المشركين [٣] أى لا تشاوروهم - و مر فى ضوء . و فيه : أنا برىء من كل مسلم مع مشرك لا تراءى " ناراهما " - و مر فى ر ، و قيل : هو من سمة الإبل بالنار . و منه : ما " ناراهما " أى ما سمتهما التى وسمتا بها ، يريد نا قتيه الضالتين ، و السمة : العلامة ، سميت نارا لأنها تكوى بها . و فيه : الناس شركاء فى ثلاثة : الماء و الكلأ و " النار " - و مر فى ش . و ح الإزار : و ما كان أسفل من ذلك فهو فى " النار " - مر فى س . و فيه : قال لعشرة [٤] فيهم سمرة : آخركم يموت فى " النار " ، فكان [٥] آخرهم موتا ، قيل : أصابه كزاز [٦] شديد ، وكان لا يكاد يدفأ ، فأمر بقدر عظيمة فملئت ماء و أوقد تحتها و اتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد إليه بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل فى النار [٧] . و فيه : [٨] " النار " جبار ، قيل : هى نار يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح إلى مال غيره [٩] و لا يملك ردها فهو

(١) زيد فى النهاية و اللسان : فرض عمر الجد ثم . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بن ثابت . (٣) زيد فى النهاية : أراد بالنار ههنا الرأى ، و مثله فى اللسان . (٤) زيد فى النهاية واللسان : أنفس . (٥) زيد فى النهاية : سمرة . (٦) الكزاز - بمعجمتين كغراب و رمان : داء من شدة البرد أو الرعدة منها - ق . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : فذلك الذى قال له - والله أعلم . (٨) زيد فى النهاية و اللسان : العجماء جبار و . (٩) زيد فى النهاية و اللسان : فيحترق .

هدر ، و قيل : غلط فيه عبد الرزاق و [1] تابعه عبد الملك ، و قيل : هو تصحيف " البئر " فان أهل اليمن يكسر [2] النون للامالة فسمعه بعضهم على الإمالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا بالياء ، و البئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان [3] ، فهو هدر . و ح : فان تحت البحر " نارا " [4] - مر في بحر . و في ح سجن [5] جهنم : فتعلوهم " نار الأنيار " ، لعل معناه نار النيران ، بجمعه على الأنيار و أصله أنوار لأنه واوى . ك : نار الأنيار ، أى النيران تحترق منها احتراق الحطب و الأشياء بها - و مر في ذرر . و فيه : حتى يخرج " نار " يضيء أعناق الإبل ببصرى ؛ النووى : خرج في زماننا سنة أربع و خمسين و ستمائة نار بالمدينة عظيمة من جنب المدينة الشرق وراء الحرة و تواتر العلم عند جميع أهل الشام ، و بصرى - مدينة بالشام ، و أعناق - بالنصب . مق : لبثت هذه النار نحو خمسين يوما تتقد و ترمى بحجارة محمرة بالنار من بطن الأرض إلى ما حولها كأنها ترمى بشرر كالقصر و قد سال من شيوع النار مد عظيم شبيه بالصفر المذاب فيحمل الشيء بعد الشيء فيوجد شبيها بخبث الحديد ، و قد مر جواب عن أولية النار الحاشرة في الأشراط . ك : قال رجل : أين مدخلى ؟ قال : " النار " ، و ذلك لأنه كان منافقا و عرف سوء خاتمته كما عرف حسن خاتمة العشرة . و فيه : لا تتركون " النار " حين تنامون ، هو عام يعم السراج و غيره بخلاف قناديل معلقة في المساجد و غيرها إذا أمن الضرر . ط : و منه : إن هذه " النار " عدو لكم ، إشارة إلى نار يخاف من انتشارها . و ح : من للصبية ؟ قال : " النار " ! أى من يكفل أطفالى ، قال النار كافلتهم إن صلحت ، و هي لم تصلح فهو عبارة عن الضياع ، أو المعنى لك النار فاهتم بشأنك و دع أمر الصبيان الذين رزقهم على الله . و فيه : ستخرج " نار " من

(١) زيد في النهاية و اللسان : قد . (٢) في النهاية و اللسان : يميلون النار فتنكسر . (٣) زيد في النهاية و اللسان : فيهلك . (٤) زيد في النهاية و اللسان : و تحت النار بحرا . (٥) كذا في النهاية ، و في اللسان : شجر .

حضرموت ، هي نار حقيقة أو عبارة عن فتن ـ و مر له بسط في يحشر . ن : " نار " تخرج من قعر عدن ، هذه النار هي الحاشرة للناس ، و النار الخارجة من أرض الحجاز جعلها القاضي حاشرة ، قال : كلاهما يجتمعان للحشر ، أو يكون ابتداء خروجها من اليمن و ظهورها و كثرة قوتها بالحجاز ، قلت : بل هذه آية مستقلة وقد خرجت بالمدينة في زماننا كما مر . و ح : عند " المنارة " البيضاء ، هي بفتح ميم ، و هذه المنارة موجودة اليوم شرق دمشق . نه : و فيه : كانت بينهم " نائرة " ، أي فتنة حادثة و عداوة ، و نار الحرب و نائرتها : شرها و هيجها . و في ناقة صالح : هي " أنور " من أن تحلب ، أي ، أي أنفر ، و نرته و أنرته : نفرته ، و امرأة نوار : نافرة عن الشر . و فيه : لما نزل تحت الشجرة " أنورت " ، أي حسنت خضرتها ، و قيل : أطلعت نورها و هو زهرها ، من نورت الشجرة و أنارت ، فأما أنورت فعلى الأصل . و فيه : لعن الله من غير " منار " الأرض ، هو جمع منارة وهي علامة تجعل بين الحدين ، و منار الحرم أعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام على أقطاره و نواحيه . و منه : إن للاسلام صُوًى و " منارا " ، أي علامات و شرائع يعرف بها . ن : كان " تنورهما " و تنور النبي صلى الله عليه وسلم واحدا ، إشارة إلى شدة حفظه و معرفته بأحوال النبي صلى الله عليه و سلم . و فيه : فذكروا أن " ينوروا نارا " ، أي يظهروا نورها . ج : من كل " نور " - بفتح نون : الزهر .

[نوز] نه : في ح عمر : أتاه من[1] يشكو سوء الحال عام الرمادة فأعطاه ثلاثة أنياب[2] و قال : سر ، فاذا قدمت فانحر ناقة[3] و لا تكثر في أول ما تطعمهم و " نوز " أي قلل - كذا قيل .

(۱) في النهاية واللسان : رجل من مزينة . (۲) زيد في اللسان : جنائز و جعل عليهن غرائر فيهن رزم من دقيق . (۳) زيد في اللسان : فأطعمهم بودكها و دقيقها .

نوس

[نوس] نه : فيه [١] : [٢] "أناس" من حلىّ أذنىّ ، كل شيء يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا ، و أناسه غيره ، تريد أنه حلاها قرطة و شنوفا [٣] . ن : أذنى - بتشديد على التثنية ، و الحلى - بضم هاء و كسرها . نه : و فى ح عمر : مر عليه رجل عليه إزار يجره فقطع ما فوق الكعبين فكأنى أنظر إلى الخيوط "نائسة" على كعبيه ، أى متدلية متحركة . و منه : و ضفيرتاه "تنوسان" على رأسه . و فيه [٤] : و "نوساتها" تنطف ، أى ذوائبها تقطر ماء ، سميت بها لأنها تتحرك كثيرا . ك : إن "ناسا" من الجن ، أى طائفة منهم . و ح : إن "ناسا" - أى قريظة ، نزلوا - أى من حصنهم ، على حكم سعد - أى معتمدين برأيه .

[نوش] نه : فيه [٥] : يا محمد ! "نوش" العلماء اليوم فى ضيافتى ، التنويش للدعوة : الوعد و تقدمته . و فيه : الوصية "نوش" بالمعروف ، أى يتناول الموصى الموصى له بشيء من غير أن يجحف بماله ، ناشه ينوشه - إذا تناوله و أخذه . و منه ح :

ظلت سيوف بنى أبيه "تنوشه" لله أرحام هناك تشقق

أى تتناوله و تأخذه . و ح قيس : كنت "أناوشهم" و أهاوشهم فى الجاهلية ، أى أقاتلهم ، [٦] و المناوشة فى القتال : تدانى الفريقين و أخذ بعضهم بعضا [٦] . و ح عبد الملك لما أراد الخروج إلى مصعب بن الزبير : "ناشت" به امرأته و بكت فبكت جواريها ، أى تعلقت به . و فى صفة الصديق : "فانتاش" الدين ينعشه ، أى استدركه و استنقذه و أخذه من مهواته ، و قد يهمز من النئيش و هو حركة فى إبطاء ، يقال : نأشت الأمر أنأشه فانتأش ، و الأول الوجه . غ : «و أنى لهم "التناوش"» أى تناول ما بعد عنهم و هو الإيمان و قد كان قريبا فضيعوه ، و ناش به : تعلق ، و بالهمزة من النئيش أى كيف لهم بالحركة فيما لا جدوى فيه . ك : التناوش : الرد من الآخرة إلى الدنيا .

(١) فى النهاية و اللسان : فى حديث أم زرع ، و زيد بعده فى اللسان : و وصفها زوجها .
(٢) زيد فى اللسان : ملأ من شحم عضدى و . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : تنوس بأذنيها .
(٤) فى النهاية و اللسان : فى حديث ابن عمر : دخلت على حفصة . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : يقول الله (٦-٦) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : و قد تناوش القوم فى القتال إذا تناول بعضهم بعضا بالرماح و لم يتدانوا كل التدانى .

[نوص] غ : فيه : « ولات حين "مناص" » أى ليس ساعة مهرب ، ناص ينوص : هرب .

[نوط] نه : فيه : أهدوا له "نوطا" من تعضوض[1] ، هو الجلة الصغيرة التى يكون فيها التمر . و منه : أطعمنا من بقية قوس[2] فى "نوطك" . و فيه : اجعل لنا ذات "أنواط" ، هى اسم شجرة كانت للشركين "ينوطون" بها سلاحهم ، أى يعلقونه بها و يعكفون حولها ، فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عنه ، و هو جمع نوط[3] سمى به المنوط . و منه ح عمر : إنه أتى بمال كثير فقال : إنى لأحسبكم قد أهلكتم الناس ! فقالوا : و الله ما أخذناه إلا عفوا بلا سوط و لا "نوط" ، أى بلا ضرب و لا تعليق . و منه : المتعلق بها "كالنوط" المذبذب ، أراد ما يناط برحل الراكب من قعب أو غيره فهو أبدا يتحرك . و فيه : أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر "نيط" برسول الله صلى الله عليه و سلم ، أى علق ، من نطته به أنوطه و نيط[4] فهو منوط . ج : أى علق به و ضم إليه . ط : أى علق بى بجرد منه تفخيما ، و رجل صالح - بيان للضمير المرفوع فى أرى على التجريد . نه : و فيه : بعير له قد "نيط" ، أى أصابه النوط و هى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله .

[نوق] نه : فيه : إن رجلا سار معه على جمل قد نوقه و خيسه[5] ، المنوق : المذلل ، أخذ من لفظ الناقة كأنه قد أذهب شدة ذكورته و جعله كالناقة المنقادة . ن : منوقة - بضم ميم و واو مشددة . نه : و منه : هى ناقة "منوقة" . و فيه : فوجد "أينقه" ، هو جمع قلة لناقة و أصله أنوق فقلب و أبدل واوه ياء فوزنه أعفل .

[نوك] نه : فى ح الضحاك : إن قصاصكم "نوكى" ، أى حمقى جمع أنوك ، و النوك - بالضم : الحمق .

---

(١) زيد فى اللسان : بجر . (٢) فى النهاية و اللسان : القوس الذى . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : و هو مصدر . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : به . (٥) بالخاء المعجمة و التحتية المشددة أى ذلله .

[نول] نه: فيه: حملوهما[1] فى السفينة بغير " نول "، أى بغير أجر، من ناله ينوله: أعطاه. و منه: ما " نول " امرئ مسلم أن يقول غير الصواب[2]، أى ما ينبغي له و ما حظه[3]. و منه: ما " نولك " أن تفعل كذا. ج: من نلته: وصلت إليه. ك: بغير نول ـ بفتح نون. و فيه: فكأن معاذا " تناول " منه، أى قال إنه منافق، و كأن ـ بنون مشددة، و روى: فكان معاذ ـ مخففة[4] نون و رفع معاذ، و ينال ـ بلا واو، و هو يدل على كثرة ذلك. و منه: فبال فى المسجد " فتناوله " الناس، أى بألسنتهم لا بأيديهم. و فيه: " فتناولته " فأخذته، أى تكلفت للأخذ فأخذته فلا تكرار، قوله: أمامنا ـ بفتح همزة، أى قدامنا، أغار أى أسرع. و فيه: يناولها ـ بضم ياء، أى يعطيها يده ليوافقها، و روى: تناولها ـ بمثناة فوق، أى مد يده ليأخذها. ن: حتى لو " تناولت " منه عقدا، أى مددت يدى لأخذه. ز: " ناوليها " ـ بكسر واو، و فى حاشيته: تناوليها، فبفتح الواو.

[نوم] نه: فيه: [5] تقرؤه " نائما " و يقظان، أى تقرؤه عن قلبك فى كل حال و مر فى غس[6]. و فيه: صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع " فنائما "، أراد به الاضطجاع و قيل صوابه: فأيما[7]، أى بالإشارة كالصلاة عند التحام القتال و على ظهر الدابة. ج: الخطابى: صلاته نائما لا أعلم إلا فى هذا الحديث و لا أعلم رخصة فى التطوع نائما، فان صحت مرفوعا يكون صلاة المتطوع نائما جائزة. نه: و فيه: من صلى " نائما " فله نصف أجر القاعد؛ الخطابى: لا أعلم أنى سمعت صلاة النائم إلا فى هذا الحديث، و لا أحفظ عن أحد أنه رخص فى صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا، فان صحت و لم يكن أحد أدرجه فى الحديث و قاسه على صلاة القاعد و صلاة المريض إذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة ـ كذا قال فى معالم السنن،

(١) أى موسى و الخضر عليهما السلام. (٢) زيد فى النهاية و اللسان: أو أن يقول ما لا يعلم. (٣) زيد فى النهاية و اللسان: أن يقول (٤) فوقه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة: بخفة. (٥) زيد فى النهاية و اللسان: أنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. (٦) فى غسل. (٧) من الإيماء.

[1]ثم عاد في أعلام السنة و قال[1] : إلا أن قوله : نائما ، يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لايصلي التطوع كما يصلي القاعد فرأيت[2] أن المراد به المريض المفترض[3] الذي يمكنه أن يتحامل فيقعد مع مشقة بجعل أجره ضعف أجره إذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نائما و كذا جعل صلاته إذا تحامل و قام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعدا . قس : و من صلى نائما ، أي مضطجعا ، و هل ترتيب الأجر على المتنفل القادر أو المفترض القادر للقيام بتكلف قولان ، و وضع حديث عائشة و أنس و هما في الفرض يدل للثاني . نه : و في ح بلال : [3]ألا ! إن العبد "نام"[4] ، أي غفل عن وقت الأذان ، من نام عن حاجتي أي غفل عنها ، و قيل : إنه عاد لنومه إذ كان عليه بعد وقت من الليل فأراد أن يعلم الناس به لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع أذانه . و فيه : "فنوّموا" ، هو مبالغة في ناموا . و ح : فلما أصبحت قال : قم يا "نومان" ، هو الكثير النوم . ن : هو بفتح نون و سكون واو . نه : و في ح عبد الله بن جعفر[5] : أيها[6] "النوم" ، وضع المصدر موضع النائم . و في ح فتن آخر الزمان : خير أهل ذلك الزمان كل مؤمن "نومة" ، هو بوزن همزة : الخامل الذكر الذي لا يؤبه له ، و قيل : الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر و أهله ، و قيل : الكثير النوم ، و أما الخامل فهو بالتسكين ؛ و من الأول ح

(١ - ١) في النهاية و اللسان : و عاد قال في أعلام السنة : كنت تأولت هذا الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع . (٢) زيد في النهاية اللسان : الآن . (٣) زيد في النهاية : عد و قل (٤) زيد في النهاية : ألا ! إن العبد نام . (٥) زيد في النهاية و اللسان : قال للحسين و رأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج و كان مريضا . (٦) زيد في النهاية و اللسان : و ظن أنه نائم و إذا هو مثبت وجعا .

ابن

ابن عباس: إنه قال لعلي: ما "النومة"؟ قال: الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء. ج: ومنه: أكثر أهل الجنة البله، وروى: كل "نومة" - بضم نون وسكون واو وهو بفتح واو: الكثير النوم. نه: وفي ح علي: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على "المنامة"، هي هنا الدكان التي ينام عليها، وفي غير هذا هي القطيفة. وفي ح الفتح: فما أشرف لهم يومئذ أحد إلا "أناموه"، أي قتلوه، من نامت الشاة: ماتت. ومنه ح الخوارج: إذا رأيتموهم "فأنيموهم". ج: ومنه سمي السيف منيما. ك: بينا أنا عند البيت بين "النائم" واليقظان، أراد بالبيت الكعبة، وروى أنه قال في اليقظة بجسده، فقوله هذا كان أولا ثم استيقظ، أو يحمل على تعداد المعراج. ن: وروى: بينا أنا نائم، ويحتج به من يجعل الإسراء رؤيا نوم، ولا حجة إذ قد يكون حالة النوم ابتداء لا في تمام القصة. وفيه: "نام" النساء والصبيان، أي ممن ينتظر الصلاة منهم. وح: لا "ينام" قلبي، لا ينافي نومه عن صلاة الفجر إذ القلب يدرك مثل الحدث ولا يدرك طلوع الشمس، وأيضا كان له حالتان فحينا تنامان وحينا نيام العين وحده. ش: والثاني غالب أحواله؛ قال النووي: هو من خصائص الأنبياء عليهم السلام. ط: توفي في "نومة تامة"، هو صفة مؤكدة لنومة، أي مات فجاءة فلم يتمكن من الوصية فأعتقت عنه، أو لأن موت الفجاءة أسف فأعتقت عنه لذلك. وح: "لتنم" عينك - مر في ليقل. وح: لا "ينام" قلبه، في حق النبي صلى الله عليه وسلم وفي حق الدجال - مر في ...[1] وفيه: علمه القرآن "فنام" عنه، أي أعرض عنه أي لم يتله بالليل ولم يتفكر فيما يجب ويذر من الأوامر والنواهي مثل المنافق والفسقة، ونبه به على كونه كذلك بالنهار، ويؤيد هذا التأويل ما في البخاري: فانه الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة، فمن نام عن غير أن يتجافى عنه لتقصير أو عجز فهو خارج

(١) موضع النقاط بياض في النسخ.

عن هذا الوعيد . وفيه : " فلا نامت " عيناه ! هو دعاء بنفي الاستراحة على من يسهو عن صلاة العشاء و ينام قبل أدائها . و ح : ما رأيت مثل النار " نـام " هاربها ، هي حالية أو ثاني مفعولي رأيت إن كان قلبيا ، أي أمر النار شديد فالهارب منها يجد في الحرب عن المعاصي لا النوم . و ح : إنه " لنائم " ، و قول آخر : إن العين " نائم " و القلب يقظان ، مناظرة جرت بينهم بيانا و تحقيقا لما أن النفوس القدسية الكاملة لا يضعف إدراكها بضعف الحواس و استراحة الأبدان ، و أولوها أي فسروها ـ و مر في قيل لي . و ح الدجال : " لا ينام " قلبه ، أي لا ينقطع أفكاره الفاسدة عند النوم لكثرة تخيلاته و تواتر إلقاء الشيطان إليه كما لا ينام قلب النبي صلى الله عليه و سلم من كثرة أفكاره الصالحة بتواتر الوحي و الإلهام .

[نون] نه : في ح موسى : خذ " نونا " ميتا ، أي حوتا ، و جمعه نينان . و منه ح إدام أهل الجنة :[1] بالام و" النون " . و ح : يعلم اختلاف " النينان " في البحار الغامرات . ﻃﻲ : كبد " النون " هو الحوت ، و انظر هل هو حوت فوقه الأرض ، و لم يأت في شيء من الطرق أنها عليه ، و ليس الثور هو الذي عليه الأرض لقوله : و يأكل من أطرافها ، أي الجنة . ﻙ : و منه ح : المري ذبح الخمر" النينان " و الشمس ، قيل : معناه أن الحيتان إذا اتخذ منها الرواهي بالشمس فانها تهضم فتغني عن الخمر في غرض الهضم ، فقد ذبحها أي أبطلها ، و قيل : هو أن يجعل الملح و السمك في الخمر و توضع في الشمس فيتغير طعم الخمر أي طعم المري فيحل كما يحل الميتة بالذبح فاستعير الذبح للاحلال ، و ذبح ـ يروى بفتحتين ، و نصب الخمر مفعولا ، و النينان فاعله ، و بسكون باء مبتدأ مضاف . نه : و في ح عثمان : إنه رأى صبيا مليحا فقال : دسموا " نونته " كيلا تصيبه العين ، أي سودوها ، و هي نقرة[2] في الذقن[3] أو الدائرة تحت الأنف[3] . ﻙ : و فيه : " لا ينون " «احد » ، أي قد يحذف تنوين « احد » وصلا و يقال : « هو الله أحدُ الله الصمد » .

[نوه] نه : في ح الزبير : إنه " نوه " به علي ، أي شهره و عرفه . ش :

---

(١) زيد في النهاية و اللسان : هو . (٢) في اللسان : النقبه . (٣-٣) ليس في النهاية ، و فه اللسان : هي الخنعبة و النونة ... الخنعبة : مشقّ ما بين الشاربين بحيال الوترة .

و منه : و " تنويهه " ، أى رفع ذكره .

[نوى] نه : و فى ح عبدالرحمن : تزوجت امرأة [١] على " نواة " من ذهب ، هى اسم لخمسة دراهم ، و قيل : أراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم و لم يكن ثم ذهب [٢] - و أنكره أبوعبيد ؛ الأزهرى : لفظ الحديث يدل على أنه تزوج على ذهب قيمته خمسة دراهم ، ألا تراه قال : نواة من ذهب ، و لست أدرى لم أنكره أبوعبيد ، و النواة لغة - : عجمة التمرة . ن : و قيل : وزنها من ذهب . نه : و منه ح : إنه أودع المطعم بن عدى جبجبة فيها " نوى " من ذهب ، أى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم . و فى ح عمر : إنه لقط " نويات " من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها و قال : تأكله دواجنهم [٣] ، هى جمع قلة لنواة التمر ، و النوى جمع كثرة . ن : و منه : أنقل " النوى " من أرض الزبير ، أى ألتقط من النوى الساقطة ، ففيه جواز لقط المطروحة كالسنابل و خرق المزابل و ردى الخضر و المال ، و قد لقط الصالحون لأكلهم و لباسهم . و ح : لجاء ذو " النواة " بنواه ، الأول بالتاء و الثانى بحذفه . نه : و فيه :

ألا يا حمز للشرف " النواء "

أى السمان ، من نوت الناقة تنوى فهى ناوية . ك : هو بكسر نون و خفة واو و مد جمع ناوية ، أى انهض إلى الشرف و انحرها لأضيافك من لحمها ، و تمامه :

و هن معقلات بالفناء

ضع السكين فى اللبات منها و ضرجهن حمزة بالدماء

وعجل من أطائبها لشرب قديد من طبيخ أو شواء

و اللبة : المنحر ، و التضريج : التدمية - و مر فى ض و ش و ع . ز : و هو من البحر الوافر . نه : و فيه : رجل ربطها رياء و " نواء " ، أى

(١) زيد فى النهاية و اللسان : من الأنصار . (٢) زيد فى اللسان : إنما هى خمسة دراهم نواة كما تسمى الأربعون أوقية و العشرون نشا . (٣) فى النهاية و اللسان : داجنتهم .

معاداة[1] ، و أصله الهمز ـ و مر . و فيه : من "ينو" الدنيا تعجزه ، أى من يسع لها يخب ، من نويت الشيء ـ إذا جددت فى طلبه ، و النوى : البعد[2] . و فيه[3] : إنها "تنتوى" حيث انتوى أهلها ، أى تنتقل و تتحول . ك : "نية" المؤمن خير من عمله ، أى نيته بلا عمل خير من عمله بلا نية . و ح : يبعث على "نياتهم" ، أى يخسف الـكل بشؤم الأشرار ثم يعامل كل فى الحشر بحسب قصده إن خيرا فخير . و ح : و لـكن جهاد و "نية" ، أى ثواب النية فى الهجرة أو الجهاد . ن : إنما الأعمال "بالنيات" و إنما لامرئ ما "نوى" ، الجملة الأولى لشرط النية ، و الثانية لتعيين المنوى ، و الحديث انتشر عن يحي فرواه عنه أكثر من مائتى أئمة و فوقه متفرد فهو ليس بمتواتر . غ : و "نواة" : حاجة .

باب النون مع الهاء

[نهب] نه : فيه : "لاينتهب نهبة" ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن ، النهب : الغارة و السلب ، أى لا يختلس شيئا له قيمه عالية . ك : نهبة ـ بفتح نون مصدر . ط : و أما بالضم فالمال المنهوب ، قوله : يرفع فيها ، أى فى تلك النهبة أبصارهم ينظرون إليه و يتضرعون و لا يقدرون على دفعه ، لا ينتهب أى يغير أحد على أحد و أخذ أمواله . ك : "النهبي" بغير إذن صاحبه ، هذا يأول فى جماعة يغزون فيغنمون فينتهبون كل ما وقع فى يده من غير قسمة ، و كالموهوب المشاع ، و كذا الطعام يقدم إليهم فلكل أن يأكله مما يليه . و فيه : نهى عن "النهبة" ، هى بضم نون و سكون هاء مقصورا ، و هذا فى أخذ مال المسلم قهرا و أخذ الأموال المشتركة بينهم ، و يجوز نهب أموال الحرب . ن : "بنهب" ابل ، بفتح نون : الغنيمة . و ذات "نهبة" ـ بضمها بمعناه . نه : و منه ؛ فأتى

---

(١) زيد فى النهاية و اللسان : لأهل الإسلام . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : و النية و النوى : الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد . (٣) زيد فى النهاية : فى المرأة البدية التى توفى عنها زوجها ، و مثله فى اللسان .

بنهب

" بنهب " ، أى غنيمة . و منه : إنه نثر [1] شيء فى إملاك [1] فلم يأخذوه فقال : ما لكم " لا تنتهبون " ؟ قالوا : أو ليس قد نهيت عن " النهبى " ؟ قال : إنما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا ، النهبى بمعنى النهب [2] ، و قد يكون اسم ما ينهب كالعمرى . و منه ح الصديق : أحرزت " نهبى " و أبتغى النوافل ، أى قضيت ما على من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتنى ، فان انتبهت تنفلت بالصلاة ، و النهب بمعنى المنهوب . و منه شعر [3] ابن مرداس .

أ تجعل " نهبى و نهب " العبيـ ـد بـين عيينـة و الأقرع

عبيد مصغر اسم فرسه ؛ و جمعه [4] نهاب و نهوب . و منه [5] :

كانت " نهابـا " تلافـيـتهـا بكرّى عـلى المـهر بالأجرع

[نهبر] فه : فيه : لا تتزوجن " نهبرة " ، أى طويلة مهزولة ، و قيل : التى أشرفت على الهلاك ، من النهابر : المهالك ، و أصلها حبال من رمل صعبة المرتقى . و منه ح : من أصاب [6] مالا من مهاوش [7] أذهبه الله [8] فى " نهابر " ، أى مهالك و أمور متبددة ، يقال : غشيت بى النهابير ، أى حملتنى على أمور شديدة صعبة ، واحده نهبور ، و النهابر مقصور منه [9] . غ : المهاوش [10] : الاختلاط . نه : و منه ح عمرو بن العاص قال لعثمان : ركبت بهذه الأمة " نهابير " من الأمور فركبوها منك و ملت بهم فمالوا بك ، اعدل أو اعتزل . غ : شبه الأمور الصعاب بالرمال لأن المشى يصعب فيها .

[نهت] نه : فيه : أريت الشيطان فرأيته " ينهت " كما ينهت القرد ، أى

(١ - ١) من النهاية و اللسان و هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة ، و فى متنه : بشيء فى ملاك . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : كالنحلى و النحل للعطية . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : العباس . (٤) فى النهاية : جمع النهب . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : شعر العباس . (٦) فى اللسان : كسب . (٧) كذا فى الطبعة الأولى ، و فى النهاية و اللسان : نهاوش ، و الرواية بالميم و النون كلتيهما . (٨) فى اللسان : أنفقه . (٩) زيد فى النهاية و اللسان : كأن واحده نهبر . (١٠) من الهوش : الاختلاط . و فى الطبعة الأولى مكتوب تحته : هو غصب و سرق - ق .

يصوت ، و النهيت : صوت يخرج من الصدر شبه الزحير .

[نهج] نه : في ح قدوم المستضعفين بمكة : " فنهج " بين يدي النبي صلى الله عليه و سلم حتى قضى ، النهج بالحركة و النهيج : الربو و تواتر النفس من شدة الحركة [١] أو فعل متعب [١] ، نهج بالكسر و أنهجه غيره ، و أنهجت الدابة - إذا سرت عليها حتى انبهرت . و منه : رأى رجلا " ينهج " ، أي يربو من السمن و يلهث . و ح عمر : فضربه حتى " أنهج " ، أي وقع عليه الربو - يعني عمر . و ح عائشة : فقادني و إني " لأنهج " . ك : هو بفتح همزة و هاء و بضمهما و كسرها ، أي أتنفس من الإعياء ، قوله : على خير طائر ، أي حظ و نصيب . نه : و فيه : لم يمت صلى الله عليه و سلم حتى تركك على طريق " ناهجة " ، أي واضحة بينة ، و نهج الأمر و أنهج - إذا وضح ، و النهج : الطريق المستقيم . بغوى : نهج بفتح هاء - إذا وضح و أبان . ش : المهيع " الناهج " ، أي السالك . ن : و منه : و إذا جواد " منهج " ، و طريق منهوج ، أي واضح بين . نه : و فيه :

حتى اذن الجسم " بالنهج "

أي بالبلى ، و نهج الثوب [٢] و أنهج - إذا بلي ، و أنهجه البلى - إذا أخلقه .

[نهد] نه : فيه : كان " ينهد " إلى عدوه حين تزول الشمس ، أي ينهض ، و نهد القوم لعدوهم : صمدوا [٣] و شرعوا في قتاله . و منه : دخل المسجد [٤] " فنهد [٥] " الناس يسألونه ، أي نهضوا . و ح : و لا ثديها " بناهد " ، أي مرتفع . و في ح دار الندوة و إبليس : نأخذ [٦] من كل قبيلة شابا " نهدا " ، أي قويا ضخما . و منه ح :

يا خير من يمشي بنعل فرد وهبه [٧] " لنهدة " و " نهد "

النهد : الفرس الضخم [٨] ، و الأنثى نهدة . و فيه : أخرجوا " نهدكم " فانه أعظم للبركة و أحسن لأخلاقكم ، النهد - بالكسر : ما يخرجه الرفقة عند المناهدة إلى العدو ، و هو أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا و لا يكون لأحدهم على الآخر فضل

(١ - ١) كذا في النهاية ، و في اللسان : و أفعل متعد . (٢) زيد في النهاية و اللسان : و الجسم . (٣) زيد في النهاية و اللسان : له . (٤) زيد في اللسان : الحرام . (٥) زيد في اللسان : له . (٦) كذا في النهاية ، و في اللسان : فأخذ . (٧) من اللسان و تاج العروس ، و في الطبعة الأولى و النهاية : وهبة . (٨) زيد في النهاية و اللسان : القوي .

ومنة . ك : الشركة فى الطعام ، و النهد - هو بكسر نون و فتحها و إهمال دال : إخراج الرفقاء النفقة فى السفر كل بقدر نفقة صاحبه و خلطها و يسمى بالمخارجة ، و ذا جائز فى جنس واحد و فى الأجناس و إن تفاوتوا فى الأكل ، قوله : مجازفة الذهب و الفضة - قيل : أراد بها مجازفة الذهب بالفضة و العكس ، لجواز التفاضل فيه . ش : و النهد - بفتح فساكن : قبيلة من اليمن .

[نهر] نه : فيه : " أنهروا " الدم بما شئتم إلا الظفر و السن ، الإنهار : الإسالة و الصب بكثرة ، شبه خروج الدم[1] بجرى الماء فى النهر ، و نهى عن السن و الظفر لأن من تعرض للذبح بهما خنق[2] و لم يقطع[3] . ن : نهر الجنة بفتح هاء أجود من سكونها و به ورد القرآن . نه : و فيه : " نهران " مؤمنان - الخ[4] ، و مر شرحه فى الهمز . و فيه : فأتوا " منهرا "[5] - و مر هو و غيره فى ميم . غ : و " المنهرة " : فضاء بين بيوت القوم . و « فى جنت و " نهر " » ، أى أنهار ، أو جمع نهر و هو جمع نهار أى فى جنات و ضياء لا ظلمة فيه . ج : و فيه : و " انتهره " ، أى زبره و أنكر عليه ما فعله أو قاله ، و منه : فانتهرنى .

[نهز] نه : فى ح خمر اليتامى : قال[6] : أهرقها - و كان المال " نهز[7] " عشرة آلاف ، أى قربها ، من ناهز الصبي البلوغ : داناه ، أى كان ذا نهز . و منه : قد " ناهزت " الاحتلام ، و النهزة : الفرصة ، و انتهزتها : اغتنمتها ، و فلان نهزة المختلس[8] . و منه ح :

و " انتهز " الحق إذا الحق وضح

أى قبله و أسرع إلى تناوله . و ح : و إن دعى " انتهز " . و[9] " يتناهزان " إمارة ،

(١) زيد فى النهاية و اللسان : من موضع الذبح . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : المذبوح . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : حلقه . (٤) و فى النهاية و اللسان : و نهران كافران ، فالمؤمنان : النيل و الفرات ، و الكافران : دجلة و نهر بلخ . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : فاختبؤوا فيه . (٦) فى النهاية و اللسان : إن رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه و سلم فعرفه فقال . (٧) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : نهزة . (٨) زيد فى اللسان : أى هو صيد لكل أحد . (٩) زيد فى النهاية و اللسان : فى حديث عمر : أتاه الجارود و ابن سيار .

أى يتبادران إلى طلبها و تناولها . و ح : سيجد أحدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الإبل " فليناهزها " و ليقتطع و ليرسل إلى جاره الذى لا وبر له ، أى يبادرها و يسابقها إليه . و فيه : [1] خرج إلى المسجد لا " ينهزه " إلا الصلاة [2] ، النهز : الدفع ، نهزته : دفعته ، و نهز رأسه : حركه . و منه ح : من أتى هذا البيت و " لا ينهزه " إليه غيره [3] ، أى لم ينو بخروجه غير الصلاة و الحج من أمور الدنيا . ن : لا ينهزه - بفتح ياء و هاء و بزاى ، أى لا يقيمه . نه : و منه ح : إنه " نهز " راحلته ، أى دفعها فى السير . و ح : أو مصدور " ينهز " قيحا ، أى يقذفه ، من نهز - إذا مد عنقه و ناء بصدره ليتهوع ، و المصدور : من بصدره وجع .

[نهس] نه : فى صفته صلى الله عليه و سلم : كان " منهوس " الكعبين ، أى لحمها قليل ، و النهس : أخذ اللحم بأطراف [4] الأسنان ، و النهش : الأخذ بجميعها ، و يروى : منهوس القدمين ، و بالشين أيضا . ن : " منهوس " العقب - بمهملة ، و قيل : بمعجمة أيضا . نه : و منه : أخذ عظما " فنهس " ما عليه من اللحم ، أى أخذه بفيه . ن : " فنهس " منه ، نهسه بمهملة فى أكثرها ، و بمعجمة لابن ماهان . ط : استحبه تواضعا ، و القطع بالسكين من صنع الأعاجم أى دأبهم فلا تجعلوه عادة ، فاذا لم يكن اللحم نضيجا يقطع به كما ورد عنه صلى الله عليه و سلم . ك : هو بالإهمال بمقدم الفم ، و بالمعجمة بالأضراس ، و قيل : هما بمعنى . نه : و فيه [5] : و قد صاد " نُهَسا " بالأسواف [6] ، هو طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه و ذنبه يصطاد العصافير و يأوى إلى المقابر ، و الأسواف : موضع بالمدينة .

[نهش] نه : فيه : لعن صلى الله عليه و سلم " المنتهشة [7] " ، هى من تخمش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه بأظفارها . غ : و منه : نهشت الكلاب . نه : و منه :

(١) زيد فى النهاية و اللسان : من توضأ ثم . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : غفر له ما خلا من ذنبه . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : رجع و قد غفر له . (٤) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : بمقدم . (٥) فى النهاية و اللسان : فى حديث زيد بن ثابت : رأى شرحبيل . (٦) زيد فى اللسان : فأخذه زيد بن ثابت منه و أرسله . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : و الحالقة .

و انتهشت

و "انتهشت" أعضادنا، أى هزلت، و المنهوش: المهزول المجهود. و فيه: من جمع[١] مالا من "نهاوش" - فى رواية[٢]، و هى المظالم، من نهشه - إذا جهده، أو هو من الهوش: الخلط، فنونه زائدة كتخاريب من الخراب.

[نهق] نه: فيه: فنزعنا فيه حتى "أنهقناه"، يعنى فى[٣] الحوض - كذا روى بنون، و هو غلط و صوابه الفاء - و مر فيه.

[نهك] نه: فيه: غير مضر بالنسل و لا "ناهك" فى الحلب، أى غير مبالغ فيه، نهكت الدابة حلبا - إذا لم تبق فى ضرعها لبنا. و منه: "لينهك" الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكنه[٤] النار، أى ليبالغ فى غسل ما بينها فى الوضوء أو لتبالغن النار فى إحراقه. و ح: "انهكوا" الأعقاب[٥]. و فى الحلوق: اذهب "فانهكه"[٦]، أى بالغ فى غسله. و ح الخافضة: أشمى و لا "تنهكى"، أى لا تبالغى فى استقصاء الختان. ط: فلا تنهكى - تفسير لأشمى، قوله: أحظى، أى أنفع لها. نه: و منه: "انهكوا" وجوه القوم، أى ابلغوا جهدكم فى قتالهم. و فيه: إن قوما قتلوا فأكثروا و زنوا و "انتهكوا"، أى بالغوا فى خرق محارم الشرع و إتيانها. و ح: "ينتهك" ذمة الله و ذمة رسوله، يريد نقض العهد و الغدر بالمعاهد. و فى ح محمد بن مسلمة: كان من "أنهك" أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، أى أشجعهم، رجل نهيك أى شجاع. ك: "نهكتهم" الحرب، بفتح هاء و كسرها، أى أضعفتهم، و نهكت أى ذبلت و هزلت. و "تنتهك" حرمات الله، انتهاك الحرمة: تناولها بما لا يحل. ش: و ما انتقم صلى الله عليه و سلم لنفسه - أى ما عاقب أحدا لحظ نفسه - إلا أن "ينتهك" - ببناء مجهول، و الاستثناء منقطع، أى إذا انتهك حرمة الله انتصر له و انتقم بسببها، و هذا كانتقامه ممن سبه أو آذاه أو كذبه، و ما لم ينتقم منه فما تعلق بسوء أدب جبلت عليه الأعراب من الجهل و الجفاء. ن: هجمت له العين

(١) كذا فى النهاية، و فى اللسان: اكتسب. (٢) زيد فى النهاية و اللسان: بالنون. (٣) ليس فى اللسان. (٤) من النهاية، و فى الطبعة الأولى: لتنهكته، و فى اللسان: لتنتهكنها. (٥) زيد فى النهاية و اللسان: أو لتنهكنها النار. (٦) زيد فى النهاية و اللسان: قاله ثلاثا.

و "نهكت" - بفتح نون و هاء و تكسر أيضا و سكون تاء ، و ضبط بضم نون و كسر هاء و فتح تاء أى نهكت أنت أى ضنيت . ج : "نهكت" الأموال ، النهك : المرض ، و أراد هنا التلف . و "انهكو" الشوارب ، أراد الاستئصال فى قص الشارب . غ : "نهكته" الحمى ، بلغت منه فأثرت فيه .

[نهل] نه : فى ح الحوض : لا يظمأ و اقه "ناهله" ، الناهل : الريان و العطشان[1] ، من نهل نهلا - إذا شرب ، يريد من روى منه لم يعطش بعده أبدا . و فى ح الدجال : يرد كل "منهل" ، هو من المياه كل ما يطؤه الطريق ، و ما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا و لكن يضاف إلى موضعه أو إلى من هو مختص به ، يقال : منهل بنى فلان ، أى مشربهم و موضع نهلهم . و فى شعر كعب :

كأنه "منهل" بالراح معلول

أى مسقىّ بالراح ، أنهلته فهو منهل . و فيه : "النُهُل" الشروع ، هو جمع ناهل و شارع أى الإبل العطاش الشارعة فى الماء .

[نهم] نه : فيه : إذا قضى أحدكم "نهمته" من سفره فليعجل إلى أهله ، النهمة : بلوغ الهمة فى الشيء ، و منه : النهم من الجوع . ن : هى بفتح نون و سكون هاء : الحاجة . ك : و حكى كسر نونها ، فليعجل أى الرجوع من وجهه أى من جهة سفره . ط : إذا حصل مقصود من جهته ، و فيه ترغيب فى الإقامة كيلا تفوته الجماعة . ش : النهم - بفتحتين : إفراط الشهوة فى الطعام . نه : "منهومان" لا يشبعان : طالب علم و طالب دنيا . و فى ح إسلام عمر : تبعته فلما سمع حسى ظن أنى إنما تبعته لأوذيه "فنهمنى" و قال : ما جاء بك[2] ؟ من نهم الإبل - إذا زجرها و صاح بها لتمضى . و منه : قيل لعمر : إن خالد بن الوليد "نهم" ابنك "فانتهم" ، أى زجره فانزجر . و فيه : [3] فقال لو فد بنى نهم[3] : بنو من

(١) زيد فى النهاية و اللسان : فهو من الأضداد (٢) زيد فى النهاية و اللسان : هذه الساعة .
(٣-٣) فى النهاية : إنه وفد عليه حى فى من العرب فقال ، و مثله فى اللسان .

أنتم ؟ قالوا : بنو " نهم " ، فقال : نهم شيطان ، أنتم بنو عبد الله .

[نهنه] نه : فيه : لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما " نهنهها " شيء دون العرش ، أي ما منعها عن الوصول إليه .

[نهى] نه : فيه : ليليني منكم أولو الأحلام و " النهى " ، هي العقول و الألباب ، جمع نهية - بالضم ، لأنها تنهى عن القبيح . ن : بضم نونهما : العقول ، فهو عطف تأكيد أو تأسيس إن أريد بأولو الأحلام البالغون . نه : ومنه ح : لقد علمت أن التقي ذو " نهية " . و ح : " فتناهى " ابن صياد ، هو الفاعل من النهى : العقل ، أي رجع إليه عقله و تنبه من غفلته ، أو من الانتهاء أي انتهى عن زمزمته . و في ح التهجد : هو قربة إلى الله و " منهاة " عن الآثام ، أي حالة من شأنها أن تنهى عن الإثم ، أو هي مكان مختص به . ج : و مطردة الداء عن الجسد ، هما بمعنى خصلة من شأنها أن تنهى عن الشيء و تطرده . ط : مكفرة للسيئات و " منهاة " عن الإثم ، هما بفتح ميم فساكن أي ساترة للسيئات و ناهية عن المحرمات . و منه : " سينهاه " ما تقول ، أي من صلى بالليل يحافظ على الصلوات و هي تنهاه عن الفحشاء . نه : و فيه : قيل : هل من ساعة أقرب إلى الله ؟ قال : نعم ، جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ، ثم " أنهه " حتى تطلع الشمس ، أي انته ، و الهاء للسكت ، من أنهى الرجل - إذا انتهى . و سدرة " المنتهى " ، أي ينتهي و يبلغ بالوصول إليها و لا يتجاوزها علم الخلائق من البشر و الملائكة ، أو لا يتجاوزها أحد من الملائكة و الرسل و هو مفتعل من النهاية و الغاية . ن : إلى السدرة " المنتهى " ، باللام و تركه فيما بعد ، و لم يتجاوزها أحد غيره صلى الله عليه و سلم . و قيل : ينتهي إليها ما يأتي من فوق و ما يصعد من تحت . ج : أي شجرة النبق . ط : و النهران : النيل و الفرات ، يخرجان من أصلها ثم يسيران حيث أراد الله ثم يخرجان من الأرض ، و لا يمنعه شرع و لا عقل . نه : و فيه : أتى على " نِهْى " من ماء ،

هو بالكسر و الفتح : الغدير و كل موضع يجتمع فيه الماء ، و جمعه أنهاء و نهاء . ومنه ح ابن مسعود : لو مررت على " نهى " نصفه ماء و نصفه دم لشربت منه و توضأت . ك : " لينتهن " عن ذلك - أى عن رفع البصر إلى السماء ، و هو بفتح أوله و ضم هاء لجمع مذكر صيغة معروف ، و روى بضم أوله و فتح هاء و مثناة مجهول - أو لتخطفن ، بضم مثناة و سكون معجمة و فتح تاء صيغة مجهول . ش : جلس حيث " ينتهى " به المجلس ، أى كان لا يرتفع على أصحابه فى المجلس بل يجلس حيث يتفق . ط : جلس أحدنا حيث " ينتهى " ، أى ينتهى المجلس . و فى ح عمر : و قد " نهاك " أن تصلى عليه ، لعله استفاد النهى من قوله « ما كان النبي و الذين اٰمنوا ان يستغفروا » أو من « ان تستغفر لهم سبعين مرة » فإنه إذا لم يفد يكون عبثا منهيا عنه و إلا فنزول « و لا تصل على احد » بعد ذلك . و ح : " منتهى " الحلية ، أى حيث يبلغ الوضوء ينتهى إليه الحلية ، قوله : سمعته ، أى سمعت من النبي صلى الله عليه و سلم لفظ : يبلغ الحلية - الخ . و فيه : " نهى " عن الزبيب و التمر و البسر و الرطب ، أى نهى عن الجمع بين الأربعة أو الثلاثة بما فيه من الإسراف أو عدم الشعور بسكره بسبب الخلط ، قوله : إذا كان مسكرا ، أى يؤل إلى الإسكار . ن : فلا " يتناهى " - أو " ينتهى " - حتى يدخله الله الجنة ، هما بمعنى لا يتركه . و ح : " نهانى " و لا أقول : نهاكم ، أى خاطبنى به خاصة فأنا أنقله كما سمعته و إن كان الحكم عاما للناس . و ح : فقال : سمعته - ثم " انتهى " ، أى وقف عن رفع الحديث فقال : أراه - بضم الهمزة ، أى يظنه رفع الحديث . و ح : ما " تناهتا " عن قولهما ، أى ما انتهتا عن قولهما بل دامتا عليه ، و فى أكثرها : ما تناهتا على قولهما ، أى من الدوام عليه . و فيه : " فانتهى " وتره إلى السحر ، أى اٰخر أمره الإيتار فى السحر أى اٰخر الليل . قس : معناه أنه قد أوتر من أوله لشكوى ، و فى أوسطه لاستيقاظه إذ ذاك ، و كان اٰخر أمره أن أخره إلى اٰخر الليل ،

و يحتمل

و يحتمل فعله أوله و أوسطه لبيان الجواز ، و كل الليل - بالنصب ظرف ، بالرفع مبتدأ خبره أوتر - الخ . ن : "نهيتكم" عن الأشربة فى ظروف الأدم ، صوابه : نهيتكم عن الأشربه إلا فى سقاء ، و روى : فاشربوا فى الأسقية كلها ، و هو أيضا مغير و صوابه : فى الأوعية كلها ، لأن الأسقية ظرف الأدم و لم تزل مباحة . ط : "لم تنته" الجن إذا سمعته ، أى لم تقف و لم تلبث بعد ما سمعت إلا آمنوا و قالوا بداهة : آمنا به . و ح ليس دونه "منتهى" - مر فى د . و فيه : فاذا بلغه "فلينته" ، أى إذا بلغ من خلق ربه فليترك التفكر فى هذا الخاطر و ليستعذ ، و إن لم يزل التفكر فليشتغل بأمر آخر و لا يتأمل ، لأن استغناءه عن الموجد ضرورى ، فما وقع فيه وساوس شيطانية غير متناهية و الاسترسال فيه إضاعة وقت ، فلا تدبير فى دفعه أقوى و أحسن من الاستعاذة . غ : « و ان الى ربك "المنتهى" » أى إذا انتهى الكلام إلى الله فانتهوا .

باب نى

[نيأ] نه : فيه : نهى عن أكل اللحم "النىء" ، هو ما لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ و لم ينضج ، من ناء اللحم ينىء نيئا كناع ينيع نيعا فهو نىء - بالكسر ، و قد يبدل الهمزة و يدغم و يقال : نىّ - مشددا . ن : لحم الحمر "نيئه" و نضيجه ، هو بكسر نون وبهمزة أى غير مطبوخ . نه : و منه ح الثوم : لا أراه إلا "نيه" . ك : الثوم "النىء" ، بنون مكسورة فتحتية ساكنة فهمزة ممدودة و قد يدغم .

[نيب] نه : فيه : لهم من الصدقة الثلب و "الناب" ، هى الناقة الهرمة التى طال نابها أى سنها ، و جمعه أنياب ، و هو يائى . ش : أى لا يؤخذ أيضا فى الصدقة . نه : و منه ح : أعطاه ثلاثة "أنياب" جزائر . و ح[1] : كيف أنت عند القرى ؟ قال : ألصق "بالناب" الفانية . غ : أى ألصق السيف . نه : و فيه : إن ذئبا "نيب" فى شاة فذبحوها[2] ، أى أنشب أنيابه فيها ، و الناب : سن

---

(١) زيد فى النهاية اللسان : إنه قال لقيس بن عاصم . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بمروة .

عاقف الرباعية . ك : و فيه : نهى عن أكل ذي "ناب" ، أراد به نابا يعدو به على الحيوان و يتقوى به .

[نيح] نه : فيه : "لا نيّح" الله عظامه ، أى لا صلبها و لا شد منها ، من ناح العظم ينيح نيحا - إذا صلب و اشتد[1] . ط : و فيه : يعذب بما "نيح" عليه ، ما مصدرية أى بسبب النياحة ، أو موصولة أى بما نيح عليه ، مثل وا جبلاه ! بأن يقال : أنت جبل ! على التهكم . قس : نيح - كبيع ، و يعذب - مجهول مجزوم أو مرفوع ، و من - شرطية أو موصولة ، و ما - في "بما" مصدرية ، و لبعض بحذف باء جر فما مصدرية أو ظرفية .

[نير] نه : فيه[2] : إنه كره "النير" ، و هو العلم في الثوب ، يقال : نرت الثوب و أنرته و نيرته - إذا جعلت له علما . و منه[3] : لو لا أن عمر كره "النير" لم نر بالعلم بأسا .

[نيزك] نه : فيه[4] :

لا يضجرون و إن كلت "نيازكهم"

و هي جمع نيزك و هو رمح صغير ، و حقيقته مصغر الرمح بالفارسية .

[نيط] نه : في ح علي : لود معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة إلا طعن في "نيطه" ، أى[5] مات ، يقال : طعن في نيطه و[6] في جنازته[7] ، و قياسه النوط ، من ناط ينوط[8] غير أن الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة ، و قيل : النيط نياط القلب و هو عرق علق القلب به . و منه : و أشار إلى "نياط" قلبه . ك : بكسر نون و خفة تحتية : حبل الوريد ، إذا قطع مات . نه : و فيه : إذا "انتاطت" المغازي ، أى بعدت ، و هي من نياط المفازة و هو بعدها ، فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع ، و انتاط فهو نيط - إذا بعد . و منه ح

(١) زيد في اللسان : بعد رطوبة . (٢) في النهاية و اللسان : في حديث عمر . (٣) زيد في النهاية : حديث ابن عمر ، و مثله في اللسان . (٤) في النهاية و اللسان : في حديث ابن ذي يزن . (٥) زيد في النهاية و اللسان : إلا . (٦) كذا في النهاية ، و في اللسان : أى . (٧) زيد في النهاية و اللسان : إذا مات . (٨) زيد في النهاية و اللسان : إذا علق .

معاوية : عليك بصاحبك الأقدم ! فانك تجده على مودة واحدة و إن قدم العهد و " انتاطت" الديار[١] ، أى بعدت . و فيه[٢] : و لكن " نيّطا " بين الأمرين ، أى وسطا بين الكثير و القليل كأنه معلق بينهما ؛ القتيبي : هكذا يروى بياء مشددة ، من ناطه ينوطه ، و إن كانت الرواية بموحدة فيقال للركية إذا استخرج ماؤها و استنبط : هى نبط - بالحركة .

[نيف] نه : فى صفة الصديق : ذاك طود " منيف " ، أى عال مشرف ، من أناف على الشيء ، و أصله من الواو ، ناف الشيء ينوف : طال و ارتفع ، و نيّف على السبعين فى العمر - إذا زاد ، و كل ما زاد على عقد فهو نيف - مشددا ، و قد يخفف - حتى يبلغ العقد الثانى . ش : و منه : و " إنافة " رتبته ، بكسر همزة فنون مخففة أى رفعتها .

[نيك] ط : فيه : قال : " أنكتها " - لا يكنى ، أى قاله مصرحا ، و النيك : الجماع .

[نيل] نه : فيه : إن رجلا كان " ينال " من الصحابة ، يعنى الوقيعة فيهم ، يقال منه : نال ينال نيلا - إذا أصاب ، فهو نائل . و منه فى ح بلال بفضل وضوئه صلى الله عليه و سلم : فبين ناضح و " نائل " ، أى مصيب منه و آخذ . و منه ح ابن عباس فيمن طلق واحدة من نسائه الأربع و لم يدرها قال : " ينالهن " من الطلاق ما ينالهن من الميراث ، أى يكون الميراث بينهن لا تسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها ، و كذلك إذا طلقها و هو حى فانه يعتزلهن جميعا إذا كان[٣] ثلاثا ، أى كما أورثهن جميعا أمر باعتزالهن جميعا . و فيه : قد " نال " الرحيل ، أى حان و دنا . و منه : " ما نال " لهم أن يفقهوا ، أى لم يقرب و لم يدن . ك : و فيه : أما " نال " للرجل يعرف منزله ؟ أى آن له ، و فى بعضها : أما آن له ، و روى : أنى له ،

---

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : الدار . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : فى حديث الحجاج قال لحفار البئر : أ خسفت أم أوشلت ؟ فقال : لا واحد منهما . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : الطلاق .

أى أما جاء وقت به يعرف منزل الرجل بأن يكون له مسكن يسكنه ، و روى : يعرف - بلفظ المعروف ، و يحتمل أن يريد عليّ بهذا القول دعوته إلى بيته للضيافة ، و يكون إضافة المنزل إليه لأدنى ملابسة ، أو يريد إرشاده إلى ما قدم لذلك و قصده ، يعنى أما جاء وقت إظهار المقصود و الاشتغال به كالاجتماع بالنبى صلى الله عليه و سلم مثلا و كالدخول فى منزله ، و إنما قال : لا ، على المعنى الأول إذ لم يكن قصده التوطن ثمه ، و على الثانى إذ كان عنده أهم من الضيافة ، و على الثالث إذ خاف عن الإظهار ، و فاعل نال يعرف . و " نلت " منها ، أى تكلمت فى عرضها ، من النيل . و منه : " فنال " من أبى سعيد ، أى تألم الشاب منه . و ح : إن معاذا " نال " منه ، أى ذكره بسوء . ن : ما " نيل " بشىء ، أى أصيب بأذى من قول أو فعل . ط : و ما " نيل " منه ، أراد الوقيعة . و ح : فهى " نائلة " إن شاء الله من مات ، من نال ينال : أصابه ، و من مفعوله . ج : ساعة " نيل " ، أى نوال و عطاء .

تم بحمد الله و حسن توفيقه طبع الجزء الرابع من مجمع بحار الأنوار فى غرائب التنزيل و لطائف الأخبار . و تداعتنى بتصحيحه و التعليق عليه خادم العلم و العلماء السيد حبيب الله القادرى الرشيد كامل الجامعة النظامية و صدر المصححين بدائرة المعارف العثمانية .

و وقع الفراغ من طبعه يوم الأربعاء الثانى عشر من شهر الله المبارك رمضان سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف صلاة و تحية = ١٠/ اكتوبر سنة ١٩٧٣ م . و يتلوه فى الجزء الخامس حرف الواو .

مجمع بحار الأنوار

في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار

الجزء الرابع

تأليف

الشيخ العلامة اللغوى ملك المحدثين محمد طاهر الصديقى
الهندى الفتنى الـگجراتى
المتوفى سنة ٩٨٦ ﻫ / ١٥٧٨ م

طبع
بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند
١٣٩٣ ﻫ / ١٩٧٣ م